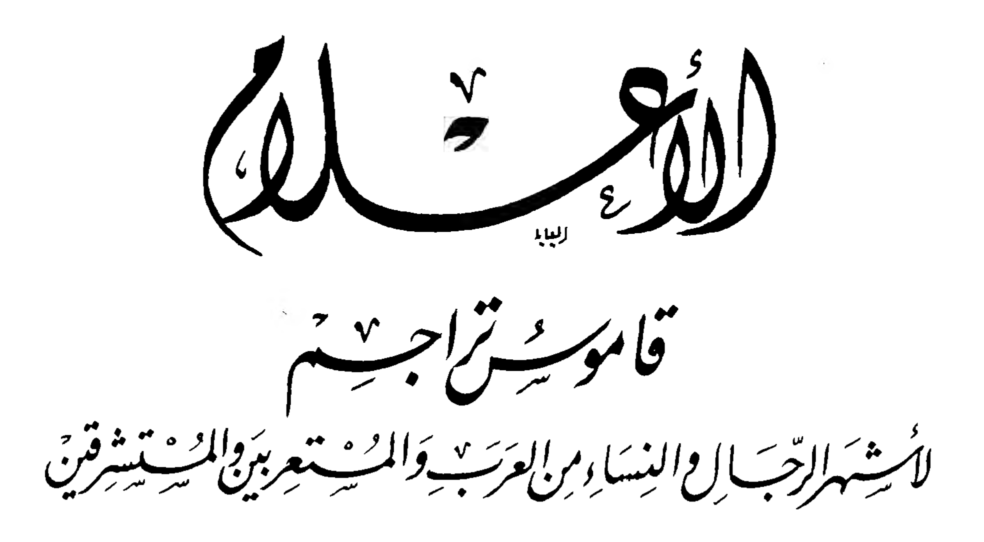


تأليف

خير الدين الزركلي

الجزء السابع

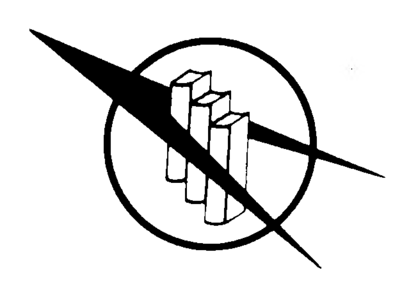
دار العلم للملايين

ص.ب: ١٠٨٥ - بيروت
تلكس: ٢٣١٦٦ - لبنان

دار العلم للملايين

مؤسسة ثقافية للتأليف والترجمة والنشر

شارع مار الياس، بناية متكو، الطابق الثاني
هاتف: ٣٠٦٦٦٦ - ٧٠١٦٥٥ - ٧٠١٦٥٦ (٠١)
فاكس: ٧٠١٦٥٧ (٠١)
ص.ب ١٠٨٥ بيروت - لبنان
www.malayin.com



الطبعة الخامسة عشرة

أيار / مايو ٢٠٠٢

الأعلام

قاموس تراجم

لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين

٧

النُّوَيْري

(٠٠٠ ـ بعد ٧٧٥ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٣٧٣ م)

محمد بن قاسم بن محمد النويري : مؤرخ من أهل الإسكندرية أصله من مالقة . استولى الفرنج في أيامه على الإسكندرية (سنة ٧٦٧ هـ) ونهبوا أموالها وأسروا نساءها ورجالها ، كما يقول في كتاب له كبير سماه « الإلمام بالإعلام ، فيما جرت به الأحكام والأمور المقضية في وقعة الإسكندرية ـ ط » جزآن منه ، هما الخامس والسادس ، في مطبعة حيدر آباد ، حققهما الدكتور عزيز سوريال عطية بمصر ، ومنه نسخ في بانكي فور (٢٣٣٥) والمتحف البريطاني (٦٠٦) ودار الكتب . قال ابن حجر : أطاله باستطراده من شيء إلى شيء . وأشار ابن قاضي شهبة (في حوادث ٧٦٧) إلى أنه نقل عنه جملة صالحة [١] .

الدِّيباجي

(٠٠٠ ـ ٧٧٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٧٤ م)

محمد بن القاسم بن الحسين بن مُعَيَّة الحسني الحلي الديباجي ، أبو عبدالله ، تاج الدين : نسابة مؤرخ ، من الإمامية . من أهل الحلة . له « تذييل الأعقاب في الأنساب » و « الثمرة الظاهرة من الشجرة الطاهرة » أربع مجلدات ، و « الفلك المشحون في أنساب القبائل والبطون » و « أخبار الأمم » واحد وعشرون مجلداً ، ولم يتمه [٢] .

الأنصاري

(٠٠٠ ـ بعد ٨٢٥ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٤٢٢ م)

محمد بن القاسم بن محمد بن محمد بن أحمد ، أبو عبدالله الأنصاري : مؤرخ من أهل « سبتة » مولده ونشأته بها . صنف كتاباً في أخبارها سماه « اختصار الأخبار عما كان بثغر سبتة من سني الآثار ـ ط » أنجز تأليفه سنة ٨٢٥ وأشار فيه إلى كتاب آخر له سماه « الأعلام » أو « الكواكب الوقادة » . وغزا البرتغاليون سبتة في أيامه فرحل منها إلى قرية في « أنجره » وتوفي بها [١] .

المَشَذَّالي

(٠٠٠ ـ ٨٦٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٦٢ م)

محمد بن أبي القاسم بن محمد بن عبد الصمد ، أبو عبدالله المشذالي : مفتي بجاية (بالمغرب) وخطيبها . نسبته إلى مشذالة ، من قبائل زواوة ، ومولده ووفاته في بجاية . من كتبه « تكملة حاشية الوانوغي على المدونة ـ خ » في الرباط (٣١٧ ج) في فقه المالكية ، و « مختصر البيان لابن رشد » و « الفتاوى » [٢] .

الرَّصَّاع

(٠٠٠ ـ ٨٩٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٨٩ م)

محمد بن قاسم الأنصاري ، أبو عبدالله ، الرصاع : قاضي الجماعة بتونس . ولد بتلمسان ، ونشأ واستقر بتونس (٨٣١) وعاش وتوفي بها . وله فيها عقب إلى الآن . اقتصر في أواخر أيامه على إمامة جامع الزيتونة والخطابة فيه ، متصدراً للإفتاء وإقراء الفقه والعربية . وعرف بالرصاع لأن أحد جدوده كان نجاراً يرصع المنابر . له كتب ، منها « التسهيل والتقريب والتصحيح لرواية الجامع الصحيح ـ خ » و « تذكرة المحبين في شرح أسماء سيد المرسلين ـ خ » و « الجمع الغريب في ترتيب آي مغني اللبيب ـ خ » في الأحمدية بتونس (٤١١٥) في ٢٢٨ ورقة ، و « الهداية الكافية ـ ط » في شرح الحدود الفقهية لابن عرفة ، و « فهرسة الرصاع ـ ط » صغيرة ، و « تحفة الأخيار ـ خ » في الشمائل النبوية ، مجلد ضخم ، قرأت في أول النصف الثاني منه : « قال الشيخ .. محمد بن القاسم الأنصاري نسباً ، التلمساني مولداً ، التونسي تربية ، الرصاع شهرة » والنسخة في خزانة الرباط (٦٣١ كتاني) [١] .

الأَخَوان

(٠٠٠ ـ ٩٠٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٩٧ م)

محمد بن قاسم ، محيي الدين الشهير بالأخوين : فاضل دمشقي . قال في كشف الظنون : له « تعليقة » على « أنوار التنزيل » للبيضاوي . قلت : وفي دار الكتب بمصر ، مخطوطة باسم « حاشية الأخوين على بعض المواضع من أنوار التنزيل وأسرار التأويل للبيضاوي ـ خ » في أولها نقص . وفي شذرات الذهب : الأخوان ، قوام الدين أبو الخير محمد ، وشهاب الدين أبو المكارم أحمد ، ابنا القاضي رضيّ الدين الغزي ، توفيا شهيدين بالطاعون في دمشق [٢] .

الغَزِّي

(٨٥٩ ـ ٩١٨ هـ = ١٤٥٥ ـ ١٥١٢ م)

محمد بن قاسم بن محمد بن محمد ، أبو عبدالله ، شمس الدين الغزي ، ويعرف بابن قاسم وبابن الغرابيلي : فقيه شافعي .

---

(١) الدرر الكامنة ٤ : ١٤٢ وأخبار التراث : العدد ٧٣ ص ٥ وتاريخ ابن قاضي شهبة ـ خ . وتذكرة النوادر ٨٧ .

(٢) إيضاح المكنون ١ : ٢٧٨ والبابليات ١ : ١١٥ والذريعة ١ : ٣٢١ ثم ٤ : ٥٣ ثم ٥ : ١٥ .

(١) مجلة تطوان ٣ : ٧٣ ـ ٧٥ .

(٢) تعريف الخلف ١ : ١٠٥ ولقط الفرائد ـ خ . والابتهاج ، طبعة هامش الديباج ٣١٤ وشجرة النور ٢٦٣ .

(١) البستان ٢٨٣ وشجرة النور ٢٥٩ والضوء اللامع ٨ : ٢٨٧ والمكتبة العبدلية ٤٨ و ٢٤١ والأحمدية ٢٤٩ وسركيس ٩٣٩ وبرنامج القرويين ٩٠ ، ٩١ وفهرست الرصاع ٨ وإتحاف أهل الزمان قسم التراجم ٦٤ وفيه : عرف بالرصاع لأن جده الرابع كان نجاراً يرصع المنابر ويزين السقوف وهو الذي صنع منبر جامع الشيخ أبي مدين . وفيه وفاته سنة ٨٦٤ ؟

(٢) كشف ١ : ١٩٢ ومخطوطات الدار ٢٣٤ وشذرات ٨ : ٢٤ .

ان يروي عني ما يجوز لي وعني روايته بشرطه المعتبر
عند اهل الاثر قال ذلك وكتبه الفقير محمد بن قاسم الغزي الشافعي
المتوكل لطف الله به وغفر له ولوالديه ولجميع المسلمين حسبنا الله ونعم الوكيل
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

محمد بن قاسم الغزي ، ابن الغرابيلي
عن مخطوطة « إجازات وأسانيد » في دار الخطيب بالقدس . وفي معهد المخطوطات « ف ٢٠ ».

ولد ونشأ بغزة ، وتعلم بها وبالقاهرة . وأقام بهذه وتولى أعمالاً في الأزهر وغيره . من كتبه « فتح القريب المجيب في شرح ألفاظ التقريب ـ ط » يعرف بشرح ابن قاسم على متن أبي شجاع ، و « حاشية على شرح التصريف ـ خ » في الأزهرية ، علق بها على شرح السعد التفتازاني للتصريف العربي و « حواش على حاشية الخيالي ـ خ » في شرح العقائد النسفية [1] .

الأَمَاسي

(٨٦٤ ـ ٩٤٠ هـ = ١٤٦٠ ـ ١٥٣٤ م)

محمد بن قاسم بن يعقوب الأماسي الحنفي ، محيي الدين ، ابن الخطيب قاسم : باحث متفنن ، من علماء الروم (الترك) عربيّ التصانيف . ولد بأماسية ، وترق في التدريس ببلدته وغيرها إلى أن توفي . وكان عارفاً بالحديث والتفسير والتواريخ والموسيقى ، ينظم القصائد العربية والتركية ، مطلعاً على العلوم الغريبة كالوفق والتعبير والجفر . من كتبه « روض الأخيار ـ ط » انتخبه من « ربيع الأبرار » للزمخشري ، و « أنباء الاصطفا في حق آباء المصطفى ـ خ » في جامعة الرياض الرقم (١/٢٤٢٩)

(١) الضوء اللامع ٨ : ٢٨٦ و Brock. S. 2:440 ومعجم المطبوعات ١٤١٦ و Princeton 467 ووقع فيه « الغزي » المعروف بابن « الغزابيلي » كلاهما تصحيف . والأزهرية ٤ : ٦٩

وحواش ورسائل وتعليقات كثيرة [1]

القَصَّار

(٠٠٠ ـ ١٠١٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٠٤ م)

محمد بن قاسم بن محمد بن علي القيسي الأندلسي الأصل ، الفاسي ، أبو عبدالله ، المعروف بالقصار : مفتي فاس ومحدّث المغرب في وقته . أصله من غرناطة جاء أبوه منها ، لما استولى عليها الإسبان سنة ٨٩٧هـ . مولده وسكنه بفاس ، ووفاته بزاوية ابن ساسي ، في طريقه إلى مراكش ، وقبره بمراكش . ولي إفتاء فاس وخطابة جامع القرويين . له كتب ، منها « مناهج العلماء الأخيار في تفسير أحاديث كتاب الأنوار ـ خ » في خزانة الرباط (٥٧٥ جلا) و « فهرسة ـ خ » في أسماء شيوخه ، رأيتها في ١٠ صفحات ، ضمن مجموع أطلعني عليه السيد إدريس الإدريسي بفاس . و « الروض الزاهر ـ خ » في نسب محمد الطاهر (؟) وقف عليه معاصرنا صاحب الإعلام بمن حل مراكش [2] .

(١) الشقائق النعمانية ، بهامش ابن خلكان ١ : ٤٤٣ والشذرات ٨ : ٢٤٢ و Princeton 241 وكشف الظنون ٨٣٣ وجامعة الرياض ٧ : ٦ .

(٢) الإعلام بمن حل مراكش ٥ : ٢٢٧ ـ ٢٣٣ وفيه قوله : غلط صاحب خلاصة الأثر ٤ : ١٢١ حيث جعل وفاته بفاس . وانظر مرآة المحاسن ١٧٥ . ٢٠٨ وفيه ولادته سنة ٩٨٨ وهو خطأ حتماً .

ابن القاضِي

(٠٠٠ ـ ١٠٤٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٣١ م)

محمد بن أبي القاسم بن محمد ابن محمد بن قاسم بن أبي العافية ، أبو عبدالله الشهير بابن القاضي : عالم بالفرائض والتوقيت يتعاطى التنجيم . من أهل فاس . قتل غدراً وهو قائم من مجلس تدريسه في جامع القرويين . من كتبه « البرق الوامض في الحساب والفرائض » و « رحلة للمشرق » [1] .

المُؤيَّد بالله

(٩٩٠ ـ ١٠٥٤ هـ = ١٥٨٢ ـ ١٦٤٤ م)

محمد بن القاسم بن محمد بن علي ، من سلالة الهادي إلى الحق : إمام زيدي ، عظيم السلطان في اليمن . قام بعد وفاة أبيه (سنة ١٠٢٩ هـ) وانقادت له الديار اليمنية أعاليها وتهائمها ، وحضرموت وأعمالها . وكان عالماً متفنناً . صنف كتاب « تصفية النفوس ـ خ » . وفي أيامه خرج الترك كافة من اليمن كله . واستمر إلى أن توفي في شهارة وفي مكتبة الأمبروزيانة بميلانو (Ambro. A 115) « الجزء الثاني ـ خ » من سيرته [2] .

ابن دِينار

(٠٠٠ ـ نحو ١١١٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٦٩٨ م)

محمد بن أبي القاسم الرعيني القيرواني ، أبو عبدالله المعروف بابن دينار : مؤرخ . من أهل القيروان . له « المؤنس في أخبار إفريقية وتونس ـ ط » فرغ من تأليفه سنة ١٠٩٢ قال مخلوف : كان حياً قرب سنة ١١١٠ [3] .

(١) سلوة الأنفاس ٣ : ٢٨٧ وإتحاف ٤ : ٤٠ .

(٢) خلاصة الأثر ٤ : ١٢٢ والبدر الطالع ٢ : ٢٣٨ و Brock. S. 2:560

(٣) شجرة النور لمحمد مخلوف ٣٠٧ وإيضاح المكنون ٢ : ٦٠٧ و Brock. 2:607 (457), S. 2:682

محمد بن قاسم ، ابن زاكور

عن كتابه « عنوان النفاسة في شرح ديوان الحماسة » المخطوط نصفه في خزانة السيد حسن حسني عبد الوهاب ، بتونس والنصف الآخر في المكتبة الصادقية . وهذا الخط من النصف الأول .

محمد بن قاسم بن جسوس

(المشرف : علّق المؤلف على هذا الخط بما يشير إلى شكّه في نسبته إلى المترجم له) .

من كتبه « غنية الطالبين ـ خ » في التجويد ، يعرف بمقدمة البقري ، لعله المطبوع مؤخراً ، في بغداد ، باسم « متن البقرية » مع شرحه لسلطان الجبوري و « فتح الكبير المتعال ـ خ » في حل بعض مشكلات الآيات ، و « القواعد المقررة ـ خ » في قواعد القراء السبعة ، و « العمدة السنية ـ خ » في التجويد [1] .

ابن زاكُور

(٠٠٠ ـ ١١٢٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٠٨ م)

محمد بن قاسم بن محمد بن عبد الواحد ، ابن زاكور الفاسي ، أبو عبدالله : أديب فاس في عصره ، مولده ووفاته فيها . من كتبه « المعرب المبين بما تضمنه الأنيس المطرب وروضة النسرين ـ ط » و « إيضاح المبهم من لامية العجم ـ خ » مع شرحها عندي ، و « نشر أزاهر البستان فيمن أجازني بالجزائر وتطوان ـ ط » و « عنوان النفاسة في شرح ديوان الحماسة ، لأبي تمام ـ خ » في مجلدين بخطه ، في تونس ، نصفه الأول في الخزانة الصادقية والثاني في خزانة حسن حسني عبد الوهاب . ومنه النصف الأول في الرباط (١٥٨ ج) و « الروض الأريض ـ ط » ديوان شعره ، اختار منه عبدالله كنون الحسني مجموعة سماها « المنتخب من شعر ابن زكور ـ ط » و « أنفع الوسائل في أبلغ الخطب وأبدع الرسائل » و « مقباس الفوائد ـ خ » في شرح قلائد العقيان ، واقتنيت نسخة منه جيدة مصححة . باسم « تزيين قلائد العقيان بفرائد التبيان » ومنه نسخة أخرى في خزانة الرباط (١٠٤٩ جلاوي) و « تفريج الكرب ـ ط » في شرح لامية

البَقَري

(١٠١٨ ـ ١١١١ هـ = ١٦٠٩ ـ ١٦٩٩ م)

محمد بن قاسم بن إسماعيل البقري الشناوي : مقرئ ، من فقهاء الشافعية . من أهل القاهرة . نسبته إلى « نزلة البقر » أو « دار البقر » من قرى مصر .

(١) الجبرتي ١ : ٦٦ والتيمورية ٣ : ٣٤ و Brock. 2:429 S. 2:454 (327), والأزهرية ١ : ٩٦ وهو فيها ٦ : ٢٩٤ « محمد بن عمر بن قاسم » ومثله في الدار ١ : ٥٥٥ وفي سركيس ٥٧٤ وانظر أخبار التراث : العدد ٧٤ .

العرب [١] .

محمَّد جَسُّوس

(١٠٨٩ ــ ١١٨٢ هـ = ١٦٧٨ ــ ١٧٦٨ م)

محمد بن قاسم بن محمد جسوس ، أبو عبدالله : فقيه ، من علماء المالكية . من أهل فاس . له كتب ، منها « شرح مختصر خليل » في تسعة مجلدات ، منه الجزء الثاني مخطوط ، مبتور الآخر ، في الرباط (٩٩ ك) ذكره المنوني ، و « الشرح الكبير لحكم ابن عطاءالله ــ خ » عند سعد محمد حسن بالقاهرة ، قال : هو أوسع شرح للحكم ، و « شرح الرسالة للقيرواني ــ ط » و « شرح شمائل الترمذي ــ ط » و « شرح توحيد المرشد المعين ، لابن عاشر ــ ط » [٢] .

البُوجَعْدي

(٠٠٠ ــ ١٢١٤ هـ = ٠٠٠ ــ ١٨٠٠ م)

محمد بن أبي القاسم بن محمد بن عبد الجليل ، أبو زيد السجلماسي الفيلالي البوجعدي العيشاوي : فقيه مالكي ، سجلماسي الأصل ، من تافيللت . كانت إقامته في أبي الجعد ، بتادلا ، وأمره السلطان بسكنى الرباط للتدريس بها وقراءة البخاري ، فسكنها إلى أن أذن له بالعودة إلى أبي الجعد ، فاستقر إلى أن توفي بها . والعيشاوي ، نسبة إلى أمه « عائشة » . له تآليف ، منها « فتح الجليل الصمد في شرح التكميل والمعتمد ــ ط » يعرف بشرح العمل المطلق ، وهو شرح أرجوزة له في الفقه ، أولها : « يقول عبد ربه محمد ــ ابن أبي القاسم ربي أحمد » و « شرح نظم العمل لعبد الرحمن بن عبد القادر الفاسي ــ ط » مجلدان ، و « النوازل ــ خ » في مجلدين ، عند صاحب إتحاف المطالع ، بفاس ، و « مفتاح الأقفال ومزيل الإشكال عما تضمنه مبلغ الآمال من تصريف الأفعال ــ ط » كلاهما له . و « اليواقيت الثمينة في أصول مذهب عالم المدينة » [١] .

(١) فهرس الفهارس ١ : ١٣٠ وشجرة النور ٣٣٠ والمنتخب من شعر ابن زاكور : مقدمته . وفيها أنه عاش نحو خمسة وأربعين عاماً . وBrock. S. 2:684 وسلوة الأنفاس ٣ : ١٨٠ والدر المنتخب المستحسن ــ خ . وذكريات مشاهير رجال المغرب : الرسالة الثالثة عشرة .

(٢) الفكر السامي ٤ : ١٢٤ وشجرة النور ٣٥٥ وسلوة الأنفاس ١ : ٣٣٠ والمنوني ١ : ١٨٥ .

دحمان

(٠٠٠ ــ ١٢٤٤ هـ = ٠٠٠ ــ ١٨٢٨ م)

محمد بن قاسم دحمان الغساني ، أبو عبدالله : فرضي ، من فقهاء المالكية . كان مدرساً بالقيروان ، وشيخاً للشاذلية . له « تأليف » قدر كراستين قال الكناني : اطلعت عليه ، حكى فيه كيفية الديوان ، واجتماع أهله ، وكيف يكون ترتيب جلوسهم وما يقع من المفاوضة بينهم والتناوب في الكلام . وله « منظومة » في مشكلات الرسالة القيروانية ، ثلاثمائة بيت ، و « شرح الحوضية » في العقائد وهي من نظم محمد بن عبد الرحمن الحوضي المتقدمة ترجمته ، وغير ذلك [٢] .

البَكَّالي

(٠٠٠ ــ بعد ١٢٥٢ هـ = ٠٠٠ ــ بعد ١٨٣٦ م)

محمد بن أبي القاسم بن محمد بن عبد الجليل ، أبو عبدالله الفيلالي البكالي ، فقيه مغربي من الأشراف الحسنيين . أصله من سجلماسة وشهرته ووفاته بالرباط . رأيت من كتبه مخطوطة « فتح الجليل الصمد في شرح التكميل والمعتمد ــ ط » في الفقه ، أرجوزة وشرحها ، رأيت النسخة بخطه في مكتبة الرباط (١٥١ د) أنجزها سنة ١٢٥٢ وقرأت كلمة عنه في الجزء الأول (الافرنسي) من فهارس الرباط ، عرّفه فيها بالفيلالي ولم يذكر « البكالي » ومثله شجرة النور ، ومعجم المطبوعات . ومن تصانيفه « أماليات الأمة (؟) ــ ط » و « شرح العمل الفاسي » و « نظم العمل المطلق ــ خ » في الرباط ، وشرحه [١] :

(١) الاغتباط بتراجم أعلام الرباط ــ خ . وإتحاف المطالع ــ خ . وفهرس المخطوطات العربية في الرباط : الأول من القسم الثاني ، الرقم ١٤٧٩ ، ١٥٢٢ ومعجم المطبوعات ١٠١٠ ، ١٦٢٧ والفتح الوهبي ــ خ . والإعلام بمن حل مراكش ٥ : ١٥٢ والمنوني ، الرقم ٣٢٤ .

(٢) تكميل الصلحاء والأعيان ١٦٢ .

القَنْدُوسي

(٠٠٠ ــ ١٢٧٨ هـ = ٠٠٠ ــ ١٨٦١ م)

محمد بن القاسم القندوسي ، أبو عبدالله : فاضل ، متصوف ، من أهل

محمد بن القاسم القندوسي

عن الصفحة الأخيرة من مخطوطة « دلائل الخيرات » في الرباط (٦٣٤ جلاوي) .

(١) انظر فهارس مخطوطات الرباط ١ : ٧٤ (بروفنسال) ، والقسم الثاني ، الجزء الأول ٢٩٩ ، ٣٠١ وشجرة النور ٣٧٦ ومعجم المطبوعات ١٦٢٧ .

« القنادسة » وهي بلد في صحراء المغرب الأقصى . له كتب ، منها « التأسيس في مساوي الدنيا ومهاوي إبليس » و « تقاييد في الاسم اللطيف وغيره – خ » في خزانة الرباط (١٢ كتاني) جاء في أولها : لما اشتدت الكروب بعد أخذ تطوان الخ .. وله كتاب في « التصوف – خ » في الرباط مع السابق في ٢٣٧ صفحة . وكان جيد الخط ، نسخ عدة دواوين ، وكتب مصحفاً في ١٢ مجلداً قلّ أن يوجد له نظير ، وكان يبيع الأعشاب في سوق العشابين ، بفاس وتوفي بها ، ودفن خارج باب الفتوح . وهو الذي كتب اسم الجلالة البديع الشكل بجامع الضريح الإدريسي . وذكر في أول كتابه « التأسيس » أنه شريف النسب [1] .

الهَامِلي

(١٢٣٩ – ١٣١٥ هـ = ١٨٢٤ – ١٨٩٧ م)

محمد بن أبي القاسم بن رُبَيْح ابن محمد بن عبد الرحيم بن سائب ابن المنصور ، الشريف الحسني الجزائري ، أبو عبدالله الهاملي : فقيه مالكي ، من المفتين . اشتهر بالعلم والصلاح . ولد في « الحامدية » من أرض البادية قرب جبل « تاسطارة » في الجزائر وهو من أهل « الهامل » في الجبل نفسه . تفقه في زواوة . وعاد إلى الهامل فدرّس بها (سنة ١٢٦٥) وتوفي في بويرة السحاري ، عائداً من الجزائر العاصمة إلى الهامل . ولابن أخيه محمد بن محمد بن أبي القاسم كتاب في ترجمته سماه « الزهر الباسم في ترجمة الإمام محمد بن أبي القاسم » طبعه في الجزائر سنة ١٣٠٨ [2] .

(١) شجرة النور ٤٠٢ وسلوة الأنفاس ٣ : ٤٠ والشرب المحتضر ٢ من الكراس ٥ وهو في كليهما « القندوسي » خلافاً لما في شجرة النور ٤٠٢ وهي المصدر الذي سبق أن أخذت الترجمة عنه في الطبعات السابقة . والمنوني ، الرقم ٢٧٣ .

(٢) تعريف الخلف ٢ : ٣٣٦ .

محمد بن قاسم القادري

نهاية إجازة في ثلاث صفحات ، كلها بخطه . عندي .

الحُوثي

(٠٠٠ – ١٣١٩ هـ = ٠٠٠ – ١٩٠١ م)

محمد بن القاسم الحوثي : فقيه يماني من علماء الزيدية . دعا إلى نفسه بالإمامة ، وتلقب بالمهدي ، ولم يستقم له الأمر : سجنه الترك في بدايته مع جماعة ، نحو عامين . ولما انطلق جدد الدعوة سنة ١٢٩٨ وأقام في « برط » بشرقي اليمن ، مرجعاً للناس في أمور دينهم يستفتيه العلماء من مجتهدي عصره . وقد بلغت فتاواه عدة مجلدات . وصنف كتباً منها « البدور المضيئة » و « الموعظة الحسنة » وتوفي في برط [1] .

محمَّد القادري

(١٢٥٩ – ١٣٣١ هـ = ١٨٤٣ – ١٩١٣ م)

مَحمد (فتحاً ، أي بفتح الميم الأولى) بن قاسم بن محمد القادري ، من نسل الشيخ عبد القادر الجيلاني : عالم بالأصول والعربية ، من أهل فاس . له كتب ، منها « حاشية على شرح الشيخ الطيب بن كيران على توحيد المرشد المعين – ط » جزآن ، و « حاشية على شرح الشيخ جسوس على الشمائل » و « حاشية على شرح الأزهري على البردة – ط » و « رفع العتاب والملام عمن قال العمل بالحديث الضعيف حرام – ط » و « فهرسة – ط » لشيوخه ، و « إتحاف أهل الدراية – خ » أسانيده . توفي فجأة ودفن بروضة الصقليين [2] .

(١) الدر الفريد ٢٣ والتحف ١٨٢ .

(٢) فهرس الفهارس ٢ : ٢٩٢ وانظر خطه . والفكر السامي ٤ : ١٥٠ وفهرس المؤلفين ٢٦٠ و Brock. S. 2:890 ومعجم الشيوخ ١ : ٥٢ – ٥٥ وهو فيه « محمد فتحاً بن أبي القاسم » قلت : جرى بعض المتأخرين من علماء المغرب على متابعة العامة في نطقها أحياناً اسم « محمد » بفتح الميم الأولى ، مع بقاء الميم الثانية مشددة مفتوحة ، فكثر في كتبهم اسم « محمد فتحاً » يقابله « محمد ، ضماً » ويعنون بالأول أنه « بفتح الميم الأولى » وبالثاني أنه « بضمها » حتى كاد لفظ « فتحاً » و « ضماً » يعد تتمة للاسم الذي هو « محمد » وتجد هذا في « معجم الشيوخ » و « الفكر السامي » و « فهرس الفهارس » وبعض الكتب الأخرى . وفيهم من اكتفى بوضع فتحة على الميم الأولى للتخلص من لفظ « فتحاً » وأخبرني الأستاذ الشيخ محمد البشير الإبراهيمي بأن التفريق بين الضم والفتح شائع الآن في المغرب ، وقد يسمى الأخوان « محمداً » ويميز أحدهما عن الآخر بأن هذا بالفتح وذاك بالضم .

النَّاصر ابن قَايِتْبَاي

(٨٨٧ – ٩٠٤ هـ = ١٤٨٢ – ١٤٩٨ م)

محمد (الملك الناصر) ابن قايتباي المحمودي الظاهري ، أبو السعادات ، ناصر الدين : من ملوك دولة الجراكسة في مصر والشام والحجاز . بويع بمصر وأبوه على فراش الموت (سنة ٩٠١ هـ) وكان صغير السن ، فقام بتدبير ملكه « كرتباي الأحمر » ثم استبدل به الأتاباكي أزبك بن ططخ . وساءت سيرة الناصر ، فكانت أيامه كلها فتناً وشروراً ، قال معاصره ابن إياس : كان يوصف بالكرم الزائد والشجاعة ، لكنه كان جاهلاً عسوفاً سفاكاً للدماء سيِّء التدبير كثير العشرة للأوباش وقعت منه أمور شنيعة وسار في المملكة أقبح سير . قتله بعض المماليك غيلة بأرض الطالبية (من ضواحي القاهرة) [1] .

(١) ابن إياس ٢ : ٣٠٣ ووليم موير ١٦٣ والنور السافر ٤٠ وفي شذرات الذهب ٨ : ٢٢ « بويع بالسلطنة بعد موت أبيه بيوم واحد ، وهو في سن البلوغ ، فأقام ستة أشهر ويومين ، ثم خلع » .

قَدْري

(١٢٣٧ - ١٣٠٦ هـ = ١٨٢١ - ١٨٨٨ م)

محمد قدري « باشا » : من رجال القضاء في مصر . ولد بها ، في « ملوي » وأصل أبيه من الأناضول ، وأمه مصرية حسنية . تعلم بملوي والقاهرة ، ودخل مدرسة الألسن فأتم فيها دروسه . ونبغ في معرفة اللغات . واختاره الخديوي مربياً لولي عهده . وتقلب في المناصب ، فكان مستشاراً في المحاكم المختلطة ،



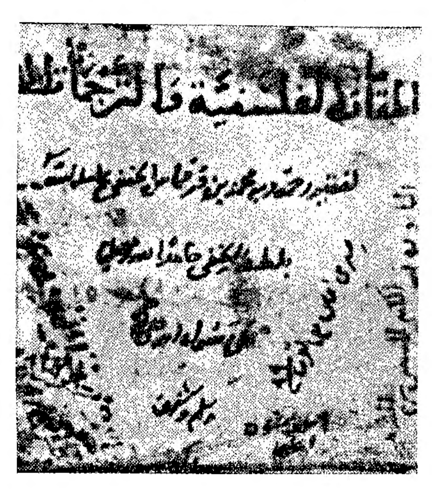
محمد قدري « باشا »

وناظراً للحقانية ، ثم وزيراً للمعارف ، فوزيراً للحقانية وهي آخر مناصبه ، وتوفي بالقاهرة . من كتبه « الدر المنتخب من لغات الفرنسيس والعثمانيين والعرب - ط » و « مفردات في علم النباتات - ط » و « مرشد الحيران - ط » في المعاملات الشرعية ، و « قانون العدل والإنصاف للقضاء على مشكلات الأوقاف - ط » و « الأحكام الشرعية في الأحوال الشخصية - ط » و « الدر النفيس في لغتي العرب والفرنسيس - ط » و « قطر أنداء الديم - ط » في الأدب ، و « ديوان شعره - خ » و « تطبيق ما وجد في القانون المدني موافقاً لمذهب أبي حنيفة - خ » و « قانون الجنايات والحدود - ط » ترجمه عن الفرنسية . وغير ذلك [1] .

ابن قُرْقُماس

(٨٠٢ - ٨٨٢ هـ = ١٤٠٠ - ١٤٧٨ م)

محمد بن قرقماس بن عبدالله ، الناصري : أديب ، من أعيان الحنفية ، له شعر فيه رقة . من أبناء المماليك بمصر .



محمد بن قرقماس الناصري الحنفي
عن مخطوطة « المقامات الفلسفية » في دار الكتب
« ١٨١ تصوف »

مولده ووفاته بالقاهرة . نسبته إلى « ناصر الدين » الأقتمري . تقدم عند الظاهر خشقدم . وصنف كتباً ، وفي لغته ضعف ، منها « زهر الربيع في شواهد البديع - خ » في الأحمدية بتونس (٤٤٣٩) ٧٥ ورقة ، عليها خطه ، وشرحه « الغيث المريع - خ » و « معارضة مقامات الحريري » و « المقامات الفلسفية والترجمانات الصوفية - خ » و « فتح الخلاق في علم الحروف والأوفاق - خ » قال السخاوي : وكتب « تفسيراً » في عشرين مجلدة ، نسخه من مواضع ، وفيه ما ينتقد ، قلت : سماه « فتح الرحمن في تفسير القرآن - خ » جزآن منه في صوفية . وله أيضاً « الجمان على القرآن » سجع . وكان حسن الخط ، نسخ كثيراً من الكتب وأكثر رزقه منها [2] .

(١) المقتطف ٤٨ : ٢٥٣ - ٢٦٣ وإيضاح المكنون ١ : ٣٥ ومعجم المطبوعات ١٤٩٥

(٢) ابن إياس ٢ : ١٨١ ونظم العقيان ١٥٨ والضوء اللامع ٨ : ٢٩٢ والكتبخانة ٢ : ١٣٧ ثم ٤ : ١٣٧ ثم ٥ : ٣٥٠ ودار الكتب ٢ : ٢٠١ وسماه Brock. 2:174 (139), S. 2:172 « محمد بن عبدالله بن قرقماس » كما في كشف الظنون ٩٥٩ خلافاً لما في المصادر المتقدمة . ودار الكتب الشعبية ١ : ١٠٠ ، ١٠١ والأحمدية ١٩١. قلت : اقتنيت مخطوطة ، غير قديمة ، من كتابه « زهر الربيع » جاء في مقدمتها : « قال سيدنا ومولانا وشيخنا ... أبو عبدالله محمد ابن المرحوم السيفي قرقماس الحنفي » فيظهر أن أباه « قرقماس » كان يقال له « السيفي » كالآتية ترجمته بعده . وإنما ذكرت هذا لئلا يتوهم من تقع له النسخة المنقولة عنها نسختي ، أن الكتاب من تأليف محمد بن قرقماس السيفي المتوفى سنة ٩٤٢ لا من تأليف صاحب هذه الترجمة ، المتوفى سنة ٨٨٢ وقد ذكرها له السخاوي ، ولم يعرّف أباه بالسيفي .

بَدْر الدِّين العَلاَئي

(٠٠٠ - ٩٤٢ هـ = ٠٠٠ - ١٥٣٥ م)

محمد بن قرقماس السيفي العلائي ، بدر الدين : مؤرخ . يُظن أنه صاحب كتاب في « التاريخ » وُجد الجزء الخامس منه مخطوطاً ، وهو مرتب على السنين ، جاء في آخر هذا الجزء : « وكان الفراغ من كتابة هذا الكتاب المبارك على يد محمد ابن المرحوم السيفي قرقماس العلائي .. في ثامن عشرين ذي الحجة الحرام سنة ثمانية عشر وتسعمائة » [1] .

محمد قَشّ = محمد بن يوسف ١٢٣٢

محمد قطة العدوي = محمد بن عبد الرحمن ١٢٨١

القريني

(١٣١٦ - ١٣٨٠ هـ = ١٨٩٨ - ١٩٦٠ م)

محمد القريني : شاعر عراقي ، من أهل كردلان ، في ناحية شط العرب من لواء البصرة . له « تغاريد الحياة - ط » ديوان منظوماته [2] .

ابن قَسُّوم

(٠٠٠ - ٥٦٠ هـ = ٠٠٠ - ١١٦٥ م)

محمد بن قسوم بن أسلم الغافقي :

(١) مخطوطات الظاهرية ١٠٠ - ١٠١ وشذرات الذهب ٨ : ٢٥٠ .

(٢) معجم المؤلفين العراقيين ٣ : ٢٢٦ .

طبيب كحال أندلسي . له « المرشد في طب العين – خ » بدار الكتب [1] .

(١) المخطوطات المصورة ، الطب ١٧٠ .

المَلِك النَّاصِر

(٦٨٤ – ٧٤١ هـ = ١٢٨٥ – ١٣٤١ م)

محمد بن قلاوون بن عبدالله الصالحي ، أبو الفتح : من كبار ملوك الدولة القلاوونية . له آثار عمرانية ضخمة وتاريخ حافل بجلائل الأعمال . كانت إقامته في طفولته بدمشق . وولي سلطنة مصر والشام سنة ٦٩٣ هـ ، وهو صبي ، وخلع منها لحداثته سنة ٦٩٤ فأرسل إلى الكرك . وأعيد للسلطنة بمصر سنة ٦٩٨ فأقام في القلعة كالمحجور عليه ، والأعمال في يد الأستادار الأمير بيبرس الجاشنكير ونائب السلطنة الأمير سلّار . واستمر نحو عشرين سنة ضاق بها صدره من تحكمهما ، فأظهر العزم على الحج ، وتوجه بعائلته وحاشيته ومماليكه وخيله ، فودعه بيبرس وسلار وبقية الأمراء وهم على خيولهم لم يترجلوا له ، وبلغ الكرك فنزل بقلعتها واستولى على ما فيها من أموال ، وأعلن أنه قد انثنى عزمه عن الحج واختار الإقامة بالكرك وترك السلطنة ... وكتب إلى الأمراء في مصر بذلك فاجتمع هؤلاء ونادوا بالأمير بيبرس الجاشنكير سلطاناً على مصر والشام (سنة ٧٠٨) ولقبوه بالملك المظفر . وأمضى الناصر في الكرك قريباً من عام ، ثم وثب ، فدخل دمشق ، وزحف إلى مصر فقاتل المظفر بيبرس ، وعاد إلى عرشه (سنة ٧٠٩) وقتل بيبرس بيده خنقاً ، وشرّد أنصاره ، وامتلك قياد الدولة فخطب له بمصر وطرابلس الغرب والشام والحجاز والعراق ودياربكر والروم وغيرها . وأتته هدايا ملوك المغرب والهند والصين والحبشة والتكرور والنوبة والترك والفرنج ، وأبطل مكوساً كثيرة ، واستمر ٣٢ سنة وشهرين و ٢٥ يوماً كانت له فيها سير وأنباء أوردها المقريزي في مجلد ضخم . وأحدث من العمران ما ملأ ذكره صفحتين من كتاب المقريزي . ومما بقي من آثاره بمصر : الترعة المعروفة اليوم بالمحمودية ، وتجديد القلعة ، والخليج الناصري من خارج القاهرة إلى سرياقوس . واقتدى به أمراء دولته ، فاستمرت حركة العمران طول حياته . وجيء بكبار المهندسين والبنائين من سورية وغيرها . وكان غاية في الكرم ، قيل : وهب في يوم واحد ما يزيد على مئة ألف دينار ذهباً . وأولع بكرائم الخيل فكان في اسطبلاته بعد وفاته ٤٨٠٠ فرس . وكان وقوراً مهيباً ، لم يضبط عليه أحد أنه أطلق لسانه بكلام فاحش في شدة غضبه ولا انبساطه ، يدعو رجاله بأجلّ ألقابهم ، ويكره الاقتداء بمن تقدمه من الملوك ، ولا يحتمل أن يُذكر عنده ملك . ومع مبالغته في الحرص على ألّا ينسب إليه ظلم أو جور ، ففي المؤرخين من يأخذ عليه كثيراً من الشدة(*) في سياسته . توفي بالقاهرة [1] .

القُهُسْتاني

(٠٠٠ – نحو ٩٥٣ هـ = ٠٠٠ – نحو ١٥٤٦ م)

محمد القهستاني ، شمس الدين : فقيه حنفي . كان مفتياً ببخارى . له كتب ، منها « جامع الرموز – ط » في شرح النقاية مختصر الوقاية ، لصدر الشريعة عبيدالله بن مسعود ، فقه [2] .

(*) [ويكفي للدلالة على هذه الشدة موت شيخ الإسلام ابن تيمية في قلعة دمشق في عهده مع معرفته الشخصية له]. (زهير الشاويش)

(١) مورد اللطافة لابن تغري بردي ٤٤ والسلوك للمقريزي : القسمان الأول والثاني من الجزء الثاني . وفيهما استيفاء سيرته وتاريخ الدولة في أيامه . وابن الوردي ٢ : ٣٣٠ وفوات الوفيات ٢ : ٢٦٣ وابن إياس ١ : ١٢٩ والدرر الكامنة ٤ : ١٤٤ ووليم مولر ٦٥ – ٩٥ والنجوم الزاهرة ٨ : ٤١ و ١١٥ ثم ٩ : ٣ وانظر ديوان صفي الدين الحلي ٥٥ – ٦٢ و ٢٤٢

(٢) شذرات الذهب ٨ : ٣٠٠ ومعجم المطبوعات ١٥٣٣ .

محمَّد قُوَيْسِم

(١٠٣٣ – ١١١٤ هـ = ١٦٢٣ – ١٧٠٢ م)

محمد قويسم بن علي التونسي ، أبو عبد الله : باحث ، من فقهاء تونس . تصدر للتدريس زمناً . وصنف كتباً ، أجلها « سمط اللآل في تعريف ما بالشفاء من الرجال – خ » عشرة أجزاء ، في السيرة النبوية وتراجم الصحابة والتابعين والمحدثين وفقهاء الأمصار والشعراء وغير ذلك ، مكث في تصنيفه ١٤ سنة ، منه نسخة في الأحمدية بتونس . وله « إصابة الغرض » رسالة في المواقيت مآخذها من السنة [1] .

المارِديني

(٠٠٠ – ٧٢١ هـ = ٠٠٠ – ١٣٢١ م)

محمد بن قيصر بن عبدالله ، نجم الدين المارديني : قارئ نحوي خطاط . بغدادي الأصل . من الرقيق ، اشتراه تاجر في ماردين ، وتأدب وصنّف وجوّد الخط على ياقوت المستعصمي ، وعليه كتب أهل ماردين . وكان هجاءً ، سيِّىء السيرة مع الناس . من كتبه « الدرّ النضيد في معرفة التجويد – خ » في شستربتي (٣٦٥٣) [2] .

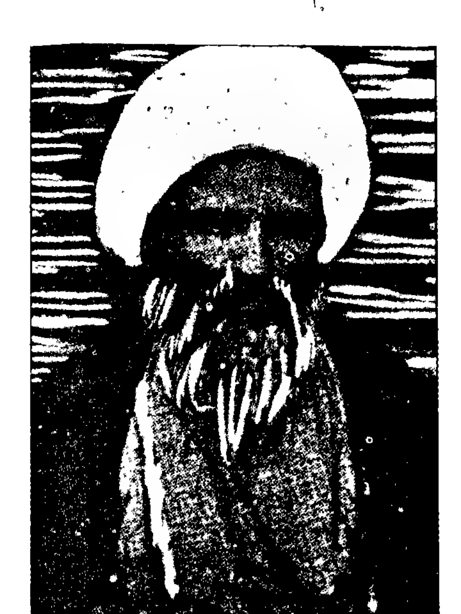
الخُراساني

(١٢٥٥ – ١٣٢٩ هـ = ١٨٣٩ – ١٩١١ م)

محمد كاظم الخراساني : فقيه ، من مجتهدي الإمامية . ولد بطوس ، وأقام سنة بطهران (١٢٧٧ هـ) وسكن النجف ، وتخرج على يده كثيرون . له تصانيف ، منها « الكفاية – ط » في أصول الفقه ، مجلدان ، و « الفوائد الأصولية والفقهية

(١) عنوان الأريب ٢ : ٦ وفيه قصيدة له طرز أبياتها الأولى باسمه « محمد قويسم » . وذيل بشائر أهل الإيمان ١٠١ وهو فيه « قويسم بن علي » .

(٢) الدرر الكامنة ٤ : ١٤٨ .


محمد كاظم الخراساني

ـ ط » و « تكملة التبصرة ـ ط » فقه [١] .

اليَزْدي
(١٢٤٧ ـ ١٣٣٧ هـ = ١٨٣١ ـ ١٩١٩ م)

محمد كاظم بن عبد العظيم الطباطبائي نسباً . اليزدي بلداً ومنشأ . الأصفهاني تحصيلاً . الغروي مسكناً ومدفناً :


محمد كاظم اليزدي

فقيه من مجتهدي الإمامية . من كتبه « تعليقة على متاجر الأنصاري ـ ط » فقه ، و « السؤال والجواب ـ ط » فقه ، و « الصحيفة الكاظمية ـ ط » و « الاستصحاب ـ خ » من مباحث أصول الفقه [١] .

ابن أبي القاسم
(٩٦٠ ـ ٩٩٧ هـ = ١٥٥٣ ـ ١٥٨٩ م)

محمد الكامل بن أبي عمرو بن أحمد الأمين بن أبي القاسم ، القسطلي المراكشي ، أبو عبدالله : متصوف مغربي من أهل مراكش . صنف تلميذه قاسم ابن أحمد الخلفاوي كتاباً في سيرته سماه « شمس المعرفة ، في سيرة غوث المتصوفة ـ خ » في القرويين (العدد ٥٥٨٥٩) أورد فيه من نظمه ـ أي نظم الحلفاوي ـ أبياتاً وقصائد في أحوال الشيخ ، يشبهها ما تسميه العامة الآن بالشعر الجديد [٢] .

الطَّرابُلُسي
(١٢٤٤ ـ ١٣١٥ هـ = ١٨٢٨ ـ ١٨٩٧ م)

محمد كامل بن مصطفى بن محمود الطرابلسي الحنفي : مفتي طرابلس الغرب [٣]

(راجع كامل الطرابلسي في الجزء الخامس ، صفحة ٢١٨)

الكَفْراوي
(١٢٧٢ ـ ١٣٥٠ هـ = ١٨٥٥ ـ ١٩٣١ م)

محمد كامل الكفراوي « بك » : طبيب مصري . ولد في إحدى قرى الجيزة ، وتعلم الطب بمصر وأوروبا . واتهم بمؤازرة الثورة « العرابية » وعفي عنه . واستخدم طبيباً ، فمدرساً للطبيعة والكيمياء بمدرسة الطب ، فطبيباً للمدارس . وتوفي بالقاهرة . له كتب ، منها « الجواهر البديعة في علم الطبيعة ـ ط » جزآن ، و « قلائد الحسان المصرية في علم الحيوانات والنباتات والطبقات الأرضية ـ ط » ثلاثة أجزاء ، و « النزهة العقلية في الطبيعة الطبية ـ ط » ثلاثة أجزاء ، و « إرشاد المرضى والأصحاء ـ ط » مترجم [١] .

الخُلَعي
(١٢٩٢؟ ـ ١٣٥٧ هـ = ١٨٧٥ ـ ١٩٣٨ م)

محمد كامل الخلعي : موسيقيّ مصري ، من المشتغلين بالأدب . لحّن ٣٥ رواية مسرحية ، وجمع تلاحينها


محمد كامل الخلعي

في كتاب مطبوع . وألف كتاب « الموسيقى الشرقي ـ ط » و « نيل الأماني في ضروب الأغاني ـ ط » وكان حلو الصوت ، يضرب على العود . وتوفي بالقاهرة [٢] .

---

(١) أحسن الوديعة ١٨٠ ـ ١٨٨ والذريعة ٤ : ٤١٢ ومجلة العرفان : تشرين الأول ١٩٢٨ و Brock. S. 2:799 .

(١) أحسن الوديعة ١٨٨ ـ ١٩٣ والذريعة ٢ : ٢٥ و Brock. S. 2:802 .

(٢) انظر الأعلام المراكشية ٤ : ١٩٢ ـ ١٩٨ ودليل مؤرخ المغرب ١ : ٢٤٠ .

(٣) الصادقية . الرابع من الزيتونة ١٩١ ومعجم المطبوعات ١٦٩٠ وأعلام ليبيا ٣٢٥ وأعلام من طرابلس ١٧١ وسماه « كامل بن مصطفى » .

(١) معجم الأطباء ٤٢٠ ومعجم المطبوعات ١٥٦٤ وآداب اللغة ٤ : ٢٢٢ .

(٢) الأهرام ٦ و ٧ ربيع الآخر ١٣٥٧ ومعجم المطبوعات ٨٣٢ .

محمَّد كامِل حجّاج
(٠٠٠ – ١٣٦٢ هـ = ٠٠٠ – ١٩٤٣ م)

محمد كامل حجاج المصري: كاتب، من أهل القاهرة. قضى شطراً كبيراً من حياته في خدمة المحاكم المختلطة، بعيداً عن ضجيج المجتمعات، يتعهد مجموعات من الأزهار النادرة كان يعنى بتربيتها وتهذيبها عنايته بمكتبته وتنسيقها. وكان يجيد اللغة الفرنسية كأهلها. له «بلاغة الغرب – ط» جزءان، ترجم فيه مختارات من الأدب الغربي. و«الموسيقى الشرقية: ماضيها، حاضرها. نموها في المستقبل – ط»[1].

(١) من كلمة لأبي الوفء محمود رمزي نظيم في جريدة الدستور: أول ذي القعدة ١٣٦٢ ومجلة الزهراء ١: ٣٤٥.

الشيخ كامِل القَصّاب
(١٢٩٠ – ١٣٧٣ هـ = ١٨٧٣ – ١٩٥٤ م)

محمد كامل بن أحمد بن عبد القادر القصاب: من زعماء الحركة الاستقلالية أيام الاحتلالين التركي والفرنسي في سورية. أصله من حمص، انتقل أبوه إلى دمشق. فولد بها. وعُرف في صباه بكامل كريم (بصيغة التصغير)



محمد كامل بن أحمد القصاب

وهو لقب أسرة والدته ونشأ منصرفاً إلى «الفتوة» وعجب أهل «العُقيبة» وهو من سكانها. بدمشق. إذ رأوه يدخل مسجدها فجأة ويحتل غرفة فيه وينقطع إلى العلم. وأمضى في اعتكافه أعواماً تفقه فيها وبرع في علوم العربية والقراآت. وخرج إنساناً آخر. وأنشأ «المدرسة الكاملية» وهي من أوائل العوامل في بعث الروح القومية العربية، بدمشق، تطوع للتدريس بها عبد الوهاب الإنكليزي (لقباً) وعارف الشهابي، وعبد الرحمن شهبندر. وأسعد الحكيم، وآخرون كنتُ (المؤلف) واحداً منهم. ولما نشبت الحرب العامة الأولى (١٩١٤) كان صاحب الترجمة من أعضاء جمعية «العربية الفتاة» السرية، فانتدب للسفر إلى مصر. ومقابلة القائلين فيها بتحرير البلاد العربية من سلطان الترك. والاتفاق معهم على خطط العمل. فدخلها مُظهراً أنه يريد شراء كتب لمدرسته، وعاد، فاعتقله الترك (العثمانيون) فحدثهم عن كتب المدرسة، فأفرجوا عنه. وظل يعمل في الخفاء إلى أن قامت «الثورة» في الحجاز، فتوجه متخفياً إلى مكة. ورجع بعد الحرب إلى دمشق، فكان أبرز العاملين في «لجنتها» الوطنية. واحتل الفرنسيون «سورية» فغادرها. فافتتحوا قائمة «أحكام الإعدام» باسمه. وولاه الملك عبد العزيز آل سعود إدارة «المعارف» في الحجاز. فأقام قليلاً. واستعفى. ثم استقر في حيفا (بفلسطين) وأنشأ «مدرسة» وألف بالاشتراك مع الشهيد محمد عز الدين القسام. كتاب «النقد والبيان – ط» في البدع المنهيّ عنها والرد على أحد القائلين بها. ومحيت أحكام الإعدام في دمشق. فعاد إليها. وفترت عزيمته في أعوامه الأخيرة. فعُين رئيساً لجمعية «العلماء» مدة. واستقال. وانزوى في بيته إلى أن توفي[1].

(١) مذكرات المؤلف. ومنتخبات التواريخ لدمشق ٩١٣ وما رأيت وما سمعت ١٤.

كامل مُرْسي
(١٣٠٦ – ١٣٧٧ هـ = ١٨٨٩ – ١٩٥٧ م)

محمد كامل مرسي «باشا» الدكتور: علامة بالقانون. مصري. ولد في «طهطا» بسوهاج وتخرج بالحقوق (١٩١٠) وأرسل في بعثة إلى جامعة «ديجون» بفرنسا فحصل على الدكتوراه في القانون (١٩١٤) وعمل في المحاماة نحو عام. وعين للتدريس في مدرسة الحقوق (١٩٢٠) وكان القانون يدرس فيها بالإنكليزية فشارك في تدريسه بالعربية. وصار عميداً للكلية. وعين وزيراً للعدل (١٩٤٦) وكان أول رئيس لمجلس الدولة. وعين مديراً للجامعة (١٩٤٩) بعقد. وعاد إلى المحاماة (١٩٥١) وأُعيد إلى وزارة العدل (١٩٥٢) فمكث ٢٤ ساعة وانصرف بقيام الثورة المصرية. ثم كان مديراً لجامعة القاهرة ورئيساً لمجلس الجامعات الثلاث (١٩٥٤ – ١٩٥٧) وتوفي بالقاهرة. له ١٥ كتاباً مطبوعاً. منها «المجموعة المدنية المصرية» و«الملكية العقارية في مصر وتطورها التاريخي من عهد الفراعنة حتى الآن»، و«التأمينات الشخصية والعينية» و«الملكية والحقوق العينية» أربعة أجزاء، و«شرح قانون العقوبات» و«أصول القوانين» و«الشفعة، في القانون الأهلي والمختلط وفي الشريعة الإسلامية» و«العقود المدنية الصغيرة» و«الملكية والحقوق العينية» أربعة أجزاء. و«قوانين المحاكم المختلطة» و«شرح القانون المدني الجديد» كبير. و«الأموال»[1].

كامل حُسَين
(٠٠٠ – ١٣٨٠ هـ = ٠٠٠ – ١٩٦١ م)

محمد كامل حسين: باحث أديب مصري. كان أستاذ الأدب في جامعة

(١) عمالقة ورواد ٢٩٢. والمحاماة قديماً وحديثاً ٧٦ والقضاة والمحافظون ٣٦ ونشرة الدار ٤٩: ٢٠٣، ٢٠٤، ٢٠٥. ودليل الطبقة الراقية ٦٥٤. والأهرام ٢٢ و ١٩٥٧/١٢/٢٣.

فؤاد الأول بالقاهرة . شديد العناية بأخبار الإسماعيليين . حتى كاد يعد منهم . وله ٢٧ كتاباً في عقائدهم أكثرها مما نشره أو حققه . منها « أدب مصر الإسلامية ـ ط » و « أدب مصر الفاطمية ـ ط » و « طائفة الدروز ، تاريخها وعقائدها ـ ط » و « في الأدب المسرحي ـ ط » وترجم كثير من كتبه إلى لغات متعددة [1] .

الشّنّاوي

(١٣٢٦ ـ ١٣٨٥ هـ = ١٩٠٨ ـ ١٩٦٥ م)

محمد كامل الشناوي : متأدب ، من كتاب الصحافة بمصر . ولد في « نوسا البحر » (مركز أجا) ودخل الأزهر ، ولم يستمر ، فعمد إلى المطالعة ومجالسة الأدباء . وحفظ كثيراً من الشعر وعمل في الصحافة (١٩٣٥) ونشر نظماً لا بأس به جمعه في ديوان « لا تكذبي ـ ط »



كامل الشناوي

وله « اعترافات أبي نواس ـ ط » و « ساعات ـ ط » و « شعر كامل الشناوي ـ ط » وبقيت في أوراقه قصص قصيرة وقصة طويلة بدأها عام (٥٠) وأبحاث عن المتنبي وسخرية أبي العلاء وأمثالها لم تنشر [2] .

---

(١) المكتبة : ايار ١٩٦١ والأزهرية ٥ : ٩ وهو غير الدكتور محمد كامل حسين مصنف « قرية ظالمة ـ ط » وله ترجمة في المجمعيين ١٩١ مولده سنة ١٩٠١ .

(٢) إيليا حليم حنا ، في مجلة الأديب : يوليو ١٩٧٢ وفبراير ١٩٧٣ وفيه ما يستفاد منه ان وفاته سنة ١٩٦٦ الا أن جريدة الأهرام نشرت في ١٩٧٣/١١/٣٠ أنه يوم ذكراه السنوية الثامنة .

محمد كامي

(١٠٥٩ ـ ١١٣٦ هـ = ١٦٤٩ ـ ١٧٢٣ م)

محمد كامي بن إبراهيم بن أحمد ابن الشيخ سنان الأدرنوي : فقيه حنفي ، من علماء أدرنة . ولي القضاء بمصر ، ومات في حصار روم ايلي . له كتاب « مهام الفقهاء ـ خ » في تراجم الحنفية (٦٨ ورقة) في الأحمدية بتونس ، مرتب على الحروف ، و « تحفة الوزراء » بالتركية و « رياض القاسمين ـ خ » في قسمة العقار ، وبهامشه أشكال مساحية لتصوير بعض المسائل [1] .

محمَّد كِبْرِيت = محمَّد بن عبدالله ١٠٧٠

ابن كَرَّام

(٠٠٠ ـ ٢٥٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٦٩ م)

محمد بن كرام بن عراق بن حزابة ، أبو عبدالله ، السجزي : إمام الكرامية ، من فرق الابتداع في الإسلام ؛ كان يقول بأن الله تعالى مستقر على العرش ، وأنه جوهر . ولد ابن كرام في سجستان وجاور بمكة خمس سنين ، وورد نيسابور ، فحبسه طاهر بن عبدالله . ثم انصرف إلى الشام وعاد إلى نيسابور فحبسه محمد بن طاهر ، وخرج منها (سنة ٢٥١ هـ) إلى القدس ، فمات فيها . والسجزي : نسبة إلى سجستان [2] .

---

(١) فهرست الكتبخانة ٥ : ١٦٢ وإيضاح المكنون ١ : ٦٠٢ ثم ٢ : ٦٠٨ وBrock. S. 2:649 والصادقية الرابع من الزيتونة ١٣٥ وهو فيه : « محمد أفندي كامي الأدرنوي المشهور بجلبي » . والمخطوطات المصورة ٢ : ٢٦٨ والأحمدية ٤٤٧ وهدية ٢ : ٣١٧ .

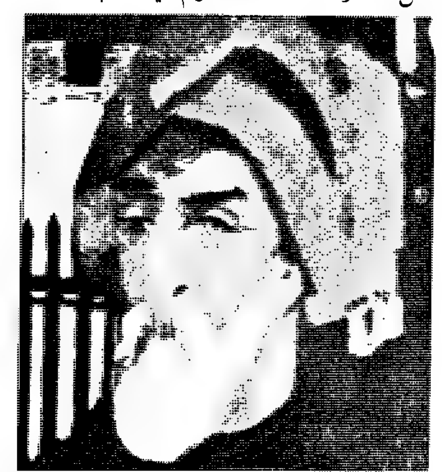
(٢) الملل والنحل للشهرستاني ١ : ١٥٨ وتذكرة الحفاظ ٢ : ١٠٦ والقاموس ، والتاج : مادة « كرم » . والأنس الجليل ١ : ٢٦٢ واللباب ٣ : ٣٢ وميزان الاعتدال ٣ : ١٢٧ ولسان الميزان ٥ : ٣٥٣ وفيهما الخلاف في ضبط « كرام » وقد ورد في بيت من شعر البستي مخففاً .

محمَّد كُرْد علي = محمَّد بن عَبْد الرزَّاق

محمَّد كُرَيِّم

(٠٠٠ ـ ١٢١٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٩٨ م)

محمد كريم : من شهداء مصر في عهد الاحتلال الفرنسي : من أهل الإسكندرية . كان في أول أمره قبانياً ، وتقدم به نشاطه فتقلد أمر الديوان والجمارك بالثغر ، ونفذت كلمته وأحكامه ، وتصدر لغالب الأمور . ولما نزلت الحملة الفرنسية في الإسكندرية ، يقودها نابليون بونابرت ، قاومها محمد ، فاعتقله الجنرال كليبر (يوم ٢٠ يوليه ١٧٩٨) وحبسه في إحدى البوارج الراسية في « أبو قير » ثم أرسله إلى القاهرة ، لينظر الجنرال نابليون في أمره . وطلبت منه أموال للإفراج عنه ، إن قدمها في خلال اثنتي عشرة ساعة ، وإلا قتل . ومضت المدة ولم يأت بالمال ،



محمد كُريم

فأركبوه حماراً يحيط به جمع من العساكر ، يتقدمهم طبل يضربون عليه ، وطافوا به إلى أن بلغوا موضعاً كان يعرف بالرميلة ، فقتلوه رمياً بالرصاص وقطعوا رأسه ورفعوه على نبوت ومعه مناد يصيح : هذا جزاء من يخالف الفرنسيس ! وأخذ أتباعه الرأس بعد ذلك فدفنوه مع الجثة [1] .

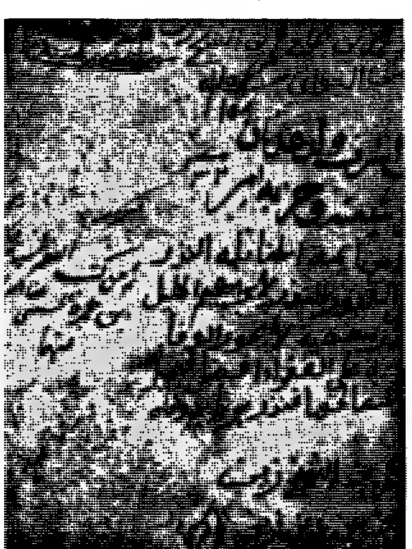
---

(١) الجبرتي ٣ : ٦٢ ـ ٦٣ وتاريخ الحركة القومية ، لعبد الرحمن الرافعي .

محمَّد حَمْزَة

(١٠٢٤ ـ ١٠٨٥ هـ = ١٦١٥ ـ ١٦٧٤ م)

محمد بن كمال الدين بن محمد الحسيني الحنفي ، من آل حمزة :



محمد بن كمال الدين حمزة
عن مخطوطة في مكتبة « الجندي » بدمشق .

نقيب الشام وصدرها في عصره . كان شاعراً فاضلاً . له علم بالحديث والأدب . وفقه الحنفية . وصنف كتباً ، منها « حاشية على شرح الألفية لابن الناظم » في النحو . وكان الأديب ابن شاشو ينسخ له كتبه . مولده ووفاته في دمشق [١] .

الرَّمَّاح

(٠٠٠ ـ نحو ٧٨٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٣٧٩ م)

محمد بن لاجين بن عبدالله الحسامي : أحد العارفين بفنون الفروسية . من أهل طرابلس الشام . له كتب ، منها « بغية القاصدين في العمل بالميادين ـ خ » في الفروسية . ألفه لصاحب حلب ، و « غاية المقصود ، من العلم والعمل بالبنود ـ خ » و « كتاب الرماح ـ خ » [٢] .

(١) تراجم بعض أعيان دمشق ٩ وخلاصة الأثر ٤ : ١٢٤ ـ ١٣١ .
(٢) Brock. 2:169 (136), S. 2:167 وآداب اللغة

لاز

(٠٠٠ ـ بعد ١٢٩٠ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٨٧٣ م)

محمد لاز : عالم عسكري مصري : من كتبه المطبوعة في بولاق بالقاهرة ، بين سنة ١٢٨٣ و ١٢٩٠ هـ : « مرشد مأموري الضبطية » و « مرشد البياطرة » في الخيل . و « تذكار أركان الحرب » لما يحتاجون إليه ، و « المذاكرة اللطيفة » في الاستحكامات [١] .

ابن فَرْتُون

(٠٠٠ ـ ٢٨٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٩٨ م)

محمد بن لبّ بن موسى ابن فرتون : ثائر . كانت له ولابنه ، من بعده ، دولة في الأندلس . خرج على الأمير عبدالله بن محمد الأموي في أول ولايته (سنة ٢٧٥ هـ) بالثغر الأعلى ، وحاصر مدينة تطيلة (Tudela) وظفر بمحمد بن طملس قائد الأمير عبدالله ، فقتله على بابها . وملك طليطلة في بعض أوقاته . قال ابن حيان ما مجمله : كان مع ثورته على السلطان ، ونكوبه عن الجماعة ، حامياً للثغر ، جاهداً في قتال الفرنج ، يجيّش لهم ويستنفر لغزوهم ، فتتجمل آثاره في جهاد الطاغية ، ولا يأتي مع ذلك في أذى من حوله من بلاد المسلمين ، وانتهى به الأمر إلى أن حاصر سرقسطة ، فقتل وهو محاصر لها ، وحُمل رأسه إلى الأمير عبدالله (بقرطبة) فأمر برفعه على باب قصر الخلافة ، ثمانية أيام ، ودفن بعدها [٢] .

البَتَنُوني

(٠٠٠ ـ ١٣٥٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٣٨ م)

محمد لبيب البتنوني : فاضل مصري ،

٣ : ٢٥١ وافرأ هامش « لاجين بن عبدالله » المتقدمة ترجمته .

(١) سركيس ١٦٩١
(٢) المقتبس لابن حيان ١٦ والبيان المغرب ٢ : ١٣٩ .



محمد لبيب البتنوني
وخطه : من مكتبة السيد أحمد خيري ، نجل المهدى إليه .

له اشتغال بالأدب والتاريخ . توفي بالقاهرة . من كتبه « رحلة إلى الأندلس ـ ط » و « تاريخ كلوت بك ـ ط » ترجمه عن الفرنسية ، و « الرحلة الحجازية ـ ط » و « رحلة الصيف إلى أوربا ـ ط » و « الرحلة إلى أميركا ـ ط » . نسبته إلى « البتنون » من بلاد المنوفية بمصر [١] .

محمَّد لُطفي جُمْعَة

(١٣٠٣ ـ ١٣٧٢ هـ = ١٨٨٦ ـ ١٩٥٣ م)

محمد لطفي ابن الشيخ جمعة بن أبي الخير الإسكندري ، من أصل عربي : محام . من كبار الكتّاب والخطباء والمترجمين . من أعضاء المجمع العلمي العربي . يجيد الفرنسية والإنجليزية

(١) الأهرام ١٩٣٨/٤/٣ ومعجم المطبوعات ٥٢٤ وانظر كتاب ما رأيت وما سمعت ١٠٢ ـ ١٠٦ .

وله إلمام بلغات أخرى . ولد ونشأ بالإسكندرية ، وأحرز إجازة الحقوق (سنة ١٩١٠) في فرنسة . وسكن القاهرة . فعمل في الصحافة وافتتح مكتباً للمحاماة . وتوفي بها . كتب كثيراً في صحف « المؤيد » و « الظاهر » و « البلاغ » اليومية ، والأسبوعية . وترجم إلى العربية كتاب « الأمير – ط » لمكيافلي ، و « تحرير مصر – ط » و « الحكمة المشرقية – ط » و « حكم نابليون – ط » و « ليالي الروح الحائر – ط » و « مائدة أفلاطون – ط » وقصصاً نشرتها مجلة « مسامرات الشعب » وألف كتباً ، منها « تاريخ فلاسفة الإسلام في المشرق والمغرب – ط » و « الشهاب الراصد – ط » في نقد كتاب الشعر الجاهلي لطه حسين ، و « بين الأسد الإفريقي والنمر الإيطالي – ط » و « محاضرات في تاريخ المبادىء الاقتصادية والنظامات الأوربية – ط » الجزء الأول منه ، و « ثورة الإسلام وبطل الأنبياء أبو القاسم محمد بن عبدالله – ط » المجلد الأول منه ، ولا يزال الثاني مخطوطاً ، و « حياة الشرق : دوله وشعوبه وماضيه وحاضره – ط » و « الحلاج – خ »[1] .

ماجِد الكُرْدي
(١٢٩٢ – ١٣٤٩ هـ = ١٨٧٥ – ١٩٣١ م)

محمد ماجد بن محمد صالح ابن الشيخ فيض الله الكردي المكي : فاضل ، من أهل مكة . انتقل إليها جده من بلاد الكرد ، في أوائل القرن الثالث عشر للهجرة . ونشأ صاحب الترجمة مشغوفاً بنشر العلم ، فطبع على نفقته كثيراً من الكتب ، وأنشأ مطبعة لهذه الغاية ، واحترف الطباعة وتجارة الكتب ، واجتمعت له مكتبة خاصة من أفخم المكتبات في الحجاز . واضطهد في عهد الشريف حسين بن علي . فلزم بيته وكتبه . ولما آل الحجاز إلى آل سعود خرج من انزوائه ، فعين في مجلس الشورى ثم وكيلاً لإدارة المعارف العامة فمديراً للأوقاف . له كتب ورسائل لم يتم أكثرها . منها « معجم كنز العمال – خ » و « معجم التخاميس – خ » شعر ، و « المنتخبات الماجدية – خ » أدب و « فهرس – خ » لمكتبته ، ترجم به مؤلفيها . مولده ووفاته بمكة [1] .

الرَّخَاوي
(٠٠٠ – ١٣٤٤ هـ = ٠٠٠ – ١٩٢٥ م)

محمد بن ماضي بن محمد الرخاوي الشافعي : فاضل مصري ، ضرير . مولده ووفاته في هورين (التابعة للسنطة ، بمصر) تعلم بها وبالأزهر . ونسبته إلى بلدة « منية الرخا » . له رسائل ، منها « الحق المتبع في معنى البدع – ط » و « كنوز البر في أحكام زكاة الفطر – ط » و « الفتح الداني – ط » حاشية في علوم البلاغة [2] .

أَبُو العَزَائِم
(٠٠٠ – ١٣٥٦ هـ = ٠٠٠ – ١٩٣٧ م)

محمد ماضي أبو العزائم : فقيه متصوف مصري . ولد في مدينة رشيد . وانتقل مع أبيه إلى محلة أبي علي (بالغربية ، من بلاد مصر) فتعلم بها . وعين مدرساً للشريعة الإسلامية بكلية غوردون بالخرطوم . ثم ترأس « جماعة الخلافة » بالقاهرة ، وتوفي بها . له كتب ، منها « أصول الوصول إلى معية الرسول – ط » و « معارج المقربين – ط » و « مذكرة المرشدين والمسترشدين – ط » و « النور المبين



محمد ماضي أبو العزائم

لعلوم اليقين – ط » و « أساس الطرق – ط » و « الإسراء – ط »[1] .

محمد بن مالك (النحوي) = محمد بن عبدالله ٦٧٢

الحائري
(٠٠٠ – ١٢٦٩ هـ = ٠٠٠ – ١٨٥٣ م)

محمد بن مال الله بن معصوم القطيفي الحائري الموسوي : شاعر ، يقال له محمد بن معصوم ، من أهل القطيف . توفي بكربلاء . له « ديوان شعر – خ » في النجف ، أكثره في مراثي أهل البيت [2] .

الحَمَّادي
(٠٠٠ – نحو ٤٧٠ هـ = ٠٠٠ – نحو ١٠٧٧ م)

محمد بن مالك بن أبي الفضائل الحمادي اليماني : فقيه باحث ، من أهل السنّة في اليمن . أدرك أيام علي بن محمد الصليحي ، وسمع ما يقال عن دعوته « الباطنية » فدخل في مذهبه ، مختبراً ، فاطلع على بعض كتبه ، وصنف كتاب

---

(١) جريدة المصري ٥ شوال ١٣٧٢ ومعجم المطبوعات ١٦٩٢ ومجلة المقتبس ١ : ٢٠٨ ومجلة المجمع العلمي العربي ٧ : ٥٧٠ والفهرس الخاص ١٧ و ١٠٠ ومذكرات المؤلف .

(١) جريدة الحرم : العدد ١١ من السنة الأولى . وأم القرى ١٣٤٩/١٢/٢٠ .

(٢) الأعلام الشرقية ٢ : ١٧٣ ومعجم المطبوعات ٩٣٠ والأزهرية ٤ : ٤٢٣ .

(١) جريدة المدينة المنورة (بمصر) ٩ رمضان ١٣٥٦ ومعجم المطبوعات ٣٢٥ .

(٢) مكتبة الحكيم ١٤٠ – ١٤٤ وفيه : قيل توفي سنة ١٢٧١ هـ .

« كشف أسرار الباطنية – ط » وفيه شيء من تاريخهم ونزغاتهم[١] .

الأشْرَفاني

(٠٠٠ – بعد ١٠٧٠ هـ = ٠٠٠ – بعد ١٦٦٠ م)

محمد مالك الأشرفاني : مؤرّخ قصصي من علماء بني معروف (الدروز) نسبته إلى الأشرفية من قرى الغوطة بدمشق . كان معاصراً للإمارة المعنية (في لبنان) بعد مقتل الأمير فخر الدين المعني (١٠٤٤) وقام برحلات كثيرة . وصنف كتاب « عمدة العارفين في قصص النبيين والأمم السالفين – خ » ثلاثة أجزاء في ثلاثمئة ورقة قال صاحب كتاب « التنوخي » : فرغ من تصنيفه سنة (١٠٧٠ هـ) ولم يعرف تاريخ وفاته ولا مولده . وقال : ان علماء بني معروف اليوم لا يبلغ أحدهم رتبة العلم ما لم يكن متقناً الوقوف على « عمدة العارفين »[٢] .

الشِّنَّاوي

(١٣٠٢ – ١٣٦٩ هـ = ١٨٨٥ – ١٩٥٠ م)

محمد مأمون بن أحمد الشناوي : شيخ الجامع الأزهر . تعلم فيه وعين مدرساً لمعهد الإسكندرية ، واختير للقضاء الشرعي (١٩١٧م) وشيخاً لكلية الشريعة (١٩٣٢) وشيخاً للأزهر (١٩٤٨) إلى أن توفي . وكان من رجال الإصلاح ، أرسل بعثة تعلمت الإنجليزية في انجلترة فكان أعضاؤها رسل الأزهر إلى العالم الإسلامي في الخارج ، وربط الأزهر بالمعاهد الإسلامية في الباكستان والهند



محمد مأمون الشناوي شيخ الجامع الأزهر

والملايو وغيرها . وفتح أبواب الأزهر فبلغ الوافدون في أيامه نحو ألفي طالب . وألّف كتاب « الإسلام – ط » أحاديث ودراسات . وقد يكون له غيره[١] .

ماني الصُّنْهاجي

(١٢٦٠ – ١٣٣٣ هـ = ١٨٤٤ – ١٩١٥ م)

محمد ماني بن محمد بن المفضل الصنهاجي ، أبو عبدالله ، المدعو بماني : فقيه مفت ، من أهل فاس . له كتب ، منها « منظومة في البدريين » و « التعريف بمعاذ ومعوذ ابني عفراء المذكورين في الشمائل » و « بشارة تسر الناظرين على حديث لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين – خ » قطعة من أوله في خزانة الرباط[٢] .

ابن الخَلّ

(٤٧٥ – ٥٥٢ هـ = ١٠٨٢ – ١١٥٧ م)

محمد بن المبارك بن محمد ، أبو الحسن بن أبي البقاء ، ابن الخل : فقيه شافعي بغدادي . له شعر . كان يدرس ويفتي . من كتبه « توجيه النبيه في شرح التنبيه » فقه ، جزآن . وهو أول شرح وضع للتنبيه ، وكتاب في « أصول الفقه » . توفي ببغداد . ودفن بالكوفة[١] .

ابن مَيْمُون

(٠٠٠ – بعد ٥٨٩ هـ = ٠٠٠ – بعد ١١٩٣ م)

محمد بن المبارك بن محمد بن ميمون : عالم بالأدب . بغدادي . له « منتهى الطلب ، من أشعار العرب – خ » مجلدان منه . ذكر في مقدمته أنه جمع فيه ألف قصيدة اختارها من أشعار العرب الذين يُستشهد بأشعارهم ، وجعله عشرة أجزاء ، في كل جزء مئة قصيدة[٢] .

ابن مَشِّق

(٥٣٣ – ٦٠٥ هـ = ١١٣٩ – ١٢٠٩ م)

محمد بن المبارك بن محمد ، أبو بكر بن أبي طاهر ابن مشق : من العلماء بالحديث . من أهل بغداد . له « معجم » صنفه في شيوخه . يقال : إن مسموعاته بلغت ستة مجلدات[٣] .

حَكيم شَاه

(٠٠٠ – ٩٢٨ هـ = ٠٠٠ – ١٥٢٢ م)

محمد بن مبارك شاه بن محمد الهروي ثم الرومي الحنفي ، شمس الدين ، حكيم شاه القزويني : باحث ، له كتب ، منها « مدار الفحول في شرح منار الوصول – خ » كلاهما له ، في دار

---

(١) كشف أسرار الباطنية . وفيه ، ص ٤٣ ما يدل على أنه مات بعد زواج الحرة « أروى بنت أحمد » بالمكرم الصليحي أحمد بن علي ، وليس فيه ما يشير إلى إدراكه وفاة علي بن محمد سنة ٤٧٣ .

(٢) التنوخي ٢٣٩ – ٢٥٤ وفي هامشه على الصفحة ج ، أنه لا يعلم بوجود نسخة من كتاب « عمدة العارفين » في المكتبات العامة وإنما هو موجود في بعض البيوت . قلت : يظهر أنه من كتبهم السرية ؟

(١) الأزهر في ألف عام ١ : ١٦٣ ، ١٨٨ والأزهرية ٧ : ٤٧٤ والمصري والأهرام ١٩٥٠/٩/٥ .

(٢) معجم الشيوخ ٢ : ٤١ – ٤٤ ومنوني ١ : الرقم ٦٤ والذيل التابع – خ ، الرقم ٦١٣ .

(١) ابن خلكان ١ : ٤٦٧ وطبقات الشافعية ٤ : ٩٦ والطبقات الوسطى – خ . والقاموس : مادة « خلل » .

(٢) Brock. S. I :494 ودار الكتب ٣ : ٣٨٩ وفيه وصف محتويات المجلدين الموجودين من كتابه ، وأنه « فرغ من تأليفه بمدينة السلام – بغداد – سنة ٥٨٩ هـ » . والفهرس التمهيدي ٣١١ وسماه كشف الظنون ١٨٥٧ « ابن ميمون » فأقحم ناشره ، أو مصحح طبعه ، اسم « علي بن ميمون المتوفى سنة ٩١٧ » إقحاما بعد ذكر « ابن ميمون » وهو شخص آخر ، تقدمت ترجمته

(٣) التكملة لوفيات النقلة – ح . الجزء الحادي والعشرون والتاج ٧ : ٧١ .

الكتب . و « دائرة الوصول – ط » حاشية على الأنوار . و « شرح حكمة العين للقزويني – ط » في الحكمة والطبيعيات ، و « مذكرة الشعراء » و « تفسير القرآن » من سورة النحل إلى آخر القرآن [١] .

الهَشْتُوكي
(٠٠٠ – ١٣١٣ هـ = ٠٠٠ – ١٨٩٥ م)

محمد بن المبارك الهشتوكي : صوفي درقاوي . من فقهاء المغرب . سكن مراكش ، وتوفي بها . له كتب ، منها « المفاخر العلية في الشمائل المهدية – خ » رآه صاحب « السعادة الأبدية » وهو في مناقب شيخه المهدي بن محمد العمراني المتوفى عام ١٣١٠ و « غنية السالكين » شرح للمرشد المعين ، لم يكمله ، و « شرح البردة » مجلدان و « شرح صغرى السنوسي » وله « حلل العروس في تزكية النفوس »[٢] .

الهِلالي
(٠٠٠ – ١٣٧٢ هـ = ٠٠٠ – ١٩٥٣ م)

مَحمد (فتحاً) بن مبارك الهلالي المكناسي : فقيه مالكي من كبار المفتين في المغرب . له « الفتاوى » قال ابن سودة في عدة مجلدات . مولده ووفاته بمكناس [٣] .

مَبْرُوك نافع
(– ١٣٧٦ هـ – ٠٠٠ – ١٩٥٦ م)

محمد مبروك نافع : رئيس قسم التاريخ الإسلامي ، بكلية دار العلوم ، بالقاهرة . انتدب للتدريس في جامعة

(١) هدية ٢ : ٢٢٩ وكشف ١١١٤ ، ١٨٩٣ ودار الكتب ١ : ٣٩٤ وسركيس ١٦٣٢ وسالارجنك ٢٩ وفيه وفاته : سنة ٧٧٥ ؟ ولاحظ الخزانة التيمورية ٤ : ١٨١ « مبرك الهروي الملقب بمعين » .

(٢) الذيل التابع لإتحاف المطالع – خ . ودليل مؤرخ المغرب ، الطبعة الثانية ١ : ٢٢٦ .

(٣) الذيل التابع لإتحاف المطالع – خ .

بغداد مدة . وتوفي بمصر الجديدة . له كتب ، منها « تاريخ العرب – ط » و « الأطلس الجغرافي التاريخي – ط » عاونه فيه زكي الرشيدي [١] .

محمد مُبين
(٠٠٠ – ١٢٢٥ هـ = ٠٠٠ – ١٨١٠ م)

محمد مبين المولوي : عالم بالمنطق ، هندي . له « مرآة الشروح – ط » جزآن في شرح السلم ، منطق ، طبع في لكناهور [٢] .

ابن المُثَنَّى
(١٦٧ – ٢٥٢ هـ = ٧٨٣ – ٨٦٦ م)

محمد بن المثنى بن عبيد بن قيس بن دينار ، أبو موسى العَنَزي : عالم بالحديث ، من الحفاظ . من أقران بُندار . من أهل البصرة . قال الخطيب : كان ثقة ثبتاً . زار بغداد وحدّث بها ، وعاد إلى البصرة فتوفي فيها . ويقال له « الزمن » بفتح الزاي وكسر الميم . قال ابن ناصر الدين : حدث عنه الأئمة الستة ، وابن خزيمة ، وابن صاعد ، وخلق . وقال ابن حبان : كان صاحب « كتاب » لا يقرأ إلا من كتابه . روى عنه البخاري ١٠٣ أحاديث . ومسلم ٧٧٢ حديثاً [٣] .

مجْدي
(١٢٧٥ – ١٣٣٩ هـ = ١٨٥٨ – ١٩٢٠ م)

محمد مجدي « باشا » ابن محمد ابن صالح مجدي بن أحمد بن محمد حفيد الشريف مجد الدين : عالم بالقضاء . مصري المولد والوفاة ، مكي الأصل .

(١) الصحف المصرية ١٩٥٦/١٠/١٧ والفهرس الخاص ٧١ ، ٩٢ .

(٢) سركيس ١٨١٨ .

(٣) تاريخ بغداد ٣ : ٢٨٣ والتبيان لابن ناصر الدين – خ . وتهذيب التهذيب ٩ : ٤٢٥ – ٤٢٧ والجمع بين رجال الصحيحين ٤٥١ وهو فيه : محمد بن المثنى بن « عبد قيس » تحريف .



محمد مجدي « باشا »

كان متضلعاً من العلوم الإلهية والنفسية . وعمدة في التاريخ الإسلامي والمصري القديم . ومن أعضاء مجمع العلوم النفسية بباريس . مولده ووفاته في القاهرة . وبها تعلم ، وأكمل دروسه في فرنسة . وتقلب في المناصب إلى أن كان مستشاراً لمحكمة الاستئناف الأهلية بمصر . وصنف كتباً كثيرة . منها « الرهن العقاري في القوانين الفرنسية والرومانية – ط » و « رسالة في التوحيد – ط » و « القول الفصل في العقوبة بالقتل – ط » و « لؤلؤة تاج الملوك – ط » رسالة ، و « بهجة الأطفال في أصول الدين وقواعد الإسلام – ط » رسالة ، و « ثمانية عشر يوماً في صعيد مصر – ط » ورسائل باللغة الفرنسية ، منها « هل عبد العرب وقدماء المصريين آلهة واحدة – ط » و « ١٩ عالمة مسلمة في القرن الثامن للهجرة – ط » [١] .

(١) المقتطف ٥٧ : ٤٦٥ والكنز الثمين ١ : ٢١٤ ومعجم المطبوعات ١٦٩٣ وانظر ترجمة أبيه « محمد بن صالح ، المتوفى سنة ١٢٩٨ » المتقدمة .

العَنْتَري

(٠٠٠ ـ نحو ٥٧٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١١٧٥ م)

محمد بن المجلي بن الصائغ الجزري ، أبو المؤيد العنتري : طبيب ، عالم بالحكمة والفلسفة ، أديب ، جيد الشعر . من أهل « الجزيرة » بين دجلة والفرات . كان في أول أمره يكتب أخبار « عنترة العبسي » فاشتهر بنسبته إليه . وصنف كتباً ، منها « النور المجتنى » في الأدب والأخبار ، رتبه على فصول السنة ، و « الجمانة » في العلم الطبيعي والإلهي ، و « العشق الإلهي والطبيعي » رسالة ، و « الأقرباذين » كبير [1] .

الوَهْراني

(٠٠٠ ـ ٥٧٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٧٩ م)

محمد بن محرز بن محمد ، أبو عبدالله الوهراني : منشىء ، من أكابر الظرفاء . أصله من وهران (بقرب تلمسان) قدم الديار المصرية في أيام السلطان صلاح الدين ، فاجتمع فيها بالقاضي الفاضل والعماد الأصبهاني وغيرهما من أئمة الإنشاء . ولم يكن من طبقتهم ، فعدل عن طريق الجد ، وسلك مناهج الهزل ، فأقبل الناس على أقواله ورسائله . ثم تنقل في بلاد الشام ، وأقام في دمشق زمناً ، وتولى الخطابة بداريا (من قراها) وتوفي فيها . له « الرسائل ـ خ » في تسعة كراريس ، تعرف بمنشآت الوهراني ، و « رقعة عن مساجد دمشق ـ ط » رسالة ، و « المنامات ـ ط » قال ابن خلكان : لو لم يكن له فيها إلا المنام الكبير لكفاه ، وزاد ابن قاضي شهبة : فانه ما سبق إلى مثله [1] .

التُرْمُسِي

(٠٠٠ ـ بعد ١٣٢٩ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٩١١ م)

محمد محفوظ بن عبدالله بن عبد المنان الترمسي : فقيه شافعي ، من القراء ، له اشتغال في الحديث . من كتبه « منهج ذوي النظر في شرح منظومة علم الأثر للسيوطي ـ ط » و « موهبة ذي الفضل ، على شرح مقدمة بافضل ـ ط » أربعة مجلدات في فقه الشافعية ، و « تعميم المنافع بقراءة الإمام نافع ـ خ » في الرياض ، فرغ من تأليفه سنة ١٣٢٤ هـ [2]

ابن الباغَنْدي

(٠٠٠ ـ ٣١٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٢٥ م)

محمد بن محمد بن سليمان ، أبو بكر الأزدي الواسطي ، المعروف بابن الباغندي : من حفاظ الحديث . رحل في طلبه وأخذ عن أهل الكوفة والشام ومصر والبصرة وغيرها . وسكن بغداد ، وتوفي بها . قال ابن الخطيب : رأيت كافة شيوخنا يحتجون بحديثه ويخرجونه في الصحيح . وكان يدلس . له « مسند عمر بن عبد العزيز ـ ط » و « الأمالي ـ خ » جزء منه يشتمل على ٦ مجالس [3] .

ابن اللَّبَّاد

(٢٥٠ ـ ٣٣٣ هـ = ٨٦٤ ـ ٩٤٤ م)

محمد بن محمد بن وشاح اللخمي بالولاء ، أبو بكر ابن اللباد : فقيه مالكي ، عالم بالتفسير واللغة . من أهل القيروان . فلج في آخر عمره . له تصانيف ، منها « الآثار والفوائد » عشرة أجزاء ، و « فضائل مالك بن أنس » و « فضائل مكة » و « كشف الرواق عن الصروف الجامعة للأواق ـ خ » في أوزان الصروف الشرعية والأواقي ، و « الحجة في إثبات العصمة للأنبياء » و « كتاب الطهارة » [1] .

المَاتُرِيدي

(٠٠٠ ـ ٣٣٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٤٤ م)

محمد بن محمد بن محمود ، أبو منصور الماتريدي : من أئمة علماء الكلام . نسبته إلى ما تريد (محلة بسمرقند) من كتبه « التوحيد ـ خ » و « أوهام المعتزلة » و « الرد على القرامطة » و « مآخذ الشرائع » في أصول الفقه ، وكتاب « الجدل » و « تأويلات القرآن ـ خ » و « تأويلات أهل السنة ـ ط » الأول منه ، و « شرح الفقه الأكبر المنسوب للإمام أبي حنيفة ـ ط » . مات بسمرقند [2] .

الحاكِم المَرْوَزي

(٠٠٠ ـ ٣٣٤ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٤٥ م)

محمد بن محمد بن أحمد ، أبو الفضل المروزي السلمي البلخي ، الشهير بالحاكم الشهيد : قاض وزير . كان عالم « مرو » وإمام الحنفية في عصره . ولي قضاء بخارى . ثم ولاه الأمير الحميد (صاحب خراسان) وزارته . وقتل شهيداً في الريّ . من كتبه « الكافي

---

(١) طبقات الأطباء ١ : ٢٩٠ ـ ٢٩٧ ولم يذكر وفاته . والإعلام لابن قاضي شهبة ـ خ . في وفيات العشر المنتهي بسنة ٥٧٠ وفي معجم الأطباء للدكتور أحمد عيسى ، ص ٤٢١ « توفي سنة ٦٥٠ هـ ، تقريباً » وهو خطأ قطعاً ، لأنه كان معاصراً للأتابكي زنكي بن آق سنقر ، المتوفى سنة ٥٤١هـ . والوافي ٤ : ٣٨٤ وفيه : توفي سنة ٥٦٠ تقريباً .

(١) وفيات الأعيان ١ : ٥١٨ والإعلام لابن قاضي شهبة ـ خ . ومجلة المقتبس ١ : ٤٠ ثم ٨ : ٢٥٦ وانظر الكنز المدفون للسيوطي ١٤٣ والكتبخانة ٤ : ٢٥٦ وBrock. S. I:489 والمخطوطات المصورة ١ : ٥٣١ والمخطوطات المطبوعة ٢ : ١٢٣ .

(٢) الأزهرية ٧ : ١١٦ وجامعة الرياض ٥ : ٢٠ .

(٣) تاريخ بغداد ٣ : ٢٠٩ ـ ٢١٣ والتبيان ـ خ . وBrock. S. I:259 واللباب ١ : ٨٩ والتيمورية ٢ : ٢٥٩ .

(١) معالم الإيمان ٢ : ٢٣ والوافي بالوفيات ١ : ١٣٠ وصدور الأفارقة ـ خ . وشجرة النور ٨٤ والديباج المذهب ، طبعة ابن شقرون ٢٤٩ .

(٢) الفوائد البهية ١٩٥ ومفتاح السعادة ٢ : ٢١ والجواهر المضية ٢ : ١٣٠ وفهرس المؤلفين ٢٦٤ وانظر Brock. I:209 (195), S. I:346 وكشف الظنون ٣٣٥ « تأويلات أهل السنة » .

ـ خ » و « المنتقى » كلاهما في فروع الحنفية [1] .

الفارابي
(٢٦٠ ـ ٣٣٩ هـ = ٨٧٤ ـ ٩٥٠ م)

محمد بن محمد بن طَرْخان بن أوزلغ ، أبو نصر الفارابي ، ويعرف بالمعلم الثاني : أكبر فلاسفة المسلمين . تركي الأصل ، مستعرب . ولد في فاراب (على نهر جيحون) وانتقل إلى بغداد ، فنشأ فيها ، وألف بها أكثر كتبه . ورحل إلى مصر والشام . واتصل بسيف الدولة ابن حمدان . وتوفي بدمشق . كان يحسن اليونانية وأكثر اللغات الشرقية المعروفة في عصره . ويقال : إن الآلة المعروفة بالقانون ، من وضعه ؛ ولعله أخذها عن الفرس فوسعها وزادها إتقاناً فنسبها الناس إليه . وعرف بالمعلم الثاني ، لشرحه مؤلفات أرسطو (المعلم الأول) وكان زاهداً في الزخارف ، لا يحفل بأمر مسكن أو مكسب ، يميل إلى الانفراد بنفسه ، ولم يكن يوجد غالباً في مدة إقامته بدمشق إلا عند مجتمع ماء أو مشتبك رياض . له نحو مئة كتاب ، منها « الفصوص ـ ط » ترجم إلى الألمانية ، و « إحصاء العلوم والتعريف بأغراضها ـ ط » و « آراء أهل المدينة الفاضلة ـ ط » و « إحصاء الإيقاعات ـ خ » في النغم ، نحو ٣٠ ورقة ، في معهد المخطوطات ، و « المدخل إلى صناعة الموسيقى ـ خ » و « الموسيقى الكبير ـ ط » و « الآداب الملوكية ـ خ » و « مبادىء الموجودات » رسالة ترجمت إلى العبرية وطبعت بها ، و « إبطال أحكام النجوم ـ خ » نسخته بطهران ، و « أغراض ما بعد الطبيعة ـ خ » و « السياسة المدنية ـ خ » و « جوامع السياسة ـ ط » رسالة ، و « النواميس »

---

(١) الجواهر المضية ٢ : ١١٢ والفوائد البهية ١٨٥ وكشف الظنون ١٣٧٨ و ١٨٥١ والكتبخانة ٣ : ١٠١ و Brock. 1:182 (174), S. 1:294 .

و « الخطابة » و « وما ينبغي أن يتقدم الفلسفة » وكتاب في أن « حركة الفلك سرمدية » ولمصطفى عبد الرازق ، كتاب « فيلسوف العرب ـ ط » في سيرته ومثله « الفارابي ـ ط » لإلياس فرح ، و « الفارابي ـ ط » لعباس محمود [1] .

ابن لَنْكَك
(٠٠٠ ـ نحو ٣٦٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٩٧٠ م)

محمد بن محمد بن جعفر البصري ، أبو الحسن ، الصاحب ابن لنكك : شاعر ، وصفه الثعالبي بفرد البصرة وصدر أدبائها . وقال : أكثر شعره ملح وطرف ، جلها في شكوى الزمان وأهله وهجاء شعراء عصره . وهو صاحب البيت المعروف :

« نعيب زماننـا ، والعيب فينـا
ولو نطق الزمان إذاً هجانـا »

له « ديوان شعر » اطلع عليه الثعالبي وأورد منه مختارات ، ورآه الصاحب ابن عباد وقرظه ببيتين كتبهما على جزء منه . وكان معاصراً للمتنبي وهجاه [2] .

---

(١) وفيات الأعيان ٢ : ٧٦ وطبقات الأطباء ٢ : ١٣٤ ـ ١٤٠ و Brock. 1:232 (210), S. 1:375 وتاريخ حكماء الإسلام ٣٠ وابن الوردي ١ : ٢٨٤ وآداب اللغة ٢ : ٢١٣ والبداية والنهاية ١١ : ٢٢٤ وفيه : « كان يقول بالمعاد الروحاني لا الجثماني » وفي المقتطف ٥٧ : ٣١٤ و ٤٠٢ و ٤٩٠ بحث مستفيض عنه . والوافي بالوفيات ١ : ١٠٦ و Princeton 261, 589 ومفتاح السعادة ١ : ٢٥٩ وأخبار الحكماء ١٨٢ وكارادوفو B. Carra de Vaux في دائرة المعارف الإسلامية ١ : ٤٠٧ ـ ٤١٢ والذريعة ١ : ٦٦ ثم ٢ : ٢٣٦ وإحصاء العلوم : مقدمته . وانظر Huart 281 ومحاضرات الفلسفة العربية للكونت دي جلارزا ٤ ـ ٣٥ ومجلة معهد المخطوطات ٤ : ٣٩ .

(٢) يتيمة الدهر ٢ : ١١٦ ـ ١٢٥ وإرشاد الأريب ٧ : ٧٧ ـ ٨١ وبغية الوعاة ٩٤ والوافي بالوفيات ١ : ١٥٦ وكرر ابن خلكان ذكره في ترجمة الخبزأرزي ٢ : ١٥٤ و ١٥٦ وقال : « لنكك ، بفتح اللام وسكون النون ، وكافين متواليتين ، وهو لفظ أعجمي معناه بالعربي أعيرج تصغير أعرج ، لأن كلمة لنك معناها أعرج ، وعادة العجم إذا صغروا اسماً ألحقوا في آخره كافاً » وكناه بأبي الحسين .

ابن بَقِيَّة
(٣١٤ ـ ٣٦٧ هـ = ٩٢٦ ـ ٩٧٨ م)

محمد بن محمد بن بقية بن علي ، نصير الدولة ، أبو طاهر : وزير ، من الأجواد . أصله من « أوانا » بقرب بغداد . خدم معز الدولة بن بويه ، وحسنت حاله عنده . ولما صار الأمر إلى ابنه عز الدولة (بختيار) استوزره (سنة ٣٦٢ هـ) واستوزره المطيع العباسي أيضاً ، فأقام يسوس الأمور ويغدق على الناس إحسانه ، حتى نقم عليه عز الدولة أمراً فقبض عليه (سنة ٣٦٦) بواسط ، وسمل عينيه ، فلزم بيته . ولما ملك عضد الدولة بغداد طلبه وألقاه تحت أرجل الفيلة وصلبه ، فقال فيه ابن الأنباري قصيدته المشهورة :

« علو في الحياة وفي الممات »

ولم يزل مصلوباً إلى أن توفي عضد الدولة ، فأنزل عن خشبته ودفن [1] .

الحاكِم الكَبِير
(٢٨٥ ـ ٣٧٨ هـ = ٨٩٨ ـ ٩٨٨ م)

محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق ، أبو أحمد النيسابوري الكرابيسي ، ويعرف بالحاكم الكبير : محدث خراسان في عصره . تقلد القضاء في مدن كثيرة ، منها الشاش ، وحكم بها أربع سنين ، ثم طوس . وعاد إلى نيسابور (سنة ٣٤٥ هـ) فأقبل على العبادة والتأليف . وكف بصره (سنة ٣٧٠) وتوفي بها . من كتبه « الأسماء والكنى ـ خ » مجلدان منه ، و « العلل » و « المخرج على كتاب المزني » و « الشيوخ والأبواب » [2] .

---

(١) وفيات الأعيان ٢ : ٦٢ وأقسام ضائعة من تحفة الأمراء ٦٧ والنجوم الزاهرة ٤ : ١١٠ ونكت الهميان ٢٧١ وسير النبلاء ـ خ . الطبقة العشرون . والوافي بالوفيات ١ : ١٠٠ وتكرر التعريف به في تاريخ البيهقي (٢٠٨) بلفظ « ابن بقية الوزراء » .

(٢) نكت الهميان ٢٧٠ والرسالة المستطرفة ٩١ والوافي بالوفيات ١ : ١١٥ والأزهرية ١ : ٢٨٧ وشذرات ٣ : ٩٣ والفهرس التمهيدي ٣١٩ ووقع اسمه فيه « أحمد بن إسحاق » خطأ .

أَبُو الوَفَاء البُوزْجَاني
(٣٢٨ ـ ٣٨٨ هـ = ٩٤٠ ـ ٩٩٨ م)

محمد بن محمد بن يحيى بن إسماعيل ، أبو الوفاء البوزجاني : مهندس فلكي رياضي . ولد في بوزجان (بين هراة ونيسابور) وانتقل إلى العراق سنة ٣٤٨هـ ، وتوفي ببغداد . قال البيهقي : بلغ المحل الأعلى في الرياضيات ، وكان « نقيّ الجيب من عثرات الدنيا » قانعاً بما عنده . وقال الصفدي : له في الهندسة والحساب استخراجات غريبة لم يُسبق إليها . من كتبه « تفسير كتاب ديوفنطس » في الجبر ، و« تفسير كتاب الخوارزمي » في الجبر والمقابلة ، و« الكامل ـ خ » في حركات الكواكب ، وكتاب « الهندسة ـ خ » و« رسالة في الهيئة ـ ط » و« ما يحتاج إليه العمال والكتّاب من صناعة الحساب ـ خ » في شستربتي (٥٢٠٨) باسم « كتاب فيما يحتاج إليه الكتاب والعمال » و « زيج الواضح » و « رسالة فيما يحتاج إليه الصانع من أعمال الهندسة ـ خ » وله شعر [١] .

أَبُو الحارِث
(٠٠٠ ـ ٤٠٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠١٢ م)

محمد بن محمد بن عمر العلوي ، أبو الحارث : نقيب العلويين في الكوفة . سار بالحاج عشر سنين . وكان فاضلاً تقياً ، له سيادة وشرف ، مات بالكوفة [٢] .

(١) أخبار الحكماء ١٨٨ وفيه : وفاته ببغداد في ثالث رجب سنة ثمان وثمانين وثلاثمئة . والوافي بالوفيات ١ : ٢٠٩ وفيه : وفاته سنة ٣٨٧ ببوزجان . وابن الوردي ١ : ٣١٤ و Brock. S. I:400 وتاريخ حكماء الإسلام ٨٤ وسير النبلاء ـ خ . الطبقة الحادية والعشرون . وابن خلكان ٢ : ٨١ وقال : وفاته سنة ٣٧٦ نقلاً عن ابن الأثير . وقد راجعت ابن الأثير فإذا هو يؤرخ وفاته في حوادث سنة ٣٨٧ وأخذ عنه أكثر المؤرخين .

(٢) الكامل لابن الأثير ٩ : ٨٣ والمنتظم ٧ : ٢٦٥ .

ابن مَحْمِش
(٣١٧ ـ ٤١٠ هـ = ٩٢٩ ـ ١٠١٩ م)

محمد بن محمد بن محمش ، أبو الطاهر الزيادي : فقيه نيسابور ومحدّثها في أيامه . من علماء الشافعية . له كتاب في « علم الشروط » [١] .

الشيخ المُفِيد
(٣٣٦ ـ ٤١٣ هـ = ٩٤٧ ـ ١٠٢٢ م)

محمد بن محمد بن النعمان بن عبد السلام العكبري ، يرفع نسبه إلى قحطان . أبو عبدالله ، المفيد ، ويعرف بابن المعلم : محقق إمامي ، انتهت إليه رئاسة الشيعة في وقته . كثير التصانيف في الأصول والكلام والفقه . ولد في عكبرا (على عشرة فراسخ من بغداد) ونشأ وتوفي ببغداد . له نحو مئتي مصنف ، منها « الإعلام فيما اتفقت الإمامية عليه من الأحكام ـ ط » و « الإرشاد ـ ط » في تاريخ النبي ـ ﷺ ـ والزهراء والأئمة . و « الرسالة المقنعة ـ ط » فقه ، و « أحكام النساء ـ خ » و « أوائل المقالات في المذاهب والمختارات ـ ط » و« الأمالي ـ ط » مرتب على المجالس ، و « نقض فضيلة المعتزلة » و « إيمان أبي طالب ـ ط » رسالة ، و « أصول الفقه » و « الكلام في وجوه إعجاز القرآن » و « تاريخ الشريعة » و « الإفصاح ـ ط » في الإمامة . قال الذهبي : أكثر من الطعن على السلف ، وكانت له صولة ، في دولة عضد الدولة [٢] .

(١) لطبقات الوسطى ـ خ . والشذرات ٣ : ١٩٢ والطبقات الكبرى للسبكي ٣ : ٨٢ .

(٢) مجلة العرفان ٣ : ٢٥٣ والنجاشي ٢٨٣ وروضات الجنات ٤ : ٢٤ وفهرست الطوسي ١٥٧ وميزان الاعتدال ٣ : ١٣١ والذريعة ١ : ٣٠٢ و ٥٠٩ ثم ٢ : ٢٣٧ و ٢٥٨ و ٣١٥ ومجلة المجمع العلمي العربي ٢٩ : ١٢٩ و Brock. S. I:322 وانظر « مشاركة العراق » الرقم ٢٩٧ ففيه ذكر ٢٤ كتاباً ورسالة من تآليفه كلها مطبوعة .

الشَّلْحي
(٠٠٠ ـ ٤٢٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٣٢ م)

محمد بن محمد بن سهل الشلحي العكبري ، أبو الفرج : كاتب ، من كبار الفضلاء . له كتاب « الخراج » و « النساء الشواعر » و « المجالسات » و « أخبار ابن قريعة » و « الرياضة » و « الإنشاء » و « تحف المجالس » و « بدائع ما نجم من متخلّفي كتّاب العجم » [١] .

شَيْخ الشَّرَف
(٠٠٠ ـ ٤٣٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٤٥ م)

محمد بن محمد بن علي بن عبيدالله بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين بن علي ابن أبي طالب ، أبو الحسن العلوي الحسيني ، يلقب بشيخ الشرف ، ويقال له « العبيدي » نسبة إلى جده ، والعقدي أو ابن عقدة : عالم بالأنساب . من أهل بغداد ، أقام مدة في الموصل . وعاش نحو مئة عام . ويقال : توفي في دمشق . قال الصفدي : كان فريداً في علم الأنساب ، له « تصانيف » كثيرة وشعر . من كتبه « تهذيب الأنساب ، ونهاية الأعقاب ـ خ » [٢] .

أَبُو طَالِب البَزّاز
(٣٤٦ ـ ٤٤٠ هـ = ٩٥٧ ـ ١٠٤٩ م)

محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان البزاز ، أبو طالب : راوي الأحاديث المعروفة بالغيلانيات التي خرجها له الدارقطني ، وهي من أعلى الحديث إسناداً وأحسنه . منها مخطوطة جيدة قديمة ، أحد عشر جزءاً في مجلد واحد ، سميت « فوائد البزاز » رأيتها

(١) الوافي بالوفيات ١ : ١١٦ وفي القاموس : شلح . بالكسر : قرية قرب عكبراء .

(٢) الوافي بالوفيات ١ : ١١٨ ولسان الميزان ٥ : ٣٦٦ وفيه روايتان في وفاته : سنة ٤٣٦ و ٤٣٧ والذريعة ٤ : ٥٠٨ وهو فيه « العبيدلي » ووفاته سنة ٤٣٥ .

في مكتبة الحرم المكي ، رقم « ٥٧٩ حديث » ومنها « قسم ـ خ » في الظاهرية ، توفي ببغداد [١] .

ابن جَهير
(٣٩٨ ـ ٤٨٣ هـ = ١٠٠٧ ـ ١٠٩٠ م)

محمد بن محمد بن جهير الثعلبي ، فخر الدولة ، مؤيد الدين ، أبو نصر : وزير ، ممن اشتهروا بالحزم وأصالة الرأي . أصله من الموصل ، وولد ونشأ بها . وانتقل إلى حلب ، فجعل ناظراً لديوانها . وعزل ، فانتقل إلى آمد ، فاتصل بالأمير نصر الدولة أحمد بن مروان (صاحب ميافارقين وديار بكر) فاستوزره . وما زالت تصعد به همته إلى أن ولي الوزارة ببغداد للقائم العباسي (سنة ٤٥٤ هـ) واستمر فيها إلى أن ولي المقتدي ، فأقره مدة سنتين . وعزله ، فخرج إلى ديار بكر (سنة ٤٧٦) واستعان بالسلطان ملكشاه ، فأعانه ، فافتتح ميافارقين ، (سنة ٤٧٩) واستولى على أموال أصحابها « بني مروان » وملك مدينة آمد ، وعظم شأنه فكانت له إمارة تلك الأطراف . ثم ولاه ملكشاه على ديار ربيعة (سنة ٤٨٢) فامتلك نصيبين والموصل وسنجار والرحبة والخابور . وأقام بالموصل إلى أن توفي . قال الصفدي : كان من رجالات العالم حزماً ودهاءً ورأياً [٢] .

ابن جَهير
(٠٠٠ ـ ٤٩٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٠٠ م)

محمد بن محمد بن محمد ، أبو منصور عميد الدولة ابن فخر الدولة ابن جهير : وزير . هو ابن المتقدمة ترجمته . ولي الوزارة ببغداد لثلاثة من الخلفاء . وكان خبيراً مدبراً فصيحاً مترسلاً ، مهيباً ، مدحه عشرة آلاف شاعر ، بمئة ألف بيت ! وانتهى أمره بأن حبسه الخليفة « المستظهر » في داره ، واستصفى أمواله وأموال من يلوذ به ، ثم قتله في سجنه : قيل : أمر خمسمائة خادم أن يصفعوه بنعالهم إلى أن مات ! [١] .

البَزْدَوي
(٤٢١ ـ ٤٩٣ هـ = ١٠٣٠ ـ ١١٠٠ م)

محمد بن محمد بن الحسين بن عبد الكريم ، أبو اليسر ، صدر الإسلام البزدوي : فقيه بخاريّ ، ولي القضاء بسمرقند . انتهت إليه رياسة الحنفية في ما وراء النهر . له تصانيف ، منها « أصول الدين ـ ط » توفي في بخارى [٢] .

الغَزالي
(٤٥٠ ـ ٥٠٥ هـ = ١٠٥٨ ـ ١١١١ م)

محمد بن محمد بن محمد الغزالي الطوسي ، أبو حامد ، حجة الإسلام : فيلسوف ، متصوف ، له نحو مئتي مصنف . مولده ووفاته في الطابران (قصبة طوس ، بخراسان) رحل إلى نيسابور ثم إلى بغداد فالحجاز فبلاد الشام فمصر ، وعاد إلى بلدته . نسبته إلى صناعة الغزل (عند من يقوله بتشديد الزاي) أو إلى غَزَالة (من قرى طوس) لمن قال بالتخفيف . من كتبه « إحياء علوم الدين ـ ط » أربع مجلدات ، و « تهافت الفلاسفة ـ ط » و « الاقتصاد في الاعتقاد ـ ط » و « محك النظر ـ ط » و « معارج القدس في أحوال النفس ـ خ » و « الفرق بين الصالح وغير الصالح ـ خ » و « مقاصد الفلاسفة ـ ط » و « المضنون به على غير أهله ـ ط » وفي نسبته إليه كلام ، و « الوقف والابتداء ـ خ » في التفسير ، و « البسيط ـ خ » في الفقه ، و « المعارف العقلية ـ خ » و « المنقذ من الضلال ـ ط » و « بداية الهداية ـ ط » و « جواهر القرآن ـ ط » و « فضائح الباطنية ـ ط » قسم منه ، ويُعرف بالمستظهري ، وبفضائح المعتزلة . و « التبر المسبوك في نصيحة الملوك ـ ط » كتبه بالفارسية ، وترجم إلى العربية ، و « الولدية ـ ط » رسالة أكثر فيها من قوله : أيها الولد ، و « منهاج العابدين ـ ط » قيل : هو آخر تآليفه ، و « إلجام العوام عن علم الكلام ـ ط » و « الطير ـ ط » رسالة ، و « الدرة الفاخرة في كشف علوم الآخرة ـ ط » و « شفاء العليل ـ خ » في أصول الفقه ، و « المستصفى من علم الأصول ـ ط » مجلدان ، و « المنخول من علم الأصول ـ ط » و « الوجيز ـ ط » في فروع الشافعية ، و « ياقوت التأويل في تفسير التنزيل » كبير ، قيل : في نحو أربعين مجلداً ، و « أسرار الحج ـ ط » و « الإملاء عن إشكالات الإحياء ـ ط » و « فيصل التفرقة بين الإسلام والزندقة ـ ط » و « عقيدة أهل السنة ـ ط » و « ميزان العمل ـ ط » و « المقصد الأسنى في شرح أسماء الله الحسنى ـ ط » وله كتب بالفارسية . ولطه عبد الباقي سرور كتاب « الغزالي ـ ط » في سيرته ، ومثله ليوحنا قمير ، ولجميل صليبا وكامل عياد ، ولمحمد رضا ولزكي مبارك « الأخلاق عند الغزالي ـ ط » ولأحمد فريد الرفاعي « الغزالي ـ ط » ولمحمد رضا « أبو حامد الغزالي :

---

(١) المنتظم ٨ : ١٣٩ والوافي ١ : ١١٩ وقال الزبيدي في التاج ٨ : ٥٤ ، نسبت إليه الغيلانيات ، وهي أحاديث مجموعة في مجلدة ، تحتوي على أحد عشر جزءاً ، وهي عندي ، من تخريج الدارقطني » والتراث ١ : ٥٦٥ .

(٢) وفيات الأعيان ٢ : ٦٦ وتواريخ آل سلجوق ٢٤ وما بعدها . وابن خلدون ٤ : ٣٢٠ وابن الأثير ١٠ : ٦٢ والوافي ١ : ١٢٢ وابن الوردي ٢ : ٤ .

(١) الوافي بالوفيات ١ : ٢٧٢ والإعلام ـ خ . يقول المشرف : لفت بعض الفضلاء إلى أن الذي وقع عليه الصفع هو الكافي ، أخو عميد الدولة ، أما عميد الدولة ، فقد سمَّر عليه حمّام ، فمات (الوافي بالوفيات ١ : ٢٧٣) .

(٢) الفوائد البهية ١٨٨ وبقية نسبه في معجم البلدان ، مادة « بزدة » في الكلام على أخيه « علي بن محمد » . وفي مفتاح السعادة ٢ : ٥٤ أن صاحب الترجمة اشتهر بأبي اليسر ، ليسر تصانيفه ، كما أن أخاه « علي ابن محمد » مشهور بأبي العسر ، لعسر تصانيفه !

حيته ومصنفاته ـ ط » ولأبي بكر عبد الرازق « في صحبة الغزالي ـ ط » ولسليمان دنيا « الحقيقة في نظر الغزالي ـ ط » وللشيخ محمد الخضري رسالة في « ترجمته وتعاليمه وآرائه » نشرت في المجلد ٣٤ من مجلة المقتطف . وبالتركية « إمام غزّالي ـ ط » في تاريخه وفلسفته ، لرضاء الدين بن فخر الدين ، ولحسن عبد اللطيف عزام الفيومي . رسالة في « ما للغزالي وما عليه ـ ط » [١] .

ابن هِنْدَوَيْه
(٤٤٠ ـ ٥٠٧ هـ = ١٠٤٨ ـ ١١١٣ م)

محمد بن محمد بن الحسن بن الحسين بن حسكويه بن مردويه بن هندويه الفارسي ، أبو عبدالله بن أبي نصر : باحث . فارسي الأصل . قال السبكي : له مجموعات وتواليف وتواريخ . اشتهر ببغداد . ودفن بها عند قبر ابن سريج [٢] .

ابن الهَبَّارِيَّة
(٤١٤ ـ ٥٠٩ هـ = ١٠٢٣ ـ ١١١٥ م)

محمد بن محمد بن صالح العباسي ، نظام الدين ، أبو يعلى ، المعروف بابن الهبارية : شاعر هجاء . ولد في بغداد وأقام مدة بأصبهان ، وفيها ملكشاه ووزيره نظام الملك . وله مع الوزير أخبار . وتوفي في كرمان . من كتبه « الصادح والباغم ـ ط » أراجيز في ألفي بيت على أسلوب كليلة ودمنة ، و « نتائج

(١) وفيات الأعيان ١ : ٤٦٣ وطبقات الشافعية ٤ : ١٠١ وشذرات الذهب ٤ : ١٠ وإشراق التاريخ ـ خ . و Brock. I:535 (419), S. I:744 والوافي بالوفيات ١ : ٢٧٧ ومفتاح السعادة ٢ : ١٩١ ـ ٢١٠ وتبيين كذب المفتري ٢٩١ ـ ٣٠٦ ومعجم المطبوعات ١٤٠٨ ـ ١٤١٦ و Princeton : انظر فهرسته . وآداب اللغة ٣ : ٩٧ والفهرس التمهيدي ١٦٤ وفي اللباب ٢ : ١٧٠ ما يستفاد منه أن تخفيف الزاي في الغزالي ، خلاف المشهور . وقد أشرت إلى هذا في ترجمة أخيه « أحمد بن محمد » المتوفى سنة ٥٢٠ هـ .

(٢) الطبقات الوسطى ـ خ . للسبكي . ووقعت في طبقاته الكبرى ٤ : ٩٩ تصحيفات في هذه الترجمة شوهتها .

الفطنة في نظم كليلة ودمنة ـ ط » و « فلك المعاني » و « ديوان شعر » أربعة أجزاء ، قال الصفدي : غالبه سخف ومجون . و « نظم رسالة حي ابن يقظان ـ خ » [١] .

ابن هِبَة الله
(٠٠٠ ـ بعد ٥١٥ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١١٢١ م)

محمد بن محمد بن هبة الله العلوي الحسيني ، أبو جعفر : شاعر ، من أهل طرابلس الشام . له « ديوان » اطلع عليه العماد الأصفهاني . زار دمشق (سنة ٤٩٢) وكان بمصر في عهد الأفضل ابن أمير الجيوش بدر الجمالي ، وآخر شعره فيه قصيدة نظمها سنة ٥١٥ وله مدائح في بني عمار (أصحاب طرابلس الشام) وعرّفه ابن عساكر بالحسيني الأفطسي الأطرابلسي [٢] .

ابن أَبي يَعْلَى
(٤٥١ ـ ٥٢٦ هـ = ١٠٥٩ ـ ١١٣١ م)

محمد بن محمد (أبي يعلى) ابن الحسين بن محمد ، أبو الحسين ابن الفراء ، المعروف بابن أبي يَعلى ، ويقال له ابن الفراء : مؤرخ ، من فقهاء الحنابلة . ولد ببغداد ، ومات فيها قتيلاً اغتاله بعض من كان يخدمه ،

(١) وفيات الأعيان ٢ : ١٥ والوافي بالوفيات ١ : ١٣٠ وفيه : هو محمد بن محمد أو ابن صالح أو ابن علي ابن صالح والنجوم الزاهرة ٥ : ٢١٠ وفيه : « اسم أبيه علي ، وقيل محمد » . ولسان الميزان ٥ : ٣٦٧ وفيه : ولد في آذربيجان ونشأ ببغداد ، ومات في كرمان . ومرآة الزمان ٨ : ٥٨ وشذرات الذهب ٤ : ٢٤ وفي دائرة المعارف الإسلامية ١ : ٢٩١ « قضى شبابه في حانات قطربل ، وهي من ضواحي بغداد ، واضطرته الفاقة إلى مدح حكام عصره ، وجعله كرم محتده وكلفه بالهجاء غير صالح لهذا التملق ، فسرعان ما اشتبك مع سادته النبلاء .. ولم ينج من هجائه الخليفة ولا نظام الملك الخ » . والمخطوطات المصورة ١ : ٢٣٨ .

(٢) خريدة القصر : قسم شعراء مصر ١ : ١٢١ وفيه مختارات من شعره . وفي هامشه : « سماه ابن عساكر : محمد ابن هبة الله »

طمعاً بماله . من كتبه « طبقات الحنابلة ـ ط » مجلدان ، و « المجرد في مناقب الإمام أحمد » و « المفتاح » فقه ، و « المفردات » في الفقه ، و « المفردات » في أصول الفقه . و « تنزيه معاوية بن أبي سفيان » و « إيضاح الأدلة في الرد على الفرق الضالة المضلة » و « الاعتقاد ـ خ » في الظاهرية بدمشق . وهو الأخ الأكبر لأبي خازم محمد بن محمد (المتوفى سنة ٥٢٧ هـ) الآتي ذكره [١] .

ابن أَبي يَعْلَى
(٤٥٧ ـ ٥٢٧ هـ = ١٠٦٥ ـ ١١٣٢ م)

محمد بن محمد بن الحسين ، أبو خازم ابن الفراء ، المعروف بابن أبي يعلى : فقيه حنبلي من أهل بغداد . من كتبه « التبصرة » في الخلاف ، و « رؤوس المسائل » و « شرح مختصر الخرقي » . وهو أخو سَمِيّه المكنى بأبي الحسين (محمد بن محمد ـ ٥٢٦) السابقة ترجمته [٢] .

ابن الخَشَّاب
(٠٠٠ ـ ٥٤٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٤٥ م)

محمد بن محمد بن عبد الرحمن ابن الحسين التغلبي ، أبو الفتح ، ابن الخشاب : كاتب مترسل حسن العبارة ، له شعر . كان منهمكاً في الشرب مع كبر سنه ، وكان يُضرب به المثل في الكذب ووضع الخيالات والحكايات المستحيلات . قدم بغداد مراراً . ويظهر من أبيات قيلت فيه أن أباه كان نجاراً (ينحت الأخشاب) [٣] .

(١) طبقات الحنابلة ، لمحمد بن عبد القادر النابلسي : مقدمته . والوفي بالوفيات ١ : ١٥٩ . وشذرات الذهب ٤ : ٧٩ والذيل على طبقات الحنابلة ١ : ٢١٢ والإعلام ، لابن قاضي شهبة ـ خ .

(٢) الوافي بالوفيات ١ : ١٦٠ وشذرات الذهب ٤ : ٨٢ والذيل على طبقات الحنابلة ١ : ٢٢٠ .

(٣) الوافي ١ : ١٦٥ وشذرات الذهب ٤ : ١٢٦ .

الفَلَنْقي
(٠٠٠ ـ ٥٥٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٥٨ م)

محمد بن محمد بن عبدالله بن معاذ اللخمي الفلنقي ، أبو بكر : عالم بالقراآت ، من أدباء إشبيلية ، أقام مدة في قلعة بني حماد ، واستوطن مدينة فاس وتوفي بها . من كتبه « الإيماء إلى مذاهب السبعة القراء » وأرجوزة سماها « لؤلؤة القراء » [١] .

الطَّائِي
(٤٧٥ ـ ٥٥٥ هـ = ١٠٨٢ ـ ١١٦٠ م)

محمد بن محمد بن علي ، أبو الفتوح الطائي الهمذاني : واعظ ، عالم بالحديث . مولده ووفاته بهمذان . له « الأربعون حديثاً الطائية ـ خ » سماه « الأربعين في إرشاد السائرين إلى منازل المتقين » جمعه من مسموعاته عن أربعين شيخاً ، كل واحد عن واحد من الصحابة [٢] .

الإِدْرِيسي
(٤٩٣ ـ ٥٦٠ هـ = ١١٠٠ ـ ١١٦٥ م)

محمد بن محمد بن عبدالله بن إدريس الإدريسي الحسني الطالبي ، أبو عبدالله : مؤرخ ، من أكابر العلماء بالجغرافية . من أدارسة المغرب الأقصى . ولد في سبتة ونشأ وتعلم بقرطبة . ورحل رحلة طويلة انتهى بها إلى صقلية ، فنزل على صاحبها روجار الثاني (Roger II) ووضع له كتاباً سماه « نزهة المشتاق في اختراق الآفاق ـ خ » أكمله سنة ٥٤٨ هـ ، وهو أصح كتاب ألفه العرب في وصف بلاد أوربة وإيطالية ، وكل من كتب عن الغرب من علماء العرب أخذ عنه . وقد ترجم إلى الفرنسية ترجمة كثيرة الخطأ (كما يقول سيبولد ، في دائرة المعارف الإسلامية) وترجم إلى اللاتينية والإنكليزية والألمانية ، وطبعت منه بالعربية خلاصات . وللإدريسي أيضاً « الجامع لصفات أشتات النبات ـ خ » استفاد منه ابن البيطار ، و « روض الأنس ونزهة النفس » ويعرف بالممالك والمسالك ، بقي منه مختصر في مكتبة حكيم أوغلو علي باشا في الآستانة ، و « أنس المهج وروض الفرج » . قال الصفدي : كان أديباً ظريفاً شاعراً « مغرى بعلم جغرافيا » وللمهندس البغدادي المعاصر أحمد سوسة « الشريف الإدريسي في الجغرافية العربية ـ ط » ويرجح أن وفاته في سبتة [١] .

أَبُو يَعْلَى الصَّغِير
(٤٩٤ ـ ٥٦٠ هـ = ١١٠١ ـ ١١٦٥ م)

محمد بن محمد بن محمد بن الحسين . أبو يعلى الصغير ، عماد الدين ابن القاضي أبي خازم ابن أبي يعلى الكبير : قاض ، من كبراء الحنابلة ببغداد . ولي القضاء بباب الأزج (سنة ٥٣٣) وانتقل إلى القضاء بواسط (سنة ٥٣٧) فمكث مدة . وعزل ، فلم يبال ، واستمر في الحكم . وذهب بصره ، فعاد إلى بغداد وتوفي بها . من كتبه « التعليقة » في مسائل الخلاف ، و « النكت والإشارات في المسائل المفردات » و « شرح المذهب » [١] .

البَرَوي
(٥١٧ ـ ٥٦٧ هـ = ١١٢٤ ـ ١١٧٢ م)

محمد بن محمد بن محمد بن سعد ابن عبدالله ، أبو منصور البروي : فقيه ، من علماء الشافعية . ولد بطوس ، وتفقه بنيسابور ، وخرج إلى الشام فأقام بدمشق مدة . واستقر في بغداد . فتولى المدرسة « البهائية » وسعى للتدريس في « النظامية » فلم يحصل له . ومات ببغداد ، قيل : شغب على الحنابلة ، فأهدوا إليه صحن حلواء مسمومة فأصبح ميتاً (؟) كان إليه المنتهى في معرفة علم الكلام والنظر والبلاغة والجدل . له « تعليقة » في الخلاف ، و « مقترح الطلاب في مصطلح الأصحاب ـ خ » في الجدل والمناظرة [٢] .

السَّرَخْسي
(٠٠٠ ـ ٥٧١ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٧٥ م)

محمد بن محمد ، رضيّ الدين السرخسي : فقيه من أكابر الحنفية . أقام مدة في حلب ، وتعصب عليه بعض أهلها فسار إلى دمشق . وتوفي فيها . له « المحيط الرضوي ـ خ » أجزاء منه ، في الفقه ، وهو كبير في زهاء أربعين

---

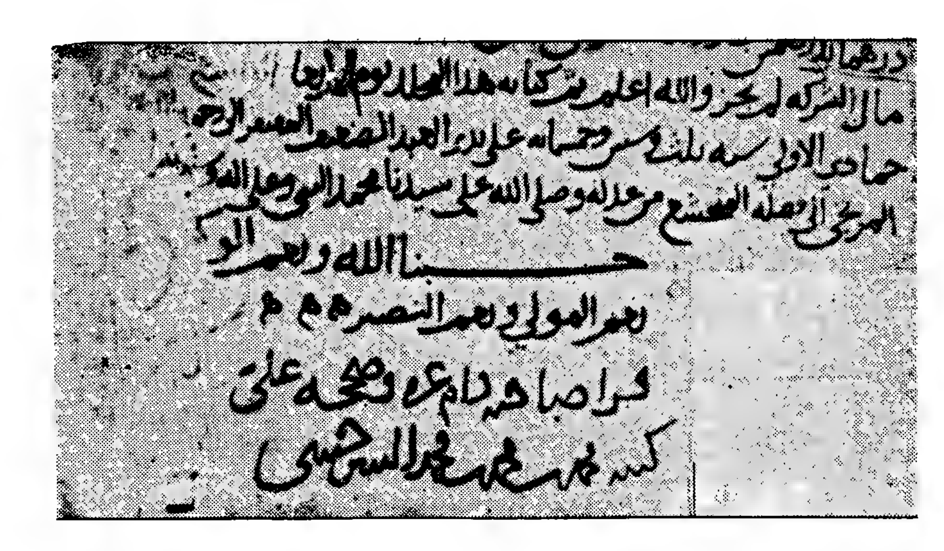
(١) الوافي ١ : ١٢٦ والتكملة لابن الأبار ٢٠٦ والإعلام ـ خ . وغاية النهاية ٢ : ٢٤٢ وجذوة الاقتباس ١٦٢ وجعله شخصين عرف أحدهما باللخمي ، ولم يذكر « الفلنقي » وقال : « توفي سنة ٥٥٤ وقال ابن الملجوم توفي في محرم سنة ٥٥٣ » وسمى كتابه « الإشارة في قراءة الأئمة السبعة المختارة » ثم ترجم للفلنقي ترجمة أخرى مستقلة ، وهما واحد .

(٢) الإعلام ـ خ . والرسالة المستطرفة ٧٧ وكشف الظنون ٥٦ والنجوم الزاهرة ٥ : ٣٣٣ وسماه Brock. S. I:623 « محمد بن علي » نسبة إلى جده . والكتبخانة ١ : ٢٦٣ .

(١) الوافي بالوفيات ١ : ١٦٣ والمشرق ١١ : ٣٢٠ ثم ١٥ : ٤٠٠ والفهرس التمهيدي ٥٤١ وآداب اللغة ٣ : ٨٤ والمقتطف ١٣ : ١٥٣ والنبوغ المغربي ١ : ٨٨ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ٥٤٧ والرحالة المسلمون ٦٤ و Brock. I:628 (477), S. I:876 ومعجم المطبوعات ٤١٤ وفي كتاب « المسلمون في جزيرة صقلية » ٢٣٦ مولده سنة ٤٨٧ ووفاته سنة ٥٦٨ . واقرأ ما كتب عنه ، في مجلة « العدوتان » المجلد الأول : ملحق جزء ربيع الأول ١٣٧١ ، الصفحة ٥ ـ ٣٦ ، وانظر مجلة معهد الدراسات الإسلامية في مدريد ٩ : ٢٥٧ ـ ٣٧٢ بقلم حسين مؤنس .

(١) المنهج الأحمد ـ خ . والإعلام ـ خ . وذيل طبقات الحنابلة . طبعة الفقي ١ : ٢٤٤ والمنتظم ١٠ : ٢١٣ وكشف الظنون ٤٢٤ .

(٢) وفيات الأعيان ١ : ٤٦٦ وطبقات الشافعية ٤ : ١٨٢ وفيه الخلاف في كنيته : أبو منصور ، أو أبو حامد ، أو أبو المظفر ، وكذلك الخلاف في اسم جده ، بعد محمد الثالث : سعد ، أو إسماعيل . والإعلام ـ خ . ومرآة الجنان ٣ : ٣٨٢ ووقع فيها « النووي » تصحيف « البروي » . والمختصر المحتاج إليه ١١٦ وجاء فيه أنه « جلس للوعظ في المدرسة النظامية » خلافاً لما في الطبقات الوسطى ـ خ . وانظر الكتبخانة ٢ : ٢٨٠ .



محمد بن محمد . رضيّ الدين السرخسي

عن مخطوطة الجزء الأول من كتابه « الوسيط » في مكتبة الفاتح « ٢٢١٢ » ومعهد المخطوطات « ف ١٩٤ فقه حنفي »

مجلدة . وثلاثة كتب أخرى باسم « المحيط » أحدها في عشر مجلدات ، والثاني في أربع ، والثالث في جزءين ؛ و « الطريقة الرضوية – خ » فقه . و « الوسيط – خ » و « الوجيز – خ » في اسطنبول [1] .

ابن الضَّجَّة

(٠٠٠ – ٥٧٢ هـ = ٠٠٠ – ١١٧٦ م)

محمد بن محمد بن عبدكان ، أبو المحاسن ، المعروف بابن الضجة : عالم بالأصول ، على طريقة الأشعري ، مقرىء . من أهل بغداد . له « نور الحجة وإيضاح المحجة » في الأصول [1] .

(١) الفوائد البهية ١٨٨ و Princeton 505 وفهرست الكتبخانة ٣ : ٧٩ و ١٢٥ والجواهر المضية ٢ : ١٢٨ و Brock. 1:463 (374), S. 1:641 وطوبقبو ٢ : ٤٢٥ قلت : تناقلت المصادر وفاته سنة ٥٤٤ واستوقفني ما في الجواهر المضية ٢ : ١٢٩ من أن فقهاء حلب تعصبوا عليه وكان أشدهم افتخار الدين عبد المطلب بن الفضل الهاشمي المتوفى سنة ٦١٦ فرجعت إلى ترجمة هذا فوجدت ولادته سنة «٥٣٩» ولا يعقل أن تكون وفاة السرخسي بعدها بخمس سنوات ثم رأيت في نهاية مخطوطة من الجزء الأول من كتابه « الوسيط » أنه قرئ عليه سنة «٥٦٣» أو بعدها .. وأظفرني أخيراً أحد الأصدقاء بنص في كتاب نهر الذهب في تاريخ حلب ٢ : ٢٢٢ يقول : « فتولى التدريس – في المدرسة الحلاوية – الإمام الفاضل رضي الدين محمد بن محمد أبو عبدالله السرخسي ؛ كان قدم حلب ، فولاه محمود زنكي التدريس ، وكان في لسانه لكنة . فتعصب عليه جماعة من الفقهاء الحنفية . فصغروا أمره عند نور الدين . فمات يوم الجمعة آخر جمعة من رجب سنة ٥٧١ » وهذا يتفق مع سنّ افتخار الدين . ومع تاريخ قراءة الجزء من الوسيط عليه ، فليصحح به ما في المصادر الأخرى .

(١) الوافي بالوفيات ١ : ١٦٦ وكشف الظنون ١٩٨٢ والإعلام – خ . ولم يذكر تعريفه بابن الضجة . ومثله المختصر المحتاج إليه ١١٧ .

الرَّشِيد الوَطْوَاط

(٠٠٠ – ٥٧٣ هـ = ٠٠٠ – ١١٧٧ م)

محمد بن محمد بن عبد الجليل ابن عبد الملك العمري البلخي . رشيد الدين ، أبو بكر الوطواط : أديب . من الكتّاب المترسلين . كان ينظم الشعر بالعربية والفارسية . مولده ببلخ ، ووفاته بخوارزم . له « تحفة الصديق ، من كلام أبي بكر الصديق » و « فصل الخطاب ، من كلام عمر بن الخطاب – ط » و « أنس اللهفان من كلام عثمان ابن عفان » و « مطلوب كل طالب ، من كلام علي بن أبي طالب – ط » قال صاحب كشف الظنون : رأيت الجميع في مجلد ، و « مجموعة رسائل – ط » في جزءين صغيرين . و « ديوان شعر » وشعره دون نثره . وله بالفارسية « حدائق السحر في دقائق الشعر – ط » ألفه لأبي المظفر خوارزم شاه ، و « ديوان رسائل » وللأستاذ علي الطنطاوي « سيرة عمر بن الخطاب – ط » [1] .

ابن سَدِيد الدَّوْلَة

(٥٠٧ – ٥٧٥ هـ = ١١١٣ – ١١٨٠ م)

محمد بن محمد بن عبد الكريم الأنباري ، أبو الفرج ابن سديد الدولة : كاتب الإنشاء في ديوان الخلافة ببغداد . تولاه بعد وفاة أبيه (سنة ٥٥٨) واستمر إلى أن مات [2] .

ابن الخُرَاسَاني

(٤٩٤ – ٥٧٦ هـ = ١١٠٠ – ١١٨١ م)

محمد بن محمد بن مواهب ، أبو العز ، المعروف بابن الخراساني : شاعر ، من الكتّاب . من أهل بغداد . مدح الملوك والوزراء ، وتغير ذهنه في أواخر أيامه . له « ديوان شعر » في ١٥ مجلداً ، وتصانيف في الأدب ، منها « النوادر ، المنسوبة إلى حدة الخاطر » [3] .

ابن الشَّهْرَزُوري

(٥١٩ – ٥٨٦ هـ = ١١٢٥ – ١١٩٠ م)

محمد بن محمد بن عبدالله بن القاسم ، أبو حامد ، محيي الدين ، ابن الشهرزوري : قاضي الموصل ، ومن بيت مشهور فيها

(١) إرشاد الأريب ٧ : ٩١ – ٩٥ وبغية الوعاة ٩٧ وروضات الجنات ، الطبعة الثانية ٧٧ ومعجم المطبوعات ١٩٢١ وكشف الظنون ١٧٧ وهو فيه : المتوفى سنة «٥٥٢» خلافاً للمصادر المتقدمة . والكتبخانة ٧ : ٣١٨ .

(٢) ذيل تاريخ السمعاني – خ . والكامل لابن الأثير ١١ : ١٧٤ ومرآة الزمان ٨ : ٣٥٨ وعرفه بابن الأنباري .

(٣) الوافي ١ : ١٥٠ والمختصر المحتاج إليه ١١٩ وبغية الوعاة ١٠١ ولسان الميزان ٥ : ٣٧٠ وفيه : كان في زمان شهدة . وفوات الوفيات ٢ : ١٤٥ وفيه : توفي سنة ست « وتسعين » وخمسمائة . قلت : الصواب « وسبعين » وهو من خطأ النسخ أو الطبع . وجاء فيه : ومصنف النوادر « المنسوب » إلى حدة الخاطر ، كأنه نعت له . والصواب « المنسوبة » كما في الإعلام لابن قاضي شهبة ، بخطه .

. لفضل والرياسة . رحل إلى بغداد في صباه ، فتفقه على مذهب الشافعي . وسافر إلى الشام . وولي قضاء حلب ، ثم انتقل إلى الموصل ، فولي قضاءها . وكان رئيساً كريماً . قيل إنه في مدة حكمه لم يعتقل غريماً على دينارين فما دونهما ، بل كان يوفيهما عنه ، ويخلي سبيله !. له شعر حسن ، وترسل جيد . وهو الذي أنشأ له ابن بسام (صاحب الذخيرة) مقاماته الثلاثين . توفي بالموصل [1] .

ابن الفَرّاش

(٠٠٠ - ٥٨٨ هـ = ٠٠٠ - ١١٩٢ م)

محمد بن محمد بن موسى ، أبو عبدالله ، شمس الدين ، المعروف بابن الفراش : شاعر مجيد ، من القضاة ، من أعيان الدولتين النورية والصلاحية . من أهل دمشق . ولي بها قضاء العسكر في آخر عهد نور الدين (محمود بن زنكي) إلى أن توفي (سنة ٥٦٩) وولاه صلاح الدين أمانة خزانته وقضاء عسكره وخاصته . وسكن القاهرة . وكان يوجه في السفارات إلى الملوك . وأرسل إلى أولاد السلطان قليج أرسلان ، لإصلاح ذات البين بينهم وبين السلطان صلاح الدين ، وكانوا في بلاد الروم ، فقام بما انتدب له ، وأدركته الوفاة وهو عائد ؛ في « ملطية » . وكانت بينه وبين « عماد الدين الكاتب » صداقة أشبه بالإخاء ، وصفها العماد في الخريدة ، وأورد مختارات من شعره في ١٧ صفحة [2] .

ابن بُنَان

(٥٠٧ - ٥٩٦ هـ = ١١١٣ - ١٢٠٠ م)

محمد بن محمد بن محمد بن بنان أبو طاهر الأنباري ثم المصري : كاتب من أعيان عصره ، عرَّفه ابن قاضي شهبة بالقاضي الأمير ذي الرياستين . أصله من الأنبار ، ومولده ووفاته بالقاهرة . تولى ديوان النظر في الدولة المصرية ، وتنقلت به الخدم في الأيام الصلاحية بتنيس والإسكندرية . وكان « القاضي الفاضل » ممن يغشى بابه ويمدحه . ثم نكب . له « تفسير القرآن المجيد » و « المنظوم والمنثور » مجلدان ، وله نظم [1] .

محمد بن محمد بن حامد . عماد الدين الكاتب

عن الصفحة ٢٦٥ نهاية مخطوطة من كتابه « الفتح القدسي » في خزانة « أسعد أفندي » الرقم ٢٣٣٣ باستامبول .

عِمَاد الدِّين الكاتِب

(٥١٩ - ٥٩٧ هـ = ١١٢٥ - ١٢٠١ م)

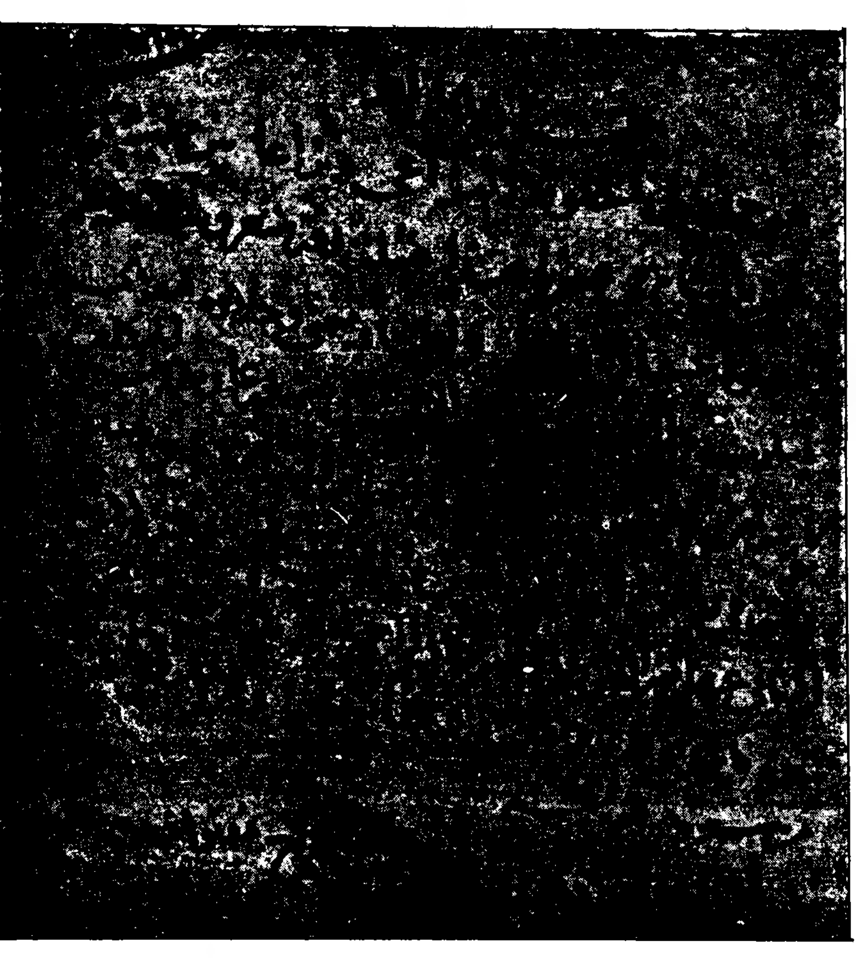
محمد بن محمد صفي الدين ابن نفيس الدين حامد بن أُلُهْ ، أبو عبدالله ، عماد الدين الكاتب الأصبهاني : مؤرخ ، عالم بالأدب ، من أكابر الكتاب . ولد في أصبهان ، وقدم بغداد حدثاً ، فتأدب وتفقه . واتصل بالوزير عون الدين « ابن هبيرة » فولاه نظر البصرة ثم نظر واسط . ومات الوزير ، فضعف أمره ، فرحل إلى دمشق ، فاستخدم عند السلطان « نور الدين » في ديوان الإنشاء . وبعثه نور الدين رسولاً إلى بغداد أيام « المستنجد » ثم لحق بصلاح الدين بعد موت نور الدين ، فكان معه في مكانة « وكيل وزارة » إذا انقطع « الفاضل »

---

(١) ذيل تاريخ السمعاني - خ . وابن خلكان ١ : ٤٧٣ والطبقات الوسطى - خ . وكشف الظنون ١٧٨٤ « مقامات ابن بسام » والفلاكة والمفلوكون ٨٩ .

(٢) خريدة القصر ، قسم شعراء الشام ٢٨٩ - ٣٠٦ والإعلام لابن قاضي شهبة - خ . والبداية والنهاية ١٢ : ٣٥٢ وكتاب الروضتين ١ : ٢٧٢ ثم ٢ : ٢٤١ .

(١) فوات الوفيات ٢ : ١٥٥ والوافي ١ : ٢٨١ وذيل السمعاني - خ . والمختصر المحتاج إليه ١٢٢ والإعلام بتاريخ الإسلام - خ . والتاج ٩ : ١٤٥ وهو فيه « الديناري » مكان « الأنباري » تصحيف .



محمد (عماد الدين) بن محمد صفي الدين الكاتب ، الأصفهاني
قطعة من مسودة كتابه خريدة القصر يرجّح أنها بخطه . انظر خريدة القصر ـ قسم شعراء الشام ـ الجزء الأول .
بتحقيق الدكتور شكري فيصل ، طبعة دمشق سنة ١٣٧٥ هـ : مقدمته .

بمصر لمصالح صلاح الدين قام العماد مقامه . ولما توفي صلاح الدين استوطن العماد دمشق ولزم مدرسته المعروفة بالعمادية . وتوفي بها . له كتب كثيرة . منها « خريدة القصر ـ ط » مجلدات منه ، في دمشق وبغداد وكانت في طريقة طبعه إقليمية خبيثة في الأدب . و « الفتح القسي في الفتح القدسي ـ ط » و « البرق الشامي ـ خ » سبع مجلدات في أخبار صلاح الدين وفتوحه . و « ديوان رسائل » و « ديوان شعر » و « السيل على الذيل » ثلاث مجلدات . في تاريخ بغداد ، جعله ذيلاً على ذيل ابن السمعاني ، و « نصرة الفترة وعصرة الفطرة » في أخبار الدولة السلجوقية . اختصره الفتح بن علي البنداري في جزء سماه « زبدة النصرة ونخبة العصرة ـ ط » ويعرف بـ « تواريخ آل سلجوق » وله « البستان ـ خ » في التاريخ [1] .

---

(١) وفيات الأعيان ٢ : ٧٤ وفيه ضبط « أله ، بفتح فضم فسكون ، وهو بالفارسية العقاب ، بضم العين . ومثله في الإعلام بتاريخ الإسلام ـ خ . وفي مرآة الزمان ٨ . ٥٠٤ « أله » بتشديد اللام . وضبطه السبكي في الطبقات الكبرى ٤ : ٩٧ والطبقات الوسطى ـ خ . « بضم الهمزة واللام » والوافي ١ : ١٣٣ وابن الوردي ٢ : ١١٧ وسماه « محمد بن عبدالله ، كما في المختصر لأبي الفداء ٣ : ١٠٠ وهو خلاف ما اتفقت عليه المصادر كلها وكتاب الروضتين ١ : ١٤٤ ثم ٢ : ٢٤٤ والنعيمي ١ : ٤٠٨ والمختصر المحتاج إليه ١٢٢ ومفتاح السعادة ١ : ٢١٤ و Princeton 193 والفهرس التمهيدي ٣٨٤ وآداب اللغة ٣ : ٦١ و Brock. S. 1:548 وتذكرة النوادر ٨١ وطوبقبو ٣ : ٣٤٦ واقرأ محاضره عنه لمحمد بهجة الأثري ، في مجلة المجمع العلمي العراقي ٤ : ١٦ ـ ٣٤ .

السجاوندي

(... ـ نحو ٦٠٠ هـ = ... ـ نحو ١٢٠٤ م)

محمد بن محمد بن عبد الرشيد ابن طيفور ، سراج الدين أبو طاهر السجاوندي : رياضي حنفي فرضي . له « السراجية ـ ط » نسبة إلى كنيته (سراج الدين) في الفرائض والمواريث ، و « شرح السراجية ـ ط » و « الوقف والابتداء » و « الجبر والمقابلة » رسالة . و « ذخائر نثار في أخبار السيد المختار ﷺ » [1] .

الهَكّاري

(... ـ ٦١٤ هـ = ... ـ ١٢١٧ م)

محمد بن محمد أبي القاسم الهكاري ، أبو عبدالله ، بدر الدين : قائد ، من المجاهدين في حرب الصليبيين . له مواقف مشهورة . كان من أمراء الملك المعظم . يستشيره المعظم ويصدر عن رأيه . وبنى بالقدس مدرسة للشافعية . وبقرب الخليل مسجداً . واستشهد في معركة مع الفرنج بالطور ، ونقل إلى القدس [2] .

العَميدي

(... ـ ٦١٥ هـ = ... ـ ١٢١٨ م)

محمد بن محمد بن محمد ، أبو حامد ركن الدين العميدي السمرقندي : فقيه ، كان إماماً في فن الخلاف والجدل . توفي في بخارى . من كتبه « النفائس » اختصره الخوبي وسماه « عرائس النفائس » و « الطريقة العميدية ـ خ » و « الإرشاد

---

(١) الجواهر المضية ٢ : ١١٩ ولم يذكر وفاته . وهدية ٢ : ١٠٦ وفيه : المتوفى في حدود سنة ٦٠٠ وقيل ٧٠٠ ؟ وكشف الظنون ١٢٤٧ وسماه « محمد بن محمود » والمستدرك على الكشاف ١٦٢ ، ١٦٦ وهو فيه « سراج الدين ، محمد بن عبد الرشيد » وسركيس ١٠٠٧ ولم أجد « سجاوند » في كتب البلدان ولا كتب اللغة ؟!

(٢) مرآة الزمان ٨ : ٥٩٢ والوافي ٤ : ٣٥٠ .

في الخلاف والجدل – خ » أوراق منه في دار الكتب عن الاسكوريال اعتنى بشرحه جماعة ، و « حوض الحياة – خ » رسالة [1] .

ابن القُرَشي

(٥٤٤ – ٦٢٦ هـ = ١١٤٩ – ١٢٢٩ م)

محمد بن محمد بن أبي حرب بن عبد الصمد القرشي البغدادي ، أبو الحسن : كاتب ، من الشعراء . من ظرفاء بغداد . كان ناظراً على عقار الخليفة . وأقعده الزمان ومسه الفقر وكسدت سوقه . له « ديوان شعر » . قال الحافظ المنذري : قال الشعر الجيد ، ولنا منه إجازة كتب بها إلينا من بغداد [2] .

القُمِّي

(٥٥٧ – ٦٣٠ هـ = ١١٦٢ – ١٢٣٢ م)

محمد بن محمد بن عبد الكريم ابن برز (بفتح فسكون) مؤيد الدين أبو الحسن القمي : وزير من أكابر الكتاب . ولد في قم (بين أصبهان وساوة) وسكن بغداد وولي كتابة الإنشاء ولم يغير هيئة القميص والشربوش ، على عادة الإيرانيين في ذلك الحين . ونقل إلى دار الوزارة (سنة ٦٠٦) ولما ولي المستنصر قرّبه ورفع قدره « وحكمه في البلاد والعباد » ولم يزل في سعده إلى أن عزل ، وسجن بدار الخلافة ، ببغداد ، إلى أن مات . وكان أديباً باللغتين العربية والفارسية ، حسن الأخلاق ، حازماً ، بصيراً بأمور الملك « تخافه الملوك وترهبه الجبابرة » [1] .

(١) الفوائد البهية ٢٠٠ والجواهر المضية ٢ : ١٢٨ ووفيات الأعيان ١ : ٤٧٧ والوافي ١ : ٢٨٠ والكتبخانة ٣ : ٧٩ و Brock. I:568 (439), S. I:785 وكشف الظنون ٦٩ و ١٩٦٦ ودائرة المعارف الإسلامية ٢ : ٦١٩ وحرف فيها لفظ « العميدي » فجعل « الآمدي » والمخطوطات المصورة ١ : ١١٥ .

(٢) التكملة لوفيات النقلة – خ . الجزء الثالث والأربعون . وهو في الوافي بالوفيات ١ : ١٤٦ « ابن النرسي » تصحيف .

المَلِك الكامِل

(٥٧٦ – ٦٣٥ هـ = ١١٨٠ – ١٢٣٨ م)

محمد (الملك الكامل) ابن محمد (العادل) ابن أيوب ، أبو المعالي ، ناصر الدين : من سلاطين الدولة الأيوبية . كان عارفاً بالأدب ، له شعر ، وسمع الحديث ورواه . ولد بمصر وأعطاه أبوه الديار المصرية ، فتولاها مستقلاً بعد وفاته (سنة ٦١٥) وحسنت سياسته فيها . واتجه إلى توسيع نطاق ملكه ، فاستولى على حران والرها وسروج والرقة وآمد وحصن كيفا ، ثم امتلك الديار الشامية ، ودخل ابنه (الملك المسعود) مكة سنة ٦٢٠ فكانت الخطبة فيها باسم الكامل ، ودعي له بلقب « مالك مكة وعبيدها ، واليمن وزبيدها ، ومصر وصعيدها ، والشام وصناديدها ، والجزيرة ووليدها الخ » واستمر أربعين سنة ، نصفها في أيام والده . وتوفي بدمشق ، ودفن بقلعتها . وله مواقف مشهورة في الجهاد بدمياط . وكان حازماً عفيفاً عن الدماء ، مهيباً ، يباشر أمور الملك بنفسه ، كما يقول المقريزي . وقال الصفدي : كان فيه جبروت ، لما مات لم يحزن عليه الناس . من آثاره بمصر المدرسة « الكاملية » [2] .

الكَرْدَري

(٥٩٩ – ٦٤٢ هـ = ١٢٠٣ – ١٢٤٤ م)

محمد بن محمد بن عبد الستار ، أبو الوجد ، شمس الأئمة العمادي الكردري : من علماء الحنفية ، من أهل بخارى . ووفاته فيها . من كتبه « الرد والانتصار – خ » في الذب عن الإمام أبي حنيفة وذكر مناقبه ، و « مختصر – خ » في فقه الحنفية [1] .

(١) الإعلام – خ . لابن القاضي شهبة . في وفيات سنة ٦٣٠ والوافي بالوفيات ١ : ١٤٧ والفخري ١١٠ و ٢٣٧ و ٢٩٠ وفيه : وفاته سنة ٦٢٩ .

(٢) الوافي ١ : ١٩٣ وابن إياس ١ : ٧٧ وابن الأثير ١٢ : ١٢٦ و ١٣٥ و ١٨٦ ورواد الشرق العربي ١٥ و ١٦ وفيه كلمة عن « معاهدة » قيل : عقدت بين الكامل والامبراطور فريدريك ، في فبراير ١٢٢٩م ، تخلى فيها الكامل عن القدس إلا المساجد . والسلوك للمقريزي ١ : ١٩٤ – ٢٦٠ والحوادث الجامعة ١٠٧ وابن خلكان ٢ : ٥٠ والدارس ٢ : ٢٧٧ ومرآة الزمان ٨ : ٧٠٥ وفيه : مولده سنة ٥٧٣ والتكملة لوفيات النقلة – خ . الجزء الثالث والخمسون .

الأَخْسِيكَثي

(٠٠٠ – ٦٤٤ هـ = ٠٠٠ – ١٢٤٧ م)

محمد بن محمد بن عمر الأخسيكثي ، حسام الدين : فقيه حنفي أصولي . من أهل « أخسيكث » من بلاد فرغانة . له « المنتخب في أصول المذهب – خ » ويعرف بالمنتخب الحسامي ، نسبة إلى لقبه « حسام الدين » شرحه جماعة ، منهم عبد العزيز بن أحمد البخاري ، المتقدمة ترجمته ، وسمى شرحه « التحقيق – ط » ويعرف بشرح المنتخب الحسامي [2] .

العَادِل الثاني

(٦١٧ – ٦٤٥ هـ = ١٢٢٠ – ١٢٤٧ م)

محمد (العادل) بن محمد (الكامل) ابن محمد (العادل) ابن أيوب ، أبو بكر ، سيف الدين : من ملوك الدولة الأيوبية بمصر . بويع بالسلطنة بعد موت أبيه (سنة ٦٣٥) وكان نائباً عنه بمصر . وكان أخوه نجم الدين نائباً بحلب ، فشق على هذا أن يلي السلطنة سيف الدين وهو أصغر منه سناً ، فأقبل من حلب فقاتل أخاه . وانتهى الأمر بخلع العادل

(١) فهرست الكتبخانة ٥ : ٥٩ وفهرسة الجزائر ١٦ و Brock. I:474 (381), S. I:653 ودار الكتب ٥ : ١٩٤ والجواهر المضية ٢ : ٨٢ وهو فيه « محمد بن عبد الستار » وفي الفوائد البهية ١٧٦ روايتان في نسبه : « محمد بن محمد » و « محمد بن عبد الستار بن محمد » قلت : وهو غير « محمد ابن محمد الكردري » صاحب « مناقب الإمام الأعظم » الآتية ترجمته ووفاته سنة ٨٢٧ .

(٢) الفوائد البهية ١٨٨ ومفتاح السعادة ٢ : ٥٩ ومعجم المطبوعات ٥٣٨ و Princeton 509 وكشف الظنون ١٨٤٨ والكتبخانة ٢ : ٢٦٠ و ٢٦٦ وانظر Brock. I:474 (381), S. I:654 .

(سنة ٦٣٧) وقبض عليه ببلبيس ، وسجن بقلعة الجبل بالقاهرة إلى أن مات [١] .

محمَّد بن محمَّد (ابن حموية) = يوسف ابن محمد ٦٤٧

ابن الجيَّان

(٠٠٠ ــ ٦٥٠ هـ = ٠٠٠ ــ ١٢٥٢ م)

محمد بن محمد بن أحمد الأنصاري أبو عبدالله ابن الجيان : محدث راوية من الكتاب الشعراء ، من أهل مرسية . كان قصيراً جداً يظنه من رآه من الوراء ابن ثمانية أعوام . خرج من بلده سنة ٦٤٠ هـ ، واستقر في بجاية . وكانت بينه وبين كتاب عصره مكاتبات ظهرت فيها براعته . وتوفي في بجاية [٢] .

المُهَذَّب الحَلَبي

(٥٨٠ ــ ٦٥٥ هـ = ١١٨٤ ــ ١٢٥٧ م)

محمد بن محمد بن إبراهيم بن الخضر ، أبو نصر الطبري ثم الحلبي ، الملقب بالمهذب : عالم بالحساب ، شاعر . ولد بحلب ، واستوطن « صرخد » وتوفي بها . له « ديوان شعر » في مجلدين ، وتآليف ، منها « مقدمة في الحساب »

(١) مورد اللطافة . لابن تعري بردي ٣٠ و ٣١ وفيه ، بعد أن ذكر ولايته السلطنة : « ثم شرع في اللهو واللعب » . والسلوك لمقريزي ١ : ٢٦٧ والنجوم الزاهرة ٦ : ٢٣٥ وابن الوردي ٢ : ١٧٨ وابن إياس ١ : ٨٢ .

(٢) نفح الطيب . طبعة بولاق ٤ : ٨٣٠ وهو فيه : ابن « الجيان » . وعنه دائرة البستاني ١ : ٤٣٧ وشجرة النور ١٩٣ وهو في النفح « من أهل مرسية » وفي الشجرة « ألمرية » . والإحاطة ٢ : ٢٥٦ ــ ٢٦٤ وهو فيه : ابن « الجنان » وعنه الأمير شكيب ، في الحلل ٣ : ٥١١ ومثله في عنوان الدراية ٢١٣ ورجحت رواية النفح « ابن الجيان » لقول الزبيدي في التاج ٩ : ١٦٩ مادة جين : « محمد بن محمد بن جيان الأنصاري ، عن سليمان الشاذكولي ، قيده ابن الأنماطي » . ووفاته في الإحاطة . ومن أخذ عنها : « في عشر وستمائة » ورجحت ما في النفح ، لقولهم جميعاً إنه كانت بينه وبين أبي المطرف ابن عميرة مراسلات ومداعبات . وأبو المطرف مات سنة ٦٥٨ ومن الذين أخذ عنهم ابن الجيان أبو علي الشلوبيني المتوفى سنة ٦٤٥ .

و « زيج » [١] .

الإسْعِرْدي

(٦١٩ ــ ٦٥٦ هـ = ١٢٢٢ ــ ١٢٥٨ م)

محمد بن محمد بن عبد العزيز بن عبد الصمد بن رستم ، أبو بكر ، نور الدين الإسعردي : شاعر فيه مجانة وظرف . اتصل بالملك الناصر ومدحه بقصائد سماها « الناصريات ــ خ » وكف بصره قبل موته . له « ديوان شعر » ومجموعة سماها « سلافة الزرجون في الخلاعة والمجون » من شعره وشعر غيره [٢] .

سَعْد الدِّين ابن عَرَبي

(٦١٨ ــ ٦٥٦ هـ = ١٢٢١ ــ ١٢٥٨ م)

محمد بن محمد بن علي بن عربي الطائي الحاتمي ، سعد الدين ابن الشيخ محيي الدين ابن عربي : شاعر . ولد في ملطية . وسمع الحديث ودرس وناب في دمشق وتوفي بها ، ودفن بقرب أبيه . له « ديوان شعر ــ خ » أكثره في الغلمان وأوصافهم ، و « زاد المسافر وأدب الحاضر ــ خ » [٣] .

محمد بن محمد (ابن سراقة) محمد بن أحمد ٦٦٢

(١) ديل مرآة الزمان ١ : ٧٩ وصلة التكملة ــ خ .

(٢) فوات الوفيات ٢ : ١٦١ والوافي ١ : ١٨٨ ومطالع البدور ١ : ٥٥ ونكت الهميان ٢٥٥ وشذرات ٥ : ٢٨٤ والبداية والنهاية ١٣ : ٢١٢ وهو فيه « الأشعري » تصحيف « الإسعردي » .

(٣) الوافي بالوفيات ١ : ١٨٦ وBrock. S. I:802 ونفح الطيب ١ : ٤٠١ وشذرات الذهب ٥ : ٢٨٣ ومنتخبات التواريخ ٥١١ وفوات الوفيات ٢ : ١٥٨ وفيه وفاته سنة ٦٨٦ ؟ وعنه Princeton 21 وانظر شعر الظاهرية ١٥٩ ديوانه ، ومجلة المورد المجلد ٢ العدد ٢ ص ٢٥٥ .

محمد بن محمد بن أبي بكر الأبيوردي

عن مخطوطة الجزء الأول من كتاب « المجالسة وجواهر العلم ، من أمالي أحمد بن مروان الدينوري المالكي » في دار الكتب المصرية « ٩٣٤ تصوف » .

الوِتْري

(٠٠٠ ــ ٦٦٢ هـ = ٠٠٠ ــ ١٢٦٤ م)

محمد بن محمد بن أبي بكر بن رشيد ، أبو عبدالله ، مجد الدين الوتري ، ويقال له صاحب الوترية : واعظ شافعي من شعراء بغداد ، وبها وفاته . اشتهر بمجموعة من المدائح النبوية سماها « الوتريات في مدح أفضل الكائنات ــ ط » وتسمى « القصائد الوترية في مدح خير البرية » وهي ٢٩ قصيدة مرتبة قوافيها على حروف المعجم . منه مخطوطة ، في الظاهرية وفي خزانة الرباط (١٣٨٠ د) [١] .

الأَبيوَرْدي

(٦٠١ ؟ ــ ٦٦٧ هـ = ١٢٠٤ ــ ١٢٦٩ م)

محمد بن محمد بن أبي بكر الكوفني ، زين الدين الأديب الأبيوردي : محدّث حافظ ، من الشافعية . نسبته إلى « أبيورد » بخراسان . سكن دمشق ، وخرّج لنفسه « معجماً » ونزل القاهرة فتوفي بها . وله نظم . و « كوفن » التي ينسب اليها ، بضم الكاف وفتح الفاء : بلدة صغيرة على ستة فراسخ من أبيورد [٢] .

(١) شعر الظاهرية ٣٣٤ وهو فيه « محمد بن محمد » كما اثبتناه . وهو في سركيس ١٩٠٩ « محمد بن رشيد » وفي هدية العارفين ٢ : ١٢٧ « محمد بن أبي بكر بن رشيد » ومثله في بروكلمن (الذيل ١ : ٤٤٣) ودار الكتب ٧ : ٢٤٥ .

(٢) شذرات الذهب ٥ : ٣٢٥ وتذكرة الحفاظ ٤ : ٢٥٦ وفيه : « ولد سنة ٦٠١ ظناً » وهو فيه « الأنبوردي » تصحيف « الأبيوردي » وسماه « محمد بن أحمد ؟ بن أبي بكر » خطأ ، صوابه « محمد بن محمد » كما هو بخطه . واللباب ٣ : ٥٨ وصلة التكملة ، للحسيني =

جَلَال الدِّين الرُّومي
(٦٠٤ – ٦٧٢ هـ = ١٢٠٧ – ١٢٧٣ م)

محمد بن محمد بن الحسين بن أحمد البلخي [1] القونوي [2] الرومي [3] ، جلال الدين : عالم بفقه الحنفية والخلاف وأنواع العلوم . ثم متصوف « ترك الدنيا والتصنيف » كما يقول مؤرخو العرب . وهو عند غيرهم صاحب « المثنوي » المشهور بالفارسية . وصاحب الطريقة « المولوية » المنسوبة إلى « مولانا » جلال الدين . ولد في بلخ (بفارس) وانتقل مع أبيه إلى بغداد ، في الرابعة من عمره ، فترعرع بها في المدرسة المستنصرية حيث نزل أبوه . ولم تطل إقامته فان أباه قام برحلة واسعة ومكث في بعض البلدان مُدداً طويلة ، وهو معه ، ثم استقر في قونية سنة ٦٢٣هـ . وعرف جلال الدين بالبراعة في الفقه وغيره من العلوم الإسلامية . فتولى التدريس بقونية في أربع مدارس ، بعد وفاة أبيه (سنة ٦٢٨) ثم ترك التدريس والتصنيف والدنيا وتصوّف (سنة ٦٤٢) أو حولها ، فشغل بالرياضة وسماع الموسيقى ونظم الأشعار وإنشادها . ونظم كتابه « المثنوي – ط » بالفارسية (وقد ترجم إلى التركية ، وشرح ، وطبع بها وبالعربية وبالفارسية) وهو منظومة صوفية فلسفية في ٢٥,٧٠٠ بيت ، في ستة أجزاء ، كتب مقدمتها بالعربية وتخللتها أبيات عربية من نظمه . واستمر يتكاثر مريدوه وتابعو طريقته إلى أن توفي بقونية . وقبره فيها معروف إلى اليوم ، في تكية أصبحت « متحفاً » يضم بعض مخلفاته ومخلفات أحفاده وكتباً [1] .

— خ . وفيه : مولده في سنة ٦٠٠ أو ٦٠١ سمع بدمشق ومصر وغيرهما ، وكتب بخطه الكثير ، وسمع معنا على جماعة من شيوخنا ، وحدث ، ووقف كتبه وأجزاءه .

(١) هكذا عرف نفسه في المقدمة العربية التي صدر بها كتابه « المثنوي » .

(٢) نسبة إلى قونية ، وقد سكنها وتوفي فيها . وسماه صاحب الجواهر المضية في طبقات الحنفية : « مولانا جلال الدين القونوي ، محمد بن محمد بن حسين ابن أحمد بن قاسم بن مسيب بن عبدالله بن عبد الرحمن ابن أبي بكر الصديق .. » . ومما يجدر بالملاحظة أن هناك « قونياً » متصوفاً آخر ، يقال له « الرومي » أيضاً ووفاته سنة ٦٧٢ كوفاة جلال الدين . يدعى « محمد بن إسحاق الرومي » ، الشهير بصدر الدين القونوي » من تلاميذ ابن عربي . كان شافعياً ، وتقدمت ترجمته .

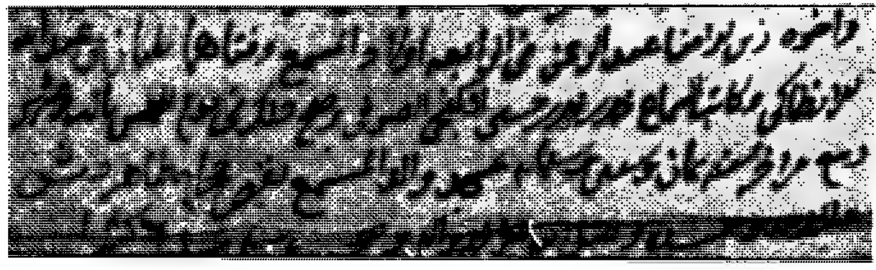
(٣) نسبة إلى بلاد الروم . وكانت قونية في عهده « من أعظم مدن الإسلام بالروم وبها وبأقصرى سكنى ملوكهم » كما يقول ياقوت في معجم البلدان .

(١) الجواهر المضية ٢ : ١٢٣ وكشف الظنون ١٥٨٧ وفصول من المثنوي للدكتور عبد الوهاب عزام . ومفتاح السعادة ٢ : ١٤٥ وفيه بعض نسبه إلى أبي بكر الصديق . وتاريخ العراق ٤ : ١٣٠ وفيه : « يدل شعره على أنه من الغلاة أرباب نحلة الاتحاد والحلول من الباطنية . ونبه العلماء على لزوم نبذه » . واقرأ ما كتبه عنه كارا دي فو B. Carra de Vaux في دائرة المعارف الإسلامية ٧ : ٦٠ – ٦٣ .

محمد بن محمد بن الحسن : نصير الدين الطوسي

النَّصِير الطُّوسي
(٥٩٧ – ٦٧٢ هـ = ١٢٠١ – ١٢٧٤ م)

محمد بن محمد بن الحسن ، أبو جعفر ، نصير الدين الطوسي : فيلسوف . كان رأساً في العلوم العقلية ، علامة بالأرصاد والمجسطي والرياضيات . علت منزلته عند « هولاكو » فكان يطيعه فيما يشير به عليه . ولد بطوس (قرب نيسابور) وابتنى بمراغة قبة ورصداً عظيماً . واتخذ خزانة ملأها من الكتب التي نهبت من بغداد والشام والجزيرة ، اجتمع فيها نحو أربعمئة ألف مجلد ، وقرر منجمين لرصد الكواكب وجعل لهم أوقافاً تقوم بمعاشهم . وكان « هولاكو » يمده بالأموال . وصنف كتباً جليلة ، منها « شكل القطاع – ط » يقال له « تربيع الدائرة » و « تحرير أصول اقليدس – ط » و « تجريد العقائد – ط » يعرف بتجريد الكلام . و « تلخيص المحصل – ط » مختصر المحصل للفخر الرازي . و « حل مشكلات الإشارات والتنبيهات لابن سينا – ط » و « شرح قسم الإلهيات من إشارات ابن سينا – ط » و « أوصاف الأشراف – خ » و « تحرير المجسطي – خ » في الهيئة و « الأكر – خ » و « الحرارة والبرودة وتضادّ فعليهما – خ » رسالة . و « تحرير كتاب المساكن – خ » و « تحرير كتاب المناظر – خ » و « مئة مسألة وخمس من أصول إقليدس – خ » و « تحرير الطلوع والغروب – خ » و « تحرير المطالع – خ » و « تحرير المأخوذات – خ » و « تحرير المفروضات – خ » و « التذكرة في علم الهيئة – ط » بإيران . و « تحرير ظاهرات الفلك – خ » و « تحرير جرمي النيرين وبعديهما – خ » و « شرح كتاب ثمرة بطليموس – خ » و « المتوسطات الهندسية – خ » رأيت منه نسخة قديمة نفيسة في اللورنزيانة ، بفلورانس ، رقم ١٦٤ شرقي ، و « تحرير الكرة المتحركة – خ » و « المقالات الست – ط » و « البارع – خ » في علم الهيئة والبلدان ، و « التحصيل – خ » في النجوم ، و « المخروطات » و « بقاء النفس بعد بوار البدن – ط » مع شرح للزنجاني ، باسم « بقاء النفس بعد فناء الجسد » قاله عبيد . و « مصارع المصارع – خ »



محمد بن محمد بن حسين بن عبدك (الكنجي)
عن المخطوطة « ١٠٧ مجاميع » في المكتبة الظاهرية ، بدمشق .

و « آداب المتعلمين ــ ط » و « الجبر والمقابلة » و « إثبات العقل » . ومن مطبوعات حيدرآباد بالهند « مجموعة » في مجلدين ، تشتمل على ١٦ رسالة له ، بينها بعض ما تقدم ذكره . وله شعر كثير بالفارسية . توفي ببغداد [1] .

ابن عَبْدَك
(٠٠٠ ــ ٦٨٢ هـ = ٠٠٠ ــ ١٢٨٣ م)

محمد بن محمد بن حسين بن عبدك (اختصار عبد الكريم) بن إبراهيم الكنجي ، أبو عبدالله ، شمس الدين : مؤرخ ، صوفي ، عالم بالحديث . رحل في طلبه إلى الشام ومصر والعراق . وسمع بالحجاز . وجاور إلى أن توفي ببيت المقدس . ودفن بمقبرة « ماملا » . قال البرزالي : جمع « تاريخاً » كبيراً لبيت المقدس رأيت أكثره بخطه ، و « معجماً » لنفسه [1] .

(١) فوات الوفيات ٢ : ١٤٩ والوافي ١ : ١٧٩ وابن الوردي ٢ : ٢٢٣ وشذرات ٥ : ٣٣٩ ومفتاح السعادة ١ : ٢٦١ ونشرة دار الكتب ١ : ٥١ و Princeton 262, 265, 280, 330 والبداية والنهاية ١٣ : ٢٦٧ وهو فيه : « محمد بن عبدالله » والفهرس التمهيدي ٤٧٢ و ٤٨٧ و ٥١٦ وآداب اللغة ٣ : ٢٣٤ والذريعة ١ : ٢٦ ثم ٤ : ٥٠ ومعجم المطبوعات ١٢٥٠ وعباس العزاوي ، في مجلة المجمع العلمي العربي ٢٨ : ٨٥ و(508) Brock. 1:670 وانظر فهرسته « نصير الدين » . وفي إغاثة اللهفان لابن قيم الجوزية ٢ : ٢٦٧ طبعة مصر ، سنة ١٣٥٨ ترجمة للطوسي جاء فيها : « نصير الشرك والكفر ، الملحد وزير الملاحدة ، النصير الطوسي ، وزير هولاكو ، شفى نفسه من أتباع الرسول وأهل دينه ، فعرضهم على السيف ، حتى شفى إخوانه من الملاحدة واشتفى هو ، فقتل الخليفة المستعصم والقضاة والفقهاء والمحدثين ، واستبقى الفلاسفة والمنجمين والطبائعيين والسحرة ــ إلى أن يقول : ــ واتخذ للملاحدة مدارس ، ورام جعل « إشارات » إمام الملحدين ابن سينا مكان « القرآن » فلم يقدر على ذلك ، فقال : هي قرآن الخواص وذاك قرآن العوام ! ورام تغيير الصلاة وجعلها صلاتين فلم يتم له الأمر . وتعلم السحر في آخر الأمر فكان ساحراً يعبد الأصنام » . وانظر نفائس المخطوطات ، المجموعة السابعة .

(١) تاريخ علماء بغداد ١٩٩ .

الأَسْفَرَايِيني
(٠٠٠ ــ ٦٨٤ هـ = ٠٠٠ ــ ١٢٨٥ م)

محمد بن محمد بن أحمد ، تاج الدين الأسفراييني : عالم بالنحو . له فيه كتب ، منها « ضوء المصباح ــ ط » في شرح المصباح للمطرزي ، و « لباب الإعراب ــ خ » و « لب اللباب ــ خ » و « فاتحة الإعراب بإعراب الفاتحة ــ خ » ورسالة في الجملة الخبرية ــ خ » ورسالة في « شرح القصيدة الطنطرانية ، التي أولها يا خليّ البال ــ خ » أربع ورقات في الأزهر [2] .

محمد بن محمد (ابن سجمان) ــ محمد ابن أحمد ٦٨٥

ابن النَّاظِم
(٠٠٠ ــ ٦٨٦ هـ = ٠٠٠ ــ ١٢٨٧ م)

محمد بن محمد بن عبدالله بن مالك الطائي ، أبو عبدالله ، بدر الدين : نحوي : هو ابن ناظم « الألفية » . من أهل دمشق مولداً ووفاة . سكن بعلبك مدة . له « شرح الألفية ــ ط » يعرف بشرح ابن الناظم ، و « المصباح ــ ط » في المعاني والبيان ، و « روض الأذهان ــ خ » في المعاني ، و « شرح لامية الأفعال ــ ط » وكتاب في « العروض » وشرح غريب « تصريف ابن الحاجب » وغير ذلك . توفي عن نيف وأربعين عاماً [1] .

(٢) فهرست الكتبخانة ٤ : ٣٧ و ٧٨ و ٨٠ و ٩٠ وعنه أخذت وفاته ، كما فعل سركيس ٤٣٦ و Brock. 1:356 (296), S. 1:520 وقال السيوطي في بغية الوعاة ٤٩ « لم أقف له على ترجمة » . ولم يذكر صاحب كشف الظنون ١٥٤٤ و ١٧٠٨ سنة وفاته ، فزادها الناشر ، نقلاً عن الكتبخانة فيما يظهر . والأزهرية ٥ : ١٥١ .

النَّسَفي
(٦٠٠ ــ ٦٨٧ هـ = ١٢٠٣ ــ ١٢٨٩ م)

محمد بن محمد بن محمد ، أبو الفضل برهان الدين النسفي : عالم بالتفسير والأصول والكلام ، من الأحناف . سكن بغداد وتوفي بها . من كتبه « الواضح » في تلخيص تفسير القرآن للفخر الرازي ، و « المقدمة النسفية ــ خ » وتسمى « المقدمة البرهانية » في الخلاف ، و « الفصول في علم الجدل ــ خ » و « منشأ النظر في علم الخلاف ــ خ » و « القوادح الجدلية ــ خ » و « دفع النصوص والنقود ــ خ » و « شرح الأسماء الحسنى ــ خ » [2] .

(١) مفتاح السعادة ١ : ١٥٦ والنجوم الزاهرة ٧ : ٣٧٣ و (300) Brock. 1:363 ومرآة الجنان ٤ : ٢٠٣ وشذرات الذهب ٥ : ٣٩٨ ، وبغية الوعاة ٩٦ والأزهرية ٤ : ٢١٧ ومعجم المطبوعات ٢٣٤ وفهرس المؤلفين ٢٥٢ وقد نسب « المصباح » إلى أبيه خطأ .

(٢) الجواهر المضية ٢ : ١٢٧ وتاريخ العراق ١ : ٣٤٣ و (467) Brock. 1:615 ومرآة الجنان ٤ : ٢٠٠ والفوائد البهية ١٩٤ وشذرات الذهب ٥ : ٣٨٧ وهو فيه « محمد بن محمود بن محمد » كما في طبقات طاش كبري زاده ــ خ .

العَبْدَري
(٠٠٠ ــ نحو ٧٠٠ هـ = ٠٠٠ ــ نحو ١٣٠٠ م)

محمد بن محمد بن علي بن أحمد ، أبو عبدالله الحاحي العبدري : صاحب « الرحلة » المعروفة باسمه . أصله من بلنسية . ونسبته إلى بني عبدالدار . كان من سكان بلدة « حاحة » في المغرب ، بعد أزمور ؛ توجه منها حاجاً سنة ٦٨٨ هـ ، فدخل باجة وتونس والقيروان . ومر بالإسكندرية في ذهابه وإيابه . وليس في المصادر ذكر لسنة وفاته . وكتاب « رحلته ــ خ » نشر شاربونو Charbonneau مقتطفات منه في المجلة الأسيوية (ج ٤ من الحلقة الخامسة) ومنه مخطوطة مصورة كاملة في دار الكتب المصرية « رقم ٢٢١٨ تاريخ ، تيمور » وكان العبدري قد بدأ بتقييدها في تلمسان . ورحل من تلمسان في ربيع الأول (٦٨٩) ثم عاد إليها في طريقه بعد الحج ، واستقر في بلده ، حيث أنجز الرحلة . وله « فهرسة » قال صاحب فهرس الفهارس : أرويها . وله نظم حسن اشتملت رحلته على كثير منه [١] .

الفَقِيه النَّصري
(٦٣٣ ــ ٧٠١ هـ = ١٢٣٦ ــ ١٣٠٢ م)

محمد بن محمد بن يوسف بن نصر ، من بني الأحمر : أمير المسلمين ، ثاني ملوك الدولة النصرية في الأندلس . ولد بغرناطة ، وباشر الأعمال في حياة أبيه مباشرة الوزير . ثم ولي بعد وفاته (سنة ٦٧١ هـ) وكان حازماً صارماً ، شجاعاً ، له اشتغال بالفقه والأدب ، كثير الملح ، يقرض الأبيات من النظم وليست بشعر . افتتح عهده بفتن وثورات ثبت لها ، وطال عمره وبعد صيته . وغزا الروم إثر هلاك طاغيتهم « شانجه ابن أذفونش » في محرم ٦٩٥ فتملك حصوناً ، وافتتح مدينة قيجاطة (Quesada) واستولى (سنة ٦٩٩) على مدينة القَبْذاق (من نواحي قرطبة) وتوفي بغرناطة [١] .

ابن عَبْد المَلِك
(٦٣٤ ــ ٧٠٣ هـ = ١٢٣٧ ــ ١٣٠٣ م)

محمد بن محمد بن عبد الملك الأنصاري الأوسي المراكشي ، أبو عبدالله : مؤرخ أديب ، من القضاة . من أهل مراكش . ولي القضاء بها مدة ، ثم نُحي لحدّة في خلقه . وتوفي بتلمسان . من كتبه « الذيل والتكملة لكتاب الصلة ــ ط » أجزاء منه ، في التراجم [٢] .

الكاشْغَري
(٠٠٠ ــ ٧٠٥ هـ = ٠٠٠ ــ ١٣٠٥ م)

محمد بن محمد بن علي الكاشغري : فقيه ، أصله من كاشغر . جاور بمكة ، وتصوّف . ودخل اليمن ، فأقام بتعز ، ومات في ساحل موزع . له كتب ، منها « مجمع الغرائب ومنبع العجائب » أربعة مجلدات ، و « مختصر أسد الغابة في معرفة الصحابة ــ خ » في شستربتي (٣٢١٣) [١] .

تاج الدِّين ابن حِنَّا
(٦٤٠ ــ ٧٠٧ هـ = ١٢٤٢ ــ ١٣٠٧ م)

محمد بن محمد بن علي بن محمد بن سليم ، أبو عبدالله ، تاج الدين ، ويلقب بالصاحب كأبيه فخر الدين ابن الوزير بهاء الدين ، من آل حِنا : وجيه مصري . كان يتعاطى الفروسية ويحضر الغزوات ، وانتهت إليه رياسة عصره في بلده . نشأ في بيت مجد ، واشتغل بالحديث والأدب ، ونظم الشعر والتوشيح ، وحدّث بمصر ودمشق . وهو الذي اشترى الآثار النبوية ــ على ما قيل ــ وجعلها في مكانه « بالمعشوق » المنسوب إليه بمصر . وكانت رياسته فوق الوزراء ، حتى إن أحدهم (الصاحب فخر الدين ابن الخليلي) لما ولي الوزارة جاءه وقبل يديه فأكرمه ، فكان ذلك « بمنزلة الإجازة والإمضاء لوزارته » واستوفى الصفدي كثيراً من أخباره مع شعراء عصره وغيرهم [٢] .

ابن مَعْتُوق
(٠٠٠ ــ ٧٠٧ هـ = ٠٠٠ ــ ١٣٠٧ م)

محمد بن محمد بن عيسى بن

---

(١) جذوة الاقتباس ١٧٩ والرحالة المسلمون ١٣٢ وشجرة النور ٢١٧ والحلل السندسية لأرسلان ٣ : ١٢٨ والرحلة الورثيلانية : العبدري ، وفهرس الفهارس ٢ : ١٩٢ وعرّفه بالحيحي . ورحلة العبدري ــ خ . فهرس المخطوطات العربية ٢ : ٢٣٠ وتعليق على كناش مخطوط . وفهرس الفهارس ٢ : ١٩٢ ودليل مؤرخ المغرب الطبعة الأولى ٣٨٠ ومقال لمحمد الفاسي في مجلة معهد الدراسات الإسلامية بمدريد : المجلد ٩ و ١٠ ص ١ ــ ١٤ وفيه أنه عربي الأصل بربري يحسن البربرية . والإعلام بمن حل مراكش ٣ : ١٩٧ وفيه خلاصة حسنة عن رحلته . وفي بروكلمن (١: ٤٨٢/٦٣٤) : كان في بلنسية سنة ٦٨٨هـ/ ١٢٨٩م . يقول المشرف : كل ما في هذه الترجمة ، يدعو إلى الحكم بأنها للعبدري نفسه السابقة ترجمته .

(١) اللمحة البدرية ٣٧ وابن خلدون ٤ : ١٧٢ والدرر الكامنة ٤ : ٢٤٣ .

(٢) قضاة الأندلس ١٣٠ والديباج ٣٣١ والإعلام بمن حل مراكش ٣ : ٢٤٠ ولقط الفرائد ــ خ . وهو فيه « محمد بن عبد الملك » ووفاته بمراكش .

(١) العقود اللؤلؤية ١ : ٣٦٨ وكشف الظنون ١٦٠٣ .

(٢) الوافي ١ : ٢١٧ والدرر ٤ : ٢٠١ والفوات ٢ : ١٥٣ وفي الضوء اللامع ١١ : ٢٤٤ في كتاب من عرف بابن فلان : « ابن حنا : بكسر ثم تشديد » وانظر التاج ٩ : ١٨٦ السطور الأخيرة من الصفحة .

نحام بن نجدة بن معتوق الشيباني النصيبي ثم القوصي : شاعر . من الفضلاء . له اشتغال بالحديث . من أهل قوص (بمصر) ووفاته فيها . كان رزقه من شعره . يمتدح القضاة والكبراء والأمراء والتجار . له « ديوان شعر » كبير . وهو غير « ابن معتوق » صاحب الديوان المطبوع ، المتوفى سنة ١٠٨٧هـ[1] .

القُضاعي

(٦٠٧ – ٧٠٧هـ = ١٢١٠ – ١٣٠٧ م)

محمد بن محمد بن إدريس ، أبو بكر القضاعي : فاضل مغربي . ولد بظاهر « اسطبونة ؟ » . له كتب ، منها « الختام المفضوض – خ » في العروض ، و« أرجوزة – خ » في نكت القوافي ، و« زهرة الظرف – خ » عروض ، و« أرجوزة في الفرائض »[2] .

المَخلوع النَّصْري

(٦٥٥ – ٧١٣هـ = ١٢٥٧ – ١٣١٤ م)

محمد بن محمد الفقيه ابن محمد الشيخ ابن يوسف بن نصر ، أبو عبدالله ، من بني الأحمر : ثالث ملوك الدولة النصرية بالأندلس . ولد ونشأ وتأدب وتفقه بغرناطة . وباشر الأعمال فيها بين يدي أبيه ، ثم ولي الأمر بعده (سنة ٧٠١هـ) وكان يقول الشعر ، ووقف لسان الدين ابن الخطيب على « مجموع » من شعره ألفه بعض خدّامه . وابتنى المسجد الأعظم في « الحمراء » بغرناطة . وأرسل في أول أمره جيشاً استولى على مدينة المنظر ، واعتقل صاحبة تلك المدينة وهي من عقائل الروم . وولي وزارته محمد بن عبد الرحمن الرندي (سنة ٧٠٣) فتغلب على أمره وتقلد كافة شؤونه . وفي يوم عيد الفطر (سنة ٧٠٨) اتفق بعض كبار الدولة مع أخ له اسمه « نصر » فأحاطوا بقصر

محمد بن محمد الصنهاجي ، ابن اجرّوم

عن الصفحة الأولى من كتابه « فرائد المعاني » في خزانة الرباط (١٤٦ – أ ، ب أوقاف)

وهو مشكوك فيه ، إن لم يكن كله بخطه .

محمد ، وهو مقعد فيه ، مصاب بعينيه « لمواصلة السهر ومباشرة أنوار ضخام الشمع » كما يقول ابن الخطيب . فقتلوا الوزير ، ودخل عليه بعض الفقهاء فأشهدهم بخلع نفسه . ونقل إلى قصر بخارج غرناطة ، ثم إلى مدينة « المنكّب » وأقام مدة ، فمرض « نصر » وأغمي عليه ، فأسرع الجند إلى إحضار أخيه (صاحب الترجمة) فأحضر . وأفاق نصر . فأمر بتغريقه . فأغرق في بركة بغرناطة ، ودفن بمقبرة السبيكة إلى جوار جدّه الغالب بالله[1] .

الخَرَّاز

(٠٠٠ – ٧١٨هـ = ٠٠٠ – ١٣١٨ م)

محمد بن محمد بن إبراهيم ، أبو عبدالله الأموي الشريشي ، الشهير بالخراز : عالم بالقراآت . من أهل فاس . أصله من شريش . له كتب ، منها « مورد الظمآن في رسم أحرف القرآن – خ » أرجوزة ، و« الدرر اللوامع في أصل مقرأ الإمام نافع – خ »[1] .

ابن آجُرُّوم

(٦٧٢ – ٧٢٣هـ = ١٢٧٣ – ١٣٢٣ م)

محمد بن محمد بن داود الصنهاجي ، أبو عبدالله : نحوي ، اشتهر برسالته « الأجرومية – ط » وقد شرحها كثيرون . وله « فرائد المعاني في شرح حرز الأماني – خ » مجلدان منه . الأول والثاني لعلهما بخطه ، في خزانة الرباط (١٤٦ أوقاف) ويعرف بشرح الشاطبية . وله مصنفات أخرى وأراجيز . مولده ووفاته بفاس[2] .

الصَّقَلِّي

(٠٠٠ – ٧٢٧هـ = ٠٠٠ – ١٣٢٧ م)

محمد بن محمد بن محمد الصقلي فخر الدين : فقيه شافعي . ولي قضاء

---

(١) الوافي بالوفيات ١ : ٢٥٩ والدرر الكامنة ٤ : ٢٠٧ .

(٢) جذوة الاقتباس ١٨٠ و Brock. 2:336 (259) .

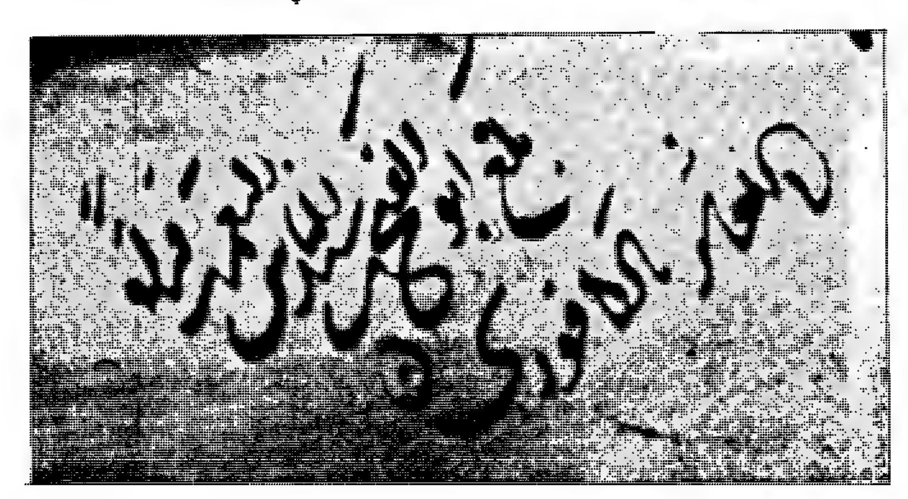
(١) اللمحة البدرية ٤٧ وابن خلدون ٤ : ١٧٣ والدرر الكامنة ٤ : ٢٣٤ وفيه : أغرق في أواخر جمادى الأولى « سنة ٧١٠ » .

(١) غاية النهاية ٢ : ٢٣٧ وشجرة النور ٢١٥ وانظر Brock. 2:300 (248), S. 2:349 والمنوني ١ : ٧ .

(٢) جذوة الاقتباس ١٣٨ وبغية الوعاة ١٠٢ وفي شذرات الذهب ٦ : ٦٢ « آجروم ، معناه بلغة البربر الفقير » . ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ٨٤و Brock. 2:308 (237), S. 2:332

محمد بن محمد القرشي

عن الصفحة الأخيرة من مخطوطة « مختصر ابن هشام » في المكتبة الأزهرية « ٢٥٢ تفسير ـ ٤٢٥٠ » وتقرأ الجملة الأخيرة منه ـ وهي واضحة في الأصل : سنة ثمان وعشرين وسبعماية ، ويلاحظ أنه ليس في خطه ما يشير إلى اشتهاره بابن الإخوة ـ وليس في ترجمته ذكر لمذهبه « الشافعي » ؟



محمد بن محمد بن محمد ، ابن سيد الناس

عن مخطوطة في مكتبة الأستاذ حسن حسني عبد الوهاب بتونس .

محمد بن محمد ، ابن سيد الناس

إجازة بخطه في نهاية مخطوطة من كتابه « بشرى اللبيب بذكرى الحبيب » قرئت عليه .

كما في « كتابخانه دانشكاه تهران : جلد دوم ٦ ـ ١٠ » .

دمياط (بمصر) وصنف « التنجيز » في تصحيح « التعجيز » لابن يونس الموصلي ، في فروع الشافعية ، قال السبكي : وهو التعجيز ، إلا أنه يزيد فيه تصحيح الخلاف وبعض قيود [١] .

(١) طبقات السبكي ٦ : ٣١ والدرر الكامنة ٤ : ٢٣٦ وهدية العارفين ٢ : ١٤٦ .

ابن الإِخْوَة

(٦٤٨ ـ ٧٢٩ هـ = ١٢٥٠ ـ ١٣٢٩ م)

محمد بن محمد بن أحمد بن أبي زيد ابن الإخوة ، القرشي ، ضياء الدين : محدث . له « معالم القربة في أحكام الحسبة ـ ط » مع ترجمة إنجليزية [١] .

الوزير أَبُو القاسِم

(٠٠٠ ـ ٧٣٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٣٠ م)

محمد بن محمد بن سهل الأزدي الغرناطي الأندلسي ، أبو القاسم : زعيم ، من أهل غرناطة . قال ابن كثير : « كان عالي الهمة ، شريف النفس ، محترماً ببلاده جداً ، بحيث أنه يولي الملوك ويعزلهم » وكان له علم بالفقه والتاريخ ، ويلقب بالوزير مجازاً ، ولم يلِ عملاً . مات بالقاهرة ، عائداً من الحج [٢] .

ابن سَيِّد النَّاس اليَعْمُري

(٦٧١ ـ ٧٣٤ هـ = ١٢٧٣ ـ ١٣٣٤ م)

محمد بن محمد بن محمد بن أحمد ، ابن سيد الناس ، اليعمري الربعي ، أبو الفتح ، فتح الدين : مؤرخ ، عالم بالأدب . من حفاظ الحديث ، له شعر رقيق . أصله من إشبيلية . مولده ووفاته في القاهرة . من تصانيفه « عيون الأثر في فنون المغازي والشمائل والسير ـ ط » جزآن ، ومختصره « نور العيون ـ ط » و « بشرى اللبيب في ذكرى الحبيب ـ ط » قصيدة ، و « تحصيل الإصابة في تفضيل الصحابة » و « النفح الشذي في شرح جامع الترمذي » لم يكمله ، و « المقامات العلية في الكرامات الجلية ـ خ » وكانت بينه وبين الصلاح الصفدي مراسلات

(١) الدرر الكامنة ٤ : ١٦٨ و Brock. S. 2:101 وعنه أخذت ضبط « الإخوة » والمشرق ٤١ : ٣٠٠ وهو فيه « محمد بن أحمد » نسبة إلى جده .

(٢) البداية والنهاية ١٤ : ١٤٩ .

أدبية أوردها الصلاح في أكثر من ١٥ صفحة من ألحان السواجع – خ . [١] .

ابن الحاجّ

(٠٠٠ – ٧٣٧ هـ = ٠٠٠ – ١٣٣٦ م)

محمد بن محمد بن محمد ابن الحاج ، أبو عبدالله العبدري المالكي الفاسي ، نزيل مصر : فاضل . تفقه في بلاده ، وقدم مصر ، وحج . وكف بصره في آخر عمره وأقعد . وتوفي بالقاهرة ، عن نحو ٨٠ عاماً . له « مدخل الشرع الشريف – ط » ثلاثة أجزاء . قال فيه ابن حجر : كثير الفوائد ، كشف فيه عن معايب وبدع يفعلها الناس ويتساهلون فيها ، وأكثرها مما يُنكر ، وبعضها مما يحتمل . وله « شموس الأنوار وكنوز الأسرار – ط » و « بلوغ القصد والمنى في خواص أسماء الله الحسنى – خ » [٢] .

ابن القَوْبع

(٦٦٤ – ٧٣٨ هـ = ١٢٦٦ – ١٣٣٨ م)

محمد بن محمد بن عبد الرحمن الجعفري ، ركن الدين ، أبو عبدالله ، ابن القوبع : من فضلاء المالكية . كان يفتي ، مع اشتغاله بالحكمة والطب . ولد بتونس ، وتعلم بها وبدمشق . واستقر بالقاهرة . قال ابن سيد الناس : كان لا يخل بالمطالعة في كتاب الشفاء لابن سينا كل ليلة . فقلت له يوماً : إلى متى تنظر في هذا الكتاب ؟ فقال : أريد أن أهتدي ! . له شعر وتآليف ، منها

(١) فوات الوفيات ٢ : ١٦٩ وذيل تذكرة الحفاظ ١٦ و ٣٥٠ والوافي بالوفيات ١ : ٢٨٩ و Brock. 2:85 (71), S. 2:77 والبداية والنهاية ١٤ . ١٦٩ والدرر الكامنة ٤ . ٢٠٨ والنجوم الزاهرة ٩ : ٣٠٣ والتبيان – خ . و Princeton 212 ومخطوطات الظاهرية ١٨ وطبقات الشافعية ٦ : ٢٩ والبدر الطالع ٢ : ٢٤٩ .

(٢) الديباج المذهب . طبعة ابن شقرون ٣٢٧ والدرر الكامنة ٤ : ٢٣٧ و Princeton 457 وشجرة النور ٢١٨ و Brock. 2:101 (83), S. 2:95

« تفسير سورة ق » و « تعليق على ديوان المتنبي » [١] .

البَلَوي

(٠٠٠ – ٧٣٨ هـ = ٠٠٠ – ١٣٣٧ م)

محمد بن محمد بن محمد بن عبد الواحد ، أبو بكر البلوي : فرضي من أهل ألمرية بالأندلس . له أرجوزة في « الفرائض » وكان من شعراء السلطان أبي الحجاج يوسف ابن الأحمر . مات عن سن عالية ، بتونس [٢] .

ابن الإمام

(٦٨٢ – ٧٤٥ هـ = ١٢٨٣ – ١٣٤٤ م)

محمد بن محمد بن علي بن هُمَام ، أبو الفتح ، تقي الدين ، المعروف بابن الإمام : فقيه شافعي ، عالم بالقراآت . عسقلاني الأصل ، من أهل مصر . له « سلاح المؤمن – خ » في الأذكار ، و « الاهتداء في الوقف والابتداء » قراآت ، وكتاب في « المتشابه » رتبه على السور ، نافع لمن يصعب عليه حفظ القرآن . توفي بظاهر القاهرة [٣] .

الوادي آشي

(٠٠٠ – ٧٤٦ هـ = ٠٠٠ – ١٣٤٥ م)

محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن جابر ، أبو عبدالله ، شمس الدين الوادي آشي : فاضل أندلسي . نسبته إلى وادي آش (Guidix) ووفاته بغرناطة . له « برنامج – خ » في مروياته وأشياخه [٤] .

(١) ديوان الإسلام – خ . وبغية الوعاة ٩٧ والدرر الكامنة ٤ : ١٨١ – ١٨٤ وفيه : نقل عن بعض المغاربة أن « القوبع » طائر .

(٢) الدرر الكامنة ٤ : ٢٢٧ .

(٣) غاية النهاية ٢ : ٢٤٥ والكتبخانة ١ : ٣٤٩ والنجوم الزاهرة ١٠ : ١٤٦ في وفيات سنة ٧٤٦ و Brock. 2:105 (86), S. 2:102 وشذرات الذهب ٦ : ١٤٤ وفيه : مولده سنة ٦٧٧ كما في الدرر الكامنة ٤ : ٢٠٣ .

(٤) Brock. S. 2:371 ومخطوطات الأسكوريال الرقم ١٧٢٦ .

الشُّعَيْبي

(٦٧٧ – ٧٤٧ هـ = ١٢٧٨ – ١٣٤٦ م)

محمد بن محمد بن محمد بن زنكي الأسفراييني العراقي ، أبو عبدالله ، المعروف بالصدر الشعيبي : فقيه شافعي ، باحث . ولد بأسفرايين وتنقل في إيران مدة ، وأقام ببخارى ، وانتقل إلى بغداد سنة ٧٠٥ وتوفي بها . من كتبه « ينابيع الأحكام في معرفة الحلال والحرام – خ » على المذاهب الأربعة ، و « دقائق النحو » و « قواعد النحو » و « أنوار المصباح » في علم الكلام ، و « حدائق الأنوار » و « لطائف البنيان في علم المعاني والبيان » و « شرح الحاوي الصغير – خ » فقه ، و « عرف الزرنب ، في بيان شأن السيدة زينب – خ » و « الناسخ والمنسوخ – خ » [١] .

التَّنُوخي

(٠٠٠ – ٧٤٨ هـ = ٠٠٠ – ١٣٤٧ م)

محمد بن محمد بن محمد بن عمرو ، أبو عبدالله زين الدين التنوخي : أديب دمشقي ، استقر في بغداد . له كتب ، منها « الأقصى القريب في علم البيان – ط » قرىء عليه سنة ٦٩٢ [٢] .

ابن مِينَا

(٧٠١ – ٧٤٩ هـ = ١٣٠١ – ١٣٤٨ م)

محمد بن محمد بن مينا بن عثمان البعلبكي الشافعي : فاضل ، من أهل بعلبك . دخل بغداد ، وأعاد بالنظامية . وعاد إلى دمشق ، فخطب بالمزة ، وناب في الحكم ببعض البلاد . له « فكاهة

(١) الكتبخانة ٣ : ٢٩١ وتاريخ علماء بغداد ٢٠٤ وفيه : ولادته سنة ٦٧٧ وفي صدر النسخة المخطوطة من كتابه ينابيع الأحكام ، المحفوظة في دار الكتب المصرية برقم ٣٢١ فقه شافعي ، خلاصة ترجمته ، نقلا عن خط ولده . و Brock. 2:210 (163), S. 2:205

(٢) هدية ٢ : ١٥٤ وفيها اسم كتابه « أقصى القرب في صناعة الأدب » وهو في النسخة المطبوعة : « الأقصى القريب في علم البيان » كما في الأزهرية ٤ : ٣٤٣ .

الخاطر ونزهة الناظر »[١] .

البِلْبِيسي

(٠٠٠ ـ ٧٤٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٤٨ م)

محمد بن محمد بن علي البلبيسي : فاضل مصري . له كتاب « الملح والطرف من منادمات أرباب الحرف ـ ط » فرغ منه سنة ٧٤٦ [٢] .

الكاكي

(٠٠٠ ـ ٧٤٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٤٨ م)

محمد بن محمد بن أحمد الخجندي السنجاري ، قوام الدين الكاكي : فقيه حنفي . سكن القاهرة وتوفي فيها . من كتبه « معراج الدراية ـ خ » في شرح الهداية ، فقه ، و « جامع الأسرار ـ خ » في شرح المنار ، و « عيون المذاهب الكاملي ـ خ » مختصر جمع فيه أقوال الأئمة الأربعة ، وأهداه إلى السلطان شعبان بن محمد (الملك الكامل) [٣] .

(١) الدرر الكامنة ٤ : ٢٤٠ .

(٢) إيضاح المكنون ٢ : ٥٥٢ و Brock. 2:68 (55) وفي هدية العارفين ٢ : ١٥٥ محمد بن « إلياس » بن محمد بن علي البلبيسي الشافعي ، له « الملح والطرف » و « العطر الوردي في شرح القطر الشهدي » . وفي الدرر الكامنة ٣ : ٣٨٢ محمد بن « إسحاق » بن محمد بن مرتضى البلبيسي ، عماد الدين ، ولي قضاء الإسكندرية ، وعزل ، وكان مولعاً بالألغاز الفقهية . وعنه شذرات الذهب ٦ : ١٦٤ وزاد بعد البلبيسي : « المصري الشافعي » ولم يذكرا له تأليفاً . قلت : وأما ضبط « بلبيس » فهو عن معجم البلدان ٢ : ٢٦٢ وضبطه صاحب القاموس بضم الباء الأولى وفتح الثانية ، ثم قال : وقد يفتح أوله .

(٣) الفوائد البهية ١٨٦ والصادقية ، الرابع من الزيتونة ١٢ وكشف الظنون ١١٨٧ و ١٨٢٤ و Brock. 2:353 (198), S. 2:268 والتاج ٧ : ١٧٢ والكتبخانة ٣ : ٨٢ وهو في Princeton 493 كما في الطبعة الأولى من كشف الظنون : قوام الدين « الكافي » تصحيف . وفي الكشاف لطلس ١٠٠ « محمد بن أحمد » خطأ وانظر شستربتي الرقم ٣٦١٥ .

ابن سِماك

(٠٠٠ ـ ٧٥٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٤٩ م)

محمد بن محمد بن سماك ، أبو العلاء العاملي الغرناطي : باحث من الأدباء الشعراء ، اشتهر في الأندلس ومدح بعض السلاطين وصار كاتباً لأمير المؤمنين محمد (بن محمد) ابن الأحمر (لعله المخلوع سنة ٧٠٨) ويظهر أنه ضعفت حاله بعده فاتصل بالوزير ابن الخطيب (لسان الدين) وكتب له أبياتاً لاستدرار عطف السلطان . وصنف كتباً منها « الدر الثمين في مناهج الملوك والسلاطين » و « الزهرات المنثورة في نكت الأخبار المأثورة ـ خ » قدمه إلى السلطان الغني بالله النصري ، و « رونق التحبير في حكم السياسة والتدبير ـ خ » في خزانة الرباط (١١٢١ ك) قدمه إلى خزانة المستعين النصري [١] .

الخُجَنْدي

(٠٠٠ ـ نحو ٧٥٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٣٥٠ م)

محمد بن محمد ، أبو نصر فخر الدين الخجندي : طبيب ، نسبته إلى خُجَنْدة (فيما وراء النهر ، على شاطىء سيحون متاخمة لفرغانة) . عرّفه صاحب الكشف بأستاذ الأطباء . له كتب ، منها « التلويح إلى أسرار التنقيح ـ ط » في اختصار تنقيح . القانون لابن سينا ، استخلص منه « كلوت بك » ما يخص الطاعون ، و « ترويح الأرواح عن علل الأشباح ـ خ » في طوبقبو ، و « روضة الملوك ـ خ » سياسة ، في طوبقبو [٢] .

(١) الكنيبة الكامنة ١٩٨ ومخطوطات الرباط القسم الثاني من الجزء ٢ : ٢٥٩ ، وانظر مجلة دعوة الحق : العدد ٥ من السنة ١٤ ص ٧٣ والدرر الكامنة ٤ : ١٧٨ قلت : ونسخة « رونق التحبير » في الرباط ، هي الجزء الأخير من الكتاب ، يبدأ بالباب الموفي أربعين في توقيعات الملك وفيه الباب الرابع والعشرون ، في مسايرة الملك . في النسخة نقص وخلل .

(٢) سركيس ٨١٨ والكشف ٥٠٠ وشستربتي الرقم ٣١٤٤

المُعَمَّم

(٠٠٠ ـ ٧٥٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٥٣ م)

محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن إبراهيم الأنصاري الساحلي المالقي ، المعروف بالمعمم : خطيب المسجد الأعظم بمالقة . ووفاته فيها . كان جهوري الصوت ، وقوراً . من كتبه « شعب الإيمان » و « النفحة القدسية » و « بغية السالك إلى أشرف المسالك ـ خ » في أحوال الصوفية ، و « نهزة التذكرة ونزهة التبصرة » و « منسك » لطيف [١] .

السَّعْدي

(٦٩٦ ـ ٧٥٦ هـ = ١٢٩٦ ـ ١٣٥٥ م)

محمد بن محمد بن عبد المنعم تاج الدين أبو سعد السعدي : من كبار كتاب الإنشاء . قال الصفدي : هو أمثل من رأيت منهم . دخل في الديوان بالقاهرة (٧١٣) ولما مات الشهاب ابن غانم (؟) بطرابلس توجه مكانه . وفي سنة ٤٥ داهم بيته سيل ، وخرج ليعرف ما حدث ، وعاد فلم يجد البيت

وطوبقبو ٣ : ٧٢٣ ، ٨٤٥ قلت : هذه المصادر على ضعفها مختلفة في تاريخ وفاته ، ولم أجد له ترجمة أعول عليها .

(١) الدرر الكامنة ٤ : ١٦١ ت ٤٣٠ واقتصر على ذكر الكتابين الأولين ، من تآليفه . وفي كشف الظنون ١٠٤٧ ذكر شعب الإيمان أما « بغية السالك » فذكره Brock. 2:342 (265), S. 2:378 كما في الصادقية الثالث من الزيتونة ١١٢ ودار الكتب : ملحق الأول : ٣٨ وأما « نهزة التذكرة » والمنسك ، فانفرد بذكرهما صاحب الضوء اللامع ٩ : ٥٢ وسمى معها « بغية السالك » وقال في ترجمة مؤلفهما : « محمد بن محمد بن أحمد الساحلي الأندلسي نزيل مالقة ويعرف بالساحلي وبالمعجم ـ تصحيف المعمم ـ قال ابن عزم : « إنه شيخ قدوة مسلك . له كلام في العرفان ، وتؤثر عنه كرامات . مات سنة ثلاث ـ وثمانمئة ـ أو بعدها بقليل » . قلت : كلام ابن حجر ، في الدرر ، وكلام السخاوي في الضوء ، أحدهما متمم للآخر ، مع الفارق العظيم ـ نحو خمسين سنة ـ بين تاريخي الوفاة ، فإذا صح ما أرجحه من أنهما يعنيان شخصاً واحداً ، فعبارة ابن حجر في قوله : « مات بمالقة نصف شعبان سنة ٧٥٤ » أقوى من قول السخاوي : « مات سنة ٨٠٣ أو بعدها بقليل » .

ولا ما فيه وفي الجملة ولدان له شابان ، فاختلط عقله وذهب إلى القاهرة سنة ٤٧ فأُرسل إلى دمشق . وتوجه إلى القدس زائراً فمات بها فجأة . وكان له نظم وسط في ديوان « الفتح الرفيع في مدح الشفيع – خ » الثالث والخامس منه ، في دار الكتب (١) .

ابن جُزَيّ الكَلْبي

(٧٢١ – ٧٥٧ هـ = ١٣٢١ – ١٣٥٦ م)

محمد بن محمد بن أحمد ، ابن جزي الكلبي ، أبو عبدالله : شاعر من كتاب الدواوين السلطانية ؛ أندلسي ، من أهل غرناطة . ولد فيها ، وفاق بشعره ونثره ، على حداثة سنه . واستكتبه أمير المسلمين أبو الحجاج يوسف ابن الأحمر النصري ، ثم ضربه بالسياط من غير ذنب اقترفه ، ففارقه وانتقل إلى المغرب فأقام بفاس وحظي عند ملكها المتوكل على الله أبي عنان المريني . وتوفي فيها . له كتاب في « تاريخ غرناطة » وقف لسان الدين ابن الخطيب على أجزاء منه . وهو الذي أملى عليه « ابن بطوطة » رحلته فكتبها سنة ٧٥٦ وكان أبوه من أعلام الأندلس أيضاً (تقدمت ترجمته) (٢) .

المَقَّري

(٠٠٠ – ٧٥٨ هـ = ٠٠٠ – ١٣٥٧ م)

محمد بن محمد بن أحمد بن أبي بكر ، أبو عبدالله القرشي التلمساني ، الشهير بالمقري : باحث ، من الفقهاء الأدباء المتصوفين . من علماء المالكية . ولد وتعلم بتلمسان . وخرج منها مع المتوكل أبي عنان (سنة ٧٤٩ هـ) إلى مدينة فاس ، فولي القضاء فيها وحمدت سيرته . وحج ، ورحل في سفارة إلى الأندلس . وعاد إلى فاس ، فتوفي بها ودفن بتلمسان . وهو جد المؤرخ الأديب صاحب « نفح الطيب » . له مصنفات ، منها « القواعد – خ » في شستربتي (٤٧٤٨) اشتمل على ١٢٠٠ قاعدة ، و « الحقائق والرقائق – خ » رسالة في مكتبة « أدوز » بالسوس ذكرها صاحب خلال جزولة ، تصوف ، و « المحاضرات » و « التحف والطرف » و « رحلة المتبتل » و « إقامة المريدين » . وله نظم جيد أورد ابن الخطيب (في الإحاطة) نماذج منه . ولابن مرزوق الحفيد كتاب في ترجمته سماه « النور البدري في التعريف بالفقيه المقري » ضبطه فيه بفتح الميم وسكون القاف ، وهي لغة ثانية في اسم « مَقَّر » البلدة التي نسب إليها هو وحفيده ، بفتح الميم وتشديد القاف ، وهي من قرى زاب إفريقية (١) .



محمد بن محمد التونسي
عن مخطوطة « ثبت الندرومي » عندي .

التُّونسي

(٦٨١ – ٧٦٣ هـ = ١٢٨٢ – ١٣٦٢ م)

محمد بن محمد بن أبي القاسم ابن جميل الربعي التونسي : من فضلاء المالكية . تونسي الأصل . أخذ عنه الندرومي بالقدس (سنة ٧٥٨) وخُرجت له « مشيخة » واستقرّ بمصر (١) .

محمَّد وَفَا الشَّاذِلي

(٧٠٢ – ٧٦٥ هـ = ١٣٠٢ – ١٣٦٤ م)

محمد (الملقب بوفاء) بن محمد (النجم) بن محمد السكندري ، أبو الفضل أو أبو الفتح ، المعروف بالسيد محمد وفا الشاذلي : رأس « الوفائية » ووالدهم ، بمصر . مغربي الأصل . مالكي المذهب . ولد ونشأ بالإسكندرية ، وسلك طريق الشيخ أبي الحسن الشاذلي ، ونبغ في النظم ، فأنشأ قصائد على طريقة ابن الفارض وغيره من « الاتحادية » . ورحل إلى « إخميم » فتزوج واشتهر بها وصار له مريدون وأتباع . وانتقل إلى القاهرة ، فسكن « الروضة » على شاطىء النيل . وكثر أصحابه . وأقبل عليه أعيان الدولة . وتوفي بها ، ودفن بالقرافة . كان واعظاً ، لكلامه تأثير في القلوب . ويقال : كان أمياً . وله مؤلفات ، منها « ديوان شعر – خ » و « نفائس العرفان من أنفاس الرحمن – خ » و « الأزل – خ » و « شعائر العرفان في ألواح الكتمان – خ »

---

(١) الدرر الكامنة ٤ : ١٩٥ ولم يذكر ديوانه . ودار الكتب ٤ : ٦٦ القسم الأول . فهرس آداب اللغة وهو فيه « البارنباري » ؟ .

(٢) الإحاطة ٢ : ١٨٦ – ١٩٥ وفيه : وفاته في ربيع الأول سنة ٧٥٨ ومختارات من شعره . والدرر الكامنة ٤ : ١٦٥ وفيه : وفاته في شوال ٧٥٦ وأزهار الرياض ٣ : ١٨٩ – ١٩٥ وفيه تحقيق وفاته في التاسع والعشرين من شوال ٧٥٧ و Brock. 2:333 (256) .

(١) تعريف الخلف ٢ : ٤٩٣ وفيه : ضبطه ابن الأحمر في فهرسته والشيخ زروق ، بفتح الميم وسكون القاف ، وضبطه الثعالبي في العلوم الفاخرة والونشريسي بفتح الميم وتشديد القاف المفتوحة . والإحاطة ٢ : ١٣٦ – ١٦٥ وفيه : « توفي بمدينة فاس في أخريات محرم من عام ٧٥٩ وأراه توفي في ذي الحجة من العام قبله » وشذرات الذهب ٦ : ١٩٣ – ١٩٦ وفيه : « توفي في حدود سنة ٧٦١ » . والبستان ١٥٤ – ١٦٤ وفيه : « توفي سنة ٧٩٥ » ؟ . وشجرة النور ٢٣٢ وفيه : « توفي سنة ٧٥٦ » . وانظر مجلة المجمع العلمي العربي ٤١ : ٣٢٣ الهامش .

(١) ثبت الندرومي – خ . والدرر الكامنة ٤ : ٢٤٦ .

و « العروش ـ خ » و « الصور ـ خ » و « المقامات السنية المخصوص بها السادة الصوفية ـ خ » . وللشيخ عبد الوهاب الشعراني « كتاب » في مناقبه [١] .

القُطْب التَّحْتَاني
(٦٩٤ ـ ٧٦٦ هـ = ١٢٩٥ ـ ١٣٦٥ م)

محمد (أو محمود) بن محمد الرازي أبو عبدالله ، قطب الدين : عالم بالحكمة والمنطق . من أهل الريّ . استقر في دمشق سنة ٧٦٣ وعلت شهرته وعرف بالتحتاني تمييزاً له عن شخص آخر يكني قطب الدين أيضاً (كان يسكن معه في أعلى المدرسة الظاهرية بدمشق) وتوفي بها . من كتبه « المحاكمات ـ خ » في المنطق ، و « تحرير القواعد المنطقية في شرح الشمسية ـ ط » و « لوامع الأسرار في شرح مطالع الأنوار ـ ط » في المنطق ، ورسالة في « الكليات وتحقيقها ـ خ » و « تحقيق معنى التصور والتصديق ـ ط » ورسالة في « النفس الناطقة ـ خ » وكتاب « المحاكمات بين الإمام والنصير ـ ط » حكم فيه بين الفخر الرازي والنصير الطوسي ، في شرحيهما لإشارات ابن سينا ، و « شرح الحاوي » في فروع الشافعية ، لم يكمله ، و « حاشية » على الكشاف ـ خ » في شستربتي (٥٠٦١) ومنها جزء في قونية ، وصل فيها إلى سورة طه [٢] .

محمد بن محمد ، ابن نباتة المصري
عن شستربتي . اللوحة ٦٩ المخطوطة ٣٤٩٥ .

محمد بن محمد ، ابن نباتة المصري
عن مخطوطة « جزء من رواية أبي عمر الزاهد غلام ثعلب عن شيوخه » المحفوظ في خزانة شستربتي . وعندي تصويره .

ابن نُبَاتَة
(٦٨٦ ـ ٧٦٨ هـ = ١٢٨٧ ـ ١٣٦٦ م)

محمد بن محمد بن محمد بن الحسن الجذامي الفارقي المصري ، أبو بكر ، جمال الدين ، ابن نباتة : شاعر عصره ، وأحد الكتاب المترسلين العلماء بالأدب . أصله من ميافارقين ، ومولده ووفاته في القاهرة . وهو من ذرية الخطيب « عبد الرحيم بن محمد » ابن نباتة . سكن الشام سنة ٧١٥ هـ (تقريباً) وولي نظارة « القمامة » بالقدس أيام زيارة النصارى لها ، فكان يتوجه فيباشر ذلك ويعود . ورجع إلى القاهرة (سنة ٧٦١) فكان بها صاحب سر السلطان الناصر حسن . له « ديوان شعر ـ ط » و « سرح العيون في شرح رسالة ابن زيدون ـ ط » و « سجع المطوق ـ خ » تراجم ، و « مطلع الفوائد ـ خ » أدب ، و « سلوك دول الملوك ـ خ » و « المختار من شعر ابن الرومي ـ خ » و « تلطيف المزاج في شعر ابن الحجاج ـ خ » و « ترسل ابن نباتة ـ خ » و « أبزار الأخبار » و « فرائد السلوك في مصايد الملوك ـ ط » أرجوزة ، و « القطر النباتي ـ خ » مقاطيع من شعره ، رأيت منه نسخة قديمة في اللورنزيانة (Orien. 286) وعلى نون النباتي فيها ضمة . وأورد الصلاح الصفدي (في ألحان السواجع) مراسلاته معه في نحو ٥٠ صفحة . ولإسماعيل حسين : « ابن نباتة الشاعر المصري ـ ط » [١] .

---

(١) شذرات الذهب ٦ : ٢٠٦ وخطط مبارك ٥ : ١٤١ وفيه ، نقلاً عن « مناهل الصفا باتصال نسب السادات الوفائية بالمصطفى » لعلي أبي جابر الايتائي ، يقال : أصلهم من صفاقس ، بإفريقية ؛ وعن ديباجة « شرح الفتح » للتاج الوسيمي ، أن كنية صاحب الترجمة أبو الفضل وفا ، وفي بعض المجاميع أنه « أبو التداني » والدرر الكامنة ٤ : ٢٧٩ وهو فيه : « محمد بن وفاء » . وجامع كرامات الأولياء ١ : ١٤٢ وهو فيه : « محمد بن محمد وفا » ووفاته سنة ٧٦٠ هـ . والمجموعة النبهانية ٣ : ٣٣١ و Princeton 33 ودار الكتب ١ : ٣٧٢ والكتبخانة ٢ : ٦٥ و١١٢ و١١٧ و١٤١ ثم ٤ : ٢٣٧ و Brock. S. 2:148 .

(٢) القلائد الجوهرية ٢٣٩ ومفتاح السعادة ١ : ٢٤٦ وشذرات الذهب ٦ : ٢٠٧ وطبقات الشافعية ٦ : ٣١ و Princeton 261, 272, 275 وكشف الظنون ٩٥

(١) حسن المحاضرة ١ : ٣٢٩ والبداية والنهاية ١٤ : ٣٢٢ وابن إياس ١ : ٢٢١ والدرر الكامنة ٤ : ٢١٦ والنجوم الزاهرة ١١ : ٩٥ ونص فيه على « نباتة » بضم النون . وآداب اللغة ٣ : ١٢٢ والوافي ١ : ٣١١ ومحمد أسعد طلس في مجلة المجمع العلمي العراقي ـ و ٦٢٦ و ١٧١٥ ودار الكتب ١ : ٢٤١ و Brock. 2:271 (209), S. 2:293 والنجوم الزاهرة ١١ : ٨٧ ومعجم المطبوعات ٩١٨ قلت : اسمه في أكثر المصادر « محمد بن محمد » وفي الدرر الكامنة ٤ : ٣٣٩ « محمود » ويقال : اسمه محمد ، وبه جزم ابن كثير وابن رافع وابن حبيب ، وبالأول ـ أي محمود ـ جزم الإسنوي » ومولانا موزهسي ١ : ١٩ .



محمد بن محمد . ابن نباتة الفارقي المصري

طرة كتابه « سجع المطوق » بخطه ، في مكتبه « أياصوفيا » ٤٠٤٥ في استانبول ومعهد المخطوطات ف ٤٥٨ أدب

- ٢ : ٣٠١ – ٣١٠ والفهرس التمهيدي ٢٨٠ وطبقات الشافعية ٦ : ٣١ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ٢٨٨ وفيه ، كما في كتاب Huart 321 : « ولد ببلدة ميافارقين » خلافاً لسائر المصادر . و Brock. 2:11 (10), S. 2:47 قلت : وفي القاموس : مادة « نبت » والتاج ١ : ٥٩٠ اختلاف الأقوال في ضبط النون ، من « نباتة » بالضم أم بالفتح ، قال صاحب القاموس ، في الكلام على عبد الرحيم الخطيب : « والضم أكثر وأثبت » . ونقل صاحب التاج أن بعض الأئمة جزموا في الشاعر (صاحب الترجمة) خاصة ، بالفتح ، لتوريته في شعره بالقطر النباتي ، قلت : لا سبيل للتفريق هنا بين الخطيب والشاعر ، بعد قول الزبيدي إن هذا من ذرية ذاك . فإما الضم في كليهما أو الفتح . وقد رجحوا الضم في الأول . فيتبعه الثاني . وقرأت نسبه في مخطوطة « تاج المفرق » للبلوي ، وقد اجتمع به في بيت المقدس ، كما يأتي : محمد بن محمد بن الحسن بن أبي الحسين بن صالح بن علي بن يحيى ابن طاهر بن محمد بن عبد الرحيم . وكان يكتب اسمه « محمد بن الخطيب ابن نباتة العبشمي المصري الشافعي » .

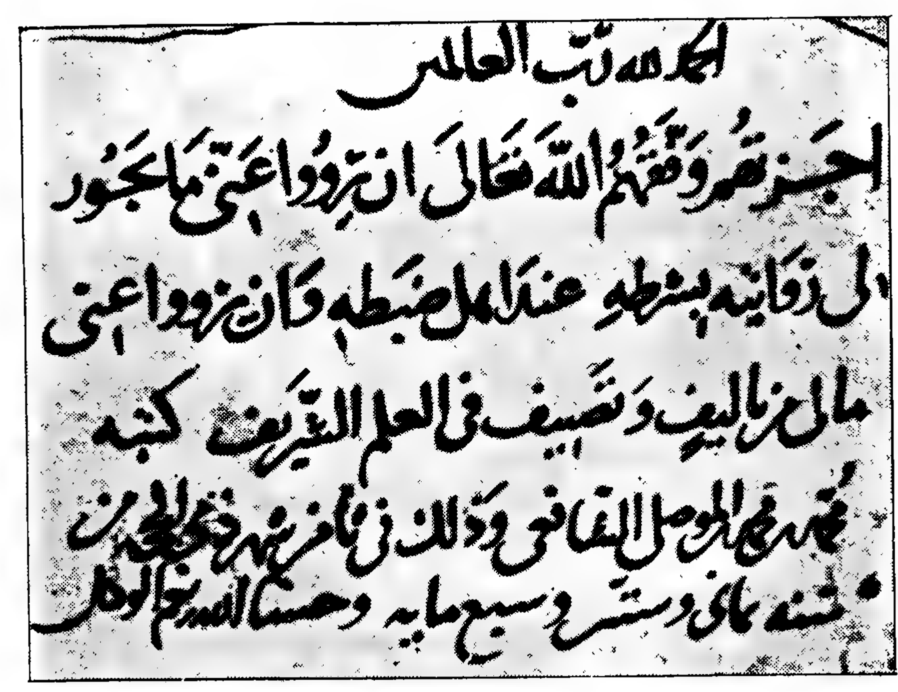
ابن الحاجّ البِلْفِيقي
(٦٨٠ – ٧٧١ هـ = ١٢٨١ – ١٣٧٠ م)

محمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم بن الحاج السُّلمي البلفيقي ، أبو البركات . من ذرية عباس بن مرداس السلمي : قاض ، مؤرخ ، من أعلام الأندلس في الحديث والأدب . من أهل بلفيق (من أعمال ألمرية) تعلم بها وفي بجاية ومراكش . واستقر بسبتة . ثم ولي القضاء بمالقة (سنة ٧٣٥ هـ) فالقضاء والخطابة بألمرية . في غرناطة . فألمرية ثانية . واستعمل في السفارة بين الملوك . له « أسماء الكتب والتعريف بمؤلفيها » على حروف المعجم . و « الإفصاح فيمن عرف بالأندلس بالصلاح » و « مشتبهات مصطلحات العلوم » و « المؤتمن في أنباء من لقيته من أبناء الزمن » سير وتراجم ، و « العذب الأجاج » ديوان شعره ، و « قد يكبو الجواد . في غلطة أربعين من النقاد » و « تاريخ ألمرية » لم يُتمه ، و « العلن في أنباء أبناء الزمن » و « سلوة الخاطر » و « شعر من لا شعر له » أي من لم يشتهر بالشعر ، وغير ذلك [1] .

ابن المَوْصِلي
(٦٩٩ – ٧٧٤ هـ – ١٣٠٠ – ١٣٧٢ م)

محمد بن محمد بن عبد الكريم بن رضوان البعلي شمس الدين ، ابن الموصلي : أديب ، عالم بالفقه . ولد في بعلبك ، وتعلم بها وبدمشق وحماة ، وتوفي بطرابلس . من كتبه « بهجة المجالس ورونق المجالس » خمس مجلدات .

(١) فهرس الفهارس ١ : ١٠٦ وجذوة الاقتباس ١٨٣ وفيه : له تآليف كثيرة جلها لم يكمل . والدرر الكامنة ٤ : ١٥٥ وفيه : مولده سنة ٦٦٤ هـ . وقضاة الأندلس ١٦٤ وفيه : وفاته سنة ٧٧٣ هـ . وغاية النهاية ٢ : ٢٣٥ وفيه : وفاته ٧٧٠ وضبط « البلفيقي » بالحروف . مكسور الباء . والتعريف بابن خلدون ٦١ وضبطه بفتح الباء . وفيه قول ابن خلدون في وصفه : « شيخ المحدثين والفقهاء والأدباء والصوفية والخطباء ، بالأندلس » . ووقع في التاج ٦ : ٢٩٨ « بلقيق » و « بلقيقي » بقافين ، من خطأ الطبع . والإعلام بمن حل مراكش ٣ : ٣٢٥ وفهرسة السراج – خ . وفيها : عرف ببلده بابن الحاج وفي سواه بالـ[illegible]


الحمد لله رب العالمين
اجزت لهم وفقهم الله تعالى ان يرووا عني ما يجوز
لي روايته بشرطه عند اهل ضبطه وان يرووا عني
ما لي من تاليف وتصنيف في العلم الشريف كتبه
محمد بن محمد الموصلي الشافعي وذلك في تاسع شهر ذي الحجة
سنة ثمان وستين وسبع مائة وحسبنا الله ونعم الوكيل

محمد بن محمد ، شمس الدين ابن الموصلي
عن مخطوطة « ثبت الندرومي » عندي .

محمد بن محمد بن يحيى الندرومي
عن مخطوطة « ثبته » عندي .

و « الدر المنتظم » نظم فيه فقه اللغة للثعالبي ، و « لوامع الأنوار – خ » في نظم غريب الموطأ ومسلم ، لابن قرقول . و « نظم المنهاج » للنووي . وله نظم ونثر (١) .

(١) بغية الوعاة ٩٨ والوافي ١ : ٢٦٢ وكشف الظنون ١٥٦٨ وجولة في دور الكتب الأميركية ٧٦ والدرر الكامنة ٤ : ١٨٨ وخزائن الأوقاف ٤٧ و Brock. 2:31 (25), S. 2:20 .

ابن الخَشَّاب

(٠٠٠ – ٧٧٤ هـ = ٠٠٠ – ١٣٧٣ م)

محمد بن محمد بن يوسف بن محمد الأنصاري الغرناطي ، أبو القاسم ، ابن الخشاب : من شيوخ العلم في غرناطة . أجازه بالكتابة أعلام من المشارقة ، كالحافظ المزي (يوسف بن عبد الرحمن) والبرزالي (القاسم بن محمد) وأبي حيان (محمد بن حيان) وبلغ عدد شيوخه باللقاء والإجازة قرابة ٤٠٠ شيخ ، صنف فيهم « معجماً » كبيراً في نحو ٢٠ جزءاً قال الكتاني : نرويه . فلعله ما زال مخطوطاً . وقال السراج : كتب لي بالإجازة العامة من غرناطة المحروسة ، مرتين ، احداهما في ذي القعدة عام ٧٦٦ والأخرى عام اثنين (وسبعين) وسبعمائة (١) .

النَّدْرُومي

(٠٠٠ – نحو ٧٧٥ هـ = ٠٠٠ – نحو ١٣٧٤ م)

محمد بن محمد بن يحيى ، أبو عبدالله الندرومي الكومي المغربي : من فضلاء المالكية . اطلعت على « ثبت – خ » له ، ذكر فيه ما أخذه عن معاصريه من علماء الحديث في القدس ودمشق ومكة والقاهرة ، وهو يذكر تاريخ ولادة بعضهم ووفاة كثيرين منهم مع أنسابهم وألقابهم . يستفاد منه أنه كان في بيت المقدس سنة ٧٥١ – ٧٦٧ وحج سنة ٧٥٧ ومر بمصر سنة ٧٥٨ وكان في دمشق سنة ٧٧٥ وذكر وفاة والده سنة ٦٩٣ وفي « الثبت » نصوص بالإجازة له من بعض العلماء ، بخطوطهم ، كصلاح الدين خليل ابن كيكلدي العلائي ، ومحمد بن محمد التونسي ، وسليمان ابن سالم الغزي ، والإمام ابن كثير (إسماعيل بن عمر) وآخرين . نسبته إلى ندرومة (Nedroma) وهي بلدة في الجزائر (٢) .

الأَقْسَرائي

(٠٠٠ – بعد ٧٧٦ هـ = ٠٠٠ – بعد ١٣٧٤ م)

محمد بن محمد بن محمد بن فخر

(١) الدرر الكامنة ٤ : ٢٤٣ وفهرسة السراج – خ . المجلد الأول . وفهرس الفهارس ١ : ٢٨٦ .

(٢) ثبت الندرومي – خ . وفي التعريف بابن خلدون ٤٦ الهامش ٢ كلمة عن « ندرومة » وهي فيه بالدال ، كالمتداول .

محمد بن محمد الأقسرائي

عن نهاية مخطوطة من كتابه « إيضاح الإيضاح » في خزانة « داماد ابراهيم » رقم ١٠٢٠ في استامبول .
ويلاحظ في خطه « الأقسراني » بالنون ، إلّا أن تكون النقطة هي للباء في السطر الذي فوقه .
ولم يكتب الهمزة ؟ ولا يخفى أن نسبته إلى « أق سراي » .



محمد بن محمد بن شرف الزرعي

طرة كتابه « المنتقى » بخطه ، في دار الكتب المصرية « ٢٢١ أدب ، تيمور » .

الدين ، جمال الدين المعروف بالأقسرائي : عالم بالتفسير والطب . عارف باللغة والأدب . نسبته إلى « أق سراي » من بلاد الروم ، ومعناها « القصر الأبيض » وهو حفيد الإمام فخر الدين الرازي . كان مدرساً في بلاد « قرامان » بمدرسة « السلسلة » وقد شرط بانيها أن لا يدرّس فيها إلا من حفظ « الصحاح » للجوهري ، فعين لها جمال الدين . وصنف كتباً ، منها « حواش على الكشاف » في التفسير ، و « إيضاح الإيضاح – خ » شرح الإيضاح في المعاني والبيان ، منه في شستربتي (٤٥٠٠) ودار الكتب . ونسخة بخطه في خزانة داماد ابراهيم (الرقم ١٠٢٠) في اسطنبول ، أنجزها في شعبان ٧٧٦ و « حل الموجز – خ » في الطب ، شرح القانون لابن النفيس في شستربتي (٤٢٩١) [1] .

محمَّد بن محمَّد [2] **(الفشتالي)** = محمَّد بن أحمد ٧٧٧

الزُّرَعي
(٠٠٠ – ٧٧٩ هـ = ٠٠٠ – ١٣٧٧ م)

محمد بن محمد بن شرف الزرعي الشافعي ، شرف الدين : فاضل . كان قاضي « عجلون » وتوفي بدمشق . له « المنتقى من كتاب كشف الحال في وصف الخال ، لصلاح الدين خليل ابن أيبك الصفدي – خ » و « جواهر الكلام عن أئمة الأعلام – خ » في شستربتي (٣١٩٢) [3] .

العَمَّاري
(٠٠٠ – ٧٨٣ هـ = ٠٠٠ – ١٣٨١ م)

محمد بن محمد بن محمد ، المعروف بابن السوري العماري ، من نسل عمار ابن ياسر : موسيقي مغنٍّ انتهت إليه الرياسة في ضرب العود . قال ابن تغري بردي : وهو صاحب التصانيف الهائلة في الموسيقى . أصله من الموصل . سكن القاهرة واشتهر وتوفي بها [4] .

المَنبِجي
(٠٠٠ – ٧٨٥ هـ – ٠٠٠ – ١٣٨٣ م)

محمد بن محمد بن محمد ، شمس الدين المنبجي : متصوف حنبلي . أصله من منبج . سكن الصالحية بدمشق . له كتب منها « منهاج السالكين وعمدة

(١) الفوائد البهية ١٩١ وكشف الظنون ١٩٠٠ و Princeton 341 والشقائق النعمانية ، بهامش ابن خلكان ١ : ٢٠ و Brock. S. 2:328 ودار الكتب ٢ : ١٧٧ .

(٢) تقدم ذكره في محمد بن أحمد ٧٧٧ وأشرت في هامشه إلى الخلاف في اسمه « محمد بن محمد » أو « محمد بن أحمد » .

(٣) شذور الذهب ٦ : ٢٦٤ وفيه « مشرف » مكان « شرف » خطأ .

(٤) النجوم الزاهرة ١١ : ٢٢٠ – ٢١ .

محمد بن محمد المنبجي

آخر كتابه « منهاج السالكين » وكله بخطه في خزانة « شهيد علي باشا » الرقم ١٤٢٨ في استمبول

البصراء السائرين – خ » تصوف ، منه نسخ في مكتبة جامعة الرياض ، مصورة ، عن خطه وفي شستربتي (٣٣٢١) و « تسلية أهل المصائب في موت الأولاد والأقارب – ط » لعله الذي أشار إليه ابن قاضي شهبة بقوله : وله مصنف في الطاعون وأحواله وأحكامه ، جمعه في الطاعون الواقع سنة أربع وستين . قال : وهو يدل على حفظ وفضل وفيه فوائد كثيرة [1] .

(١) المنسوخة من الأعلام – خ . حوادث سنة ٧٨٥ وشستربتي ٢ : ٣٥ و Brock. 2:91 (76). S. 2:82 وجامعة الرياض ١ : ٥٠ .

البَابَرْتي

(٧١٤ – ٧٨٦ هـ = ١٣١٤ – ١٣٨٤ م)

محمد بن محمد بن محمود ، أكمل الدين أبو عبدالله ابن الشيخ شمس الدين ابن الشيخ جمال الدين الرومي البابرتي : علامة بفقه الحنفية ، عارف بالأدب . نسبته إلى بابرتي (قرية من أعمال دُجيل ببغداد) أو « بابرت » التابعة لأرزن الروم – أرضروم – بتركيا . رحل إلى حلب ثم إلى القاهرة . وعرض عليه القضاء مراراً فامتنع . وتوفي بمصر . من كتبه « شرح تلخيص الجامع الكبير للخلاطي – خ » فقه ، و « العقيدة – خ » توحيد ، و « العناية في شرح الهداية – ط » فقه ، و« شرح مشارق الأنوار – خ » و « التقرير – خ » على أصول البزدوي ، و « شرح وصية الإمام أبي حنيفة – خ » و « شرح المنار » و « شرح مختصر ابن الحاجب » و « شرح تلخيص المعاني » و« شرح ألفية ابن معطي » و « النقود والردود – خ » في أوقاف بغداد (٤٩٧٤) و « حاشية على الكشاف – خ » و « الإرشاد – خ » في شرح الفقه الأكبر لأبي حنيفة [1] .

ابن حِرْز الله [2]

(٠٠٠ – ٧٨٨ هـ = ٠٠٠ – ١٣٨٦ م)

محمد بن محمد بن علي بن حرز الله

(١) الإعلام ، لابن قاضي شهبة – خ . حوادث سنة ٧٨٦ واقتصر في نسبته على « الرومي » ولم يذكر « البابرتي » . وبدائع الزهور ١ : ٢٦١ والفوائد البهية ١٩٥ والنجوم الزاهرة ١١ : ٣٠٢ وفهرست الكتبخانة ٣ : ٦٨ و ٢ : ٢٦ و ٣٤ والتعريف بابن خلدون ٢٧٤ والصادقية : الرابع من الزيتونة ١١ ومعجم المطبوعات ٥٠٣ وسماه السيوطي في بغية الوعاة ١٠٣ « محمد بن محمود بن أحمد » وعنه Princeton 520 ومثله في كتبخانة عاشر افندي ٢٤ و ٢٥ خلافاً لما في المصادر المتقدمة . وفي الدرر الكامنة ٤ : ٢٥٠ « محمد ابن محمود بن أحمد .. ويقال : محمد بن محمد بن محمود » . وعلق السيد أحمد عبيد ، على الطبعة الأولى من الأعلام ، بقوله : « والذي رأيته بخط المترجم رحمه الله : محمد بن محمد » . قلت : أما نسبته إلى « بابرتي » التي هي من أعمال دجيل ، وقد تكون اندرست أو تغير اسمها ، فلم أجد في المصادر من ذكرها قبل السيوطي في لب اللباب . وعنه نقل ولي الله الدهلوي في رسالته « الانتباه » وعنهما اخذ صاحب الفوائد البهية . ويظهر أن السيوطي اعتمد في النسبة إلى هذه البلدة على ما جاء في معجم البلدان ٢ : ١٥ من وصف « بابرتي » بفتح الباء الثانية ، مع أن معجم البلدان نفسه ٢ : ١٦ يذكر بلدة أخرى ، هي « بابرت » ويضبطها بكسر الباء التي قبل الراء ، و « بابرت » هذه باقية ومعروفة إلى اليوم ؛ وهي كما يصفها ياقوت : « مدينة حسنة من نواحي أرزن الروم » وفي دائرة المعارف الإسلامية ٣ : ٢٤٥ وصف مسهب لها خلاصته أنها على بعد ١٠٠ كيلومتر من « أرضروم » في تركيا ، ينسج فيها السجاد وتصنع بها آنية من الفضة ويضرب المثل بجمال نسائها . وعندي أن نسبة صاحب الترجمة إلى هذه البلدة أرجح ، لقول ابن قاضي شهبة وابن إياس إنه « رومي » وانظر الكتبخانة ٢ : ٣ و Brock. 2:97 (80)

(٢) تقدمت الإشارة إليه ، في السابق من الأعلام .

الوادي آشي . أبو عبدالله : أديب ، من الكتاب . اتصل بابن سلطان المغرب وخدمه بالكتابة ، وارتاش وحسنت حاله . وحج ، واستوطن بيت المقدس ، ثم انتقل إلى دمشق وتوفي بها . له تآليف ، منها « عرف الطيب في وصف الخطيب »[١] .

الأَسْفَرَايِيني

(٧٣٤ – ٧٩١ هـ = ١٣٣٤ – ١٣٨٩ م)

محمد (عبد الخالق) بن محمد ابن محمد بن زنكي الشعيبي الأسفراييني الشافعي ، أبو المعالي ، صدر الدين : فقيه ، عالم بالمناسك ، عراقي . صنف « ينابيع الأحكام في معرفة الحلال والحرام – خ » على المذاهب الأربعة ، في دار الكتب والأزهر ، وكتاباً في « المناسك » قال ابن العماد كثير الفائدة . وقال : مات بفند منصرفاً من الحج [٢] .

ابن العاقُولي

(٧٣٣ – ٧٩٧ هـ = ١٣٣٣ – ١٣٩٤ م)

محمد بن محمد بن عبدالله الواسطي الأصل البغدادي ، غياث الدين ، أبو المكارم ، ابن العاقولي : عالم بغداد ومدرسها في عصره . ولد بها . وكان هو وأبوه وجده كبراءها ، انتهت إليهم الرياسة في العلم والتدريس . ولما دخل تيمورلنك بغداد هرب ابن العاقولي منه ، فنهبت أمواله . ورجع بعد ذلك فتوفي فيها . من كتبه « البيان لما يصلح لإقامة الدين من البلدان » و « شرح منهاج البيضاوي » و « شرح مصابيح البغوي » و « الدراية في معرفة الرواية – خ » و « كفاية الناسك في معرفة المناسك – خ » انفرد بروكلمن بذكر الكتابين الأخيرين ، و « الرصف لما روي عن النبي ﷺ من الفعل والوصف – ط » الأول منه ، بدمشق . و « عرف الطيب من أخبار مكة ومدينة الحبيب – خ » في دار الكتب (٥٢٧٤ تاريخ)[١] .

محمد بن محمد الواسطي البغدادي . ابن العاقولي
نهاية كتابه « الرصف فيما ثبت عن النبي ﷺ في الفعل والوصف »
من مخطوطات مكتبة الشيخ الطاهر بن عاشور . بتونس .

ابن صَصْرى

(٠٠٠ – ٨٠٠ هـ = ٠٠٠ – ١٣٩٧ م)

محمد بن محمد ، ابن صصري : مؤرخ . له « الدرة المضية في الدولة الظاهرية – ط » أي دولة الظاهر برقوق المتوفى سنة (٨٠١)[٢] .

ابن عَرَفَة

(٧١٦ – ٨٠٣ هـ = ١٣١٦ – ١٤٠٠ م)

محمد بن محمد بن عرفة الورغمي ، أبو عبدالله : إمام تونس وعالمها وخطيبها في عصره . مولده ووفاته فيها . تولى إمامة الجامع الأعظم سنة ٧٥٠ هـ ، وقدم لخطابته سنة ٧٧٢ وللفتوى سنة ٧٧٣ . من كتبه « المختصر الكبير – ط » في فقه المالكية ، و « المختصر الشامل – خ » في التوحيد ، و « مختصر الفرائض – خ » و « المبسوط » في الفقه ، سبعة مجلدات ، قال فيه السخاوي : شديد الغموض ؛ و « الطرق الواضحة في عمل المناصحة – خ » و « الحدود – ط » في التعاريف الفقهية . ولمحمد بن قاسم الرصاع ، كتاب « الهداية الكافية – ط » في سيرته ومسائله . قلت : والمصادر متفقة على أن وفاته سنة ٨٠٣ إلا أن صاحب عنوان الأريب (١ : ١٠٦) يروي أن « ثقة » أخبره بأن المكتوب على ضريحه أنه توفي في ٢٠ جمادى الأخيرة سنة ٨٠٠؟ نسبته إلى « ورغمّة » قرية بإفريقية [١] .

= بلفظ « ابن حزب الله » كما هو في شذرات الذهب ٦ : ٣٠٥ وأزهار الرياض ١ : ١٨٨ وهو في الدرر الكامنة ٤ : ١٩٩ الترجمة ٥٤١ « ابن حرز الله » واللفظان متشابهان في الرسم . ولعل الصواب « حرز » .

(١) المصادر المتقدمة .

(٢) شذرات ٦ : ٣١٧ ودار الكتب ١ : ٥٤٧ وكشف ٢٠٥٠ والأزهرية ٣ : ٨٢ وهدية ٢ : ١٥٣ وفيه : ولادته سنة ٦٧٠ ووفاته ٧٤٧ ؟ .

(١) كتاب تراجم لمحمد باب الدين – خ . و Brock. 2:209 (162) والدرر الكامنة ٤ : ١٩٤ وكنيته فيه : « جمال الدين » . وكشف الظنون ١٦٩٩ و ١٨٧٩ وشذرات الذهب ٦ : ٣٥١ وهدية العارفين ٢ : ١٧٥ والمخطوطات المصورة . التاريخ ٢ القسم الرابع ٢٨٧ .

(٢) المنجد ٢ : ٢٦ .

(١) نيل الابتهاج ٢٧٤ والبستان ١٩٠ وابن قنفذ – خ . والصادقية . الثالث من الزيتونة ٩٣ ثم الرابع ٤١٨ والمكتبة الأزهرية ٢ : ٦٥٥ والضوء اللامع ٩ : ٢٤٠ – ٢٤٢ وغاية النهاية ٢ : ٢٤٣ و Brock. S. 2:347 قلت : وقرأت في « كناش » محمد بن سعيد المرعتي [المشرف : المرغيتي] . بخطه . أن اصطلاح ابن عرفة في مختصره ، عن بعض تلاميذه : إذا قال الغربيان فمراده أشهب وابن نافع ، لاقترانهما في السماع ، بسبب أن ابن نافع كان أعمى فكان أشهب هو الذي يكتب له على ما ذكره عياض رحمه الله . وحيث قال الأخوان فمراده مطرف وابن الماجشون ، لكثرة توافقهما ومصاحبتهما في كتب الفقهاء بالذكر . وإذا ذكر الصقلي فمراده ابن يونس . وإذا قال

العَيْزَرِي

(٧٢٤ - ٨٠٨ هـ = ١٣٢٤ - ١٤٠٦ م)

محمد بن محمد بن محمد بن خضر ، من سلالة عروة بن الزبير بن العوام ، من قريش ، شمس الدين العيزري : فقيه شافعي ، من العلماء ، كثير التصانيف . مولده بالقدس ، ومنشأه بالقاهرة ، وإقامته بغزة ، وأظنه توفي بها . من كتبه « الغياث » في الميراث ، و « أدب الفتوى » و « غرائب السير » في علوم الحديث ، و « مُدني الأريب من حاصل مغني اللبيب - خ » في شستربتي (٥١٧٢) و « مصباح الزمان في المعاني والبيان » و « الكوكب المشرق » في المنطق ، و « قضم الضرب في نظم كلام العرب » أرجوزة ، و « كتاب » في ترجمته لنفسه [١] .

ابن الزَّيَّات

(٠٠٠ - ٨١٤ هـ = ٠٠٠ - ١٤١٢ م)

محمد بن محمد بن عبدالله بن عمر الأنصاري العباسي السعودي ، شمس الدين المعروف بابن الزيات : صوفي أزهري مصري . له « الكواكب السيارة في ترتيب الزيارة - ط » يعرف بكتاب الزيارات . توفي بخانقاه سرياقوس (من قرى القليوبية بمصر) [٢] .

ابن الشِّحْنَة

(٧٤٩ - ٨١٥ هـ = ١٣٤٨ - ١٤١٢ م)

محمد بن محمد ، أبو الوليد ، محب الدين ، ابن الشحنة الحلبي : فقيه حنفي ، له اشتغال بالأدب والتاريخ ، من علماء حلب . ولي قضاءها مرات ، واستقضي بدمشق والقاهرة . له كتب ، منها « روض المناظر ، في علم الأوائل والأواخر - ط » اختصر به تاريخ أبي الفداء وذيل عليه إلى سنة ٨٠٦ هـ ، و « الرحلة القسرية بالديار المصرية » وكتاب في « السيرة النبوية » و « الموافقات العمرية للقرآن الشريف - خ » ومنظومة ، وشرحها ، و « البيان - خ » أرجوزة ، و « الأمالي - خ » في الحديث ، سبعون مجلساً في ١٢٠ ورقة ، في جامع المؤيد بمكتبة فيض الله ، باستنبول (الرقم ٢٦٤) كتب سنة ٨٧١ (كما في مذكرات الميمني - خ) ، و « عقيدة - خ » قصيدة بائية ، و « نهاية النهاية في شرح الهداية - خ » جزء منه ، في فقه الحنفية . مولده ووفاته بحلب . وهو والد أبي الفضل (محمد بن محمد ، المتوفى سنة ٨٩٠ هـ) الآتية ترجمته [١] .

محمد بن محمد ، محب الدين ، ابن الشحنة
عن مخطوطة « إجازات وأسانيد » في دار الخطيب ، بالقدس ، ومعهد المخطوطات « ف ٢٠ » .

المِجْرادي

(٠٠٠ - ٨١٩ هـ = ٠٠٠ - ١٤١٦ م)

محمد بن محمد بن محمد بن عمران ، أبو عبدالله السَّلاوي الشهير بالمجرادي : نحوي . من أهل سلا (جوار الرباط) وبها وفاته . له « نظم الجمل - ط » في النحو ، سبعون بيتاً ، شرحه علي ابن أحمد الرسموكي ، في « مبرز القواعد الإعرابية من القصيدة المجرادية - ط » وله « إيضاح الأسرار والبدائع - خ » في طنجة [١] .

ابن الكُوَيْك

(٧٣٧ - ٨٢١ هـ = ١٣٣٧ - ١٤١٨ م)

محمد بن محمد بن عبد اللطيف ، أبو طاهر شرف الدين ابن الكويك : فاضل من المشتغلين بالحديث . شافعي . أصله من تكريت ومولده ووفاته بالقاهرة . طال عمره حتى تفرد بالرواية عن أكثر شيوخه ، وقصده الناس للأخذ عنه . قال السخاوي : خرّج له شيخنا مشيخة بالإجازة وعوالي بالسماع والإجازة . وله « أربعون حديثاً منتقاة من صحيح مسلم - خ » في التيمورية [٢] .

محمَّد البُخَاري

(٧٤٦ - ٨٢٢ هـ = ١٣٤٥ - ١٤٢٠ م)

محمد بن محمد بن محمود بن محمد بن محمد بن مودود ، شمس

الشيخ فمراده ابن أبي زيد ، وإذا قال الإمام فمراده المازري ، وإذا قال القاضي فمراده عبد الوهاب .

(١) بغية الوعاة ٩٥ والضوء اللامع ٩ : ٢١٨ .

(٢) خطط مبارك ١٠ : ٨٩ وفهرس دار الكتب ٥ : ٣١٢ ثم ٦ : ٨ وإيضاح المكنون ٢ : ٣٩٢ و Brock. 2:162 (131) وهو فيه « شمس الدين » . أو ناصر الدين . محمد بن جمال الدين عبدالله بن أبي حفص سراج الدين عمر » .

(١) إعلام النبلاء ٥ : ١٦١ والضوء اللامع ١٠ : ٣ والكتبخانة ٢ : ٤١ ثم ٣ : ١٤٦ ثم ٤ : ١٥٥ .

(١) المخطوطات العربية في الرباط ٢١٢ .

(٢) الضوء اللامع ٩ : ١١١ الرقم ٢٩٤ والخزانة التيمورية ٣ : ٢٦٢ .

الدين الجعفري البخاري : فقيه حنفي ، عالم بالتفسير . من أهل بخارى . جاور بمكة ، ومات بها ، أو بالمدينة . له كتب ، منها « فصل الخطاب لوصل الأحباب – خ » في المحاضرات ، و « الفصول الستة – خ » في أصول الفقه ، و « أربعون حديثاً – خ » و « تفسير القرآن العظيم » في مئة مجلد [1] .

البَزّازي
(٠٠٠ – ٨٢٧ هـ = ٠٠٠ – ١٤٢٤ م)

محمد بن محمد بن شهاب بن يوسف الكردري البريقيني الخوارزمي الشهير بالبزازي : فقيه حنفي . أصله من « كردر » بجهات خوارزم . تنقل في بلاد القرم والبلغار ، وحج ، واشتهر . وكان يفتي بكفر « تيمورلنك » . من كتبه « الجامع الوجيز – ط » مجلدان ، فتاوى في فقه الحنفية ، و « المناقب الكردرية – ط » في سيرة الإمام أبي حنيفة ، و « مختصر في بيان تعريفات الأحكام – خ » و « آداب القضاء – خ » [2] .

ابن المُحِبّ
(٧٥٥ – ٨٢٨ هـ = ١٣٥٤ – ١٤٢٥ م)

محمد بن محمد بن محمد بن أحمد ، أبو عبدالله ، شمس الدين المقدسي السعدي الدمشقي الحنبلي ، ابن المحب : محدّث ، جاور بالحرمين ، وحدث بهما وبدمشق وغيرها . كان يقرأ الصحيحين على العامة . وله نظم . وشرع في « شرح الصحيحين » ثم تركه مسودة ، وصنف « التحقيق والشرح والتوضيح لألفاظ متوالية من الجامع الصحيح – خ » في شستربتي (٣٣٥١) ومات بالمدينة [1] .

المِزْجاجي
(٧٥٣ – ٨٢٩ هـ = ١٣٥٢ – ١٤٢٦ م)

محمد بن محمد بن أبي القاسم ، أبو عبدالله المزجاجي : صوفي ، من أهل زبيد ، باليمن . نسبته إلى مزجاج (من قبائلها) تقدم عند الأشرف إسماعيل ، ثم عند ولده الناصر ، وكان يلازمه وينادمه . وابتنى بزبيد مسجداً حسناً ، ووقف فيه مكتبة كبيرة كان قد جمعها في فنون مختلفة من العلم . له « هداية السالك إلى أهدى المسالك – خ » [2] .

ابن عاصِم
(٧٦٠ – ٨٢٩ هـ = ١٣٥٩ – ١٤٢٦ م)

محمد بن محمد بن محمد . أبو بكر ابن عاصم القيسي الغرناطي : قاض ، من فقهاء المالكية بالأندلس . مولده ووفاته بغرناطة . كان يجلّد الكتب في صباه ، وتقدم حتى ولي قضاء القضاة ببلده . له كتب منها ، « تحفة الحكام في نكت العقود والأحكام – ط » أرجوزة في الفقه المالكي تعرف بالعاصمية ، شرحها جماعة من العلماء ، و « حدائق الأزاهر في مستحسن الأجوبة والمضحكات والحكم والأمثال والحكايات والنوادر – ط » وأراجيز في « الأصول » و « النحو » و « القراآت » . وهو والد أبي يحيى « محمد بن محمد ابن عاصم » الآتية ترجمته [3] .

ابن الجَزَري
(٧٥١ – ٨٣٣ هـ = ١٣٥٠ – ١٤٢٩ م)

محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف ، أبو الخير ، شمس الدين ، العمري الدمشقي ثم الشيرازي الشافعي ، الشهير بابن الجزري : شيخ الإقراء في زمانه . من حفاظ الحديث . ولد ونشأ في دمشق ، وابتنى فيها مدرسة سماها « دار القرآن » ورحل إلى مصر مراراً ، ودخل بلاد الروم ، وسافر مع تيمورلنك إلى ما وراء النهر . ثم رحل إلى شيراز فولي قضاءها . ومات فيها . نسبته إلى « جزيرة ابن عمر » . من كتبه « النشر في القراآت العشر – ط » جزآن ، و « غاية النهاية في طبقات القراء – ط » مجلدان ، اختصره من كتاب آخر له اسمه « نهاية الدرايات في أسماء رجال القراآت » ، و « التمهيد في علم التجويد – ط » و « ملخص تاريخ الإسلام – خ » و « ذات الشفاء في سيرة النبي والخلفاء – خ » منظومة ، و « فضائل القرآن – خ » جزء منه ، و « سلاح المؤمن – خ » في الحديث ، و « منجد المقرئين – ط » و « الحصن الحصين – ط » في الأدعية والأذكار المأثورة ، وحاشية عليه سماها « مفتاح الحصن الحصين – خ » و « مختصر عدة الحصن الحصين – خ » في مغنيسا (الرقم ١٠٨٢) كتبت سنة ٨٧٧ ، و « التتمة في القراآت – خ » و « تحبير التيسير – خ » في القراآت العشر ، و « تقريب النشر في القراآت العشر – خ » و « الدرة المضية – ط » في القراآت ، و « طيبة النشر في القراآت العشر – ط » منظومة ، و « المقدمة الجزرية – ط » أرجوزة في التجويد ، و « أسنى المطالب في مناقب علي بن أبي طالب » و « الهداية في علم الرواية – خ » في المصطلح ، و « المصعد الأحمد في ختم مسند الإمام أحمد – ط » في الحديث . وله نظم ، أكثره أراجيز في

---

(١) الضوء اللامع ١٠ : ٢٠ الترجمة ٥٧ وشدرات الذهب ٧ : ١٥٧ ودار الكتب : ملحق الجزء الأول ٥١ و Brock. 2:264 (205), S. 2:282 وكشف الظنون ١٢٧٠ .

(٢) تلفيق الأخبار ٢ : ٣٩ والمكتبة الأزهرية ٢ : ١٣١ و Princeton 499 و Brock. 2:291 (225) وهو فيه « الكردي » تصحيف « الكردري » . وشذرات الذهب ٧ : ١٨٣ .

(١) الضوء ٩ : ١٩٤ .

(٢) طبقات الخواص ١٥٥ والضوء اللامع ٩ : ١٨٨ و Brock. 2:147 (120) وشوارق الأنوار – خ .

(٣) محمد بن شنب ، في دائرة المعارف الإسلامية ١ : ٢١٩ والمكتبة الأزهرية ٢ : ٣١٣ وشجرة النور ٢٤٧ ونيل الابتهاج ٢٨٩ ومعجم المطبوعات ١٥٦ و Brock. 2:341 (264), S. 2:375 .

محمد بن محمد ، أبو الخير ابن الجزري
من إجازة بخطه على نسخة من كتابه « تحبير التيسير »
عن « كتابخانه دانشكاه تهران : جلد أول ٢٨ » وانظر الصفحات ٢٠ – ٢٩.

القرآات (١) .

زَيْن الخَوافي
(٧٥٧ – ٨٣٨ هـ = ١٣٥٦ – ١٤٣٥ م)

محمد بن محمد بن محمد بن علي ، أبو بكر زين الخوافي : فقيه حنفي من أهل هراة . رحل كثيراً إلى مصر والشام والحجاز وخراسان . وتصوف وحج وتتلمذ له كثيرون ومات بهراة . رأيت في مغنيسا (الرقم ١١٥٢) رسالة باسم « الوصايا » فيها بعض النقص وآخرها « تحررت هذه الوصايا على يد العبد الفقير أبي بكر بن محمد بن علي المدعو زين الخوافي تداركه الله بلطفه الكافي ، بالقدس الشريف زادنا الله شرفاً بمجاورتها ورزقنا العود إليها وملازمتها . في أوائل جمادى الأولى سنة خمسة وعشرين وثمانمئة . حامداً الله تعالى الخ (١)

(١) النشر ١ : د – ح . وطبقات الحفاظ للسيوطي ٣ : ٨٥ ومفتاح السعادة ١ : ٣٩٢ والأنس الجليل ٢ : ٤٥٤ وغاية النهاية ٢ : ٢٤٧ والضوء اللامع ٩ : ٢٥٥ – ٢٦٠ والفهرس التمهيدي ٤٣٥ وشرح أرجوزته في القرآات – خ . والشقائق النعمانية ١ : ٣٩ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ١١٨ والبعثة المصرية ٤١ وآداب اللغة ٣ : ٢٤٧ و Princeton : انظر فهرسته . ومعجم المطبوعات ٦٢ والتيمورية ٢ : ١٦ و ٣٢٦ ثم ٣ : ٥٧ و Brock. S. 2:274 وشستربتي (٣٦٦١) .

المُنْتَصِر الحَفْصي
(٠٠٠ – ٨٣٩ هـ = ٠٠٠ – ١٤٣٥ م)

محمد (المنتصر) بن محمد (المنصور) ابن أبي فارس عزوز بن أحمد الحفصي : من ملوك الدولة الحفصية بتونس . بويع بعد وفاة جده عزوز (سنة ٨٣٧ هـ) وكان في طرابلس الغرب ، فانتقل إلى تونس . ولازمه مرض عضال إلى أن توفي ببسانية باردو . ومدته سنة و٧١ يوماً . كان محمود السيرة . من آثاره ابتداؤه بناء المدرسة المنتصرية بسوق الفلقة بتونس ، وقد أكملها بعده أخوه عثمان أبو عمرو (٢) .

محمَّد شاهْ
(٠٠٠ – ٨٤٠ هـ = ٠٠٠ – ١٤٣٦ م)

محمد بن محمد بن محمد بن حمزة الرومي الفناري : فقيه حنفي ، له معرفة بالأدب . من كتبه « رسالة في البيان – خ » و « أنموذج العلوم – خ » وهو ابن القاضي شمس الدين الفناري المتقدمة ترجمته (٣) .

عَلَاء الدِّين البُخَاري
(٧٧٩ – ٨٤١ هـ = ١٣٧٧ – ١٤٣٨ م)

محمد بن محمد بن محمد البخاري ، علاء الدين : فقيه ، من كبار الحنفية . ولد بإيران ونشأ ببخارى . ورحل إلى الهند ثم إلى مكة فمصر واستوطنها . وانتقل إلى دمشق فأقام إلى أن مات فيها ، ودفن بالمزة . له رسالة في الرد على ابن عربي سماها « فاضحة الملحدين وناصحة الموحدين

(١) الضوء اللامع ٩ : ٢٦٠ – ٢٦٢ ومذكرات المؤلف .
(٢) الخلاصة النقية ٨١ وفيه أن أباه المنصور توفي في حياة عزوز سنة ٨٣٣ هـ وهو ولي العهد . وشذرات الذهب ٧ : ٢٣٢ وفيه : « لم يتهن في أيام ملكه لطول مرضه وكثرة الفتن » وخلاصة تاريخ تونس ١٢٣ .
(٣) الضوء اللامع ٩ : ٧٩ ودار الكتب ٢ : ١٩٩ و Brock. S. 2:329 .

– خ » يظهر أنها قوبلت بضجة . فأعقبها بثانية سماها « الملجمة للمجسِّمة » و « نزهة النظر في كشف حقيقة الإنشاء والخبر – خ » في شستربتي ٣١٤٦ . قال ابن طولون : كان إمام عصره [1] .

الحِجَازي

(٠٠٠ – ٨٤٩ هـ = ٠٠٠ – ١٤٤٥ م)

محمد بن محمد بن أحمد ، شمس الدين القليوبي ثم القاهري الشافعي ، ويعرف بالحجازي ، عالم بالفرائض والحساب . له « تعليق » على الشفا ، و « شرح على مختصر التلخيص لابن البناء » في الحساب و « رسالة في علم الوقت والقبلة – خ » في الظاهرية . و « مختصر الروضة – خ » في شستربتي (٣٤٢٨) [2] .

المَنْزِلي

(٧٨٠ – ٨٥٢ هـ = ١٣٧٨ – ١٤٤٨ م)

محمد بن محمد بن يوسف بن يحيى ، ناصر الدين المنزلي الشافعي . ويقال له ابن سويدان . وهو سبطه : ناظم فاضل . من القضاة . من أهل « منزلة بني حسون » بمصر . زار القاهرة مراراً . وولي نظر الناصرية بدمياط ، ثم قضاء المنزلة (سنة ٨٤٢ هـ) وعزل . وانتقل إلى « منية ابن سلسيل » وولي قضاءها . وصرف . له « كنز الوفا في مديح المصطفى » من نظمه ، ومختصره « جواهر الكنز المدخر في مدح خير البشر » وكله من بحر الطويل ، و « جهة المحتاج » في نظم فرائض المنهاج . قال السخاوي : ونسخ بخطه الجيد الكثير ، كالصحيحين وغيرهما [3] .

(١) شذرات الذهب ٧ : ٢٤١ و Princeton 476 والكتبخانة ٢ : ٣٥ وسماه ابن طولون في « المعزة فيما قيل في المزة » علي بن محمد بن محمد . وقال السخاوي في الضوء اللامع ٩ : ٢٩١ ، سماه بعضهم علياً وهو غلط » .

(٢) الضوء ٩ : ٥١ والظاهرية ، الهيئة ١٨٢ .

(٣) الضوء اللامع ١٠ : ٣٤ .

ووافق الفراغ من ذلك في اليوم المبارك الحادي عشر من شهر شعبان المكرم سنة سبع وثمانمائة من الهجرة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة وأزكى التحية

على يد العبد الفقير المعترف بالفاقة والتقصير الراجي عفو ربه اللطيف الخبير محمد بن محمد بن يوسف المنزلي الشافعي غفر الله له ولوالديه ولمن طالع فيها أو نظر

محمد بن محمد بن يوسف المنزلي

عن مخطوطة « الجوهرة الفريدة » في دار الكتب المصرية « ١٠ عروض » وفي معهد المخطوطات « ف ١٨٤ أدب » .

الرَّاعي

(٧٨٢ – ٨٥٣ هـ = ١٣٨٠ – ١٤٥٠ م)

محمد بن محمد بن محمد بن إسماعيل الأندلسي الغرناطي ، ثم القاهري ، شمس الدين ، أبو عبدالله ، المعروف بالراعي : نحوي . ولد وعاش بغرناطة ، وحج وسكن القاهرة (سنة ٨٢٥) وتوفي بها . له كتب ، منها « شرح الألفية » و « النوازل النحوية » و « الفتح المنير في بعض ما يحتاج إليه الفقير » و « الأجوبة المرضية عن الأسئلة النحوية – ط » و « شرح الأجرومية – خ » و « انتصار الفقير السالك لترجيح مذهب الإمام مالك – خ » و « مسالك الأحباب – خ » في النحو [1] .

(١) الضوء اللامع ٩ : ٢٠٣ وشذرات الذهب ٧ : ٢٧٨ و Brock. 2:103 (85), S. 2:100 ونفح الطيب ٢ : ٦٨٥ وهو فيه « محمد بن إسماعيل » نسبة إلى جده .

الأَسَدي

(٠٠٠ – بعد ٨٥٤ هـ = ٠٠٠ – بعد ١٤٥٠ م)

محمد بن محمد بن خليل الأسدي : من المصنفين في السياسة والاجتماع . يُظن أنه من أهل الشام . له « التيسير والاعتبار – خ » في نظام الممالك الإسلامية . أنجز تأليفه سنة ٨٥٤ و « لوامع الأنوار ومطالع الأسرار في النصيحة التامة لمصالح الخاصة والعامة » [1] .

النُّوَيْري

(٨٠١ – ٨٥٧ هـ = ١٣٩٩ – ١٤٥٣ م)

محمد بن محمد بن محمد ، أبو القاسم ، محب الدين النويري : فقيه مالكي عالم بالقراآت . ولد في الميمون (من قرى الصعيد بمصر) وتعلم بالقاهرة ، وحج مراراً . وأقام بغزة

(١) مجلة المجمع العلمي العربي ٣ : ٣٢١ – ٣٢٧ والفهرس التمهيدي ٣٧٥ و Brock. S. 2:165 .

والقدس ودمشق وغيرها . وتوفي بمكة . وكان يتكسب بالتجارة ، مستغنياً عن وظائف الفقهاء . عرض عليه القضاء فامتنع ، وجعل له مرتب في كل يوم دينار ، فرده ، وقال : يريد جقمق أن يستعبدني ! له تصانيف ، منها « شرح المقدمات الكافية في النحو والصرف والعروض والقافية – خ » وهي أرجوزة له ، و « الغياث » منظومة في القراآت الثلاث الزائدة على السبع ، و « شرحها » و « شرح طيبة النشر في القراآت العشر – خ » وهي لشيخه ابن الجزري ، و « القول الجادّ لمن قرأ بالشاذ » و « شرح الدرة المضية – خ » في القراآت (١) .

ابن عاصِم
(٠٠٠ – بعد ٨٥٧ هـ = ٠٠٠ – بعد ١٤٥٣ م)

محمد بن محمد بن محمد بن عاصم القيسي الأندلسي الغرناطي ، أبو يحيى : قاض وزير ، من بلغاء الكتّاب . كان ينعت بابن الخطيب الثاني . ولي القضاء بغرناطة سنة ٨٣٨ هـ . له شعر ونثر وتصانيف منها « الروض الأريض في تراجم ذوي السيوف والأقلام والقريض » ذيل للإحاطة في أخبار غرناطة ، عدة مجلدات ، و « جنة الرضا في التسليم لما قدّر وقضى » يندب فيه بلاد الأندلس ويحرّك عزائم المسلمين لإنقاذها حين استولى الفرنجة على أكثرها . و « تحفة الحكام – خ » أرجوزة في الأحكام ، منها نسخة مشروحة في الأزهرية . وكان حياً في سنة ٨٥٧ ويقال : إنه توفي ذبيحاً من جهة السلطان (٢) .

(١) الضوء اللامع ٩ : ٢٤٦ والتيمورية ٣ : ٣٠٨ والكتبخانة ٤ : ٧٦ و Brock. S. 2:21 .

(٢) أزهار الرياض في أخبار عياض ١ : ١٤٥ – ١٨٦ وانظر فهرسته . ونفح الطيب ٣ : ٤٠٢ وشجرة النور ٢٤٨ قلت : وقع تاريخ ولايته القضاء ، في المصدر الأول : « سنة ٨٨٨ » من خطأ الطبع ، والصواب ما في المصدر الثاني : « سنة ٨٣٨ » كما تدل عليه بقية أخباره . وكشف الظنون ٣٦٥ والأزهرية ٢ : ٣١٢ .

محمد بن محمد . تقي الدين ابن فهد

عن الصفحة الأخيرة من كتابه « مختصر أسماء الصحابة » في المكتبة الأزهرية « ٧١١ تاريخ – ١٠٦٦٧ »

ابن ظَهِيرة
(٧٩٥ – ٨٦١ هـ = ١٣٩٣ – ١٤٥٧ م)

محمد بن محمد بن محمد بن الحسين ابن ظهيرة المخزومي المكي ، أبو السعادات، جلال الدين : قاضي مكة . مولده ووفاته فيها . كان شافعي المذهب . من كتبه « ذيل على طبقات السبكي » و « تعليق على جمع الجوامع » للسبكي (١) .

ابن فَهْد
(٧٨٧ – ٨٧١ هـ = ١٣٨٥ – ١٤٦٦ م)

محمد بن محمد بن محمد ، أبو الفضل تقيّ الدين ابن فهد الهاشمي العلوي الأصفوني ثم المكي : مؤرخ ، من علماء الشافعية ، يتصل نسبه بمحمد ابن الحنفية . ولد بأصفون (من صعيد مصر) وانتقل مع أبيه إلى مكة (وطن أسرته وأجداده) سنة ٧٩٥ وتوفي بها . من كتبه « لحظ الألحاظ بذيل طبقات الحفاظ – ط » و « الباهر الساطع » في السيرة النبوية ، و « سيرة الخلفاء والملوك » مجلدان . و « قصص الأنبياء » و « نهاية التقريب وتكميل التهذيب » جمع فيه بين تهذيب الكمال ومختصريه للذهبي وابن حجر . و « مختصر أسماء الصحابة – خ » (في الأزهرية ٥ : ٥٤٥) و « تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف – خ » ٤١٠ ورقات . في خزانة فيض الله باستنبول . (الرقم ٢٨٢) ذكره الميمني ، و « الزوائد على حياة الحيوان للدميري » و « عمدة المنتحل – خ » في الحديث (١) .

(١) نظم العقيان ١٦٧ والضوء اللامع ٩ : ٢١٤ .

ابن إمام الكامِلِيَّة
(٨٠٨ – ٨٧٤ هـ = ١٤٠٦ – ١٤٧٠ م)

محمد بن محمد بن عبد الرحمن ابن علي ، أبو عبدالله ، كمال الدين ابن إمام الكاملية : فقيه شافعي ، من أهل القاهرة . كان يلي إمامة المدرسة الكاملية كأبيه . له كتب ، منها « طبقات الأشاعرة » و « اختصار تفسير البيضاوي » و « شرح مختصر ابن الحاجب » و « إتمام تيسير الوصول إلى منهاج الأصول – خ » في شرح منهاج البيضاوي ، و « شرح متن الورقات لإمام الحرمين – خ » ورسالة في « الخضر وحياته – خ » و « بغية الراوي في ترجمة الإمام النواوي – خ » (٢) .

ابن بَهادر
(٨٣٦ – ٨٧٧ هـ = ١٤٣٢ – ١٤٧٣ م)

محمد بن محمد بن محمد ابن بهادر ، أبو الفضل ، كمال الدين المؤمني : مؤرخ ، من فضلاء الشافعية . ولد في

(١) البدر الطالع ٢ : ٢٥٩ ومقدمة ذيل تذكرة الحفاظ ٢ والكتبخانة ٧ : ٦٦٢ .

(٢) البدر الطالع ٢ : ٢٤٤ ونظم العقيان ١٦٣ والصادقية ، الرابع من الزيتونة ٤ والكتبخانة ٢ : ٢٤٨ و ٢٦١ ووقع فيها اسم جده « عبد الرحيم » مكان « عبد الرحمن » خلافاً لما في سائر المصادر . و Brock. 2:93 (77), S. 2:85 والضوء اللامع ٩ : ٩٣ وفيه : وفاته سنة ٨٦٤ .



محمد بن محمد بن عبد الرحمن ، ابن إمام الكاملية

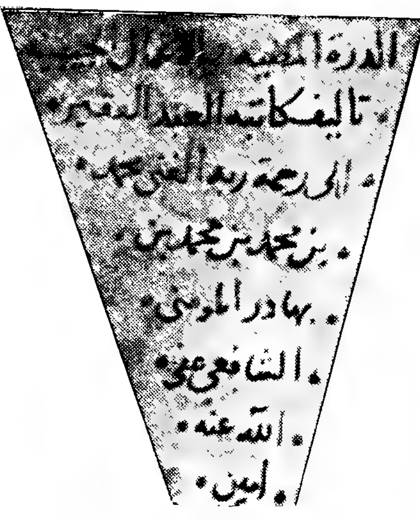
عن تعليق على مختصر ابن الحاجب ، له ، بخطه ، في دار الكتب المصرية « ١٨٢ أصول الفقه » .

محمد بن محمد ، ابن أمير حاج

عن مجموعة ، أكثرها بخطه ، في خزانة السيد حسن حسني عبد الوهاب ، بتونس .

محمد بن محمد ، ابن أمير حاج

عن مخطوطة « الخصال المكفرة للذنوب المقدمة والمؤخرة » في كوبريلي ١/١٥٩١ « ومعهد المخطوطات » ف ١٤٩ تصوف »



الدرة المضية في الأعمال الجيبية
تأليف كاتبه العبد الفقير
إلى رحمة ربه الغني محمد
بن محمد بن محمد بن
بهادر المؤمني
الشافعي عفى
الله عنه
آمين

محمد بن محمد بن محمد ابن بهادر المؤمني

عن مخطوطة في مكتبة « الجندي » بدمشق .

طرابلس الغرب . وتعلم بالقاهرة وأقام فيها إلى أن توفي . له « فتوح النصر في تاريخ ملوك مصر – خ » مجلدان ، بلغ فيهما حوادث سنة ٧٥١هـ . ورسالة في ترجمة شيخه جلال الدين المحلي » و « مجموعة تواريخ التركمان – خ » في ١٠٦ ورقات . و « الدرة المضية في الأعمال الجيبية – خ » ثلاث ورقات منه ، بخطه ، في دمشق (١) .

ابن أَمير حاجّ
(٨٢٥ – ٨٧٩ هـ = ١٤٢٢ – ١٤٧٤ م)

محمد بن محمد بن محمد المعروف بابن أمير حاج ويقال له ابن الموقت ، أبو عبدالله ، شمس الدين : فقيه ، من علماء الحنفية . من أهل حلب . من كتبه « التقرير والتحبير – ط » ثلاث مجلدات ، في شرح التحرير لابن الهمام ، في أصول الفقه ، و « ذخيرة القصر في تفسير سورة والعصر » و « حلية المجلي – خ » فقه (٢) .

---

(١) الضوء اللامع ٩ : ٢٠٩ وفهرس دار الكتب ٥ : ١٣٦ و٢٨٥ والفهرس التمهيدي ٤١٢ وتاريخ العراق ٣ : ٤ .

(٢) الضوء اللامع ٩ : ٢١٠ والرسالة المستطرفة ١٤٦ وفهرست الكتبخانة ٢ : ٢٤١ و٣ : ٤١ وإعلام النبلاء ٥ : ٢٨٥ وانظر Brock. S. 2:92 .

الكومي
(٠٠٠ _ بعد ٨٨٠هـ = ٠٠٠ _ بعد ١٤٧٥م)

محمد بن محمد بن يعقوب الكومي : من المشتغلين بعلم الحروف . تونسي له كتب ، منها « الإيماء إلى علم الأسماء » قال حاجي خليفة : مختصر ، أوله « لك الحمد نور الأنوار » الخ ، أشار فيه إلى فهم لطائف أسرار الأسماء ومنافعها وتصاريفها وتوفيق أوفاقها الحرفية والعددية ، وفرغ منه في محرم سنة ٨٨٠ ثم ذيله بتكملة سماها « الهوية » أولها : هو الله الذي لا إله إلا هو الخ . وله « تيسير المطالب ورغبة الطالب _ خ » في شستربتي (٤٩٤٢) قال حاجي خليفة : مرتب على الحروف المعجمة في ذكر الأسماء وخواصها ، أوله : « خير ما صدرت به الصحف الإلهيات الخ »[١] .

ابن العَطّار
(٠٠٠ _ نحو ٨٨٠هـ = ٠٠٠ _ نحو ١٤٧٥م)

محمد بن محمد بن أحمد ، بن محمد ، محب الدين بن شمس الدين البكري الشافعي ، ابن العطار : عالم بالميقات والفرائض والحساب ، من أهل القاهرة . كان كاتباً في ديوان المواريث . له « كشف القناع في رسم الأرباع _ خ » في الظاهرية ، و « منازل الحج _ خ » بخطه ، مصور في معهد المخطوطات (٥١٣ تاريخ) رسالة في ٩ ورقات[٢] .

(١) شستربتي ٦ : ١٤٩ وكشف الظنون ٢١٥ ، ٥١٩ و Brock. 2:252 (328) .

(٢) الضوء ٩ : ٣ وفيه : مات قريب ٨٨٠ فيما أظن ، عن بضع وخمسين . وهدية ٢ : ١٨٦ وفيه : وفاته سنة ٨٣٠ ؟ والمخطوطات المصورة ٢ : ٢٦٢ وفيه : كتب النسخة بخطه في القرن السابع ؟

ابن قُطْلُوبُغَا
(٨٠٣ _ ٨٨١هـ = ١٤٠٠ _ ١٤٧٧م)

محمد بن محمد بن عمر بن قطلوبغا ، سيف الدين البكتمري : عالم بفقه الحنفية ، مصري ، تركي الأصل ، وصفه ابن الهمام بمحقق الديار المصرية . تولى تدريس الفقه والتفسير في عدة مدارس . وكتب « حواشي » متقنة على التوضيح لابن هشام ، وعلى شرح البيضاوي للأسنوي ، وشرح التنقيح للقرافي ، وشرح المنار ، وغيره[١] .

الحَلاوي
(٨١٩ _ ٨٨٣هـ = ١٤١٦ _ ١٤٧٨م)

محمد بن محمد ، أبو العزم شمس الدين الحلاوي : نحوي من أهل بيت المقدس . توفي بمكة . له « شرح الأجرومية _ خ » في الظاهرية (الرقم العام ١٨٢٣)[٢] .

البَلاطُنُسِي
(٠٠٠ _ بعد ٨٨٤هـ = ٠٠٠ _ بعد ١٤٨٠م)

محمد بن محمد بن عبدالله بن أبي بكر البلاطنسي : فقيه شافعي ، نسبته إلى « بلاطنس » قرب اللاذقية في سورية . له كتب منها « تثبيت قواعد الأركان بأن ليس في الإمكان أبدع مما كان _ خ » في دار الكتب المصرية (٢٣٨٢٩/ب) فرغ من تأليفه سنة ٨٨٤ ومعه « تحرير السؤال عما يحل ويحرم من الأقوال المختصة ببيت المال _ خ » وله « مرشد الأحباب إلى لبس السنجاب _ خ » رسالة في دار الكتب (٢٣٨٧٩/ب)[٣] .

(١) الضوء اللامع ٩ : ١٧٣ _ ١٧٥ وبغية الوعاة ٩٩ وابن إياس ٢ : ١٦٨ .

(٢) هديـة ٢ : ٢١٠ ومخطوطات الظاهرية ، النحو ٢٤٢ .

(٣) مخطوطات الدار ١ : ١٢٦ ، ١٢٨ ، ١٢٩ ونشرة الدار ١ : ٢٩ .

الأَزْنِيقي
(٠٠٠ _ ٨٨٥هـ = ٠٠٠ _ ١٤٨٠م)

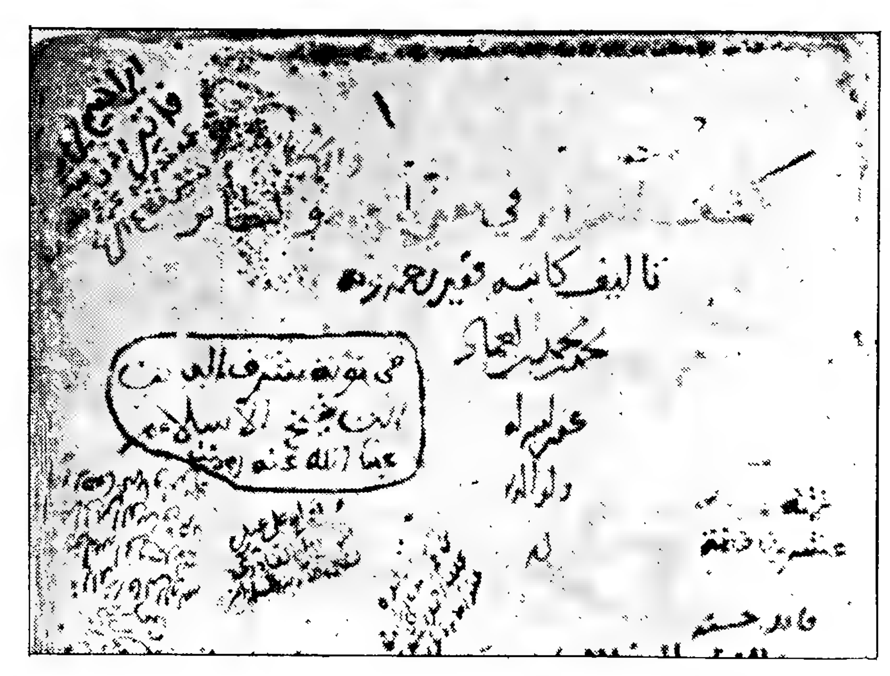
محمد بن (قطب الدين) محمد الأَزنيقي الرومي الحنفي : فاضل تركي ، تصانيفه عربية . أصله من أزنيق في تركيا ومات بأدرنة . قرأ على الفناري ، وصنف كتباً ، منها « مرشد المتأهل _ ط » و « تعبير الرؤيا _ خ » في الأزهرية ، و « شرح مفتاح الغيب » للقونوي ، و « تلفيقات المصابيح » في شرح مصابيح السنة للبغوي[١] .

ابن العِمَاد
(٨٢٥ _ ٨٨٧هـ = ١٤٢٢ _ ١٤٨٢م)

محمد بن محمد بن علي البلبيسي ثم القاهري ، شمس الدين المعروف بابن العماد ، وهو لقب جد والده : فاضل ، من الشافعية . ولد وتعلم في « بلبيس » بمصر ، وانتقل إلى القاهرة . وتكررت مجاورته بمكة ، وجاور بالمدينة أيضاً . وتكسب بالنساخة فكتب بخطه عدة كتب ، قيد على بعضها « حواشي » نافعة ، واختصر « تفسير البيضاوي » مع زيادات حسنة . وتوفي بالقاهرة . قلت : وفي خزانة السيد حسن حسني عبد الوهاب الصمادحي ، بتونس ، كتاب « كشف السرائر في معنى الوجوه والأشباه والنظائر _ خ » لصاحب الترجمة ، بخطه ، يظهر أنه لم يطلع عليه السخاوي ولا صاحب كشف الظنون ، فلم يذكراه[٢] .

(١) الشقائق النعمانية بهامش ابن خلكان ١ : ١١٤ والشذرات ٧ : ٣٤٣ وهدية العارفين ٢ : ٢١١ و Brock. S. 2:315 وأرخه بوفاة أبيه : سنة ٨٢١ خطأ . والأزهرية ٦ : ٤١٢ أقول : أما « أزنيق » فلعلها المسماة في معجم البلدان ١ : ٢١٦ « أزنيك » بفتح الهمزة ، قال : مدينة على ساحل بحر القسطنطينية . وذكر أن « المماطر » الأزنيكية كانت الغاية في الجودة .

(٢) الضوء اللامع ٩ : ١٦٢ وهدية العارفين ٢ : ٢١٢ وفيه « توفي بالمدينة » خطأ .



محمد بن محمد البلبيسي ، ابن العماد
عن ابتداء كتابه « كشف السرائر في معنى الوجوه والأشباه والنظائر » بخطه
في مكتبة السيد حسن حسني عبد الوهاب ، بتونس .

محمد بن محمد البلبيسي ، ابن العماد
نهاية « كشف السرائر » الآنف ذكره .

ابن ظَهِيرة

(٨٢٠ ـ ٨٨٨ هـ = ١٤١٧ ـ ١٤٨٣ م)

محمد (جمال الدين) بن محمد (نور الدين) ابن أبي بكر بن علي ، ابن ظهيرة : مؤرخ . مولده بالقدس . انتقل إلى القاهرة سنة ٨٤٣ وصنف كتاب « الفضائل الباهرة ، في محاسن مصر والقاهرة ـ خ » (١)

ابن الشِّحْنَة الصَّغير

(٨٠٤ ـ ٨٩٠ هـ = ١٤٠٢ ـ ١٤٨٥ م)

محمد بن محمد بن محمد بن محمود بن غازي الثقفي الحلبي ، أبو الفضل ابن أبي الوليد ، ابن الشحنة : مؤرخ ، فقيه حنفي ، من الرؤساء في أيام الأشرف قايتباي ، من أهل حلب . ولي قضاءها سنة ٨٣٦ وانتقل إلى مصر فولي بها كتابة السر (سنة ٨٥٧) وأقام أقل من سنة . ونفي إلى بيت المقدس ، فأقام إلى سنة ٨٦٢ وأذن له بالعودة إلى حلب ، فعاد ، ثم إلى مصر . فأعيد إلى كتابة السر (سنة ٨٦٦) وأضيف إليه قضاء الحنفية . ثم صرف عن العمل (سنة ٨٧٧) ومرت به محن وشدائد . وفلج . وأصابه ذهول في آخر عمره . ومات وهو شيخ « الخانقاه » الشيخونية . بالقاهرة . وكان آية في سرعة الحفظ . له تصانيف منها « طبقات الحنفية » عدة مجلدات . و « نزهة النواظر في روض المناظر ـ خ » جعله كالشرح لتاريخ أبيه (محمد بن محمد ، المتوفى سنة ٨١٥ هـ) و « المنجد المغيث في علم الحديث » و « نهاية النهاية في شرح الهداية ـ خ » جزء منه ، فقه ، قال السخاوي : كتب منه إلى آخر فصل الغسل في خمس مجلدات أو أقل ، و « ترتيب مبهمات ابن بشكوال على أسماء الصحابة » . و « مجموع ـ خ » بخطه ، في موضوعات مختلفة ، عندي . و « ثبت مروياته ومسموعاته وشيوخه ـ خ » بخطه ، في ٢٥٩ ورقة عند الأستاذ سعد محمد حسن بالقاهرة . ويُنسب إليه « الدر المنتخب في تاريخ مملكة حلب ـ ط » ورجّح الطباخ ، في إعلام النبلاء ، أنه من تأليف أبي اليمن (محمد) بن عبد الرحمن البتروني (١) .

ابن الخَيْضِري (٢)

(٨٢١ ـ ٨٩٤ هـ = ١٤١٨ ـ ١٤٨٩ م)

محمد بن محمد بن عبدالله بن

المجلس الاول من املى شيخنا الشيخ
الامام الحافظ قامع المبتدعين ناصر
السنة والدين شمس الدين ابي عبد الله
محمد ابن ... عبد الله بن محمد ابن احمد القيسي
الدمشقي الشهير بابن ناصر الدين
رواية كاتب هذه الاسطر محمد بن محمد الخيضري عنه

محمد بن محمد ، أبو الخير ابن الخيضري
عن أوراق مخطوطة من « مجالس ابن ناصر الدين »
في « المكتبة العربية » بدمشق .

(١) Brock. 2:52 (42), S. 2:40 ودار الكتب ٥ : ٢٨٩ .

(١) الضوء اللامع ٩ : ٢٩٥ وإعلام النبلاء ٥ : ٣١٤ وفيه : « آل الشحنة ، نسبتهم إلى جد لهم اسمه محمود ، كان شحنة حلب ، وهو ما نسميه اليوم رئيس الشرطة أو مدير البوليس » . وابن إياس ٢ : ٢٢٦ و Brock. 2:53 (42) والتيمورية ٣ : ١٦٠ والبدر الطالع ٢ : ٢٦٣ وسركيس ١٣٤ .

(٢) تقدمت الإشارة إليه بلفظ « الخيضري » من دون « ابن » كما هو في أكثر المصادر . ثم وجدته بخطه « محمد بن محمد بن الخيضري » .

محمد بن محمد . ابن الحيضري

خيضر ، قطب الدين أبو الخير ابن الخيضري الزُبيدي الدمشقي الشافعي : قاض ، من العلماء بالتراجم والأنساب والحديث . أصله من عرب البلقاء . ولد في بيت لهيا (من قرى دمشق) وقرأ بدمشق وبعلبك والقدس ومصر ومكة . وولي قضاء الشافعية وكتابة الهسرّ بدمشق . وتوفي بالقاهرة . له كتب ، منها « الاكتساب في تلخيص كتب الأنساب ـ خ » الأول منه ، بخطه في البصرة ، و« اللفظ المكرم بخصائص النبي الأعظم ـ خ » و« شرح ألفية العراقي » و« طبقات الشافعية » و« البرق اللموع » في الأحاديث الموضوعة ، و« الروض النضر في حال الخضر ـ خ » و« زهر الرياض ـ ط »[1] .

ابن الغَرْس
(٨٣٣ ـ ٨٩٤ هـ = ١٤٢٩ ـ ١٤٨٩ م)

محمد بن محمد بن محمد بن خليل ، أبو اليسر ، البدر ابن الغرس : فاضل ، من فقهاء الحنفية . له شعر حسن . مولده ووفاته بالقاهرة . والغرس لقب جده خليل . حج وجاور غير مرة ، وأقرأ الطلبة بمكة . وكان غاية في الذكاء . وأخذ عليه السخاوي ولعه باللعب بالشطرنج ، ونقل عن « البقاعي » أنه صار من رؤوس الاتحادية التابعين للحلاج وابن عربي وابن الفارض . له كتب ، منها « الفواكه البدرية في الأقضية الحكمية ـ ط » يعرف برسالة ابن الغرس في القضاء ، و« رسالة في التمانع » ذكرها السخاوي وحاجي خليفة ولم يذكرا موضوعها ، و« حاشية على شرح التفتازاني للعقائد النسفية ـ خ » وكتاب في الرد على البقاعي دفاعاً عن ابن الفارض[1] .

السَّعْدي
(٨٣٦ ـ ٩٠٠ هـ = ١٤٣٣ ـ ١٤٩٥ م)

محمد بن محمد بن أبي بكر السعدي : قاض ، من فقهاء الحنابلة . من أهل القاهرة . أفتى ودرّس . وولي قضاء القضاة بالديار المصرية . وألف كتباً ، منها « الجوهر المحصل في مناقب الإمام

---

(١) الدارس ١ : ٧ ونظم العقيان ١٦٢ والمستطرفة ٩٤ والكتبخانة Brock. 2:120 (97), S. 2:116، ١ : ٣٩٤ والبدر الطالع ٢ : ٢٤٥ وفيه : ولد ببيت المقدس ، ونشأ بدمشق . والتصحيح من الضوء اللامع ٩ : ١١٧ والعباسية ١ : ٩٧ .

(١) الضوء اللامع ٩ : ٢٢٠ ومخطوطة متقنة من رسالته في « القضاء » جاء في آخرها نقلاً عن خط المؤلف . أنه ذاكر فيها من أولها إلى آخرها أبا العباس أحمد بن المجدي أبي الفداء إسماعيل الجوهري . ثم قال : « وكان انتهاء هذه المذاكرة المباركة في أثناء سنة تسع وثمانين وثمانمائة . وكتب محمد بن الغرس الحنفي » . قلت : وردت وفاته في فهرست الكتبخانة ٢ : ٢٥ ثم ٧ : ٢٨٦ « سنة ٩٣٢ هـ » ونقل ذلك Brock. 2:400 (310), S. 2:424 وتبعهما مصحح الطبعة الأخيرة من كشف الظنون ٢ : ١٢٩٣ فأضاف إلى الأصل ، عند ذكر ابن الغرس : « المتوفى سنة ٩٣٢ » وكل ذلك خطأ ، فإن المتوفى في هذه السنة ٩٣٢ هو أبو اليمن محمد ابن الغرس ، وهو ابن أبي اليسر صاحب الترجمة ، وقد ذكره أصحاب الضوء اللامع ٩ : ٢٨٠ت ٧٢٤ وشذرات الذهب ٨ : ١٩١ والكواكب السائرة ١ : ٢٣ ولم يذكر أحد منهم أنه صنف كتاباً . وكان ـ أي الابن ـ له علم بالنحو ، وشعر ، وافتقر في آخر عمره ، ومات سنة ٩٣٢ عن نحو ٥٠ سنة . فهذا غير ذاك . وجاء في فهرس المكتبة الأزهرية ٢ : ٢٥١ « ابن الغرس الحنفي المتوفى سنة ٩٣٢ وقيل ٨٩٤ » وهو خطأ أيضاً ، فليس ثمة روايتان في وفاته ، وإنما هناك أب وابن ، والأب هو صاحب المؤلفات وقد توفي سنة ٨٩٤ والابن ولا تأليف له توفي سنة ٩٣٢ .

محمد بن محمد السعدي الحنبلي
عن مخطوطة « إجازات وأسانيد » في دار الخطيب بالقدس . ومعهد المخطوطات « ف ٢٠ » .
وله خط آخر في نهاية نسخة من كتابه الجوهر المحصل في مناقب الإمام أحمد بن حنبل .
في مكتبة « رضا » برامبور (٣٧١٣) »

محمد بن محمد . ابن أبي شريف
عن « إجازات وأسانيد » في دار الخطيب بالقدس . ومعهد المخطوطات « ف ٢٠ » .

أحمد بن حنبل – خ » و « مناسك الحج » قال ابن العماد : هو كتاب في غاية الحسن . وقال السخاوي : كتب بخطه من تصانيفه أشياء ، واستكتب كذلك . وتوفي فجأة [١] .

ابن عَبْد المُنْعِم
(٠٠٠ – ٩٠٠ هـ (؟) = ٠٠٠ – ١٤٩٥ م)

محمد بن محمد بن عبدالله بن عبد المنعم بن عبد النور ، أبو عبدالله الحميري : عالم بالبلدان والسير والأخبار . أندلسي ، من أهل سبتة . له « الروض المعطار في أخبار الأقطار – خ » مجلدان . أنجز تأليفه في « جدة » ثغر الحجاز . سنة ٨٦٦ هـ . واختير منه ما يختص بالأندلس في كتاب سمي « صفة جزيرة الأندلس – ط » مع ترجمة إلى الفرنسية [١] .

(١) الضوء اللامع ٩ : ٥٨ وشذرات الذهب ٧ : ٣٦٦ وإيضاح المكنون ١ : ٣٨٤ .

(١) الروض المعطار – خ . وصفة جزيرة الأندلس : مقدمتاه العربية والفرنسية . وكشف الظنون ٩٢٠ وعنه تاريخ وفاته . وفي مجلة العرب ١ . ١٧٦ أن القلقشندي المتوفى سنة ٨٢١ نقل كثيراً عن الروض المعطار ، وأن للمقريزي مختصراً للروض . قلت : وفي هذا ما يدعو إلى إعادة النظر في رواية كشف الظنون أن وفاة ابن عبد المنعم سنة ٩٠٠ وما ورد في بعض نسخ الروض من أن الكتاب نجز في جدة سنة ٨٦٦ وقد يكون هذا من عمل الناسخ .. وليحقق .

ابن مَنْصُور
(٨٦٣ – بعد ٩٠٥ هـ = ١٤٥٩ – بعد ١٥٠٠ م)

محمد بن محمد بن علي بن هاشم ابن منصور الحسيني الحلبي ، رضيّ الدين أبو بكر : عالم بالحديث حنبلي من أهل حلب . ولد بها . وسافر إلى القاهرة ، ثم إلى اليمن وانقطع خبره . له « الرحلة الشامية – خ » بخطه ، اشتملت على ثبت مروياته ، في الخزانة التيمورية (٢٢٦ حديث – ف ٥٥٠) ٤٨ ورقة [١] .

ابن أَبي شَرِيف
(٨٢٢ – ٩٠٦ هـ = ١٤١٩ – ١٥٠١ م)

محمد بن محمد بن أبي بكر بن علي بن أبي شريف المقدسي ، أبو المعالي ، كمال الدين ابن الأمير ناصر الدين : عالم بالأصول ، من فقهاء الشافعية . من أهل بيت المقدس ، مولداً ووفاة . نعته ابن العماد بالإمام شيخ الإسلام ملك العلماء الأعلام . درّس وأفتى ببلده وبمصر . له تصانيف ، منها « الدرر اللوامع بتحرير جمع الجوامع – ط » في أصول الفقه . و « الفرائد في حل شرح العقائد – خ » بخطه ، رأيته في خزانة الليثي بمركز الصف بمصر ، أنجزه تسويداً سنة ٨٨٩ بمنزله بالقاهرة . و « المسامرة على المسايرة – ط » في التوحيد ، و « صوب الغمامة في إرسال العمامة – خ » في شستربتي (٤٢٩٤/٢) واعتمد في تسمية أبيه ، على بروكلمن [٢] .

العَوْفي
(٨١٨ – ٩٠٦ هـ = ١٤١٥ – ١٥٠١ م)

محمد بن محمد بن علي ابن عطية العوفي ، الإسكندري الأصل ، المزي ثم العاتكي ، أبو الفتح ، شمس الدين ، من سلالة عبد الرحمن بن النعمان بن عوف : فقيه شافعي متصوف ، له علم

(١) الضوء ٩ : ١٦٤ والمخطوطات المصورة لفؤاد ٢ : ٧٣ (يؤخذ خطه عن ٦٨١ تاريخ في معهد المخطوطات) .

(٢) شذرات الذهب ٨ : ٢٩ والأنس الجليل ٢ : ٧٠٦ والأزهرية ٢ : ٤٣ وكشف الظنون ٧٤٩ والفهرس التمهيدي ٣١٧ والصادقية ، الثالث من الزيتونة ٩٤ والكتبخانة ٢ : ٣٦ و٤٦ و٥٣ و٢٤٧ والتيمورية ٣ : ١٦٣ ووقع اسمه في Brock. 2:122 (98) « محمد ابن أحمد » خطأ . وفهرس المؤلفين ٢٦١ .

بالأدب ، ونظم كثير . ولد بالإسكندرية ورحل إلى مكة واليمن والهند ، ورجع إلى مصر . ثم زار العراق . واستقر بالمزة (من ضواحي دمشق) بعد سنة ٨٨٠ ونكب في فتنة ، فانتقل إلى محلة قبر عاتكة (بدمشق) وتوفي فيها . من كتبه « الحجة الراجحة في سلوك المحجة الواضحة ـ خ » بخطه ، الجزآن الأول والثاني منه ، في الظاهرية ، دلنا عليه عبيد ، و « ابتغاء القربة باللباس والصحبة » أربع مجلدات ، وكتاب في « اللغة » كبير ، و « كشف البيان عن صفات الحيوان ـ خ » بعضه ، والأصل في أربعين جزءاً ، كل جزء ٢٥٠ ورقة ، و « ديوان » منظوماته ، ثمانية أجزاء ، و « تحفة اللبيب وبغية الكئيب ـ خ » [1] .

سِبْط المارِدِيني

(٨٢٦ ـ ٩١٢ هـ = ١٤٢٣ ـ ١٥٠٦ م)

محمد بن محمد بن أحمد الغزال الدمشقي ، بدر الدين ، الشهير بسبط المارديني : عالم بالفلك والرياضيات . أصله من دمشق . ومولده ووفاته بالقاهرة . كان موقتاً بالجامع الأزهر . من كتبه « تحفة الأحباب في علم الحساب ـ خ » و « جداول رسم المنحرفات على الحيطان ـ خ » في الميقات ، و « حاوي المختصرات في العمل بربع المقنطرات ـ خ » فلك ، و « شرح الرحبية ـ خ » فرائض ، و « تعليق مختصر على لامية ابن الهائم في الجبر والمقابلة ـ خ » عندي ، و « دقائق الحقائق في حساب الدرج والدقائق ـ خ » فلك ، و « الدر المنثور في العمل بربع الدستور ـ خ » فلك ، و « الرسالة الفتحية في الأعمال الجيبية ـ ط » فلك ، والمواهب السنية في أحكام الوصية ـ خ » فقه ، و « القول المبدع

محمد بن محمد بن علي العوفي

عن مخطوطة من كتابه « الحجة الراجحة » في الظاهرية بدمشق «١٢٥ تصوف » ومعهد المخطوطات «ف ١٢٥ تصوف » .

محمد بن محمد . سبط المارديني

إجازة له . في نهاية شرحه للامية ابن الهائم المسماة بالمقنع . في الجبر والمقابلة . عندي .

(١) المعزة فيما قبل في المزة ١١ وشذرات الذهب ٨ : ٣٠ وظفر الواله ١ : ٣٦ والكواكب السائرة ١ : ١٤ و Brock. 2:149 (122), S. 2:58 وفيه : وفاته « بعد سنة ٨٨٠ » .

في شرح المقنع ـ خ » في الجبر والمقابلة ، و « كفاية القنوع في العمل بالربع المقطوع ـ خ » و « كشف الغوامض ـ خ » في الفرائض ، وشرحه « إرشاد الفارض إلى كشف الغوامض ـ خ » و « اللمعة الشمسية ـ خ » في الفرائض ، و « لقط الجواهر في تحديد الخطوط والدوائر ـ ط » و « هداية السائل إلى الربع الكامل ـ خ » و « قرة العين ـ خ » فرائض ، و « ترتيب مجموع الكلائي ـ خ » في الفرائض ، و « شرح فصول ابن الهائم ـ خ » و « وسيلة الطلاب ونزهة الألباب إلى معرفة الأوقات بالحساب ـ خ » رسالة ، عندي في مجموعة [١] .

التِّيزِيني
(٨٢٨ ـ ٩١١ هـ = ١٤٢٥ ـ ١٥٠٥ م)

محمد بن محمد بن أبي بكر ، شمس الدين التيزيني الدمشقي الحنفي : فلكي . كان رئيس الموقتين في الجامع الأموي بدمشق . نسبته إلى « تيزين » من أعمال حلب . له « رسالة في العمل بالجيب ـ خ » و « رسالة على ربع الدائرة الموضوعة على المقنطرات ـ خ » [٢] .

---

(١) البدر الطالع ٢ : ٢٤٢ وعرفه بسبط « المارداني » ولم يذكر وفاته . ومثله الضوء اللامع ٩ : ٣٥ وزاد مصححه : « المارداني ، نسبة لجامع المارداني » . قلت كان يعرف نفسه بسبط المارديني ، كما هو بخطه . وكذا ورد ذكره في إجازات بخط الشنشوري وغيره . والكتبخانة ٣ : ٣٠٨ و٣١٦ ثم ٥ : ١٧٩ و٢٣٨ و ٢٤٣ و٢٤٧ و٢٦٢ و٢٦٤ و٢٦٦ ثم ٧ : ١٩٧ وخزائن الكتب ٤٠ و ٩٠ والصادقية ، الرابع من الزيتونة ٣٩٥ وفهرس المؤلفين ٢٦١ ومجلة المجمع العلمي العربي ٢٨ : ٤٣٠ و Princeton 311, Brock. 2:216(167), S. 2:484, 329, 558 ونشرة دار الكتب ١ : ٣٥٩ وبدائع الزهور ، لابن إياس ٤ : ١٠٧ طبعة استانبول ، في حوادث سنة ٩١٢ ووقعت وفاته في شستربتي (١ : ٩٨) سنة ٩٣٤ ؟

(٢) شذرات الذهب ٨ : ٥٥ وعباس العزاوي ، في مجلة المجمع العلمي العربي ٢٨ : ٤٣٢ قلت : وقع ضبط « تيزين » في القاموس ، مشكولة بفتح التاء ، انظر مادة « توز » وفي معجم البلدان ٢ : ٤٤١ بكسرها . وورد النص عليها بالحروف في الضوء اللامع ١١ : ١٩٥ بالكسر .

القائِم السَّعْدي
(٠٠٠ ـ ٩٢٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥١٧ م)

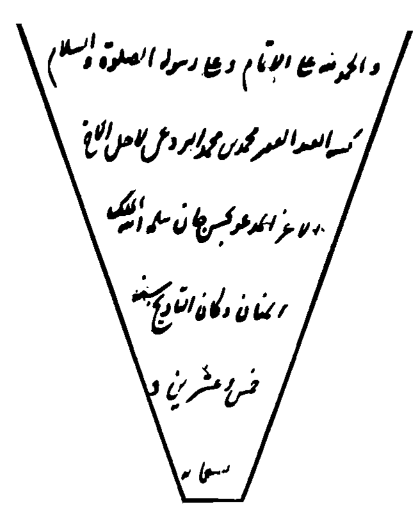
محمد بن محمد بن عبد الرحمن ابن علي بن مخلوف بن زيدان الحسني ، أبو عبدالله الملقب بالقائم بأمر الله : مؤسس دولة الأشراف آل زيدان ، المعروفين بالسعديين ، وفي نسبهم خلاف . أصلهم من الحجاز ، انتقل أحدهم من ينبع ، فأقام في « درعة » بالمغرب . وولد صاحب الترجمة ونشأ بها ، وتفقه ، واطلع على تاريخ المغرب ، وحج . ورأى ما كان قد وصل إليه ملك المغرب من الضعف والانحلال في عهد الدولة « الوطاسية » فنهض لقتال « البرتغاليين » في بلاد السوس الأقصى ، داعياً إلى الجهاد فيهم وفيمن سالمهم من المسلمين . واتصل بصاحب فاس السلطان محمد بن محمد الوطاسي (المعروف بالبرتقالي) فساعده هذا على جهاده . والتفّت القبائل حوله ، لشرفه وحسن تدبيره وبلائه . وبايعه أهل السوس ودرعة وأعمالها سنة ٩١٦ هـ ، فتلقب بالقائم بأمر الله . واستولى على « تارودانت » وحصّنها ، وزحف إلى « أغادير » فامتنعت عليه ، وعاد إلى درعة . وتوفي مجاهداً ، في مكان يسمى « آفغال » من بلاد « حاحة » ودفن فيه ، ثم نقل إلى مراكش [١] .

الزَّيْتُوني
(٨٣١ ـ ٩٢٤ هـ = ١٤٢٨ ـ ١٥١٨ م)

محمد بن محمد الزيتوني العوفي ، بدر الدين : من فضلاء الشافعية بمصر . كان عارفاً بالقضاء ، ماهراً في الخطب المنبرية ، نابغاً في الزجل ، يقول الشعر والدوبيت والمواليا والموشحات . له « أرجوزة » في الفقه و « شرحها » [١] .

---

(١) الاستقصا ٣ : ٢ ـ ٧ وفي أخباره غموض وتعارض . ومنقريوس ٣ : ١٩٢ ـ ١٩٤ وسماه « محمد بن عبد الرحمن » وعنه زامباور ١٢٥ .



محمد بن محمد البردعي
عن نهاية المخطوط « ٣٥٣ شرقي » في مكتبة اللورنزيانة ، بفلورانس .

البَرْدَعي
(٠٠٠ ـ ٩٢٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٢١ م)

محمد بن محمد بن محمد البردعي الحنفي ، محيي الدين : فاضل تركي ، له معرفة تامة بالعربية . قرأ على علماء شيراز وهراة . ثم كان مدرساً بمدرسة أحمد باشا في « بروسة » وتوفي بأدرنة . له بالعربية « حاشية على شرح إيساغوجي ـ خ » في المنطق ، و « شرح آداب البحث » للعضد ، وحواش على « تفسير البيضاوي » وعلى « شرح التجريد » للشريف ، وغيرهما . قال ابن العماد : كان حسن الأخلاق ، متواضعاً ، يكتب الخط الحسن مع سرعة الكتابة . وقال صاحب الشقائق النعمانية : كان له إنشاء بالعربية والفارسية في غاية الحسن [٢] .

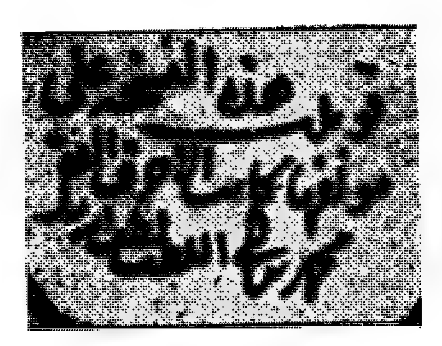
ابن أَبي اللُّطْف
(٨٥٩ ـ ٩٢٨ هـ = ١٤٥٥ ـ ١٥٢٢ م)

محمد بن أبي اللطف محمد بن

---

(١) ابن إياس ٣ : ١٧١ .

(٢) شذرات الذهب ٨ : ١٥٦ و Princeton 265 والشقائق النعمانية ، بهامش ابن خلكان ١ : ٤٤٩ وفيه : وفاته « سنة ثمان أو تسع وعشرين وتسعمائة » .



محمد بن محمد بن أبي اللطف
عن كتابه « الموضح المبين لأقسام التنوين » في الخزانة التيمورية بمصر

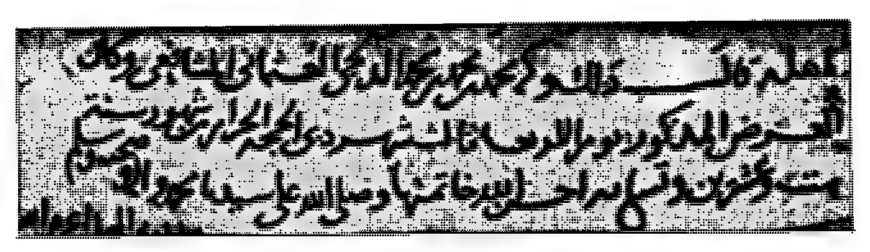
علي الحصكفي المقدسي ، شمس الدين : فاضل ، من أهل القدس مولداً ووفاة . أصله من حصن كيفا . مات أبوه وهو حمل . تعلم بالقدس ومصر ، وأذن له بالإفتاء والتدريس . له « الموضح المبين لأقسام التنوين – خ » في النحو ، و « عقد اللآلي لبدء الأمالي – خ » في خزانة حمزة بدمشق و « وسائل السائل إلى معرفة الأوائل – خ » أرجوزة اقتنيت نسخة منها ، أولها :

قال محمد فتى ابن الشمسي
ابن أبي اللطف الفقير القدسي [1] .

القُوصُوني
(٠٠٠ – ٩٣١ هـ = ٠٠٠ – ١٥٢٥ م)

محمد بن محمد بن محمد ، شمس الدين ابن بدر الدين القوصوني : طبيب مصري من العلماء . من أهل القاهرة . زار بلاد الروم (الترك) بعد استيلائهم على مصر . وتوفي في « رشيد » . له كتب ، منها « زاد المسير في علاج البواسير – خ » رسالة في مكتبة اللورنزيانة بفلورانس (رقم ٢٠٠ شرقي) و « كمال الفرحة في دفع السموم وحفظ الصحة – خ » و « المصباح في الطب » ، و « دستور البيمارستان » و « منافع الحمام – خ » في دار الكتب وله نظم حسن [2] .

(١) الكواكب السائرة ١ : ١٧ والضوء اللامع ٩ : ١٦٤ وشذرات الذهب ٨ : ١٦١ وتعليقات عبيد .
(٢) الكواكب ١ : ٩٥ وكشف ٧٥٣ وهدية ٢ : ٢٣١



محمد بن محمد الدلجي العثماني
عن مخطوطة من « ألفية ابن مالك » في دار الكتب المصرية .
وانظر خطوطاً له أيضاً ، في « ١٥٢ مصطلح ، تيمور ، دار الكتب » .

الوَطَّاسي البُرْتُقالي
(٠٠٠ – ٩٣٢ هـ = ٠٠٠ – ١٥٢٥ م)

محمد بن محمد الشيخ بن أبي زكرياء الوطاسي ، المعروف بأبي عبدالله البرتقالي : ثاني ملوك الدولة الوطاسية بفاس . بويع بعد وفاة أبيه (سنة ٩١٠ هـ) ونشط لاسترداد « آصيلا » من أيدي البرتغال فقاتلهم وخربها . واستولوا على ثغري « آزمور » و « المعمورة » وشرعوا في تجديد بناء مدينة « آنفي » وسميت « الدار البيضاء » . وفي أيامه ظهرت الدولة السعدية ببلاد السوس ثم بمراكش . وهاجم مراكش فعجز عن فتحها . واستمر إلى أن توفي بفاس [1] .

الكِنَاني
(٠٠٠ – بعد ٩٣٣ هـ = ٠٠٠ – بعد ١٥٢٦ م)

محمد بن محمد بن صالح الكناني الشافعي أبو الفتح : بلداني . من أهل المدينة . له « بغية الطالبين وإجابة السائلين عن أخبار دار سيد المرسلين – خ » في أوقاف بغداد (٥٨٢٩) ختمه بقوله : « كان الفراغ من تأليفه في رابع عشر رجب ٩٣٣ . على يد كاتبه ومؤلفه محمد أبو الفتح (؟) ... المدني خادم الشرع الشريف والخطيب والإمام بالحضرة الشريفة المحمدية » [1] .

والفهرس التمهيدي ٥٢٢ ، ٥٣٣ ، ٥٣٤ ، وريحانة الألبا ٢٧٢ ودار الكتب ٦ : ٢١٣ وهو في المصدر الأول « القيصوني » وفي الثالث « القيسوني » خلافاً لما في مقدمة رسالته « زاد المسير – خ » .

(١) الاستقصا ٢ : ١٧٠ وفي جذوة الاقتباس ١٣٢ وفاته سنة ٩٣١ .

الرَّضِيّ الغزِّي
(٨٦٢ – ٩٣٥ هـ = ١٤٥٨ – ١٥٢٩ م)

محمد بن محمد بن أحمد بن عبدالله العامري ، أبو الفضل ، رضيّ الدين الغزي : باحث ، من علماء الشافعية . أصله من « غزة » ومولده ووفاته بدمشق . ولي القضاء . وصنف كتباً ، منها « جامع فرائد الملاحة ، في جوامع فوائد الفلاحة – ط » في الزراعة ، اختصره عبد الغني النابلسي وسماه « الملاحة في علم الفلاحة – ط » و « الجوهر الفريد – ط » ألفية في التصوف ، شرحها حفيده النجم الغزي ، و « الدرر اللوامع ، نظم جمع الجوامع » في الأصول ، و « ألفية في اللغة » و « ألفية في علم الهيئة » و « ألفية في الطب » و « منظومة في علم الخط » و « الإفصاح – خ » مختصر في المعاني والبيان ، و « أرجوزة في الظاآت – خ » [2] .

محمَّد الدَّلَجي
(٨٦٠ – ٩٤٧ هـ = ١٤٥٦ – ١٥٤٠ م)

محمد بن محمد بن محمد الدلجي العثماني ، شمس الدين : فاضل مصري ،

(١) خزائن الأوقاف ٢٢٠ .
(٢) الكواكب السائرة ٢ : ٣ – ٦ وشذرات الذهب ٨ : ٢٠٩ ومجلة المجمع العلمي العربي ٣ : ٣٦٢ و Brock. 2:366 (284), S. 2:393 .

من الشافعية . ولد ونشأ بدجلة (من قرى مصر) وتعلم بالقاهرة ثم بدمشق ، وأقام بهذه نحو ٣٠ سنة . وسافر إلى بلاد الترك . واجتمع بسلطانها « بايزيد خان » وعاد إلى مصر . فتوفي بالقاهرة . له كتب ، منها « مقاصد المقاصد » اختصر به مقاصد التفتازاني في علم الكلام ، و « درء النحس عن أهل المكس – خ » و « الاصطفاء – خ » في شرح الشفاء للقاضي عياض . و « شرح الخزرجية » و « شرح الأربعين النووية – خ » و « حاشية على شرح الرسالة السمرقندية – خ » [1] .

مَغُوش

(٠٠٠ – ٩٤٧ هـ = ٠٠٠ – ١٥٤٠ م)

محمد بن محمد الكومي التونسي . شمس الدين ، المالكي الملقب بمغوش : قاضي العسكر بتونس . ينعت بشيخ الإسلام . كان مع تبحره في فقه المالكية واشتغاله بالحديث ، أديباً ، رحل إلى القسطنطينية ، وأملى بها « أمالي على شرح الشاطبية للجعبري » وعاد يريد بلاده ، فأقام مدة قصيرة في حلب وطرابلس ودمشق ، وقرأ عليه بعض علمائها ، وألف تلميذه شهاب الدين الطيبي كتاباً في تاريخ سفره بالكسور العددية سماه « الدر المرشوش في الرمز إلى تاريخ اليوم الذي رحل فيه من دمشق الشيخ مغوش – خ » منه نسخة في مكتبة جامع الروضة بدمشق . ثم قصد القاهرة . فتوفي فيها [2] .

(١) الكواكب السائرة ٢ : ٦ وكشف الظنون ١٧٨١ وشذرات الذهب ٨ : ٢٧٠ ومحطوطات الأوقاف ٤١ و Brock. 2:416 (319), S. 2:440 .

(٢) المجموعة التاجية – خ . وشذرات الذهب ٨ : ٢٧٠ وهو في شجرة النور ٢٧٣ « ماغوش » وفي الشقائق النعمانية ١ : ٥٠١ – ٥٠٤ « الغوثي » نسبة إلى « الغوث » أبي مدين ، دفين تلمسان . وتعليقات عبيد .

ابن سُلْطَان

(٨٧٠ – ٩٥٠ هـ = ١٤٦٥ – ١٥٤٤ م)

محمد بن محمد بن عمر بن سلطان الدمشقي الصالحي الحنفي ، أبو عبدالله ، قطب الدين : مؤرخ . كان مفتي الشام . وولي القضاء بمصر في زمن الغوري ، نيابة عن شيخه ابن الشحنة . وكف بصره . وتوفي بدمشق . له كتب ، منها « الجواهر المضية في أحوال السلطان محمد سليم الفاتح للبلاد العربية – خ » و « فتح الملك العليم المنان على الملك المظفر سليمان – خ » وكتاب في « الفقه » وآخر سماه « البرق اللامع في المنع من البركة في الجامع » ورسالة في « تحريم الأفيون » [1] .

العَجْماوي

(٠٠٠ – ٩٥١ هـ = ٠٠٠ – ١٥٤٤ م)

محمد بن محمد بن عمر العجماوي : فقيه من علماء المالكية . من كتبه « القول المعتبر في حل ألفاظ المختصر – خ » في القرويين بفاس ، أي مختصر خليل ، والنسخة كلها بخطه في مجلد ضخم جداً ، أنجزه تأليفاً سنة ٩٢٦ ونسخاً سنة ٩٥١ [2] .

(١) شذرات الذهب ٨ : ٢٨٣ ومنتخبات تواريخ دمشق ٦٨٣ وهو فيه « محمد بن عمر » نسبة إلى جده و Brock. 2:373 (289), S. 2:400 .

(٢) مذكرات المؤلف .

هو منغلق للزيارة والله اعلم قال ذلك وكتبه مؤلفه محمد بن محمد بن
عبد الرحمن البكري الصديقي الشافعي الاشعري لطف الله به
وكان ذلك ما عدا الخاتمة بمجلس يخلص في يوم
الاثنين المبارك سابع عشر شوال عام ثمانية
وعشرين وتسعمائة عند سفرنا للدينة
الشريف والخاتمة يوم الثلاثاء تاليه

محمد بن محمد بن عبد الرحمن ، أبو الحسن البكري
عن المخطوطة « 1071 H » في مكتبة « Princeton »

أَبُو الحَسَن البَكْري

(٨٩٩ – ٩٥٢ هـ = ١٤٩٣ – ١٥٤٥ م)

محمد بن محمد بن عبد الرحمن ابن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد ابن عوض بن عبد الخالق . أبو الحسن البكري الصدّيقي : مفسر ، متصوف مصري ، من علماء الشافعية . مولده ووفاته بالقاهرة . كان يقيم عاماً بمصر وعاماً بمكة . ويقال : إنه أول من حج من علماء مصر في محفة ، ثم تبعه الناس . وشاع ذكره في أقطار الأرض مع صغر سنه . من كتبه « تسهيل السبيل – خ » في تفسير القرآن ، ويسمى « تفسير البكري » و « شرح العباب » للمزجّد . فقه ، و « شرح منهاج النووي » و « تحفة واهب المواهب في بيان المقامات والمراتب – خ » في المكتبة العباسية بالبصرة . تصوف . و « الدرة المكللة في فتح مكة المبجلة – ط » نظم ، و « عقد الجواهر البهية – خ » في الصلاة على خير البرية ، و « إرشاد الزائرين لحبيب رب العالمين – خ » وغيرها [1] .

(١) السنا الباهر – خ ودخائر القصر – خ . وخطط مبارك ٣ : ١٢٧ وشذرات الذهب ٨ : ٢٩٢ و Brock. 2:438 (334), S. 2:461 والكواكب السائرة ٢ : ١٩٤ والنور السافر ٢١٤ في ترجمة ابنه محمد بن محمد بن محمد . وفيه نسبه و Princeton 570 ودار الكتب ١ : ١٣١ وكشف الظنون ١ : ٣٧٦ وجامع كرامات الأولياء ١ : ١٨١ واسمه في الشذرات والكواكب « علي » ولم يستبعد

الحَطَّاب

(٩٠٢ - ٩٥٤ هـ = ١٤٩٧ - ١٥٤٧ م)

محمد بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن الرعيني ، أبو عبدالله ، المعروف بالحطاب : فقيه مالكي ، من علماء المتصوفين . أصله من المغرب . ولد واشتهر بمكة ، ومات في طرابلس الغرب . من كتبه « قرة العين بشرح ورقات إمام الحرمين - خ » في الأصول ، و« تحرير الكلام في مسائل الالتزام - ط » و« هداية السالك المحتاج - خ » في مناسك الحج ، و« تفريح القلوب بالخصال المكفرة لما تقدم وما تأخر من الذنوب - ط » و« مواهب الجليل في شرح مختصر خليل - ط » ست مجلدات ، في فقه المالكية . و« شرح نظم نظائر رسالة القيرواني لابن غازي - خ » ورسالة في « استخراج أوقات الصلاة بالأعمال الفلكية بلا آلة - خ » وجزآن في « اللغة » و« تحرير الكلام - خ » فقه [1] .

ابن بِلَال

(٨٧٥ - ٩٥٧ هـ = ١٤٧٠ - ١٥٥٠ م)

محمد بن محمد بن محمد بن بلال ، أبو عبدالله ، شمس الدين العيني الأصل ، الحلبي الحنفي : فقيه ، من فضلاء حلب . مولده ووفاته فيها . اشتغل بالتدريس والإفتاء . وصنف كتباً في علوم متنوعة حتى التصوف . ولم يسمح بإظهارها للناس . وكان سيء الخط ، لا يستطيع قراءة ما يكتبه إلا أفراد قلائل ، ولذا تفرقت مؤلفاته ومسوداته شذر مذر بعد موته . ومما بقي منها « رسالة في المسائل الاعتقادية - خ » و« رسالة في الكلام على آية الوضوء - خ » [1] .

الشَّيخ المَهْدي السَّعْدي

(٨٩٦ - ٩٦٤ هـ = ١٤٩١ - ١٥٧٥ م)

محمد بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن ابن زيدان الحسني ، أبو عبدالله ، المعروف بالشيخ والملقب بالسلطان المهدي : ثالث سلاطين الدولة السعدية بالسوس ومراكش . كان مع أبيه « القائم بأمر الله » في بدء ظهوره بدرعة والسوس ، وآل الأمر إلى أخيه (أحمد الأعرج) فاستوزره ، فكانت كلمتهما واحدة مدة ٢٣ عاماً ، ثم فرقت الوشايات بينهما ، فقام محمد (صاحب الترجمة) بخلع أخيه أحمد والقبض عليه وعلى أولاده (سنة ٩٤٦هـ) في السوس ، واجتمعت الكلمة عليه ، فباشر الجهاد في الثغور ، فافتتح حصن « فونتي » و« آسفي » واختط مرسى « أغادير » بالسوس الأقصى (سنة ٩٤٧) وكانت مراكش قد توقفت عن الدخول في دعوته بعد أخيه ، فبايعته سنة ٩٥١ فانتقل إليها واستولى عليها . وطمح للاستيلاء على بقية المغرب والقضاء على الوطاسيين (أصحاب فاس وأطرافها) فافتتح مكناسة الزيتون وأقام على حصار فاس زمناً إلى أن فتحها سنة ٩٥٦ فقبض على أكثر من بها من الوطاسيين وأرسلهم مصفدين إلى مراكش . وقاتل الترك في تلمسان وكانوا قد استولوا عليها ، فأخذها منهم . ثم امتنعوا عليه بها . وكانت قد بقيت بفاس طائفة من الترك الذين أحضرهم أبو حسون الوطاسي ، فجعلهم الشيخ جنداً على حدة وسماهم « اليكشارية » [1] وجاءه رسول من قبل السلطان سليمان العثماني يهنئه بالملك و« يلتمس منه الدعاء له على منابر المغرب وأن يكتب اسمه على سكّته كما كان أبو حسون الوطاسي يفعل » فأبى وغضب وأعاد الرسول بلا جواب ، فأرسل السلطان سليمان أشخاصاً اتصلوا بكبير « اليكشارية » وتربصوا بالسلطان حتى قتلوه غيلة في جبل درن بموضع يقال له « آكلكال » بظاهر « تارودانت » ونقلت جثته إلى مراكش فدفنت بها في « روضة السعديين » . وكان من عظماء الرجال ، مهيباً ، غزير العلم ، تفقه في صغره وعني بالتفسير فكتب شيئاً فيه ، وحفظ صحيح البخاري وديوان المتنبي ، ومن كلامه : « ينبغي للملك أن يكون طويل الأمل ، فإن طول الأمل وإن كان لا يحسن من غيره فهو منه صالح لأن الرعية تصلح بطول أمله » [2] .

سِبْط المَرْصَفي

(٠٠٠ - ٩٦٦ هـ = ٠٠٠ - ١٥٥٩ م)

محمد بن محمد ، زين العابدين الأشعري الغُمري ، سبط المرصفي : متصوف مصري ، من فقهاء الشافعية . له نظم وكتب كثيرة ، منها « البهجة الأنسية في الفراسة الإنسانية - خ » في شستربتي (٤٤٨٥) و« الزجاجة البلورية - خ » في الأزهرية ، شرح لقصيدة ابن الفارض الخمرية ، فرغ من تأليفه سنة ٩٥٩ منه نسخة ثانية في تونس ٢٣ ورقة ، و« الجلوة في بيان أقسام الكشف والعزلة والخلوة - خ » في جامعة الرياض (١٩٣٥م/٢) و« داعي الفلاح إلى سبيل النجاح - خ » في دار

صاحب « جامع الكرامات » أن يكون الأصل فيه « محمد علي » واقتصر بعض من كتبوا عنه على « محمد » وغيرهم على « علي » وقال : إن محمداً البكري الكبير ، وهو ابن صاحب الترجمة ذكر أن اسم أبيه « محمد » . قلت : وفي دار الكتب المصرية نسخة من تفسيره للقرآن الكريم ، برقم ٣٣ تفسير ، سد إليها علي باشا مبارك في خططه ، جاء في نهايتها بخط والده : « واعلم أن مؤلف هذا التفسير .. ولدي .. أبو الحسن محمد البكري .. وكتب ذلك الفقير .. محمد المدعو جلال الدين البكري » . ومجلة المجمع العراقي ٨ : ٣٠٦ .

(١) المنهل العذب ١ : ١٩٥ ونيل الابتهاج ٣٣٧ والكتبخانة ٣ : ١٥٧ والتيمورية ٣ : ٧٦ وفهرسة الجزائر ١٢ وفهرس المؤلفين ٢٦٢ و Brock. 2:508 (387), S. 2:526

(١) إعلام النبلاء ٥ : ٥٧٣ وشذرات الذهب ٨ : ٣١٩ و Brock. 2:439 (335), S. 2:463

(١) كلمة تركية معناها العسكر الجديد ، تلفظ : ينيشاريه

(٢) الاستقصا ٣ : ٩ - ١٦ وجذوة الاقتباس ١٣٢ وعرفه بالقائم بأمر الله . قلت : هو لقب أبيه .

الكتب مصوراً عن سوهاج (٣٧ تصوف) قال حاجي خليفة : شرحه شرحاً ممزوجاً ، فرغ منه في ذي القعدة ٩٥٥ . و « تقديس الفؤاد عن اعتقاد الحلول والاتحاد » و « الفتح الوفي » ديوان منظوماته [١] .

عَرَبْ زَادَهْ

(٩١٩ ـ ٩٦٩ هـ = ١٥١٣ ـ ١٥٦٢ م)

محمد بن محمد ، الشهير بعرب زاده : فقيه حنفي ، رومي . له نظم وتأليف بالعربية . كان مدرساً في بروسة ثم إستامبول . وغضب عليه شيخ الإسلام ، فضرب ونفي إلى بروسة مدة سنتين . وعفي عنه فأعيد إلى التدريس . ثم عين قاضياً في القاهرة . وركب البحر . فلما اجتاز « رودس » غرق بعض ركاب السفينة ، وكان منهم . له حواشٍ على عدة كتب ، منها « حاشية على الهداية ـ خ » في الفقه ، بمكتبة عاشر . و « حاشية على أنوار التنزيل ـ خ » ببغداد ٣٥٣ ورقة [٢] .

الفِيشي

(٠٠٠ ـ ٩٧٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٦٥ م)

محمد بن محمد بن أحمد الفيشي : فقيه مالكي من أعيانهم . نسبته إلى « فيشة » من قرى مصر . له « المنح الوفية ، شرح المقدمة العزّية ـ خ » في فقه مالك ، فرغ من تأليفه سنة ٩٢٢ في تونس . و « المنح الإلّهية ـ خ » شرح المقدمة العشماوية في الفقه . عليه خطه بالإجازة سنة ٩٦٣ في خزانة الرباط (٨٩٠ د) [٣] .

(١) هدية ٢ : ٢٤٦ و Brock. 2:335 (440) والأزهرية ٣ : ٥٨٤ والأحمدية ٦٨ وجامعة الرياض ٦ : ١٢٤ وكشف ١ : ٧٢٨ .

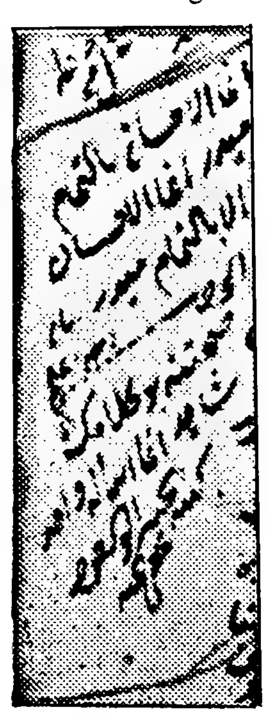
(٢) العقد المنظوم في ذكر أفاضل الروم ، بهامش ابن خلكان ٢ : ١١٩ ـ ١٢٤ ودفتر كتبخانة عاشر ٢٢ وهدية العارفين ٢ : ٢٤٧ والقادرية ١ : ٧٨ .

(٣) الزيتونة ٤ : ٣٧٩ ومخطوطات الرباط : الأول من القسم الثاني ٣٢١ .

أَبُو السُّعُود

(٨٩٨ ـ ٩٨٢ هـ = ١٤٩٣ ـ ١٥٧٤ م)

محمد بن محمد بن مصطفى العمادي ، المولى أبو السعود : مفسر شاعر ، من علماء الترك المستعربين .



محمد بن محمد بن مصطفى العمادي ، أبو السعود عن « كناش » عربي تركي ، من مخطوطات المارشيانة Marciana في البندقية Venezia ، رقم « ١٢٨ ـ ٩٤ »

ولد بقرب القسطنطينية ، ودرس ودرّس في بلاد متعددة . وتقلد القضاء في بروسة فالقسطنطينية فالروم ايلي . وأضيف إليه الإفتاء سنة ٩٥٢ هـ . وكان حاضر الذهن سريع البديهة : « كتب الجواب مراراً في يوم واحد على ألف رقعة » باللغات العربية والفارسية والتركية ، تبعاً لما يكتبه السائل . وهو صاحب التفسير المعروف باسمه وقد سماه « إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم ـ ط » ومن كتبه « تحفة الطلاب ـ خ » في المناظرة ، و « رسالة في المسح على الخفين ـ خ » و « رسالة في مسائل الوقوف ـ خ » وأخرى في « تسجيل الأوقاف ـ خ » و « قصة هاروت وماروت ـ خ » وشعره جيد خلص كثير منه من ركاكة العجمة . وكان مهيباً حظياً عند السلطان ، يؤخذ عليه الميل الزائد إلى أرباب الرئاسة ومداهنتهم . وهو مدفون في جوار مرقد أبي أيوب الأنصاري [١] .

بَدْر الدِّين الغَزِّي

(٩٠٤ ـ ٩٨٤ هـ = ١٤٩٩ ـ ١٥٧٧ م)

محمد بن محمد بن محمد الغزي العامري الدمشقي ، أبو البركات ، بدر الدين ابن رضي الدين : فقيه شافعي ، عالم بالأصول والتفسير والحديث . مولده ووفاته في دمشق . له مئة وبضعة عشر كتاباً ، منها ثلاثة تفاسير ، وحواش وشروح كثيرة ، ورسائل منها « المراح في المزاح ـ ط » و « المطالع البدرية في المنازل الرومية ـ خ » و « جواهر الذخائر في الكبائر والصغائر ـ خ » قصيدة رائية في المواعظ . وهو أبو نجم الدين محمد المؤرخ ، وقد جمع ابنه أسماء كتبه في كتاب أفرده لذلك . ولزم بدر الدين العزلة في أواسط عمره ، فكان لا يزور أحداً من الأعيان ولا الحكام بل يقصدونه . وكان كريماً محسناً جعل لتلاميذه رواتب وأكسية وعطايا [٢] .

ابن ظَهِيرة

(٠٠٠ ـ ٩٨٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٧٨ م)

محمد (جارالله) بن محمد (نور الدين) بن أبي بكر بن علي بن ظهيرة

(١) شذرات الذهب ٨ : ٣٩٨ والعقد المنظوم ، هامش الوفيات ٢ : ٢٨٢ وهو فيه « أبو السعود بن محمد » والباشات والقضاة في دمشق ١٨ والفوائد البهية ٨١ و Brock. 2:579 (438), S. 2:651 والنور السافر ٢٣٩ وهو فيه : « أبو السعود ، محمد بن مصطفى » وفيه : « وفاته سنة ٩٥٢ » وهو وهم ، لأن صاحب الفوائد البهية يذكر أن أبا السعود عاش إلى ما بعد وفاة السلطان سليمان خان وأن ابنه « سليم خان » أكرمه إكراماً عظيماً ، والسلطان سليمان توفي ٩٧٤ و Princeton 398, 634

(٢) شذرات ٨ : ٤٠٣ و Brock. 2:473 (360) والكتبخانة ٧ : ٥٣١ وريحانة الألبا ٧٢ .

محمد بن محمد بن محمد . بدر الدين الغزي
عن مخطوطة في دمشق . واللوحة مستعارة من السيد أحمد عبيد .

محمد بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن البكري
عن مخطوطة « إجازات وأسانيد » في دار الخطيب بالقدس . ومعهد المخطوطات « ف ٢٠ ».

المكي المخزومي الحنفي ، جمال الدين : فاضل ، من أهل مكة . تقلد الإفتاء فيها . له « الجامع اللطيف في فضل مكة وبناء البيت الشريف – ط »[1] .

(١) نظم الدرر – خ . ودار الكتب ٥ : ١٥٠ و Brock. S. 2:514 وجاء فيه لفظ « ظهيرة »

البَكْري
(٩٣٠ – ٩٩٤ هـ = ١٥٢٤ – ١٥٨٦ م)

محمد بن محمد أبي الحسن بن محمد بن عبد الرحمن البكري الصديقي ، أبو المكارم شمس الدين : من علماء المتصوفين . له شعر جيد . مولده ووفاته بمصر . قال مترجموه : هو المنعوت بأبيض الوجه ، وحيثما أطلق في كتب التواريخ أو المناقب أو الطبقات اسم القطب البكري أو البكري الكبير أو سيدي محمد البكري فهو المعنيّ . له كتب . منها « شرح مختصر أبي شجاع » في فقه الشافعية ، و « ديوان شعر – خ » في المكتبة الأهلية بباريس ، قال علي مبارك إنه مرتب على الحروف في نحو ١٨ كراساً محفوظ في منزل السادة البكرية ، و « ترجمان الأسرار وديوان الأبرار – خ » وقد يكون لحفيده ابن أبي السرور ، و « الفتح المبين بجواب بعض السائلين » ورسائل في التصوف والعبادات . رأيتها في الخزانة البديرية بالقدس ، في مجلد واحد ، منها « الجوهرة المضيئة في تجويز إضافة الإيمان الجازم إلى المشيئة – خ » و « معاهد الجمع في مشاهد السمع – خ » و « تحفة السالك لأشرف المسالك – خ » و « أخبار الأخيار – خ » و « ترتيب السور وتركيب الصور – خ » و « نبذة من حكمه وأقواله ورسائله وخطبه – خ » . وهو صاحب « الحزب » المعروف

بصيغة التصغير . مضموم الأول . قلت : لم ينفرد بروكلمن بهذا الضبط . وسببه ما جاء في الضوء اللامع ١١ : ٢١٤ وهو : « الظهيري ، بالضم ، مصغر . في ابن ظهيرة » . ولكن الضوء ١١ : ٢٥٦ حين ذكر « ابن ظهيرة » لم يشر إلى التصغير أو التكبير ، وصاحب نظم الدرر يقول في ترجمة محمد بن يحيى بن ظهيرة : « أخبرني بعض من أثق به أنه اطلع على رسالة البدور المنيرة في ذكر بني ظهيرة » فالسجعة هنا تقتضي فتح الظاء ، مكبرا ، وعبارة الزبيدي في التاج ٣ : ٣٧٥ أوضح في تعيين التكبير ، قال : « وبنو ظهيرة ، كسفينة ، قبيلة بمكة منهم حفاظ وعلماء ومحدثون وقد تكفل لبيان أحوالهم كتاب البدور المنيرة في السادة بني ظهيرة » .

بحزب البكري [١] .

ابن عَبْد السَّلام
(٩٠١ – ٩٩٥ هـ = ١٤٩٥ – ١٥٨٧ م)

محمد بن محمد بن سلامة (المدعو عبد السلام) التونسي ، الربعي (نسبة إلى ربيعة) البرجي (بضم الباء وسكون الراء ، نسبة إلى قرية من أعمال تونس) المالكي ، القاضي أبو الفتح : شاعر . ولد بتونس . ورحل إلى المهدية ثم إلى الإسكندرية . وأقام بمصر نحو سنتين . وسكن دمشق سنة ٩٣١ وتوفي بها . كان فاضلاً أديباً ، قال ابن العماد : له الباع الطويل في الأدب ونقد الشعر ، وشعره في غاية الحسن . وذكر له صاحب السلافة بيتين يفهم منهما أنه كان من القائلين بوحدة الوجود . وأورد ابن طولون بعض أخباره وأشعاره [٢] .

البَهْنَسي
(٠٠٠ – ١٠٠١ هـ = ٠٠٠ – ١٥٩٢ م)

محمد بن محمد بن عبد الرحمن البهنسي العقيلي الشافعي النقشبندي الخلوتي : فاضل متصوف . جاور بمكة سنة ٩٩٥ له كتب ، منها « التفسير – خ » الجزء ٢١ منه ، في معهد المخطوطات ، و« نزهة الأرواح وبهجة الأشباح – خ » في شستربتي (الرقم

(١) النور السافر ٤١٤ والسنا لباهر – خ . وجامع كرامات الأولياء ١ : ١٨٧ وفيه : غلب عليه لقب شمس الدين . وخطط مبارك ٣ : ١٢٦ وبروكلمان في دائرة المعارف الاسلامية ٤ : ٥٠ وقد مزج ترجمته بترجمة أبيه محمد بن محمد المتوفى سنة ٩٥٢ هـ . وشذرات الذهب ٨ : ٤٣١ وسماه « محمد بن علي » وقد تكلمت عن ذلك في ترجمة أبيه محمد بن محمد ٩٥٢ هـ . وفيه تاريخ وفاته : « مات قطب العارفين » . وذيل كشف الظنون : ترجمان الأسرار وكشف الظنون : أخبر الأخير ، وفيه النص على أنه لابن أبي الحسن . وفي تنزيل الرجات – خ . « توفي في ربيع الآخر سنة ٩٩٣ » وانظر فهرست الكتبخانة ٧ : ١٨ و١٩ و٢٠ و Brock. 2:447 (339

(٢) سلافة لعصر ٣٩٧ وهو فيه : « الدمشقي امتنا » خطأ . والسنا الباهر – خ . وشذرات ٨ : ٣٨٠ وذخائر القصر ، لابن طولون – خ .

محمد بن محمد بن عبد الرحمن البهنسي
نهاية جزء من كتابه « ما تدعو الحاجة إليه » في معهد المخطوطات « ف ٢٢٤ » .

٣٢١٠) و « الفنون العرفانية والهبات الملكانية – خ » و « بلوغ الأرب بسلوك الأدب – خ » و « إزالة العبوس عن قصيدة ابن عروس – خ » [١] .

اللُّقَيْمي
(٠٠٠ – بعد ١٠٠٤ هـ = ٠٠٠ – بعد ١٥٩٥ م)

محمد بن محمد ، أبو الزهد اللقيمي : مفسر شافعي . له « الشهاب المضيء بأنوار التنزيل – خ » الثاني منه ، وهو حاشية على تفسير البيضاوي ، في الأزهرية ، وفي فهرسها : فرغ من تأليفه سنة ١٠٠٤ هـ . وفي البلدية (ن ٣٥٧٥ – ج) [٢] .

الكَرْخِي
(٩١٠ – ١٠٠٦ هـ = ١٥٠٤ – ١٥٩٨ م)

محمد بن محمد الكرخي ، بدر الدين : فقيه عارف بالتفسير . اشتهر بمصر وتوفي فيها . له « مجمع البحرين – خ » حاشية على تفسير الجلالين ، أربع مجلدات . و « المنهج الأسنى في آية الكرسي والأسماء الحسنى – خ » [٣] .

(١) Brock. 2:447 (340), S. 2:469 والكتبخانة ٢ : ١٠١ والفهرس التمهيدي .

(٢) الأزهرية ١ : ٢٧١ الطبعة الثانية . وبلدية : تفسير ٢٩ وفيها : ابتدأ تأليف الحاشية سنة ١١١٧ قلت : هذا خطأ . يصححه أن الجزء الثاني من الحاشية الموجود في الأزهرية كتب سنة ١٠٥٠ هـ .

(٣) خلاصة الأثر ٤ : ١٥٢ والكتبخانة ١ : ١٩٨ و Brock. 2:493 (375), S. 2:506

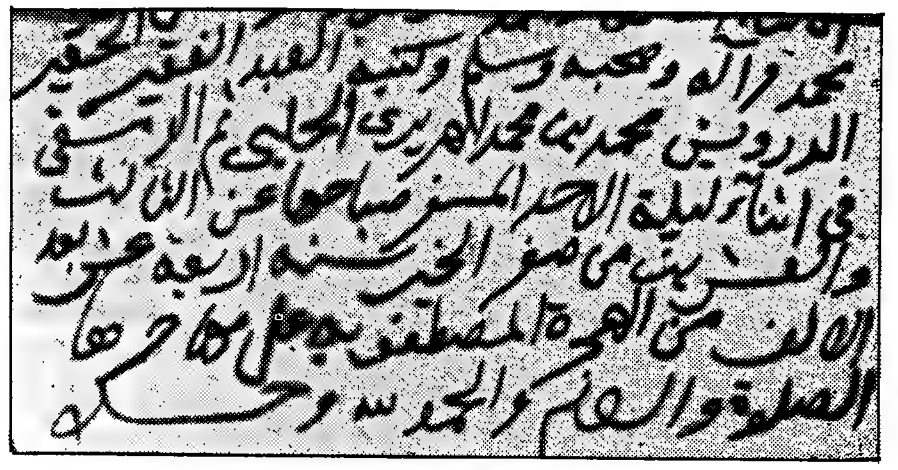
البَكْري
(٩٧١ – ١٠٠٧ هـ = ١٥٦٤ – ١٥٩٨ م)

محمد بن محمد بن محمد ، أبو السرور زين العابدين ابن أبي المكارم البكري ، ويسمى تاج العارفين : مفتي السلطنة بمصر . كان آية في علم التصوف ، وهو أول من لقب بمفتي السلطنة في الديار المصرية . من تآليفه « تفسير القرآن » أربع مجلدات ، لم يبيض ، و « تفسير سورة الأنعام » مجلدان ، و « تفسير سورة الكهف » و « تفسير سورة الفتح » [١] .

ابن مَرْيَم
(٠٠٠ – بعد ١٠١٤ هـ = ٠٠٠ – بعد ١٦٠٥ م)

محمد بن محمد بن أحمد ، الملقب بابن مريم ، أبو عبد الله الشريف المليتي نسباً المديوني أصلاً التلمساني منشأ ووفاة : مؤرخ ، من علماء تلمسان . من كتبه « البستان في ذكر الأولياء والعلماء بتلمسان – ط » و « كشف اللبس والتعقيد عن عقيدة أهل التوحيد » و « تعليق على رسالة خليل » في ضبطها وتفسير بعض

(١) خلاصة الأثر ١ : ٤٧٤ وسماه « تاج العارفين ابن محمد » وخطط مبارك ٣ : ١٢٦ ونسب إليه كتاب تحفة الظرفاء بذكر الملوك والخلفاء » وفي كشف الظنون ١ : ٣٦٩ أنه لابن أبي السرور ، وهو محمد ابن محمد المتوفى سنة ١٠٨٧ . وبيت الصديق ٧٨ وانظر خلاصة الأثر أيضاً ١ : ١١٧ .



محمد وآله وصحبه وسلم وكتبه العبد الفقير الحقير
الدرويش محمد بن محمد الهريري الحلبي ثم الدمشقي
في أثناء ليلة الأحد المسفر صباحها عن الثالث
والعشرين من صفر الخير سنة اربعة عشر بعد
الالف من الهجرة المصطفوية بجمل مولها
الصلوة والسلام والحمد لله وحده

محمد بن محمد الهريري

عن نهاية « إقامة التعاليم » بخطه . في دار الكتب المصرية « ١٨٧ دوائر المعارف » .

ألفاظها . كان حياً سنة ١٠١٤ (١) .

المَهْدَوي
(٠٠٠ – ١٠٢٦ هـ = ٠٠٠ – ١٦١٧ م)

محمد بن محمد ، شمس الدين المهدوي الأزهري المالكي : نحوي ، من أهل مصر . له « التحفة الأنسية » في شرح الآجرومية ، تسعة عشر كراساً ، وشرح آخر لها ، هو « الفوائد المهدوية ، في شرح الأجرومية – خ » بدار الكتب (٢) .

زَيْن الدِّين البَكْري
(٠٠٠ – ١٠٢٨ هـ = ٠٠٠ – ١٦١٩ م)

محمد (زين الدين) بن محمد (أبي السرور) البكري الصديقي المصري : مؤرخ . من أهل القاهرة . وبها وفاته . من كتبه « المنح الرحمانية في الدولة العثمانية – خ » و « فيض المنان بذكر دوله آل عثمان – خ » وصل فيه إلى ولاية مصطفى باشا بمصر ، سنة ١٠٢٧ هـ (٣) .

المَيْدَاني
(٠٠٠ – ١٠٣٣ هـ = ٠٠٠ – ١٦٢٤ م)

محمد بن محمد بن يوسف الميداني ، شمس الدين : فقيه . أصله من حماة (في سورية) ومولده في الميدان بدمشق . جاور في الأزهر بمصر تسع سنين . وعاد إلى دمشق فتصدر للتدريس نحو أربعين سنة . وعظم شأنه حتى كان الحكام لا يستطيعون الظلم خوفاً منه ، مع قلة أكتراثه بهم . وتوفي بدمشق . له « حاشية على شرح التحرير » في فقه الشافعية . ولم يعن بالتأليف (١) .

حجَازي الواعظ
(٩٥٧ – ١٠٣٥ هـ = ١٥٥٠ – ١٦٢٥ م)

محمد بن محمد بن عبدالله الأكراوي القلقشندي ، المعروف بمحمد حجازي الواعظ : فقيه ، عالم بالتفسير والحديث . ولد في منزلة أكرى (من منازل الحاج المصري في توجهه إلى الحجاز) وسكن قلقشندة وتوفي في القاهرة . من كتبه « فتح المولى النصير بشرح الجامع الصغير » للسيوطي ، اثنا عشر مجلداً ، و « سواء الصراط » في أشراط الساعة ، و « القول المشروح في النفس والروح » و « البرهان في أوقاف السلطان » (٢) .

الهُرَيْري
(٠٠٠ – ١٠٣٧ هـ = ٠٠٠ – ١٦٢٧ م)

محمد بن محمد الهريري : كاتب ، من الشعراء . حلبي المولد والمنشأ . سكن دمشق وتوفي بها . قال المحبي : « كتب الكثير بخطه . وله شعر ينسب إليه ، وعندي أن شعره لو قيل له ارجع إلى أهلك لم يبق منه شيء ! » وذكر له بروكلمن « مفاخرة بين أولاد الخلفاء الراشدين – خ » (١) .

أَبُو المَوَاهِب
(٩٧٤ – ١٠٣٧ هـ = ١٥٦٦ – ١٦٢٨ م)

محمد (أبو المواهب) بن محمد بن محمد بن علي (أبي الحسن) البكري الصديقي المصري الشافعي : أديب ، له شعر ونثر ، من متصوفة آل البكري بمصر . قال المحبي : كان في بداية أمره مائلاً إلى الخلاعة وكانت مجالسه مشحونة بأنواع الطرب والملاهي . وآلت إليه مشيخة المشايخ ، بعد وفاة أخيه (أبي السرور) فظهر بمظهر أسلافه وتصدر للتدريس وإملاء التفسير . وكانت بينه وبين علي الحلبي صاحب « السيرة الحلبية – ط » مودة ، وبإشارته صنفها . مولده ووفاته بالقاهرة . له « ديوان شعر » سماه « ترجمان العوارف وبستان المعارف – خ » أخرجه بعد كتابيه « مبتدأ الخلاعة وأنيس الجماعة »

---

(١) البستان ٤ و ٥ و ٣١٤ ومعجم المطبوعات ٢٣٦ و Brock. S. 2:680 وتعريف الخلف ١ : ١٤٧ وسماه ، محمد بن أحمد » وتابعه على ذلك صاحب شجرة النور ٢٩٦ مع اطلاعهما على كتابه « البستان » وهو يقول في مقدمته : « يقول عبدالله سبحانه ، محمد بن محمد بن أحمد الخ » .

(٢) خلاصة الأثر ٤ : ١٦٠ ودار الكتب ٧ : ٥١ .

(٣) الكتبخانة ٥ : ١٠٣ ودار الكتب ٨ : ٢٥٦ و Brock. 2:388 (301), S. 2:412 قلت : لم أجد له ترجمة في خلاصة الأثر ، ولا في بيت الصديق . ولعله كان أخاً لمحمد بن محمد (المتوفى سنة ١٠٨٧) المشتهر بابن أبي السرور ، أو هو نفسه . تكرر اسمه لورود وفاته في فهرست الكتبخانة ٥ : ١٠٣ في العشرين من جمادى الأولى سنة ١٠٢٨ .

---

(١) خلاصة الأثر ٤ : ١٧٠ .

(٢) خلاصة الأثر ٤ : ١٧٤ – ١٧٧ .

---

(١) Brock. 2:390 (303) وخلاصة الأثر : ٣٠٠ .

و « سلسال الذهب وعنوان الطرب » (١) .

نَجْم الدِّين الغَزِّي

(٩٧٧ – ١٠٦١ هـ = ١٥٧٠ – ١٦٥١ م)

محمد بن محمد بن محمد الغزي العامري القرشي الدمشقي ، أبو المكارم ، نجم الدين : مؤرخ ، باحث أديب . مولده ووفاته في دمشق . من كتبه « الكواكب السائرة في تراجم أعيان المئة العاشرة – ط » و « لطف السمر وقطف الثمر من تراجم أعيان الطبقة الأولى من القرن الحادي عشر – خ » أخذ عنه المحبي كثيراً ، و « حسن التنبُّه لما ورد في التشبه – خ » بخطه ، كاملاً في الظاهرية . و « عقد الشواهد – خ » في الأخلاق والعظات ، ورسالة في « الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر – خ » و « النجوم الزواهر – خ » في شرح أرجوزة لأبيه بدر الدين ، في الكبائر والصغائر ، و « إتقان ما يحسن من بيان الأخبار الدائرة على الألسن – خ » في الحديث (٢) .

ابن الشَّريف

(٠٠٠ – ١٠٧٥ هـ ٠٠٠ – ١٦٦٤ م)

مَحمَد بن محمد (الشريف) ابن علي بن يوسف الحسني السجلماسي : مؤسس دولة الأشراف العلويين القائمة إلى اليوم في المغرب الأقصى . كان أبوه أمير سجلماسة في أواخر أيام السعديين ،

(١) بيت الصديق ١٨٥ وريحانة الألبا ٣١٦ – ٣٢٨ وخلاصة الأثر ١ : ١٤٥ واسمه فيه « أبو المواهب ابن محمد » والصواب « محمد بن محمد » كما في أكثر المصادر . والسيرة الحلبية ١ : ٣ والمخطوطات المصورة ١ : ٤٣٧ قلت : ورأيت في مكتبة Riccardiana في فلورانس ، مخطوطاً (رقم ١٧٦ عربي) من ديوان شعر له ، سماه « روضة العرفان ونزهة الإنسان » جمعه ورتبه على الحروف .

(٢) خلاصة الأثر ٤ : ١٨٩ – ٢٠٠ والكواكب السائرة ١ : مقدمة الناشر . ومخطوطات الظاهرية ١٨٧ و ١٨٨ ودار الكتب ١ : ٨٢ ثم ٥ : ٣١٨ وانظر Brock. 2:376 (291), S. 2:402 وفهرس الفهارس ٢ : ٨٢ وشستربتي ١ : ٨٨ .



محمد بن محمد بن محمد الغزي . نجم الدين

عن الصفحة الأخيرة من كتابه « عقد الشواهد » في دار الكتب المصرية « ١٠٨١ شعر . تيمور » .

واعتقله أبو حسن السملالي (صاحب درعة والسوس) في قلعة بالسوس ، قريباً من سنة ١٠٤٥ هـ . ونهض صاحب الترجمة فاستمال إليه جمعاً من أهل سجلماسة (قاعدة تافيلالت) فبايعوه (سنة ١٠٥٠) وقاتل بهم السملالي فتغلب عليه ، واستولى على درعة وأعمالها ، وأغار على مدينة « فاس الجديدة » فافتتحها وبايعه أهلها وأهل « فاس القديمة » سنة ١٠٦٠ ثم أخرج منهما منهزماً ، فانصرف إلى مدن الصحراء وشرق المغرب ، فبايعته عدة قبائل ، واستولى على « وجدة » وجعل مقره بها تارة وبسجلماسة أخرى . وأقام ينظم عمائر الصحراء . ومات والده الشريف محمد (سنة ١٠٦٩) فجددت له البيعة . وكان له أخوان : إسماعيل والرشيد ؛ فخرج عليه الرشيد وقاتله في سهل « آنكاد » بقرب « وجدة » فأصابته رصاصة في نحره قتلته . وكان شجاعاً مقداماً صحيح الرأي (١) .

(١) الاستقصا ٤ : ٨ ومنقريوس ٣ : ٢١١ وإتحاف أعلام الناس ٣ : ١٢٩ . وفي تاريخ القادري – خ . أنه دفن قرب دار ابن مشعل . من حوز تازة .

ابن ناصر الدَّرْعي

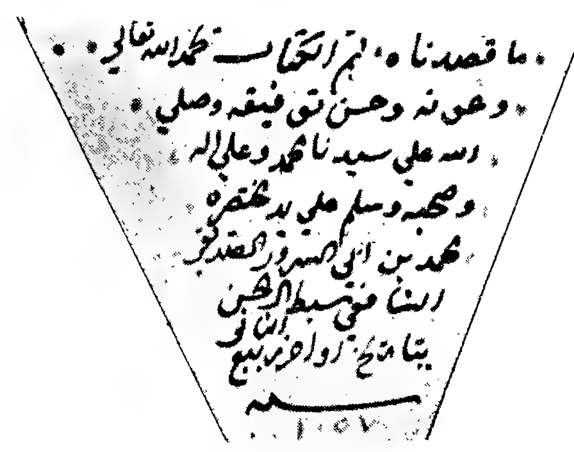
(١٠١١ – ١٠٨٥ هـ = ١٦٠٣ – ١٦٧٤ م)

محمد بن محمد بن أحمد ، ابن ناصر ، أبو عبدالله الدرعي : من صلحاء المالكية وعلمائهم في المغرب . كانت له زاوية وأتباع كثيرون . وهو الممدوح بالقصيدة « الدالية – ط » لليوسي . كان من أهل درعة (قرب سجلماسة) وهو أستاذ العياشي صاحب الرحلة . عني في أول أمره بجمع الكتب ، نسخاً بخطه وشراءً ، وتصحيحاً ومقابلة ، مع كتابة الفوائد على حواشيها وطررها . على ضيق معيشته . وكان ينام مع أهله على التراب لضعف ماله عن شراء حصير أو فراش . وأهدى إليه أحد تلاميذه حصيراً فآثر وضع كتبه عليه . وحفظ كثيراً من المتون ، وكتباً منها التسهيل والقاموس . وأثرى بعد ذلك ؛ وحج مرتين أولاهما سنة ١٠٧٠ فقرأ على بعض علماء الحرمين والأزهر . له تصانيف ، منها « فتاوى » في الفقه ، و « فهرسة » لشيوخه . وكتاب « الأجوبة الناصرية – خ » و « سيف النصر لكل ذي بغي ومكر – خ »



محمد بن محمد . ابن ناصر الدرعي

عن مخطوطة الجزأين الأول والثاني . من كتاب الإحياء للغزالي . في خزانة الرباط .



ما قصدناه من الكتاب بحمد الله تعالى
وعونه وحسن توفيقه وصلى
الله على سيدنا محمد وعلى آله
وصحبه وسلم على يد مؤلفه
محمد بن أبي السرور الصديقي

محمد بن محمد أبي السرور البكري

عن الصفحة الأخيرة من كتابه « القول المقتضب فيما وافق لغة أهل مصر من كلام العرب » في المكتبة الأزهرية « ٦٦ لغة . اباظة ـ ٦٤٤٦ » .

رجز . و « الممتع شرح المقنع ـ خ » في علم الفلك ، بقطر . و « غنيمة العبد المنيب ـ خ » في التوسل ، و « الدرعية ـ خ » منظومة في فقه مالك . و « شرح فرائض خليل » و « شرح لامية الأفعال » وكتاب في « المناسك » وآخر في « الطب » وآخر في « خطبه » و « اصطلاحات في العربية » و « هوامش على صحيحي البخاري ومسلم » بدأ بعضهم بجمعها . وجمع ابنه أحمد كل مكاتباته مع أهل زمانه في « تأليف » مستقل [1] .

(١) صفوة من انتشر ١٧٣ وشجرة النور ٣١٣ ودار الكتب ١ : ٣٣٤ و ٤٨٢ و Princeton 552 و Brock. 2:614 (462), S. 2:702 وخلاصة الأثر ٤ : ٢٣٨ ومعهد المخطوطات ١٠ : ٢٢٠ مخطوطات قطر وصلحاء درعة ـ خ . وترجمته فيه . زيادة على مئة صفحة . والتاج ٥ : ٣٢٦ وفيه اضطراب في سنة وفاته . صوابه ١٠٨٥هـ . ومناقب الحضيكي .

ابن أَبي السُّرور

(١٠٠٥ ـ ١٠٨٧ هـ = ١٥٩٦ ـ ١٦٧٦ م)

محمد بن محمد أبي السرور زين العابدين بن محمد أبي المكارم البكري الصديقي . المعروف بابن أبي السرور : مؤرخ مفسر باحث . مصري . انتهت إليه رئاسة بيت البكري بمصر . مولده ووفاته في القاهرة . له تصانيف . منها « النور المبين في توضيح ما في إحياء علوم الدين » و « الدرة العصماء في طبقات الفقهاء » و « الروضة الندية في طبقات الصوفية » و « عين اليقين في تاريخ المؤلفين » عدة مجلدات ، و « الدرر . في الأخبار والسير » ثلاثون جزءاً . و « الروضة الزهية في ولاة مصر القاهرة المعزية ـ خ » و « عيون الأخبار ونزهة الأبصار ـ خ » تاريخ . ابتدأه من الخليقة إلى آخر دولة الجراكسة . و « قطف الأزهار من الخطط والآثار ـ خ » اختصر به خطط المقريزي ، و « تفسير » كبير يعرف بتفسير ابن أبي السرور . وكتاب في « النيل » ومبتداه ومن أين هو وما ورد فيه . وله نظم وموشحات في « ديوان » و « فيض المنان بذكر دولة آل عثمان ـ خ » في خزانة الرباط (٨٤٨ جلاوي) و « القول المقتضب فيما وافق لغة أهل مصر من لغات العرب ـ ط » [1] .

المُرابط الدَّلائي

(١٠٢١ ـ ١٠٨٩ هـ = ١٦١٢ ـ ١٦٧٨ م)

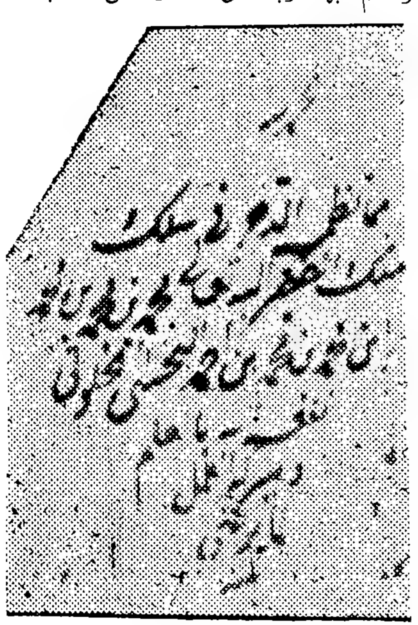
محمد (المرابط) بن محمد بن أبي بكر . أبو عبدالله الدلائي : أديب . من علماء المالكية . من بيت إمارة في المغرب . انتقل إلى القاهرة سنة ١٠٨٠ هـ ، ثم عاد إلى بلاده ، وتوفي بفاس . من كتبه « الدرة الدرية في محاسن الشعر وغرائب العربية » و « نتائج التحصيل في شرح التسهيل » و « المعارج المرتقاة إلى معاني الورقات ـ خ » في خزانة الرباط (٢٧٦ ك) شرح لورقات إمام الحرمين ، في الأصول ، و « البركة البكرية في الخطب الوعظية » و « فتح اللطيف في علم التصريف ـ ط » و « ديوان شعر » [2] .

(١) خطط مبارك ٣ : ١٢٦ وبيت الصديق ٧٣ ـ ٧٨ وخلاصة الأثر ٣ : ٤٦٥ وبروكلمان في دائرة المعارف الإسلامية ٤ : ٥١ وفهرس دار الكتب ٥ : ٢٧٥ و ٣٨٨ ثم ٨ : ٢٥٦ وانظر ترجمة « محمد بن محمد ١٠٢٨ » المتقدمة والتعليق عليها . وفي كتاب بيت الصدّيق (٧٨) قول لابن أبي السرور ، في ترجمة أبيه وقد توفي سنة ١٠٠٧ « مات وعمري تسع سنين » فإن صح هذا ، فولادته سنة ٩٩٨ ؟

(٢) صفوة من انتشر من أخبار صلحاء القرن الحادي عشر ١٧٩ وخلاصة الأثر ٤ : ٢٠٣ وفيه « وفاته سنة ١٠٩٠ » ومعجم المطبوعات ، ص ١٦٣٢ والتيمورية ٣ : ٢٧٥ وفي التاج ١٠ : ١٣ « دلاية ، كسحابة ، قرية بالأندلس . منها .. الدلائي » وطبقات الحضيكي ٢ : ٦١ .

البَخْشي
(١٠٣٨ ــ ١٠٩٨ هـ = ١٦٢٨ ــ ١٦٨٧ م)

محمد بن محمد البخشي الخلوتي البكفالوني الحلبي الشافعي : فقيه متصوف . ولد في « بكفالون » من قرى حلب ، وتعلم بها وبدمشق ، وسكن حلب .



محمد بن محمد البخشي
عن مخطوطة من « الفتاوى » للنووي ، في المدرسة الأحمدية (الأوقاف) بحلب .

ثم حج ، وجاور وتوفي بمكة . له كتب ، منها « الشافية ، نظم الكافية » و « شرح البردة » ورسالة في « تفسير : سبح اسم ربك الأعلى ــ خ » و « رشحات المداد فيما يتعلق بالصافنات الجياد ــ خ » و « شمس المفاخر ، في الذيل على قلائد الجواهر في مناقب الشيخ محيي الدين عبد القادر الحموي ــ ط » كلاهما له[١] .

مِير زاهِد
(٠٠٠ ــ ١١٠١ هـ = ٠٠٠ ــ ١٦٨٩ م)

محمد (مير زاهد) بن محمد أسلم الحسيني الهروي : باحث ، له علم بالحكمة والمنطق . من فضلاء الأفغان . كان محتسب العسكر بكابل . وتوفي بها . له كتب عربية ، منها : « حاشية على شرح جلال الدين الدواني على تهذيب المنطق للتفتازاني ــ ط » و « شرح رسالة التصورات والتصديقات للقطب الرازي ــ ط » و « حاشية على شرح المواقف ــ خ » اقتنيتها . و « حاشية على الشمسية في المنطق ــ خ » وله « تفسير » بالفارسية[١] .

الرَّوْضي
(٠٠٠ ــ بعد ١١٠٢ هـ = ٠٠٠ ــ بعد ١٦٩٠ م)

محمد بن محمد بن عمر الروضي : فقيه مالكي . له كتب ، منها « تحقيق المقال ــ خ » بدار الكتب ، في شرح الأنموذج للسيوطي . فرغ منه سنة ١١٠٢ و « كشف اللثام » في الشمائل النبوية[٢] .

محمَّد الحَلَبي
(٠٠٠ ــ ١١٠٤ هـ = ٠٠٠ ــ ١٦٩٢ م)

محمد بن محمد الحنفي الحلبي : فقيه حنفي ، من القضاة . ولد بحلب ، وتعلم بها وبمصر . وسافر إلى بلاد الترك . فولي القضاء بأدرنة وإستامبول وغيرهما . له تآليف ، منها « شرح ملتقى الأبحر ــ خ » في الفقه[٣] .

ابن عَيْشون
(١٠٣٥ ــ ١١٠٩ هـ = ١٦٢٥ ــ ١٦٩٧ م)

محمد بن محمد بن محمد بن طاهر ، أبو عبدالله الشرّاط ، ابن عيشون : من مصنفي كتب التراجم . من أهل فاس . له « الروض العاطر الأنفاس بأخبار الصالحين من أهل فاس ــ خ » في الرباط (٥٢٥ د ، ٢٤٠١ ك) اقتنيت نسخة منه . وذيله « التنبيه على من لم يقع به من فضلاء فاس تنويه ــ خ » في ٢٥ صفحة ، عندي في نهاية كتابه الأول . ومؤرخو فاس يطعنون في نسبة « الروض العاطر الأنفاس » إليه ، قال الكتاني في السلوة ، ما مؤداه أن الكتاب من تأليف محمد العربي بن الطيب القادري . زاد فيه ابن عيشون زيادات ونسبه إلى نفسه ؟[١] .

البَسْيُوني
(٠٠٠ ــ ١١١٧ هـ = ٠٠٠ ــ ١٧٠٥ م)

محمد بن محمد البسيوني : فرضي شافعي مصري . أصله من بسيون وإقامته في رشيد . له « حاشية على شرح الشنشوري للرحبية ــ خ » فرائض[٢] .

بَرْدَلَة
(٠٠٠ ــ ١١٣٤ هـ = ٠٠٠ ــ ١٧٢١ م)

محمد بن محمد العربي ، أبو عبدالله ، بردلة : من المعنيين بالتراجم . أندلسي الأصل من علماء فاس . له أجوبة ورسائل مفيدة ، منها « تقييد في صلحاء مدينة فاس ــ خ » نحو الكراستين . بخطه ، في خزانة محمد بن أحمد بردلة بفاس[٣] .

البُدَيْري
(٠٠٠ ــ ١١٤٠ هـ = ٠٠٠ ــ ١٧٢٨ م)

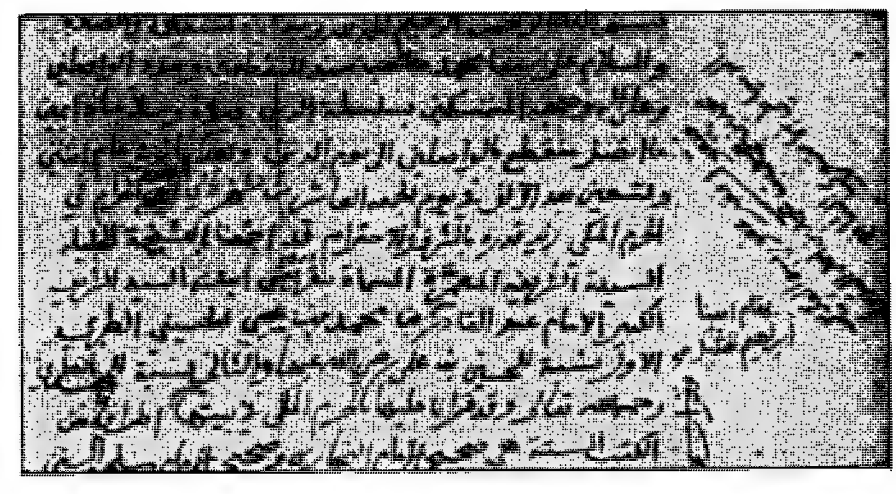
محمد بن محمد بن محمد بن أحمد البديري الحسيني ، الدمياطي الأشعري الشافعي ، أبو حامد : فاضل ، عارف بالحديث ، من الشافعية . يقال له « ابن الميت » و « البرهان الشامي » . أصله من

---

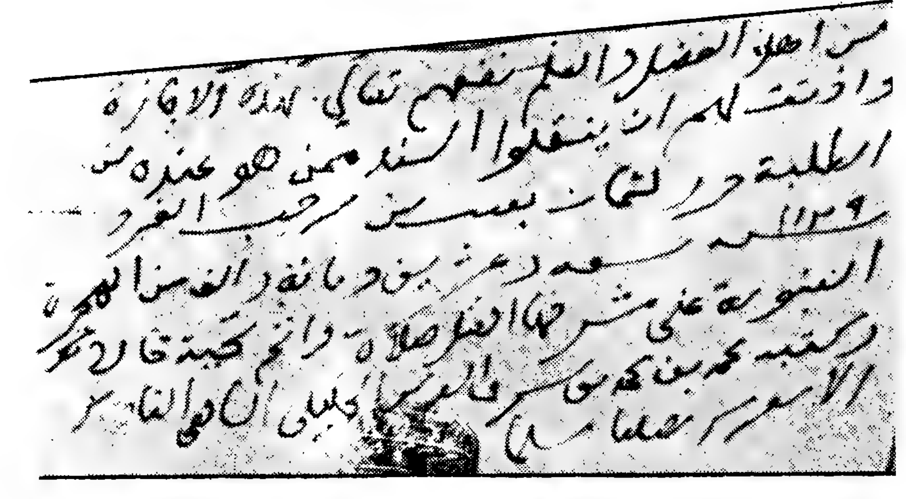
(١) إعلام النبلاء ٦ : ٤٠٢ ــ ٤٠٦ ودار الكتب ٣ : ١٧٠ و Brock. 2:397 (388), S. 2:490 وإيضاح المكنون ٢ : ٥٦ وسركيس ٥٨٣ وخلاصة الأثر ٤ : ٢٠٨ .

(١) Brock. S. 2:621 وانظر فهرسته . ومعجم المطبوعات ١٨٩٣ .
(٢) هدية ٢ : ٣٠٢ ودار الكتب ٨ : ٩٠ .
(٣) سلك الدرر ٤ : ١٠٨ والأزهرية ٢ : ١٩٩ .

(١) سلوة الأنفاس ١ : ٨ وفهرس المخطوطات العربية بالرباط الجزء ٢ من القسم ٢ ص ٢٠٥ ، ٢٠٦ و Brock. S. 2:683 وانظر أهم مصادر ٧٧ ودليل مؤرخ المغرب ١ : ٤١ .
(٢) الأزهرية ٢ : ٦٦٧ .
(٣) دليل مؤرخ المغرب . الرقم ٥٦ وشجرة النور ٣٣٢ وهو فيه : محمد العربي » .



محمد بن محمد البديري الحسيني
عن المخطوطة « ٤١٥ حديث » في دار الكتب المصرية .



محمد بن محمد ابن شرف الدين الخليلي القادري
من إجازة بخطه .

دمياط ، ووفاته فيها . تعلم بها وبالقاهرة . من كتبه « شرح منظومة البيقوني » في مصطلح الحديث ، سماه « صفوة الملح – خ » في البلدية (ن ٢٠٥٨ – د) و « الجواهر الغوالي في بيان الأسانيد العوالي – خ » وهو ثبت روايته ، و « المشكاة الفتحية – خ » في شرح « الشمعة المضية » للسيوطي ، في النحو [١] .

(١) فهرس الفهارس ١ : ١٥٤ والجبرتي ١ : ٨٨ والكتبخانة ٤ : ١١٠ والتيمورية ٣ : ٢٩٧ والبدية : مصطلح وهو فيها « البدري » ؟

الدَّلائي
(... – ١١٤١ هـ = ... – ١٧٢٩ م)

محمد بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر ، أبو عبدالله الدلائي : مؤرخ ، من خطباء المالكية . نسبته إلى الدلاء (في المغرب) ومولده فيها . سكن بفاس وأخذ عن شيوخها ، وتخرج به غير واحد . وكان خطيب المدرسة العنانية بها . وسافر إلى الحجاز فتوفي بمكة بعد أداء الفريضة . له تآليف ، منها « درة التيجان ولقطة اللؤلؤ والمرجان – خ » أرجوزة في أنساب أشراف المغرب ، عندي في مجموع ، ونسخة في خزانة الرباط (٤٣ ك) ١٦ صفحة ، و « شرح الشفا » و « حاشية على الكلاعيّ »

و « فخر الثرى بسيد الورى » [١] .

الخَلِيلي
(... – ١١٤٧ هـ = ... – ١٧٣٤ م)

محمد بن محمد . ابن شرف الدين الخليلي الشافعي القادري : فقيه أصولي متصوف ، من المشتغلين بالحديث . ولد في الخليل (بفلسطين) ورحل إلى مصر فتعلم وتصوف ورجع إلى بلده . وسكن القدس إلى أن توفي . قالوا : كان مجاب الدعوة تهابه الأعيان والأعراب . له « ثبت – خ » بضع ورقات في دار الكتب (١٣٥ تيمور) [٢] .

محمَّد الوزير
(... – ١١٤٩ هـ = ... – ١٧٣٦ م)

محمد بن محمد بن محمد بن مصطفى الأندلسي ، أبو عبدالله السراج الشهير بالوزير : مؤرخ تونسي ، من الكتَّاب . له « الحلل السندسية في الأخبار التونسية – ط » قسم منه ، بلغ فيه إلى سنة ١١٤٢ هـ ، ولا تزال بقيته مخطوطة . وفي خزانة الرباط (٢٢٦٦) أربعة مجلدات منه ، وأحرق « علي باشا باي » بعض المطبوع لاشتماله على خبر قيامه على عمه في جبل « وسلات » [٣] .

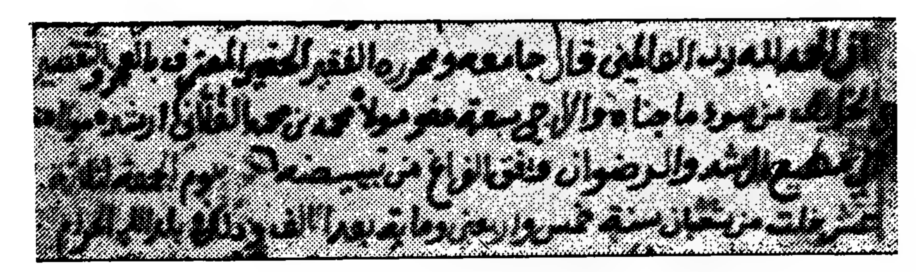
الكِشْناوي
(... – ١١٥٤ هـ = ... – ١٧٤١ م)

محمد بن محمد الفلاني الكشناوي السوداني . أبو عبدالله : فقيه مالكي نحوي ، له اشتغال بعلم « الحروف » . اشتهر في السودان ، وزار بلاداً كثيرة في طريقه إلى الحج ، فألف « كتاباً »

(١) سلوة الأنفاس ٢ : ٨ في ترجمة أبيه . ونشر المثاني ٢ : ١٣٧ وهدية ٢ : ٣٢٠ ووهم صاحب شجرة النور ، الترجمة ١٢١٩ فنسب هذه التصانيف لأبيه المتوفى سنة ١٠٨٨ .

(٢) سلك الدرر ٤ : ٩٥ ومخطوطات المصطلح ١ : ١٩٧ .

(٣) شجرة النور ٣٢٦ و Brock. 2:608 (458)



محمد بن محمد الكشناوي الفلّاني
عن مخطوطة كتابه « بهجة الآفاق » في دار الكتب المصرية « ٤ حروف ».

في رحلته . واستقر وتوفي بالقاهرة . من كتبه « بلوغ الأرب من كلام العرب » في النحو . و « بهجة الآفاق وإيضاح اللبس والإغلاق في علم الحروف والأوفاق ـ خ » و « الدر المنظوم وخلاصة السر المكتوم ـ ط » و « التحريرات الرائقة ـ خ » و « الدرر واليواقيت ـ خ » في شرح منظومة « الدر والترياق » لعبد الرحمن الجرجاني ، في علم الحرف [1] .

محمَّد الصُّغَيِّر

(١٠٨٠ ؟ ـ بعد ١١٥٥ هـ = ١٦٧٠ ـ بعد ١٧٤٢ م)

محمد (الصغيّر) بن محمد بن عبدالله بن علي الإفراني الأصل (اليفرني) المراكشي الموطن : مؤرخ أديب ، من رجال الدولة في سلطنة المولى إسماعيل . ولد بمراكش . وأخذ عن علمائها وعلماء فاس . وصنف كتباً . منها « صفوة من انتشر من أخبار صلحاء القرن الحادي عشر ـ ط » و « نزهة الحادي بأخبار ملوك القرن الحادي ـ ط » أي الحادي عشر . و « المسلك السهل في شرح توشيح ابن سهل ـ ط » و « فتح المغيث بحكم اللحن في الحديث » و « روضة التعريف بمفاخر مولانا اسماعيل بن الشريف ـ ط » وسماه أيضاً « الظل الوريف في مفاخر مولانا اسماعيل بن الشريف » وله « درر الحجال في سبعة رجال ـ ط »

(١) الكتبخانة ٥ : ٣٣٢ و٣٣٧ و٣٣٨ و٣٥٤ وشجرة النور ٣٣٧ و Brock. 2:480 (366)

لم يكمله . و « شرح ياقوتة البيان ـ خ » والأصل له ، و « طلعة المشتري في ثبوت توبة الزمخشري » ورقات ، و « الإفادات والإنشادات » [1] .

الدِّفْري

(٠٠٠ ـ بعد ١١٦١ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٧٤٨ م)

محمد بن محمد ، شمس الدين الدفري : فقيه مصري شافعي . من المشتغلين بالحديث . له « المدد بمعرفة علو السند ـ خ » أجاز به مصطفى البرماوي ، والإجازة بخطه في الأزهر (الرقم ٨٤٢/٥٣٠٨١) [2] .

التَّاتَـلْتي

(٠٠٠ ـ ١١٦٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٥٤ م)

محمد بن محمد بن إبراهيم بن أحمد بن عثمان العثماني نسبة إلى جده ، التاتلتي : فقيه مالكي محدث . من

(١) صفوة من انتشر : الصفحة الأولى . وعجائب الآثار للجبرتي ١ : ٧٤ ومعجم المطبوعات ١٦٦٨ وفيه : وفاته في حدود ١٧٣٢ م . وشجرة النور ٣٣٥ وفيه : توفي بعد ١١٤٠هـ . وعرفه باليفرني . وهو في كتابه « نزهة الحادي » : « محمد الصغير بن الحاج عبدالله الإفراني النجار المراكتي الوجار » ويحسن ضبط النحار والوجار ، بكسر النون والواو ، لتيسير فهمهما . واليفرني ، نسبة إلى قبيلة يفرن (كجعفر) والإعلام بمن حل مراكش ٥ : ٥٣ ـ ٥٩ وعليه عولت أخيراً في وفاة الصغير ، لقوله في كلامه على رسالة لمحمد بن عبد المؤمن : وقفت عليها مع تقريظها للعلامة سيدي الصغير الإفراني المؤرخ في ١١ محرم عام خمسة وخمسين ومئة الف و Brock. 2:607 (457). S. 2:681 .

(٢) الأزهرية ١ : ٣٧١ والجبرتي ٢ : ٢٩٧

بني يعقوب الصنهاجي السكتاني السوسي ، من بلاد جزولة . كانت إقامته في زاوية « قم تاتلت » بسوس ، وأخذ عن علماء مراكش ومصر وحج مراراً . وتصدر للتدريس . له « فهرست ـ خ » صغير ٢٦ صفحة . في ذكر شيوخه وبعض شيوخهم ، رآه المختار السوسي . مع علي بن الطاهر المحجوبي (من علماء سوس) وقال : طرت به فرحاً .. ونقل أهم ما فيه إلى المعسول (١٦ : ١١٩ ـ ١٣٢) [1] .

ابن الوزير اليَحْمَدي

(٠٠٠ ـ بعد ١١٧٠ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٧٥٦ م)

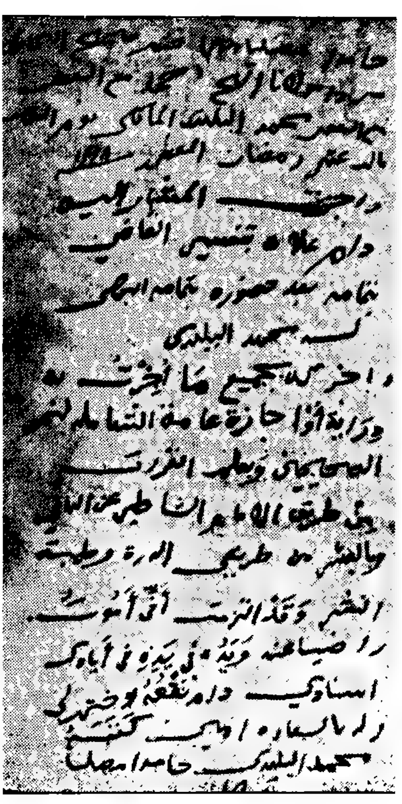
محمد بن محمد بن الحسن بن أحمد ، أبو عبدالله الفحصي اليحمدي : أديب ، له نظم ، وعلم بالتراجم ، من كتّاب الفقهاء . كان قيماً على خزانة الكتب الإسماعيلية (نسبة إلى المولى إسماعيل) في مراكش ، نحواً من ٤٦ عاماً ، من ١١١٨ ـ ١١٦٤هـ (وانظر ترجمة أبيه في السابق من الأعلام) . له تصانيف ، منها « دفتر ـ خ » في عشرة أسفار كبار في المكتبة الزيدانية بمكناس . ومنه نسخة في سفرين كبيرين جداً كانت في المكتبة الكتانية بفاس ، ولعلها نقلت إلى خزانة الرباط . وهو كشكول . نسخ فيه ما استحسنه في الكتب . من غير تبويب ولا ترتيب ، و « تحفة الظرفاء في جميع ما للكلاعي من الرسائل النبوية والصحابة والخلفاء » فرغ منه في أواخر سنة ١١٦٤ وأهدى أول نسخة إلى السلطان محمد بن عبدالله ، و « قطر الندا في التعريف بأبي الدردا » و « كشف الأسى بمحاسن الصالحات من النسا » ، وبعض التعريفات بالأعلام والرؤسا ـ خ » منه نسخة في خزانة القرويين (الرقم ٥٩٦) ألفه في المجاعة

(١) انظر خلال جزولة ١ : ٦٣ ـ ٦٥ والمعسول ١٦ : ١١٨ .

الكبرى سنة ١١٥٠ معتمداً فيه على « مرآة الجنان » لليافعي وزاد عليه من ابن خلكان والذهبي ، و « مدد التأليف ، في ترتيب المحفوظات والتقاييد ، محفوظة من التكرار والأسانيد » ألفه عام ١١٥٣ و « ديوان » في نحو كراس ، جمع فيه بعض منظوماته أيام إقامته بفاس ، في رجب ١١٦٦ [١] .

البُلَيدي
(١٠٩٦ – ١١٧٦ هـ = ١٦٨٥ – ١٧٦٣ م)

محمد بن محمد بن محمد الحسني التونسي المالكي المعروف بالبليدي : عالم بالعربية والتفسير والقراآت . مغربي الأصل ، سكن القاهرة وتوفي فيها .



محمد بن محمد بن محمد الحسني التونسي البليدي
عن المخطوطة «١٤٤ مصطلح ، تيمور» بدار الكتب المصرية.

من كتبه « حاشية على تفسير البيضاوي – خ » و « نيل السعادات في علم المقولات – خ » و « حاشية على شرح الألفية للأشموني » و « رسالة في المقولات العشر – خ » مهيأة للنشر (كما في دعوة الحق) و « تكليل الدرر – خ » في فقه المالكية [١] .

(١) الإعلام بمن حل مراكش ٥ : ٦٢ وفي خلال ترجمة أبيه ٥ : ٢٨ – ٣٠ ودراسة ببليوغرافية ١٠٥ .

(١) سلك الدرر ٤ : ١١٠ والكتبخانة ١ : ١٦٤ ثم ٢ : ٢٦٢ ، و ٣ : ١٥٨ ، و ٧ : ٤٩٨ و Brock. 2:434 (331) والجبرتي ١ : ٢٥٩ قلت : سبقت الإشارة إلى «البليدي» (الاسم دون ترجمة) مضبوطاً بصيغة التصغير ، ورأيت بعد ذلك ما نبه إليه تيمور باشا ، في الخزانة ٣ : ٣٩ ، من ورود نص في سلك الدرر ٤ : ١٠٥ وهو : « البليدي ، بفتح الباء » ورجح تيمور أن يكون المقصود صاحب الترجمة . واطلع الأستاذ السيد حسن حسني عبد الوهاب التونسي ، علي هذه الكلمة ، فكتب : الصواب ما قاله تيمور .

الخادِمي
(١١١٣ – ١١٧٦ هـ = ١٧٠١ – ١٧٦٣ م)

محمد بن محمد بن مصطفى بن عثمان ، أبو سعيد الخادمي : فقيه أصولي ، من علماء الحنفية . أصله من بخارى . ومولده ووفاته في قرية « خادم » من توابع قونية . قرأ على أبيه وغيره . واشتهر بدرس ألقاه في أياصوفية باستنبول ، في تفسير الفاتحة . له تآليف ، منها « مجمع الحقائق – ط » في أصول الفقه ، وشرحه « منافع الدقائق – ط » و « حاشية على درر الحكام – ط » في فقه الحنفية ، و « البريقة المحمودية في شرح الطريقة المحمدية للبركلي – ط » أربعة أجزاء ، و « شرح الرسالة الولدية للغزالي – ط » و « الوصايا – خ » في الأزهرية ، و « حقيقة كلمة التوحيد عند الكلاميين والصوفية – خ » في دار الكتب (٢١٦٠٦ب) ورسالة في « حكم قراءة آية الكرسي عقب الصلاة – خ » ٢٥ ورقة في دار الكتب (٢١٦٠٦ ب) وأخرى في « تفسير : « قل اللهم مالك الملك – خ » فيها (٢١٦٠٦ ب) و « خزائن الجواهر – خ » و « رسالة في تفسير البسملة – ط » [٢] .

(٢) عثمانلي مؤلفلري ١ : ٢٩٦ والأزهرية ٣ : ٧٥٥ ومخطوطات الدار ١ : ٣٨٩ ، ٣٩٠ ، ٣٩١ ، ٤٢٧ ودار الكتب الشعبية ١ : ١٧١ وسركيس ٨٠٨ وطوبقبو ٢ : ٣٦٧ وهدية ٢ : ٣١٣ والكشاف لطلس ١٠٢ وهو فيهما « محمد بن مصطفى » .

السَّنْدَرُوسي
(٠٠٠ – ١١٧٧ هـ = ٠٠٠ – ١٧٦٣ م)

محمد بن محمد بن محمد الحسيني السندروسي الطرابلسي : فقيه حنفي ، من أهل طرابلس الشام . ولي إفتاءها مدة قصيرة وعزل . له « الكشف الإلهي عن شديد الضعف والموضوع والواهي – خ » في الحديث ، وكتاب في « أسماء الصحابة » على نمط الإصابة ، و « الشموس المضية في ذكر أصحاب خير البرية – خ » في دار الكتب وهو تلخيص مختصر الاستيعاب لابن عبد البر [١] .

الحَنَفي
(٠٠٠ – بعد ١١٧٨ هـ = ٠٠٠ – بعد ١٧٦٤ م)

محمد بن محمد بن محمود ، المعروف بالحنفي : فرضي ، من الحنفية . تونسي . له « إسعاف الحكام – خ » في الفرائض ، فرغ من تبييضه في ربيع الثاني ١١٧٨ [٢] .

ابن سِنَّة
(١٠٤٢ – ١١٨٦ هـ = ١٦٣٣ – ١٧٧٢ م)

محمد بن محمد ابن سنة ، أبو عبدالله الفلّاني الشنقيطي العمري : عالم بالحديث ، معمر ، واسع الرواية غزير الحفظ . نسبته إلى « فلان » في السودان المغربي . له « فهرسة » ذكر فيها أنه روى ما بين إجازة وسماع عن ٩٢٠ شيخاً ، وعدّهم ، وبين ولادة كل واحد ووفاته [٣] .

(١) سلك الدرر ٤ : ٢٤ و ١١٣ والكتبخانة ١ : ٣٨٧ و Brock. 2:399 (309), S. 2:423 ومخطوطات المصطلح ١ : ٢٥٥ .
(٢) الزيتونة ٤ : ٣٩٥ .
(٣) فهرس الفهارس ٢ : ٣٦٣ و Brock. S. 2:717 .

التافِلاتي

(٠٠٠ – ١١٩١ هـ = ٠٠٠ – ١٧٧٧ م)

محمد بن محمد المغربي التافلاتي الأزهري الخلوتي : مفتي الحنفية بالقدس ، من الفضلاء . ولد في المغرب الأقصى ،

محمد بن محمد المغربي التافلاتي
عن الصفحة الأخيرة من إجازة بخطه في دار الكتب المصرية «٦٤ مصطلح تيمور » .

وتعلم في الأزهر بمصر . وقام برحلة طويلة واستقر في القدس إلى أن توفي . له تصانيف ، قال المرادي : ناهزت الثمانين . قلت : لا يزال مخطوطاً منها رسائل في « أحاديث البلاد » و « ما ورد في الفصد والحجامة » و « المولد الشريف » و « المعراج » و « أسرار البسملة » ناقصة ورقة . و « حسن التبيان في معنى مدلول القرآن » و « الصلح بين المجتهدين » و « القهوة والدخان » و « الاستقصا لما صح وثبت في المسجد الأقصى » و « صخرة البيت المقدس » ناقصة الآخر ، رأيتها جميعاً في المكتبة الخالدية بالقدس . و « تحري الإصابة ، في أوس بن قيظي والد عرابة – خ » في دار الكتب . و « الدر الأغلى بشرح الدور الأعلى – خ » في شستربتي (٤٤٠٩) وله نظم [١] .

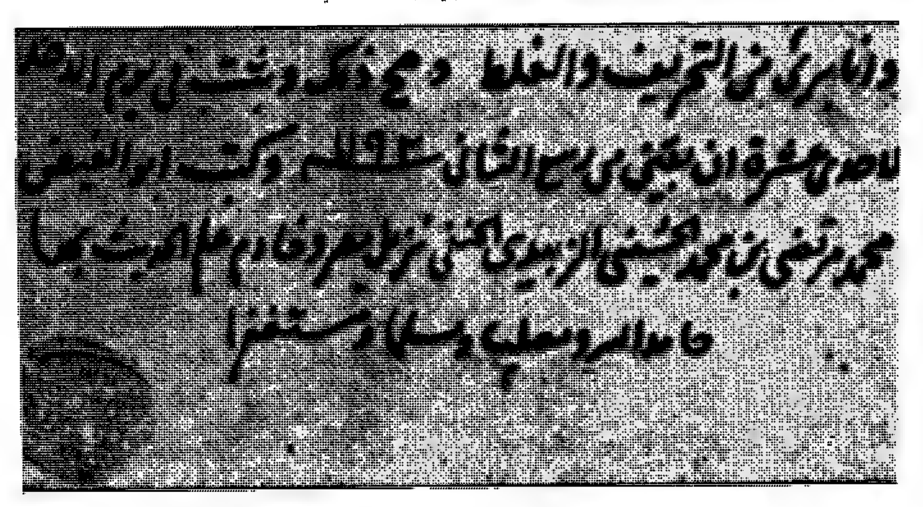
أَبو الْفَتح العَجلُوني

(١١٢٨ – ١١٩٣ هـ = ١٧١٦ – ١٧٧٩ م)

محمد بن محمد بن خليل ، أبو الفتح العجلوني : فقيه شافعي ، متصوف . أصله من عجلون ، ومولده ووفاته بدمشق . تعلم بها وبمصر . له « حاشية على شرح المنهج – خ » جزآن تمت كتابتها سنة ١١٩٦ في مكتبة الشاويش ببيروت ، و « تعليق » على شرح الألفية في المصطلح [١]

إلى الصلاح الحسين بن عبد الرحمن الحسيني الشيخوني ماعدا الحديثين المذكورين فاملاًى من حفظي وبلفظي بمنزل الامير رضوان جاويش المذكور بباب الصليبة في يوم الاربعا غرة محرم سنة ١١٩٠ وسمعوا مني ايضا في المجلس المذكور اولا الحديث المسلسل بالاولية بروايتي له عن شيخي السيد ... المترجم الاول وهو اول عن ابي الحسن علي بن علي الزحوي وهو اول عن الشهاب احمد المرحومي وهو اول عن الشهاب احمد بن عمر العقيلي وهو اول عن الجمال يوسف بن زكريا وهو اول عن والده وهو اول بسنده المعلوم . واجزت الكل ان يرووا عني ذلك عني بشرطه المعتبر عند اهل الاثر وكتب المجيز ابو الفيض محمد بن محمد الشهير بمرتضى الحسيني عفا الله عنه حامدا لله ومصليا ومسلما

محمد بن محمد ، أبو الفيض ، مرتضى الزبيدي (انظر ترجمته في الصفحة التالية)
عن رسالة « ثلاثيات البخاري » بخطه ، عندي .



محمد (مرتضي) بن محمد الزبيدي (انظر ترجمته في الصفحة التالية)
عن مخطوطة في خزانة الأستاذ حسن حسني عبد الوهاب ، بتونس .

محمَّد التِّلِمْسَاني

(٠٠٠ – بعد ١١٩٣ هـ = ٠٠٠ – بعد ١٧٧٩ م)

محمد بن محمد بن عبد الرحمن التلمساني : مؤرخ . له « الزهرة النيرة فيما جرى بالجزائر حين أغارت عليها الكفرة – خ » [١] .

الشُّوَيْطِر

(١١٥١ – ١١٩٩ هـ = ١٧٣٨ – ١٧٨٥ م)

محمد بن محمد بن يحيى بن علي الشويطر : فاضل من فقهاء اليمن أصله من ذمار . حكم في « إب » مجاناً في خلافة المهدي . وسكنها . وصنف « أعز ما يطلب في معرفة الرب – خ » قال زبارة : وهو كتاب عجيب في بابه

(١) سلك الدرر ٤ : ١٠٢ وثبت ابن عابدين ٤٣ – ٤٦ ومذكرات المؤلف . و Brock. 2:463 (352) والدار ٨ : ٨٧ .

(١) ثبت ابن عابدين ٣٤ .

(١) Brock. 2:609 (458)

يدل على غزارة علمه (1) .

مُرْتَضى الزَّبِيدي

(١١٤٥ - ١٢٠٥ هـ = ١٧٣٢ - ١٧٩٠ م)

محمد بن محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني الزبيدي ، أبو الفيض ، الملقب بمرتضى : علّامة باللغة والحديث والرجال والأنساب ، من كبار المصنفين . أصله من واسط (في العراق) ومولده بالهند (في بلجرام) ومنشأه في زبيد (باليمن) رحل إلى الحجاز ، وأقام بمصر ، فاشتهر فضله وانهالت عليه الهدايا والتحف ، وكاتبه ملوك الحجاز والهند واليمن والشام والعراق والمغرب الأقصى والترك والسودان والجزائر . وزاد اعتقاد الناس فيه حتى كان في أهل المغرب كثيرون يزعمون أن من حج ولم يزر الزبيدي ويصله بشيء لم يكن حجه كاملاً ! وتوفي بالطاعون في مصر . من كتبه « تاج العروس في شرح القاموس - ط » عشرة مجلدات ، و « إتحاف السادة المتقين - ط » في شرح إحياء العلوم للغزالي ، عشرة مجلدات ، طبعة مصر ، و « أسانيد الكتب الستة - خ » و « عقود الجواهر المنيفة في أدلة مذهب الإمام أبي حنيفة - ط » مجلدان ، و « كشف اللثام عن آداب الإيمان والإسلام » و « رفع الشكوى وترويح القلوب في ذكر ملوك بني أيوب - ط » و « معجم شيوخه - خ » و « ألفية السنَد - خ » في الحديث ١٥٠٠ بيت ، وشرحها ، و « مختصر العين - خ » في اللغة ، اختصر به كتاب العين المنسوب للخليل بن أحمد ، و « التكملة والصلة والذيل للقاموس - خ » في مجلدين ضخمين ، و « إيضاح المدارك بالإفصاح عن العواتك - خ » رسالة ، و « عقد الجمان في بيان شعب الإيمان - خ » رسالة أيضاً ، و « تحفة القماعيل ، في مدح شيخ العرب إسماعيل - خ » بخطه ، و « تحقيق الوسائل لمعرفة المكاتبات والرسائل - خ » و « جذوة الاقتباس في نسب بني العباس - خ » و « حكمة الإشراق إلى كتَّاب الآفاق - ط » و « الروض المعطار في نسب السادة آل جعفر الطيار - خ » و « مزيل نقاب الخفاء عن كنى سادتنا بني الوفاء - خ » لعله المسمى أيضاً « رفع نقاب الخفا . عمن انتمى إلى وفا وأبي الوفا - خ » اقتنيته . و « بلغة الغريب في مصطلح آثار الحبيب - ط » و « تنبيه العارف البصير على أسرار الحزب الكبير - خ » و « سفينة النجاة المحتوية على بضاعة مزجاة من الفوائد المنتقاة - خ » و « غاية الابتهاج لمقتفي أسانيد مسلم بن الحجاج - خ » و « عقد اللآلي المتناثرة في حفظ الأحاديث المتواترة - خ » و « نشوة الارتياح في بيان حقيقة الميسر والقداح - خ » وكان يحسن التركية والفارسية وبعضاً من لسان الكرج ، و « العرائس المجلوة في ذكر أولياء فوّة - خ » في الرباط (٢٣٧١ ك) (1) . (انظر خطه ص ٢٤٧)

ثبت الشيخ الامام الفقيه المحدث محمد بن خليل العجلوني الجعفري الدمشقي رحمه الله

يروى كاتبه الفقير الى رحمة ربه القدير جميع ما تضمنه هذا الثبت عن جماعة منهم ولد مولفه الشيخ الامام الفقيه محمد ابو الفتح عن مولفه والده وعن شيخنا الامام علاء الدين علي بن احمد السليمي الصالحي عن مولفه وعن الشيخ الصالح الصوفي شهاب الدين احمد بن عبد الله البعلي الحنبلي عن مولفه ثم وانا الفقير كمال الدين محمد بن محمد شريف بن محمد شمس الدين الغزي العامري الشافعي

محمد بن محمد شريف ، أبو الفضل ، كمال الدين الغزي

عن المخطوطة ٩٦ مصطلح ، تيمور ، بدار الكتب المصرية .

ابن البَصْري

(٠٠٠ - بعد ١٢٠٦ هـ = ٠٠٠ - بعد ١٧٩٢ م)

مَحمد (بفتح أوله) بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن ، أبو عبدالله ابن البصري المكناسي : محدث ، بصريّ الأصل . من أهل « مكناس » مولداً وداراً . قرأ بها وبفاس ، وحج (سنة ١٢٠٣ هـ) ولما عاد صنف كتابه « إتحاف أهل الهداية والتوفيق والسداد ، بما يهمّهم من فضل العلم وآدابه والتلقين وطرق الإسناد - خ » سفر ضخم ، بخطه . منه نسخة في الرباط (١٢٨٠ كتاني) وثانية في الزيدانية بمكناس وهو « ثبته » فرغ من تبييضه سنة ١٢٠٦ (1) .

كَمال الدِّين الغَزِّي

(١١٧٣ - ١٢١٤ هـ = ١٧٥٩ - ١٧٩٩ م)

محمد بن محمد شريف بن شمس الدين محمد بن عبد الرحمن الغزي

---

(1) ملحق البدر الطالع ٢ : ٢٠٦ ونشر العرف ٢ : ٧١٦ و Ambro. C. 332 A

(1) فهرس الفهارس ١ : ٣٩٨ - ٤١٣ والجبرتي ٢ : ١٩٦ - ٢١٠ وخطط مبارك ٢ : ٩٤ وآداب اللغة ٣ : ٢٨٨ ومجلة المجمع العلمي العربي ٢ : ٥٦ و ١٠٦ و Brock. 2:371 (287), S. 2:398, 620, 696 ودار الكتب ٣ : ٤٧ والتيمورية ٣ : ١١٨ .

(1) إتحاف أعلام الناس ٤ : ١٤٧ - ١٥٩ وفيه : أما وفاة المترجم ، فلم أقف عليها . وقد أضاعه قومه وأهل بلده ، وأي فتى أضاعوا ؛ وبيت البصري - بمكناس - أفلت اليوم شموسه فلم يبق فيه أحد يذكر بعلم ، على ما سلف فيه من أئمة أعلام . ودليل مؤرخ المغرب ٢ : ٢٨٥ .

العامري الحسيني الصديقي ، أبو الفضل ، كمال الدين : مؤرخ نسابة أديب . كان مفتي الشافعية في دمشق ، ومولده ووفاته فيها . له شعر جيد ، وكتب ، منها « التذكرة الكمالية – خ » عشرون جزءاً ، سماها « الدر المكنون ، والجمان المصون ، من فرائد العلوم وفوائد الفنون » اطلعت على أربعة أجزاء منها ، وأخذت عنها . وله « المورد الأنسي – خ » في ترجمة الشيخ عبد الغني النابلسي ، و « النعت الأكمل لأصحاب الإمام أحمد بن حنبل »[1] .

المَكُّودي

(٠٠٠ – ١٢١٤ هـ = ٠٠٠ – ١٨٠٠ م)

محمد بن محمد بن عبدالله المكودي التازي ، أبو عبدالله : متصوف من شيوخ المغرب ، من أهل تازة . من تلاميذ الدرقاوي (١٢٣٩) . له تآليف ، منها « الإرشاد والتبيان في رد ما أنكره الرؤساء من أهل تطوان – خ » في خزانة أبي الحسن علي بن الطيب الدرقاوي ، سجن المكودي بسببه مع جماعة ، و « رسالة في سلوك الطريق » و « شرح منظومة لأبي مدين ، أولها : ما لذة العيش »[2] .

اللَّكْنَوي

(٠٠٠ – ١٢٢٥ هـ = ٠٠٠ – ١٨١٠ م)

محمد (عبد العلي) بن محمد (نظام الدين) أبو العياش ، بحر العلوم ، السهالوي الأنصاري اللكنوي الهندي : عالم بالحكمة والمنطق حنفي . له كتب ، منها « تنوير المنار – ط » فقه ، و « شرح السلم – ط » منطق ، و « فواتح الرحموت شرح مسلم الثبوت – ط » للبهاري ، في أصول الفقه ، و « حاشية على شرح الصدر الشيرازي للهداية – خ » في سالارجنك ، ومثلها « العجالة النافعة » . توفي بمدراس[1] .

ماضُور

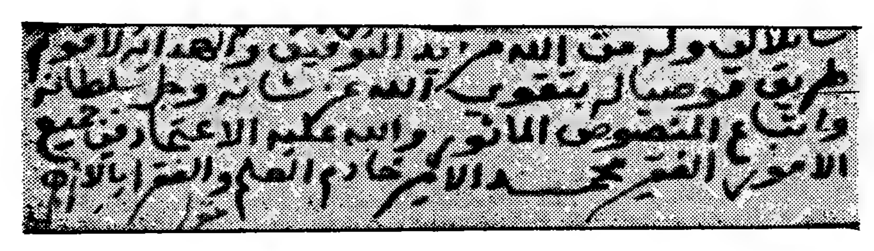
(٠٠٠ – ١٢٢٦ هـ = ٠٠٠ – ١٨١١ م)

محمد بن محمد أبو عبدالله ماضور التونسي . أديب من فقهاء المالكية ، أندلسي الأصل والمولد والوفاة . من أهل « سليمان » الأندلسية (؟) وكانت تدعى بنت تونس . تفقه وتأدب بتونس ، ثم ولي القضاء ببلده . له « ديوان – خ » صغير في ٩ ورقات بالأحمدية (٤٥٨٥)[2] .

الأَمِير

(١١٥٤ – ١٢٣٢ هـ = ١٧٤٢ – ١٨١٧ م)

محمد بن محمد بن أحمد بن عبد القادر بن عبد العزيز السنباوي الأزهري ، المعروف بالأمير : عالم بالعربية ، من فقهاء المالكية . ولد في ناحية سنبو (بمصر) وتعلم في الأزهر وتوفي بالقاهرة . اشتهر بالأمير لأن جده أحمد كانت له إمرة في الصعيد ، وأصله من المغرب . أكثر كتبه حواش وشروح ، أشهرها « حاشية على مغني اللبيب لابن هشام – ط » في العربية مجلدان ، ومنها « الإكليل شرح مختصر خليل – خ » في فقه المالكية ، و « حاشية على شرح الزرقاني على العزية – خ » فقه ، و « حاشية على شرح ابن تركي على العشماوية – ط » فقه ، و « المجموع – ط » فقه ، وشرحه ؛ و « ضوء الشموع على شرح المجموع – ط » و « حاشية على شرح الشيخ خالد على الأزهرية – ط » نحو ، و « حاشية على شرح الشذور – ط » نحو ، و « تفسير المعوّذتين – خ » و « تفسير سورة القدر – خ » و « انشراح الصدر في بيان ليلة القدر – ط » و « حاشية على شرح عبد السلام لجوهرة التوحيد – ط » . وله « ثبت – ط » في أسماء شيوخه ونبذ من تراجمهم وتراجم من أخذوا عنهم[1] .



محمد بن محمد بن أحمد ، الأمير

من إجازة بخطه في دار الكتب المصرية « ٦٤ مصطلح ، تيمور »

الشَّفْشاوَني

(١١٧٩ – ١٢٣٢ هـ = ١٧٦٦ – ١٨١٧ م)

محمد بن محمد بن منصور ، أبو عبدالله الشفشاوني : فقيه مالكي ، من العلماء بالبلاغة . أصله من شفشاون (ويقال لها : شاوَن) نشأ واستقر ومات بفاس . له حواش مفيدة ، منها « حاشية على مختصر السعد على تلخيص المفتاح – خ » في خزانة الرباط (١٦٥٩د) و « حاشية على المحلي » و « حاشية على الخرشي » لم تكمل[2] .

---

(١) مقدمة شرح الأم – خ . والجبرتي ٢ : ١٩٦ وروض البشر ١٩٩ ومذكرات المؤلف .

(٢) الذيل التابع لإتحاف المطالع – خ . ودليل مؤرخ المغرب ، الطبعة الثانية ٤٣٦ وهو فيهما « محمد بن عبدالله » والتصحيح من المنوني ، الرقم ٢٦٩ .

(١) هدية ١ : ٥٨٦ والأزهرية ٧ : ٣٣٤ ومعجم المطبوعات ٥٣١ وسالارجنك ١٣ ، ٤٦ وإيضاح المكنون ٢ : ٤٨١ .

(٢) إتحاف أهل الزمان ٧ : ٥٩ والأحمدية ٥٤ وشجرة النور ٣٦٦ وهو فيها « ماظور » ؟ .

(١) حلية البشر – خ . والجبرتي ٤ : ٢٨٤ وفهرس الفهارس ١ : ٩٢ والفكر السامي ٤ : ١٣٠ وخطط مبارك ١٢ : ٥٤ و Brock. S. 2:738 ومعجم المطبوعات ٤٧٣ والتيمورية ١ : ٨٠ و ٩٠ ثم ٣ : ٢١ وانظر الكتبخانة ٢ : ٢٥ ثم ٧ : ٢١ و ٣٧ و ٢٧٩ وفهرس المؤلفين ٢٦٠ .

(٢) الشرب المحتضر ٣ من الكراس الثاني . والسلوة ٣ : ٦ ومخطوطات الرباط : الأول من القسم الثاني ٣٧٧ والأعلام المراكشية ٥ : ١٧٢ .

ابن رَيْسُون
(١١٥٥ - ١٢٣٤ هـ = ١٧٤٢ - ١٨١٩ م)

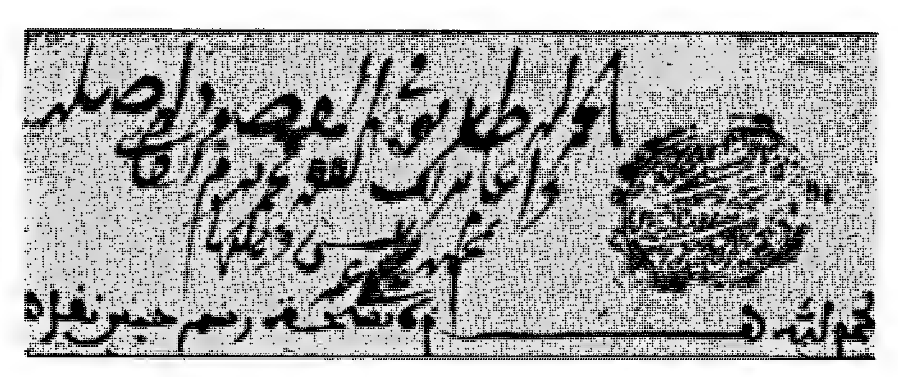
محمد بن محمد الصادق بن ريسون الحسني العلمي : وزير فقيه نسابة من أهل « تازروت » بالمغرب انتقل منها إلى فاس وتصدر للتدريس والفتوى وتقدم عند السلاطين إلى أن استوزره المولى سليمان بن محمد بمراكش وكان قد حج سنة (١٢١٦) وأجازه كثير من العلماء وصنف في ذلك « فهرسة - خ » عن شيوخه ، في خزانة الرباط (٧١ جلا) ختمها بذكر أسماء كتبه ثم بإجازة منه للمنصور أحمد الحسني بمراكش . ووضع كتاباً في الأنساب سماه « فتح العليم الخبير في تهذيب النسب العلمي بأمر الأمير - خ » بقسم المخطوطات بتطوان (الرقم ٨٥٦) ومنه نسخ أخرى . والأمير الذي أشار إليه في تسمية الكتاب هو المولى محمد بن عبدالله العلوي . وتوفي ابن ريسون في وزان [١] .

ابن عَمْرو
(٠٠٠ - ١٢٤٤ هـ = ٠٠٠ - ١٨٢٨ م)

محمد بن محمد التهامي بن محمد ابن عمرو : أديب لغوي ، مسند ، رحال ، من « بني عمرو » المنتسبين للأنصار ، أندلسي الأصل ، من أهل الرباط (بالمغرب) . ولد ونشأ بها وتوفي بمكة . له « فهرست - خ » في تراجم شيوخه ، و « الرحلة الحجازية - خ » و « كناشة - خ » و « ديوان شعر - خ » ولمحمد بن عبد السلام السائح ، كتاب « سَوق المهر إلى قافيّة ابن عمرو - ط » في شرح قصيدة لصاحب الترجمة ، على رويّ القاف [٢] .

(١) من مقال لمحمد المنتصر الريسوني في مجلة دعوة الحق : محرم ١٣٩٢ وفيه إشارة إلى الخلاف في وفاته سنة ١٢٣٤ أو ١٢٣٦ أو ٣٧ والأعلام المراكشية ٥ : ١٨٧ وانظر مخطوطة فهرسته . وهو في دليل مؤرخ المغرب : ١ : ١١٦ « محمد بن عبد الصادق » .

(٢) فهرس الفهارس ١ : ٢٠٢ وانظر سوق المهر للسائح ٤ وفيه : وفاته سنة ١٢٤٣هـ . ومثله في مقال للأستاذ عبدالله كنون ، في مجلة دعوة الحق ، العدد الرابع من السنة ٣ ص ٢٥ وسماه « محمد بن التهامي » .



محمد (بيرم الثاني) بن محمد بن حسين بن بيرم
من محفوظات الشيخ الطاهر بن عاشور ، بتونس .

البَنَّاني
(٠٠٠ - ١٢٤٥ هـ = ٠٠٠ - ١٨٢٩ م)

محمد بن محمد بن محمد العربي ابن عبد السلام البناني النفزي المغربي المكي : مفتي المالكية بمكة . أصله من فاس . سكن مكة ، وتوفي فيها . له تصانيف ، منها « شرح للبخاري » و « فهرست - خ » صغير ، في دار الكتب (٧ مجاميع ش) بقلم مغربي [١] .

محمَّد بَيْرَم
(١١٦٢ - ١٢٤٧ هـ = ١٧٤٩ - ١٨٣١ م)

محمد (بيرم الثاني) بن محمد ابن حسين بن أحمد بن محمد بن حسين ابن بيرم : فاضل من علماء تونس . ولي القضاء سنة ١١٩٢هـ ، واستقال بعد عام وثلاثة أشهر . ووليه ثانياً سنة ١١٩٤ واستقال سنة ١٢١٥ فتقلد الفتيا . له كتب ورسائل ، منها « رسالة في الطلاق » و « رسالة في الخط » و « رسالة التعريف بنسب الأسرة البيرمية - خ » و « حسن النبا في جواز التحفظ من الوبا - ط » رسالة . وله نظم ونثر [٢] .

(١) فهرس الفهارس ١ : ١٦٣ ومخطوطات المصطلح ١ : ٢٧١ .

(٢) التعريف بنسب الأسرة البيرمية - خ . وصفوة الاعتبار ١ : ٩٦ وإيضاح المكنون ١ : ٤٠٥ ومعجم المطبوعات

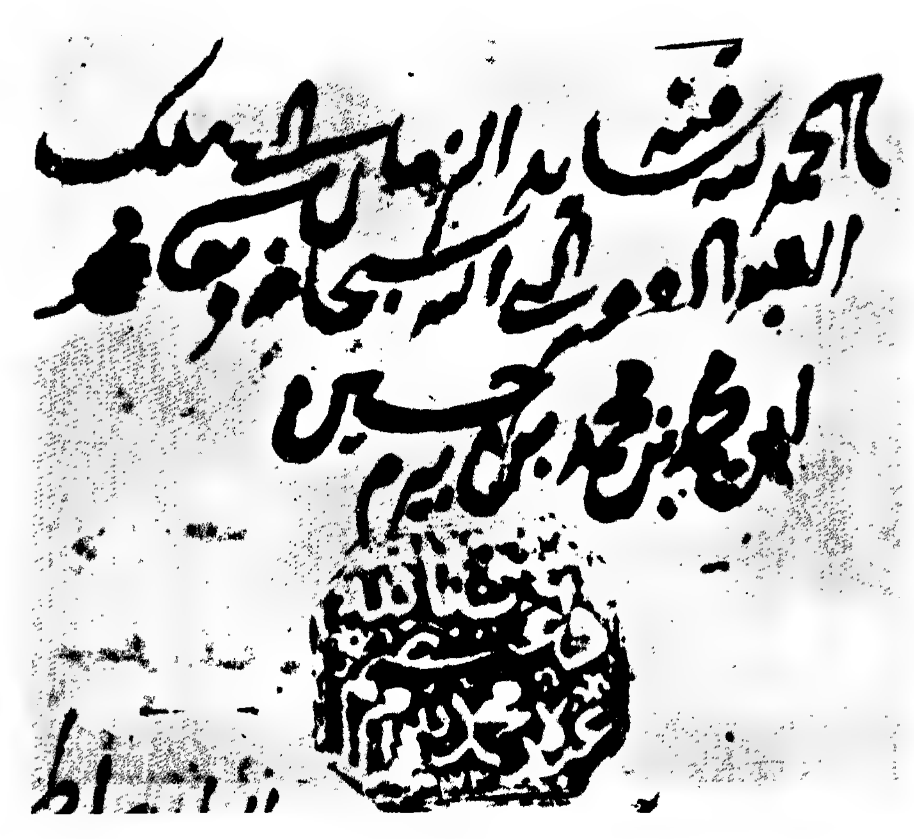
الأمير الصغير
(٠٠٠ - بعد ١٢٥٣ هـ = ٠٠٠ - بعد ١٨٣٧ م)

محمد بن محمد بن محمد بن أحمد السنباوي ، أبو عبدالله ، المعروف بالأمير الصغير : فقيه مصري من المالكية . أخذ عن أبيه « الأمير » المنعوت بالكبير . له « حاشية على مولد الدردير - خ » في دار الكتب (٢٠٦٢٣ ب) [١] .

بَيْرَم الثالث
(١٢٠١ - ١٢٥٩ هـ = ١٧٨٧ - ١٨٤٣ م)

محمد (بيرم الثالث) بن محمد بن محمد بن حسين بيرم ، ابو عبدالله : فاضل ، من الأسرة البيرمية بتونس . تصدر للتدريس وإفادة الطلبة . وتولى نقابة الأشراف بعد وفاة والده (المتقدمة ترجمته في الأعلام) وترأس المجلس الشرعي الحنفي . له « حاشية على المنار » و « شرح إيساغوجي - ط » و « رسالة في كروية الأرض والخسوف والكسوف - خ » في الأزهرية . ونظم حسن ، منه ما ذيّل به قصيدة لوالده في سلاطين آل عثمان سماها « عقد الدر والمرجان » وصل فيها إلى السلطان عبد الحميد الأول ، فأكملها صاحب

(١) شجرة ٣٦٤ ، ويفهم منها أنه حجّ سنة ١٢٥٣ . وقال مصنّفها : لم أقف على تاريخ وفاته . ومخطوطات الدار ١ : ٢٦٩ .



محمد بيرم الثالث

عن ظاهر نسخة من « مختصر السعد على التلخيص » من مخطوطات خزانة شيخ الإسلام الطاهر بن عاشور بتونس .

الترجمة إلى السلطان عبد المجيد [١] .

الحَرَّاق

(١١٨٦ – ١٢٦١ هـ = ١٧٧٢ – ١٨٤٥ م)

محمد بن محمد بن عبد الواحد ابن يحيى العلمي الشاذلي الدرقاوي الشهير بالحراق : شاعر صوفي من فقهاء المغرب . وفاته بتطوان . له « ديوان العلمي – ط » سلك فيه طريقة ابن الفارض ، وفيه تواشيح وأزجال ، و « ديوان رسائل ومنظومات – خ » في خزانة الرباط (٢٧٥ د) لم أره ولعله الأول ؟ . و « شرح الصلاة المشيشية – خ » رسالة . ولتلميذه محمد ابن العربي الدلائي (المتوفى ١٢٨٥) كتاب « النور اللامع البراق في ترجمة محمد الحراق – خ » في خزانة الرباط (٩٦٠) تقدم ذكره [٢] .

(١) عنوان الأريب ٢ : ٨٧ والأزهرية ٦ : ٢٩٩ وسركيس ٦١٣ .

(٢) سلوة الأنفاس ١ : ٣٤٢ وإتحاف المطالع – خ . وفهرس المخطوطات العربية في الرباط : الأول من القسم الثاني ، الرقم ١٢٥٣ وطبقات الشاذلية ١٦٥ ومختصر تاريخ تطوان ٣٠٥ وفيه أن ترجمته في الأصل « تاريخ تطوان » بلغت ١٠٠ صفحة . ودليل مؤرخ المغرب ١ : ٢٣٤ .

الشَّيخ وَفَا الرِّفاعي

(١١٧٩ – ١٢٦٤ هـ = ١٧٦٥ – ١٨٤٧ م)

محمد (أبو الوفاء) بن محمد بن عمر بن شاهين ، الرفاعي الحلبي : شاعر متصوف ، من شيوخ العلم في حلب . مولده ووفاته فيها . كان يقال له الشيخ وفا ، أو وفائي . عني بالموسيقى والأنغام ، ونظم موشحات و « قدوداً » كانت تغنى بين يديه في حلقة الذكر . وألف رسالة في « أركان الدين الخمسة » و « الفصول الوفية في السادة الصوفية » ورسالة في « الجوامع والمدارس والتكايا التي في حلب » وعدة موالد أحدها « مولد – ط » نظم ، ورسالة ضبط بها « أسماء أهل بدر » و « أسماء الأولياء المدفونين في حلب – ط » أرجوزة في نحو ٥٠٠ بيت ، نشرت في مجلة المشرق ، و « ديوان خطب » و « ديوان شعر »

محمد (أبو الوفاء) بن محمد بن عمر الرفاعي

عن المخطوطة « ٩٦ مصطلح ، تيمور » بدار الكتب المصرية . وفيها خطوط أخرى له .

اطلع عليه مؤرخ حلب الشيخ راغب الطباخ [١] .

الخَضَّار

(٠٠٠ – ١٢٦٧ هـ = ٠٠٠ – ١٨٥١ م)

محمد بن محمد ، أبو عبدالله ، الخضار : مفتي تونس وشاعرها في عصره . له « ديوان شعر » و « ديوان خطب » وفي الأزهرية « حاشية على شرح ابن تركي في حل ألفاظ العشماوية – خ » من تأليف الفقيه المالكي « محمد خضاري » بخطه سنة ١٢٤٢ لعلها من تأليفه قبل أن يلي الإفتاء ؟ [٢] .

اليازغي

(٠٠٠ – بعد ١٢٦٩ هـ = ٠٠٠ – بعد ١٨٥٣ م)

محمد بن محمد بن عبد الرحمن الزهني اليازغي : فقيه مالكي مشارك تولى قضاء مكناسة الزيتون ثم الحسبة بمراكش في دولة المولى عبد الرحمن . وكان المولى سليمان قد أمره أن يشرح كتاب « الشامل » للشيخ بهران في فقه المالكية ، فشرع فيه ووصل إلى باب المرابحة . فأتمه علي التسولي . وما كتباه لا يزال محفوظاً في خزانة القرويين [٣] .

(١) أدباء حلب ٧٤ والمشرق ٣٨ : ٣٣٥ – ٤١٣ ثم ٣٩ : ١٦٤ – ١٨٤ وإعلام النبلاء ٧ : ٢٧٧ – ٢٩١ .

(٢) شجرة النور ٣٨٩ والأزهرية ٢ : ٣٢١ .

(٣) الذيل التابع لإتحاف المطالع – خ . وأعلام مراكش ٥ : ٢٩٣ وفيه : وقفت على علامته في رسم مؤرخ عام ١٢٦٧ ثم عام ١٢٦٩ .

الحُوت

(١٢٠٣ – ١٢٧٧ هـ = ١٧٨٩ – ١٨٦٠ م)

محمد بن محمد درويش ، أبو عبد الرحمن الحوت : عارف بالحديث ، شافعي ، اشتهر وتوفي في بيروت . له كتب ، منها « أسنى المطالب في أحاديث مختلفة المراتب – ط » و « حسن الأثر فيما فيه ضعف واختلاف من حديث وخبر وأثر – ط » و « الدرة الوضية في توحيد رب البرية – ط »[1] .

محمَّد بَيْرَم

(١٢٢٠ – ١٢٧٨ هـ = ١٨٠٥ – ١٨٦١ م)

محمد (بيرم الرابع) ابن محمد بيرم الثالث المتوفى سنة ١٢٥٩ هـ ، ابن محمد بيرم الثاني المتوفى سنة ١٢٤٧ ابن محمد بيرم الأول المتوفى سنة ١٢٤٠ : أول من لقب بشيخ الإسلام[2] في تونس . مولده ووفاته فيها . كان عالماً بالحديث ، له اشتغال بالتراجم وإحاطة حسنة بالأدب . ولي أعمالاً آخرها الخطط الدينية . بحيث لا يلي أحد منها شيئاً إلا بانتخابه . وصنف كتباً ، منها « تراجم خطباء الحنفية » و « الجواهر السنية » في شعر المتأخرين ، و « مجموعة – خ » في مشايخه وإجازاتهم له ، و « كنانيش » كثيرة[3] .

محمد غرِّيط

(٠٠٠ – ١٢٨٠ هـ = ٠٠٠ – ١٨٦٣ م)

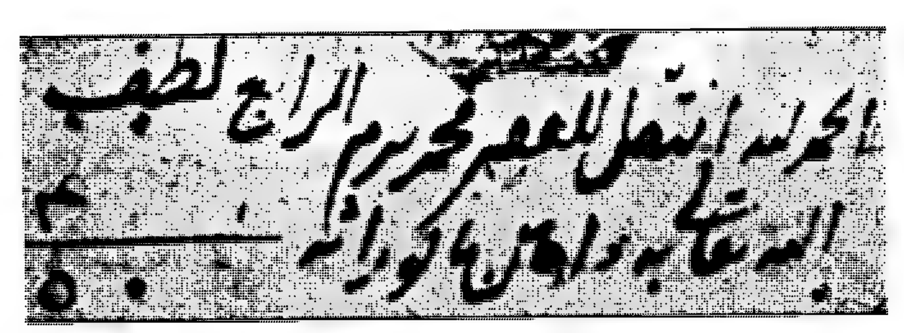
محمد بن محمد غريط الأندلسي : وزير . أصله من الأندلس ، هاجر منها أسلافه وسكنوا « مكناسة الزيتون » بالمغرب الأقصى ، فولد بها صاحب الترجمة ، وتعلم . وانتقل إلى فاس ، فولاه المولى عبد الرحمن بن هشام رياسة وزارته ، فلبث فيها مدة ، واستعفى . واستوزره المولى محمد بن عبد الرحمن ، بفاس ، وتوفي فيها . وكان من الكتَّاب الفضلاء ، وله نظم . وهو جد « محمد غريط » الأديب مؤلف « فواصل الجمان في أنباء وزراء وكتَّاب الزمان » المولود بفاس سنة ١٢٩٨[1] .

محمد بن محمد الهلالي = محمد بن هلال ١٣١١

ابن سودة

(٠٠٠ – ١٢٨٤ هـ = ٠٠٠ – ١٨٦٧ م)

محمد بن محمد بن علال ، أبو عبدالله ابن سودة ، ويقال له النحول : شاعر من علماء المغرب من أهل فاس وبها وفاته . له « الحسام المسنون في الرد على الفقيه جنون – خ » و « منظومة في الطريقة الصوفية – خ » وتأليف في « إعراب ثمود – خ » و « كناش – خ » قال ابن سودة (في ذيل الإتحاف) : به فوائد تاريخية مهمة . وذكر أن هذه الكتب كلها عنده بفاس[2] .



محمد (بيرم الرابع) بن محمد بيرم الثالث

عن ظاهر مخطوطة من « مختصر السعد على التلخيص » في خزانة الشيخ الطاهر بن عاشور ، بتونس .

التامِراوي

(٠٠٠ – نحو ١٢٨٥ هـ = ٠٠٠ – نحو ١٨٦٨ م)

محمد بن محمد بن محمد بن عبدالله المزواري التامراوي العلوي : من أصحاب الرحلات . فقيه مالكي مغربي متأدب ، جمع مكتبة حافلة بالمخطوطات المشرقية وإجازات من المشارقة في رحلة قام بها إلى الحج (سنة ١٢٤٢ – ٤٣) وظفر المختار السوسي بكتاب رحلته ، وهو صغير ، فأثبته برمته في المعسول (الجزء الثامن ، ص ١٩٧ – ٢١٤) وقال في ترجمته : يظهر أنه عمر كثيراً[1] .

الدَّمَنْهُوري

(٠٠٠ – ١٢٨٨ هـ = ٠٠٠ – ١٨٧١ م)

محمد بن محمد الدمنهوري الهلباوي المصري الشافعي : من مدرسي الجامع الأزهر . له كتب ، منها « لقط الجواهر السنية على الرسالة السمرقندية – ط » في البلاغة ، و « الإرشاد الشافي على متن الكافي – ط » في العروض ، ويعرف بالحاشية الكبرى ، و « المختصر الشافي على متن الكافي – ط » وهو الحاشية الصغرى ، و « رسالة في إعراب أبيات وأمثلة نحوية – خ » بخطه في دار الكتب ، و « رسالة في مذهبي الكوفيين والبصريين في حروف الجر – خ » في الرياض

---

(١) حلية البشر ١٣٧٠ وإيضاح المكنون ١ : ٨١ والمكتبة الأزهرية ١ : ٣٧٤ ، ٤٥٩ وفهرس المؤلفين ٢٤٧

(٢) قال النيفر في عنوان الأريب : « لم يكن هذا اللقب في تونس حتى فخم الأمير أحمد باشا الألقاب بإيالته الصغيرة ، يحاكي السلطنة العثمانية ، فاستدعى يوماً صاحب الترجمة وألبسه كركاً سموراً ، ولقبه بشيخ الإسلام » .

(٣) عنوان الأريب ٢ : ١١٧ وفهرس الفهارس ١ : ١٧٤ .

---

(١) فواصل الجمان ٦٣ والأدب العربي في المغرب الأقصى ١ : ١ قلت : تقدم ضبط « غريط » مكسور الغين مشدد الراء ، ثم سمعت أحد علماء المغرب يلفظه بصيغة التصغير ، كزهير . وقرأت في فواصل الجمان ٢٧٥ ، ٢٧٦ أبياتاً منها الشطر :

ذاك غرَيط عقد تلك التراقي

فهذا يدل على صحة الضبط ، بتشديد الراء .

(٢) الذيل التابع لإتحاف المطالع – خ . ودليل مؤرخ المغرب ، الطبعة الثانية ٤٠٩ ، ٤٦٧ .

---

(١) المعسول ٨ : ١٩٧ – ٢١٤ .

(الرقم ٢٤٤٧) [١] .

ابن عابدين

(٠٠٠ ــ ١٣٠٦ هـ = ٠٠٠ ــ ١٨٨٩ م)

محمد بن محمد أمين بن عمر ، علاء الدين ، ابن عابدين : فقيه حنفي كوالده ، من علماء دمشق . كان من أعضاء الجمعية العمومية لجمع « المجلة الشرعية » بالأستانة ، فأقام ثلاث سنوات . وعاد إلى بلده فأكمل حاشية أبيه « رد المحتار ــ ط » بكتاب سماه « قرة عيون الأخيار لتكملة رد المحتار على الدر المختار شرح تنوير الأبصار ــ ط » جزآن . وتوفي بدمشق [٢] .

البُهُوتي

(٠٠٠ ــ بعد ١٣١٠ هـ = ٠٠٠ ــ بعد ١٨٩٢ م)

محمد بن محمد بن محمد بن عبد المتعال البهوتي : فقيه شافعي مصري . من كتبه « المطالب المهمات في أحكام العبادات ــ ط » و « فتح الأغلاق في أحكام الطلاق ــ ط » كلاهما فقه [٣] .

الأَنبَابي

(١٢٤٠ ــ ١٣١٣ هـ = ١٨٢٤ ــ ١٨٩٦ م)

محمد بن محمد بن حسين الأنبابي ، شمس الدين : فقيه شافعي . مولده ووفاته في القاهرة . تعلم في الأزهر ، وولي شياخته مرتين . وكان يتجر بالأقمشة . وأصيب بشلل قبل وفاته بسنتين . له رسائل وحواش كثيرة ، منها « حاشية على رسالة الصبان ــ ط » في البيان ، و « تقرير على حاشية السجاعي على شرح القطر لابن هشام ــ ط » نحو ، و « تقرير على حاشية الأمير على شذور الذهب لابن هشام ــ ط » نحو ، و « تقرير على حاشية البرماوي على شرح ابن قاسم على متن أبي شجاع ــ ط » فقه ، و « الصياغة في فنون البلاغة ــ خ » أربعة مجلدات ، في العراق ، و « رسالة البسملة الصغرى ــ ط » ورسالة في « تأديب الأطفال » ورسالة في « علم الوضع » وللسيد أحمد رافع الطهطاوي كتاب « القول الإيجابي في ترجمة العلامة شمس الدين الأنبابي ــ ط » [١] .

والسلام على سيدنا محمد نذير للرسل ختام والد الكرم وأصحابه الأعلام أمين
الفقير إليه تعالى محمد الانبابي الشافعي بالأزهر
والسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين
الفقير إليه محمد الانبابي الشافعي بالأزهر

محمد بن محمد الأنبابي

عن نهاية المخطوطة « ٢٢ مصطلح ، تيمور » بدار الكتب المصرية .

المعتقة ترث معتوقتها بعصوبة ولاء العتق اذا لم يوجد من يحجبها ولم يتم بها مانع وكونها انثى لا يمنع ويجبر الزوج والحال هذه على تسليم نصيبها وهو النصف اليها حيث كان ولاؤها بواسطة العتق ثابتا بالوجه الشرعي ولم يوجد مانع والله سبحانه وتعالى اعلم الفقير محمد العباسي المهدي الحنفي

محمد بن محمد أمين . المهدي العباسي

النموذج الأول : من فتوى بخطه . محفوظة في أوراق الشيخ علي الليثي ، بمركز الصف ، بمصر . والثاني توقيعه وخاتمه في ذيل « إعلان من مشيخة الجامع الأزهر » نشرته مجلة الكتاب « ١ : ٥٣١ » .

المَهدي العَبَّاسي

(١٢٤٣ ــ ١٣١٥ هـ = ١٨٢٧ ــ ١٨٩٧ م)

محمد (العباسي) بن محمد أمين ابن محمد المهدي الكبير : مفتي الديار المصرية ، وأول من تولى مشيخة الأزهر ، من فقهاء الحنفية . ولد بالإسكندرية . وتعلم بالقاهرة . وتولى الإفتاء سنة ١٢٦٤ هـ وأضيف إليه مشيخة الأزهر (١٢٨٧) ولما قام « عرابي باشا » بثورته (١٢٩٨) عُزل المهدي من المشيخة لامتناعه عن التوقيع على عزل الخديوي توفيق (١٢٩٩) وكافأه الخديوي بعد الثورة ، بإعادته شيخاً للأزهر مع الافتاء . وقيل للخديوي (سنة ١٣٠٤) ان جماعة من

(١) معجم المطبوعات ٨٨٣ ودار الكتب ٢ : ١١٤ وهدية العارفين ٢ : ٣٧٩ و Brock. S. 2:726 ومخطوطات الرياض ٧ : ٣٧ .
(٢) هدية ٢ : ٣٨٨ وسركيس ١٥٥ .
(٣) الأزهرية ٢ : ٦١١ .

(١) القول الإيجابي ، للطهطاوي . وفيه تحقيق فتح الهمزة في « أنبابة » . وخطط مبارك ٨ : ٨٧ وفيه : « إنبابة بكسر الهمزة » . ومعجم المطبوعات ٤٧٨ وجريدة الإخلاص (المصرية) العدد ٤٦ والمتحف العراقي ١٢٦ .

الوجوه والتجار يجتمعون للسمر في منزل المهدي ويتكلمون في الأمور السياسية ويظهرون أسفهم لوجود الانجليز بمصر وانقياد الحكومة المصرية إلى رغباتهم ، فعاتبه على ذلك ، فاستقال من منصبيه ، وقد استمر في الإفتاء أربعين سنة . ثم أعيد إليه قبيل وفاته . وفلج وتوفي بالقاهرة . له « الفتاوى المهدية ، في الوقائع المصرية ـ ط » سبعة أجزاء ، وهو مجموع فتاواه [١] .

المَهدي السَّنُوسي
(١٢٦٠ ـ ١٣٢٠ هـ = ١٨٤٤ ـ ١٩٠٢ م)

محمد بن محمد بن علي السنوسي ، المهدي : زعيم السنوسية الثاني . خلف أباه بعد موته ، واشتهر بالصلاح ، وقويت الطريقة في أيامه حتى انتشرت زواياها من المغرب الأقصى إلى الهند ، ومن ودّاي إلى الآستانة ، وأكثرها في الصحراء الكبرى وشمال إفريقية . وكان في كل زاوية خليفة يدير شؤونها ويعلم أولاد الناس ويقتني الماشية ويشتغل بالزراعة ، يساعده المريدون ، وينفق على الزاوية ، وما يفيض عنه يرسله إلى الشيخ السنوسي ، فأصبح صاحب الترجمة أشبه بملك يجبى إليه الخراج . وخاف السلطان عبد الحميد العثماني عاقبة أمره ، فشعر الشيخ بذلك فرحل سنة ١٣١٢ إلى واحة « الكفرة » وانتقل منها إلى « ودّاي » فتوفي فيها . وهو والد السيد محمد إدريس السنوسي ملك ليبيا الأخير [٢] .

(١) تراجم أعيان القرن الثالث عشر . لتيمور ٦٧ ـ ٨٠ وفيه أن جد صاحب الترجمة « محمد المهدي الكبير » كان قبطياً . وأسلم على يد الشيخ محمد الحفني ، وتفقه حتى صار من كبار العلماء وترشح لرياسة الأزهر ، بعد الشيخ الشرقاوي ، ولكنها لم تتم له . وبقية ترجمته في الجبرتي ٤ : ٢٣٣ ـ ٢٣٧ وتاريخ الأزهر ١٤٧ والفكر السامي ٤ : ٢٩ ومفاخر الأجيال ٦٣ وخطط مبارك ١٧ : ١٢ وسبل النجاح ٢ : ٦٠ .

(٢) المقتطف ٣٩ : ٤٨٠ وفي صحراء ليبيا ١ : ٥٥ والسنوسية دين ودولة ٥٦ وبرقة العربية ٢٠٢ ـ ٢٤٧ وعليهما اعتمدت في تأريخ وفاته ، لموافقتهما تعليق الأستاذ أحمد خيري على نسخته من طبعة « الأعلام » الأولى ، وهو : « وفاة المهدي السنوسي سنة ١٣٢٠ في ٢٣ صفر ، كما سمعت من ولده السيد محمد إدريس السنوسي » .

العَجْمَاوي
(٠٠٠ ـ بعد ١٣٢٠ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٩٠٢ م)

محمد بن محمد بن سرحان العجماوي : فاضل مصري ، من أهل الفيوم . له « نتائج الفهوم ـ ط » في الكلام على مبادىء ١١ علماً ، فرغ من تأليفه سنة ١٣٢٠ [١] .

محمَّد ظافِر المَدَني
(١٢٤٤ ـ ١٣٢١ هـ = ١٨٢٩ ـ ١٩٠٣ م)

محمد (ظافر) بن محمد حسن ابن حمزة ظافر الطرابلسي المغربي المدني : متصوف ، من فقهاء المالكية . ولد في مسراتة (بطرابلس الغرب) وسكن المدينة فنسب إليها ، واستقر شيخاً لزاوية الشاذلية بالآستانة ، وتوفي بها . وكان وثيق الاتصال بسلطانها العثماني « عبد الحميد الثاني » يلقنه الذكر ، ويُعد من حملة عرشه ! له كتب ، منها « الأنوار القدسية ـ ط » في طرق القوم ، و « الرحلة الظافرية » و « أقرب الوسائل في شرح منتخبات الرسائل للدرقاوي » في التصوف ، و « النور الساطع والبرهان القاطع ـ ط » في الطريقة الشاذلية [٢] .

الرَّايِس
(٠٠٠ ـ ١٣٢٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٠٦ م)

محمد بن محمد الرايس : أديب مغربي كانت له صلة بمثرٍ من أهل طنجة يدعى محمداً العمراني الخمّال الحسني ، وسافر هذا إلى فاس (سنة ١٣٠٠ هـ) فصنف له صاحب الترجمة رحلة سماها « الرحلة المرصعة ببديع المآل ـ خ » نحو أربعة كراريس ، في الخزانة الكتانية بفاس [١] .

(١) الأزهرية ٦ : ٢٨٥ .

(٢) فهرس المؤلفين ٢٦٤ و٢٦٥ وشجرة النور ٤١١ وهدية العارفين ٢ : ٣٩٩ ومعجم المطبوعات ١٢٥٥ والأعلام الشرقية ٣ : ١٢٥ .

المُشْرِفي
(١٢٥٥؟ ـ ١٣٢٤ هـ = ١٨٤٠ ـ ١٩٠٦ م)

محمد بن محمد بن مصطفى المشرفي الحسني الإغريسي حفيد علي بن شرف من سلالة إدريس الأصغر : فاضل ، له نظم . من أهل المغرب . ولد في إغريس ، وانتقل طفلاً مع أبيه إلى فاس ، وتوفي بها . تولى نيابة قضاء الحياينة . واحترف التجارة . وصنف كتباً ، منها « الدر المكنون في التعريف بشيخنا محمد گنون ـ ط » طرف منه ، في سيرة شيخه محمد بن المدني ، المتوفى سنة ١٣٠٢ و « إظهار العقوق ـ ط » في التوسل بالأنبياء والأولياء ، و « الحلل البهية في ملوك الدولة العلوية ـ خ » في الرباط (٣٢٠ ك) و (١٤٦٣ د) شرح به منظومة الغالي ابن سليمان ، وأضاف إليها ذيلاً ذكر ابن سودة أن فيه من تاريخ المغرب ما لا يوجد مبسوطاً في غيره . و « ديوان شعر » في مجلد ، قال صاحب معجم الشيوخ : كان هجاء ، كشيخه وابن عمه العربي المشرفي ، فقد مزّق أعراض الناس مما كان سبباً للنفرة منهما [٢] .

الطَّبَاطَبَائي
(١٢٦١ ـ ١٣٢٦ هـ = ١٨٤٥ ـ ١٩٠٨ م)

محمد بن محمد تقي بن رضا

(١) دليل مؤرخ المغرب ٣٩٦ والذيل التابع لإتحاف المطالع ـ خ . وهو فيه : الرائس » .

(٢) معجم الشيوخ ٢ : ٦ ـ ٨ وإتحاف المطالع ـ خ . ودليل مؤرخ المغرب : الرقم ١٥٣٧ ـ ١٥٣٨ ومخطوطات الرباط ٢ : ١٤٤ وهو فيه « محمد بن مصطفى » ووفاته سنة ١٣٣٤هـ ، والتصحيح من مقدمة « الدر المكنون » ومن المصدر الأول وقد أدركه مصنفه وأخذ عنه . والمخطوطات المصورة ، التاريخ ، الجزء الثاني القسم ٤ ص ١٥٣ ـ ١٥٤ .

الطباطبائي . من آل بحر العلوم : فقيه إمامي ، من أهل النجف . توفي بها . له « بلغة الفقيه ـ ط » مجموع رسائل في مسائل فقهية [١] .

محمَّد جَنُّون

(٠٠٠ ـ ١٣٢٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٠٨ م)

مَحمد (فتحاً ، أي بفتح الميم الأولى) بن مُحمد (ضماً ، أي بضمها) ابن عبد السلام بن أحمد بن عبدالله جنون ، أبو عبدالله : فقيه مالكي متصوف . من أهل فاس . يقال له « جنّون الصغير » صنف كتباً ، منها « نجاة أبي طالب »و « النطق المفهوم في حل مشكلة الدر المنظوم ـ خ » في الرباط (٦٤٤ ك) و « تجريد التحرير في البسملة ـ ط » و « حل الأقفال لقراء جوهرة الكمال ـ ط » و « شرح قصيدة البردة ـ ط » و « حاشية على شرح محمد بن عبد القادر الفاسي في المصطلح ـ ط » و « العقد الفريد في بيان خروج العوامّ عن ربقة التقليد ـ ط » رسالة . وتآليف في الطريقة التجانية ، وغير ذلك [٢] .

السَّرغِيني

(٠٠٠ ـ ١٣٢٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩١١ م)

محمد بن محمد بن المعطي السرغيني : فاضل مغربي من المتصوفة . توفي بمراكش . له كتب ، منها « حل الطلاسم في شرح صلاة القاسم ـ ط » و « روض الجنان » في مناقب شيخه محمد بن عبد الكبير الكتاني ، و « المنحة العطوفية في جواز الرقص للصوفية [٣] .

(١) الذريعة ٣ : ١٤٨ ثم ٧ : ٣٩ ومعارف الرجال ٢ : ٣٨١ .

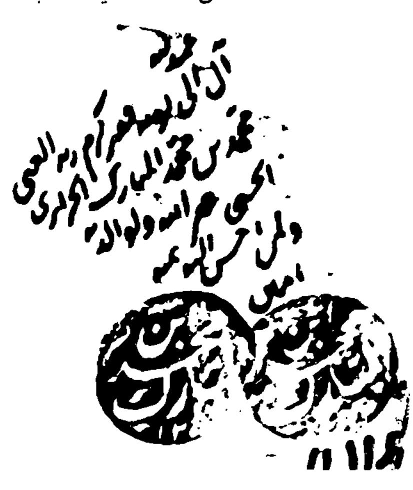
(٢) معجم الشيوخ ١ : ٤٩ ـ ٥٢ ثم ٢ : ١٦٨ والفكر السامي ٤ : ١٤٥ وانظر هامش محمد بن قاسم القدري . وإتحاف الطالع ـ خ . ومعجم المطبوعات ٧١٧

(٣) إتحاف المطالع ـ خ . ودليل مؤرخ المغرب . الطبعة الثانية ٢١٣ .

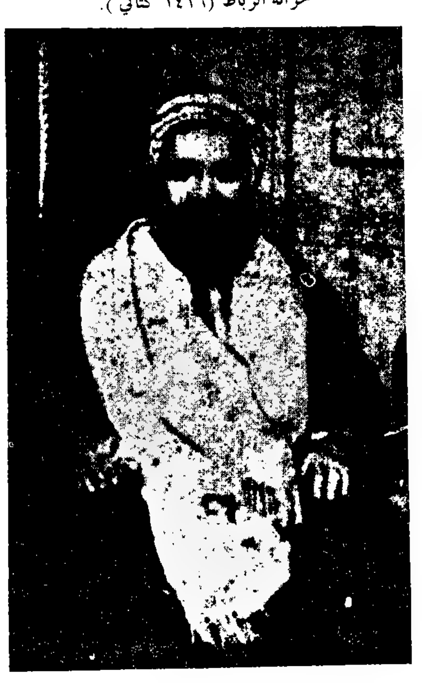
الشيخ محمَّد المُبَارَك

(١٢٦٣ ـ ١٣٣٠ هـ = ١٨٤٧ ـ ١٩١٢ م)

محمد بن محمد بن المبارك الحسني الجزائري الدمشقي : فاضل ، أصله من الجزائر . انتقلت عائلته إلى دمشق مع الأمير عبد القادر الجزائري . ولد في بيروت وتعلم بدمشق . وأقام وتوفي بها . له « ست رسائل ـ ط » في الأدب ،



محمد بن محمد بن المبارك
عن صدر مخطوطة من « مسلسلات عقيلة » في خزانة الرباط (١٤١٦ كتاني) .



محمد بن محمد بن المبارك

اسم الأولى « غناء الهزار » وله « المقامات العشر لطلبة العصر ـ خ » اختارها من المقامات الحريرية (استدركه عبيد) .

وله شعر [١] .

محمَّد النَّيْفر

(١٢٧٦ ـ ١٣٣٠ هـ = ١٨٦٠ ـ ١٩١٢ م)

محمد بن محمد الطيب بن محمد النيفر ، أبو عبدالله : أديب متشرع تونسي ، من بيت علم وقضاء . مولده ووفاته بتونس . تعلم في جامع الزيتونة ، وتولى بعض المناصب . له « عنوان الأريب عما نشأ بالمملكة التونسية من عالم أديب ـ ط » جزآن ، و « حسن البيان عما بلغته إفريقية في الإسلام من السطوة والعمران ـ ط » جزآن ، و « مرصع الزاج ـ ط » أرجوزة في الوصايا والحكم ، ورسائل في شؤون مختلفة نشر بعضها في صحف تونس . قال في ترجمة جدّه محمد النيفر : ينتهي نسبه إلى أحد أسباط أبي العباس أحمد الرفاعي الحسيني ، ترامت بسلفنا الأوطان إلى أن قطن جدنا « صفاقس » ثم انتقل إلى تونس في حدود سنة ١١١٠ [٢] .

البَيُّومي أَبُو عَيَّاشة

(١٢٦٣ ـ ١٣٣٥ هـ = ١٨٤٧ ـ ١٩١٧ م)

محمد (البيومي) بن محمد بن علي بن حسن (أبي عياشة) بن بسيوني بن عطية النجار بن يوسف الحسني الدمنهوري المصري : فقيه شافعي ، له اشتغال بالمذاهب الأربعة والفرائض وبعض الفنون . من أهل دمنهور ، ووفاته بها . ترجم لنفسه ولبعض آبائه في كتابه « خلاصة المختصرات في علم الفرائض والمناسخات ـ ط » وكان أسلافه من « عطية » فما فوق ، نجارين ، وكان بسيوني (جده) حاكماً على دمنهور ، ومحمد (أبوه) من علماء الأزهر (ولد سنة ١٢٢٦ هـ ،

(١) حلية البشر ـ خ . ومعجم الشيوخ ١ : ٧٢ ـ ٧٥ ومعجم المطبوعات ٦٩٥ ومجلة المقتبس ٧ : ٩٠ .

(٢) عنوان الأريب : مقدمة الجزء الأول . ثم ٢ : ١٠٩ وشجرة النور ٤٢١ والأعلام الشرقية ٢ : ١٧٤ .

محمد (البيومي) بن محمد ، من آل أبي عياشة

عن مؤلف له بخطه . في مكتبة السيد أحمد خيري . بدسونس البحيرة . بمصر .

١٨١١م ، ومات بدمنهور سنة ١٣٠٨ هـ / ١٨٩٠م ، وله رسائل في الفقه) ولصاحب الترجمة عدا خلاصة المختصرات » نحو عشرين كتاباً أكثرها رسائل ، رأيتها كلها (بخطه) في مكتبة السيد أحمد خيري (في روضة خيري ، بدسونس ، بمصر) منها « القول الفصل المتبع وإزالة الأوهام . في بيان السنن والبدع من الأحكام » و « القول المجدي في شرح لامية ابن الوردي » و « الدر المنضود في أحكام العقود » على المذاهب الأربعة ، و « نزهة الأرواح » في أحكام الزواج ، و « تقريب النفع العام في أركان الإسلام » و « تحفة الإخوان في تفسير بعض كلمات من القرآن » و « الفتح الرباني » في القراآت السبع ، و مختصره « نهاية الأماني » و « رسالة في المساحة » و « رسالة في المزاول » و « منظومة في علم الوضع » ورسائل في « المناسك » على المذاهب الأربعة ، لكل مذهب رسالة ، و « العقد المفرد في الفقه على مذهب الإمام أحمد » [1] .

محمَّد السَّيفي

(١٢٨٥ - ١٣٣٦ هـ = ١٨٦٨ - ١٩١٨ م)

محمد بن محمد بن علي ، من أبناء سعد الدين باشا ، من بني سيفا : فاضل ، من أهل طرابلس الشام . تولى تدريس العلوم العربية في بضع مدارس . وكتب رسالة في « كيفية تبزير دود الحرير وحفظه مما يضره » وطبقها بالفعل ، فكافأته الحكومة العثمانية عليها بجائزة . وله رسالة في كيفية « استخراج الزيوت من النباتات » ورسالة في « علم الفلك » [1] .

النَّاصِر بايْ

(١٢٧١ - ١٣٤٠ هـ = ١٨٥٥ - ١٩٢٢ م)

محمد (الناصر) بن محمد بن حسين بن محمود بن محمد بن حسين باي ابن علي التركي : أمير تونس ،



الناصر باي : محمد بن محمد بن حسين

الملقب بالناصر . ولد بالمرسى . وتأدب بالعربية ثم بالفرنسية . وسمي ولياً للعهد سنة ١٣٢٠ هـ . وولي تونس - تحت الحماية الفرنسية - سنة ١٣٢٤ هـ / ١٩٠٦ م ، واستمر في الحكم ١٦ عاماً لم يستطع أن يأتي فيها بعظيم . وكان كابوس الفرنسيين شديداً عليه . توفي بتونس [1] .

الحَنيفي

(١٢٩٢ - ١٣٤٢ هـ = ١٨٧٥ - ١٩٢٤ م)

محمد بن محمد خير الدين بن عبد الرحمن آغا بن حنيف آغا ، المعروف بالحنيفي : فاضل ، من أهل حلب .

محمد بن محمد خير الدين الحنيفي

جاور بالأزهر أربع سنين ، وقرأ على الشيخ محمد عبده والشيخ محمد بخيت وآخرين ، وعاد إلى حلب فاشتغل بتدريس العربية في عدة مدارس . وحج فمات في جدّة ، في عودته . له ١٥ مؤلفاً ، منها « مختصر دلائل الإعجاز للجرجاني - ط » و « المنهاج السديد في شرح جوهرة التوحيد - ط » [2] .

---

(١) مادة الترجمة مستفادة من تعليق للسيد أحمد خيري ، على مخطوطة « الفتح الرباني » من كتب المترجم له . وانظر معجم المطبوعات ٦٢١ .

(١) تراجم علماء طرابلس ٢٢٥ .

(١) الرحلة اليابانية لعلي أحمد الجرجاني ٧١ وديوان الشاذلي خزنه دار . وجريدة الاستقلال - مصر - ١٣ يوليو ١٩٢٢ وخلاصة تاريخ تونس ١٨٠ - ١٨٢ وHistoire de la Régence de Tunis وانظر « سلافة العناصر » لمحسن زكريا ، في سيرته .

(٢) إعلام النبلاء ٧ : ٦٧٨ ومعجم المطبوعات ٨٠٠ .

دلالا بانبرادها في بابها. ومرحرتها برذ ويما فر
كعقد مستعبرما مؤنة الخطوات والخطرات
بامكنت عزيمرما وعرما مرتستعما. انا رخص
وبرشعما وكلبهما. قبايكم شبا نا ناشئة ومعلم
مصلح منقف. عارما ليس نتوكل الكتف. بتمعوا
خطواته. وارسموا على منواله لتكونوا امثاله. بفرضيل
:: اذا العيشة حال اوفق :: مكنته تكن مثلما تجد لذ
:: بلبس على الجرم حاجب :: اذا جئته زار الحبه لذ
وانهضوا نهضة تجمع دونكم الاسلام وتنكت
الاعداء والحساد. ولا تتعللوا بعسى ولعل. ما ن
كرامي سار على الدرب وصل. والعصر الاشيا.
ابنر اومها. والله يرفع شان الامة افرادها.
ويغضا ايه لما فيه صلاح العباد. وصيانة
البلاد. امين. في ٢٦ اول الربيعين سنة ١٣٣٠ هـ
هجرية على صاحبها افضل الصلاة وازكى التحية
بقلم محمد بن محمد ابن الاعرج السليماني المعسكري عفى عنه

محمد بن محمد ابن الأعرج

بقية اجازة بخطه محفوظة في « مجموع . به اجازات » للشيخ عبد الحفيظ الفاسي بالرباط .

ابن سُودة

(٠٠٠ – ١٣٤٤ هـ = ٠٠٠ – ١٩٢٥ م)

محمد بن محمد المهدي بن الطالب ابن سودة : فقيه خطيب مدرس . كان خطيباً في جامع الرصيف بفاس . وتوفي بها . له « شرح رائية اليوسي » في رثاء زاوية أهل الدلاء قيل : إنه ثمانية أسفار ، و « شرح الألفية » و « مجموعة في مذاكراته مع أقرانه وأشياخه » [1] .

ابن الأَعْرَج

(١٢٨٠ – ١٣٤٤ هـ = ١٨٦٣ – ١٩٢٥ م)

محمد بن محمد بن عبد القادر ابن الأعرج السليماني المعسكري الحسني : مؤرخ ، له اشتغال بالأدب وله نظم . تلمساني الأصل . تعلم بالقرويين وتوفي بفاس . صنف « اللسان المعرب عن تهافت الإسبان وفرنسا على المغرب – خ » المجلد الأول منه ، في خزانة إدريس بن الماحي الإدريسي الحسني بفاس ، وزاد فيه مصنفه زيادات كثيرة وسماه « زبدة التاريخ وزهرة الشماريخ – خ » يقع في أربع مجلدات قال ابن سودة : تكلم فيه على دول شمالي إفريقية ، لو طبع لأفاد . وقال : من أفيد ما ألف في المدة الأخيرة حسبما بلغني وفق الله من يقوم بنشره . و « محاضرات في فلسفة التاريخ وعلم الاجتماع » و « مجموعة مقالات في التاريخ العام » و « ديوان شعر – ط » [1] .

الدّاوُودي

(١٢٩٤ – ١٣٤٥ هـ = ١٨٧٧ – ١٩٢٧ م)

محمد بن محمد بن علي الداوودي الدمشقي : مدرّس ، له نظم واشتغال بالأدب . مولده ووفاته في دمشق . بدأ حياته بإقراء طلبة العلوم الدينية ، ثم كان يلقي دروساً في بعض المدارس الأهلية . وعين أستاذاً في دار المعلمين (سنة ١٣٣١ هـ) وألف « الغرر البهية في العلوم الدينية – ط » مدرسي . واشترك هو والأستاذ سليم الجندي في تأليف « عدّة الأديب – ط » مدرسي ، في ثلاثة أجزاء صغيرة . أصل أسرته من « الداوودية » بالقدس ، ونسبته إليها [1] .

النَّيفَر

(١٢٤٧ – ١٣٤٥ هـ = ١٨٣١ – ١٩٢٧ م)

محمد بن محمد بن أحمد النيفر ، الشريف الحسني التونسي ، أبو عبدالله : قاض راوية ، من علماء المالكية . مولده ووفاته بتونس . تولى بها التدريس ثم القضاء ثم الفتيا ، فرئاسة الفتيا . قال تلميذه مخلوف : له « فتاوى غاية في التحرير » و « تقارير على البخاري » في غاية الإجادة [2] .

الباي محمَّد الحَبيب

(١٢٧٥ – ١٣٤٧ هـ = ١٨٥٨ – ١٩٢٩ م)

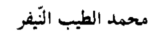
محمد (الحبيب) بن محمد (المأمون) بن حسين بن محمود بن محمد الرشيد بن حسين بن علي باي مؤسس الدولة الحسينية عام ١١١٧ هـ : باي تونس ، وهو السادس عشر من الأسرة المالكة فيها . ولد بها ، وبعد عامين من ولادته توفي أبوه ، فرباه عمه محمد الصادق ، فتفقه وتأدب .

---

(١) الذيل التابع لإتحاف المطالع – خ .

(١) الذيل التابع لإتحاف المطالع – خ . ودليل مؤرخ المغرب الطبعة الثانية ١ : ١٥٤ ، ١٥٧ والأدب العربي والنصوص ٦ : ٦٣٦ .

(١) مذكرات المؤلف . ومنتخبات التواريخ لدمشق ٨٧٨ .
(٢) معجم الشيوخ ٢ : ٣٣ وشجرة النور ، لمخلوف ٤٢٨ .



محمد الطيب النّيفر

إجازة منه، بخطه، للشيخ عبد الحفيظ الفاسي، محفوظة في كنّاش لديه بالرباط، أوله «مجموع، به إجازات».



محمد بن محمد بن حسين

وتعلم الفرنسية والإيطالية، وأولع بالموسيقى والأدب والتصوير. وسمي ولياً للعهد سنة ١٣٢٤هـ، وولي العرش سنة ١٣٤٠ على أثر وفاة الباي محمد الناصر. كان في عهد سلفه موئلاً لأحرار تونس، يجتمعون في داره ابتعاداً عن أعين المستعمرين الفرنسيين. ويؤخذ عليه أنه لما آل إليه الأمر جارى السياسة الفرنسية وتجهم للوطنيين. زار باريس مرات ومات فيها، ونقل إلى تونس [1].

(١) الحركات الاستقلالية في المغرب العربي. وخلاصة تاريخ تونس ١٨٢ ولسان الشعب ـ تونس ـ ٢٦ ذي الحجة ١٣٤٠ والأعلام الشرقية ١: ٣٠ والمقطم ١٣ فبراير ١٩٢٩ و Histoire de la régence de Tunis

محمَّد السِّباعي

(١٢٩٨ ـ ١٣٥٠ هـ = ١٨٨١ ـ ١٩٣١ م)

محمد بن محمد بن عبد الوهاب السباعي: منشىء بليغ، من كبار المترجمين عن الإنكليزية بمصر. مولده ووفاته بالقاهرة. من كتبه «الأبطال ـ ط» مترجم، والأصل لتوماس كارليل T. Carlyle، و«قصة المدينتين ـ ط» لدكنز، و«بلاغة الانكليز ـ ط» ثلاثة أجزاء، يسمى مختارات لوبين، و«التربية ـ ط» لسبنسر، و«رسائل النادي ـ ط» لأديسون، و«مقالة ماكولي ـ ط» جزآن، لأديسون أيضاً، و«السَّمر ـ ط» و«الصُّور ـ ط» كلاهما مقالات ومذكرات، و«أبطال مصر ـ ط» في السياسة المصرية وبعض رجالها. وبعد وفاته جمع ابنه يوسف السباعي (الوزير والكاتب القصصي المعاصر) «مئة قصة» مما كتبه والده (صاحب الترجمة) أو نقله عن الإنجليزية، ونشرها في مجلد واحد، سنة ١٣٧٦هـ/ ١٩٥٧م [1].

الأدهمي

(١٢٩٦ ـ بعد ١٣٥٣ هـ = ١٨٧٩ ـ بعد ١٩٣٤ م)

محمد بن محمد بن عبد القادر بن علي، أبو عبد الرحيم، كمال الدين الحسيني الأدهمي: أديب من أعيان طرابلس الشام. كان نقيب أشرافها وزار القاهرة سنة ١٣٤٤، وأصل آل

(١) مذكرات المؤلف. ومعجم المطبوعات ٩٩٨ وجريدة الأخبار ١٩٥٧/٣/٨.



محمد كمال الدين الأدهمي
من قصيدة له وبخطّه يهنّئ فيها أحد معاصريه .

الأدهمي من عكار . له كتب ، منها « مرآة النساء ، فيما حسن منهن وساء ـ ط » فرغ من تأليفه وطبعه سنة ١٣٥٣ ، وفي آخره ترجمة له ، و« لوامع الإسعاد في جوامع الأعداد ـ ط » و« تخميس لامية ابن الوردي ـ ط»[1] .

التازي

(٠٠٠ ـ ١٣٥٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٣٥ م)

مَحمد (فتحاً) بن محمد بن أحمد الخصاصي التازي : مفسر مغربي مالكي . كان قاضي مدينة تازة . وتوفي بطنجة . أخذ عنه السلطان المولى عبد العزيز ، وكان لا يفارقه . له « تفسير » قال ابن سودة : في عدة مجلدات[2] .

محمَّد باكَثِير

(١٢٨٣ ـ ١٣٥٥ هـ = ١٨٦٧ ـ ١٩٣٦ م)

محمد بن محمد بن أحمد باكثير ، الكندي : قاض ، من شيوخ العلم والأدب في حضرموت . مولده ووفاته في مدينة سيون . ولي القضاء بضع سنوات ، وكف بصره . له ٢٢ كتاباً في التاريخ والنحو والتجويد والعروض وغير ذلك ، منها « الشماريخ » وهو تاريخ يومي ، و« البنان المشير إلى فضلاء آل أبي كثير ـ خ » بمنزل مؤلفه في سيون (حضرموت) ١٥٠ ورقة ، و« العدة في تراجم المنتمين إلى كندة » و« حب الغمام في تراجم أشياخي الكرام » ورسالة في « الجبر والمقابلة » وله نظم كثير في « ديوان » و« منظومة ـ خ » سماها « خاتمة في علم الخط » مكملاً بها « تسهيل الفوائد » لابن مالك . وقد شرحها عبدالله بن محمد بن حامد بن عمر السقاف ، شرحاً حسناً سماه « التكميل لخاتمة التسهيل ـ ط » ومن نظمه ، على سبيل المثال :

« حننــت إلى ذكــر الغـوير ولعلع
رعى الله أيام الصبــا والقنـا رطب »
« ذكرت وصال النازحين عن الحمى
وفارقت قلبي عندما ذهب الركب»[1] .

المَرَاغي

(١٢٨٢ ـ بعد ١٣٥٥ هـ = ١٨٦٦ ـ بعد ١٩٣٦ م)

محمد بن محمد بن حامد الجرجاوي المراغي : مؤرخ أديب ، من فقهاء المالكية ، مصري . من علماء الأزهر . من أهل جرجا . له كتب ، منها « شذا العرف الندي في ذكر تراجم بني عدي ـ خ » بخطه في دار الكتب (٥٨٠١ تاريخ) و« فتح الوحيد بتاريخ علماء مراغة الصعيد ـ خ » بخطه ، في دار الكتب (٦٥٤١ ح تاريخ) كتب سنة ١٣٥٥هـ و« البدر السافر ـ خ » أدب ، بخطه في دار الكتب ، و« وسيلة المجدين في شرح حديث التجديد وتراجم المجددين ـ خ » الثاني منه ، في دار الكتب (٣٢٨) و« مدارج الأشراف في ذكر من حل في سمهود من الأشراف ـ خ » بخطه ، في دار الكتب ، و« نور العيون في ذكر جرجا في عهد ثلاثة قرون ـ خ » و« رفع الجهالة والالتباس عما اشتهر من الأحاديث على ألسنة الناس ـ خ » و« بغية المقتدين ـ خ » شرح منظومة للسيوطي سماها « تحفة المهتدين » و« عقد الدرر ـ خ » منظومة عرّف نفسه في مطلعها بالمراغي ، و« تعطير النواحي والأرجا بذكر من اشتهر من علماء وأعيان مدينة جرجا ـ خ » مجلدان ، و« خلاصة تعطير النواحي والأرجا ـ خ » مختصر للذي قبله ، و« نشر الأعلام ـ خ » في تحقيق جمع يد على أياد . وكتبه هذه كلها بخطه في دار الكتب والأزهريـة بالقاهرة[1] .

---

(١) الأزهرية ٣ : ٧٣٩ ودار الكتب ٤ : ٧٥ وتراجم علماء طرابلس ٢٨ .
(٢) الذيل التابع لإتحاف المطالع ـ خ .

(١) إدام القوت ـ خ . مادة : سيون . وتاريخ الشعراء الحضرميين ٥ : ١٠٤ ـ ١٢١ ومراجع تاريخ اليمن ٦٤ .

(١) انظر فهارس الأزهرية ودار الكتب ١ : ١٢١ و٢ : ٤٣ ، ١٧٥ و٤ : ٣٧ آداب اللغة ، و٥ : ٦٠ ، ١٤٢ ، ١٧٠ ، ٢٦٩ ، و٦ : ٢٠١ و٧ : ٩٩ ، ١٢٦ و٨ : ١٠٠ ، ١٦٥ ، ١٩٢ ، ٢٢٨ ، ٢٥٨ ، ٢٧٣ ، ٢٧٨ ، ومخطوطات المصطلح ١ : ٣٢١

القري
(١٣١٧ ـ ١٣٥٦ هـ = ١٨٩٩ ـ ١٩٣٧ م)

محمد بن محمد القري : شهيد ، من شعراء المغرب . له « ديوان شعر » في مجلدين ، و « مجموع ما أُلقي بفاس في ذكر الأربعين لوفاة شوقي » قال ابن سودة : توفي شهيداً تحت الضرب والتنكيل في أحد سجون الصحراء ، لإخلاصه حول وطنه [١] .

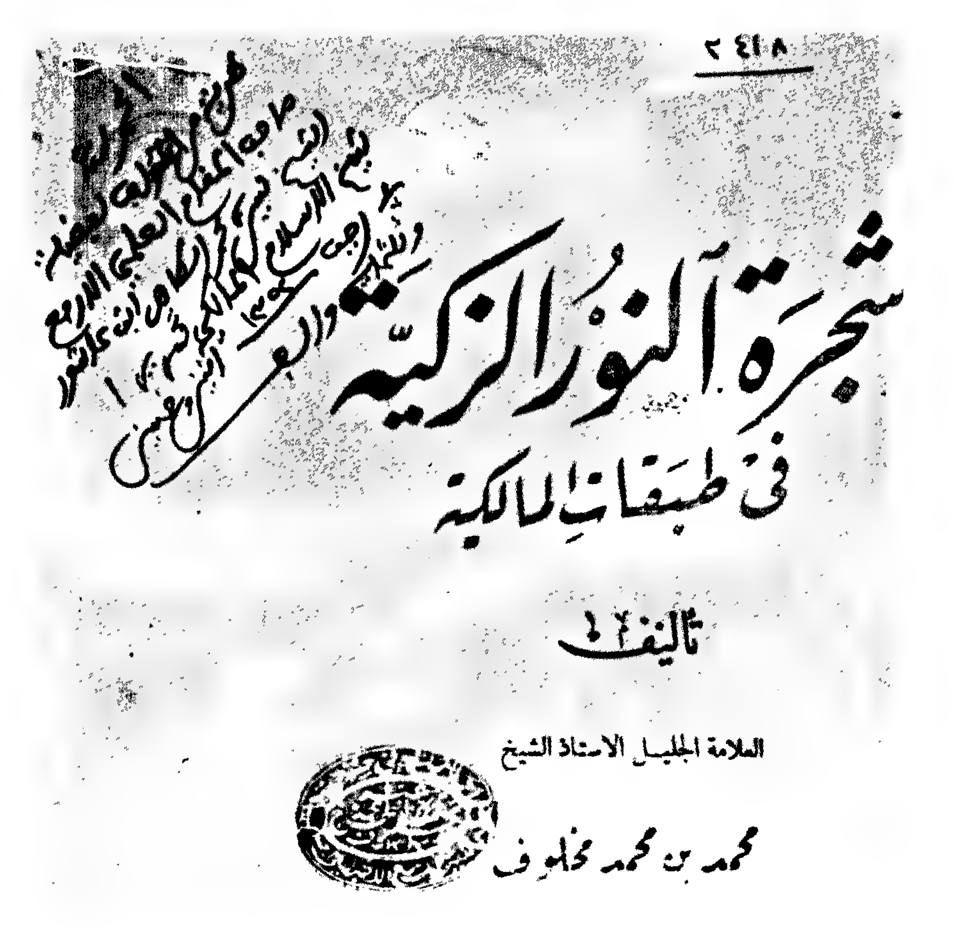
العراقي
(٠٠٠ ـ ١٣٥٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٤٠ م)

محمد بن محمد بن رشيد العراقي : فقيه مغربي مدرس . تولى القضاء في إحدى قبائل الجبل وتوفي بفاس . له تآليف ، قال ابن سودة : طبع واحد منها في « برّ الوالدين » [٢] .

محمَّد مَخلوف
(١٢٨٠؟ ـ ١٣٦٠ هـ = ١٨٦٣ ـ ١٩٤١ م)

محمد بن محمد بن عمر بن علي ابن سالم مخلوف : عالم بتراجم المالكية ، من المفتين . مولده ووفاته في المنستير (بتونس) تعلم بجامع الزيتونة ، ودرّس فيه ثم بالمنستير . وولي الإفتاء بقابس (سنة ١٣١٣) فالقضاء بالمنستير (١٣١٩) فوظيفة « باش مفتي » فيها ، أي المفتي الأكبر (سنة ١٣٥٥) إلى أن توفي . اشتهر بكتابه « شجرة النور الزكية في طبقات المالكية ـ ط » وله « مواهب الرحيم ـ ط » في مناقب عبد السلام بن سليم المتوفى سنة ٩٨٩ هـ ، و « المازرية ـ ط » رسالة في فضل الطب والأطباء اقتطفها من كتاب ابن أبي أُصيبعة ، و « شرح أربعين حديثاً من ثنائيات الموطأ ـ خ » [٣] .

(١) الذيل التابع لإتحاف المطالع ـ خ .
(٢) الذيل التابع لإتحاف المطالع ـ خ .
(٣) من رسالة خاصة كتبها لي السيد ابراهيم شبوح القيرواني ، معها تصدير كتبه ناشر الرسالة « المازرية » عن حياة المترجم له ، وفيه أنه ولد حوالى ١٢٨٠ هـ . وشجرة النور ٤٤٦ ، ٤٤٧ وعبدالله الزناد ، في جريدة « العمل » التونسية ٦ و١٣ مايو ١٩٦٢



وجه كتابه وعليه إهداء لأحد العلماء

تاج الدِّين الحَسَني
(١٣٠٧ ـ ١٣٦٢ هـ = ١٨٩٠ ـ ١٩٤٣ م)

محمد (تاج الدين) بن محمد (بدر الدين) بن يوسف الحسني المراكشي الأصل ، البيباني ، الدمشقي المولد والوفاة : أحد من تولوا رئاسة « الجمهورية السورية » في عهد الاحتلال الفرنسي ، تعييناً لا انتخاباً . كان أبوه المحدّث الشيخ بدر الدين (انظر ترجمته) منقطعاً إلى التدريس والعبادة ، وانصرف هو إلى الاتصال بالحكام الذين يريدون إرضاء أبيه ، فعين مدرساً للعلوم الدينية في المدرسة السلطانية (بدمشق) سنة ١٩١٢م ، ثم كان من أعضاء مجلس إصلاح المدارس ومن أعضاء المجلس العمومي لولاية سورية (في عهد العثمانيين)



محمد بن محمد بن يوسف : تاج الدين الحسني .

وأصدر الجيش الرابع العثماني جريدة « الشرق » ١٩١٦ فجعله أحد صاحبيها . وكان في العهد الفيصلي بسورية من أعضاء « المؤتمر السوري » ثم من أعضاء مجلس الشورى ، فمحكمة التمييز ، فقاضياً شرعياً للعاصمة (دمشق) ودرّس أصول الفقه في معهد الحقوق . وتولى

خط محمد الجودي

عن الصفحة الأخيرة من مختصر وضعه لكتابه « قضاة القيروان » والمختصر مخطوط في خزانة الشيخ محمد الطاهر ابن عاشور بتونس . كما أفادني السيد ابراهيم شبوح القيرواني وهو الذي اتحفني بهذا النموذج من خط محمد الجودي .

محمد غريط

كتب سنة ١٣٣٥ هـ . نهاية قصيدة له بخطه ، وجهها إلى الشيخ عبد الحفيظ الفاسي . والأصل محفوظ في كنّاش له بالرباط . أوله « مجموع ، به اجازات » .

رياسة الوزارة السورية في عهد تسلط الفرنسيس ، مرتين : الأولى مدة ثلاث سنوات (١٩٢٨ – ١٩٣١) والثانية (سنة ١٩٣٤ – ٣٦) واستقال بعد فتنة كبيرة واعتقالات . وسافر إلى باريس ، فأطال الإقامة فيها . وعاد إلى دمشق ، فأقامه الفرنسيون رئيساً للجمهورية (سنة ١٩٤١م / ١٣٦٠هـ) واستمر إلى أن توفي . وكان فيه ذكاء ودهاء ، وحسن تودد إلى الناس [١] .

محمد الجُودي

(١٢٧٨ – ١٣٦٢ هـ = ١٨٦١ – ١٩٤٣ م)

محمد بن محمد الصالح بن قاسم ابن علي الجودي التميمي القيرواني ، أبو عبدالله : مؤرخ كان مفتي القيروان ، وبها مولده ووفاته . جمع مكتبة نفيسة وقفها على جامع العتيق بالقيروان . له « مورد الظمآن في تراجم المشهورين من صلحاء القيروان – خ » في مجلدين ، جعله ذيلاً لمعالم الإيمان لابن ناجي ، و « قضاة القيروان من لدن الفتح الإسلامي إلى الآن – خ » بخطه ، صغير عند ابراهيم شبوح بالقيروان . ومنه « مختصر – خ » بعث به إلى الشيخ محمد الطاهر ابن عاشور بتونس [١] .

(١) مذكرات المؤلف . وأعلام العرب لفائز سلامة ٢٣ – ٢٩ وتاريخ الصحافة العربية ٤ : ٤٦ والأهرام ١٩٤٣/١/١٨ .

(١) من رسالة خاصة كتبها لي تلميذ المترجم له ، الأستاذ ابراهيم شبوح القيرواني . ومعجم الشيوخ ١ : ٩٦ وعلى هذا (بخطه) عندي اعتمدت في تاريخ مولده . وأرخه الأول سنة ١٢٨٢ هـ . وتكميل الصلحاء والأعيان : مقدمته .

الدُّكَّالي

(١٢٨٥؟ – ١٣٦٤ هـ = ١٨٦٨ – ١٩٤٥ م)

محمد بن محمد بن علي بن أحمد ، أبو عبدالله الدكالي السلاوي : أحد المشتغلين بالتاريخ ، من أهل سلا ، في المغرب . له « إتحاف الوجيز بأخبار العدوتين ، لمولانا عبد العزيز – خ » في الخزانة العامة بالرباط (الرقم ٤٢ و١٣٢٠) أهداه إلى المولى عبد العزيز [١] .

المَسْفِيوي

(٠٠٠ – ١٣٦٤ هـ = ٠٠٠ – ١٩٤٥ م)

محمد بن محمد بن عبدالله المسفيوي المراكشي الفتحي : فاضل مغربي . له كتاب في سيرة والده سماه « إظهار المحامد – خ » و « تعطير الأنفاس – خ » كلاهما في دار الكتب [٢] .

محمَّد غِرِّيط

(١٢٩٨ – ١٣٦٤ هـ = ١٨٨١ – ١٩٤٥ م)

محمد بن محمد المفضل بن محمد ابن محمد غريط : أديب ، له شعر وعناية بالتاريخ . من آل غريط الأندلسي الأصل . فاسيّ المولد والوفاة . ولي بفاس الكتابة لخليفة السلطان . واشتهر بكتابه « فواصل الجمان في أنباء وزراء وكتاب الزمان – ط » وله « نزهة المجتلي في أبناء أبي الحسن علي » منظومة في الدولة العلوية بالمغرب ، و « النثر النثير » مجموعة مقالات من إنشائه و « أدب المجالس » منظومة في تاريخ الأندلس والمغرب . وكان حسن الخط نسخ كثيراً من كتب الحديث [٣] .

(١) مخطوطات الرباط ٢ : ١٤٧ وأهم مصادر التاريخ ١٤ ودليل مؤرخ المغرب ١ : ٢٨ الطبعة الثانية .
(٢) دار الكتب ٨ : ٢٠ ، ١٠١ ، ١٠٢ .
(٣) إتحاف المطالع – خ . والأدب العربي في المغرب الأقصى ١ : ١ – ١٤ وانظر ترجمة جده ، المتقدمة في الأعلام

محمّد البُوسْنوي

(٠٠٠ ــ نحو ١٣٦٥ هـ = ٠٠٠ ــ نحو ١٩٤٦ م)

محمد بن محمد بن محمد بن صالح ابن محمد خانجيج الحنفي البوسنوي ، ويقال له الخانجي : فاضل ، ولد في البوسنه (بيوغسلافيا) وتعلم بالأزهر ، وحج وعاد إلى بلده ، فتوفي فيها عن نحو ٣٥ عاماً . له كتب ، منها « الجوهر الأسنى ، في تراجم علماء وشعراء بوسنه ــ ط » صغير [١] .

(١) الأعلام الشرقية ٢ : ١٧٤ .

محمَّد المُنْصِف بايْ

(١٢٩٨ ــ ١٣٦٧ هـ = ١٨٨١ ــ ١٩٤٨ م)

محمد (المنصف) بن محمد (الناصر) ابن محمد بن حسين الثاني : باي تونس ، ومن خيار من تولوا عرشها . ولد ونشأ بها ، وتعلم في المدرسة الصادقية . وتدرب على الرماية وركوب الخيل . وآزر الحركة الوطنية في مقاومتها للاستعمار الفرنسي . وولي في يونيه ١٩٤٢ (١٣٦١ هـ) بعد وفاة سلفه « أحمد بن علي » والحرب العامة الثانية مشتعلة فكتب إلى رئيس حكومة « فيشي » وكانت هي حكومة الجمهورية الفرنسية في ذلك العهد ، ينصح باحترام السيادة التونسية وإرضاء رغبات الشعب ، فتوترت العلاقة بينه وبين ممثل فرنسة . ودخلت جيوش المحور (ألمانيا وإيطاليا) البلاد التونسية ، فاشتبكت بمعارك مع دول الحلفاء (أميركا وانجلترة وفرنسة) قال السيد حسن حسني عبد الوهاب (في خلاصة تاريخ تونس) بعد أن ذكر احتشاد الجيوش من الدول الخمس : « وكانت الحرب بين الفريقين سجالاً ، لاقى التونسيون في أثنائها ضروباً من آلام الجوع والتشرد والعراء ، ودامت الحال على ذلك ستة أشهر متوالية » وقال الدكتور ثامر في كتابه « هذه تونس » ما ملخصه : « وفي تلك الظروف الحرجة استطاع محمد المنصف ، بمهارة كبيرة ، أن يشرف على تسيير الشؤون ، وقد لزم الحياد التام بين القوات المتحاربة في بلاده ، وتكونت جمعيات لإسعاف منكوبي الحرب وتطوع الشبان لمساعدة السلطات التونسية في تنظيم التموين وحفظ الأمن ، وتمتعت البلاد بحرية لم تعرف لها نظيراً من قبل » . وانتهى الأمر بانهزام دولتي المحور ، من تونس ، وعاد الجيش الفرنسي إلى احتلالها ، فكان أول ما فعله للقضاء على الروح الوطنية الجديدة اتهام « المنصف » بموالاة « المحور » وخلعه عن العرش في ١٤ مايو ١٩٤٣ (١٣٦٢هـ) ونقله بالطائرة إلى « الأغواط » في صحراء الجزائر ثم إلى « بو » في جنوب فرنسة (سنة ١٩٤٥) وطالب التونسيون بعودته إليهم ، فقيل : إن الفرنسيين عرضوا عليه أن يوافق على إدخال تونس في الاتحاد الفرنسي ، فأبى . وأصيب بشلل في المخ ، من رداءة الجو ، وتوفي في منفاه ، ونقل جثمانه إلى تونس . فدفن بمقبرة الزلّاج عملاً بوصية منه [١] .

(١) هذه تونس ١٠١ ــ ١٠٤ و١٠٨ وخلاصة تاريخ تونس ١٨٦ والحركات الاستقلالية في المغرب العربي . وجريدتا الأهرام والمصري ١٩٤٨/٩/٢ والرشيد إدريس . في الأهرام ١٩٤٩/٩/٤ وفي مجلة العالم العربي : السنة ٢ العدد ٦ « أوصى أن يدفن بمقبرة الزلاج الشعبية بتونس خلافاً لعادة ملوكها الذين يدفنون في تربة خاصة تسمى تربة الباي » .

ابن سُودة

(١٢٩٣ ــ ١٣٦٨ هـ = ١٨٧٦ ــ ١٩٤٩ م)

محمد بن محمد بن عبدالقادر ابن سودة : أديب مدرس عارف بالحديث من أهل فاس . له « مطالع الشموس والأقمار » في سيرة شيخ يدعى أبا الشتاء الخمار ، و « ديوان نظم » في مجلد [٢] .

(٢) الذيل التابع لاتحاف المطالع ــ خ .

ابن المُوقِّت

(١٣١٢ ــ ١٣٦٩ هـ = ١٨٩٤ ــ ١٩٥٠ م)

محمد بن محمد بن عبدالله المسفيوني المراكشي ، ابن الموقت : مؤرخ بحاثة ، من علماء المغرب . أصله من « مسفيوة » احدى القبائل المقيمة في ناحية مراكش . ومنشأه وسكنه ووفاته بمدينة مراكش . من كتبه « السعادة الأبدية في التعريف بمشاهير الحضرة المراكشية ــ ط » جزآن ، و « اختصاره ــ ط » و « المعرب عن مشاهير مدن المغرب ــ ط » و « الانبساط بتلخيص الاغتباط ، بتراجم أعلام الرباط ــ ط » و « تاريخ المشرق والمغرب ، المسمى مجموعة اليواقيت العصرية ــ ط » و « الضياء المنتشر في أعيان القرن الأول إلى الرابع عشر » و « لبانة القاري من صحيح البخاري ــ ط » و « الاستبصار في ذكر حوادث الأمصار ــ ط » مع اليواقيت العصرية ، و « العناية الربانية في التعريف بشيوخنا في الحضرة المراكشية » و « سمير الحلك في تلخيص علم الفلك ــ ط » و « الكشف والتبيان عن حال أهل الزمان ــ ط » و « الرحلة المراكشية ، أو مرآة المساوئ الوقتية ــ ط » ثلاثة أجزاء في مجلد انتقد به بدعاً وعادات [١] .

(١) الرحلة المراكشية ٢ : ١٧٥ والسعادة الأبدية ٢ : ٢١٤ ومعجم المطبوعات ١٧٢٤ ودليل مؤرخ المغرب ، الطبعة الثانية ١ : ٣٣ وإتحاف المطالع ــ خ .

الحَجُوجي

(١٢٩٧ ــ ١٣٧٠ هـ = ١٨٨٠ ــ ١٩٥١ م)

محمد بن محمد الحجوجي الإدريسي الحسني الفاسي : مؤرخ رجال الطريقة التجانية ، وشيخها في عصره . من أشراف فاس . ولد وتعلم بها . وانتقل إلى دمنات (من قرى الأطلس) فانقطع في زاوية التجانية بها إلى أن توفي . له نحو ٩٠ كتاباً ورسالة ، لا تزال مخطوطة عند ولده في دمنات ، منها « إتحاف أهل المراتب العرفانية بذكر بعض رجال

الطريقة التجانية » ثمانية أجزاء و « نيل المراد في رجال الإسناد » ثبت ، و « شفاء الغرام في حج بيت الله الحرام » رحلة ، قال ابن سودة : في سفرين ، و « اليواقت السنية في الشعبة الحجوجية الحسنية » و « حديقة الأنوار البهية في جمع القصائد الشعرية » و « ترضية الطالبين في شرح كتاب الضعفاء والمتروكين » للبخاري . وطبع من كتبه « نيل المرام فيما يجب على النساء من الأحكام » رسالة . و « مولد نبوي » [١] .

مَحمد العَلَمي

(١٢٩٢ ـ ١٣٧٣ هـ = ١٨٧٥ ـ ١٩٥٤ م)

مَحمد (بالفتح) بن مُحمد (بالضم) ابن إبراهيم العلمي الحَسَني : بحاثة مغربي ، من أهل فاس . ووفاته بها . من كتبه « حل العقدة على مقاصد العمدة ـ ط » و « تقريب البعيد على أصول الراصد الجديد ـ ط » و « مرآة الحساب ـ ط » و « المنهج المسير في الربع المقنطر ـ ط » رسالة ، و « العروة الوثقى ـ ط » في الفرائض ، و « جوهرة وماسة في شعراء القاموس والحماسة » و « حاشية على الفشتالي في الربع المجيب ـ ط » و « إنهاض الهمم العالية ، في التوقيت والتعديل والهيئة والجغرافية » ترجم فيه علماء هذه الفنون ، و « إيضاح السبيل » ذيل لنيل الابتهاج المطبوع مع الديباج ، و « مفتاح أبواب الصروح في تنقل الشمس على البروج والسطوح » كبير وصغير ، تكلم فيه على تخطيط الرخامة الشمسية [٢] .

مُحمد الأَسمَر

(١٣١٨ ـ ١٣٧٦ هـ = ١٩٠٠ ـ ١٩٥٦ م)

محمد بن محمد الأسمر : شاعر

محمد بن مُحمد العلمي
عن حاشية عبد الرحمن الفاسي على شرح الصغرى للسنوسي .
من مخطوطات الرباط (٨١١ د) .

مصري من علماء الأزهر . ولد وتعلم بدمياط . ودخل الأزهر (سنة ١٩٢٣) فأحرز شهادة « العالمية » سنة ٣٠ وكان « مصححاً » في جريدة السياسة فنشر فيها بعض نظمه . وعين « معاوناً » بمكتبة الأزهر ، وأميناً لمكتبة المعهد الديني بالإسكندرية . وكان رقيق الطبع ، حسن العشرة ، ألوفاً . طيب النفس . له « تغريدات الصباح ـ ط » ديوان شعره الأول ، و « ديوان الأسمر ـ ط » في مجلد ضخم جمع فيه كل ما قاله إلى سنة ١٩٥٠ و « بين الأعاصير ـ ط » بعد وفاته ، و « مع المجتمع ـ ط » من مقالاته في الصحف . توفي بالقاهرة ودفن بدمياط [١] .

مُحَمَّد زبَارة

(١٣٠١ ـ ١٣٨١ هـ = ١٨٨٤ ـ ١٩٦١ م)

محمد بن محمد بن يحيى زبارة الحسني : مؤرخ يماني من علماء صنعاء . مولده ووفاته بها . كان أمير القصر السعيد في عهد الإمام يحيى . وعني بتراجم اليمانيين ، فصنف كتباً كثيرة (مطبوعة) منها « اتحاف المهتدين » في العترة النبوية وترجمة ١٢٠ إماماً منها ، و « تحفة المسترشدين بذكر الأئمة المجددين » و « نيل الوطر من تراجم رجال اليمن في القرن الثالث عشر » مجلدان ، و « نشر العرف لنبلاء اليمن بعد الألف » مجلدان ، و « لامية نبلاء اليمن الذين ماتوا بالقرن الرابع عشر للهجرة » و « شرح ذيل أجود المسلسلات » شرح به منظومة في رجال الحديث . جعلها ذيلاً لمنظومة الإمام أحمد بن يحيى حميد الدين . ضمنها تراجم ٦٩ من علماء اليمن . و « أعوام عمري » منظومة ضمنها ترجمة حياته ، نشرت بعد وفاته في كتاب « مراثيه » ، ولا يزال مخطوطاً من كتبه « أنباء اليمن ونبلائه من ظهور الإسلام إلى سنة ١٠٠٠ هـ » مجلدان . و « لسان صدق في الآخرين للعلماء والنبلاء المعاصرين » بخطه (٢٢١ ورقة) في منزله بصنعاء . و « نزهة النظر في تراجم أعيان القرن الرابع عشر » بخطه . ثلاثة مجلدات بوشر تحقيقها ونشرها [١] .

---

(١) طبقات المؤلفين المغاربة ـ خ . والذيل التابع لإتحاف المطالع ـ خ .

(٢) الذيل التابع لإتحاف المطالع ـ خ . ودليل مؤرخ المغرب ١ : ٢٤١ .

(١) الأزهر في ألف عام ٣ : ١٢٣ ومع الشعراء المعاصرين ٦٠ ـ ١١٢ والأهرام ٥٦/١١/٨ ومجلة الأديب : أبريل ١٩٧١ .

(١) نيل الحسنيين ١٣٠ وتحفة الإخوان ١٢٥ ودار الكتب ٨ : ٦ وجريدة الأهرام ٦١/٦/٢ ومراجع تاريخ اليمن ٣٥ ، ١٩٣ ، ٢٧١ ، ٢٧٢ ، ٣١٧ والروض النضير ٦٧ .

الخالِصي

(١٣٠٧ ـ ١٣٨٣ هـ = ١٨٩٠ ـ ١٩٦٣ م)

محمد بن محمد مهدي الخالصي: من كبار فقهاء الإمامية وباحثيهم. من أهل الكاظمية. طبع له في حياته نحو سبعين كتاباً، منها «إحياء الشريعة في مذهب الشيعة» ثلاثة أجزاء، و «الإسلام فوق كل شيء» خطب ومقالات، أربعة أجزاء، و «الرأسمالية والشيوعية في الإسلام» وكثير من كتبه بالفارسية [١].

محمد الباقر

(١٣٠٩؟ ـ ١٣٩٢ هـ = ١٨٩٢ ـ ١٩٧٢ م)

محمد بن محمد الباقر: من أطول الناس عمراً في حياة الصحافة. مولده ووفاته في بيروت. كان أبوه ممن صحب جمال الدين الأفغاني. ونشأ هو متشبعاً بالفكرة الإسلامية النيرة. وأصدر جريدة «البلاغ»، يومية ثم اسبوعية. فرافقته في الحربين العالميتين الأولى والثانية. وشارك في تأليف كتاب «البعثة العلمية إلى دار الخلافة الإسلامية ـ ط» وكان ضئيل الجسم، قال معروف الرصافي يذكر جريدته البلاغ، ويخاطبه:

وأنت وراق غـدوت صغير حجم
فأنت تفوق في كبر الدماغ [٢].

ابن مَلَكْشَاه

(٥٢٢ ـ ٥٥٥ هـ = ١١٢٨ ـ ١١٦٠ م)

محمد بن محمود بن محمد بن ملكشاه. سلطان سلجوقي. كان في همذان. وحاصر بغداد، فامتنعت عليه. ورحل عنها فرض بالسل وطال به الى أن توفي بباب همذان. قال أبو الفداء: كان كريماً عاقلاً. تقدمت ترجمة أبيه في الأعلام [٣].

(١) معجم المؤلفين العراقيين ٣ : ٢٣٥ ـ ٢٣٩.

(٢) معجم المطبوعات ١٦٣٩ ومذكرات المؤلف.

(٣) المختصر لأبي الفداء ٣ : ٣٤.

محمد بن محمود، ابن النجار البغدادي

عن نهاية الجزء العاشر من «الجعديات» وهي مسند ابن الجعد، بخط ابن النجار. في دار الكتب المصرية «٢٢٤٠ حديث».

نسخ من تعليقه لنفسه محمد بن النجار البغدادي ... يوم الخميس لخمس ليال مضين من جمادى الآخرة سنة خمس ... بالحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد النبي ... وسلم

عن المصدر المتقدم ومعهد المخطوطات «ف ٤٢٩ ـ ٤٣٣ حديث».

الأُسْرُوشَني

(٠٠٠ ـ ٦٣٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٣٤ م)

محمد بن محمود بن حسين. مجد الدين الأسروشني: فقيه حنفي، نسبته إلى «أسروشنة» شرقي سمرقند. له كتب، منها «الفصول ـ خ» في المعاملات، ضمه ابن قاضي سنهونة إلى كتاب «الفصول» للعمادي، وسماهما «جامع الفصولين ـ ط»، و «أحكام الصغار ط» في الفروع، و «الفتاوى ـ خ» و «قرة العينين في إصلاح الدارين ـ خ» [١].

ابن النَّجَّار

(٥٧٨ ـ ٦٤٣ هـ = ١١٨٣ ـ ١٢٤٥ م)

محمد بن محمود بن الحسن بن هبة الله بن محاسن، أبو عبدالله، محب الدين ابن النجار: مؤرخ حافظ للحديث. من أهل بغداد، مولده ووفاته فيها. رحل إلى الشام ومصر والحجاز وفارس وغيرها، واستمر في رحلته ٢٧ سنة. من كتبه «الكمال في معرفة الرجال» تراجم، و «ذيل تاريخ بغداد لابن الخطيب ـ خ» المجلد العاشر منه، وهو يقع في ستة عشر مجلداً، و «الدرة الثمينة في أخبار المدينة ـ ط» و «نزهة الورى في أخبار أم القرى» و «نسبة المحدثين إلى الآباء والبلدان» و «جنة الناظرين في معرفة التابعين» و «مناقب الشافعي» و «العقد الفائق في عيون أخبار الدنيا ومحاسن الخلائق» و «الأزهار في أنواع الأشعار» و «الزهر في محاسن شعراء أهل العصر» [١].

العَلاء التَّرْجُماني

(٠٠٠ ـ ٦٤٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٤٧ م)

محمد بن محمود، علاء الدين الترجماني المكي الخوارزمي: فقيه حنفي. مات في جرجانية خوارزم. له «يتيمة

(١) الفوائد البهية ٢٠٠ وكشف الظنون ١٩ و ١٢٦٦ و Brock. I:473 (380), S. I:653 وفيهم من يعرفه بالأستروشني أو الأشروسني. ولمعرفة «أسروشنة» انظر كتاب بلدان الخلافة الشرقية ٥١٧ ومعجم البلدان ١ : ٢٢٧ و٢٥٦ وانظر كشف الظنون ٥٦٦، ١٢٧٠.

(١) فوات الوفيات ٢ : ٢٦٤ والمستطرفة ٤٥ وطبقات الشافعية ٥ : ٤١ وابن شقدة ـ خ. و Huart 229 والتبيان ـ خ. وآداب اللغة ٣ : ٦٩ والفهرس التمهيدي ٣٩١ ومجلة المنهل ٧ : ٤٤٢ ومفتاح السعادة ١ : ٢١٠ و Brock. I:442 (360), S. I:613 وشذرات الذهب ٥ : ٢٢٦ والحوادث الجامعة ٢٠٥ ومخطوطات الظاهرية ١٥٧.

الدهر في فتاوى أهل العصر ـ خ »[١] .

أبو المُؤَيَّد الخُوَارِزمي

(٥٩٣ ـ ٦٥٥ هـ = ١١٩٧ ـ ١٢٥٧ م)

محمد بن محمود بن محمد بن حسن ، أبو المؤيد الخوارزمي : فقيه حنفي ، ينعت بالخطيب . ولد وعاش بخوارزم ، وحج وجاور . وعاد عن طريق مصر فدمشق ، ونزل ببغداد فدرّس بها إلى أن مات . له « جامع مسانيد الإمام أبي حنيفة ـ ط » جزآن[٢] .

المَلِك المَنْصُور

(٦٣٢ ـ ٦٨٣ هـ = ١٢٣٤ ـ ١٢٨٤ م)

محمد (المنصور) ابن محمود (المظفر) ابن محمد (المنصور) ابن المظفر عمر بن شاهنشاه بن أيوب ، أبو المعالي ، ناصر الدين : ملك حماة . مولده ووفاته فيها . وليها بعد وفاة أبيه المظفر سنة ٦٤٢ وله من العمر عشر سنين ، فقام بإدارتها شيخ الشيوخ عبد العزيز الأنصاري ، إلى أن كبر المنصور . وكان ذكياً حليما فطناً . ووصفه بعض المؤرخين بأنه كان لعاباً . استمر إلى أن توفي[٣] .

الشَّهْرَزُوري

(٠٠٠ ـ بعد ٦٨٧ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٢٨٨ م)

محمد بن محمود ، شمس الدين الإشراقي الشهرزوري : حكيم مؤرخ . من كتبه « الشجرة الإلهية في علوم الحقائق الربانية ـ خ » في طوبقبو ، و « نزهة الأرواح وروضة الأفراح ـ خ » في تواريخ الحكماء ، اشتمل على ١١١ ترجمة من المتقدمين والمتأخرين . وله « التنقيحات شرح التلويحات » في الحكمة ، و « الرموز والأمثال اللاهوتية » قيل : مجلد كبير[١] .

(١) الفوائد البهية ٢٠١ والكتبخانة ٣ : ١٥١ و Brock. I:474 (381), S. I:654

(٢) الجواهر المضية ٢ : ١٣٢ وكشف الظنون ١٦٨٠ وفيه : وفاته سنة ٦٦٥ وكتبخانة عاشر افندي ١٧ وانظر Brock. S. I:625 .

(٣) ابن الفرات ٨ : ١٣ وتاريخ أبي الفداء ٤ : ١٨ ووقع اسمه فيه « أحمد » من خطأ الطبع ، ثم ورد على الصواب فيه « محمد » قبيل آخر الترجمة . والنجوم الزاهرة ٧ : ١٦٦ و٣٦٣ وشذرات الذهب ٥ : ٣٨٤ .

الأَصْفَهاني

(٦١٦ ـ ٦٨٨ هـ = ١٢١٩ ـ ١٢٨٩ م)

محمد بن محمود بن محمد بن عياد السلماني ، أبو عبدالله ، شمس الدين الأصفهاني : قاض ، من فقهاء الشافعية بأصبهان . يذكر أنه من سلالة أبي دلف العجلي . ولد وتعلم بها . وكان والده نائب السلطنة . ولما استولى العدو على أصبهان رحل إلى بغداد ثم إلى الروم . ودخل الشام بعد سنة ٦٥٠ فولي قضاء « منبج » ثم توجه إلى مصر وولي قضاء قوص ، فقضاء الكرك . واستقر آخر أمره في القاهرة ، مدرساً ، وتوفي بها . له كتب ، منها « شرح المحصول للرازي ـ خ » في أصول الفقه ، أربعة مجلدات منه في الأزهرية ، ولم يكمل ، و « تشييد القواعد في شرح تجريد العقائد ـ خ » في المدينة المنورة (كما في مجمع اللغة ٤٨ : ٨٠) و « القواعد » في أصول الفقه والدين والمنطق والجدل ، قال ابن شاكر : هو أحسن تصانيفه ، و « غاية المطلب » في المنطق . وهو صاحب متن « العقيدة الأصفهانية » التي شرحها ابن تيمية . ومن الشرح نسخة في المكتبة السعودية بالرياض (الرقم ٨٦/٦٩) رأيتها وفي نهايتها تعليق بخط محمود شكري الألوسي ، نبه فيه إلى أن شمس الدين الأصفهاني هذا ، هو غير شمس الدين « محمود » بن عبد الرحمن الأصفهاني المتوفى سنة ٧٤٩ الآتية ترجمته . ونقلت عن شمس الدين الأصفهاني المترجم له تصحيفات في رجال الحديث[١] .

(١) هدية العارفين ٢ : ١٣٦ والمخطوطات المصورة ٢ : ٢٧٣ وطوبقبو ٣ : ٦٥٣ .

الآمُلي

(٠٠٠ ـ ٧٥٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٥٢ م)

محمد بن محمود ، عز الدين الآملي : من العلماء بالحكمة ، من أهل آمل . صنف كتباً بالعربية والفارسية . فمن العربية « شرح القانون لابن سينا ـ خ » في شستربتي (٣١٠٦) و « إبراز معاني كليات القانون لابن سينا ـ خ » في طوبقبو ، لعله غير الأول ، و « شرح الفصول الإيلاقية ـ خ » في شستربتي (٤٦٥٤)[٢]

السَّمَرْقَنْدي

(٠٠٠ ـ نحو ٧٨٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٣٧٨ م)

محمد بن محمود بن محمد بن أحمد ، شمس الدين السمرقندي : عالم بالقراآت . أصله من سمرقند ، ومولده بهمذان ، وإقامته ببغداد . له تآليف ، منها « الصنائع ـ خ » كتيب ، قال تيمور : ذكر فيه الصنائع التي التزمها في مصحف كتبه بخطه وقال : إنها تبلغ ألوفاً ، وأتبع ذلك بفوائد مهمة تتعلق بالقراآت ، و « القراآت السبع ـ خ » بالجداول ، و «كشف الأسرار في رسم مصاحف الأمصار ـ خ » و « التجريد في التجويد » و « العقد الفريد في نظم التجريد ـ خ » منظومة ، و « المبسوط في القراآت السبع ـ خ » ذكره بروكلمن ، وفي كشف الظنون أنه فارسي[٣] .

(١) فوات الوفيات ٢ : ٢٦٥ والبداية والنهاية ١٣ : ٣١٥ وبغية الوعاة ١٠٣ وفيه اسم كتابه « الفوائد » تحريف « القواعد » . وكشف الظنون ١٣٥٩ و١٦١٥ والفوائد البهية ١٩٧ ـ ٨ وطبقات الشافعية ٥ : ٤١ وحسن المحاضرة ١ : ٣١٣ .

(٢) هدية ٢ : ١٥٩ وفهارس شستربتي

(٣) غاية النهاية ٢ : ٢٦٠ ولم يذكر وفاته . ومثله التيمورية ١ : ٢١٤ و٢٨٦ ثم ٣ : ١٤١ وكذلك كشف الظنون ١١٥٢ و ١٥٨٢ وفي Brock. S. I:727 .

محمد بن محمود (البابرتي) = محمد ابن محمد ٧٨٦

ابن أَجَا القُونَوي
(٠٠٠ – ٨٨١ هـ = ٠٠٠ – ١٤٧٦ م)

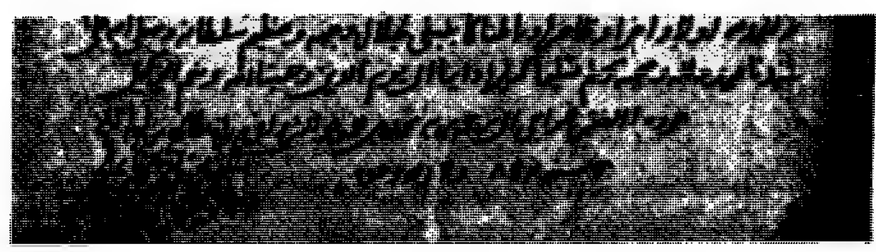
محمد بن محمود بن خليل ، شمس الدين القونوي ، المعروف بابن أجا : فاضل . أصله من قونية ومولده ووفاته في حلب . صنف « طبقات الحنفية » في ثلاث مجلدات ، وترجم فتوح الشام للواقدي نظماً إلى التركية في اثني عشر ألف بيت ، وولي قضاء العسكر في الدولة الشركسية . وكان مع الأمير يشبك الدوادار حين مجيئه بالعساكر المصرية إلى جهات حلب لمحاربة « شاه سوار » الخارج على المصريين في عينتاب ومرعش سنة ٨٧٥ هـ ، وألّف في ذلك « رحلة – خ » في ١٣٠ صفحة نشرت خلاصتها في مجلة المجمع العلمي العربي (المجلد الخامس) [١] .

الشِّرواني
(٠٠٠ – ٩١٢ هـ = ٠٠٠ – ١٥٠٦ م)

محمد بن محمود بن حاجي الشرواني ثم القسطنطيني : طبيب مستعرب . من أهل « شيروان » في بخارى . انتقل إلى القسطنطينية ، وخدم بطبه السلطان محمد خان (المتوفى سنة ٨٨٦ هـ) وكانت له معرفة بالتفسير والحديث وعلوم العربية . وحج وأقام بمصر مدة قرأ فيها على بعض علمائها ، وعاد إلى الروم . له كتب ، منها « روضة العطر – خ » في الطب ، مجلد ضخم (رأيته في مكتبة الفاتيكان ٨٧٧ عربي) ومنه نسخة غير مسماة (أو لعلها كتاب آخر ، له ، عربي في في الطب أيضاً) رأيتها في اللورنزيانة ، بفلورنس (رقم ٢٤١ شرقي) ولم تتيسر لي مقابلتها بالأولى [١] .

توفي نحو سنة ٦٠٠هـ ، ١٢٠٣م . قلت : لا يتفق هذا التقدير مع قول ابن الجزري إنه « روى الشاطبية عن الفخر أحمد بن علي بن أحمد بن الفصيح الكوفي » وابن الفصيح هذا توفي سنة ٧٥٥ وتقدمت ترجمته في الأعلام فتقدير وفاته سنة ٧٨٠ قد يكون أصح . على أن ابن حجر لم يذكره في الدرر الكامنة . ولعله مما فاته .

(١) در الحبب – خ . وإعلام النبلاء ٥ : ٢٩١ وهو فيه « ابن آجا » وكلاهما صحيح . والضوء اللامع ١٠ : ٤٣ وراجع ما كتبه مصطفى جواد في مجلة المجمع العلمي العراقي ٢ : ١١٠ – ١١٦ .



محمد بن محمود الشرواني
عن الصفحة الأخيرة من مخطوطة المجلد الثاني من « الآداب الشرعية الكبرى » لابن مفلح . في خزانة الرباط (٢٤٩٠ كتاني)

المُغْلَوي
(٠٠٠ – ٩٤٠ هـ = ٠٠٠ – ١٥٣٣ م)

محمد بن محمود المغلوي الوفائي الحنفي الرومي : فاضل تركي ، تفقه وتأدب بالعربية . وكان مدرساً في « كوتاهية » . له كتب ، منها « تهذيب الكافية وشرحها » في النحو ، و « تفسير سورة : والضحى » و « حاشية على تجريد العقائد – خ » و « روض الأزهار » في فنون شتى ، ورسائل وتعليقات [٢] .

بَغْيُع
(٩٣٠ – ١٠٠٢ هـ = ١٥٢٤ – ١٥٩٤ م)

محمد بن محمود بن أبي بكر الونكري السوداني ، الملقب ببغيع التنبكتي : فقيه ، من المالكية . وهو عند بعضهم مجدد القرن العاشر . استوطن « تنبكت » وتوفي بها . له « فتاوى » كثيرة ، و « تعاليق وحواش » على مختصر خليل ، في الفقه ، تتبع فيها ما وقع في الشرح الكبير للتتائي ، من السهو ، وجمعها أحمد بابا في تأليف مستقل [١] .

(١) مذكرات المؤلف . وكشف الظنون ١ : ٩٢٨ ولم يذكر وفاته . وهدية العارفين ٢ : ٢٢٥ وهو فيه : « المعروف بشكرالله الشرواني » وعنه أخذت وفاته . والشقائق النعمانية بهامش ابن خلكان ١ : ٢٤٨ وهو فيه : « الحكيم شكرالله الشيرواني » ولم يسمه « محمد ابن محمود » وقال إنه « مات في أيام دولة السلطان محمد خان » أي قبل سنة ٨٨٦ ؟ وهو خطأ . انظر خطه سنة ٨٩٢ .

(٢) الشقائق النعمانية ٢ : ١٠ وهدية العارفين ٢ : ٢٣٤ و Brock. S. 2:641 وانظر الكواكب السائرة ٢ : ٥٨ ففيه وفاته سنة « ٩٦٣ » ؟ .

المَناشِيري
(٩٨١ – ١٠٣٩ هـ = ١٥٧٣ – ١٦٣٠ م)

محمد بن محمود المناشيري الصالحي الدمشقي : فلكي موقت . من أهل دمشق . من كتبه « نفحة مسك الختام – خ » في علم الميقات ، و « الفلك الدوار – خ » في معرفة البروج والدرجات والدقائق والثواني والساعات ، و « الفُلك المشحون في تفسير بعض معاني كتاب الله المكنون – خ » [٢] .

(١) صفوة من انتشر ١٠١ ونيل الابتهاج ٣٤١ وشجرة النور ٢٨٧ وخلاصة الأثر ٤ : ٢١١ وتاريخ القادري – خ . وفي أكثرها خلاف : ففي المصدر الأول : « بفتح الباء الموحدة ، وغين معجمة ساكنة ، ثم ياء مضمومة ، بعدها عين مهملة » ومثله في الثاني والثالث . وهو في الخلاصة : « يغيع ، بياء مفتوحة فغين معجمة ساكنة فياء مضمومة فعين مهملة » ورجحت ما في الصفوة ، لورود النص فيها على « الباء » بأنها « الموحدة » ولم يقل صاحب الخلاصة : بالياء المثناة . وضبطه القادري : وزان قنفذ . ووقع اسمه فيه « محمد بن محمد » وعلق عبيد بأنه قرأ في شرح نظم العقيدة السنوسية لحفيده ، تأليف النابلسي أن النسبة هي إلى ونكر ، بفتح الواو وسكون النون وفتح الكاف الفارسية وبالراء ، وهو اسم قبيلة من قبائل السودان في تنبكت من بلاد التكرور .

(٢) فهرسة الكتبخانة ٥ : ٢٩٣ وخلاصة الأثر ٤ : ٢١٤ وهو فيه : « أديب مطبوع وله شعر مستعذب » ولم يشر إلى معرفته بالفلك والتوقيت أو التفسير . وهدية العارفين ٢ : ٢٧٦ و Brock. 2:427 (326), S. 2:452 .

طُرُقْجي زادَهْ

(٠٠٠ ـ بعد ١٠٦٨ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٦٥٧ م)

محمد بن محمود طرقجي زاده : فقيه حنفي . له كتب ، منها « قانون العلماء في ديوان الفضلاء ـ خ » في تاريخ المذهب الحنفي وكتبه ورجاله ، و « روضة العلوم في المنطوق والمفهوم ـ خ » و « جمع الأسئلة ـ خ » [1] .

دَبَّاغ زادَهْ

(٠٠٠ ـ ١١١٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٠٢ م)

محمد بن محمود بن أحمد ، دباغ زاده الرومي الحنفي : فقيه مفسر . تولى مشيخة الإسلام في الدولة العثمانية مرتين . له كتب بالعربية ، منها « رشحة النصيح من الحديث الصحيح ـ خ » مرتب على خمسة مقاصد ، و « الترتيب الجميل في شرح التركيب الجليل للتفتازاني » في النحو . وله بالتركية « تبيان في تفسير القرآن » [2] .

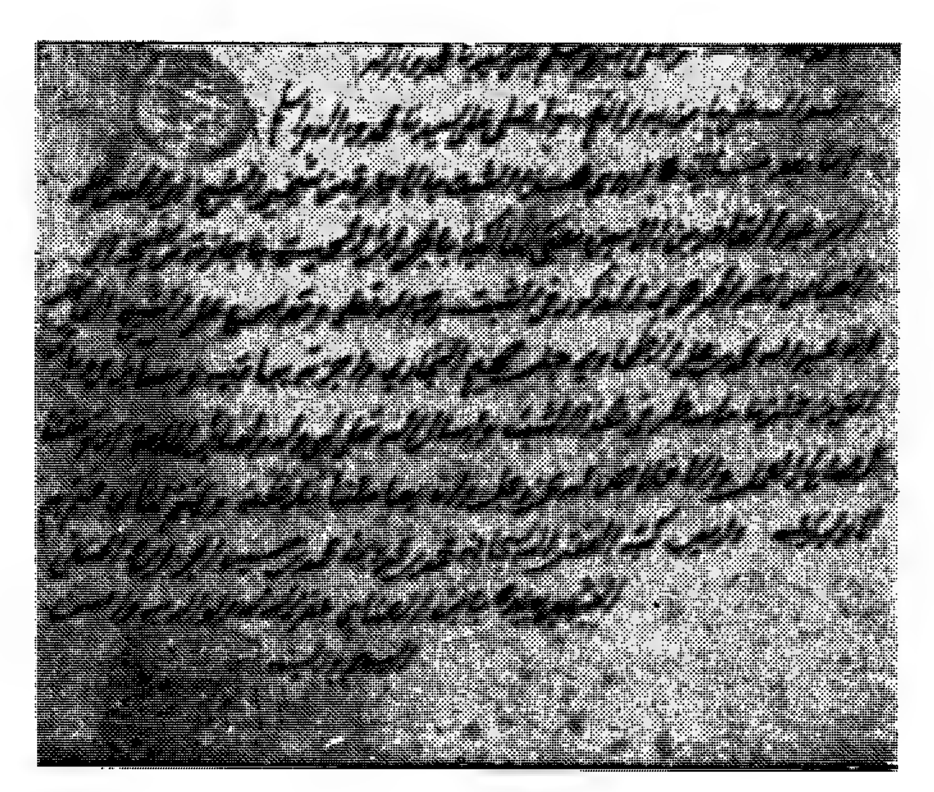
المَدَني

(٠٠٠ ـ ١٢٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٩٥ م)

محمد بن محمود بن صالح بن حسن الطربزوني ، الشهير بالمدني : فقيه حنفي أديب . من أهل المدينة . كان مدرساً وقيماً على الكتب بجامع السليمانية (في استامبول) له كتب ، منها « تحفة الإخوان في الحلال والحرام من الحيوان ـ خ » و « الإتحافات السنية في الأحاديث القدسية ـ ط » و « رسالة في بيان ما

(١) Brock. 2:574 ([illegible]), S. 2:648 ودار الكتب ١ : ٣١٤ ثم ٥ : ٢٩٣ قلت : أخذت تقدير وفاته عن « بروكلمن » ولم يذكر مصدره .

(٢) الكتبخانة ٢ : ٨٦ وهدية العارفين ٢ : ٣٠٧ و Brock. 2:567 (430)



محمد بن محمود الجزائري ابن العنابي

عن « ثبت الجوهري » في دار الكتب المصرية « ١١٨ مصطلح . تيمور »

في الصحاح من الأوهام » لغة ، و « رسالة في المثلثات » لغة ، و « رسالة في الأضداد » و « جالب الفرج وسالب الحرج في زلة القارىء ـ خ » في دمشق [1] .

ابن العَنَّابي

(١١٨٩ - ١٢٦٧ هـ = ١٧٧٥ - ١٨٥٠ م)

محمد بن محمود بن محمد بن حسين الجزائري ، ابن العنابي : عالم بالحديث . من الحنفية . نسبته إلى مدينة عَنابة بالجزائر . ولي الإفتاء في الإسكندرية ومات بها . له « سند ـ خ » في أوائل

(١) إيضاح المكنون ١ : ٢٣٩ وهدية العارفين ٢ : ٣٤٥ ومعجم المطبوعات ١٧٢٠ . Brock. S. 2:739 والتيمورية ٢ : ١٠٦ ثم ٣ : ٥٧ .

الكتب الستة ، أجاز به إبراهيم السقا وفرغ منه سنة ١٢٤٢ هـ ، و « السعي المحمود في ترتيب العساكر والجنود ـ خ » كلاهما في الأزهرية ، و « الجوهر الفريد في علم التجويد » قال صاحب الهدية : فرغ من كتابته بخطه سنة ١٢٨٥ هـ [1] .

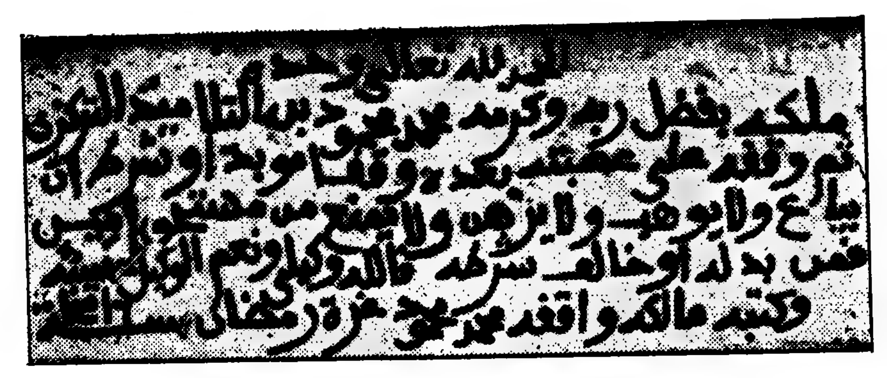
الشَّنْقِيطي التُّرْكُزِي

(٠٠٠ ـ ١٣٢٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٠٤ م)

محمد محمود بن أحمد بن محمد التركزي الشنقيطي [2] : علامة عصره في اللغة والأدب ، شاعر ، أموي النسب ، اشتهر والده بالتلاميد (تصحيف التلاميذ) فعرف بابن التلاميد . ولد في شنقيط (موريتانية) وانتقل إلى المشرق

(١) الأزهرية ١ : ٣٤٦ ، ٣٤٧ ، و ٦ : ٤٦٢ وأعلام الجزائر ١٨٥ وهدية ٢ : ٣٧٨ .

(٢) سبق ضبط « الشنقيطي » بفتحة على الشين والصواب كسرها ، كما في التاج ٥ : ١٧٠ فلتصحح حيث وجدت . والشنقيطي بالقاف المعقودة ، وقد تكتب بالجيم « شنجيطي » . و « تركز » اسم قبيلته .



الحمد لله تعالى وحده
ملكه بفضل ربه وكرمه محمد محمود بن التلاميد التركزي
ثم وقفه على عصبته بعده وقفا مؤبدا وشرط أن
لا يباع ولا يوهب ولا يرهن ولا يمنع من مستحق
فمن بدله أو خالف شرطه
وكتبه مالكه وواقفه محمد محمود

محمد محمود التركزي الشنقيطي
عن مخطوطة الجزء الرابع من « شرح المفصل » في دار الكتب المصرية « ١٩ نحو » .

محمد نجم الدين الأتاسي
من رسالة للمترجم له أرسلها للمؤلف عام ١٣٣٣ هـ .

فأقام بمصر . ورحل إلى مكة فاتصل بأميرها الشريف عبدالله فأكرمه وأحبه لعلمه . قال صاحب الوسيط : « وكان الشريف يحرش بينه وبين علماء مكة حتى حصلت البغضاء التامة » . وانتدبته حكومة الآستانة (أيام السلطان عبد الحميد الثاني) للسفر إلى إسبانية والاطلاع على ما فيها من المخطوطات العربية ، وإعلامها بما ليس منه في مكتباتها بالآستانة ، فقام بذلك ، ويقال : إنه بعد عودته طلب المكافأة على عمله ، قبل تقديم الأوراق ، فأهمل أمره ، وبقيت « مذكراته » عنده . وسافر إلى المدينة ، فلم يكن على وفاق مع علمائها ، فطلبوا إخراجه ، فرحل إلى مصر . ونزل عند نقيب أشرافها « محمد توفيق البكري » فبالغ في إكرامه . واستعان به على تأليف كتابه « أراجيز العرب » ثم طبع الكتاب منسوباً إلى البكري وحده ، فغضب الشنقيطي ، وفارقه ، ووصل الخلاف إلى القضاء . واتصل بالشيخ محمد عبده فسعى له بمرتب من الأوقاف ، فاستقر بالقاهرة إلى أن توفي : من كتبه « الحماسة السنية في الرحلة العلمية ـ ط » ضمنها شيئاً من أخباره وقصائده ، و « عذب المنهل ـ خ » أرجوزة ، و « إحقاق الحق » حاشية على شرح لامية العرب لعاكش اليمني ، بين فيها أغلاطه . وصحح بعض الأوهام الواقعة في الطبعة البولاقية من الأغاني فنشرت تصحيحاته بكتاب سُمي « تصحيح الأغاني ـ ط » (1) .

(1) مذكرات تيمور باشا ـ خ . والوسيط في تراجم أدباء شنقيط ٣٧٤ ـ ٣٨٦ .

النَّجْم الأَتَاسي

(١٢٨٤ ـ ١٣٥٢ هـ = ١٨٦٧ ـ ١٩٣٣ م)

محمد (نجم الدين) بن محمود ، ابن مفتي حمص محمد بن عبد الستار الأتاسي : شاعر متفقه ، له عناية بالتربية والتعليم . ولد وتوفي بحمص كان من أعضاء محكمة البداية فيها . ونهض بتأسيس المدرسة العلمية الإعدادية . وعُين رئيسا لهيأة المعارف . جمع نظمه في « ديوان ـ خ » منه مقصورة جيدة أولها :

« حَدَت رِكابَ المزن انفاس الصبا
فرنحت اعطافها قضب الربى » (1) .

العَصَّار

(٠٠٠ ـ ١٣٥٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٣٦ م)

محمد بن محمود الحسيني اللواساني ، المعروف بالعصار : فقيه إمامي . من أهل طهران . نزل بالمشهد الرضوي وتوفي به . له مؤلفات (2) .

محمَّد مَحمُود « باشا »

(١٢٩٤ ـ ١٣٦٠ هـ = ١٨٧٧ ـ ١٩٤١ م)

محمد بن محمود سليمان بن عبد العال بن عثمان بن نصر بن حسب النبي ، من بني سليم : وزير مصري . له ذكر في مفاوضات المصريين مع الإنجليز أيام احتلال هؤلاء مصر . ولد في بلدة « ساحل سليم » بأسيوط . وتعلم بأسيوط والقاهرة ثم بجامعة أكسفورد . وتقدم في المناصب ، فكان مديراً للفيوم ، فمحافظاً على القنال ، فمديراً للبحيرة ، وأحيل إلى « المعاش » فلما كانت ثورة سنة ١٩١٨ ـ ١٩ بمصر ، وتألف الوفد المصري برئاسة سعد زغلول كان محمد محمود معه ، ونفي معه إلى مالطة . وانشق عن الوفد بعد عودتهم إلى مصر ، فاختير وكيلاً فرئيساً لحزب « الأحرار الدستوريين » وولي وزارة المواصلات فالمالية فرياسة مجلس الوزراء (سنة ١٩٢٨) فحل البرلمان وعطل الدستور ، ونعت بصاحب اليد الحديدية ، لعنفه ولكلمة بدرت منه في تهديد خصومه . وذهب إلى لندن لمفاوضة الإنجليز في قضية مصر ، وعاد بمشروع « محمد

(1) من ترجمة له بخطه ، عندي ، في نيسان ١٩٣٣ وانظر أعلام الأدب والفن ١ : ٤٩ .
(2) الذريعة ٣ : ٣٠٢ و ٤٦٨ .

محمود ـ هندرسون » وطلب الإنجليز رأي رجال « الوفد » في المشروع فاشترطوا عودة الحياة النيابية ، ليحسنوا التعبير عن رأي البلاد . وقُبل شرطهم ، فاستقال محمد محمود (١٩٢٩) ثم كان من أعضاء « الجبهة الوطنية » التي أبرمت مع الإنجليز معاهدة سنة ١٩٣٦ وعاد إلى رئاسة الوزارة سنة ١٩٣٧ فاستمر ٢٠ شهراً . واستقال لضعف صحته ، فاعتكف إلى أن توفي بالقاهرة . وكان متقد الذكاء ، عصبيّ المزاج ، فيه أنفة وعنجهية [١] .

الشيخ محمَّد رِفْعَت

(١٣٠٠ ـ ١٣٦٩ هـ = ١٨٨٢ ـ ١٩٥٠ م)

محمد بن محمود رفعت : أشهر القراء في العصر الأخير . وأعلم قراء مصر بمواضع « الوقف » من الآيات .



محمد بن محمود رفعت

ولد وتوفي بالقاهرة . وكف بصره في السادسة من عمره . وامتاز بإبداع في الترتيل وإتقان للتجويد ، في صوت عذب ينفذ إلى القلوب وتطمئن إليه النفوس . سجلت إذاعتا مصر ولندن بعض ما كان يتلوه . وكانت له معرفة بألحان الموسيقى [١] .

(١) في أعقاب الثورة المصرية ٢ : ٥٠ ـ ٩٥ والكنز الثمين ٢٨٠ والأعلام الشرقية ١ : ١٦٢ وجريدة السياسة الأسبوعية ١٩ محرم ١٣٦٠ .

(١) مذكرات المؤلف . والصحف المصرية ١٩٥٠/٥/١٠ وأخبار اليوم ١٩٥٠/٥/١٣ .

محمد البَزم

(١٣٠١ ـ ١٣٧٥ هـ = ١٨٨٤ ـ ١٩٥٥ م)

محمد بن محمود بن محمد بن سليم البزم : شاعر أديب . دمشقي المولد والوفاة . عراقي الأصل . من أعضاء المجمع العلمي العربي بدمشق . كان واسع المعرفة باللغة كثير المحفوظ من الشعر ، حسن الترسل في إنشائه ، نقاداً عنيفاً . تعلم مبادىء القراءة والكتابة في أحد الكتاتيب ، وانصرف إلى عبث الشباب . ثم أقبل وقد تجاوز العشرين ، على الأخذ عن بعض العلماء كالشيخ عبد القادر بدران والسيد جمال الدين القاسمي . وحفظ عدة متون ، منها الألفية . وحُبب إليه النحو ، فاطلع على مذاهبه حتى كان له رأي في نصرة بعضها . وكان يتهم الفيروز أبادي بالشعوبية في اللغة ، ويتعصب لابن منظور . وقام بتدريس العربية في المدارس الابتدائية فالثانوية بدمشق أكثر من عشرين عاماً . وتخرج على يديه أدباء كثيرون . وكان طويل النفس فيما ينظم ، تستهويه الجزالة حتى قد تشغله عما يجول في نفسه من مبتكرات المعاني . واعتورته الأمراض وضعف بصره في أعوامه الأخيرة ، ثم فقده ولزم المستشفى ثلاث سنوات ، وتوفي به . له « ديوان شعر ـ ط » في مجلدين نشر بعد وفاته ، و « كلمات في شعراء دمشق ـ ط » رسالة . نشرها متتابعة في جريدة الميزان الدمشقية (آب وأيلول ١٩٢٥) وكتاب على نسق رسالة الغفران ، لم يبيضه ولم يتمه سماه « الجحيم » قرأ لي فصلاً منه في نقد أئمة من النحاة واللغويين ، وله « النحو الواقع » و « الجواب المسكت » ، قيل لي إنهما مخطوطان ، ولم أرهما [٢] .

(٢) مذكرات المؤلف . ومجلة المجمع العلمي العربي ٣٠ : ٦٧١ والشعر الحديث ٣١ ـ ٣٨ وانظر أعلام الأدب والفن ٢ : ١٣٢ قلت : وفي المصادر اضطراب في تعيين التاريخ الصحيح لولادة صاحب الترجمة ، إلا أن الأستاذ محمد سليم الزركلي ، كتب لي بعد التحقيق ما نصه : « كانت ولادته بالتاريخ الميلادي سنة ١٨٨٤ على حسب ما رأيت مسطوراً في هويته ، وكذلك في دفتر عائلته كما أخبرني ابنه حسان . وكان رحمه الله أقام دعوى لتصحيح سنه ، وسُجل في مواليد عام ١٨٩٤ فكسب بذلك عشر سنوات أفادته في البقاء في الوظيفة ، وكان لها شأن في رفع مستوى راتبه التقاعدي » .

الزُّبَيري

(٠٠٠ ـ ١٣٨٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٦٥ م)

محمد بن محمود الزبيري : شاعر يماني من دعاة الثورة على الأئمة . من أهل صنعاء . نشأ يتيماً وتعلم في دار العلوم بالقاهرة قبل الحرب العالمية الثانية وعاد الى بلاده (١٩٤١) وتألفت منه ومن بعض رفاقه جماعة أرادت إصلاح الأوضاع في عهد الإمام يحيى ، فسجن الجميع في جبل الأهنوم . ونظم الزبيري قصائد في مدح الإمام فعفا عنه وعنهم . وانصرف الزبيري إلى عدن ، فأصدر صحيفة « صوت اليمن » داعياً إلى الثورة . حتى قتل الإمام يحيى (١٩٤٨) وأعلنت زعامة ابن الوزير فرجع الزبيري إلى صنعاء وجعله ابن الوزير وزيراً للمعارف . إلا أن الأمير أحمد ابن الإمام يحيى قضى على الثورة ، فرحل الزبيري إلى مصر حيث وضع كتاب « الخدعة الكبرى في السياسة العربية ـ ط » و « كتاب مأساة واق الواق ـ ط » ثم نشر بعض شعره في ديوان سماه « ثورة الشعر ـ ط » وهيأ للنشر ديواناً آخر سماه « صلاة في الجحيم » وشارك أحمد نعمان في تأليف « يوم الجلاء ـ ط » وقامت في اليمن ثورة (٢٦ أيلول ١٩٦٢) فعاد وزيراً للمعارف ثم نائباً لرئيس الوزراء ووزيراً للتوجيه والإعلام . واستقال من كل هذا واعتزل العمل ، فتصدى له من قتله غيلة في الشمال الشرقي من اليمن يوم أول نيسان . ولم يعرف قاتله [١] .

(١) شعراء اليمن ٢٥ ـ ٤٧ وقصة الأدب في اليمن ٤٦٨ وجريدة الحياة ٢ نيسان ١٩٦٥ .

محمد محيي الدين (شيخ زاده) محمد ابن مصطفى ٩٥١

محمَّد محيي الدين

(١٣١٨ - ١٣٩٣ هـ = ١٩٠٠ - ١٩٧٣ م)

محمد محيي الدين بن عبد الحميد : مدرس مصري ، من أعضاء المجمع اللغوي بالقاهرة ، ورئيس لجنة الفتوى بالأزهر . ولد بقرية كفر الحمام بالشرقية ، وتعلم بدمياط وحصل على شهادة الأزهر العالمية النظامية بالقاهرة (١٩٢٥) وعمل في التدريس بمصر والسودان . ثم كان عميداً لكلية اللغة العربية . وضمه مجمع اللغة العربية في القاهرة إلى أعضائه سنة ١٩٦٤ واشتهر بتصحيح المطبوعات (أو تحقيقها) فأشرف على طبع عشرات منها . ومن تأليفه « الأحوال الشخصية في الشريعة الإسلامية - ط » و « أحكام المواريث على المذاهب الأربعة - ط » و « التحفة السنية بشرح المقدمة الأجرومية - ط » و « تهذيب السعد - ط » ثلاثة أجزاء . و « تصريف الأفعال - ط » الأول منه [1] .

الكُنْتي

(... - ١٢٧٠ هـ؟ = ... - ١٨٥٤ م)

محمد بن المختار بن أحمد ، بن أبي بكر أبو عبدالله الكنتي : فقيه مالكي مؤرخ . من شنقيط . له تصانيف ، منها « الطرائف التالدة من كرامات الشيخين الوالد والوالدة - خ » في خزانة محمد بن عبد الهادي المنوني الحسني بمكناس . في نهايته بتر ، ترجم فيه لأبيه أبي الفضل المختار بن أحمد المتوفى سنة ١٢٢٦ هـ ووالدته . وفي خزانة الجلاوي (الرقم ١٤) بالرباط ، نسخة منه في مجلدين ، واسمه عليها « محمد بن المختار ابن أحمد بن أبي بكر الكنتي نجاراً الأروادي داراً » وله كتب قد يكون بعضها لأبيه ، كلها في خزانة الرباط ، منها « الكوكب الوقاد في فضل ذكر المشايخ وحقائق الأوراد - خ » في الرباط (١٦٦١ د) الرقم العام (١٢٩٠) و (٦١٥ جلا) و « هداية الطلاب - خ » الثالث منه في الفقه (الرقم ١٦٣١) (٣٧٠ د) و « جنة المريد - خ » (١٠٣٨ د) ، و « تفسير الفاتحة - خ » و « الأجوبة المهمة لمن له في أمر دينه همة - خ » (٢٥٤١ ك) ، و (١٤٢٩ د) . و « فتح الودود في شرح المقصور والممدود - خ » (٢٥٧٢ ك) ، و « الروض الخصيب - خ » بشرح نفح الطيب في الصلاة على النبي الحبيب ، لوالده في الرباط (١٦٤ ك) ، نصفه الأول ، و « الجرعة الصافية والنفحة الكافية - خ » (٢٥٧٨ ك) و « جذوة الأنوار في الذب عن مناصب أولياء الله الأخيار - خ » (٢٥٧٩ ك) . أقول : والكنتي ، نسبة الى زاوية الكنت ، وفي الأعلام المراكشية حديث عن الكنتيين يستفاد منه انتسابهم إلى عقبة بن نافع الفهري الصحابي الفاتح أو عقبة بن عامر بن عبدالله [1] .

مُختَار « باشا »

(١٢٦٢ - ١٣١٥ هـ = ١٨٤٦ - ١٨٩٧ م)

محمد مختار « باشا » المصري : عالم من نوابغ الجيش بمصر . ولد وتلقى الفنون العسكرية بالقاهرة ، وقام برحلات كشفية في بلاد الصومال والجهات الشرقية من السودان . وارتقى في مناصب الجهادية (الحربية) فكان رئيس أركان الحرب في حملة إلى « هرر » ونشر أبحاثاً جغرافية مفيدة عن رحلته هذه ، ومنح رتبة « اللواء » وناب عن مصر في مؤتمر « جنوة » العلمي . ثم جعل مأموراً للخاصة الخديوية



محمد مختار « باشا » المصري

إلى أن توفي . له مؤلفات رياضية وفلكية . منها « التوفيقات الإلهامية - ط » و « المجموعة الشافية في علم الجغرافية - ط » [1] .

المُختار السُوسي

(١٣١٨ - ١٣٨٣ هـ = ١٩٠٠ - ١٩٦٣ م)

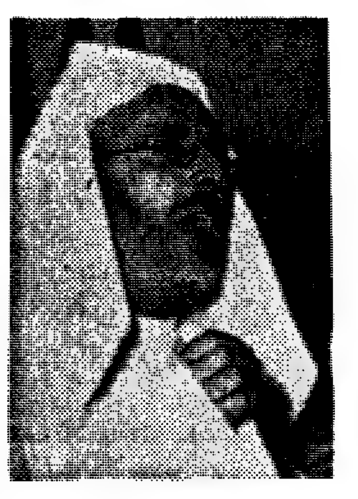
محمد المختار بن علي بن أحمد الإلغي السوسي : مؤرخ فقيه أديب ، يقول الشعر ، ويُعرف بوزير التاج . ولد في بلدة « إلغ » بجبال « سوس » جنوبي المغرب . من أسرة علمية بربرية . وكان والده أكبر شيوخ الطريقة « الدرقاوية » ونشأ هو نشأة تصوفية . وتعلم العربية فبرع فيها وقرأ علوم الدين والأدب في سوس ومراكش ثم بفاس . وصار سلفي العقيدة . وصنف عدة تآليف أهمها كتاب « المعسول ط » عشرون مجلداً ، في تاريخ إقليم « سوس » وقبائله وأسره وأدبائه ورجالاته . ولما قام الفرنسيون بإصدار الظهير البربري ، أيام الحماية ، عارضهم وجاهر في منطقته بالحركة الوطنية فقبضوا عليه وجعلوه في أحد المعتقلات مع زملائه من كبار الوطنيين المغاربة ثم أخرجوه وأجبروه

---

(١) المجمعيون ١٩٦ والأديب : مارس ١٩٧٣ والأزهر في ألف عام ٣ : ١١٢ .

(١) الوسيط في تراجم أدباء شنقيط ٣٥٦ ودليل مؤرخ المغرب ١ : ٢١٦ والبلدية : التصوف ١٣ و Brock. S. 2:894 والأعلام المراكشية ٢ : ٣٥ .

(١) سبل النجاح ٣ : ٣٣٦ وأعلام الجيش والبحرية ١ : ١٦٢ وآداب اللغة ٤ : ٢١٣ وفي التوفيقات الإلهامية ٧٥٢ أسماء كتبه العربية والفرنسية . وفيه ، قبل سطر واحد من آخر الصفحة ٦٣١ تاريخ ولادته سنة ١٢٦٢ هـ ، خلافاً لما أخذته عن « سبل النجاح » في الطبعة الأولى . ومعجم المطبوعات ١٧١٦ .



محمد المختار السوسي

على الإقامة في بلدته مدة خمسة أعوام. ولما طلبوا من العلماء مبايعة «ابن عرفة» بعد نفي محمد الخامس، رفض المختار أن يبايعه، وبقي على ولائه لمحمد الخامس. وبعد حصول المغرب على استقلاله عين وزيراً للأوقاف في الوزارة الأولى. وجعل محمد الخامس لنفسه وزارة خاصة ثابتة سماها «وزارة مجلس التاج» وهي تتقدم على الوزراء الرسميين الآخرين ما عدا رئيس مجلس الوزراء. ولا تسقط بسقوط الوزارات ولا يتغير أفرادها بتغير أفراد الوزارات، لارتباط مجلس التاج بالملك شخصياً. وهم يحضرون اجتماعات مجلس الوزراء عندما يدعوهم الملك إلى ذلك وكان أعضاء مجلس التاج ثلاثة وزراء أحدهم محمد المختار السوسي (صاحب الترجمة) استمر إلى نهاية حياته. وألف كتباً كثيرة، منها - عدا المعسول - «خلال جزولة - ط» ثلاثة أجزاء. و«الترياق المداوي - ط»، و«الإلغيات - ط» ثلاثة أجزاء. و«إلغ قديماً وحديثاً» نشر بعد وفاته. ومن كتبه المخطوطة المحفوظة في خزانته الخاصة «طاقة ريحان» في اختصار روضة الأفنان، للاكراري، و«الفتح القدوسي» كشكول في نحو ١٥ جزءاً، و«منية المتطلعين إلى من في الزاوية الإلغية من المنقطعين» جزآن صغيران. و«التنبيه» في مآثر فقيه يدعى السيد أحمد، و«الرؤساء السوسيون» و«محاضرة في الثوار السوسيين» وهم نحو عشرين، و«مدن سوس الموجودة والمندثرة» رسالة، و«مترعات الكؤوس في بعض آثار لأدباء سوس» و«مدارس سوس والعلماء الذين درّسوا فيها» على طريقة قصصية، و«جوف الفرا» مجموعة أدبية في ثلاثة مجلدات، و«على قمة الأربعين» مذكرات حياته الى تلك السن، و«أخلاق وعادات سوسية» لم يتم، و«قطائف اللطائف» مجموعة حكايات، و«من مراكش إلى إلغ» رحلة قيدها سنة ١٣٥٤ هـ وفيها أخبار عن حاحة وأكادير، و«أسانيد وإجازات سوسية». و«من أفواه الرجال - خ» عشرة أجزاء. وفي أعوامه الأخيرة مرض بالسكري، وجرح بحادث سيارة فتوفي بالرباط [1].

(١) الأدب العربي في المغرب الأقصى ٢ : ٦٠ والإلغيات ٢ : ٢١٣ - ٢٣٢ بقلمه. ودليل مؤرخ المغرب ١ : ٣٢ الطبعة الثانية، وفيه عن «إلغ»: قرية في دائرة تفراوت من مقاطعة تزنيت بسوس، كانت عاصمة الدولة التازروالية التي عاشت نحو ستين سنة في القرن العاشر للهجرة وتكلم عنها المختار في كتابه «إلغ، قديماً وحديثاً» وأصح ما وصف به صاحب الترجمة وأصدقه، ما جاء في خطبة الأستاذ محمد ابراهيم الكتاني المنشورة في جريدة العلم بالرباط ١٥ شعبان ١٣٨٣ تحت عنوان «الصديق المؤمن العالم».

العَطَّار

(٢٣٣ - ٣٣١ هـ = ٨٤٨ - ٩٤٣ م)

محمد بن مخلد بن جعفر، أبو عبدالله الدُوري العطار: من رجال الحديث. مولده ووفاته ببغداد. ونسبته إلى الدور (محلة بطرفها) قال الدارقطني: ثقة مأمون. وقال الذهبي: له تصانيف وتخاريج. منها «الأمالي - خ» و«ما رواه الأكابر عن مالك بن أنس - خ» و«فوائد - خ» كلها في الظاهرية، و«المنتقى - خ» الثاني منه، في جامعة الرياض (الفيلم ١١٧) ٢٢ ورقة [1].

المُدَرَّع

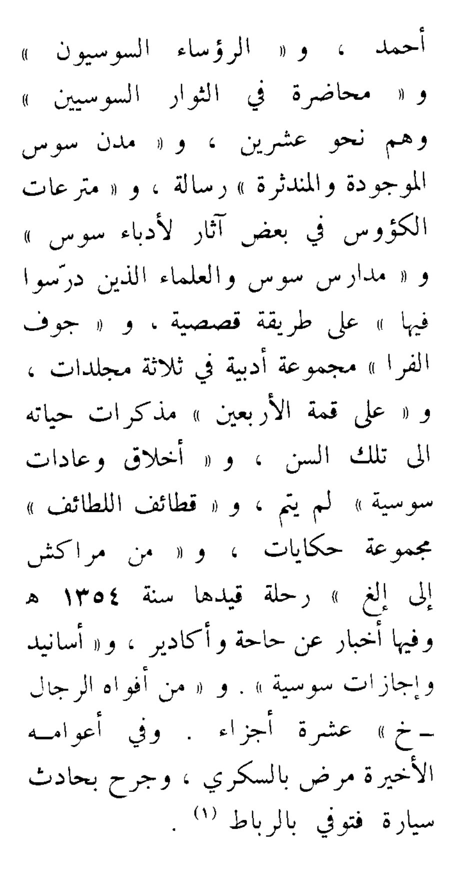
(٠٠٠ - ١١٤٧ هـ = ٠٠٠ - ١٧٣٤ م)

محمد المدرع، أبو عبدالله: متصوف، من الوعاظ له نظم. من أهل فاس. وبها وفاته. أندلسيّ الأصل. كان منقطعاً للعبادة ملازماً لمجالس العلم بمسجد القرويين ومسجد الأندلس بفاس. له «رجز - خ» عندي مسودته. بخطه، في صلحاء فاس. اختصر به «الروض العاطر الأنفاس، لابن عيشون» استفدت اسم الرجز من كتاب «دليل مؤرخ المغرب» وقد قال في وصفه. نحو ٦٠٠ بيت يوجد بخزانتنا الأحمدية. افتتحه المدرع بقوله: «الحمد الله بكل حمد» [2].

ابن جَلُّون

(١٢٦٤ - ١٢٩٨ هـ = ١٨٤٨ - ١٨٨١ م)

محمد بن المدني بن علي بن جلون



ابن جلون

عن مخطوطة المجموع «٦١٩ كتاني» في خزانة الرباط.

(١) ابن قاضي شهبة في الإعلام. بخطه. والتراث ١ : ٤٥٣ سمَّى جده «حفصاً» والصواب «جعفر» كما في المصدر الأول. ومخطوطات الرياض. عن المدينة، القسم الثاني، ص ٩٥.

(٢) نشر المثاني ٢ : ١٥٧ وسلوة الأنفاس ١ : ٨ و ٢ : ٣٥ - ٣٧.

الكومي : قاض باحث ، من أهل فاس . ولي قضاء « الصويرة » مدة . وتوفي شاباً . له كتب ، منها « الطرفة » في البرهان على حدوث العالم ، و « حديقة الأزهار » في التحذير من تعاطي علم الكيمياء وخواص الآي والسور والتنجيم والحروف ، ورسالة في « الصحابة الذين غيّر المصطفى ـ ﷺ ـ أسماءهم » وتقاييد وطرر كثيرة على حواشي كتبه [1] .

ابن المَدَني جَنُّون

(٠٠٠ ـ ١٣٠٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٨٥ م)

محمد بن المدني بن علي جنون ، أبو عبدالله ، المستاري أصلاً ، الفاسي مولداً وقراراً ووفاة : فقيه مالكي . من رجال الإصلاح الديني . أصله من بني « مستارة » يتصل نسبه بالأدارسة . كان رأس علماء المغرب في القرن الثالث عشر ، مفتياً محدثاً لغوياً ، قوالاً للحق ، نزيهاً ، دؤوباً على نشر العلم والإرشاد والنهي عن البدع . وأوذي بسبب ذلك ، وسجن ، فاعتصبت الطلبة وقامت قيامة الجمهور ، فأطلق . قال الحجوي : « كان شديداً على أهل الطرق وما لهم من البدع التي شوهت جمال الدين ، والمتصوفة أصحاب الدعاوى التي تكذبها الأحوال . وما كان أحد يقدر على الرد عليه مع شدة إغلاظه عليهم وعلى غيرهم وسلوكه في ذلك مسلك التشديد بل التطرف في بعض المسائل » . له تآليف ، منها « التسلية والسلوان لمن ابتلي بالاذاية والبهتان ـ ط » وحاشية على موطأ مالك ، سماها « التعليق الفاتح ـ ط » جزآن ، و « العقد الفريد في بيان خروج العوام من ربقة التقليد ـ ط » و « نصيحة النذير العريان من مخالطة أهل الغيبة والنميمة والبهتان ـ ط » و « الدرة المكنونة » في نسب بعض الأشراف ، و « الأجوبة ـ ط » . وكان نحيل الجسم ، لكلامه تأثير في النفوس ، ودروسه أفضل من تآليفه . ولمحمد بن محمد المشرفي ، كتاب « الدر المكنون في التعريف بشيخنا محمد كنون ـ ط » [1] .

(1) سلوة الأنفاس ٢ : ٣٦٣ وهو فيه : محمد المدني كما ورد بخطه . وورد أيضاً بخط آخر له « محمد ابن المدني » .

(1) الفكر السامي ٤ : ١٣٦ ومعجم المطبوعات ٧١٦ وهو فيهما « جنون » . وفهرس المؤلفين ٢٦٥ و٢٦٦ وهو فيه « كنون » . وشجرة النور ٤٢٩ وسلوة الأنفاس ٢ : ٣٦٤ وفهرسة القادري : الكراس ٥ ص ٤

المَدَني ابن الحُسْني

(١٣٠٧ ـ ١٣٧٨ هـ = ١٨٨٩ ـ ١٩٥٩ م)

محمد المدني بن محمد الغازي بن الحُسني المشيشي (نسبة إلى عبد السلام ابن مشيش) الحسَني ، العَلَمي الأصل ، ثم الرباطي . أبو المحاسن : من كبار المدرسين للتفسير والحديث ، في أيامه . مولده ووفاته في الرباط (بالمغرب) تلقى مبادىء العلم في مراكش ، وأخذ عن علماء الرباط وتولى رئاسة الاستئناف الشرعي وانزوى في العامين الأخيرين من حياته . له تآليف كثيرة ، ما زالت مخطوطة عند أبنائه في الرباط ، منها « منح المنيحة ـ خ » أربعة مجلدات ، في شرح « نصيحة أهل الإسلام ـ ط » لمحمد بن جعفر الكتاني و « روائح الزهر ـ خ » في تخريج أحاديث المختصر ، لخليل ، و « منار السبيل ، إلى مختصر خليل ، بالحجة والدليل ـ خ » و « لبنات الإسعاد في بانت سعاد ـ خ » و « ديوان ـ خ » من نظمه ، ورسائل ومختصرات وتعليقات [2] .

(2) من ترجمة له مستوفاة ، بقلم محمد الباقر الكتاني ، في جريدة العهد الجديد ، بالرباط ١٩ ذي الحجة ١٣٧٨ ومقال آخر للاستاذ محمد المنوني ، في مجلة دعوة الحق : صفر ١٣٨٠ الصفحة ٧٦ جاء في عنوانه اسم صاحب الترجمة « محمد بن المدني » قلت : أطلعني صاحب الترجمة ، قبيل وفاته على تعليقات له قيدها على نسخة من الجزء الثاني من طبعة « الأعلام » الأولى صحح فيها شهرة بعض المعروفين في المشرق بغير شهرتهم في المغرب ، كالناصري (صاحب الاستقصا) المعرّف في المشرق بالسلاوي . وأخرج لي هذه التعليقات بخطه في ورقة نبهت في بعض المناسبات إلى أهم ما جاء فيها .

المَرزُوقي

(٠٠٠ ـ بعد ١٠٦٠ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٦٥٠ م)

محمد (زين العابدين) بن مدين ابن أبي العباس المرزوقي : من المعنيين بالتاريخ والتفسير . مالكي حسيني . له « نفائس الإكرام في فتوح بلد الله الحرام ـ خ » بخطه سنة ١٠٣٨ في ٢٥ ورقة ، بسوهاج (٢٠٨ تاريخ) و « تفسير سورة ألم نشرح ـ خ » في التيمورية ، ألفه في ليلة واحدة ، سنة ١٠٦٠ و « رسالة في التجويد ـ خ » في التيمورية أيضاً [1] .

ابن أَبي مَدْيَن

(٠٠٠ ـ ١١٢٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٠٨ م)

محمد بن أبي مدين بن الحسين السوسي ، أبو عبدالله : قاض من الخطباء الكتّاب . من أهل « مكناس » سكناً ووفاة . كان قاضيها . وألّف « شرح السلم » في المنطق . وله شعر فيه صناعة وجودة [2] .

الأرمنكي

(٠٠٠ ـ بعد ٩٥٠ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٥٤٣ م)

محمد بن مراد الأرمنكي : فقيه ، لا أعرف نسبته هذه . له « رسالة في تحريم الذكر جهراً والرقص والسماع ـ خ » في دار الكتب عن البلدية (١٣/٥٢٢٧ ج) أتم تأليفها سنة ٩٥٠ [3] .

(1) المخطوطات المصورة : التاريخ ٢ القسم الرابع ٤٥٦ والتيمورية ١ : ٧٨ و ٣ : ٢٧٨ .

(2) إتحاف أعلام الناس ٤ : ٨٥ .

(3) المخطوطات المصورة ١ : ١٦٠ .

القازاني

(٠٠٠ ـ ١٣٥٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٣٣ م)

محمد مراد بن عبدالله القازاني المكي الحنفي : فاضل ، من فقهاء الحنفية ، له اشتغال بالتاريخ . ولد في « قازان » وجاور بمكة أكثر من أربعين عاماً ، ورحل إلى « روسيا » قبيل الحرب العامة الأولى ، ومنها إلى الصين الشمالية فأقام بها في بلدة « جوكاجك » إلى أن توفي وقد جاوز التسعين . من كتبه « الرشحات ـ ط » ترجمه عن الفارسية ، و « الدرر المكنونات ـ ط » و « مشايعة حزب الرحمن » في الرد على موسى جار الله [1] .

ابن عِذَاري

(٠٠٠ ـ نحو ٦٩٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٢٩٥ م)

محمد (أو أحمد بن محمد) المراكشي ، أبو عبدالله ، المعروف بابن عذاري : مؤرخ . أندلسي الأصل ، من أهل مراكش . لم أظفر له بترجمة . بقي من تآليفه « البيان المُغرب في اختصار أخبار ملوك الأندلس والمغرب ـ ط » ثلاثة أجزاء ، وهو من أعظم المراجع وأوثقها في موضوعه . قال في مقدمته إنه وصل في الثالث منه إلى أخبار سنة ٦٦٧ هـ ، إلا أن المطبوع منه يقف عند سنة ٤٦٠ وأشار في الجزء الأول منه إلى كتاب له في « تاريخ المشرق » لم يُعرف مصيره [2] .

محمد مرتضى الزبيدي = محمد بن محمد ١٢٠٥

(١) محمد سلطان المعصومي ، في مجلة الحج ٧ : ٣٥٤ ودار الكتب ٥ : ٢٠٦ وفيه من كتبه « نفائس السانحات ـ ط » ذيل للرشحات .

(٢) إقرأ ما كتبه رينيه باسيه René Basset في دائرة المعارف الإسلامية ١ : ٢٢٩ وانظر معجم المطبوعات ١٧٢ و Brock. S. I:577 وهدية العارفين ٢ : ١٣٨ والبيان المغرب ١ : مقدمة المؤلف ، ثم ٣ : مقدمة الناشر .

محمَّد بن مَروان

(٠٠٠ ـ ١٠١ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٢٠ م)

محمد بن مروان بن الحكم الأموي : أمير ، من الشجعان الأبطال . كان والي الموصل والجزيرة وأرمينية وأذربيجان . واشتهر بقوة البأس ، حتى كان أخوه الخليفة عبد الملك يحسده على ذلك . له وقائع وحروب مع الروم . وهو والد « مروان » آخر ملوك بني أمية [1] .

أبو الغَنَائم

(٠٠٠ ـ ٤٠١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠١٠ م)

محمد بن مزيد الأسدي : أمير . من ذوي البسالة . كان مصاهراً لبني دبيس ومقيماً في جزيرتهم (بنواحي خوزستان) ونشبت بينه وبين أحدهم فتنة فقتله أبو الغنائم ، ولحق بأخيه علي بن مزيد . ثم قتل في إحدى وقائعه مع بني دبيس [2] .

قُطْرُب

(٠٠٠ ـ ٢٠٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٢١ م)

محمد بن المستنير بن أحمد ، أبو علي ، الشهير بقطرب : نحوي ، عالم بالأدب واللغة ، من أهل البصرة . من الموالي . كان يرى رأي المعتزلة النظامية . وهو أول من وضع « المثلث » في اللغة . وقطرب لقب دعاه به أستاذه « سيبويه » فلزمه . وكان يؤدب أولاد أبي دلف العجلي . من كتبه « معاني القرآن » و « النوادر » لغة ، و « الأزمنة ـ ط » نشر تباعاً في مجلة المجمع العلمي العربي (المجلد الثاني) و « الأضداد ـ خ » و « خلق الإنسان » و « ما خالف فيه الإنسان البهيمية الوحوش وصفاتها ـ ط » و « غريب الحديث » . أما « المثلثات ـ ط » فمن نظم سديد الدين

(١) دول الإسلام للذهبي ١ : ٥٢ وفتوح البلدان للبلاذري ٣٤٠ وابن الأثير ٥ : ٢٦ ولسان الميزان ٥ : ٣٧٥ .

(٢) ابن الأثير : حوادث ٤٠١ .

أبي القاسم عبد الوهاب بن الحسن ابن بركات المهلبي . ابتداه بقوله : « نظمت مثلث قطرب في قصيدة قلتها أبياتاً على حروف المعجم الخ » [1] .

العَيَّاشي

(٠٠٠ ـ نحو ٣٢٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٩٣٢ م)

محمد بن مسعود العياشي السُّلمي ، أبو النضر : فقيه ، من كبار الإمامية . من أهل سمرقند ، اشتهرت كتبه في نواحي خراسان اشتهاراً عظيماً ، وهي تزيد على مئتي كتاب ، أورد ابن النديم أسماء أكثرها . من كتبه « تفسير العياشي ـ خ » نصفه الأول [2] .

ابن أَبي الخِصَال

(٤٦٥ ـ ٥٤٠ هـ = ١٠٧٣ ـ ١١٤٦ م)

محمد بن مسعود بن طيّب بن فرج ابن أبي الخصال خلصة الغافقي . أبو عبدالله : وزير أندلسي ، شاعر ، أديب ، يلقب بذي الوزارتين . ولد بقرية « فرغليط » من قرى « شقورة » وسكن قرطبة وغرناطة . وأقام مدة بفاس . وتفقه وتأدب حتى قيل : لم ينطلق اسم كاتب بالأندلس على مثل ابن أبي الخصال . له تصانيف ، منها « مجموعة

(١) وفيات الأعيان ١ : ٤٩٤ وتاريخ بغداد ٣ : ٢٩٨ وطبقات النحويين ١٠٦ وبغية الوعاة ١٠٤ ونزهة الألبا ١١٩ وفهرست ابن النديم ٥٢ وشذرات الذهب ٢ : ١٥ ومعجم المطبوعات ١٥١٧ وفيه ، كما في كشف الظنون ١٥٨٦ ما يوهم أن « المثلثات » التي مطلعها : « يا مولعاً بالغضب » هي من نظم قطرب ، مع أن ناظمها ، وهو سديد الدين المهلبي البهنسي ، المتوفى سنة ٦٨٥ يقول في ختامها :

« لما رأيت دله — وهجره ومطله »
« نظمت في وصفي له — مثلثاً لقطرب »

وانظر Brock. I:101 (103), S. I:161 وفي فهرست الأمبروزيانة Catalogo dei Manoscritti Arabi رقم الكتاب ٤٧١ « نظم لمحمد بن علي بن زريق في شرح قصيدة المثلثات » .

(٢) الفهرست لابن النديم ١ : ١٩٤ والنجاشي ٢٤٧ وسفينة البحار ٢ : ٣٠١ ومنهج المقال ٣١٩ والذريعة ٤ : ٢٩٥ .

ترسُّله وشعره » في خمس مجلدات . و« ظل الغمامة ـ خ » في مناقب بعض الصحابة ، و« منهاج المناقب ـ خ » و« مناقب العشرة وعمَّيْ رسول الله ـ خ » وكان مع ابن الحاج (أمير قرطبة) حين ثار على « ابن تاشفين » وانتقل معه إلى سرقسطة ، واستشهد في فتنة المصامدة بقرطبة [1] .

الخُشَني

(٠٠٠ ـ ٥٤٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٤٩ م)

محمد بن مسعود بن عبدالله بن مسعود ، أبو بكر الخشني ، ويقال له ابن أبي الرُّكب : عالم بالعربية والقراآت . أندلسي ، من أهل جيان . استوطن غرناطة وولي الخطبة بجامعها . له « شرح كتاب سيبويه » [2] .

السِّيرافي

(٦٨٤ ـ بعد ٧١٢ هـ = ١٢٨٥ ـ بعد ١٣١٢ م)

محمد بن مسعود بن محمود بن أبي الفتح ، قطب الدين الفالي (بالفاء) الشقَّار السيرافي : مفسر ، عالم بالنحو له كتب ، منها « شرح اللباب في علم الإعراب للاسفراييني ـ خ » في أوقاف بغداد (٢٤٥٠) وبخزانة الأزهر ، فرغ من تأليفه سنة ٧١٢ ، وله « تقريب التفسير » في تلخيص الكشاف [3] .

(١) المعجم لابن الأبار ١٤٤ وجذوة الاقتباس ١٥٨ وفيه نسبه : « محمد بن مسعود بن خلصة بن فرج بن مجاهد ابن أبي الخصال » ومثله في بغية الوعاة ١٠٤ وفيه : « قتل شهيداً بقرطبة ، قتله رجال ابن غانية » . وقلائد العقيان ١٧٥ ـ ١٨١ والمطرب من أشعار أهل المغرب ١٨٧ و Brock. I:454 (368), S. I:629 وبغية الملتمس ١٢١ ت ٢٨٢ وفي تزيين قلائد العقيان ـ خ . « توفي شهيداً سنة ٥٤٤ ببلده قرطبة يوم دخول البربر إليها » .

(٢) المعجم ، لابن الأبار ١٥٧ ت ١٣٨ والتاج ٩ : ١٩٢ قلت : وهو والد « أبي ذر ، مصعب بن محمد » الآتية ترجمته . وفي الإعلام ـ خ . في ترجمة مصعب : « يعرف بابن أبي ركب ، جمع ركبة » .

(٣) هدية ٢ : ١٤٢ والكشاف لطلس ١٨٤ والأزهرية ٤ : ٢٥٤ ومخطوطات الظاهرية ، النحو ٣٣٥ .

الكازَرُوني

(٠٠٠ ـ ٧٥٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٥٧ م)

محمد بن مسعود بن محمد ، سعد الدين الكازروني : محدث . سمع الكثير ، وأجاز له المزي وجماعة . وخرَّج « المسلسلات ـ خ » بدار الكتب ، في الحديث . ومن كتبه « المغني الموجز ـ خ » في شستربتي (٤٠٢٢) و « الأحاديث الأربعون ـ خ » و « شرح المشارق » و « المنتقى ، في مولد المصطفى ـ خ » صنفه بالفارسية وترجمه ابنه « عفيف الدين » إلى العربية [1] .

الطُّرُنْباطي

(٠٠٠ ـ ١٢١٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٩٩ م)

محمد بن مسعود بن أحمد العثماني الأموي ، أبو عبدالله الطرنباطي : قاض ، من أهل فاس له علم بالأدب ونظم حسن . أصله من الأندلس . ولي القضاء بسجلماسة ثم بثغر الصويرة . ومات بالطاعون بفاس . من كتبه « بلوغ أقصى المرام ، في شرف العلم وما يتعلق به من الأحكام ـ خ » في خزانة الرباط (٣٤٨ جلا) و « إرشاد السالك إلى ألفية ابن مالك ـ ط » قال صاحب السلوة : وهو عجيب نفيس مشتمل على فوائد غريبة [2] .

ابن مَسْعُود

(١٢٨٢؟ـ ١٣٣٠ هـ = ١٨٦٥ ـ ١٩١٢ م)

محمد بن مسعود بن محمد ، أبو عبدالله السملالي المعدِري ثم البونعماني السوسي : شيخ العلم والتدريس في

(١) الدرر الكامنة ٤ : ٢٥٥ وكشف الظنون ١٨٥١ و Brock. 2:249 (195), S. 2:262 وهدية العارفين ٢ : ١٦١ وهو عند الجميع « محمد بن مسعود » إلا أنه في الكتبخانة ٧ : ٤٥٥ « سعيد ابن محمد بن مسعود » ومثله في فهرس الفهارس ٢ : ٧٥ ونعته بشيخ المحدثين في بلاد فارس .

(٢) سلوة الأنفاس ٢ : ٢٦٨ وشجرة النور الرقم ١٤٩٥ وسركيس ١٢٤٠ .

عصره ، بسوس . أصله من « سملالة » ومولده في قرية « تمجاض » بكسر أوله وثانيه وتشديد الجيم ، ومنشؤه ومسكنه ووفاته في « المعدر » ـ كمنزل ـ وحلقة تدريسه بها في المدرسة « البونعمانية » . له نحو أربعين كتاباً كلها مخطوطة دل عليها صاحب المعسول وسوس العالمة ، منها « مختصر أزهار الرياض ، للمقري ـ خ » في تونس ، و « إجازات ـ خ » بين فيها أشياخه ، و « كناشة ـ خ » و « تحفة الرسول ـ خ » في التوحيد ، و « تعليقات على نسخته من المحلى على جمع الجوامع ـ خ » و « نظم رجال البخاري ـ خ » لم يتم ، و « نظم في العروض ـ خ » ورسالة في حكم السماع والوجد عند الصوفية ـ خ » و « شرح رسالة ابن زيدون الهزلية » و « تاريخ لرجال المغرب ـ خ » لم يتم ، قال المختار السوسي : كتب منه كثيراً في حرف العين وقال ابن سودة : منه كراريس في الخزانة المسعودية بسوس . وله نظم في « ديوان » [1] .

محمَّد مَسْعُود

(١٢٨٩ ـ ١٣٥٩ هـ = ١٨٧٢ ـ ١٩٤٠ م)

محمد مسعود « بك » ابن حسن عفيفي الإسكندري : مؤرخ ، أديب ، من كبار المترجمين . مصري . ولد وتعلم بالإسكندرية وأجاد الفرنسية واللاتينية . واتجه إلى الصحافة فبدأ محرراً في « المؤيد » وشارك في إنشاء صحف أخرى وتحريرها ، وأصدر جريدة « الآداب » وجريدة « النظام » وعمل في الحكومة فكان مديراً للمطبوعات ثم مديراً لقسم الترجمة والنشر في وزارة التجارة والصناعة إلى سنة ١٩٣١ م . واستمر ينشر في كبريات الصحف المصرية مقالات وملاحظات في اللغة والتاريخ إلى أن

(١) المعسول ١٣ : ٣٨ ـ ١٢٧ وسوس العالمة ٢٠٥ ودليل مؤرخ المغرب ٢٥١/١ .



محمد مسعود بن حسن عفيفي

توفي ، بالقاهرة . من كتبه المترجمة عن الفرنسية « الاقتصاد السياسي – ط » لشارل جيد ، و « مصر في القرن التاسع عشر – ط » لادوار جوان ، و « لمحة عامة عن مصر – ط » لكلوت بك ، و « حضارة العرب – خ » لجوستاف لوبون ، و « وردة – ط » قصة في جزءين . ومن تأليفه « لباب الآداب – ط » و « آداب اللياقة – ط » و « وسائل النجاح – ط » و « المنحة الدهرية في تخطيط مدينة الإسكندرية – ط » و « المرأة في أدوارها الثلاثة – ط » و « رحلة السلطان حسين كامل – ط » و « رحلة الملك فؤاد – ط » و « ثمار السمر – ط » أدب ، و « تقويم – ط » سنوي ، سماه « تقويم المؤيد » ثم « تقويم مسعود » أصدر منه ٢٥ جزءاً [١] .

صلاح الدين الكَوَاكِبي
(١٣١٩ – ١٣٩٢ هـ = ١٩٠١ – ١٩٧٢ م)

محمد (صلاح الدين) بن مسعود الكواكبي ، الدكتور في الصيدلة : عالم في الكيمياء ، من أعضاء المجمع العلمي العربي بدمشق . حلبي المولد والوفاة . تعلم بحلب ودمشق وبالأستانة وباريس . وتخصص بالكيمياء الحيوية (١٩٢٧) وكان رئيس المخبر الكيميائي في المعهد الطبي بدمشق ، وتولى التدريس في كلية الصيدلة ببغداد ثم بدمشق إلى أن بلغ سن التقاعد (١٩٦١) له أكثر من عشرين كتاباً مطبوعاً ، منها « الدروس الكيمياوية » مدرسي خمسة أجزاء ، و « الحيوينات الفيتمينيات » و « موجز الكيمياء الحيوية الطبية العملية » ثلاثة أجزاء ، و « مصطلحات علمية » و « نظرة عيان وتبيان » [١] .

الزُّهْري
(٥٨ – ١٢٤ هـ = ٦٧٨ – ٧٤٢ م)

محمد بن مسلم بن عبدالله بن شهاب الزهري ، من بني زهرة بن كلاب ، من قريش ، أبو بكر : أول من دوّن الحديث ، وأحد أكابر الحفاظ والفقهاء . تابعي ، من أهل المدينة . كان يحفظ ألفين ومئتي حديث ، نصفها مسند . وعن أبي الزناد : كنا نطوف مع الزهري ومعه الألواح والصحف ويكتب كل ما يسمع . نزل الشام واستقرّ بها . وكتب عمر بن عبد العزيز إلى عماله : عليكم بابن شهاب فانكم لا تجدون أحداً أعلم بالسنة الماضية منه . قال ابن الجزري : مات بشَغْب ، آخر حدّ الحجاز وأول حدّ فلسطين [٢] .

ابن تَدْرُس
(٠٠٠ – ١٢٦ هـ = ٠٠٠ – ٧٤٣ م)

محمد بن مسلم بن تدرس ، أبو الزبير القرشي الأسدي بالولاء : عالم بالحديث من أهل مكة ، اختلف المحدثون في توثيقه . بقي من تصنيفه « أحاديث – خ » جمعها عبدالله بن محمد الأصبهاني (الحياني) [١] .

محمَّد بن مَسْلَمَة
(٣٥ ق هـ – ٤٣ هـ = ٥٨٩ – ٦٦٣ م)

محمد بن مسلمة الأوسي الأنصاري الحارثي ، أبو عبد الرحمن : صحابي ، من الأمراء . من أهل المدينة . شهد بدراً وما بعدها إلا غزوة تبوك . واستخلفه النبي ﷺ على المدينة في بعض غزواته . وولاه عمر على صدقات جهينة . واعتزل الفتنة في أيام علي فلم يشهد الجمل ولا صفّين . وكان عند عمر مُعداً لكشف أمور الولاة في البلاد . مات بالمدينة [٢] .

المِسْنَاوي مَرِينُو
(٠٠٠ – ١٢٠٧ هـ = ٠٠٠ – ١٧٩٢ م)

محمد المسناوي مرينو : مؤرخ أندلسي الأصل . ثم من أهل الرباط (بالمغرب) ووفاته فيها . كان موقت جامعها . وصنف « تاريخاً » في حوادث الدولة العلوية رتبه على الشهور والأعوام . قال ابن سودة : ينقل عنه الضعيّف

---

(١) محمد علي علوبة « باشا » في البلاغ ٥ ربيع الثاني ١٣٦٠ وجريدة الأهرام ١٩٤٠/١٢/٣ ومعجم المطبوعات ١٦٩٥ وأبو جدة وآخرون ١٠٦ واستفدت اسم والده وتاريخ ولادته من ابنه الدكتور زكريا محمد مسعود .

(١) مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق ٤٧ : ٧٠٣ – ٧١٢ وانظر مجلة العربي العدد ١٨٠ ص ١٥٢ بقلم علي حيدر النجاري .

(٢) تذكرة الحفاظ ١ : ١٠٢ ووفيات الأعيان ١ : ٤٥١ وتهذيب التهذيب ٩ : ٤٤٥ وسير النبلاء – خ . المجلد الرابع . وغاية النهاية ٢ : ٢٦٢ وصفة الصفوة ٢ : ٧٧ وحلية الأولياء ٣ : ٣٦٠ وتاريخ الإسلام للذهبي ٥ : ١٣٦ – ٢٥٢ وفيه : ولد سنة ٥٠ ومعجم الشعراء للمرزباني ٤١٣ وفيه أبيات من نظمه . و Brock. S. 1:102 واستدرك المنجد من تصنيفه « تنزيل القرآن – ط » رسالة .

(١) انظر العقد الثمين ٢ : ٣٥٤ والتراث ١ : ٢٥٧ وترجمة الأصبهاني في الأعلام ٤ : ٢٦٤ .

(٢) الإصابة : ت ٧٨٠٨ وفيه روايتان في وفاته : سنة سنة ٤٦ و٤٣ وفي أعمار الأعيان – خ . توفي محمد بن مسلمة « البدري » ابن سبع وسبعين . وفي مجمع الزوائد ٩ : ٣١٩ – ٢٠ من رواية الطبراني : مات في صفر سنة ٤٣ والبدء والتاريخ ٥ : ١٢٠ وفيه : هو قاتل كعب بن الأشرف . اتخذ سيفاً من خشب بعد وفاة النبي ﷺ ولم يشهد شيئاً من حروب الفتن إلى أن مات . والتنبيه والإشراف للمسعودي ٢٠٩ و٢١٨ و٢١٩ والأخبار الطوال طبعة بريل ١٣١ وفي الكامل لابن الأثير ٣ : ٢ ذكر عمله في أيام عمر . ومثال منه .

الرباطي في تاريخه كثيراً . وله كتاب في « تقدير فرض النفقات » مرتب على أطوار حياة المنفق عليهم [١] .

أبو الذَّوَّاد

(٠٠٠ – ٣٨٦ هـ = ٠٠٠ – ٩٩٦ م)

محمد بن المسيب بن رافع العقيلي ، من بني عامر بن صعصعة : أمير بني عقيل . لقبه إقبال الدولة . كان صاحب نصيبين ، ثم ملك الموصل وأعمالها سنة ٣٨٠ هـ ، وأقره بهاء الدولة ابن بويه (المستبد على الخليفة في العراق ، كما يقول ابن خلدون) وأقام سنتين وأرسل بهاء الدولة جيشاً من الديلم قاتل أبا الذواد ، وظفر الديلم ، إلا أن شقاقاً حدث بين قادتهم ، فاستمر أبو الذاود في إمارته إلى أن توفي [٢] .

محمد مَسِيح

(٠٠٠ – ١١٢٧ هـ = ٠٠٠ – ١٧١٥ م)

محمد مسيح بن إسماعيل الفسوي : شيخ الإسلام بشيراز . من فقهاء الإمامية . له كتب بالعربية والفارسية . منها بالعربية « تفضيل النبي وآله الطاهرين على الملائكة المقربين – خ » [٣] .

البَرْبِير

(١٢٦١ – ١٢٨٢ هـ = ١٨٤٥ – ١٨٦٥ م)

محمد مصباح بن محمد بن أحمد البربير : متأدب ، من أهل بيروت . نظم الشعر صبياً . وتوفي في الحادية والعشرين من عمره . وجُمعت منظوماته

(١) الاغتباط بتراجم أعلام الرباط – خ . وإتحاف المطالع لابن سودة – خ .

(٢) ابن خلدون ٤ : ٢٥٥ وهو فيه « أبو الدرداء » من تصحيف الطبع . والكامل لابن الأثير ٩ : ٢٦ و٣٢ و٤٣ والنجوم الزاهرة ٤ : ١١٦ و٢٠٣ والتاج ٢ : ٣٤٨ وابن خلكان ٢ : ١١٤ في بدء ترجمة أخيه « المقلد » وفيه : وفاته سنة ٣٨٧ وأشار إلى رواية ابن الأثير « سنة ٣٨٦ » .

(٣) الذريعة ٤ : ٣٦١ و٧ : ١٨٥ رقم ٩٥٣ .

في ديوان « البدر المنير في نظم مصباح البربير – ط » [١] .

محمَّد المَحْمَصَاني

(١٣٠٥ – ١٣٣٣ هـ = ١٨٨٨ – ١٩١٥ م)

محمد بن مصباح المحمصاني : حقوقي ، من شهداء العرب في عهد الترك . من أهل بيروت . تعلم فيها بالكلية العثمانية ، وحصل على شهادة « دكتور » في الحقوق ، من باريس سنة ١٩١٢ م . وكان من مؤسسي جمعية « العربية الفتاة » ومن أعضاء المؤتمر العربي الذي انعقد في باريس سنة ١٩١٣م . وعاد إلى بيروت فعمل في المحاماة . ودخل في « الجمعية الإصلاحية » وكان خطيباً كاتباً باحثاً . وهو من الأفراد القلائل الذين تنبهوا للحركة « الصهيونية » في أيامه ، وكتبوا محذّرين من استفحالها . وله كتاب فيها سماه « دعاة الفكرة الصهيونية » وترجم عن الفرنسية كتاباً في « التربية » هيأه للطبع . واعتقله الترك (العثمانيون) في خلال الحرب العالمية الأولى فحوكم في الديوان العرفي ، بعاليه (لبنان) بتهمة تأسيس فرع « اللامركزية » ببيروت والتحريض على الانفصال عن الدولة العثمانية ، والتظلم من الترك . وأعدم شنقاً في بيروت (بقافلة الشهداء الأولى) مع أخ له من أنصار الفكرة العربية اسمه « محمود » مولده سنة ١٣٠١ هـ ، ١٨٨٤م . وعمي أبوهما بعد مقتلهما ، وجنَّت أمهما [٢] .

مِصْبَاح مُحَرَّم

(١٢٧٠ – ١٣٥٠ هـ = ١٨٥٤ – ١٩٣١ م)

محمد مصباح بن محمد بن أديب محرم : عالم بالحقوق ، أديب ، حمصيّ الأصل . ولد ببيروت ، وقرأ على علمائها ، وتقدم في الخِدَم الحكومية حتى كان رئيساً لمحكمة الاستئناف ببيروت ثم بدمشق . وانتخب « مبعوثاً » عن أهل بيروت (سنة ١٣٢٨هـ) في مجلس المبعوثين العثماني ، فأقام في الآستانة مدة قصيرة . وعاد ، فاستقرّ في دمشق وتولى رئاسة « محكمة التمييز » وقام بأعمال وزارة العدل مرتين . وصنف كتباً ، منها « الصكوك الحقوقية – ط » ألقاه دروساً في كلية الحقوق بدمشق ، و « نتيجة المعلومات في القضاء والمحاكمات » و « المعلومات العدليّة » وله « ديوان شعر – خ » جمع فيه

(١) آداب شيخو ١ : ٧٦ .

(٢) وقائع الحرب ٣٠٦ وإيضاحات عن المسائل السياسية ١١٧ ومذكرات المؤلف .

ولصاحب الترجمة ميل للتصوف فقد قرأ
الفتوحات المكية على الشيخ المتصوف
المرحوم عاصم بك قاضي حلب وله إلمام
ومعرفة ببعض اللغات الأجنبية [illegible]
[illegible] بنفسه منها كتاب مناظرة الأديان
في الحكمة والفلسفة وكتاب المعلومات
العدلية وكتاب نتيجة المعلومات في القضاء
والمحاكمات وديوان شعر لطيف ومجموعة
جمع بها أحاسن ما حفظه من الشعر ومن
نظمه هذان البيتان في الزهد

محمد مصباح محرّم
من رسالة في ترجمته كان قد بعث بها إلى المؤلف كتبها بخطه على لسان غيره .



محمد مصباح محرّم

منظوماته . وتوفي بدمشق [١] .

مِصْبَاح رَمضَان

(١٢٦٧ – ١٣٥١ هـ = ١٨٥١ – ١٩٣٢ م)

محمد مصباح رمضان البيروتي : شاعر خفيف الروح . برع في الهجاء والمجون ، والنكتة فيهما . ولم يتقن قواعد العربية إتقاناً كافياً . ولد ونشأ في بيروت من أسرة يقال إن أصلها تركي ، وولي بعض الوظائف فكان كاتب جمرك ومفتش بلدية ثم وكيل قائم مقام في « صور » ثم مديراً للجمرك في « صيدا » وطال زمنه في عمله الأخير . نشرت مجلة العرفان كثيراً من مقطوعاته وأخباره ، وقد طبع له (سنة ١٨٧٣ م) كراس صغير حوى « الموشحات المصباحية » من نظمه . ولم يجمع شعره ، وهو غير قليل . وسافر إلى « حيفا » في أواخر أيامه فتوفي ودفن بها [٢] .

الدُّورِكي

(٦٣١ – ٧١٣ هـ = ١٢٣٤ – ١٣١٣ م)

محمد بن مصطفى بن زكرياء ، فخر الدين الدوركي : متأدب فقيه حنفي ، تركي الأصل من بلدة دوركي (في شمالي حلب) مولده بها . أجاد مع العربية التركية والفارسية وأخذ عنه أبو حيان . وتولى الحسبة في غزة . وأدب الملك الناصر . وصنف « الإغراب في الإعراب – خ » في الظاهرية (الرقم العام ٣٨٦٥) ونظم « القدوري » في الفقه . وأُضر في آخر عمره [٣] .

(١) مذكرات المؤلف . ومجلة المجمع العلمي العربي ٨ : ٥٠٨ ومنتخبات التواريخ لدمشق ٩٠٢ .

(٢) مجلة العرفان ٦ : ١٤٥ ثم ٢٤ : ١٨٠ ومعجم المطبوعات ١٧٤٩ .

(٣) الدرر الكامنة ٤ : ٢٥٩ ومخطوطات الظاهرية ، النحو ٤٩ وياقوت ٥ : ٢٠ .

محمد بن مصطفى الواني

عن مخطوطة من كتابه « التعليقات المتعلقة بدرر الحكام في شرح غرر الأحكام » في الخزانة التيمورية .

حاجّي حَسَن زاده

(٠٠٠ – ٩١١ هـ = ٠٠٠ – ١٥٠٥ م)

محمد بن مصطفى ابن الحاج حسن ، ويعرف بحاجي حسن زاده : فقيه حنفي ، عارف بالتفسير . من مستعربي الترك . درّس في عدة مدارس ببروسة وإستانبول . وولي القضاء في عهد السلطان « محمد خان » وابنه « بايزيد » . له « حاشية على تفسير سورة الانعام » للبيضاوي ، و« محاكمة بين الدواني والصدر الشيرازي » و« ميزان التصريف » في الصرف [١] .

شيخ زَادَهْ

(٠٠٠ – ٩٥١ هـ = ٠٠٠ – ١٥٤٤ م)

محمد (محيي الدين) بن مصطفى (مصلح الدين) القوجوي : مفسر ، من فقهاء الحنفية . كان مدرساً في إستانبول . له « حاشية على أنوار التنزيل للبيضاوي – ط » أربعة مجلدات ، قال الحاج خليفة : وهي أعظم الحواشي فائدة وأكثرها نفعاً وأسهلها عبارة ، و« شرح الوقاية » في الفقه ، و« شرح الفرائض السراجية » و« شرح المفتاح للسكاكي » و« شرح البردة – خ » و« حاشية على مشارق الأنوار للصاغاني – خ » في اسطنبول [٢] .

(١) الفوائد البهية ٢٠١ وكشف الظنون ١٦١٠ و ١٩١٨ .

(٢) كشف الظنون ١ : ١٨٨ وفيه : وفاته سنة ٩٥١ وعنه التيمورية ١ : ٢٧ ثم ٣ : ١٧٠ وفي الشقائق النعمانية ١ : ٤٥٦ «مات سنة ٩٥٠» وعنه شذرات ٨ : ٢٨٦ وسماه صاحب الشقائق « محمد ابن الشيخ مصلح الدين » وهو في الشذرات « محمد بن مصطفى » وفي التيمورية : « ورد اسمه في آخر المجلد الثالث من حاشيته على البيضاوي : محمد محيي الدين » . ووقعت لي نسخة من كتابه « شرح البردة » وفي آخرها : « قد صاغ هذا الشرح اللطيف على البردة العالم الرباني مصلح الدين محمد بن مصطفى بن شمس الدين الشهير بشيخ زاده » . وطوبقبو ٢ : ٢٠٩ ودار الكتب ٣ : ١٥٦ .

محمَّد الواني

(٠٠٠ – ١٠٠٠ هـ = ٠٠٠ – ١٥٩٢ م)

محمد بن مصطفى الواني ، ويعرف بوان قولي : فقيه حنفي رومي . تولى التدريس والقضاء في بلاده . له تآليف عربية ، منها « إثبات المسموعات – خ » و« تعليقات على درر الحكام في شرح غرر الأحكام – خ » في فقه الحنفية يسمى « نقد الدرر » ورسالة في « كراهية الذكر وصلاة الرغائب – خ » وترجم إلى التركية كتاب « الصحاح » للجوهري ، و« كيمياء السعادة » للغزالي [١] .

ابن كاني

(٠٠٠ – نحو ١٠٤٠ هـ = ٠٠٠ – نحو ١٦٣٠ م)

محمد بن مصطفى كاني شلبي بن جعفر بن تيمور الرومي الحنفي : مؤرخ . تركي الأصل ، مستعرب . ولد في المدينة . وكان من موظفي الترك في اليمن ، أيام استيلائهم عليها . وصنف تاريخاً ابتدأ فيه من عصر النبوة إلى سنة ١٠٣٣ هـ

(١) الكتبخانة ٣ : ١٤٤ و Brock. S. 2:660 وانظر عطائي ٣١٦ .

أتى به على أخبار اليمن والأئمة والدعاة فيه من الزيدية وغيرهم وملوك الترك وحكامهم في اليمن ، سماه « بغية الخاطر ونزهة الناظر – خ » نقل عنه المحبي ، ورسالة في « نسب أبي بكر ابن سالم السقاف – خ » وله شعر ومعرفة بالأدب [1] .

دَدَه أفندي

(٠٠٠ – ١١٤٦ هـ = ٠٠٠ – ١٧٣٣ م)

محمد (بير محمد دده) بن مصطفى ابن حبيب الأرضرومي ثم القسطنطيني ، زين الدين ، المعروف بدده أفندي : من علماء الدولة العثمانية . فقيه حنفي . له كتب منها « المدحة الكبرى – ط » و « الوسيلة العظمى – ط » رسالتان في الشمائل النبوية و « شرح رسالة القياس – ط » في المنطق . وكتاب السياسة والأحكام – خ » في الرياض (٢١٨٠) و « الوصف المحمود في مناقب الأدباء والجدود » توفي منفياً في بروسة [2] .

الغُلامي

(٠٠٠ – ١١٨٦ هـ = ٠٠٠ – ١٧٧٢ م)

محمد بن مصطفى الغلامي : أديب ، له شعر جيد . من أهل الموصل . مرض وأقعد ، فلزم بيته مشتغلاً بالتصنيف . من كتبه « شمامة العنبر – خ » في تراجم معاصريه من شعراء الموصل وبغداد ، على طريقة الريحانة ، نشر « مختصره » مع « ديوان شعره » في الموصل . [3] .

(١) خلاصة الأثر ٤ : ٢٢٥ و٢٩٦ ودار الكتب ٥ : ٢٠١ و Brock. S. 2:550 ومخطوطات المكتبة العباسية ١ : ٤٢ وهو فيه : المعروف بكافي ؟ .

(٢) هدية ٢ : ٣٢١ وسركيس ٦١١ والأزهرية ٣ : ٤١١ وجامعة الرياض ٦ : ٣٩ وانظر الخزانة التيمورية ٣ : ٤١ .

(٣) تاريخ الموصل ٢ : ١٧٦ وسلك الدرر ٤ : ١٢٤ وفيه : « وفاته سنة ١١٧٦ وقد قارب الثمانين أو جاوزها » ومجلة سومر ١٣ : ٦١ ومشاركة العراق (الرقم ٣٥٣) .

ابن الرّاعي

(١١١٩ – ١١٩٥ هـ = ١٧٠٧ – ١٧٨١ م)

محمد بن مصطفى بن خداويردي بن مراد بن ابراهيم المعروف بالراعي ، الحنفي الدمشقي : أديب ، من الشعراء . مولده ووفاته في دمشق . كان فيها من كتاب « أوقاف الحرمين » . يجيد اللغتين العربية والفارسية ، ويحسن الكتابة بخطوط الرقعة والديواني والنسخي وغيرها . ويغلب على شعره « الهجو » وله أهاج في الناس كثيرة ونكت ونوادر . تراكمت عليه الأمراض والأكدار في آخر أمره ، وقل ما بيده ، إلى أن توفي . من تأليفه « البرق المتألق في محاسن جلق – خ » يعرف بمحاسن الشام ، صدّره بأرجوزة من نظمه في « محاسن دمشق » نشرت في مجلة المجمع العلمي العربي . وله رسائل في الأدب . وشعره كثير [1] .

كَمال الدِّين البَكري

(١١٤٣ – ١١٩٦ هـ = ١٧٣١ – ١٧٨٢ م)

محمد بن مصطفى بن كمال الدين ابن علي البكري الصديقي ، كمال الدين ، أبو الفتوح : أديب ، من فقهاء الحنفية بفلسطين . ولد ببيت المقدس وتوفي بغزة . له نظم وتصانيف ، منها « خلاصة تحقيق الظنون في الشروح والمتون – خ » جرد فيه كشف الظنون من المكررات ، واستدرك عليه زيادات ، و « الروض الرائض في علم الفرائض » و « تشنيف السمع في تفضيل البصر على السمع » و « المنح الإلهية في مدح خير البرية »

(١) من ترجمة له كتبت على ظاهر مخطوطة « البرق المتألق » بمكتبة عارف حكمت ، بالمدينة ، نقلاً عن « تاريخ المرادي » وهي ليست في تاريخه « سلك الدرر » المطبوع ، ولعلها سقطت منه عند طبعه . والكتبخانة ٥ : ١٩ ودار الكتب ٥ : ٥٦ والدكتور صلاح الدين المنجد ، في مجلة المجمع العلمي ٢٧ : ٢٢٥ – ٢٣٩ و Brock. S. 2:390 (281), 2:362 وهدية العارفين ٢ : ٣٣١ .

شرح بديعية له ، و « نبراس الأفكار » وهو ديوان شعره [1] .

محمَّد الجِسر

(١٢٠٧ – ١٢٦١ هـ = ١٧٩٢ – ١٨٤٥ م)

محمد بن مصطفى الجسر ، أبو الأحوال : متصوف ، من أعيان طرابلس . مصري الأصل ، من دمياط . ولد في طرابلس الشام وجاور بالأزهر نحو ١٣ سنة ، وعاد إلى بلده . وتوفي ودفن في قرية « لد » بفلسطين . له نظم وتعليقات على بعض كتب اللغة والأدب ، لم تجمع . ولابنه « حسين » المتقدمة ترجمته ، كتاب في سيرته سماه « نزهة الفكر في مناقب مولانا الشيخ محمد الجسر – ط » [2] .

لَبيب

(٠٠٠ – ١٢٨٤ هـ = ٠٠٠ – ١٨٦٧ م)

محمد بن مصطفى الإستانبولي الرومي الحنفي المتخلص على الطريقة التركية بلبيب : كاتب ، متأدب . تولى نظارة تقويم الوقائع ، باستانبول . وألف كتباً ، منها « الجواهر الملتقطة في نوادر الحكايات والأمثال – ط » و « شرح النخبة » في اللغة ، و « ديوان شعر » تركي [3] .

الخُضَري

(١٢١٣ – ١٢٨٧ هـ = ١٧٩٨ – ١٨٧٠ م)

محمد بن مصطفى بن حسن الخضري : فقيه شافعي ، عالم بالعربية . مولده ووفاته في دمياط (بمصر) دخل الأزهر ، فمرض وصمّت أذناه ، فعاد إلى بلده . واشتغل بالعلوم الشرعية والفلسفية

(١) سلك الدرر ٤ : ١٤ وبيت الصديق ١٧٦ ومخطوطات الظاهرية ٣١١ .

(٢) تراجم علماء طرابلس ٤٥ وجامع كرامات الأولياء ١ : ٢٢٠ .

(٣) هدية ٢ : ٣٧٨ .

واستخرج طريقة لمخاطبته بأحرف إشارية بالأصابع ، فتعلمها منه أصحابه فكانوا يخاطبونه بها . له « حاشية على شرح ابن عقيل – ط » في النحو ، و « شرح اللمعة في حل الكواكب السيارة السبعة – خ » في الظاهرية ، ونبها « شرح زاد المسافر ، لابن المجدي – خ » من تأليفه . و « سواد العين – خ » في سالارجنك ، تعليقات على شرح « حكمة العين » وحواشيه ، في المنطق . ورسالة في « مبادىء علم التفسير – ط » و « أصول الفقه – ط » و « حاشية على شرح الملوي على السمرقندية – ط » في البلاغة [١] .

الطَّنْطاوي

(١٢٤١ – ١٣٠٦ هـ = ١٨٢٥ – ١٨٨٩ م)

محمد بن مصطفى بن يوسف بن علي الطنطاوي : فلكي مصري ، من الشافعية . ولد بطنطا وسافر إلى حلب ودمشق في صباه (سنة ١٢٥٥ هـ) فأقام خمس سنوات . وقرأ على علمائها ثم عاد إلى مصر وقرأ في الأزهر خمس سنوات . ورجع إلى دمشق (١٢٦٥ هـ) فبرع في علوم الفلك وغيرها وصنف كتباً مختصرة ، منها « ديباجة لطيفة لبيان كيفية العمل بالجدولين – خ » في الظاهرية . و « مقدمة في بيان العمل بالجداول – خ » فيها أيضاً . وتعاليق وحواش على أكثر الكتب التي درّسها [٢] .

محمد بَيْرَم

(١٢٥٦ – ١٣٠٧ هـ = ١٨٤٠ – ١٨٨٩ م)

محمد (بيرم الخامس) ابن مصطفى ابن محمد (الثالث) من بني بيرم :

(١) مقدمة شرح الأم – خ . والتيمورية ٣ : ٨٩ ومعجم المطبوعات ٨٨٦ والظاهرية . الهيأة ٩٢ – ٩٧ ، ٢٤٠ وهو فيه . محمد بن أحمد بن مصطفى » ؟ ووفاته سنة ١٢٨٨ والأزهرية ٦ : ٣٠٨ .

(٢) تراجم أعيان دمشق للشطي ٢٥ – ٢٨ والظاهرية . الهيئة ٦٧ ، ١٠٧ ، ونموذج ٤٤٢ .

محمد بن مصطفى بن محمد بيرم
من رسالة خاصة محفوظة في خزانة الأستاذ حسن حسني عبد الوهاب . بتونس .

عالم رحالة مؤرخ من علماء تونس . ولد بها وولي بعض المناصب . وسافر إلى أوربة . ولما استولى الفرنسيس على تونس (سنة ١٢٩٨ هـ) هجر بلاده وأخذ يجاهد فيهم بقلمه ، فمكث في الآستانة مدة . وانتقل إلى مصر (سنة ١٣٠٢ هـ) فأنشأ جريدة « الأعلام » يومية ، ثم أسبوعية استمرت نحو أربعة أعوام ، واحتجبت بتوليه منصب القضاء في محكمة مصر الابتدائية الأهلية (سنة ١٣٠٦) وتوفي بحلوان ، ودفن بالقاهرة . أشهر آثاره كتاب رحلته « صفوة الاعتبار بمستودع الأمصار – ط » خمسة أجزاء . ومن كتبه « تحفة الخواص في حل صيد بندق الرصاص – ط » و « التحقيق في مسألة الرقيق – ط » و « الروضة السنية في الفتاوى البيرمية – ط » [١] .

النَّجَّاري

(٠٠٠ – ١٣٣٢ هـ = ٠٠٠ – ١٩١٤ م)

محمد بن مصطفى بن محمد الشابوري النجاري : عالم بالعربية والفرنسية ، قاض مصري . نسبته إلى كوم النجار (بغربية مصر) ولد ونشأ فيها . وتعلم بالقاهرة ثم في فرنسة . وعاد إلى مصر سنة ١٨٨٢ فتقدم في المناصب القضائية إلى أن كان

(١) المقتطف ١٥ : ٦٧٣ وصفوة الاعتبار ١ : ٩٤ ثم ملحق بالجزء الخامس منه خص بترجمته .

قاضياً بمحكمة الإسكندرية المختلطة . له « قاموس فرنساوي عربي – ط » أربعة أجزاء ، يعرف بقاموس النجاري ، وهو أوسع المعجمات الفرنسية العربية ، ضمنه كثيراً من المصطلحات العلمية والطبية الحديثة وغيرها ، و « معجم عربي – خ » جمع مادته من كتب اللغة الكبيرة . وهو أول من وجه الأنظار إلى كتاب « المخصص » لابن سيده ، وقد رأى مخطوطة منه بالية ، فاستنسخها ودعا إلى طبعها [١] .

الخُوجة

(٠٠٠ – بعد ١٣٤٠ هـ = ٠٠٠ – بعد ١٩٢٢ م)

محمد بن مصطفى الخوجة الجزائري : شاعر ، متشرع . تعلم في مدينة الجزائر واتصل بالشيخ محمد عبده ، وأخذ عنه . ونشر الفكرة الإصلاحية ومحاربة البدع في الجزائر . وعمل في تحرير جريدة « المبشر » قبل الحرب العالمية الأولى ، ثم أبعد عنها . وصنف كتباً منها « الاكتراث بحقوق الإناث » و « إقامة البراهين العظام في نفي التعصب عن دين الإسلام » و « ديوان شعر » من

(١) حركة الترجمة بمصر ١٢٩ وتاريخ الآداب العربية في الربع الأول من القرن العشرين ٤٧ والمخصص ١٧ : ١٦٨ ومعجم المطبوعات ١٨٤٣ والأعلام الشرقية ٣ : ٧٨ .

نظمه ، ورسالة في « سيرة بعض علماء الجزائر » و « نفائس في مآثر علماء الوطن » و « اللباب في أحكام الزينة واللباس والاحتجاب ـ ط » في الجزائر[1] .

محمَّد أَبُو شادي

(١٢٨١ ـ ١٣٤٣ هـ = ١٨٦٤ ـ ١٩٢٥ م)

محمد بن مصطفى (أبي شادي الدحدوح) ابن محمد (أبي زيد) ابن محمد بن سعد الدسوقي الحسيني المعروف بمحمد أبي شادي : محام مصري ، صحفي . من الخطباء ، له شعر . ولد بناحية قطور (بغربية مصر) وتعلم بالأزهر ، واشتغل بالمحاماة .




محمد بن مصطفى أبي شادي

وأصدر جريدة « الإمام » أدبية أسبوعية (سنة ١٩٠٥) ثم جريدة « الظاهر » سياسية يومية ، وترأس تحرير « المؤيد » مدة . وانتخب نقيباً للمحامين و« عضواً » في مجلس النواب . وعانى في سبيل استعادة الحرية لبلاده السجن والاعتقال . وألّف « الإحكام في الأحكام » و« الشريعة والقانون » ولم ينشرهما ، فضاعا بعد وفاته . وتوفي بالقاهرة . وجمع ما قيل فيه من المراثي شعراً ونثراً . وما وجد من نظمه . في رسالة « محمد أبو شادي ، دراسة أدبية تاريخية ـ ط »[1] .

(1) أعلام الجزائر ١٨٦ ودار الكتب ١ : ٤٥٨ .

بُوجَنْدار

(١٣٠٧ ـ ١٣٤٥ هـ = ١٨٩٠ ـ ١٩٢٦ م)

محمد بن مصطفى بوجندار الرباطي ، أبو عبدالله : مؤرخ فاضل مغربي ، من أهل الرباط . اشتغل في خدمة الحكومة بمكتب الترجمة ، وأضيف اليه تدريس العربية في معهد الدروس . فكان أستاذاً للمترجمين في المدرسة العليا . له نظم حسن ، وتآليف ، منها « شالة وآثارها ـ ط » و « تعطير البساط بتراجم قضاة الرباط ـ ط » و« مقدمة الفتح من تاريخ رباط الفتح ـ ط » و « الاغتباط بتراجم أعلام الرباط ـ خ » جزآن في مجلد ، أطلعني عليه الأستاذ عبدالله الجراري في الرباط . واختصره محمد بن محمد ابن محمد بن عبدالله الموقت في رسالة سماها « الانبساط بتلخيص الاغتباط ـ ط » وله « قصبة الرباط الأثرية ـ خ » في خزانة الرباط (١٠٤٧ د) ٨ ورقات . أوله : قصبة الرباط الأثرية ، هي القصبة القديمة الموحدية ، المعروفة اليوم بقصبة « الوداية »[2] .

بَدر الدِّين النَّعْسَاني

(١٢٩٨ ـ ١٣٦٢ هـ = ١٨٨١ ـ ١٩٤٣ م)

محمد بن مصطفى بن رسلان النعساني الحلبي ، أبو فراس ، بدر الدين : كاتب أديب ، له شعر . ولد في حلب ، وأقام في الأزهر ثماني سنين (١٣١٠ ـ ١٣١٨ هـ)

(1) « محمد أبو شادي » طبع بالقاهرة سنة ١٩٣٣ وفيه من شعره :

«عليل دمعـــه دمه	فمــا لـــك لا تكلمه
سرى فيه الضنى حتى	بـدت للناس أعظمه
فلا إن نـــاح تعـــذره	ولا إن بــاح ترحمه »

ومفاخر الأجيال ١٤٤ ومرآة العصر ٤٩١ قلت : وهو أبو الدكتور أحمد زكي أبو شادي . المتقدمة ترجمته .

(2) الأدب العربي في المغرب الأقصى ١ : ٦٥ وإتحاف المطالع ـ خ . والمخطوطات المصورة ، التاريخ ٢ : القسم الرابع ٣٢٤ .



محمد (بدر الدين) بن مصطفى النعساني

وقام برحلة إلى الهند سنة ١٣١٩ وعاد إلى مصر بعد عام ونصف ، فعمل في تصحيح بعض الكتب كمعجم البلدان وسواه . ورحل إلى تونس والجزائر وطرابلس الغرب سنة ١٣٢٦ ثم إلى الآستانة ، وعاد إلى حلب مدرساً للغة العربية في المدرسة السلطانية . وعهدت إليه السلطة العسكرية العثمانية في خلال الحرب العامة الأولى بإصدار جريدة « الحجاز » بالمدينة المنورة ، فذهب إليها وأصدر الجريدة ستة أشهر ، ورجع إلى دمشق فكتب في جريدة « الشرق » واستقر بعد الحرب العامة في حلب محرراً لجريدتها الرسمية مدة قصيرة ، ومدرساً في مدرستها « التجهيزية » إلى أن توفي . له « التعليم والإرشاد ـ ط » الجزء الأول منه ، و « شرح أسماء أهل بدر وأحد ـ ط » و « القواعد الجلية في دروس اللغة العربية ـ ط » جزآن منه ، و « نهاية الأرب في شرح معلقات العرب ـ ط » و « شرح شواهد المفصل للزمخشري ـ ط » في النحو ، و « شرح مفضليات الضبي ـ خ » وساعد في تأليف « منجم العمران ـ ط » وهو ذيل معجم البلدان . ولم يجمع شعره ، فيما أعلم ، وبعضه جيد . وكان فيه انقباض عن الناس ، مع ظرف وحسن عشرة لمن يألف[1] .

(1) مذكرات المؤلف . ومجلة المجمع العلمي العربي ١٩ : ٤٧٠ وانظر مذكرات كردعلي ٢ : ٥٨٧ .


محمد بن مصطفى الههياوي

الهِهْيَاوِي

(٠٠٠ ـ ١٣٦٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٤٣ م)

محمد بن مصطفى بن محمد بن سيد أحمد الههياوي : أديب مصري ، له شعر جيد ، في « ديوان ـ خ » . تعلم في الأزهر . واحترف الصحافة طول حياته . نسبته إلى «هِهْيا» من مدن الشرقية بمصر . انتمى إلى « الحزب الوطني » ورأس تحرير جريدته « الأمة » وكتب في بعض جرائده الأخرى . وكانت له جريدة « المنبر » أسبوعية . وتولى تحرير عدة جرائد . واشتهر بنقده اللاذع فكاهة وجداً . وتوفي بالقاهرة . له « مصر في ثلثي قرن ـ ط » و « الصنعة في الشعر ـ ط » و « الفرائد ـ ط » مختارات من مقالاته ، و « قصص المنفلوطي ـ ط » رسالة في نقده ، و « ترجمة القرآن الكريم غرض للسياسة وفتنة في الدين ـ ط » رسالة ، و « ديوان شعر ـ خ » [1] .

الشيخ المَرَاغي

(١٢٩٨ ـ ١٣٦٤ هـ = ١٨٨١ ـ ١٩٤٥ م)

محمد بن مصطفى بن محمد بن عبد المنعم المراغي : بحث مصري . عارف بالتفسير ، من دعاة التجديد والإصلاح . ممن تولوا مشيخة الجامع الأزهر ، عرف بمحمد مصطفى . ولد بالمراغة (من جرجا ، في الصعيد) وتعلم بالقاهرة . وتتلمذ للشيخ محمد عبده . وولي أعمالاً منها القضاء الشرعي . فقضاء القضاة في السودان (سنة ١٩٠٨ ـ ١٩١٩) وتعلم الإنجليزية في خلالها .


محمد بن مصطفى المراغي

وعين شيخاً للأزهر سنة ١٩٢٨ فمكث عاماً . وأعيد سنة ١٩٣٥ فاستمر إلى أن توفي بالإسكندرية . ودفن في القاهرة . له تآليف ، منها « بحث في ترجمة القرآن الكريم إلى اللغات الأجنبية ـ ط » رسالة ، و « تفسير سورة الحجرات ـ ط » و « تفسير سورة الحديد وآيات من سورة الفرقان ـ ط » و « تفسير سورتي لقمان والعصر ـ ط » و « الدروس الدينية ـ ط » عدة رسائل ، و « بحوث في التشريع الإسلامي ـ ط » رسالة ، و « كتاب الأولياء والمحجورين ـ خ » [1] .


محمد مصطفى حمام

حَمَام

(٠٠٠ ـ ١٣٨٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٦٣ م)

محمد مصطفى حمام : شاعر ، من ظرفاء الكتاب . مصري . أقام في المملكة السعودية (بجدة) نحو عشر سنوات . ورحل إلى الكويت . وتوفي بها . له « ديوان حمام ـ ط » جُمع وطبع بعد وفاته [1] .

اللاري

(٠٠٠ ـ ٩٧٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٧٠ م)

محمد مصلح الدين اللاري : مفسر ، له اشتغال بالحديث . نسبته إلى اللار (بين الهند وشيراز) من كتبه « حاشية على مواضع من تفسير البيضاوي ـ خ » و « الرفع والتكميل في الجرح والتعديل ـ خ » مصطلح ، كلاهما في التيمورية [2] .

المَهْدي الزَّيْدي

(٠٠٠ ـ ٧٢٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٢٨ م)

محمد بن المطهر بن يحيى بن المرتضى ، من سلالة الهادي إلى الحق :

---

(١) جريدة المصري ٥ رمضان ١٣٦٢ ومعجم المطبوعات ١٩٠٠ ومذكرات المؤلف . ودراسات في الأدب والنقد ١٢٩ .

(١) مجلة المجمع العلمي العربي ٢١ : ٢٨٩ ومنبر الشرق ٩ صفر ١٣٦٣ ومحمد محيي الدين عبد الحميد ، في مجلة الكتاب ١ : ٤٨ ـ ٥٩ وجريدة البلاغ ١٤ رمضان ١٣٦٤ والأعلام الشرقية ٢ : ١٧٦ قلت : هو في جميع المصادر « محمد مصطفى » ولكن بعد أن ترجمت لأخيه « عبد العزيز بن مصطفى » في الأعلام ، أدركت أن مصطفى أبوه .

(١) جريدة المدينة المنورة ٢٠ ذي الحجة ١٣٧٨ و ٢١ و ٢٣ ذي القعدة ١٣٨٣ ومجلة دعوة الحق شوال ١٣٩٤ ص ٢٦٨ .

(٢) الخزانة التيمورية ٣ : ٢٦٢ وقيل في وفاته ٩٧٩ .



محمد بن المطهر بن يحيى ، المهدي الزيدي
عن المخطوطة « B 39 » في مكتبة « الأمبروزيانة » .

محمد بن المظفر بن هبة الله بن سرايا المقدسي
خط المؤلف سنة ٥٤٨ ، عن نسخة الآصفية بحيدر أباد (رقم ١٤٢ كلام) من كتاب التقريب والإرشاد في علمي الكلام والأصول (الجزء الأول)

إمام زيدي . بويع بالخلافة عند موت والده (سنة ٦٩٠هـ) وافتتح مواضع ، منها « عدن » . وكانت بينه وبين سلاطين اليمن (بني رسول) وقائع كثيرة . وملك في آخر الأمر صنعاء . ودفن فيها . ووفاته في ذي مرمر . وكان فقيهاً واسع العلم ، له تصانيف ، منها « المنهاج الجلي في فقه زيد بن علي » و « عقود العقيان في الناسخ والمنسوخ من القرآن ـ خ » المجلد الأول منه ، رأيته في مكتبة الأمبروزيانة (B. 39, 163) و « النكتة الكافية والنغبة الشافية ـ خ » في الفرائض ، رأيته في الفاتيكان (١٠٢٠ عربي) ضمن مجموع [١] .

ابن المُظَفَّر
(٢٨٦ ـ ٣٧٩ هـ = ٨٩٩ ـ ٩٨٩ م)

محمد بن المظفر بن موسى بن عيسى ، أبو الحسين البزاز : محدّث العراق في عصره . يقال : إنه من ولد سلمة بن الأكوع ، وكان يقول : لا أعلم (أو لا أتيقن) أننا من العرب . أصله من سامرا ، ومولده ووفاته ببغداد . صنف كتباً ، أحدها في « فضائل العباس » قال القاضي محمد بن عمر : رأيت من أصوله في الوراقين شيئاً كثيراً ، كلها من روايته عن يحيى بن صاعد ، فسألت الوراق عنها ، فقال : باعني ابن المظفر هذه الأصول ثمانين رطلا ، وكانت كلها بخطه الدقيق ، فسألت ابن المظفر ، فقال : هل أؤمل أن يكتب عني حديث ابن صاعد ؟ يعني لكثرة ما كان عنده من العوالي [٢] .

ابن سَرَايا
(٠٠٠ ـ بعد ٥٤٨ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١١٥٣ م)

محمد بن المظفر بن هبة الله بن سرايا القرشي ، من أهل بيت المقدس : من علماء الكلام . له فيه « التقريب والإرشاد ـ خ » الأول منه بخطه ، في الآصفية أنجزه في رمضان ٥٤٨ [٣] .

(١) البدر الطالع ٢ : ٢٧١ ومذكرات المؤلف .
(٢) تاريخ بغداد ٣ : ٢٦٢ ـ ٢٦٤ وفيه : توفي سنة « تسع » وسبعين . ومثله في تذكرة الحفاظ ٣ : ١٧٨ وفي لسان الميزان ٥ : ٣٨٣ مات سنة « سبع » . وفي أعمار الأعيان ـ خ : توفي ابن اثنتين وتسعين .
(٣) تذكرة النوادر ٦٥ ـ ٦٦ .

الخَلْخالي

(٠٠٠ ـ نحو ٧٤٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٣٤٤ م)

محمد بن مظفر الخطيبي الخلخالي ، شمس الدين : عالم بالأدب . من كتبه « شرح المصابيح ـ خ » ، وهو شرح لمصابيح السنة للبغوي ، سماه « المفاتيح في حل المصابيح » منه مخطوطة في مغنيسا (الرقم Q ٧٨٥٩) في مجلد مخروم الآخر . وفي مقدمته قبل ذكر الخلخالي : الشاهرودي . وأخرى في دار الكتب (١ : ١٥٠) وهو فيه « الطيبي » مكان « الخطيبي »؟و « شرح المختصر » و « شرح المفتاح » و « شرح تلخيص المفتاح ـ خ » رأيته في خزانة الرباط (٥٩٠ د) باسم « مفتاح تلخيص المفتاح » كتب سنة ٧٧٠ [١] .

محمَّد مَظْهَر

(٠٠٠ ـ ١٢٩٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٧٣ م)

محمد مظهر « باشا » : مهندس مصري ، من بعثات « محمد علي » إلى فرنسة ، تعلم بها ، ثم بانجلترة ، وعاد إلى مصر في أواخر سنة ١٨٣٥ قال عمر طوسون : وهو المهندس المشهور الذي بنى « منار الإسكندرية » ثم « القناطر الخيرية » وولي وزارة الأشغال [٢] .

ابن الأَحْمَر

(٠٠٠ ـ نحو ٣٦٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٩٧٥ م)

محمد بن معاوية بن عبد الرحمن ، من نسل هشام بن عبد الملك بن مروان ، أبو بكر ، المعروف بابن الأحمر : محدّث أندلسي . رحل إلى العراق ومصر وغيرهما . وهو أول من أدخل « سنن النسائي » إلى الأندلس ، وحدّث به وانتشر عنه [١] .

(١) بغية الوعاة ١٠٦ والدرر الكامنة ٤ : ٢٦٠ وفيه : الخلخالي ، نسبة إلى قرية بنواحي « السلطانية » قلت : وفي التاج ٥ : ١٦٠ السلطانية مدينة بالعجم .

(٢) البعثات العلمية ٤٠ .

ابن مَعَدّ

(٠٠٠ ـ نحو ٩١٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٥١٠ م)

محمد بن معد الأندلسي ، أبو عبدالله : عالم بالتراجم ، من أهل المغرب . صنف « النجم الثاقب فيما لأولياء الله من مفاخر المناقب » مرتب على حروف المعجم . قال صاحب دوحة الناشر : وهو كتاب شريف في فنه كثير الفائدة رأيته في أربع مجلدات [٢] .

جادَ المَوْلى

(١١٩٠ ـ ١٢٢٨ هـ = ١٧٧٦ ـ ١٨١٣ م)

محمد بن معدان الحاجري ، الشهير بجاد المولى : عالم بالحديث ، من فقهاء الشافعية . من كتبه « شرح البيقونية ـ خ » في مصطلح الحديث ، و « الكواكب الزهرية في الخطب الأزهرية ـ ط » . كان خطيب الجامع الأزهر [٣] .

ابن مَعْرُوف

(٩٣٢ ـ ٩٩٣ هـ = ١٥٢٥ ـ ١٥٨٥ م)

محمد بن معروف الأسدي الرصاد (أو الراصد) تقيّ الدين : فلكي ، عالم بالحساب . من القضاة . ولد بدمشق . وولي القضاء بنابلس ، وتوفي باستامبول . له كتب ، منها « الدر النظيم في تسهيل التقويم ـ خ » ذكر فيه أنه استخرج زيجاً مختصراً من زيج « ألوغ بك » وجعله مدخلاً في استخراج التقويم ؛ و « ريحانة الروح في رسم الساعات على مستوى السطوح ـ خ » و « المصابيح المزهرة ـ خ » و « سدرة منتهى الأفكار في ملكوت الفلك الدوّار ـ خ » و « بغية الطلاب من علم الحساب ـ خ » [١] .

(١) جذوة المقتبس ٨٢ وبغية الملتمس ١١٦ . وانظر ترجمة ابن الحجام « يعيش بن سعيد » .

(٢) دوحة الناشر وفيه : « توفي والله أعلم في العشرة الثانية » أي من القرن العاشر .

(٣) الجبرتي ٤ : ٢١٦ وعرفه بالإسناوي ولم يذكر اسم أبيه . وفهرست الكتبخانة ١ : ٢٣٨ و ٢ : ١٦٩ والرسالة المستطرفة ١٦٣ وهو فيها محمد بن « صعدان » قلت : الصحيح ابن « معدان » كما في النسخة المخطوطة من شرح البيقونية ، المحفوظة في دار الكتب المصرية برقم ٤١ مصطلح . وقرأت على مخطوطة من شرحه للبيقونية ، في خزانة الرباط (١٠٠٠ كتاني) أنه « محمد بن معدان القيسي الفشني ، خطيب الجامع الأزهر ، المتوفى في أيام التشريق ، من عام ١٢٢٨ » أي بين ١١ و ١٤ ذي الحجة . في دسمبر ١٨١٣ .

النُّودهي

(١١٦٦ ـ ١٢٥٤ هـ = ١٧٥٣ ـ ١٨٣٨ م)

محمد معروف بن مصطفى بن أحمد النودهي الشهرزوري البرزنجي الشافعي ، ويعرف بالشيخ معروف النودهي . وبالبرزنجي ، باحث متصوف . من أهل قرية « نودي » بالسليمانية (في العراق) وإليها نسبته . ولد في شهربازار ، وتوفي بالسليمانية . وهو من أسرة يتصل نسبها بالسيد عيسى البرزنجي الحسني . له تصانيف ، منها « الفرائد في العقائد ـ ط » و « القطر العارض في علم الفرائض ـ ط » و « تنقيح العبارات في توضيح الاستعارات ـ ط » في البيان ، و « الأحمدية في ترجمة العربية بالكردية ـ ط » و « تخميس البردة ـ ط » و « فتح الموفّق في علم المنطق » و « وسيلة الوصول إلى علم الأصول » ولقاضي السليمانية محمد الخالد ، كتاب « الشيخ معروف النودهي البرزنجي ـ ط » في بغداد [٢] .

(١) Brock. S. 2:484 وكشف الظنون ٢٤٩ و ٧٣٦ و ٩٤٠ و ٩٨٢ و Princeton 314

(٢) تاريخ السليمانية ٢١٩ ـ ٢٢٤ ومشاهير الكرد ٢ : ٢٠١ و Princeton 471 وإيضاح المكنون ١ : ٣٧ و ٦٦ والمستدرك على الكشاف ٣٧٦ .

مَعْصُوم

(٠٠٠ ـ ١٠١٥هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٠٦م)

محمد معصوم بن إبراهيم بن سلام الله ابن عماد الدين مسعود الحسيني: فاضل. هو جد الأديب «ابن معصوم» صاحب «سلافة العصر» ترجم له حفيده في السلافة ونعته بالأمير، وقال: كان يلقب سلطان الحكماء وسيد العلماء. له مصنفات منها «إثبات الواجب» وهو ثلاث نسخ: كبير ووسط وصغير[1].

محمَّد بن مَعْصُوم

(٠٠٠ ـ ١٢٥٥هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٣٩م)

محمد بن «ميرزا» معصوم الرضوي: فقيه إمامي، من أهل المشهد الرضوي. له «مصابيح الفقه» و«رجال الحديث» ورسائل وحواش. توفي في قم (بإيران)[2].

المُعْطَى الشَّرقاوي

(٠٠٠ ـ ١١٨٠هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٦٦م)

محمد المعطى بن محمد الصالح، أبو عبدالله الشرقاوي (أو الشرقي) العمراوي، ويقال له البُجَّعْدي: فقيه مالكي، من متصوفي زاوية «أبي الجعد» بتادلا، في المغرب، ووفاته بها. صنف «ذخيرة الغني والمحتاج في صاحب اللواء والتاج ـ خ» أربعة أجزاء منه، في خزانة الرباط. في السيرة النبوية والصلوات، قيل: هو في أكثر من سبعين مجلداً، أكبر مجموعة منها كانت في خزانة الكتاني، قبل نقلها من فاس. ولمحمد بن عبد الكريم العيدوني، كتاب «يتيمة العقود الوسطى ـ خ» في سيرته وأخبار صلحاء المغرب، في الرباط (٣٠٥ك) اختصره محمد المكي بن محمد المعطى، في «جزء لم يكمل» منه مخطوطة في خزانة المنوني بمكناس[1].

(١) سلافة العصر ٤٩٨.

(٢) أحسن الوديعة ١٥ والذريعة ٢ : ٢٤٢.

السَّرْغِيني

(٠٠٠ ـ ١٢٩٦هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٧٩م)

محمد بن المعطى بن أحمد (المسمى حدّو) بن محمد بن يوسف، أبو عبدالله الإدريسي العمراني السرغيني قبيلةً، المراكشي، ويقال له ابن المعطَى: أديب من المفتين، من أهل مراكش كان شيخ وقته فيها. ووفاته بها. له كتب، منها «فهرسة» سماها «حديقة الأزهار في ذكر معتمدي من الأخبار ـ خ» بخطه، وفيه نقص. اطلع عليه الكتاني وقال: أشبه بمجموعة أدبية ترجم فيها لجماعة من مشايخه وغيرهم الخ. قلت: لعل هذه النسخة هي التي آلت إلى خزانة الرباط (١٢٩٦ك) وله «شرح البردة»[2].

ابن أُخت غانِم

(٠٠٠ ـ بعد ٥٢٤هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١١٣٠م)

محمد بن معمر اللغوي، أبو عبدالله، المعروف بابن أخت غانم: عالم بالنبات واللغة. من أهل مالقة بالأندلس. أقام زمناً في ألمرية وحظي عند ملكها المعتصم بن صمادح. من مؤلفاته «شرح كتاب النبات لأبي حنيفة الدينوري» في ستين مجلداً. كان حياً سنة ٥٢٤هـ، وعمره نحو مئة سنة. نسبته إلى خاله «غانم بن الوليد المخزومي» وله شعر[1].

(١) مخطوطات الرباط. القسم الثاني من الجزء الأول ٩٢، ٩٣ وسلوة الأنفاس ١ : ١٩٣ في ترجمة ابن له يدعى «عبد السلام» وصل في نسبه إلى محمد الشرقي التادلي القرشي العمري المتوفى سنة ١٠١٠ وانظر دليل مؤرخ المغرب ١ : ٢٤٢ والذيل التابع لإتحاف المطالع ـ خ. ومجلة دعوة الحق: مارس ١٩٧٤ ص ١٨٠.

(٢) من تعليق على مخطوطة «حديقة الأزهار» وفهرس الفهارس ١ : ٢٦٨ وعنه دليل مؤرخ المغرب ١ : ٣٣١ الطبعة الأولى.

المُعتَصِم ابن صُمَادِح

(٤٢٩ ـ ٤٨٤هـ = ١٠٣٨ ـ ١٠٩١م)

محمد بن معن بن محمد بن صمادح، أبو يحيى التجيبي الأندلسي: صاحب ألمرية وبجانة (Pechina) والصمادحية، من بلاد الأندلس. ولي بعد وفاة أبيه (سنة ٤٤٣هـ) بعهد منه، وسمى نفسه «معز الدولة» ثم لما تلقبت ملوك الأندلس بالألقاب السلطانية لقب نفسه «المعتصم بالله الواثق بفضل الله». وكان كريماً حليماً ممدوح السيرة، عالماً بالأدب والأخبار، شاعراً، مقرباً للأدباء. وللشعراء فيه أماديح. وهو صاحب الأبيات المشهورة التي أولها:

«وزهدني في الناس معرفتي بهم
وطول اختباري صاحباً بعد صاحب»

قال ابن عذاري: أقام ملكاً بمدينة ألمرية وأعمالها مدة طويلة «قطعها في حروبه ولذاته» وكانت مدته ٤١ سنة، وهاجمه جيش يوسف بن تاشفين وهو يعالج الموت، فجعل يقول: نُغص علينا حتى الموت! وكان من وزرائه أبو بكر ابن الحداد الأديب[2].

(١) المغرب في حلى المغرب ٤٣٣ ونفح الطيب ٢ : ٨٨٤.

(٢) الحلة السيراء ١٧٢ ووفيات الأعيان ٢ : ٣٥ وسير النبلاء ـ خ. المجلد ١٥ والبيان المغرب ٣ : ١٦٧ و١٧٣ وقلائد العقيان ٤٧ والذخيرة، المجلد الثاني من القسم الأول ٢٣٦ والتكملة ١٣٥ والإعلام ـ خ. والمطرب من أشعار أهل المغرب ٣٤ ـ ٣٨ و١٢٦ و١٧٣ وفي «تقرير البعثة المصرية» ص ١٨ أنها صورت في اليمن نسخة من «مختصر تفسير الطبري لأبي يحيى محمد بن صمادح التجيبي» قلت: الكتاب من تصنيف جد صاحب الترجمة، وكان هذا يرويه عن جده ويسميه «مختصر غريب تفسير القرآن للطبري» كما في المطرب ٣٤.

محمَّد بن المُفَضَّل

(٠٠٠ ـ ٣٠٨هـ = ٠٠٠ ـ ٩٢٠م)

محمد بن المفضل بن سلمة الضبي : فقيه شافعي ، من أهل بغداد . له تصانيف . توفي شاباً [١] .

ابن المُفَضَّل

(٠٠٠ ـ ١٠٨٥هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٧٤م)

محمد بن المفضل : مؤرخ يمني . صنف « السلوك الذهبية في خلاصة السيرة المتوكلية ـ خ » في جامع صنعاء (الكتب المصادرة) الرقم ٩٧ (١٠٢ ورقة) ونسخة أخرى ٦٦ ورقة في المتحف البريطاني (الرقم ٣٦٣١) وهو في سيرة الإمام الزيدي إسماعيل ابن القاسم المتوفى سنة ١٠٨٧ [٢] .

ابن مُفْلِح

(٧٠٨ ـ ٧٦٣هـ = ١٣٠٨ ـ ١٣٦٢م)

محمد بن مفلح بن محمد بن مفرج ، أبو عبدالله ، شمس الدين المقدسي الراميني ثم الصالحي : أعلم أهل عصره بمذهب الإمام أحمد بن حنبل . ولد ونشأ في بيت المقدس . وتوفي بصالحية دمشق . من تصانيفه « كتاب الفروع ـ ط » ثلاثة مجلدات ، فقه ، و « النكت والفوائد السنية على مشكل المحرر لابن تيمية ـ خ » فقه ، و « أصول الفقه » و « الآداب الشرعية الكبرى ـ ط » ثلاثة مجلدات ، وله على « المقنع » نحو ثلاثين جزءاً [٣] .

---

(١) وفيات الأعيان ١ : ٤٦٠ .

(٢) مراجع تاريخ اليمن ١٨١ .

(٣) جلاء العينين ٢٥ والسحب الوابلة ـ خ . والمقصد الأرشد ـ ح . والدرر الكامنة ٤ : ٢٦١ والفهرس التمهيدي ٢٢٤ و Brock. S. 2:129 .

العَكّي

(٠٠٠ ـ بعد ١٨٤هـ = ٠٠٠ ـ بعد ٨٠٠م)

محمد بن مقاتل بن حكيم العكي : أمير . كان رضيع هارون الرشيد العباسي . ولي إفريقية (سنة ١٨١ هـ) وقدم إليها ، فأقام بالقيروان . ولم تحمد سيرته ، فثار عليه عامله بتونس تمام ابن تميم التميمي ، فانخذل العكي ، واعتقله تمام وأرسله إلى طرابلس الغرب ، فقام بنصرته عامل الزاب (إبراهيم ابن الأغلب) فأعاده إلى القيروان ، وقضى على فتنة تمام . وأحب الناس إبراهيم . وكان لإفريقية كل سنة مئة ألف دينار ، تأتيها من مصر ، فعرض إبراهيم على « الرشيد » أنه يترك هذه المئة ألف ويرسل هو من إفريقية أربعين ألف دينار ، فورد أمر الرشيد بولايته وعزل العكي (سنة ١٨٤) واستقل إبراهيم بالإمارة [١] .

الوَرْتَتاني

(٠٠٠ ـ ١٣٧١هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٥١م)

محمد المقداد بن الناصر بن عمار الورتتاني [٢] : كاتب ، له عناية بجمع الأخبار وتنسيقها . نسبته إلى قبيلة « ورتتان »

---

(١) الخلاصة النقية ٢٣ والبيان المغرب ١ : ٨٩ ـ ٩٢ وفي الأنيس المطرب القرطاس ، ص ٥ ، خبر لم يروه المصدران المتقدمان ، خلاصته أن العكي كتب للرشيد أنه بتدبيره قتل « راشداً » مولى الإمام إدريس ابن إدريس ، وعلم الرشيد أن الذي دبر قتل « راشد » هو إبراهيم بن الأغلب ، وقال إبراهيم في ذلك ، من أبيات :

« فتاه أخو عك بمقتل راشد
وقد كنت فيه شاهداً وهو راقد ،

فلما صح عند الرشيد أن العكي كذب عليه ، عزله وولى ابن الأغلب . قلت : وفي هذا الخبر نظر ، لأن ابن الأغلب ولي إفريقية ، بعد عزل العكي ، سنة ١٨٤ هـ ، وقتل « راشد » مولى إدريس ، كان سنة ١٨٨ فيظهر أن العكي بقي في إفريقية بعد عزله ، ولما قتل راشد أراد التقرب من الرشيد ، فادعى أنه هو الذي دبر ذلك ، وكذبه ابن الأغلب ثم الرشيد .

(٢) بتاءين مفتوحتين ، وكان يقتصر على إحداهما في كتابة

محمد المقداد الورتتاني

عن هامش مخطوطة من « رحلة التجاني » اقتنيتها .

من بربر جنوب « الكاف » قرب مدينة « أبّة » قرأ في الزيتونة (بتونس) ، وكان نائباً للأوقاف في القيروان زهاء ٢٠ سنة . وفي سنة ١٩١١ ساح في فرنسة وغيرها . وعاد إلى القيروان ، فألّف كتابه « البرنُس في باريز ـ ط » مشاهدات واستطرادات . وله « المفيد السنوي ـ ط » جزآن ، و « الرحلة الأحمدية ـ ط » في وصف رحلة أحمد باشا باي الثاني إلى فرنسة ، و « رسالة في تاريخ الشابيّة بالقيروان » قيل لي : إن « مونشيكور » الفرنسي (Ch. Monchicourt) بنى عليها كتابه « Kairouan et les Chabïa » أي القيروان والشابيين (سنة ١٤٥٠ إلى ١٥٩٢) وله « دراسة في تاريخ الأطعمة التونسية في العصر الحفصي ـ خ » عرضها على مؤتمر للثقافة الإسلامية [١] .

محمَّد بن مُقْرِن

(٠٠٠ ـ ١١٠٦هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٩٤م)

محمد بن مقرن بن مرخان بن إبراهيم الذهلي الشيباني الوائلي النزاري : أمير . كان صاحب « الدرعية » من بلاد نجد . وتوفي بها . وهو من أجداد آل سعود [٢] .

اسمه بالحروف اللاتينية "El-Ouartani" وقد يكتبها بالعربية « الورتاني » وعندي خطه بتاءين في صدر نسخته من رحلة التيجاني ، وبتاء واحدة في تعليقه على بعض هوامشها .

(١) أورد نسبه في مقدمة كتابه « البرنس في باريز » وأفادني السيد عثمان الكعاك التونسي بأكثر ما جاء في هذه الترجمة .

(٢) عنوان المجد ١ : ١١٧ .

محمَّد مُقِيم

(٠٠٠ ـ ١١٦٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٥٢ م)

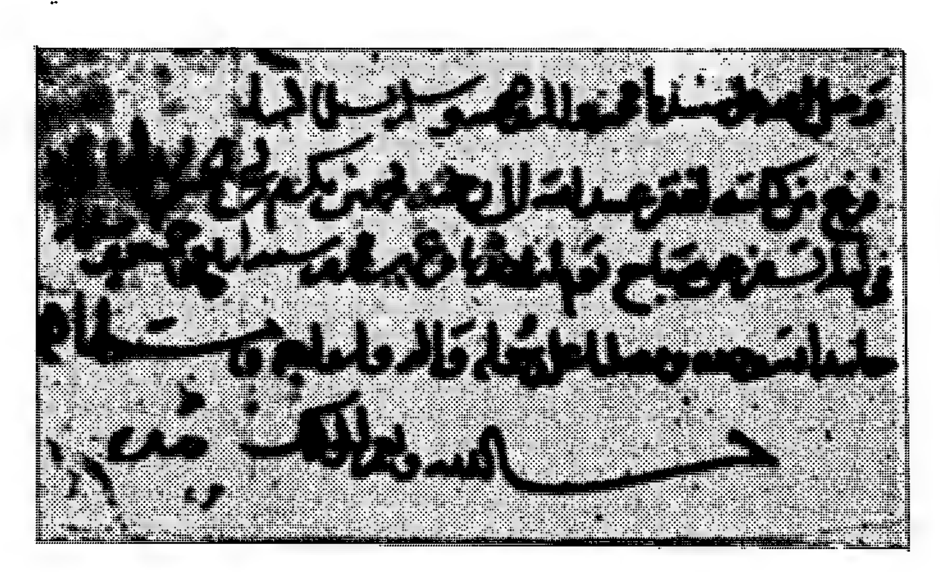
محمد مقيم بن درويش محمد الحامدي الخزاعي : فقيه إمامي . من أهل أصفهان . أقام وتوفي بالنجف . له كتب ، منها « حاوي نخب الأدلة والأقوال ، فيما لا يجوز جهله من العقائد والأعمال ـ خ » مجلدان منه . الأول والثاني ، شرح به « بداية الهداية » للشيخ الحر ، شرحاً مزجياً (١) .

(١) الذريعة ٦ : ٢٣٧ .

ابن مَنْظُور

(٦٣٠ ـ ٧١١ هـ = ١٢٣٢ ـ ١٣١١ م)

محمد بن مكرم بن علي ، أبو الفضل ، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي ، صاحب « لسان العرب » : الإمام اللغوي الحجة . من نسل رويفع بن ثابت الأنصاري . ولد بمصر (وقيل : في طرابلس الغرب) وخدم في ديوان الإنشاء بالقاهرة . ثم ولي القضاء في طرابلس . وعاد إلى مصر فتوفي فيها ، وقد ترك بخطه نحو خمسمائة مجلد ، وعمي في آخر عمره . قال ابن حجر : كان مغرى باختصار كتب الأدب المطوّلة . وقال الصفدي : لا أعرف في كتب الأدب شيئاً إلا وقد اختصره . أشهر كتبه « لسان العرب ـ ط » عشرون مجلداً ، جمع فيه أمهات كتب اللغة ، فكاد يغني عنها جميعاً . ومن كتبه « مختار الأغاني ـ ط » ١٢ جزءاً . و « مختصر مفردات ابن البيطار ـ خ » و « نثار الأزهار في الليل والنهار ـ ط » أدب ، وهو الجزء الأول من كتابه « سرور النفس بمدارك الحواس الخمس ـ خ » في مجلدين ، هذب فيهما كتاب « فصل الخطاب في مدارك الحواس الخمس لأولي الألباب » لأحمد بن يوسف التيفاشي . وله « لطائف الذخيرة ـ خ » اختصر به ذخيرة ابن بسام ، و « مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر ـ خ » و « مختصر تاريخ بغداد للسمعاني ـ خ » و « اختصار كتاب الحيوان للجاحظ ـ خ » و « أخبار أبي نواس ـ ط » جزآن صغيران ، و « مختصر أخبار المذاكرة ونشوار المحاضرة ـ خ » رأيته في مكتبة الأمبروزيانة (A. 119) و « المنتخب والمختار في النوادر والأشعار ـ خ » في شستربتي (٥٠٣٢) . وله شعر رقيق (١) .



محمد بن مكرم بن أبي الحسن علي . ابن منظور الأنصاري
عن مخطوطة « مختصر مفردات ابن البيطار » في دار الكتب المصرية

(١) فوات الوفيات ٢ : ٢٦٥ وبغية الوعاة ١٠٦ ونكت الهميان ٢٧٥ والدرر الكامنة ٤ : ٢٦٢ وحسن المحاضرة ١ : ٢١٩ ومفتاح السعادة ١ : ١٠٦ و Huart 380 والفهرس التمهيدي ٤٢٥ وروضات الجنات ، الطبعة الثانية ٧١٢ وآداب اللغة ٣ : ١٤١ وفي Princeton 70 وصف مخطوطة له من « مختار الأغاني » . ودار الكتب ٣ : ٤٠٣ والتيمورية ٣ : ٢٩٢ وفي خزانة السيد حسن حسني عبد الوهاب ، بتونس ، أجزاء من اختصاره لكتاب « فصل الخطاب » للتيفاشي . و Brock. 2: 21), S. 2:14) 25 وهو صاحب الأبيات المشهورة :
« الناس قد أثموا فينا بظنهم وصدقوا بالذي أدري وتدرينا »
« ماذا يضرك في تصديق قولهم بأن نحقق ما فينا يظنونا »
« حملي وحملك ذنباً واحداً ، ثقة بالعفو ، أجمل من إثم الورى فينا ! »
وفي مذكرات الميمني ـ خ . ذكر نسخة من كتابه « مختصر تاريخ دمشق » في ١٥ جزءاً ، بخطه سنة ٦٩٥ في خزانة أحمد الثالث ، بطوبقبوسراي ، باستنبول الرقم ٢٨٨٨ قلت : وفي مجلة المجمع العلمي العربي ، ٣٢ : ٤٦٦ « تحقيق في أن ابن منظور من أسرة ليبية قديمة ، وأنه نشأ في ربوع طرابلس الغرب ، ثم كان له أعقاب فيها وفي تاجوراء التابعة لها يعرفون بآل ابن مكرم . انقرضوا قبل قرن من الزمن تقريباً » .

الكَرْماني

(٠٠٠ ـ نحو ٨٨٣ هـ ؟ ـ ٠٠٠ ـ نحو ١٤٧٨ م)

محمد بن مكرم بن شعبان . أبو منصور ، زين الدين الكرماني : فقيه حنفي . له كتب ، منها « المسالك في المناسك ـ خ » في جامعة الرياض (الفيلم ٨٠) ٣٠٩ ورقات ، تم نسخها سنة ٨٨٣ (١) .

ابن مَكّي

(٥٩١ ـ ٦٥٧ هـ = ١١٩٥ ـ ١٢٥٨ م)

محمد بن مكي بن محمد القرشي ، بهاء الدين : أديب ، له شعر فيه رقة . من أهل دمشق . يقال له « ابن الدجاجية » (٢) .

(١) مخطوطات جامعة الرياض ، عن المدينة : القسم الثاني ص ٨١ وكشف الظنون ١٦٦٣ وهدية ٢ : ٢٥٠ وفي الأخيرين : وفاته في حدود ٩٧٥ وهذا لا يتفق مع تمام نسخ الكتاب ، سنة ٨٨٣ ؟ فليحقق .

(٢) فوات الوفيات ٢ : ٢٦٦ وفيه مختارات من شعره . وصلة التكملة ـ خ .

الشَّهِيد الأَوَّل

(٧٣٤ - ٧٨٦ هـ = ١٣٣٣ - ١٣٨٤ م)

محمد بن مكي بن محمد بن حامد العاملي النبطي الجزّيني ، شمس الدين الملقب بالشهيد الأول : فقيه إمامي . أصله من النبطية (في بلاد عامل) سكن « جزّين » بلبنان . ورحل إلى العراق والحجاز ومصر ودمشق وفلسطين ، وأخذ عن علمائها . واتهم في أيام السلطان « برقوق » بانحلال العقيدة ، فسجن في قلعة دمشق سنة ، ثم ضربت عنقه ، فلقب بالشهيد الأول . من كتبه « اللمعة الدمشقية - ط » و « الرسالة الألفية - ط » و « الرسالة النقلية - ط » و « الدروس الشرعية » مخطوط في شستربتي (٣٨٠١) وفي النجف (مكتبة الحكيم ٣٩) جزآن . و« البيان » كلها في فقه الشيعة[1] .

(١) شهداء الفضيلة ٨٠ ودار الكتب ١ : ٥٧٣ وانظر Brock. S. 2:131-132

ابن ناصر

(٠٠٠ - بعد ١١٨٠ هـ = ٠٠٠ - بعد ١٧٦٦ م)

محمد المكي بن موسى بن محمد ابن ناصر الناصري الدرعي : مؤرخ . من أهل درعة (في جنوبي المغرب) أقام مدة بمراكش ، وكان بفاس (سنة ١١٥٨) ثم بمكناس . من كتبه « الدرر المرصعة بأخبار أعيان درعة - خ » في خزانة الرباط (٢٦٥ ك) ، وفي الزيدانية بمكناس وغيرهما . مرتب على الحروف ، و « الروض الزاهر في التعريف بالشيخ حسين وأتباعه الأكابر - خ » ثمانية كراريس ، ضمن مجموع في الخزانة الأحمدية بفاس ، ترجم به للحسين ابن محمد الناصري وأتباعه ، و « فتح الملك الناصر في إجازات بني ناصر - خ » بخطه . في خزانة الرباط (٧٢٦ أو ٧٦٢ ج والشك مني) أنجزها سنة ١١٨٠ و « الرياحين الوردية في الرحلة المراكشية - خ » في الرباط (٨٨ جلا)[1] .

(١) الإعلام بمن حل مراكش ٥ : ٦٥ ولم يذكر وفاته والأعلام المراكشية ٥ : ٦٥ وانظر أهم المصادر ٦٩ ودليل مؤرخ المغرب ١ : ٤٦ ، ٢١٣ ، ٢٤٩ ، ٣٤٣ والمخطوطات المصورة : تاريخ ٢ القسم الرابع ١٧١ ، ٣٠٦ ، قلت : اتفقوا على تسميته « محمد المكي بن موسى » أو « محمد الملقب بمكي » وهو بخطه « محمد بن موسى » و « محمد المكي بن موسى » وهذا عندي أيضاً على مخطوطة من « نزهة الأبصار للبهاء زهير » اليمني ، كتب سنة ١١٦٦ .



محمد بن موسى (الناصري)

عن كتابه « فتح الملك الناصر في إجازات بني ناصر » جمعها في مفتتح سنة ١١٨٠ وهي « المجموع ٧٢٦ إكلاوي » في خزانة الرباط .

نسخناها بالآستانة حماها الله من كل سوء من خط تلميذ المؤلف الشيخ موسى بن إبراهيم البغدادي المصري من خزانة صاحبنا الوزير العلامة حضرة رضا باشا منحه الله الجميع رضاه بعافيته ... مجلس كتب أوائل المحرم ... وقابلتها بنفسي والحمد لله كتبه محمد المكي ... سنة ١٣١٣

محمد المكي بن مصطفى ، ابن عزّوز

عن نهاية رسالة « القول المبين في تحرير التكوين » وهي نهاية المجموع « ١١٠٥ كتاني » في خزانة الرباط .

ابن عَزُّوز

(١٢٧٠ - ١٣٣٤ هـ = ١٨٥٤ - ١٩١٦ م)

محمد مكي بن مصطفى بن محمد بن عزوز الحسني الإدريسي المالكي التونسي : قاض فقيه باحث . ولد ببلدة « نفطة » وتعلم بتونس وولي الإفتاء بنفطة سنة ١٢٩٧ هـ ، ثم قضاءها . وعاد إلى تونس سنة ١٣٠٩ وفي سنة ١٣١٣ رحل إلى الآستانة فتولى بها تدريس الحديث في دار الفنون ومدرسة الواعظين . واستمر إلى أن توفي بها . من كتبه « رسالة في أصول الحديث - ط » و « السيف الرباني - ط » و « مغانم السعادة في فضل الإفادة على العبادة » و « طريق الجنة في تحلية المؤمنات بالفقه والسنة » و « نُظم الجغرافية التي لا تتحول بمغالبة الدول » و « تعديل الحركة في

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وآله

في يوم السبت 17 رجب الفرد الحرام 1342 سمعت الحديث المسلسل
بالأولية من سيدنا الإمام علم الأعلام شيخ الجماعة بالرباط وقاضيه
أبي عبد الله محمد المكي البطاوري الحسني كما سمعه من الشيخين الإمامين
الشيخ عبد الجليل برادة والشيخ علي بن سليمان الدمنتي بأسانيدهما
وسمعت عليه أوائل الكتب الستة والموطأ ومسند الإمام أحمد وموطأ
الإمام مالك رواية محمد بن الحسن وأجاز لنا الإجازة العامة بهذا المجلس وكتب
العبد المستغفر عبد الحفيظ بن محمد الطاهر الفاسي كان الله له آمين

محمد المكي بن محمد (البطاوري)
من إجازة بخطه للشيخ عبد الحفيظ الفاسي ، محفوظة في أحد كنّاشاته ، بالرباط .

عمران المملكة » و « عمدة الأثبات – خ » في رجال الحديث ، و « إرشاد الحيران في خلاف قالون لعثمان » في القراءة ، و « الجوهر المرتب في العمل بالربع المجيب » فلك ، و « الحق الصريح » مناسك ، و « الذخيرة المكية » في الهيئة ، و « إسعاف الإخوان في جواب السؤال الوارد من داغستان » و « هيئة الناسك – ط » رسالة ، و « أصول الطرق وفروعها وسلاسلها » و « إقناع العاتب في آفات المكاتب » و « انتهاز الفرصة في مذاكرة متفنن قفصة » و « الأجوبة المكية عن الأسئلة الحجازية – ط » نظم ، و « الإيوان في مذاكرة الأحبة بالقيروان » و « بروق المباسم » في ترجمة محمد بن أبي القاسم ، و « الجوهر المرتب – ط » في الهيئة ، و « تلخيص الأسانيد » و « التنزيه عن التعطيل والتشبيه » [١] .

المَكِّي البَطَاوِري

(٠٠٠ – ١٣٥٥ هـ = ٠٠٠ – ١٩٣٦ م)

محمد المكي بن محمد بن علي ابن عبد الرحمن الشرشالي ، أبو حامد البطاوري : أديب من القضاة له اشتغال بالحديث والتفسير . من أهل الرباط (في المغرب) كان شيخ جماعتها . مولده ووفاته بها . وولي قضاءها مذة أحد عشر عاماً (١٣٢٣ – ١٣٣٣) وكان قبل ذلك ، تقلب في وظائف كتابية سلطانية بطنجة وإسبانيا وفرنسا وانكلترة . له كتب ، منها « اقتطاف زهرات الأفنان ، من دوحة قافية ابن الونان – خ » في مجلدين ، عندي ، وهو شرح للقصيدة المسماة بالشمقمقية ، و « الأزهار المهصورة من رياض المقصورة » شرح مقصورة للمكودي ، و « شرح العقيدة الصغرى للسنوسي – خ » عندي ، و « الحلل المجوهرة – خ » في شرح جوهرة اللقاني ، عندي ، و « أصفى المشارب – خ » في خزانة الرباط (٩٥٤ د) و « شرح الجمل لابن المجراد » و « هامية الطرب » في شرح لامية العرب ، و « شرح لامية العجم – خ » رسالة في الرباط (٣١٢٨ كت) و « شرح مقدمة ابن الجزري » في التجويد ، و « شرح المقصور والممدود » لابن دريد ، و « فتح المنية في تحقيق الكنية » و « الدروس الحديثية في المجالس الحفيظية – ط » و « شرح الأرجوزة الفائقة المستعذبة الرائقة فيما يحتاج الأتاي إليه ويتوقف شربه وإقامته عليه – ط » في الشـــاي ، وأهـل المغرب يسمونه « الأتاي » طبع في حياته ، ثم كان يوصي بإتلاف نسخه ، لاشتماله على شيء من المجون ، و « الاستسعاد بشرح قصيدة بانت سعاد – ط » ، و « الروض الفائح المسكي – خ » في سيرة محمد المكي بن محمد بن عبدالله الوزاني الحسني المتوفى سنة ١١٥٠هـ ، و « أقرب المسالك إلى لامية ابن مالك – ط » رسالة ، وشروح وحواش أخرى ما زالت كلها مخطوطة . ولمعاصره محمد بوجندار « العطر المسكي في ترجمة القاضي أبي حامد المكي » [١] .

الأُرْفَلِي

(١٣٠٤ – ١٣٧٧ هـ = ١٨٨٧ – ١٩٥٧ م)

محمد مكي الأورفلي : حقوقي ، بغدادي المولد والوفاة . نسبته إلى « أورفة » من كتبه المطبوعة « التطبيقات القضائية » و « المحاضرات في القضاء العراقي » [٢] .

محمَّد المُلَّا = محمَّد بن حَمزَة ١٣٢٢

محمَّد المُلَّة

(٠٠٠ – ١٢٠٩ هـ = ٠٠٠ – ١٧٩٤ م)

محمد الملة (أو الملَّا أو المولى) أبو عبدالله : فقيه حنفي ، متصوف شاعر ، من أهل القيروان . كان حامل لواء الطريقة الجيلية (الجيلانية) في بلاد تونس . له « ديوان شعر – خ » أولع المنشدون بإنشاد قصائده في حفلاتهم [٣] .

---

(١) فهرس الفهارس ١ : ٤ ثم ٢ : ٢٢٩ وإيضاح المكنون ١ : ٦٠ والأزهرية ١ : ٤٦ وفهرس المؤلفين ٢٩١ و Brock. S. 2:888 .

(١) معجم الشيوخ ٢ : ٥٦ – ٦١ وإتحاف المطالع – خ . ودليل مؤرخ المغرب : الرقمان ٦٩٠ و ١٦٠٠ وسوق المهر إلى فائية ابن عمرو للسائح : مقدمته . وتعطير البساط ٤٦ .

(٢) معجم المؤلفين العراقيين ٣ : ٢٤١ .

(٣) تكميل الصلحاء والأعيان ١٧١ ، ٣٤١ .

ابن مُنَاذِر
(٠٠٠ ـ ١٩٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٨١٣ م)

محمد بن مناذر اليربوعي بالولاء ، أبو جعفر : شاعر كثير الأخبار والنوادر . كان من العلماء بالأدب واللغة ، تفقه وروى الحديث . وتزندق ، فغلب عليه اللهو والمجون . أصله من « عدن » أو من « البصرة » ومنشؤه وشهرته في الثانية . اتصل بالبرامكة ومدحهم ، ورآه الرشيد بعد نكبتهم ، فأمر به أن يُلطم ويسحب . وأخرج من البصرة لهجائه أهلها . وذهب إلى مكة ، فتنسك ، ثم تهتك . ومات فيها [1] .

المَنْجَكي
(٠٠٠ ـ ١٠٣٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٢٣ م)

محمد بن منجك بن أبي بكر ابن منجك الكبير ، اليوسفي : أمير ، من دهاة الأسرة المنجكية . من أهل دمشق ، مولداً ووفاة . جركسي الأصل . كان متكبراً . كثير الوقيعة في الناس ، مفرطاً في أذيتهم . ولي إمارة الأمراء بمدينتي الرقة والرها ، وارتفع شأنه ، ومدحه الشعراء وخاف أهل الشام شره . وبنى في دمشق أبنية فائقة منها قاعة عظيمة في داره (بين باب جيرون وباب السلسلة) والقصر المعروف به في الوادي الأخضر (أحد متنزهات دمشق) [2] .

(١) إرشاد الأريب ٧ : ١٠٧ ـ ١١٠ وبغية الوعاة ١٠٧ ولسان الميزان ٥ : ٣٩٠ وفيه ، عن أحد معاصريه : « رأيت ابن مناذر في الحج سنة ١٦٨ فلما صرنا إلى البصرة أتتنا وفاته » وهذا التاريخ لا يتفق مع إدراكه نكبة البرامكة . وتكرر فيه اسم أبيه « منادر » تصحيف « مناذر » وفي القاموس ، مادة نذر ، ما يفهم منه ترجيح ضبطه بفتح الميم ، جمع منذر ، قال : « لأنه محمد بن المنذر بن المنذر بن المنذر » وهو خلاف المشهور ، وفي لسان الميزان : كان إذا قيل له ابن مناذر ـ بفتح الميم ـ يغضب ويقول : إنما « مناذر » كورة من كور الأهواز ، واسم أبي مناذر ، بالضم . وفي معجم البلدان ٨ : ١٦٠ شيء بهذا المعنى . والشعر والشعراء ٣٦٤ والموشح للمرزباني ٢٩٥ وعصر المأمون ٢ : ٤٠٠ .

(٢) خلاصة الأثر ٤ : ٢٢٩ والريحانة ١١٦ ـ ١٣٠ .

محمد مَنْدُور
(١٣٢٥ ؟ ـ ١٣٨٤ هـ = ١٩٠٧ ـ ١٩٦٥ م)

محمد مندور ، الدكتور : حقوقي أديب صحفي ضليع باليونانية والفرنسية والإنكليزية . مصري . تولى التدريس بجامعة القاهرة ورأس تحرير بعض الصحف . وعمل في المحاماة . وحاضر في معهد الدراسات العربية وكان من كبار النقاد . وتوفي بالقاهرة . له كتب مطبوعة كثيرة ، منها « منهج البحث في الأدب واللغة » مترجم ، ومثله « النقد الأدبي » وله « في الميزان الجديد »



الدكتور محمد مَندور

و « في الأدب والنقد » و « الفن التمثيلي والمسرح » و « مسرحيات شوقي » و « النقد المنهجي عند العرب » جزآن في مجلد ، و « النقد والنقاد المعاصرون » و « الشعر بعد شوقي » ثلاثة أجزاء ، و « قضايا جديدة في أدبنا الحديث » و « أجهزة الثقافة » و « المسرح النثري » و « في الأدب ومذاهبه » و « مسرحيات عزيز أباظة » و « إبراهيم عبد القادر المازني » و « خليل مطران » و « إسماعيل صبري » و « ولي الدين يكن » وكتب ترجمها عن الفرنسية واليونانية [1] .

(١) قافلة الزيت : ذو الحجة ١٣٧٩ والمكتبة ٤٧ ـ ٣١ .

شَكَّر
(٠٠٠ ـ ٣٠٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٩١٥ م)

محمد بن المنذر بن سعيد ، من بني العباس بن مرداس السلمي ، أبو جعفر الهروي القهندزي ، الملقب بشكَّر : حافظ للحديث . قال ابن ناصر الدين : كان من الحفاظ الرحالين ، والثقات المصنفين [1] .

محمَّد بن المُنْذِر
(٠٠٠ ـ ٣١٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٢٨ م)

محمد بن المنذر بن محمد بن عبد الرحمن بن الحكم بن هشام الأموي : أمير . من وجوه الأمويين في الأندلس ، خلقاً وعقلاً وأدباً . له شعر [2] .

محمَّد المُنصِف = محمَّد بن محمَّد ١٣٦٧

الكُنْدُري
(٤١٢ ـ ٤٥٦ هـ = ١٠٢١ ـ ١٠٦٤ م)

محمد بن منصور بن محمد الكندري أبو نصر ، عميد الملك : أول وزراء الدولة السلجوقية (التركمانية) . كان يقطن نيسابور في بدء أمره ، ولما وردها طُغرل بك (أول سلاطين الدولة السلجوقية في أيام القائم بأمر الله ، العباسي) احتاج إلى كاتب يجمع بين الفصاحتين العربية والفارسية ، فدُل على صاحب الترجمة ، فدعا به إليه وقرّبه ثم جعله من وزرائه وثقاته ولقبه بعميد الملك . وكان يقوم بالترجمة بين السلطان طغرل بك والخليفة القائم . له مواقف وأخبار كثيرة في عهد تأسيس الدولة التركمانية . ولما توفي طغرل بك وخلفه السلطان عضد الدولة ألب أرسلان السلجوقي ، أمر عضد الدولة بالقبض على عميد الملك ، وأنفذه إلى « مرو الروذ » حيث مكث معتقلاً عاماً كاملاً ،

(١) التبيان ـ خ .

(٢) الحلة السيراء ١١٠ .

ثم دخل عليه غلامان وهو محموم فقتلاه وحملا رأسه إلى عضد الدولة وهو بكرمان . ودفن جثمانه في قبر أبيه بكندر (من قرى نيسابور) . وكانت مدة وزارته ثماني سنين وشهوراً . وكان يرجع إلى حسب ونبل وأدب وفضل(١) .

السَّمْعَاني
(٤٦٦ ـ ٥١٠ هـ = ١٠٧٤ ـ ١١١٦ م)

محمد بن منصور بن عبد الجبار التميمي السمعاني المروزي ، أبو بكر : فقيه محدث ، من الوعاظ المبرزين . له علم بالتاريخ والأنساب . وله كتب في الحديث والوعظ ، منها « الأمالي » مئة وأربعون مجلساً ، قال السبكي : في غاية الحسن والفوائد . مولده ووفاته بمرو . سمع بنيسابور وبغداد وهمذان وأصبهان ومكة وغيرها . وهو والد « عبد الكريم » صاحب كتاب الأنساب(٢) .

ابن هَدِيَّة
(٠٠٠ ـ ٧٣٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٣٥ م)

محمد بن منصور بن علي بن هدية القرشي التلمساني ، أبو عبدالله : أديب ، من القضاة . كان من الكتاب البلغاء . ولي القضاء بتلمسان . ثم قلده سلطانها مع القضاء كتابة سرّه ، وأنزله فوق منزلة وزرائه ، فلمّا يُجري شيئاً من أمور السلطنة إلا بمشورته . له « شرح رسالة لمحمد بن عمر بن خميس الحجري » نظماً ونثراً ، و « تاريخ تلمسان » (٣) .

(١) تاريخ دولة آل سلجوق ٩ ـ ٢٩ . ووفيات الأعيان ٢ : ٧٠ وانظر أخبار الدولة السلجوقية للحسيني ٢٣ ـ ٢٥ وفي تاريخ ابن قاضي شهبة : قيل اسمه « منصور بن محمد » .

(٢) رونق الألفاظ ـ خ . وطبقات الشافعية للمصنف ٧٢ وطبقات السبكي ٤ : ١٨٦ ـ ١٨٩ وفيه : توفي سنة «٥١٥» قلت : وهو من خطأ الطبع ، وورد على الصحة «٥١٠» في مخطوطة طبقاته الوسطى .

(٣) تعريف الخلف ٢ : ٥٤٩ وقضاة الأندلس ١٣٤ ووقع فيه « هدية » مكان « هدبة » خطأ . وكشف الظنون ٢٨٩ . ومن المصدفات في تشابه الأسماء ما في التاج

ابن المُنْكَدِر
(٥٤ ـ ١٣٠ هـ = ٦٧٤ ـ ٧٤٨ م)

محمد بن المنكدر بن عبدالله بن الهدير (بالتصغير) بن عبد العزى القرشي التيمي (من بني تيم بن مرة) المدني : زاهد ، من رجال الحديث . من أهل المدينة . أدرك بعض الصحابة وروى عنهم . له نحو مئتي حديث . قال ابن عيينة : ابن المنكدر من معادن الصدق (١) .

ابن منكلي
(٠٠٠ ـ بعد ٧٧٠ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٣٦٨ م)

محمد بن منكلي الناصري : عالم بالفنون العسكرية . تولى نقابة الجيش في بعض أيام الأشرف شعبان . وصنف كتاب « الأدلة الرسمية في التعابي الحربية ـ خ » يعمل الآن في تحقيقه وإعداده للنشر محمود شيث خطاب ، ويرجح أن النسخة بخط المصنف كتبها سنة ٧٧٠ هـ . ولصاحب الترجمة كتاب لعله غير المتقدم سماه « الأحكام الملوكية والضوابط الناموسية في فن القتال في البحر ـ خ » في معهد المخطوطات بالقاهرة ، نشر ملخص له في « أخبار التراث » (٢) .

١٠ : ٤٠٨ وهو : « ومحمد بن منصور بن هدية الفوي .. توفي ببلده ، سنة ١١٨٢ تقريباً » فالأسماء واحدة ، والفوي ، نسبة إلى « فوة » بمصر ، ولا يخفى قربها من « القرشي » في الرسم . وإنما ذكرته لئلا يتوهم بعض الناس أنهما واحد .

(١) تاريخ الإسلام للذهبي ٥ : ١٥٥ ـ ١٥٨ وتهذيب التهذيب ٩ : ٤٧٣ وخلاصة تذهيب الكمال ٣٠٨ وفي وفاته رواية ثانية « سنة ١٣١ هـ » إن صحت فتكون ولادته « سنة ٥٥ » لأنه عاش ٧٦ سنة .

(٢) معهد المخطوطات ١٧ : ١٧٣ وكشف الظنون ٥٠ ووصفه بالإمام ؟ قلت : لم يرد له ذكر في السلوك للمقريزي أيام الأشرف شعبان ؟ . وانظر أخبار التراث : العدد ٧٨ .

مُنِيب هاشِم
(١٢٧٠ ـ ١٣٤٣ هـ = ١٨٥٤ ـ ١٩٢٥ م)

محمد منيب بن محمود بن مصطفى بن عبدالله بن محمد هاشم ، الجعفري ، من سلالة جعفر بن أبي طالب : فقيه وجيه ، من رجال القضاء . من أهل نابلس (بفلسطين) مولداً ووفاة . تعلم في الأزهر بمصر . ورحل إلى إستانبول فعين في مجلس تدقيق المؤلفات (سنة ١٣٠٧ هـ) ثم قاضياً في طرابلس الشام (سنة ١٣٠٩) فقاضياً في لواء قرهسي (من أعمال ولاية بروسة) فقاضياً في لواء بنغازي ، فمفتياً في نابلس . من كتبه « مجموعة مشتملة على سبع رسائل ـ ط » أولها « القول السديد في أحكام التقليد ـ ط » وآخرها « غاية التبيان في مبادىء علم البيان » وله « حميد الآثار في نظم تنوير الأبصار ـ ط » في فقه الحنفية (١) .

محمد منير (عبده) = منير بن عبده ١٣٦٧

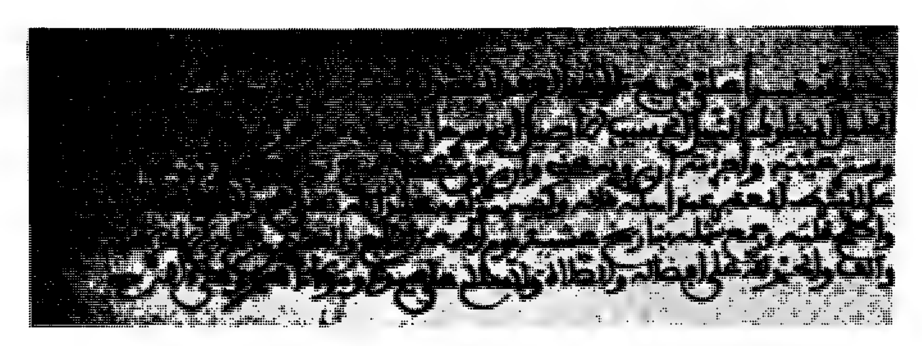
محمد المهدوي (الطبيب) = مهدي ابن علي ٨١٥

محمد المهدي العباسي = محمد بن محمد ١٣١٥

محمد المهدي
(١٠٣٣ ـ ١١٠٩ هـ = ١٦٢٤ ـ ١٦٩٨ م)

محمد المهدي بن أحمد بن علي ابن يوسف بن محمد الفاسي الفهري ، أبو عيسى : مؤرخ محدث . مولده بالقصر الكبير (بالمغرب) ووفاته بفاس . كان لا يأكل إلا من عمل يده بالنسخ ، ولا ينسخ لمن في ماله شبهة . وخطه حسن متقن . له تآليف ، منها « التحفة ـ خ » في ذكر متأخري صلحاء المغرب ، و « العقد المنضد من جواهر مفاخر سيدنا محمد ـ خ » نسخة جيدة ، في

(١) مذكرات المؤلف . وفهرس المؤلفين ٢٩١ و ٥٥٨ .



محمد المهدي بن أحمد الفاسي
عن نهاية كتابه « العقد المنضد » من مخطوطات خزانة الرباط (٦٦ ابن الجلاوي)

محمد بن مهدي الضمدي
عن ورقة مفردة وقعت لي في مخطوط يماني . وخط الضمدي في أعلاها ، ويليه إمضاؤه .
وعندي شك كبير فيه لمشابهته الخط الذي تحته ؟

خزانة الرباط (٦٦ ابن الجلاوي) و « التعريف بمؤلف دلائل الخيرات وزمانه وكلامه وشيوخه – خ » عندي منه نسخة بالية . و « سمط الجوهر الفاخر – خ » في السيرة النبوية ، و « الإلماع ببعض من لم يذكر في ممتع الأسماع – ط » و « ذيل ممتع الأسماع – خ » وعليهما المدار في معرفة أولياء المغرب ، و « مطالع المسرات بجلاء دلائل الخيرات – ط » و « داعي الطرب في اختصار أنساب العرب – خ » في خزانة تازة بالمغرب ، ومعهد المخطوطات . وله « روضة المحاسن الزهية – خ » في الرباط (٩٧٦ جلا) في سيرة جده أبي المحاسن يوسف بن محمد ، متأخرة عن « مرآة المحاسن » لمحمد العربي ابن يوسف . ولأحمد بن عبد الوهاب الوزير الغساني « كتاب » في أخباره [١] .

القَزْوِيني

(٠٠٠ – نحو ١١٥٠ هـ = ٠٠٠ – نحو ١٧٣٧ م)

محمد مهدي بن علي أصغر بن محمد القزويني : أديب نحوي إمامي . له كتب ، منها « الانتقاد في شرح الجمل » في النحو ، و « عناء الأريب في فهم مغني اللبيب – خ » في الظاهرية (الرقم العام ٥٧٩٢) [١] .

(١) فهرس الفهارس ١ : ٢٠٥ وصفوة من انتشر ٢١١ و Brock 2:614 (462), S. 2:703 وفهرس المؤلفين ٢٩١ ودليل مؤرخ المغرب الطبعة الثانية ١ : ٩٣ وعناية أولي المجد ٤٤ وسلوة الأنفاس ٢ : ٣١٦ ودليل مؤرخ المغرب الطبعة الأولى ٥٨ ، ١١٠ ، ٢١٢ ، ٢٣٧ ، ٢٣٩ ، ٢٤٨ ، ٢٥٧ ، ٣٢٨ ، ٥٣٧ والمخطوطات المصورة ، التاريخ ٢ القسم الرابع ١٦٥ وشجرة ، الرقم ١٢٨٢

(١) هدية العارفين ٢ : ٣٢٣ ومخطوطات الظاهرية ، النحو ٣٥٨ .

ابن المُرْتَضى

(٠٠٠ – ١٢١٢ هـ = ٠٠٠ – ١٧٩٧ م)

محمد مهدي بن مرتضى بن محمد الطباطبائي البروجردي الأصل ، النجفي : ناظم إمامي ، من أهل النجف (في العراق) من كتبه « الاثنا عشريات في المراثي – خ » و « الإجازات – خ » و « تحفة الكرام – خ » في تاريخ مكة والمسجد الحرام ، و « أصالة البراءة – خ » و « الدرة المنظومة – ط » أرجوزة في الفقه ، لها شروح كثيرة ، و « تحفة العابدين – ط » [١] .

ابن مَهْدي الضَّمَدي

(١١٩١ – ١٢٦٩ هـ = ١٧٧٧ – ١٨٥٣ م)

محمد بن مهدي بن أحمد الضمدي الحماطي التهامي ثم الصنعاني : قاض يماني . من العلماء بالفقه والحديث . كان يؤثر العمل بالدليل . ولد بقرية « الشقيري » من تهامة ، وتعلم بها وبصنعاء . وتصدّر للتدريس إلى أن توفي بصنعاء . له « رسائل » منها « رسالة في البسملة » وأن لها حكم السورة في الجهر والإسرار في الصلاة . وله نظم جيد ، منه قصيدة بعث بها إلى أستاذه الشوكاني ، أولها :

« متى يرتوي منك الفؤاد المتيم » [٢] .

الرَّوَّاس

(١٢٢٠ – ١٢٨٧ هـ = ١٨٠٥ – ١٨٧٠ م)

محمد مهدي بن علي الرفاعي الحسيني الصيادي ، بهاء الدين المعروف بالرواس : متصوف عراقي . ولد في سوق الشيوخ من أعمال البصرة ، وانتقل إلى الحجاز في صباه فجاور بمكة سنة ، وبالمدينة سنتين . ورحل إلى مصر (سنة ١٢٣٨) فأقام في الأزهر ١٣ سنة ، وعاد إلى العراق سنة ١٢٥١ وقام برحلة إلى إيران والسند والهند والصين وكردستان

(١) الذريعة ١ : ١١٣ و ١٣٠ ثم ٢ : ١١٦ ثم ٣ : ٤٦٢ ثم ٨ : ١٠٩ و Brock. S. 2:581, 829

(٢) نيل الوطر ٢ : ٣١٨ – ٣٢٢ قلت : ورأيت له في مخطوط يماني عندي ، لم تتيسر لي معرفة مصنفه ، قصيدة في ٢٧ بيتاً ، في العلوم التي يجب تعلمها ، منها قوله في « علم الكلام » :

« ولا تجهلن علم الكلام ، ولا تزغ
عن الحق في أقوال أهل المذاهب
فذلك بحر ما له قط ساحل
فكم غرقت في لجه من مراكب »

والأناضول وسورية ، وتوفي ببغداد . له « الحكم المهدوية ـ ط » مواعظ ، و « رفرف العناية ـ ط » تصوف ، و « ديوان مشكاة اليقين ـ ط » نظم ، ومثله « معراج القلوب ـ خ » [1] .

الكلباسي
(٠٠٠ ـ ١٢٩٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٧٥ م)

محمد مهدي بن محمد إبراهيم الكلباسي الأصفهاني : فقيه إمامي . من كتبه « الاجتهاد والتقليد ـ خ » و « الاستصحاب ـ خ » [2] .

ابن سُودة
(١٢٢٠ ـ ١٢٩٤ هـ = ١٨٠٥ ـ ١٨٧٧ م)

محمد المهدي بن الطالب بن سودة : فقيه مالكي . كان عالم المغرب في أيامه . كتب حواشي وتقاييد كثيرة وحج سنة ١٢٦٩ . من كتبه « حاشية على شرح السلم في المنطق ـ ط » جزآن . سأله الملك محمد الرابع عن الحكم في التنظيمات العسكرية فأجابه برسالة مطولة في تنظيم الجيش المغربي الحديث ، منها نسخة في المكتبة الأحمدية بفاس حول ست صفحات [3] .

مَهْدي القَزْويني
(١٢٢٢ ـ ١٣٠٠ هـ = ١٨٠٧ ـ ١٨٨٣ م)

محمد مهدي بن حسن بن أحمد الحسيني القزويني الحلي النجفي : فقيه باحث ، من مجتهدي الإمامية . ولد بالنجف ، وسكن الحلة ، وتوفي عائداً من الحج قبل بلوغه السماوة ، فدفن بالنجف . أصله من قزوين . له ٣٢ كتاباً ، منها « أسماء قبائل العرب ـ ط » رسالة مرتبة على الحروف ابتدأها بقوله : « أعاجيب : قبيلة في العراق ، من المعادين الخ » و « فلك النجاة في أحكام الهداة ـ ط » و « البحر الزاخر في أصول الأوائل والأواخر ـ خ » في أصول الفقه ، و « بصائر المجتهدين في شرح تبصرة المتعلمين للحلي ـ خ » خمسة عشر جزءاً ، و « مواهب الأفهام في شرح شرائع الإسلام ـ خ » سبعة أجزاء ، و « الفرائد ـ خ » في الأصول ، خمسة أجزاء ، و « آيات المتوسمين في أصول الدين ـ خ » مجلدان ، و « أساس الإيجاد ـ خ » في الاجتهاد ، و « التقية ـ خ » في المنطق ، و « الأقفال ـ خ » متن في النحو ، و « المفاتيح ـ خ » شرح الأقفال . وله نظم . وقد ينعت بالقزويني الكبير ، تمييزاً له عن محمد بن هادي القزويني [1] .

محمَّد المَهْدي
(١٢٨٥ ـ ١٣٤٢ هـ = ١٨٦٨ ـ ١٩٢٤ م)

محمد المهدي « بك » بن عبدالله بن محمد بن زكير أغا : أديب ، من مدرّسي العربية بمصر . ولد في إحدى قرى « الشرقية » من أب ألباني وأم كردية . وتعلم بالأزهر ودار العلوم بالقاهرة . وتتلمذ للشيخ محمد عبده . وكتب في الصحف مناصراً دعوة « مصطفى كامل » ودرّس العربية في عدة مدارس آخرها « الجامعة » وتوفي بالمطرية ودفن بالقاهرة . كان كاتباً عالي الأسلوب ، يؤثر الفصحى في حديثه . شارك في تأليف « مذكرات في الفقه الإسلامي » طبعت مع مختار العقد الفريد [1] .

المَهْدي الوَزّاني
(١٢٦٦ ـ ١٣٤٢ هـ = ١٨٥٠ ـ ١٩٢٣ م)

محمد المهدي بن محمد بن محمد بن خضر بن قاسم العمراني الوزاني الفاسي ، أبو عيسى : مفتي فاس وفقيهها في عصره . من المالكية . أصله من قبيلة « مصمودة » من جبال غمارة ، ونسبته إلى عمران بن يزيد بن صفوان جد العمرانيين الذين في غمارة . مولده بوزان ووفاته بفاس . له كتب ، منها « الكواكب النيارة ـ ط » حاشية على شرح ميارة للدر الثمين ، جزآن ، و « المعيار الجديد ـ ط » يعرف بالنوازل الجديدة الكبرى ، في أحد عشر جزءاً ، و « المنح السامية من النوازل الفقهية ـ ط » أربعة أجزاء ، يعرف بنوازل الوزاني ، ورسالة في « الرد على الشيخ محمد عبده ـ ط » في مسألة التوسل ، و « حاشية على شرح التاودي للامية الزقاق ـ ط » في القضاء ، و « حاشية على شرح التاودي لتحفة ابن عاصم ـ ط » في الفقه ، و « حاشية على شرح المكودي للألفية ـ ط » في النحو ، و « السيف المسلول باليد اليمنى » في الرد على ابن مهنى ـ ط » في دفع المذمة عن أهل فاس ؛ غير ذلك [2] .

المَهْدي مَتْجنوش
(١٢٧٨ ـ ١٣٤٤ هـ = ١٨٦١ ـ ١٩٢٦ م)

محمد المهدي بن عبد السلام بن المعطي متجنوش ، أبو عيسى : عالم بالحساب والقرآآت . أندلسيّ الأصل . مولده ووفاته في رباط الفتح . له

---

(١) سركيس ٩٥٧ عن آخر ديوانه مشكاة اليقين . و Brock. S. 2:790 ودار الكتب ٣ : ٣٦٢ وفهرس المؤلفين ٢٩٢ .

(٢) الذريعة ١ : ٢٧٣ ثم ٢ : ٢٥ .

(٣) محمد المنوني : في مجلة تطوان ٦ : ٧٠ وسركيس ١٠٦٢ وشجرة الدر ٤٠٣ الرقم ١٦١٥ .

(١) الذريعة ١ : ٤٨ ثم ٢ : ٦ و ٦٨ و ٢٧٤ ثم ٣ : ٤٠ و ١٢٥ ثم ٤ : ٤٠٥ والبابليات ٢ : ١٢٦ وهو فيه : « محمد بن الحسن بن أحمد » . وأحسن الوديعة ١ : ٨٥ وهو فيه : « مهدي بن الحسين » . وشعراء الحلة ٥ : ٣٥١ ـ ٣٦٧ وهو فيه : مهدي بن حسن ، و Brock. S. 2:795

(١) تقويم دار العلوم ٢٧٢ وزكي مبارك : في البلاغ ٣ رجب ١٣٥٣ والمقتطف ٦٨ : ٦٢٥ وانظر مرآة العصر ٢ : ٤٦٨ .

(٢) معجم الشيوخ ٢ : ٤٨ وفهرس المؤلفين ٢٩١ و٢٩٢ ومعجم المطبوعات ١٩١٥ ـ ١٧ وشجرة النور ٤٣٥ .

بلى قيل قد تخلى الزمان بمعروفه قلت سيعود فقال بلى رحمه الله والمعاصرة حرمان
وهذه عادة الزمان وإذا أنشبت المنية أظفارها ووضعت الحرب أوزارها فلنتـ
برئ بحسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم اللهم سلمنا وسلم ديننا
ولا تسلب وقت النزع إيماننا ولا تسلط علينا بذنوبنا من لا يخافك ولا يرحمنا اللهم
أخرج حب الدنيا وحب الرياسة من قلوبنا وارزقنا القناعة والتقوى اللهم
أعطنا الأمان وراس الخطايا وارزقنا توبة لا ينادى وليدها وأمتنا على
محبة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله سبحان ربك رب العزة عما يصفون
وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين وكتبه لله عبد ربه تعالى محمد المهدي بن عبد السلام
ابن المعطي متجنوش الأندلسي أصلا الرباطي دارا ومنشأ في محرم الحرام فاتح عام 1336 ه

محمد المهدي متجنوش

من إجازة بخطه ، في « مجموع ، به إجازات » للشيخ عبد الحفيظ الفاسي ، في خزانته بالرباط .

تصانيف ، منها « شفاء العليل على فرائض مختصر خليل » و « التبصرة والتذكرة » في الحساب ، و « نتيجة الأطواد في الأبعاد » منظومة ، و « شرحها » و « تحفة السلوك » منظومة في التوقيت بالحساب ، و « رعاية الأداء في كيفية الجمع بين السبعة القراء » و « التحفة في مخارج الحروف » في التجويد [1] .

(١) معجم الشيوخ ٢ : ٥١ وفيه لبيان معنى « متجوش » ما يأتي : « لما تم استيلاء إسبانيا على جزيرة الأندلس ، باحتلال غرناطة سنة ٩٨٧ وهاجر سلطانها محمد بن الأحمر ، هو وأعيان دولته ورؤساء عسكره ووجهاء غرناطة إلى المغرب الأقصى ، واستوطنوا مدينة فاس وتطوان ، بقي بغرناطة والأرباض المجاورة لها من لا قدرة لهم على الهجرة ورضوا بالمقام تحت حكم إسبانيا طمعاً بوفائها مما التزمت به من شروط ، من حرية الدين والأمن على الأنفس والأموال ، إلا أنها بعد ما تمكنت قدمها أخلفت وعودها ، فأمرتهم أن يدخلوا في المسيحية كافة ، ولما لم يمتثلوا الأمر جمعتهم زمراً زمراً وحبستهم في غرف واسعة ، ورشوهم بالماء المقدس إشارة إلى تعميدهم وتنصيرهم ثم صدر أمر فيليب الثاني بتحريم اللباس العربي واستعمال اللغة العربية ، وباستبدال الأسماء العربية ، إلا أن الكنيسة لما رأتهم لم يخلصوا في مسيحيتهم صدر الأمر بطردهم ، وأمر أرباب السفن التي تحملهم بتفريقهم في عدة جهات ، فوقعت منهم طوائف ببلاد المغرب وكان وصولهم سنة ١٠١٧ هـ ، فتلقتهم الحكومة السعدية بصدر رحب ، وأنزلتهم برباط الفتح حيث كان إذ ذاك فارغاً خرباً ، فسوا به الدير والحمامات والفنادق والأسواق وغرسوا خارجه الجنات والبساتين الموجودة الآن – سنة ١٣٥٠ هـ – فعادت عمارته وزهت حضارته وأظهروا دينهم الذي كانوا مكرهين على تركه ، إلا أن أسماءهم بقيت إسبانية ، حيث عرفوا بها وتنوسي ما كان قبلها من الألقاب العربية ، وبوجود تلك الألقاب الإسبانية بقيت تلك البيوتات الأندلسية محفوظة ، فمن لم يكن اسمه منها فليس بأندلسي صميم ، ومن البيوتات الأندلسية بيت أولاد متجوش ، رهط صاحب الترجمة ، ولقبهم إسباني كما ترى ولعل معناه المسكين » .

الخالِصي

(١٢٧٨ – ١٣٤٤ هـ = ١٨٦١ – ١٩٢٥ م)

محمد مهدي بن محمد حسين الخالصي : فقيه ، من علماء الإمامية . من أهل الكاظمية . تفقه في النجف واشترك في الثورة العراقية على الإنكليز . وعاش أواخر أيامه مبعداً في إيران . من كتبه المطبوعة « العناوين في الأصول » جزآن ، و « القواعد الفقهية » جزآن . ولابنه محمد بن محمد مهدي ، كتاب « الشيخ محمد مهدي الخالصي – ط » في سيرته [1] .

(١) معجم المؤلفين العراقيين ٣ : ٢٥٠ والفكر والأدب ١٤٩ والدراسة ٣ : ٣٥٧ .

مَهْدي السَّبْزَوَاري

(١٣٢٦ – ١٣٥٠ هـ = ١٩٠٨ – ١٩٣١ م)

محمد مهدي بن إبراهيم العلوي السبزواري : فاضل إمامي عراقي . توفي شاباً . له « تاريخ طوس أو المشهد الرضوي – ط » و « اتهام ابن العلقمي بما هو بريء منه – ط » [1] .

الكشوان

(١٢٧٢ – ١٣٥٨ هـ = ١٨٥٥ – ١٩٣٩ م)

محمد مهدي بن صالح الكشوان الموسوي القزويني الكاظمي : فقيه إمامي . من أهل الكاظمية . ولد بها ، وسكن سامرا ، ثم الكويت ، وتوفي بالبصرة ، ودفن بالنجف . كان منهمكاً في الردود والمناقشات المذهبية ، وألف كتباً منها « خصائص الشيعة – ط » و « بوار الغالين – ط » [2] .

المَهْدي الكَتَّاني

(١٢٩٧ – ١٣٧٩ هـ = ١٨٨٠ – ١٩٥٩ م)

محمد المهدي بن محمد بن عبد الكبير الكتاني : فقيه مالكي مغربي . ولد وتعلم وقرأ الحديث والتفسير ، بفاس . وأخذ عن شيوخ العلم من معاصريه ، في خلال رحلتين قام بهما إلى الحج وجولات أخرى . وجمع نفائس من المخطوطات . وكان متصوفاً على طريقة التقيد بالإسلام الصحيح ومحاربة البدع . وشارك في الحركة الوطنية لاستقلال بلاده . وصنف كتباً ورسائل ما زالت مخطوطة ، منها « كناشة » في عشرة دفاتر ، و « الجوهر الثمين في تراجم أمهات المؤمنين » و « فهرسة » في إجازات العلماء له ، وكتاب في « وفيات معاصريه » ، و « رحلة مختصرة إلى مراكش » . وتوفي بسلا [3] .

(١) فهرس المؤلفين ٢٩٢ والذريعة ٣ : ٢٦٣ و ١٠ : ١٥٢ ومعجم المؤلفين العراقيين ٣ : ٢٥٢ .

(٢) الذريعة ٣ : ٩٥ و ١٥٣ ثم ٧ : ١٦٨ .

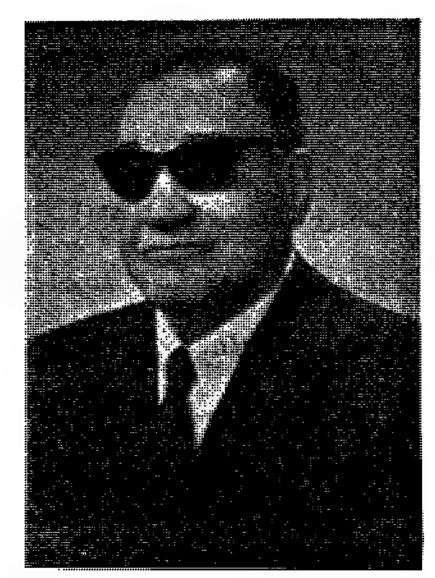
(٣) من ترجمة مسهبة بقلم أخيه محمد الباقر الكتاني . في جريدة « الشعب » الرباطية ، بالمغرب ٥ – ٢٧ ربيع الأول ١٣٨٠ .

الخَوَنْسَاري
(١٣١٩ ـ ١٣٩١ هـ = ١٩٠١ ـ ١٩٧١ م)

محمد مهدي بن محمد الكاظمي الموسوي الخونساري الأصفهاني : مؤرخ من علماء الإمامية . مولده ووفاته في الكاظمية (ببغداد) وإليها نسبته . صنف كتباً ، منها « أحسن الوديعة في تراجم أشهر مشاهير الشيعة ـ ط » جزآن صغيران ، جعلهما تتمة لكتاب روضات الجنات ، و « أصول الشيعة وفروعها ـ ط » و « دوائر المعارف ـ ط » و « القول المقبول ، في الأصول » و « تحفة الساجد في احكام المساجد ـ ط » و « إيمان زيد بن علي ـ ط » و « زبدة الكلام ـ ط » و « معجم القبور ـ ط » [١] .

مَهدي البَصير
(١٣١٣ ـ ١٣٩٤ هـ = ١٨٩٥ ـ ١٩٧٤ م)

محمد مهدي بن محمد بن عبد الحسين ، البصير ، الدكتور : أديب ، شاعر عراقي . ولد ونشأ في الحلة وفقد بصره بالجدري في الخامسة من عمره ونشأ نشأة دينية . وقامت ثورة العراق على الإنكليز (١٩١٩) فاقتحمها بشعره وخُطبه واعتقل مرتين في سنتي ٢٠ و ٢١ ودرّس (٢٥) في جامعة آل البيت ببغداد ، وأوفد إلى مصر (٣٠) ثم إلى فرنسا (٣١ ـ ٣٧) وأحرز شهادة بالأدب الفرنسي . وعاد إلى بلاده فدرّس الأدب العربي في « دار المعلمين العالية » ببغداد ، مدة ٢١ سنة (١٩٣٨ ـ ٥٩) وأحيل على التقاعد . وتوفي ببغداد . له كتب مطبوعة ، منها « تاريخ القضية العراقية » جزآن ، و « النفثات » مجموع مقالات له ، و « بعث الشعر الجاهلي » و « نهضة العراق الأدبية في القرن التاسع عشر » و « ديوان الشذرات » مقطوعات من شعره . و « شعر كورني الغنائي » بالفرنسية ، و « عصر القرآن »



محمد مهدي البصير

و « الموشح » و « في الأدب العباسي » و « البركان » شعر ، و « خطرات » الأول منه ، خواطر وحكم ، و « سوانح » الأول منه . ولا تزال له كتب لم تطبع [١] .

محمَّد بن مُوسى
(٠٠٠ ـ ٧٦هـ = ٠٠٠ ـ ٦٩٥م)

محمد بن موسى بن طلحة بن عبيدالله : أمير ، من القادة الشجعان في العصر المرواني . ولاه عبد الملك ابن مروان على سجستان وكتب إلى الحجاج ليجهزه ويسيره سريعاً إلى عمله ، فأقام بالكوفة يتجهز ، فحدثت ثورة شبيب الخارجي ، فانتدبه الحجاج لقتاله على أن يمضي إلى عمله بعد ذلك ، فزحف بجيش صمد له شبيب ، وانهزم كثير من رجال ابن موسى . فصبر ، فأغار عليه جمع شبيب فقتلوه ومزقوا بقيه جيشه [٢] .

الخُوارِزْمي
(٠٠٠ ـ بعد ٢٣٢ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ٨٤٧م)

محمد بن موسى الخوارزمي ، أبو عبدالله : رياضي فلكي مؤرخ ، من أهل خوارزم ، ينعت بالأستاذ . أقامه المأمون العباسي قيماً على خزانة كتبه ، وعهد إليه بجمع الكتب اليونانية وترجمتها ، وأمره باختصار « المجسطي » لبطليموس ، فاختصره وسمّاه « السند هند » أي الدهر الداهر ، فكان هذا الكتاب ، كما يقول ملتبرون الجغرافي (Malte Brun) أساساً لعلم الفلك بعد الإسلام . وللخوارزمي كتاب « الجبر والمقابلة » ترجم إلى اللاتينية ثم إلى الإنكليزية ، ونشر بهما وطبع بالعربية « مختصر » منه ، و « الزيج » نقل عنه المسعودي ، و « التاريخ » نقل عنه حمزة الأصفهاني ، و « صورة الأرض من المدن والجبال الخ ـ ط » و « عمل الأسطرلاب » و « وصف إفريقية ـ ط » وهو قطعة من كتابه « رسم المعمور من البلاد » . وعاش إلى ما بعد وفاة الواثق بالله [١] .

ابن مُوسى
(٠٠٠ ـ ٢٥٩ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٧٣م)

محمد بن موسى بن شاكر ، أبو عبدالله : عالم بالهندسة والحكمة والموسيقى

---

(١) معجم المؤلفين العراقيين ٣ : ٢٥٥ ومجلة الأديب : مايو ١٩٧١ ودار الكتب ٨ : ٩ ورجال الفكر ٣٧ .

(١) مجلة العرفان ٣٢ : ١١٨ والأدب العصري في العراق ، القسم الثاني من المنظوم ٩٢ ـ ١٢٠ وشعراء العراق في القرن العشرين ١ : ٩٦ ـ ١٠٤ ومجلة الأديب : نوفمبر ٧٤ وعبد الرزاق الهلالي ، في الأديب : ديسمبر ١٩٧٤ وانظر أعلام الأدب والفن ٢ : ٢١٤ .

(٢) ابن الأثير ٤ : ١٥٨ .

(١) علم الفلك لنلينو ١٧٤ وفيدمان E. Wiedmann في دائرة المعارف الإسلامية ٩ : ١٨ ـ ٢٢ وقال : نشأ عن تحريف اسم الخوارزمي ، والخطأ فيه ، الكلمات التي تنتهي بـ « algorism » في اللغات الأوربية ، ومعناها : أية طريقة متواترة في الحساب غدت قاعدة من القواعد . وابن النديم ٢٧٥ وأخبار الحكماء ١٨٧ وكشف الظنون ٥٧٩ وفيه : قيل أول من صنف في الجبر والمقابلة الأستاذ الخوارزمي . ومحمد مسعود ، بالأهرام ١٩٣٥/٦/١٩ وتاريخ سني ملوك الأرض لحمزة ١٢١ ومكتبة الإسكندرية : قسم الجغرافية ١٨ و ٢٧ و Huart 295 ومجلة المقتطف ٢٨ : ٣٨٥ والتنبيه والإشراف للمسعودي ١٥٧ و ١٨٩ و Brock. S. 1:381 .

والنجوم . وهو أحد الإخوة الثلاثة الذين تنسب إليهم « حيل » بني موسى ، في « الميكانيك » وهم مشهورون بها . واسم أخويه أحمد والحسن . وكانوا مقرّبين من المأمون العباسي يرجع إليهم في حل ما يعسر عليه فهمه من آراء متقدمي الحكماء . وكانت لهم همم عالية في تحصيل العلوم القديمة وكتب الأوائل ، وأجهدوا أنفسهم في شأنها ، وأنفذوا إلى بلاد الروم من أخرجها لهم ، وأحضروا النقلة من الأصقاع الشاسعة ، فأظهروا عجائب الحكمة ، ووضعوا كتاباً يشتمل على كل غريبة ، اطلع عليه ابن خلكان وقال إنه من أحسن الكتب وأمتعها . قلت : ورأيت في مخطوطات الفاتيكان (A 317) مجموعاً أوله « كتاب الحيل لبني موسى بن شاكر المنجم » لعله هو الذي رآه ابن خلكان . ولصاحب الترجمة « رسم المعمور من البلاد ـ ط » الجزء الخامس منه [١] .

الرّازي

(٠٠٠ ـ ٢٧٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٨٦ م)

محمد بن موسى بن بشير بن جناد ابن لقيط الكناني الرازي : مؤرخ . من أهل الريّ . كان يفد من المشرق على ملوك « بني مروان » بالأندلس ، تاجراً . وكان مفتناً في العلوم . توفي في عودته من الوفادة على الأمير المنذر ابن محمد بإلبيرة . له كتاب « الرايات »

(١) وفيات الأعيان ٢ : ٧٩ طبعة الميمنية ، و ٤ : ٢٤٧ طبعة النهضة . وهو فيهما : « أحد الإخوة الثلاثة الذين تنسب إليهم حيل بني موسى » والصواب « تنسب إليهم حيل بني موسى » . ووقع الخطأ نفسه في مرآة الجنان ٢ : ١٧٠ مما اضطرني ، أول الأمر ، إلى إطالة البحث عن ذلك « الجيل » الذي لا وجود له ! وفي أخبار الحكماء ٢٠٨ ترجمة لأبيهم موسى بن شاكر ، جاء فيها : وكان بنوه الثلاثة أبصر الناس بالهندسة وعلم الحيل ولهم في ذلك تآليف عجيبة تعرف بحيل بني موسى ، وهي شريفة الأغراض عظيمة الفائدة مشهورة عند الناس الخ . وانظر Brock. S. 1:382 ودار الكتب ٦ : ٣٩ ، ٤٨ « كتاب صور الأرض ـ ط » .

ذكر فيه دخول موسى بن نصير ، وكم راية دخلت الأندلس معه من قريش والعرب ، فعدّها نيفاً وعشرين راية ، منها رايتان لموسى بن نصير عقد له إحداهما عبد الملك بن مروان على إفريقية وما وراءها ، والثانية عقدها له أمير المؤمنين الوليد بن عبد الملك على إفريقية أيضاً وما يفتحه وراءها إلى الغرب ، وراية ثالثة لابنه عبد العزيز الداخل معه ، وسائر الرايات لمن دخل معه من قريش ومن قواد العرب ووجوه العمال ، وذكر سائر البيوتات ممن دخل معه من دون راية . وقال : إن موسى بن نصير أجاز بمن معه من العرب من جبل « القردة » وهو الذي عرف بعد ذلك بمرسى موسى ، إلى جهة « الخضراء » يرومون التوغل في الأندلس . وحين عزم على الحركة من الخضراء جمع حوله رايات الأعراب ووجوه الكتائب وتفاوضوا كيف يكون دخولهم ، فاتفق رأيهم على المشي إلى إشبيلية وأن يبدأوا بغزو ما بقي من غربها إلى « اكشبونة » فقيل إن اجتماعهم هذا كان في الموضع الذي بني فيه « مسجد الرايات » في الجزيرة الخضراء ، وسمي بذلك لاجتماع الرايات فيه ، وبها سمي الرازي كتابه [١] .

الإِفْشِين

(٠٠٠ ـ ٣٠٩ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٢١ م)

محمد بن موسى بن هاشم بن يزيد ، المعروف بالإفشين : فاضل ، من أهل قرطبة . من كتبه « طبقات الكتاب » و « شواهد الحكم » [٢] .

(١) رحلة الوزير في افتكاك الأسير ١١١ ـ ١١٢ والتكملة لابن الأبار ١ : ٣٦٦ ت ١٠٤٨ وعنه نفح الطيب ، طبعة بولاق ٢ : ٧٤٣ وأول من نبه إلى أن كتاب « الرايات » هو لصاحب الترجمة ، دائرة المعارف الإسلامية ٩ : ٤٤٧ واقرأ ما جاء فيها عنه .

(٢) بغية الوعاة ١٠٨ وابن الفرضي ١ : ٣٢٩ وفيه لقبه « ابن الإفشتين » ووفاته سنة ٣٠٧ هـ . وأرخه مثله الزبيدي في طبقات النحويين واللغويين ، وجاء

الوَاسِطي

(٠٠٠ ـ ٣٣١ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٤٢ م)

محمد بن موسى الواسطي ، أبو بكر : متصوف ، من كبار أتباع « الجنيد » . فرغاني الأصل . من أهل واسط . دخل خراسان ، وأقام بمرو فمات بها . قالوا : لم يتكلم أحد مثله في أصول التصوف [١] .

الأَمير محمَّد بن مُوسى

(٢٦٨ ـ ٣٤٢ هـ = ٨٨١ ـ ٩٥٣ م)

محمد بن موسى بن يعقوب بن الخليفة المأمون ابن هارون الرشيد العباسي ، أبو بكر ، أمير ، من علماء بني العباس بالحديث . كان ثقة مأموناً . ولد بمكة وانتقل إلى مصر ، فحدّث وتوفي بها [٢] .

الحازِمي

(٥٤٨ ـ ٥٨٤ هـ = ١١٥٣ ـ ١١٨٨ م)

محمد بن موسى بن عثمان بن حازم ، أبو بكر ، زين الدين ، المعروف بالحازمي : باحث ، من رجال الحديث . أصله من همذان ، ووفاته ببغداد . له كتاب « ما اتفق لفظه واختلف مسماه ـ خ » في الأماكن والبلدان المشتبهة في الخط ، و « الفيصل » في مشتبه النسبة ، و « الاعتبار في بيان الناسخ والمنسوخ من الآثار ـ ط » في الحديث ، و « عجالة المبتدي وفضالة المنتهي ـ ط » في النسب ، علقه وفهرس له عبدالله كنون ، و « شروط

لقبه فيه « الأفشنيق » مضموم الفاء ساكن الشين مكسور النون . وفي التاج ٩ : ٣٠١ « وإفشين ، بالكسر ، اسم أعجمي » وفي إحكام باب الإعراب ٥٥٩ « الإفشين الدعاء والابتهال ، يونانية معربة » . قلت : وهي في اليونانية Εὐχὴν « إفشين » من فعل Εὔχομαι « إفخومية » ومعناه الدعاء والابتهال .

(١) العروسي على شرح الرسالة القشيرية ١ : ١٧٨ وطبقات الصوفية ٣٠٢ وطبقات الشعراني ٨٥ وانظر Brock. S. 1:357

(٢) المنتظم ٦ : ٣٧٥ وفيه : « ولي مكة سنة ٢٦٨ » تصحيف ، صوابه « ولد بمكة » .

الأئمة الخمسة ـ ط » في مصطلح الحديث ، وغير ذلك [١] .

ابن النُّعمان

(··· ـ ٦٨٣ هـ = ··· ـ ١٢٨٤ م)

محمد بن موسى ، أبو عبدالله شمس الدين ابن النعمان : صوفي باحث ، من المالكية مراكشي الأصل تلمساني ثم من أهل فاس ، وقيل في نسبه : المزالي الإشبيلي الهنتاتي . له كتب ، منها « مصباح الظلام في المستغيثين بخير الأنام ـ خ » في شستربتي (٣٦٧٧) و « أعلام الأجناد والعباد أهل الاجتهاد بفضل الرباط والجهاد » [٢] .

الدُّوالي

(··· ـ ٧٩٠ هـ = ··· ـ ١٣٨٨ م)

محمد بن موسى بن محمد الدوالي الصريفي ، أبو عبدالله : فاضل يماني ، وفاته في زبيد . من كتبه « الرد على النحاة » و « السر الملحوظ في حقيقة اللوح المحفوظ » [٣] .

ابن سَنَد

(٧٢٩ ـ ٧٩٢ هـ = ١٣٢٩ ـ ١٣٩٠ م)

محمد بن موسى بن محمد بن سند ابن تميم اللخمي : حافظ للحديث ، عالم برجاله . أصله من مصر ، ومولده ووفاته في دمشق . من كتبه « الذيل على العبر للذهبي » بعد ذيل الحسيني ، و « تخريج الأربعين المتباينة » في الحديث [٤] .

(١) وفيات ١ : ٤٨٨ وذيل تاريخ السمعاني ـ خ . والتبيان ـ خ . والروضتين ٢ : ١٣٧ والتيمورية ٢ : ٨٩ ومعجم المطبوعات ٧٣٥ و Princeton 407 و Brock. 1:437 (256), S. 1:605 وانظر الكتبخانة ١ : ٢٠٠ .

(٢) هدية ٢ : ١٣٤ وكشف ١٧٠٦ و Brock. S. 2:665 وهو فيه المتوفى نحو سنة ٦٣٩ وعنه شستربتي .

(٣) بغية الوعاة ١٠٨ وفي التاج : دوال ، كغراب ، بطن من العرب .

(٤) الدرر الكامنة ٤ : ٢٧٠ وشذرات الذهب ٦ : ٣٢٦ والتبيان ـ خ . وذيل تذكرة الحفاظ ١٧٧ و ٣٦٨ .

أبو زَيَّان (الثالث)

(··· ـ ٨٠٢ هـ = ··· ـ ١٣٩٩ م)

محمد بن موسى الثاني أبي حمّو ، من أسرة بني زيان ، المعروفة ببني عبد الواد : من سلاطين تلمسان . بويع بها في صفر ٧٩٦ (١٣٩٣ م) وانتزع السلطنة منه أخ له اسمه عبدالله ، أبو محمد ، ثم قتل . قال ابن الأحمر في روضة النسرين : خلعه أخوه عبدالله في صفر ٨٠٢ أتاه من فاس بجيش من بني مرين ، بعثه أمير المسلمين أبو سعيد المريني ، فالتقى الجمعان ، وفرّ أبو زيان مهزوماً جريحاً ثم قتل وسيق رأسه إلى الحضرة ـ فاس ـ فطيف به على رمح [١] .

ابن أَبي حَمُّو

(··· ـ بعد ٨٠٧ هـ = ··· ـ بعد ١٤٠٤ م)

محمد بن موسى (أبي حمو) بن يوسف الزياني : من سلاطين تلمسان ، المعروفين ببني عبد الواد . كان من أتباع السلطان عثمان المريني بفاس . وأرسله المريني بجيش لإخراج أخيه « عبدالله بن موسى » من تلمسان ، قال ابن الأحمر في روضة النسرين : فدخلها ، بسيوف بني مرين ، في ذي القعدة ٨٠٤ وهو إلى الآن ـ أي ٢١ ربيع الأول ٨٠٧ وهو تاريخ تأليف كتابه ـ ملك بها،يعطي الخراج للمولى السلطان عثمان المريني [٢] .

الدَّميري

(٧٤٢ ـ ٨٠٨ هـ = ١٣٤١ ـ ١٤٠٥ م)

محمد بن موسى بن عيسى بن علي الدميري ، أبو البقاء ، كمال الدين : باحث ، أديب ، من فقهاء الشافعية . من أهل دميرة (بمصر) ولد ونشأ وتوفي بالقاهرة . كان يتكسب بالخياطة ثم أقبل على العلم وأفتى ودرّس ، وكانت له في الأزهر حلقة خاصة ، وأقام مدة بمكة والمدينة . من كتبه « حياة الحيوان ـ ط » مجلدان ، و « حاوي الحسان من حياة الحيوان ـ خ » اختصره بنفسه من كتابه (قاله علي الخاقاني ، في مجلة المجمع العلمي العراقي ٨ : ٢٢٧) و « الديباجة » في شرح كتاب ابن ماجه ، في الحديث ، خمس مجلدات ، و « النجم الوهاج ـ خ » جزء منه ، في شرح منهاج النووي ، و « أرجوزة في الفقه » و « مختصر شرح لامية العجم للصفدي ـ خ » [١] .

(١) Journal Asiatique T. CCIII, P. 254 وفي دائرة المعارف الإسلامية ١ : ٣٤٢ مقتله سنة ٨٠١ ورواية ابن الأحمر أوثق .

(٢) Journal Asiatique T.CC III P. 255

ابن مُوسى

(٧٨٧ ـ ٨٢٣ هـ = ١٣٨٥ ـ ١٤٢٠ م)

محمد بن موسى بن علي بن عبد الصمد ، أبو البركات ، وأبو المحاسن ، جمال الدين ، سبط العفيف اليافعي ، ويعرف بابن موسى : فاضل من الشافعية ، له اشتغال بالأدب والتراجم . امتاز بعلم الحديث . أصله من مراكش ، ومولده ووفاته بمكة . تفقه بها وبالمدينة ، وباشر الإفتاء والتدريس في الحرمين . ورحل (سنة ٨١٤) فروى عن علماء دمشق

(١) الفوائد البهية ٢٠٣ وخطط مبارك ١١ : ٥٩ ومفتاح السعادة ١ : ١٨٦ وفي مجلة المشرق ١٠ : ٧٦٥ ثم ١٥ : ٣٩٢ أن الكولونيل جايكار A.S.G. Jayakar أحد أساتذة كلية بمباي بالهند ترجم كتاب « حياة الحيوان » إلى الإنكليزية وطبع القسم الأول منه في لندن سنة ١٩٠٦ والقسم الثاني سنة ١٩٠٨ انتهى فيه إلى حرف الفاء . وفي Princeton 334-5 مخطوطة من حياة الحيوان كتبت سنة ٨٤٢ وفيه (541) وصف مخطوطة من « رموز الكنوز » للدميري ، وهي أرجوزة ، لعلها أرجوزته في الفقه . والضوء اللامع ١٠ : ٥٩ وفيه : « كان اسمه أولاً كمالاً ، بغير إضافة ، وكان يكتبه كذلك بخطه في كتبه ، ثم تسمى محمداً وصار يكشط الأول » . و Brock. 2:172 (138), S. 2:170 والكتبخانة ٣ : ٢٨٥ وكشف الظنون ٦٩٦ . وفي مكتبة Marciana في البندقية ، رقم « ١٦٦ = ١١٦ = ٤٤ » مخطوطة من « حياة الحيوان » معتنى بها ، كتبت سنة ٨٥٤ هـ ، رأيتها .

وبعلبك وحلب والقدس والقاهرة والإسكندرية واليمن ، وأقام مدة بزبيد . وترجم « شيوخ رحلته » في مجلد ، قال السخاوي : أفاد فيه . وله مختصر في « علوم الحديث » وكتاب في « الموضوعات » على نمط كتاب ابن الجوزي . وكتاب في « تاريخ المدينة النبوية » لم يكمله ، و « أربعون حديثاً » دلت على سعة مروياته وقوة حفظه . وله نظم كثير [1] .

الهَذْباني

(٠٠٠ ـ ٨٥٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٥٤ م)

محمد بن موسى بن محمد بن عثمان ، ناصر الدين أبو الفضل الهذباني : مؤرخ عراقي ، من أهل الموصل ، لم أهتد إلى نسبته [*] . له « فتوح الوهاب ودلائل الطلاب إلى منازل الأحباب ـ خ » في شستربتي (٣٣٩٤) في سيرة الصوفي أبي بكر بن علي الشيباني ، كتب سنة ٨٠٧ [2] .

اليَلْداني

(٠٠٠ ـ ٩٠٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٠١ م)

محمد بن موسى بن إبراهيم اليلداني الشافعي المكنى « خادم الطبيعة » كما هو بخطه : طبيب كأبيه الآتية ترجمته . صنف « اللمحة ـ خ » بخطه ، في الطب . وجعله برسم ابنه عبد اللطيف طبيب الدين . وأنجزه في شوال ٩٠٤ وهو عندي [3] .

البُرُوسَوي

(٠٠٠ ـ ٩٨٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٧٤ م)

محمد بن موسى بن محمد البروسوي : من قضاة الدولة العثمانية . من أهل بروسة . له « بضاعة القاضي لاحتياجه إليه في المستقبل والماضي ـ خ » في الصكوك . بدار الكتب [1] .

الحِجَازي

(٠٠٠ ـ بعد ١٠١٥ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٦٠٦ م)

محمد بن موسى بن محمد الحسيني الحجازي : فقيه مالكي ، من أهل المدينة . نظم « أم البراهين » للسنوسي بأرجوزة سماها « الحجة في الكلام ـ خ » أبياتها ٢٢٠ أولها :

قال محمد هو الحجازي
الحمد لله على المفاز

فرغ من نظمها سنة ١٠١٥ [2] .

العُسَيْلي

(٠٠٠ ـ ١٠٣١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٢٢ م)

محمد بن موسى بن علاء الدين العسيلي : فاضل ، من أهل القدس . له « نظم الخصائص النبوية » و « شرحه » و « نظم القطر » في النحو ، و « شرحه » [3] .

غُلامَك

(٠٠٠ ـ ١٠٤٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٣٥ م)

محمد بن موسى البوسنوي السرائي ، الشهير بغلامك : فاضل ، من علماء الترك المستعربين . كان قاضي القضاة بحلب . ولد في بلدة « سراي » بالبوسنة ، وأكمل تعلمه في إستانبول ، وولي قضاء حلب . واشتهر . وفي أواخر أيامه سافر إلى « أسكدار » ثم إلى « حصار » ولزم الخلوة . له « حاشية على شرح الجامي على كافية ابن الحاجب » و « حاشية على تفسير البيضاوي ـ خ » قطعة منها ، و « حاشية على شرح القطب للشمسية » و « حاشية على شرح المفتاح للسيد ـ خ » في دار الكتب (٢ : ١٨٧) و « الاعتراضات على العصام » وغير ذلك . والكاف في غلامك للتصغير بالفارسية كما هي في مصنفك وأمثاله [1] .

الجَمَّازي

(٠٠٠ ـ ١٠٦٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٥٥ م)

محمد بن موسى بن محمد الجمازي . من نسل جماز بن شيحة الحسيني المالكي : فقيه ، له اشتغال بالأدب . وله نظم . من أهل مصر . من كتبه « الحجة ـ خ » في التوحيد ، و « شرح الاندلسية » في العروض ، و « نظم أمّ البراهين » للسنوسي [2] . (انظر خطه في ص ٢٩٧)

الجَناجي

(٠٠٠ ـ ١٢٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٨٦ م)

محمد بن موسى الجناجي المصري : عالم بالحساب والجبر والمقابلة . نسبته إلى منية جناج (بغربية مصر) وهو من أهل القاهرة ووفاته فيها . من كتبه رسالة في « تحويل النقود بعضها إلى بعض » قال الجبرتي : تدل على براعته في علم الحساب ، و « رسالة ـ خ » في التوحيد [3] .

القِنَاوي

(٠٠٠ ـ ١٢٧٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٥٦ م)

محمد بن موسى القناوي : فاضل

---

(١) الضوء اللامع ١٠ : ٥٦ ـ ٥٨ . وفي الإعلام بمن حل مراكش ٤ : ٥٠ « ولد ثالث رمضان سنة سبع وثمانين » .

(*) [ما زال أهل الخيل في الشام والعراق يقولون « راعي الهدبا » و « الهدباني » وقصدهم صاحب الفرس التي طال هدب عسيبها واسترسل شعر رقبتها وذيلها . وهذا ممدوح في الخيل . وبعضهم يلفظها بالدال] (زهير الشاويش)

(٢) Brock. 2:122 (149) وهدية ٢ : ٢٠٠ .

(٣) لفقت ترجمته مما كتبه هو في كتابه « اللمحة »

وبعدها كلمات مكشوطة ، وكتاب أبيه « الرسالة النورية » بخطه أيضاً في أمراض العين .

(١) هدية ٢ : ٢٥٣ ومخطوطات الدار ١٠٥ .

(٢) الأزهرية ٣ : ١٨٤ .

(٣) خلاصة الأثر ٤ : ٢٣٤ .

(١) خلاصة الأثر ٤ : ٣٠٢ والجوهر الأسنى ١١٦ وإعلام النبلاء ٦ : ٢٤٦ وانفرد صاحب هدية العارفين ٢ : ٢٧٨ بجعل لقبه « علامك » بالعين المهملة وقال : « تصغير العلامة » ولم يذكر مصدره ؟

(٢) خلاصة الأثر ٤ : ٢٣٤ والكتبخانة ٢ : ٢٠ وسلافة العصر ٤٠٧ ووقع فيه « الجوادي الحسني » تحريف « الجمازي الحسيني » .

(٣) خطط مبارك ١٦ : ٦١ والجبرتي ٢ : ١٢٥ والكتبخانة ٧ : ٣٨٦ .

بسم الله الرحمن الرحيم، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم
يقول العبد الفقير الرافل في جلابيب العجز والخطأ [illegible]
بعاديات السبق في ميادين المعاصي بسمة الخطأ محمد بن موسى بن محمد
الحسيني منسبه الحجازي شهرة والمالكي مذهبا أصلح الله تعالى
شأنه وعلى فعل الخير أعانه وسامحه بعفوه وسدد خلله
وفعل مثل ذلك بوالديه وذراريه ومشايخه ومحبيه وأصلح عمله
بحرمة نبيه المصطفى وآله وصحبه أهل الوفا آمين . بحمد الله تعالى

محمد بن موسى بن محمد الجمازي (وردت ترجمته في ص ٢٩٦)

عن مقدمة كتابه . التحفة الوافية » في العروض . من مخطوطات المكتبة الازهرية بالقاهرة ، رقم « ٨ – ٤٥٢٢ »

وهذه السطور الأخيرة من خاتمة الكتاب :

[illegible] الى يوم العرض والميزان
وكان الفراغ من تعليقه [illegible] على يد مؤلفه
بأوائل شعبان المكرم من شهور سنة خمس وثمانين بعد الألف [illegible]
[illegible] وحسبنا الله ونعم الوكيل واليه المصير [illegible]

مصري . صنف « الكوكب الدري الوسيم – خ » في دار الكتب (١٠٦٥ تاريخ) وهو في مناقب المسمى « عبد الرحيم » من متصوفة قنا . أنجزه سنة (١٢٥٤ هـ) في ٣٧ ورقة [1] .

الخُبُوشَاني

(٥١٠ – ٥٨٧ هـ = ١١١٦ – ١١٩١ م)

محمد بن الموفق بن سعيد بن علي ، أبو البركات نجم الدين الخبوشاني : فقيه شافعي ، نسبته إلى « خبوشان » من نواحي نيسابور ، ومولده بقربها . انتقل إلى مصر ، وحظي عند السلطان صلاح الدين . وصنف « تحقيق المحيط » في الفقه ، قال ابن خلكان : رأيته في ستة عشر مجلداً . وقال السخاوي : ردَّ الخبوشاني على أهل البدع واستتابهم وأظهر معتقد الأشعرية بالديار المصرية . توفي بالقاهرة [2] .

الشِّيرازي

(... – ١١١٨ هـ = ... – ١٧٠٦ م)

محمد مؤمن بن محمد قاسم الجزائري الشيرازي : طبيب أديب . من المتصوفة . عرّفه البيطار بالماتريدي . جزائري الأصل . مولده ومنشأه بشيراز . ووفاته بالهند . له كتب . منها « مجالس الأخيار » قال البابانى : في مجلدات . و « زهرة الدنيا – خ » في شستربتي (٣٨١٩) [1] .

ابن مَوْهُوب

(... – ٥٣٠ هـ = ... – ١١٣٦ م)

محمد بن موهوب بن عبدالله ، أبو نصر : فرضي ضرير . من أهل بغداد . كانت له معرفة جيدة بالحساب والفرائض وقسمة التركات . وله في ذلك « مصنفات » حسنة [1] .

ابن حَمُّوية

(... – ٦٥٨ هـ = ... – ١٢٦٠ م)

محمد بن المؤيد بن أحمد بن محمد ، سعد الدين ، ابن حموية الجويني (الحموي ؟) : متصوف صاحب أحوال ورياضات . سكن سفح قاسيون مدة ثم رجع إلى خراسان ، وتوفي بها . له « محبوب القلوب – خ » و « كشف الغطاء ورفع الحجاب – خ » كلاهما في شستربتي (٤١٥٩) مجلد واحد . قال الذهبي : وله كلام على طريقة الاتحاد [2] .

طُغْرُل بَك

(٣٨٥ – ٤٥٥ هـ = ٩٩٥ – ١٠٦٣ م)

محمد بن ميكائيل بن سلجوق ، أبو طالب ، الملقب ركن الدين طغرل بك : أول ملوك الدولة السلجوقية . كانوا قبل تملكهم يسكنون وراء النهر ، قريباً من بخارى . ولا يدينون لأحد من الملوك ، فإذا قصدهم من لا يطيقونه دخلوا المفاوز . وهم أتراك . ولهم مع ولاة خراسان وقائع . وأول من ملك منهم أبو طالب ، هذا ، في سنة ٤٢٩ هـ . وكان حليماً ضابطاً لما يتولاه ديّناً . وهو الذي رد ملك بني العباس ، بعد أن كان اضمحل وزالت دعوتهم من العراق وخُطب لبني عبيد (الفاطميين) لما استولى البساسيري على بغداد ، فما زال صاحب الترجمة يعمل حتى أعاد الخليفة « القائم بأمر الله » من الحديثة إلى بغداد ، وأرجع الخطبة باسمه ، وقتل البساسيري ، وأزال ملك « بني بويه » من العراق وغيره . وخطب ابنة القائم بأمر الله

(١) المخطوطات المصورة ، التاريخ ٢ : القسم الرابع ٣٤٧ .

(٢) ابن خلكان ١ : ٤٧١ وفيه ضبط « خبوشان » بضم الخاء . ومثله في اللباب ١ : ٣٤٤ وعنه لب اللباب ٨٨ وفي معجم البلدان ٣ : ٣٩٨ بالفتح . وخطط مبارك ٥ : ٢٨ ومفتاح السعادة ٢ : ٢١٠ .

(١) شستربتي ٤ : ٢٠ وذيل كشف الظنون للباباني ٢ : ٤٢٩ وحلية البشر للبيطار ١٢٢١ .

(١) ذيل تاريخ السمعاني – خ . والمنتظم ١٠ : ٦٤ والإعلام لابن قاضي شهبة – خ .

(٢) العبر ٥ : ٢٠٦ وفيه وفاته سنة ٦٥٠ ، وانظر هدية ٢ : ١٢٤ وشستربتي ٥ : ٥٢ .

فزوجه بها ، وكان العقد بتبريز وزفّت إليه ببغداد ، فمكثت معه ستة أشهر ، كان مريضاً فيها ، وتوفي بالريّ ، ومدة ملكه ٢٥ أو ٣٠ سنة [١] .

ابن مِيكائِيل

(٠٠٠ ـ ٧٧٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٧٧ م)

محمد بن ميكائيل ، نور الدين : من أمراء الدولة الرسولية في اليمن . كان عالي الشأن في مدة انقياده للدولة الرسولية ، يقال له « ملك الأمراء » وثار على الملك المجاهد في مقاطعة حَرَض ، وادعى السلطنة ، فحاربه المجاهد . واستفحل أمره بعد موت المجاهد ، فجهز له الملك الأفضل (ابن المجاهد) جيشاً كثيفاً فتغلب عليه ، ولجأ ابن ميكائيل إلى الإمام علي بن محمد الهدوي فأعطاه « حصن المفتاح » وما يضاف إليه فأقام به إلى أن توفي [٢] .

السُّكَّري

(٠٠٠ ـ ١٦٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٨٣ م)

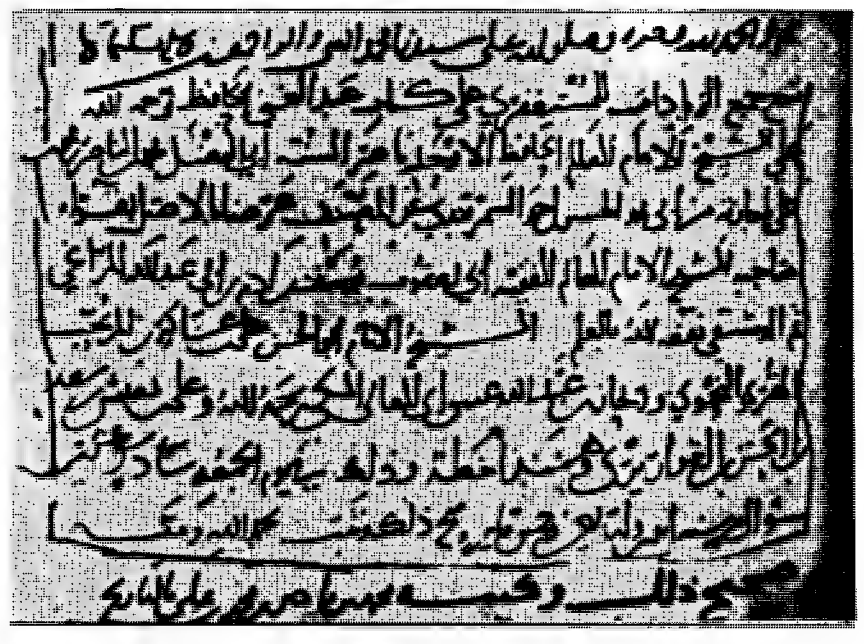
محمد بن ميمون المروزي ، أبو حمزة السكري : شيخ خراسان في عصره ، وأحد ثقات المحدثين . كان نبيلاً سمحاً حلو الكلام ، ولذلك لقب بالسكري . قال ابن المبارك : وهو صحيح الكتاب . وقال النسائي : ذهب بصره في آخر عمره ، فمن كتب عنه قبل ذلك فحديثه جيد [٣] .

محمَّد ناشِد = محمَّد بن حَسَن ١٣٣٨

(١) غربال الزمان ـ خ . وابن خلكان ٢ : ٤٤ وفيه : « طغرلبك : بضم الطاء المهملة وسكون الغين المعجمة وضم الراء وسكون اللام وفتح الباء الموحدة ، وهو اسم علم تركي مركب من طغرل وبك » . والمنتظم ٨ : ٢٣١ وما قبلها . والنجوم الزاهرة ٥ : ٥ و ٧٣ وانظر فهرسته « طغرلبك » .

(٢) العقود اللؤلؤية ٢ : ١٦٦ وانظر فهرسته .

(٣) تذكرة الحفاظ ١ : ٢١٢ والتبيان ـ خ . وتهذيب التهذيب ٩ : ٤٨٦ .



محمد بن ناصر السلامي
عن مخطوطة في المكتبة الظاهرية ، مما ظفر به السيد أحمد عبيد .

السَّلَّامي

(٤٦٧ ـ ٥٥٠ هـ = ١٠٧٥ ـ ١١٥٥ م)

محمد بن ناصر بن محمد بن علي ، أبو الفضل السلامي ، ويقال له ابن ناصر : محدث العراق في عصره . نسبته إلى مدينة السلام (بغداد) ومولده ووفاته فيها . له « الأمالي » في الحديث . و « التنبيه على ألفاظ الغريبين ـ خ » في الظاهرية [١] .

محمَّد بن النَّاصِر

(٠٠٠ ـ ٩٠٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٠٣ م)

محمد بن الناصر بن محمد بن الناصر بن محمد بن الناصر بن أحمد ابن الإمام المطهر بن يحيى الحسني : أمير يماني ، من أهل العلم بالحديث . له « كتاب » فيه . تولى مدينة صنعاء وبلادها أربعين سنة . وكان حسن السيرة محبوباً . وفي أيامه أغار السلطان عامر ابن عبد الوهاب على صنعاء وجرت بينهما حروب . ومات بصنعاء [٢] .

(١) ابن خلكان ١ : ٤٨٨ والرسالة المستطرفة ١٢٠ والمنتظم ١٠ : ١٦٢ والتبيان ـ خ . ومخطوطات الظاهرية ، اللغة ٧٤ .

(٢) ملحق البدر الطالع ٢٠٨ والنور السافر ٥١ وهو فيه : « الإمام » محمد .

محمد بن ناصر الدرعي = محمد بن محمد ١٠٨٥

محمَّد بن ناصِر

(٠٠٠ ـ ١١٤٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٢٧ م)

محمد بن ناصر بن عامر بن رمثة ابن خميس الغافري : من أئمة عُمان . كان شجاعاً ، قوي العصبية ، مطاعاً في قومه ، قبل الإمامة وبعدها . له وقائع كثيرة في أيام إمامة يعرب بن بلعرب وغيره . واجتمعت على إمامته الكلمة في نزوى (سنة ١١٣٧ هـ) فشمر عن ساعد الجد وقاتل العصاة والمخالفين بدواً وحضراً ، وكاد يستتب له الأمر في المملكة العمانية كلها لولا رصاصة أصابته في إحدى المعارك بصحار ، فمات فيها [١] .

البُلَيْني

(٠٠٠ ـ ١٠١٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦١٠ م)

محمد بن ناصر الدين بن علي البليني : من شعراء الريحانة . مصري . علت له شهرة في عصره . نسبته إلى

(١) تحفة الأعيان ٢ : ١٢٩ .

« بُلبنة » في الصعيد ، ووفاته بالقاهرة [١] .

الحازمي
(٠٠٠ – ١٢٨٣ هـ = ٠٠٠ – ١٨٦٦ م)

محمد بن ناصر الحازمي الحسني التهامي الضمدي : محدث يماني ، من أهل ضمد . له رسالة في « إثبات الصفات – خ » ورسالة في مشاجرة بين أهل مكة وأهل نجد – خ . كلتاهما في خزانة الرباط (٣٠ك) [٢] .

العَوّامي
(١٢٧٧ – ١٣٤٨ هـ = ١٨٦٠ – ١٩٣٠ م)

محمد بن ناصر بن علي من آل نمر بن عايد بن عفيصان : باحث في الفقه والطب القديم والأدب . كفيف البصر ، نجدي الأصل . نشأ بالعوامية (في القطيف) وتعلم في النجف وعاد الى العوامية فأنشأ بها مدرسة . وأملى أراجيز في الكلام والوضع والتصريف ، وتعليقات في مسائل مختلفة ، منها تعليق على هامش الإشارات لابن سينا . ونظمه حسن السبك والمعاني . توفي في العوامية [٣] .

الخُونَجي
(٥٩٠ – ٦٤٦ هـ = ١١٩٤ – ١٢٤٨ م)

محمد بن ناماوَر بن عبد الملك الخونجي ، أبو عبدالله ، أفضل الدين : عالم بالحكمة والمنطق . فارسي الأصل . انتقل إلى مصر ، وولي قضاءها . وتوسع في ما يسمونه « علوم الأوائل » حتى تفرد برياسة ذلك في زمانه ، وصنف كتاب «كشف الأسرار عن غوامض الأفكار – خ » في استمبول والقاهرة ، في الحكمة ، و « الموجز – خ » في المنطق ، بالقاهرة . و « الجمل » اختصار « نهاية الأمل » لابن مرزوق التلمساني . وغير ذلك . توفي بالقاهرة [١] .

(١) ديوان الإسلام – خ . وخلاصة الأثر ٤ : ٢٣٦ والريحانة ٢٧٩ .

(٢) نيل الوطر ٢ : ٣٢٢ ومذكرات المؤلف .

(٣) من أعلام العوامية ٣٣ – ٨٢ وفيه ما بقي من آثاره .

ابن ناهِض
(٧٥٧ – ٨٤١ هـ = ١٣٥٦ – ١٤٣٨ م)

محمد بن ناهض بن محمد بن حسن ، شمس الدين الجهني الحلبي : أديب ، له اشتغال بالتاريخ كردي الأصل . ولد بحلب ، وأولع بالأدب . وسكن القاهرة فعمل « سيرة المؤيد شيخ » قال السخاوي : أجاد ما شاء ، وقرظها له خلق سنة ٨١٩ وسافر إلى دمشق . ورقت حاله فاستجدى الناس بالمدح . وله نظم حسن . ومات بالقاهرة . ولعل من تأليفه أيضاً « بستان الناظر وأنس الخاطر » [٢] .

محمَّد بن نَبَاتَة
(٠٠٠ – ١٣٢ هـ = ٠٠٠ – ٧٥٠ م)

محمد بن نباتة بن حنظلة الكلابي : قائد شجاع ، ممن شهدوا سقوط الدولة المروانية وقيام العباسية . كان في العراق مع يزيد بن عمر بن هبيرة . يقاتل الخوارج ، حتى استفحل أمر « أبي مسلم » بخراسان ، فكان ابن نباتة مع يزيد في « واسط » وحوصرا بها إلى أن جاءهما ومن معهما أمان السفاح بعد مقتل مروان بن محمد ، فسلما ، ثم غدر بهم السفاح فقتلهم [١] .

(١) شذرات الذهب ٥ : ٢٣٦ ومفتاح السعادة ١ : ٢٤٦ وفيه : وفاته سنة ٦٤٩ وطبقات الشافعية الوسطى – خ . وفيه ضبط « ناماور » بفتحة على الواو . وذيل الروضتين ١٨٢ وكشف الظنون ١٤٨٦ و ١٩٨٦ وطوبقبو ٣ : ٦٦٣ ودار الكتب ١ : ٢٤٠ ، ٢٤٣ .

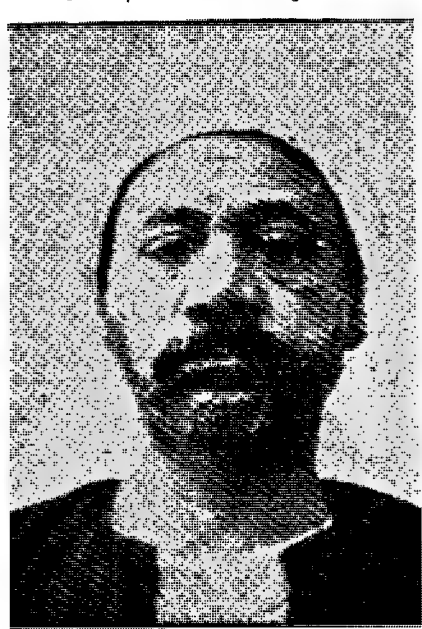
(٢) الضوء اللامع ١٠ : ٦٧ واقتصر على كتابه « سيرة المؤيد » ولم يذكر « بستان الناظر » . وفي كشف الظنون ٢٤٤ « بستان الناظر وأنس الخاطر ، للشيخ محمد بن ناهض الحلبي » ولم يذكر كنيته ولا وفاته ، وفي الدرر الكامنة ٤ : ٢٧٢ ترجمة لابن ناهض آخر قد يكون من أسلاف « شمس الدين » صاحب الترجمة ، كنيته « بدر الدين » قال ابن حجر : « محمد ابن ناهض بن سالم بن نصر الله الحلبي ، بدر الدين ابن الضرير . مات بحلب سنة ٧٣١ » ولم يذكر له اشتغالاً بالتأليف . وقال أبو الفداء ٤ : ١٠٣ في وفيات ٧٣١ « ومات بدر الدين ، محمد بن ناهض ، إمام الفردوس بحلب ، سمع عوالي الغيلانيات ، وحدث ، وله نظم » . وتساءل صاحب إعلام النبلاء ٤ : ٥٦١ عن « بستان الناظر » هل هو لبدر الدين هذا أم لحفيده « شمس الدين » ؟ وجزم صاحب هدية العارفين ٢ : ١٤٧ بأن « بستان الناظر » هو لبدر الدين المتوفى سنة ٧٣١ ولم يأت بدليل .

ابن نَجَاح
(٠٠٠ – ٦٨١ هـ = ٠٠٠ – ١٢٨٢ م)

محمد بن نجاح : من أمراء الدولة المظفرية باليمن . كان له إقطاع جيد . وهو الذي ابتنى المدرسة « النجاحية » في مدينة تعزّ . عمي في آخر عمره [٢] .

النَّجَّار
(٠٠٠ – ١٣٢٩ هـ = ٠٠٠ – ١٩١١ م)

محمد النجار : أديب مصري ، زجّال ، أزهري . عرّفه صاحب أدب الشعب بأمير فن الزجل ، بمصر . تعلم بالأزهر . ودرّس فيه وبغيره . ونظم الشعر ، وأصدر جريدة « الأرغول » فكانت مسرحاً للنقد والأدب . وصنف



محمد النجار

(١) ابن الأثير : حوادث سنة ١٣٢ .

(٢) العقود اللؤلؤية ١ : ٢٢٧ .

« الطراز الموشى في صناعة الإنشا ـ ط » جزآن . وتوفي بالقاهرة (١) .

الصَّالحي

(٩٥٦ ـ ١٠١٢ هـ = ١٥٤٩ ـ ١٦٠٣ م)

محمد بن نجم الدين بن محمد الصالحي الهلالي : شاعر ، من الكتاب . من أهل دمشق . له « سجع الحمام في مدح خير الأنام ـ ط » ديوان شعر في المدائح النبوية ، و « سفينة الصالحي ـ خ » وهي مجموعة في الآداب والمحاضرات والتراجم ، و « سوانح الأفكار والقرائح في غرر الأشعار والمدائح ـ خ » (٢) .

القَراحِصَاري

(٠٠٠ ـ نحو ٩٥٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٥٤٣ م)

محمد بن نجيب القراحصاري الرومي : مفسر ، من فقهاء الحنفية . صنف بالعربية « رونق التفاسير ـ خ » رأيته في مغنيسا (الرقم ١٣٣١) (٣) .

محمَّد بن نَسِيّ

(٠٠٠ ـ ٤٠٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠١٧ م)

محمد بن نسي ، أبو عبيدالله : آخر أمراء الدولة الشاهينية في البطيحة . كان في أول أمره ملازماً لخاله مهذب الدولة علي بن نصر (أمير البطيحة) ومساعداً له على القيام بشؤونها إلى أن توفي مهذب الدولة ، فولي محمد مكانه ، ولم يلبث أن مات بعد ثلاثة أشهر من ولايته . وبه انقرضت هذه الدولة (٤) .

(١) أدب الشعب ١٢٣ ومعجم المطبوعات ١٧٠٠ ودار الكتب ٣ : ٢٤٥ .

(٢) خلاصة الأثر ٤ : ٢٣٩ ـ ٢٤٨ وريحانة الألبا ١٤ و Brock. 2:351 (272), S. 2:54, 384 وكشف اللثام للصمايحي ـ خ . والمخطوطات المصورة ١ : ٤٨٥ و ٥١٩ .

(٣) مذكرات المؤلف . وانظر هدية العارفين ٢ : ٢٣٨ ودار الكتب ٥ : ٢٠٩ .

(٤) ابن خلدون ٤ : ٥٠٩ وعنه منقريوس ١ : ٤٢٨ .



محمد بن نجم الدين الصالحي

من أثناء ونهاية مجموعة له ، بخطه ، تنقص من أولها ، ولعلها « السفينة » عند أحمد عبيد ، بدمشق

نَسِيب حَمْزَة

(١٢٠١ ـ ١٢٦٥ هـ = ١٧٨٦ ـ ١٨٤٩ م)

محمد نسيب بن حسين بن يحيى الحسيني المعروف بابن حمزة : فاضل ، دمشقي ، من فقهاء الحنفية . له نظم في ديوان سماه « قريضة الفكر » وشرح لكتاب « الكافي في العروض والقوافي » و « بديعية ـ ط » ضمَّنها قصة المولد النبوي (١) .

(١) روض البشر ٢٥١ .

ابن نَشْوان

(٠٠٠ ـ ٦١٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢١٣ م)

محمد بن نشوان بن سعيد بن نشوان الحميري اليمني الصبري : له « الفرق بين الضاد والظاء ـ ط » و « ضياء الحلوم في مختصر شمس العلوم » لوالده في اللغة (١) .

(١) مشاركة العراق ، الرقم ٢١٦ وهدية ٢ : ١٠٩ .

نهاية رسالة بخطه . اقتبسها للأعلام السيد أحمد عبيد .

محمّد نصّار

(١٢٨٠ ـ ١٣٥٥ هـ = ١٨٦٣ ـ ١٩٣٦ م)

محمد نصار « بك » : من رجال التربية والتعليم بمصر . ولد بقرية « سروهيت » التابعة لمنوف . وتعلم بالأزهر ودار العلوم بالقاهرة . وانتدب لتدريس العربية بمدرسة اللغات الشرقية ببرلين ، فمكث سبع سنوات ، تعلم في خلالها



محمد نصار

الألمانية وأحرز شهادة في التربية من « جامعة برلين » وتلقى دروساً في الآثار المصرية واللغة الهيروغليفية . وعاد إلى مصر (سنة ١٨٩٩) فاشتغل بالتدريس . وتقدم إلى أن كان مفتشاً عاماً للتعليم الأولي . وأحيل إلى « المعاش » سنة ١٩٢٤ وخاض غمار السياسة المصرية فكان من أعضاء مجلس النواب الوفديين ثلاث مرات . وكتب وخطب . وتوفي بالقاهرة . له « المباحث الحكمية في أحوال النفس وتربية القوى العقلية ـ ط » و « نبذة تاريخية في أحوال الترنسفال وارتباطها ببريطانيا ـ ط » . وهو أحد مؤلفي « أدبيات اللغة العربية ـ ط » مدرسي [١]

محمّد بن نَصْر

(... ـ ٢٨٠ هـ = ... ـ ٨٩٣ م)

محمد بن نصر المصري : شاعر . من كتّاب الدواوين . رحل إلى بغداد ثم إلى البصرة . أورد له المرزباني أبياتاً رقيقة [٢] .

---

(١) تقويم دار العلوم ٢٨٧ ومحيي الدين رضا ، في جريدة المقطم ٢٤ محرم ١٣٥٥ ومعجم المطبوعات ١٧٠١ .

(٢) معجم الشعراء ٤٥٥ .

المَرْوَزي
(٢٠٢ ـ ٢٩٤ هـ = ٨١٧ ـ ٩٠٦ م)

محمد بن نصر المروزي ، أبو عبدالله : إمام في الفقه والحديث . كان من أعلم الناس باختلاف الصحابة فمن بعدهم في الأحكام . ولد ببغداد . ونشأ بنيسابور ، ورحل رحلة طويلة استوطن بعدها سمرقند وتوفي بها . له كتب كثيرة ، منها « القسامة » في الفقه ، قال أبو بكر الصيرفي : لو لم يكن له غيره لكان من أفقه الناس . و « المسند ـ خ » في الحديث . وكتاب « ما خالف به أبو حنيفة علياً وابن مسعود » . واختصر المقريزي ثلاثة من كتبه ، طبعت في جزء واحد ، وهي « قيام الليل » و « قيام رمضان » و « الوتر » [١] .

البِشْكاني
(٤٥٨ ـ ٥١٨ هـ = ١٠٦٦ ـ ١١٢٤ م)

محمد بن نصر بن منصور ، أبو سعد الهروي البشكاني : من رجال السياسة والقضاء . من أهل هراة (بخراسان) انتقل إلى بغداد . واتصل بالمستظهر العباسي ، وعلا قدره ، فكان يُنفذ في الرسائل إلى الأقطار . وولي القضاء ببغداد سنة ٥٠٢ ـ ٥٠٤ هـ . وخوطب بأقضى قضاة دين الإسلام . وعزل . فاتصل بسلاطين الدولة السلجوقية ، فكان يسعى بالسفارات السلطانية متنقلاً بين مصر والشام وخراسان والعراق إلى أن قتل في جامع همذان شهيداً . والبشكاني نسبة إلى قرية في هراة أصله منها . وكان على علم بفقه أبي حنيفة والأصول والأدب ، يروي الحديث ، وله شعر حسن [٢] .

---

(١) تذكرة الحفاظ ٢ : ٢٠١ وتهذيب التهذيب ٩ : ٤٨٩ وسير النبلاء ـ خ . الطبقة السادسة عشرة . وتاريخ بغداد ٣ : ٣١٥ والمنتظم ٦ : ٦٣ ومفتاح السعادة ٢ : ١٧١ والتيمورية ٢ : ٣١١ و ٣٣٥ ثم ٣ : ٢٧٩ و Brock. S. I:258, 305 والنجوم الزاهرة ٣ : ١٦١ .

(٢) الجواهر المضية ٢ : ١٣٧ واللباب ١ : ١٢٧ ومرآة الزمان ٨ : ١١٥ وفيه : يقال له « بشكان » .

محمد بن نصر الله بن محمد بن عبد الكريم ، ابن الأثير

ابن القَيْسَراني
(٤٧٨ ـ ٥٤٨ هـ = ١٠٨٥ ـ ١١٥٣ م)

محمد بن نصر بن صغير بن داغر المخزومي الخالدي ، أبو عبدالله ، شرف الدين ابن القيسراني : شاعر مجيد . له « ديوان شعر ـ خ » صغير . أصله من حلب ، ومولده بعكة ، ووفاته في دمشق . تولى في دمشق إدارة الساعات التي على باب الجامع الأموي . ثم تولى في حلب خزانة الكتب . والقيسراني نسبة إلى « قيسارية » في ساحل سورية . نزل بها فنسب إليها . وانتقل عنها بعد استيلاء الافرنج على بلاد الساحل . ورفع ابن خلكان نسبه إلى خالد بن الوليد ، ثم شك في صحة ذلك لأن أكثر علماء الأنساب والمؤرخين يرون أن خالداً انقطع نسله . وللدكتور محمود ابراهيم كتاب « صدى الغزو الصليبي في شعر ابن القيسراني ـ ط » [١] .

---

(١) وفيات الأعيان ٢ : ١٦ وإرشاد الأريب ٧ : ١١٢ ـ ١٢١ والروضتين ١ : ٩١ وفيه أن ابن القيسراني وابن منير الطرابلسي كانا شاعرى الشام في وقتهما ، وشبههما العماد الكاتب ، في « الخريدة » بالفرزدق وجرير ، وكان موتهما في سنة واحدة . قلت : تشبيههما بالفرزدق وجرير ، ورد في خريدة القصر ، قسم شعراء الشام ، في ترجمة ابن منير ٧٦ ـ ٩٥ وفيه ٩٦ ـ ١٦٠ ترجمة مسهبة لابن القيسراني ، اشتملت على مختارات كثيرة من شعره ، وعرفه بالقيسراني العكاوي ، ولم يذكر نسبته إلى بني مخزوم . ومرآة الزمان ٨ : ٢١٣ والدارس ٢ : ٣٨٨ والفهرس التمهيدي ٣٠١ .

ابن الأَثِير
(٥٨٥ ـ ٦٢٢ هـ = ١١٨٩ ـ ١٢٢٥ م)

محمد بن نصر الله بن محمد بن محمد بن عبد الكريم الشيباني الموصلي ، شرف الدين ابن الأثير : فاضل . هو ابن ضياء الدين بن الأثير ، صاحب « المثل السائر » . ولد بالموصل . وصنف كتباً رأى منها ابن خلكان (مجموعاً) ألفه للملك الأشرف ابن الملك العادل ابن أيوب ، ذكر فيه جملة من نظمه ونثره ورسائل أبيه . ورأى الغزولي كتاباً آخر له اسمه « نزهة الأبصار في نعت الفواكه والثمار » ونقل فصلاً منه [١] .

ابن عُنَيْن
(٥٤٩ ـ ٦٣٠ هـ = ١١٥٤ ـ ١٢٣٢ م)

محمد بن نصر الله بن مكارم بن الحسن ابن عنين ، أبو المحاسن ، شرف الدين ، الزرعي الحوراني الدمشقي الأنصاري : أعظم شعراء عصره . مولده ووفاته في دمشق . كان يقول إن أصله من الكوفة ، من الأنصار . وكان هجّاءً ، قلّ من سلم من شره في دمشق ، حتى السلطان صلاح الدين والملك العادل . ونفاه صلاح الدين ، فذهب إلى العراق والجزيرة وأذربيجان وخراسان والهند واليمن ومصر . وعاد إلى دمشق بعد وفاة صلاح الدين فمدح الملك العادل وتقرب منه . وكان وافر الحرمة عند الملوك .

---

(١) ابن خلكان ٢ : ١٦١ في آخر ترجمة نصرالله . والغزولي في مطالع البدور ١ : ١٢٧ .

وتولى الكتابة (الوزارة) للملك المعظم ، بدمشق ، في آخر دولته ، ومدة الملك الناصر ، وانفصل عنها في أيام الملك الأشرف ، فلزم بيته إلى أن مات . قال ابن النجار (في تاريخه) : « وهو من أملح أهل زمانه شعراً ، وأحلاهم قولاً ، ظريف العشرة ، ضحوك السن ، طيب الأخلاق ، مقبول الشخص ، من محاسن الزمان » . له « ديوان شعر ـ ط » و « مقراض الأعراض » قصيدة في نحو ٥٠٠ بيت ، و « التاريخ العزيزي ـ خ » في سيرة الملك العزيز [١] .

ابن حَيُّون
(٣٤٠ ـ ٣٨٩ هـ = ٩٥١ ـ ٩٩٩ م)

محمد بن النعمان بن محمد القيرواني الإفريقي ، أبو عبدالله ، المعروف بابن حيون : قاضي مصر ، وأحد كبار العلماء من أنصار مذهب الفاطميين . له اطلاع على الأدب والتاريخ . كان وقوراً مهيباً . وأورد له الثعالبي شعراً فيه ما يُتغنى به . ولد ونشأ في القيروان ، وقدم القاهرة فولي قضاءها (سنة ٣٧٤ هـ) وخلع عليه وقلد سيفاً . وارتفعت رتبته عند العزيز الفاطمي حتى أصعده إلى المنبر يوم عيد الفطر (سنة ٣٨٥) ولما توفي العزيز وخلفه ابنه الحاكم أقرّ ابن حيون على القضاء وبسط يده . وركب إلى داره يوم وفاته فصلى عليه ووقف على دفنه [١] .

ابن صَعْوَة
(٥٥٣ ـ ٦٠٤ هـ = ١١٥٨ ـ ١٢٠٨ م)

محمد بن النفيس بن مسعود ، أبو سعد ، المعروف بابن صعوة : فقيه حنبلي . من أهل بغداد ، مولده ووفاته بها . له « تأليف » وشعر . وصعوة لقب لجده مسعود [٢] .

محمَّد بن نُمَيْر (الثقفي) — محمد بن عبد الله ٩٠

الدَّمَّري
(٠٠٠ ـ ٤٤٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٥٧ م)

محمد بن نوح بن أبي يزيد الدمري الزناتي ، عز الدولة : من ملوك الطوائف في الأندلس . نسبته إلى بني « دَمَّر » من قبائل زَناتة ، كانوا يسكنون الجبل المصاقب لقابس (بإفريقية) وهم إباضية . وكان المستعين الأموي حين وزع البلاد على رؤساء القبائل (سنة ٤٠٣ هـ) جعل لنوح (أبي صاحب الترجمة) مدينة مورورMorôn فحكمها أبوه إلى أن توفي (سنة ٤٣٧) فتولاها محمد . استقلالاً . ثم بايع للمهدي الحمودي (محمد بن القاسم) بالجزيرة الخضراء (سنة ٤٣٩) وأغضب ذلك المعتضد ابن عباد بإشبيلية ، فأضمر له ولقبائل زناتة العداء . واستمر محمد في تنظيم « دولته » وكان يوصف بالبأس والنجدة ، قال مؤرخوه : « دامت دولته بالسياسة مرة ، والعنف والجرأة وبسط الكف مرة ، وحفظ بلاده ، وحمى من الجور رعيته » إلى أن دعاه المعتضد لزيارته وخدعه بتودده ، فذهب إليه ، فاعتقله المعتضد في حمّام ـ بإشبيلية ـ وكبله بالحديد مع بعض أمراء زناتة (سنة ٤٤٥) ثم قتله . وقيل : مات في حبسه . وهو ممن وجدت رؤوسهم بعد مدة في صندوق بقصر المعتضد كان يحفظ به رؤوس الملوك والرؤساء ممن قتلهم [١] .

الدَّرَّا
(١٠٢٨ ـ ١٠٦٥ هـ = ١٦١٩ ـ ١٦٥٥ م)

محمد بن نور الدين بن محمد الدرا : أديب ، له شعر . مولده ووفاته بدمشق . رحل إلى القاهرة ، وجاور بالحجاز مدة . له « ضوء الفند ـ خ » في شرح سقط الزند للمعري ، و « ديوان شعر ـ خ » [٢] .

التِّرْمَانِيني
(١١٩٨ ـ ١٢٥٠ هـ = ١٧٨٤ ـ ١٨٣٤ م)

محمد نور الدين بن عبد الكريم ابن عيسى بن أحمد الترمانيني الحلبي : مفتي الشافعية بحلب . ولد في إحدى قراها « ترمانين » وتعلم بها وبحلب . ورحل إلى الجامع الأزهر (بمصر) سنة ١٢٢٠ وعاد إلى حلب (سنة ٣٣) فتولى التدريس بجامعها الأموي ، ثم الإفتاء على مذهب الشافعي (سنة ٣٨) إلى أن توفي . قال قسطاكي الحمصي في ترجمته : « أحد متقدمي العلماء في القرن التاسع عشر ، وطليعة أنوار الأدب في ظلمات الجهل الأغبر » . له تآليف ، منها « حاشية على

---

(١) وفيات الأعيان ٢ : ٢٥ وهو فيه : محمد بن نصر الدين ورجحت ما في مخطوطتي الإعلام ، لابن قاضي شهبة ، بخطه ، والتكملة للحافظ المنذري ، الصفحة الثانية من الجزء السابع والأربعين ، وقد قرىء عليه ، وبهامشه تعليق ينقض ما في بعض التواريخ من أن ابن عنين مدفون بأرض المزة ، هذا نصه : « قلت : ليس ابن عنين مدفوناً بأرض المزة ، بل هو مدفون بمقبرة باب الصغير على باب تربة بلال بن حمامة مؤذن رسول الله ﷺ ، ورأيت قبره وقرأت عليه شيئاً من القرآن » . وفي المصادر الآتية من يسميه « ابن نصرالله » و « ابن نصر الدين » و « ابن نصر » . انظر إرشاد الأريب ٧ : ١٢١ والنجوم الزاهرة ٦ : ٢٩٣ وهو فيه من وفيات سنة ٦٣٣ وهي رواية ثانية في تاريخ وفاته أشار إليها ابن قاضي شهبة في آخر ترجمته . والبداية والنهاية ١٣ : ١٣٧ ومرآة الزمان ٨ : ٦٩٦ ولسان الميزان ٥ : ٤٠٥ والحوادث الجامعة ٥١ وفيه « سافر إلى الآفاق في التجارة ، ومدح الأكابر في كل البلاد » و Huart 192 والمختصر المحتاج إليه ١٥١ وابن طولون في « المعزة فيما قيل في المزة » ٢٤ و Brock. 1:387 (318), S. 1:551 وكشف الظنون ٢٩٨ والفلاكة والمفلوكون ٩٤ .

(١) الولاة والقضاة ٥٩٢ والإشارة إلى من نال الوزارة ٢٦ وابن خلكان ٢ : ١٦٨ في ترجمة أبيه « النعمان » . ويتيمة الدهر ١ : ٣٠٥ .

(٢) التكملة لوفيات النقلة ـ خ . الجزء الحادي والعشرون . وذيل طبقات الحنابلة ٢ : ٤٣ وهو فيه « السلامي الطحان » ولم يذكر « صعوة » .

(١) البيان المعرب ٣ : ٢٢٠ و ٢٧٠ و ٢٩٥ وفيه ١ : ٢٠٠ ذكر بني دمر .

(٢) مجلة المجمع العلمي العربي ١٧ : ٥٧ ثم ١٨ : ١٢٧ ونفحة الريحانة ـ خ . وخلاصة الأثر ٤ : ٢٤٩ و Brock. 2:356 (276), S. 2:386

منهج الطلاب – خ » مجلدان . في فقه الشافعية ، و « شرح عقود الجمان – خ » في المعاني والبيان ، و « مجموعة فتاوى » اشتملت على ما أفتى به ، و « شرح التهذيب » في المنطق ، و « مجموعة » في الأدب ، ضمنها ما دار بينه وبين زملائه في الأزهر من مساجلات ومحاورات ، و « مقامة » في وصف زلزال بحلب (سنة ١٢٣٧) وله نظم جيد . وكان طلق الوجه ، حلو المحاضرة ، قوي الحجة . وفي أيامه دخل جيش « إبراهيم باشا » حلب ، فكانت له جرأة عليه ، ينهاه وجنوده عن ارتكاب المظالم واقتراف الآثام . وللشيخ محمد عياد الطنطاوي قصيدة في رثائه [١] .

محمَّد نور الدِّين

(٠٠٠ – ١٣٤٦ هـ = ٠٠٠ – ١٩٢٩ م)

محمد نور الدين بن عبد الرحيم فراج الطهطاوي : فاضل مصري . له « غاية المأمول ، من بلوغ السول ، في تفسير قوله تعالى : لقد جاءكم رسول – ط » اختصره من كتاب لأحمد رافع الطهطاوي [٢] .

محمَّد نَوَوي الجاوي = محمد بن عمر ١٣١٦

محمَّد الهَادي بايْ = محمد بن علي ١٣٢٤

العِراقي

(٠٠٠ – نحو ٧٧٠ هـ = ٠٠٠ – نحو ١٣٦٨ م)

محمد الهادي بن أبي القاسم بن نفيس الكربلائي العراقي الحسيني : جدّ العراقيين الحسينيين بفاس ، وأول قادم منهم عليها من العراق . كان أديباً عالماً . لقي صفي الدين الحليّ وسمع منه بعض شعره . وكان قدومه على فاس في أواخر خلافة السلطان أبي سعيد عثمان ابن أبي يوسف المريني . في أوائل المائة الثامنة . وعمرّ فيها . وكان حيّاً في خلافة السلطان أبي سالم المستعين بالله ، المبايع سنة ٧٦٠ هـ . توفي بفاس ودفن في مطرح الجنة خارج باب الفتوح [١] .

هَادي الطِّهْراني

(١٢٥٣ – ١٣٢١ هـ = ١٨٣٧ – ١٩٠٣ م)

محمد هادي بن محمد أمين الطهراني ، نزيل النجف : فقيه إمامي . ولد ونشأ بطهران ، وانتقل إلى أصفهان ، ثم استقر في النجف إلى أن توفي . من كتبه « محجة العلماء في الأدلة العقلية – ط » و « الإتقان – خ » في أصول الفقه ، و « الاستصحاب – ط » و « تعارض الأدلة – خ » و « تفسير آية النور – ط » و « ودائع النبوة » فقه ، و « منظومة في الكلام » و « منظومة في النحو » [٢] .

الزاهِري

(٠٠٠ – بعد ١٣٤٦ هـ = ٠٠٠ – بعد ١٩٢٧ م)

محمد الهادي الزاهري السنوسي الجزائري : أديب . له « شعراء الجزائر في العصر الحاضر – ط » بتونس سنة ١٣٤٦ في حياته . مجلدان [٣] .

محمد هادي

(١٣٢٢ – ١٣٨٧ هـ = ١٩٠٤ – ١٩٦٧ م)

محمد هادي الدفتر : أديب له شعر . من أهل العشار في البصرة . من كتبه المطبوعة « من وحي المصايف » ديوان منظوماته [١] .

الأمِين العَبَّاسي

(١٧٠ – ١٩٨ هـ = ٧٨٧ – ٨١٣ م)

محمد بن هارون الرشيد بن المهدي ابن المنصور : خليفة عباسي . ولد في رصافة بغداد . وبويع بالخلافة بعد وفاة أبيه (سنة ١٩٣ هـ) بعهد منه . فولى أخاه المأمون خراسان وأطرافها . وكان المأمون ولي العهد من بعده . فلما كانت سنة ١٩٥ أعلن الأمين خلع أخيه المأمون من ولاية العهد . فنادى المأمون بخلع الأمين في خراسان . وتسمى بأمير المؤمنين . وجهز الأمين وزيره « ابن ماهان » لحربه . وجهز المأمون طاهر بن الحسين ، فالتقى الجيشان ، فقتل ابن ماهان وانهزم جيش الأمين ، فتتبعه طاهر بن الحسين وحاصر بغداد حصاراً طويلاً انتهى بقتل الأمين : قُتل بالسيف ، بمدينة السلام . وكان الذي ضرب عنقه مولى لطاهر ، بأمره . وكان أبيض طويلاً سميناً . جميل الصورة ، شجاعاً ، أديباً ، رقيق الشعر ، مكثراً من إنفاق الاموال ، سيِّء التدبير ، يؤخذ عليه انصرافه إلى اللهو ومجالسة الندماء [٢] .

المُعْتَصِم العَبَّاسي

(١٧٩ – ٢٢٧ هـ = ٧٩٥ – ٨٤١ م)

محمد بن هارون الرشيد بن المهدي ابن المنصور ، أبو إسحاق ، المعتصم بالله العباسي : خليفة من أعاظم خلفاء هذه الدولة . بويع بالخلافة سنة ٢١٨ هـ ، يوم وفاة أخيه المأمون ، وبعهد منه ، وكان بطرسوس . وعاد إلى بغداد بعد

---

(١) أدباء حلب ٣٠ وإعلام النبلاء ٧ : ٢٤٤ – ٢٥٣ وفيه عند ذكر كتابه « حاشية منهج الطلاب » إشارة إلى ما عانته البلاد الشامية من حملة إبراهيم باشا .

(٢) التيمورية ١ : ٢١٧ ثم ٣ : ٢٧٣ .

(١) سلوة الأنفاس ٣ : ١٧ .

(٢) فهرس المؤلفين ٢٩٣ والذريعة ١ : ٨٣ ثم ٢ : ٢٥ ثم ٤ : ٢٠٤ و ٣٣٤ وأحسن الوديعة ١ : ١٦٦ .

(٣) دار الكتب ٧ : ١٧٥ .

(١) معجم المؤلفين العراقيين ٣ : ٢٦٠ .

(٢) ابن الأثير ٦ : ٩٥ واليعقوبي ٣ : ١٦٢ والطبري ١٠ : ١٢٤ و ١٦٣ و ١٩٦ وتاريخ الخميس ٢ : ٣٣٣ والمرزباني ٤٢٣ وثمار القلوب ١٤٨ وفيه : « كان يضرب به المثل في الحسن » وتاريخ بغداد ٣ : ٣٣٦ والفوات ٢ : ٢٦٩ والنبراس ٤٣ ومروج الذهب ٢ : ٢٣٢ – ٢٤٧ وفيه أبيات أرسلتها زبيدة أم الأمين ، بعد مقتله ، إلى المأمون ، قرأها المأمون وبكى وقال : اللهم جلل قلب طاهر حزناً ! .

سبعة أسابيع (في السنة نفسها). وكان قويّ الساعد، يكسر زند الرجل بين أصبعيه، ولا تعمل في جسمه الأسنان. وكره التعليم في صغره، فنشأ ضعيف القراءة يكاد يكون أميّاً. وهو فاتح عمورية Amorium من بلاد الروم الشرقية، في خبر مشهور. وهو باني مدينة سامرا (سنة ٢٢٢) حين ضاقت بغداد بجنده. وهو أول من أضاف إلى اسمه اسم الله تعالى، من الخلفاء، فقيل «المعتصم بالله» وكان لين العريكة رضيّ الخلق، اتسع ملكه جداً. وكان له سبعون ألف مملوك. خلافته ٨ سنين و ٨ أشهر، وخلف ٨ بنين و ٨ بنات، وعمره ٤٨ سنة. توفي بسامرا. وكان أبيض أصهب حسن الجسم مربوعاً طويل اللحية [1].

أبو عِيسىٰ الوَرَّاق
(٠٠٠ ـ ٢٤٧هـ = ٠٠٠ ـ ٨٦١م)

محمد بن هارون الوراق، أبو عيسى: باحث معتزلي. من أهل بغداد، ووفاته فيها. له تصانيف، منها «المقالات في الإمامة» وكتاب «المجالس» نقل عنه المسعودي [2].

المُهتَدي العَبَّاسي
(٢٢٢ ـ ٢٥٦هـ = ٨٣٧ ـ ٨٧٠م)

محمد بن هارون الواثق بن محمد المعتصم ابن هارون الرشيد، أبو عبدالله، المهتدي بالله، العباسي: من خلفاء الدولة العباسية. ولد في القاطول (بسامرا) وبويع له بعد خلع المعتز (سنة ٢٥٥هـ) ولم يلبث أن انتقض عليه الترك ببغداد، فخرج لقتالهم ونشبت الحرب فتفرق عنه من كان معه من جنده (وهم من الترك أيضاً) وانضموا إلى صفوف أصحابهم، فبقي المهتدي في جماعة يسيرة من أنصاره، فانهزم والسيف في يده، ينادي: يا معشر المسلمين، أنا أمير المؤمنين، قاتلوا عن خليفتكم! فلم يجبه أحد، وأصيب بطعنة مات على أثرها. وكان حميد السيرة، فيه شجاعة، يأخذ إخذ عمر بن عبد العزيز في الصلاح. مدة خلافته أحد عشر شهراً وأيام [1].

الرُّوياني
(٠٠٠ ـ ٣٠٧هـ = ٠٠٠ ـ ٩٢٠م)

محمد بن هارون الروياني، أبو بكر: من حفاظ الحديث. له «مسند» وتصانيف في «الفقه». نسبته إلى رويان (بنواحي طبرستان) [2].

ابن شُعَيْب
(٢٦٦ ـ ٣٥٣هـ = ٨٨٠ ـ ٩٦٤م)

محمد بن هارون بن شعيب، أبو علي الأنصاري: من حفاظ الحديث. من أهل دمشق. رحل إلى مصر والعراق وأصبهان. قال ابن عساكر: جمع وصنف. وقال العسقلاني: وجدت له حديثاً منكراً؛ وأورده. من كتبه رسالة في «صفة النبي ﷺ ـ خ» [1].

رَسُول
(٠٠٠ ـ نحو ٥٨٠هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١١٨٥م)

محمد بن هارون بن أبي الفتح ابن يوحى، من ذرية جبلة بن الأيهم الغساني: جد الأمراء «بني رسول» أصحاب اليمن، وإليه نسبتهم. كان آباؤه قد سكنوا بلاد التركمان، ولما نشأ صاحب الترجمة أدناه الخليفة العباسي واختصه برسالته إلى الشام ومصر فانطلق عليه لقب «رسول» ثم انتقل بأهله من العراق إلى الشام ومنها إلى مصر فمات فيها. وكان جليل القدر عالي الهمة [2].

الكِنَاني
(٦٨٠ ـ ٧٥٠هـ = ١٢٨١ ـ ١٣٤٩م)

محمد بن هارون الكناني التونسي، أبو عبدالله: فقيه مالكي، من مدرّسي جامع الزيتونة بتونس. له شروح واختصارات، منها «شرح مختصري ابن الحاجب» و «شرح المعالم الفقهية» و «مختصر التهذيب» و «شرح التهذيب» عدة مجلدات [3].

---

(١) ابن الأثير ٦ : ١٤٨ ـ ١٧٩ واليعقوبي ٣ : ١٩٧ والفوات ٢ : ٢٧٠ وتاريخ بغداد ٣ : ٣٤٢ ومروج الذهب ٢ : ٢٦٩ ـ ٢٧٨ والبدء والتاريخ ٦ : ١١٤ وفيه : وفاته سنة ٢٢٦هـ. والطبري ١١ : ٦ والخميس ٢ : ٣٣٦ والنبراس لابن دحية ٦٣ ـ ٧٣ وفيه : «والعجيب أن أباه الرشيد كان أخرجه من الخلافة وولى الأمين والمأمون والمؤتمن، فساق الله الخلافة إلى المعتصم. وجعل الخلفاء إلى اليوم من ولده، ولم يكن من نسل أولئك خليفة إلى اليوم».

(٢) مروج الذهب طبعة باريس ٥ : ٤٧٤ ثم ٧ : ٢٣٦ و٢٣٧ وطبعة مصر ٢ : ٢٩٩ ولسان الميزان ٥ : ٤١٢.

(١) ابن الأثير ٧ : ٦٤ ـ ٧٧ والفوات ٢ : ٢٧٠ وتاريخ الخميس ٢ : ٣٤١ وفيه : «كان أسمر رقيقاً مليح الوجه» والمرزباني ٤٤٧ وفيه أبيات من نظمه. ومخطوط في التراجم، مجهول المصنف. والطبري ١١ : ١٦٢ ـ ٢١٢ واليعقوبي ٣ : ٢٢٧ وتاريخ بغداد ٣ : ٣٤٧ ومروج الذهب ٢ : ٣٣٨ ـ ٣٤٥ والنبراس لابن دحية ٨٨ وفيه : «كان جارياً على منهاج الخلفاء الراشدين، ويقول : إني أستحيي من الله أن لا يكون في بني العباس مثل عمر بن عبد العزيز في بني أمية! فتبرم به بابك التركي، فأمر المهتدي بقتله، فهاج الأتراك، وأسروا المهتدي وقتلوه بسر من رأى».

(٢) تذكرة الحفاظ ٢ : ٢٨٦ والمستطرفة ٥٤.

(١) لسان الميزان ٥ : ٤١١ ومخطوطات الظاهرية ٥١ وشذرات الذهب ٣ : ١٣.

(٢) العقود اللؤلؤية ١ : ٢٦ وفي العقيق اليماني ـ خ. «كان ابتداء تملك بني رسول لليمن في دولة الملك المسعود يوسف ابن الملك الكامل من بني أيوب ملوك مصر، وكان المسعود قد تملك في اليمن سنة ٦٢٤هـ وعاد إلى مصر فاستخلفهم في اليمن في تلك السنة فملكوها، وآخرهم الملك المسعود، مات مشرداً في بلاد الحبشة حين قامت دولة بني طاهر، ويقال إن أصلهم من التركمان ويقولون هم إنهم من ذرية جبلة بن الأيهم، وسمي أبوهم رسولاً لأنه كان أميناً في دولة بني أيوب بمصر، يختلف في حوائجهم في تلك البلاد».

(٣) الحلل السندسية في الأخبار التونسية ٣٣٨ وشجرة النور ٢١١ وتاج المفرق ـ خ. قال مصنفه : وقد قرأت على صاحب الترجمة بعض كتبه : وأجازني في جميع ما يحمله ويرويه وكتب لي الإجازة بخطه

الحُسَيني

(٠٠٠ ـ ١٣٤٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٢١ م)

محمد هارون الحسيني : فاضل إمامي . سكن « حسين آباد » بالهند . له « أنيس المجتهدين ـ ط » [١] .

الحُلْو

(٠٠٠ ـ ١٣٩٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٧٥ م)

محمد هارون الحلو : أديب مصري ، له نظم . كان مديراً للثقافة بوزارة الشباب ، في مصر . وصنف كتاباً عن « حافظ ابراهيم ـ ط » وله « ديوان شعر منثور ـ ط » توفي بالقاهرة [٢] .

الخَالِدي

(٠٠٠ ـ نحو ٣٨٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٩٩٠ م)

محمد بن هاشم بن وعلة ، أبو بكر الخالدي : شاعر أديب ، من أهل البصرة . اشتهر هو وأخوه « سعيد » بالخالديين . وكانا من خواص سيف الدولة ابن حمدان . وولاهما خزانة كتبه . لهما تآليف في الأدب تقدم ذكرها في ترجمة « سعيد ابن هاشم » فراجعها هناك . وكانا يشتركان في نظم الأبيات أو القصيدة فتنسب إليهما معاً . ذكر ابن النديم (في الفهرست) أن أبا بكر ، هذا ، قال له ، وقد تعجب ابن النديم من كثرة حفظه : إني أحفظ ألف سفر ، كل سفر في نحو مئة ورقة [٣] .

السِّنْدي

(١١٠٤ ـ ١١٧٤ هـ = ١٦٩٢ ـ ١٧٦٠ م)

محمد بن هاشم بن عبد الغفور بن عبد الرحمن التتوي السندي : عالم بالحديث . له « حياة القاري بأطراف صحيح البخاري ـ خ » في مجلد كبير ، رأيته في مكتبة الشيخ محمد نصيف بجدة ، و « فتح الغفار لعوالي الأخبار » في الحديث ، و « إتحاف الأكابر بمرويات الشيخ عبد القادر » وذيول عليه ، و « غنية الظريف بجمع المرويّات والتصانيف » و « الرحيق المختوم في وصف أسانيد العلوم » أو « غاية النيل في اختصار الإتحاف والذيل ـ خ » بخطه ، في البصرة ، فرغ منه في جمادى الآخرة ١١٣٧ [١] .

محمَّد هاشِم

(١٢٣٥ ـ ١٣١٨ هـ = ١٨٢٠ ـ ١٩٠٠ م)

محمد هاشم بن زين العابدين بن جعفر الموسوي الخونساري الأصفهاني : فقيه ، من مجتهدي الإمامية . وهو أخو « محمدباقر » صاحب روضات الجنات . ولد ونشأ في خونسار ، وانتقل إلى أصفهان ، وتوفي بالنجف ، في طريقه إلى الحج . له كتب ، بالعربية والفارسية ، منها « أصول آل الرسول ـ ط » الجزء الأول منه ، في أصول الفقه ، و « حاشية على رياض المسائل » فقه ، و « مباني الأصول ـ ط » و « المقالات اللطيفة في المطالب المنيفة ـ ط » و « مجموع رسائل ـ ط » في الفقه [٢] .

ابن شَجَاعَة علي

(٠٠٠ ـ ١٣٢٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٠٥ م)

محمد بن هاشم بن شجاعة علي ، الهندي ثم النجفي : فقيه إمامي . ولد في الهند ، ونشأ وتوفي بالنجف . له كتب ، منها « حقائق الأصول ـ خ » في أصول الفقه . و « نظم اللآلي ـ خ » [١] .

عَطِيَّة

(٠٠٠ ـ ١٣٧٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٥٣ م)

محمد هاشم عطية : أديب مصري . تولى تدريس الأدب العربي نحو خمسة وعشرين عاماً في كليتي اللغة العربية ودار العلوم ، بمصر ، ثم في دار المعلمين العالية ببغداد . وتوفي بالقاهرة ، في أواسط العقد السابع من عمره . له كتاب « الأدب العربي وتاريخه في العصر الجاهلي ـ ط » [٢] .

العَلَوي

(٠٠٠ ـ ١٣٨٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٦٠ م)

محمد بن هاشم العلوي : مؤرخ يمني . له « تاريخ الدولة الكثيرية ـ ط » جزء صغير ، و « رحلة إلى الثغرين ، الشحر والمكلا ـ ط » [٣] .

محمد أفِيلال

(١١٩٤ ـ بعد ١٢٥٠ هـ = ١٧٨٠ ـ بعد ١٨٣٤ م)

محمد بن الهاشمي أفيلال : متأدب ، نائب قاض ، من أهل تطوان مولداً ووفاة . تعلم بها وبفاس . وناب في القضاء (١٢٣٣ ، ١٢٥٠) ببلده مع التدريس والإمامة والخطبة . قال صاحب تاريخ تطوان : وقفت له على « كناش ـ خ » كبير ، كتبه كله بخطه المرونق الجميل ، وهو كشكول علم وأدب وتاريخ [٤] .

---

(١) الذريعة ٢ : ٤٦٤ .
(٢) الأهرام ١٩٧٥/٥/٨ والأديب : يوليو ١٩٧٥ ص ٦٤ .
(٣) فوات الوفيات ٢ : ٢٧١ وفهرست ابن النديم ٢٤٠ وفي مجلة المجمع العلمي العربي ٢٥ : ٤٩ بعض أخبار « الخالديين » .

(١) من ترجمة له في مخطوطة « حياة القاري » وانظر العباسية ٢ : ٧٥ .
(٢) أحسن الوديعة ١٤١ ـ ١٥٦ والذريعة ٢ : ١٧٧ ثم ٤ : ١٤٨ ثم ٦ : ١٠٢ .

(١) الذريعة ٧ : ٣٠ .
(٢) الصحف المصرية ١٩٥٣/١٠/٤ ومحمد رجب البيومي ، في الأهرام ١٩٥٣/١٠/١٤ وفهرس المؤلفين ٢٩٣ .
(٣) مراجع تاريخ اليمن ٧٧ .
(٤) مختصر تاريخ تطوان ٣٠٩ و ٢ : ٢٥٧ مكرراً ذكره . ودليل مؤرخ المغرب ٤٦٦ .

الأقاوي
(٠٠٠ ـ ١٣٧٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٥٥ م)

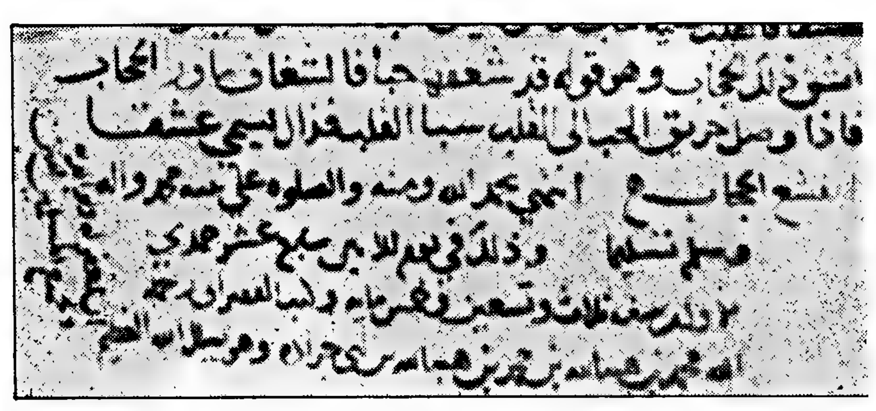
محمد الهاشمي البناني الأقــاوي : أديب من علماء سوس في المغرب . من أهل بلدة أقــاي . تولى قضاءها وتوفي بها . له تآليف قال ابن سودة : طبع بعض منها [١] .

ابن هَانِي
(٣٢٦ ـ ٣٦٢ هـ = ٩٣٨ ـ ٩٧٣ م)

محمد بن هانىء بن محمد بن سعدون الأزدي الأندلسي ، أبو القاسم ، يتصل نسبه بالمهلب بن أبي صفرة : أشعر المغاربة على الإطلاق . وهو عندهم كالمتنبي عند أهل المشرق . وكانا متعاصرين . ولد بإشبيلية ، وحظي عند صاحبها (ولم تذكر المصادر اسمه) واتهمه أهلها بمذهب الفلاسفة ، وفي شعره نزعة إسماعيلية بارزة ، فأساؤوا القول في ملكهم بسببه ، فأشار عليه بالغيبة ، فرحل إلى إفريقية والجزائر . ثم اتصل بالمعز العبيدي (معدّ ابن إسماعيل) وأقام عنده في « المنصورية » بقرب القيروان ، مدة قصيرة . ورحل المعز إلى مصر ، بعد أن فتحها قائده جوهر ، فشيعه ابن هاني وعاد إلى إشبيلية فأخذ عياله وقصد مصر ، لاحقاً بالمعز ، فلما وصل إلى « برقة » قتل فيها غيلة . له « ديوان شعر ـ ط » شرحه الدكتور زاهد علي ، في كتاب سماه « تبيين المعاني في شرح ديوان ابن هاني ـ ط » وترجمه إلى الإنكليزية [٢] .

(١) الذيل التابع لإتحاف المطالع ـ خ .

(٢) وفيات الأعيان ٢ : ٤ والتكملة لابن الأبار ١ : ١٠٣ وتبيين المعاني : مقدمته ١٩ ـ ٥٨ والنجوم الزاهرة ٤ : ٦٧ وابن شنب ، في دائرة المعارف الإسلامية ١ : ٢٨٩ والإحاطة ٢ : ٢١٢ ـ ٢١٥ وإرشاد الأريب ٧ : ١٢٦ وشذرات الذهب ٣ : ٤١ ونفح الطيب ، طبعة بولاق ٢ : ١٠١٠ ومطمح الأنفس ٧٤ والفلاكة ٧٦ والمطرب من أشعار أهل المغرب ١٩٢ و Brock. S. I:146 ووقع اسمه فيه : « محمد بن إبراهيم بن هاني » خطأ ، انظر التعليق على ترجمة « محمد بن إبراهيم » المتقدمة في الجزء ٥ ص ١٨٤ وفي تاريخ مولده اختلاف : سنة ٣٢٦ أو ٣٢٠ إلا أن القول بأنه قتل وهو شاب ، يرجح الأول . وذكر ابن خلكان مقتله في رجوعه مع عياله من المغرب قاصداً مصر ؛ وفي النجوم الزاهرة : « قتل ببرقة في عوده إلى المغرب » لإحضار عياله إلى مصر . ولترجيح رواية ابن خلكان يستأنس بجملة وردت في ديوانه ، ص ٦٥٧ من تبيين المعاني ، وهي : « قال يمدح الخليفة المعز لدين الله ، وهذه القصيدة آخر قصائد الشاعر ، بعث بها إليه بالقاهرة ، والناظم بالمغرب » وفيها أبيات تدل على ذلك ، منها قوله « وللعز في مصر .. » البيت ١٢٠ وقوله : « وإني وإن شط المزار .. » ١٨٢ وقوله : « وعندي على نأي المزار .. » ١٩٢ .



محمد بن هبة الله ، ابن أبي جرادة

عن مخطوطة في دار الكتب المصرية . وانظر مخطوطة « الفروق » للحكيم الترمذي ، في مكتبة البلدية بالإسكندرية « ٣٥٨٦/ج » ومعهد المخطوطات « ف ٣٢٠ تصوف » .

ابن الوَرَّاق
(٣٩٨ ـ ٤٧٠ هـ = ١٠٠٧ ـ ١٠٧٨ م)

محمد بن هبة الله بن محمد ، أبو الحسن بن الوراق : شيخ العربية والأدب ببغداد ، في عصره . كان ضريراً ، يعلم أولاد القائم بأمر الله الخليفة . وروى عنه التبريزي وآخرون [١] .

البَنْدَنِيجي
(٤٠٧ ـ ٤٩٥ هـ = ١٠١٦ ـ ١١٠٢ م)

محمد بن هبة الله بن ثابت ، أبو نصر البندنيجي : فقيه ، من كبار الشافعية . يعرف بفقيه الحرم ، لمجاورته بمكة نحواً من أربعين سنة . وكان ضريراً . مولده ببندنيج (بقرب بغداد) ووفاته بذي الذنبتين (باليمن) بينه وبين تعز مسيرة يومين . له كتاب « المعتمد » في الفقه ، جزآن ضخمان ، قال الإسنوي : وهو مشهور في الحجاز واليمن ، قليل الوجود في غيرهما [١] .

(١) بغية الوعاة ١١٠ والإعلام ـ خ .

ابن أبي جَرَادة
(٥٤٠ ـ ٦٢٨ هـ = ١١٤٥ ـ ١٢٣١ م)

محمد بن هبة الله بن محمد بن هبة الله بن أبي جرادة الحلبي ، جمال الدين أبو غانم ، من بني العديم : من فضلاء النساخ . صالح زاهد . كان يكتب على طريقة ابن البواب . مولده ووفاته بحلب . تفقه على مذهب أبي حنيفة ، وروى الحديث . وولي الخطابة بجامع بلده . وعرض عليه القضاء في أيام إسماعيل بن محمود بن زنكي ، فامتنع . وكان ابن الأثير (المؤرخ) ممن سمع عليه الحديث ، وقال في وصفه : « لو قال قائل إنه لم يكن في زمانه أعبد منه لكان صادقاً » وشغف بتصانيف الحكيم الترمذي (محمد بن علي) فجمع معظمها ، وكتب بعضها بخطه . وكتب من مصنفات الزهد والرقائق والمصاحف كثيراً . ولا يزال بعض ما نسخه مخطوطاً ، منه « المسائل المكنونة » للحكيم الترمذي [٢] .

(١) ملخص المهمات ـ خ . واللباب ١ : ١٤٧ .

(٢) إعلام النبلاء ٤ : ٣٧٧ و٤٧٨ وفيه روايتان في مولده : سنة ٥٤٠ و ٥٤٦ ورجحت الأولى ، لأنها عن ابن أخ له . والكامل لابن الأثير ١٢ : ١٩٧ والمخطوطات المصورة ١ : ١٩٢ الرقم ٤٨٦ .

محمد بن هبة الله ابن البارزي (بخطه)

نهاية مخطوطة من « تتمة المختصر » لأبي الفداء ، في خزانة « قرهجلبي زاده » رقم ٢٦٠ باستامبول

ابن البارزي

(٧٧٥ – ٨٤٧ هـ = ١٣٧٣ – ١٤٤٣ م)

محمد بن هبة الله بن عمر بن ابراهيم ابن البارزي : فقيه شافعي من أهل حماة . من بيت علم كبير . ولد وتفقه وقرأ النحو بها وبالقاهرة وسمع البخاري بالقدس . وعاش متزهدا عُرِضت عليه كتابة سر الشام فما قبل . وولي مدةً له قضاء حماة فهجره أربعة أشهر [١] .

ابن رافع

(٠٠٠ – ٧٧٤ هـ = ٠٠٠ – ١٣٧٢ م)

محمد بن هجرس بن رافع ، تقي الدين : مؤرخ دمشقي . له تصانيف ، منها « وفيات الشيوخ – خ » في دار الكتب (١٢٦ تاريخ م) جعله ذيلاً لتاريخ البرزالي ، من سنة ٧٣٩ إلى وفاته [٢] .

أبو الهُذَيْل العلاّف

(١٣٥ – ٢٣٥ هـ = ٧٥٣ – ٨٥٠ م)

محمد بن الهذيل بن عبدالله بن مكحول العبدي ، مولى عبد القيس ، أبو الهذيل العلاف : من أئمة المعتزلة . ولد في البصرة واشتهر بعلم الكلام . قال المأمون : أطل أبو الهذيل على الكلام كإطلال الغمام على الأنام . له مقالات في الاعتزال ومجالس ومناظرات . وكان حسن الجدل قوي الحجة ، سريع الخاطر . كف بصره في آخر عمره . وتوفي بسامرا . له كتب كثيرة ، منها كتاب سمّاه « ميلاس » على اسم مجوسي أسلم على يده . وللمعاصر علي مصطفى الغرابي « أبو الهذيل العلاف – ط » في سيرته وأقواله [١] .

(١) الضوء ٩ : ١٠ ، ٦٩ .

(٢) هدية ٢ : ١٦٧ والمخطوطات المصورة التاريخ ٢ : القسم الرابع ٤٧٢ .

محمَّد الهرّاوي = محمَّد بن حُسَين ١٣٥٨

محمَّد بن هِشَام

(٠٠٠ – ١٢٦ هـ = ٠٠٠ – ٧٤٤ م)

محمد بن هشام بن إسماعيل المخزومي : أمير : ولاه هشام بن عبد الملك إمرة مكة والطائف (سنة ١١٤ هـ) فأقام على ذلك إلى أن ولي الوليد الخلافة ، فعزله ، وطلبه إلى الشام فجلده ، وبعثه إلى العراق مع أخيه إبراهيم بن هشام المخزومي موثقين بالحديد ، فعذبهما أمير العراق يوسف بن عمر حتى ماتا [١] .

(١) وفيات الأعيان ١ : ٤٨٠ وفيه أقوال في وفاته سنة ٢٣٥ و ٢٢٦ و ٢٢٧ ولسان الميزان ٥ : ٤١٣ ومروج الذهب ٢ : ٢٩٨ وتاريخ بغداد ٣ : ٣٦٦ وأمالي المرتضى ١ : ١٢٤ ومجلة المجمع ٢١ : ١٠٧ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ٤١٦ ونكت الهميان ٢٧٧ .

أبو مُحلِّم الشَّيْباني

(١٤٨ – ٢٤٥ هـ = ٧٦٥ – ٨٥٩ م)

محمد بن هشام بن عوف التميمي ثم السعدي ، أبو محلم الشيباني : أحفظ أهل زمانه للشعر ووقائع العرب . أعرابي . ولد بالأهواز ، ورحل إلى مكة والبصرة والكوفة وأقام في بادية العراق مدة . له من الكتب « خلق الإنسان » و « الأنواء » و « الخيل » [٢] .

ابن سَعد الخَيْر

(٠٠٠ – نحو ٣٥٠ هـ = ٠٠٠ – نحو ٩٦٠ م)

محمد بن هشام بن عبد العزيز ، أبو بكر ، ابن سعد (أو سعيد) الخير : أديب أندلسي أموي ، مرواني . كان في أيام الناصر عبد الرحمن بن محمد . له كتاب في « أخبار الشعراء بالأندلس » وله شعر [٣] .

ابن عَبد الجَبَّار

(٣٦٦ – ٤٠٠ هـ = ٩٧٧ – ١٠١٠ م)

محمد بن هشام بن عبد الجبار بن عبد الرحمن الناصر الأموي ، أبو الوليد :

(١) ابن الأثير : حوادث سنة ١١٤ وسنة ١٢٥ وفي الكامل للمبرد ، أبيات قيلت في « محمد ، هذا وأخيه ، إبراهيم » تشير إلى أنهما كانا خاملي الذكر ، وخرجا من حد السوقة إلى حد الملوك لأن هشام بن عبد الملك كان ابن اختهما ، انظر رغبة الأمل ٢ : ٢٢٨ .

(٢) ابن النديم ١ : ٤٦ ورغبة الآمل ١ : ١٤٢ ثم ٤ : ٤١ ثم ٧ : ١٣٥ و ١٣٦ والمرزباني ٤٢٨ وبغية الوعاة ١١٠ ولسان الميزان ٥ : ٤١٤ وفي اسم أبيه خلاف : هشام ، أو هاشم ، أو أحمد ، أو سعد ، أو شيبان ؟ وسماه المبرد ، في الكامل : « محمد بن هشام » وفي وفاته روايتان : سنة ٢٤٥ و ٢٤٨ .

(٣) جذوة المقتبس ٨٨ وبغية الملتمس ١٢٩ وهو فيهما « ابن سعيد الخير » وكانت التسمية المعروفة بالأندلس « سعد الخير » كما هو بخط ابن قاضي شهبة في ترجمة علي بن إبراهيم المتوفى سنة ٥٧١ وقد ضبط « سعد الخير » بسكون على العين .

أمير . من بيت الملك بالأندلس . خرج على « المؤيد بالله » الأموي بقرطبة سنة ٣٩٩هـ ، وبايعه الناس فتلقب بالمهدي بالله . وملك قرطبة فحبس « المؤيد » في القصر ، ثم أظهر أنه مات . واستقر أمره إلى أن انتقض عليه سليمان بن الحكم ، وتغلب عليه ، فاختفى ابن عبد الجبار وسار إلى طليطلة فجمع عسكراً وعاد إلى قرطبة فاستولى عليها وجدد البيعة بها لنفسه ، فدخل عليه جماعة من الغلمان فأسروه وأخرجوا « المؤيد » فأجلسوه مجلس الخلافة وبايعوه وأحضروا ابن عبد الجبار بين يديه ، فأمر به فقتل وطيف برأسه في قرطبة . ومدة ولايته منذ قام إلى أن قتل ١٧ شهراً من جملتها ستة أشهر كان فيها سليمان بقرطبة وكان هو بالثغر . وانقرض عقبه [1] .

غَرْس النِّعْمَة
(٠٠٠ ـ ٤٨٠هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٨٧م)

محمد بن هلال بن المحسِّن بن إبراهيم الصابىء ، أبو الحسن : مؤرخ أديب مترسل . من أهل بغداد . كان محترماً عند الخلفاء والملوك . له « عيون التواريخ » جعله ذيلاً لتاريخ أبيه (وكتاب أبيه ذيل لتاريخ ثابت بن سنان ، وهذا ذيل لتاريخ محمد بن جرير الطبري ؛ وكان تاريخ الطبري قد انتهى إلى سنة ٣٠٢ وتاريخ ثابت إلى ٣٦٠ وتاريخ هلال إلى ٤٤٨ وتاريخ غرس النعمة هذا إلى ٤٧٩) وله أيضاً كتاب « الربيع » ابتدأ به ، تذييلاً لنشوار المحاضرة ، من سنة ٤٦٨ وكتاب « الهفوات النادرة ـ ط » قال ابن قاضي شهبة : وقد أنشأ داراً ببغداد ووقف فيها أربعة آلاف مجلد في فنون العلم [2] .

(١) المعجب ٤٠ ـ ٤٣ وابن الأثير ٨ : ٢٢٥ والبيان المغرب ٣ : ٥٠ وجذوة المقتبس ١٨ .
(٢) النجوم الزاهرة ٥ : ١٢٦ والإعلام لابن قاضي شهبة ـ خ . وكشف الظنون ٢٠٤٥ قلت : قرأت في مخطوط في التراجم ، مجهول المؤلف ، في ترجمة « هلال بن المحسن ، ما يأتي : » وكان ولده غرس النعمة أبو الحسن محمد بن هلال ، ذا فضائل جمة وتواليف نافعة ، منها التاريخ الكبير ، ومنها الكتاب الذي سماه الهفوات النادرة من المغفلين الملحوظين والسقطات البادرة من المغفلين المحظوظين ، جمع فيه كثيراً من الحكايات التي تتعلق بهذا الباب » .

الهِلالي
(١٢٣٥ ـ ١٣١١هـ = ١٨٢٠ ـ ١٨٩٣م)

محمد (أو محمد بن محمد) بن هلال بن محمود بن مصطفى بن إسماعيل ملّا زاده ، المعروف بالهلالي : شاعر حموي ، من الأدباء الندماء . علت شهرته في عصره ، وتداول الناس أماديحه وأهاجيه ، وتواشيحه ولطائفه حتى عُد شاعر البلاد الشامية . ولد وتعلم في حماة (بسورية) وسكن دمشق وتوفي بها . رآه محمد عبد الجواد القاياتي المصري ، حين زار دمشق وساجله ، وكتب يصفه : « خفيف النفس ، ليس عنده كبر ولا إعجاب بشعر » وكانت بينه وبين الشيخ مصطفى زين الدين الحمصي (الآتية ترجمته) مفاكهات مدونة . له « ديوان شعر ـ ط » [1] .

الشَّيخ الفاضل
(٩٨٧؟ ـ ١٠٥٠هـ = ١٥٨٠ ـ ١٦٤٠م)

محمد أبو هلال المعروف بالشيخ الفاضل : من أشياخ بني معروف (الدروز) وزهادهم . نشأ يتيماً من الأب ، في الشعيرة بوادي التيم (في سورية) وأقام في كوكبة وسفوح جبل الشيخ . وتوفي بعين عطا (بين حاصبيا وراشيا) كان يعمل في رعي المعزى وتربية دود القز ، واتصل بشيخ اسمه محمد أبو عبادة فأخذ عنه المذهب وجاراه في العبادة والزهد . وغرق أبو عبادة في نهر الليطاني ، فرحل أبو هلال إلى دمشق في طلب العلم ، فحفظ القرآن وقرأ بعض تفسير البيضاوي وعاد إلى بلده فاشتهر . وكان له تلميذ من حلب يدعى عبد الملك بن يوسف الحلبي أبا علي أقام في خدمته عشر سنوات وصنف فيه كتاباً سماه « آداب الشيخ الفاضل محمد أبي هلال ـ ط » في نهاية كتاب « التنوخي » لعجاج نويهض [1] .

(١) مقدمة ديوانه . ونفحة البشام ١١٤ وحلية البشر ١٥٢٢ الحاشية . ومعجم المطبوعات ١٨٩٤ وتذكرة الغافل عن استحضار المآكل .

محمَّد هِمَّات زادَهْ = محمد بن حسن ١١٧٥

ابن هُود
(٠٠٠ ـ ٥٤٢هـ = ٠٠٠ ـ ١١٤٨م)

محمد بن هود بن عبدالله السلاوي ، ويُعرف بالماسي : ثائر مغربي أنشأ ملكاً . أصله من أهل سلا . كان أبوه سمساراً وكان هو قصاراً . ولحق بعبد المؤمن بن علي عندما ظهر ، وبايعه وشهد معه فتح مراكش . ثم فارقه وظهر في رباط ماسة (من ناحية السوس) وتلقب بالهادي ، وناصره أهل سجلماسة ودرعة وقبائل دكالة ورجراجة وتامسنا وهوّارة . وانتشرت دعوته في جميع المغرب ، فأرسل عبد المؤمن جيشاً لقتاله ، فظفر ابن هود ، فجهز له جيشاً آخر بقيادة الشيخ أبي حفص الهنتاتي فكانت بينهما حرب شديدة انتهت بمقتل ابن هود في وادي ماسة [2] .

أبو الأَحْوَص
(٠٠٠ ـ ٢٧٩هـ = ٠٠٠ ـ ٨٩٢م)

محمد بن الهيثم بن حماد الثقفي بالولاء ، البغدادي : قاضي عكبرا . وبها وفاته . كان من ثقات حفاظ الحديث [3] .

الهَيْثَمي
(٠٠٠ ـ ٣٥١هـ = ٠٠٠ ـ ٩٦٢م)

محمد بن الهيثم الهيثمي : رأس

(١) التنوخي ٢٥٥ ـ ٢٩٦ .
(٢) الاستقصا ١ : ١٤٤ وهو في البيان المغرب ، القسم الثالث طبعة تطوان ١٩٦٠ الصفحة ٢٦ « محمد ابن عبدالله بن هود » ويفهم منه أن مقتله في ١٦ ذي الحجة سنة ٥٤١ ؟ .
(٣) تاريخ بغداد ٣ : ٣٦٢ ووكيع : المجلد الأول .

إمارة يمانية . كان من الفقهاء . وأنشأ إمارة بني الهيثم في مخلاف « التعكر » باليمن . تولى حصن التعكر سنة ٣٤٢ وضم إليه « عدن » سنة ٣٤٣ واستمر في الإمارة إلى أن توفي . ودامت إمارتهم ٨٥ سنة ، على النسق الآتي :

١) محمد ، صاحب الترجمة .
٢) ابنه عبدالله : ناب عن أبيه في « التعكر » وقتل في حياته ، سنة ٣٥٠ .
٣) أبو الأغر بن الهيثم ، قبض عليه سنة ٣٥٤ .
٤) مالك بن عبدالله ابن الهيثم : قام بالإمارة بعد اعتقال أبي الأغر ، واستمر إلى أن مات بالثغر ، في جمادى الأولى ٤٠٥ .
٥) عبدالله ، ابن أخي مالك : حكم إلى أن مات في رمضان ٤٢١ .
٦) أحمد ومحمد ابنا إسحاق الهيثمي : انترع منهما مخلاف « التعكر » سنة ٤٢٧ وانتهت بذلك إمارة بني الهيثم . [١]

محمَّد بن واسع
(٠٠٠ _ ١٢٣ هـ = ٠٠٠ _ ٧٤١ م)

محمد بن واسع بن جابر الأزدي ، أبو بكر : فقيه ورع ، من الزهاد . من أهل البصرة . عرض عليه قضاؤها ، فأبى . وهو من ثقات أهل الحديث . قال الأصمعي : لما صافَّ قتيبة بن مسلم الترك وهاله أمرهم ، سأل عن محمد ابن واسع ، فقيل : هو ذاك في الميمنة ينضنض بأصبعه نحو السماء ، قال : تلك الإصبع أحب إليّ من مئة ألف سيف ! [٢] .

محمد وجيه
(٠٠٠ _ ١٣٧٥ هـ = ٠٠٠ _ ١٩٥٦ م)

محمد وجيه : فاضل مصري . كان مدير الشؤون السياسية والتجارية بوزارة الخارجية المصرية . ثم مدير الإدارة العامة بجامعة الدول العربية إلى أن توفي . له « بحث عملي في الدبلوماسية الحديثة _ ط » ترجمه عن الفرنسية ، غزير الفائدة في موضوعه [١] .

وَحدَتي
(٠٠٠ _ نحو ١١٣٠ هـ = ٠٠٠ _ نحو ١٧١٨ م)

محمد وحدتي بن محمد ، أبو محمد : فقيه حنفي ، تركي الأصل ، مستعرب . أصله من أدرنة ، ومولده في أسكوب . من كتبه « مهتدى الأنهر إلى ملتقى الأبحر _ خ » فقه ، ثلاثة مجلدات ، ولم يكمله ، طبع الأول منه [٢] .

محمَّد بن وَزِير = محمَّد بن سِيداري [٣]

ابن وَضّاح
(١٩٩ _ ٢٨٦ هـ = ٨١٥ _ ٨٩٩ م)

محمد بن وضاح بن بزيع ، أبو عبدالله ، مولى عبد الرحمن بن معاوية ابن هشام : محدِّث ، من أهل قرطبة . رحل إلى المشرق ، وأخذ عن كثير من العلماء ، وعاد إلى الأندلس فحدَّث مدة طويلة ، وانتشر بها عنه علم جم (كما يقول الضبي) وصنف كتباً ، منها « العباد والعوابد » في الزهد والرقائق ، و « القطعان » في الحديث ، و « البدع والنهي عنها _ ط » و « مكنون السر ومستخرج العلم » في فقه المالكية ، و « كتاب فيه ما جاء من الحديث في النظر إلى الله تعالى _ خ » [١] .

محمَّد وَفَا الشَّاذلي — محمد بن محمد ٧٦٥

الزُّبَيْدي
(٧٩ _ ١٤٩ هـ = ٦٩٨ _ ٧٦٦ م)

محمد بن الوليد بن عامر الزبيدي ، أبو الهذيل : قاض ، من الأعلام في رواية الحديث . ثقة . من أهل حمص . قال ابن سعد : كان أعلم أهل الشام بالفتوى والحديث [٢] .

ابن وَلَّاد
(٢٤٨ _ ٢٩٨ هـ = ٨٦٢ _ ٩١٠ م)

محمد بن الوليد بن ولاد التميمي ، أبو الحسين : نحوي . من أهل مصر ، مولداً ووفاة . صنف « المقصور والممدود _ ط » و « المنمق » في النحو . وأقام ثمانية أعوام ببغداد يؤدب ولد صاحب خراجها [٣] .

الطُّرْطُوشي
(٤٥١ _ ٥٢٠ هـ = ١٠٥٩ _ ١١٢٦ م)

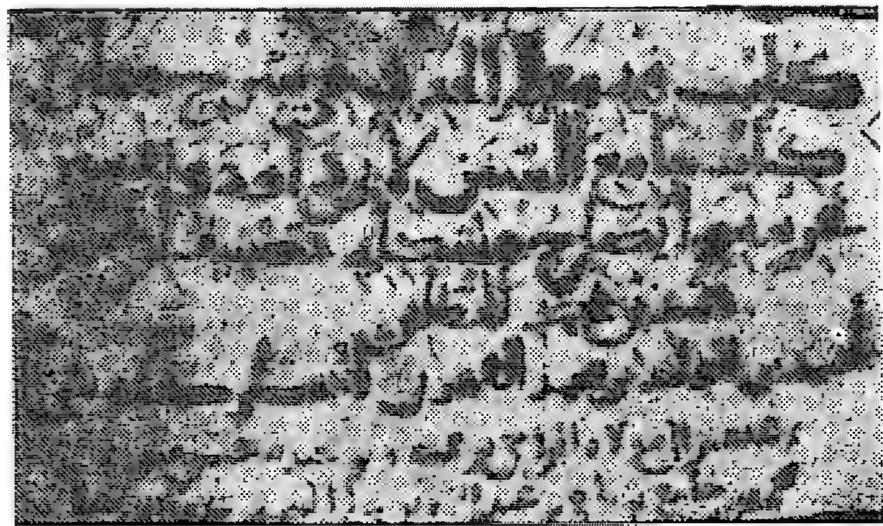
محمد بن الوليد بن محمد بن خلف القرشي الفهري الأندلسي ، أبو بكر الطرطوشي ، ويقال له ابن أبي رندقة : أديب ، من فقهاء المالكية ، الحفاظ . من أهل طرطوشة Tortosa بشرقي الأندلس .

---

(١) طبقات فقهاء اليمن ، لابن سمرة ١٠٦ .
(٢) تهذيب التهذيب ٩ : ٤٩٩ وتاريخ الإسلام للذهبي ٥ : ١٥٩ _ ١٦١ .

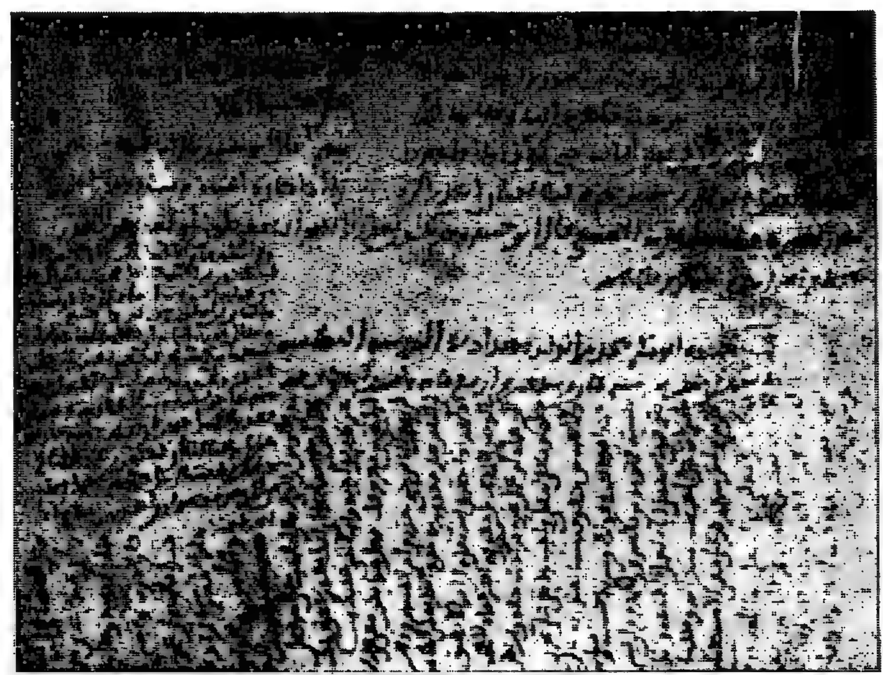
(١) الصحف المصرية في ١٩٥٦/٦/٢٢ .
(٢) فهرست الكتبخانة ٣ : ١٤١ وهو في دفتر كتبخانة عاشر أفندي ٢٤ « عثمان وحدتي » وسماه صاحب هدية العارفين ١ : ٦٥٨ « عثمان بن عبدالله » .
(٣) تقدمت ترجمته على الصحة في اسمه « محمد بن سيداري » وسماه ابن سعيد في المغرب ١ : ٣٨٢ طبعة المعارف « محمد بن وزير » نسبة إلى حده ، وقال : بنو وزير أعيان شلب .

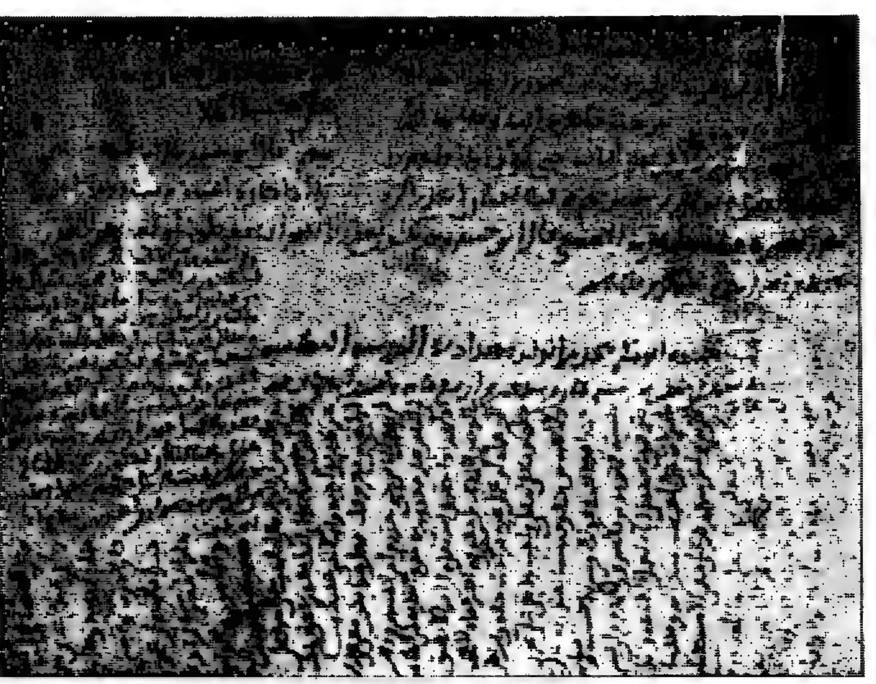
(١) بغية الملتمس ١٢٣ وفهرسة ابن خير ١٥٠ و ٢٥٥ و ٢٧٤ ولسان الميزان ٥ : ٤١٦ وفيه : « اسم جده بزيع بوزن عظيم » وجذوة المقتبس ٨٧ قلت : علق السيد حسن حسني عبد الوهاب الصمادحي التونسي ، على المخطوطة المحفوظة في خزانته ، من كتاب « النظر إلى الله تعالى » بكلمة عن ابن وضاح ، جاء فيها أن عدد شيوخه الذين سمع منهم ١٧٥ وأنه روى القراآت عن عبد الصمد بن القاسم عن ورش ، ومن وقته اعتمد أهل الأندلس رواية ورش ، ثم قال : وبابن وضاح وبقي بن مخلد صارت الأندلس دار حديث .
(٢) تذكرة الحفاظ ٢ : ١٥٣ وتهذيب التهذيب ٩ : ٥٠٢ .
(٣) بغية الوعاة ١١٢ وطبقات النحويين واللغويين ٢٣٦ وإرشاد الأريب ٧ : ١٣٣ .



محمد بن الوليد الطرطوشي

عن صفحتين من مخطوطة في الخزانة الأحمدية بحلب . يقرأ في هذه : « كتاب فيه معالم الحديث في شرح معاني كتاب جامع السنن لأبي داود تفسير غريبة وإيضاح مشكله تصنيف أبي سليمان حمد بن محمد الخطابي . لمحمد بن الوليد الفهري الطرطوشي » .





وفي الثانية ، وهي نهاية الكتاب :

تقرأ الجملة المتوسطة : « كتب جميعه أبو بكر محمد بن الوليد ببغداد في المدرسة النظامية في شهر رمضان من سنة ثمان وسبعين وأربع مابة والله وليه وحافظه »

وانظر « ١٥٣ مصطلح ، تيمور » بدار الكتب المصرية .

تفقه ببلاده ، ورحل إلى المشرق سنة ٤٧٦ فحج وزار العراق ومصر وفلسطين ولبنان ، وأقام مدة في الشام . وسكن الإسكندرية ، فتولى التدريس واستمر فيها إلى أن توفي . وكان زاهداً لم يتشبث من الدنيا بشيء . من كتبه « سراج الملوك – ط » و « التعليقة » في الخلافيات ، خمسة أجزاء ، وكتاب كبير عارض به إحياء علوم الدين للغزالي ، و « بر الوالدين » و « الفتن » و « الحوادث والبدع – ط » و « مختصر تفسير الثعلبي – خ » و « المجالس – خ » في الرباط [1] .

(١) وفيات الأعيان ١ : ٤٧٩ وفيه كما في الإعلام لابن قاضي شهبة – خ . أن مولده سنة ٤٥١ ، تقريباً ،

محمَّد بن وَهْب

(٠٠٠ – نحو ٤٢٠ هـ = ٠٠٠ – نحو ١٠٣٠ م)

محمد بن وهب القرشي أو القريشي ، أبو عبدالله : من ناشري دعوة الحاكم بأمر الله الفاطمي . له مقام كبير عند الدروز ، يكنون عنه بالكلمة ، ويلقبونه « الرضي سفير القدرة » و « الوزير الثالث » و « الجناح الرباني » و « داعي القائم » . كان متصلاً بحمزة بن علي (راجع ترجمته) وساعده على استمرار « الدعوة » بعد « غيبة » الحاكم [1] .

ابن وُهَيْب

(٠٠٠ – نحو ٢٢٥ هـ = ٠٠٠ – نحو ٨٤٠ م)

محمد بن وهيب الحميري ، أبو جعفر : شاعر مطبوع مكثر ، من شعراء الدولة العباسية . أصله من البصرة . عاش في بغداد وكان يتكسب بالمديح ، ويتشيع . وله مراثٍ في أهل البيت . وعهد إليه بتأديب الفتح بن خاقان . واختص بالحسن ابن سهل . ومدح المأمون والمعتصم . وكان تياهاً شديد الزهاء بنفسه . عاصر دعبلاً الخزاعي وأبا تمام [2] .

وزاد ابن خلكان ما يثير الشك في صحة تأريخ الوفاة ويجعله بعد ذلك بكثير ، ولم يجزم به ، فراجعه . وضبط « رندقة » بفتح الراء . وفي الديباج ٢٧٦ بضمها . ونفح الطيب ١ : ٣٦٨ وآداب اللغة ٣ : ١٠٨ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ٧٧ وبغية الملتمس ١٢٥ وفيه : «وفاته سنة ٥٢٥» ومثله في حسن المحاضرة ١ : ٢٥٦ وانظر Brock. 1:600 (459), S. 1:829 وفهرس مخطوطات الرباط : الجزء الأول من القسم الثاني ٤٦ .

(١) دائرة المعارف البريطانية ، طبعة ١١ : مادة دروز . وفيها من ألقابه « صاحب السفارة » و « الكلام » وهذان ليسا من ألقابه المعروفة عند الدروز اليوم ، كما علمت من أحد ثقاتهم فؤاد سليم . وفي دائرة المعارف الإسلامية ٩ : ٢١٨ أنه ثالث « الأئمة » الخمسة ، عندهم ، وقد سبقت الإشارة إلى هذا في هامش ترجمة « حمزة بن علي » فراجعها ، وهم يسمونهم « الحدود » الخمسة ، لا « الأئمة » .

(٢) معاهد التنصيص ١ : ٢٢٠ – ٢٣٠ والمرزباني ٤٢٠ والأغاني ١٧ : ١٤٢ .

البُرْهانْبُوري

(١٠٤١ ـ نحو ١١١٠ هـ = ١٦٣١ ـ نحو ١٦٩٨ م)

محمد بن يار محمد بن خواجه محمد ابن موهب البخاري ثم الهندي : فقيه حنفي متصوف باحث . من أهل « برهانبور » بالهند . قام بسياحة طويلة ، وعاد فاستقر في بلده . له تصانيف كثيرة ، منها « خلاصة السير » في التاريخ . و « خلاصة الرسائل في فضائل مكة » و « زبدة عقائد الإسلام في شرح تهذيب المنطق والكلام » للتفتازاني . شرح منه القسمين الأخيرين ، و « شرح الإرشاد » في النحو . و « عمدة الواصف في الصلاة خلف المخالف » و « مناسك الحج » و « ترغيب الحسنات وترهيب السيئات » في الحديث [١] .

المَنُوفي

(٠٠٠ ـ ١٠٤٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٣٣ م)

محمد بن ياسين المنوفي : شاعر ، من أهل مصر . في شعره جودة ورقة . ولي عدة مناصب في القضاء . مولده ووفاته في القاهرة [٢] .

ابن زَرْب

(٣١٧ ـ ٣٨١ هـ = ٩٢٩ ـ ٩٩١ م)

محمد بن يبقى بن زرب ، أبو بكر : من كبار القضاة وخطباء المنابر بالأندلس . ولي القضاء بقرطبة (سنة ٣٦٧) في أيام المؤيد الأموي (هشام) وتتبع أصحاب ابن مسرَّة (راجع ترجمته : محمد بن عبدالله ٣١٩) لاستتابة من يعتقد مذهبه ، وأحرق ما وجد عندهم من كتبه ، ووضع كتاب « الرد على ابن مسرة » في نقض آرائه . وصنف « الخصال » في فقه المالكية . وتوفي بقرطبة وهو على القضاء ، ومدته فيه أكثر من ثلاثين عاماً [١] .

(١) هدية العارفين ٢ : ٣٠٦ وإيضاح المكنون ١ : ٢٨٢ .
(٢) خلاصة الأثر ٤ : ٢٦٦ والريحانة ٢٢٤ .

الدَّرَاوَرْدي

(٠٠٠ ـ ٢٤٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٥٨ م)

محمد بن يحيى بن أبي عمر ، أبو عبدالله العدني الدراوردي ، ويقال له ابن أبي عمر : عالم بالحديث . كان قاضي « عدن » وجاور بمكة . وحدث عن فضيل بن عياض وطبقته . وسمع منه مسلم بن الحجاج والترمذي . وعاش طويلاً . وحج ٧٧ حجة ماشياً . له « المسند » في الحديث [٢] .

الذُّهْلي

(١٧٢ ـ ٢٥٨ هـ = ٧٨٨ ـ ٨٧٢ م)

محمد بن يحيى بن عبدالله الذهلي ، ، مولاهم ، النيسابوري ، أبو عبدالله : من حفاظ الحديث ، ثقة . من أهل نيسابور . رحل رحلة واسعة فزار بغداد والبصرة وغيرهما ، في طلب الحديث . واشتهر ، وروى عنه البخاري أربعة وثلاثين حديثاً . انتهت إليه مشيخة العلم بخراسان . واعتنى بحديث الزهري فصنفه وسماه « الزهريات » في مجلدين [٣] .

ابن مَنْدَهْ

(٠٠٠ ـ ٣٠١ هـ = ٠٠٠ ـ ٩١٤ م)

محمد بن يحيى بن منده ، العبدي ، أبو عبدالله : مؤرخ ، من حفاظ الحديث الثقات . من أهل أصبهان . و « منده » لقب جده واسمه إبراهيم بن الوليد . والعبدي نسبة إلى « عبدياليل » كانت أم المترجَم له منهم ، فنسب إلى أخواله . وهو جد « محمد بن إسحاق » السابقة ترجمته . له « تاريخ أصبهان » [١] .

(١) قضاة الأندلس ٧٧ والمغرب في حلى المغرب ١ : ٢٠٩ وجذوة المقتبس ٩٣ والديباج المذهب ، طبعة ابن شقرون ٢٦٨ وفهرسة ابن خير ٢٤٦ وترتيب المدارك خ . المجلد الثاني .
(٢) تذكرة الحفاظ ٢ : ٧٦ والمستطرفة ٥٠ وتهذيب التهذيب ٩ : ٥١٨ قلت : جعله اليافعي في مرآة الجنان ٢ : ٢٨٠ في وفيات سنة «٣٢٠» وهو سهو منه قطعاً ، يظهر ذلك من أخذه عن فضيل ، وأخذ مسلم والترمذي عنه . ولم ينتبه إلى هذا صاحب « تاريخ ثغر عدن » ص ٢٣٠ طبعة بريل ، فنقل الوفاة «٣٢٠» عن اليافعي .
(٣) تذكرة الحفاظ ٢ : ١٠١ وتهذيب التهذيب ٩ : ٥١١ والمستطرفة ٨٢ وطبقات الحنابلة لابن أبي يعلى ١ : ٣٢٧ وتاريخ بغداد ٣ : ٤١٥ .

المُرْتَضى

(٢٧٨ ـ ٣١٠ هـ = ٨٩١ ـ ٩٢٢ م)

محمد بن يحيى بن الحسين بن القاسم ابن إبراهيم العلوي الطالبي ، الملقب بالمرتضى : إمام زيدي ، فقيه . عالم بالأصول . من أهل صعدة (في اليمن) وهو ابن « الهادي » صاحب الوقائع مع القرامطة ورئيسهم علي بن الفضل . انتصب للأمر بعد وفاة أبيه ، وخوطب بالمرتضي لدين الله . واستمر نحو ستة أشهر ، واعتزل . وتوفي بصعدة ، ودفن إلى جنب أبيه . له كتب ، منها « الإيضاح » و « النوازل » و « جواب مسائل مهدي » كلها في الفقه [٢] .

ابن خاقان

(٠٠٠ ـ ٣١٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٢٤ م)

محمد بن يحيى بن عبيدالله بن يحيى ابن خاقان ، أبو علي : من وزراء الدولة العباسية . ولي الوزارة للمقتدر سنة ٢٩٩ هـ . ولم يكن من الأكفاء ، وفيه يقول أحد الشعراء :

« وزير لا يمل من الرقاعه
يولى ثم يعزل بعد ساعه »

وعزله المقتدر قبل أن يُتم عامين . وقبض عليه وعلى اثنين من أبنائه (سنة ٣٠١) وحبسهم أياماً . ولم يل عملاً بعد ذلك [٣] .

(١) تذكرة الحفاظ ٢ : ٢٧٦ ووفيات الأعيان ١ : ٤٨٧ .
(٢) الإفادة في تاريخ الأئمة السادة ـ خ .
(٣) الكامل لابن الأثير ٨ : ٢١ و ٢٢ والمختصر لأبي الفداء ٢ : ٦٦ وتاريخ ابن الوردي ١ : ٢٥٣ واسمه في هذه المصادر الثلاثة « محمد بن يحيى بن عبيدالله » وهو في الفخري ٢٤١ والمنتظم ٦ : ١٠٩ و ١٢١ والمسعودي طبعة باريس ٨ : ٢٧٢ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ١٤٧ « محمد بن عبيدالله بن يحيى » . وأورد ابن الأثير قصة لطيفة عنه ، لا بأس ـ

ابن لبابة
(٠٠٠ ـ ٣٣٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٤٢ م)

محمد بن يحيى بن عمر بن لبابة ، أبو عبدالله : فقيه مالكي أندلسي . ولي قضاء إلبيرة . والشورى بقرطبة ، وعزل عنهما ، ثم أعيد إلى الشورى مع خطة الوثائق . ومات بالإسكندرية . له « المنتخبة ـ خ » في خزانة تمكروت بسوس (الرقم ٢٩٥٧) في فقه المالكية ، قال ابن حزم : ما رأيت لمالكي كتاباً أنبل منه [١] .

أَبو بَكْر الصُّولي
(٠٠٠ ـ ٣٣٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٤٦ م)

محمد بن يحيى بن عبدالله ، أبو بكر الصولي ، وقد يعرف بالشطرنجي : نديم ، من أكابر علماء الأدب . نادم ثلاثة من خلفاء بني العباس ، هم : الراضي والمكتفي والمقتدر . وله تصانيف ، منها « الأوراق ـ خ » في أخبار آل العباس وأشعارهم ، طبع منه « أشعار أولاد الخلفاء » و « أخبار الراضي والمتقي » و « أخبار الشعراء المحدثين » . وله « أدب الكتاب ـ ط » و « أخبار القرامطة » و « الغرر » و « أخبار ابن هرمة » و « أخبار إبراهيم ابن المهدي ـ خ » و « أخبار الحلاج ـ خ » و « شعر أبي نواس والمنحول اليه ـ خ » أربعة كراريس من أوله عندي و « الوزراء » و « أخبار أبي تمام ـ ط » و « شرح ديوان أبي تمام ـ خ » الجزء الثالث منه ، و « وقعة الجمل ـ خ » رسالة صغيرة ، و « أخبار أبي عمرو بن العلاء » . وكان من أحسن الناس لعباً بالشطرنج . نسبته إلى جده « صُول تكين » . توفي في البصرة مستتراً [١] .

ابن بَرْطَال
(٢٩٩ ـ ٣٩٤ هـ = ٩١٢ ـ ١٠٠٤ م)

محمد بن يحيى بن زكريا بن يحيى التميمي ، أبو عبدالله ، المعروف بابن برطال : قاض ، من العلماء بالحديث . من أهل قرطبة . وهو خال المنصور محمد ابن أبي عامر . رحل إلى المشرق رحلة واسعة (سنة ٣٤١) وسمع من كثيرين . وأجاز وأجيز . وعاد إلى الأندلس ، فولاه عبد الرحمن الناصر قضاء كورة « رية » ثم ولي ، في صدر دولة المؤيد ، قضاء « جيان » ثم قضاء الجماعة بقرطبة (سنة ٣٨١ ـ ٣٩٢) وصرف لكبره . وولي الوزارة إلى أن توفي [٢] .

ابن مَهْدي الجُرْجاني
(٠٠٠ ـ ٣٩٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٠٧ م)

محمد بن يحيى بن مهدي ، أبو عبدالله ، الجرجاني : فقيه من أعلام الحنفية . من أهل جرجان . سكن بغداد ، وكان يدرس فيها بمسجد قطيعة الربيع . وتفقه عليه أبو الحسين القدوري وأحمد بن محمد الناطفي وغيرهما . له كتاب « ترجيح مذهب أبي حنيفة » و « القول المنصور في زيارة سيد القبور » [١] .

ابن سُرَاقَة
(٠٠٠ ـ نحو ٤١٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٠٢٠ م)

محمد بن يحيى بن سراقة العامري ، أبو الحسن : فقيه فرضي . من أهل البصرة . صنف كتباً في فقه الشافعية والفرائض ورجال الحديث . ووقف ابن الصلاح على «كتاب الأعداد» له ، ونقل عنه فوائد . كان حياً سنة ٤٠٠ هـ ، قال السبكي : وأراه توفي في حدود سنة ٤١٠ قلت : ورأيت له رسالة في ورقة واحدة ، في مجموع بالفاتيكان (A. 1020) سماها « التفاحة في مقدمات المساحة » [٢] .

ابن الحَذَّاء
(٣٤٧ ـ ٤١٦ هـ = ٩٥٨ ـ ١٠٢٥ م)

محمد بن يحيى بن أحمد التميمي ، أبو عبدالله ، المعروف بابن الحذّاء : باحث أندلسي ، من العلماء بفقه الحديث والتاريخ والأدب . من أهل قرطبة . ولي فيها خطة الوثائق السلطانية . وخرج منها في الفتنة ، فاستقضي بمدينة تطيلة (Tudela) ثم نقل إلى قضاء مدينة سالم (Medinaceli) وصار إلى سرقسطة فتوفي بها . من كتبه « الاستنباط لمعاني السنن والأحكام من أحاديث الموطأ » ثمانون جزءاً ، و « التعريف بمن ذكر في موطأ مالك ، من الرجال والنساء ـ خ » في خزانة القرويين ، كتب سنة ٦٧٤ و « البشرى في تأويل الرؤيا » عشرة أجزاء ، و « الخطب وسير الخطباء » مجلدان [٣] .

= بذكرها هنا : لما عزل ، تقدم بعض الناس إلى خلفه « علي بن عيسى » بأوراق في مسامحات وإدرارات ادعوا أنها من خط ابن خاقان ، وعرف ابن عيسى أنها مزورة فأراد إسقاطها ولكنه خاف ذم الناس ورأى أن يرسلها إلى ابن خاقان ليميز الصحيح من المزور عليه ، فيكون الذم له ، فلما عرضت الخطوط على ابن خاقان ، قال : هذه جميعها خطي وأنا أمرت بها ! فلما عاد الرسول إلى ابن عيسى بذلك قال : والله لقد كذب ولقد علم المزور من غيره ولكنه اعترف بها ليحمده الناس ويذموني ! وأمر بها فأجيزت ، وقال ابن خاقان لولده : يا بني هذه ليست خطي ولكنه أنفذها إليّ وقد عرف الصحيح من السقيم وأراد أن يأخذ الشوك بأيدينا ويبغضنا إلى الناس وقد عكست مقصوده .

(١) بغية الملتمس ١٣٤ وجذوة المقتبس ٩١ وفي الديباج المذهب ٢٥١ ـ ٢٥٢ وفاته سنة « ٣٣٦ » وفي المجلد الثاني من مخطوطة ترتيب المدارك : توفي ليلة الاثنين لست خلون من ذي الحجة سنة ثلاثين وثلاثمائة . وانظر دعوة الحق : عدد ذي القعدة ١٣٩٣ ص ١٥٧ .

(١) وفيات الأعيان ١ : ٥٠٨ والنجوم الزاهرة ٣ : ٢٩٦ وتاريخ بغداد ٣ : ٤٢٧ ونزهة الألبا ٣٤٣ ومجلة المجمع العلمي العربي ٦ : ١٠٥ وأدب الكتاب : مقدمته . ولسان الميزان ٥ : ٤٢٧ والمرزباني ٤٦٥ وفيه : وفاته سنة ٣٣٦ و Huart 181 والكتبخانة ٤ : ٢٦٨ و Brock. 1:149 (143), S. 1:218 ومخطوطات الظاهرية ٨٤ .

(٢) تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي ٣٩٧ ـ ٣٩٩ وتاريخ قضاة الأندلس ٨٤ .

(١) الجواهر المضية ٢ : ١٤٣ وكشف الظنون ٣٩٨ وهدية العارفين ٢ : ٥٧ .

(٢) طبقات المصنف ٤٣ والسبكي في الطبقات الكبرى ٣ : ٨٦ والوسطى ـ خ .

(٣) ابن الفرضي ٢ : ٨٧ وفهرسة ابن خير ٩٣ و ٢٤٢ و ٢٦٧ وشجرة النور ١١٢ والديباج ٢٧٢ وفيه :

اليَحْصبي
(٠٠٠ ـ نحو ٤٥٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٠٥٨ م)

محمد بن يحيى اليحصبي ، أبو عبدالله ، السلطان عز الدولة : من ملوك الطوائف في الأندلس . كان صاحب لبلة (Niébla) وأطرافها . وليها بعد وفاة أخيه (أحمد) سنة ٤٣٣ هـ ، وبعهد منه . أثنى عليه مؤرخوه وقالوا إنه سار سيرة جميلة . وطاوعه الناس فاستقامت له الأمور مدة عشر سنين . وحاربه المعتضد ابن عباد فلم يطق دفعه ، فعهد إلى ابن أخيه (فتح بن خلف) بالسلطنة ، ورحل بأهله وأمواله إلى قرطبة (سنة ٤٤٣) فأكرمه صاحبها (أبو الوليد ابن جهور) وأجرى عليه أرزاقاً واسعة إلى أن مات [1] .

ابن مُزَاحِم
(٠٠٠ ـ ٥٠٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٠٨ م)

محمد بن يحيى بن مزاحم ، أبو عبدالله الأنصاري الخزرجي الأندلسي : عالم بالعربية والقراآت . أصله من أشبونة (Lisbonne) سكن طليطلة . وزار مصر . ومات في بطليوس . له كتاب «الناهج للقراآت بأشهر الروايات» [2] .

ابن باجَّهْ
(٠٠٠ ـ ٥٣٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٣٩ م)

محمد بن يحيى بن باجَّه ، وقد يعرف بابن الصائغ ، أبو بكر التجيبي الأندلسي السرقسطي : من فلاسفة الإسلام .

= وفاته سنة ٤١٠ وقال : «هكذا نسبهم ـ أي الحذاء بالذال المعجمة ـ وكانوا يأبون ذلك ويقولون بالدال المهملة ، وكان جدهم أمير يوم مرج راهط فكان صدراً في موالي بني أمية ، وهو الداخل إلى الأندلس من الشام ، وكان بنوه ذوي نباهة في أعمال السلطان بالأندلس» وخزانة القرويين ونوادرها ، الرقم ١٨ .

(١) البيان المغرب ٣٠٠ قلت : اليحصبي ، مثلثة الصاد ، واقتصر السيوطي في لب اللباب ٢٨٣ على الكسر .

(٢) غاية النهاية ٢ : ٢٧٧ والإعلام ـ خ . وابن بشكوال ٥٠٥ ت ١١١٧ وبغية الوعاة ١١٥ .

ينسب إلى التعطيل ومذهب الحكماء . ولد في سرقسطة . واستوزره أبو بكر بن إبراهيم والي غرناطة ثم سرقسطة . وذهب إلى فاس فاتهم بالإلحاد ، ومات فيها ، قيل : مسموماً ، قبل سنّ الكهولة . والإفرنج يسمونه (Avenpace) حمل عليه الفتح بن خاقان (في قلائد العقيان) حملة شديدة . وكان مع اشتغاله بالفلسفة والطبيعيات والفلك والطب والموسيقى ، شاعراً مجيداً ، عارفاً بالأنساب . شرح كثيراً من كتب أرسطاطاليس وصنف كتباً ذكرها ابن أبي أصيبعة (في طبقات الأطباء) ضاع أكثرها ، وبقي ما ترجم منها إلى اللاتينية والعبرية . ومما بقي من كتبه «مجموعة في الفلسفة والطب والطبيعيات ـ خ» و «رسالة الوداع ـ ط» مع رسالتين من تأليفه ، هما «اتصال العقل» و «النبات» وكتاب «النفس ـ ط» و «تعليق على كتاب العبارة للفارابي ـ خ» من املائه ، و «تعليق على كتاب الفارابي في القياس ـ خ» من تأليفه كلاهما في دار الكتب ، مصوران عن الاسكوريال (٦١٤/٤ و ٢١٢/ ٥) كما في المخطوطات المصورة (١ : ٢٠٣) [1] .

(١) وفيات الأعين ٢ : ٧ وفيه «باجه : الفضة ، بلغة الفرنج بالمغرب» وطبقات الأطباء ٢ : ٦٢ وآداب اللغة ٣ : ١٠٣ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ٩٥ وحذوة الاقتباس ١٥٧ وفيه : «وفاته سنة ٥٣٣ وقيل ٥٢٥» و Brock. I :601 (460), S. I :830 ومجلة المجمع العلمي العربي ٣٣ : ٩٦ ، ١٠٩ قلت . وانظر تزيين قلائد العقيان ـ خ . وفيه تفنيد لما جاء في القلائد من الطعن في ابن باجه ، وأن صاحب القلائد نفسه كان قد بالغ في الثناء عليه في كتابه مطمح الأنفس . وانظر أيضاً الإعلام بمن حل مراكش ٢ : ٣٨٤ وقد نقل عن نفح الطيب أن ركن الدين بيبرس ، ذكر في كتابه «زبدة الفكرة» أن ابن باجه ـ وهو يعرّفه بابن الصائغ ـ كان قد استوزره يحيى بن يوسف بن تاشفين عشرين سنة بالمغرب ، أي بعد خروجه من الأندلس . ونقل أيضاً عن الإحاطة لابن الخطيب ، ما خلاصته أن ابن باجه كان آخر فلاسفة الإسلام بجزيرة الأندلس ، وأنه نشأت بينه وبين صاحب القلائد معاداة ، فهجاه وجعل ترجمته آخر ترحمة فيها . وأن ابن باجه كان يزدري الفتح بن خاقان ويكذبه في مجلس إقرائه .

ابن القابِلَة
(٠٠٠ ـ ٥٣٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٤٤ م)

محمد بن يحيى الشلطيشي ، المعروف بابن القابلة : كاتب أندلسي . كان من كبار أعوان «ابن قسي» الثائر ، مختصاً بكتابتـه مطلعاً على أمـوره حتى سماه «المصطفى» ثم نقم عليه ابن قسي أمراً فقتله [1] .

ابن يَنَّق
(٤٨٢ ـ ٥٤٧ هـ = ١٠٨٩ ـ ١١٥٣ م)

محمد بن يحيى بن محمد بن خليفة بن ينق ، الشاطبي ، أبو عامر : مؤرخ أديب أندلسي ، من أهل شاطبة . من كتبه «الحماسة» كبير ، و «ملوك الأندلس والأعيان والشعراء بها» و «مجموعة خطب» عارض بها ابن نباتة [2] .

النَّيْسَابُوري
(٤٧٦ ـ ٥٤٨ هـ = ١٠٨٣ ـ ١١٥٣ م)

محمد بن يحيى بن منصور ، أبو سعد ، محيي الدين النيسابوري : رئيس الشافعية بنيسابور في عصره . ولد في طريثيث (من نواحي نيسابور) وتفقه على الإمام الغزالي . ودرّس بنظامية نيسابور . وقتلته «الغز» لما استولوا على نيسابور في وقعتهم مع السلطان سنجر السلجوقي . من كتبه «المحيط في شرح الوسيط» و «الانتصاف في مسائل الخلاف» [3] .

الزَّبِيدي
(٤٦٠ ـ ٥٥٥ هـ = ١٠٦٧ ـ ١١٦٠ م)

محمد بن يحيى بن علي بن مسلم

(١) الحلة السيراء ١٩٩ .

(٢) التكملة لابن الأبار ١٩٨ وبغية الوعاة ١١٢ وقلائد العقيان ١٨٦ والإعلام لابن قاضي شهبة ـ خ . والمغرب في حلى المغرب ٢ : ٣٨٨ وعرفه بالطبيب أبي عامر «محمد بن ينق» .

(٣) وفيات الأعيان ١ : ٤٦٥ والإعلام ـ خ . وكشف الظنون ١ : ١٧٤ .

القرشي ، أبو عبدالله اليمني الزبيدي : واعظ عارف بالأدب . كانت إقامته ببغداد ورحل إلى دمشق (في حدود سنة ٥٠٦) ولم يحتمل « الأتابك طغتكين » صراحته في وعظه ، فأخرجه منها ، فانصرف إلى العراق . ثم عاد إلى دمشق رسولاً من المسترشد بالله العباسي ، في أمر الباطنية ، ورجع إلى بغداد فتوفي فيها . قال ابن قاضي شهبة : كان حنفي المذهب ، على طريقة السلف في الأصول ؛ وكان يقول الحق وإن كان مراً . له نحو مئة مصنف ، منها في « النحو » و « القوافي » و « الرد على ابن الخشاب » [١] .

ابن البَرْذَعي
(٥٧٥ _ ٦٤٦ هـ = ١١٨٠ _ ١٢٤٨ م)

محمد بن يحيى بن هشام الخضراوي الأنصاري الخزرجي ، أبو عبدالله ، المعروف بابن البرذعي : عالم بالعربية ، أندلسي . من أهل الجزيرة الخضراء . توفي بتونس . له كتب ، منها « النخب » في مسائل مختلفة ، عدة أجزاء ، و « الإفصاح في شرح كتاب الإيضاح _ خ » الجزء الخامس منه ، وهو الأخير ؛ و « الاقتراح في تلخيص الإيضاح » و « غُرة الإصباح في شرح أبيات الإيضاح » و « النقض على الممتع لابن عصفور » و « فصل المقال في تلخيص أبنية الأفعال » [٢] .

المُسْتَنْصِر الأَوَّل
(٦٢٥ _ ٦٧٥ هـ = ١٢٢٨ _ ١٢٧٧ م)

محمد بن يحيى بن عبد الواحد ابن أبي حفص الهنتاتي ، أبو عبدالله ، أمير المؤمنين المستنصر ابن السعيد : من ملوك الدولة الحفصية بتونس . بويع له فيها بعد وفاة أبيه (سنة ٦٤٧ هـ)

(١) الإعلام لابن قاضي شهبة _ خ . والجواهر المضية ٢ : ١٤٢ والمنتظم ١٠ : ١٩٧ وبغية الوعاة ١١٣ والفلاكة والمفلوكون ٩٨ و Brock. S. 1:764 .
(٢) التكملة لابن الأبار ٣٦١ وبغية الوعاة ١١٥ والكتبخانة ٤ : ٢٤ .

وكان شجاعاً حازماً خبيراً بسياسة الملك ، فيه شدة وعنف . توطد ملكه بعد أن قتل عمَّين له وجماعة من الخوارج عليه . وأتته بيعة أهل مكة سنة ٦٥٧ وهو أول من ضرب نقود النحاس بإفريقية ، وكانت تضرب من الذهب والفضة . وكانت علامته : « الحمد لله والشكر لله » وغزاه لويس التاسع Louis IX, ou Saint Louis (ملك فرنسة) غزوة اشتركت فيها جيوش رومة وغيرها ، فظفر صاحب الترجمة بعد معارك طاحنة . وأنشأ بتونس أبنية وآثاراً فخمة . وتوفي بها وكانت تزف إليه كل ليلة جارية [١] .

المُسْتَنْصِر الثالث
(٠٠٠ _ ٧٠٩ هـ = ٠٠٠ _ ١٣٠٩ م)

محمد بن يحيى الواثق بالله ابن محمد المستنصر الأول ، أبو عصيدة ، أمير المؤمنين المستنصر بالله : من ملوك الدولة الحفصية بتونس . بويع له بعد وفاة المستنصر الثاني أبي حفص عمر بن يحيى (سنة ٦٩٤ هـ) وكان مهيباً حميد السيرة ، فيه دهاء . وأيامه أيام هدنة ورخاء . استمر إلى أن توفي [٢] .

ابن حَنَش
(٠٠٠ _ ٧١٩ هـ = ٠٠٠ _ ١٣١٩ م)

محمد بن يحيى بن أحمد بن حنش ،

(١) دول الإسلام للذهبي ٢ : ١٣٦ والدولة الحفصية ٥٥ _ ٦٨ وهو فيه « المنتصر » والخلاصة النقية ٦٢ وابن خلدون ٦ : ٢٨٠ والتعريف بابن خلدون : انظر فهرسه . وخلاصة تاريخ تونس ١٠٨ والسلوك للمقريزي ١ : ٦٣٤ وشذرات الذهب ٥ : ٣٤٩ .
(٢) الخلاصة النقية ٦٨ وفيه : « .. ولقبوه المستنصر ، لقب جده » . والدرر الكامنة ٤ : ٢٨٥ وهو فيه : « المنصور » وفيه : « كان جيشه سبعة آلاف نفس » . والدولة الحفصية ٩٥ وهو فيه : « المنتصر بالله » وفيه كانت أيامه « أيام هدنة وعافية وسلم ، غرست فيها الغراسات وبنيت فيها الأبراج ، وامتدت الآمال » . والسلوك للمقريزي : الجزء الأول من القسم الثاني ٨٥ وعرفه بأبي عبدالله ، متملك تونس ، المعروف بأبي عصيدة ؛ ولم يذكر لقبه . وخلاصة تاريخ تونس ١١١ واقتصر على تعريفه بأبي عصيدة .

أبو عبدالله : فقيه زيدي ، من أهل اليمن ، بلغ رتبة الاجتهاد . توفي ودفن في ظفار . من كتبه « الغياصة » في أصول الدين ، و « القاطعة » في الرد على الباطنية ، مجلدان ، و « اليواقيت الشفافة المضية في غرائب فقه الزيدية _ خ » و « التمهيد والتيسير في تحصيل فوائد التحرير _ خ » المجلد الثاني منه ، رأيته في مكتبة الأمبروزيانة (A. 53) وسماه الشوكاني « التمهيد والتفسير لفوائد التحرير » في الفقه [١] .

ابن بَكْر
(٦٧٤ _ ٧٤١ هـ = ١٢٧٥ _ ١٣٤٠ م)

محمد بن يحي بن محمد بن يحي ابن أحمد بن محمد بن بكر ، أبو عبدالله الأشعري المالكي : فاضل أندلسي . ولي الخطابة والقضاء بغرناطة . وزار مصر والشام . وقتل شهيداً بيد العدوّ في الوقعة الكبرى بظاهر طريف . له « التمهيد والبيان في مقتل الشهيد عثمان بن عفان _ ط » [٢] .

المَقْدِسي
(٧٠٣ _ ٧٥٩ هـ = ١٣٠٣ _ ١٣٥٨ م)

محمد بن يحي بن محمد ، شمس الدين المقدسي ثم الصالحي : فقيه حنبلي ، من العلماء بالحديث . من أهل بيت المقدس . سمع بدمشق وبعلبك ونابلس وحلب وغيرها ، ومات بصالحية دمشق . قال الحسيني : كتب ما لا يحصى وخرَّج لخلق من شيوخه وأقرانه . من كتبه « جزء فيه من عوالي الحديث _ خ » و « الأربعون حديثاً _ خ » [٣] .

(١) البدر الطالع ٢ : ٢٧٧ والبعثة المصرية ٣٣ ومذكرات المؤلف .
(٢) Brock. 2:336 (259), S. 2:371 والدرر الكامنة ٤ : ٢٨٤ والكتبخانة ٥ : ٣٧ ودار الكتب ٥ : ١٤٥ .
(٣) الدرر الكامنة ٤ : ٢٨٣ وشذرات الذهب ٦ : ١٨٨ و Brock. S. 2:68 وذيل تذكرة الحفاظ للحسيني ٥٩ _ ٦١ وفيه : مات سنة « سبع » وخمسين .

محمد بن يحيى المقدسي ثم الصالحي

من سماع بخطّه على الصفحة ١٢٣ من المجلد الثاني من مخطوطة « تهذيب الكمال » بدار الكتب المصرية ، ١٩٨١ تاريخ ».

العَزَفي
(٦٩٩ - ٧٦٨ هـ = ١٣٠٠ - ١٣٦٦ م)

محمد بن يحيى بن أبي طالب عبدالله ابن أبي القاسم العزفي : أمير سبتة ، في الأندلس . ولد بها ، ووليها بعد وفاة أبيه (سنة ٧١٩ هـ) وخرج في أوائل سنة ٧٢٠ فكانت دولته ستة أشهر . وانتقل إلى فاس ، فكان كاتب الحضرة المرينية . واستمر إلى أن توفي بها . وكان فقيهاً شاعراً مكثراً ، مليح الفكاهات رقيق الموشحات ، تفوّق بها على أهل زمانه . وهو آخر من ولي سبتة من بني العزفي [1] .

البَرْجي
(٧١٠ - ٧٨٦ هـ = ١٣١٠ - ١٣٨٤ م)

محمد بن يحيى بن محمد الغساني البرجي الغرناطي ، أبو القاسم : أديب ، من أعيان الكتّاب في الأندلس . أصله من مدينة بَرْجة (Berja) بشرقي الأندلس . ومنشؤه ودراسته في غرناطة ، انتقل إلى فاس وتولى الكتابة للسلطان أبي عنان . ثم كان صاحب الإنشاء والسرّ في دولته وحجّ وعاد فولي قضاء الجماعة بفاس . وارتحل إلى بجاية (Bougie) فخدم صاحبها الأمير أبا زكرياء ابن السلطان أبي يحيى ، ثم ابنه محمداً . ورحل مع محمد إلى تلمسان . ثم استعمل في قضاء العساكر إلى أن توفي . وكان صنع اليدين يُحكم عمل كثير من الآلات [1] .

(١) حذوة الاقتباس ٥ بعد ١٨٤ وأزهار الرياض ٢ : ٣٧٨ . وفي مجلة « رسالة المغرب » التي كان يصدرها محمد بن غازي (٦ : ٣٣٧ - ٣٤٠) قصيدة كاملة للعزفي ، مطلعها :

إذا لم أطق نحو نجد وصولا　بعثت الفؤاد إليها رسولا

(١) حذوة الاقتباس ٥ بعد ٨ بعد ١٨٤ والتعريف بابن خلدون ٦٤ وفهرسة السراج - خ . والكتيبة الكامنة ٢٥٠ .

محمد بن يحيى (ابن عباد) = محمد بن إبراهيم ٧٩٢

الغسَّاني
(٠٠٠ - ٨٢٧ هـ = ٠٠٠ - ١٤٢٤ م)

محمد بن يحي بن محمد ، ابن جابر الغساني : فاضل من أهل مكناسة (بالمغرب) قال ابن القاضي : له « نزهة الناظر » ولم يذكر موضوعه ، و « نظم رجال الحلية » و « نظم في علم التعبير » [2] .

(٢) حذوة الاقتباس : الصفحة الأولى من الكراس ٢٦ .

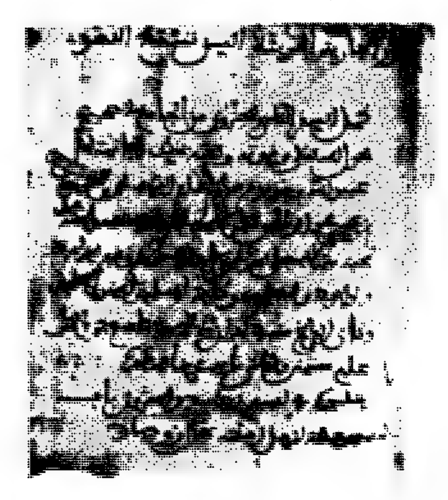
ابن زهْرة
(٧٥٨ - ٨٤٨ هـ = ١٣٥٧ - ١٤٤٤ م)

محمد بن يحيى بن أحمد ، شمس الدين ابن زهرة : مفسر ، من أعيان الشافعية . ولد في « حبراص » وانتقل إلى دمشق ، ثم استقر في طرابلس الشام وتوفي بها . من كتبه « فتح المنان » عشر مجلدات في تفسير القرآن ، وشروح كبيرة في الفقه ، و « تعليقة » كالتذكرة ، في مجلد كبير يشتمل على تفسير وحديث وفقه وعربية ووعظ [1] .

(١) التبر المسبوك ١١٣ والبدر الطالع ٢ : ٢٧٦ والضوء اللامع ١٠ : ٧٠ ولم أجد « حبراص » فيما بين يدي من كتب البلدان .

الشيخ الوَطَّاسي
(٠٠٠ - ٩١٠ هـ = ٠٠٠ - ١٥٠٤ م)

محمد بن يحيى أبي زكرياء بن زيان الوطاسي ، المعروف بالشيخ : أول ملوك الدولة الوطاسية في المغرب الأقصى . أسلافه فرع من بني مرين ، من زناتة ،



محمد بن يحيى ، الشيخ الوطّاسي

عن نهاية السفر الثامن والعشرين من مخطوطة « البخاري » في خزانة القرويين بفاس .

إلا أنهم ليسوا من بني « عبد الحق » وكانت بلاد الريف في دولة عبد الحق المريني لبني وطاس : ضواحيها لنزولهم ، وأمصارها ورعاياها لجبايتهم . فلما اضمحل أمر الدولة « المرينية » بمقتل السلطان عبد

الحق بن عثمان . وبويع بفاس شريف يعرف بالحفيد ، قام محمد الشيخ (صاحب الترجمة) في آصيلا ، وتبعته القبائل بها ، وزحف لحصار فاس ، فانتهز البرتغال فرصة غيابه فاستولوا على « آصيلا » وفيها أمواله وعياله ، فعاد إليها فحاصرها فامتنعت عليه ، فعقد هدنة مع البرتغال ، ورجع إلى حصار فاس فسلمها إليه الشريف الحفيد (سنة ٨٧٥ هـ) فاستقرّ بها سلطاناً وإماماً . وطالت أيامه . وفي عهده (سنة ٨٩٧) يقول السلاوي : « استولت الرينة إيسابيـــلا Isabella Ire reine de Castille صاحبة مدريد قاعدة بلاد قشتالة ، على حمراء غرناطة ، ومحت دولة بني الأحمر من جزيرة الأندلس ، ولم يبق للمسلمين بها سلطان ، وتفرق أهلها في بلاد المغرب وغيرها أيدي سبا » . وانتقل أبو عبدالله ابن الأحمر (آخر ملوك الأندلس) إلى فاس لاجئاً إلى الشيخ الوطاسي ، فاستوطنها وبنى فيها بضعة قصور على الطراز الأندلسي . وفي عهده أيضاً استولى البرتغال على ساحل البريجة « تصغير بُرج » بين آزمور وتيط ، سنة ٩٠٧ هـ ، وكانت أرضاً خالية ، فبنوا فيها مدينة « الجديدة » واستولوا على سواحل السوس وبنوا حصن « فونتي » بقرب المكان الذي أنشئت فيه بعد ذلك مدينة « أغادير » واستمر الوطاسي إلى أن توفي بفاس [1] .

(١) الاستقصا ٢ : ١٦٠ ـ ١٧٠ وجذوة الاقتباس ١٣١ .

محمَّد بَهْران

(٨٨٨ ـ ٩٥٧ هـ = ١٤٨٣ ـ ١٥٥٠ م)

محمد بن يحيى بن محمد بن محمد بن أحمد بهران ، التميمي النسب ، البصري الأصل ، الصَّعْدي المولد والوفاة ، سراج الدين : فقيه ، من أكابر الزيدية . من أهل صعدة (باليمن) من كتبه « شرح الأثمار » للإمام شرف الدين ، فقه ، في أربع مجلدات ، و « التكميل الشاف لتفسير الكشاف » و « الإنكار على متصوفة هذا الزمان » رسالة ، و « التحفة » في علوم العربية ، و « الكافل ـ خ » مختصر في أصول فقه الزيدية ، و « المعتمد ـ خ » في الحديث ، رأيت نسخة منه في الأمبروزيانة بميلانو (A. 37) عليها خط المهدي العباس ، و « جواهر الأخبار والآثار المستخرجة من لجة البحر الزخار ـ ط » خمسة أجزاء ، و « المختصر الشافي في علمي العروض والقوافي ـ خ » و « بهجة الجمال ومحجة الكمال في المذموم والممدوح من الخصال في الأئمة والعمال ـ ط » و « تخريج أحاديث البحر الزخار ـ خ » وهو صاحب القصيدة التي مطلعها :

« الجَدّ في الجد ، والحرمان في الكسل »

وهي ٦٥ بيتاً ، رأيتها في مجموع من مخطوطات الفاتيكان (A. 1131) وله « ديوان شعر ـ خ » في دار الكتب (الرقم ٤٠٧٥) [1] .

(١) العقيق اليماني ـ خ . والبدر الطالع ٢ : ٢٧٨ والبعثة المصرية ٣٠ والفهرس الخاص ٨ ومذكرات المؤلف . و Brock. 2:533 (405), S. 2:557 ومكتبة الإسكندرية : أدب ١٢٩ ومجلة المجمع العلمي العربي ١٢ : ١٢٨ و Ambro. A. 95, 105, B. 224 واللطائف السنية ـ خ . ومراجع تاريخ اليمن ١٤٦ .

التَّاذِفي

(٨٩٩ ـ ٩٦٣ هـ = ١٤٩٣ ـ ١٥٥٦ م)

محمد بن يحيى بن يوسف الربعي التاذفي ، أبو البركات ، جلال الدين : قاض حنبلي ، ثم حنفي . مولده ووفاته في حلب . ولي القضاء في « رشيد » بمصر ، ثم في «حوران» بسورية . وعزل سنة ٩٤٩ فأقام زمناً في حماة . وبها ألف كتابه « قلائد الجواهر في مناقب الشيخ عبد القادر ـ ط » ضمنه أخبار جماعة من المنتسبين إليه ، من القاطنين بحماة وغيرهم ، و « شرح العروض الأندلسي ـ خ » [1] .

محمد بن يحيى بن يوسف التاذفي

وخطه على الهامش الأيسر . مذيلاً بكلمة « تادفي » وهو من تعليقات له على المخطوط « ١٧٢ قراآت ـ ١٦٢١٠ » في المكتبة الأزهرية

القاسِمي

(٠٠٠ ـ بعد ٧٧٩ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٣٧٧ م)

محمد بن يحيى بن صلاح القاسمي الحسني : فقيه زيدي يماني . له كتاب « الأنوار ـ خ » جاء اسمه في ظاهره «كتاب الأنوار المنتزع من البحر الزخار والتذكرة والأنهار ، مع لمع من البيان الشافي ومن كتاب إمامنا الزاكي ، وآخر من شرح الدواري ومن كتاب السيد ابراهيم بن محمد بن عبدالله بن الهادي ، وفرائد نفيسة من كلام الإمام العالم المهدي لدين الله الحسين بن القاسم انتزعه محمد ابن يحيى الخ » وله « شرح الأبيات الفخرية للإمام الواثق المطهر بن محمد ـ خ » فرغ منه في ربيع الأول سنة ٧٧٩ بهجرة الظهراوين [2] .

(١) شذرات الذهب ٨ : ٣٣٩ و Princeton 233 وإعلام النبلاء ٦ : ٢٥ قلت : وفي معجم المطبوعات ٢٨٧ كتاب « قفو الأثر في صفو علم الأثر ـ ط » لصاحب الترجمة ، خطأ ، وهو من تأليف رضي الدين ابن الحنبلي ، المتقدمة ترجمته في ٥ : ١٩١ وذكرته مخطوطاً وقد طبع ، فليصحح و Brock. 2: 440 (335), S. 2:463

(٢) Ambro. A. 15 وملحق البدر ٢٠٩ .

المُطَهّر

(٠٠٠ ـ ٩٨٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٧٢ م)

محمد (المطهر ، فخر الدين) بن يحيى (شرف الدين) بن أحمد ، (شمس الدين) بن المرتضى يحيى : من أئمة الزيدية في اليمن . ولي الأعمال وقاد الجيش وضربت السكة باسمه ، في حياة أبيه . وحاصر أباه في الجراف ثم نقله مع بعض أولاده إلى حصن كوكبان . وبويع له في جبل صنعاء بعد وفاة أبيه (سنة ٩٦٤ هـ) وعظم أمره فلك ملكاً واسعاً في أعالي اليمن . وحاربه الأتراك (العثمانيون) حروباً طويلة انتهت بالصلح معه على ان تبقى له صعدة وكوكبان وأعمالها ، فاستمر إلى أن توفي [1] .

المُطَيَّب

(٠٠٠ ـ نحو ٩٩٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٥٨٢ م)

محمد بن يحيى المطيب : مؤرخ يماني حنفي ، من أهل زبيد . توفي بها . له « بلوغ المرام ـ ط » في تاريخ بهرام باشا والي اليمن (سنة ٩٧٧ ـ ٩٨٣ هـ) [2] .

القَرَافي

(٩٣٩ ـ ١٠٠٨ هـ = ١٥٣٣ ـ ١٦٠٠ م)

محمد بن يحيى بن عمر بن أحمد بن يونس ، بدر الدين القرافي : فقيه مالكي ، لغوي ، من أهل مصر . ولي قضاء المالكية فيها . له كتب ، منها « القول المأنوس بتحرير ما في القاموس ـ ط » لغة . و « رسالة في بعض أحكام الوقف ـ خ » ومجموع « رسائل في الفقه ـ خ » و « توشيح الديباج ـ خ » لابن فرحون . في التراجم ، صغير ، عندي و « توالي المنح في أسماء ثمار النخل ورتبة البلح ـ خ » رسالة ، و « الدرر المنيفة في الفراغ عن الوظيفة ـ خ » رسالة ، رأيتهما في المجموعة د ١٩٤ في المكتبة العامة بالرباط . و « شرح الموطأ » في الحديث . وله نظم ونثر [1] .

محمد بن يحيى القرافي
نهاية مخطوطة « فتح المغيث بشرح تذكرة علوم الحديث » في المكتبة العمومية « ٢/٧٦٧ » باستانبول ، ومعهد المخطوطات « ف ٣٤٤ حديث » .

نَوْعي زادَهْ

(٩٩١ ـ ١٠٤٤ هـ = ١٥٨٣ ـ ١٦٣٥ م)

محمد (عطاءالله) بن يحيى بن بير علي ابن نصوح ، المتخلص على الطريقة التركية ، بعطائي . المعروف بنوعي زاده : مؤرخ تركي . له معرفة بالأدب العربي وفقه الحنفية . كان قاضياً بمنستر ، ثم بأسكوب (من بلاد الروم ايلي) وصنف « القول الحسن في جواب : القول لمن ؟ » في فروع الفقه . أكمله سنة ١٠٣٨ و « الفتاوى العطائية ـ خ » في أوقاف بغداد و « ذيل الشقائق النعمانية ـ ط » بالتركية ، سماه « حدائق الحقائق في تكملة الشقائق » في التراجم ، أخذ عنه المحبي كثيراً ، واستفدت منه (انظر في المصادر : عطائي) وله بالتركية كتب أخرى . منها « ديوان شعر » [1] .

محمد « عطاء الله » بن يحيى ، نوعي زاده
عن مخطوطة « الفتاوى العطائية » في خزانة الأوقاف العامة ببغداد ، ٤٠٧٣ . من تصوير الشعبة الفنّية في المجمع العلمي العراقي .

النَّجْم الفَرَضي

(٠٠٠ ـ ١٠٩٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٧٩ م)

محمد بن يحيى بن تقي الدين بن عبادة بن هبة الله . نجم الدين الشافعي الفرضي : نحوي . من بيت علم بالفرائض . حلبي الأصل . دمشقي المولد والوفاة . له « إعراب الأجرومية ـ خ » [2] .

---

(١) تاريخ الدول الإسلامية بالجداول ١٨٨ والبدر الطالع ٢ : ٣٠٩ والمقتطف من تاريخ اليمن ١٣٦ ـ ١٤٠ وبلوغ المرام ٥٩ ـ ٦٤ والواسعي ٥١ والأكوع ، في مجلة العرب : محرم ١٣٩٤ ص ٥٦٨ وسماه « المطهر بن يحيى » كما في بعض المصادر الأخرى .

(٢) Brock. 2:401 (528) ومجلة العرب ٦ : ٢٧٠ .

(١) خلاصة الأثر ٤ : ٢٥٨ ونيل الابتهاج . طبعة هامش الديباج ٣٤٢ وفيه : « توفي عام ١٠٠٩ على ما بلغنا» وعنه الفكر السامي ٤ : ١٠٦ والصواب ما في خلاصة الأثر ، وقد ذكر اليوم والشهر ، سنة ١٠٠٨ والكتبخانة ٣ : ١٦٦ ، و ٤ : ١٤٤ و ٧ : ٢٤٧ والأزهرية ٢ : ٣٤٦ ومعجم المطبوعات ١٥٠٢ و Brock. 2:411 (316), S. 2:436 .

(١) خلاصة الأثر ٤ : ٢٦٣ وكشف الظنون ١٠٥٨ و ١٣٦٣ وهدية العارفين ٢ : ٢٧٧ و Brock. S. 2:635 وخزائن الأوقاف ٧٢ .

(٢) خلاصة الأثر ٤ : ٢٦٥ و Princeton 150 وسمّى Brock. 2:475 (362), S. 2:489 في حملة تآليفه : « الإشارات إلى أماكن الزيارات ـ خ » ؟

الهَشْتُوكي

(٠٠٠ – ١١٦٣ هـ = ٠٠٠ – ١٧٥٠ م)

محمد بن يحيى الهشتوكي: طبيب مغربي من أهل سوس. له «تأليف في الطب – خ» في خزانة الرباط (١٥٥١ د) في ٨٦ ورقة [1].

المُتَوكّل الزَّيْدي

(٠٠٠ – ١٢٦٦ هـ = ٠٠٠ – ١٨٤٩ م)

محمد بن يحيى بن المنصور علي بن المهدي العباس، من حفدة الهادي إلى الحق: إمام زيدي، من شجعان اليمانيين ودهاتهم. كان من سكان تهامة، ورحل (سنة ١٢٥٨ هـ) إلى محمد علي باشا والي مصر، يطلب مساعدته على ولاية اليمن. وزار الآستانة، وعاد خائباً سنة ١٢٦٠ فساعده الشريف حسين بن علي المسماري صاحب أبي عريش، فاستولى على بلاد ريمة وضوران وأنس، وجاءته بيعة ذمار. وأعلن دعوته في تلك السنة، وتلقب بالمتوكل على الله. وقاتل الناصر علي بن عبدالله (صاحب صنعاء) واستولى عليها سنة ١٢٦١، وفي سنة ١٢٦٥ تلقى كتاباً من سلطان الترك يتضمن أنه أرسل توفيق باشا والشريف محمد بن عون أمير مكة لإعانته على إقرار الأمن في اليمن، فاستقبلهما في تهامة وذهب معهما إلى صنعاء فتبعهما نحو ١٥٠٠ جندي من الترك وانتشروا في المدينة وطلبوا من بعض أهلها خمراً، فثارت صنعاء وحاصرت المتوكل لإدخاله الترك، ثم أسرته العامة وأمر الناصر بضرب عنقه في قصر صنعاء، فقتل [2].

المَنْصُور الزَّيْدي

(١٢٥٥ – ١٣٢٢ هـ = ١٨٣٩ – ١٩٠٤ م)

محمد بن يحيى حميد الدين بن

(1) مخطوطات الرباط ٢: ٣٥٦.

(2) نيل الوطر ٢: ٣٤٣ وبلوغ المرام ٧٢ واللطائف السنية – خ.

محمد بن يحيى بن محمد المختار الولاتي

(نموذجان من خطه) عن مخطوطة عندي.

محمد، من آل القاسم، من سلالة الهادي إلى الحق: إمام زيدي يماني. ولد بصنعاء، ودرَّس بجامعها، وحبسه الأتراك مع بعض العلماء في الحُدَيدة، مدة. وقام بأمر الإمامة بصعدة سنة ١٣٠٧ هـ، والتفّت حوله القبائل. وكانت بينه وبين معاصريه من ولاة الترك معارك وحروب، قال العرشي: «وليست بلاد من بلاد الزيدية في اليمن إلا وله فيها معركة» وكان شجاعاً فطناً فاضلاً، فيه حزم. واستمر يصاول الترك إلى أن توفي بقفلة عذر (من بلاد حاشد) ودفن في مدينة حوث. وهو جد الإمام أحمد (ملك اليمن فيما بعد) [1].

الوَلاتي

(٠٠٠ – ١٣٣٠ هـ = ٠٠٠ – ١٩١٢ م)

محمد يحيى بن محمد المختار بن الطالب عبدالله الشنقيطي الولاتي: عالم بالحديث، من فقهاء المالكية. شنقيطي الأصل. كان قاضي القضاة بجهة الحوض

(1) بلوغ المرام ٧٩ و ٨٤ و ٤٠٩ وتحفة الإخوان ٢٠ و ٤٤ وأئمة اليمن لزبارة، في جزء كبير خصه به.

محمد بن يحيى بن محمد المختار الولاتي

(النموذج الثاني من خطه)

(بصحراء الغرب الكبرى) وتردد إلى تونس وعدّه مخلوف (في الشجرة الزكية) من فرع فاس. نسبته إلى مدينة «ولاتة» ببلاد الحوض، بينها وبين تنبكتو اثنتا عشرة مرحلة على الإبل. له كتب، منها «إيصال السالك في أصول الإمام مالك – ط» و «فتح الودود على مراقي الصعود – ط» في الأصول، و «نيل السول في شرح مرتقى الوصول الى علم الأصول – ط» و «شرح نظم لمحمد ابن المختار الكنتي – ط» و «شرح البخاري» يقال إنه بقي في تونس ليطبع، و «رحلة

الى الحجاز ـ خ » ويبلغ عدد كتبه ورسائله المئة . توفي في مسقط رأسه عن نحو ٧٠ عاماً [١] .

محمد طبارة

(١٢٦٤ ـ ١٣٥٢ هـ = ١٨٤٨ ـ ١٩٣٣ م)

محمد بن يحيى طبارة : أديب متفقه متشرع . من أهل بيروت . أصله من المغرب . قرأ على بعض علماء دمشق . وعمل محامياً شرعياً . ثم كان من أعضاء محكمة استئناف الحقوق بولاية بيروت وهو من مؤسسي جمعية المقاصد الخيرية بها . له شعر ضاع مع مكتبة له بيعت بعد وفاته . وبقي من مؤلفاته « الأساس في العفة ـ ط » مدرسي [٢] .

الصِّقِلّي

(٠٠٠ ـ ١٣٥٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٣٥ م)

محمد بن يحيى الصقلي . أديب مغربي من أهل فاس . كانت إقامته ووفاته في الدار البيضاء . سافر الى تركيا وكتب « رحلة » وصنف « الخريدة الغيداء في وصف الدار البيضاء ـ ط » [٣] .

محمد الهاشمي

(١٣١٦ ـ ١٣٩٣ هـ = ١٨٩٨ ـ ١٩٧٣ م)

محمد بن يحيى بن عبد القادر الهاشمي : شاعر عراقي . مولده ووفاته في بغداد . ينقل عنه انتسابه الى علاء الدين الحموي المعروف بالشيخ علوان . تعلم بمدرسة الكرخ . وسجن لشعر قاله ، وخرج فرحل الى القاهرة (١٩١٣) وجاور بالأزهر ست سنوات ذهب في خلالها الى مكة وشارك في تحرير جريدة القبلة (١٩١٦) وعاد الى بغداد (١٩٢١) فعين في احدى الوظائف واستقال . وتخرج بمدرسة الحقوق البغدادية (١٩٢٥) وعين في بعض محاكم العراق سنة (٢٧) وأصدر مجلة « اليقين » ثلاث سنوات . وله كتب مطبوعة ، منها « عبرات الغريب » الجزء الأول من ديوان شعره ، و « القضاء بين يديك » في نسبته اليه شك و « الأبطال الثلاثة » في سيرة فيصل ملك العراق ، والغازي مصطفى كمال ، والبهلوي رضا شاه . وله « سميراميس بين الحقيقة والأسطورة ـ ط » مسرحية شعرية ، و « المثاني ـ ط » ديوان آخر له في مجلد كبير [١] .

ابن يَخْلَفْتَن

(٠٠٠ ـ ٦٢١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٢٤ م)

محمد بن يخلفتن بن أحمد الفازازي البربري التلمساني ، أبو عبدالله : قاض ، من الكتاب ، من فقهاء المالكية . له شعر . كان من كتّاب أمير المؤمنين محمد بن يعقوب المؤمني . وولي القضاء بمرسية في شرقي الأندلس . وأعيد إلى الكتابة سنة ٦١٩ وولي القضاء بقرطبة ، وتوفي بها [٢] .

محمَّد بن يَزْدَاد

(٠٠٠ ـ ٢٣٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٤٤ م)

محمد بن يزداد بن سويد المروزي : من كتّاب الإنشاء في الدولة العباسية . استوزره المأمون . قال المسعودي : وتوفي المأمون وهو على وزارته . وعاش إلى أيام الواثق بالله . وتوفي بسرمنرأى . له شعر جيد ، منه قوله :

« فلا تأمننَّ الدهر حراً ظلمته
فما ليل حر إن ظلمت بنائم » [١] .

محمَّد بن يَزِيد

(٠٠٠ ـ بعد ١٠١ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ٧٢٠ م)

محمد بن يزيد القرشي بالولاء : أمير إفريقية . أرسله سليمان بن عبد الملك من الشام (سنة ٩٧ هـ) والياً عليها ، وكانت الأندلس تابعة لها . وعزله الخليفة عمر بن عبد العزيز بعد وفاة سليمان بن عبد الملك (سنة ٩٩) فكانت ولايته سنتين وأشهراً . ولما ولي الخلافة يزيد ابن عبد الملك (سنة ١٠١) ولّى على إفريقية يزيد بن أبي مسلم ، كاتب الحجاج ، فأراد هذا أن يسير في إفريقية بسيرة الحجاج في العراق ، فقتله أهلها وأعادوا محمد ابن يزيد (صاحب الترجمة) وكان عندهم (أو كان غازياً بصقلية وقدم) وكتبوا إلى الخليفة : إنا لم نخلع أيدينا من الطاعة ، ولكن يزيد بن أبي مسلم سامنا ما لا يرضاه الله والمسلمون ، فقتلناه وأعدنا علينا محمد بن يزيد ؛ فكتب إليهم الخليفة : إني لم أرض بما صنع ابن أبي مسلم . وأقرّ محمد بن يزيد على عمله ، فكانت ولايته الثانية . ولم تطل مدته فان الخليفة يزيد أرسل بشر بن أبي صفوان من مصر ، فتولى إفريقية . ولم أجد خبراً عن صاحب الترجمة بعد ذلك . قال ابن تغري بردي : ولي سنتين ، وعدَل ، ولكنه عسف على موسى بن نصير وقبض على ابنه عبدالله وسجنه [٢] .

---

(١) من إجازة موقعة بخطه . وشجرة النور ٤٣٥ والأعلام الشرقية ٢ : ١٧٩ والتيمورية ٤ : ٤٥٠ قلت : وقع تعريفه في بعض المصادر « الولاني » تصحيف « الولاتي » وانظر المعسول ٨ : ٢٨١ ـ ٢٨٧ .

(٢) أعلام الأدب والفن ٢ : ٣٤٠ .

(٣) الذيل التابع لإتحاف المطالع ـ خ .

(١) الدليل العراقي لسنة ١٩٣٦ ص ٩٢٩ ونقد وتعريف ١٧٦ والذريعة ١٩ : ٧٨ ومعجم المؤلفين العراقيين ٣ : ٢٦١ والأدب العصري في العراق : القسم الثاني من المنظوم ١٧ ـ ٥٠ ومجلة « المورد » ٣ العدد ٢ ص ٢٢٦ والرسائل المتبادلة ١٦١ .

(٢) الإعلام ، لابن قاضي شهبة ـ خ . وعنه أخذت ضبط « يخلفتن » . والتكملة لابن الأبار ٧٥١ ت ٢١٣٥ والمعجب ٣١٢ و ٣٢٥ وشذرات الذهب ٥ : ٩٦ .

(١) النجوم الزاهرة ٢ : ٢٥٨ وابن الأثير ٧ : ٦ والتنبيه والإشراف ٣٠٤ ومعجم الشعراء للمرزباني ٤٢٤ .

(٢) النجوم الزاهرة ١ : ٢٣٥ و ٢٤٥ وابن الأثير ٥ : ٨ و ٣٨ وابن خلدون ٤ : ١٨٨ ولم يذكر صاحب البيان المغرب ١ : ٤٧ ولايته الثانية وإنما ذكر قيام الأفارقة على يزيد بن أبي مسلم وقتلهم له ، وقال : إنهم ولوا مكانه « محمد بن أوس الأنصاري » إلى أن قدم عليهم بشر بن صفوان . والحلة السيراء ٣٢ واسم أبيه فيها « زيد » تحريف « يزيد » .

ابن يَزِيد

(٠٠٠ – ١٣٤ هـ = ٠٠٠ – ٧٥١ م)

محمد بن يزيد بن عبيدالله بن عبد المدان : أحد الأمراء الوجوه في عصره . ولّاه السفاح إمارة اليمن بعد وفاة داود بن علي (سنة ١٣٣ هـ) فأقام فيها إلى أن توفي [١] .

المُهَلَّبي

(٠٠٠ – ١٩٦ هـ = ٠٠٠ – ٨١١ م)

محمد بن يزيد بن حاتم المهلبي : أمير . ولاه الأمين العباسي إمرة الأهواز ، فأقام فيها إلى أن هاجمها طاهر بن الحسين داعياً للمأمون ، فقاتله المهلبي وانفض أصحابه عنه فثبت إلى أن قتل على باب الأهواز [٢] .

الرِّفَاعي

(٠٠٠ – ٢٤٨ هـ = ٠٠٠ – ٨٦٢ م)

محمد بن يزيد بن كثير بن رفاعة بن سماعة ، أبو هشام ، الرفاعي : قاض ، من أهل العلم بالقرآن والفقه والحديث . من أهل الكوفة . ولي القضاء ببغداد (سنة ٢٤٢) له كتاب في القراآت » [٣] .

ابن مَاجَهْ

(٢٠٩ – ٢٧٣ هـ = ٨٢٤ – ٨٨٧ م)

محمد بن يزيد الربعي القزويني ، أبو عبدالله ، ابن ماجه : أحد الأئمة في علم الحديث . من أهل قزوين . رحل إلى البصرة وبغداد والشام ومصر والحجاز والري ، في طلب الحديث . وصنف كتابه « سنن ابن ماجه – ط » مجلدان ، وهو أحد الكتب الستة المعتمدة . وله « تفسير القرآن » وكتاب في « تاريخ قزوين » [١] .

(١) الطبري ٩ : ١٥١ وابن الأثير ٥ : ١٦٨ و ١٧٠ .

(٢) الطبري ١٠ : ١٦٦ .

(٣) تهذيب التهذيب ٩ : ٥٢٦ وتاريخ بغداد ٣ : ٣٧٥ وغاية النهاية ٢ : ٢٨٠ .

المُبَرِّد

(٢١٠ – ٢٨٦ هـ = ٨٢٦ – ٨٩٩ م)

محمد بن يزيد بن عبد الأكبر الثمالي الأزدي ، أبو العباس ، المعروف بالمبرد : إمام العربية ببغداد في زمنه ، وأحد أئمة الأدب والأخبار . مولده بالبصرة ووفاته ببغداد . من كتبه « الكامل – ط » و « المذكر والمؤنث – خ » و « المقتضب – ط » و « التعازي والمراثي – خ » اقتنيت منه تصوير نسخة نفيسة كتبت في الكرك سنة ٧٥٧ ورأيت نسخة منه في أول المجموعة ٥٣٤ في الاسكوريال ، و « شرح لامية العرب – ط » مع شرح الزمخشري ، و « إعراب القرآن » و « طبقات النحاة البصريين » و « نسب عدنان وقحطان – ط » رسالة . و « المقرب – خ » قال الزبيدي في شرح خطبة القاموس : المبرّد بفتح الراء المشددة عند الأكثر وبعضهم يكسر [٢] .

ابن يَسِير

(٠٠٠ – نحو ٢١٠ هـ = ٠٠٠ – نحو ٨٢٥ م)

محمد بن يسير البصري ، أبو جعفر : شاعر ، من أهل البصرة . كان مولى لبني أسد ، أو بني رياش (وكانت لهؤلاء خطة بالبصرة) قال ابن قتيبة : كان في عصر أبي نواس ، وعمر بعده حيناً . وأورد مختارات من شعره . وهو صاحب البيت المشهور :

« أخلق بذي الصبر أن يحظى بحاجته
ومُدمن القرع للأبواب أن يلجا »

وأورد له الزبيدي في التاج بيتين لقّب نفسه فيهما باليسيري [١] .

(١) وفيات الأعيان ١ : ٤٨٤ وتهذيب التهذيب ٩ : ٥٣٠ وتذكرة الحفاظ ٢ : ١٨٩ والمنتظم ٥ : ٩٠ وفي القاموس : ماجه ، لقب والد محمد ، لا جده . وزاد التاج : « وهناك قول آخر ، وهو أن ماجه اسم لأمه » . وفي سنن ابن ماجه ، طبعة الحلبي بتحقيق الأستاذ محمد فؤاد عبد الباقي ٢ : ١٥٢٠ – ١٥٢٦ ترجمة له اشتملت على صحة القول « ابن ماجه » بالهاء ، و « ابن ماجة » بالتاء المربوطة ، فراجعه . وكشف الظنون ٣٠٠ و Brock. I:171 (163), S. I:270 والتبيان – خ .

(٢) بغية الوعاة ١١٦ ووفيات الأعيان ١ : ٤٩٥ وفيه : « وفاته سنة ٢٨٦ وقيل ٢٨٥ » وسمط اللآلي ٣٤٠ والسيرافي ٩٦ وتاريخ بغداد ٣ : ٣٨٠ وآداب اللغة ٢ : ١٨٦ ولسان الميزان ٥ : ٤٣٠ ونزهة الألبا ٢٧٩ وطبقات النحويين ١٠٨ – ١٢٠ وعاشر افندي ٦٧ .

ابن يُعْفِر

(٠٠٠ – ٢٦٩ هـ = ٠٠٠ – ٨٨٢ م)

محمد بن يعفر بن عبد الرحيم الحوالي (من بني ذي حوال) الحميري : أمير صنعاء ، من رجالات الأسرة « الحوالية » في اليمن ، وهي تعد من بقايا « التبابعة » ودار مملكتهم شبام . كان أبوه يتولى صنعاء استقلالاً ، وقاوم ولاة بني العباس (سنة ٢٣٠ هـ) وخالفه ابنه (صاحب الترجمة) فأخذ البيعة للمعتمد العباسي (نحو سنة ٢٥٧) وجاءه مرسوم « المعتمد » بالولاية على صنعاء ، فقام بأمرها ، وضم إليها جميع مخاليف اليمن ، إلا التهائم (وكان فيها ابن زياد ، إبراهيم ابن محمد) فأظهر له محمد بن يعفر الولاء ، وذكر اسمه في الخطبة . وحج ابن يعفر (سنة ٢٦٢) واستخلف على صنعاء وما أضيف إليها ابناً له ، اسمه « إبراهيم » ولما عاد من الحج بنى « جامع صنعاء » الباقي إلى اليوم ، واستمر ابنه « إبراهيم » يتولى الحكم نيابة عنه . كل ذلك ويعفر (أبو صاحب الترجمة) حيّ . ولم يرض عن سيرة ابنه (في ولائه لبني العباس على ما يظهر) فحرض حفيده « إبراهيم » على قتل أبيه « محمد » فقتله بعد المغرب في صومعة مسجد « شبام » [٢] .

(١) الشعر والشعراء ٣٧١ وسمط اللآلي ١٠٤ والتاج : مادة يسر .

(٢) بلوغ المرام للعرشي ١٨ وفيه أن الأمور ، بعد مقتل محمد ، انتقضت على أبيه « يعفر » وابنه « إبراهيم » فخالفهما كثيرون من ولاتهما ، واعتزل إبراهيم الإمارة ، فتولاها ابنه « يعفر بن إبراهيم بن محمد بن –

ابن أخي حِزام

(٠٠٠ _ نحو ٢٥٠ هـ = ٠٠٠ _ نحو ٨٦٤ م)

محمد بن يعقوب بن إسحاق، أبو عبدالله، ناصر الدين، ابن أخي حزام الخُطَّلي: له «الفروسية والبيطرة _ خ» في شستربتي (٣٠٧٣) و «الخيل والبيطرة _ خ» في شستربتي (٤١٦١) و «الفروسية وشيات الخيل _ خ» في المتحف البريطاني (١٣٠٥) ولعل الثلاثة كتاب واحد؟ [١].

الفَرَجي

(٠٠٠ _ بعد ٢٧٠ هـ = ٠٠٠ _ بعد ٨٨٤ م)

محمد بن يعقوب بن الفرج، أبو جعفر الفرجي: صوفي من علماء النساك. من أهل سامرا. ووفاته بالرملة. أنفق مالا كثيراً على العلماء والفقراء. قال أبو نعيم: «يرفع من الفقراء وينصرهم، ويضع من المدّعين ويزري عليهم». له مصنفات في معاني الصوفية، منها كتاب «الورع» و «صفات المريدين» [٢].

_ يعفر» وجاءه العهد من المعتمد، وقتل في شبام سنة ٢٧٩ ونهب أهل صنعاء داره. وقام بالأمر بعده يعفر بن عبد القاهر بن أحمد بن يعفر، ثم إبراهيم ابن محمد بن يعفر، فأسعد بن إبراهيم _ المتقدمة ترجمته، ووفاته سنة ٣٣٢ _ وضعف أمرهم إلى أن قام عبدالله بن قحطان بن يعفر بن عبد الرحيم _ انظر ترجمته _ وتوفي سنة ٣٨٧ أو ٣٨٣ وخلفه ابنه «أسعد بن عبد الله» فاستمر إلى سنة ٣٩٣ كما في الجداول المرضية، ص ١٧٠ واضمحل ملكهم بتغلب الهادي «يحيى بن الحسين» وأولاده، ثم بقيام المنصور العياني «القاسم بن علي». وكان هذا معاصراً لأسعد بن عبدالله. وانظر كشف أسرار الباطنية ٢٣ والإكليل ٨: ١٠٥ طبعة الكرملي، و٨٥ طبعة برنستن ثم ١٠: ١٧٩ وفهرسته في «يعفر». وصفة جزيرة العرب، طبعة بريل ٨١ ومعجم ما استعجم ٥٤٧ ومنتخبات من شمس العلوم ٣٠ والمقتطف من تاريخ اليمن ٥٦ قلت: أما ضبط «يعفر» بضم الياء وكسر الفاء، فسيأتي الكلام عليه في التعليق على «يعفر» في حرف الياء.

(١) انظر شستربتي. وBrock. I:244 (282) S. I:432

(٢) حلية الأولياء ١٠: ٢٨٧ واللباب ٢: ٢٠٢ والتاج ٢: ٨٥ والنبهاني ١: ١٠١.

الكُلِيني

(٠٠٠ _ ٣٢٩ هـ = ٠٠٠ _ ٩٤١ م)

محمد بن يعقوب بن إسحاق، أبو جعفر الكليني: فقيه إمامي. من أهل كلين (بالريّ) كان شيخ الشيعة ببغداد، وتوفي فيها. من كتبه «الكافي في علم الدين _ ط» ثلاثة أجزاء: الأول في أصول الفقه والأخيران في الفروع، صنفه في عشرين سنة؛ و «الرد على القرامطة» و «رسائل الأئمة» وكتاب في «الرجال» [١].

ابن الأَخْرَم

(٢٥٠ _ ٣٤٤ هـ = ٨٦٤ _ ٩٥٥ م)

محمد بن يعقوب بن يوسف الشيباني النيسابوري أبو عبدالله، المعروف بابن الأخرم: حافظ. كان صدر أهل الحديث بنيسابور في عصره. ولم يرحل منها. له «مستخرج» على الصحيحين، و «مسند» كبير [٢].

الأَصَمّ

(٢٤٧ _ ٣٤٦ هـ = ٨٦١ _ ٩٥٧ م)

محمد بن يعقوب بن يوسف بن معقل ابن سنان الأموي بالولاء، أبو العباس الأصم: محدّث، من أهل نيسابور، ووفاته بها. رحل رحلة واسعة، فأخذ عن رجال الحديث بمكة ومصر ودمشق والموصل والكوفة وبغداد. وأصيب بالصمم بعد إيابه. قال ابن الجوزي: كان يورّق ويأكل من كسب يده، وحدّث ستاً وسبعين سنة، سمع منه الآباء والأبناء والأحفاد. وقال ابن الأثير: كان ثقة أميناً [١].

(١) سير النبلاء _ خ. الطبقة الثامنة عشرة، وفيه: هو بضم الكاف وإمالة اللام. وفي اللباب ٣: ٤٩ «بضم أوله وكسر اللام». والقمي ٢: ٤٩٤ والنجاشي ٢٦٦ وفهرست الطوسي ١٣٥ وأحسن الوديعة ٢: ٢٢٦ و Princeton 485, Huart 241

(٢) تذكرة الحفاظ ٣: ٧٧ والرسالة المستطرفة ٢٣ وشذرات الذهب ٢: ٣٦٨.

النَّاصِر المُؤْمِني

(٠٠٠ _ ٦١٠ هـ = ٠٠٠ _ ١٢١٣ م)

محمد بن يعقوب بن يوسف بن عبد المؤمن الزناتي الكومي الموحدي، الناصر لدين الله: من خلفاء دولة الموحدين. كان له المغرب الأقصى وإفريقية والأندلس. بويع في حياة أبيه وجددت له البيعة بعد وفاته (سنة ٥٩٥ هـ) وكان في مراكش فانتقل إلى فاس. وثار عليه يحيى بن إسحاق المسوفي المعروف بابن غانية، فاستولى على طرابلس والمهدية وتونس، فقاتله الناصر واستخلصها منه وقتله سنة ٦٠٢، وفي أيامه كانت وقعة «العُقاب» المشهورة بالأندلس (سنة ٦٠٩) بينه وبين الإفرنج. وقد استشهد في هذه الوقعة عدد كبير من المسلمين. وعاد بعدها إلى مراكش. وتوفي في رباط الفتح. وكان داهية، من عظماء هذه الدولة [٢].

مُجِير الدِّين ابن تَمِيم

(٠٠٠ _ ٦٨٤ هـ = ٠٠٠ _ ١٢٨٥ م)

محمد بن يعقوب بن علي، أبو عبدالله، مجير الدين ابن تميم: شاعر، من أمراء الجند. دمشقي. استوطن حماة، وخدم صاحبها الملك المنصور. وكان له به اختصاص. قال ابن العماد: كان من العقلاء الفضلاء الكرماء وشعره في غاية الجودة [٣].

(١) اللباب ١: ٥٦ والمنتظم ٦: ٣٨٦ وشذرات الذهب ٢: ٣٧٣ وتذكرة الحفاظ ٣: ٧٣ _ ٧٥.

(٢) دول الإسلام للذهبي ٢: ٨٥ والأنيس المطرب القرطاس ١٦٤ والاستقصا ١: ١٨٩ _ ١٩٤ وابن خلدون ٦: ٢٤٦ والحلل الموشية ١٢٢ والذخيرة السنية ٢٢ وجذوة الاقتباس ١٢٩.

(٣) لنجوم الزاهرة ٦: ٣٤٧ ثم ٧: ٣٦٧ وشذرات الذهب ٥: ٣٨٩ وفيهما من شعره أبيات، منها:

«أودع فمي، قبل التودع، قبلة
وأنا الكفيل إذا رجعت بردها!».

محمد بن يعقوب الفيروزابادي

صاحب القاموس . نموذجان من خطه . إلى اليسار : عن مخطوطة كتابه « شرح القصيدة التائية » في دار الكتب المصرية ٢٢٨ أدب ، وتقرأ الجملة الأخيرة : وعمله في ثلاث ليال . وإلى اليمين : عن تخميسه للقصيدة التائية ، في « ٢٢٨ أدب » أيضاً ، بدار الكتب المصرية .

ابن النَّحْوِيَّة

(٦٥٩ ـ ٧١٨ هـ = ١٢٦١ ـ ١٣١٨ م)

محمد بن يعقوب بن إلياس ، بدر الدين ، المعروف بابن النحوية : عالم بالعربية ، من أهل دمشق . له « شرح ألفية ابن معطي » نحو ، و « إسفار الصباح عن ضوء المصباح » مجلدان ، اختصر به المصباح في المعاني والبيان ، وشرحه ، و « شرح الكافية ـ خ » في شستربتي (٥٢١١) [1] .

أبو حَرْبَة

(٠٠٠ ـ ٧٢٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٢٤ م)

محمد بن يعقوب بن الكميت بن سَوْد بن الكميت ، من بني قهب بن راشد ، من قبائل علك بن عدنان ، أبو عبدالله ، المعروف بأبي حربة : صالح ، من فقهاء الشافعية باليمن ، من أهل « مريخة » بالتصغير وسكون الياء ، ووفاته بها . وهي قرية في وادي مور (شمالي زبيد) له « رسالة في كيفية رياضة النفس » و « دعاء » جعله لختم القرآن ، شرحه الفقيه حسين الأهدل في نحو مجلدين [2] .

المُتَوَكِّل المَرِيني

(٧٣٩ ـ ٧٦٧ هـ = ١٣٣٨ ـ ١٣٦٦ م)

محمد بن يعقوب بن علي بن عثمان المريني ، أبو زيان ، السلطان المتوكل على الله : من ملوك الدولة المرينية بفاس . نشأ في دار الملك . وحدث ما جعله يخاف على نفسه ففرّ إلى الأندلس ، وأقام عند كبير الإفرنج . واختلت أمور بني مرين في عهد السلطان تاشفين المعتوه ، فخلعه وزيره عمر بن عبدالله الفودودي (سنة ٧٦٣ هـ) وكتب إلى « الطاغية » بالأندلس ، يطلب أبا زيان ، فسمح به بعد شروط اشتط بها . ووصل إلى المغرب ، فتلقاه الوزير عمر وبايعه وبوّأه أريكة الملك بفاس الجديد ، في السنة نفسها . واستبد الوزير بأمور الدولة ، فضاق به ذرعه وفكر في الفتك به ، وأسرَّ ذلك إلى بعض خاصته . وعلم عمر بما نواه له السلطان ، فدخل عليه وهو في وسط حشمه وخدمه ، فطردهم عنه ، ثم غطه حتى فاظ ، وأمر به فألقي في بئر ، وأشاع أنه سقط عن دابته وهو سكران . وكانت دولته أربعة أعوام وعشرة أشهر ويوماً [1] .

المقدسي

(٠٠٠ ـ ٧٩٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٩٥ م)

محمد بن يعقوب ، شمس الدين الخليلي المقدسي : فاضل . له « إعلام الإصابة بأعلام الصحابة ـ خ » في دار الكتب ، اختصر به « الاستيعاب » لابن عبد البر [1] .

الفِيرُوزَابادي

(٧٢٩ ـ ٨١٧ هـ = ١٣٢٩ ـ ١٤١٥ م)

محمد بن يعقوب بن محمد بن إبراهيم بن عمر ، أبو طاهر ، مجد الدين الشيرازي الفيروزابادي : من أئمة اللغة والأدب . ولد بكارزين (بكسر الراء وتفتح) من أعمال شيراز . وانتقل إلى العراق ، وجال في مصر والشام ، ودخل بلاد الروم والهند . ورحل إلى زبيد (سنة ٧٩٦ هـ) فأكرمه ملكها الأشرف إسماعيل وقرأ عليه ، فسكنها وولي قضاءها . وانتشر اسمه في الآفاق ، حتى كان مرجع عصره في اللغة والحديث والتفسير ، وتوفي في زبيد . أشهر كتبه « القاموس المحيط ـ ط » أربعة أجزاء . و « المغانم المطابة في معالم طابة ـ ط » القسم الجغرافي منه ، حققه ونشره حمد الجاسر ، وبقية الكتاب مخطوطة عنده . وينسب للفيروزابادي « تنوير المقباس في تفسير ابن عباس ـ ط » وله « بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز ـ ط » و « نزهة الأذهان في تاريخ أصبهان » و « الدرر الغوالي في الأحاديث العوالي » و « الجليس الأنيس في أسماء الخندريس ـ خ » و « سفر السعادة ـ ط » في الحديث والسيرة

---

(١) الدرر الكامنة ٤ : ٢٨٥ وبغية الوعاة ١١٧ .
(٢) طبقات الخواص ١٢٠ .

(١) الاستقصا ٢ : ١٢٥ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ٣٤٤ والحلل الموشية ١٣٥ وفيه : وفاته سنة ٧٦٨ وجذوة الاقتباس ١٣٠ وفيه : «قتل غرقاً في الساقية التي بروض الغزلان» .

(١) هدية ٢ : ١٧٦ ودار الكتب ١ : ٦٩ .

النبوية ، و « المرقاة الوفية في طبقات الحنفية – خ » وكان شافعياً ، و « البلغة في تاريخ أئمة اللغة – خ » و « تحبير الموشين في ما يقال بالسين والشين – ط » و « المثلث المتفق المعنى – خ » و « الإشارات إلى ما في كتب الفقه من الأسماء والأماكن واللغات – خ » و « نغبة الرشاف من خطبة الكشاف – خ » رسالة . وكان قوي الحافظة ، يحفظ مئة سطر كل يوم قبل أن ينام . وللشيخ رمضان بن موسى العطيفي « ريّ الصادي في ترجمة الفيروزابادي – خ » ذكره تيمور [1] .

المُتَوَكِّل الثالث

(٨٧٠ – ٩٥٠ هـ = ١٤٦٦ – ١٥٤٣ م)

محمد (المتوكل على الله) ابن يعقوب (المستمسك بالله) ابن عبد العزيز (المتوكل الثاني) ابن يعقوب العباسي : آخر خلفاء الدولة العباسية الثانية بمصر . نزل له أبوه عن أعمال الخلافة سنة ٩١٤ هـ ، قبل دخول السلطان سليم مصر ، فلما دخلها سليم

(١) البدر الطالع ٢ : ٢٨٠ والضوء اللامع ١٠ : ٧٩ وبغية الوعاة ١١٧ والعقود اللؤلؤية ٢ : ٢٦٤ و٢٧٨ و ٢٩٧ والعقيق اليماني – خ . وفيه : « وفاته في شوال ٨١٩ » . وأزهار الرياض ٣ : ٣٨ – ٥٣ وفيه : وفاته سنة ٨١٦ أو ٨١٧ والتاج ١ : ١٣ و Princeton 110, 112 وآداب اللغة ٣ : ١٤٥ ومفتاح السعادة ١ : ١٠٣ والشقائق النعمانية ١ : ٣٢ ومجلة الجنان ، سنة ١٨٧٢ ص ٧٠١ وروضات الجنات . الطبعة الثانية ٧١٦ و Huart 381 وكشف الظنون ١٦٥٧ وعاشر ٤٣ والتيمورية ١ : ١٦٣ و ٢٤٣ ثم ٣ : ٢٣٢ وأنيس الجليس ٢ : ١٢٣ و Brock. 2:231 (181), S. 2:234 قلت : تناقل المتقدمون نسبة صاحب الترجمة إلى « فيروزاباذ » بالذال المعجمة . وعدي عدة نموذجات من خطه لم ينقط « الدال » في إحداها . وقد يكون ذلك لشهرتها . إلا أن المعروف – كما في التاج ٤ : ٦٧ وغيره – أن « أباد » كلمة فارسية معناها « عمارة » وفي بلاد الهند وإيران اليوم بلدان كثيرة ينتهي اسمها بهذا اللفظ : كحيدرأباد . ودولة أباد ، وظفر أباد ، وخيرأباد . ونصيرأباد . وسلطان أباد ، ونجف أباد ، ومحمد أباد . وتلفظ كلها بتحريك الحرف الذي قبلها ممدوداً . وليس في أهلها من يجعل الدال في إحداها ذالا . وقس عليها فيروزأباد . وضيزناباد ، وأمثالها ، خلافاً لياقوت في معجم البلدان ٤ : ١٠٥ ثم ٦ : ٧٩ و ٤٠٩ .

(سنة ٩٢٢ هـ – ١٥١٧ م) قبض عليه وأخذه معه إلى الآستانة ، ولم يقبض على أبيه لكبر سنه ، فمكث مدة في بلاد الترك ، ثم أطلقه السلطان سليم قبيل وفاته ، فعاد إلى مصر . وأجرى له كل يوم ٦٠ درهماً فأقام إلى أن توفي فيها . وبوفاته انقرضت الخلافة العباسية بمصر وغيرها . وكان أديباً فاضلاً ، له شعر [1] .

الايسي

(٩٦٦ – بعد ١٠١٢ هـ = ١٥٥٨ – بعد ١٦٠٣ م)

محمد بن يعقوب الايسي المراكشي ، أبو عبدالله : أديب مؤرخ . من صدور الكتاب في عهد المنصور السعدي (المتوفى سنة ١٠١٢) عاش الى ما بعد وفاة المنصور . له « تقاييد في التراجم » ينقل عنه صاحب « نيل الابتهاج – ط » كثيراً ، ويعبر عنه بصاحبنا وكذلك في «كفاية المحتاج – خ » وله شعر ، منه نموذج في درة الحجال [2] .

محمَّد بن اليَمَان

(٠٠٠ – ٢٦٨ هـ = ٠٠٠ – ٨٨١ م)

محمد بن اليمان ، أبو بكر السمرقندي : فقيه ، من أكابر الحنفية . له كتب ، منها « معالم الدين » و « الرد على الكرامية » و « الاعتصام » في الحديث [3] .

(١) الجداول المرضية ٣٠ وابن إياس ٤ : ١٤٠ ومسودة تاريخ مكة – خ . وفيه : « أخذه السلطان سليم إلى اسلامبول عوضاً عن والده . يتبرك به (كذا) فلما توفي السلطان سليم عاد المتوكل إلى مصر ، واستمر إلى أن توفي سنة ٩٥٥ وبموته انقطعت الخلافة الصورية العباسية » .

(٢) الأعلام المراكشية ٤ : ٣٦٤ ودليل مؤرخ المغرب ، الطبعة الثانية ١ : ٢٥٦ ودرة الحجال ، الرقم ٦٣٩ .

(٣) الفوائد البهية ٢٠٢ والجواهر المضية ٢ : ١٤٤ وكشف الظنون ٨٣٩ و ١٧٢٦ وهدية العارفين ٢ : ١٧ .

الثَّقَفي

(٠٠٠ – ٩١ هـ = ٠٠٠ – ٧١٠ م)

محمد بن يوسف الثقفي : أخو الحجاج . أمير ، استعمله الحجاج على صنعاء ، ثم ضم إليه الجند فلم يزل والياً عليهما إلى أن توفي . قال الخزرجي : جمع المجذومين بصنعاء وجمع لهم الحطب ليحرقهم ، فمات قبل ذلك . ومن كلام عمر بن عبد العزيز ، في خلافة الوليد : الوليد بالشام ، والحجاج بالعراق ، وأخوه (محمد بن يوسف) باليمن ، وعثمان بن حيان بالحجاز ، وقرّة بن شريك بمصر ، امتلأت الأرض والله جوراً ! [1] .

أَبُو الأَسْوَد

(٠٠٠ – ١٧٠ هـ = ٠٠٠ – ٧٨٦ م)

محمد بن يوسف بن عبد الرحمن الفهري ، أبو الأسود : ثائر . كان شجاعاً من بيت شرف ومجد . أخذه عبد الرحمن « الداخل » بعد مقتل أبيه يوسف ، فحبسه في سجن قرطبة مدة ، فتعامى في الحبس وبقي على ذلك زمناً حتى اعتقد الناس فيه العمى ، فأهمل أمره الموكلون بالسجن ، فهرب ، وأتى طليطلة فاجتمع له خلق كثير ، فقاتله عبد الرحمن ، فانهزم أصحاب أبي الأسود ، فانصرف فجمع جيشاً ثانياً وعاد إلى قتال عبد الرحمن ، فلم يثبت من معه ، فانهزم وأتى قرية من أعمال طليطلة فاختفى فيها إلى أن توفي [2] .

الفِرْيابي

(١٢٠ – ٢١٢ هـ = ٧٣٨ – ٨٢٧ م)

محمد بن يوسف بن واقد الضبي بالولاء ، التركي الأصل ، أبو عبدالله الفريابي : عالم بالحديث . من الحفاظ .

(١) العسجد المسبوك – خ . وتاريخ الإسلام للذهبي ٤ : ٥١ وتاريخ الخميس ٢ : ٣١٣ ورغبة الآمل ٥ : ٣٠ و ٣٥ .

(٢) الحلة السيراء ٥٦ .

أخذ بالكوفة عن سفيان، وقرىء عليه بمكة، ونزل قيسارية (بفلسطين) وتوفي بها. روى عنه البخاري ٢٦ حديثاً. وله «مسند» في الحديث [١].

القاضي محمّد
(٢٤٣ - ٣٢٠ هـ = ٨٥٧ - ٩٣٢ م)

محمد بن يوسف بن يعقوب الأزدي بالولاء، أبو عمر: قاض، من العلماء بالحديث. ولد بالبصرة، وولي القضاء بمدينة المنصور والأعمال المتصلة بها (سنة ٢٨٤ هـ) ثم نقل إلى قضاء الشرقية (الكرخ) وصُرف سنة ٢٩٦ وأعيد سنة ٣١٧ فتقلد مع قضاء الجانب الشرقي (ببغداد) الشام والحرمين واليمن. وصنّف «مسنداً» كبيراً، قرأ أكثره على الناس. وكانوا يضربون المثل بعقله وحلمه. توفي ببغداد [٢].

الفِرَبْري
(٢٣١ - ٣٢٠ هـ = ٨٤٦ - ٩٣٢ م)

محمد بن يوسف بن مطر، أبو عبدالله الفربري: أوثق من روى «صحيح البخاري» عن مصنفه. سمعه منه مرتين، الأولى سنة ٢٤٨ والثانية ٢٥٢ ورواه عنه كثيرون. نسبته الى «فربر» من بلاد بخارى، اختلفوا في ضبطها وما ذكرناه عن ياقوت، وفيهم من فتح الفاء [٣].

أَبُو عُمَر الكِنْدي
(٢٨٣ - بعد ٣٥٥ هـ = ٨٩٦ - بعد ٩٦٦ م)

محمد بن يوسف بن يعقوب، من بني كندة: مؤرخ. كان من أعلم الناس بتاريخ مصر وأهلها وأعمالها وثغورها. وله علم بالحديث والأنساب. وهو غير يعقوب الكندي الفيلسوف الآتية ترجمته.

(١) المستطرفة ٥١ والشذرات ٢ : ٢٨ وتذكرة ١ : ٣٤١ وتهذيب ٩ : ٥٣٥.
(٢) تاريخ بغداد ٣ : ٤٠١.
(٣) إفادة النصيح ١٠ - ٢٤ وياقوت ٣ : ٨٦٧.

ولد أبو عمر، وتوفي، بمصر. من كتبه «الولاة والقضاة - ط» في مجلد واحد، اشتمل على كتابيه «تسمية ولاة مصر» و «أخبار قضاة مصر» وله أيضاً «فضائل مصر - خ» صنفه لكافور الإخشيدي (وكانت ولاية هذا سنة ٣٥٥ - ٣٥٧) و «سيرة مروان بن الجعد» وكتاب «الموالي» [١].

الوَرَّاق
(٢٩٢ - ٣٦٢ هـ = ٩٠٤ - ٩٧٣ م)

محمد بن يوسف، أبو عبدالله الوراق: مؤرخ أندلسي. آباؤه من «وادي الحجارة» ومنشؤه بالقيروان، وإقامته ووفاته بقرطبة. ألّف للحكم الأموي (المستنصر) كتاباً ضخماً في «مسالك إفريقية وممالكها - خ» وألّف كتباً متعدده في «أخبار ملوكها وحروبهم» وتآليف في أخبار تيهرت ووهران وتنس وسجلماسة وغيرها [٢].

العَامِري
(٠٠٠ - ٣٨١ هـ = ٠٠٠ - ٩٩١ م)

محمد بن يوسف العامري النيسابوري، أبو الحسن: عالم بالمنطق والفلسفة اليونانية. من أهل خراسان. أقام بالريّ خمس سنين، واتصل بابن العميد (الوزير الكاتب) فقرآ معاً عدة كتب. وأقام ببغداد مدة، وعاد إلى بلده. له شروح على كتب أرسطو، و «مجموعة - خ» تشتمل على «إنقاذ البشر من الجبر والقدر» و «التقرير لأوجه التقدير». ومن كتبه «النسك العقلي» وشرحه، و «الإبصار والمبصَر - خ» و «الإعلام بمناقب الإسلام - ط» و «السعادة والإسعاد في السيرة الإنسانية - ط» [١].

(١) حسن المحاضرة ١ : ٣١٩ والمغرب في حلى المغرب: السفر السابع، طبعة ليدن ٥ و ٤٨ والولاة والقضاة: مقدمته، عن حاشية وجدت على نسخة مخطوطة منه، محفوظة في المتحف البريطاني، وفيها ما يدعو إلى احتمال أنه قد يكون عاش إلى ما بعد سنة ٣٦٢ هـ؛ وانظر نص هذه الحاشية في المصورات الملحقة بالولاة والقضاة بعد الصفحة ٦٨٦. وآداب اللغة ٢ : ٣١٩ والعرب والروم ٣٤٣ وكشف الظنون ٢٨ و ٧١٥ و Brock. I:155 (149), S. I:229 وهدية العارفين ٢ : ٤٦ وفيه: «توفي سنة ٣٥٨» ودار الكتب ٥ : ٢٩٠ والمكتبة البلدية: التاريخ ١٠٢.
(٢) بغية الملتمس ١٣١ وجذوة المقتبس ٩٠ وتاريخ الفكر الأندلسي ٣٠٩ وانظر Brock. S. I:233.

العَلَّاف
(٠٠٠ - ٣٨١ هـ = ٠٠٠ - ٩٩١ م)

محمد بن يوسف بن محمد بن دُوست، أبو بكر العلاف: من المشتغلين بالحديث، في بغداد. له «الأمالي - خ» أوراق منه، في الظاهرية [٢].

القُرْطُبي
(٣٧٨ - ٤٠٧ هـ = ٩٨٩ - ١٠١٦ م)

محمد بن يوسف بن يوسف بن أحمد ابن معاذ الجهني الأندلسي، أبو عبدالله القرطبي: عالم بالقرآت، من تصنيفه «البديع في معرفة ما رسم في مصحف عثمان بن عفان - خ» في بروسة وروضة خيري. مات بمصر [٣].

الإيلاقي
(٠٠٠ - ٤٨٥ هـ = ٠٠٠ - ١٠٩٢ م)

محمد بن يوسف، أبو عبدالله الإيلاقي: طبيب من تلاميذ ابن سينا. نسبته إلى إيلاق، في جهات فرغانة. له كتب منها «شرح كليات القانون لابن سينا - خ» في طوبقبو، و «الأسباب والعلامات» في الطب [٤].

(١) مسكويه ٦ : ٢٧٧ وإرشاد الأريب ١ : ٤١١ ثم ٣ : ١٢٤ و Princeton 653 والمقابسات، تحقيق حسن السندوبي ١٦٥ و ٢٠٢ و ٢٠٧ و ٣٠١ - ٣٠٧ والإمتاع والمؤانسة ١ : ٣٦ و Brock. I:236 (213).
(٢) العبر ٣ : ١٩ وانظر التراث ١ : ٥٠٨.
(٣) بغية ١٢٤ والتراث ١ : ١٧٠ وفيه عن الصلة لابن بشكوال أن صاحب الترجمة ابن عم أبي عمرو الداني.
(٤) طوبقبو ٣ : ٨١٦ وكشف ١٣١٢ وهدية ٢ : ٧١.

الإيلاقي
(٠٠٠ ـ ٥٣٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٤١ م)

محمد بن يوسف الإيلاقي ، أبو عبدالله ، شرف الزمان : حكيم ، من الأطباء . من تلاميذ ابن سينا وعمر الخيام . أصله من « إيلاق » بنواحي نيسابور . أقام بباخرز ثم ببلخ ، وقتل بمعركة في بقطوان ، من قرى سمرقند . له تصانيف ، منها « اللواحق » و « أعداد الوفق » و « الحيوان » و « الفصول الإيلاقية ـ خ » في شستربتي (٤٨٠٨) طب ، و « الأسباب والعلامات ـ خ » في مكتبة الإسكندرية [١] .

ابن الأَشْتَرْكُوني
(٠٠٠ ـ ٥٣٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٤٣ م)

محمد بن يوسف بن عبدالله بن يوسف التميمي المازني السرقسطي الأندلسي ، أبو الطاهر ، المعروف بابن الأشتركوني : وزير ، من الكتاب الأدباء ، له شعر جيد . اشتهر بالإنشاء . وعارض الحريري في مقاماته ، بخمسين مقامة سماها « المقامات اللزومية ـ خ » التزم فيها مالا يلزم في النثر والشعر ، نشرت مجلة المقتبس نموذجاً من إحداها ، ورأيت في مكتبة الفاتيكان نسخة منها (A. 372) مشكولة ، جميلة جداً ، كتبت ببغداد سنة ٦٥٠ هـ ، نقلاً عن نسخة المؤلف . وله « المسلسل ـ ط » في اللغة . مولده بسرقسطة ووفاته بقرطبة [٢] .

الكَفَرْطابي
(٠٠٠ ـ ٥٥٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٥٨ م)

محمد بن يوسف بن عمر الكفرطابي ، ويعرف بابن المنيرة نزيل شيزر ، أبو عبدالله : أديب . نسبته إلى « كفر طاب » بين المعرة وحلب ، في سورية . انقطع في جامع حلب أربعين سنة ، يصلي بالناس ، ويقرىء العلوم . وله شعر . وصنف كتباً ، منها « غريب القرآن » و « نقد الشعر » و « بحر النحو » نقض فيه مسائل كثيرة من أصول النحويين [١] .

السَّمَرْقَنْدي
(٠٠٠ ـ ٥٥٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٦١ م)

محمد بن يوسف بن محمد بن علي ابن محمد العلوي الحسني أبو القاسم ، ناصر الدين ، المدني السمرقندي : فقيه حنفي ، عالم بالتفسير والحديث والوعظ . من أهل سمرقند . حج سنة ٥٤٢ وأقام في عودته مدة ببغداد . ومات بسمرقند . وقيل : قتل بها صبراً . وكان شديد النقد للعلماء والأئمة . له تصانيف ، منها « الفقه النافع ـ خ » و « جامع الفتاوى » و « بلوغ الأرب من تحقيق استعارات العرب » و « رياضة الأخلاق » و « مصابيح السبل » مجلدان ، في فروع الحنفية ، و « الملتقط في الفتاوى الحنفية ـ خ » ويسمى « مآل الفتاوى » أتمه في شعبان سنة ٥٤٩ [٢] .

ابن سَعَادة
(٤٩٦ ـ ٥٦٥ هـ = ١١٠٣ ـ ١١٧٠ م)

محمد بن يوسف بن سعادة ، أبو عبدالله : قاض أندلسي . متفنن في المعارف ، فيه ميل إلى التصوف . ولد وتعلم بمرسية . وكان خطيب جامعها ، وولي خطة الشورى ثم القضاء بها . ونقل إلى قضاء شاطبة . وتوفي بها مصروفاً عن القضاء . له « شجرة الوهم ، المرقية إلى ذروة الفهم » قال ابن فرحون : لم يسبق إلى مثله ، و « فهرسة » حافلة [١] .

المُوَفَّق الإِرْبِلي
(٠٠٠ ـ ٥٨٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٨٩ م)

محمد بن يوسف بن محمد البحراني الإربلي ، موفق الدين : شاعر ، من علماء العربية ونقد الشعر ، والموسيقى . أصله من إربل ، ومولده ومنشؤه بالبحرين ، كان أبوه يتجر في اللؤلؤ من مغاصها . ورحل محمد إلى شهرزور ودمشق . ومدح السلطان صلاح الدين . ومات بإربل . له « ديوان شعر » ورسائل حسنة [٢] .

ابن هُود
(٠٠٠ ـ ٦٣٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٣٨ م)

محمد بن يوسف بن هود ، أبو عبدالله ، من أعقاب بني هود الجذاميين من ملوك الطوائف : آخر ملوك هذه الدولة الكبار . كان أول أمره من الأجناد ، مقيماً في سرقسطة . ولما ظهر الخلل في دولة الموحدين ثار عليهم بالصخيرات (من عمل مرسية مما يلي رقوط) وتلقب بالمتوكل على الله (سنة ٦٢٥ هـ) فقاتله والي مرسية ، وكان من بني عبد المؤمن ابن علي ، من الموحدين ؛ فظفر ابن هود ودخل مرسية ، وخطب باسم المستنصر العباسي الخليفة ببغداد . وقاتله والي شاطبة ، ففاز ابن هود ، فزحف عليه المأمون (إدريس بن يعقوب) فتقهقر ابن هود واعتصم بمرسية ، فحاصره المأمون مدة ، وعجز عن فتحها فرحل عنها . وعظم

(الإيلاقي، ابن الأشتركوني)

(١) تاريخ حكماء الإسلام ١٣١ والمخطوطات المصورة ، الطب ١٢ . يقول المشرف : يبدو أن هذا « الإيلاقي » هو « الإيلاقي » نفسه السابقة ترجمته مباشرة .

(٢) مجلة المقتبس ٢ : ٤٦٦ وبغية الوعاة ١٢٠ والصلة لابن بشكوال ٥٢٩ و ٥٣٠ والزهراء ٣ : ٤٠٢ والكتبخانة ٤ : ١٨٧ و Brock. 1:377 (309) .

(الكفرطابي، السمرقندي)

(١) معجم الأدباء ١٩ : ١٢٢ وبغية الوعاة ١٢٤ وفيه : وفاته سنة « ١٥٣ » من خطأ الطبع . والإعلام لابن قاضي شهبة ـ خ . في وفيات سنة ٥٠٣ ؟ وخريدة القصر ، شعراء الشام ١ : ٥٧٣ وكشف الظنون ٢٢٧ ، ١٢٠٨ ، ١٩٧٣ .

(٢) الجواهر المضية ٢ : ١٤٧ وكشف الظنون ٥٦٥ ومواضع أخرى منه . وهدية العارفين ٢ : ٩٤ و Brock. 1:475 (381), 525 (413), S. 1:733 وإيضاح المكنون ١ : ١٩٤ وانظر المكتبة البلدية : فقه أبي حنيفة ١٣ « ترتيب الملتقط » ونشرة مكتبية ٣ : ١٨ .

(ابن سعادة، الموفق الإربلي)

(١) الديباج ، طبعة ابن شقرون ٢٨٧ والتكملة لابن الأبار ٢٢٣ ـ ٢٢٦ .

(٢) وفيات الأعيان ٢ : ٢٣ والإعلام لابن قاضي شهبة ـ خ . وفيه : « وكان يعرف الهندسة وألف فيها » .

أمر ابن هود فبايعه أهل شاطبة وقرطبة وإشبيلية ، واستولى على الجزيرة الخضراء وجبل الفتح . بينما كانت تجيئه كتب الخليفة العباسي ، ينعته فيها بمجاهد الدين ، سيف أمير المؤمنين . وثار عليه ابن الأحمر (محمد بن يوسف) بحصن أرجونة من أعمال قرطبة ، داعياً للحفصيين أصحاب إفريقية وأطاعته قرطبة (سنة ٦٢٩) . قال السلاوي : وتنازع ابن الأحمر وابن هود رياسة الأندلس وتجاذبا حبل الملك بها . وكانت خطوب منها تجهز ألفونس الأحول ، ملك قشتالة ، لحربه ، ومصالحته له (سنة ٦٣٢) وتحوّله عنه الى قرطبة واستيلاؤه عليها (في ٢٣ شوال ٦٣٣) وانتقض الصلح بينهما بعد عام من عقده . وأخذ ابن هود بتنظيم أموره فكتب الى عماله رسائل ، منها (في ٢٤ جمادى الأولى ٦٣٤) يدعوهم الى انتقاء أهل الأمانة لأعمالهم و « المثابرة على ما تُكف به أكف الاعتداء . وكانت له فتاة رومية عهد برعايتها الى عامله على مدينة ألمرية ، ويعرف بابن الرميمي ، فامتدت يد هذا اليها ، وقام ابن هود من مرسية الى ألمرية ليرى روميته . فخاف ابن الرميمي افتضاح أمره ، فأكمن رجالاً في داره . ودخل ابن هود ، فعاجلوه بسيوفهم وقتلوه (في ٢٤ جمادى الأولى) ثم استقر قدم ابن الأحمر في الملك [1] .

ابن يَدَّاس
(٠٠٠ ـ ٦٣٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٣٩ م)

محمد بن يوسف بن يداس البرزالي الأندلسي الإشبيلي ، أبو عبدالله : من حفاظ الحديث . تنقل في البلدان ، واستقر

(١) الاستقصا ١ : ١٩٨ وابن خلدون ٣ : ٥٣٦ و ٤ : ١٦٨ والمعجب ٣٣٥ والحلة السيراء ٢٤٧ في ترجمة يحيى بن أحمد الخزرجي . والبيان المغرب ، طبعة تطوان ٤ : ٢٦٦ ـ ٣٩٠ وفيه (٣٩١) أن أهل مرسية بايعوا من بعده ولده محمد بن محمد بن يوسف بن هود وتلقب بالواثق بالله ولم يصلح ، وخلعوه بعد سبعة أشهر . قلت : وبهذا انتهت دولة آل هود في الأندلس .

محمد بن يوسف بن يداس

وتوفي بدمشق . قال المنذري : كتب الكثير ، وجمع « مجاميع » حسنة ، وخرّج على جماعة من الشيوخ . من كتبه «كتاب الأربعين الطبية ـ ط » نشر في مجلة معهد المخطوطات (١٧ : ٨١) [1] .

الكَنْجي
(٠٠٠ ـ ٦٥٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٦٠ م)

محمد بن يوسف بن محمد ، أبو عبدالله ابن الفخر الكنجي : محدث . من الشافعية نسبته الى «كنجة» بين اصبهان وخوزستان . نزل بدمشق . ومال الى التشيع ، وصنف «كفاية الطالب في مناقب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ـ ط » و « البيان في أخبار صاحب الزمان ـ ط » [2] .

ابن مُسدِي
(٥٩٩ ـ ٦٦٣ هـ = ١٢٠٢ ـ ١٢٦٥ م)

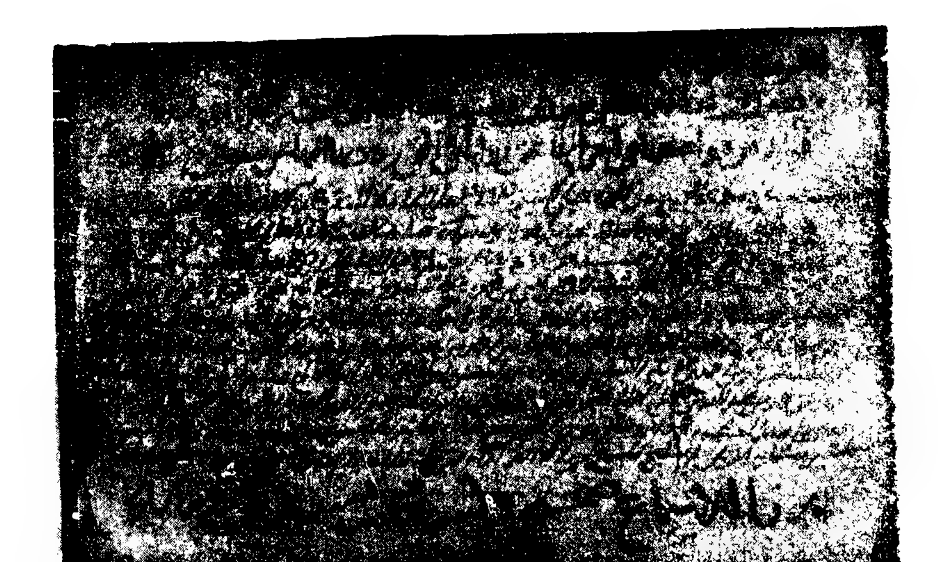
محمد بن يوسف بن موسى الأزدي المهلبي ، أبو بكر ، جمال الدين الأندلسي

(١) التكملة لوفيات النقلة ـ خ . الجزء الرابع والخمسون . وهو في التكملة لابن الأبار ٣٤٩ « ابن أبي يداس » .

(٢) الوافي بالوفيات ٥ : ٢٥٤ والعباسية ٢ : ٩٨ ومشاركة العراق ، الرقم ٣٩٠ .

المعروف بابن مسدي : من حفاظ الحديث المصنفين فيه ، المؤرخين لرجاله . أصله من غرناطة . رحل منها بعد سنة ٦٢٠ وقرأ على بعض علماء تلمسان وتونس وحلب ودمشق ، وسكن مصر . ثم جاور بمكة ، وقتل فيها غيلة . قال العسقلاني : كان من بحور العلم ، ومن كبار الحفاظ ، له أوهام وفيه تشيع ، وكان في لسانه زهو ، قلّ أن ينجو منه أحد . وقال الذهبي . كان يدخل إلى الزيدية بمكة فولوه خطابة الحرم ، وأكثر كتبه عندهم . وأخذ عليه أنه تكلم في أم المؤمنين عائشة . من كتبه « المسند الغريب » جمع فيه مذاهب علماء الحديث ، و « معجم » ترجم به شيوخه ، في ثلاثة مجلدات كبار ، و « الأربعون المختارة في فضل الحج والزيارة » و « المسلسلات » في الحديث [1] .

(١) الرسالة المستطرفة ٦٢ والتبيان لابن ناصر الدين ـ خ . ومسدي ، مشكول فيه ، بضمة على الميم . وفي تذكرة الحفاظ ٤ : ٢٣٢ « بالفتح ومنهم من يضمه » ونفح الطيب ١ : ٣٨١ والنجوم ٦ : ٢٢٨ وميزان الاعتدال ٣ : ١٥١ ولسان الميزان ٥ : ٤٣٧ وضبطه ابن قاضي شهبة في ترجمة يحيى بن عبد الرحمن الأصبهاني ، بفتحة على ميم « مسدي » وهو في صلة التكملة ـ خ . للحسيني : « ابن مسد » مشكولا ، بخطه ، بضمة على الميم وسكون على السين وكسرتين تحت الدال . واعتمدت في تأريخ ولادته على ما في لسان الميزان ، من أن الرشيد العطار ، قال في معجمه : سألته عن مولده ، فقال : « سنة ٥٩٩ » ثم رأيت في تاريخ ـ



محمد بن يوسف ابن مسدي
من آخر « فوائد الشيخ أبي محمد الحسين بن محمد بن أحمد النيسابوري الواعظ » عند أحمد عبيد . بدمشق .

الغالِب النَّصْري
(٥٩٥ ـ ٦٧١ هـ = ١١٩٩ ـ ١٢٧٣ م)

محمد بن يوسف بن محمد ، ، من آل نصر ابن الأحمر الخزرجي الأنصاري ، أبو عبدالله ، أمير المسلمين ، الملقب بالغالب بالله ، ويقال له محمد الشيخ : مؤسس دولة بني الأحمر ، في الأندلس ، وتعرف بالدولة النصرية . ولد بأرجونة (Arjona) من حصون قرطبة ، ونشأ بها جندياً متقشفاً مقداماً . وكانت له فلاحة . وثار على محمد ابن هود (صاحب الأندلس) فاستولى على مدينة جيان (Jaén) وبايعه جماعة سنة ٦٢٩ هـ . ثم امتلك عاصمة الأندلس غرناطة (سنة ٦٣٥) وإشبيلية وقرطبة ، برهة يسيرة ، وخرجتا عن نظره ، في خبر طويل . وابتنى حصن « الحمراء » بغرناطة . واستولى على مالقة والمرية . وتعاقد مع بني مرين أصحاب المغرب الأقصى على قتال الإسبانيين . وعقد الصلح مع طاغية الروم (سنة ٦٤٣) واستمر عزيز السلطان مرهوب الجانب إلى أن سقط عن فرسه بظاهر غرناطة ، وقد أسنّ ، فأركب إلى قصره فمات من أثر السقطة [١] .

التَّلَّعْفَري
(٥٩٣ ـ ٦٧٥ هـ = ١١٩٧ ـ ١٢٧٧ م)

محمد بن يوسف بن مسعود الشيباني ، شهاب الدين ، أبو عبدالله ، التلعفري : شاعر . نسبته إلى « تل أعفر » بين سنجار والموصل . ولد وقرأ بالموصل . وسافر إلى دمشق ، فكان من شعراء صاحبها الملك الأشرف (موسى) الأيوبي . وابتلي بالقمار ، فطرده الأشرف إلى حلب ، فأكرمه صاحبها الملك الناصر (يوسف بن محمد) الأيوبي ، وقرر له رسوماً ، فجعل يضيعها في القمار ، فنودي في حلب : من قامر مع الشهاب التلعفري قطعت يده . وضاقت عليه الأرض ، فعاد إلى دمشق ، فكان يستجدي بشعره ويقامر . وساءت حاله ، فقصد حماة ، ونادم صاحبها ، وتوفي فيها . له « ديوان شعر ـ ط » [١] .

الجَزَري
(٦٣٧ ـ ٧١١ هـ = ١٢٣٩ ـ ١٣١٢ م)

محمد بن يوسف بن عبدالله بن محمود ، أبو عبدالله شمس الدين الجزري : خطيب ، من فقهاء الشافعية . كان أبوه صيرفياً بالجزيرة ، فولد ونشأ بها . وسافر إلى مصر ، فأقام بقوص ثم بالقاهرة وتوفي فيها . له « ديوان شعر وخطب » و « شرح منهاج الوصول إلى علم الأصول للبيضاوي ـ خ » في دار الكتب ، و « شرح ألفية ابن مالك » [٢] .

الجَنَدي
(٠٠٠ ـ ٧٣٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٣٢ م)

محمد بن يوسف بن يعقوب ، أبو عبدالله ، بهاء الدين الجندي : من ثقات مؤرخي اليمن . من أهل الجَنَد (بينه وبين صنعاء ٥٨ فرسخاً) ولي « الحسبة » بعدن . واشتهر بكتابه « السلوك في طبقات العلماء والملوك ـ خ » ويعرف بطبقات الجندي [٣] .

ـ ابن قاضي شهبة كلاماً لابن مسدي في وصف اليوم الذي توفي به يحيى بن عبد الرحمن « سنة ٦٠٨ » لا يعقل أن يصدر عمن عمره تسع سنوات ، فمولده قبل ٥٩٩ فيما يبدو .

(١) اللمحة البدرية ٣٠ وابن خلدون ٤ : ١٧٠ والاستقصا ٢ : ١٨ ـ ٤٠ وفيه أنه كثيراً ما والى الإسبانيول استعانة بهم على بني هود وبني مرين . وقال في الكلام على ابنه المعروف بالفقيه : « فانتقض ، وعاد لسنة سلفه من موالاة الطاغية وممالأته على المسلمين أهل المغرب » وتراجم إسلامية ٢٢٠ وابن الفرات ٧ : ٢٠ وسماه « محمد بن نصر بن الأحمر » وقال : « كان سعيداً مؤيداً بطلاً شجاعاً لم تكسر له راية قط ، وملك ٤٢ سنة ، وتوفي سنة ٦٧٢ » . والإحاطة ٢ : ٥٩ وفيه : بويع له عام ٦٥١ ؟ .

(١) فوات الوفيات ٢ : ٢٧٧ ومعجم البلدان ٢ : ٤٠٢ والنجوم الزاهرة ٧ : ٢٥٥ وابن الفرات ٧ : ٧٦ ـ ٧٩ و Brock. I:300 (257), S. I:458 والفلاكة والمفلوكون ٦٥ وشذرات الذهب ٥ : ٣٤٩ وعنه أخذت ضبط « التلعفري » بتشديد اللام ؛ وهو في اللباب ١ : ١٧٩ « بفتحها » وفي صلة التكملة ، للحسيني ـ خ . بقية نسبه ، وهي ، بعد مسعود : ابن بركة بن سالم بن عبدالله بن جسّاس بن قيس بن مسعود بن ابراهيم بن خالد بن محمد بن خالد بن يزيد بن مزيد بن زائدة .

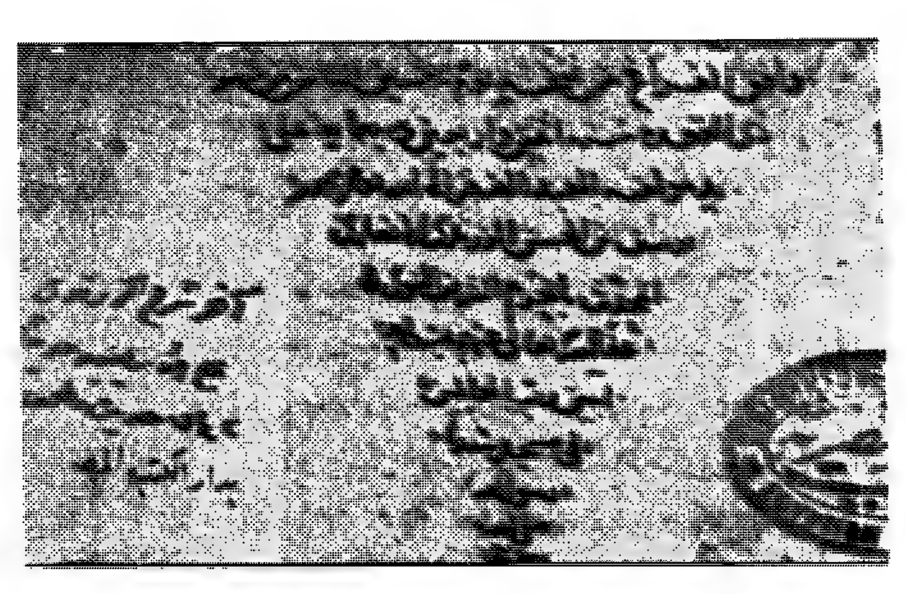
(٢) الدرر الكامنة ٤ : ٢٩٩ وبغية الوعاة ١٢٠ وشذرات الذهب ٦ : ٤٢ وهو فيه من وفيات سنة ٧١٦ وقال : « على خلاف في ذلك » والكتبخانة ٢ : ٢٥١ .

(٣) الإعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ ١٣٤ وهو فيه « محمد بن يعقوب بن يوسف » خطأ . ففي الصفحة ٦٠٧ من مخطوطة المجلد الأول من « السلوك » في دار الكتب المصرية قوله : « والدي يوسف بن يعقوب » وفي العقود اللؤلؤية ١ : ١٦٤ « قال الجندي : أخبرني والدي يوسف بن يعقوب » وفيه ١ : ٢٦٢ « ويوسف بن يعقوب الجندي والد المؤرخ » وفي كشف الظنون ، ص ٩٩٩ « السلوك للقاضي أبي عبدالله يوسف ـ كذا ـ ابن يعقوب الجندي المتوفى =

محمد بن يوسف بن علي الأندلسي ، أبو حيان النحوي
عن الصفحة الأخيرة من مخطوطة « تسهيل الفوائد » في المكتبة الأزهرية « ٧٨٩ نحو ـ ٥٦٧١ » ، ويليه خطه أيضاً :



عن نهاية كتابه « المبدع » من مخطوطات دار الكتب المصرية « ٢٤ ش ، نحو » .



محمد بن يوسف بن الحسن الزرندي
عن نهاية « شرح الزرندي على الأربعين حديثاً » في دار الكتب المصرية « ٧٤٢ حديث ، طلعت » ويلاحظ أن تصوير الخط كان فيه ارتجاج ، ويقرأ :
« وافق الفراغ من نسخه يوم الاثنين الثامن من شهر ذي القعدة سنة اثنتين وأربعين وسبعمائة على يد مؤلفه العبد الفقير إلى الله تعالى محمد بن يوسف بن الحسن الزرندي الأنصاري المحدث بالحرم الشريف النبوي عفا الله » الخ .

أَبو حَيّان النَّحْوي
(٦٥٤ ـ ٧٤٥ هـ = ١٢٥٦ ـ ١٣٤٤ م)

محمد بن يوسف بن علي بن يوسف ابن حيان الغرناطي الأندلسي الجياني ، النِّفْزي ، أثير الدين ، أبو حيان : من كبار العلماء بالعربية والتفسير والحديث والتراجم واللغات . ولد في إحدى جهات غرناطة ، ورحل إلى مالقة . وتنقل إلى أن أقام بالقاهرة . وتوفي فيها ، بعد أن كف بصره . واشتهرت تصانيفه في حياته وقرئت عليه . من كتبه « البحر المحيط ـ ط » في تفسير القرآن ، ثماني مجلدات و « النهر ـ ط » اختصر به البحر المحيط ، و « مجاني العصر » في تراجم رجال عصره ، ذكره ابن حجر في مقدمة الدرر وقال إنه نقل عنه ، ولم يذكره في ترجمة أبي حيان ، و « طبقات نحاة الأندلس » و « زهو الملك في نحو الترك » و « الإدراك للسان الأتراك ـ ط » و « منطق الخرس في لسان الفرس » و « نور الغبش في لسان الحبش » و « تحفة الأريب ـ ط » في غريب القرآن ، و « منهج السالك في الكلام على ألفية ابن مالك ـ خ » في شستربتي (٣٣٤٢) ومنه المجلد الأول في خزانة الرباط (٢٢٤ أوقاف) و « التذييل والتكميل ـ خ » السفر الرابع منه ، في الرباط (٢١٢ ق) في شرح التسهيل لابن مالك ، نحو ، و « عقد اللآلي ـ خ » في القرآت ، و « الحلل الحالية في أسانيد القرآن العالية » و « التقريب ـ خ » بخطه ، و « المبدع ـ خ » في التصريف ، و « النضار » مجلد ضخم ترجم به نفسه وكثيراً من أشياخه ، و « ارتشاف الضرب من لسان العرب ـ خ » و « اللمحة البدرية في علم العربية ـ خ » وله شعر في « ديوان ـ خ » مرتب على الحروف رأيته في خزانة الرباط (٦٩ أوقاف) ونشر أحمد مطلوب ، وخديجة الحديثي ، في بغداد ، كتاباً سمياه « من شعر أبي حيان الأندلسي » (١) .

الزَّرَنْدي
(٦٩٣ ـ ٧٤٧ ؟ هـ = ١٢٩٤ ـ ١٣٤٧ م)

محمد بن يوسف بن الحسن ، شمس الدين الزرندي : فقيه حنفي ، من العلماء بالحديث . من أهل المدينة . تولى التدريس فيها بعد أبيه ، ورحل إلى شيراز بعد سنة ٧٤٢ فولي القضاء بها حتى مات . له كتب ، منها « درر السمطين في مناقب السبطين ـ خ » في طوبقبو (٢ : ٢٣١) و « بغية المرتاح ـ خ » جمع فيه أربعين حديثاً بأسانيدها ، و « شرحه ـ خ » وخرَّج له البرزالي « مشيخة » عن مئة

ـ سنة ٧٢٣ » والصحيح أن يوسف اسم أبيه ، كما تقدم ، أما تاريخ وفاته فاعتمدت فيه على ما قيده علي خيري ابن عمر المصري في « ضياء العيون على كشف الظنون » وهو مخطوط على هامش كشف الظنون في الخزانة الزكية . زد على هذا أن صاحب العقود اللؤلؤية ٢ : ٥٧ ينقل عنه أن « فلاناً ، توفي على رأس « الثلاثين وسبعمائة » فلا يصح أن تكون وفاة المنقول عنه ، قبل هذا التاريخ . وسماه Brock. 2:234 (184), S. 2:236 « محمد بن يعقوب » .

(١) الدرر الكامنة ٤ : ٣٠٢ وبغية الوعاة ١٢١ وفوات الوفيات ٢ : ٢٨٢ ونكت الهميان ٢٨٠ وفهرس الفهارس ١ : ١٠٨ وغاية النهاية ٢ : ٢٨٥ ونفح الطيب ١ : ٥٩٨ وشذرات الذهب ٦ : ١٤٥ والنجوم الزاهرة ١٠ : ١١١ وطبقات السبكي ٦ : ٣١ ـ ٤٤ وفي دائرة المعارف الإسلامية ١ : ٣٣٢ أنه « ألف كتاباً في تاريخ الأندلس يقع في ستين مجلداً » قال هوتسما Houtsma : لم يصل إلينا لسوء الحظ . وخزائن الكتب القديمة في العراق ١٣٥ وجولة في دور الكتب الأميركية ٢٠ ونشرة دار الكتب ١ : ١١٠ وانظر Brock. 2:133 (109), S. 2:135

شيخ ، ومات البرزالي قبله [١] .

الخَيَّاط
(٦٩٣ ـ ٧٥٦ هـ = ١٢٩٤ ـ ١٣٥٥ م)

محمد بن يوسف بن عبدالله الدمشقي ، شمس الدين الخياط ، ويقال له الضفدع : شاعر مجيد مكثر . مولده ووفاته في دمشق . زار مصر ، ومدح « الناصر » محمد بن قلاوون . وتسلط على ابن نباتة فأكثر من معارضته ومناقضته . قال الصفدي : كان طويل النفس في الشعر ، لكن لم يكن له غوص على المعاني ولا احتفال بطريقة المتأخرين ذات المباني ، وكان هجوه أكثر من مدحه ، وقد أهين بسبب ذلك وصفع وجرس ، فانه حج سنة ٧٥٥ فلم يترك في الركب من الأعيان أحداً إلا هجاه ، فشكوه إلى أمير الركب فاستحضره وأهانه وحلق لحيته وطوفه ينادى عليه ، فانزعج من ذلك ، وكمد ، ومات عن قرب . وكانت وفاته في عودته من الحج ، بأرض معان « ظناً » ، ودفن على قارعة الطريق . وقال ابن كثير : كان حسن المحاضرة ، يذاكر في شيء من التاريخ ويحفظ شعراً كثيراً ، وقد أثرى من كثرة ما أخذ من الناس بسبب المديح والهجاء ، وكانوا يخافونه لبذاءة لسانه . له « ديوان شعر ـ خ » [٢] .

ناظِر الجَيْش
(٦٩٧ ـ ٧٧٨ هـ = ١٢٩٨ ـ ١٣٧٧ م)

محمد بن يوسف بن أحمد ، محب الدين الحلبي ثم المصري ، المعروف بناظر الجيش : عالم بالعربية ، من تلاميذ أبي حيان . أصله من حلب . ومولده ووفاته بالقاهرة . ترقي إلى أن ولي نظر الجيش بالديار المصرية . وفاق غيره في المروءة ومساعدة من يقصده ولا سيما طلبة العلم . وألف « تمهيد القواعد ـ خ » في الرباط (١٠٣ أوقاف) نسخة نفيسة ، مجلدان ، في شرح « التسهيل لابن مالك » في النحو ، في المخطوطات المصورة (١ : ٣٨٥) ستة أجزاء . ولم يتمه . قال حاجي خليفة : اعتنى بالأجوبة الجيدة عن اعتراضات أبي حيان وقرب إلى تمامه ، و « شرح التلخيص » في المعاني والبيان [١] .

الكِرْماني
(٧١٧ ـ ٧٨٦ هـ = ١٣١٧ ـ ١٣٨٤ م)

محمد بن يوسف بن علي بن سعيد ، شمس الدين الكرماني : عالم بالحديث . أصله من كرمان . اشتهر في بغداد ، قال ابن حجي : تصدى لنشر العلم ببغداد ثلاثين سنة . وأقام مدة بمكة . وفيها فرغ من تأليف كتابه « الكواكب الدراري في شرح صحيح البخاري ـ ط » خمسة وعشرون جزءاً صغيراً ، قال ابن قاضي شهبة : فيه أوهام وتكرار كثير ولا سيما في ضبط أسماء الرواة . وله « ضمائر القرآن ـ خ » و « النقود والردود في الأصول ـ خ » مختصره ، و « شرح لمختصر ابن الحاجب » سماه « السبعة السيارة » لأنه جمع فيه سبعة شروح . و « أنموذج الكشاف ـ خ » تعليق عليه . في مجموعة بالبلدية (ن ١٩٥٦ ـ د) ومات راجعاً من الحج في طريقه إلى بغداد ، ودفن فيها [٢] .

القُونَوي
(٧١٥ ـ ٧٨٨ هـ = ١٣١٥ ـ ١٣٨٦ م)

محمد بن يوسف بن إلياس ، شمس الدين القونوي : فقيه حنفي ، تركي الأصل . مستعرب . ولد وتعلم في « قونية » وقدم إلى دمشق ، بأهله وولده ، فأقام بالمزة ، يعمل هو وأولاده في بستان كان فيه سكنه ، ويعيشون منه . وصنف كتباً مفيدة ، منها « درر البحار ـ خ » فقه ، و « رسالة في الحديث » و « شرح تلخيص المفتاح » في البلاغة ، و « شرح مجمع البحرين » فقه ، و « شرح عمدة النسفي » في أصول الدين . وأقبل في آخر عمره على الحديث ، فانقطع له . وكان عالي المنزلة عند السلاطين والأمراء والقضاة ، زاهداً ، لا يقبل وظيفة له ولا لأولاده . وعانى الفروسية وآلات القتال ، وغزا ، وبنى برجاً على الساحل ، ومات بالمزة (ضاحية دمشق) بالطاعون [١] .

الغَني بالله
(٧٣٩ ـ ٧٩٣ هـ = ١٣٣٩ ـ ١٣٩١ م)

محمد بن يوسف أبي الحجاج بن إسماعيل : ثامن ملوك دولة بني نصر بن الأحمر في الأندلس . ولي بعد وفاة أبيه (سنة ٧٥٥ هـ) وجدّد رسوم الوزارة لوزير أبيه (لسان الدين ابن الخطيب) وكان للغني بالله أخ اسمه إسماعيل استمال إليه جماعة من أهل غرناطة فنادوا بدعوته وخلعوا « الغني » وسجنوا « لسان الدين » وفرَّ الغني إلى « وادي آش » سنة ٧٦١ ومنها إلى تونس ، فأقام عند سلطانها أبي سالم المريني . وشفع المريني بلسان الدين ، فأخلي سبيله . ولما كانت سنة ٧٦٣ سنحت للغنيّ بالله فرصة فدخل غرناطة ، وثبتت بها قدمه ، وردَّ لسان الدين إلى

---

(١) الدرر الكامنة ٤ : ٢٩٥ وفيه : وفاته نقلاً عن مشيخة الجنيد البلياني ، سنة بضع وخمسين وسبعمائة . وعن ابن فرحون سنة ٧٤٧ أو ٧٤٨ ؟ وفي Brock. 2:267 (208) مات سنة ٧٥٠ وعنه شستربتي .

(٢) Brock. 2:11 (10), S. 2:3 والدرر الكامنة ٤ : ٣٠٠ وفيه : وديوانه قدر ست مجلدات . والنجوم الزاهرة ١٠ : ٣٢٠ وفي هامشه : « عقد له المؤلف ـ ابن تغري بردي ـ ترجمة وافية في المنهل الصافي ٣ : ٣٢٨ » . والبدر الطالع ٢ : ٢٨٦ .

(١) الدرر الكامنة ٤ : ٢٩٠ وإعلام النبلاء ٥ : ٦١ .

(٢) الدرر الكامنة ٤ : ٣١٠ وبغية الوعاة ١٢٠ ومفتاح السعادة ١ : ١٧٠ ثم ٢ : ١٨ والأزهرية ١ : ٥٤٥ والعبدلية ١٨٦ و Princeton 410 والتيمورية ٢ : ٢١٦ ثم ٣ : ٢٥٦ والكتبخانة ١ : ٣٩٠ و Brock. S. 2:211 والصادقية ، الرابع من الزيتونة ٣٨ « مختصر النقود والردود » والبلدية : تفسير ٣٩ .

(١) المعزة فيما قيل في المزة ٢١ ـ ٢٣ والنجوم الزاهرة ١١ : ٣٠٩ والدرر الكامنة ٤ : ٢٩٢ ـ ٢٩٥ وبغية الوعاة ١٢٥ والكتبخانة ٣ : ٤٨ والفوائد البهية ٢٠٢ .

وزارته ، ثم انقلب عليه ونكبه في خبر طويل تقدمت الإشارة إليه في ترجمة لسان الدين ، وهو ما يؤخذ على الغني بالله . واتسعت الدولة في أيامه حتى أصبح له ملك المغرب كله . وكان حازماً داهية . استمر في الملك إلى أن توفي [١] .

ابن زَمْرَك

(٧٣٣ ـ نحو ٧٩٣ هـ = ١٣٣٣ ـ نحو ١٣٩٠ م)

محمد بن يوسف بن محمد بن أحمد الصُّريحي ، أبو عبدالله ، المعروف بابن زمرك : وزير من كبار الشعراء والكتاب في الأندلس . أصله من شرقيها ، ومولده بروض البيازين (بغرناطة) تتلمذ للسان الدين ابن الخطيب وغيره ، وترقى في الأعمال الكتابية إلى أن جعله صاحب غرناطة (الغني بالله) كاتم سره ، سنة ٧٧٣ هـ ، ثم المتصرف برسالته وحجابته . ونكب مدة ، وأعيد إلى مكانته ، فأساء إلى بعض رجال الدولة ، فختمت حياته بأن بعث إليه ولي أمره من قتله في داره وهو رافع يديه بالمصحف . وقتل من وجد معه من خدامه وبنيه . وكان قد سعى في أستاذه لسان الدين ابن الخطيب حتى قتل خنقاً ، فلقي جزاء عمله . وقد جمع السلطان ابن الأحمر شعر ابن زمرك وموشحاته في مجلد ضخم سماه « البقية والمدرَك من كلام ابن زمرك » رآه المقري في المغرب ونقل كثيراً منه في نفح الطيب وأزهار الرياض . وقال ابن القاضي : كان حياً سنة ٧٩٢ ذُكر في الكوكب الوقاد فيمن دفن بسبتة من العلماء والزهاد [٢] .

ابن الأَحْمَر

(٠٠٠ ـ ٨١٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٠٧ م)

محمد بن يوسف بن محمد بن الأحمر ، أبو عبدالله : من ملوك الأندلس المغمورين ، لا تزال سيرته مجهولة . وهو فيما يبدو حفيد محمد (الغني بالله) [١] .

الدِّهْلِوي

(٧٢١ ـ ٨٢٥ هـ = ١٣٢١ ـ ١٤٢٢ م)

محمد بن يوسف بن علي بن محمد الحسيني ، أبو الفتح صدر الدين الدهلوي : زاهد من العلماء . ولد وتعلم في دهلي (بالهند) واستقدمه فيروز شاه البهمني إلى كلبركة (سنة ٨١٥) فسكن بها يدرّس ويفيد إلى أن توفي . له نحو ١٢٥ مصنفاً بالعربية والفارسية . منها بالعربية « المعارف » شرح العوارف للشهاب السهروردي ، وفي « تفسير القرآن » كتابان ، أحدهما على منوال الكشاف . وشرح عدة كتب كالفصوص ، وآداب المريدين (بالعربية والفارسية) وغير ذلك . وللشيخ محمد علي السامانوي كتاب في سيرته سماه « السير المحمدي » [٢] .

القَرَماني

(٠٠٠ ـ ٨٨٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٨١ م)

محمد بن يوسف القرماني الرومي : نحوي فقيه حنفي . من علماء الدولة العثمانية . من بلدة « قره بيري » له تصانيف ، منها « زبدة الفتاوى » فقه ، و « شرح ديباجة المصباح ـ خ » نحو ، في الظاهرية (الرقم العام ٥٦٧٣) [١] .

السَّنُوسي

(٨٣٢ ـ ٨٩٥ هـ = ١٤٢٨ ـ ١٤٩٠ م)

محمد بن يوسف بن عمر بن شعيب السنوسي الحسني ، من جهة الأم ، أبو عبدالله : عالم تلمسان في عصره ، وصالحها . له تصانيف كثيرة ، منها « شرح صحيح البخاري » لم يكمله ، و « شرح مقدمات الجبر والمقابلة لابن الياسمين » و « شرح جمل الخونجي » في المنطق ، و « تفسير سورة ص وما بعدها من السور » و « عقيدة أهل التوحيد ـ ط » ويسمى العقيدة الكبرى ، و « أم البراهين ـ ط » ويسمى العقيدة الصغرى ، و « شرح كلمتي الشهادة ـ خ » عندي ، و « مختصر في علم المنطق ـ ط » و « مكمل إكمال الإكمال ـ ط » في شرح صحيح مسلم ، و « شرح الآجرومية ـ خ » نحو ، و « مجربات في الطب ـ ط » و « شرح لامية الجزائري ـ خ » توحيد ، و « العقيدة الوسطى ـ خ » و « المقدمات ـ خ » توحيد ، و « شرح صغرى الصغرى ـ ط » توحيد ، و « نصرة الفقير في الرد على أبي الحسن الصغير ـ خ » [٢] .

المَوَّاق

(٠٠٠ ـ ٨٩٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٩٢ م)

محمد بن يوسف بن أبي القاسم بن يوسف العبدري الغرناطي ، أبو عبدالله المواق : فقيه مالكي : كان عالم غرناطة وإمامها وصالحها في وقته . له « التاج

---

(١) الإحاطة ٢ : ٢ ـ ٥٩ واللمحة البدرية ١٠٠ والدرر الكامنة ٤ : ٢٩١ ت ٨١٤ وتاريخ دول الإسلام لمنقريوس ٣ : ١١ ـ ١٦ وانظر أزهار الرياض ١ : ٣٧ و ٥٨ و ١٩٤ ـ ٢٠٤ و ٢٢٤ .

(٢) نفح الطيب ٤ : ٦٧٩ ـ ٧٥٦ وأزهار الرياض ١ : ٦٣ ثم ٢ : ٧ ـ ٢٠٦ وفيهما مختارات وافرة من شعره . والإحاطة ٢ : ٢٢١ ـ ٢٤٠ والتعريف بابن خلدون ٢٧٤ وما قبلها . وجذوة الاقتباس لابن القاضي ٨ بعد ٨ و ١٨٤ والدرر الكامنة ٤ : ٣١٢ ولاحظ فيه الهامش رقم ١ في الصفحة ٣١٣ وانظر نبذة من نحلة اللبيب لابن عمار ٨٥ ـ ٩٠ و ٢٠٢ ـ ٢١٠ و Brock. S. 2:370 وهو فيه « ابن زمرك » مضموم الزاي والراء ، خلافاً لما تقتضيه السجعة في اسم ديوانه « البقية والمدرك » .

(١) غرة الحجال ١ : ٢٩٣ وفيه : ولي الملك بعده أخوه يوسف .

(٢) نزهة الخواطر ٣ : ١٥٢ ـ ١٥٦ .

(١) ذيل كشف الظنون ١ : ٦١٢ ومخطوطات الظاهرية النحو ٢٩٠ .

(٢) البستان ٢٣٧ وتعريف الخلف ١ : ١٧٦ والكتبخانة ٢ : ٢١ و٢٦ و٢٨ و٢٩ و٣٤ و٤٠ و٤٤ و٥٣ و١٧٢ ثم ٧ : ٨٩ و١٤٥ و٢٩٩ وفهرسة الجزائر ١٦ و ١٩ ومعجم المطبوعات ١٠٥٨ و Brock. 2:323 (250), S. 2:352 وهو في فهرس الدار ١ : ١٥١ « محمد بن محمد بن يوسف » ؟ ثم ورد فيها مرات « محمد بن يوسف » ومناقب الحضيكي ١ : ٢٢٤ ـ ٢٣٢ .

والإكليل – ط » في شرح مختصر خليل ، فقه ، و « سنن المهتدين في مقامات الدين – ط » [١] .

البَهاء الباعُوني
(٨٥٧ – ٩١٦ هـ = ١٤٥٣ – ١٥١٠ م)

محمد بن يوسف بن أحمد ، بهاء الدين الباعوني : فاضل دمشقي . عني بالأدب ، ونظم أراجيز في بعض السير ،

محمد بن يوسف بن أحمد الباعوني

عن ورقة مفردة هي ابتداء قصيدة له ، بخطه ، أطلعني عليها الشيخ حمدي السفرجلاني في دمشق . والنموذج الآتي هو طرتها :

ويستفاد من هذين النموذجين أنه كان يكتب عن نفسه « ابن » الباعوني .

منها « الإشارة الوفية إلى الخصائص الأشرفية – خ » في سيرة الملك الأشرف قايتباي ، جعلها ذيلاً لتحفة الظرفاء (منظومة عمه محمد ابن أحمد المتوفى سنة ٨٧٠ المتقدمة ترجمته) و « القول السديد الأظرف في سيرة الملك السعيد الأشرف – خ » أرجوزة ، و « اللمحة الأشرفية والبهجة السنية – خ » و « بهجة الخلد في نصح الولد – خ » [٢] .

(١) نيل الابتهاج ٣٢٤ وشجرة النور ٢٦٢ وفهرسة الجزائر ٢ والصادقية ، الرابع من الزيتونة ٢٧٩ و ٤٢٨ والضوء اللامع ١٠ : ٩٨ وفيه : وفاته « سنة ٨٣٨ » خطأ . ومعجم المطبوعات ١٨١٤ و Brock. S. 2:375 وهو فيه : ابن المواق » كما في التاج ٧ : ٧٤ .

(٢) الكواكب السائرة ١ : ٧٢ وعنه شذرات الذهب

الشَّمْس الشَّامي
(... – ٩٤٢ هـ = ... – ١٥٣٦ م)

محمد بن يوسف بن علي بن يوسف ، شمس الدين الشامي : محدث ، عالم بالتاريخ . من الشافعية . ولد في صالحية دمشق ، وسكن البرقوقية بصحراء القاهرة إلى أن توفي . من كتبه « سبل الهدى والرشاد في سيرة خير العباد – خ » أربعة مجلدات ، يعرف بالسيرة الشامية ، جمعه من ألف كتاب . و « عقود الجمان – خ » في مناقب أبي حنيفة ، و « مطلع النور في فضل الطور – خ » و « الإتحاف بتمييز ما تبع فيه البيضاوي صاحب الكشاف – خ » و « عين الإصابة في معرفة الصحابة » و « الجامع الوجيز الخادم للغات القرآن العزيز » و « مرشد السالك إلى ألفية ابن مالك » و « إتحاف الراغب الواعي » في ترجمة الأوزاعي ، و « الفضل المبين في الصبر عند فقد البنات والبنين – خ » رسالة ، و « الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة » ، و « الفتح الرحماني في شرح أبيات الجرجاني » في الكلام [١] .

الترغي
(... – ١٠١٤ هـ = ... – ١٦٠٥ م)

محمد بن يوسف المساري الترغي : مقرىء مغربي ، مولده بفاس ووفاته شهيداً

٨ : ٤٨ إلا أنه حمله في وفيات سنة ٩١٠ ؟ وكشف الظنون ١٢٤٣ والفهرس التمهيدي ٣٢١ وهدية العارفين ٢ : ٢٢٥ و Brock. 2:66 (54) وفيه : مولده سنة ٨٥٠ ووفاته سنة ٩١٠هـ . وعنه آداب اللغة ٣ : ١٩٧ .

(١) الرسالة المستطرفة ١١٣ وفهرس الفهارس ٢ : ٣٩٢ و Brock. 2:392 (304), S. 2:415 وشذرات الذهب ٨ : ٢٥٠ وآداب اللغة ٣ : ٢٩١ والبعثة المصرية ٣٥ والعبدلية ٢٨٦ ودار الكتب ٥ : ٢١٥ والكتبخانة ٧ : ١٠٢ وفي فهرس التيمورية ٣ : ٩٧ و ١٥٨ أن كتابه « الإتحاف » نسبه بعضهم إلى محمد ابن علي الداودي ، المتوفى سنة ٩٤٥ والراجح أنه لصاحب الترجمة ، كما في الظنون ١٩٣ ، قلت : وهو رسالة رأيت نسخة منها ، في خزانة الرباط ، (آخر المجموعة ١١٤١ كتاني) كتب عليها : « تأليف الشريف ابن حمزة الأرميوني » وسماه بعض المتأخرين « محمد بن علي الدمشقي » .

بالطاعون في مراكش . قال الحضيكي : وعنه انتشرت في البلاد المغربية القراآت بسائر طرقها . كف بصره وردّ اليه . ووجد من إنشائه أو إملائه « جواب – خ » لتلميذه محمد بن أحمد البعقيلي عن مسائل قرآنية ، في خزانة الرباط [١] .

ابن أبي اللُّطف
(... – ١٠٢٨ هـ = ... – ١٦١٩ م)

محمد بن يوسف بن أبي اللطف ، رضيّ الدين : فاضل . من أهل بيت المقدس . له « فتح الملك القادر بشرح جواهر الذخائر – خ » في المواعظ ، و « شرح البردة – خ » في الظاهرية بدمشق [٢] .

التِّمَلّي
(... – ١٠٤٨ هـ = ... – ١٦٣٨ م)

محمد بن يوسف التملي : عالم بالقراآت . مغربي . أصله من « تِملّ » ببلاد سوس . ومنشؤه ووفاته بمراكش . قرأ واشتهر بفاس . له « تحفة الطلاب – خ » رجز من قراءة ابن كثير ، ضمن مجموع عند الفقيه بريك بن عمر بقرية تغللو (في سوس) [٣] .

الكَريمي
(١٠٠٨ – ١٠٦٨ هـ = ١٦٠٠ – ١٦٥٧ م)

محمد بن يوسف الكريمي : من شعراء نفحة الريحانة . من أهل دمشق . كان مستهتراً في شبابه ، قال صاحب النفحة :

(١) طبقات الحضيكي ، الصفحة ١٩٨ من مخطوطتي . وخلال جزولة ٢ : ١٧٨ ومخطوطات الرباط : الأول من القسم الثاني ١٥ وفيه : وفاته بفاس سنة ١٠٠٩ كما في السلوة ٣ : ٢٨٤ ولعل الصواب ما في الطبقات .

(٢) الكتبخانة ٧ : ٥٣١ وخلاصة الأثر ٤ : ٢٧٢ وتعليقات عبيد . وانظر ترجمة محمد بن داود (١٠٩٨) المتقدمة .

(٣) خلال جزولة ٢ : ١٢ ونشر المثاني ١ : ١٧٧ والحضيكي – خ ١٩٩ .

« ومضى عليه زمن لا يعرف الصحو ، ولا يفرق بين الإثبات والمحو . وهو في قيد الرق ، يجمع بين العود والزق » وأورد رقائق مَن شعره . وكان ينظم بالعربية والفارسية والتركية . ويتقن الموسيقى . وولي قضاء الركب الشامي سنة ١٠٣٤ وتكررت زيارته لبلاد الروم (تركيا) ومهر في لعب الشطرنج . له « ديوان شعر ــ خ » [١] .

الحَلّاق
(٠٠٠ ــ نحو ١١٢٨ هـ = ٠٠٠ ــ نحو ١٧١٦ م)

محمد بن يوسف الحلاق : مؤرخ ، صنف « تحفة الأحباب بمن ملك مصر من الملوك والنواب ــ خ » في ٢٠ ورقة ، منه نسخة كتبت سنة ١١٣٦ [٢] .

البِلِكْرامي
(١١١٦ ــ ١١٧٢ هـ = ١٧٠٥ ــ ١٧٥٩ م)

محمد يوسف بن السيد محمد أشرف الحسيني الواسطي البلكرامي : فاضل . من أهل بلكرام (في الهند) له كتاب « الفرع النابت من الأصل الثابت » في التوحيد الشهودي ، قال صديق حسن خان : وقفت عليه فوجدته مفيداً في بابه خطيباً في محرابه ! وله شعر بالعربية والفارسية [٣] .

النِّهَالي
(٠٠٠ ــ ١١٨٥ هـ = ٠٠٠ ــ ١٧٧١ م)

محمد بن يوسف النهالي : أديب لغوي ، له شعر . من الأحناف . أصله من الرها ومولده في حلب . سكن القسطنطينية . وألف « بيان ما حواه تاريخ الوصاف من التراكيب العربية ــ خ » بخطه في دار الكتب . أما تاريخ الوصاف فهو تاريخ فارسي في ذكر سلاطين المغول . وله « الطراز المذهب في معرفة الدخيل المعرب ــ خ » في جامعة الرياض (الفيلم ١٠٦) عن مكتبة عارف حكمت وغير ذلك [١] .

الإِسْبِيري
(١١٣٣ ــ ١١٩٤ هـ = ١٧٢١ ــ ١٧٨٠ م)

محمد بن يوسف بن يعقوب الحلبي الشهير بالإسبيري : مفتي حلب . إقامته فيها ، ومولده بعينتاب . له كتب ، منها « المستغني ــ خ » شرح على المغني في أصول الفقه ، و « بدائع الأفكار ــ خ » في شرح أوائل المنار ، و « الفوائد الإسبيرية » شرح على إيساغوجي في المنطق ، و « تعليقات » على تفسيري الكشاف والبيضاوي ، ورسالة في « معنى كلمة التوحيد » ورسائل أخرى في موضوعات مختلفة . ولتلميذه محمد الموقت « رسالة » في ترجمته [٢] .

محمَّد قَشّ
(٠٠٠ ــ ١٢٣٢ هـ = ٠٠٠ ــ ١٨١٧ م)

محمد بن يوسف بن إبراهيم بن علي الشافعي ، المعروف بمحمد قش الزكي : فاضل . له « فتح الملك العزيز ــ خ » حاشية على المعجم الوجيز للميرغني في الحديث ، و « شرح السلم ــ خ » في المنطق [٣] .

اللَّكْنَوي
(١٢١٣ ــ ١٢٨٦ هـ = ١٧٩٨ ــ ١٨٦٩ م)

محمد يوسف بن محمد أصغر اللكنوي : منطقي هندي له « حاشية على شرح سلم العلوم للبهاري ــ ط » [١] .

الخَيَّاط
(٠٠٠ ــ بعد ١٣٠٣ هـ = ٠٠٠ ــ بعد ١٨٨٦ م)

محمد بن يوسف الخياط : فلكي موقت . له كتب ، منها « الباكورة الجنية في عمل الآلة الجيبية ــ خ » منظومة في خزانة الرياض ، و « لآلىء الطلّ الندية ــ ط » فلك [٢] .

الطَّبَاطَبَائي
(٠٠٠ ــ ١٣٢٦ هـ = ٠٠٠ ــ ١٩٠٨ م)

محمد بن يوسف بن باقر الطباطبائي : فقيه إمامي . من أهل تبريز . له كتب ، منها « أصول الفقه ــ خ » و « تقريرات في الفقه » و « رسالة في الربا » [٣] .

أَطَّفَيِّش
(١٢٣٦ ــ ١٣٣٢ هـ = ١٨٢٠ ــ ١٩١٤ م)

محمد بن يوسف بن عيسى أطفيش [٤] الحفصي [٥] العدوي [٦] الجزائري : علامة بالتفسير والفقه والأدب ، إباضي المذهب ، مجتهد ، كان له أثر بارز في قضية بلاده

---

(١) بعض أعيان دمشق ، لابن شاشو ١٨٤ ونفحة الريحانة ــ خ . و Princeton 48 وخلاصة الأثر ٤ : ٢٧٣ و Brock. S. 2:386 ومنتخبات التواريخ ٦١٣ وشعر الظاهرية ٢٠٦ .

(٢) المخطوطات المصورة ٢ : ٨٠ و Brock. 2:298(384) وما جاء في إيضاح المكنون ١ : ٢٣٧ من أنه فرغ من كتابه سنة ١١٧٣ خطأ لوجود المخطوطة سنة ١١٣٦ .

(٣) سبحة المرجان ٩٩ وأبجد العلوم ٩١٨ .

(١) سلك الدرر ٤ : ١١٨ ودار الكتب ٣ : ٤٠ وهدية ٢ : ٣٣٩ ومخطوطات الرياض ، عن المدينة ، القسم الثاني ، ص ٣٢ .

(٢) سلك الدرر ٤ : ١٢٠ وإعلام النبلاء ٧ : ١٠٣ ــ ١٠٥ وفيه ذكر كتابيه الأولين ، وأنهما بخطه غير كاملين في المكتبة المولوية بحلب ، ومكتوب على الثاني « نخبة الأفكار » .

(٣) الكتبخانة ١ : ٣٨٠ والأزهرية ١ : ٥٣٣ و ٧ : ٣٣٧ .

(١) الأزهرية ٧ : ٣٢٨ .

(٢) جامعة الرياض ٥ : ١٢ والأزهرية ٣١٤١٦ .

(٣) الذريعة ٢ : ٢٠٩ .

(٤) أطفيش : لفظ بربري ، مركب تركيباً مزجياً من ثلاث كلمات ، الأولى « أطف » بفتح الهمزة وتشديد الطاء المفتوحة وسكون الفاء ، ومعناها ببعض لغات البربر « امسك » والثانية « أيا » بفتح الهمزة وتشديد الياء ، ومعناها « أقبل ــ تعال » والثالثة « أش » ومعناها « كل » فمجموع الجملة « أطف أيا أش » وترجمتها « امسك ، تعال ، كل » يقال إن أحد أسلاف صاحب الترجمة لقب به لمناداته صديقاً له يدعوه إلى الطعام . وانظر الهامش الآتي في آخر هذه الترجمة .

(٥) نسبة إلى أبي حفص عمر بن الخطاب .

(٦) نسبة إلى عدي بن كعب القرشي جد عمر .

السياسية يدل على وطنية صحيحة . مولده ووفاته في بلدة يسجن (من وادي ميزاب في الجزائر) له أكثر من ثلاثمائة مؤلف ، منها «تيسير التفسير ـ ط» سبعة أجزاء ، و«هميان الزاد إلى دار المعاد ـ ط» أربعة عشر جزءاً ، في التفسير ، و « الذهب الخالص ـ ط » في الدين وآدابه ، و « نظم المغني ـ خ » أرجوزة في نحو خمسة آلاف بيت ، و « شامل الأصل والفرع ـ ط » في علوم الشريعة ، جزآن ، و « تخليص العاني من ربقة جهل المثاني ـ خ » في البلاغة ، و « وفاء الضمانة بأداء الأمانة ـ ط » في الحديث ، ثلاثة أجزاء . و « جامع الشمل ـ ط ، حديث ، و « السيرة الجامعة ـ ط » في المعجزات . و « شرح الدعائم » في الفقه ، طبع منه جزآن ، و « شرح عقيدة التوحيد ـ ط » و« إطالة الأجور في فضائل الشهور ـ ط » و« شرح أسماء الله الحسنى ـ ط » و « الغسول في أسماء الرسول ـ ط » و « ترتيب اللقط ـ ط » فقه ، و « شرح النيل ـ ط » عشرة أجزاء كبيرة في الفقه ، و « مختصر الوضع والحاشية ـ ط » في الفقه وأصول الدين ، و « حيَّ على الفلاح ـ خ » ستة أجزاء ، حاشية على الإيضاح لعامر الشماخي ، فقه . و « بيان البيان في علم البيان ـ خ » و « ربيع البديع ـ خ » في علم البديع ، و « إيضاح الدليل إلى علم الخليل ـ خ » عروض ، و « داعي العمل إلى يوم الأمل ـ خ » تفسير لم يكمل ، و « شرح القلصادي ـ خ » و « إيضاح المنطق ـ خ » و « إزالة الاعتراض عن محقي آل إباض ـ ط » رسالة ، و « رسالة في بعض تواريخ أهل وادي مزاب ـ ط » و « رسالة الإمكان ـ ط » و « الجنة في وصف الجنة ـ ط » و « حاشية القناطر ـ خ » في علوم الدين ، و « الرسم ـ خ » في قواعد الخط العربي . وله شعر في « ديوان ـ ط » [1] .

(1) من مذكرات الشيخ إبراهيم أطفيش ابن أخي صاحب الترجمة . و Brock. S. 2:893 ودار الكتب ٣ : ١٤٧ قلت : ذكر السخاوي في الضوء اللامع ١١ : ٢٥٦ « بني طفيش » بضم الطاء وفتح الفاء على صيغة التصغير ، وسمى أشخاصاً منهم كانوا شيوخ قرية « نوى » في القليوبية بمصر . في النصف الثاني من القرن التاسع للهجرة ، وراجعت الشيخ إبراهيم أطفيش بشأنهم ، فأجاب بأنه لا يعرف لهم صلة بأسلافه .



محمد بن يوسف بدر الدين الحسني البيباني

بَدْر الدِّين الحَسَني

(١٢٦٧ ـ ١٣٥٤ هـ = ١٨٥١ ـ ١٩٣٥ م)

محمد بن يوسف بن عبد الرحمن بن عبد الوهاب بن عبدالله بن عبد الملك بن عبد الغني المغربي المراكشي البيباني ، بدر الدين الحسني : محدّث الشام في عصره .

أصله من مراكش ، من ذرية الشيخ الجزولي صاحب دلائل الخيرات . انتقل أحد أسلافه إلى الديار المصرية ، فولد فيها أبوه بقرية بيبان (من البحيرة) ورحل إلى تونس فقرأ في جامع الزيتونة وعاد إلى الشرق فأقام بدمشق واشتهر بالمغربي . وولد صاحب الترجمة في دمشق ، فحفظ الصحيحين غيباً بأسانيدهما ونحو ٢٠ ألف بيت من متون العلوم المختلفة ، وانقطع للعبادة والتدريس . وكان ورعاً صوّاماً بعيداً عن الدنيا ، ارتفعت مكانته عند

محمد بن يوسف بدر الدين الحسني البياني
خطه بقراءة السيد سعيد الحمزاوي « صحيح مسلم » عليه ، والأصل محفوظ عند الحمزاوي ، في دمشق ، على نسخته .

وخطه أيضاً على قصيدة والده « نازلة دار الحديث » عندي . ويلاحظ أن الخطّ الأول كتبه في أحد أعوامه الأخيرة .

الحكام وأهل الشام ، حتى أن بعض العامة من أهل دمشق حين اشتد بغي « الاتحاديين » من رجال الترك ، في خلال الحرب العامة الأولى ، عرضوا عليه البيعة بالخلافة ، والثورة معه ، فزجرهم ، وزاد في انزوائه واعتكافه . وكان يأبى الإفتاء ولا يرغب في التصنيف ، فلم نعرف له غير رسالتين مطبوعتين : إحداهما في سنده لصحيح البخاري ، والثانية في شرح قصيدة « غرامي صحيح » في مصطلح الحديث . وله ثالثة مخطوطة سماها « الدرر البهية في شرح المنظومة البيقونية – خ » في خزانة الرباط (١٢٩٥ كتاني) جاء اسمه عليها « محمد بدر الدين بن يوسف بن بدر الدين » . ويقول من قرأوا عليه مدة طويلة إنه ألف نحو « أربعين » كتاباً ، قبل أن يبلغ الثلاثين من عمره ، ولا أعلم أين ذهبت . وكتبت إلى السيد محمد سعيد الحمزاوي نقيب الأشراف بدمشق ، أسأله عن تآليف الشيخ بدر الدين ، فبعث إليّ بقصيدة من نظم طاهر الأتاسي (المتقدمة ترجمته) يمدح بها الشيخ ، ويذكر كتبه ، منها :

له تآليف في نهج الهداية قد
أضحت من الفضل تتلو أبلغ السور
على الجلالين في التفسير حاشية
أرق من دمع صب لج في السحر
ومعرب جاء للقرآن ، تبينه
عليك فيه ، وليس الخبر كالخبر

ثم يعدّد من تآليفه : « شرح البخاري » و « شرح الشمائل » و « شرح الشفا » و « شرح البيقونية » في المصطلح ، و « حاشية على شرح مختصر ابن الحاجب » في الأصول ، و « حاشية على عقائد النسفي » و « شرح نظم السنوسية » و « شرح الخلاصة » في الحساب ، وحواشي على شروح الشذور والقطر والجامي ، في النحو و « شرح مغني اللبيب » و « شرح لامية الأفعال » و « شرح السلم » في المنطق ، و « حاشية على المطول » وكتباً أخرى . وذكر الحمزاوي أنه انتهى ، بعد طول البحث ، إلى رؤية اثنتي عشرة رسالة ، مما بقي لصاحب الترجمة ، في الحديث والتوحيد والتفسير . وفي ترجمة ضافية له ، كتبها السيد الحمزاوي ، أنه ، لما قامت الثورة على الاحتلال الفرنسي في سورية : « كان الشيخ يطوف المدن السورية ، متنقلاً من بلدة إلى أخرى ، حاثاً على الجهاد ، وحاضاً عليه ، يقابل الثائرين ، ويغذيهم برأيه ، وينصح لهم بالخطط الحكيمة ، فكان أباً روحياً للثورة والثائرين المجاهدين » وتوفي بدمشق [١] .

محمد الخامس

(١٣٢٩ – ١٣٨٠ هـ = ١٩١١ – ١٩٦١ م)

محمد (الخامس) بن يوسف بن الحسن بن محمد بن عبد الرحمن الحسني العلوي ، أبو الحسن المنصور بالله : ملك المغرب ، ورمز نهضته الحديثة . ولد بفاس وتعلم بها وبالرباط وكان بفاس يوم بويع له بعد وفاة والده (سنة ١٣٤٦ هـ ١٩٢٧ م) فانتقل الى « الرباط » عاصمة المغرب في عهد أبيه . وكان الاحتلال الفرنسي المعبر عنه بالحماية ، هو المرجع الأعلى في سياسة البلاد وإدارتها وليس للملك الذي كان يدعى بالسلطان ، ولا للقصر الملكي الذي يسمى « المخزن » الا المظهر الديني في مواسم الأعياد الإسلامية ، ووضع « الطابع الشريف » أي الخاتم . على الأحكام الشرعية وشؤون الأحباس (الأوقاف) ولم يكن محمد أكبر إخوته

(١) مذكرات المؤلف . والدر الفريد ١٤ ونفحة البشام ١١١ ومجلة المجمع العلمي العربي ١٣ : ٢٩٧ و ٣٥١ والشيخ علي الطنطاوي ، في مجلة الرسالة ٣ : ١٠٨٧ وجريدة الجزيرة ٦ و٩ ربيع الآخر ١٣٥٤ وفي حلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر – خ . للشيخ عبد الرزاق البيطار ، سجعات في ترجمة صاحب الترجمة ، قال في جملتها : « له حافظة تحصي له كل ما يسمع ، وإدراك هو أخف من مر النسيم وأسرع ، يقرأ في كل يوم جمعة بعد الصلاة صحيح البخاري في جامع بني أمية . ويزدحم الناس على درسه ازدحام الطالبين على العطية ، غير أنه يسرد ما علقه بذهنه ولا سؤال من أحد ولا جواب . ومن رام إبداء إشكال فلا يجد لدخول حله من باب » .



السلطان « محمد بن يوسف »
الخامس في شبابه عن كتاب « التاج » لعبد الحفيظ الفاسي



محمد الخامس في منفاه

وإنما قدمه للعرش توهم الفرنسيين فيه الانقياد اليهم ، لهدوء طبعه وصغر سنه ، فعكف على الدرس ، يأخذ عمن في قصره من العلماء والتفت الى إصلاح معهد القرويين (بفاس) وتنظيم خزانته وترميم بعض المساجد ، وأنشأ مدارس ، منها كلية ابن يوسف بمراكش . ولما اكتمل شبابه اتصل في الخفاء بأهل الوعي من حملة الفكرة التحررية في بلاده ، متجاوباً معهم في نجواهم وشكواهم . وأصدر الفرنسيون سنة ١٩٣٠ ما يسمى « الظهير البربري » جاعلاً للبربر حق التقاضي على أساس العرف عندهم والعادات ، إبعاداً لهم عن محاكم سائر المسلمين . فكانت احتجاجات المغاربة عليه ، عرباً وبرابر ، أول مظاهر اليقظة العامة في المغرب وتألفت «كتلة العمل الوطني » وبرز حزب « الاستقلال » فكان محمد الخامس ممن أقسم له اليمين سراً ، وكتم ذلك فلا أعلم أن احداً أذاعه قبل كتابة هذه الترجمة . وتعددت الخلايا السرية وقدمت عريضة المطالبة بالاستقلال (١٩٤٤) مذيلة بتوقيعات ٦٤ وطنياً . واشتد ضغط الفرنسيين ، فملأوا السجون والمعتقلات . ووجدوا انفسهم أمام محمد الخامس يحرض عليهم وينصر المطالبين بجلائهم ويمتنع عن إمضاء ما يعرضون عليه من مراسيم ، فخلعوه (٢٠ أغسطس ١٩٥٣) وطاروا به الى جزيرة اجاكسيوكورسيكا ، ثم الى مدغشكر ، ونصبوا على العرش صنيعة لهم من الأسرة العلوية عرف بابن عرفة . وثار المغرب حواضره وبواديه مدة سنتين ، فعاد الفرنسيون الى مفاوضة محمد الخامس في منفاه ، وأخرجوا ابن عرفة الى طنجة . وهبطت (يوم ١٦ نوفمبر ١٩٥٦) طائرة فرنسية في مطار سلا (المجاور للرباط) تحمل ملك البلاد الشرعي محمداً الخامس . وبدأ عهد التنظيم وتصفية مخلفات الاستعمار ، فأعلن استقلال المغرب (يوم ٣ مارس ١٩٥٦) وزار إسبانيا فاتفق مع حكومتها على أن تعترف باستقلال المغرب ووحدة ترابه ، وأدخل المغرب في الأمم المتحدة . وربط بلاده بعلاقات سياسية واقتصادية مع أكثر دول العالم . وكان يدور في سياسته حول دول الغرب (أميركا ومن معها) فمدت اليه الدول الاشتراكية يدها فتعاون معها محتفظاً بحسن صلاته بالأولى . وكان لمدينة طنجة نظام دولي يفصلها عن المغرب ، فألغي ذلك النظام في عهده وأدخل بلاده في جامعة الدول العربية . وزار المشرق فدخل مكة معتمراً (سنة ١٩٦٠) وكان يعاني آلاماً تحت أذنه اليسرى تغاديه وتراوحه بضعة أعوام ، فأجريت له جراحة في قصره بالرباط توقفت على أثرها حركة قلبه . ومما كتب في سيرته « نضال ملك ـ ط » جزآن منه ، لمحمد الرشيد ملين ، و « المغرب ملكاً وشعباً ـ ط » لعبد الكريم الفيلالي . وأفضل ما تعرف منه آراؤه وأهدافه مجموعة خطبه المسماة « انبعاث أمّة ـ ط » خمسة أجزاء وليس من إنشائه وانما كان يملي على كتّاب ديوانه الفكرة في المناسبات ، وتكتب له بأسلوب محكم فيلقيها . وأبرز صفاته مع شعبه ، الحلم واللين حتى في وقت الحاجة الى الشدة . ومن خلقه الإكثار من الاستشارة والتردد قبل البت ولقد غمر الأحد عشر مليوناً من المغاربة حبه والوثوق به وبكل ما يصدر عنه وكان الضمان الأكبر لاستقرار بلاده في نظر أبنائها وفي نظر الأجانب [1] .

الكافي

(١٢٧٨ ـ ١٣٨٠ هـ = ١٨٦١ ـ ١٩٦٠ م)

محمد بن يوسف بن محمد بن سعد الحيدري التونسي الكافي : فقيه من المالكية يرفع نسبه الى الحسن السبط . ولد في مدينة الكاف « بتونس » ، ورحل الى بلاد المشرق واستقر في دمشق الى ان توفي . له رسائل صغيرة في الفقه والأدعية والعقائد . من المطبوع منها : « الحصن والجنة على عقيدة أهل السنة » و « الأجوبة الكافيّة على الأسئلة الشامية » [2] .

---

(١) المصادر المذكورة في الترجمة . ومذكرات المؤلف . والأهرام ٦١/٢/٢٧ ودروس التاريخ المغربي الطبعة الثالثة ٥ : ١٩٦ ـ ٢١٨ وتاريخ المغرب لمحمد بن عبد السلام بن عبود ٢ : ١٤٦ ، ١٦١ ، ١٩٢ وملوك المسلمين ٣٨١ .

(٢) التوسلات الكافية ، المطبوع في دمشق سنة ١٣٨٦هـ . والخزانة التيمورية ٤ : ٣٧ .

الشُّرَيْقي
(١٣١٦ ـ ١٣٩٠ هـ = ١٨٩٨ ـ ١٩٧٠ م)

محمد بن يوسف الشريقي : شاعر حقوقي من الوزراء . ولد في اللاذقية وتعلم بها وببيروت وحصل على شهادة الحقوق من معهد دمشق . وكان له نشاط سياسي في صباه فحكم عليه بالاعدام (١٩١٦ م) في المجلس العسكري التركي بعاليه ، وخفض الحكم لصغر سنه فقضى ثمانية أشهر في السجن . ونزح الى الأردن (١٩٢٢) فأصدر في عمان جريدة « الشرق العربي » وتدرج في الوظائف إلى أن كان وزيراً للخارجية فوزيراً للبلاط . وتولى عدة سفارات آخرها في تركيا (١٩٦٢ م) وظل مقيماً في عمان الى أن توفي . له « ديوان شعر ـ ط » وكتب ، منها « مسألة السكان والوطن العربي ـ ط » ترجمه عن التركية ، ومثله « التفاؤل والتشاؤم في الحياة والشعر ـ ط » وله « الحقوق الدستورية » و « خطب ومحاضرات » و « من وحي العروبة » [1] .

ابن يُونس
(٥٣٥ ـ ٦٠٨ هـ = ١١٤٠ ـ ١٢١١ م)

محمد بن يونس بن محمد بن منعة ، أبو حامد ، عماد الدين الموصلي : إمام وقته في فقه الشافعية . ولد بقلعة إربل ونشأ بالموصل ، وتفقه ببغداد ، وتقدم عند نور الدين أرسلان شاه (صاحب الموصل) وسار رسولاً عنه إلى بغداد مرات ، وإلى الملك العادل (نور الدين) بدمشق . وولي القضاء بالموصل سنة ٥٩٢ هـ ، وانفصل عنه بعد خمسة أشهر . ولما توفي نور الدين (سنة ٦٠٧ هـ) توجه إلى بغداد لتقرير ولده الملك القاهر مسعود ، وعاد ومعه الخلعة والتقليد . وتوفرت حرمته عند القاهر أكثر مما كانت عند أبيه . واستمر إلى أن توفي بالموصل . قال ابن خلكان : « لم يرزق سعادة في تصانيفه ، فإنها ليست على قدر فضائله » . من كتبه « المحيط في الجمع بين المهذب والوسيط » فقه ، و « شرح الوجيز للغزالي » و « عقيدة » و « تعليقة في الخلاف » لم يتمها [1] .

(١) مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق ٤٦ : ١٩٩ والأديب : مايو ١٩٧٠ وجريدة الحياة ٧٠/٣/١٢ .

محمَّد بن يُونس
(٥٩٢ ـ ٦٥٤ هـ = ١١٩٦ ـ ١٢٥٦ م)

محمد بن يونس بن بدران بن فيروز القرشي العبدي ، أبو حامد ، تاج الدين : فاضل . له شعر أكثره « دوبيت » أورد اليونيني بعضه ، ومنه قصيدة آخرها :

« قيدت قلبي في هــــواه ـ
فخاف دمعي فانطلقْ ! »

كان أبوه مصرياً . واشتهر هو بدمشق ، وحدث ودرس ، وحكم بها نيابة عن أبيه وتوفي فيها [2] .

النَّجَفي
(٠٠٠ ـ ١٢٤٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٢٥ م)

محمد بن يونس بن راضي بن شويهي الحميدي نسباً ، النجفي اشتغالاً وداراً : فقيه باحث ، من الإمامية . من أهل النجف (بالعراق) أقام زمناً في الحلة . له كتب ، منها « براهين العقول ـ خ » في شرح تهذيب الوصول ، في الأصول ، مجلدان ، فرغ منه سنة ١٢٣٠ هـ ، و « حجة الخصام في أصول الأحكام ـ خ » مجلدان ، و « ميزان العقول » في المنطق ، و « موقظ الراقدين » مواعظ ، ومثله « حياة القلوب » [3] .

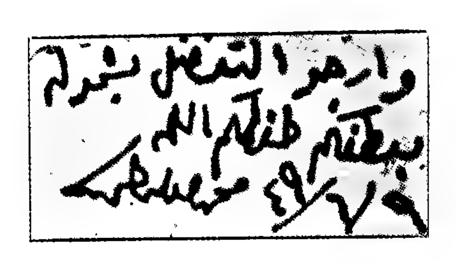
محمَّد يُونس الحُسَيْني
(١٣٢٨ ـ ١٣٧١ هـ = ١٩١٠ ـ ١٩٥٢ م)

محمد يونس بن محمد بن حسن بن شمس الدين بن يونس الحسيني : باحث . له علم بالاقتصاد والحقوق ، يجيد الترجمة عن الإنجليزية . مولده ووفاته بالقدس . تعلم بها في دار المعلمين ، ثم في الجامعة الأميركية ببيروت . وحصل على إجازة في « القانون » من كلية الحقوق بالقدس ، وعلى شهادة من جامعة لندن ، بأصول المحاسبة وأعمال البنوك . وعين مديراً فنياً للبنك الزراعي ، فبنك الأمة العربية ، بفلسطين . وشارك ببعض الأعمال الوطنية ولا سيما حركة إنقاذ الأراضي العربية والحيلولة دون انتقالها إلى الأيدي الصهيونية . وكان من أعضاء مجلس الإدارة لصندوق الأمة العربي الذي أنقذ ألوف « الدونمات » من أراضي العرب . وألّف كتباً ، منها « التطور الاجتماعي والاقتصادي في فلسطين العربية ـ ط » و « الفكر الاجتماعي ـ ط » خواطر ولمحات ، و « المدن الفاضلة ـ ط » وترجم عن الإنجليزية « تراث الإسلام ـ خ » [1] .

(١) وفيات الأعيان ١ : ٤٧٦ وابن الوردي ٢ : ١٣٠ والتكملة لوفيات النقلة ـ خ . الجزء الرابع والعشرون .

(٢) ذيل مرآة الزمان ١ : ٣٤ .

(٣) الذريعة ٣ : ٤٥ و ٨١ ثم ٦ : ٢٦١ ورجال الفكر ٤٧٨ .



محمد يونس الحسيني
خطه وإمضاؤه : عن رسالة خاصة ، عندي .

ابن مَحْمِش = إسْحاق بن مَحْمِش ٣٨٣
ابن مَحْمِش = محمَّد بن محمَّد ٤١٠
المَحْمَصَاني = محمَّد بن مِصْبَاح ١٣٣٣

ابن سُمَيْع
(٠٠٠ ـ ٢٥٩ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٧٣ م)

محمود بن إبراهيم بن محمد بن عيسى بن القاسم بن سميع ، أبو الحسن : مؤرخ ، من حفاظ الحديث ، من أهل دمشق . له كتاب « الطبقات » [2] .

(١) من مذكرات أحمد حلمي « باشا » عبد الباقي . ومذكرات المؤلف .

(٢) التبيان ـ خ . والجرح والتعديل : القسم الأول من الجزء الرابع ٢٩٢ وزاد مصححه : « القرشي » ؟ =

محمود البَسْيُوني
(١٢٩١ ـ ١٣٦٣ هـ = ١٨٧٤ ـ ١٩٤٤ م)

محمود بن إبراهيم البسيوني : حقوقي مصري ، من الخطباء . علت له شهرة في أيامه . ولد بأسيوط ، وكان أبوه مهندساً للريّ فيها . وتخرج بمدرسة الحقوق بالقاهرة ، واحترف المحاماة . وعانى نظم الشعر ، وليس بشاعر ، واشتهرت له قصيدة ، يقول فيها ، والمعنى قديم :

« ولا طلعت شمس عليَّ بمنزل
إذا أنا لم أرض المكارم والمجدا »
« ولا كنت محموداً إذا أنا لم أفز
بعارفة تولي المثوبة والحمـــدا »

وعمل في الحركة الوطنية مع سعد زغلول . وكان نقيباً للمحامين ، ووزيراً للأوقاف . ورأس « مجلس الشيوخ » وجمعية « الرابطة العربية » ومؤتمر « الإصلاح الاجتماعي » وكان كثير السعي بالخير ، لمن قصده . وتوفي بالقاهرة . نسبته إلى « بسيون » من قرى « الغربية » بمصر ، وأصله منها [1] .

الفارِيابي
(٠٠٠ ـ ٦٠٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢١٠ م)

محمود بن أحمد بن أبي الحسن الفاريابي ، أبو المحامد ، عماد الدين : فاضل . له مجموع كبير سماه « خالصة الحقائق ـ خ » في التصوف والأخلاق ، خمسون باباً ، اختصره من نيف وسبعين كتاباً ذكر في آخره أسماءها وأسماء مؤلفيها ، وفي جملتها كتاب له اسمه « خلاصة المقامات » . وله « سلك الجواهر ونشر الزواهر » [2] .

= وتذكرة الحفاظ ٢ : ١٧١ ووقع فيه : « أبو محمود بن إبراهيم » بسقوط « الحسن » قبل « محمود » من خطأ الطبع . وشذرات الذهب ٢ : ١٤٠ .

(١) منبر الشرق ٩ صفر ١٣٦٣ والكنز الثمين ٣٥٧ .

(٢) الجواهر المضية ٢ : ١٥٢ و Brock. S. 1:652 والفوائد البهية ٢٠٨ وكشف الظنون ٦٩٩ و ٧١٩ و ٩٩٧ والكتبخانة ٢ : ٨١ ثم ٧ : ١١٤ ودار الكتب ١ : ٢٩٢ وفي معجم المطبوعات ٥٤٠ « أخلص الخالصة ـ ط » للبدخشاني ، اختصار « خالصة الحقائق » .

والله تعالى اعلم بالصواب واليه المرجع والمآب
فرغ من تسويده صاحبه محمود بن احمد بن عبد السيد الحصيري غفر الله له ... الظهر
... يوم الخميس ... عشر ... سنة ... وستمائة
... ولوالديه ولجميع المؤمنين والمؤمنات ... ولمن ...
ودعا ... بالخير والمغفرة والحمد لله رب العالمين والصلوة على رسوله محمد وآله الطاهرين

محمود بن أحمد بن عبد السيد الحصيري

عن الورقة الأخيرة من الجزء السابع من كتابه « التحرير ، شرح الجامع الكبير » بخطه ، في دار الكتب المصرية « ٩٩ فقه حنفي » .

المَرْغِيناني
(٥٥١ ـ ٦١٦ هـ = ١١٥٦ ـ ١٢١٩ م)

محمود بن أحمد بن عبد العزيز بن عمر بن مازه البخاري المرغيناني ، برهان الدين : من أكابر فقهاء الحنفية . عدّه ابن كمال باشا من المجتهدين في المسائل . وهو من بيت علم عظيم في بلاده . ولد بمرغينان (من بلاد ما وراء النهر) وتوفي ببخارى . من كتبه « ذخيرة الفتاوى ـ خ » خمسة أجزاء ، و « المحيط البرهاني ـ خ » أربع مجلدات ، في الفقه ، و « تتمة الفتاوى ـ خ » و « الواقعات » و « الطريقة البرهانية » [1] .

الحَصِيري
(٥٤٦ ـ ٦٣٦ هـ = ١١٥١ ـ ١٢٣٨ م)

محمود بن أحمد بن عبد السيد بن عثمان ، أبو المحامد ، جمال الدين البخاري الحصيري : فقيه ، انتهت إليه رياسة الحنفية في زمانه . مولده في بخارى ، ونسبته إلى محلة فيها كان يُعمل بها الحصير . سكن دمشق ، ودرّس بالمدرسة النورية ، وتوفي بها من كتبه « التحرير في شرح الجامع الكبير ـ خ » فقه ، سبع مجلدات ، و « خير مطلوب في العلم المرغوب ـ خ » فقه ، و « الطريقة الحصيرية في الخلاف بين الشافعية والحنفية ـ خ » و « والنجم الهادي الساري الى حل ألفاظ صحيح البخاري ـ خ » الجزء الأول منه ، في مكتبة عيدروس الحبشي بالغرفة ، بحضرموت ، و « الوجيز ـ خ » فتاوى في فقه الحنفية [1] .

الزَّنْجاني
(٥٧٣ ـ ٦٥٦ هـ = ١١٧٧ ـ ١٢٥٨ م)

محمود بن أحمد بن محمود بن بختيار ، أبو المناقب شهاب الدين الزنجاني : لغوي . من فقهاء الشافعية . من أهل زنجان (بقرب أذربيجان) استوطن بغداد ، وولي فيها نيابة القضاة ، وعزل ، ودرّس بالنظامية ثم بالمستنصرية . وصنف كتاباً في « تفسير القرآن » واختصر الصحاح للجوهري في اللغة ، وسمى مختصره « ترويح الأرواح في تهذيب الصحاح » ثم أوجزه في نحو عُشر الأصل ، وسماه « تنقيح الصحاح ـ ط » في ثلاثة أجزاء ، باسم « تهذيب الصحاح » و « تخريج الفروع على الأصول ـ ط » واستشهد ببغداد

---

(١) الفوائد البهية ٢٠٥ والكتبخانة ٣ : ٥١ و ١٢٥ والصادقية ، الرابع من الزيتونة ١٢١ وهدية العارفين ٢ : ٤٠٤ وانظر Brock. S. 1:642, S. 2:953

(١) شذرات الذهب ٥ : ١٨٢ والجواهر المضية ٢ : ١٥٥ والفوائد البهية ٢٠٥ وفيه : وفاته سنة ٦٣٧ وفي مرآة الزمان ٨ : ٧٢٠ توفي شيخنا الحصيري يوم الأحد ثامن صفر سنة ٦٣٦ والكتبخانة ٣ : ١٧ و ٤٥ و ٢٤٣ والفهرس التمهيـــدي ١٧٣ و ١٨٥ و Princeton 505 وطاش كبـري زاده ١٠٤ و(380) Brock. 1:473 وتكملة إكمال الإكمال ١٢٧ ومخطوطات حضرموت ـ خ .

أيام نكبتها بالمغول ودخول هولاكو [1] .

اللَّارَنْدي
(٠٠٠ ـ ٧٢٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٢٠ م)

محمود بن أحمد بن ظهير الدين ، شمس الدين اللارندي الحنفي الرومي : عالم بالفرائض . كانت في لسانه عجمة . تفقه بمصر . وصنف « إرشاد أولي الألباب إلى معرفة الصواب » في الفرائض ، ثم وسعه وذكر فيه المذاهب الأربعة وضم إليه الفرائض السراجية ، وسماه « إرشاد الراجي لمعرفة فرائض السراجي ـ خ » وله « شرح عروض الأندلس » [2] .

القُونَوي
(٠٠٠ ـ ٧٧٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٧٥ م)

محمود بن أحمد بن مسعود بن عبد الرحمن القونوي ، أبو الثناء ، جمال الدين : قاض ، من فقهاء الحنفية . له مشاركة في العلوم العقلية . من أهل دمشق . ولي قضاءها . من كتبه « بغية القنية ـ خ » فقه ، و « المنتهى » في شرح المغني في الأصول ، ثلاث مجلدات ، و « الزبدة شرح العمدة » في أصول الدين ، و « المعتمد ـ خ » في القادرية ببغداد ، كتب سنة ٨٣٠ في ٧٨ ورقة ، اختصر به سند أبي حنيفة ، و « مشرق الأنوار في مشكل الآثار » و « الغنية في الفتاوى ـ خ » و « التفريد في شرح التجريد للقدوري ـ خ » و « تهذيب أحكام القرآن » و « شرح عقيدة أهل السنة والجماعة ـ خ » و « خلاصة النهاية في فوائد الهداية ـ خ » في فروع الحنفية ، و « المنتخب من وقفي هلال والخصاف ـ خ » [1] .

(١) الحوادث الجامعة ، لابن الفوطي ١٥٧ و ٣٣٧ ـ ٣٨ وكشف الظنون ١٠٧٣ وأسعد طلس . في مجلة المجمع العلمي العربي ٢٢ : ٥٠٦ وطبقات الشافعية ٥ : ١٥٤ وصلة التكملة ـ خ . والنجوم الزاهرة ٧ : ٦٨ .

(٢) الجواهر المضية ٢ : ١٥٤ و ٣٥٨ والفوائد البهية ٢٠٥ و Brock. 2:290 (229), S. 2:313 والدرر الكامنة ٤ : ٣٢١ وكشف الظنون ٦٤ و ١١٣٥ وفي سنة وفاته اختلاف يسير .

محمود بن أحمد الهمداني ، ابن خطيب الدهشة
عن هامش الصفحة الأخيرة من مخطوطة الجزء الثاني من « التقريب في علم الغريب » في المكتبة الأزهرية « ٤٥٠ لغة ، الجوهري ـ ٤١٩٧٨ » .

محمود بن أحمد بن موسى ، العيني
عن نهاية الجزء الثامن من كتابه « مباني الأخبار في شرح معاني الآثار » بخطّه ، في دار الكتب المصرية « ٤٩٢ حديث » .
ـ انظر ترجمته في الصفحة التالية ـ

ابن خَطِيب الدَّهْشَة
(٧٥٠ ـ ٨٣٤ هـ = ١٣٤٩ ـ ١٤٣١ م)

محمود بن أحمد بن محمد الهمذاني الفيومي الأصل ، الحموي ، الشافعي ، أبو الثناء ، نور الدين ، المعروف بابن خطيب الدهشة : قاض ، عالم بالحديث وغريبه . أصله من الفيوم (انظر ترجمة أبيه مؤلف المصباح في اللغة ، أحمد بن محمد ٧٧٠) مولده ووفاته في حماة . من كتبه « تحفة ذوي الأرب في مشكل الأسماء والنسب ـ ط » و « تهذيب المطالع لترغيب المطالع ـ خ » ستة مجلدات ، الموجود منها خمسة ، هذب به مطالع الأنوار لابن قرقول في غريب الحديث ، واختصره فسماه « التقريب في علم الغريب ـ خ » جزآن ، و « اليواقيت المضية في المواقيت الشرعية » و « وسيلة الإصابة في صنعة الكتابة ـ خ » [1] .

(١) الفوائد البهية ٢٠٧ والكتبخانة ٣ : ١٣ والجواهر المضية ٢ : ١٥٦ والصادقية ، الرابع من الزيتونة ١٧٦ وكشف الظنون ١ : ٣٤٦ و ٢٠٣٢ وعاشر أفندي ١٥٨ و Brock. 2:90 (81), S. 2:90 والآثار الخطية ١ : ١٦٤ .

(١) الرسالة المستطرفة ١١٨ والضوء اللامع ١٠ : ١٢٩ و Brock. 2:79 (66), S. 2:70 والكتبخانة ١ : ٢٨٦ و ٢٩١ ومعجم المطبوعات ٩٣ ومخطوطات الظاهرية ١٩٥ .

بَدْر الدِّين العَيْني

(٧٦٢ ـ ٨٥٥ هـ = ١٣٦١ ـ ١٤٥١ م)

محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد ، أبو محمد ، بدر الدين العيني الحنفي : مؤرخ ، علامة ، من كبار المحدثين . أصله من حلب ومولده في عينتاب (وإليها نسبته) أقام مدة في حلب ومصر ودمشق والقدس . وولي في القاهرة الحسبة وقضاء الحنفية ونظر السجون ، وتقرّب من الملك المؤيد حتى عدّ من أخصائه . ولما ولي الأشرف سامره ولزمه ، وكان يكرمه ويقدمه . ثم صُرف عن وظائفه ، وعكف على التدريس والتصنيف إلى أن توفي بالقاهرة . من كتبه « عمدة القاري في شرح البخاري ـ ط » أحد عشر مجلداً ، و « مغاني الأخيار في رجال معاني الآثار ـ خ » مجلدان ، في مصطلح الحديث ورجاله ، و « العلم الهيب في شرح الكلم الطيب ـ خ » لابن تيمية ، و « عقد الجمان في تاريخ أهل الزمان ـ خ » كبير ، انتهى فيه إلى سنة ٨٥٠ هـ ، و « تاريخ البدر في أوصاف أهل العصر » كبير ، منه جزء مخطوط ، و « مباني الأخبار في شرح معاني الآثار ـ خ » حديث ، و « نخب الأفكار في تنقيح مباني الأخبار ـ خ » ثماني مجلدات ، و « البناية في شرح الهداية ـ ط » ست مجلدات ، في فقه الحنفية ، و « رمز الحقائق ـ ط » شرح الكنز ، فقه ، و « الدرر الزاهرة في شرح البحار الزاخرة ـ خ » فقه ، و « المسائل البدرية ـ خ » فقه ، و « السيف المهند في سيرة الملك المؤيد أبي النصر شيخ ـ خ » جزء صغير ، و « منحة السلوك في شرح تحفة الملوك ـ خ » فقه ، و « المقاصد النحوية ـ ط » في شرح شواهد شروح الألفية ، يعرف بالشواهد الكبرى ، و « فرائد القلائد ـ ط » مختصر شرح شواهد الألفية ، ويعرف بالشواهد الصغرى ، و « طبقات الشعراء » و « معجم شيوخه » و « رجال الطحاوي » و « سيرة الملك الأشرف » و « الروض الزاهر ـ ط » في سيرة الملك الظاهر « ططر » وهو إلى الثناء والإنشاء أقرب منه إلى التأريخ ، و « الجوهرة السنية في تاريخ الدولة المؤيدية ـ خ) و « المقدمة السودانية في الأحكام الدينية ـ خ » و « شرح سنن أبي داود ـ خ » مجلدان منه . وله بالتركية « تاريخ الأكاسرة » [1] .

محمود بن أحمد بن حسن ، ابن الأمشاطي (الطبيب)
عن المخطوطة « ١٢٦ طب » في دار الكتب المصرية .

ابن الأَمْشَاطي

(٨١٢ ـ ٩٠٢ هـ = ١٤٠٩ ـ ١٤٩٦ م)

محمود بن أحمد بن حسن بن إسماعيل ، مظفر الدين ، أبو الثناء العيني (العينتابي) الأصل ، القاهري الحنفي ، المعروف بابن الأمشاطي : عالم بالطب ، وفنون القتال . مولده ووفاته بالقاهرة . تعلم بها . وزار دمشق مرات ، وحج ، وجاور مدة . وتقدم في الصنائع والفنون ، واعتنى بالسباحة ورمي النشاب والرمي بالمدافع . ورابط في بعض الثغور ، وسافر للجهاد ، واشتغل بالطب ، ودرّسه بجامع طولون والمنصورية ، واقتصر عليه في أعوامه الأخيرة . وصنف فيه « المنجز في شرح الموجز لابن النفيس ـ خ » مجلدان ، و « تأسيس الصحة بشرح اللمحة ـ خ » لابن أمين الدولة ، وكتب في الطب « كراسة » يحتاج إليها في السفر ، لعلها رسالة « الإسفار في حكم الأسفار ـ خ » و « القول السديد في اختيار الإماء والعبيد ـ خ » قال السخاوي : « صحبته سفراً وحضراً فما رأيت منه إلا الخير ، وبيننا ودّ شديد وإخاء أكيد » . والأمشاطي : جده لأمه ، كان يتاجر بالأمشاط [1] .

الأَوْفَى

(٠٠٠ ـ ١٠٤٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٣٥ م)

محمود بن أحمد الأَوْفَى : موقت فلكي حجازي ، يقال له « الكافي » له كتب في الفلك ، منها « شرح كيفية استخراج التقويم ـ خ » في شستربتي (٤٠٩٣) [2] .

المَرْعَشي

(٠٠٠ ـ ١٢٥١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٣٥ م)

محمود بن أحمد بن محمود المرعشي ،

---

(١) التبر المسبوك ٣٧٥ والضوء اللامع ١٠ : ١٣١ ـ ١٣٥ وخطط مبارك ٦ : ١٠ وشذرات الذهب ٧ : ٢٨٦ والجواهر المضية ٢ : ١٦٥ وإعلام النبلاء ٥ : ٢٥٥ و Princeton 145 ومعجم المطبوعات ١٤٠٢ وBrock. 2:64-66 (52-53 , S. 2:50 والفهرس التمهيدي ٤٠١ و ٤٣٤ وآداب اللغة ٣ : ١٩٦ ودار الكتب ١ : ١٢٧ ثم ٥ : ٢٦٧ ومخطوطات الظاهرية ٣١٦ وهادي المسترشدين إلى اتصال المسندين ٤٤٦ .

(١) البدر الطالع ٢ : ٢٩٢ والضوء اللامع ١٠ : ١٢٨ وفيه : ولد في حدود ٨١٢ وقال البقاعي : في حدود ٨١٠ والفهرس التمهيدي ٥٣٥ و Princeton 348 و Brock. 2:100 (82), S. 2:93

(٢) شستربتي . وهو في بروكلمان : الملحق ٢ : ٤٨٣ « الكافي محمود بن أحمد الأوفى » .

فاضل ، له علم بالحديث . مولده بمرعش وإقامته ووفاته في حلب . له « سند المرعشي ـ خ » في التيمورية ، يروي فيه سنده في « الأذان » عن بلال مؤذن الرسول صلى الله عليه وسلم[١].

مَحْمُود باشا الفَلَكي
(١٢٣٠ ـ ١٣٠٢ هـ = ١٨١٥ ـ ١٨٨٥ م)

محمود أحمد حمدي باشا ، ويقال له محمود حمدي ، الفلكي : مهندس رياضي من علماء مصر . ولد في بلدة الحصة (من الغربية ، بمصر) وتعلم بالإسكندرية ثم بالقاهرة . وتعين أستاذاً للعلوم الرياضية والفلكية بمدرسة المهندسين ببولاق . وأرسلته الحكومة المصرية إلى أوربة سنة ١٢٦٦ هـ ، للإخصاء في العلوم الرياضية والفلكية ، وعاد سنة ١٢٧٥ فكان من أعضاء المعهد العلمي المصري . وناب عن الحكومة المصرية في المجمع الجغرافي بباريس (سنة ١٢٩٢ هـ) وعين وكيلاً للمعهد العلمي (سنة ١٢٩٧) وناظراً للأشغال العمومية (سنة ١٢٩٩) فمكث شهرين وأسبوعاً وصرف عنها .



محمود أحمد حمدي « باشا » الفلكي

وعين (سنة ١٣٠٠) وكيلاً لوزارة المعارف ، فلبث ١٣ شهراً و ١٢ يوماً . وعين ناظراً للمعارف (سنة ١٣٠١) فاستمر ١٨ شهراً و ١٣ يوماً انتهت بوفاته في القاهرة . من آثاره « خريطة الوجه البحري بمصر ـ ط » و « نتائج الإفهام في تقويم العرب قبل الإسلام وفي تحقيق مولد النبي وعمره عليه الصلاة والسلام ـ ط » رسالة كتبها بالفرنسية وترجمها إلى العربية أحمد زكي ، ومثلها « نخبة إجمالية في الجغرافية المصرية ـ ط » عربها أحمد حمدي . وله رسالة في « التقاويم الإسلامية والإسرائيلية ـ ط » ورسالة في « الإسكندرية القديمة ـ ط » و « التنبؤ عن ارتفاع النيل قبل ارتفاعه ـ ط » ورسالة في « المقاييس والمكاييل بالديار المصرية ومقابلتها بالمقاييس الإفرنسية ـ ط » ورسالة في « أهرام الجيزة ـ ط » ورسالة في « عمر أهرام مصر ـ ط » وترجم عن الفرنسية « حساب التفاضل والتكامل ـ ط » . وهو أول واضع لمدفع الظهر بالقلعة (في القاهرة) باتجاه خط الزوال . وأنشأ على سطح منزله بالجهة الغربية بميدان الأزهار (بالقاهرة) مزولة تبين ساعات النهار وأنصاف الساعات وأرباعها ووقتي الظهر والعصر ، أزيلت بعد وفاته [١] .

محمود السَّيِّد
(١٣١٩ ـ ١٣٥٦ هـ = ١٩٠١ ـ ١٩٣٧ م)

محمود بن أحمد السيد : كاتب ، ينعت برائد القصة في العراق . من أهل بغداد . له كتب مطبوعة ، منها « الطلائع » صور وأحاديث ، و « القلم المكسور » و « هياكل الجهل » و « التعساء » و « في ساعة من الزمن » و « في سبيل الزواج » و « مصير الضعفاء » ومترجمات عن التركية . وكان موظفاً في جباية لواء الديوانية ، ثم « سكرتيراً » في مجلس النواب العراقي . وتوفي ببغداد . وللدكتور علي جواد الطاهر كتاب في سيرته « محمود السيد رائد القصة في العراق ـ ط » [١] .

مَحْمُود أَحْمَد
(١٢٩٧ ـ ١٣٦١ هـ = ١٨٨٠ ـ ١٩٤٢ م)

محمود أحمد « باشا » : مهندس ، عالم بالآثار ، مصري . ولد في بني سويف . وتخرج بمدرسة الفنون والصناعات ، بالقاهرة . وولي إدارة قسم الآثار العربية .



محمود أحمد « باشا »

وأنشأ مجلة « الهندسة » أول مجلة هندسية في مصر ، فصدرت ١٤ عاماً (١٩٢٤ ـ ١٩٣٨) وعمل في إصلاح كثير من مساجد مصر ومبانيها الأثرية . وانتدب لإصلاح المسجد الأقصى وقبة الصخرة ، في القدس . وصنف كتباً ، منها « دليل موجز لأشهر الآثار العربية ـ ط » و « العمارة العثمانية ـ خ » و « الجامع الأزهر ـ خ » و « دليل كبير للآثار العربية ـ خ » ورسائل مطبوعة عن مساجد « ابن طولون » و « السلطان حسن » و « الإمام الشافعي » و « أبي العلاء » و « المؤيد » وترجم عن الإنجليزية كتاب « العمارة العربية ـ خ » وزلت قدمه وهو يركب قطار الزيتون ، في القاهرة ، فتوفي على الأثر [٢] .

---

(١) الخزانة التيمورية ٣ : ٢٧٩ وفهرس الفهارس ٢ : ٣٩١ . وينظر « إعلام النبلاء » ٧ : ٢٦٣ .

(١) المقتطف ٩ : ٣٧٩ ثم ١٠ : ٥١٠ والأهرام ٢٧ مايو ١٩٢٩ وآداب اللغة ٤ : ٢١١ والبعثات العلمية ٤٥٠ وعباس محمود العقاد ، في مجلة الكتاب ٩ : ٥٨٧ ـ ٥٩٠ وانظر Huart 419 ومعجم المطبوعات ١٧٠٥ و Brock. 2:642 (490)

(١) مجلة الكتاب : عدد ربيع الثاني ١٣٩١ الصفحة ٧٨ ـ ٨٥ ومعجم المؤلفين العراقيين ٣ : ٢٦٥ والدراسة ٣ : ٥٨٨ .

(٢) عن جريدة الأهرام ٢١ ذي القعدة ١٣٦١ بتصرف .

أبو الفتح

(١٣١٠ ـ ١٣٧٨ هـ = ١٨٩٣ ـ ١٩٥٨ م)

محمود بن أحمد بن حسين، من آل ابي الفتح: كاتب مصري، من كبار الصحفيين. عمل مدة في جريدة الأهرام وغيرها. ثم أصدر جريدة «المصري» وَفْدية، بالقاهرة. فكانت أقوى الصحف المصرية الوطنية. وكان من أعضاء مجلس الشيوخ إلى أن قامت ثورة ١٩٥٢ فابتعد عن مصر. وسكن تونس وتوفي في مصحة «بادتوهيم» بألمانيا. ودفن حسب وصيته في تونس [١].

الحِفْني

(١٣١٣ ـ ١٣٩٣ هـ = ١٨٩٦ ـ ١٩٧٣ م)

محمود بن أحمد، الدكتور الحفني: عالم بالموسيقى وتاريخها. مصري. ولد وتعلم بالقاهرة وأوفد في بعثة لدراسة الطب بألمانيا فاستهوته الموسيقى. فكان أول مصري أو عربي يتعلمها في جامعة برلين. وحصل على الدكتوراه بها سنة ١٩٣٠ فأنشأ في مصر على الأثر «معهد معلمات الموسيقى» وهو المسمى بعد نحو ٤٠ عاماً «المعهد العالي للتربية الموسيقية» وأصدر سنة ١٩٣٥ «مجلة الموسيقى» فاستمرت سنوات. ولحن عدداً من الأناشيد والاغاني الشعبية والقومية. ولما بلغ سن التقاعد عينته الجامعة العربية خبيراً بالموسيقى. له كثير من الكتب. بينها ما هو بالألمانية ومنها بالعربية «موسيقى قدماء



د. محمود الحفني

قدمـــاء المصريين ـ ط» و «الموسيقى النظرية ـ ط» وآخر ما صنفه «تاريخ الآلات الموسيقية» سفر ضخم وله «أعلام الغرب ـ ط» و «بيتهوفن ـ ط» و «أشهر مشاهير الموسيقى الغربية ـ ط» و «تبسيط دراسة الموسيقى ـ ط» وأطلق اسمه على شارع معمل السكر بمنطقة جاردن ستي بالقاهرة.

مَحْمود تَيْمُور

(١٣١١ ـ ١٣٩٣ هـ = ١٨٩٤ ـ ١٩٧٣ م)

محمود بن أحمد بن إسماعيل تيمور: كاتب قصصي نابغة مصري. مولده في القاهرة ووفاته مصطافاً في لوزان بسويسرة.



محمود تيمور في شبابه

من أسرة عمادها والده أحمد تيمور باشا اشتهرت منها عمته عائشة عصمت وأخوه محمد. وتعلم محمود بالمدارس المصرية وسافر للاستشفاء بسويسرة فأتيحت له دراسة للأدبين الفرنسي والروسي وبدأ كتابة القصة بالعامية (١٩١٩) وتقدم في لغته حتى كان من حملة لواء الفصحى ودعي الى مؤتمرات في بيروت وجامعة بشاور في «باكستان» ودمشق. وأصبح من أعضاء مجمع اللغة العربية (١٩٤٩) وكتب كثيراً. قال له طه حسين: لا أكاد أصدق أن كاتباً مصرياً وصل الى الجماهير المثقفة وغير المثقفة كما وصلتَ اليها أنت فلا تكاد تكتب ولا يكاد الناس يسمعون بعض ما تكتب حتى يصل الى قلوبهم كما يصل الفاتح الى المدينة التي يقهرها فيستأثر بها الاستئثار كله. وآثاره متنوعة منها القصة والمسرحية والبحث. وتُرجم كثير منها الى اللغات الفرنسية والإنكليزية والألمانية والإيطالية والروسية والصينية والإسبانية. وصنف المعاصر نزيه الحكيم كتاب «محمود تيمور، رائد القصة العربية ـ ط» دراسة لآثاره. ومن كتبه المطبوعة: «قال الراوي» و «دنيا جديدة» و «نداء المجهول» و «صقر قريش» و «اليوم خمر» و «النبي الإنسان» و «مشكلات اللغة العربية» الخ. نقل الى القاهرة ودفن بها [١].

ابن قاضي سِماوْنَة

(٠٠٠ ـ ٨٢٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٢٠ م)

محمود بن إسرائيل بن عبد العزيز، بدر الدين، الشهير بابن قاضي سماونة: فقيه حنفي متصوف، من القضاة. كان أبوه قاضياً بقلعة سماونة (في سنجق كوتاهية، بتركيا) فولد وتعلم بها، ورحل إلى قونية ثم إلى مصر. وحج وتصوف. ورحل إلى تبريز مرشداً، فأكرمه فيها الأمير تيمورخان. وعاد إلى مصر، فبلاد الروم. واستقر في أدرنة، وكان بها والداه، فنصب قاضياً للعسكر. وحبس في وشاية، ففر، وصار إلى «زغرة» من ولاية «روم ايلي» فاتهم بأنه يريد السلطنة، فأخذ وقتل بسيروز. له كتب، منها «لطائف الإشارات» في فقه الحنفية، ألفه ثم شرحه بكتاب سماه «التسهيل» وهو سجين في أزنيق مخطوط، موجود

---

(١) الصحف. ومنها «العمل» التونسية ١٧ و ١٨/٨/١٩٥٨

(١) د. سمحة الخولي، في الأهرام ١/٤/١٩٧٣ و ٥/١/٧٤ و ٢٩/٣/٧٤.

(١) انظر الأدب العربي المعاصر لشوقي ضيف ١: ٢٦٣ والأدب والنصوص ٦: ٧١٨ ومجمع اللغة العربية ٢: ٢٠٦ ومجلة الأديب يونيو ١٩٧٢ وجريدة الحياة ٢٧/٨/١٩٧٣ وحسين فوزي في الأهرام ٣١/٨/١٩٧٣.

في الصادقية بتونس[١] ،و « جامع الفصولين ـ ط » في الفقه ، و « عنقود الجواهر » في الصرف ، شرح به المقصود ، و « مسرّة القلوب ـ خ » في التصوف ، ومثله « الواردات الغيبية ـ خ » رسالة ، شرحها الشيخ عبد الهادي إلهي ، ومن الشرح مخطوطة في الفاتيكان (M 1408) مصدرة بترجمة له عن الشقائق[٢] .

ابن قادُوس

(٠٠٠ ـ ٥٥٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٥٨ م)

محمود بن إسماعيل بن حميد الدمياطي أبو الفتح ، المعروف بابن قادوس : منشيء ، من الشعراء . كان كاتب الإنشاء بمصر . ونعته « ابن ميسر » بالقاضي المفضل كافي الكفاة . وكان القاضي الفاضل يلقبه بذي البلاغتين (الشعر والنثر) . له « ديوان شعر » في مجلدين . توفي بمصر[٣] .

الخَيْرَبِيْتي

(٠٠٠ ـ بعد ٨٤٣ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٤٤٠ م)

محمود بن إسماعيل بن إبراهيم بن

(١) الزيتونة ٤ : ٨٥ .

(٢) كشف الظنون ٥٦٦ و١٦٧٦ و١٨٠٧ والكتبخانة ٢ : ١٤٣ ثم٣ : ٢٦ ،و ٣٣ و ١٠٦ و Brock. 2:290 (224) وهدية العارفين ٢ : ٤١٠ وهو فيه : «محمود بن إسرائيل بن عبد العزيز السيماوي الرومي ، يُعرف بابن قاضي سيماونه كما ذكره صاحب الكشف ، والصحيح ابن قاضي سيماو ، وهي بلدة من توابع كوتاهية » . وعاشر أفندي ٢١ ومعجم المطبوعات ٢١٠ ومفتاح السعادة ٢ : ١٤٨ وفيه : مقتله سنة ٨١٨ تقريبا . ومثله في الشقائق النعمانية . بهامش ابن خلكان ١ : ٥٤ والفوائد البهية ١٢٧ التعليقات ، وهو فيه : ابن قاضي سماوة » . وهو في الصادقية ، الرابع من الزيتونة ٩٤ محمود بن « إسماعيل » الشهير بابن قاضي « سماوة » ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ٢٥٩ وهو فيها : « محمود بن اسماعيل » . وفي التاج ١٠ : ١٨٤ « وابن قاضي سماويه خرج بسيواس في أوائل القرن التاسع على ملك الروم . وكان متضلعاً من العلوم وله تآليف في الفقه » .

(٣) أخبار مصر ، لابن ميسر ٢ : ٩٧ وكشف الظنون ٧٦٧ وفي الخريدة ، قسم مصر . ١ : ٢٢٦ وحسن

ميكائيل الخيربيتي : باحث ، كان على اتصال بالملك الظاهر جقمق العلائي ، ملك مصر . وألف له كتاباً سماه « الدرة الغراء في نصيحة السلاطين والقضاة والأمراء ـ خ » بخطه ، في دار الكتب المصرية (٢٣٢٩٢ ب) فرغ منه في غرة ذي الحجة ٨٤٣ ولم يشر إليه السخاوي (في الضوء) مع أنه استوفى ترجمة جقمق[١] .

الشيرازي

(٠٠٠ ـ ٧٣٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٣٠ م)

محمود بن إلياس الشيرازي ، نجم الدين بن ضياء الدين : طبيب ، من أهل شيراز . وبها وفاته . اشتهر بكتابه « الحاوي في علم التداوي ـ خ » في شستربتي (٣٩٨٥)[٢] .

مَحْمُود بايْ = مَحْمُود بن محمَّد ١٢٣٩

الباقاني

(٠٠٠ ـ ١٠٠٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٩٤ م)

محمود بن بركات الباقاني ، نور الدين : فقيه حنفي ، دمشقي . له كتب في فقه الحنفية ، منها « مجرى الأنهر ـ خ » في شرح « ملتقى الأبحر » و « تكملة البحر الرائق » في شرح الكنز . نسبته إلى « باقا » من قرى نابلس ، أصله منها . ومولده ووفاته بدمشق[٣] .

السِّرَاج الأُرْمَوي

(٥٩٤ ـ ٦٨٢ هـ = ١١٩٨ ـ ١٢٨٣ م)

محمود بن أبي بكر بن أحمد ،

المحاضرة ١ : ٢٥٨ والإعلام ـ خ . وفاته سنة ٥٥١ ولكن المصدر الأخير على رجاحته وقوته . انفرد بتسميته « محمد » بن إسماعيل ؟

(١) مخطوطات الدار ١ : ٣١٠ ومولانا موزه سي ١ : ١٦١ وكشف الظنون ٧٤١ وهو فيه « الجيزي » خطأ . وطوبقبو ٣ : ٧٢٥ وهو فيه « الخرباري » .

(٢) Brock. S. 2:298 وطوبقبو ٨٤٧ وكشف ٦٢٨ .

(٣) خلاصة الأثر ٤ : ٣١٧ والباشات والقضاة في دمشق ٢٣ وكشف الظنون ١٨١٤ و Princeton 518

أبو الثناء ، سراج الدين الأرموي : عالم بالأصول والمنطق ، من الشافعية . أصله من « أرمية » من بلاد أذربيجان . قرأ بالموصل . وسكن دمشق . وتوفي بمدينة « قونية » . له تصانيف ، منها « مطالع الأنوار ـ ط » في المنطق ، شرحه كثيرون ، و « التحصيل من المحصول ـ خ » في الأصول ، و « لطائف الحكمة ـ خ » و « شرح الإشارات » لابن سينا ، و « شرح الوجيز » للغزالي ، في فروع الفقه ، و « بيان الحق ـ خ » منطق وحكمة ، و « لباب الأربعين في أصول الدين ـ خ » في شستربتي (٧٣٥١)[١] .

الكَلَاباذي

(٦٤٤ ـ ٧٠٠ هـ = ١٢٤٦ ـ ١٣٠٠ م)

محمود بن أبي بكر بن أبي العلاء ابن علي البخاري ثم الكلاباذي ، أبو العلاء ، شمس الدين : فرضي ، من المفتين العلماء بالحديث . ولد وتعلم ببخارى وبغداد والشام ومصر ، وتوفي بماردين . من كتبه « ضوء السراج » في شرح الفرائض السراجية ، قال السلامي : رأيته ، كثير الفوائد . ومختصره « المنهاج المنتخب من ضوء السراج ـ خ » بخطه ، في مغنيسا (الرقم ١٤٣٢) كتبه في بغداد سنة ٦٧٨ وهو شرح للسراجية في الفرائض . وكتاب في « مشتبه النسبة » . نسبته إلى « كلاباذ » محلة في بخارى[٢] .

(١) السبكي . في الطبقات الكبرى ٥ : ١٥٥ و الوسطى ـ ح . والصغرى ـ خ . وكشف الظنون ٢٦١ و ١٧١٥ و Brock. 1:614 (467), S. 1:848 ومعجم المطبوعات ١ : ٤٢٧ وهدية العارفين ٢ : ٤٠٦ ويؤخذ على هذا أنه خلط ترجمة « السراج » بترجمة « الصفي » الأرموي « محمود بن محمد » الآتي . ونسب إلى هذا مصنفات ذاك ، لوحدة الاسمين والنسبتين .

(٢) تاريخ علماء بغداد ٢١٣ ـ ٢١٥ وكشف الظنون ١٢٤٩ وشذرات الذهب ٥ : ٤٥٧ والجواهر المضية ٢ : ١٦٣ و ٣٤٣ والفوائد البهية ٢١٠ .

المُجْتَهِد
(٠٠٠ ـ ١٠٦٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٥٧ م)

محمود بن أبي بكر بن علاء الدين ابن أحمد الأنصاري الأزهري المعروف بالمجتهد : من شعراء النفحة ، من أهل دمشق . أكثر شعره في ذم الزمان . له « حاشية على ابن عقيل » في شرح الألفية ، في النحو [١] .

أَبُو مُضَر
(٠٠٠ ـ ٥٠٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١١١٥ م)

محمود بن جرير الضبي الأصبهاني ، أبو مضر : أول من أدخل مذهب المعتزلة إلى خوارزم ونشره فيها . كان عالم عصره باللغة والنحو والطب ، يضرب به المثل في أنواع الفضائل . أقام مدة في خوارزم . وتخرج عليه جماعة ، منهم الإمام الزمخشري . ومات بمرو فرثاه الزمخشري . له « زاد الراكب » في الأدب والأخبار [٢] .

محمود الجونفوري : محمود بن محمد ١٠٦٢

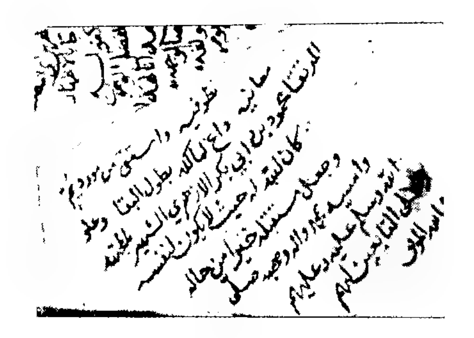
الوَرَّاق
(٠٠٠ ـ نحو ٢٢٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٨٤٠ م)

محمود بن حسن الوراق : شاعر ، أكثر شعره في المواعظ والحكم . روى عنه ابن أبي الدنيا . وفي « الكامل » للمبرد ، نتف من شعره ، وهو صاحب البيت المشهور :

« إذا كان وجه العذر ليس ببين
فان اطراح العذر خير من العذر »

وجمع عدنان العبيدي ببغداد ، ما وجد من شعره في « ديوان ـ ط » [٣] .

(١) نفحة الريحانة ـ خ . وخلاصة الأثر ٤ : ٣١٧ وتعليقات عبيد ، عن خطه .
(٢) تاريخ حكماء الإسلام ١٣٩ وإرشاد الأريب ٧ : ١٤٥ وبغية الوعاة ٣٨٦ .
(٣) فوات الوفيات ٢ : ٢٨٥ ورغبة الآمل من كتاب



محمود بن أبي بكر المجتهد
عن مخطوطة في « المكتبة العربية . بدمشق » .

القَزْوِيني
(٠٠٠ ـ ٤٤٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٤٨ م)

محمود بن الحسن بن محمد بن يوسف ، من نسل أنس بن مالك ، أبو حاتم الطبري القزويني : من علماء الشافعية من أهل طبرستان . تفقه بآمل وبغداد وجرجان . وتوفي بآمل . قال السبكي : صنف كتباً كثيرة في الخلاف والمذهب والأصول والجدل . وقال ابن قاضي شهبة : توفي سنة ٤٤٠ وجرى عليه الذهبي ثم نسي أنه ذكره فأعاده فيمن توفي قبل الستين . له كتب ، أشهرها « الحيل ـ خ » في مكتبة برلين (٤٩٧٤) وفي شستربتي (٤٤٦٣) [١] .

النَّيْسَابُوري
(٠٠٠ ـ نحو ٥٥٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١١٥٥ م)

محمود بن أبي الحسن بن الحسين النيسابوري أبو القاسم ، نجم الدين : مفسر لغوي ، قال ياقوت : له تصانيف ادعى فيها الإعجاز ! منها « إيجاز البيان في معاني القرآن ـ خ » و « خلق الإنسان » و « جمل الغرائب » في غريب الحديث [٢] .

الكامل ٤ : ١٠٤ و ١٠٦ ثم ٥ : ٧٥ و ١٢٧ و ١٣٨ و ١٣٩ وحماسة ابن الشجري ١٤١ والمورد ٣ : ٢ : ٢٣٣ .
(١) الطبقات الصغرى للسبكي ـ خ . والإعلام لابن قاضي شهبة ـ خ . في حوادث ٤٤٠ و Brock. I :482(386) .
(٢) إرشاد الأريب ٧ : ١٤٥ وبغية الوعاة ٣٨٧ و Brock. S. I :733 وكشف الظنون ٢٠٥ و ٦٠١ .

المَغْنِيساوي
(٠٠٠ ـ ١٢٢٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٠٧ م)

محمود بن حسن المغنيساوي : منطقي حنفي ، رومي . من كتبه ، في المنطق « مغني الطلاب ـ خ » شرح إيساغوجي ، في جامعة الرياض (١٦٠٨ م/١) و « شرح السلم المرونق » [١] .

التونكي
(٠٠٠ ـ نحو ١٣٦٦ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٩٤٧ م)

محمود حسن خان التونكي المولوي : عالم بالتراجم ، من فقهاء الحنفية في الهند . مولده ووفاته في تونك (عاصمة إحدى إماراتها الإسلامية) له « معجم المصنفين ـ ط » أربعة أجزاء منه ، في بيروت ، وهو في ٢٥ جزءاً ما زالت بقيته مخطوطة في حيدر أباد ، و « رسالة الصيد ـ ط » صغيرة ، في حكم أكل المصيد بالبندقية [٢] .

العِرابي
(٠٠٠ ـ ١٣٧٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٥٥ م)

محمود حسني العرابي : صحفي مصري . توفي بالقاهرة . له « ٨٩ شهراً في المنفى ، سنة ١٩٣١ ـ ١٩٣٨ » مطبوع ، ثلاثة أجزاء في مجلد ، و « مقالات العرابي ـ ط » مجموعة من مقالاته [٣] .

كُشَاجِم
(٠٠٠ ـ ٣٦٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٧٠ م)

محمود بن الحسين (أو ابن محمد بن الحسين) ابن السندي بن شاهك ، أبو الفتح الرملي ، المعروف بكشاجم : شاعر متفنن ، أديب ، من كتّاب الإنشاء . من أهل « الرملة » بفلسطين . فارسي

(١) هدية ٢ : ٤١٨ وجامعة الرياض ٥ : ١١٣ .
(٢) عبد الوهاب الدهلوي ، في مجلة الحج ١٢ : ٨٩ .
(٣) الصحف المصرية ، في ١٩٥٥/٨/١٨ ونشرة دار الكتب ١ : ١٣٨ و ٧ : ٢٢٤ .

الأصل ، كان أسلافه الأقربون في العراق . تنقل بين القدس ودمشق وحلب وبغداد ، وزار مصر أكثر من مرة . واستقر بحلب ، فكان من شعراء أبي الهيجاء عبدالله (والد سيف الدولة) بن حمدان ، ثم ابنه سيف الدولة . له « ديوان شعر ـ ط » و « أدب النديم ـ ط » و « المصايد والمطارد ـ ط » و « الرسائل » و « خصائص الطرب » و « الطبيخ » ومن أجل كتابه الأخير ، قيل : كان ـ في أوليته ـ طباخاً لسيف الدولة . ولفظ «كشاجم» منحوت ، فيما يقال ، من علوم كان يتقنها : الكاف للكتابة ، والشين للشعر ، والألف للإنشاء ، والجيم للجدل ، والميم للمنطق ؛ وقيل : لأنه كان كاتباً شاعراً أديباً جميلاً مغنياً ؛ وتعلم الطب فزيد في لقبه طاء ، فقيل « طكشاجم » ولم يشتهر به [١] .

الكاشْغَري

(٠٠٠ ـ ٤٦٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٧٣ م)

محمود بن الحسين بن محمد الكاشغري : فاضل . من أهل «كاشْغر» على حدود الصين . له «كتاب ديوان لغات الترك ـ ط » القسمان الأول والثاني منه ، والثالث مخطوط [١] .

محمود حمدي الفلكي = محمود أحمد ١٣٠٢

الصادِقي

(٠٠٠ ـ نحو ٩٧٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٥٦٢ م)

محمود بن حسين الأفضلي الحازقي الكيلاني الشهير بالصادقي : مفسر من الشافعية . كان مجاوراً بالمدينة . وتوفي بها . له كتب ، منها « الرسالة القدسية » في الحكمة ، و « شرح الكافية » لابن الحاجب ، وحاشية على تفسير البيضاوي سماها « هداية الراوي ـ خ » في الأزهرية ، فرغ من تأليفها سنة ٩٥٣ من سورة الأعراف الى آخر القرآن [٢] .

الحُبُّوبي

(١٣٢٣ ـ ١٣٨٩ هـ = ١٩٠٥ ـ ١٩٦٩ م)

محمود بن حسين بن محمود الحبوبي : شاعر ، من أهل النجف . تعلم بها . وانتقل الى بغداد ، وبها وفاته . من كتبه المطبوعة « دموع الشموع » منتخب شعري ، و « ديوان شعر » من نظمه ، الجزء الأول ، و « رباعيات » الأول أيضاً [٣] .

الكِرْماني

(٠٠٠ ـ نحو ٥٠٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١١١٠ م)

محمود بن حمزة بن نصر ، أبو القاسم برهان الدين الكرماني ، ويعرف بتاج القرّاء : عالم بالقراآت . نقل في « التفسير » آراء مستنكرة ، في معرض التحذير منها ، كان الأولى إهمالها . أثنى عليه الجزري وذكر بعض كتبه ، ومنها « لباب التفاسير ـ خ » في شستربتي (٤١٤٧) وهو المعروف بكتاب « العجائب والغرائب » في مجلدين ، ضمنه أقوالاً في معاني بعض الآيات ، قال السيوطي (في الإتقان) : « لا يحل الاعتماد عليها ولا ذكرها إلا للتحذير منها » من ذلك أنه نقل قول « أبي مسلم » في « حم عسق » : إن الحاء حرب عليّ ومعاوية ، والميم ولاية المروانية ، والعين ولاية العباسية ، والسن ولاية السفيانية ، والقاف قدرة مهدي ، وقال : « أردت بذلك أن يُعلم أن فيمن يدعي العلم حمقى ! » ومنه نقله قول من قال في ألم : « معنى ألف ، ألف الله محمداً فبعثه نبياً ، ومعنى لام لامه الجاحدون وأنكروه ، ومعنى ميم الجاحدون المنكرون ، من الموم ، وهو البرسام ! » وثمة ترهات أخرى حكاها في تفسيره ، نقل السيوطي بعضها ونقل طاشكبري بعضاً آخر ، واستنكرا إيراده لها ، ومن كتبه « خط المصاحف » و « لباب التأويل » و « البرهان في متشابه القرآن ـ خ » و « شرح اللمع لابن جني » و « اختصاره » و « الإيجاز » مختصر الإيضاح للفارسي [١] .

مَحْمُود حَمْزة = مَحْمُود بن محمَّد ١٣٠٥

مَحْمُود خاطِر

(١٢٩٢ ـ ١٣٦٧ هـ = ١٨٧٥ ـ ١٩٤٨ م)

محمود خاطر « بك » : أديب مصري . كان من أعضاء المجلس الأعلى لدار الكتب المصرية ، و « سكرتيراً » عاماً لوزارة الزراعة ومديراً للتعاون ، فمديراً لمطبعة بنك مصر . وتوفي بالقاهرة . أول ما عرف من

---

(١) الديارات للشابشتي ١٦٧ ـ ١٧٠ وشذرات الذهب ٣ : ٣٧ وهو فيهما « محمود بن الحسين » كما في فهرست ابن النديم ١٣٩ طبعة فلوجل ، و ٢٠٠ طبعة مصر . وهو في الشذرات ، من وفيات سنة ٣٦٠ وفي حسن المحاضرة ١ : ٣٢٢ من وفيات ما بين سنة ٣٤٥ و ٣٥٤ وسماه « محمود بن محمد بن الحسين » ويرجح هذه التسمية أن جده « السندي بن شاهك » كان صاحب الشرطة في عهد الرشيد العباسي ، ووفاة الرشيد سنة ١٩٣ فلا بد من أبوين على الأقل لملء المدة بين صاحب الترجمة والسندي ؛ إلا أن المصادر الأخرى متفقة على تسميته « محمود بن الحسين » وكذلك ورد اسمه في مقدمة نسخة قديمة من ديوانه ، كتبت سنة ٥١٤ كما في Princeton 9 وانظر ما كتبه أسعد طلس ، في مجلة المجمع العلمي العراقي ٢ : ٢٨٨ وفي مقدمة المصايد والمطارد ، وما كتبه يوسف العش في مجلة المجمع العلمي العربي ١٨ : ١٨٤ وولفنسون في المجلة نفسها ١٨ : ٢١٠ ويستفاد من التاج ٩ : ٤٦ أن « كشاجم » بضم الكاف ، وفتحها بعضهم . ونقل حبيب الزيات ، في مجلة المشرق ٣٥ : ١٨٢ عن مخطوطة اطلع عليها أن ابناً لكشاجم ، اسمه « أحمد » كان يقرأ فص الخاتم باللمس دون الرؤية ـ قبل اختراع قراءه العميان ـ وقال في ترجمته : أحمد بن محمود بن الحسين ابن السندي بن شاهك بن زادان بن شهريار أبو الفرج ابن أبي الفتح كشاجم .

(١) كشف الظنون ٨٠٨ ولم يذكر وفاته ولا نسبته . ومحمد كرد علي ، في جريدة الشرق ٩ رجب ١٣٣٥ واقتصر Brock. S. 1:196 على نسبته وكتابه .

(٢) كشف الظنون ١٨٩ وهدية ٢ : ٤١٣ والأزهرية ١ : ٢٢٢ الطبعة الأولى ١ : ٣٠٣ الثانية .

(٣) رجال الفكر ١١٨ ومعجم المؤلفين العراقيين ٣ : ٢٧٠ وشعراء العراق ١ : ١٨٣ وانظر هكذا عرفتهم ٣ : ٨ ـ ٤٠ .

(١) غاية النهاية ٢ : ٢٩١ وإرشاد الأريب ٧ : ١٤٦ والإتقان للسيوطي ٢ : ٢٢١ ومفتاح السعادة لطاشكبري زاده ١ : ٤٢١ وكشف الظنون ١٣١ و ١٥٦٢ وهدية العارفين ٢ : ٤٠٢ والكتبخانة ١ : ١٣٣ ثم ٧ : ٣٩٧ و Brock. 1:524 (412), S. 1:732

آثاره كتيب سماه «صيحة الترامواي – ط» نشره وهو طالب، سنة ١٨٩٤ على أثر ابتداء «الترام» بمصر، ثم اشتغاله بكتاب «مختار الصحاح – ط» وتحويله من تبويبه الأول، وكان على نسق القاموس، إلى الترتيب الحديث. وله كتب، منها «مئة حديث – ط» و «نهضة التعاون الزراعي بمصر – ط» و «التعاون طبيعة في الخليقة – ط» ووهب مكتبته الخاصة وهي ١٦٨٢ مجلداً، لجامعة القاهرة. وخص الجامعة بأصول كتابه «مختار القاموس للفيروزابادي – خ» وترك لها أمر طبعه. وله نظم لا بأس به (١).

مَحْمُود العَظْم

(١٢٥٢ – ١٢٩٢ هـ = ١٨٣٦ – ١٨٧٥ م)

محمود بن خليل بن أحمد بن عبدالله «باشا» العظم: شاعر، دمشقي المولد والوفاة. نشأ في نعمة وترف، وأضاع ثروته، وتصوف. كان ولوعاً بالصناعات اليدوية: كوضع الورق الملوّن البارز على ألواح البللور، مضيفاً إليه نفائس النقوش.

محمود بن خليل العظم
عن مخطوطة كتابه «الروض الزاهر» في دار الكتب المصرية «١٤٥ تصوف».

وله «ديوان شعر – ط» وكتب، منها «رسائل الأشواق في وسائل العشاق» ثلاثة أجزاء، و «عقد الدرر وجمان الغرر – خ» منتخبات شعرية، بخطه، في الظاهرية، و «الروض الزاهر والبحر الزاخر – خ» في التصوف والأدب، ثلاثة مجلدات. وهو والد «رفيق بك العظم» المتقدمة ترجمته (٢).

(١) أبو جلدة وآخرون ٣٣ – ٣٧ والأهرام ١٤ و ١٦/٦/١٩٤٨.
(٢) روض البشر ٢٣٨ ومنتخبات التواريخ لدمشق ٦٩٤

أبو دقيقة

(٠٠٠ – ١٣٥٩ هـ = ٠٠٠ – ١٩٤٠ م)

محمود أبو دقيقة: باحث مصري، من علماء الأزهر. كان أستاذاً فيه بكلية أصول الدين. له «مذكرات التوحيد – ط» ثلاثة أجزاء في مجلد (١).

البَقْلي

(٠٠٠ – نحو ١٣٠٧ هـ = ٠٠٠ – نحو ١٨٩٠ م)

محمود رشدي البقلي: طبيب مصري. ولد في زاوية البقلي (بالمنوفية) وتعلم الطب بالقاهرة، وأرسل في بعثة إلى مونيخ (بألمانيا) ومنها إلى باريس. وعاد إلى مصر طبيباً (سنة ١٢٨٦ هـ) فدرّس التشريح في مدرسة الطب، ثم عين بوظيفة «حكيمباشي» بالمنوفية. وأصيب بمرض عصبي فتوفي فيها. له «معجم إفرنسي عربي للمصطلحات الطبية – ط» (٢).

مَحْمُود رَشَاد

(١٢٧٠ – ١٣٤٣ هـ = ١٨٥٤ – ١٩٢٥ م)

محمود رشاد «بك» بن إبراهيم بن عبدالله النجار: عالم بالقضاء، بحاث، أديب مصري. ولد في الإسكندرية، وتعلم فيها ثم في بنها. ودخل مدرسة المشاة (البيادة) في القاهرة، ثم كان من ضباط الجيش، وحدثت أسباب اقتضت خروجه من الجيش، فدخل المعارف مفتشاً. ولما اشتركت حكومة مصر في مؤتمر المستشرقين الدولي بفينة أوفدته مع اثنين آخرين، فمثلوا مصر فيه. وفتحت المحاكم الأهلية في مصر، فكان من أعضائها. وترقى إلى أن نصب رئيساً

و Brock. S. 2:754 والكتبخانة ٢ : ٨٧ ثم ٤ : ٢٥٣ وانظر شعر الظاهرية ١٤٠ ، ٣١٦.
(١) الأزهرية ٧ : ٢٩٩.
(٢) البعثات العلمية ٥٣٥ ومعجم الأطباء ٤٨٧ وفيه أن «معجم» البقلي طبع في باريس سنة ١٢٨٦هـ، وهو «أول معجم للاصطلاحات الطبية ظهر في ذلك الوقت». وانظر معجم المطبوعات ٥٧٦.



محمود رشاد

لمحكمة مصر. ثم استقال واعتزل المناصب. وساح عدة سياحات في أوربة وغيرها وتوفي في القاهرة. له من الكتب: «الدروس الجغرافية – ط» مدرسي، في جزءين صغيرين، و «كنوز الذهب في التربية والأدب – ط» و «بحث في دار لقمان – ط» و «رحلة إلى الروسيا – ط» و «المرسيليات» نشرت تباعاً في جريدة الأهرام. وله مقالات كثيرة في الصحف والمجلات. وكان في سيرته القضائية مثالاً للنزاهة. وهو الشقيق الأكبر لأحمد زكي باشا (شيخ العروبة) السابقة ترجمته (١).

العَطّار

(٠٠٠ – ١٣٦٢ هـ = ٠٠٠ – ١٩٤٤ م)

محمود بن رشيد العطار: متأدب دمشقي، كلفه أحمد تيمور باشا وضع ترجمة للشيخ بدر الدين (محمد بن يوسف) الحسني فصنف «ترجمة الحسني – خ» ١٨ ورقة في الظاهرية (الرقم ٨٥٢٢) (٢).

(١) مذكرات المؤلف. ومعجم المطبوعات ١٧٠٩.
(٢) مخطوطات الظاهرية. التاريخ ٢ : ١٦٠.

نَظِيم

(١٣٠٦ - ١٣٧٩ هـ = ١٨٨٩ - ١٩٥٩ م)

محمود رمزي نظيم بن محمود رمزي الحسيني أبو الوفاء : شاعر من كبار الزجالين في مصر . ولد في « بركة السبع » من قرى المنوفية . وفي عامه الأول مات والده « محمود رمزي الحسيني » فسمي باسمه ، ورباه خاله إسماعيل عاصم ، المحامي الأديب . وكان أبوه من رجال الثورة العرابية ، فنشأ الابن متشبعاً بروحها ومن غلاة « الحزب الوطني » . وقال الشعر والزجل ، ولقب بشاعر المظاهرات . وعمل في الصحافة مدة ٣٥ عاماً . وخدم الثورة المصرية (سنة ١٩١٨) بنظمه ومقالاته . واضطهد وسجن وقام برحلات الى بلاد الشام والحجاز وتركيا واوربا وروسيا . وحضر في الأخيرة المؤتمر الدولي الخامس لنقابات العمال (١٩٣٠) ممثلاً العمال العرب . وانتخب رئيساً لمؤتمر الزجل العربي في لبنان (سنة ١٩٤٥) وفي هذه السنة انقطع للعمل في وزارة الشؤون الاجتماعية بالقاهرة الى أن توفي . له مؤلفات مطبوعة ، منها « عبير الوادي » و « كأس الحكمة » و « الموشحات » جزآن ، و « ديوان نظيم » و « أزجال نظيم » و « سعد زغلول » و « ألحان الأسى » و « عرس بلقيس » و « تحت ظلال النخيل » وكانت فيه نزعة صوفية ، ظهرت في بعض نظمه . وجمع كثير من أشعاره وأزجاله بعد وفاته في كتاب « الرمزيات - ط » [1] .

محمود زكي

(٠٠٠ - ١٣٧٤ هـ = ٠٠٠ - ١٩٥٥ م)

محمود زكي بن علي بن ابراهيم ابن محمد بن يّس المصري : كاتب شتام مقذع . أصدر جريدة « البرق » في القاهرة سنة ١٨٩٥ وفرَّ من قضية عليه (سنة ٩٦) الى الآستانة ، فكتب في بعض صحفها . ونفته حكومتها في الحرب العامة الأولى الى الأناضول ، ثم أطلق فسافر الى دمشق أيام تسلط الاتحاديين (العثمانيين) فولوه تحرير جريدة شتامة ، لسب خصومهم من العرب . وأُخرج الى الاستانة . وعاد في أواخر أعوامه الى القاهرة فتوفي فيها . له كتاب « صباح الخير في عجائب السير - ط » يصف به رحلته الاولى بين القاهرة والاستانة [1] .

العادِل نُور الدِّين

(٥١١ - ٥٦٩ هـ = ١١١٨ - ١١٧٤ م)

محمود بن زنكي (عماد الدين) ابن أقسنقر ، أبو القاسم ، نور الدين ، الملقب بالملك العادل : ملك الشام وديار الجزيرة ومصر . وهو أعدل ملوك زمانه وأجلّهم وأفضلهم . كان من المماليك (جده من موالي السلجوقيين) . ولد في حلب ، وانتقلت إليه إمارتها بعد وفاة أبيه (٥٤١ هـ) وكان ملحقاً بالسلاجقة ، فاستقل . وضم دمشق إلى ملكه مدة عشرين سنة . وامتدت سلطته في الممالك الإسلامية حتى شملت جميع سورية الشرقية وقسماً من سورية الغربية ، والموصل وديار بكر والجزيرة ومصر وبعض بلاد المغرب وجانباً من اليمن ، وخطب له بالحرمين . وكان معتنياً بمصالح رعيته . مداوماً للجهاد ، يباشر القتال بنفسه ، موفقاً في حروبه مع الصليبيين ، أيام زحفهم على بلاد الشام . وأسقط ما كان يؤخذ من المكوس ، وأقطع عرب البادية إقطاعات لئلا يتعرضوا للحجاج . وهو الذي حصّن قلاع الشام وبنى الأسوار على مدنها ، كدمشق وحمص وحماة وشيزر وبعلبك وحلب . وبنى مدارس كثيرة منها « العادلية » أتمها بعده العادل أخو صلاح الدين ، و « دار الحديث » كلتاهما في دمشق ، وهو أول من بنى داراً للحديث . وبنى الجامع « النوري » بالموصل ، والخانات في الطريق ، والخوانق للصوفية . وكان متواضعاً مهيباً وقوراً ، مكرماً للعلماء ينهض للقائهم ويؤنسهم ولا يرد لهم قولاً ، عارفاً بالفقه على مذهب أبي حنيفة ، ولا تعصب عنده . وسمع الحديث بحلب ودمشق من جماعة ، وسمع منه جماعة . وقرأت في كتاب « مشارع الأشواق - خ » في الجهاد ، لأحمد بن إبراهيم بن محمد النحاس الدمشقي ، الورقة ٣٩ : « خرّج السلطان المجاهد محمود المعروف بالشهيد ، رحمه الله ، في كتاب فضل الجهاد بإسناده عن سعيد بن سابق الخ » . وكان يجلس في كل أسبوع أربعة أيام يحضر الفقهاء عنده ويأمر بإزالة الحجاب حتى يصل إليه من يشاء ، ويسأل الفقهاء عما يشكل عليه . ووقف كتباً كثيرة . وكان يتمنى أن يموت شهيداً ، فمات بعلة « الخوانيق » في قلعة دمشق ، فقيل له « الشهيد » وقبره في المدرسة « النورية » وكان قد بناها للأحناف بدمشق . ولمحمد بن أبي بكر ابن قاضي شهبة كتاب « الدر الثمين - خ » في سيرته ، ولأبي شامة كتاب « الروضتين في أخبار الدولتين - ط » في سيرته وسيرة السلطان صلاح الدين . ودولتيهما [1] .

---

(١) الزجل والزجالون ٧٩ وتاريخ أدب الشعب ٢٩١ - ٢٩٧ وصفوة العصر ٦٦٩ ومعجم المطبوعات ٧٠٩ وعبير الوادي : مقدمته من إنشاء محمود السعيد . والأهرام ١٩٥٨/٧/٢٦ .

(١) صباح الخير ٨ و٢٠٦ والأهرام ١٩٥٥/٤/٢٦ وبعض عارفيه .

(١) كتاب الروضتين ١ : ٢٢٧ - ٢٢٩ وما قبلها . وانظر فهرست الجزء الأول منه . وابن الأثير ١١ : ١٥١ وابن خلدون ٥ : ٢٥٣ وما قبلها . وابن الوردي ٢ : ٨٣ وابن شقدة - خ . وابن خلكان ٢ : ٨٧ والإسلام والحضارة العربية ١ : ٢٨٩ ومرآة الزمان ٨ : ٣٠٥ ومفرج الكروب ١ : ١٠٩ وما بعدها إلى آخر الجزء . والدارس ١ : ٩٩ و٣٣١ و٣٦١ و٤٤٧ و٦٠٧ - ٦١٥ وانظر فهرسته . ومنتخبات من كتاب التاريخ ، لشاهنشاه بن أيوب ٢٦٨ والنجوم الزاهرة ٦ : ٧١ وانظر فهرسته ، ص ٤٢٧ قلت : وقع في الطبعة الأولى من الأعلام أنه دفن في مدرسته « العادلية » ونبهني الأستاذ محمد كرد علي إلى أن « العادل » المدفون في المدرسة العادلية ، هو أخو السلطان صلاح الدين ، أما العادل نور الدين ، صاحب الترجمة ، فدفن في مدرسته : النورية ، بالخياطين ، في دمشق . وانظر أمراء دمشق في الإسلام ١٤٧ .

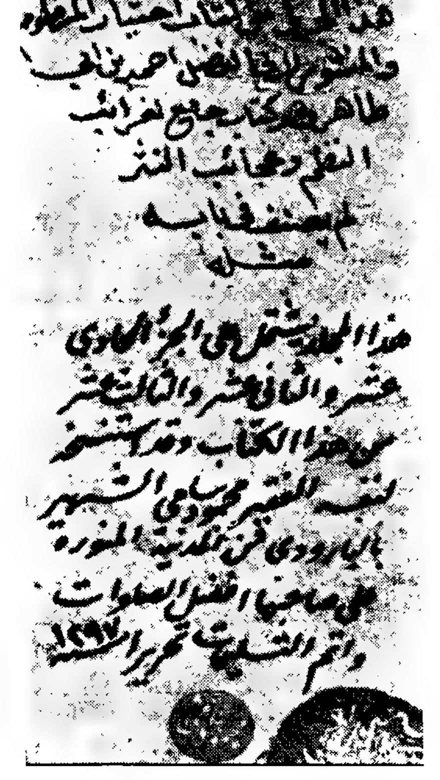
البَارُودي

(١٢٥٥ - ١٣٢٢ هـ = ١٨٣٩ - ١٩٠٤ م)

محمود سامي « باشا » ابن حسن حسني بن عبدالله البارودي المصري : أول ناهض بالشعر العربي من كبوته ، في عصرنا . وأحد القادة الشجعان . جركسي الأصل ، من سلالة المقام السيفي نوروز الأتابكي (أخي برسباي) . نسبته إلى « إيتاي البارود » بمصر ، وكانت لأحد أجداده في عهد الالتزام . ومولده ووفاته بالقاهرة . تعلم بها في المدرسة الحربية . ورحل إلى الآستانة فأتقن الفارسية والتركية ، وله فيهما قصائد . وعاد إلى مصر ، فكان من قواد الحملتين المصريتين لمساعدة تركيا : الأولى في ثورة « كريد » سنة ١٨٦٨ والثانية في الحرب الروسية سنة ١٨٧٧ وتقلب في مناصب انتهت به إلى رئاسة النظار . واستقال . ولما حدثت « الثورة العرابية » كان في صفوف الثائرين . ودخل الإنجليز القاهرة ، فقُبض عليه وسجن ، وحكم بإعدامه ثم أبدل الحكم بالنفي إلى جزيرة « سيلان » حيث أقام سبعة عشر عاماً أكثرها في « كندي » تعلم الإنجليزية في خلالها ، وترجم عنها كتباً إلى العربية ، وكفّ بصره . وعفي عنه سنة ١٣١٧ هـ (١٨٩٩) فعاد إلى مصر . أما شعره فيصح اتخاذه فاتحة للأسلوب العصري الراقي بعد إسفاف النظم زمناً



محمود سامي البارودي



النظم وعجائب النثر
لم يصنف في بابه
مثله
هذا المجلد يشتمل على الجزء الحادي
عشر والثاني عشر والثالث عشر
من هذا الكتاب وقد استنسخ
لنفسه الفقير محمود سامي الشهير
بالبارودي في المدينة المنورة
على صاحبها أفضل الصلوات
وأتم التسليمات تحريراً سنة ١٢٩٧

محمود سامي « باشا » البارودي
عن المخطوطة « ٥٨١ أدب » في دار الكتب المصرية .

غير قصير . له « ديوان شعر - ط » جزآن منه و « مختارات البارودي - ط » أربعة أجزاء . ولعمر الدسوقي : « محمود سامي البارودي - ط » في حياته وشعره [١] .

الدكتور جُنيْنة

(٠٠٠ - ١٣٨٣ هـ = ٠٠٠ - ١٩٦٣ م)

محمود سامي جنينة . الدكتور في الحقوق . مصري كان مديراً لجامعة الإسكندرية . له كتب مطبوعة ، منها « بحوث في قانون الحرب » و « بحوث في قانون الحياد » و « بين عهدين ، عصبة الأمم والأمم المتحدة » عرض موجز لأوجه الشبه ، و « دروس القانون الدولي العام »

(١) مذكرات عناني ٢٢١ - ٢٢٦ وتراجم مشاهير الشرق ٢ : ٣٣٣ وشعراؤنا الضباط ١٧ وأعلام الجيش والبحرية ١ : ١٨١ وتاريخ دولة المماليك بمصر لوليم موير ١٩٧ وفيه تعليق ليعقوب أرتين باشا يقول فيه : « محمود باشا سامي البارودي يقول انه من سلالة السلطان الغوري ، ولكن المعروف عن نسبه أنه حفيد مملوك عهد إليه بالترسانة في بولاق بصناعة البارود وصهر البرونز لصنع المدافع ، ومن هنا سمي البارودي » .

توفي بالقاهرة [١] .

السُّلْطان الغَزْنَوي

(٣٦١ - ٤٢١ هـ = ٩٧١ - ١٠٣٠ م)

محمود بن سُبُكتكين الغزنوي ، السلطان يمين الدولة أبو القاسم ابن الأمير ناصر الدولة أبي منصور : فاتح الهند ، وأحد كبار القادة . امتدت سلطنته من أقاصي الهند إلى نيسابور . وكانت عاصمته غزنة (بين خراسان والهند) وفيها ولادته ووفاته . مات أبوه سبكتكين (صاحب غزنة ، ناصر الدولة ، أمير غزاة الهند ، أبو منصور) سنة ٣٨٧ هـ ، وخلّف ثلاثة أولاد ، هم : محمود وإسماعيل ونصر . وجرت بينهم حروب ، ظفر بها « محمود » واستولى على الإمارة سنة ٣٨٩ وأرسل إليه القادر بالله العباسي خلعة السلطنة ، فقصد بلاد خراسان فاستلب مُلكها من أيدي السامانية ، وصمد لقتال ملك الترك بما وراء النهر . وجعل دأبه غزو الهند مرة في كل عام ، فافتتح بلاداً شاسعة ، واستمر إلى أن أصيب بمرض عاناه مدة سنتين ، لم يضطجع فيهما على فراش بل كان يتكىء جالساً ، حتى مات وهو كذلك . وقبره في غزنة . وسيرته مدوّنة . وهو تركي الأصل ، مستعرب . كان حازماً صائب الرأي ، يجالس العلماء ، ويناظرهم . وكان من أعيان الفقهاء ، فصيحاً بليغاً ، استعان بأهل العلم على تأليف كتب كثيرة في فنون مختلفة ، نسبت إليه ، منها كتاب « التفريد » في فقه الحنفية ، نحو ستين ألف مسألة ، وخطبٌ ورسائل ، وشعر . وله صنف « العتبي » تاريخه الذي سماه « اليميني - ط » [٢] .

(١) المحاماة قديماً وحديثاً ٧٧ والفهرس الخاص ١٩٢ ، ١٩٣ ، ٢٠٢ وجريدة الأهرام ٩٦٣/٣/٢٨ .

(٢) ابن الأثير ٩ : ١٣٩ وما قبلها . وابن خلكان ٢ : ٨٤ وفيه : وفاته سنة إحدى وقيل اثنتين وعشرين وأربعمائة . قلت : عرفه ابن الجوزي في « كتاب أعمار الأعيان - خ » بأمير خراسان ، وقال : « توفي وهو ابن ثلاث وستين سنة » . وابن خلدون ٤ : ٣٦٣ والجواهر المضية ٢ : ١٥٨ والبداية والنهاية ٢ : ٢٧ =

- وفيه : « استولى السلطان محمود على صنم للبراهمة في أذنه نيف وثلاثون حلقة ، وكانوا يعبدونه ، فسأل عن تلك الحلق ، فقالوا : كل حلقة عبادة ألف سنة . كلما عبدوه ألف سنة علقوا في أذنه حلقة » . وغربال الزمان – خ . وسير النبلاء – خ . الطبقة الثالثة والعشرون ، وفيه : « كان أبوه سبكتكين قدم بخارى – من بلاد الترك – وولي غزنة واتصل بخدمته أبو الفتح البستي الشاعر الكاتب » . وانظر ترجمة العتبي محمد ابن عبد الجبار (٤٢٧) .

مَقْدِيش
(٠٠٠ – ١٢٢٨ هـ = ٠٠٠ – ١٨١٣ م)

محمود بن سعيد مقديش ، أبو الثناء الصفاقسي : مؤرخ . اشتهر بتونس ، وزار مصر ، وتوفي بالقيروان ، ودفن ببلدته صفاقس . له كتب ، منها « نزهة الأنظار في عجائب التواريخ والأخبار – ط » جزآن ، في مجلد ، معظمه في صفاقس وعلمائها [1] .

(١) شجرة النور ٣٦٦ ومجلة المجمع العلمي العربي ٩ : ٣١٥ ودار الكتب ٥ : ٣٨٧ .

الشِّهَاب مَحْمُود
(٦٤٤ – ٧٢٥ هـ = ١٢٤٧ – ١٣٢٥ م)

محمود بن سَلْمان بن فهد بن محمود الحنبلي الحلبي ثم الدمشقي ، أبو الثناء شهاب الدين : أديب كبير . استمر في دواوين الإنشاء بالشام ومصر نحو خمسين عاماً . ولد بحلب ، وولي الإنشاء في دمشق . وانتقل إلى مصر ، فكتب بها في الديوان . وعاد إلى دمشق ، فولي كتابة السر نحو ثماني سنين إلى أن توفي بها . وكان شيخ صناعة الإنشاء في عصره ، ويقال : لم يكن بعد القاضي الفاضل مثله . وهو إلى ذلك شاعر مكثر . له تصانيف ، منها « ذيل على الكامل لابن الأثير – خ » و « أهنى المنائح في أسنى المدائح – ط » و « الذيل على ذيل القطب اليونيني » و « مقامة العشاق » و « منازل الأحباب ومنازه الألباب – خ » و « حسن التوسل إلى صناعة الترسل – ط » وكان يكتب التقاليد الكبيرة والتواقيع بديهة من غير مسودة . وقد جمع منها بعض الفضلاء مجلدين . قال ابن حجر : إن قصائد الشهاب تدخل في ثلاثين مجلدة ، ونثره لو جمع لبلغ مثلها [1] .

مَحْمُود سَلِيم = مَحْمُود بن عبد الرحيم ١٣٧٣

الكَفَوي
(٠٠٠ – نحو ٩٩٠ هـ = ٠٠٠ – نحو ١٥٨٢ م)

محمود بن سليمان الحنفي الرومي الكفوي : قاض ، عالم بتراجم الحنفية . من أهل بلدة « كفه » التركية . تعلم بها واضطلع بالأدبين العربي والتركي . وانتقل إلى استامبول ، فولي القضاء في « كفه » مدة وعاد إلى العاصمة (استامبول) معزولاً . وتوفي بها . له كتب ، منها « كتائب أعلام الأخيار من فقهاء مذهب النعمان المختار – خ » في ٥٧٣ ورقة ، في رجال الحنفية ، و « شرح آداب البحث – خ » [2] .

الإيراني
(١٣٣٢ – ١٣٩٤ هـ = ١٩١٤ – ١٩٧٤ م)

محمود سيف الدين الإيراني : من كبار كتاب القصة . فلسطيني ولد بيافا . وتخرج بمدرسة الفرير (١٩٢٩) وتأدب بالفرنسية والإنكليزية مع العربية وعمل في خدمة التربية والتعليم بحكومة فلسطين مدة . وأصدر مجلة « الفجر » بيافا (١٩٣٥) مشاركاً عارف العزوني . فأصدرا نحو ٥٠ عدداً . وانتقل الى الضفة الشرقية ، فكان معلماً فمديراً لمدارس ثانوية . وأوفد (١٩٦١) للتخصص في شؤون الأونيسكو وعاد فعين مستشاراً في وزارة الثقافة بعمان ، ورأس تحرير مجلة « أفكار » وامتاز في حياته الأدبية بإجادة القصة القصيرة . ومن المطبوع من قصصه مجموعة سماها « مع الناس » وله « أول الشوط » مجموعة مقالات ، و « ما أقل الثمن » و « متى ينتهي الليل » و « أصابع في الظلام » و « ملامح من الغرب » كلها مطبوعة . ومثلها مجموعة من القصص مترجمة سماها « أقاصيص من الشرق والغرب » وتوفي بعمان [1] .

(١) الدرر الكامنة ٤ : ٣٢٤ والقلائد الجوهرية ٢١٤ وديوان الصفي الحلي ٢٢٧ وفوات الوفيات ٢ : ٢٨٦ والبداية والنهاية ١٤ : ١٢٠ والدارس ٢ : ٢٣٦ والمقصد الأرشد – خ . وعرفه بابن فهد . و Brock. 2:54 (44), S. 2:42 والتيمورية ٣ : ١٦٨ والنجوم الزاهرة ٩ : ٢٦٤ ووقع اسمه فيه : « محمود بن سليمان » ومثله في Princeton 660 وكتبخانة عاشر أفندي ١٦٦ .

(٢) عطائي ٢٧٢ – ٢٧٣ وعاشر أفندي ٤٤ و ١١٥ و Brock. 2:572 (434), S. 2:645 والكتبخانة ٥ : ١١٧ .

الشَّرْقاوي
(٠٠٠ – ١٣٩١ هـ = ٠٠٠ – ١٩٧١ م)

محمود الشرقاوي : متأدب مصري تولى إدارة المكتبة الأزهرية مدة ، وساعد في وضع بعض فهارسها . له مؤلفات مطبوعة ، منها « المجتمع العربي » و « رحلة مع ابن بطوطة ، من طنجة الى الصين » و « الأندلس وإفريقيا » و « اندونسيا المعاصرة » [2] .

الآلُوسِي
(١٢٧٣ – ١٣٤٢ هـ = ١٨٥٧ – ١٩٢٤ م)

محمود شكري بن عبدالله بن شهاب الدين محمود الآلوسي الحسيني ، أبو المعالي : مؤرخ ، عالم بالأدب والدين ، من الدعاة إلى الإصلاح . ولد في رصافة بغداد ، وأخذ العلم عن أبيه وعمه وغيرهما . وتصدر للتدريس في داره وفي بعض المساجد . وحمل على أهل البدع في الإسلام ، برسائل ، فعاداه كثيرون وسعوا به لدى والي بغداد « عبد الوهاب باشا » فكتب هذا إلى مرجعه السلطان عبد الحميد الثاني العثماني ، فصدر الأمر بنفيه إلى بلاد

(١) الأدب العربي الحديث ٣٨٢ ومجلة الأديب : يوليو وأغسطس وأكتوبر ١٩٧٤ .

(٢) الأديب : عدد فبراير ١٩٧١ ودار المعارف ٤٧١ .

محمود شكري بن عبد الله الآلوسي

النموذج الأعلى : عن مخطوطة « التعرف في الأصلين والتصوّف » في خزانة الأوقاف العامّة ببغداد « ٤٧٥٠ » والنموذج الأسفل عن مخطوطة كتابه « نشر المحاسن » في المكتبة الظاهرية « ٨٢٩ تاريخ » بدمشق . ويلاحظ وضعه المدة فوق همزة « الآلوسي » في النموذجين

الأناضول فلما وصل إلى الموصل (سنة ١٣٢٠ هـ) قام أعيانها فمنعوه من تجاوزها ، وكتبوا إلى السلطان يحتجون ، فسمح له بالعودة إلى بغداد ، فعاد . ولما نشبت الحرب العامة (الأولى) وهاجم البريطانيون العراق ، انتدبته الحكومة (العثمانية) للسفر إلى نجد ، والسعي لدى « الأمير » عبد العزيز آل سعود (ملك المملكة العربية السعودية بعد ذلك) للقيام بمناصرتها ، فقصده الآلوسي (سنة ١٣٣٣ هـ) عن طريق سورية والحجاز ، وعرض عليه ما جاء من أجله ، فاعتذر . وآب صاحب الترجمة مخفقاً ، فلزم بيته عاكفاً على التأليف والتدريس . واحتل البريطانيون بغداد (سنة ١٣٣٥ هـ) فعرضوا عليه قضاءها ، فزهد فيه انقباضاً عن مخالطتهم . ولم يلِ عملاً بعد ذلك غير « عضوية » مجلس المعارف في بدء تأليف الحكومة العربية في بغداد . وتوفي فيها . له ٥٢ مصنفاً ، بين كتاب ورسالة ، منها « بلوغ الأرب في أحوال العرب ـ ط » ثلاثة أجزاء ، ألفه إجابة لاقتراح لجنة اللغات الشرقية في استكهولم ، وفاز بجائزتها ، و « أخبار بغداد وما جاورها من القرى والبلاد ـ خ » أربع مجلدات ، و « المسك الأذفر في تراجم علماء القرن الثالث عشر ـ ط » و « مساجد بغداد ـ خ » لم يتمه ، و « تاريخ نجد ـ ط » و « أمثال العوام في دار السلام ـ خ » و « رياض الناظرين في مراسلات المعاصرين ـ خ » و « بدائع الإنشاء ـ خ » جزآن ، و « الآية الكبرى في الردّ على الرائية الصغرى ـ ط » و « الضرائر وما يسوغ للشاعر دون الناثر ـ ط » و « عقد الدرر ، شرح مختصر نخبة الفكر ـ خ » في مصطلح الحديث ، و « ما دل عليه القرآن مما يعضد الهيئة الجديدة ـ خ » و « فتح المنان ـ ط » في الرد على أهل البدع في الدين ، و « تجريد السنان في الذب عن أبي حنيفة النعمان ـ خ » و « مجموعة ـ خ » في تراجم بعض العلماء من أهل بغداد ، و « صب العذاب على من سب الأصحاب ـ خ » و « غاية الأماني في الرد على النبهاني ـ ط » مجلدان كبيران . ولبعض شعراء العصر مراثٍ كثيرة فيه وللأستاذ محمد بهجة الأثري ، كتاب « محمود شكري الآلوسي وآراؤه اللغوية ـ ط » [1] .

شَلْتوت

(١٣١٠ ـ ١٣٨٣ هـ = ١٨٩٣ ـ ١٩٦٣ م)

محمود شلتوت : فقيه مفسر مصري . ولد في منية بني منصور (بالبحيرة) وتخرج بالأزهر (١٩١٨) وتنقل في التدريس الى أن نقل للقسم العالي بالقاهرة (١٩٢٧) وكان داعية إصلاح نير الفكرة . يقول بفتح باب الاجتهاد . وسعى الى إصلاح الأزهر فعارضه بعض كبار الشيوخ وطرد هو ومناصروه ، فعمل في المحاماة (١٩٣١ ـ ١٩٣٥) وأعيد الى الأزهر ، فعين وكيلاً لكلية الشريعة ثم كان من أعضاء كبار العلماء (١٩٤١) ومن أعضاء مجمع اللغة العربية (١٩٤٦) ثم شيخاً للأزهر (١٩٥٨) الى وفاته . وكان خطيباً موهوباً جهير الصوت . له ٢٦ مؤلفاً مطبوعاً ، منها « التفسير » أجزاء منه في مجلد ، ولم يتم ،



الشيخ محمود شلتوت

و « حكم الشريعة في استبدال النقد بالهدي » و « القرآن والمرأة » رسالة ، و « القرآن والقتال » و « هذا هو الإسلام » و « عنصر الخلود في الإسلام » و « الإسلام والتكافل الاجتماعي » و « فقه السنة » الأول منه ، و « أحاديث الصباح في المذياع » و « فصول شرعية اجتماعية » و « حكم الشريعة الإسلامية في تنظيم النسل » محاضرة ، و « الدعوة المحمدية » رسالة ، و « فقه القرآن والسنة » الجزء الأول ، و « الفتاوى » و « توجيهات الإسلام » و « الإسلام عقيدة وشريعة » و « الإسلام والوجود الدولي » [1] .

---

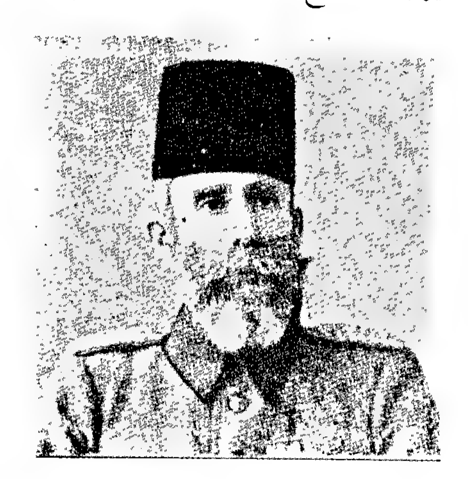
(١) أعلام العراق ٨٦ ـ ٢٤١ وعشائر العراق ١ : ١٦ ولب الألباب ٢١٨ ـ ٢٢٤ ومكتبة المتحف العراقي ١٢ و Brock. S. 2:787 ومجلة سومر ١٣ : ٧١ ومصادر الدراسات ٢ : ٤١ ـ ٤٦ .

(١) مجلة مجمع اللغة العربية بالقاهرة ١٩ : ١٤٧ ـ ١٥٣ و ١٥٥ ـ ١٦٢ مقالتان : الأولى بقلم علي عبد الرازق . والثانية بقلم محمد مهدي علام . والمجمعيون ٢١٠ والأزهر في الف عام ٣ : ١١٢ والشخصيات البارزة ٢٩٦ والفهرس الخاص ٢١ ـ ٣٣ ومجلة الإيمان . الرباط العدد ٣ من السنة الأولى ص ٧١ والأهرام ٢٧ ، و ٢٨ رجب ١٣٨٣ ودليل الطبقة الراقية ٦٩٠ .

محمود شَوْكَتْ

(١٢٧٥ ـ ١٣٣١ هـ = ١٨٥٨ ـ ١٩١٣ م)

محمود شوكت «باشا» ابن سليمان طالب «كهيه» العمري الفاروقي بالولاء: قائد عراقي، وولي رياسة الوزراء في الدولة العثمانية، وعلت له شهرة في حركة الدستور العثماني. ولد ببغداد وكان أبوه «متصرفاً» في المنتفق، فتعلم بها ثم بالمدرسة الحربية في الآستانة. وتقدم في المناصب العسكرية إلى أن أعطي لقب «فريق» وعين والياً لقوصوه، فقائداً للفيلق الثالث بسلانيك. وكان من أعضاء جمعية «تركيا الفتاة» السرّية، وهدفها في ذلك العهد القضاء على استبداد السلطان عبد الحميد الثاني. ونجحت الجمعية في إعلان «الدستور» وقامت على أثره فتنة «الرجعيين» في ابريل (١٩٠٨) فزحف محمود شوكت بفيلقه من سلانيك على العاصمة (الآستانة) فدخلها عنوة بعد يومين. وخُلع السلطان عبد الحميد،



محمود شوكت

وولي محمد رشاد، وتألفت وزارة كان محمود شوكت وزير الحربية فيها ثم أسندت إليه الصدارة العظمى (رياسة الوزراء) واشتدت في أيامه وما قبلها سيطرة الاتحاديين، وهم المظهر العلني لتركيا الفتاة، وجاهروا بسياسة «تتريك العناصر» ولم يكن محمود شوكت (وهو جركسي الأصل، عربي المنبت) من أنصارهم في تلك السياسة. وقتل غيلة أمام نظارة الحربية [1].

محمود شُوَيْل

(١٣٠٢ ـ ١٣٧٢ هـ = ١٨٨٥ ـ ١٩٥٣ م)

محمود شويل المدني: مدرس بالحرمين. مصري الأصل. مولده ووفاته في المدينة المنورة. قام برحلات طويلة الى إسبانيا وتركيا وبخارى. وأُذن له بالتدريس في المدينة (سنة ١٣٢٧) فاستمر الى آخر حياته. وولي نيابة القضاء. وكان من أهل الدعوة للإصلاح، معواناً لذوي العوز. له رسائل مطبوعة، منها «القول السديد في قمع الضال العنيد» و«منزلة الحديث من الدين» [2].

محمود بن صاعد (الحارثي) = محمود ابن عبيدالله

محمود بن صالح (المرداسي) = محمود ابن نصر

البُرُوجِرْدي

(٠٠٠ ـ ١٣٣٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩١٩ م)

محمود بن صالح البروجردي: فقيه إمامي. كانت إقامته بطهران. قتله اللصوص وهو عائد إليها من رحلة زار بها العراق. له «نخبة الأدب بالأدعية والتعليقات ـ ط» [3].

مَحْمُود صِدْقِي

(١٢٦٧ ـ ١٣٤٤ هـ = ١٨٥١ ـ ١٩٢٤ م)

محمود صدقي «باشا»: طبيب من رجال الإدارة بمصر. ولد بناحية «بيلة» بالغربية. وانتقل إلى القاهرة، فتعلم بمدرسة الطب، وأرسل في بعثة إلى باريس، وعاد طبيباً (سنة ١٨٧٨) وعين مدرساً للتشريح الخاص بمدرسة الطب، ففتشاً لصحة مصر، فوكيلاً لمصلحة الصحة العامة، فمحافظاً لمدينة الإسكندرية (١٨٩٩ ـ ١٩٠٦) فمحافظاً للقاهرة (١٩٠٦ ـ ١٩٠٩) وتوفي بالإسكندرية. له كتاب «إرشاد الخواص في التشريح الخاص ـ ط» جزآن، شاركه في تأليفه الدكتور محمد أمين [1].

مَحْمُود صَفْوَت

(١٢٤١ ـ ١٢٩٨ هـ = ١٨٢٥ ـ ١٨٨١ م)

محمود صفوت بن مصطفى أغا الزيلهلي الشهير بالساعاتي: شاعر مصري. ولد ونشأ بالقاهرة، وتأدب بالإسكندرية. ولما بلغ العشرين من عمره سافر لتأدية فريضة الحج، فتقرب من الشريف محمد بن عون أمير مكة، فأكرمه، ولازمه في بعض أسفاره، ورافقه في رحلاته إلى نجد واليمن، ووصف كثيراً من وقائعه في شعره. ولما عزل الشريف المذكور عن إمارة مكة، وهاجر منها، هاجر معه صاحب الترجمة إلى القاهرة. واستخدم بديوان المعية «الكتخدائية» ثم بمعية سعيد باشا، ثم عين «عضواً» في مجلس أحكام الجيزة والقليوبية إلى أن توفي. اشتهر بالساعاتي لبّراعته وولعه بعملها ولم يحترفها. وكان حلو النادرة، حسن المحاضرة، مهيب الطلعة، لم يتعلم النحو ولا ما يؤهله للشعر ولكنه استظهر ديوان المتنبي وبعض شعر غيره، فنظم ما نظم. له «ديوان شعر ـ ط» و«مزدوجات ـ ط» و«مختصر ديوان الساعاتي ـ ط» [2].

---

(١) مذكرات المؤلف. والروض الأزهر ٢٤٣ والأعلام الشرقية ١: ١١٥ وفي معجم المؤلفين العراقيين ٣: ٢٧٦ أسماء عدة كتب عربية من تأليفه.

(٢) ماذا في الحجاز، لأحمد محمد جمال ٣٧ ومحمد حسن عواد، في جريدة البلاد السعودية ١٣٧٣/٦/٢١ والأزهرية ٧: ١٩١.

(٣) شهداء الفضيلة ٣٧٥ و Brock. S. 2:842.

(١) معجم الأطباء ٤٨٠.

(٢) مذكرات العناني ٢١٩ ومذكرات أحمد تيمور باشا ـ خ. وأعلام من الشرق والغرب ٤٠ ـ ٥٥ والكتبخانة ٤: ٣٢١ و«في الأدب الحديث» ١: ١١٤ ومجلة الكتاب ٤: ١٨٨٢ ـ ٩٢ وآداب شيخو ٢: ١٦. و Brock. S. 2:722.

لكاتبها محمود صفوت الساعاتي

جز غاية الفخر إذ قلدت بالظفر ودس على هامة الإجلال وافتخر

قد امتطيت من العلياء صهوتها ونلت غاية ما أملت من وطر

محمود صفوت الساعاتي

عن نهاية مخطوطة من رسالة « الأغلال والسلاسل في مجنون اسمه عاقل » للشيخ حسن قويدر . عندي .

محمود العالم المنزلي

نهاية أرجوزته في « نظم عقائد النسفي » بخطه . عندي .

مَحْمُود ضَيْف

(١٢٩١ ـ ١٣٤٦ هـ = ١٨٧٤ ـ ١٩٢٧ م)

محمود ضيف « بك » : فاضل مصري . تخرج بدار العلوم في القاهرة ، وتعلم الفرنسية . وعمل في التدريس ، ثم في الكتابة بوزارة العدل (الحقانية) وبعض المحاكم إلى أن توفي . وهو أحد ثلاثة اشتركوا في ترجمة « السر في خطأ القضاء ـ ط » عن الفرنسية [1] .

مَحْمُود العَالِم

(٠٠٠ ـ ١٣١١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٩٣ م)

محمود العالم المنزلي : فاضل أزهري من أهل « المنزلة » التابعة للدقهلية بمصر . تعلم في الأزهر ، بالقاهرة . ثم كان من مدرسي دار العلوم . له كتب ، منها « أرجوزة في علم الكلام ـ خ » أولها :

« يقول محمودُ الشهير لقبا
بالعالم ، الذي إلى اللهو صبا »

و « أنوار الربيع في الصرف والنحو والمعاني والبيان والبديع ـ ط » مدرسي ، و « المهمّ الجليل في علم الخليل ـ خ » عروض ، في دار الكتب (٢ : ٢٤٤) و « فكاهة الأذواق من مشارع الأشواق ـ ط » في فضل الجهاد والترغيب فيه اختصره من « مشارع الأشواق ـ ط » لأحمد بن إبراهيم النحاس المتوفى سنة ٨١٤ هـ [2] .

العَبْدَلاني

(٠٠٠ ـ ١١٧٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٦٠ م)

محمود بن عباس بن سليمان العبدلاني ، نزيل دمشق : فاضل . ولد ونشأ ودرّس في « عبدلان » وولي الإفتاء في « كوي صنجق » وانتقل إلى حلب . ثم سكن دمشق وتوفي بها . له « زبدة الأنفاس في تفسير سورة الإخلاص ـ خ » [3] .

---

(١) تقويم دار العلوم ٤٠٨ ومعجم المطبوعات ١٧١١ .

(٢) أرجوزته في علم الكلام ، بخطه . ومعجم المطبوعات ١٧١١ وإيضاح المكنون ١ : ١٤٤ والأعلام الشرقية ٢ : ١٨٠ وفيه : وفاته سنة ١٣١٠هـ . قلت : سماه صاحب هدية العارفين ٢ : ٤٢٢ « محمود بن عمر » ونسب إليه كتاب « الدرر البهية في الرحلة الأوربية ـ ط » وهذا الكتاب من تأليف « محمود عمر الباجوري » المتقدمة ترجمته .

(٣) Brock. 2:430 (327) وهو فيه « الكندي » تحريف « الكردي » وسلك الدرر ٤ : ١٢٧ وهدية العارفين ٢ : ٤١٦ وهو فيه : « العبدلاني الشهرزوري » .

محمود عباس
(٠٠٠ - ١٣٥٣ هـ = ٠٠٠ - ١٩٣٤ م)

محمود عباس العاملي: فاضل من أهل جبل عامل. له كتب، منها «الفتاة السورية - ط» و «قصة أصحاب الفيل - ط» [1].

(١) الذريعة ١٦ : ١٠١ .

ابن عَبْد الجَبَّار
(٠٠٠ - ٢٢٥ هـ = ٠٠٠ - ٨٤٠ م)

محمود بن عبد الجبار الماردي: ثائر، من أهل ماردة (بالأندلس) خرج على عبد الرحمن بن الحكم الأموي (سنة ٢١٨ هـ) في جمع من المارديين، فقاتله عبد الرحمن قتالاً شديداً. وانهزم الماردي، فسير عبد الرحمن جيشاً لمطاردته، فظفر الماردي، واستفحل أمره، فأتى مدينة مينة (Minho) فملكها وغنم ما فيها. وفارقها، فنزل ببعض بلاد الفرنج، فامتلك قلعة لهم، وأقام بها زمناً، فحصره ألفونس الثالث الملقب بالكبير، فاستعاد القلعة وقتل محموداً ومن معه [2].

(٢) ابن خلدون ٤ : ١٢٨ .

الأَصْبَهَاني
(٦٧٤ - ٧٤٩ هـ = ١٢٧٦ - ١٣٤٩ م)

محمود بن عبد الرحمن (أبي القاسم) ابن أحمد بن محمد، أبو الثناء، شمس الدين الأصفهاني، أو الأصبهاني: مفسر، كان عالماً بالعقليات. ولد وتعلم في أصبهان. ورحل إلى دمشق فأكرمه أهلها، وأعجب به ابن تيمية. وانتقل إلى القاهرة فبنى له الأمير «قوصون» الخانقاه بالقرافة، ورتبه شيخاً فيها، فاستمر إلى أن مات بالطاعون في القاهرة. من كتبه «التفسير - خ» في صوفية (دار الكتب الشعبية ١ : ٤٣) مخطوطة كاملة نفيسة (٨٤٣ ورقة) كبير، منه الجزء الرابع مخطوط، سماه «أنوار الحقائق الربانية» قال الصفدي: رأيته يكتب في تفسيره من خاطره من غير مراجعة؛ و «تشييد القواعد - خ» في شرح تجريد العقائد للنصير الطوسي، و «شرح فصول النسفي - خ» و «مطالع الأنظار في شرح طوالع الأنوار للبيضاوي - ط» و «ناظرة العين - خ» مصور في معهد المخطوطات، في المنطق، مع «شرحه - خ» - ناضرة العين - لأحمد بن عمر المالكي (٧٩٥)، و «البيان - خ» في شرح مختصر ابن الحاجب، أصول، و «بيان معاني البديع - خ» شرح البديع لابن الساعاتي في أصول الفقه، و «شرح مطالع الأنوار» للأرموي في المنطق، و «شرح كافية ابن الحاجب - خ» و «شرح منهاج البيضاوي» [1].

(١) الدرر الكامنة ٤ : ٣٢٧ وبغية الوعاة ٣٨٨ وفهرست الكتبخانة ١ : ١٤٢، و ٢ : ١١ و ٥٤ و ٢٣٩ و ٢٧٢ والبدر الطالع ٢ : ٢٩٨ وشذرات الذهب ٦ : ١٦٥ و Princeton 450 وطبقات الشافعية ٦ : ٢٤٧ والطبقات الوسطى - خ. وBrock. S. 2:137 والفوائد البهية ١٩٨ والصادقية، الرابع من الزيتونة ٨ وفي مفتاح السعادة ٢ : ٤٩ وفاته سنة «٧٤٧» تصحيف تسع وأربعين. وكشف الظنون ١٩٢١ وأخبار التراث العربي، العدد ٦٤ ص ٣٦ و «نشرة مكتبية : ١» علوم العربية : ٢ .

مَحْمُود سَلِيم
(٠٠٠ - ١٣٧٣ هـ = ٠٠٠ - ١٩٥٤ م)

محمود بن عبد الرحيم سليم: زراعي مصري. كان أستاذاً بكلية الزراعة بالقاهرة. ووفاته فيها. له «نظام التعليم الزراعي بانجلترة - ط» رسالة، و «بكتريولوجيا الألبان - ط» في مجلد [2].

(٢) الصحف المصرية ١٩٥٤/٦/١١ ودليل الطبقة الراقية، الطبعة الثانية سنة ١٩٤٧ - ١٩٤٨ ص ١٩٣ ب .

الوارداري
(٠٠٠ - ١٠٦١ هـ ؟ = ٠٠٠ - ١٦٥١ م)

محمود بن عبدالله الوارداري: فرضي، مدرس. رومي حنفي من أهل «واردار» في تركيا. له تصانيف عربية وتركية، منها «ترتيب زيبا - خ» فهرس للآيات القرآنية. وضعه بالتركية سنة ١٠٥٤ هـ، وترجم الى العربية. منه نسخ في التيمورية ودمشق وصوفية، و «بحر المسائل» و «معين المنتهي» كلاهما في الفرائض [1].

(١) انظر هدية العارفين ٢ : ٤١٤ ومكتبة دار الشعب ١ : ١٦٤ والمكتبة القادرية ١ : ١٣٢ وفي وفاته اختلاف .

الآلُوسي الكَبِير
(١٢١٧ - ١٢٧٠ هـ = ١٨٠٢ - ١٨٥٤ م)

محمود بن عبدالله الحسيني الآلوسي، شهاب الدين، أبو الثناء: مفسر، محدث، أديب، من المجددين. من أهل بغداد، مولده ووفاته فيها. كان سلفي الاعتقاد، مجتهداً. تقلد الإفتاء ببلده سنة ١٢٤٨ هـ. وعزل، فانقطع للعلم. ثم سافر (سنة ١٢٦٢ هـ) إلى الموصل، فالآستانة، ومر بماردين وسيواس، فغاب ٢١ شهراً وأكرمه السلطان عبد المجيد. وعاد إلى بغداد يدون رحلاته ويكمل ما كان قد بدأ به من مصنفاته. فاستمر إلى أن توفي. من كتبه «روح المعاني - ط» في التفسير، تسع مجلدات كبيرة، و «نشوة الشمول في السفر إلى اسلامبول - ط» رحلته إلى الآستانة. و «نشوة المدام في العود إلى دار السلام - خ» و «غرائب الاغتراب - ط» ضمنه تراجم الذين لقيهم، وأبحاثاً ومناظرات. و «دقائق التفسير - خ» و «الخريدة الغيبية - ط» شرح به قصيدة لعبد الباقي الموصلي، و «كشف الطرة عن الغرة - ط» شرح به درة الغواص للحريري. و «مقامات - ط» في التصوف والأخلاق، عارض بها مقامات الزمخشري، و «الأجوبة العراقية عن الأسئلة الإيرانية - ط» و «حاشية على شرح القطر - ط» في النحو، و «الرسالة اللاهورية - ط». ونسبة الأسرة الآلوسية إلى جزيرة «آلوس» في وسط نهر الفرات، على خمس مراحل من بغداد، فرَّ إليها جد هذه الأسرة من وجه هولاكو التتري عندما دهم

بغداد . فنسب إليها . ولصاحب الترجمة شعر لا بأس به وإبداع في الإنشاء . وقد أُلّفت في ترجمته رسائل مفصلة [١] .

مَحْمُود الشَّهَّال
(١٢٥٢ – نحو ١٣٢٥ هـ = ١٨٣٦ – نحو ١٩٠٧ م)

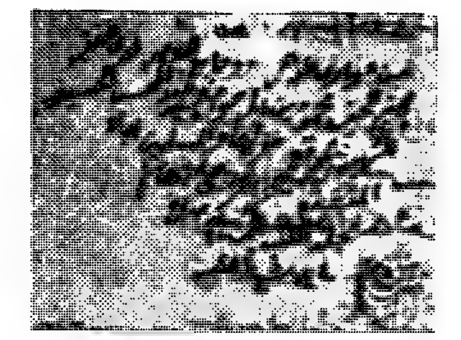
محمود بن عبدالله الشهال : شاعر . من أهل طرابلس الشام . عين في وظائف آخرها رئاسة كتّاب مجلس الحقوق . كان حسن الصوت . ماهرا في « تلحين » القصائد . يحسن نظم الموشحات . له « ديوان عقد اللآل من نظم الشهال – ط » [٢] .

المَلّاح
(١٣٠٨ – ١٣٨٩ هـ = ١٨٩١ – ١٩٦٩ م)

محمود بن عبدالله بن يونس الملاح : باحث . من الكتاب . من أهل الموصل . له تآليف مطبوعة . منها « الآراء الصريحة لبناء قومية صحيحة » و « تاريخنا القومي بين السلب والإيجاب » و « حقيقة إخوان الصفاء » و « الرزية في القصيدة الأزرية » و « الوحدة الإسلامية بين الأخذ والردّ » و « تشريح شرح نهج البلاغة : ثورة فكرية تاريخية قومية » و « مقدمة ابن خلدون : دراسة ونقد » جزآن [٣] .

مَحْمُود المُوَقِّع
(١٢٥٧ – ١٣٢١ هـ = ١٨٤١ – ١٩٠٤ م)

محمود بن عبد المحسن بن أسعد بن عبد القادر الموقع الدمشقي الحسيني القادري الأشعري : فاضل . مولده ووفاته في



محمود بن عبد المحسن الموقع عن مخطوطة في دمشق .

دمشق . زار مصر والآستانة مرارا . وكان يميل إلى الانزواء . وتغلب عليه السويداء . له « ديوان الانكسار – ط » مجموع من نظمه ، قال الشطي : وفيه عجائب وغرائب ! . و « الأس الجميل باختصار الأنس الجليل في تاريخ القدس وبلد الخليل » و « عمدة الناسك » في المناسك ، و « شرح الشمائل الترمذية – خ » و « مولد – ط » و « تنبيه الأبناء » في الحديث ، و « الفوائح العرفانية في المدائح المرغنية – خ » [١] .

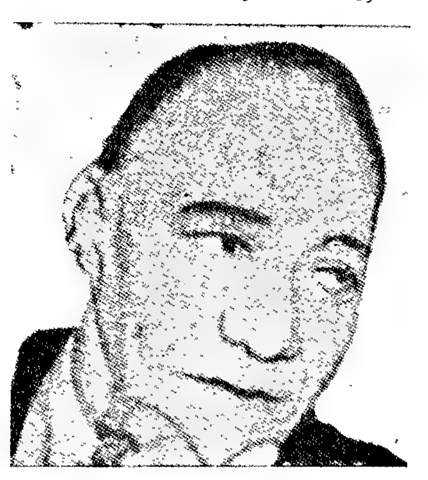
الحارِثي
(٥٤١ – ٦٠٦ هـ = ١١٤٧ – ١٢٠٩ م)

محمود بن عبيدالله بن صاعد بن أحمد بن محمد الطايكاني ، المروزي ، أبو القاسم وأبو المجد الحارثي : فقيه حنفي . ينعت بشيخ الإسلام . من أهل مرو . ولد ونشأ بسرخس . ومرَّ ببغداد حاجاً سنة ٦٠٥ وتوفي بمرو . من كتبه « تفهيم التحرير لنظم الجامع الكبير – خ » في فروع الحنفية ، و « خلاصة النهاية في فوائد الهداية » و « الفتاوى » مجلد [٢] .

مَحْمُود عَزْنُوس = محمود بن محمد ١٣٧٤

مَحْمُود عَزْمي
(١٣٠٦ – ١٣٧٤ هـ = ١٨٨٩ – ١٩٥٤ م)

محمود عزمي : كاتب مصري ، من كبار الصحفيين . كان « دكتوراً » في القانون . ولد بمنياالقمح ، وتعلم بمصر وباريس . ورأس تحرير عدة صحف مصرية . وأنشأ جريدة « الاستقلال » يومية ،



محمود عزمي

بالقاهرة (سنة ١٩٢١) ثم مجلة « الجديد » سنة ١٩٢٥ وكتب « حقوق الإنسان – ط » رسالة صغيرة . و « ملخص مبادىء الصحافة العامة – ط » نشر سنة ١٩٤٢ و « الأيام المئة ، على هامش التاريخ المصري الحديث – ط » رسالة . وعين عميداً لكلية الحقوق ببغداد (سنة ٣٦) فأطلق عليه أحد تلاميذها الرصاص . وشفي ، فعاد إلى مصر ، وتنقل في بعض الوظائف إلى أن كان رئيساً لوفد مصر في الأمم المتحدة (بنيويورك) وتوفي فجأة وهو يخطب في « مجلس الأمن » مفنداً بعض مزاعم اليهود [١] .

---

(١) حلية البشر – خ . وإبراهيم حلمي العمر . في مجلة لغة العرب ٣ : ٦٩ وأعلام العراق ٢١ وجلاء العينين ٢٧ و ٢٨ والمسك الأذفر ٥ وأعيان البيان ٩٩ وانظر التعليق المتقدم على « الآلوسي » في الجزء الأول .

(٢) تراجم علماء طرابلس ١٦٤ – ١٦٧ ومعجم المطبوعات ١١٥٥ .

(٣) معجم المؤلفين العراقيين ٣ : ٢٨٣ .

(١) تراجم أعيان دمشق للشطي ١٠٣ وهدية العارفين ٢ : ٤٢٢ ومنتخبات التواريخ لدمشق ٧٩٢ وإيضاح المكنون ١ : ٤٩١ و Brock. S. 2:901 .

(٢) الإعلام لابن قاضي شهبة – خ . وفيه : ولد سنة إحدى وثلاثين . والجواهر المضية ٢ : ١٥٩ وفيه : قال ابن النجار سألته عن مولده فقال : في ذي الحجة ٥٤١ وفهرست الكتبخانة ٣ : ٢٨ وهو فيه : « محمود ابن صاعد بن عبيدالله » وفي هدية العارفين ٢ : ٤٠٤ .

« محمود بن عبدالله » والصواب « عبيدالله » وعاشر افندي ٢١

(١) الصحف المصرية ١٩٥٤/١١/٤ ودليل الطبقة الراقية سنة ١٩٤٧ ص ٦٩٥ وتاريخ الصحافة العربية ٤ : ٢٠٠ و ٣١٤ و Almanach, le Progrès Egyptien 1955, p. 189. قلت : أخبرني السيد نجيب عزمي ، شقيق صاحب الترجمة بأنهما من أسرة في « الشرقية » تسمى « الشخاروة » بفتح الشين وسكون الراء ، محرفة عن « الصخاروة » نسبة إلى بني « صخر » .

البِقاعي
(٠٠٠ ـ بعد ٩٠١ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٤٩٥ م)

محمود بن علي بن محمد البقاعي الغزي : فرضي من فقهاء الشافعية . له « المنحة البقاعية ـ خ » في الأزهرية ، أنجزها سنة ٩٠١ في شرح « التحفة القدسية » في المواريث لابن الهائم [١] .

مَحْمُود الطَّبَاطَبَائي
(٠٠٠ ـ ١٣١٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٩٣ م)

محمود بن علي أصغر الطباطبائي التبريزي : فقيه إمامي ، له اشتغال بالحديث . توفي بمكة حاجاً . من كتبه « دراية الحديث ـ خ » و « دكة القضاء » في الأحكام والشهادات [٢] .

محمود بن عمر الجغميني = محمود بن محمد ٦١٨ هـ

ابن البِبْلاوي
(١٢٩٧ ـ ١٣٥٠ هـ = ١٨٨٠ ـ ١٩٣١ م)

محمود بن علي بن محمد الببلاوي : فقيه حنفي مصري أزهري . تولى مشيخة بعض المساجد . وتوفي بالقاهرة . له كتب منها « تاريخ الهجرة النبوية وبدء الإسلام ـ ط » و « الرحلة الببلاوية ـ خ » الى المدينة المنورة سنة ١٣٢٧ هـ ، في دار الكتب (١٨٥٠ ط) و « التاريخ الحسيني ط » و « تاريخ السيدة زينب » وهو ابن شيخ الأزهر المترجم له في الأعلام (٤ : ٢٦٥) [٣] .

الأَصْبَهاني
(٠٠٠ ـ بعد ٥١٣ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١١١٩ م)

محمود بن عمر بن أبي الفضل الأصبهاني : مهندس . له « تلخيص المخروطات في الهندسة لإبلونيوس ـ خ » فرغ من إتمامه سنة ٥١٣ هـ ، في مكتبة أحمد الثالث [١] .

الزَّمَخْشَري
(٤٦٧ ـ ٥٣٨ هـ = ١٠٧٥ ـ ١١٤٤ م)

محمود بن عمر بن محمد بن أحمد الخوارزمي الزمخشري ، جار الله ، أبو القاسم : من أئمة العلم بالدين والتفسير واللغة والآداب . ولد في زمخشر (من قرى خوارزم) وسافر إلى مكة فجاور بها زمناً فلقب بجار الله . وتنقل في البلدان ، ثم عاد إلى الجرجانية (من قرى خوارزم) فتوفي فيها . أشهر كتبه « الكشاف ـ ط » في تفسير القرآن ، و « أساس البلاغة ـ ط » و « المفصل ـ ط » ومن كتبه « المقامات ـ ط » و « الجبال والأمكنة والمياه ـ ط » و « المقدمة ـ ط » معجم عربي فارسي ، مجلدان ، و « مقدمة الأدب ـ خ » في اللغة ، و « الفائق ـ ط » في غريب الحديث ، و « المستقصى ـ ط » في الأمثال ، مجلدان ، و « رؤوس المسائل ـ خ » في شستربتي (٣٦٠٠) و « نوابغ الكلم ـ ط » رسالة ، و « ربيع الأبرار ـ ط » الجزء الأول منه ، و « المنتقى من شرح شعر المتنبي ، للواحدي ـ خ » منه نسخة في مكتبة شيخ الإسلام ، بالمدينة ، رقم ٧٩٥ كتبت سنة ٦٣٣ في ١٣٦ ورقة (كما في مذكرات الميمني) و « القسطاس ـ خ » في العروض ، و « نكت الأعراب في غريب الإعراب ـ خ » رسالة ، و « الأنموذج ـ ط » اقتضبه من المفصل ، و « أطواق الذهب ـ ط » و « أعجب العجب في شرح لامية العرب ـ ط » وله « ديوان شعر ـ خ » . وكان معتزلي المذهب ، مجاهراً ، شديد الإنكار على المتصوفة ، أكثر من التشنيع عليهم في الكشاف وغيره [٢] .

ابن زُقَيْقَة
(٥٦٤ ـ ٦٣٥ هـ = ١١٦٩ ـ ١٢٣٧ م)

محمود بن عمر بن محمد بن إبراهيم ابن شجاع ، أبو الثناء ، سديد الدين ، الشيباني ، المعروف بابن زقيقة : طبيب ، من العلماء الأدباء . ولد في بلدة حيني (في ديار بكر) وخدم صاحبها نور الدين الأرتقي . ثم انتقل إلى حماة فخدم صاحبها الملك المنصور . واتصل بعد ذلك بكثير من ملوك الديار الشامية ، آخرهم الملك الأشرف صاحب دمشق فأقام بها إلى أن توفي . من كتبه « المسائل » نظم به مسائل حنين وكليات قانون ابن سينا ، و « قانون الحكماء وفردوس الندماء » و « الغرض المطلوب في تدبير المأكول والمشروب » . وله شعر رقيق في « ديوان » [١] .

النَّيْسَابوري
(٠٠٠ ـ ٧٢٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٢٨ م)

محمود بن عمر ، أبو عبدالله ، حميد الدين ، النجاتي النيسابوري : مؤرخ . شرح كتاب محمد بن عبد الجبار العتبي ، المسمى بـ « اليميني ـ ط » ، في سيرة يمين الدولة محمود بن سبكتكين ، وسماه « بساتين الفضلاء ورياحين العقلاء ـ خ » في السليمانية (الرقم ٩٢٧ = ٤٩٦) أتمه أولاً سنة ٧٠٩ ثم أدخل فيه المتن وشرح ألفاظه ، وأنجزه سنة ٧٢١ في تبريز . وله تصانيف أخرى بالعربية والفارسية ، منها « إعراب القصائد الثلاث

---

(١) الأزهرية ٢ : ٧١٨ .

(٢) الذريعة ٨ : ٥٦ و ٢٣٥ .

(٣) الأعلام الشرقية ٤ : ٢٥١ ومخطوطات الدار ١ : ٣٤٥ ودار الكتب ٥ : ٨٣ ، ١١٨ .

(١) المخطوطات المصورة ، الرياضيات ٣٧ .

(٢) وفيات الأعيان ٢ : ٨١ وإرشاد الأريب ٧ : ١٤٧ ولسان الميزان ٦ : ٤ وظفر الواله ١ : ١٢٥ ونزهة الألبا ٤٦٩ و Huart 166 والجواهر المضية ٢ : ١٦٠ وآداب اللغة ٣ : ٤٦ ومفتاح السعادة ١ : ٤٣١ والفهرس التمهيدي ٢٥٩ و٣٠٣ ومجلة المجمع العلمي العربي ٥ : ١٣٥ و Princeton 79 وانظر فهرسته . ومعجم المطبوعات ٩٧٣ والتاج ٣ : ٢٤٢ وراجع Brock. 1:344 (290), S. 1:507 وشعر الظاهرية ١٥٨ وانظر « مشاركة العراق » الرقم ٢٥٦ ففيه أسماء كتب ورسائل من تأليفه طبعت في بغداد .

(١) طبقات الأطباء ٢ : ٢١٩ ـ ٢٣٠ وكشف الظنون ١٢٠٢ و ١٣١٠ و ١٥٥٥ و ١٦٦٨ وشذرات الذهب ٥ : ١٧٧ وانظر تكملة إكمال الإكمال ٩ ـ م . ١٧٤ ـ ١٧٦ .

ـ خ » قصيدة البستي ، وقصيدة للفرزدق ، وقصيدة لرجاء بن شرف الأصفهاني ، في دار الكتب [1] .

التُّنْبُكْتي

(٨٦٥ ـ ٩٥٥ هـ = ١٤٦٣ ـ ١٥٤٨ م)

محمود بن عمر أقيت الصنهاجيُّ التنبكتي ، أبو الثناء : قاضي «تنبكتو» من فقهاء المالكية . له تآليف ، منها « تقييد على مختصر خليل » في الفقه ، مجلدان ، و « تاريخ الفتاش في أخبار البلدان والجيوش وأكابر الناس ـ ط » [2] .

مَحْمُود عُمَر الباجُوري

(٠٠٠ ـ بعد ١٣٢٣ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٩٠٥ م)

محمود بن عمر بن أحمد بن عمر ابن شاهين الباجوري : فاضل . مصري .



محمود عمر الباجوري

من أسرة انتقل أصلها من جزيرة العرب وسكنوا « الباجور » بالمنوفية . تخرج بدار العلوم بالقاهرة ، وعين فيها معيداً وضابطاً

(١) انظر كشف الظنون ٢٠٥٢ وهدية العارفين ٢ : ٤٠٧ ودار الكتب ٣ : ١٧ وسركيس ١٣٠٥ .

(٢) شجرة النور ٢٧٨ و Huart 386 ومعجم المطبوعات ٤٦٤ وتاريخ الفتاش ، واسمه في ظاهره : « الفع محمود كعت ابن الحاج المتوكل كعت الكرمني التنبكتي الوعكري » وفي مقدمته : محمود كعت الكرمني داراً التنبكتي مسكناً الوعكري أصلاً » . و Brock. S. 2:716

(سنة ١٨٨٠) فمدرساً للحساب والهندسة والجغرافية وتاريخ الإسلام والبلاغة والنحو فيها (سنة ١٨٨٢) وتدريس التوحيد والفقه الحنفي بمدرسة « المهندسخانة » وكان من أعضاء الوفد المصري في المؤتمر العلمي الشرقي في « ستوكهلم » ببلاد السويد والنرويج (سنة ١٨٨٩) وقدم للمؤتمر رسالته « أمثال المتكلمين من عوام المصريين ـ ط » وفيها نحو ٣٠٠٠ مثل ، مشروحة . وله في رحلته هذه « الدرر البهية في الرحلة الأوربـاوية ـ ط » ودرّس في المدرسة الخديوية . ثم حضر مؤتمر اللغات الشرقية بلندن (سنة ١٨٩١) وتولى إدارة « مجلة التربية » بمصر ، وقد صدر العدد الأول منها سنة ١٩٠٥ واعتكف بعد مدة قصيرة في قريته إلى أن توفي . ومن كتبه أيضاً : « أدب الناشىء ـ ط » رسالة ، و « التذكرة في تخطيط الكرة ـ ط » في الجغرافية ، و « تنوير الأذهان ، في الصرف والنحو والبيان ـ ط » و « الفصول البديعة ، في أصول الشريعة ـ ط » اختصره من « جمع الجوامع » ، و « القول الحق في تاريخ الشرق ـ ط » و « المنتخبات الأدبية ـ ط » [1] .

أَبُو العُيُون

(١٣٠٠ ؟ ـ ١٣٧١ هـ = ١٨٨٢ ـ ١٩٥١ م)

محمود أبو العيون : فاضل أزهري مصري ، اشتهر بكتاباته الكثيرة في محاربة التهتك والبغاء . ولد في « دشلوط » من قرى « ديروط » بأسيوط » ومنح شهادة « العالمية » من الأزهر سنة ١٣٢٦ هـ . وعين مدرساً فيه ، ففتشاً فشيخاً لمعهد أسيوط ، فمعهد الزقازيق ، فمعهد الإسكندرية . ثم كان « سكرتيراً » عاماً للأزهر والمعاهد الدينية الإسلامية إلى أن توفي . وكان من خطباء الحركة الوطنية وكتّابها (سنة ١٩١٩ م) له كتب ، منها « تاريخ العرب ـ ط »

(١) تقويم دار العلوم ٣٧٣ ـ ٣٧٥ ومعجم المطبوعات ٥١٠ و Brock. S. 2:727 والأزهرية ٥ : ٤٣٦ .



الشيخ محمود أبو العيون

مختصر في ذكر الراشدين والعباسيين ، و « صفحة ذهبية ـ ط » في إلغاء البغاء ، رسالة ، و « مذابح الأعراض ـ ط » مذكرة ، و « موجز تاريخ مصر والإسلام ـ ط » شاركه في تأليفه محمد الحسيني رخا [1] .

غُنَيْم

(١٣١٩ ـ ١٣٩٢ هـ = ١٩٠١ ـ ١٩٧٢ م)

محمود غنيم : شاعر مصري مدرس . ولد ونشأ في قرية «كوم حمادة» وتخرج بدار العلوم (١٩٢٩) وعمل في التدريس ثم كان مفتشاً للتعليم الأجنبي (١٩٤٦) وعالج الشعر من صغره وفاز بجوائز . له « صرخة في واد ـ ط » ديوان شعر ، و « في ظلال الثورة ـ ط » ديوان ثانٍ . و « لب التاريخ ـ ط » مدرسي ، و « مسرحيات مدرسية » احتفظت الحكومة بحق تمثيلها . وقيل في وصف أسلوبه الشعري : إنه خليفة حافظ ابراهيم [2] .

مَحْمُود الفارُوقي = مَحْمُود بن محمَّد ١٠٦٢

مَحْمُود فَخْري

(٠٠٠ ـ ١٣٧٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٥٥ م)

محمود فخري « باشا » بن حسين

(١) معهد أسيوط ٥٤ وجريدة الأهرام ١٩٥١/١١/٢١ ومجلة كل شيء والعالم : سنة ١٩٣٠ .

(٢) الشعر العربي المعاصر ٣٥٩ وتقويم دار العلوم ٣٧٢، ومجلة الأديب : نوفمبر ١٩٧٢ ودار الكتب ٥ : ٣١٥ .

فخري بن جعفر صادق : وزير مصري ، جركسي الأصل . كان « محافظاً » في القاهرة ، فوزيراً للمالية (سنة ١٩١٩) ثم كان أول وزير مفوض لمصر في باريس (سنة ١٩٢٢ – ٤٦) وتوفي بالقاهرة . له « مذكرات – خ » عكف على تنسيقها في أعوامه الأخيرة ، و « مجموعة صور فوطوغرافية » لأسلافه ممن تولوا « المحافظة » بمصر ، من عهد محمد علي إلى وقته ، وهم كثيرون [1] .

مَحْمُود بن الفَرَج
(٠٠٠ – ٢٣٥ هـ = ٠٠٠ – ٨٥٠ م)

محمود بن الفرج النيسابوري : متنبيء ، أصله من نيسابور . ظهر بسامراء في أيام المتوكل العباسي ، فزعم أنه نبي وأنه « ذو القرنين » وتبعه ٢٧ رجلاً ، وكتب مصحفاً سماه « القرآن » وزعم ان جبريل نزل به عليه . وخرج أربعة من أصحابه ببغداد ، فانتشر خبره ، فقبض عليه المتوكل وأمر به فضرب ضرباً شديداً وحمل إلى بغداد ، فأكذب نفسه ، وأمر أصحابه أن يضربه كل واحد منهم عشر صفعات . ومات من الضرب ، وحبس أصحابه [2] .

الأُسْكُداري
(٠٠٠ – ١٠٣٨ هـ = ٠٠٠ – ١٦٢٨ م)

محمود (أو عزيز محمود) بن فضل الله بن محمود الرومي القسطنطيني الهدائي الأُسكداري : واعظ رومي حنفي من مشايخ « الجلوتية » له تصانيف بالعربية والتركية . تنسب اليه زاوية « الجلوتية » في أسكدار . من كتبه « خلاصة الأخبار في أحوال النبي المختار – خ » مختصر ، في شستربتي (٥٤٦٣) و « حياة الأرواح ونجاة الاشباح – خ » و « جامع الفضائل وقامع الرذائل – خ » و « كشف القناع عن وجه السماع – خ » [1] .

(١) الصحف المصرية ١٩٥٥/٦/٢ وصفوة العصر ١ : ٢٢٠ – ٢٢٥ وتجد ترجمة أبيه ، وكان ممن تولوا رياسة مجلس الوزراء بمصر : في الأعلام الشرقية ١ : ٧٦ وصفوة العصر ١ : ٢٢٦ .

(٢) الكامل لابن الأثير ٧ : ١٦ .

(١) كشف الظنون ١ : ٧١٧ وهدية ٢ : ٤١٥ وشستربتي ٧ : ١٣٥ و Brock. S. 2:661 .

محمود الفلكي = محمود أحمد حمدي ١٣٠٢

مَحْمُود فَهْمي
(١٢٥٥ – ١٣١١ هـ = ١٨٣٩ – ١٨٩٤ م)



محمود فهمي « باشا » المصري

حتى يقيم اسبوعين ونحظى بمشاهدته بالعيد فانا لا نزال في ساحل السنة ايام السياحة
البحرية بن نعود الى حلوان وان ساعدتنا القوى نهرع الى الصف بغير توان
ان شاء الله ... ولدكم
محمود

محمود فهمي « باشا » المصري
نهاية رسالة منه إلى الشيخ علي الليثي . من الإسكندرية في أول أكتوبر ١٨٩٠ ، محفوظة في بقية مكتبة الليثي ، في مركز الصف . بمصر .

محمود فهمي « باشا » المصري : مهندس ، قائد ، عالم بالتاريخ ، من أهل مصر . ولد في « الشنتور » من قرى بني سويف ، وتعلم فيها ثم في مدرسة « المهندسخانة » ببولاق . ومارس التدريبات والعلوم العسكرية . وعين معلماً في مدرسة الهندسة العسكرية ، فكبيراً لمهندسي قسم الساحل على البحر الأبيض المتوسط ، فبنى ١٧ قلعة . وأرسل في حملة لمساعدة الجيش العثماني في حروب الصرب والجبل الأسود ، وعاد . وقامت الحركة العرابية بمصر ، فناصرها ، وولي نظارة الأشغال العمومية في وزارة محمود سامي البارودي . وهاجم الانجليز مصر ، فكان رئيساً لأركان حرب الجيش المصري ، فأسروه بعد دفاع مجيد ، وحاكموه مع زعماء الثورة العرابية ، فحكم بإعدامه ، وأبدل الإعدام بالنفي إلى جزيرة سيلان فتوفي فيها ، ودفن في « كندي » . له « البحر الزاخر في تاريخ العالم وأخبار الأوائل والأواخر – ط » أربعة أجزاء منه ، و « جامع المبادي والغايات في فن أخذ المساحات – ط » [1] .

محمُود فَهْمي
(٠٠٠ – ١٣٣٥ هـ = ٠٠٠ – ١٩١٧ م)

محمود فهمي : فاضل مصرى . كان مدرساً بمدرسة القضاء ، وبالجامعة المصرية . له « تاريخ اليونان – ط » [2] .

النُّقْرَاشي
(١٣٠٥ – ١٣٦٨ هـ = ١٨٨٨ – ١٩٤٨ م)

محمود فهمي « باشا » ابن علي النقراشي : سياسي مصري . ولد بالإسكندرية ، وتعلم بها ثم بجامعة نوتنجهام (Nottingham) بإنكلترة . وعاد سنة ١٩٠٩ يحمل شهادة مدرس . واشتغل بالتدريس ، وترقى إلى أن كان مديراً للتعليم في أسيوط . واستقال ، فانضم إلى الوفد المصري .

(١) البحر الزاخر ١ : ٢١١ وفيه ترجمته لنفسه ، قبل نفيه . وأعلام الجيش والبحرية ١ : ١٨٣ ومعجم المطبوعات ١٧١٣ و Brock. S. 2:734 .

(٢) معجم المطبوعات ١٧١٣ .



محمود فهمي النقراشي

ولما تولى سعد زغلول رياسة الوزارة (سنة ١٩٢٤) جعله وكيلاً لمحافظة القاهرة فوكيلاً للداخلية . ولما اغتيل السردار البريطاني السر لي ستاك (Sir Lee Stack) بالقاهرة (١٩ نوفبر ١٩٢٤) كان محمود فهمي أحد المتهمين بالتآمر على قتله ، فاعتقل مدة ، وبرىء . وولي وزارة المواصلات سنة ١٩٣٠ و ٣٦ ومنح لقب « باشا » . وكان معروفاً بصدق الوطنية ، وعفة النفس واليد . وتولى تنظيم « التشكيلات » السرية والعلنية ، في أيام سعد زغلول ، فكان مرجع الشبان « الوفديين » وقائدهم . وانشق عن الوفد ، مع « أحمد ماهر » بعد وفاة سعد ، فأنشأ حزب « السعديين » سنة ١٩٣٧ ورأس هذا الحزب بعد مصرع أحمد ماهر (سنة ٤٥) وعُين رئيساً لمجلس الوزراء سنة ١٩٤٥ ـ ٤٦ واستقال ، وعاد في السنة نفسها . وفي أيامه استفحل أمر اليهود بفلسطين ، وقاتلتهم مصر مع بعض الممالك العربية الأخرى ، وكلها على غير استعداد (سنة ١٩٤٨) وعمل على تقوية « جمعيـة الإخـوان المسلمين » لمقاومـة « الوفديين » فاتسع نطاق الجمعية . وخيف انقلابها على السلطات المصرية ، فأمر بحلّها ، فتحولت إلى جمعية سرية . وتصدى له أحد شبانها ـ وهو طالب في كلية الطب البيطري ، اسمه عبد المجيد أحمد حسن ـ فقتله بثلاث رصاصات ، أمام مصعد وزارة الداخلية [١] .

مَحْمُود فَوْزي

(٠٠٠ ـ بعد ١٣١٩ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٩٠١ م)

محمود فوزي الحكيم : مؤلف في الطبيعيات . مصري . كان مدرس « المواليد الثلاثة » في بعض المدارس . ونشر من تأليفه خمسة كتب مدرسية ، آخرها سنة ١٣١٩ هـ . وهي : « الآيات البينات في مشابهـة النباتـات بالحيوانات ـ ط » و « أنموذج الإتقان في نفس الإنسان ـ ط » و « الظواهر البديعة في علم الطبيعة ـ ط » و « كشف المخبآت في أهم منافع الحيوانات ـ ط » و « مفتاح المحادثة في علم الطبيعة ـ ط » [٢] .

كَعْت

(٠٠٠ ـ بعد ٩٢٥ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٥١٩ م)

محمود كعت ابن المتوكل كعت الكرمني التنبكتي الوعكري : مؤرخ سوداني . له « تاريخ الفتاش ـ ط » في أخبار السودان . بدأ تأليفه سنة ٩٢٥ [٣] .

ابن مَلَكْشاهْ

(٠٠٠ ـ ٥٢٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٣١ م)

محمود بن محمد بن ملكشاه السلجوقي ، أبو القاسم ، الملقب بمغيث الدنيا والدين ، يمين أمير المؤمنين : من سلاطين السلاجقة . خلف أباه في السلطنة بالريّ وهو في سن الحلم (سنة ٥١١ هـ) وكانت أواخر أيام المستظهر بالله العباسي . وتولى المسترشد بالله ، فجدد له التقليد بالسلطنة . وانتهز وزراؤه فرصة صغر سنه فتصرفوا في الأمور وأساءوا السياسة وأتوا بمفاسد ، وأوقعوا بينه وبين عمه السلطان سنجر (صاحب خراسان) فزحف عليه هذا ، فخضع . وكان يتنقل في الإقامة بين الري وبغداد . وعاجلته الوفاة وهو شاب . مات بهمذان ، وعمره نحو ٢٧ سنة . قال عماد الدين الأصفهاني : كان قويّ المعرفة بالعربية ، حافظاً للأشعار والأمثال ، عارفاً بالتواريخ والسير . وقال ابن قاضي شهبة : خُطب له على منابر بغداد وغيرها ، وهو أمرد . ومدحه الشاعر « حيص بيص » بقصيدة دالية [١] .

الخُوارزمي

(٤٩٢ ـ ٥٦٨ هـ = ١٠٩٩ ـ ١١٧٣ م)

محمود بن محمد بن العباس بن أرسلان ، أبو محمد ، مظهر الدين العباسي (نسبة الى جده) الخوارزمي : فقيه شافعي مؤرخ . من أهل خوارزم ، مولداً ووفاة . سمع الحديث بها وببلاد كثيرة أخرى وصنف « الكافي في النظم الشافي ـ خ » المجلد الأول منه ، في شستربتي (٣٤٤٣) وكتاباً في « تاريخ خوارزم » [٢]

الجِغْميني

(٠٠٠ ـ ٦١٨ هـ ؟ = ٠٠٠ ـ ١٢٢١ م)

محمود بن محمد بن عمر ، أبو علي ، شرف الدين الجغميني الخوارزمي : فلكي ، من العلماء بالحساب . نسبته إلى « جغمين » من أعمال خوارزم . من كتبه « الملخص ـ ط » في علم الهيئة ، ترجم إلى الألمانية ونشر في مجلة جمعيتها الشرقية ، و « رسالة

---

(١) في أعقاب الثورة المصرية ٣ : ٢٧١ و ٢٧٢ وما قبلهما . ومذكرات المؤلف . ودليل الطبقة الراقية ، سنة ١٩٤٨ ص ٦٩٨ .

(٢) الكتبخانة ٥ : ٣٧٥ و٣٧٦ ومعجم المطبوعات ١٧١٣ .

(٣) دار الكتب ٥ : ٩٩ وسركيس ٤٦٤ .

(١) الإعلام لابن قاضي شهبة ـ خ . وأخبار الدولة السلجوقية : انظر فهرسته . وتاريخ دولة آل سلجوق ١٠٩ ـ ١٤٢ والكامل لابن الأثير ١٠ : ١٨٤ و١٨٧ و ١٩٣ و ١٩٩ و ٢٢٦ و ٢٣٣ و ٢٣٩ وابن خلكان ٢ : ٨٧ وزبدة النصرة : انظر فهرسته .

(٢) طبقات الأسنوي ٢ : ٣٥٢ .

في الحساب – خ » و « قوة الكواكب وضعفها – خ » و « شرح طرق الحساب في مسائل الوصايا – خ » [١] .

المَلِك المُظَفَّر
(٥٩٩ – ٦٤٢ هـ = ١٢٠٢ – ١٢٤٤ م)

محمود بن محمد المنصور بن عمر المظفر بن شاهنشاه ، تقي الدين ، الملك المظفر : صاحب حماة . مولده ووفاته فيها . كان شجاعاً كريماً ذكياً محباً للعلماء . ولي حماة سنة ٦٢٦ هـ ، بعد انتزاعها من أخيه الناصر قليج أرسلان ، واستمر إلى أن توفي . وهو جد المظفر الآتي في الترجمة بعد التالية [٢] .

الإِفْسِنْجي
(٦٢٧ – ٦٧١ هـ = ١٢٣٠ – ١٢٧٢ م)

محمود بن محمد بن داود الإفسنجي اللؤلؤي البخاري ، أبو المحامد : فقيه حنفي ، حافظ ، مفسر . من أهل بخارى ، مولده ووفاته فيها . توفي شهيداً في وقعة التتار . من كتبه « حقائق المنظومة – خ » في شرح منظومة الخلافيات ، للنسفي ، في المحمودية بالمدينة (٣٨ أصول الفقه) و « حصول المأمول – خ » في شستربتي

(١) كشف الظنون ١٨١٩ و Brock. 1:624 (473), S. 1:865 وفيه : وفاته نحو سنة ٦١٨هـ . وسماه « محمود بن علي » نسبة إلى جده . و Princeton 324 وفي مكتبة عاشر أفندي ١٦٢ « متن الجغميني – خ » في الهيئة . و Huart 292 وفيه : مات سنة ١١٢١م ، ٥١٥هـ . وقال سوتر H. Suter في دائرة المعارف الإسلامية ٧ : ٤٥ « من المحتمل جداً أنه توفي عام ٧٤٥هـ ، الموافق ١٣٤٤م . وفي معجم المطبوعات ، ص ٧٠٢ « من علماء القرن التاسع للهجرة » . وفي هدية العارفين ٢ : ٤١٠ « فرغ من كتابه الملخص ، سنة ٨٠٨هـ . قلت : ولا يتفق هذا مع ما جاء في كشف الظنون ، من أن كمال الدين التركماني « المتوفى سنة ٧٥٠ » شرح الملخص . ولم أتمكن من تحقيق سنة وفاته فذكرت ما وجدته مقيداً عندي وقد فاتني مصدره . أما ضبط « الجغميني » بكسر الجيم ، فمن التاج ٩ : ١٦٢ .

(٢) روض المناظر : حوادث سنة ٦٤٢ وتاريخ ابن الوردي ٢ : ١٧٤ وأبو الفداء ٣ : ١٤٤ وما قبلها وما بعدها .

محمود بن محمد الأراني الساكناني
عن كتابه « الكافية في شرح الشافية » كله بخطه . عندي .

(٤٣٢٩) [١] .

المَلِك المُظَفَّر
(٦٥٧ – ٦٩٨ هـ = ١٢٥٩ – ١٢٩٩ م)

محمود (المظفر) بن محمد (المنصور) ابن محمود (المظفر) بن محمد (المنصور) ابن عمر بن شاهنشاه بن أيوب : صاحب حماة . تولاها بعد وفاة أبيه (سنة ٦٨٣ هـ) وجاءه التقليد بها وبالمعرة وبارين ، من السلطان منصور قلاوون في أوائل سنة ٦٨٤ واستمر إلى أن توفي . وهو حفيد المظفر المترجَم قبلاً [٢] .

الصَّفيّ الأُرْمَوي
(٦٤٧ – ٧٢٣ هـ = ١٢٤٩ – ١٣٢٣ م)

محمود بن محمد (أبي بكر) بن حامد ، أبو الثناء ، صفي الدين الأرموي القرافي : عالم باللغة والحديث . مصري . ولد بقرافة القاهرة ، وتعلم بالقاهرة وبالإسكندرية والشام . له كتب ، منها

(١) الفوائد البهية ٢١٠ والجواهر المضية ٢ : ١٦١ وهو فيه « الافشنجي » بعد أن ذكر أخاه أحمد بن محمد « الافسنجي » والكتبخانة ٣ : ٤١ .

(٢) النجوم الزاهرة ٨ : ٥٨ وأبو الفداء ٤ : ٤١ وابن الوردي ٢ : ٢٣٢ و٢٤٦ والبداية والنهاية ١٤ : ٥ وشذرات الذهب ٥ : ٤٤٢ ومرآة الجنان ٤ : ٢٢٩ .

« ذيل النهاية » لابن الأثير ، في غريب الحديث ، و « تهذيب المحكم » لابن سيده ، في اللغة ، جمع بينه وبين صحاح الجوهري وتهذيب الأزهري . قال الذهبي : كان سريع القراءة فصيحاً عذب العبارة ، وحصلت له سوداء فلازم الوحدة ، يحدّث نفسه ويجمع مع ذلك وينسخ . وكانت إقامته في السميساطية بدمشق ، ومات بها في المرستان النوري [١] .

الأَرَّاني
(... – بعد ٧٣٤ هـ = ... – بعد ١٣٣٣ م)

محمود بن محمد بن علي بن محمود الأراني الساكناني : عالم بالنحو والصرف . من أهل « أران » يفصل بينها وبين أذربيجان نهر الرس . له « شرح الشافية لابن الحاجب – خ » في الصرف ، لم يذكره صاحب كشف الظنون ، وهو عندي بخطه في مجلد ، انتهى من تبييضه سنة ٧٣٤ هـ ، و « شرح الكافية » لابن الحاجب أيضاً ، في النحو [٢] .

(١) الدرر الكامنة ٤ : ٣٣٤ و٣٤١ ترجم له مرتين : في « محمود بن محمد » و « محمود بن أبي بكر » . و Brock. S. 2:15 وكشف الظنون ١٦١٧ ووقعت فيه نسبته « العراقي » تحريف « القرافي » .

(٢) مذكرات المؤلف . وكشف الظنون ١٣٧٥ .

الدَّرْكَزِيني
(٦٤٦ – ٧٤٣ هـ = ١٢٤٨ – ١٣٤٢ م)

محمود بن محمد بن محمد الطالبي القرشي ، شرف الدين الدركزيني : زاهد ، من أهل دركزين (قرية في همذان) كان طويلاً جداً . له كتاب « نُزل السائرين الى الله رب العالمين – خ » في مجموع بصوفية ، اختار فيه بعض الأحاديث النبوية وقام بشرحها ، في ٦٤ ورقة . وجاء اسمه في البلدية (ن ٢٢٧١ – ج) « نـزل السائريـن في أحاديـث سيد المرسلين » [1] .

ابن جُمْلَة
(٧٠٧ – ٧٦٤ هـ ١٣٠٧ – ١٣٦٣ م)

محمود بن محمد بن إبراهيم ابن جملة : خطيب الجامع الأموي بدمشق . من الشافعية . كان منقطعاً للخطابة والإفتاء والتأليف ، لا يزور أحداً . ولما دخل « يلبغا » دمشق مع المنصور ، زاراه فما احتفل بهما بل رد عليهما السلام وهو في المحراب . من كتبه « الوقاية الموضحة لشرف المصطفى – خ » و « تعليق » في الفقه والحديث [2] .

محمود بن محمد (الرازي) = محمد ابن محمد ٧٦٦

الأَصْفَهيدي
(٧٢٩؟ – ٨٠٧ هـ = ١٣٢٩ – ١٤٠٤ م)

محمود بن محمد ، تاج الدين العجمي الكرماني الأصفهيدي : فقيه شافعي إيراني ، قدم من بلاده الى حلب وحج وعاد اليها . فتصدر للإفتاء وتدريس الفقه والنحو . واستضعفه النحاة ، وغُمز في فتاويه .

من كتبه « شرح ألفية ابن مالك » و « الإيجاز – خ » في دار الكتب ، اختصر به « المحرر » للرافعي في فروع الشافعية . ولما كانت فتنة تمرلنك ، أُسر فيها . وتوسط له صاحب شماخي (من بلاد أرمينية) فأطلق وتوجه معه الى بلاده مكرماً فاستمر هناك حتى مات [1] .

ابن أَجَا
(٨٥٤ – ٩٢٥ هـ = ١٤٥٠ – ١٥١٩ م)

محمود بن محمد بن محمود بن خليل ، أبو الثناء التدمري الأصل ، الحلبي ، ثم القاهري ، الحنفي ، المعروف بابن أجا : كاتب الأسرار الشريفة بالممالك الإسلامية . له اشتغال بالحديث . ولد بحلب ، وولي قضاءها (سنة ٨٩٠) وحج ، وطلبه السلطان الغوري إلى مصر ، فتولى كتابة السر (سنة ٩٠٦) واستمر إلى آخر الدولة الجركسية . وحج (سنة ٩٢٠) فقرأ عليه جارالله بن فهد عشرين حديثاً عن عشرين شيخاً ، وخرّجها له في جزء سماه « تحقيق الرجا ، لعلو المقرّ ابن أجا » وسافر مع الغوري من مصر إلى حلب (سنة ٩٢٢) وعاد إلى مصر بعد مقتل الغوري ، فولي كتابة السر لطومان باي . ولما استولى السلطان سليم العثماني على مصر ، اعتذر ابن أجا عن العمل ، بكبر سنه ، ورجع إلى حلب فتوفي بها . وهو الذي مدحته عائشة الباعونية بقصيدتها التي مطلعها :

« حنيني لسفح الصالحيـة والجسر
أهاج الهوى بين الجوانح والصدر » [2] .

ابن قاضي زاده
(٠٠٠ – ٩٣١ هـ = ٠٠٠ – ١٥٢٤ م)

محمود بن محمد ، ابن قاضي زاده ويقال له « ميرم جلبي » : فلكي رومي حنفي كان قاضياً بعسكر « أناطولي » وقرأ عليه بايزيد خان العلوم الرياضية . ودرّس في عدة بلدان . وصنف كتباً ، منها « شرح الرسالة الفتحيـة – خ » لعلي القوشجي ، في شستربتي (٤٥٠٣) و « رسالة في سمت القبلة » و « أحكام الطالع » في الضمائر والخبايا [1] .

الزُّوكَاري
(٠٠٠ – ١٠٣٢ هـ = ٠٠٠ – ١٦٢٣ م)

محمود بن محمد بن محمد بن موسى العدوي ، نور الدين الصالحي الشافعي المعروف بالزوكاري : فاضل ، من أهل الصالحية بدمشق . ووفاته بها . ولي نيابة القضاء ، وكان – كما يقول المحبي – من أصلح النواب في وقته . له كتاب « الزيارات – ط » ويسمى « الإشارات إلى أماكن الزيارات » وهو غير المطبوع أيضاً بهذا الاسم الذي هو من تأليف عثمان بن أحمد السويدي الحوراني ثم الدمشقي [2] .

القَرَاباغي
(٠٠٠ – ٩٤٢ هـ = ٠٠٠ – ١٥٣٥ م)

محمود بن محمد القَرَاباغي : من علماء الدولة العثمانية . كان مدرساً في أيام السلطان سليمان القانوني وتنقل في مدارس آخرها مدرسة أزنيق . من كتبه « المقالات في علم المحاضرات – خ » في دار الكتب ، و « جالب السرور وسالب الغرور » في موضوعات مختلفة ، يقال له « روضة القراباغي » ألفه وهو مدرس في أزنيق ، ، وحواش على البيضاوي والكشاف وغيرهما ، و « شرح رسالة

---

(١) طبقات الأسنوي ١ : ٥١٢ والدرر الكامنة ٤ : ٣٣٨ ودار الكتب الشعبية ١ : ٢٦٨ والبلدية : حديث ٦٧ .

(٢) الدرر الكامنة ٤ : ٣٣٢ وطبقات الشافعية ٦ : ٢٤٨ وشذرات ٦ : ٢٠٣ و Brock. S. 2:77 .

(١) الضوء ٣ : ٢٥ وسماه « تاج بن محمود تاج الدين » وعنه الشذرات ٧ : ٦٢ واعتمدت في تسميته على كشف الظنون ١٦١٣ وانظر المخطوطات المصورة ١ : ٢٨٨ .

(٢) الكواكب السائرة ١ : ٣٠٣ .

(١) هدية ٢ : ٤١٢ والفوائد البهية ٢١٥ بالحاشية وفيها وفاته سنة ٧٤١ خطأ من الطبع . لأن القوشجي توفي سنة ٨٧٩ وهو عمه

(٢) Brock. 2:375 (290), S. 2:964 وخلاصة الأثر ٤ : ٣٢٢ واقرأ نهاية الهامش في معجم المطبوعات ٨٠٤ .

إثبات الواجب » للدواني [١] .

الفارُوقي

(٠٠٠ – ١٠٦٢ هـ = ٠٠٠ – ١٦٥٢ م)

محمود بن محمد الفاروقي الجونفوري ، ويقال له الملا محمود : باحث ، من أهل جونفور ، بالهند ، شرقي دهلي . له كتب ، منها « الشمس البازغة – ط » أو « الحكمة البالغة » و « الفرائد – ط » شرح به الفوائد الغياثية للعضد الإيجي ، في المعاني والبيان والبديع ، و « الدوحة الميادة – ط » و « حرز الأماني – خ » قال صاحب سبحة المرجان : لم يظهر في الهند مثل الفاروقيَّين : أحدهما في علم الحقائق ، وهو الشيخ أحمد السهرندي ؛ والثاني في علوم الحكمة والأدب ، وهو ملا محمود [٢] .

مَحْمُود الكُوراني

(٠٠٠ – ١١٩٥ هـ = ٠٠٠ – ١٧٨١ م)

محمود بن محمد بن يزيد الكوراني الكردي الخلوتي : متصوف ، علت له شهرة . سكن القاهرة ، وتوفي بها . كان يقول إن مولده في « صاقص » من بلاد « كوران » . له « نصيحة الأحباب – خ » رسالة في الحكم والمواعظ ، ومثلها « السلوك لأبناء الملوك » في نحو ستة كراريس ، تناقلها الناس في أيامه ، وقرظها بعض الشعراء [٣] .

(١) إيضاح المكنون ٢ : ٥٣٣ ودار الكتب ٣ : ٣٦٨ وهو فيهما « محمود بن محمد » وعثمانلي مؤلفلري ٢ : ٣٩٨ وهو فيه « محيي الدين محمد » وهدية العارفين ٢ : ٢٣٦ وهو فيه « محيي الدين محمد بن علي » كما في كشف ١ : ٨٤٢ وهو في الكواكب ٢ : ٧٠ « محيي الدين محمد القراماني » ومثله أو عنه شذرات ٨ : ٢٥١ ويلاحظ أن من سماه « محمود بن محمد » ذكر كتابه « المقالات في علم المحاضرات » ومن سماه محمداً أو محمد بن علي ، اقتصر على كتبه الأخرى ومنها « جالب السرور » فقد يكون شخصين اندمجا : القرهباغي والقراماني ؟ لا بد من تحقيقه .

(٢) سبحة المرجان ٥٣ و Brock. S. 2:621 وأبجد العلوم ٩٠١ ومعجم المطبوعات ١٧٠٣ .

(٣) الجبرتي ٢ : ٦١ – ٦٨ والكتبخانة ٢ : ١٨٠ .

وراتبه شكر الله صنيعه سلك فيه مسلكا تحلى به من الفضائل بجواهرها ولآليها وتجلت له سماء العلوم عن زواهرها ودراريها وطلعت له شمس الحقيقة في اوج اختياره مشرقه وهمت عليه غوادي المعاني في ارجاء اثاره مغدقه وهبت عليه نسمات التوفيق على سره فجعلت صدره فسيحا وقلبه بصيرا ونظمته في سلك الطريقة والحقيقة فنظرتها وكان الله على كل شئ قديرا

العبد الفاني محمود الكردي الكوراني عفي عنه

محمود بن محمد الكوراني

عن اجازة ، كلها بخطه ، في مجموعة اجازات ، بخزانة الرباط (٢٩٩٤ كتاني) .

مَحْمُود باشا بَايْ

(١١٧٠ – ١٢٣٩ هـ = ١٧٥٦ – ١٨٢٤ م)

محمود بن محمد الرشيد بن حسين ابن علي تركي ، أبو الثناء : أمير تونس . ولد فيها . ووليها سنة ١٢٣٠ هـ ، بعد مقتل ابن عمه (عثمان بن علي) وحسنت سيرته . وكان حازماً حليما ، له إلمام بالأدب والشعر . وابتلي بمرض ففوض الأمر إلى ابنه (حسين بن محمود) وأقام في موضع بجبل المنار إلى أن توفي [١] .

محمود السيالة

(٠٠٠ – بعد ١٢٦٣ هـ = ٠٠٠ – بعد ١٨٤٧ م)

محمود بن مَحمد السيالة الصفاقسي : متطبب ، من العدول . تعلم بجامع الزيتونة . وانتصب « عدلاً » موثقاً بصفاقس . وصنف « الجوهر النوراني في الدواء الجسماني والروحاني » شرح فيه تذكرة داود الأنطاكي ، واستدرك عليها مفردات وأدوية من الطب الحديث ، وأضاف الى كثير من « مفرداتها » أسماءها بالتركية والبربرية وباللهجتين التونسية والمغربية ، وعين مكان وجود بعضها في تونس ، وذكر في مقدمة الكتاب أنه في ثلاثة أجزاء . وقد بقيت منه أوراق متفرقة . وله رسالة سماها « المنافع الحاضرة في النوازل الحادرة – خ » ناقصة الآخر ، ورسالة في « أحكام القبلة – خ » و « المنارة الذهبية في الآداب العقلية – خ » رسالة صغيرة غير تامة [١] .

انموذج من خط محمود السيالة من كتاب « الكامل في الصناعة الطبية » تأليف : علي بن العباس المجوسي .
(عن مجلة « الفكر » التونسية ٨ : ٢٥٩) .

(١) دائرة البستاني ٧ : ٥٥ والخلاصة النقية ١٤٠ ومسامرات الظريف ، لمحمد السنوسي ١ : ٤٢ – ٤٦ و Histoire de la régence de Tunis 92-96 وانظر خلاصة تاريخ تونس ١٦٠ – ١٦١ .

(١) محمد محفوظ ، في مجلة « الفكر » التونسية ٨ : ٢٥٥ .

الكِرْمانْشَاهاني

(٠٠٠ ـ ١٢٦٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٥٣ م)

محمود بن محمد علي الكرمانشاهاني: فقيه إمامي، من المعنيين بالتراجم. توفي بدزآشيب طهران. له «مهمات الأحكام ـ خ» في أصول الفقه، جعل الباب الثالث منه في تراجم ثقات المشايخ مرتبة على الحروف. منه نسخة بخطه عند حفيده صاحب مكتبة «سبهسالار» في طهران [١].

التِّبْرِيزي

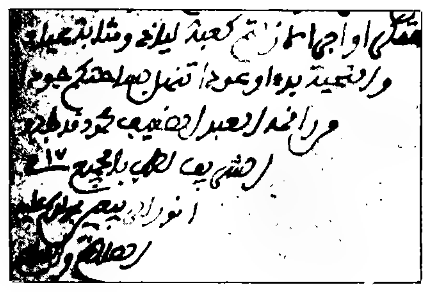
(٠٠٠ ـ بعد ١٢٨٧ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٨٧٠ م)

محمود بن محمد بن مهدي العلوي التبريزي قارىء إمامي. من أهل تبريز. كان معلماً للسلطان ناصر الدين شاه، وباسمه صنف كتابه «جواهر القرآن ـ ط» في التجويد، وختمه بذكر سنده في القراءة عن آبائه إلى عاصم (أحد القراء السبعة) وله رسالة في «أخلاق العلماء ـ ط» [٢].

مَحْمُود قابَادُو

(١٢٢٩ ـ ١٢٨٨ هـ = ١٨١٤ ـ ١٨٧١ م)

محمود بن محمد (أو علي) قابادو [٣]. التونسي، أبو الثناء: شاعر عصره بتونس، ومفتي مالكيتها. أصله من صفاقص. انتقل سلفه إلى تونس، فولد ونشأ بها. وأولع بعلوم البلاغة. ثم تصوف، وأكثر من قراءة كتب «القوم» ولا سيما كتب «ابن العربي» وانتهى به الأمر إلى «التجرد» فكان ربما مشى في أسواق تونس حافياً مكشوف الرأس رافعاً صوته بالتهليل، مخالفاً عادة ذوي الهيئات، هضماً لنفسه. وهجر وطنه سائحاً، فدخل طرابلس الغرب واستقر في الآستانة. ولقيه بها الوزير التونسي أحمد بن أبي الضياف (المتقدمة ترجمته) فرغبه في العودة إلى بلده، فعاد (سنة ١٢٥٧ هـ) فولي التدريس بالزيتونة وقضاء «باردو» ثم الفتوى على المذهب المالكي (سنة ١٢٨٥) وكان مع اشتهاره بالشعر، وسرعة بديهته فيه، غزير العلم بالفقه والفنون، وقد يُرجع إليه في عويص المسائل الحسابية، في الجبر والمقابلة، وفي حل أشكال إقليدس. وكان لا يجارى في التاريخ الشعري (بحساب الجمّل) وله في ذلك قصيدة دالية هنأ بها السلطان عبد المجيد بانتصاره على «الروس» يُستخرج تاريخ عام الانتصار من جميع أبياتها، من مهملها ومعجمها وصدورها وأعجازها، بحيث تتحصل منها الآلاف حتى جعل لها جدولاً في طريقة استخراجها. وشعره كثير مشتت، جمع تلميذه «محمد بن عثمان السنوسي» جملة منه في «ديوان ـ ط» في جزءين. ووفاته بتونس [١].



محمود بن محمد (علي) قابادو

من رسالة خاصة. في خزانة الشيخ طاهر بن عاشور. بتونس.

مَحْمُود حَمْزَة

(١٢٣٦ ـ ١٣٠٥ هـ = ١٨٢١ ـ ١٨٨٧ م)

محمود بن محمد نسيب بن حسين بن يحيى حمزة الحسيني الحمزاوي الحنفي: مفتي الديار الشامية، وأحد العلماء المكثرين من التصانيف. مولده ونشأته ووفاته في دمشق. ويعرف آله فيها ببني حمزة، نسبة إلى حمزة الحراني (من جدودهم). تقلب صاحب الترجمة في مناصب شرعية عالية انتهت به إلى فتوى الشام (سنة ١٢٨٤ هـ) واشتهر شهرة عظيمة. وكان عجيباً في كتابة الخطوط الدقيقة، كتب سورة الفاتحة على ثلثي حبة أرز. وأولع بالصيد فكان آية في حسن الرماية والتفنن بها. وكان فقيهاً أديباً شاعراً. من كتبه «در الأسرار ـ ط» في تفسير القرآن الكريم بالحروف المهملة، مجلدان، و «الفتاوى ـ ط» منظومة في مجلد، و «الفتاوى المحمودية ـ ط» مجلدان ضخمان، و «الفرائد البهية في القواعد الفقهية ـ ط» و «قواعد الأوقاف ـ ط» رسالة، و «العقيدة الإسلامية ـ ط» و «الكواكب الزاهرة في الأحاديث المتواترة» و «عنوان الأسانيد ـ ط» و «الأجوبة الممضاة على أسئلة القضاة ط» و «الطريقة الواضحة إلى البينة الراجحة ـ ط» في فقه الحنفية، و «مجموعة رسائل ـ ط» إحدى عشرة رسالة، و «أرجوزة في علم الفراسة ـ ط» و «ثبت ـ خ» و «غنية الطالب، شرح رسالة أبي بكر الصديق لعلي بن أبي طالب ـ خ» بخطه، في خزانة الرباط (٣٥٥ كتاني) [١].

مَحْمُود نَشَّابَة

(١٢٢٨ ـ ١٣٠٨ هـ = ١٨١٣ ـ ١٨٩٠ م)

محمود بن محمد بن عبد الدائم نشابة: فاضل، من أهل طرابلس الشام.

---

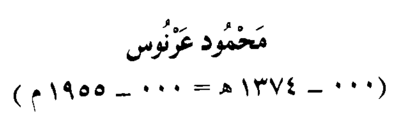
(١) الذريعة ١٠ : ١٤٩.

(٢) الذريعة ١ : ٣٨١ ثم ٥ : ٢٧٤.

(٣) تقدمت الإشارة إليه بلفظ «قبادو» ثم رأيته بخطه «قابادو».

(١) شجرة النور ٣٩٣ وهو فيه «محمود بن محمد» وعنوان الأريب ٢ : ١٢٧ وسماه «محمود بن علي» واقتصر صاحب المنتخب المدرسي من الأدب التونسي ١٣٨ على تعريفه بأبي الثناء «محمود قابادو الشريف». وهو في معجم المطبوعات ١٤٩٢ «محمود قبادو» نقلا عن ديوانه.

(١) عن ترجمة له في رسالة مخطوطة في دار الكتب المصرية رقم ٩٧٣ تاريخ. تيمور. وتراجم أعيان دمشق للشطي ١٥ وتراجم مشاهير الشرق ٢ : ٢٠١ ومنتخبات التواريخ لدمشق ٧٦٨ و Huart 413 والتيمورية ١ : ٦٥ ثم ٢٧٣ ومعجم المطبوعات ١٧٠٦ وهدية العارفين ٢ : ٤٢٠ و Brock. S. 2:775



محمود بن محمد نشابة

عن مجموع «أثبات» في دار الكتب المصرية «١٣٢ مصطلح، تيمور» الورقة ٢٦٨.

تعلم بمصر. من كتبه «حاشية على متن البيقونية في مصطلح الحديث ـ ط» و «نثر الدراري ـ ط» حاشية على شرح الفناري، في المنطق، و «حاشية على همزية البوصيري» و «تعليق على شرح الصناوي» في المنطق. وآل نشابة فرع من بيت الزيلع، يقولون إن جدّهم كان عدّاءً فلقب بالنشابة تشبيهاً له بها (١).

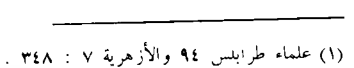
السُّبْكي

(١٢٧٤ ـ ١٣٥٢ هـ = ١٨٥٧ ـ ١٩٣٣ م)

محمود بن محمد بن أحمد بن خطاب السبكي، أبو محمد: فقيه مالكي أزهري. ولد في «سبك الأحد» من قرى أشمون بالمنوفية. وتعلم بالأزهر، كبيراً، ودرّس فيه. وأسس الجمعية الشرعية وترأسها من سنة ١٣٣١ هـ، إلى ١٣٥٢ وتوفي بالقاهرة. له كتب منها «الدين الخالص ـ ط» ستة أجزاء، ويسمى «إرشاد الخلق إلى دين الحق» و «تحفة الأبصار والبصائر ـ ط» رسالة في مسألة فقهية، و «الرسالة البديعة ـ ط» فتاوى في النهي عن بعض البدع، و «غاية التبيان ـ ط» رسالة في ثبوت الصيام والإفطار، و «شرح سنن أبي داود ـ ط» أجزاء منه و «فصل القضية، في المرافعات وصور التوثيقات والدعاوى الشرعية ـ ط» (٢).

(١) علماء طرابلس ٩٤ والأزهرية ٧ : ٣٤٨.

(٢) الأزهرية ٣ : ٢٦ ومجلة الفتح ٢٠ ربيع الأول ١٣٥٢ والأعلام الشرقية ٢ : ١٨١ ـ ١٨٢ ومعجم المطبوعات ١٠٠٥.



مَحْمُود عَزْنُوس

(٠٠٠ ـ ١٣٧٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٥٥ م)

محمود بن محمد بن عزنوس: قاض بمحاكم مصر الشرعية، باحث. من أهل القاهرة، ووفاته بها. آخر ما وليه رياسة التفتيش الشرعي بوزارة العدل، ثم كان محامياً شرعياً. نشر أبحاثاً مفيدة في بعض المجلات والصحف، وألف «تاريخ القضاء في الإسلام ـ ط» وهو من النفائس في موضوعه، وشرح «الاكتساب في الرزق المستطاب» للشيباني، ونشره مع الشرح. ونشر كتباً أخرى، منها «الأحكام» للقرافي، و «النزاع والتخاصم» للمقريزي، و «الطرق الحكمية» لابن قيم الجوزية (١).

محمود بَيْرَم

(١٣١٠ ـ ١٣٨٠ هـ = ١٨٩٣ ـ ١٩٦١ م)

محمود بن محمد بن مصطفى بيرم التونسي: زجال أديب ظريف. ولد بالإسكندرية، وكان جده مصطفى أول من نزح الى الديار المصرية من تونس. وتعلم محمود في مسجد بالإسكندرية. ثم افتتح دكان بقالة واستهوته قراءة الكتب، ونظم شعراً وزجلاً، وأقفل الدكان، وأصدر نشرة باسم «المسلة» فصادرتها الحكومة في عددها الثالث عشر. وولد فاروق ابن السلطان فؤاد (سنة ١٩٢٠) وتهامس المصريون بأنه ولد بعد أربعة أشهر من زفاف أمه «نازلي» الى أبيه، فنظم محمود زجلاً عنوانه «القرع الملوكي والبامية السلطاني» كله تعريض.. وهاج القصر السلطاني، الا أن محموداً كان لا يزال

(١) الصحف المصرية ١٩٥٥/٢/٢ والمكتبة الأزهرية ٥ : ٣٧٥ ومذكرات المؤلف.



محمود بيرم التونسي

تونسيّ التابعية، في حماية «الحماية» وأصدر عدداً واحداً من نشرة سماها «الخازوق» فصودر وشكته السلطات المصرية الى المندوب السامي البريطاني والسفير الفرنسي، فنفاه الثاني الى باريس، في العام نفسه. وعانى ويلات من الفاقة الى سنة ١٩٣٢ فدخل القاهرة متسللاً، بعد كثير من استعطاف الحكومة المصرية. وسمح له بالإقامة، فاستمر الى أن توفي بالإسكندرية. وله عدا ازجاله الكثيرة «مقامات» فكهة ملؤها النقد اللاذع لحال المجتمع وبعض الدوائر الحكومية. و «مذكرات في المنفى ـ ط» صدر في تونس بعد وفاته. و «بيرم التونسي كما عرفته ـ ط» لمحمد كامل البنا، و «فنان الشعب محمود بيرم ـ ط» لأحمد يوسف (١).

(١) الزجل والزجالون ٦٧ ـ ٧٨ وأدب الشعب ٢٧٥ والأهرام ١٩٦١/١/٦ وفي مقال نشرته مجلة الفكر التونسية ٦ : ٤٩١ أنه دخل تونس سنة ١٩٣٢ وغذى صحفها بأدبه ونكته اللاذعة فطردته سلطة الحماية سنة ٣٧ وعاد إلى مصر ماراً ببيروت فعفا عنه فاروق. وانظر مجلة العربي : العدد ١٥٥ وفي مجلة الإذاعة بتونس ١٩٦٢/١٠/١٥ ان لبيرم ما يقرب من عشرة آلاف قطعة من الشعر والزجل والقصة والأغنية ولم ينشر له في حياته إلا «ديوانان» وكتاب بالعامية.

محمود عِماد

(١٣٠٨ ـ ١٣٨٥ هـ = ١٨٩١ ـ ١٩٦٥ م)

محمود بن محمد بن حسن عماد: شاعر مجيد، مغمور من الكتّاب. مصري، من أصل لبناني ولد بقرية ميت الخولي (بفارسكور) ونشأ بها، ثم بالقاهرة (١٩٠٢) مع أبيه. وأمضى ثلاث سنوات في مدرسة ثانوية. واضطر الى العمل. فكان موظفاً صغيراً في الأوقاف (١٩٠٩) ولم يفارقها متدرجاً في وظائفها الحسابية مدة ٤٢ عاماً. بدأ يقول الشعر سنة ١٩٠٧ وطبع أول ديوان له سنة (١٩٤٩) ثم «ديوانه» الثاني (٦١) وصدر «ديوانه الثالث» بعد وفاته. عاش في غمرة من الانزواء تتخللها مطالع من شعره نيرة، تدل عليه، ثم تطويه سجلات الوزارة فينساه الناس. وهو عالي الطبقة في الشعر، الى جانب أسلوب في النقد الأدبي سلس عميق [١].

مَحْمُود التُّونسي

(١٢٦٢ ـ ١٣٤٤ هـ = ١٨٤٦ ـ ١٩٢٥ م)

محمود بن محمود التونسي: مفتي الحنفية. مولده ووفاته بتونس. تعلم بجامع الزيتونة، ودرّس فيه. وولي أعمالاً متعددة. وناب عن تونس في مؤتمر المستشرقين بباريس (سنة ١٨٩٦) وعين قاضياً للحنفية ثم مفتياً. وترأس اللجنة التي صنفت «فهرس المكتبة الصادقية ـ ط» ثم اللجنة التي نظمت كتب خزانة الجامع الأعظم [٢].

أبو الشَّامات

(١٢٦٦ ـ ١٣٤١ هـ = ١٨٥٠ ـ ١٩٢٢ م)

محمود بن محي الدين بن مصطفى، أبو الشامات الدمشقي الحنفي: متصوف، أديب، كان شيخ الطريقة الشاذلية اليشرطية بدمشق. مولده ووفاته بها. له «شرح التائية الكبرى» أربعة مجلدات، ورسائل، منها «المعشرات» و «الموالاة» و «عروج السالك ودنوه» و «قصيدة في إثبات وحدة الوجود» و «شرح على الوظيفة الشاذلية» و «رسالة في لبس الخرقة» في مصطلح المتصوفة. و «لسان الرتبة الأحدية ـ ط» مولد نبوي على لسان القوم، و «السنوحات» ديوان فيه كثير من نظمه وكلامه، جمعه ابنه عبد الرحيم [١].

مُخْتَار

(١٣٠٨ ـ ١٣٥٢ هـ = ١٨٩١ ـ ١٩٣٤ م)

محمود مختار بن إبراهيم العيسوي، المعروف بمختار المثّال: نحات مصري، نبغ في صنع التماثيل الفنية. ولد في «طنبارة» بالمحلة الكبرى، وتعلم بمدرسة الفنون الجميلة (سنة ١٩١١) بالقاهرة.



محمود مختار

وأوفد إلى باريس، فاستكمل دراسته. واشتهر بها وتولى الإدارة الفنية لمتحف «جريفان». وعاد إلى مصر، فصنع تمثال «نهضة مصر» وعاد إلى باريس، فأقام «معرضاً» للفن المصري الحديث (سنة ١٩٣٠) ورجع إلى مصر، فبدأ بصنع «تمثال» لسعد زغلول، فعاجلته منيته بالقاهرة. ولابن أخته بدر الدين غازي، كتاب «قصة مختار ـ ط» في سيرته [١].

محمود مراد

(١٣٠٩ ـ ١٣٤٤ هـ = ١٨٩١ ـ ١٩٢٥ م)

محمود مراد: جغرافي قصصي مصري. من أهل القاهرة. تخرج بمدرسة المعلمين، ودرّس الجغرافية بالمدرسة الخديوية. له «تقويم البلدان ـ ط» جزء صغير حلاه بالأشكال وضبط الأعلام، و «الاستكشافات الجغرافية ـ ط» ونحو ١٨ رواية قصصية ومسرحية منها «زهراب ورستم ـ ط» [٢].

القُطْب الشِّيرازي

(٦٣٤ ـ ٧١٠ هـ = ١٢٣٦ ـ ١٣١١ م)

محمود بن مسعود بن مصلح الفارسي، قطب الدين الشيرازي: قاض، عالم بالعقليات، مفسر. ولد بشيراز، وكان أبوه طبيباً فيها، فقرأ عليه، ثم قصد نصير الدين الطوسي وقرأ عليه. ودخل الروم فولي قضاء سيواس وملطية. وزار الشام. ثم سكن تبريز، وتوفي بها. وكان ظريفاً لا يحمل هماً ولا يغير زي الصوفية، يجيد لعب الشطرنج ويديمه، ويتقن الشعبذة، ويضرب بالرباب ويجلس في حلق المساخر. وهو من بحور العلم. من كتبه «فتح المنان في تفسير القرآن» نحو ٤٠ مجلداً، منه الجزء الأول مخطوط، و «مشكلات التفاسير ـ خ» و «حكمة الإشراق ـ ط» و «تاج العلوم ـ خ» و «شرح كليات القانون في الطب لابن

---

(١) الشعر العربي المعاصر ٥٦٨ ومشاهير شعراء العصر. ونقولا يوسف، في الأديب: فبراير ١٩٧١.

(٢) جريدة النهضة التونسية ٢٥ محرم ١٣٤٤ الموافق ١٩٢٥/٨/١٤ والزهرة التونسية ١٩٢٥/٨/١٣ وشجرة النور ٤٤٠.

(١) منتخبات التواريخ لدمشق ٧٩٧ ودار الكتب ٥: ٤٢٤.

(١) المصور ١٩٣٤/٤/٦ والأهرام ١٩٣٨/٣/٢٨.

(٢) معجم المطبوعات ١٧١٤ ـ ١٥ وجريدة المصور ١٩٢٦/١/٨ ودار الكتب ٦: ١١، ١٨ و٧: ٢٧٩.



محمود بن مسعود ، قطب الدين الشيرازي

وخطه هذا في مكتبة فيض الله « ٣٠٠ » باستانبول . وفي مجلة Oriens VI اللوحة ١٣ .

وخطه أيضاً :

عن آخر « نهاية الإدراك في دراية الأفلاك » في مكتبة « خدابخش بانكيبور بتنه ٢٠٦٠ » ومعهد المخطوطات .

سينا ـ خ » رأيت منه المجلد الرابع بخط مشرقي مشرق ، كتب سنة ٧٣١ في خزانة الرباط (١٤٨ كتاني) و « مفتاح المفتاح ـ خ » في البلاغة ، و « غرة التاج » في الحكمة ، و « نهاية الإدراك في دراية الأفلاك ـ خ » في علم الهيئة ، و « شرح الأسرار للسهروردي » و « رسالة في بيان الحاجة إلى الطب وآداب الأطباء ووصاياهم ـ خ » و « الانتصاف ، شرح الكشاف ـ خ » و « شرح مختصر ابن الحاجب ـ ط » و « التحفة الشهية ـ خ » في الهيأة ، و « التبصرة ـ خ » هيأة ، و « شرح التذكرة الناصرية ـ خ » و « رسالة في البرص ـ خ » [1] .

عكُّوش

(٠٠٠ ـ بعد ١٣٥٣ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٩٣٤ م)

محمود بن مصطفى باشا عكوش :

مؤرخ ، عالم بالآثار ، مصري المولد والوفاة . أصله من قَوَلة . انتقل جده منها الى مصر مع محمد علي (الكبير) وتعلم محمود في مدرسة أنشأها الخديوي توفيق لأولاد الأسرة سماها « مدرسة الأنجال » وبعد تخرجه عين مترجماً في لجنة الآثار العربية (سنة ١٩٠٥) وكان يجيد الإنكليزية والفرنسية . وانتدب للتدريس في المعهد العلمي الفرنسي فكافأه المعهد بوسام الأكاديمي . له كتب مطبوعة ، منها « الجامع الطولوني » و « تاريخ العمارة في الإسلام » و « مصر في عهد الإسلام » و « رسالة في الآثار الإسلامية » وترجمة كتاب « حفريات الفسطاط » وترجمة رسالة « القبة والطير » وترجمة « سلسلة تاريخية للآثار العربية » [1] .

مَحْمُود مُصْطَفى

(٠٠٠ ـ ١٣٦٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٤١ م)

محمود مصطفى : أديب مصري . كان أستاذ الأدب بكلية اللغة العربية في الجامعة الأزهرية ، بالقاهرة . وتوفي بها . له « إعجام الأعلام ـ ط » في ضبط أعلام الأشخاص والأماكن ، و « الأدب العربي وتاريخه ـ ط » ثلاثة أجزاء ، و « أبو عبادة البحتري ـ ط » رسالة ، و « أهدى سبيل إلى علم الخليل ـ ط » في العروض ، و « الكلمات ـ ط » خمسون كلمة في الأدب والنقد والدين ، و « مذكرات في تاريخ الأدب العربي ـ ط » جزآن [2] .

مَحْمُود مُنْجي

(٠٠٠ ـ ١٢٩٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٨٠ م)

محمود منجي المصري : عالم

---

(١) بغية الوعاة ٣٨٩ والدرر الكامنة ٤ : ٣٣٩ وابن الوردي ٢ : ٢٥٩ ومفتاح السعادة ١ : ١٦٤ ومجلة المقتبس ٢ : ٣ ـ ٨ وتاريخ علماء بغداد ٢١٩ و Princeton 173 والفلاكة والمفلوكون ٧٣ وفهرست الكتبخانة ١ : ١٨٦ و ٤ : ١٥٤ ، ٥ : ٢٢٥ و Brock. 2:274 (211), S. 2:296 والفهرس التمهيدي ٥٠٩ و٥٢٩ .

(١) الصحافي العجوز في الأهرام ١٩٣٤/١٢/٧ . والأزهرية ٥ : ٥٥٩ ودار الكتب ٦ : ٢ ، ٣ وأبو جلدة وآخرون ٤١ .

(٢) مجلة المجمع العلمي العربي ١٦ : ٢٨٨ والرسالة ٩ : ٦٢٩ والفهرس الخاص ـ خ . وتعليقات عبيد .

بالرياضيات ، من أهل القاهرة . تولى تدريس الرياضة بمدرسة « المهندسخانة » وتوفي بمصر . من كتبه « الدر المنثور في عمليات الكسور ـ ط » [١] .

ابن ناصِر

(٠٠٠ ـ ٥٢٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٣١ م)

محمود بن ناصـر الإسكنـدراني : كاتب ، من الشعراء . له علم بالحساب والفلك والهندسة وعلوم الأوائل . من أهل الإسكندرية [٢] .

ابن شِبْل الدَّوْلة

(٠٠٠ ـ ٤٦٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٧٥ م)

محمود بن نصر بن صالح بن مرداس الكلابي ، عز الدولة ابن شبل الدولة : أحد الأمراء المرداسيين أصحاب حلب . وليها سنة ٤٥٢ هـ ، ووجهت إليه حكومة مصر عمه ثمال بن صالح فانتزعها منه (سنة ٤٥٣) وتوفي ثمال بعد عام ، فوليها عطية بن صالح ، فأغار عليه محمود فامتلكها (سنة ٤٥٤) وقوي أمره ، وصفا له جوها ، فاستمر إلى أن توفي . كان شجاعاً فيه حزم . قال ابن العماد : كان يداري المصريين والعباسيين لتوسط داره بينهما . وقال ابن قاضي شهبة : مدحه ابن حيوس بقصائد [٣] .

المَحْمُودي = محمَّد سُوف ١٣٤٩

(١) فهرست الكتبخانة ٥ : ١٨١ .

(٢) خريدة القصر ٢ : ١٠٠ والرسالة المصرية ، لأمية ابن عبد العزيز ، في نوادر المخطوطات ١ : ٣٥ .

(٣) دول الإسلام للذهبي ٢ : ٢ والإعلام ـ خ . وشذرات الذهب ٣ : ٣٢٩ والمختصر من تاريخ العظيمي ، في الجرنال آزياتيك ، Journal Asiatique 1938, p. 357-360 والمنتظم ٨ : ٣٠٠ وهو فيه من وفيات سنة ٤٦٨ هـ . والكامل لابن الأثير ١٠ : ٣٦ وفيه وفاته سنة ٤٦٩ خطأ كما حققه أبو الفداء في المختصر ٢ : ١٩٢ ، ١٩٣ وسماه الذهبي في سير النبلاء ـ خ . المجلد ١٥ « محمود بن صالح » نسبة إلى جده . وفي النجوم الزاهرة ٥ : ١٠٠ « يعرف بابن الروقلية » وفيه : « وسبب موته أنه عشق جارية لزوجته ، وكانت تمنعه منها ، فماتت الجارية فحزن عليها حتى مات بعد يومين » . وانظر ديوان ابن حيوس ٢ : ٦٨٤ وزبدة النصرة ٣٧ ـ ٣٨ .

مَحْمِيَة بن جَزْء

(٠٠٠ ـ نحو ٢٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٤٥ م)

محمية بن جزء بن عبد يغوث الزُّبيدي : وال ، من الصحابة . هاجر إلى الحبشة فكان فيها عامل رسول الله ﷺ على الأخماس . وكان رسول الله ﷺ يعتمد عليه ويحب أن يكرمه حتى إنه استوهب من أبي قتادة جارية وضيئة ووهبها إليه . شهد المريسيع وبدراً ، وحضر فتح مصر ، وسكنها ، ولعله توفي فيها [١] .

المحوَّلي = محمَّد بن خلَف ٣٠٩

المُحَيْرِسي = عبد القادر بن علي ١٠٧٧

مَحْيُو المَرِيني

(٠٠٠ ـ ٥٩٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٩٦ م)

محيو بن أبي بكر بن حمامة المريني : أمير ، من بني مرين في المغرب ، قبل قيام دولتهم . كانت له رئاسة قومه بعد وفاة أبيه (سنة ٥٦١ هـ) يقوم بأمرهم وينظر في أحكامهم ، إلى أن كانت غزوة « الأراك » في الأندلس (سنة ٥٩١) فشهدها متطوعاً مع جماعة من بني مرين ، وعقد له أمير المؤمنين المنصور (يعقوب بن يوسف) على جميع قبيلة مرين ، فأبلى في ذلك اليوم بلاءً حسناً وأصيب بجراحات . وعاد إلى بلاده بعد الغزوة ، فمات في صحراء الزاب من أثر جراحه [٢] .

العَطّار

(٠٠٠ ـ نحو ١٣٣٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٩١٢ م)

محيي الدين بن إبراهيم بن محمود العطار : أديب دمشقي مدرس : له « بلوغ الأرب في مآثر العرب ـ ط » فرغ من تأليفه سنة ١٣٠٤ وأجازه عليه ملك السويد والنرويج « أوسكار الثاني » قال الشطي : مات سنة ١٣٣٠ تقريباً [١] .

(١) الإصابة : ت ٧٨٢٥ والاستيعاب ، بهامش الإصابة ٣ : ٤٧٢ وحسن المحاضرة ١ : ١٣٣ وجمهرة الأنساب ٣٨٧ والتاج ١ : ٥١ في أواخر مادة « جزء » . ووقع في تحفة ذوي الأرب ، طبعة بريل ، ١٠٤ محمية بن « جرير » تصحيف « جزء » .

(٢) الذخيرة السنية ٢١ .

الخَيَّاط

(١٢٩٢ ـ ١٣٣٢ هـ = ١٨٧٥ ـ ١٩١٤ م)

محيي الدين بن أحمد بن إبراهيم الخياط : شاعر ، أديب ، عارف بالتاريخ . ولد في صيداء (بلبنان) ونشأ وتوفي ببيروت . له أبحاث كثيرة في صحف بيروت ، بينها مقالات متسلسلة لو جمعت لكانت كتباً ورسائل . من كتبه « دروس التاريخ الإسلامي ـ ط » و « دروس النحو والصرف ـ ط » و « دروس القراءة ـ ط » و « تفسير الغريب من ديوان أبي تمام ـ ط » و « تعليق على شرح نهج البلاغة للشيخ محمد عبده ـ ط » وشعره متفرق ، فيه قوة وجزالة [٢] .

الخاني

(٠٠٠ ـ ١٣٥٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٣١ م)

محيي الدين بن أحمد بن محمد الخاني الدمشقي : فاضل نسبته إلى « خان شيخون » بقرب معرة النعمان . مولده ووفاته في دمشق . كان مدرساً ابتدائياً ، وألف كتباً . منها « حسن البيان في تفسير مفردات من القرآن ـ ط » و « نور الجنان في آداب القرآن ـ ط » [٣] .

محيي الدين (ابن عربي) = محمد بن علي ٦٣٨

الجُنْدي

(١٢٩٧ ـ ١٣٧٥ هـ = ١٨٨٠ ـ ١٩٥٦ م)

محيي الدين بن حافظ بن عبد الرحمن الجندي : شاعر من أدباء حمص ومدرسيها مولده ووفاته بها . له نظم وموشحات في

(١) تراجم أعيان دمشق ١١٨ ودار الكتب ٥ : ٦١

(٢) مذكرات المؤلف . ورواد النهضة الحديثة ١٢٦ .

(٣) منتخبات التواريخ لدمشق ٨٨٦ وتراجم أعيان دمشق ١٢٣ .



محيي الدين بن حافظ بن عبد الرحمن الجندي

« ديوان ـ خ » [١] .

محيي الدين رِضا

(٠٠٠ ـ ١٣٩٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٧٥ م)

محيي الدين بن صالح مخلص رضا : أديب صحفي ، أصله من القلمون (بلبنان) ومولده ووفاته بالقاهرة . وهو ابن أخي الإمام السيد محمد رشيد رضا . له كتب مطبوعة ، منها « رحلتي الى الحجاز » و « لمحة من سيرة الملك عبد العزيز » و « بلاغة العرب في القرن العشرين » و « في مواطن جبران خليل جبران » وكان يعمل في قسم الأخبار بجريدة المقطم . عاش نحو ٨٥ عاماً [٢] .

الجزائري

(١٢٥٩ ـ ١٣٣٦ هـ = ١٨٤٣ ـ ١٩١٨ م)

محيي الدين « باشا » ابن الأمير عبد القادر بن محيي الدين الجزائري الحسني : مجاهد من أدباء العلماء ولد وتعلم وحفظ القرآن بالجزائر . وتفقه (مالكياً) بدمشق بعد أن سكنها مع أبيه . ورحل الى اسطنبول سنة (١٢٨١) فأكرمه السلطان عبد العزيز . ومنح لقب « باشا » ونشبت الحرب (١٢٨٩ هـ) بين فرنسا وألمانيا وانتصرت ألمانيا في الشهور الأولى فنهض لتجديد الجهاد الذي بدأه أبوه . ووصل الى تونس وانتشرت أخبار حركته ، فمنع من دخول الجزائر ، فبعث الى زعمائها بنحو ٢٠٠ رسالة يدعوهم للاستعداد ، وعاد الى مالطة فتنكر ولبس لباس درويش ودخل الجزائر ، وأظهر نفسه فالتفت حوله الجماهير ووقعت بينه وبين الجيوش الفرنسية معارك . وتوقفت الحرب بين ألمانيا وفرنسا فأقبل الفرنسيون لسحقه ، فعاد الى حدود تونس وأبقى من كان معه من الجزائريين فيها ، وانصرف هو إلى « صيدا » فجلس نحو سنة ورجع الى والده في دمشق . ولما توفي أبوه (١٣٠٠ هـ) أرادت فرنسا منحه ما كانت تعطي أباه ، على أن يكون هو وإخوته من رعيتها ، فامتنع . وجعل له السلطان عبد الحميد ابن عبد المجيد راتباً شهرياً (خمسين ليرة عثمانية) وسافر الى الأستانة (١٣٠٥) فاكرمه السلطان عبد الحميد ونقله من السلك الملكي الى السلك العسكري وأغدق عليه الكثير من المرتبات والصلات [١] .

البيروتي

(٠٠٠ ـ بعد ١٢٣٦ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٨٢٠ م)

محيي الدين بن عبد اللطيف البيروتي أصلاً ، الدمشقي موطناً ، الحنفي مذهباً : له « اختصار التذكرة المشهورة بمفردات الإمام السويدي ـ خ » بخطه ، في الطب المجرب ، أنجزه في ربيع الأول سنة ١٢٣٦ (اقتنيته في مجموعة) [٢] .

ابن الحاج عيسى

(١٣١٥ ـ ١٣٩٤ هـ = ١٨٩٧ ـ ١٩٧٤ م)

محيي الديـن بن الحـاج عيسى الصفدي : أديب له شعر حسن ، من المدرّسين . مولده في صفد تعلم بها وبعكة وبيروت وبالمدرسة الصلاحية في القدس وبمعهد الحقوق فيها . وعمل في التدريس بصفد والقدس وبعد النكبة (١٩٤٨) رحل الى حلب مدرساً للمعلمات في الكلية الأميركية الى ١٩٦١ وتوفي بها . له كتب ، منها « مصرع كليب ـ ط » مسرحية شعرية و « أسرة شهيد ـ ط » كالسابقة . وشعره متفرق في الصحف والمجلات ، جمعه في ديوان سماه « من فلسطين وإليها ـ ط » [١] .

القِليبي

(١٣١٨ ـ ١٣٧٤ هـ = ١٩٠٠ ـ ١٩٥٤ م)

محيي الدين القليبي : صحفي تونسي ، من رجال « الحزب الدستوري » الأول . نسبته إلى إقليبية (Kélipia) من بلاد تونس . تعلم بجامع الزيتونة . واشتغل بالصحافة ، فتولى تحرير جرائد « الإرادة » اليومية ، و « الصواب » الأسبوعية ، و « لسان الشعب » الأسبوعيــة ، وترأس تحريـر « الزهرة » أقدم صحف تونس . وأدار أعمال الحزب الدستوري بعد سفر رئيسه « عبد العزيز الثعالبي » إلى الشرق ، وقد قال له الثعالبي : جعلت الحزب أمانة في عنقك . واعتقله الفرنسيون سنة ١٩٣٤ ونفي إلى الصحراء . وأطلق بعد عشرين شهراً . وحج سنة ١٩٤٧ فاستقر بمصر ، مواصلاً العمل لقضية بلاده . وتوفي بدمشق . له مؤلفات صغيرة ، منها « مأساة عرش ـ ط » كتبه بعد نفي الباي محمد المنصف ، و « رسالة عن التعليم بتونس » قدمها إلى مؤتمر اليونيسكو المنعقد ببيروت سنة ١٩٤٨ ، و « ذكرى الحماية ـ ط » رسالة [٢] .

---

(١) جريدة اللواء . دمشق ١٤ ربيع الأول ١٣٧٣ وانظر تاريخ الأدب والفن ١ : ٦١ و٢ : ١٣٦ .

(٢) الأهرام ١٩٧٥/٢/٢ ودار الكتب ٣ : ٢٩ والأديب : مدرس ١٩٧٥ و نظر كسة عن أبيه في أعلام الأدب والفن ٢ : ٣٦٠ .

(١) حلية البشر ١٤٣٣ ـ ١٤٤٩ وفيه سيرته إلى عام ١٣٠٧ هـ .

(٢) مذكرات المؤلف . ويلاحظ في فهرس الفهارس ٢ : ١٤٨ « عبد اللطيف بن علي » المتوفى بعد سنة ١٢٥٠ » ؟ .

(١) الأديب : ديسمبر ١٩٧١ ويناير ومايو وسبتمبر ١٩٧٤ .

(٢) من ترجمة له بقلم السيد علال الفاسي . والأهرام ١٩٥٤/١٢/٢ وفي معجم البلدان ١ . ٣١٣ « إقليبية .. وأثبته ابن القطاع بألف ممدودة : إقليبياء » .

مخ

مخائيل البستاني = ميخائيل بن أنطون

مخائيل مشاقة = ميخائيل بن جرجس

مُخَارِق

(٠٠٠ – ٢٣١ هـ = ٠٠٠ – ٨٤٥ م)

مخارق ، أبو المهنَّأ ابن يحيى الجزار : إمام عصره في فن الغناء . ومن أطيب الناس صوتاً . كان الرشيد العباسي يعجب به حتى أقعده مرة على السرير معه ، وأعطاه ٣٠ ألف درهم . واتصل بعد ذلك بالمأمون . وزار معه دمشق . وتوفي بسرمنرأى . أخباره كثيرة جداً . كان مملوكاً لعاتكة بنت شُهدة بالكوفة ، وهي التي علمته الغناء والضرب على العود . وباعته ، فصار إلى الرشيد ، فذكره له إبراهيم الموصلي ، فسمعه ، وأعتقه ، وأغناه ، وكناه بأبي المهنأ . وكان لحاناً ، لا يقيم الإعراب . وأبوه جزار من المماليك [١] .

المخَارِقي = يُونس بن يوسف ٦١٩

مُخَاشِن بن مُعَاوِيَة

(٠٠٠ – ٠٠٠ = ٠٠٠ – ٠٠٠)

مخاشن بن معاوية بن شريف بن جروة ، من تميم : من قضاة العرب في الجاهلية . كان يجلس على سرير من خشب ، فسمي « ذا الأعواد » وإياه عنى الأسود بن يعفر :

« ولقد علمت سوى الذي نبأتني
أن السبيل سبيل ذي الأعواد »[١] .

المُخَبَّل السَّعْدي = رَبيع بن مالِك

مُخْتار « باشا » = محمَّد مُخْتار

مُخْتَار (المَثَّال) = محمود مُخْتار ١٣٥٢

مُخْتار المُؤَيَّد

(١٢٣٧ – ١٣٤٠ هـ = ١٨٢٢ – ١٩٢١ م)

مختار بن أحمد المؤيد العظميّ : متفقه ، من بيت وجاهة . مولده ووفاته في دمشق . زار مصر . وسكن المدينة المنورة مدة . له كتب ، منها « فصل الخطاب ، أو تفليس إبليس من تحرير المرأة ورفع الحجاب – ط » و « جلاء الأوهام عن مذاهب الأئمة العظام – ط » رد عليه الشيخ فوزان السابق (انظر ترجمته) و « رد الفضول في مسألة الخمر والكحول – ط »[٢] .

ابن بُطْلان

(٠٠٠ – ٤٥٨ هـ = ٠٠٠ – ١٠٦٦ م)

المختار بن الحسن بن عبدون ابن بطلان ، أبو الحسن : طبيب ، باحث ، من أهل بغداد . سافر يريد مصر سنة ٤٣٩ هـ ، ومر بحلب فأكرمه معز الدولة ثمال بن صالح . ودخل مصر سنة ٤٤١ فأقام ثلاث سنوات . ورحل إلى القسطنطينية ، ثم إلى أنطاكية فترهب – وكان مسيحياً – وسمي « يوانيس » ومات فيها . وكان مشوه الخلقة . من كتبه « دعوة الأطباء – ط » و « تقويم الصحة – خ » ترجم إلى اللاتينية والألمانية وطبع بهما ، و « الأمراض العارضة – خ » و « كناش الأديرة والرهبان – خ » و « المدخل إلى الطب » و « عمدة الطبيب في معرفة النبات – خ » و « مقالة إلى علي بن رضوان – ط » و « مقالة في الاعتراض على من قال إن الفرخ أحر من الفروج – ط » و « شراء الرقيق وتقليب العبيد – ط » رسالة ، و « مقالة في علة نقل الأطباء تدبير أكثر الأمراض الخ » كتبها بأنطاكية سنة ٤٥٥ و « مقالة في مداواة صبي عرضت له حصاة »[١] .

---

(١) النجوم الزاهرة ٢ : ٢٦٠ والطبري ١١ : ٢١ والأغاني ، طبعة الدار ٣ : ٧١ و ٧٢ ثم ٦ : ٢٦٢ ، و ١١ : ٣٥ ثم ٢١ : ٢٢٠ طبعة ليدن . وفي الشعر والشعراء ، طبعة الحلبي ، ٨٢٧ « كان المأمون يقول لإبراهيم ابن المهدي : لقد أوحشت دعبل إذ قال فيك : إن كان إبراهيم مضطلعاً بها – أي بالخلافة : فلتصلحن من بعده لمخارق ! » .

(١) اليعقوبي ١ : ٢١٤ و Oscar 50

(٢) منتخبات التواريخ لدمشق ٧٩٥ وتراجم أعيان دمشق ١٢١ ومعجم المطبوعات ١٧١٥ وفهرس المؤلفين ٢٩٧ .

(١) طبقات الأطباء ١ : ٢٤١ – ٢٤٣ وآداب اللغة ٣ : ١٠٥ وإعلام النبلاء ٤ : ١٩١ والحلل السندسية ١ : ٣٥٤ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ٩٨ وأخبار الحكماء ١٩٢ – ٢٠٧ وفيه : « توفي سنة ٤٤٤ » . ومثله في مختصر الدول لابن العبري ٣٣١ وانظر نوادر المخطوطات ١ : ٣٤٢ ، ٣٤٧ .

المُخْتَار الثَّقَفي

(١ - ٦٧ هـ = ٦٢٢ - ٦٨٧ م)

المختار بن أبي عبيد بن مسعود الثقفي ، أبو إسحاق : من زعماء الثائرين على بني أمية ، وأحد الشجعان الأفذاذ . من أهل الطائف . انتقل منها إلى المدينة مع أبيه . في زمن عمر . وتوجه أبوه إلى العراق فاستشهد يوم الجسر ، وبقي المختار في المدينة منقطعاً إلى بني هاشم . وتزوج عبدالله بن عمر بن الخطاب أخته « صفية بنت أبي عبيد » ثم كان مع علي بالعراق ، وسكن البصرة بعد علي . ولما قتل « الحسين » سنة ٦١ هـ ، انحرف المختار عن عبيدالله بن زياد (أمير البصرة) فقبض عليه ابن زياد وجلده وحبسه ، ونفاه بشفاعة ابن عمر إلى الطائف . ولما مات يزيد بن معاوية (سنة ٦٤) وقام عبدالله بن الزبير في المدينة بطلب الخلافة ، ذهب إليه المختار ، وعاهده ، وشهد معه بداية حرب الحصين ابن نمير ، ثم استأذنه في التوجه إلى الكوفة ليدعو الناس إلى طاعته ، فوثق به ، وأرسله ، ووصى عليه . غير أنه كان أكبر همه منذ دخل الكوفة أن يقتل من قاتلوا « الحسين » وقتلوه ، فدعا إلى إمامة « محمد ابن الحنفية » وقال : إنه استخلفه ؛ فبايعه زهاء سبعة عشر ألف رجل سراً ، فخرج بهم على والي الكوفة عبدالله بن مطيع ، فغلب عليها ، واستولى على الموصل ، وعظم شأنه . وتتبع قتلة الحسين ، فقتل منهم شمر بن ذي الجوشن الذي باشر قتل الحسين ، وخولي بن يزيد الذي سار برأسه إلى الكوفة ، وعمر بن سعد بن أبي وقاص أمير الجيش الذي حاربه . وأرسل إبراهيم بن الأشتر في عسكر كثيف إلى عبيدالله بن زياد ، الذي جهز الجيش لحرب الحسين ، فقتل ابن زياد ، وقتل كثيرين ممن كان لهم ضلع في تلك الجريمة . وكان يرسل بعض المال إلى صهره ابن عمر وإلى ابن عباس وإلى ابن الحنفية ، فيقبلونه . وشاعت في الناس أخبار عنه بأنه ادعى النبوة ونزول الوحي عليه ، وأنه كان لا يوقف له على مذهب ، ونقلوا عنه أسجاعاً ، قيل : كان يزعم أنها من الإلهام ، منها : « أما والذي شرع الأديان ، وحبب الإيمان ، وكره العصيان ، لأقتلن أزد عمان ، وجل قيس عيلان ، وتميماً أولياء الشيطان ، حاشا النجيب ابن ظبيان ! » وقد يكون هذا من اختراع أصحاب القصص ، وقد نقله الثعالبي . وعلم المختار بأن عبدالله بن الزبير اشتد على ابن الحنفية وابن عباس لامتناعهما عن بيعته (في المدينة) وأنه حصرهما ومن كان معهما في « الشعب » بمكة ، فأرسل المختار عسكراً هاجم مكة وأخرجهما من الشعب ، فانصرفا إلى الطائف ، وحمد الناس له عمله . ورُويت عنه أبيات قالها في ذلك ، أولها :

« تسربلت من همدان درعاً حصينة
ترد العوالي بالأنوف الرواغم »

وعمل مصعب بن الزبير ، وهو أمير البصرة بالنيابة عن أخيه عبدالله ، على خضد شوكة المختار ، فقاتله ؛ ونشبت وقائع انتهت بحصر المختار في قصر الكوفة ، وقتله ومن كان معه . ومدة إمارته ستة عشر شهراً . وفي « الإصابة » وهو من غريب المصادفات : أن عبد الملك بن عمر ذكر أنه رأى عبيدالله ابن زياد وقد جيء إليه برأس الحسين ، ثم رأى المختار وقد جيء برأس عبيدالله ابن زياد ، ثم رأى مصعب بن الزبير وقد أتي برأس المختار ، ثم رأى عبد الملك بن مروان وقد حمل إليه رأس مصعب . ومما كتب في سيرته « أخبار المختار - ط » ويسمى « أخذ الثار » لأبي مخنف لوط بن يحيى الأزدي . وسَمّى صاحب كتاب « الغدير » واحداً وعشرين مصنفاً في أخباره [١] .

(١) الإصابة : ت٨٥٤٧ والفرق بين الفرق ٣١ - ٣٧ وابن الأثير ٤ : ٨٢ - ١٠٨ والشعور بالعور - خ . والطبري ٧ : ١٤٦ والحور العين ١٨٢ وثمار القلوب ٧٠ وفرق الشيعة ٢٣ والمرزباني ٤٠٨ والأخبار الطوال ٢٨٢ - ٣٠٠ والذريعة ١ : ٣٤٨ و٣٤٩ وانظر منتخبات في أخبار اليمن ٣٢ و « الفاطميون في مصر » ٣٤ - ٣٨ وفيه بحث عن علاقة المختار بالكيسانية . وفي التاج ٤ : ٢٣٨ والقاموس : كيسان لقب المختار بن أبي عبيد المنسوب إليه « الكيسانية » الطائفة المشهورة . والغدير ٢ : ٣٤٤ - ٤٥ .

أَبُو حَمْزَة

(٠٠٠ - ١٣٠ هـ = ٠٠٠ - ٧٤٨ م)

المختار بن عوف بن سليمان بن مالك الأزدي السَّليمي البصري ، أبو حمزه : ثائر فتاك ، من الخطباء القادة . من بني سَليمة ابن مالك . ولد بالبصرة ، وأخذ بمذهب الإباضية . وكان في كل سنة يوافي مكة يدعو الناس إلى الخروج على « مروان بن محمد » ولم يزل على ذلك إلى أن التقى بطالب الحق (عبد الله بن يحيى) سنة ١٢٨ هـ ، فذهب معه إلى حضرموت ، وبايعه بالخلافة . ويقول الشماخي : إن « أبا عبيدة التميمي » أرسل أبا حمزة وبلج بن عقبة ، نجدة لطالب الحق . وتوجه أبو حمزة من اليمن يريد الشام لقتال « مروان » فمر بمكة فاستولى عليها ، وتبعه جمع من أهلها . ومر بالمدينة ، فقاتله أهلها في « قُديد » فقتل منهم نحو سبعمائة ، أكثرهم من قريش ، ودخلها عنوة . وأقام ثلاثة أشهر . ثم تابع زحفه نحو الشام . وكان مروان قد وجه لقتاله أربعة آلاف فارس ، بقيادة عبد الملك ابن محمد بن عطية السعدي ؛ فالتقيا بوادي القرى (سنة ١٣٠) فاقتتل الجمعان ، فقتل بلج بن عقبة (وكان مع أبي حمزة) وانهزم أصحابهما ، فسار أبو حمزة ببقيتهم إلى مكة ، ولحقه ابن عطية السعدي فكانت بينهما وقعة انتهت بمقتل أبي حمزة [١] .

(١) الكامل لابن الأثير : حوادث سنة ١٢٨ و١٣٠ ويفهم منه ٥ : ١٤٦ أن أبا حمزة « قتل في وقعة وادي القرى » ويفهم مثله من الطبري ، حوادث سنة ١٣٠ خلافاً لما في السير للشماخي ٩٨ - ١٠١ ولما في مروج الذهب ، طبعة باريس ٥ : ٢٣٠ ثم ٦ : ٦٦ و ٦٧ من أنه « قتل بمكة » وفي الشذرات ١ : ١٧٧ « سارت الخوارج إلى وادي القرى ، ولقيهم عبد الملك السعدي فقتلهم ، ولحق رئيسهم إلى مكة فقتله أيضاً ، ثم سار إلى تبالة ، وراء مكة بست مراحل . فقتل داعيتهم الكندي » . وانظر البداية والنهاية ١٠ : ٣٥ وفي النجوم الزاهرة ١ : ٣١١ : قتل يوم وقعة « قديد » ثلاثمائة نفس من قريش : منهم حمزة بن مصعب بن الزبير بن العوام ، وابنه عمارة ، وابن أخيه مصعب ، حتى قالت إحدى النوائح :

الزَّاهِدي الغَزْميني
(٠٠٠ ـ ٦٥٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٦٠ م)

مختار بن محمود بن محمد ، أبو الرجا ، نجم الدين ، الزاهدي الغزميني : فقيه ، من أكابر الحنفية . من أهل غزمين (بخوارزم) رحل إلى بغداد والروم . من كتبه « الحاوي في الفتاوي ـ خ » و « المجتبى ـ خ » شرح به مختصر القدوري في الفقه ، و « الناصرية » رسالة صنفها لبركة خان في النبوة والمعجزات ، و « زاد الأئمة » و « قنية المنية لتتميم الغنية ـ ط » [1] .

ابن مُخَدِّم = حسن بن عوض ١٣٣١

المَخْدُوم المَهايمي = عليّ بن أحمد ٨٣٥

مُخَرِّم بن حَزْن
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

مخرم بن حزن بن زياد بن الحارث بن كعب المذحجي : شاعر جاهلي . يعرف بأمه « فكهة » . وهو القائل ، من أبيات :

« لقد علمت هوازن أن قومي
غداة الروع صادقة الصباح »

ومحلة « المخرِّم » ببغداد ، منسوبة إلى أحد أبنائه [2] .

« ما للزمان وما ليه أفنى قديد رجاليه ! »
قلت : وقعت نسبته في أكثر المصادر ، كابن الأثير والشماخي ، بلفظ « السلمي » من بني « سلمة » وصححته « السليمي » لورود النص عليه في اللباب ١ : ٥٥٨ والتاج ٨ : ٣٤٥ قال الأول : « سليمى ، بالفتح ، من سليمة بن مالك بن فهم » ثم قال : « وممن ينسب إلى سليمة ، أبو حمزة المختار بن عوف بن عبدالله بن مازن بن مخاشن بن سليمة الخارجي صاحب يوم قديد » وقال الثاني : « وكسفينة ، سليمة بن مالك ابن فهم بن غنم بن دوس ، في الأزد ، ومنهم بقية بالبحرين إلى يومنا هذا ـ أواخر القرن الثاني عشر للهجرة ـ وقد اجتمعت بجماعة منهم » .

(١) الفوائد البهية ٢١٢ والجواهر المضية ٢ : ١٦٦ والصادقية ، الرابع من الزيتونة ٢٢٠ والكتبخانة ٣ : ٤٠ و ٩٩ و ١٠٩ وعاشر أفندي ٢٢ و ٢٩ و ١٥٤ وفي شستربتي ٢ : ٦٤ مجموع مخطوط يشتمل على خمس رسائل من تصنيف صاحب الترجمة ، أولها « الفرائض » .

(٢) المرزباني ٤٧٢ والتاج ٨ : ٢٧٢ .

ابن مَخْرَمَة = عبدالله بن أحمد ٩٠٣

ابن مَخْرَمَة = عبدالله الطَّيِّب ٩٤٧

مَخْرَمَة بن نَوْفَل
(٠٠٠ ـ ٥٤ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٧٤ م)

مخرمة بن نوفل بن أهيب بن عبد مناف الزهري القرشي ، أبو صفوان : صحابي ، عالم بالأنساب . أسلم يوم الفتح ، وكان النبي ﷺ يتقي لسانه ويداريه بعد أن أسلم . عمر طويلاً ، قيل : مئة وخمس عشرة سنة . وكف بصره في زمن عثمان ، ومات بالمدينة [1] .

المُخَرِّمي = محمَّد بن عبدالله ٢٥٤

ابن المُخَرِّمي = عليّ بن يحيى ٦٤٦

مَخْزُوم بن فَلَاح
(٠٠٠ ـ ١٠٢٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦١٦ م)

مخزوم بن فلاح النبهاني : من ملوك بني نبهان في البلاد العُمانية . ولي بعد وفاة مظفر بن سليمان (سنة ١٠٢٥ هـ) والبلاد في فتنة عمياء ، فاستقر مخزوم في حصن « نيقل » إلى أن قطعت يده خطأ ؛ ومات من جراحته [2] .

مَخْزُوم
(٠٠٠ ـ نحو ١٢٠ ق هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٥٠٥ م)

مخزوم بن يقظة بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب ، من قريش : جدٌّ جاهلي . من نسله خالد بن الوليد ، وأبو جهل ، وسعيد بن المسيب ، وكثيرون [3] .

المَخْزُومي = الحارث بن خالد ٨٠

(١) الاصابة ، ت ٧٨٤٢ ونكت الهميان ٢٨٧ وذيل المذيل ١٦ وأعمار الأعيان ـ خ . ونسب قريش ٢٦٢ .

(٢) تحفة الأعيان ١ : ٣٢٢ ـ ٣٢٦ .

(٣) سبائك الذهب ٦٣ والتاج ٥ : ٢٦٧ وجمهرة الأنساب ١٣١ ـ ١٤٠ ومعجم قبائل العرب ١٠٥٨ .

المَخْزُومي (القباع) = الحارث بن عبدالله ٨٠

المَخْزُومي = محمد بن هِشَام ١٢٦

المَخْزُومي = إسماعيل بن عُبَيْدالله ١٣٢

المَخْزُومي = عليّ بن محمَّد ٦٢٢

المَخْزُومي = عمر بن محمد ٧٦٢

المَخْزُومي = محمَّد بن عبدالله ٨٨٥

المَخْزُومي (العاملي) = إبراهيم بن يحيى ١٢١٤

المَخْزُومي = محمَّد بن حَسَن ١٣٤٨

المَخْزُوميَّة = زينب بنت عبدالله ٧٣

المُخَضَّب المَرِيني
(٠٠٠ ـ ٥٤٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٤٥ م)

المخضب بن عسكر بن محمد ، ابن مرين : أول من ترأس من بني مرين . انقادت إليه بوادي زناتة وبلاد الزاب ، وقاتل ملوك لمتونة وملوك تكلاتة « الصنهاجيين » ولم يزل يُغير على بلادهم بتلمسان وبجاية والقلعة وغيرها ، يهزم الجيوش ويفتك في الجموع إلى أن انقضت دولتهم وغلبهم « الموحدون » على ملكهم وفتح « عبد المؤمن بن علي » تلمسان ووهران . وكان الأمير المخضَّب إذ ذاك قد ملك أكثر بوادي تلمسان وقوي أمره فيها ، وانصرف إلى بلاد الزاب يحارب بعض قبائل زناتة ، فلما علم باستيلاء « عبد المؤمن » على تلمسان ، أسرع في خمسمائة فارس من بني مرين ، فالتقى بجيش أرسله عبد المؤمن ، فقاتله بفحص مسون ، فقتل المخضب وحُمل رأسه إلى عبد المؤمن [1] .

المِخْلافي = أحمد بن ناصر ١١١٧

ابن مَخْلَد = الحَسَن بن مخلد ٢٦٩

(١) الذخيرة السنية ١٨ و ٢١ .

مَخْلَد بن كَيْدَاد

(٠٠٠ ـ ٣٣٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٤٧ م)

مخلد بن كيداد بن سعدالله بن مغيث الزّناتي النكّاري ، أبو يزيد : ثائر ، من زعماء الإباضية وأئمتهم . بربري الأصل . كان يغلب عليه الزهد والتقشف ، ويلبس جبة صوف قصيرة ضيقة الكمّين . ولد ونشأ في « قسطيلة » وكانت تابعة لتوزر ، ونشأ بتوزر ، وخالط « النكارية » بتشديد الكاف ، وهم من الصفرية ، وسافر إلى تاهرت فكان معلماً للصبيان فيها . وانتقل إلى « تقيوس » . قال ابن خلدون : « ثم أخذ نفسه بالحسبة على الناس وتغيير المنكر سنة ٣١٦ فكثر أتباعه » ولما مات المهدي الفاطمي (سنة ٣٢٢) خرج بناحية جبل « أوراس » وتلقب بشيخ المؤمنين ، وقاتلته عساكر القائم بأمر الله (ابن المهدي) صاحب المغرب . وعظم أمره ، فزحف على « رقادة » في مئتي ألف مقاتل ، وامتلكها ، وخضعت له القيروان (سنة ٣٣٣) وأرسل أحد قواده إلى « سوسة » فاستباحها ، وحصر « القائم » في عاصمته « المهدية » وجاع أهلها حتى أكلوا الميتات والدواب . ثم بدأت هزائمه بانتقاض بعض البربر عليه ، فرجع إلى القيروان (سنة ٣٣٤) وغنم أهل المهدية معسكره . وتوالت المعارك ، وانتقضت عليه « سوسة » فعاد إلى حصارها . ومات « القائم » وتولى ابنه « المنصور » فأخفى موت أبيه ، وخرج من المهدية ، فالتقى بمخلد على « سوسة » فكانت الحرب سجالاً ، ثم انهزم مخلد ، وقتل من أصحابه عدد كبير . وتعقبه المنصور ، في جبال وأوعار ومضايق ، وكلما أدركه ثبت له « مخلد » قليلاً وانهزم ، إلى أن حُصر في قلعة «كتامة» واستأمن الذين معه فأمنهم المنصور ، ودخل القلعة عنوة وأضرمها ناراً ، فحمل « مخلد » على أصحاب المنصور حملة منكرة فأفرجوا له وخرج . وأمر المنصور بطلبه ، فألفوه جريحاً قد حمله ثلاثة من أصحابه . فجاءوا به إلى المنصور ، فمات من جراحه بعد أسره بأربعة أيام [١] .

مَخْلَد بن مُرَّة

(٠٠٠ ـ ١٨١ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٩٧ م)

مخلد بن مرة الأزدي : أحد قادة الجيش العباسي في إفريقية . اتفق الجند على توليته إمارة إفريقية وخلع أميرها محمد ابن مقاتل . واجتمع حوله جمع كبير ، فقاتله ابن مقاتل وظفر به فذبحه [٢] .

مَخْلَد بن يَزِيد

((٠٠٠ ـ ١٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٧١٨ م)

مخلد بن يزيد بن المهلب بن أبي صفرة : أمير ، من بيت رياسة وبطولة . كان مع أبيه في أكثر وقائعه وولاياته . ولما صارت الخلافة إلى عمر بن عبد العزيز ونقم عمر على أمير خراسان (يزيد ابن المهلب) كتب إليه أن يستخلف على عمله ويحضر إليه ، فاستخلف يزيد ابنه مخلداً (صاحب الترجمة) فقام بشؤون خراسان . ثم رحل مخلد إلى الشام وافداً على الخليفة عمر بن عبد العزيز ، يلتمس الإفراج عن أبيه ، وكان في سجن عمر ، فناظره عمر ورأى من عقله ما أعجبه حتى قال : هذا فتى العرب ! ولم يعش بعد ذلك غير أيام . ومات في الشام [٣] .

المُخَلِّص الذَّهَبي = محمد بن عبد الرحمن ٣٩٣

مُخْلِص = عبدالله بن محمَّد ١٣٦٧

مُخْلِص = مَوْلُود مُخْلِص ١٣٧٠

المُخَلَّلاتي = محمَّد بن عَبْد الرحيم ١٢٠٧

---

(١) ابن خلدون ٤ : ٤٠ ـ ٤٤ ووفيات الأعيان ١ : ٧٧ في ترجمة المنصور ابن القائم . والبيان المغرب ١ : ١٩٣ و ٢١٦ واتعاظ الحنفا ١٠٩ وفيه : « كان خروجه سنة ٣٠٣ ؟ » وسيرة الأستاذ جوذر ٤٨ والنجوم الزاهرة ٣ : ٢٨٧ قلت : ووقع « كيداد » في مخطوطة ابن قاضي شهبة ، وفيات ٣٤١ في ترجمة اسماعيل بن القاسم . بلفظ « كنداد » مكسور الأول منقوط النون ؟؟

(٢) الكامل لابن الأثير ٦ : ٥١ .

(٣) الكامل لابن الأثير ٥ : ١٨ ـ ١٩ وفي أنباء نجباء الابناء ١٢٦ ـ ١٢٨ أخبر عنه في صباه ، منه أن الأزد سودته وعمره اثنتا عشرة سنة .

المُخَلَّلاتي - رِضْوان بن محمَّد ١٣١١

المخلوع (المؤمني) = عبد الواحد بن يوسف ٦٢١

المَخْلُوع النَّصْري = محمَّد بن محمَّد ٧١٣

مَخْلُوف = محمَّد حَسَنَيْن ١٣٥٥

المِنْيَاوي

(٠٠٠ ـ ١٢٩٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٧٨ م)

مخلوف بن محمد البدوي المنياوي : أزهري مصري . له حواش ورسائل ، منها « حاشية على حلية اللب المصون ـ ط » في البلاغة ، و « حاشية على الرسالة البيانية للصبان ـ ط » و « رسالة في البسملة ـ خ » في دار الكتب [١] .

ابن مِخْنَف = عبد الرحمن بن مخنف ٧٥

أبو مخنف = لوط بن يحيى ١٧٥

مِخْنَف بن سُلَيْم

(٠٠٠ ـ ٣٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٥٦ م)

مخنف بن سليم بن الحارث الأزدي : صحابي ، من الأمراء . سكن الكوفة . ولما كان يوم الجمل قدم لنصرة علي ، حاملاً راية الأزد ومعه جمهور من بجيلة وأنمار وخثعم والأزد يأتمرون بأمره . فقتل في هذه الوقعة [٢] .

مُخَيْرِيق

(٠٠٠ ـ ٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٢٥ م)

مخيريق النضري : صحابي ، كان من علماء اليهود وأغنيائهم . أسلم . وأوصى بأمواله للنبي ﷺ وفي الحديث « مخيريق سابق يهود ، وسلمان سابق فارس ، وبلال سابق الحبشة » واستشهد بأحد [٣] .

---

(١) هدية ٢ : ٤٢٣ والأزهرية ٤ : ٣٨٣ ودار الكتب ٦ : ١٦٦ .

(٢) الإصابة : ت ٧٨٥٠ وابن الأثير ٣ : ٩١ و ٩٩ وذيل المذيل ٣٦ .

(٣) الإصابة : ت ٧٨٥٢. يقول المشرف : في « الطبري و « ابن الأثير » أن [مخيريق خير يهود] . وهذا قد يعني أنه مات يهودياً ، رغم أنه ناصر النبي ﷺ .

المُخَيِّس بن أَرْطاة

(٠٠٠ ـ نحو ١٤٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٦٢ م)

المخيس بن أرطاة الأعرجي ، أبو ثمال : أول شاعر مدح بني العباس في خلافتهم . وهو راجز شامي . اشتهر في أيام مروان بن محمد ، آخر المروانيين من بني أمية في الشام . وعاش حتى مدح السفاح والمنصور العباسيين [١] .

ابن مُخَيْمِرَة = القاسم بن مخيمرة ١٠٠

مد

المَدائني - عليّ بن محمَّد ٢٢٥

المَدائني = محمَّد بن أيُّوب ٤٤٨

المَدابغي - حَسَن بن علي ١١٧٠

ابن المُدَبِّر = إبراهيم بن محمَّد ٢٧٩

مدحت باشا

(١٢٣٨ ـ ١٣٠١ هـ = ١٨٢٢ ـ ١٨٨٣ م)

مدحت باشا (أو أحمد مدحت) ابن حاجي حافظ أشرف أفندي : أبو الأحرار . العثماني . ظهر أنه كان يحسن العربية وربما قال بها الشعر . ولد في اسطنبول وكان أبوه قاضياً ، وسماه « محمد شفيق » وغلب عليه اسم « أحمد مدحت » ثم « مدحت » وتعلم العربية والفارسية وتقلب في الوظائف حتى كان والياً على الدانوب (الطونة) وقضى على ثورات البلغار بشجاعة . ثم انتقل الى الأستانة ، رئيسا لمجلس شورى الدولة . وعين والياً على بغداد (١٢٨٦ ـ ١٢٨٨) ودعي الى الأستانة معزولاً . فما لبث ان تولى منصب الصدارة العظمى . وأصدر الدستور « العثماني » في أواخر ١٢٩٣ هـ (١٨٧٦ م) ولم تتفق وجهتا نظره ونظر السلطان عبد الحميد في سياسة الدولة فجُرد من الوزارة وضُيق عليه فسافر الى اوربا واستقر مدة في لندن الى ان صدر أمر بتعيينه والياً على الشام فقيل : أنشأ فيها جمعيات علمية وأدبية . ونقل منها الى إزمير ، حيث اعتقل وحوكم متهماً بالمشاركة في قتل السلطان عبد العزيز (١٢٩٣ هـ/١٨٧٦ م) وحكم عليه بالإعدام . ثم اكتفى السلطان بنفيه الى قلعة الطائف بالحجاز . وفيها بعد بضع سنوات قُتل بأمر السلطان . وقالت صحف الدولة إنه مات بمرض السرطان ولعل الصحيح ما في الارتسامات اللطاف ، للأمير شكيب أرسلان . وهو أن ملازماً تركياً اسمه اسماعيل ، قبض على أنثييه واستلّهما بقوة . فبرد مدحت في مكانه . له وصية نشرت . وفي أدباء العراق من نسب له أبياتاً من الشعر العربي . منها بيتان شطرها أحدهم وخمسهما . وهما من عيون الشعر [١] .

مِدْرار

(٠٠٠ ـ نحو ٢٢٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٨٣٥ م)

مدرار بن إليسع بن أبي القاسم سمكو بن واسول المكناسي البربري : جد الأمراء « بني مدرار » أصحاب « سجلماسة » وما والاها ، في المغرب الأقصى . وهم من الصفرية . استمرت إمارتهم ، مع ما تقدمها من إمارة سلفهم ، مئتين وتسعة أعوام ، على التسلسل الآتي . وفي التواريخ والأسماء اختلاف بين المصادر وتحريف ، رجحت فيه على الأكثر ما في الطبعة الثانية من كتاب « الاستقصا » للسلاوي :

١ ـ أبو القاسم [٢] بن سمكو بن واسول بن نزول المكناسي . من قبيلة مكناسة : أول من تولى الإمارة من أصول « بني مدرار » . كان أبوه ، سمكو من المتفقهين في الدين ، رحل إلى المدينة ، وأخذ عن بعض التابعين . ونشأ صاحب الترجمة في بيت ثروة ووجاهة في قبيلته . وكانت له ماشية كثيرة ، من غنم وسواه . وكثيراً ما يأتي ببعض ماشيته إلى « سوق » كانت تقام في البقعة التي بنيت عليها مدينة « سجلماسة » بعد ذلك . وكثر تردد البربر من مكناسة إلى تلك السوق . ونصب بعضهم خياماً فيها للإقامة . وكان مذهب « الصفرية » بدأ ينتشر في قبائل مكناسة ، فاتفق جماعة من معتنقيه . ومعهم « أبو القاسم » على تأمير فقيه منهم اسمه « عيسى بن يزيد ـ أو ابن مزيد ، الأسود » فأمَّروه ، واستقروا في تلك الأرض فبدأ عمران « سجلماسة » سنة ١٤٠ هـ ـ ٧٥٧ م . ثم أنكروا على أميرهم أشياء فعزلوه وقتلوه (سنة ١٥٥ هـ/٧٧٢ م) [١] وبايعوا « أبا القاسم » بالإمارة . فقام بها إلى أن مات سنة ١٦٧ (أو ١٦٨) فجأة في آخر ركعة من صلاة العشاء . قال ابن خلدون : وكان إباضياً صفرياً . وخطب في عمله للمنصور والمهدي من بني العباس .

٢ ـ إلياس بن أبي القاسم بن سمكو : بويع بعد أبيه . وكان يدعى أبا الوزير (أو الوزير) واستمر إلى سنة ١٧٠ (أو ١٧٤) وخلع .

٣ ـ إليسع (الأول) بن أبي القاسم : أخو إلياس الذي قبله . شارك في الانتقاض عليه ، وولي الإمارة بعده . وتلقب بالمنتصر . وكنيته أبو منصور . قال ابن خلدون : وعلى عهده استفحل ملكهم بسجلماسة . وهو الذي أتم بناءها وتشييدها واختط بها المصانع والقصور . وقال ابن عذاري : كان جباراً عنيداً . ظفر بمن عانده من قبائل البربر ، وأذلهم . وأظهر الصفرية ، وبنى سوراً حول سجلماسة . واستمر إلى

---

(١) المرزباني ٤٧٩ .

(١) دراسات وتراجم عراقية ١٢٦ ـ ١٣٤ وقلم وزير ٧٠ وتاريخ العراق بين احتلالين ٨ : ٧١ والأدب العربي الحديث ٣٢١ على اختلاف بينهم في بعض أخباره . والارتسامات اللطاف ٢٨٠ .

(٢) كذا هو في الاستقصا ١ : ١١٢ وفي البيان المغرب ١ : ١٥٦ ، ١٥٧ « أبو القاسم ، سمغون بن واسول » أو « سمغون بن مدلان » وفي العبر ٦ : ١٣١ « أبو القاسم ، سمكو بن واسول بن مصلان بن أبي نزول » ووقع في المغرب للبكري ١٤٩ على شكلين « أبو القاسم سمجوا بن واسول » و « أبو القاسم سمغوا ابن مزلان بن نزول » .

(١) الاستقصا ، الثانية ١ : ١٢٤ .

أن مات سنة ٢٠٨ .

٤ ـ مدرار بن إليسع بن أبي القاسم : ولي بعد وفاة أبيه . وإليه نسبة « بني مدرار » الذين عرفت هذه الإمارة (أو الدولة) باسمهم . طالت مدته في الحكم . ويقال إنه هو الملقب بالمنتصر . وكان له ولدان : أحدهما « ميمون » وأمه أروى بنت عبد الرحمن بن رستم صاحب تاهرت ، والثاني يقال له « الأمير » تنازعا . واستبدا على أبيهما فتداولا الحكم في أيامه . ودامت الحرب بينهما ثلاث سنين . ونزل مدرار عن الإمارة لميمون ، فلم يرض عنه أولو الرأي في سجلماسة وخلعوه ، فرحل إلى « درعة » وولوا أخاه « الأمير » . ومات مدرار سنة ٢٥٣ .

٥ ـ « الأمير » [١] بن مدرار بن إليسع : ولاه أهل سجلماسة . في حياة أبيه (قبل سنة ٢٥٣) وظل في الحكم إلى أن مات سنة ٢٦٣ .

٦ ـ محمد بن « الأمير » بن مدرار : ولي بعد أبيه (سنة ٢٦٣) واستمر إلى أن توفي سنة ٢٧٠ .

٧ ـ إليسع (الثاني) بن ميمون بن مدرار بن إليسع بن أبي القاسم : تولى في صفر سنة ٢٧٠ وتلقب بالمنتصر (لقب جده) وكانت طاعته للمعتضد العباسي . وفي أيامه وصل إلى المغرب عبيدالله المهدي (رأس الدولة العبيدية الفاطمية) وابنه أبو القاسم ، ودخلا سجلماسة متنكرين . ووصل خبرهما إلى المعتضد ، فأوعز إلى إليسع بالقبض عليهما ، فأخذهما وترفق بهما فحبسهما في غرفة عند عمته « مريم بنت مدرار » وأقبل أبو عبدالله الشيعي ، زاحفاً من إفريقية ، فاقتحم سجلماسة ، وأخرجهما ، وفرّ إليسع . إلا أن قوماً من البربر يعرفون ببني خالد ، غدروا به ، واستأمنوا إلى أبي عبدالله الشيعي بتسليمه إليه ، فقتله (سنة ٢٩٦) وانقضى بمقتله عهد الاستقلال والاستقرار في إمارة سجلماسة . وولى الشيعي عليها ، قبيل عودته إلى إفريقية رجلاً من كتامة اسمه « إبراهيم بن غالب المراسي » لم يستقر أكثر من خمسين يوماً .

٨ ـ الفتح ويقال له « واسول » بن ميمون (الأمير) بن مدرار : ائتمر مع أهل سجلماسة بالأمير الكتامي إبراهيم بن غالب ، فثاروا عليه وقتلوه هو ومن كان معه من كتامة (سنة ٢٩٨) وبويع الفتح بالإمارة ، فأقام إلى أن توفي في رجب سنة ٣٠٠ .

٩ ـ أحمد بن ميمون بن مدرار : ولي بعد موت أخيه « الفتح » سنة ٣٠٠ واستقام أمره إلى أن زحف « مصالة بن حبوس الكتامي » قائد الشيعة العبيديين ، في جموع من كتامة ومكناسة إلى المغرب (سنة ٣٠٩) فدوخ المغرب وافتتح سجلماسة ، وقبض على « أحمد بن ميمون » وقتله ، وولى عليها شخصاً آخر من بني مدرار ، هو الآتي .

١٠ ـ المعتز [١] بن محمد بن سارو بن مدرار : نصبه في الإمارة مصالة بن حبوس ، بعد قتل أحمد بن ميمون (سنة ٣٠٩) واستقل « المعتز » بالأمر ، ومات سنة ٣٢١ .

١١ ـ محمد (ويعرف بأبي المنتصر) ابن المعتز : تولى بعد موت أبيه (سنة ٣٢١) ومكث ١١ شهراً ، ومات سنة ٣٢٢ .

١٢ ـ المنتصر ، واسمه « سمكو » أو « سمكون » ابن محمد بن المعتز : سمي للإمارة ، بعد وفاة أبيه ؛ وعمره ثلاث عشرة سنة (في رواية البكري) فكانت جدته تدبر أمره . وثار عليه محمد بن الفتح ، بعد شهرين من ولايته الاسمية .

١٣ ـ محمد بن الفتح بن ميمون ، من آل مدرار : انتزع الإمارة من المنتصر ، سنة ٣٢٢ ودعا إلى بني العباس . وأخذ بمذهب أهل السنّة ، ثم تسمى بأمير المؤمنين سنة ٣٤٢ وتلقب « الشاكر لله » وضرب السكة باسمه ولقبه ، وكتب عليها « تقدست عزة الله » وكانت تسمى « الدراهم الشاكرية » قال ابن حزم : وكان في غاية العدل . واستمر إلى أن زحف جوهر القائد (أيام المعز الفاطمي) في جموع كتامة وصنهاجة وأوليائهم إلى المغرب الأقصى (سنة ٣٤٧) فغلب على سجلماسة ، وفر محمد بن الفتح إلى حصن « تاسكرات » على أميال من سجلماسة ، وأقام به ، ثم دخل سجلماسة متنكراً فعُرف ، واعتقله جوهر ، وساقه معه أسيراً إلى المهدية هو وأحمد بن أبي بكر اليفرني أمير فاس ، وخمسة عشر رجلاً من أشياخها ، ودخل بهم وهم بين يديه في أقفاص من خشب على ظهور الجمال ، وعلى رؤوسهم قلانس من لبد مستطيلة مثبتة بالقرون ، وطيف بهم في بلاد إفريقية وأسواق القيروان ، ثم ردوا إلى المهدية وحبسوا بها حتى ماتوا في سجنها .

١٤ ـ المنتصر بالله (ولم تذكر المصادر اسمه) وهو أحد أبناء « الشاكر لله » الذي قبله : ثار بسجلماسة ، بعد أسر أبيه بمدة ، وتولاها ، فوثب عليه أخ له اسمه (أو كنيته) أبو محمد ، فقتله (سنة ٣٥٢) .

١٥ ـ « أبو محمد » وهو أخو « المنتصر بالله » بن محمد « الشاكر لله » بن الفتح : تولى الأمر بعد قتل أخيه (سنة ٣٥٢) وتلقب بالمعتز بالله ، وأطاعته قبائل مكناسة ، وهي في حال انحلال . وأقام بسجلماسة إلى أن هاجمها « خزرون بن فلفول » من رؤساء « مغراوة » فبرز أبو محمد « المعتز بالله » لدفعه عنها ، فهزمه خزرون وقتله (سنة ٣٦٦) وبعث برأسه إلى قرطبة . وانتهى به أمر بني مدرار [١] .

---

(١) ويقال له أيضاً « ميمون الأمير » .

(١) هكذا جاء اسمه في العبر ٦ : ١٣١ ومثله ، بين حاصرتين ، في البيان المغرب ١ : ١٨٥ وسماه السلاوي في الاستقصا ١ : ١١٣ « محمد بن سادر ابن مدرار » وقال : لم يلبث أن استبد على الشيعة وتلقب بالمعتز .

(١) البيان المغرب ١ : ١٠٧ ، ١٥٣ ، ١٥٤ ، ١٥٦ ، ١٥٧ وابن خلدون ٦ : ١٣٠ ـ ١٣٣ والاستقصا ، الطبعة الثانية ١ : ١١١ ـ ١١٤ و ١٨١ و ١٨٢ ثم ٢ : ١٠ والمغرب في ذكر بلاد إفريقية والمغرب ، لأبي عبيد البكري ١٤٩ ـ ١٥١ .

ابن المُدَرِّس = حُسَين بن عبدالله ٩٢٦

المُدَرِّس — محمَّد أَمِين ١٢٣٦

المدرس (**العطار**) — محمد بن حسين ١٢٤٣

المُدَرِّس = محمَّد سَعِيد ١٢٧٣

المُدَرِّس = عَطَاءالله ١٣٣٢

المُدَرِّس = فَهْمي بن عبد الرحمٰن ١٣٦٣

مُدْرِك بن غَزْوان

(٠٠٠ ـ نحو ٢٤٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٨٥٥ م)

مدرك بن غزوان الجعفري : شاعر أعرابي . حبس بنيسابور مع من حبس من الأعراب أيام المتوكل العباسي ، ونظم في حبسه أشعاراً يمدح بها طاهر بن عبدالله بن طاهر الخزاعي (والي خراسان) أورد المرزباني مقتطفات منها [١] .

مُدْرِك بن المُهَلَّب

(٥٣ ـ ١٠٢ هـ = ٦٧٣ ـ ٧٢٠ م)

مدرك بن المهلب بن أبي صفرة الأزدي : قائد ، من الشجعان . قال كعب بن معدان : لا يستحي الشجاع أن يفر من مدرك ؟ . له أخبار في حروب أبيه مع الأزارقة [٢] .

مُدْرِك بن واصِل

(٠٠٠ ـ نحو ١٩٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٨٠٥ م)

مدرك بن واصل بن حنظلة بن أوس الطائي ، أبو الجنيبة : شاعر أعرابي . اشتهر في أيام الرشيد العباسي . من شعره :

« ترى صلحاء الناس يتخذونني
أخاً . ولساني للئـــام شتـــوم » [٣] .

(١) المرزباني ٤٠٧ .

(٢) رغبة الآمل ٨ : ٨٣ . ١١٤ وانظر الجمة الأخيرة من هامش ترجمة « المهلب » في الأعلام .

(٣) المرزباني ٤٠٦ .

مُدرِكة بن إلْياس

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

مدركة بن إلياس بن مضر ، من عدنان : جدٌّ جاهلي ، من سلسلة النسب النبوي . كنيته أبو هذيل . كان اسمه عَمراً ، ولقب بمدركة ، فغلب عليه . تفرع نسله ، وهو خلائق كثيرة ، من ابنيه : خزيمة ، وهذيل . ومن الأول : كنانة ، ومنها « قريش » واشتهر من نسل هذيل ، في الجاهلية وصدر الإسلام ، أكثر من سبعين شاعراً . وكانت منازل بني مدركة في « تهامة » وتفرقوا في ناحية عرفات وعُرنة وبطن نعمان ورُجيل وكبكب والبوباة ، ثم انتشروا بعد الإسلام في كل مكان . وكانت دار كنانة بالأندلس « شذونة » و « الجزيرة » ونزلت جماعات منهم في غيرهما [١] .

مِدْلاج السُّلَمي

(٠٠٠ ـ ٥٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٧٠ م)

مدلاج بن عمرو السلمي : صحابي ، من الشجعان . من حلفاء بني عبد شمس . شهد المشاهد كلها مع رسول الله ﷺ وأدرك أيام الفتوح [٢] .

مُدْلِج

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

مدلج بن مرة بن عبد مناة بن كنانة : جدٌّ جاهلي . بنوه قبيلة من كنانة ، من عدنان . قال الجوهري : من بنيه « القافة » وهم الذين يتتبعون الأثر . وقال الزبيدي : وكحيلات بني مدلج من أعرق الخيول . وقال ابن حزم : منهم « سراقة بن مالك » من الصحابة (تقدمت ترجمته) و « معن ابن حرملة بن جعشم » من سادات أهل مصر ، و « مجزر بن الأعور » الذي سر النبي ﷺ بقيافته ، (أي معرفته باقتفاء الآثار) وابنه « علقمة » من الصحابة كأبيه [١] .

(١) جمهرة الأنساب ٩ ـ ١٨٧ واسم مدركة فيه ، عامر ، وهو في القاموس والتاج ٦ : ١٠٤ « عمرو » والكامل لابن الأثير ٢ : ١٠ ومعجم ما استعجم ١ : ٨٨ والطبرى ٢ : ١٨٩ وانظر معجم قبائل العرب ١٠٦٠ .

(٢) الإصابة : ت ٧٨٥١ وأسد الغابة ٤ : ٣٤٢ .

المدلجي (النشائي) = أحمد بن عمر ٧٥٧

بنت الشِّيرَجي

(٠٠٠ ـ ٦٧٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٧٢ م)

مدللـة بنت أبي بكر محمد بن إلياس ابن عبد الرحمن الشيرجي ، أم سماعيل : فاضلة ، لها اشتغال بالحديث . مولدها ووفاتها في دمشق . خرَّج لها أبو حامد ابن المحمودي جزءاً فيه « أربعون حديثاً » [٢] .

المدني (الخطيب) = يوسف الخطيب ١١١٨

المَدَني = محمَّد بن عبد الكَرِيم ١١٨٩

المَدَني = محمَّد بن محمود ١٢٠٠

المَدَني = محمَّد حَسَن ١٢٦٣

المَدَني = أَمِين بن حَسَن ١٣١٦

المَدَني (ظافر) = محمَّد بن محمَّد ١٣٢١

المَدَوَّر = جَمِيل بن نَخْلَة ١٣٢٤

المَدَّور = حَسَن بن رَمَضان ١٣٣٢

أَبو مَدْيَن = شُعَيْب بن الحَسَن ٥٩٤

ابن أَبي مَدْيَن = عبدالله بن شُعَيْب

ابن أَبي مَدْيَن = محمَّد بن أبي مَدْيَن

مَدْيَن

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

مدين : جدّ قبيلة من بني إبراهيم

(١) التاج ٢ : ٤٤ وجمهرة الأنساب ١٧٦ وانظر معجم قبائل العرب ١٠٦١ وفي أنباء نجباء الأبناء ١٧ « القافة ، من بني مدلج ، يتوارثون القيافة . وإنما سموا قافة لأنهم يقفون الشبه ، أي يتبعونه . وكانت العرب تقضي بأحكام القافة إذا ألحقوا رجلا بقوم أو نفوه عنهم » .

(٢) صلة التكملة . للحسني ـ خ . قلت : الشيرجي . بكسر الشين وفتح الراء ، نسبة إلى بيع « الشيرج » وهو دهن السمسم

الخليل . كان قبل موسى . وبأبنائه سميت البلدة « مدين » على بحر القلزم ، محاذية لتبوك . قال القلقشندي : كانت ديارهم ديار « عاد » وأرض معان بين الشام والحجاز [١] .

الشافعي

(١٣٣٩ – ١٣٧٨ هـ = ١٩٢١ – ١٩٥٨ م)

أبو مدين الشافعي : دكتور في علم النفس . جزائري . ولد بمدينة تلمسان ، وسافر الى مصر فحصل على « الدكتوراه » بجامعة القاهرة . وقام بتدريس علم النفس فيها مدة سنتين . وشارك في الحركة الوطنية ببلاده . وفتح عيادة للعلاج النفسي بمصر . وصنف كتباً ورسائل مطبوعة ، منها « التنويم المغناطيسي » و « الراحة النفسية » و « الصراع النفسي » و « النوم والأرق » و « الوهم » و « العقل الإداري » [٢] .

مَدْيَن القُوصُوني

(٩٦٩ – بعد ١٠٤٤ هـ = ١٥٦٢ – بعد ١٦٣٤ م)

مدين بن عبد الرحمن القوصوني : رئيس الأطباء بمصر ، في عصره . له باع في الأدب والتاريخ . من كتبه « ريحان الألباب وريعان الشباب في مراتب الآداب » و « قاموس الأطباء وناموس الألباء – خ » في المفردات الطبية ، فرغ منه سنة ١٠٤٤ و « طبيات الأنباء في طبقات الأطباء » و « تاريخ » حافل ، أشار اليه المحبي ولم يسمه . وسماه البغدادي « تاريخ مصر » وفي خزانة الرباط (١٧٦٦ كتاني) مخطوط باسم « تحفة المحب في صناعة الطب » تأليف « بدر الدين القوصوني . رئيس الأطباء » جاء اسمه في ظاهر النسخة « هدية المحب في صناعة الطب » وهو جزء لطيف بخط مشرقي فيه قدم . توفي القوصوني بمصر [٣] .

(١) صبح الأعشى ١ : ٣١٤ وسبائك الذهب ١٥ ومعجم البلدان ٧ : ٤١٨ .

(٢) الدراسة ٣ : ٥٩٣ .

(٣) خلاصة الأثر ٤ : ٣٣٣ وهدية العارفين ٢ : ٤٢٣ .

مني ومن الشيطان والله سبحانه وتعالى هو الموفق للصواب
واليه المرجع والمآب وكان الفراغ من رقم هذا
الاوراق في اواسط محرم الحرام سنة ١٠٤٤ من
الهجرة النبوية على يد العبد الفقير
الراجي عفو ربه القدير
مدين بن عبد الرحمن
القوصوني

مدين بن عبد الرحمن القوصوني
عن مخطوطة في خزانة الأستاذ حسن حسني عبد الوهاب ، بتونس .

ابن المَدِيني = عليّ بن عبدالله ٢٣٤

المَدِيني = محمَّد بن عُمَر ٥٨١

مذ

مَذْحِج

(٠٠٠ – ٠٠٠ = ٠٠٠ – ٠٠٠)

مذحج (واسمه مالك) بن أدد بن زيد ، من كهلان : جدٌّ جاهلي يماني قديم . من القحطانية . من نسله قبائل « سعد العشيرة » و « عَنْس » و « مراد » و « النخع » وبنو « عبد المدان » و « زُبيد » والحارثيون (ملوك نجران ، بنو الحارث ابن كعب) وبنو الديان ، وبنو سنان (وكان في حضرموت منهم خلق كثير) وآخرون . قال اليعقوبي : كانت تلبية مذحج في الجاهلية إذا حجوا : « لبيك رب الشعرى ، ورب اللات والعزى » . وكان صنمهم « يَغوث » قاتلهم عليه بنو غطيف ، فهربوا به إلى نجران [١] .

(١) جمهرة الأنساب ٣٨١ و٤٥٩ واللباب ٣ : ١١٦ والمحبر ٣١٧ وسبائك الذهب ٣٢ وفيه : « قال الجوهري : مذحج ، على وزن مسجد . وكذلك قال صاحب القاموس » والتاج ٢ : ٤٧ وفيه : « مذحج ، كمجلس ، وهو الذي جزم به أئمة اللغة والأنساب . وشذ ابن خلكان في الوفيات فضبطه بضم الميم » . وانظر اليعقوبي ١ : ٢١٣ وابن خلدون ٢ : ٢٥٤ وطرفة الأصحاب ٩ و ٣٥ وابن الجوزي في تلبيس إبليس ٥٥ ومعجم قبائل العرب ١٠٦٢ وانظر شمس العلوم ، لنشوان ٢ : ١٠٩ و ١٦٥ وعنه في كتاب « منتخبات في أخبار اليمن » ٣٦ « مدحج : لغة في مذحج ، بالذال ، معجمة وغير معجمة » أي بالذال والدال . وفيه ٣٨ « مذحج قبيلة من اليمن ، وسموا مذحج لأن أباهم مالك بن أدد ولد على أكمة اسمها مذحج فسمي بها » .

المَذْحِجي (ابن الكتاني) = محمد بن الحسن ٤٢٠

ابن المُذْهِب = الحسن بن علي ٤٤٤

مر

مُرّ

(٠٠٠ – ٠٠٠ = ٠٠٠ – ٠٠٠)

١ – مر (غير منسوب) : جدٌّ . بنوه بطن من بني راشد ، من لخم . كانت مساكنهم بالأعمال الإطفيحية بمصر [١] .

٢ – مر بن أد بن طابخة بن إلياس بن مضر ، من عدنان : جدٌّ جاهلي . بنوه قبائل وبطون كبيرة ، أعظمها « تميم » [٢] .

٣ – مر بن ربيعة بن عبد بن عليان بن أرحب ، من بكيل ، من همدان : جدٌّ جاهلي . من بنيه « الحارث بن مر » كان صاحب خيل همدان في حرب قضاعة [٣] .

٤ – مر بن عمرو بن الغوث ، من طيِّء : جدٌّ جاهلي . من نسله داود بن نصير الطائي العابد [٤] .

المرابط (الدلائي) = محمد بن محمد ١٠٨٩

مُرَاد بن رَبِيعة

(٠٠٠ – ٠٠٠ = ٠٠٠ – ٠٠٠)

مراد بن ربيعة بن علي بن مفرّج الطائي ، من سلالة إياس بن قبيصة المتقدمة ترجمته : جدٌّ ، كانت لبنيه إمارة طيء في العصر الفاطمي . قال ابن خلدون : كانت الرياسة على طيِّء أيام العبيديين (الفاطميين) لبني مفرج ، ثم صارت لبني مراد بن ربيعة ، وكلهم ورثوا أرض غسان بالشام ، وملكهم على العرب ، ثم صارت الرياسة لبني « علي » وبني

(١) سبائك الذهب ٤١ .

(٢) اللباب ٣ : ١٣٠ وجمهرة الأنساب ١٩٥

(٣) الإكليل ١٠ : ١٨٨ .

(٤) التاج ٣ : ٥٣٩ كما في القاموس . وهو في اللباب ٣ : ١٢٩ ، بفتح الميم

« مهنا » ابني فضل بن ربيعة ، اقتسموها مدة ، ثم انفرد بها لهذا العهد (أواخر المئة الثامنة للهجرة) بنو مهنا الملوك على العرب بمشارف الشام والعراق وبرية نجد [1] .

مُراد بن عَلِي
(١٠٥٠ - ١١٣٢ هـ = ١٦٤٠ - ١٧٢٠ م)

مراد بن علي بن داود الحسيني الأزبكي البخاري : جد آل المرادي الدمشقيين . ولد في سمرقند (وكان أبوه نقيب أشرافها) وتعطلت رجلاه وعمره ثلاث سنين ، فعاش مقعداً . وهاجر إلى بلاد الهند فأخذ الطريقة النقشبندية ، وتصوف ، وحج ، وأقام بالمدينة ثلاث سنين . ثم قام برحلة إلى العراق وبلاد العجم ومكة ومصر . وسكن دمشق بعد سنة ١٠٨٠ هـ . وسافر (سنة ١٠٩٢) إلى القسطنطينية ، فمكث خمس سنين ، وعاد إلى دمشق بعد أن أخذ من السلطان مصطفى خان بعض القرى بدمشق إقطاعاً ، وهي لا تزال في أيدي أبنائه . وبنى في دمشق « المدرسة المرادية » ومما اشترطه في كتاب وقفها أن لا يسكنها شارب للتتن . وبنى مدرسة في داره بمحلة سوق صاروجا تعرف بالنقشبندية البرانية مع مسجد كذلك هناك . وتوفي بالآستانة . له كتب ، منها « المفردات القرآنية » مجلدان ، باللغات العربية والفارسية والتركية ، و « سلسلة الذهب في السلوك والأدب - خ » [2] .

مُراد كامل
(١٣٢٥ - ١٣٩٥ هـ = ١٩٠٧ - ١٩٧٥ م)

مراد بن كامل المصري القبطي ، الدكتور : عالم باللغات الشرقية وبعض الغربية . مولده ووفاته بالقاهرة . تخرج بجامعتها (١٩٣٠) وأُرسل في بعثات الى الخارج ، فأحرز شهادة في اللغة اللاتينية وآدابها واليونانية وآدابها (١٩٣٤) في ألمانيا ، ودكتوراه الأستاذية في جامعة توبنجن (٣٨) ولما أعيدت مدرسة الألسن بالقاهرة كان عميداً لها (١٩٥٢ - ٥٨) وجعل من أعضاء مجامع ومعاهد كثيرة . منها المجمع اللغوي بالقاهرة . وكان يحسن ثلاثين لغة ولهجة بينها الأمهرية . وصنف وكتب بالعربية وغيرها ١٣٧ بحثاً وكتاباً ، منها « المستشرق نلينو ، حياته وآثاره » و « الأدب المصري في نظر المستشرقين » و « اللغات السودانية الشرقية » و « فهرست مكتبة دير سانت كاترين بطور سيناء » جزآن ، و « دلالة الألفاظ العربية وتطورها » و « اللغة العربية لغة عالمية » ومن كتبه ما يدرّس في بعض الجامعات غير العربية [1] .

مُراد
(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

مراد (واسمه يحابر) بن مالك (وهو مذحج) بن أدد بن زيد ، من كهلان ، من القحطانية : جدٌّ جاهلي يماني . بنوه قبيلة كبيرة ، وبطون . قيل لعمرو بن معدي كرب : ما قولك في مراد؟ فقال : « أولئك الأتقياء البررة ، والمساعير الفخرة ، أكرمنا قراراً وأبعدنا آثاراً » من نسله « فروة بن مسيك » الصحابي ، تقدمت ترجمته ، و « شريك بن عمرو بن عبد يغوث » من فرسان القادسية ، ضرب ابن رستم بالسيف ، و « أويس القرني » تقدم ، و « قيس بن هبيرة » ويعرف بابن مكشوح ، تقدم ، و « صفوان بن عسال الربضي المرادي » من الصحابة ، وكثيرون في الجاهلية والإسلام [2] .

الأَزْهَري
(٩٨٧ - بعد ١٠٤٥ هـ = ١٥٧٩ - بعد ١٦٣٥ م)

مراد بن يوسف جاويش الرومي ثم المصري ، المعروف بالأزهري : صوفي حنفي . له كتب ، منها « الفتوحات الربانية في مناقب السادة الخضيرية » و « النفحات المسكية في ذكر مناقب السادة البكرية » و « فتح الباري في ذكر ما اختص الله به الشيخ زكريا الأنصاري - خ » في الأزهر (١١٦٨ رواق المغاربة) ٢٩ ورقة ، فرغ منه سنة ١٠٤٥ هـ [1] .

المُرَادآبادي = محمَّد سَعْدالله ١٢٩٣
المُرَادي = عابس بن سَعِيد ٦٨
المرادي (ابن أم قاسم) = الحسن بن قاسم ٧٤٩
المُرَادي = عليّ بن محمد ١١٨٤
المُرَادي (المؤرخ) = محمد خليل ١٢٠٦
المُرَادي = حِكْمَة بن محمَّد ١٣٤٧
المَرَّار (العَدَوي) = زِيَاد بن مُنْقِذ ١٠٠

المَرَّار الفَقْعَسي
(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

المرار بن سعيد بن حبيب الفقعسي ، أبو حسان : شاعر إسلامي . من شعراء الدولة الأموية . وهو القائل من أبيات :
« إذا افتقر المرار لم يُر فقره
وإن أيسر المرار أيسر صاحبه »
وكان مفرط القصر ، ضئيلاً . نسبته إلى « فقعس » من بني أسد بن خزيمة . كان يهاجي المساور بن هند (الآتية ترجمته) وقال المرزباني : كثير الشعر . قلت : وللدكتور نوري حمودي القيسي البغدادي رسالة سماها « المرار بن سعيد الفقعسي ، حياته وما بقي من شعره - ط » نشرها

---

(١) العبر ، لابن خلدون ٢ : ٢٥٥ .
(٢) سلك الدرر ٤ : ١٢٩ وهو فيه : « مراد بن علي » وسماه Brock. 2:592 (446), S. 2:663 «محمد مراد» .

(١) المجمعيون ٢١٢ والأهرام ١٩٧٥/١/١٧ والحياة بيروت ١٩٧٥/١/١٧ والأديب : مارس ١٩٧٥ ص ٦٣ .
(٢) جمهرة الأنساب ٣٨٢ والفائق للزمخشري ٢ : ٦٨ واللباب ٣ : ١١٨ والتاج ٢ : ٥٠٠ وفيه ، عن التهذيب : « وقيل : إن نسبهم في الأصل من نزار » . وانظر معجم قبائل العرب ١٠٦٦ .

(١) المخطوطات المصورة ، التاريخ ٢ : القسم الرابع ٣٠٤ وهدية العارفين ٢ : ٤٢٤ وفيه وفاته سنة ١٠٣٠ ؟ .

في مجلة المورد – ج ٢ : العدد ٢ : ص ١٥٥ – ١٨٤ [1] .

مرار بن سلامة

(٠٠٠ – ٠٠٠ = ٠٠٠ – ٠٠٠)

مرار بن سلامة العجلي : شاعر جاهلي ، أدرك الإسلام . ولم يُعرف فيمن أسلموا . له أبيات قالها في يوم « ذي قار » ذكرها المرزباني ، ورجز أورد الآمدي أبياتاً منه [2] .

مُرارَة بن سُلْمِيّ

(٠٠٠ – ٠٠٠ = ٠٠٠ – ٠٠٠)

مرارة بن سلمي بن زيد الحنفي ، من بني ثعلبة بن الدول ، من حنيفة : من رؤساء « اليمامة » في الجاهلية وبدء الإسلام . اشتهر بحمايته لجماعة دخلوا اليمامة وليسوا من أهلها وسموا بالسواقط . قال المبرد (في الكامل) : «كان النعمان بن المنذر أراد أن يجليهم منها ، فأجارهم مرارة بن سلمى ، فسوغه الملك ذلك » . وهو أبو « مجّاعة » بتشديد الجيم ، الصحابي المتقدمة ترجمته [3] .

مَرَّاش = فِرَنْسِيس مَرَّاش ١٢٩٠
مَرَّاش = عبدالله بن فَتْح الله ١٣١٨
مَرَّاش = مَرْيانا مَرَّاش ١٣٣٧

(١) المرزباني ٤٠٨ والتبريزي ٣ : ٧٦ ثم ٤ : ١٢١ وخزانة البغدادي ٢ : ١٩٦ ثم ٣ : ٢٥٢ و ٢٥٤ والشعر والشعراء ، تحقيق أحمد شاكر ٦٨٠ – ٦٨٣ وسمط اللآلي ٢٣١ وفيه : « المرارون من الشعراء سبعة : المرار الفقعسي هذا ، والمرار العدوي ، والمرار العجلي ، والمرار الطائي ، والمرار الشيباني ، والمرار الكلبي ، والمرار الحرشي » . وفي رغبة الآمل ٤ : ١١ « المرار ، كشداد ، واسمه سعيد بن حبيب » .

(٢) الإصابة : ت٨٣٨١ وفيه ضبطه بكسر أوله والتخفيف . وهو في القاموس : كشداد . والآمدي ١٧٦ والمرزباني ٤٠٩ .

(٣) رغبة الآمل من كتاب الكامل ٤ : ٣٥ واقرأ ما علق به ابن حجر على ترجمته ، في الإصابة : ت ٨٥٥١ من تحقيق رواية الحديث : « أعطى رسول الله ﷺ مجاعة بن مرارة أرضاً الخ » خلافاً لروايات أخرى يفهم منها أن الذي أعطاه النبي ﷺ الأرض ، هو « مرارة » .

ابن المَرَاغي = محمَّد بن جعفر ٣٧١
المَرَاغي (المؤرخ) = أبو بَكْر بن الحُسَين ٨١٦
ابن المَرَاغي = محمَّد بن أَبي بَكْر ٨٥٩
المَرَاغي = محمَّد بن مُصْطفىٰ ١٣٦٤
المَرَّاكُشي = عبد الواحد بن علي ٦٤٧

مُرَامِر

(٠٠٠ – ٠٠٠ = ٠٠٠ – ٠٠٠)

مرامر بن مُرة الطائي : أحد من يقال إنهم وضعوا الخط العربي ، أو نقلوه من طريقة إلى أخرى ، في الجاهلية . وتدل آثار الحميريين (في اليمن) على أن الكتابة كانت عندهم قبل انتشارها في شبه الجزيرة . ويقول الرواة إن اثنين من بني طيء ، هما صاحب الترجمة وشخص آخر يسمونه « أسلم بن سدرة » حوّلا خط الحميريين « المسند » إلى نوع يقال له « الجزم » وانتقل « الجزم » من طيء إلى الأنبار ثم إلى غيرها ، فكان أساساً للقاعدة « الكوفية » ولقواعد الكتابة الأخرى حتى الآن [1] .

مَرَّان

(٠٠٠ – ٠٠٠ = ٠٠٠ – ٠٠٠)

مَران بن جعفيّ بن سعد العشيرة ، من مذحج ، من كهلان : جدٌّ جاهلي يماني . من نسله « شراحيل بن سعدان » كان كثير الغارات وقتل في الجاهلية ، و « جابر بن يزيد الجعفي » من فقهاء الشيعة ، تقدمت ترجمته ، وأبو سبرة ، يزيد بن مالك المراني الجعفي (من الصحابة) أقطعه النبي ﷺ وادي جعفيّ باليمن ،

(١) صحاح الجوهري : مادة مرر . والتاج ٣ : ٥٣٩ وآداب دباب ١ : ٥٨ وللدكتور جواد علي ، في تاريخ العرب قبل الإسلام ١ : ١٨٥ – ٢١٢ بحث في الخط العربي ومنشئه ، هو أوسع ما كتب بهذا الشأن ، فراجعه . وفي « منتخبات في تاريخ اليمن » ٩٨ « مرامر ، اسم رجل من أهل الأنبار يقال إنه أول من وضع الهجاء العربي ، فانتشر في الأنبار ثم في الحيرة ثم في الناس بعد ذلك » .

وولى الحجاج الثقفي ابنه « عبد الرحمن ابن يزيد بن مالك » على أصبهان ، وكان حفيده « خيثمة بن عبد الرحمن بن يزيد » من التابعين ، وآخرون [1] .

مُرّان الهَمْداني

(٠٠٠ – نحو ٢٠ هـ = ٠٠٠ – نحو ٦٤٠م)

مران بن ذي عمير بن أبي مران الهمداني : من ملوك همدان باليمن . أسلم فيمن أسلم منهم . ولما بلغته وفاة النبي ﷺ وقف في قومه خطيباً فقمع فتنة أهل الشغب فيهم [2] .

المُرْبَيْطِري = علي بن محمَّد ٦٣٣
المُرْتَضى الزَّيْدي = محمد بن يحيى ٣١٠
المرتضى الأموي = عبد الرحمن بن محمد ٤٠٨
المُرْتَضى (الشريف) = علي بن الحسين ٤٣٦
المُرْتَضى = عبدالله بن القاسم ٥١١
المُرْتَضى الشَّيْزَري = نصر بن محمد ٥٩٨
المُرْتَضى (المؤمني) = عمر بن إسحاق ٦٦٥
ابن المُرْتَضىٰ = محمد بن إبراهيم ٨٤٠
مُرْتَضى الزَّبِيدي = محمَّد بن محمَّد ١٢٠٥
ابن المُرْتَضى = محمَّد مَهْدي ١٢١٢

ابن العَفِيف

(٠٠٠ – ٦٣٤ هـ = ٠٠٠ – ١٢٣٧ م)

مرتضى بن أبي الجود حاتم (العفيف)

(١) سبائك الذهب ٣٥ ونهاية الأرب للقلقشندي ٣٣٦ واللباب ٣ : ١٢٠ وجمهرة الأنساب ٣٨٤ – ٣٨٥ ووقع فيه شراحيل بن « سعدان » بلفظ شراحيل ابن « الشيطان » والتصويب من الإصابة ، ت٧١٨٥ و « أبو سبرة ، يزيد بن مالك » وقع فيه « أبو سبرة ابن زيد » من خطأ الطبع أيضاً ، وتجد ترجمة « أبي سبرة » في الإصابة : ت٥١٢٧ في ترجمة ابنه عبد الرحمن ، وت ٩٣٠٨ وت ٤٩٨ في باب الكنى « أبو سبرة » وتجد ترجمة « خيثمة بن عبد الرحمن » في تهذيب التهذيب ٣ : ١٧٨ .

(٢) الإصابة : ت ٨٣٨٢ .

ابن المسلم بن أبي العرب الحارثي ، أبو الحسن : فاضل مصري . كتب الكثير بخطه ، وجمع « مجاميع » . أصله من القدس ، ومولده بالحوف (وقصبتها بلبيس) وسكنه ووفاته بالقاهرة . عاش نحو ٨٥ عاماً [١] .

ابن كاشِف الغِطَاء

(١٢٨٤ – ١٣٤٩ هـ = ١٨٦٧ – ١٩٣٠ م)

مرتضى بن عباس بن حسن من آل كاشف الغطاء : أديب من فقهاء النجف . من كتبه « فوز العباد – ط » و « منظومة في الأوزان الشرعية – ط » و « الفوائد الغروية – ط »[٢].

مُرْتَضى الأَنْصَاري

(١٢١٤ – ١٢٨١ هـ = ١٨٠٠ – ١٨٦٤ م)

مرتضى بن محمد أمين الدزفولي الأنصاري : فقيه ورع إمامي . كان مقيماً في الغَري (بالعراق) وتوفي بالنجف .



مرتضى بن محمد الأنصاري

له تصانيف ، منها « المكاسب – ط » و « الطهارة – ط » و « الفرائد الأصولية » و « إثبات التسامح في أدلة السنن – ط » وكتاب « الإرث – ط » [٣] .

(١) التكملة لوفيات النقلة – خ . الجزء الثاني والخمسون . والنجوم الزاهرة ٦ : ٢٩٩ .

(٢) معجم المؤلفين العراقيين ٣ : ٢٩٤ ورجال الفكر ٣٦٦ وفيه ولادته سنة ١٨٧٤ .

(٣) أحسن الوديعة ١٤٧ – ١٥٠ والذريعة ١ : ٨٧ و٤٤٩ ثم ٦ : ٥٩ و Brock. S. 2:794 .

أَبو مَرْثَد الغَنَوي – كَنَّاز بن الحُصَيْن

الأَسْعَر

(٠٠٠ – ٠٠٠ = ٠٠٠ – ٠٠٠)

مَرْثَد بن أبي حمران الحارث بن معاوية الجعفي : شاعر جاهلي . لقب بالأسعر ، لقوله :

« فلا يدعني قومي لسعد بن مالـك
إذا أنا لم أسعر عليهم وأثقـب »

وهو صاحب « المقصورة » من الوحشيات ، أولها : « أبلغ أبا حمران أن عشيرتي الخ » [١] .

مَرْثَد

(٠٠٠ – ٠٠٠ = ٠٠٠ – ٠٠٠)

مرثد بن سلمة بن معقل بن كعب ، من بني الحارث بن كعب ، من كهلان : جدٌّ جاهلي . كان له أخ اسمه « مرثيد » فعرف أبناؤهما بالمراثد [٢] .

اليَزَني

(٠٠٠ – ٩٠ هـ = ٠٠٠ – ٧٠٩ م)

مرثد بن عبدالله الحميري اليزني ، أبو الخير : مفتي أهل مصر . من الطبقة الثالثة من التابعين . من ثقات أهل الحديث . كان أمير مصر عبد العزيز بن مروان يحضره فيجلسه للفتيا . نسبته إلى « ذي يزن » وهو بطن من حمير [٣] .

(١) الآمدي ٤٧ وفيه : « هو مرثد بن أبي حمران واسم أبي حمران الحارث الخ » وسمط اللآلي ٩٤ و ٤٥٠ وسماه أولاً « مرثد بن حمران » ثم « الأسعر بن مالك » وهو في القاموس ، مادة سعر « مرثد بن أبي حمران » . ورواية التاج ٣ : ٢٦٨ للشطر الأول من البيت : « فلا تدعني الأقوام من آل مالك » ومثله في الصحاح ١ : ٣٣٣ إلا كلمة تدعني فهي فيه بالياء : « فلا يدعني . والوحشيات ٤٣ .

(٢) سبائك الذهب ٣٨ .

(٣) تهذيب التهذيب ١٠ : ٨٢ وخلاصة التذهيب ٣١٨ وتقريب ٢٤٢ واللباب ٣ : ٣٠٨ قلت : هكذا عرف اسمه « مرثد » وهو من « حمير » والهمداني يقول في الإكليل ، مخطوطة الجزء الثاني ، الورقة ١٧٣ : « مراثد بضم الميم ، كمقاتل ، في حمير ، وفي غيرها مرثد » وعبارة نشوان الحميري ، في شمس العلوم ٢ : ٢١١ أوضح ، فهو يقول : « ولا يوجد مراثد ، على وزن مقاتل ، إلا في حمير ، ثم لا يوجد في حمير إلا في بيت بلقيس ملكة سبأ التي ذكرها الله تعالى في سورة النمل ، فأما مرثد : فهو في العرب كثير ، واشتقاقه من الرثد وهو المتاع الكثير المنضود وبعضه على بعض » .

مَرْثَد الغَنَوي

(٠٠٠ – ٤ هـ = ٠٠٠ – ٦٢٥ م)

مرثد بن كنّاز بن الحصين بن يربوع الغنوي : صحابي ابن صحابي ، من أمراء السرايا . آخى رسول الله ﷺ بينه وبين أوس بن الصامت . وشهد يوم بدر وأُحداً ، وكان يحمل الأسرى . ووجهه النبي ﷺ أميراً على سرية إلى مكة ، فاستشهد يوم « الرجيع » [١] .

مرج الكحل = محمد بن إدريس ٦٣٤

المرجاني = محمد بن أبي بكر ٨٢٧

المرجاني = شهاب الدين بن بهاء الدين ١٣٠٦

المرجاني = هارون بن بهاء الدين ١٣٠٦

مرجليوث = دافيد صمويل ١٣٥٩

المرجوني = يحيى بن عمرو ٥٢١

ابن المرحل [٢] = مالك بن عبد الرحمن ٦٩٩

(١) تقريب ٢٤٢ وفيه : « استشهد سنة ثلاث أو أربع » وتهذيب ١٠ : ٨٢ وفيه : « كان قتله في صفر سنة أربع » وإمتاع الأسماع ١ : ١٧٤ وفيه : « كانت غزوة الرجيع في صفر على رأس ستة وثلاثين شهراً » والإصابة : ت ٧٨٨٠ وفيه : « استشهد في صفر سنة ثلاث » والاستيعاب ، بهامشها ٣ : ٤١٠ .

(٢) تقدمت ترجمته في الجزء الخامس من هذه الطبعة ، واطلعت على ترجمة له سواها ، أوردها محمد بن الطيب في آخر « موطئة الفصيح لموطأة الفصيح – خ . » . الجزء الثاني ، ص ٥٣١ من ترقيم نسختي ، وفيها إسهاب مفيد ، هذا موجزه : « مالك بن عبد الرحمن ابن فرج – كذا – بن أزرق بن منين بن سالم بن فرج النازل بوادي الحجارة ، بمدينة الفرج ، وهو مصمودي ، مولى بني مخزوم ، ابن المرحل ، السبتي الدار ، المالقي النجار ، ولد بمالقة عام ٦٠٤ وسكن سبتة طويلاً ، ثم مدينة فاس ، ثم عاد إلى سبتة مرة أخرى ، ثم رجع إلى فاس وبها توفي . يكنى أبا الحكم وأبا المجد ، والأولى أشهر وكان ربما تحرف بصناعة التوثيق ببلده ، وولي القضاء مرات بجهات غرناطة وغيرها ، وكان حسن الكتابة .

ابن المرحل (**ابن الوكيل**) = محمد بن عمر ٧١٦

ابن المرحل (**ابن الوكيل**) — محمد بن عبدالله ٧٣٨

ابن المرخي — محمد بن علي ٦١٥

ابن مرداد = عبدالله بن أحمد ١٣٤٣

مِرْداس

(٠٠٠ _ ٠٠٠ = ٠٠٠ _ ٠٠٠)

مرداس (غير منسوب) : جدٌّ . بنوه بطن من بني عوف بن سليم ، من العدنانية ، كانت مساكنهم بين قابس وبلد العناب في المغرب [1] .

مِرْداس بن حُدَيْر

(٠٠٠ _ ٦١ هـ = ٠٠٠ _ ٦٨٠ م)

مرداس بن حدير بن عامر بن عبيد بن كعب الربعي الحنظلي التميمي ، أبو بلال ، ويقال له مرداس بن أدية ، وهي أمه : من عظماء « الشُّراة » وأحد الخطباء الأبطال العبّاد . شهد « صفين » مع علي ، وأنكر التحكيم . وشهد النهروان . وسجنه عبيدالله بن زياد في الكوفة ، ونجا من السجن ، فجمع نحو ثلاثين رجلاً ، ونزل بهم في آسك (بالأهواز ، بين رامهرمز وأرجان) وأذاع في الناس أنه لم يخرج ليفسد في الأرض ولا ليروع أحداً ، ولكن هرباً من الظلم ، وأنه لا يقاتل إلا من يقاتله ولا يأخذ من الفيء إلا أعطياته وأعطيات أصحابه ، فوجه إليهم عبيدالله ابن زياد جيشاً كبيراً فهزموه ، ووجه ثانياً يقوده عباد بن علقمة المازني (انظر ترجمته) فنشب قتال في يوم جمعة إلى الظهر ، وتوادع الفريقان إلى ما بعد الصلاة ، فلما كان مرداس وأصحابه في صلاتهم أحاط بهم عباد فقتلهم عن آخرهم ، وحمل رأس مرداس إلى ابن زياد . قال ابن حزم : وله عقب كثير بإصطخر . قلت : وهو أخو « عروة بن حدير » المتقدمة ترجمته [1] .

مِرْداس بن ضَبْثَم

(٠٠٠ _ ٠٠٠ = ٠٠٠ _ ٠٠٠)

مرداس بن ضبثم بن حكم بن سعد العشيرة : معمَّر جاهلي ، قال ابن الجوزي ، في أعمار الأعيان : عاش ٢٣٠ سنة ! [2] .

المرداسي (**معز الدولة**) = ثمال بن صالح ٤٥٤

المرداسي (**أمير حلب**) = نصر بن محمود ٤٦٨

المرداسي = سابق بن محمود ٤٧٣

المرداوي = محمد بن عبد القوي ٦٩٩

المرداوي (**ابن جبارة**) = أحمد بن محمد ٧٢٨

المرداوي - يوسف بن محمد ٧٦٩

المرداوي = عليّ بن سليمان ٨٨٥

مردروس = جوزيف شارل ماردروس ١٣٦٨

ابن مردنيش = محمد بن سعد ٥٦٧

ابن مردنيش (**الجذامي**) = يوسف بن سعد ٥٨٢

المردوخي (**السنندجي**) = عبد القادر بن محمد ١٣٠٤

ابن مردويه = أحمد بن موسى ٤١٠

ابن المرزبان (**المحولي**) = محمد بن خلف ٣٠٩

ابن المرزبان = سهل بن المرزبان ٤٢٠

المرزباني = محمد بن عمران ٣٨٤

المرزباني = عبد الرحيم بن علي ٣٩٦

المرزباني = عبد الحق بن محمد ١٠٧٠

ابن مرزوق = عثمان بن مرزوق ٥٦٤

ابن مرزوق = محمد بن أحمد ٧٨١

ابن مرزوق (**الحفيد**) = محمد بن أحمد ٨٤٢

مرزوق = إبراهيم مرزوق ١٢٨٣

المرزوقي = أحمد بن محمد ٤٢١

المرزوقي = محمد بن رمضان ١٢٦١

المرزوقي = محمد عليان ١٣٥٥

ابن المرستانية = عبيدالله بن علي ٥٩٩

المرسي = محمد بن جعفر ٥٨٦

المرسي = محمد بن عبدالله ٦٥٥

المرسي = أحمد بن عمر ٦٨٦

المرسي (**ابن هود**) = الحسن بن علي ٦٩٩

مُرْشِد خاطِر

(١٣٠٥ _ ١٣٨٠ هـ = ١٨٨٨ _ ١٩٦١ م)

مرشد بن حنا ضاهر بن نجم خاطر : طبيب جراح . أصله من قرية بتاتر (بلبنان) تعلم الطب ببيروت ودعي الى الخدمة في الجيش العثماني في الحرب العامة الأولى ، وأسره الحلفاء ، فطُلب للخدمة في جيش الثورة العربية والتحق به سنة ١٩١٧ ودخل دمشق مع جيش

= والشعر أغلب عليه » ثم ذكر بعض شيوخه ومن قرأ عليه ، وسمى تآليفه ، فقال : « ومنها هذا النظم ، يعني نظم الفصيح ، والوتريات النبوية ، على حروف المعجم ، وعشرياته الزهدية ، وأرجوزته المسماة بسلك المنحل ، لمالك بن المرحل ، والقصيدة الطويلة المسماة بالتبيين والتبصير في نظم كتاب التيسير ، عارض بها الشاطبية وزناً وقافية ، وقصيدته في الفرائض المسماة بالواضحة ، والأرجوزة المسماة باللؤلؤ والمرجان ، وأرجوزة في العروض ، وكتاب في : كان ماذا ؟ أجاد فيه ، وقال معرضاً بابن أبي الربيع :

عاب قوم كان ماذا — ليت شعري لم هذا
وإذا عابوه جهلاً — دون علم كان ماذا ؟

ومن كتبه نظم غريب القرآن لابن عزيز ، ونظم اختصار اصطلاح المنطق لابن العربي ، والثلث الأول من آداب الكتاب بعد ترتيبه ، وكتاب الحلى ، ورتب الأمثال لأبي عبيد على حروف المعجم » وأورد نموذجات من شعره ، وقال : « توفي في ١٧ رجب ٦٩٩ بفاس » .

(١) نهاية الأرب للقلقشندي ٣٣٧ وفي معجم قبائل العرب ١٠٧٤ نقلاً عن كتاب الجزائر للمدني ، ص ١٤٠ « مرداس قبيلة عربية لم تحافظ على أصولها العربية القحة ، بل التحمت مع بعض القبائل البربرية بالمصاهرة والجوار ، فحصل بينهما امتزاج كبير بابتلاع العرب للبربر ، ومركزها عمالة قسنطينة قرب عنابة » .

(١) رغبة الآمل ٧ : ١٨٧ - ١٩٦ والسير للشماخي ٦٦ وابن الأثير ٣ : ٢٠٣ ثم ٤ : ٣٨ والطبري ٦ : ٢٧١ وهو فيه « مرداس بن عمرو بن حدير ، من ربيعة بن حنظلة » وانظر معجم البلدان ١ : ٥٧ ومعجم ما استعجم ٩١ وجمهرة الأنساب ٢١٢ .

(٢) أعمار الأعيان _ خ .



الدكتور مرشد خاطر

الثورة . فكان رأس القسم الجراحي في المستشفى العسكري وأستاذ الجراحة (سنة ٢٠) في كلية الطب بدمشق . وعين وزيراً للصحة في سورية (١٩٥٢) وكان من الأعضاء العاملين في المجمع العلمي العربي بدمشق . وتوفي بها . له في مجلة المجمع أبحاث كثيرة . وصنف كتباً ، طبع منها « إصلاح النسل » ولعله ما زال مخطوطاً من كتبه : « الأمراض الجراحية » ستة مجلدات ، و « فن التمريض » و « موجز الأمراض الجراحية » مجلدان . وشارك في ترجمة « معجم المصطلحات الطبية ـ ط » وفي تأليف « السريريات والمداواة الطبية » مجلدان ، و « معجم طبي عربي إفرنسي ـ خ » يشتمل على ٤٠ ألف لفظة طبية [١] .

ابن مُنْقِذ

(٤٦٠ ـ ٥٣١ هـ = ١٠٦٨ ـ ١١٣٧ م)

مرشد بن علي بن مقلد بن نصر بن منقذ ، أبو سلامة : أمير أديب . من آل منقذ أصحاب « شيزر » بقرب حماة . ولد بحلب ، وسافر إلى أصبهان وبغداد . ولما مات نصر بن علي (صاحب شيزر) كان قد أوصى بإمارتها من بعده لمرشد (صاحب الترجمة) فعرضت عليه فأباها ، وانقطع إلى الأدب . وتوفي فيها . قال سبط ابن الجوزي : كان له خط حسن ، كتب بخطه سبعين مصحفاً . وقال ابن قاضي شهبة : كان جواداً شجاعاً شاعراً [١] .

(١) مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق ٣٦ : ٥٠٢ و٤٦ : ٥٨٣ ومن هو في سورية ١ : ١٤٣ و ٢ : ٢٥٠ ومعالم وأعلام ٣٦٢ وحاضر اللغة العربية في الشام ١٣٦ وانظر Chronique de l'Organisation Mondiale de la Santé v. 7. p. 200.

المرشدي = عبد الرحمن بن عيسى ١٠٣٧

المرشدي = حنيف الدين ١٠٦٧

ابن المرصص = يوسف بن عبد العزيز ٦٣٨

المرصفي = حسين بن أحمد ١٣٠٧

المرصفي = سيد بن علي ١٣٤٩

المرصفي = محمد حسن ١٣٥٣

الطَّرَسُوسي

(... ـ ٥٨٩ هـ = ... ـ ١١٩٣ م)

مَرْضِيّ بن علي بن مرضي الطرسوسي : باحث . له « تبصرة أرباب الأرباء في كيفية النجاة في الحروب من الأسواء . ونشر أعلام الاعلام في العُدد والآلات المعينة على لقاء الأعداء ـ ط » [٢] .

المرعشي = الحسن بن حمزة ٣٥٨

المرعشي (**المرغني**) = حسين بن محمد ٤٢١

المرعشي = أحمد بن أبي بكر ٨٧٢

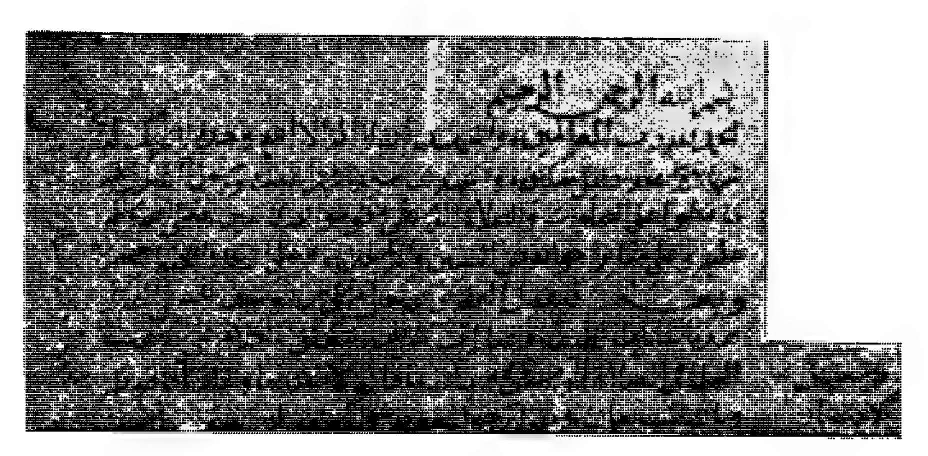
مَرْعي الكَرْمي

(... ـ ١٠٣٣ هـ = ... ـ ١٦٢٤ م)

مرعي بن يوسف بن أبي بكر بن أحمد

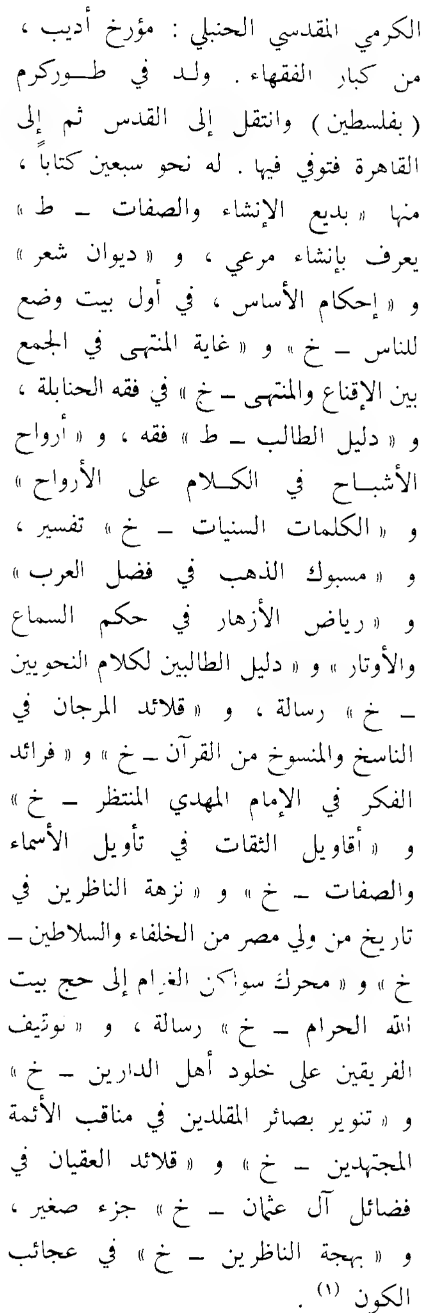
(١) الإعلام لابن قاضي شهبة ـ خ . والنجوم الزاهرة ٥ : ٢٦٠ ومرآة الزمان ٨ : ١٦٢ .

(٢) مشاركة العراق ، الرقم ٣١٩



مرعي بن يوسف الكرمي الحنبلي

عن مخطوطة من « اللفظ الموطا في بيان الصلاة الوسطى » له ، في « دار الكتب الوطنية » ببيروت .



الكرمي المقدسي الحنبلي : مؤرخ أديب ، من كبار الفقهاء . ولد في طوركرم (بفلسطين) وانتقل إلى القدس ثم إلى القاهرة فتوفي فيها . له نحو سبعين كتاباً ، منها « بديع الإنشاء والصفات ـ ط » يعرف بإنشاء مرعي ، و « ديوان شعر » و « إحكام الأساس ، في أول بيت وضع للناس ـ خ » و « غاية المنتهى في الجمع بين الإقناع والمنتهى ـ خ » في فقه الحنابلة ، و « دليل الطالب ـ ط » فقه ، و « أرواح الأشباح في الكلام على الأرواح » و « الكلمات السنيات ـ خ » تفسير ، و « مسبوك الذهب في فضل العرب » و « رياض الأزهار في حكم السماع والأوتار » و « دليل الطالبين لكلام النحويين ـ خ » رسالة ، و « قلائد المرجان في الناسخ والمنسوخ من القرآن ـ خ » و « فرائد الفكر في الإمام المهدي المنتظر ـ خ » و « أقاويل الثقات في تأويل الأسماء والصفات ـ خ » و « نزهة الناظرين في تاريخ من ولي مصر من الخلفاء والسلاطين ـ خ » و « محرك سواكن الغرام إلى حج بيت الله الحرام ـ خ » رسالة ، و « توقيف الفريقين على خلود أهل الدارين ـ خ » و « تنوير بصائر المقلدين في مناقب الأئمة المجتهدين ـ خ » و « قلائد العقيان في فضائل آل عثمان ـ خ » جزء صغير ، و « بهجة الناظرين ـ خ » في عجائب الكون [١] .

(١) السحب الوابلة ـ خ . وخلاصة الأثر ٤ : ٣٥٨

المرغني = حسين بن محمد ٤٢١
المرغني = محمد عثمان الميرغني ١٢٦٨
المرغيثي = محمد بن سعيد ١٠٨٩
المرغيناني = علي بن أبي بكر ٥٩٣
المرغيناني = محمود بن أحمد ٦١٦
المرقال = هاشم بن عتبة ٣٧

مُرْقُس حَنَّا
(١٢٨٩ ـ ١٣٥٣ هـ = ١٨٧٢ ـ ١٩٣٤ م)

مرقس حنا « باشا » ابن القمُّص يوحنا ابن مرقس أسعد دميان : محام مصري قبطي . من الوزراء . من أهل القاهرة . أصله من المنصورة . تعلم الحقوق بمصر وباريس . وعين وكيلاً للنيابة في دمنهور ، فوضع كتاباً في « شرح القانون الإداري المصري ـ ط » واستقال ، وعمل في « المحاماة » ودخل في الحزب الوطني أيام مصطفى كامل ، وكان من رجال سعد زغلول بعد الحرب العامة الأولى .



مرقس حنا

وشارك في الحركات الوطنية « الثورية » فاعتقلته السلطة العسكرية البريطانية (سنة ١٩٢٢) وحكم عليه بالإعدام ثم أفرج عنه بعد نحو عام . واختير نقيباً للمحامين مرات . وعين وزيراً للأشغال ثم للمالية فالخارجية . قالت جريدة الجهاد : كان صادق الوفاء لبلاده [١] .

مُرْقُس سُمَيْكَة
(٠٠٠ ـ ١٣٦٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٤٤ م)

مرقس سميكة « باشا » : عالم بالآثار المصرية القديمة . من أُسرة قبطية بالقاهرة .



مرقس سميكة « باشا »

كان من أعضاء لجنة الآثار العربية (سنة ١٩٠٦) ثم رئيساً للقسم الفني بها (١٩٢٩ ـ ١٩٣٩) وأنشأ المتحف القبطي (١٩١٠) وصار من أعضاء مجلس الشورى والقوانين ، ومجلس المعارف الأعلى ، والجمعية الجغرافية ، ومجلس دار الآثار العربية . ووضع « دليل المتحف القبطي ـ ط » و « فهارس المخطوطات القبطية والعربية بالمتحف القبطي ـ ط » جزآن ساعده فيه أحد تلاميذه . و «كنوز توت عنخ أمون والآثار القبطية ـ ط » وأقيم له تمثال بعد وفاته [١] .

مُرْقُس فَهْمي
(١٢٨٧ ـ ١٣٧٤ هـ = ١٨٧٠ ـ ١٩٥٥ م)

مرقس فهمي : محام مصري قبطي . تخرج بكلية « إكس » الفرنسية ، وشارك في الحركة الوطنية أيام مصطفى كامل ومن بعده . وتوفي بالقاهرة . له « المرأة في الشرق ـ ط » ألفه في صباه [٢] .

المُرَقِّش الأَكْبَر = عَوْف بن سَعْد
المُرَقِّش الأَصْغَر = رَبِيعَة بن سُفْيان

مَرْكُس مُولَّر
(١٢٢٤ ـ ١٢٩١ هـ = ١٨٠٩ ـ ١٨٧٤ م)

مركس (ماركس) جوزيف مولّـر Marcus Joseph Müller : مستشرق ألماني . مات في مونيخ . ألّف بالعربية « المجموعة المغربية ـ ط » وهي قطع منتخبة من عدة كتب عربية ، في جزءين . ونشر « أخبار العصر في انقضاء دولة بني نصر » مع ترجمته إلى الألمانية ، و « مجموعة رسائل لابن رشد » و « مقنعة السائل » للسان الدين ابن الخطيب [٣] .

مُرَّة
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

١ ـ مرة (غير منسوب) : جد القبيلة

والكتبخانة ٣ : ٢٧٠ وروض البشر ٢٤٤ وعنوان المجد ١ : ٣١ وآداب اللغة ٣ : ٢٩٣ ومجلة المنهل ٧ : ٤٣٦ و Princeton 200, 254, 461, 550 ومخطوطات الأوقاف ١٩ ، ٩٣ ، ١٠٤ ، ١٣٤ والفهرس التمهيدي ٣٧٠ و ٤١٧ و ٤٤٢ ومذكرات الأستاذ أحمد عبيد . وجولة في دور الكتب الأميركية ٧٧ قت : رأيت كتابيه « دليل الطالبين » و « بهجة الناظرين » في مكتبة الفاتيكان ٨٣٢ و ٩٠٣ عربي .

وانظر هدية العارفين ٢ : ٤٢٦ و Brock. S. 2:496 وفي تعليق الشيخ عبدالله البسام أنه كان مقلداً متقيداً . لا يخرج عن المذهب الحنبلي قيد شعره واحدة . وليس له في « غاية المنتهى » سوى الجمع بين كتابي الإقناع والمنتهى .

(١) جريدة « الجهاد » المصرية ١٨ ربيع الأول ١٣٥٤ وأبو جلدة وآخرون ١١٦ ـ ١٢٠ والأعلام الشرقية ١ : ١١٨ وصفوة العصر ١ : ٢١٢ ـ ٢٢٠ و « في أعقاب الثورة » ١ : ١٤١ و ٢٦٣ و ٢٧٠ .

(١) الأهرام : ١٩٤٧/٢/٢٠ وأبو جلدة وآخرون ٣٨ والأعلام الشرقية ٤ : ٢٥٣ .

(٢) معجم المطبوعات ١٧٤٠ والصحف المصرية ١٩٥٥/١/٢٥ .

(٣) معجم المطبوعات ١٧٩٦ ودار الكتب ٥ : ٣٢٦ المجموعة المغربية . والمستشرقون ١٠٧ « يوسف مولر » .

الشديدة المراس ، العريقة حتى اليوم في البداوة ، المتفرقة منازلها بين نجد وأواسط الربع الخالي . لم أجد « نصاً » أعتمد عليه في نسبه أو في صلته بأحد « المرات » المتقدمة أسماؤهم . وفي المتأخرين من يراه أبعد في القدم ممن بقيت سلالاتهم في جزيرة العرب إلى الآن . ولا أستبعد أن تكون مرة هذه خليطاً من قبائل وبطون يمانية وعدنانية . وفي أسماء بعض رجالها في الأعوام الأخيرة ما هو يماني وما هو عدناني ، وما لايعرفه هؤلاء ولا أولئك ؛ ففيهم « معيض » و « هليل » و « همدان » و « عمهج » و « الضحاك » و « عقيف » و « الهميس » و « غرينيق » و « جرجب » و « غلفيص » و « معيوف » و « ملصان » و « هبود » و « غراب » وأمثال ذلك . وآخر إحصاء تقربي لفروعهم ، ما جاء في مذكرة رسمية وضعتها الحكومة العربية السعودية ، وهو : « آل مرة ، أكبر قبيلة في شرقي شبه الجزيرة العربية . تشتمل على أحد عشر قسما رئيسياً ، يتألف كل منها من فرعين إلى تسعة فروع ، وهذه ينقسم كل منها إلى عدة جماعات عائلية كبيرة ، وفيما يلي أقسامها التي تظهر هيكلها الرئيسي : آل فهيد ، والغياثين ، والجرابعة ، والغفران ، وآل جابر ، وآل عذبة ، وآل بريد ، وآل زيدان ، وآل دمنان ، وآل هتيلة ، وآل بحيح . ومن آل بحيح : آل سمرة ، وآل سنيد ، وآل حسنا . وآل سعيد بن ضرفاس ، وآل صالح بن ضرفاس ، وآل حنيتم ، وآل جحيش . وآل نابت ، وآل مريزيق » . ولهذه القبيلة أخبار كثيرة في تاريخ « جزيرة العرب » الحديث ، وقيام دولة آل سعود في عهديها الأول والثاني . ومن خصائصهم معرفة كثير من أفرادهم باقتفاء الأثر ، ويسمونه « قص الجرّة » وهو يقارب أخذ « البصمات » في البلاد الأخرى ، ولشهادة هؤلاء قيمتها في محاكم المملكة العربية السعودية ، وكان المتقدمون يسمونهم « القافة » والواحد « قائف » وقد تقدم شيء من هذا في ترجمة « مرة » بن عبد مناة ، وابنه « مدلج » وهما عدنانيان ؛ ولا تكفي هذه الصفة وحدها للجزم بأن قبائل « مرة » هذه ، من « مرة بن عبد مناة » [1] .

٢ ـ مرة بن أدد بن زيد بن يشجب ، من كهلان : جدٌّ جاهلي يماني . بنوه بطون كثيرة ، منها « خولان » و « معافر » و « جذام » و « لخم » و « عاملة » و « كندة » [2] .

٣ ـ مرة بن الحارث بن نصر بن جشم بن بكر ، من تغلب : جدٌّ جاهلي ، من نسله كليب ومهلهل [3] .

٤ ـ مرة بن الدُّعام = أرْحَب بن الدعام .

٥ ـ مرة بن الدول بن حنيفة ، من بكر بن وائل ، من عدنان : جدٌّ جاهلي . من نسله هوذة بن علي (تأتي ترجمته) وعمرو بن عبدالله (قاتل المنذر بن ماء السماء يوم عين أباغ) وطلق بن علي بن طلق (من الصحابة) [4] .

٦ ـ مرة بن ذهل بن شيبان : جدٌّ جاهلي . هو أبو « جساس » قاتل كليب ، وأبو « همّام » وآخرين . من نسله المثنى ابن حارثة (أول من حارب الفرس ، أيام أبي بكر) وبسطام بن قيس الشيباني ، وكثير من المشاهير [5] .

(١) عرض المملكة العربية السعودية على لجنة التحكيم لتسوية النزاع الإقليمي بينها وبين مسقط وأبي ظبي . المجلد الأول ، ص ٥٣ ـ ٥٨ والمجلد الثالث : أسماء من يؤدي « الزكاة » منهم للإمام وانظر كتاب قلب جزيرة العرب ١٩٤ وتاريخ نجد الحديث ٨٣ و ١٠٥ و ١٣٨ وعنوان المجد ١ : ٥٣ .

(٢) ابن خلدون ٢ : ٢٥٦ وجمهرة الأنساب ٣٩٢ ـ ٤٠٥ وسبائك الذهب ٣٢ .

(٣) السبائك ٥٤ .

(٤) جمهرة الأنساب ٢٩٢ والتاج ٧ : ٣١٦ و٣٢٧ وسبائك الذهب ٥٥ وهو فيه « مرة بن الدئل » . وفي القاموس : « الدول ، في حنيفة ، كزور » . وترجمة « طلق بن علي » في الإصابة . ت٤٢٨٣

(٥) اللباب ٣ : ١٣٠ وجمهرة الأنساب ٣٠٥ ـ ٣٠٨ والسبائك ٥٧ وانظر المرزباني ٣٨٢ .

مُرَّة بن خُلَيْف

(٠٠٠ ـ نحو ٧٥ ق هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٥٥٠ م)

مرة بن خليف الفهمي : شاعر جاهلي ، من الفرسان . كثير الأخبار . أورد المرزباني بيتين من شعره . وقال إنه جاهلي « قديم » وذكر البكري له رثاء في « تأبط شراً » وفي هذا ما ينفي قدمه . وأيده ما في الأغاني من أنه أغار مع تأبط شراً والشنفرى ، على حي من بجيلة ، وحضر معهما معركة ظفروا فيها بخثعم [1] .

مُرَّة بن الرُّوَاع = مُرَّة بن سَلْم

أَبو مَنْدُوسة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

مرة بن سفيان بن مجاشع الدارمي : من فرسان العرب في الجاهلية . قتله بنو يربوع في « يوم الكلاب » الأول . وهو المعني بقول جرير :

ندسنا « أبا مندوسة » القين ، بالقنا
ومار دمٌ من جار بَيبة ناقع

والندس الطعن . وجار بيبة : الصمة بن الحارث الجشمي . ويستفاد من هذا البيت أن « أبا مندوسة » كان يعمل بالحديد ، من أهل الصناعات في الجاهلية ، وأراد جرير الحط من شأنه في ذلك [2] .

ابن الرُّوَاع

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

مرة بن سلم بن عمرو المالكي ، من بني مالك ، من أسد بن خزيمة : شاعر جاهلي . كان قبل امرىء القيس بن حجر . وكان امرؤ القيس يأمر قيانه أن يغنينه ببعض شعره . وكذلك غيره من الملوك .

(١) المرزباني ٣٨٢ ومعجم ما استعجم للبكري ٦٤٦ وفي هامشه روايات في اسم أبيه : خليف ، خليفة ، خلف ؟ . والأغاني ، الساسي ١٨ : ٢١٥ .

(٢) نقائض جرير والفرزدق ٦٨ و ٢٨٩ و ٦٩٣ وتجد خبر « يوم الكلاب » في الكامل لابن الأثير ١ : ١٩٧ .

نسبته إلى أمه « الرواع » وكان له أخ اسمه « كعب » شاعر أيضاً ، ويُعرف مثله بابن الرواع [1] .

مُرَّة

(··· ـ ··· = ··· ـ ···)

١ ـ مرة بن صعصعة بن معاوية ، من هوازن ، من قيس عيلان : جدٌّ جاهلي . يعرف بنوه ببني « سلول » وهي سلول بنت ذهل بن شيبان [2] .

٢ ـ مرة بن عبد مناة بن كنانة بن مضر ، من عدنان : جدٌّ جاهلي . بنوه بطون ، منها « بنو مدلج » ـ تقدمت ترجمته ـ قال ابن حزم : وفيهم القيافة والعيافة (أي معرفة تتبع الأثر ، والتكهن بالطير وغيرها) قلت : المعروف عن بني « مرة » تميزهم حتى الآن بهذه الصفة ، ويسمونهم اليوم قصاصي « الجرة » وأتت كلمة أخرى عنهم في ترجمة « مرة » غير المنسوب ، الذي تنتسب إليه قبائل مرة المعاصرة في شرقي جزيرة العرب . وانظر ترجمة « مدلج بن مرة » المتقدمة . ومن مرة بن عبد مناة « بنو شَنوق » كصبور ، ذكرهم الزبيدي وقال : حيٌّ من العرب ، ولم ينسبهم . و « بنو شِنظير » بكسر الشين ، ذكرهم الفيروزابادي (في القاموس) وقال نقلا عن ابن دريد : بطن من العرب ، ولم ينسبهم [3] .

٣ ـ مرة بن عُبيد بن مقاعس ، من سعد بن زيد مناة ، من تميم : جدٌّ جاهلي . من نسله الأحنف بن قيس (المتقدمة ترجمته) وجزء بن معاوية (من الصحابة)

(١) المرزباني ٣٨٢ والآمدي ١٢٧ وهو فيه : « ابن الرواغ » وانظر التعليق في هامشه .

(٢) سبائك الذهب ٣٨ و٣٩ وابن خلدون ٢ : ٣١٠ قلت : كتب الأنساب متفقة على أن بني مرة بن صعصعة عرفوا بأمهم « سلول » وفي سبائك الذهب النص على أن مرة هذا وثلاثة إخوة له (هم عامر ووائل ومازن) أمهم جميعاً عمرة بنت عامر بن الظرب ، وفيه أيضاً النص على أن بني سلول بنت ذهل ، هم أبناء مرة الخمسة . وفيه أسماؤهم .

(٣) جمهرة الأنساب ١٧٦ والتاج ٦ : ٤٠٢ .

ومثله الأسود بن سريع ، وعكراش بن ذؤيب [1] .

٤ ـ مرة بن عوف بن سعد ، من بني ذبيان ، من غطفان : جدٌّ جاهلي . من نسله هرم بن سنان (ممدوح زهير) في الجاهلية ، ويحيى بن معين المري من أئمة الحديث ، والجنيد بن عبد الرحمن (من الولاة بخراسان) وخريم الناعم ، والحارث بن ظالم ، والنابغة الذبياني (وكان له عقب بمصر) وابن ميادة الشاعر ، وبطون كثيرة . قال ابن حزم : ودار بني مرة بالأندلس إلبيرة Elvira [2] .

٥ ـ مرة بن كعب بن لؤي ، من مضر ، من عدنان : جدٌّ جاهلي من سلسلة النسب النبوي ، يكنى أبا يقظة ، من نسله بنو يَقَظَة وبنو مخزوم وبنو تيم [3] .

٦ ـ مرة بن مالك بن أوس ، من الأزد : جدٌّ جاهلي . يقال لبنيه « الجعادرة » منهم أبو قيس بن الأسلت (صيفي بن عامر) المتقدمة ترجمته ، وهو الذي يقول :

« أسعى على جل بني مالك
كل امرىء في شأنه ساع »

وفي القاموس : الجعدر ، القصير ، والجعادرة بنو مرة بن مالك بن أوس [4] .

٧ ـ مرة بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم : جدٌّ جاهلي . يلقب بالعَمّ ، ويقال لبنيه « العمّيون » نزلوا بالبصرة في خلافة عمر . وكان لهم بلاء حسن في الفتوح ، ثم سكنوا « الأهواز » وشك بعض النسابين في « عروبتهم » قال

(١) اللباب ٣ : ١٣٠ وجمهرة الأنساب ٢٠٦ والإصابة : ت ١١٤٩ و ١٦١ و ٥٦٣٩ .

(٢) جمهرة الأنساب ٢٤٠ ـ ٢٤٣ واللباب ٣ : ١٢٩ وهو في السبائك ٤٩ « مرة بن عوف بن ذبيان » وكرره في الصفحة نفسها بزيادة « سعد » بعد عوف ، كأنهما شخصان ، وهما واحد كما في المصادر الأخرى .

(٣) الكامل لابن الأثير ٢ : ٩ والطبري ٢ : ١٨٥ وجمهرة الأنساب ١٢ .

(٤) السبائك ٧٠ والتاج ٣ : ١٠٤ وفيه تعليل آخر لتسميتهم بالجعادرة ، قال : منهم بنو زيد بن عمرو ، وريد بن مالك بن ضبيعة ، يقال لهم « كسر الذهب » ويقال : كانوا إذا أجاروا أحداً قالوا : « جعدر حيث شئت » أي اذهب

كعب بن معدان :

وجدنا آل « سامة » في قريش
كمثل « العم » في سلفي حميم

وقال جرير :

سيروا « بني العم » فالأهواز منزلكم
ونهر تيري ، فما تدريكم العرب ! [1] .

مُرَّة بن مَحْكان

(··· ـ ٧٠ هـ = ··· ـ ٦٩٠ م)

مرة بن محكان الرُّبيعي السعدي التميمي : شاعر مقلّ ، يكنى أبا الأضياف . كان سيد بني رُبيع (من بني سعد بن زيد مناة بن تميم) وشهد وقعة « الجفرة » بين جيشي عبد الملك بن مروان ومصعب بن الزبير . وبينه وبين الفرزدق مهاجاة . وهو القائل ، من أبيات :

« أنا ابن محكان ، أخوالي بنو مطر
أنمى إليهم ، وكانوا معشراً نجبا »

قال المبرد (في الكامل) : أمر مصعب بن الزبير رجلاً من بني أسد بن خزيمة بقتل مرة ابن محكان ، فقال مرة في ذلك :

« بني أسد إن تقتلوني تحاربوا
تميماً إذا الحرب العوان اشمعلت »

« ولست وإن كانت إليَّ حبيبة
بباك على الدنيا إذا ما تولت »

وقال ابن قتيبة (في الشعر والشعراء) :

(١) نقائض جرير والفرزدق ٣٦٠ وضوء المشكاة ـ خ . في ترجمة « أحمد بن إبراهيم العمي » . واللباب ٢ : ١٥٤ وفيه : « العم : بطن في تميم ، وهم ولد مرة بن وائل (؟) بن عمرو بن مالك بن فهم بن غنم بن دوس ـ كذا ـ ينسب إليه كثير ، منهم عكاشة العمي الضرير البصري ، شاعر ، حسن الشعر ، وعقبة بن مكرم العمي ، يروي عنه مسلم بن الحجاج ، ومعلى بن أسد العمي وأبوه أسد ، حديثهما في الصحيحين » والعم في القاموس : « لقب مالك بن حنظلة » وعلق عليه التاج ٨ : ٤١٠ « كذا في النسخ ، وفي التهذيب لقب مرة بن مالك .. في تميم ، وقال أبو عبيد : مرة بن وائل بن عمرو بن مالك بن حنظلة بن فهم ، من الأزد .. ثم قالوا : مرة بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم » . قلت والمصادر مختلفة في الشطر الثاني من بيت جرير . فهو في ضوء المشكاة : « ونهرجور ، فما تعرفكم العرب » وفي معجم البلدان ٨ : ٣٣٩ « ونهر تيري ، ولم تعرفكم العرب » ورجحت رواية التاج : « ونهرتيري ، فما تدريكم العرب » .

قتله صاحب شُرط مصعب بن الزبير ، ولا عقب له [١] .

مُرَّة بن مَوْهُوب
(··· ـ ··· = ··· ـ ···)

مرة بن موهوب بن عبيد بن مالك ، من بني زيد بن حرام ، من جذام : جدٌّ جاهلي . تفرع نسله عن ابنه « عقيل » [٢] .

مُرة بن هَمّام
(··· ـ ··· = ··· ـ ···)

مرة بن همام بن مرة بن ذهل بن شيبان : شاعر جاهلي . له في المفضليات قصيدة على حرف الباء تسعة أبيات ، أولها :

« يا صاحبـيّ ترحـلا وتقربا » [٣] .

مَرْهِبَة بن الدَّعَام
(··· ـ ··· = ··· ـ ···)

مرهبة بن الدعام بن مالك الهمداني ، من بكيل : جدٌّ جاهلي ، من ملوك اليمن . بنوه بطون كثيرة أتى الهمداني على ذكرها . وكانت تعرف بمرهبة الدوسر ، لوفرة عددها [٤] .

المَرْهِبي = محمَّد بن الحُسَين ١١١٣

ابن مُنْقِذ
(٥٢٠ ـ ٦١٣ هـ = ١١٢٦ ـ ١٢١٦ م)

مرهف بن أسامة بن مرشد بن علي بن



مرهف بن أسامة ، ابن منقذ
عن مخطوطة من « لباب الآداب »
في دار الكتب المصرية « ٨٣٩ أدب » .

مقلد بن نصر بن منقذ الكناني الكلبي ، أبو الفوارس ، عضد الدين : أمير . له علم بالأدب ، وشعر . قال الحافظ المنذري : حدث وسمعت منه . ولد بقلعة شيزر ، وأقام وتوفي بالقاهرة . وكان مغرماً بالكتب ، جمع كثيراً منها . وهو ابن الأمير أسامة صاحب كتاب « الاعتبار » [١] .

أبو مروان السجلماسي = عبد الملك بن إسماعيل

مروان بن أبي حفصة = مروان بن سليمان

مَرْوان بن الحَكَم
(٢ ـ ٦٥ هـ = ٦٢٣ ـ ٦٨٥ م)

مروان بن الحكم بن أبي العاص ابن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف ، أبو عبدالملك : خليفة أموي ، هو أول من ملك من بني الحكم بن أبي العاص ، وإليـه ينسب « بنـو مروان » ودولتهم « المروانية » . ولد بمكة ، ونشأ بالطائف ، وسكن المدينة فلما كانت أيام عثمان جعله في خاصته واتخذه كاتباً له . ولما قتل عثمان خرج مروان إلى البصرة مع طلحة والزبير وعائشة ، يطالبون بدمه . وقاتل مروان في وقعة « الجمل » قتالاً شديداً ، وانهزم أصحابه فتوارى . وشهد « صفين » مع معاوية ، ثم أمنه عليّ ، فأتاه فبايعه . وانصرف إلى المدينة فأقام إلى أن ولي معاوية الخلافة ، فولاه المدينة (سنة ٤٢ ـ ٤٩ هـ) وأخرجه منها عبدالله ابن الزبير ، فسكن الشام . ولما ولي يزيد ابن معاوية الخلافة وثب أهل المدينة على من فيها من بني أمية فأجلوهم إلى الشام ، وكان فيهم مروان . ثم عاد إلى المدينة . وحدثت فتن كان من أنصارها ، وانتقل إلى الشام مدة ثم سكن تدمر . ومات يزيد وتولى ابنه معاوية بن يزيد ثم اعتزل معاوية الخلافة ، وكان مروان قد أسنّ فرحل إلى الجابية (في شمالي حوران) ودعا إلى نفسه ، فبايعه أهل الأردن (سنة ٦٤) ودخل الشام فأحسن تدبيرها . وخرج إلى مصر وقد فشت في أهلها البيعة لابن الزبير ، فصالحوا مروان ، فولّى عليهم ابنه « عبد الملك » وعاد إلى دمشق فلم يطل أمره ، وتوفي فيها بالطاعون . وقيل : غطّته زوجته « أم خالد » بوسادة وهو نائم ، فقتلته . ومدة حكمه تسعة أشهر و ١٨ يوماً . وهو أول من ضرب الدنانير الشامية وكتب عليها « قل هو الله أحد » وكان يلقب « خَيْط باطل » لطول قامته واضطراب خَلْقه . وكان نقش خاتمه : « العزة لله » قاله الصاحب في عنوان المعارف ١٤ [١] .

---

(١) رغبة الآمل من كتاب الكامل ٢ : ٢٤٧ والتبريزي ٤ : ٥٩ والشعر والشعراء ، تحقيق أحمد شاكر ٦٦٧ ومعجم الشعراء للمرزباني ٣٨٣ وهو فيه : « أحد اللصوص ، من بني عبيد » ؟ وفي سمط اللآلي : الذيل ٨٣ « قال أبو اليقظان : كان سيد بني ربيع ـ ككميت ـ وهو شاعر مقل ولص شريف . كان في عهد جرير والفرزدق ، فأخملا منه » . وفي معجم البلدان ٣ : ١١٦ كلمة عن وقعة « الجفرة » . وانظر آداب نلينو ١٦١ .

(٢) سبائك الذهب ٤٦ .

(٣) شرح المفضليات للتبريزي بخطه .

(٤) الإكليل ١٠ : ١٣٦ ـ ١٥٧ وصفة جزيرة العرب ، طبعة ليدن ١١٠ وانظر فهرسته : مرهبة .

(١) التكملة لوفيات النقلة ـ خ . الجزء التاسع والعشرون . وكتاب الاعتبار ٢٨ و ٢٢٧ .

(١) الإصابة : ت ٨٣٢٠ وأسد الغابة ٤ : ٣٤٨ وتهذيب ١٠ : ٩١ والجمع ٥٠١ وابن الأثير ٤ : ٧٤ والطبري ٧ : ٣٤ و ٨٣ والبدء والتاريخ ٦ : ١٩ وفيه : هو أول من أخذ الخلافة بالسيف . وأسماء المغتالين من الأشراف : في نوادر المخطوطات ٢ : ١٧٤ وفيه قصة موته خنقاً . والسالمي ١ : ١٧٣ وتاريخ الخميس ٢ : ٣٠٦ وفيه : « أدرك النبي ﷺ وهو صبي ، وولي نيابة المدينة مرات . وهو قاتل طلحة بن عبيدالله . وكان كاتب السر لعثمان . وبسببه جرى على عثمان ما جرى » وفيه أيضاً : يقال له « ابن الطريد » لأن النبي ﷺ طرد أباه الحكم إلى بطن وج (بالطائف) إذ كان يغمز عليه ويفشي سره ، فقال : لا يساكنني ، فلم يزل فيها إلى أيام عثمان فرده إلى المدينة وكان ذلك مما نقم على عثمان . وفي معجم قبائل العرب ٣ : ١٠٧٨ من نسله : « المراونة » كانوا في صعيد مصر ، ومن منازلهم في الشام « دابق » إحدى قرى حلب . وفي معجم الشعراء للمرزباني ٣٩٦ قطعتان من شعره .

مَرْوان بن سُرَاقَة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

مروان بن سراقة بن قتادة بن عمرو بن الأحوص العامري : شاعر جاهلي . مات قبيل الإسلام . وكان من معاصري «أبي جهل» بن هشام ، و «أبي سفيان» والد معاوية [١] .

المُهَلَّبي

(٠٠٠ ـ نحو ١٩٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٨٠٥ م)

مروان بن سعيد بن عباد بن حبيب بن المهلب بن أبي صفرة : شاعر . من أهل البصرة . من أصحاب الخليل بن أحمد . كان حاذقاً بالنحو . له أخبار ومناقضات مع ابن عمه عبدالله بن محمد أبي عيينة [٢] .

ابن أَبي حَفْصَة

(١٠٥ ـ ١٨٢ هـ = ٧٢٣ ـ ٧٩٨ م)

مروان بن سليمان بن يحيى بن أبي حفصة يزيد : شاعر ، عالي الطبقة . كان جدّه أبو حفصة مولى لمروان بن الحكم أعتقه يوم الدار ، ونشأ مروان في العصر الأموي ، باليمامة ، حيث منازل أهله . وأدرك زمناً من العهد العباسي فقدم بغداد ومدح المهدي والرشيد ومعن بن زائدة ، وجمع من الجوائز والهبات ثروة واسعة . وكان رسم بني العباس أن يعطوه بكل بيت يمدحهم به ألف درهم . وكان يتقرب إلى الرشيد بهجاء العلوية . توفي ببغداد . وجمع معاصرنا قحطان بن رشيد التميمي ، ما وجد من شعره ، في «دراسة» نشرتها مجلة المورد (٣:٢:٢٣٣) [٣] .

الطَّلِيق

(٠٠٠ ـ نحو ٤٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٠١٠ م)

مروان بن عبد الرحمن بن مروان بن عبد الرحمن الناصر ، الأموي : من أمراء بني أمية بالأندلس . سجن في أيام المنصور محمد بن أبي عامر ، وهو في السادسة عشرة من عمره ، ومكث سجيناً ١٦ سنة ، وعاش بعد إطلاقه ١٦ سنة . وهذا من نادر الاتفاق . وكان أديباً شاعراً مكثراً ، قال ابن حزم : هو في بني أمية كابن المعتز في بني العباس ، ملاحة شعر ، وحسن تشبيه . وقيل في سبب سجنه : إنه كان يتعشق جارية رباها أبوه معه ، ثم استأثر بها أبوه ، فاشتدت غيرته وقتل أباه . ونظم أكثر شعره وهو في السجن . وعرف بالطليق بعد خروجه منه [١] .

مَرْوان بن عبدالله

(٥٠٥ ـ ٥٧٨ هـ = ١١١١ ـ ١١٨٢ م)

مروان بن عبدالله بن مروان بن عبد العزيز : أمير أموي . كان في بلنسية (بالأندلس) وولاه تاشفين قضاءها (سنة ٥٣٨ هـ) واضطربت سنة ٥٣٩ فخاف واليها (عبدالله بن محمد) ورحل إلى شاطبة ، فأجمع أهل بلنسية على تأمير مروان ، فأبى ، ثم قبل . وهاجم شاطبة فامتلكها صلحاً بعد وقائع بينه وبين الملثمين ، وعاد إلى بلنسية فجددت له البيعة فيها سنة ٥٤٠ وانضافت إليه «لقنت» وأعمال «شاطبة» ولما استقل بالرياسة خانه الجند ، فاتفقوا على خلعه ، وأحدقوا بقصره ، فخرج من القصر راجلاً متنكراً وتدلى من سور بلنسية ليلاً ولحق بجبال ألمرية ، فقبض عليه القائد محمد بن ميمون وقيده ودفعه إلى عدوه عبدالله بن محمد (أمير بلنسية السابق) فأشخصه هذا إلى ميورقة حيث سجن في بيت مظلم عشرة أعوام . ثم سرحه أمير ميورقة . فتوجه إلى مراكش وتوفي فيها [١] .

مَرْوان بن عَبْد المَلِك

(٠٠٠ ـ ٩١ هـ = ٠٠٠ ـ ٧١٠ م)

مروان بن عبد الملك بن مروان الأموي : أمير . من شجعان بني مروان . حج مع أخيه «الوليد» أيام خلافته ، فتشاجرا ، وهما في وادي القرى ، وشتمه الوليد ، وكان معهما عمر بن عبد العزيز فوضع يده على فم مروان فمنعه من الرد على الوليد ، فقال له : قتلتني ! رددت غيظي في جوفي ! » فما انصرفوا من وادي القرى إلا وقد مات ودفنوه . ورثاه بعض الشعراء [٢] .

مَرْوان الجَعْدي

(٧٢ ـ ١٣٢ هـ = ٦٩٢ ـ ٧٥٠ م)

مروان بن محمد بن مروان بن الحكم الأموي ، أبو عبد الملك ، القائم بحق الله ، ويعرف بالجعدي وبالحمار : آخر ملوك بني أمية في الشام . ولد بالجزيرة وأبوه متوليها . وغزا (سنة ١٠٥ هـ) فافتتح «قونية» وغيرها . وولاه هشام بن عبد الملك على أذربيجان وأرمينية والجزيرة (سنة ١١٤) فافتتح فتوحات وخاض

---

(١) المرزباني ٣٩٥ .

(٢) المرزباني ٣٩٨ وبغية الوعاة ٣٩٠ .

(٣) الأغاني ٩ : ٣٤ ـ ٤٧ ورغبة الآمل ٦ : ٨٢ ثم ٧ : ٣٧ و ٤٥ وابن خلكان ٢ : ٨٩ والمرزباني ٣٩٦ والشعر والشعراء ٢٩٥ وتاريخ بغداد ١٣ : ١٤٢ وأمالي المرتضى ٢ : ١٥٥ ثم ٣ : ٤ و ١٦ و ٢٦ وفيه : «كان كثير الشعر ، ينقصه الغوص على المعاني ، وهو دون مسلم بن الوليد وبشار بن برد أو هو طبقة بينهما» وسماه «مروان بن يحيى» . وفي مطالع البدور ١ : ٧٣ «كان من أبخل الناس ، مع يساره» . وفي كتاب «الفلاكة والمفلوكون» ٨٠ بعض أخبار بخله . وفي وفيات الأعيان ٢ : ٨٩ بعد قوله إن جده أبا حفصة كان مولى لمروان بن الحكم وأعتقه يوم الدار لأنه أبلى يومئذ فجعل عتقه جزاءه : «وقيل: إن أبا حفصة كان يهودياً طبيباً أسلم على يد عثمان بن عفان أو على يد مروان» قلت : وجزم Huart 68 بأن ابن أبي حفصة «كان ابناً ليهودي من خراسان» وهي رواية ضعيفة قد تكون مما لفقه عليه من كان يهجوهم . أضف إلى هذا قول ابن خلكان : «ويحيى بن أبي حفصة ، كنيته أبو جميل . وأمه حيا بنت ميمون ، يقال : إنها من ولد النابغة الجعدي وأن الشعر أتى إلى أبي حفصة بذلك السبب» .

(١) الحلة السيراء ١١٤ ـ ١١٨ وجذوة المقتبس ٣٢١ والمغرب في حلى المغرب ١ : ١٨٦ وبغية الملتمس ٤٤٧ .

(١) الحلة السيراء ٢١٢ ـ ٢١٦ .

(٢) نسب قريش ١٦٢ .

حروباً كثيرة . ولما قتل الوليد بن يزيد (سنة ١٢٦) وظهر ضعف الدولة في الشام ، دعا الناس وهو بأرمينية إلى البيعة له ، فبايعوه فيها . وزحف بجيش كثيف في أيام إبراهيم بن الوليد ، قاصداً الشام ، فخلع إبراهيم ، واستوى على عرش بني مروان (سنة ١٢٧) وفي أيامه قويت الدعوة العباسية ، وتقدم جيش قحطبة ابن شبيب الطائي إلى طوس ، يريد الإغارة على الشام ، فسار إليه مروان بعسكره ، ونزل بالزّاب (بين الموصل وإربل) وتصاول الجمعان ، فانهزم جيش مروان ، ففر إلى الموصل ، ومنها إلى حران فحمص فدمشق ففلسطين ، وانتهى إلى بوصير (من أعمال مصر) فقتل فيها (قتله عامر أو عمرو بن إسماعيل المرادي الجرجاني) وحمل رأسه إلى السفاح العباسي . وكان مروان حازماً مدبراً شجاعاً ، إلا أن ذلك لم ينفعه عند إدبار الملك وانحلال السلطان . ويقال له « الحمار » أو « حمار الجزيرة » لجرأته في الحروب . واشتهر بمروان الجعدي ، نسبة إلى مؤدبه « الجعد ابن درهم » . وكان أبيض ، ضخم الهامة ، بليغاً « له رسائل تُجمع ويقتدى بها » كما قال بعض مؤرخيه . وخلافته إلى أن بويع السفاح خمس سنين وشهر ، وإلى أن قتل خمس سنين وعشرة أشهر [١] .

(١) الكامل لابن الأثير ٥ : ١١٩ و ١٥٨ واليعقوبي ٣ : ٧٦ وابن خلدون ٣ : ١١٢ و ١٣٠ والطبري ٩ : ٥٤ و ١٣٣ والخميس ٢ : ٣٢٢ والمسعودي ٢ : ١٥٥ والأخبار الطوال ، طبعة بريل ٣٥٠ وانظر فهرسته . وتاريخ الإسلام للذهبي ٥ : ٢٩٨ والنجوم الزاهرة ١ : ١٩٦ و ٢٥٤ و ٢٧٣ و ٢٨٦ و ٣٠٢ و ٣٢٢ وفي معجم البلدان ٨ : ١٩٦ « أول من عظم الموصل ، وألحقها بالأمصار العظام ، وجعل لها ديواناً برأسه ، ونصب عليها جسراً ، ونصب طرقاتها ، وبنى عليها سوراً ، مروان بن محمد بن مروان » . وقال الدينوري في الأخبار الطوال ١٧٨ في خبر « معقل ابن قيس » ومسيره إلى حديثة الموصل : « وهي – أي الحديثة – إذ ذاك ، المصر ، وإنما بنى الموصل بعد ذلك مروان بن محمد » وفي بلدان الخلافة الشرقية ١١٥ « وصارت الموصل في عهد مروان الثاني ، آخر خلفاء بني أمية ، قاعدة إقليم الجزيرة ، وبنى فيها الجامع الذي عرف بعد ذلك بالجامع العتيق » وفي ١١٦ « جامع مروان الثاني » . والأغاني ، طبعة الساسي : انظر فهرسته .

أَبُو الشَّمَقْمَق

(... – نحو ٢٠٠ هـ = ... – نحو ٨١٥ م)

مروان بن محمد ، الملقب بأبي الشمقمق : شاعر هجاء ، من أهل البصرة . خراساني الأصل ، من موالي بني أمية . له أخبار مع شعراء عصره ، كبشار وأبي العتاهية وأبي نواس وابن أبي حفصة . وله هجاء في يحيى بن خالد البرمكي وغيره . كان عظيم الأنف ، أهرت الشدقين ، منكر المنظر . زار بغداد في أول خلافة الرشيد العباسي . وكان بشار يعطيه في كل سنة مئتي درهم ، يسميها أبو الشمقمق « جزية ! » . قال المبرد : كان أبو الشمقمق ربما لحن ، ويهزل كثيراً ويجدّ فيكثر صوابه [١] .

مَرْوان بن المُهَلَّب

(... – ١٠٢ هـ = ... – ٧٢٠ م)

مروان بن المهلب بن أبي صفرة : شجاع ، خطيب ، من أشراف العرب . خرج بالعراق مع أخيه « يزيد » حين خلع طاعة بني مروان . وكانت وقائع قتل في آخرها صاحب الترجمة [٢] .

ابن أَبي الجَنُوب

(... – نحو ٢٤٠ هـ = ... – نحو ٨٥٥ م)

مروان بن يحيى (أبي الجنوب) بن مروان بن سليمان بن يحيى بن أبي حفصة : والٍ ، من الشعراء . كنيته أبو السمط ، ويلقب « غبار العسكر » لبيت قاله . ويعرف بمروان الأصغر ، تمييزاً له عن جده . قال المرزباني : سلك سبيل جده في الطعن على آل علي بن أبي طالب مع قلة حظه من جيد الشعر ، وحسنت حاله عند المتوكل وخص به ونادمه ، وقلده المتوكل اليمامة والبحرين وطريق مكة . وله في المتوكل ، من أبيات :

« لو كان ليس لهاشم فيما مضى
سلف سواك لقدمت بك هاشم »

قال أبو هفان : كان ابن أبي الجنوب من المرزوقين بالشعر ، مع تخلفه فيه . أعطاه المتوكل مئتي ألف دينار من ورق وذهب وكسوة . وقد مدح المأمون والمعتصم والواثق ، وأخذ جوائزهم [١] .

(١) المرزباني ٣٩٧ ورغبة الآمل ٦ : ١١٠ – ١١٢ و ١٧٦ وتاريخ بغداد ١٣ : ١٤٦ والأغاني ٣ : ١٩٤ والبخلاء – الطبعة الأخيرة – ٣١٣ أقول : الشمقمق ، في اللغة ، الطويل أو النشيط ؛ وفي التركية « شمقمق » بكسر الشين وفتح الميمين : مدلل .

(٢) الكامل لابن الأثير ٥ : ٣٠ و ٣٢ والأغاني ١٩ : ١٦ .

المَرْوذِيَّة = كَرِيمة بنت أحمد ٤٦٣
المَرْوَرُوذي = أحمد بن عامر ٣٦٢
المَرْوَرُوذي = حُسَين بن محمَّد ٤٦٢
المَرْوَزي = عبدالله بن عُثْمان ٢٢١
المَرْوَزي = هارُون بن خالد ٢٤٠
المَرْوَزي = أحمد بن علي ٢٩٢
المَرْوَزي = محمَّد بن نَصْر ٢٩٤
المَرْوَزي = إبراهيم بن أحمد ٣٤٠
المَرْوَزي (العمري) = ناصر بن الحسين ٤٤٤
المَرْوَزي = إسماعيل بن الحُسَين ٦١٤
المُرِّي = سِنَان بن أَبي حارِثَة
المُرِّي = الجُنَيْد بن عبد الرحمٰن ١١٥
المُرِّي (ابن سودة) = المهدي بن الطالب

مَرْيانا مَرَّاش

(١٢٦٤ – ١٣٣٧ هـ = ١٨٤٨ – ١٩١٩ م)

مريانا بنت فتح الله بن نصرالله بن بطرس مراش : شاعرة كاتبة . مولدها ووفاتها في حلب . نشرت مقالات في مجلة « الجنان » وجريدة « لسان الحال » . وكانت حسنة الصوت ، لها علم بالموسيقى ، تضرب على القانون . وجمعت ديواناً صغيراً

(١) المرزباني ٣٩٩ واقرأ ما قاله ابن خلكان ٢ : ٩٠ – ٩١ عنه وعن آل أبي حفصة وتوارثهم الشعر كابراً عن كابر .

مريانا مراش

من نظمها سمته « بنت فكر ـ ط » قيل : هي أول سيدة عربية سورية أنشأت مقالة في مجلة أو جريدة . وأصيبت بمرض السوداء (الماليخولية) في السنين الأخيرة من حياتها [١] .

المَرِيسي = بِشْر بن غِيَاث ٢١٨
ابن أبي مريم (المرجىء) = نوح بن يزيد ١٧٣
ابن أبي مريم (الشيرازي) = نصر بن علي بعد ٥٦٥
ابن مَرْيَم = محمَّد بن محمَّد ١٠١١

مَرْيَم بنت أَحمد
(٧١٩ ـ ٨٠٥ هـ = ١٣١٩ ـ ١٤٠٢ م)

مريم بنت أحمد بن أحمد ابن قاضي القضاة محمد بن إبراهيم الأذرعي : عالمة بالحديث . أصلها من أذرعات (بسورية) ومولدها ووفاتها بالقاهرة . أخذت عن كثير من الأئمة بمصر والحجاز ودمشق . قال ابن حجر : خرجت لها « معجماً » في مجلد . وقرأت عليها الكثير من مسموعاتها وأشياء كثيرة بالإجازة . وهي آخر من حدث عن أكثر مشايخها [١] .

مَرْيَم نَحَّاس
(١٢٧٢ ـ ١٣٠٥ هـ = ١٨٥٦ ـ ١٨٨٨ م)

مريم بنت جبرائيل نصرالله نحاس : أديبة ، لها اشتغال بالتراجم . ولدت وتعلمت في بيروت . وتزوجت (سنة ١٢٨٩ هـ) بنسيم نوفل . وتوفيت بمصر . لها كتاب « معرض الحسناء ، في تراجم شهيرات النساء ، من الأموات والأحياء » رتبته على الحروف ، وبذلت جهداً كبيراً في تصنيفه ، ونشرت مثالاً منه ، وعاقتها الحوادث عن إتمامه وطبعه [٢] .

مَرْيَم الحُرَّة
(٠٠٠ ـ ٧١٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣١٣ م)

مريم بنت شمس الدين بن العفيف : زوجة السلطان الملك المظفر صاحب اليمن . كانت من فضليات النساء . لها آثار ، منها « مدرسة مريم » في زبيد ، و « مدرسة » في تعز بناحية الحميراء ، و « مدرسة » في ذي عقيب ، دفنت فيها . وكانت وفاتها في جبلة [٣] .

ستّ القُضَاة
(٦٩١ ـ ٧٥٨ هـ = ١٢٩٢ ـ ١٣٥٧ م)

مريم بنت عبد الرحمن بن أحمد ابن عبد الرحمن ، أم محمد ، الملقبة بست القضاة : مسندة ، حنبلية ، من العالمات بالحديث . روته بنابلس ودمشق وغيرهما . وروي عنها . مولدها ووفاتها بنابلس . كانت زوجة عبد القادر بن عثمان الجعفري . وأمّ « محمد بن عبد القادر » المتوفى سنة ٧٩٧ المتقدمة ترجمته . وخرَّج لها الشهاب ابن حجر العسقلاني ، « معجم الشيخة مريم ـ خ » في دار الكتب (١٤٢١ حديث) كما في فهرس المخطوطات المصورة ١ : ١٠٦ [١] .

مَرْيَم بنت مَسْعود
(٠٠٠ ـ ١١٦٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٥١ م)

مريم بنت مسعود السوسي السملالي : فقيهة مغربية ، من بيت علم كبير في سوس . صنف الأدوزي كتاباً في سيرتها ، سماه « مناقب السيدة مريم بنت مسعود ـ خ » منه نسخة في الخزانة المسعودية بسوس [٢] .

مَرْيَم الشِّلْبيَّة
(٠٠٠ ـ بعد ٤٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٠١٠ م)

مريم بنت أبي يعقوب الفيصولي الشلبي : شاعرة أندلسية . كانت تعلم النساء الأدب . أصلها من شلب (Silves) وشهرتها وإقامتها بإشبيلية [٣] .

المَرِيني = المُخَضَّب بن عَسْكَر ٥٤٠
المَرِيني = أبو بَكْر بن حَمَامَة ٥٦١
المَرِيني = مَحْيُو بن أبي بَكْر ٥٩٢
المريني (أبو محمد) = عبد الحق بن محيو ٦١٤
المريني (أبو سعيد) = عثمان بن عبد الحق ٦٣٨
المريني (أبو معرف) = محمد بن عبد الحق ٦٤٢

---

(١) أدباء حلب ٤٢ وآداب شيخو ٢ : ٤٤ وتاريخ الصحافة العربية ٢٤١ وعيسى اسكندر المعلوف في مجلة فتاة الشرق ١٣ : ٣٤٥ .

(١) الضوء اللامع ١٢ : ١٢٤ وشذرات الذهب ٧ : ٥٤ وفي المجموعة التاجية ـ خ . مولدها سنة ٧٢١ قلت : وهي أخت « محمد بن أحمد » الأذرعي الأصل القاهري الحنفي . ولد سنة ٧٣٨هـ ، ١٣٣٧م ، بدمشق ، وولي مشيخة الجامع الجديد بمصر ، وخطابة جامع شيخو ، وحدث ، وسمع منه غير واحد ، وأجاز وأجيز . واشتهر . ومات في القاهرة سنة ٨٠٥هـ ١٤٠٣م . ولم أترجم له في مكانه « محمد بن أحمد » لأني لم أجد له أثراً يذكر به . وترجمته في الضوء اللامع ٧ : ٣٩ .
(٢) المقتطف ١٢ : ٥٠٢ والدر المنثور ٥١٥ .
(٣) العقود اللؤلؤية ١ : ٣٤٨ و ٤٠٨ .

(١) ثبت الندرومي ـ خ . والدرر الكامنة ٤ : ٣٤٥ ووقع فيه من خطأ الطبع أو النسخ : « وتدعى قضاة » والصواب « ست القضاة » .
(٢) دراسة بيليوغرافية ١١٧ .
(٣) الصلة لابن بشكوال ٦٣٤ وجذوة المقتبس للحميدي ٣٨٨ وفيهما بعض شعرها .

المريني (أبو يحيى) = أبو بكر بن عبد الحق ٦٥٦
المريني (أبو حفص) = عمر بن أبي بكر ٦٥٨
المريني (المنصور) = يعقوب بن عبد الحق ٦٨٥
المريني (الناصر) = يوسف بن يعقوب ٧٠٦
المريني (أبو ثابت) = عامر بن عبدالله ٧٠٨
المريني (أبو الربيع) = سليمان بن عبدالله ٧١٠
المريني (ابن أبي العلاء) = عثمان بن إدريس ٧٣٠
المريني (السعيد) = عثمان بن يعقوب ٧٣١
المريني (أبو علي) = عمر بن عثمان ٧٣٤
المريني (المنصور) = علي بن عثمان ٧٥٢
المريني (المتوكل) = فارس بن علي ٧٥٩
المريني (السعيد) = أبو بكر بن فارس ٧٦٠
المريني (المستعين) = إبراهيم بن علي ٧٦٢
المريني (الموسوس) = تاشفين بن علي ٧٦٣
المريني (المتوكل) = محمد بن يعقوب ٧٦٧
المريني (أبو فارس) = عبد العزيز بن علي ٧٧٤
المريني (السعيد) = محمد بن عبد العزيز ٧٧٦
المريني (أبو زيد) = عبد الرحمن بن علي ٧٨٣
المريني (المتوكل) = موسى بن فارس ٧٨٨
المريني (المنتصر) = محمد بن أحمد ٧٨٨
المريني (الواثق) = محمد بن أبي الفضل ٧٨٩
المريني (المستنصر) = أحمد بن إبراهيم ٧٩٦
المريني (المستنصر) = عبد العزيز بن أحمد ٧٩٩
المريني (أبو سعيد) = عثمان بن أحمد ٨٢٣
المريني (ابن زيان) = يحيى بن زيان ٨٥٢
المريني (أبو محمد) = عبد الحق بن عثمان ٨٦٩
مريود (الشهيد) = أحمد بن موسى ١٣٤٤

مز

ابن مُزاحِم = محمَّد بن يَحْيى ٥٠٢

مُزَاحِم العُقَيْلي

(٠٠٠ نحو ١٢٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٣٨ م)

مزاحم بن الحارث ، أو مزاحم بن عمرو بن مرة بن الحارث ، من بني عقيل بن كعب ، من عامر بن صعصعة . شاعر غزل بدوي ، من الشجعان . كان في زمن جرير والفرزدق ، وسئل كل منهما أتعرف أحداً أشعر منك ؟ فقال الفرزدق : لا ، إلا أن غلاماً من بني عقيل يركب أعجاز الإبل وينعت الفلوات فيجيد . وأجاب جرير بما يشبه ذلك . وقيل لذي الرمة : أنت أشعر الناس ، فقال : لا ، ولكن غلام من بني عقيل يقال له مزاحم ، يسكن الروضات ، يقول وحشياً من الشعر لا يقدر أحد أن يقول مثله . وأورد البغدادي والجمحي بعض محاسن شعره [1] .

مُزَاحِم بن خاقان

(٠٠٠ ـ ٢٥٤ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٦٨ م)

مزاحم بن خاقان بن عُرطوج (أو أرطوج) أبو الفوارس : قائد ، من ولاة العباسيين . تركي الأصل ، بغدادي المنشأ . أرسله المعتز العباسي في جيش كبير من العراق (سنة ٢٥٢ هـ) لإخماد ثورة نشبت في الإسكندرية على أمير مصر (يزيد بن عبدالله) فقدمها وقمع الثورة ، فولاه المعتز إمرة الديار المصرية (سنة ٢٥٣) وتتابعت في أيامه الفتن . وكان شديداً صلباً . وأبطل كثيراً من البدع وعاقب عليها . وتوفي بمصر وهو في الإمارة [2] .

(١) خزانة الأدب للبغدادي ٣ : ٤٣ و٤٥ وطبقات فحول الشعراء ٥٨٣ والأغاني ، طبعة الساسي : انظر فهرسته .

(٢) النجوم الزاهرة ٢ : ٣١٤ و٣٣٧ والولاة والقضاة ٢٠٨ .

مزاحم بن عمرو (العقيلي) = مزاحم بن الحارث نحو ١٢٠

مُزَاحِم بن عَمْرو

(٠٠٠ ـ نحو ١٢٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٤٣ م)

مزاحم بن عمرو السلولي : من شعراء العصر الأموي . اشتهرت له قصيدة في هجاء « ابن الدمينة » يقول فيها :

« أبغي نساء بني تيم ، إذا هجعت
عني العيون ، ولا أبغي مقاريها »

والمقاري القدور والقصاع ، أي : ولا أريد طعامها . وبعد هذا البيت أبيات يشبب فيها بزوجة ابن الدمينة ، (واسمها حماء) ويذكر علامات في جسدها ، فسأل ابن الدمينة زوجته : كيف عرف السلولي تلك العلامات ؟ فقالت : لعل النساء وصفنها له ؛ فلم يرضه هذا ، وأمرها أن تبعث إلى مزاحم ليلقاها في مكان سماه لها ، ففعلت ، وأقبل مزاحم ، فوثب عليه ابن الدمينة ومعه صاحب له ، فأوثقاه وجعلا يضربانه حتى مات [1] .

المَزَّاحي = سُلْطان بن أَحمد ١٠٧٥
المِزْجاجي = محمَّد بن محمَّد ٨٢٩
المُزَجَّد = أَحمد بن عُمَر ٩٣٠
المُزْدَلِف = عَمْرو بن أَبي رَبِيعة
ابن المُزْدَلِف = كَرْشاء بن عَمْرو

مُزَرِّد بن ضِرَار

(٠٠٠ ـ نحو ١٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٣١ م)

مزرد بن ضرار بن حرملة بن سنان المازني الذبياني الغطفاني : فارس شاعر جاهلي . أدرك الإسلام في كبره وأسلم . ويقال : اسمه « يزيد » غلب عليه لقبه

(١) أسماء المغتالين من الأشراف ، في نوادر المخطوطات ٢ : ٢٦٩ ومعاهد التنصيص ١٦٤ ـ ١٦٧ وفيهما بقية القصيدة وما وقع لابن الدمينة بعد ذلك من الحبس ثم القتل بيد أخ لمزاحم اسمه مصعب . قتله بثأر أخيه .

« مزرد » . وهو الأخ الأكبر للشماخ (المتقدمة ترجمته) كان هجّاءً في الجاهلية ، خبيث اللسان : حلف لا ينزل به ضيف إلا هجاه ، ولا يتنكب بيته إلا هجاه . وهو القائل في وصف أشعاره في الهجاء ، من أبيات :

«ومن نرمه منها ببيت يلــح به
كشامة وجه ، ليس للشام غاسل»

له « ديوان شعر ـ ط » صغير ، من رواية ابن السكيت [١] .

ابن المُزَرَّع = يَمُوت بن المزرَّع ٣٠٤

مزلقان (القادوسي) = علي بن محمد ٧٠٨

المُزَني = صَخْر بن هِلال ٦٥

ابن مَزْني = ناصِر بن أَحمد ٨٢٣

المُزَني = إسماعيل بن يحيى ٢٦٤

المِزِّي (الحافظ) = يوسف بن عبد الرحمن ٧٤٢

المِزِّي = محمَّد بن أَحمد ٧٥٠

المِزِّي = محمَّد بن محمَّد ٩٠٦

ابن مزيد (ابن أبي الأزهر) = محمد بن مزيد ٣٢٥

ابن مَزْيَد = علي بن مَزْيَد ٤٠٨

ابن مزيد = صدقة بن منصور ٥٠١

مَزْيَد الحِلّي

(٠٠٠ ـ ٥٨٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٨٨ م)

مزيد بن صفوان بن الحسن بن منصور بن دبيس الأسدي الحلي : شاعر من أهل الحلة المزيدية ، ومن أمراء هذه الأسرة . انتقل الى مصياف (بقرب اللاذقية) وتوفي بها . له « ديوان شعر ـ خ » [٢] .

(١) الآمدي ١٩٠ والمرزباني ٤٩٦ ورغبة الآمل ٨ : ٢٢٥ والجمحي ١١١ والإصابة : ت ٧٩٢١ وخزانة البغدادي ٢ : ١١٧ وأسد الغابة ٤ : ٣٥١ والشعر والشعراء ، تحقيق أحمد شاكر ٢٧٤ قلت : في رجال نسبه خلاف أشرت إليه في التعليق على ترجمة أخيه الشماخ واخترت ما في الإصابة : ت ٣٩١٩ في ترجمة الشماخ . وانظر شرح المفضليات للتبريزي .

(٢) أعلام الإسماعيلية ٥١٠ وفيه نماذج من شعره مقتبسة من مخطوطة ديوانه .

النُّعماني

(٠٠٠ ـ ٦١١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢١٤ م)

مزيد بن علي بن مزيد ، أبو علي ، النعماني : شاعر . من أهل النعمانية (بين بغداد وواسط ، على دجلة) زار بغداد ، وسئل عن مولده فذكر أنه بعد سنة ٥٢٠ هـ . وجمع لنفسه « ديواناً » وتوفي بالنعمانية [١] .

مَزْيَد

(٠٠٠ ـ نحو ٣٧٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٩٨٠ م)

مزيد بن مرثد بن الديان ، من بني مالك بن عوف ، من ثعلبة ، من بني أسد بن خزيمة ، من عدنان : جدّ « آل مزيد » أصحاب « الحلة المزيدية » بين الكوفة وبغداد . كان أول من اشتهر منهم ولده « علي بن مزيد » صاحب الوقائع مع الدبيسيين ؛ وخلفه ابنه دبيس بن علي ، ثم منصور بن دبيس ، فأبو الحسن صدقة ابن منصور الذي بنى الحلة المزيدية ، وتلاه ابنه دبيس الذي ذكره الحريري في مقاماته ، ثم صدقة بن دبيس ، فمحمد ابن دبيس ، فعلي بن دبيس وهو آخرهم وبه اضمحلت إمارتهم . وورثت بلادهم في العراق خفاجة [٢] .

المَزْيَدي = سُلَيْمان بن داوُد ١٢١١

مُزَيْقِياء = عَمْرو بن عامِر

ابن مُزَيْقِياء = جَفْنَة بن عَمْرو

ابن مُزَيْن = يَحْيى بن إبراهيم ٢٥٩

ابن مُزَيْن (أبو الأصبغ) = عيسى بن محمد ٤٤٥

ابن مُزَيْن (الناصر) = محمد بن عيسى ٤٥٠

(١) التكملة لوفيات النقلة ـ خ . الجزء السابع والعشرون . والإعلام لابن قاضي شهبة ـ خ . وفيه : وفاته سنة ٦١٣ .

(٢) التاج ٧ : ٢٨٣ وابن خلدون ٤ : ٢٩٢ وتجد تراجم المذكورين هنا ، في مواضعهم حسب حروفهم .

ابن مُزَيْن (المظفر) = عيسى بن محمد ٤٥٥

مُزَيْنَة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

مزينة بنت كلب بن وَبَرَة : أمٌّ جاهلية ، تنسب إليها ذرية ابنيها عثمان وأوس ابني عمرو بن أد بن طابخة ، من مضر . من نسلها كعب بن زهير بن أبي سلمى المزني وكثيرون . وكان لبني « مزينة » في الجاهلية صنم اسمه « نُهْم » فكسره الصحابي خُزاعي بن عبد نهم . وكانت منازلهم في جبال « رضوى » وما حولها . وسمى « عرام » من منازلهم جبل « قدس » وجبلي « نَهْب » بقرب المدينة [١] .

مس

مِسّ بِلّ = جِرْتْرُود مَرْغريت

مُساعِد بن سَعِيد

(٠٠٠ ـ ١١٨٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٧٠ م)

مساعد بن سَعيد بن زيد محسن الحسني : شريف ، ممن تولوا إمارة مكة في العهد العثماني . وليها بعد موت أخيه مسعود (سنة ١١٦٥ هـ) واستمر إلى سنة ١١٧٢ ثم عزل ، وولي أخوه « جعفر » أقل من شهر ، وتنحى ، فعاد صاحب الترجمة (سنة ١١٧٣) وانتظمت له أحوالها إلى سنة ١١٨٢ واختلف مع الأشراف « ذوي بركات » فقاتلوه . وجعل يعالج الأمور تارة بالحكمة وطوراً بالشدة إلى أن توفي وهو على الإمارة . ومدة ولايته ١٩ سنة إلا ثلاثة أشهر [٢] .

(١) اللباب ٣ : ١٣٣ ومعجم ما استعجم ١ : ٨٨ وجمهرة الأنساب ١٩٠ والسبائك ٢٣ وعرام ١٧ و١٨ وانظر معجم قبائل العرب ١٠٨٣ .

(٢) الجداول المرضية ١٦١ وخلاصة الكلام ١٩٥ و١٩٨ و٢٠٠ وانظر محاسن الآثار (بالتركية) لأحمد واصف ١ : ١٠٧ و٢ : ٦٥ .

مُسَاعِد اليافي

(١٣٠٣ ـ ١٣٦٣ هـ = ١٨٨٦ ـ ١٩٤٣ م)

مساعد بن مصطفى بن محمد أبي النصر بن عمر العبدلي الحسيني اليافي: فاضل، من المشاركين في حركة اليقظة العربية الحديثة. ولد في طرابلس الشام، وتعلم بها في معهد «الفرير» وانتقل إلى مصر، فعمل في دار «المنار» وعين بوظيفة مالية في حكومة السودان (سنة ١٩١٠ ـ ١٢) وعاد إلى القاهرة، فتولى الترجمة في جريدة «المؤيد» مدة عامين. وترجم عن الفرنسية كتاب «الغارة على العالم الإسلامي ـ ط» ودُعي في أواخر الحرب العامة الأولى إلى مكة، فسُمي وكيلاً للخارجية بقصر الملك حسين. ثم عاد إلى مصر، وعمل في التجارة فأضاع ماله. وسافر إلى أميركا الجنوبية (سنة ١٩٢١) فذكر في رسالة خاصة بعث بها سنة ١٩٢٣ أنه قام بسياحة في أنحاء البرازيل، ووضع كتاباً عنها ترجم إلى لغة تلك البلاد. وكان يجيد الفرنسية، ويحسن الإنكليزية والإيطالية. وتوفر في المهجر الأميركي على دراسة العبرية، فنشر أبحاثاً فضح بها بعض أسرار الصهيونية. وبينما هو عائد إلى منزله في مدينة «تيوفيدو أوتوني» من مقاطعة «ميناس» ليلاً، طعنه آثم من عمال الصهيونية، بخنجر في صدره، ووجد في الصباح مضرجاً بدمه أمام داره [١].

ابن مُسَافِر = عبد الرحمن بن خالد ١٢٧

مُسَافِر بن أَبي عَمْرو

(٠٠٠ ـ نحو ١٠ ق هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦١٣ م)

مسافر بن أبي عمرو (واسمه ذكوان) ابن أمية بن عبد شمس: شاعر، من سادات بني أمية وأجوادهم في الجاهلية. شعره غير كثير. وفي أخباره اضطراب. نشأ بمكة. ووفد على النعمان بن المنذر فأكرمه وجعله في خاصة ندمائه، ثم عاد يريد مكة فمات في موضع يقال له «هبالة» وقيل: بالحيرة، عند النعمان. قال السهيلي: مات من حبّ «صعبة بنت الحضرمي» وفي الأغاني: «هند بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس». ورثاه أبو طالب بن عبد المطلب. قال ابن حبيب: كان أبو طالب نديماً لمسافر بن أبي عمرو [١].

مُسَافِع بن عبد العُزَّى

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

مسافع بن عبد العزى الضمري: شاعر جاهلي، من المعمرين. قيل: عاش ١٦٠ سنة. وهو القائل من أبيات:

«يرانا أهلنا، لا نحن مرضى
فنكوى أو نلدّ، ولا صحاح»

ومن أبيات أخرى:

«يظنون أني بعد أول ميت
فأبقى، ويمضي واحد ثم واحد» [٢].

مُسَافِع بن عِيَاض

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

مسافع بن عياض بن صخر، من بني تيم بن مرة، من قريش: شاعر. اشتهر قبل الإسلام، وهجا حسان بن ثابت الأنصاري، فأشار إليه حسان بقوله من أبيات:

«يا آل تيم ألا تنهون جاهلكم
قبل القذاف بصم كالجلاميد؟»

وأسلم بعد ذلك. وله صحبة وهو ابن خال أبي بكر الصديق [٣].

أُم المَسَاكِين = زينب بنت عبدالله ٨٤٦

المسالخي (الحلبي) = يحيى بن محمد ١٢٢٥

مُسَاوِر الكُوفي

(٠٠٠ ـ نحو ١٥٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٦٧ م)

مساور بن سوار بن عبد الحميد: شاعر. من أهل الكوفة. كان وراقاً ينسخ الكتب. وروى الحديث. له أخبار وأشعار كثيرة. من أهل القرن الثاني [١].

مُسَاوِر البَجَلي

(٠٠٠ ـ ٢٦٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٧٦ م)

مساور بن عبد الحميد بن مساور الشاري البجلي: من كبار الشراة وأحد شجعان العالم. من أهل الموصل. كان يتولى شرطتها. وخرج سنة ٢٥٢ هـ، ثائراً، فأقام في البوازيج (من أعمال الموصل، قرب تكريت) وكثر جمعه من الأعراب والأكراد، فقصده بندار الطبري في ٣٠٠ فارس، فقتله مساور (سنة ٢٥٣) ولقيه جيش للخليفة بجلولاء (على سبعة فراسخ من خانقين) فهزمه مساور، واستولى على أكثر أعمال الموصل، فقصده أمير الموصل (سنة ٢٥٤) فهزمه مساور. وقوي أمره، ودخل الموصل (سنة ٢٥٥) وخاف أن يغدر به أهلها، ففارقها إلى الحديثة، وكان قد اتخذها دار هجرته. وزحف إليه جيش آخر من عسكر الخليفة، فقهره، واستولى على كثير من بقاع العراق. ومنع الأموال عن الخليفة فضاقت على الجند أرزاقهم وسعت لقتاله الجيوش، فلم تظفر به. وخافه الناس. وجعل يتنقل في البلاد فيجبي له خراجها. وقتل والي خراسان (سنة ٢٦١) فقصده الموفق بالله العباسي، فتوارى عنه مساور، ولم يقاتله. واستمر ذلك دأبه إلى أن توفي راحلاً من

---

(١) من مذكرات السيد محب الدين الخطيب، بتصرف. وقد ساعده في ترجمة «الغارة على العالم الإسلامي» انظر فهارس دار الكتب ٨: ١٨٨.

(١) الأغاني، طبعة الساسي ٨: ٤٦ ـ ٤٩ وطبعة الدار ٩: ٤٩ ـ ٥٥ وانظر فهرسته. ونسب قريش ١٣٥ ـ ١٣٧ والروض الأنف ١: ١٠٢ وفيه الأبيات التي يقال إنها لأبي طالب، في رثائه، منسوبة لأبي سفيان. والمحبر ١٣٧ و ١٧٤.

(٢) كتاب المعمرين ٢٤.

(٣) نسب قريش ٢٩٤ وأسد الغابة ٤: ٣٥٣ والإصابة: ت ٧٩٢٧.

(١) تقريب ٢٤٤ وتهذيب ١٠: ١٠٣ والأغاني، طبعة الساسي: انظر فهرسته.

البوازيج يريد لقاء عسكر للخليفة [1] .

مُسَاوِر بن هِنْد
(٠٠٠ ـ نحو٧٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٩٥ م)

مساور بن هند بن قيس بن زهير العبسي : شاعر معمَّر ، قيل : ولد في حرب داحس والغبراء قبل الإسلام بنحو خمسين عاماً ، وعاش إلى أيام الحجاج . وكان أعور . قال المرزباني : هو من المتقدمين في الإسلام ، هو وأبوه وجده أشراف من بني عبس ، شعراء ، فرسان . وقال البغدادي : كان يهاجي المرّار الفقعسي . وأورد له أبياتاً رقيقة في هجاء بني أسد [2] .

المُسَبِّحي = محمَّد بن عُبَيْدالله ٤٢٠
المُستَرشِد = الفَضْل بن أحمد ٥٢٩
المُستَضيء = الحَسَن بن يوسف ٥٧٥

السِّجِلْمَاسي
(٠٠٠ ـ ١١٧٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٥٩ م)

المستَضيء بنور الله بن إسماعيل بن محمد الشريف الحسني : من ملوك الدولة السجلماسية العلوية بالمغرب . كان مقيماً بتافيلالت ، وخلع العبيد أخاه ابن عربية (محمد بن إسماعيل) سنة ١١٥١ هـ ، وكتبوا إليه فجاء إلى مكناسة . وبايعوه ، واستقر بفاس ، فكانت سيرته أفظع من سيرة سلفه ، صادر الأموال وأخرج من كانوا في سجون فاس فقتلهم جميعاً . وعمت الفوضى في أيامه ، فتآمر عليه العبيد ، فخافهم ، فخرج من مكناسة بجمع من أنصاره (سنة ١١٥٢) متوجهاً إلى طنجة حيث أقام قليلاً ، ثم توجه إلى مراكش فمكث بها إلى سنة ١١٥٥ وقاتل في سبيل الملك وناضل ، فلم يفلح . وهو أول من ضرب سكة النحاس الأحمر مموهة بالفضة . ولم تنقطع الحروب بينه وبين أخيه السلطان عبدالله . وانصرف (سنة ١١٦٤) إلى « آصيلا » فاستوطنها ، واشتغل بالتجارة فجمع ثروة . وأخرج منها ، فتنقل في بعض البلاد . ثم أقام بسجلماسة ، معرضاً عن طلب الملك ، متناسياً عهده فيه ، إلى أن توفي [1] .

المستظهر الأموي = عبد الرحمن بن هشام ٤١٤
المستظهر (**ابن برزال**) = عزيز بن محمد ٤٥٩
المستظهر العباسي = أحمد بن عبدالله ٥١٢
المستظهري (**الشاشي**) = محمد بن أحمد ٥٠٧
المستعصم العباسي ـ عبد الله بن منصور ٦٥٦
المستعصمي = ياقوت بن عبدالله ٦٩٨
المستعلي الحمودي = محمد بن إدريس ٤٦٠
المستعلي الفاطمي = أحمد بن معد ٤٩٥
المستعين الأموي = سليمان بن الحكم ٤٠٧
المستعين العباسي = أحمد بن محمد ٢٥٢
المستعين العباسي = العباس بن محمد ٨٣٣
المستعين المريني = إبراهيم بن علي ٧٦٢
المستعين الهودي = سليمان بن محمد ٤٣٨
المستعين الهودي = أحمد بن يوسف ٥٠٣
المستغانمي = قدور بن محمد ١٣٢٢
المستغانمي = أحمد بن مصطفى ١٣٥٣
المستغفري = جعفر بن محمد ٤٣٢
ابن المستكفي = محمد بن عبدالله ٣٦٩
المستكفي الأموي = محمد بن عبد الرحمن ٤١٦
المستكفي العباسي = عبد الله بن علي ٣٣٨
المستكفي العباسي = سليمان بن أحمد ٧٤٠
المستكفي العباسي = سليمان بن محمد ٨٥٥
المستمسك = محمد بن أحمد ٧٣٦
المستمسك = يعقوب بن عبد العزيز ٩٢٧
المستملي = إبراهيم بن أحمد ٣٧٦
المستنجد = يوسف بن محمد ٥٦٦
المستنجد = يوسف بن محمد ٨٨٤
المستنصر الأموي = الحكم بن عبد الرحمن ٣٦٦
المستنصر الحفصي = محمد بن يحيى ٦٧٥
المستنصر الحفصي = عمر بن يحيى ٦٩٤
المستنصر الحفصي = محمد بن يحيى ٧٠٩
المستنصر الحمودي = الحسن بن يحيى ٤٣٤
المستنصر العباسي = المنصور بن محمد ٦٤٠
المستنصر العباسي = أحمد بن محمد ٦٦٠
المستنصر الفاطمي = معد بن علي ٤٨٧
المستنصر الكومي (**المؤمني**) = يوسف ابن محمد ٦٢٠
المستنصر المريني = أحمد بن إبراهيم ٧٩٦
المستنصر المريني = عبد العزيز بن أحمد ٧٩٩
المستنصر المريني = عبد الله بن أحمد ٨٠٠
المستنصر الهودي = أحمد بن عبد الملك ٥٣٦

المُسْتَهَلّ
(٠٠٠ ـ نحو ١٥٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٦٧ م)

المستهل بن الكميت بن زيد الأسدي : شاعر . من أهل الكوفة . تقدمت ترجمة أبيه . وفد على أبي العباس السفاح بالأنبار ، فأخذه الحرس وحبسوه ، فكتب إلى أبي العباس شعراً فأطلقه وأحسن جائزته . ووفد بعد ذلك على المنصور وله معه حديث [1] .

---

(١) الكامل لابن الأثير ٧ : ٥٧ و ٦٠ و ٦١ و ٦٧ و ٧٤ و ٩٥ و ١٠٢ والطبري : حوادث سنة ٢٦٣ وما قبلها .

(٢) معاهد التنصيص ١ : ٢٨٣ والشعر والشعراء ١٢٥ وخزانة الأدب للبغدادي ٤ : ٥٧٣ والإصابة : ت ٨٤٠٥ والتبريزي ٤ : ٩٨ والأغاني ٩ : ١٥١ .

(١) الاستقصا ٤ : ٦٩ وإتحاف أعلام الناس ٤ : ٣٣٣ وفيه : « كان عهده عهد فتن وغلاء ووباء » والبستان الظريف ـ خ . والدر المنتخب المستحسن خ . والجيش العرمرم ١ : ١٠٨ .

(١) المرزباني ٤٧٩ والأغاني ١٥ : ١١٧ و ١١٨ و ١٢٢ .

المُسْتَوْرِد بن شَدَّاد
(٠٠٠ ـ ٤٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٦٥ م)

المستورد بن شداد بن عمرو القرشي الفهري: صحابي، من أهل مكة. سكن الكوفة مدة. وشهد فتح مصر. وتوفي بالإسكندرية. له سبعة أحاديث، منها حديثان في صحيح مسلم [1].

المُسْتَوْرِد بن عُلَّفَة
(٠٠٠ ـ ٤٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٦٣ م)

المستورد بن علفة التيمي، من تيم الرباب: ثائر، من كبار الشجعان الخطباء الدهاة، من الإباضية. خرج على عليّ بن أبي طالب في النخيلة (بعد وقعة النهروان) في جماعة من أهل الكوفة، فسار إليهم عليٌّ فقاتلهم. ونجا المستورد فاستتر في الكوفة إلى أن وليها المغيرة بن شعبة، فعاد إلى الخروج (سنة ٤٢ هـ) على شاطىء دجلة، وبايعه أصحابه، وخاطبوه بأمير المؤمنين. وهم نحو ٣٠٠ فقاتلهم المغيرة وسير إليهم معقل بن قيس الرياحي في ثلاثة آلاف، فكانت له معهم وقائع هائلة انتهت بمقتل المستورد ومعقل معاً، وهما متبارزان. على مقربة من دجلة [2].

المُسْتَوْغِر = عَمْرو بن ربيعة

المُسْتَوْفي = أحمد بن حامد ٥٢٦

ابن المُسْتَوْفي = المُبَارَك بن أحمد ٦٣٧

المِسْجاح
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

المسجاح بن سباع بن خالد بن الحارث، من بني ضبة: شاعر جاهلي. عده السجستاني في المعمرين، لقوله من أبيات:

(1) الإصابة: ت ٧٩٣٠ وأسد الغابة ٤: ٣٥٣ وخلاصة تذهيب الكمال ٣١٩.

(2) السير للشماخي ٥٩ ووقع اسم أبيه فيه «علقمة» خطأ. والكامل لابن الأثير ٣: ١٦٩ والطبري ٦: ١٠٣ ـ ١٢٠.

«وأفناني، وما يفنى، نهـــارٌ
وليلٌ، كلما يمضي، يعود»

وقال المرزباني: قتل ابنَ الصلت العبسيَّ، وله في ذلك شعر [1].

ابن مِسْجَح = سَعِيد بن مِسْجَح ٨٥

ابن المسجف - عبد الرحمن بن أبي القاسم ٦٣٥

المَسْحَرَائي - صَدَقَة بن سَلامة ٨٢٥

مسدَّد بن مُسَرْهَد
(٠٠٠ ـ ٢٢٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٤٣ م)

مسدد بن مسرهد بن مسربل الأسدي البصري، أبو الحسن: محدّث. هو أول من صنف «المسند» بالبصرة، قال ابن ناصر الدين: كان حافظاً حجة من الأئمة المصنفين الأثبات. كتب إلى الإمام أحمد بن حنبل، يسأله عما وقع الناس فيه من الفتنة في القدر والرفض والاعتزال وخلق القرآن والإرجاء، فأجابه ابن حنبل برسالة في نحو أربع صفحات. جمعت وأوعت [2].

المسدي = منصور بن سرار ٦٥١

(1) التبريزي ٣: ٣٢ ومعجم الشعراء للمرزباني ٤٦٩ وهو فيه: «المسجاح، ويقال المسحاج». وكتاب المعمرين ٧٦ وهو فيه: «المسجاح بن خالد» بغير «سباع». والأغاني ١١: ١٢٤.

(2) طبقات الحنابلة ١: ٣٤١ ـ ٣٤٥ وفيه نص «رسالة ابن حنبل». وهدية العارفين ٢: ٤٢٨ وكشف الظنون ١٦٨٤ وتذكرة الحفاظ ٢: ٨ وضبطه Brock. S. 1:310 بكسر الدال في «مسدد» والصواب فتحها كما في التاج ٢: ٣٧٦ والتبيان لابن ناصر الدين ـ خ. قلت: ومن لطائف المقارنة بين النصوص، أن نسب «صاحب الترجمة» كله على نسق مسرهد ومسربل، وفيه ماسك ورامك وماهك، وفي تذكرة الحفاظ: قيل: إن بعض الطلبة لما رأى هذه الأسماء قال: «لو كتب أمامها بسم الله الرحمن الرحيم لكانت رقية للعقرب!» وهذا ظاهر في أن الغرض منه الفكاهة. وجاء في التاج، مادة سرهد: «قال شيخنا: صرح جماعة من شراح الصحيحين وغيرهما من أرباب الطبقات بأن هذه الأسماء إذا كتبت وعلقت على محموم كانت من أنفع الرقى. وجربت فكانت كذلك..»؟

ابن مُسْدي محمَّد بن يُوسف ٦٦٣

المِسْراتي (ابن غلاب) = عبد السلام بن غالب ٦٤٦

مُسْرِف بن عُقْبَة = مُسْلِم بن عُقْبَة ٦٣

ابن مَسَرَّة = محمَّد عبدالله ٣١٩

مَسْروق بن الأَجْدَع
(٠٠٠ ـ ٦٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٨٣ م)

مسروق بن الأجدع بن مالك الهمداني الوادعي، أبو عائشة: تابعي ثقة، من أهل اليمن. قدم المدينة في أيام أبي بكر. وسكن الكوفة. وشهد حروب عليّ. وكان أعلم بالفتيا من شريح، وشريح أبصر منه بالقضاء [1].

مِسْطَح بن أُثَاثَة
(٢٢ ق هـ ـ ٣٤ هـ = ٦٠١ ـ ٦٥٤ م)

مسطح بن أثاثة بن عباد بن المطلب بن عبد مناف، من قريش، أبو عباد: صحابي. من الشجعان الأشراف. كان اسمه عوفاً ولقب بمسطح فغلب عليه. أمه بنت خالة أبي بكر، وكان أبو بكر يمونه لقرابته منه، فلما كان حديث أهل الإفك في أمر عائشة جلده النبي ﷺ مع من خاضوا فيه، وحلف أبو بكر أن لا ينفق عليه، فنزلت الآية: «ولا يأتلِ أولو الفضل منكم والسعة أن يأتوا أولي القربى» فعاد أبو بكر إلى الإنفاق عليه. وأطعمه رسول الله ﷺ بخيبر خمسين وسقاً. وهو ممن شهد معه بدراً وأحداً والمشاهد كلها [2].

(1) الإصابة: ت ٨٤٠٨ وتهذيب ١٠: ١٠٩ والإكليل ١٠: ٧٧ في الكلام على نسب «وادعة». وفي طبقات الخواص ١٥٥ «سرق وهو صغير، فسمي مسروقاً. ولقي عمر بن الخطاب، فقال له: ما اسمك؟ قال: مسروق بن الأجدع. فقال عمر: إن الأجدع شيطان، بل أنت ابن عبد الرحمن. فكان يعرف بذلك» وفي طبقات الجندي ـ خ. «وجدته مضبوطاً بالذال المعجمة (الأجذع) بخط من يعتمد ضبطه».

(2) الإصابة: ت ٧٩٣٧ والتنقيح للزركشي ـ خ. وأسد الغابة ٤: ٣٥٤ ونسب قريش ٩٥.

مَسْعَد = بُولُس مَسْعَد ١٣٦٥

ابن مَسْعَدَة = عبدالله بن مَسْعَدَة ٦٥

ابن مَسْعَدَة = عَمْرو بن مَسْعَدَة ٢١٧

مِسْعَر بن كِدَام

(٠٠٠ ـ ١٥٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٦٩ م)

مسعر بن كدام بن ظهير الهلالي العامري الرؤاسي ، أبو سلمة : من ثقات أهل الحديث ، كوفي . كان يقال له « المصحف » لعظم الثقة بما يرويه . وكان مرجئاً ، وعنده نحو ألف حديث ، وخرّج له الستة . توفي بمكة [1] .

أَبُو دُلَف اليَنْبُوعي

(٠٠٠ ـ نحو ٣٩٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٠٠٠ م)

مسعر بن مهلهل الخزرجي الينبوعي ، أبو دلف : شاعر رحالة ، كثير الملَح ، تجاوز التسعين من عمره متنقلاً في البلاد . وكان يتردد إلى الصاحب ابن عباد فيرتزق منه ويتزوّد كتبه في أسفاره رآه ابن النديم ، حوالي سنة ٣٧٧ وعرّفه بالجوّالة . له رسالة في أخبار رحلته إلى إيران الغربية والشمالية وأرمينية ، كانت مخطوطتها في مكتبة « مشهد » ونشرت في القاهرة سنة ١٩٥٢ ثم في موسكو ١٩٦٠ . وهو صاحب « القصيدة الساسانية » التي أولها :

« جفون دمعها يجري
لطول الصد والهجر »

وتشتمل على مجموعة كبيرة من الكلمات « غير القاموسية » مما كان في عامّية العصر العباسي ، أوردها الثعالبي مشروحة [2] .

(١) تهذيب التهذيب ١٠ : ١١٣ وحلية الأولياء ٧ : ٢٠٩ والمعارف ٢١١ وذيل المذيل ١٠٤ والكواكب الدرية ١٦٨ وفيه : وفاته سنة ١٥٥ وفي خلاصة تذهيب الكمال ص ٣٢٠ مات سنة ١٥٣ .

(٢) يتيمة الدهر ٣ : ١٧٤ ـ ١٩٤ والرحالة المسلمون في العصور الوسطى ٣٢ ـ ٣٤ وفيه ذكر عناية بعض المستشرقين بما جاء في قصيدته من وصف الأواني الصينية وبكتابات له عن القبائل التركية . وفي معجم البلدان ، في الكلام على « دورق » : « قال مسعر بن المهلهل في رسالته : ومن رامهرمز إلى دورق تمر على بيوت نار في مفازة مقفرة فيها أبنية عجيبة ، والمعادن في أعمالها كثيرة الخ » وانظر Brock. I:262-263 (228), S. I:407 ودائرة المعارف البستانية ، الطبعة الحديثة ٤ : ٢٩٥ .

ابن مَسْعُود = عبدالله بن مَسْعُود ٣٢

أبو مَسْعُود = عُقْبَة بن عَمْرو ٤٠

المسعود (الأيوبي) = يوسف بن محمد ٦٢٦

المسعود (الرسولي) = الحسن بن يوسف ٧٢٣

المسعود (الرسولي) = أبو القاسم بن إسماعيل ٨٩٩

مَسْعُود = محمَّد مَسْعُود ١٣٥٩

مسعود بن إبراهيم (الكرماني) = مسعود ابن محمد ٧٤٨

الحارِثي

(٦٥٢ ـ ٧١١ هـ = ١٢٥٣ ـ ١٣١٢ م)

مسعود بن أحمد بن مسعود بن زيد الحارثي ، سعد الدين ، العراقي ثم المصري : فقيه حنبلي . نسبته إلى « الحارثية » من قرى غربي بغداد . ولد ونشأ بمصر ، وسكن دمشق فولي بها مشيخة الحديث النورية ، ثم عاد إلى مصر ، فدرّس بجامع طولون ، وولي القضاء (سنة ٧٠٩) إلى أن توفي . وكان سنياً أثرياً متمسكاً بالحديث ، أثنى عليه الذهبي في طبقات الحفاظ . من كتبه « شرح المقنع لابن قدامة في الفقه ـ خ » جزء منه ، وهو كبير ، لم يتمه ، و « شرح سنن أبي داود » لم يكمله أيضاً ، و « الأمالي » في الحديث والتراجم . توفي بالقاهرة [1] .

مسعود بن أحمد الحارثي

(صاحب شرح المقنع) عن مخطوطة في خزانة الشيخ الطاهر بن عاشور ، في تونس .

مَسْعُود الكَوَاكِبي

(١٢٨١ ـ ١٣٤٨ هـ = ١٨٦٥ ـ ١٩٢٩ م)

مسعود (أو محمد مسعود) بن أحمد بهائي بن محمد مسعود الكواكبي ، أبو السعود : فاضل حلبي ، من أعضاء المجمع العلمي العربي . كان من مؤسسي حزب « الحرية والائتلاف » المعارض للاتحاد والترقي . له أبحاث في مجلة المجمع ، وله نظم جيد في « ديوان ـ خ » و « المولد المسعودي ـ ط » نظماً . وهو أخو عبد الرحمن بن أحمد المتقدمة ترجمته . كان نائب حلب في مجلس النواب العثماني ، وعُين نقيباً لأشرافها سنة ١٣٢٧ ـ ٣٨ هـ . وتوفي بدمشق [2] .

مَسْعُود بن إِدْرِيس

(٠٠٠ ـ ١٠٤٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٣٠ م)

مسعود بن إدريس بن الحسن بن أبي نميّ الثاني : شريف حسني ، من أمراء مكة . وليها سنة ١٠٣٩ هـ ، على أثر خطة دبرها مع « قانصوه » قتل بها سلفه « أحمد بن عبد المطلب » في سرادق قانصوه . واستمر ١٥ شهراً . وفي أيامه وقع مطر عظيم (سنة ١٠٣٩) ودخل السيل المسجد الحرام وسقط « البيت الشريف » وغرق نحو ألف إنسان . توفي

(١) الدرر الكامنة ٤ : ٣٤٧ وحسن المحاضرة ١ : ٢٠٢ والكتبخانة ٣ : ٢٩٥ وشذرات الذهب ٦ : ٢٨ .

(٢) محمد راغب الطباخ ، في مجلة المجمع العلمي ١٠ : ٤٤ وانظر أعلام الأدب والفن ٢ : ١٣ .

بمكة[1] .

مَسْعُود بن أَرْسلان
(١٤٥ ــ ٢٢٣ هـ = ٧٦٢ ــ ٨٣٧ م)

مسعود بن أرسلان بن مالك اللخمي : من الأمراء الأرسلانيين في لبنان . كانت إقامته مع أبيه ، في « سن الفيل » بقرب بيروت . وانتقل (سنة ١٨٣ هـ) إلى أرض « الشويفات » وكانت خالية ، فعمرها . وانتهت إليه إمارة العشائر في أطراف بيروت . وصحب المأمون العباسي في رحلته إلى مصر (سنة ٢١٦) وأعجب المأمون بشجاعته وعقله ، فولاه بلاد صفد ومقاطعاتها المتصلة ببلاده . وتوفي في الشويفات . وكان له علم بالأدب وشعر [2] .

السِّلْماسي
(٠٠٠ ــ ٦٢٩ هـ = ٠٠٠ ــ ١٢٣١ م)

مسعود بن إسماعيل بن أبي علي بن مسعود بن علي بن موسى ، أبو الفتح السلماسي : فقيه أديب شاعر . نسبته إلى « سَلماس » بفتح اللام ، من بلاد أذربيجان . له تصانيف ، منها « شرح المقامات » و « شرح الجمل » في النحو . وله خطب . ونظمه حسن [3] .

مَسْعُود بن حَارِثَة
(٠٠٠ ــ ١٣ هـ = ٠٠٠ ــ ٦٣٤ م)

مسعود بن حارثة الشيباني : من شجعان العرب في الجاهلية وصدر الإسلام . سكن الحيرة (في العراق) مع أخيه المثنى ، في أيام أبي بكر . وانتقل إلى « بابل » وشهد وقائع الفرس ، فأبلى فيها البلاء الحسن . وقتل في وقعة البويب (على مقربة من الكوفة) [1] .

مَسْعُود بن الحَسَن
(٠٠٠ ــ ١٠٠٣ هـ = ٠٠٠ ــ ١٥٩٥ م)

مسعود بن الحسن بن أبي نمي : شريف حسني . ناب عن أبيه بعد أخيه في إمارة مكة ، وحمدت سيرته . وكان مولعاً بالأدب فامتدحه بعض شعراء عصره . وكانت بينه وبين الإمام عبد القادر الطبري ألفة شديدة ، فألف الطبري كتابه « شرح الكافي » في العروض خدمة له . توفي بمكة [2] .

القِناوي
(٠٠٠ ــ بعد ١٢٠٥ هـ = ٠٠٠ ــ بعد ١٧٩١ م)

مسعود بن حسن بن أبي بكر ابن سباط الحسيني القناوي : أديب مصري . من الشافعية . له « فتح الرحيم الرحمن ــ ط » شرح لامية ابن الوردي ، فرغ منه سنة ١٢٠٥ [3] .

مَسْعُود بن خَرَشَة
(٠٠٠ ــ ٠٠٠ = ٠٠٠ ــ ٠٠٠)

مسعود بن خرشة ، من بني حُرقوص ابن مازن ، من تميم : شاعر بدوي إسلامي ، من لصوص بني تميم . كان يهوى امرأة من بني مازن ، اسمها جُمْل بنت شراحيل . ورحلت مع قومها ، فقال من أبيات :

« كلانا يرى الجوزاء ، يا جمل ، إذ بدت
ونجم الثريا ، والمزار ، بعيد »

وسرق إبلا من مالك بن سفيان القعنبي ، فطلبه والي اليمامة ، ففر . وله في ذلك شعر [1] .

مسعود بن رحو = مسعود بن عبد الرحمن ٧٨٩

مَسْعُود بن أبي زَيْنَب
(٠٠٠ ــ ١٠٥ هـ = ٠٠٠ ــ ٧٢٣ م)

مسعود بن أبي زينب العبدي ، من بني عبد القيس : ثائر حروري . من الأمراء الشجعان . وثب في البحرين على الأشعث ابن عبدالله بن الجارود ، فخرج الأشعث منها ، وسار مسعود إلى اليمامة فامتلكها ، ثم قتله سفيان بن عمرو العقيلي . وفي المؤرخين من يرى أن مسعوداً غلب على البحرين واليمامة تسع عشرة سنة [2] .

اللَّاهُوري
(٠٠٠ ــ ٥١٥ هـ = ٠٠٠ ــ ١١٢١ م)

مسعود بن سعد بن سلمان اللاهوري : شاعر . أصله من همذان . انتقل منها والده إلى لاهور (بالهند) حيث ولد مسعود وتعلم وتولى بعض الأعمال السلطانية . ثم كان ممن ينادم سيف الدين محمود ابن السلطان إبراهيم . ويقول صديق حسن خان : إنه توفي في قلعة « ناىء » بعد أن لبث في السجن عشرين سنة ، ولم يذكر سبب حبسه . كان شاعراً باللغات الثلاث العربية والفارسية والهندية ، وله في كل منها « ديوان » وديوانه الفارسي متداول في بلاد الهند وإيران . وشعره العربي جيد [3] .

---

(١) خلاصة الأثر ٤ : ٣٦١ وخلاصة الكلام ٧١ وفي رحلة العياشي ٢ : ٢٣٧ قصيدة في مدحه ، لتاج الدين المالكي المتوفى قرب سنة ١٠٧٠هـ . وعنوان المجد ١ : ٣٦ وهو فيه « سعود » من خطأ الطبع . ومسودة تاريخ مكة ــ خ . وفيها ما نصه : « كانت مدة ملكه إلى حين هلكه سنة وثلاثة أشهر » .
(٢) الشدياق ٦٤٩ ــ ٦٥١ وروض الشقيق ٢٢٤ .
(٣) البداية والنهاية ١٣ : ١٣٣ والإعلام لابن قاضي شهبة ــ خ .

(١) الكامل لابن الأثير ٢ : ١٥٩ و ١٧٠ .
(٢) خلاصة الأثر ٤ : ٣٦٢ .
(٣) هدية ٢ : ٤٣١ ودار الكتب ٣ : ٢٦٧ والأزهرية ٣ : ٧٢١ .

(١) الأغاني ، طبعة ليدن ٢١ : ٢٥٩ وطبعة الساسي ٢١ : ١٦٦ .
(٢) الكامل لابن الأثير ٣ : ٤٤ .
(٣) أبجد العلوم ٨٩٠ وهدية العارفين ٢ : ٤٢٨ وسبحة المرجان ١٥١ .

مَسْعُود بن سَعِيد

(٠٠٠ ـ ١١٦٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٥٢ م)

مسعود بن سعيد بن زيد بن محسن : شريف حسني ، من كبار أمراء مكة . انتزعها من ابن أخيه محمد بن عبدالله (سنة ١١٤٥ هـ) واستعادها محمد بعد ثلاثة أشهر . ثم انتزعها مسعود (سنة ١١٤٦) واستمر بها إلى أن توفي . وكانت أيامه بمكة مرضية سكنت فيها الفتن وأمن الناس ، لولا ما يذكره ابن بشر (في حوادث سنة ١١٦٢) من أنه « حبس حُجاج نجد ، ومات منهم في الحبس عدة » . وكان يقظاً داهية [١] .

مَسْعُود سَمَاحَة

(٠٠٠ ـ ١٣٦٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٤٦ م)

مسعود سماحة : شاعر لبناني . من أهل « دير القمر » أصدر فيها جريدة « دير القمر » سنة ١٩١٢ مع نعوم البستاني . وسافر إلى أميركا ثلاث مرات . واستقر في نيويورك ، محرراً لجريدة « البيان » وتوفي بها . له « ديوان شعر ـ ط » [٢] .

ابن ماساي

(٠٠٠ ـ ٧٨٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٨٧ م)

مسعود بن عبد الرحمن (رحو) بن ماساي : وزير مغربي ، من الدهاة . نعته السلاوي برئيس الفتنة وقطب رحاها . كان مختصاً بالأمير عبد الرحمن بن أبي يفلوسن المريني ، وأقام معه في غرناطة ، أيام نفيه من فاس . واتصل بابن الأحمر (الغني بالله) فأولاه هذا ثقته . وسخط ابن الأحمر على وزير كان قد استبد بملك بني مرين في المغرب ، فسرّح عبد الرحمن وأرسل معه « ابن ماساي » لإثارة الفتنة هناك ، فوصلا إلى أبواب فاس ، وولي عبد الرحمن إمارة مراكش ، فعاد ابن ماساي إلى الأندلس . وتجددت في نفس ابن الأحمر نزعة إلى الاستزادة من بسط يده على المغرب ، فسرّح الأمير موسى بن أبي عنان المريني (وكان معتقلاً بغرناطة) واستوزر له ابن ماساي ، فانصرفا إلى المغرب ، فاستولى موسى على العرش بفاس بعد أن تم له خلع السلطان المستنصر بالله وإرساله إلى ابن الأحمر ، مقيداً . وقام الوزير ابن ماساي بأمر الدولة ، فنمي إليه أن موسى يفكر في الفتك به ، فخرج من فاس لبعض الأعمال ، وترك فيها من دس السم لموسى فقتله ، وعاد على الأثر فجاء بطفل للسلطان المستنصر ، اسمه محمد ، عمره خمس سنين ، فأخذ له البيعة (سنة ٧٨٨ هـ) ولقبه بالمنتصر بالله ، واستمر يحكم البلاد باسمه . وأرسل أحد أبنائه إلى الغني بالله يسأله إطلاق المستنصر وإعادته إلى ملكه ، فأطلق ، ووصل إلى جبل الفتح ، فبدا لابن ماساي أن في غرناطة مرينياً آخر اسمه محمد بن أبي الفضل « أليق بالاستبداد به والحجر عليه » فكتب بذلك إلى الغني بالله ، فاسترد المستنصر وأرسل ابن أبي الفضل ، ووصل هذا إلى فاس ، فأخذ له ابن ماساي البيعة ولقبه بالواثق بالله (سنة ٧٨٨) بعد أن خلع المنتصر (الطفل) وأرسله إلى أبيه في الأندلس . واستمر يتصرف في شؤون الدولة ، والواثق معه صورة ، ثم كتب إلى الغني بالله يطلب منه إعادة « سبتة » إلى ملك بني مرين ، فغضب الغني وزالت ثقته به ، فأطلق السلطان أبا العباس (المستنصر) وبعثه إلى المغرب لطلب ملكه ، انتقاماً من ابن ماساي ، فوصل المستنصر إلى فاس وحاصرها ، فأذعن مسعود للطاعة واشترط أن يبقى في الوزارة ، ويخلع سلطانه (الواثق) فأجيب ، فخلع الواثق وخرج إلى المستنصر فبايعه . وتقدم أمامه لدخول دار ملكه (سنة ٧٨٩) وأرسل الواثق إلى طنجة فقتل بها . ولم يصفُ الجوّ لابن ماساي هذه المرة فإن المستنصر بعد أن تمكن من أمره قبض عليه وعلى إخوته وحاشيته وعذبهم حتى هلكوا جميعاً [١] .

الشَّرِيف البَيَاضي

(٠٠٠ ـ ٤٦٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٧٦ م)

مسعود بن عبد العزيز بن المحسن بن الحسن بن عبد الرزاق البياضي ، أبو جعفر : شاعر هاشمي . من أهل بغداد ، مولداً ووفاة . له « ديوان شعر » صغير ، رآه ابن خلكان وقال : هو في غاية الحسن والرقة وليس فيه من المدائح إلا اليسير . والبياضي نسبة إلى لبس البياض [٢] .

مَسْعُود بن عُقْبَة

(٠٠٠ ـ نحو ١٢٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٣٨ م)

مسعود بن عقبة العدوي ، من بني عديّ الرباب : شاعر . هو أخو ذي الرمة (غيلان) المتقدمة ترجمته . مات أخ له أسمه « أوفى » ثم مات « غيلان » فقال مسعود :

« تعزيت عن أوفى بغيلان بعده
عزاءً ، وجفن العين بالدمع مترع
ولم تنسني « أوفى » المصيبات بعده
ولكن نكء القرح بالقرح أوجع »

قال المرزباني : وبعضهم يروي هذين البيتين لهشام أخي ذي الرمة [٣] .

---

(١) خلاصة الكلام ١٨٧ ـ ١٩٥ وعنوان المجد : حوادث سنة ١١٦٢ .

(٢) الناطقون بالضاد ٤١ ومجلة العرفان ٣٢ : ٦٠٦ ومجلة الكتاب ١ : ٧٦٢ وتاريخ الصحافة العربية ٤ : ٣٦ .

(١) الاستقصا ٢ : ١٣٣ ـ ١٣٩ .

(٢) روض المناظر ، بهامش الكامل ١٢ : ٢٩ والوفيات لابن خلكان ٢ : ٩٢ وفيه ، بعد أن سماه « مسعود بن عبد العزيز » : « هكذا وجدته بخط الحفاظ المتقنين ، ورأيت في أول ديوانه أنه مسعود بن المحسن بن عبد الوهاب بن عبد العزيز والله أعلم بالصواب » . وهو في الإعلام ـ خ . « مسعود بن المحسن » .

(٣) طبقات فحول الشعراء للجمحي ٤٨٠ وفيه : « كانوا إخوة ثلاثة : غيلان ، وأوفى ، ومسعود » ولم يذكر هشاماً . وذكره المرزباني في معجم الشعراء ٣٧٦ والأغاني ، طبعة الساسي ١٦ : ١٠٧ وفيه أن إخوة ـ

مَسْعُود بن علي

(٠٠٠ ـ ٥٤٤هـ = ٠٠٠ ـ ١١٤٩م)

مسعود بن علي بن أحمد بن العباس الصواني البيهقي، أبو المحاسن: عالم بالأدب، مفسر، شاعر. من كتبه «تفسير القرآن ـ خ» الخامس منه، في صوفية، و«شرح الحماسة» و«صيقل الألباب» في الأصول، و«التذكرة» أربع مجلدات، و«التنقيح» في أصول الفقه و«نفثة المصدور» ديوان شعره [1].

السَّعْد التَّفْتَازاني

(٧١٢ ـ ٧٩٣هـ = ١٣١٢ ـ ١٣٩٠م)

مسعود بن عمر بن عبدالله التفتازاني، سعد الدين: من أئمة العربية والبيان والمنطق. ولد بتفتازان (من بلاد خراسان) وأقام بسرخس، وأبعده تيمورلنك إلى سمرقند، فتوفي فيها، ودفن في سرخس. كانت في لسانه لكنة. من كتبه «تهذيب المنطق ـ ط» و«المطول ـ ط» في البلاغة، و«المختصر ـ ط» اختصر به شرح تلخيص المفتاح، و«مقاصد الطالبين ـ ط» في الكلام، و«شرح مقاصد الطالبين ـ ط» و«النعم السوابغ ـ ط» في شرح الكلم النوابغ للزمخشري، و«إرشاد الهادي ـ خ» نحو، و«شرح العقائد النسفية ـ ط» و«حاشية على شرح العضد على مختصر ابن الحاجب ـ ط» في الأصول، و«التلويح إلى كشف غوامض التنقيح ـ ط» و«شرح التصريف العزي ـ ط» في الصرف، وهو أول ما صنّف من الكتب، وكان عمره ست عشرة سنة، و«شرح الشمسية ـ ط» منطق، و«حاشية الكشاف ـ خ» لم تتم، و«شرح الأربعين النووية ـ ط» [1].

العَتَكي

(٠٠٠ ـ ٦٤هـ = ٠٠٠ ـ ٦٨٤م)

مسعود بن عمرو العتكي: زعيم، من بني عتيك، من الأزد، من اليمانيين. كان رئيس الأزد وربيعة في البصرة. وهو الذي سهل لأمير البصرة «عبيدالله ابن زياد» الهرب إلى الشام. وذلك أنه لما وصل إلى البصرة نعي يزيد بن معاوية، انتقض أهلها على «عبيد الله» وأرادوا قتله، فبحث عن مكان يحميه، فلم يجد، وكان معه الحارث بن قيس بن صهباء الجهضمي الأزدي، فقال له عبيد الله: «قد علمتَ منزلة مسعود بن عمرو في قومه، وشرفه، وسنه، وطاعة قومه له، فاذهب بي إليه» فدخلا على مسعود، فأجاره، وأرسل معه مئة من الأزد أوصلوه إلى الشام. وخلت البصرة من أمير، فانفرد بنو تميم بمبايعة «عبدالله ابن الحارث الهاشمي» وأدخلوه دار الإمارة. ولم يرض به كبار الأزد وربيعة ومضر، فرأسوا عليهم العتكي (صاحب الترجمة) وركب فدخل المسجد، وصعد المنبر يخطب، فكان في البلد أميران، وسادت الفوضى، وخرج من في السجون، وفي جملتهم جماعة من الحرورية (من الخوارج) أكثرهم من بني تميم، حملوا سلاحهم ودخلوا المسجد. وكان (العتكي) أشار مرة على عامل البصرة بحبس نافع بن الأزرق وعطية بن الأسود (وهما من رؤوس الأزارقة) فحقدوا عليه. فبينما هو مسترسل في خطبته، يأمر بالسنَّة وينهى عن الفتنة، أحاطوا به، وهو غافل عنهم، فقتلوه. ولنافع «فتكنا بمسعود بن عمرو لقيله لِبيبة: لا تخرج من السجن نافعا» وبيبة (بفتح فسكون، كعيبة) عامل البصرة. ورواة الأخبار مختلفون في أكثر هذه الحوادث، يروونها على وجوه شتى [1].

مَسْعُود بن عَوْن

(٠٠٠ ـ ٤٥هـ = ٠٠٠ ـ ٦٦٥م)

مسعود بن عون بن المنذر بن النعمان أبي قابوس ابن ماء السماء اللخمي، أبو النعمان: أمير بني لخم في العراق. صارت إليه الإمارة بعد مقتل أبيه. وحضر فتح دمشق. ثم حضر واقعة مرج الديباج ووقائع اليرموك، قال عوف ابن مالك الأشجعي: ووالله لقد قاتل هو ومن معه من لخم وجذام، وكانوا زهاء ألف وخمسمائة فارس، قتالاً شديداً وصبروا صبراً حسناً. وحضر فتح بيت المقدس. وظهرَت منه في حرب قنسرين شجاعة عجيبة. ولما تم فتح حلب أرسله أبو عبيدة في أول جيش أرسل لغزو الروم بأنطاكية، وفتحها. وأقام بعد ذلك، بأهله في بلاد «المعرة» وكان يلقب بقحطان. وله شعر [2].

مَسْعُود الكَوَاكِبي = مسعود بن أحمد ١٣٤٨

ذي الرمة، هم: مسعود، هذا، وجرفاس، وهشام. وأن «أوفى» الذي رثاه مسعود، هو أوفى ابن دلهم البصري (من رجال الحديث ـ تهذيب التهذيب ١: ٣٨٥) وهو ابن عم لمسعود وذي الرمة؟ وانظر التبريزي ٢: ١٤٧ وفيه نسبة الأبيات إلى «هشام».

(١) بغية الوعاة ٣٩٠ وإرشاد الأريب ٧: ١٥٩ ودار الكتب الشعبية ٤٩ ـ ٥٠.

(١) بغية الوعاة ٣٩١ ومفتاح السعادة ١: ١٦٥ والدرر الكامنة ٤: ٣٥٠ وآداب اللغة ٣: ٢٣٥ وفيه كما في البدر الطالع: ولادته سنة ٧٢٢هـ، غير أن عبارة ابن حجر ترجح ما ذكرناه. والمكتبة الأزهرية ٢: ٢١ ودائرة المعارف الإسلامية ٥: ٣٣٩ ونشرة دار الكتب ١: ٨ وفهرس المؤلفين ٢٩٨ و ٢٩٩ و Brock. 2:278 (215), S. 2:301 وانظر التيمورية ٣: ١٣٤.

(١) أسماء المغتالين من الأشراف، في نوادر المخطوطات ٢: ١٧١ ونقائض جرير والفرزدق ١١٣ وانظر فهرسته. وفيه: كان يقال للعتكي «قمر العراق» وفي مكان آخر: «القمر». وهو في جمهرة الأنساب ٣٥٠ «الغمر» بفتحة على الغين وسكون على الميم، وفي الجمهرة أيضاً: كانت بسببه حرب تميم والأزد. وله عقب بتبريز. والكامل لابن الأثير ٤: ٥٣ ـ ٥٥ ورغبة الآمل ٢: ١٢٥ ـ ١٢٨ ثم ٧: ٢٣٢.

(٢) روض الشقيق ٢٤٠ و ٢٤١.

مسعود بن المحسن (البياضي) = مسعود ابن عبد العزيز ٤٦٨

النَّيْسَابُوري
(٥٠٥ ــ ٥٧٨ هـ = ١١١٢ ــ ١١٨٣ م)

مسعود بن محمد بن مسعود النيسابوري ، أبو المعالي ، قطب الدين : فقيه شافعي تعلم بنيسابور ومرو ، ودخل دمشق سنة ٥٤٠ هـ ، ثم استقر بها . واتصل بالسلطان صلاح الدين الأيوبي وصنف له « عقيدة » كان السلطان يقرئها أولاده الصغار . وألف كتباً ، منها « الهادي » في الفقه ، مختصر لم يأت فيه إلا بالقول الذي عليه الفتوى . وتوفي بدمشق [١] .

الكَرْماني
(٦٦٤ ــ ٧٤٨ هـ = ١٢٦٦ ــ ١٣٤٨ م)

مسعود بن محمد (أو إبراهيم) ابن محمد بن سهل الكرماني ، أبو محمد ، قوام الدين : أديب ، من فقهاء الحنفية . تعلم في بلاده ، ومهر في الفقه والأصول والعربية ، قال ابن العماد : له النظم الرائق والعبارة الفصيحة . سكن دمشق ثم القاهرة ، وعاد إلى دمشق فتوفي فيها . له كتب ، منها « شرح الكنز » في فقه الحنفية ، و « حاشية على المغني للخبازي » في أصول الفقه [٢] .

جَمُّوع
(٠٠٠ ــ ١١١٩ هـ = ٠٠٠ ــ ١٧٠٧ م)

مسعود بن محمد جموع ، أبو الفضل : مقرىء نحوي ، من العلماء بالسيرة النبوية ، من فقهاء المالكية . أصله من سجلماسة ومولده ومنشؤه بفاس . انتقل إلى سلا (سنة ١١١٨) وتوفي بها . كان عاكفاً على التدريس والتأليف والنسخ وخطه جيد . له « نفائس الدرر من أخبار سيد البشر ــ خ » مجلدان ، في خزانة الرباط (١٨٤٣) فرغ من تأليفه في ذي الحجة ١١٠٦ و « الدرة المضيئة من خبر سيد الخليقة ــ خ » في الرباط (١٠١٨ ك) ومن كتبه تأليف في « القراءة ورسم القرآن » و « الروضة » الوسطى والصغرى ، كلاهما في السير ، و « شرح السلم » في المنطق ، و « حواش على الألفية » و « كفاية التحصيل في شرح التفصيل ــ خ » في القراآت العشر ، بالتيمورية [١] .

مَسْعُود الغَزْنَوي
(٠٠٠ ــ ٤٣٢ هـ = ٠٠٠ ــ ١٠٤٠ م)

مسعود بن محمود بن سبكتكين : من ملوك الدولة الغزنوية . ولد بغزنة (بين خراسان والهند) ونشأ في بيت سلطنة وجهاد وعدل . وولي أصبهان في أيام أبيه . وتوفي أبوه (سنة ٤٢١ هـ) وبويع لأخ له اسمه « محمد » بغزنة ، فأقبل مسعود يريدها ، فثار الجند على « محمد » وقيدوه وخلعوه ونادوا بشعار « مسعود » وكتبوا إليه بما فعلوا . فدخل غزنة (سنة ٤٢٢) وبايعه الناس وأتته رسل الملوك ، واجتمع له ملك خراسان وغزنة وبلاد الهند والسند وسجستان وكرمان ومكران والري وأصبهان وبلاد الجبل . وعظم سلطانه وفتح قلاعاً في الهند كانت ممتنعة على أبيه . ودخل السلاجقة خراسان ، فقاتلهم وأجلاهم عنها ، وعاد إلى غزنة . ثم خرج منها يريد أن يشتو في الهند على عادة والده ، وأخذ معه أخاه محمداً الذي كان قد بويع قبله وخلع . فلما عبر سيحون ائتمر به بعض عسكره وأكرهوا أخاه على موافقتهم فقبضوا على مسعود واعتقلوه في قلعة « كيكي » ثم قتلوه . وكان شجاعاً كريماً ، كثير الصدقات ، محباً للعلماء ، صنفوا له كتباً كثيرة في علوم مختلفة ، وله آثار في العمران ، وصنفت عدة كتب في سيرته [١] .

مَسْعُود بن مَصَاد
(٠٠٠ ــ ٠٠٠ = ٠٠٠ ــ ٠٠٠)

مسعود بن مصاد بن حصن بن كعب ابن عُليم بن جناب بن هبل ، من بني كلب : معمر جاهلي . يقال : عاش ١٤٠ سنة ، وقال من أبيات :

« قد كنت في عُصر لا شيء يعدله
فبان مني ، وهذا بعده عُصر » [٢] .

ابن زَنْكي
(٠٠٠ ــ ٥٨٩ هـ = ٠٠٠ ــ ١١٩٣ م)

مسعود بن مودود بن عماد الدين زنكي بن آق سنقر ، أبو الفتح وأبو المظفر ، الملقب عز الدين : صاحب الموصل وسنجار في أيام السلطان صلاح الدين الأيوبي . ولد ونشأ بالموصل ، وعُيّن مقدماً للجيوش بها في حياة صاحبها أخيه سيف الدين غازي ، ثم آل إليه أمرها بعد وفاة غازي (سنة ٥٧٦ هـ) ومات صاحب حلب الملك الصالح إسماعيل بن نور الدين (سنة ٥٧٧) بعد أن أوصى بها لعز الدين (صاحب الترجمة) واستحلف له الأمراء والأجناد ، فذهب إليها واستولى على خزائنها وتزوج أم الملك الصالح . ثم اتفق مع صاحب سنجار على مقايضته حلب بسنجار ، وتسلّم هذه سنة ٥٧٨ ونمي إلى السلطان صلاح الدين أن عز الدين اتصل بالفرنج وحرضهم على

---

(١) ابن خلكان ٢ : ٩١ وسيرة صلاح الدين ٢٨٢ ومرآة الزمان ٨ : ٣٧٢ ومنتخبات من كتب التاريخ ٢٨٢ .

(٢) النجوم الزاهرة ١٠ : ١٨٣ وشذرات الذهب ٦ : ١٥٧ والدرر الكامنة ٤ : ٣٥١ وهو في هذه المصادر الثلاثة « مسعود بن محمد بن محمد » وتكرر ذكره في الدرر الكامنة ٤ : ٣٤٧ باسم « مسعود بن إبراهيم » ومثله في كشف الظنون ١٥١٦ و ١٧٤٩ وعنه هادي المسترشدين إلى اتصال المسندين ٤٤٨ قلت : « الكرماني » بفتح الكاف . وقد تكسر ، وفي معجم البلدان ٧ : ٢٤١ « والفتح أشهر بالصحة » وفي اللباب ٣ : ٣٧ « بكسر الكاف ، وقيل : بفتحها » .

(١) نشر المثاني ٢ : ١٠٠ والمخطوطات المصورة ، تاريخ ٢ القسم الرابع ١٧٥ والخزانة التيمورية ٣ : ٦٣ .

(١) ابن الأثير ٩ : ١٣٨ ــ ١٦٨ وأخبار الدولة السلجوقية ١٣ وابن العبري ٣١٥ ــ ٣٢٠ .

(٢) كتاب المعمرين ٥٦ .

قتاله ، فأقبل من دمشق واستولى على حلب وسنجار وحاصر الموصل مدة ثم تركها (في السنة نفسها) وانعقد الصلح بينهما بعد ذلك ، فاطمأن عز الدين بقية حياته . وبنى مدرسة للشافعية والحنفية بالموصل ، دفن بها [١] .

مَسْعُود بن ناصِر
(٠٠٠ ـ ٤٧٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٨٤ م)

مسعود بن ناصر بن أبي زيد عبدالله ابن أحمد السجزي ، أبو سعيد : محدث ، رحال . من أهل سجستان . مات بنيسابور . قال بعض مؤرخيه : وفوائده من الأخبار والحكايات والأشعار في « سفائنه » لا تحصى ، فقد عددنا في كتبه قريباً من ستين مجموعاً من التواريخ سوى سائر الأجناس [٢] .

مَسْعُود بن ناصِر
(٠٠٠ ـ ١١٨٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٧٤ م)

مسعود بن ناصر : أمير منبسة (Mombasa) كان في بدايته من رجال أميرها « علي بن عثمان » ومن أبناء عمومته ؛ ونصبه عليّ حاكماً على بمبا (Pemba) في جوار زنجبار . وهاجم علي زنجبار ، ومسعود معه ، فاستوليا على الشطر الأكبر منها ؛ واتفق مسعود مع شخص يدعى « خلف بن قضيب » على قتل عليّ ، فقتله خلف ، وقُتل به ، وعاد مسعود بالسفن إلى منبسة فتولى إمارتها واستمر إلى أن مات فيها [٣] .

النَّدْوي
(١٣٢٨ ؟ ـ ١٣٧٣ هـ = ١٩١٠ ـ ١٩٥٤ م)

مسعود الندوي : باحث إسلامي باكستاني . من كبار العاملين في الدعوة للإسلام ونشر اللغة العربية في بلاده . أنشا فيها « دار العروبة الإسلامية » وصنف كتباً أكثرها بالأوردية ، منها « تاريخ الدعوة الإسلامية في الهند ـ ط » و « الاشتراكية والإسلام » و « الشيخ محمد بن عبد الوهاب الداعية المظلوم » نسبته إلى دار الندوة [١] .

(١) ابن خلكان ٢ : ٩٤ والإعلام ـ خ . حوادث سنة ٥٨٩ والنجوم الزاهرة ٦ : ١٣٣ وانظر فهرسته .

(٢) سير النبلاء ـ خ . المجلد ١٥ والإعلام ـ خ . حوادث سنة ٤٧٧ .

(٣) وثائق تاريخية ٣٦٩ .

ابن هُبَيْرَة
(٥٦٠ ـ ٦٠٧ هـ = ١١٦٥ ـ ١٢١١ م)

مسعود بن يحيى بن محمد ، أبو القاسم ابن الوزير أبي المظفر ابن هبيرة : أديب ، من بيت وزارة . توفي أبوه وهو حمل . مولده ووفاته ببغداد . قال المنذري : حدّث وصنّف [٢] .

الحُرّة مَسْعُودة
(٠٠٠ ـ ١٠٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٩١ م)

مسعودة بنت أحمد بن عبدالله الوزكيتي الورززاتي : أميرة مغربية ، هي أم أحمد المنصور الذهبي . والعامة تسميها عُودة . لها آثار ، منها جامع في حومة باب دكالة داخل مدينة مراكش ، وجسران أحدهما جسر وادي أم الربيع . وكان بناؤها المسجد سنة ٩٩٥ هـ ووقفت عليه أوقافاً عظيمة [٣] .

المَسْعُودي = عَلي بن الحُسَين ٣٤٦

المَسْعُودي = محمَّد بن عَبْد الرَّحمٰن ٥٨٤

مِسْكَوَيْه = أحمد بن محمَّد ٤٢١

مِسْكِين الدَّارِمي = رَبيعة بن عامِر ٨٩

أبو مسلم الخولاني = عبدالله بن ثوب ٦٢

ابن أبي مسلم = يزيد بن دينار ١٠٢

أبو مسلم الخراساني = عبد الرحمن بن مسلم ١٣٧

(١) مجلة اليمامة : العدد ١٠ السنة ١ ص ٤٢ .

(٢) التكملة لوفيات النقلة ـ خ . الجزء الثالث والعشرون .

(٣) الاستقصا : الطبعة الثانية ٥ : ٦٢ ، ١١٧ ، ١١٨ ، ١٢٦ .

مسلم (صاحب الصحيح) = مسلم بن الحجاج ٢٦١

أبو مسلم الأصفهاني = محمد بن بحر ٣٢٢

ابن المسلم = عمر بن إبراهيم ٣٨٧

الأَزْدي
(٠٠٠ ـ ٢٢٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٣٧ م)

مسلم بن إبراهيم أبو عمرو الفراهيدي بالولاء ، الأزدي : محدث البصرة في أيامه . سمع من ٨٠٠ شيخ بها ، ولم يرحل . وكف بصره في آخر حياته . وكان قصاباً . بقيت من آثاره « أحاديث ـ خ » تسع ورقات [١] .

الإمَام مُسْلِم
(٢٠٤ ـ ٢٦١ هـ = ٨٢٠ ـ ٨٧٥ م)

مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري ، أبو الحسين : حافظ ، من أئمة المحدثين . ولد بنيسابور ، ورحل إلى الحجاز ومصر والشام والعراق ، وتوفي بظاهر نيسابور . أشهر كتبه « صحيح مسلم ـ ط » جمع فيه اثني عشر ألف حديث ، كتبها في خمس عشرة سنة ، وهو أحد الصحيحين المعول عليهما عند أهل السنة ، في الحديث ، وقد شرحه كثيرون . ومن كتبه « المسند الكبير » رتبه على الرجال ، و « الجامع » مرتب على الأبواب ، و « الكنى والأسماء ـ خ » في الظاهرية بدمشق (مجاميع ٦) في نحو ٣٥ ورقة ، كتبت سنة ٤٧١ (ذكرها الميمني) وفي الظاهرية أيضاً (٢٠٢) وصف جزء من الكنى والأسماء في ١٢٠ ورقة ، في المجموع ١١ (٤١) وله « الأفراد والوحدان ـ ط » و « الأقران » و « مشايخ الثوري » و « تسمية شيوخ مالك وسفيان وشعبة » و « كتاب المخضرمين » و « كتاب أولاد الصحابة » و « أوهام المحدثين » و « الطبقات »

(١) العبر ١ : ٣٨٥ وانظر التراث ١ : ٢٨٤ .

و « أفراد الشاميين » و « التمييز » و « العلل » [1] .

الزَّنْجي
(٠٠٠ ـ ١٧٩ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٩٥ م)

مسلم بن خالد بن مسلم بن سعيد القرشي المخزومي ، مولاهم ، المعروف بالزنجي : تابعي ، من كبار الفقهاء . كان إمام أهل مكة . أصله من الشام . لقب بالزنجي لحمرته ، أو على الضد ، لبياضه . وبه تفقه الإمام الشافعي قبل أن يلقى مالكاً . وهو الذي أذن للشافعي بالإفتاء . وهو عند أكثر علماء الحديث ضعيف لا يحتج به [2] .

مُسْلِم بن الخَضِر
(٠٠٠ ـ ٥٤١ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٤٦ م)

مسلم بن الخضر بن مسلم بن قُسَيْم ، أبو المجد الحموي : شاعر . ذكره العماد في الخريدة . له مدائح في « زنكي » وولده نور الدين محمود ومات شاباً . اطلع صاحب الخريدة على « ديوان شعره » واستخرج منه خلاصة كبيرة في ٤٥ صفحة ، مرتبة على الحروف [3] .

مُسْلِم العِجْلي
(٠٠٠ ـ ٣٦ هـ = ٥٠ ـ ٦٥٦ م)

مسلم بن عبدالله العجلي : أحد الأشراف في صدر الإسلام . شهد وقعة الجمل مع عائشة وقتل فيها [1] .

مُسْلِم بن عُقْبَة
(٠٠٠ ـ ٦٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٨٣ م)

مسلم بن عقبة بن رباح المري ، أبو عقبة : قائد من الدهاة القساة في العصر الأموي . أدرك النبي ﷺ وشهد صفين مع معاوية ، وكان فيها على الرجالة . وقلعت بها عينه . وولاه يزيد بن معاوية قيادة الجيش الذي أرسله للانتقام من أهل المدينة بعد أن أخرجوا عامله ، فغزاها وآذاها وأسرف فيها قتلاً ونهباً (في وقعة الحرة) فسماه أهل الحجاز « مسرفاً » وأخذ ممن بقي فيها البيعة ليزيد ، وتوجه بالعسكر إلى مكة ليحارب ابن الزبير ، لتخلفه عن البيعة ليزيد ، فمات في الطريق بمكان يسمى المشلل . ثم نبش قبره وصلب في مكان دفنه [2] .

مُسْلِم بن عَقِيل
(٠٠٠ ـ ٦٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٨٠ م)

مسلم بن عقيل بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم : تابعي ، من ذوي الرأي والعلم والشجاعة . كان مقيماً بمكة ، وانتدبه الحسين (السبط) بن علي ليتعرف له حال أهل الكوفة حين وردت عليه كتبهم يدعونه ويبايعونه له . فرحل مسلم إلى الكوفة فأخذ بيعة ١٨٠٠٠ ! من أهلها وكتب للحسين بذلك ، فشعر به عبيدالله ابن زياد (أمير الكوفة) فطلبه ، فمنعه الناس ، ثم تفرقوا عنه ، فأوى إلى دار امرأة من كندة فأخفته . ولم يلبث أن عرف مكانه فقبض عليه ابن زياد وقتله . وفي الكوفة إلى الآن ، ضريح يقال إنه قبره الذي دفن فيه ، وهو معروف باسمه [3] .

مُسْلِم بن عَوْسَجَة
(٠٠٠ ـ ٦١ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٨٠ م)

مسلم بن عوسجة الأسدي : من أبطال العرب في صدر الإسلام . شهد يوم « أذربيجان » وغيره من أيام الفتوح . وكان مع الحسين ابن علي في قصده الكوفة ، فقتل وهو يناضل عنه [1] .

شَرَف الدَّوْلة
(٠٠٠ ـ ٤٧٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٨٥ م)

مسلم بن قريش بن بدران العقيلي ، أبو المكارم ، السلطان شرف الدولة : أمير مستقل . كان صاحب الموصل وديار ربيعة ومضر (من أرض الجزيرة) ولي بعد وفاة أبيه (سنة ٤٥٣ هـ) واستولى على قلعة حلب . وأخذ الإتاوة من بلاد الروم ، وافتتح حرّان وأساء إلى أهل السنّة فيها . وكان يتشيّع . ودانت له البادية . ورام الاستيلاء على بغداد بعد طُغْرلبك . وقاتل سلطان الترك « سليمان بن قتلمش » بظاهر أنطاكية ، فقيل إنه قتل في المعركة ، وقيل : خنقه خادم في الحمّام ، وله بضع وأربعون سنة . وكان شجاعاً جواداً ، نافذ السلطان ، عمَّ بلاده الأمن في أيامه [2] .

ابن أبي كَرِيمَة
(٠٠٠ ـ نحو ١٤٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٦٢ م)

مسلم بن أبي كريمة التميمي بالولاء ، البصري ، أبو عبيدة : فقيه ، من علماء الإباضية . أخذ المذهب عن جابر بن زيد ، ثم صار مرجعاً فيه تشد إليه الرحال .

---

(1) تذكرة الحفاظ ٢ : ١٥٠ وتهذيب ١٠ : ١٢٦ وابن خلكان ٢ : ٩١ وفهرسة ابن خير ٢١٢ وتاريخ بغداد ١٣ : ١٠٠ وفيه أن مسلماً حذا حذو البخاري في صحيحه ، ولما ورد البخاري نيسابور في آخر أمره لازمه مسلم . و Princeton 412-13 وطبقات الحنابلة ١ : ٣٣٧ والبداية والنهاية ١١ : ٣٣ ومعجم المطبوعات ١٧٤٥ وهادي المسترشدين إلى اتصال المسندين ٣٢٧ و Brock. 1:166 (160), S. 1:265 وانظر فهرس المؤلفين ٢٩٩ .

(2) طبقات الفقهاء ٤٨ واللباب ١ : ٥٠٩ وتذكرة الحفاظ ١ : ٢٣٥ وفيه : مات سنة ١٨٠ وله ثمانون سنة . وانظر شرحي ألفية العراقي ١ : ٣١٩ .

(3) مرآة الزمان ٨ : ١٩٤ ومفرج الكروب ١ : ٨٢ والروضتين ١ : ٣٢ وخريدة القصر ، شعراء الشام ١ : ٤٣٣ ـ ٤٨٠ .

(1) الكامل لابن الأثير ٣ : ٩٧ .

(2) الإصابة : ت ٨٤١٦ والطبري ٧ : ١٤ ونسب قريش ١٢٧ وانظر فهرسته . ورغبة الآمل من كتاب الكامل ٣ : ٩٩ ثم ٥ : ٢٧٠ والمحبر ٣٠٣ و ٤٨٢ .

(3) الكامل لابن الأثير ٤ : ٨ ـ ١٥ والأخبار الطوال ٢٣٣ وابن العبري ١٨٩ وتاريخ الكوفة ٥٩ .

(1) الأخبار الطوال . طبعة بريل ٢٤٩ و ٢٥٠ و ٢٥٢ والكامل لابن الأثير ٤ : ٢٨ .

(2) تاريخ الموصل ١ : ١٥٠ وسير النبلاء ـ خ . المجلد ١٥ وابن خلدون ٤ : ٢٦٧ وتواريخ آل سلجوق ٢٤ والنجوم الزاهرة ٥ : ١١٩ وفيه : وفاته سنة ٤٧٧ .

وكان أعور . ويقال له « القفاف » . وكان يحرّض على « الخروج » وذكر شخصاً ، فقال : « إن أراد الدين كما يزعم فليلحق بصاحبنا بحضرموت عبدالله بن يحيى فليقاتل بين يديه حتى يموت » وقيل له : ما يمنعك من الخروج ولو خرجت ما تخلف عنك أحد ؟ فقال : ما أحب ذلك ، ولو أني فعلت ما أحببت أن أقيم ما بين الظهر والعصر مخافة الأحكام [1] .

ابن مُحْرِز

(٠٠٠ ـ نحو ١٤٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٥٧ م)

مسلم بن محرز ، أبو الخطاب ، مولى بني عبد الدار : أحد المقدمين في صناعة الغناء والألحان . فارسي الأصل . كان أبوه بمكة ، من خدام الكعبة . ونشأ هو بمكة . ثم كان يقيم فيها مدة وفي المدينة مدة ، يتعلم في الثانية الضرب من عزة الميلاء . وشخص إلى « إيران » فتعلم ألحان الفرس . وصار إلى الشام ، فتعلم غناء الروم وألحانهم . ومزج غناء الفرس والروم وأخذ منهما أغانيه التي صنعها في أشعار العرب ، فأتى بما لم يسمع مثله . وكان يقال له « صناج العرب » . اشتهر في صدر الدولة العباسية ، وأصيب بالجذام فلم يعاشر الخلفاء ولا خالط الناس [2] .

اللَّحْجي

(٠٠٠ ـ ٥٤٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٥٠ م)

مسلم بن محمد بن جعفر اللحجي : أديب اليمن في عصره . من أهل مدينة « لحج » . له « الأترجة » في تراجم علماء اليمن ، جعله خمس طبقات ، في أربعة أجزاء قال ياقوت : كان حياً في نحو سنة

(١) سلم العامة والمبتدئين ٦ وحاشية الجامع الصحيح للسالمي ١ : ٦ والسير للشماخي ٨٣ ولسان الميزان ٦ : ٣٢ .

(٢) الأغاني . طبعة دار الكتب ١ : ٣٧٨ .

٥٣٠ [1] .

الشَّيْزَري

(٠٠٠ ـ بعد ٦٢٢ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٢٢٥ م)

مسلم بن محمود بن نعمة بن أرسلان ، أمين الدين ، أبو الغنائم الشيزري : أديب شاعر . كان جده أرسلان من مماليك « ابن منقذ » صاحب شيزر . مولد مسلم ومنشؤه بدمشق . انتقل إلى اليمن وأكثر من مدح صاحبها الملك المسعود (يوسف بن محمد) وصار من خاصته . وصنف لخزانته « جمهرة الإسلام ذات النثر والنظام ـ خ » في جزءين . وله « عادات النجوم ـ خ » كلاهما في دار الكتب [2] .

الوَالِبي

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

مسلم بن معبد بن طوّاف الوالبي ، من نسل والبة بن الحارث الأسدي : شاعر ، اشتهر في العصر الأموي . أورد له البغدادي قصيدة همزية في خبر إبل له ؛ يقول فيها معاتباً بعض أقربائه :

« فكيف بهم ، فان أحسنتُ قالوا : أسأتَ ، وإن غفرتُ لهم أساءوا »

« فلا وأبيك لا يُلفى لما بي ولا للما بهم أبداً دواء »

وقال شراح الشطر الأخير : إن اللام الثانية في قوله « للما » مؤكدة للام الأولى [3] .

(١) معجم البلدان ٧ : ٣٢٥ وعنه هدية الزمن ٤ قلت : وفي هدية العارفين ٢ : ٤٣٢ ترجمة له لم يذكر مصدرها ، تختلف عما هنا ، فهو فيه « أبو الفتح ، مسلم ـ بضم الميم وفتح السين ـ بن أسعد بن عثمان العمراني اليماني » وعنه أخذت وفاته . وانظر Brock. S. I:587 والأكوع ، في مجلة العرب : محرم ١٣٩٤ ص ٥٦٨ .

(٢) مجلة المجمع العلمي العربي ٣٣ : ٣ ـ ٢٠ ودار الكتب ٧ : ١١٧ .

(٣) البغدادي ، في خزانة الأدب ١ : ٣٦٤ ـ ٣٦٦ .

صَرِيع الغَوَاني

(٠٠٠ ـ ٢٠٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٢٣ م)

مسلم بن الوليد الأنصاري ، بالولاء ، أبو الوليد ، المعروف بصريع الغواني : شاعر غزل ، هو أول من أكثر من « البديع » وتبعه الشعراء فيه . وهو من أهل الكوفة . نزل بغداد ، فأنشد الرشيدَ العباسيَّ قوله :

« وما العيش إلا أن تروح مع الصبى وتغدو ، صريع الكأس والأعين النجل »

فلقّبه بصريع الغواني ، فعرف به . قال المرزباني : اتصل بالفضل بن سهل فولاه بريد جرجان فاستمر إلى أن مات فيها . وقال التبريزي : هو مولى أسعد بن زرارة الخزرجي ، مدح الرشيد والبرامكة وداود ابن يزيد بن حاتم ومحمد بن منصور صاحب ديوان الخراج ثم ذا الرياستين فقلده مظالم جرجان . وقال السهمي في تاريخ جرجان : قدم جرجان مع المأمون ، ويقال إنه ولي قطائع جرجان ، وقبره بها معروف . ولمحمد جميل سلطان « صريع الغواني ـ ط » [1] .

مُسْلِم بن يَسَار

(٠٠٠ ـ ١٠٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٢٦ م)

مسلم بن يسار الأموي بالولاء ، أبو عبدالله : فقيه ، ناسك من رجال الحديث . أصله من مكة . سكن البصرة ، فكان مفتيها ، وتوفي فيها [2] .

ابن المُسْلِمَة = عليّ بن الحَسَن ٤٥٠

ابن المُسْلِمَة = محمَّد بن عبدالله ٥٧٣

(١) النجوم الزاهرة ٢ : ١٨٦ وسمط اللآلي ٤٢٧ والمرزباني ٣٧٢ والتبريزي ٣ : ٥ وتاريخ بغداد ١٣ : ٩٦ والشعر والشعراء ٣٣٩ وتاريخ جرجان ٤١٩ و Brock. I:76 (77), S. I:118 و Huart 72 والنويري ٣ : ٨٢ .

(٢) تهذيب التهذيب ١٠ : ١٤٠ وحلية الأولياء ٢ : ٢٩٠ .

أَبُو القاسِمِ المَجْرِيطي
(٣٣٨ ـ ٣٩٨ هـ = ٩٥٠ ـ ١٠٠٧ م)

مَسْلَمة [١] بن أحمد بن قاسم بن عبدالله المجريطي ، أبو القاسم : فيلسوف رياضي فلكي . كان إمام الرياضيين بالأندلس ، وأوسعهم إحاطة بعلم الأفلاك وحركات النجوم . مولده ووفاته بمجريط (مدريد) ذهب بعض المؤرخين إلى أنه مؤلف « رسائل إخوان الصفاء ـ ط » ولم يثبت ذلك [٢] من كتبه « ثمار العدد » في الحساب ، يعرف بالمعاملات ، و « اختصار تعديل الكواكب من زيج البتاني » و « رتبة الحكيم ـ خ » و « غاية الحكيم ـ ط » و «كتاب الأحجار ـ خ » و « روضة الحدائق ـ خ » رسالة صغيرة . وعني بزيج محمد بن موسى الخوارزمي فنقل تاريخه الفارسي إلى التاريخ العربي ، وزاد فيه جدوال حسنة ، إلا أنه ـ كما يقول القفطي ـ اتبعه على خطأه ولم ينبه على مواضع الغلط فيه [٣] .

مَسْلَمَة بن عبد المَلِك
(٠٠٠ ـ ١٢٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٣٨ م)

مسلمة بن عبد الملك بن مروان بن الحكم : أمير قائد . من أبطال عصره . من بني أمية في دمشق ، يلقب بالجرادة الصفراء . له فتوحات مشهورة . سار في مئة وعشرين ألفاً لغزو القسطنطينية في دولة أخيه « سليمان » وبنى « مسجد مسلمة » بالقسطنطينية (؟) [١] سنة ٩٦ وولاه أخوه « يزيد » إمرة العراقين ثم أرمينية . وغزا الترك والسند سنة ١٠٩ هـ . ومات بالشام . وإليه نسبة « بني مسلمة » وكانت منازلهم في بلاد الأشمونيين (بمصر) قال الذهبي : كان أولى بالخلافة من سائر إخوته [٢] .

(١) اعتمدت في اسم أبيه على طبقات الأطباء ٢ : ٣٩ وخلاصة الأثر ٤ : ٨ وأخبار الحكماء ٢١٤ وسماه ابن حجر في الفتاوى وصاحب جلاء العينين ٨٦ « مسلمة بن القاسم » . واعتمدت في تاريخ وفاته على طبقات الأطباء وأخبار الحكماء أيضاً ، وفي جلاء العينين وخلاصة الأثر أنه توفي سنة ٣٥٣ هـ . واستفدت تاريخ ولادته من نقل صاحب الخلاصة أنه مات وهو ابن ستين سنة .

(٢) جزم به صاحب جلاء العينين ، متابعة لابن حجر . ولأحمد زكي « باشا » في مقدمة الجزء الأول من رسائل إخوان الصفاء المطبوعة بمصر سنة ١٣٤٧ هـ ، بحث ينفي به نسبة الرسائل إلى صاحب الترجمة . وفي أعيان الشيعة ٩ : ٢٥٤ له كتاب باسم المطبوع ولكنه غيره ، وسمى صاحب الترجمة « أبا مسلمة أحمد المجريطي » وقال : وفاته سنة ٣٩٥ .

(٣) المصادر المتقدمة . و Huart 312 وموسوعات العلوم ٨٨ والفهرس التمهيدي ٥١٥ والكتبخانة ٥ : ٣٨١ في الكلام على « رتبة الحكيم » وفيها : « بدأ في تأليفه أول سنة ٤٣٩ وأتمه سنة ٤٤٢ » ؟ . و Brock. I:281 (243) والصلة لابن بشكوال ٥٦٤ وهو فيه : « يعرف بالمرجيطي » وفيه : « توفي في ذي القعدة سنة ٣٩٥ وقال ابن حيان : سنة ٩٧ » .

مَسْلَمَة بن القاسِم
(٢٩٣ ـ ٣٥٣ هـ = ٩٠٥ ـ ٩٦٤ م)

مسلمة بن القاسم بن إبراهيم بن عبدالله بن حاتم ، أبو القاسم : مؤرخ أندلسي ، من العلماء بالحديث . من أهل قرطبة . قام برحلة واسعة ، وعاد إلى بلده فكف بصره . له كتب ، منها « التاريخ الكبير » و « تاريخ » في الرجال ، شرط فيه أن لا يذكر إلا من أغفله البخاري في تاريخه ، و « ما روى الكبار عن الصغار » و « الخط في التراب » وهو ضرب من القرعة [٣] .

السِّجِلْماسي
(٠٠٠ ـ نحو ١٢٤٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٨٢٥ م)

مسلمة بن محمد بن عبدالله الحسني : من أمراء البيت السجلماسي العلوي بالمغرب . كان مقيماً في بلاد « الهبط » وبلغه مقتل أخيه المولى يزيد (بمراكش) سنة ١٢٠٦ هـ ، فبايعه أهل الهبط وبعض من أهل رباط الفتح . وتمت البيعة في فاس لأخيه الثاني « سليمان » فاحتفظ مسلمة ببيعته فأرسل إليه سليمان من قاتله وفرق جموعه ، فلجأ إلى تلمسان فأقام بها مدة . وتوجه إلى مصر فالحجاز ورجع إلى تونس وطلب عفو أخيه ، فأمره سليمان أن يذهب إلى سجلماسة ينزل فيها بدار والده ويرتب له ما يكفيه ، فلم يرض مسلمة ذلك ، وعاد إلى المشرق . وظل يتردد به إلى أن توفي [١] .

(١) الاستفهام موضوع من جانب المشرف .

(٢) تهذيب التهذيب ١٠ : ١٤٤ ونسب قريش ١٦٥ وسير النبلاء ـ خ . المجلد الرابع . ودول الإسلام ١ : ٦٢ في وفيات سنة « ١٢١ » . ونهاية الأرب للقلقشندي ٣٣٩ وابن العبري ١٩٦ ـ ١٩٩ ورغبة الآمل ٥ : ١٦ و٦٤ و١١٨ ونوادر المخطوطات ١ : ٣١٤ والمرزباني ٣٧٢ .

(٣) لسان الميزان ٦ : ٣٥ .

مَسْلَمَة بن مُخَلَّد
(١ ـ ٦٢ هـ = ٦٢٢ ـ ٦٨٢ م)

مسلمة بن مخلد بن صامت الأنصاري الخزرجي : من كبار الأمراء في صدر الإسلام . وفد على معاوية قبل أن يستتب له الأمر . وشهد معه معارك صفين ، فولاه إمارة مصر (سنة ٤٧ هـ) ثم أضاف إليها المغرب ، فأقام بمصر ، وسير الغزاة إلى المغرب في البر والبحر . ولما توفي معاوية أقره يزيد ، فاستمر في الإمارة إلى أن توفي بالإسكندرية . وقيل : بالمدينة . وهو أول من جعل بنيان المنائر التي هي محلّ التأذين ، في المساجد [٢] .

مَسْلَمَة بن يَحْيى
(٠٠٠ ـ بعد ١٧٣ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ٧٩٠ م)

مسلمة بن يحيى بن قرة البجلي الخراساني : قائد ، من الولاة في العصر العباسي . أصله من خراسان . قال ابن تغري بردي : كان من أكابر القواد . ولاه الرشيد إمرة مصر (سنة ١٧٢ هـ) فدخلها ومعه ١٠ آلاف من الجند . وانتشرت الفتن في أيامه فعزل (سنة ١٧٣)

(١) الاستقصا ٤ : ١٢٩ ـ ١٣٢ .

(٢) سير النبلاء ـ خ . المجلد الثالث . والسيرة الحلبية ٢ : ١٣٨ والكامل لابن الأثير ٤ : ٤٤ وفيه النص على ضبط مخلد « كمحمد » وتحفة ذوي الأرب ١٠٦ والإصابة : ت ٧٩٩١ والولاة والقضاة ٣٨ ـ ٤٠ وانظر فهرسته .

وولايته ١١ شهراً [1] .

المسلوخ (السعدي) = محمد بن عبدالله ٩٨٦

أبو مِسْمار [2] = حُمُود بن محمَّد ١٢٣٣

ابن أبي مِسْمار = الحُسَين بن علي ١٢٧٣

المُسْنَدي = عبدالله بن محمَّد ٢٢٩

أبو مُسْهِر = عبد الأعلى ٢١٨

ابن مُسْهِر = عليّ بن سَعْد ٥٤٣

مَقّاس

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

مسهر بن النعمان بن عمرو بن ربيعة بن تيم بن الحارث العائذي ، أبو جلدة ، الملقب بمقّاس : شاعر ، من بني خزيمة بن لؤي ، من قريش . عرف بمقاس (بتشديد القاف) لقول رجل فيه : « يمقس » الشعر كيف شاء ، أي يقوله . والعائذي نسبة إلى « عائذة بنت الخمس ابن قحافة بن خثعم » وهي أم جده « الحارث » نسب إليها بنوه [3] .

مُسْهِر الحارثي

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

مسهر بن يزيد بن عبد يغوث الحارثي : شاعر فارس يماني ، اشتهر بطعنة أصاب بها عامر بن الطفيل (أحد الجبابرة) في عينه ، يوم « فيف الريح » بأعالي نجد ، بين خثعم وبني عامر . ذكرها ابن الطفيل في بعض شعره :

(١) النجوم الزاهرة ٢ : ٧١ والولاة والقضاة ١٣٢ .

(٢) تقدم في ترجمته : « ويعرف بابن أبي مسمار » واطلعت بعد ذلك على السبب الذي من أجله لقب بأبي مسمار ، في كتاب « عسير » ٢٠٢ وهو أنه أراد احتلال الحديدة (من ثغور اليمن) فدخلها ، فأطلق عليه العامل المقيم فيها « الفقيه صالح بن يحيى الفلقي العرشي » رميات من المدافع « فأصيب بمسمار في ركبته ولم يؤثر أثراً كبيراً لأنه وقع بارداً » فلقب بعد هذا الحادث بأبي مسمار .

(٣) نسب قريش ٤٤١ والتاج ٤ : ٢٤٩ وانظر شرح المفضليات للتبريزي ـ خ . الورقة ١٩٨ والوحشيات ١٤ .

« لعمري وما عمري علي بهين
لقد شان حُرَّ الوجه طعنةُ مسهر »

ولم يثبت أن مسهراً قتل في تلك الوقعة . وكانت بعد البعثة النبوية بمكة ، فقيل : إن مسهراً أدرك الإسلام . ولم يعرف عنه خبر فيه [1] .

المُسُوقي = محمَّد بن عبدالله ١٣٣٨

المِسْوَر بن مَخْرَمَة

(٢ ـ ٦٤ هـ = ٦٢٤ ـ ٦٨٣ م)

المسور بن مخرمة بن نوفل بن أهيب القرشي الزهري ، أبو عبد الرحمن : من فضلاء الصحابة وفقهائهم . أدرك النبي ﷺ وهو صغير وسمع منه . وكان مع خاله عبد الرحمن بن عوف ، ليالي الشورى ، وحفظ عنه أشياء . وروى عن الخلفاء الأربعة وغيرهم من أكابر الصحابة . وشهد فتح إفريقية مع عبدالله ابن سعد . وهو الذي حرض عثمان على غزوها . ثم كان مع ابن الزبير ، فأصابه حجر من حجارة المنجنيق في الحصار بمكة فقتل [2] .

ابن المُسَيَّب [3] = سَعيد بن المُسَيَّب ٩٤

ابن المُسَيَّب = عبدالله بن المُسَيَّب

(١) سمط اللآلي ٣ : ٦٩ والتاج : سهر وفيف . والشعر والشعراء ٢٩٣ والخزانة ١ : ٣١٧ وهو فيها « مسهر ابن زيد » .

(٢) الإصابة : ت ٧٩٩٥ ومعالم الإيمان ١ : ١٠٧ وذيل المذيل ٢٠ والسالي ٢ : ١٨١ ونسب قريش ٢٦٢ ، ٢٦٣ ، ٢٦٨ والتاج ٣ : ٢٨٤ والإكليل ٢ : الورقة ١٧٤ وفي أنباء نجباء الأبناء « ٨٧ » خبر له مع أبيه ، يدل على جرأة وذكاء وهو غلام .

(٣) في القاموس : « المسيب ، كمحدث ، والد سعيد ، ويفتح » وعلق الزبيدي في التاج ١ : ٣٠٦ « قال بعض المحدثين : أهل العراق يفتحون ، وأهل المدينة يكسرون » . وفي الوفيات ١ : ٢٠٧ في ترجمته : « والمسيب ، بفتح الياء المشددة ، وروي عنه أنه كان يقول بكسر الياء » .

المُسَيَّب بن بِشْر

(٠٠٠ ـ ١٠٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٢٤ م)

المسيب بن بشر الرياحي : أحد الأشراف الشجعان . صحب المهلب بن أبي صفرة . وكانت إقامته في خراسان . وصحب مسلم بن سعيد في غزوه الترك . فقتل في واقعة قرب فرغانة [1] .

المُسَيَّب بن زُهَيْر

(١٠٠ ـ ١٧٥ هـ = ٧١٨ ـ ٧٩١ م)

المسيب بن زهير بن عمرو الضبي ، أبو مسلم : قائد ، من الشجعان . كان على شرطة المنصور والمهدي والرشيد العباسيين ببغداد . وولاه المهدي خراسان مدة قصيرة . مات في « منى » ودفن أسفل العقبة [2] .

المُسَيَّب بن عَلَس

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

المسيب بن علس بن مالك بن عمرو ابن قمامة ، من ربيعة بن نزار : شاعر جاهلي . كان أحد المقلّين المفضَّلين في الجاهلية . وهو خال الأعشى ميمون ، وكان الأعشى راويته . وقيل : اسمه زهير . وكنيته أبو فضة . له « ديوان شعر » شرحه الآمدي [3] .

المُسَيَّب بن نَجَبَة

(٠٠٠ ـ ٦٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٨٤ م)

المسيب بن نجبة بن ربيعة بن رياح الفزاري : تابعي ، كان رأس قومه . شهد القادسية وفتوح العراق . وكان

(١) الكامل لابن الأثير ٥ : ٤٨ .

(٢) تاريخ بغداد ١٣ : ١٣٧ والمعارف ١٨١ .

(٣) جمهرة أشعار العرب ١١١ ورغبة الآمل ٤ : ٢١٩ وشرح شواهد المغني ٤١ والشعر والشعراء ٦٠ وخزانة البغدادي ١ : ٥٤٥ وجمهرة الأنساب ٢٧٥ وشرح اختيارات المفضل للتبريزي ـ خ . وتجد طائفة من شعره في ديوان الأعشى ميمون ، طبعة يانة ، ص ٣٤٩ ـ ٣٦٠ .

مع علي في مشاهده . وسكن الكوفة . وثار مع «التوابين» من أهلها ، في طلب دم الحسين . فسير إليهم «مروان» جيشاً بقيادة عبيدالله بن زياد فقاتلوه . وقتل المسيب مع سليمان بن صرد في إحدى هذه الوقائع بالعراق . وكان شجاعاً بطلاً ، قال زفر بن الحارث الكلابي في وصفه : فارس مضر الحمراء كلها ، إذا عد من أشرافها عشرة كان أحدهم . وكان متعبداً ناسكاً (١) .

(١) الكامل لابن الأثير ٤ : ٦٨ – ٧١ والإصابة : ت ٨٤٢٤ .

المَسِيحي = عِيسى بن يَحْيى ٤٠١

ابن المَسِيحي = سَعِيد بن أَبي الخَيْر ٦٥٨

مُسَيْلِمَة الكَذَّاب

(٠٠٠ – ١٢ هـ = ٠٠٠ – ٦٣٣ م)

مسيلمة بن ثمامة بن كبير بن حبيب الحنفي الوائلي ، أبو ثمامة : متنبىء ، من المعمرين . وفي الأمثال «أكذب من مسيلمة» . ولد ونشأ باليمامة ، في القرية المسماة اليوم بالجبيلة ، بقرب «العيينة» بوادي حنيفة ، في نجد . وتلقب في الجاهلية بالرحمن . وعُرف برحمان اليمامة . ولما ظهر الإسلام في غربي الجزيرة ، وافتتح النبي ﷺ مكة ودانت له العرب ، جاءه وفد من بني حنيفة ، قيل : كان مسيلمة معهم إلا أنه تخلف مع الرحال ، خارج مكة ، وهو شيخ هرم ، فأسلم الوفد ، وذكروا للنبي ﷺ مكان مسيلمة فأمر له بمثل ما أمر به لهم ، وقال : ليس بشرّكم مكاناً . ولما رجعوا إلى ديارهم كتب مسيلمة إلى النبي ﷺ : «من مسيلمة رسول الله إلى محمد رسول الله . سلام عليك ، أما بعد فاني قد أشركت في الأمر معك ، وإن لنا نصف الأرض ولقريش نصف الأرض ، ولكن قريشاً قوم يعتدون» فأجابه : «بسم الله الرحمن الرحيم : من محمد رسول الله ، إلى مسيلمة الكذاب ، السلام على من اتبع الهدى . أما بعد فإن الأرض لله يورثها من يشاء من عباده ، والعاقبة للمتقين» وذلك في أواخر سنة ١٠ هـ ، كما في سيرة ابن هشام (٣: ٧٤) وأكثر مسيلمة من وضع أسجاع يضاهي بها القرآن . وتوفي النبي ﷺ قبل القضاء على فتنته ، فلما انتظم الأمر لأبي بكر ، انتدب له أعظم قواده «خالد بن الوليد» على رأس جيش قوي ، هاجم ديار بني حنيفة . وصمد هؤلاء ، فكانت عدة من استشهد من المسلمين على قلتهم في ذلك الحين ألفاً ومئتي رجل ، منهم أربعمائة وخمسون صحابياً ، (كما في الشذرات) وانتهت المعركة بظفر خالد ومقتل مسيلمة (سنة ١٢) ولا تزال إلى اليوم آثار قبور الشهداء ، من الصحابة ، ظاهرة في قرية «الجبيلة» حيث كانت الواقعة ، وقد أكل السيل من أطرافها حتى إن الجالس في أسفل الوادي يرى على ارتفاع خمسة عشر متراً ، تقريباً ، داخل القبور ولحدها ، ولا يزال في نجد وغيرها من ينتسب إلى بني حنيفة الذين تفرقوا في أنحاء الجزيرة . وكان مسيلمة ضئيل الجسم ، قالوا في وصفه : «كان رُوَيجلا ، أُصَيْغر ، أخَيْنس !» كما في كتاب البدء والتاريخ . وقيل : اسمه «هارون» ومسيلمة لقبه (كما في تاريخ الخميس) ويقال : كان اسمه «مسلمة» وصغَّره المسلمون تحقيراً له ، قال عمارة بن عقيل :

«أكان مَسلمة الكذاب قال لكم
لن تدركوا المجد حتى تغضبوا مضراً»

ولهشام الكلبي النسابة «كتاب مسيلمة» (١) .

(١) ابن هشام ٣ : ٧٤ والروض الأنف ٢ : ٣٤٠ والكامل لابن الأثير ٢ : ١٣٧ – ١٤٠ وفتوح البلدان للبلاذري ٩٤ – ١٠٠ وشذرات الذهب ١ : ٢٣ وتاريخ الخميس ٢ : ١٥٧ والذريعة ١ : ٣٥٠ والشريشي ٢ : ٢٢٢ ومجموعة الوثائق السياسية ١٧٨ و ١٧٩ والبدء والتاريخ ١ : ١٦٢ وجريدة أم القرى ٧ جمادى الثانية ١٣٤٣ وتاريخ الشعوب الإسلامية لبروكلمن ١ : ١٠٠ ونسب قريش ٣٢١ وابن العبري ١٦٢ . ١٦٩ ورغبة الآمل ٦ : ١٣٣ .

المَسِيلي = حَسَن بن علي ٥٨٠

مش

مُشَاري بن سُعُود

(٠٠٠ – ١٢٣٥ هـ = ٠٠٠ – ١٨٢٠ م)

مشاري بن سعود بن عبد العزيز ابن محمد : من أمراء آل سعود بنجد . آلت إليه إمارتها بعد أخيه عبدالله بن سعود ، وحاول أن يلم شعثها ، فلم يستطع . وكانت إقامته في «العارض» بعد أن دمرت الدرعية . وقام أحد آل معمَّر ، بالاتفاق مع الترك (العثمانيين) فاستولى على بعض العارض والوشم والقصيم (من ديار نجد) فقاومه مشاري ، فأسره ابن معمر وسلمه إلى المعسكر التركي فمات في سجنه (١) .

مُشَاري بن عبد الرحمن

(٠٠٠ – ١٢٤٩ هـ = ٠٠٠ – ١٨٣٤ م)

مشاري بن عبد الرحمن بن حسن ابن مشاري بن سعود : أمير ، من آل سعود في نجد . كان أحد الذين نقلهم إبراهيم «باشا» إلى مصر . وأقام فيها بضع سنوات ، ثم فر (سنة ١٢٤٢ هـ) عائداً إلى بلاده ، فأكرمه خاله الإمام تركي بن عبدالله ، وقد استقام أمره في بلاد نجد كلها . واستعمله أميراً على «منفوحة» فلما كانت سنة ١٢٤٥ وشى به واشٍ عند خاله «تركي» بأنه اجتمع بأناس وعاقدهم على قتله ، فنحاه تركي عن الإمارة وأعاده إلى «الرياض» مكرماً . وقام تركي برحلة إلى الشمال ، غازياً ، فخرج مشاري برجال معه من أعوانه (سنة ٤٦) وطاف ببعض زعماء «مطير» و «القصيم» و «عنزة» يطلب عونهم له ، للقيام على تركي ، فلم يسعفوه ، فقصد مكة وفيها الشريف محمد بن

(١) مثير الوجد – خ . وقلب جزيرة العرب ٣٣٥ وصقر الجزيرة ١ : ٨٥ الحاشية .

عون . فأقام عنده أشهراً ، وأبى ابن عون مساعدته ، فعاد (سنة ٤٨) وأظهر لخاله « تركي » ندمه على ما وقع منه ، فعفا عنه وأنزله في بيت عنده ، وحجز الناس عن زيارته . ولم يلبث أن اتصل به رجال من أهل الديوان ، وزينوا له الفتك بخاله ، فلما كان تركي خارجاً من صلاة الجمعة (في الرياض) تسلل خادم يدعى « إبراهيم بن حمزة » فأدخل تحت كمه « طبنجة » وأطلقها ، فوقع تركي ميتاً ، وخرج مشاري من المسجد شاهراً سيفه ، وخلفه بعض رجاله ، فتفرق الناس عنه . ودخل قصر الإمارة فاستولى على ما فيه من أموال وسلاح . وأرسل من يأخذ له البيعة من أهل البلدان . ولم يستقر أكثر من أربعين يوماً ، واجتمعت الكلمة في نجد على فيصل بن تركي ، وكان في الأحساء فأقبل على الرياض بجموع قوية ، فقاتلوا مشارياً ، واستسلم من معه بالأمان ، وقتل هو وخمسة رجال كانوا قد اشتركوا معه في قتل تركي [١] .

مُشاقَة = ميخائيل بن جرْجس ١٣٠٥
مَشْحَم = محمَّد بن أَحمد ١١٨١
المُشِدّ = عليّ بن عُمَر ٦٥٦
المَشَدَّالي = محمَّد بن أبي القاسم ٨٦٦
ابن مُشرَّف = سُليمان بن عَلي ١٠٧٩
ابن مُشَرَّف = عبد الوهاب بن سليمان ١١٥٣

ابن مُرَجَّى

(٠٠٠ ـ نحو ٤٥٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٠٥٨ م)

مشرف بن مرجى بن إبراهيم المقدسي أبو المعالي : مؤرخ . له « فضائل بيت المقدس ــ خ » منه مصورة في دار الكتب (٣١٩٤ تاريخ) ١٢٤ ورقة . لم أجد له ترجمة ، غير أن المتأخرين تخبطوا في ذكر وفاته ، حتى رجح أحدهم أنها سنة ٨٢٨ أو ٨٣٨ وورد في معجم البلدان ، في الكلام على « بيت لحم » مانصه : « قال مكي بن عبد السلام الرملي : رأيت بخط مشرف بن مرجا ، بيت لخم بالخاء المعجمة » ولا يخفى ان مكي بن عبد السلام توفي سنة ٤٩٢ ومن يدري المدة التي وصل فيها كتاب مشرف إلى مكي ؟ [١] .

مُشَرَّفة (**الدكتور**) = علي بن مصطفى ١٣٦٩
المِشْرَقي = حَريز بن عُثْمان ١٦٣
المِشْرَقي = علي بن حُسَين ٨٣٧
المَشْطُوب = عليّ بن أَحمد ٥٨٨
ابن المُشَعْشَع [٢] = عليّ بن محمَّد ٨٦٣
المُشَعْشَع [٢] = محمَّد بن فَلاَح ٨٦٦
المُشَعْشِع [٢] = مُحْسِن بن محمَّد ٩١٤
ابن مَشَق = محمَّد بن المُبارَك ٦٠٥

الحولاوي

(٠٠٠ ـ ١٣٥٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٣٤ م)

مشكور بن محمد جواد بن مشكور الحولاوي النجفي : فقيه إمامي . له « أرجوزة في صلاة المسافر ــ ط » و « أرجوزة في الصيد والذباحة ــ ط » [٣] .

المشهدي (**المفسّر**) = هداية الله بن مهدي ١٢٤٨

مص

مَصَاد بن يَزيد

(٠٠٠ ـ ٧٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٩٦ م)

مصاد بن يزيد بن نعيم الشيباني : ثائر ، من الأبطال . وهو أخو شبيب الخارجي . شهد معه أكثر حروبه ، وكان ثقته في الكروب ومعوانه الأكبر على الملاحم . قتله خالد بن عتاب الرياحي على أبواب الكوفة قبيل مقتل شبيب [١] .

مَصَالة بن حَبُوس

(٠٠٠ ـ ٣١٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٢٤ م)

مصالة بن حبوس المكناسي : أمير بربري . كانت له رياسة « مكناسة » القبيلة وبلادها ، في الشطر الثاني من المئة الثالثة الهجرية . وعظم أمرها في أيامه فتغلبت على قبائل البربر بأنحاء تازا إلى الكاي . ولما استولى عبيدالله (المهدي) على المغرب ، كان مصالة من أكبر قواده . وولاه المهدي على مدينة تاهرت والمغرب الأوسط . وزحف مصالة إلى المغرب الأقصى (سنة ٣٠٥ هـ) واستولى على فاس وعلى سجلماسة واستنزل يحيى ابن إدريس من إمارته بفاس إلى طاعة عبيدالله ، وأبقاه أميراً على فاس . وعقد لابن عمه موسى بن أبي العافية أمير بلدة مكناسة على سائر ضواحي المغرب وأمصاره (كما سيأتي في ترجمته) وقفل إلى القيروان ، فقتله محمد بن خزر الزناتي [٢] .

مِصْباح البَرْبير = محمد مِصْباح ١٢٨٢
مِصْباح محرَّم = محمَّد مِصْباح ١٣٥٠
مِصْباح رَمَضَان = محمَّد مِصْباح ١٣٥١
مصباح (**الزرويلي**) = علي بن أحمد ١١٣٦
المُصْحَفي = جَعْفَر بن عُثْمان ٣٧٢
المُصَدَّق = جَعْفَر بن محمد ٢٤٠

---

(١) مثير الوجد ــ خ . وعنوان المجد ٢ : ٣٨ و ٤٥ و٤٨ .

(١) انظر ياقوت ١ : ٧٧٩ والمخطوطات المصورة ٢ : ١٩٨ والرقم ١٣٦٥ تاريخ ودار الكتاب ٥ : ٢٨٩ .
(٢) سبق ضبط « المشعشع » بفتح الشين الثانية ، كما هو في المصادر التي أخذت عنها ؛ ثم قرأت فصلاً ممتعاً في تاريخهم . كتبه « مصطفى جواد » في مجلة لغة العرب ٩ : ٦٤١ و ٧٢١ و ٧٦٩ فراجعه ، وقد رجح فيه كسر الشين الثانية ، بصيغة الفاعل .
(٣) الذريعة ١ : ٤٨٣ و ٤٨٤ .

(١) الكامل لابن الأثير ٤ : ١٥٢ و ١٥٤ و ١٥٨ و ١٦٠ و ١٦٥ .
(٢) ابن خلدون ٦ : ١٣٤ والبيان المغرب ١ : ١٩٧ وما قبلها .

مُصَرِّف العامِري
(٠٠٠ – ٠٠٠ = ٠٠٠ – ٠٠٠)

مصرف بن الأعلم بن خويلد بن عامر بن عقيل العامري ، من بني عامر ابن صعصعة : فارس شاعر جاهلي . له أشعار في يوم « فيف الريح » ويوم « النخيل » من أيام العرب في الجاهلية [١] .

المِصْري = عبدالله بن خَلِيفة ٤٩٦

المصري (المتصوف) = يونس بن حسن بعد ٨٩٦

المصري (الشافعي) = يونس بن أحمد ١١٢٠

المِصْري = عليّ بن محمَّد ١١٢٧

المِصْري = عبد الحَلِيم حِلْمي ١٣٤١

المِصْري = حسين شَفِيق [٢] ١٣٦٧

مُصطفى آغا = مُصْطفى بن محمد ١٣٦٥

ابن التَّمْجيد
(٠٠٠ – نحو ٨٨٠ هـ – ٠٠٠ – نحو ١٤٧٥ م)

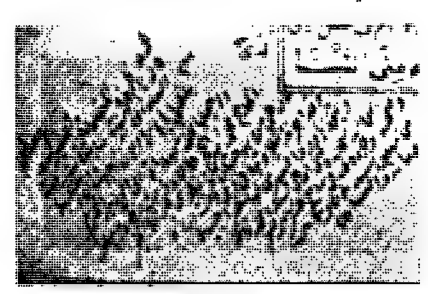
مصطفى بن إبراهيم ، مصلح الدين ابن التمجيد : مفسر من علماء الدولة العثمانية . كان معلم السلطان محمد الفاتح (المتوفى سنة ٨٨٦ عن ٥٣ عاماً) له « حاشية على تفسير البيضاوي – ط » بهامش حاشية القونوي [٣] .

الغَلِيبُولي
(٠٠٠ – ١١٧٦ هـ = ٠٠٠ – ١٧٦٢ م)

مصطفى بن إبراهيم الغليبولي : أديب بالعربية . حنفي نقشبندي تركي . نسبته إلى « غليبولي » Gallipoli المدينة الأثرية على الدردنيل ، في تركيا . له كتب منها « زبدة الأمثال – خ » في الأزهر . رتبه على عشرين باباً فرغ من تأليفه سنة ١١٤٥ و « تحفة الإخوان » في شرح العوامل المئة [١] .

العَلْواني
(١١٠٨ – ١١٩٣ هـ = ١٦٩٦ – ١٧٧٩ م)

مصطفى بن إبراهيم بن حسن بن أويس ، الأويسي العلواني الحموي الشافعي : شاعر ، له اشتغال بالأدب .



مصطفى بن إبراهيم العلواني
خطه في تعليق على مخطوطة من « مقصورة » له . في المكتبة الظاهرية ، بدمشق

ولد بحماة وسكن دمشق وكتب بخطه الحسن المضبوط عدة كتب . وأنشأ منظومة في « التوسل بالأسماء الحسنى » أجاز بها المرادي . وتوفي بدمشق [٢] .

مُصْطَفى الهِلالي
(١٢٦٨ – ١٣٣٧ هـ = ١٨٥١ – ١٩١٩ م)

مصطفى بن إبراهيم بن عبد اللطيف الهلالي الحلبي الشافعي : واعظ متصوف . مولده ووفاته بحلب . له « إرشاد الخليقة لسلوك طريق أهل الحقيقة » في أركان الطريق ، ومستند المتصوفة في الرد على من ينكر عليهم ، والفرق بين الطريقتين القادرية والخلوتية [١] .

مُصْطَفى حَيْدَر
(٠٠٠ – ١٣٣٩ هـ = ٠٠٠ – ١٩٢١ م)

مصطفى بن إبراهيم بن حيدر الحسني الكاظمي البغدادي : فقيه إمامي . له « بشارة الإسلام – ط » في علامات ظهور « الإمام الغائب » [٢] .

أَخْتَري
(٠٠٠ – ٩٦٨ هـ = ٠٠٠ – ١٥٦١ م)

مصطفى (أختري) بن أحمد (شمس الدين) القره حصاري الرومي الحنفي : فاضل تركي ، له تصانيف بالعربية . انتقل من بلدته « قره حصار » إلى « كوتاهية » مدرساً ، وتوفي بها . من كتبه « مختصر – خ » في اللغة ، مرتب على الأسلوب الحديث ، في مجلد لطيف ، رأيته في الفاتيكان (A.499) و « جامع المسائل » في فروع الفقه ، ويسمى « أم الفتاوى » وله « أختري كبير – ط » معجم عربي تركي ؛ وكتاب عربي في « التاريخ – خ » ابتدأ به من خلق آدم وانتهى بذكر الأئمة المجتهدين [٣] .

المُحِبِّي
(٠٠٠ – ١٠٦١ هـ = ٠٠٠ – ١٦٥١ م)

مصطفى بن أحمد (محب الدين) ابن منصور بن إبراهيم ، أبو الجود المحبي : نحوي دمشقي حنفي . له « الحبر الحريرية – خ » في شرح ملحة الإعراب ، في

---

(١) المرزباني ٣٩٠ .

(٢) تقدمت ترجمته ، في الأعلام . ووجدت في مذكراتي ، بعد طبع الترجمة ، انه « حسين شفيق بن محمد نور الكخيا – بفتح الكاف وسكون الخاء – تركي الأصل ؛ ولد أبوه بمصر ، وعني بالأدب ، ولم يكن يعرف النحو ، وكانت عنده مجموعة شعرية من « مختاراته » أضاعها ابنه حسين ، وتوفي محمد نور بمصر نحو سنة ١٣٢٨هـ ، ١٩١٠م » .

(٣) معجم المطبوعات ٥٣ وفيه وفاته : نحو ٩٠٠ والأزهرية ١ : ٢٥٣ وفيها : بعد ٨٨٠ وهداية ٢ : ٤٣٣ وفيها : في حدود ٨٤٢ .

(١) هدية ٢ : ٤٥١ والأزهرية ٥ : ١٣٥ .

(٢) سلك الدرر ٤ : ١٤٢ – ١٥٤ قلت : ولعل « تحفة الإخوان – ط » في شرح العوامل للبركلي ، في النحو ، من تأليف صاحب الترجمة . فالمعروف عن شارح العوامل أنه أنجزها سنة ١١٤٤ واسمه « مصطفى ابن ابراهيم » ؟ .

(١) إعلام النبلاء ٧ : ٥٩٢ .

(٢) أحسن الوديعة ٢٣ .

(٣) عطائي ١ : ٢٠ وأرخ وفاته بالحروف : « طقوز يوز التمش سكز سنه سنده » أي ٩٦٨ وعثمانلي مؤلفلري ١ : ٢٢٤ ووفاته فيه بالأرقام « ٩٨٦ » لعله من خطأ الطبع . ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ٥٠٩ وهدية العارفين ٢ : ٤٣٤ ومذكرات المؤلف .

النحو ، الجزء الأول منه بخطه [١] .

مُصْطَفى الحَنَفي

(٠٠٠ – بعد ١١٤٠ هـ = ٠٠٠ – بعد ١٧٢٨ م)

مصطفى بن أحمد الحنفي التونسي : عالم بالقراآت ، من أهل تونس . له « منحة المنان – خ » في قراءة حفص [٢] .

التَّرَزي

(١٠٨٦ – ١١٦٠ هـ = ١٦٧٥ – ١٧٤٧ م)

مصطفى بن أحمد باشا بن حسين بن إسماعيل بن برهان الدين الشافعي الدمشقي المعروف بالترزي : طبيب . مولده ووفاته في دمشق . عرَّفه الغزي بالشاعر المجيد « الطبيب الفيلسوف » وأورد بعض نظمه وفيه قصيدة له في رثاء « صقر » تظرّف بها [٣] .

العُقْبَاوي

(٠٠٠ – ١٢٢١ هـ = ٠٠٠ – ١٨٠٦ م)

مصطفى بن أحمد العقباوي ، أبو الخيرات : فاضل ، من المالكية . نسبته إلى « منية عقبة » بالجيزة ، بمصر . تعلم بالأزهر . له « حاشية على شرح عقيدة الدردير – ط » رسالة . و « تكميل أقرب المسالك للدردير – ط » و « عقيدة العقباوي – خ » [٤] .

مصطفى بن أحمد الحكيم

الصفحة الأولى من كتاب « مبادىء العلوم » بخطه . في دار الكتب المصرية

(رقم ٤٩٢ : المعارف العامة)

مُصطفى الحَكيم

(٠٠٠ – ١٣٤١ هـ = ٠٠٠ – ١٩٢٢ م)

مصطفى بن أحمد الحكيم : باحث مصري أزهري شافعي . له كتب ورسائل ما زالت بخطه ، في دار الكتب . منها « مبادىء العلوم » و « مقدمة لعلم التفسير » و « تقييدات على شرح التفتازاني للعقائد النسفية » و « الدرر الفرائد على شرح ابن القدس للعقائد » ورسالة في « بعثة الرسل » و « حاشية على تفسير النسفي لسورة مريم وبعض سورة طه » [١] .

مُصْطَفى القاياتي

(١٢٩٧ – ١٣٤٦ هـ = ١٨٨٠ – ١٩٢٧ م)

مصطفى بن أحمد بن عبد الجواد بن عبد اللطيف القاياتي : من رجال الحركة الوطنية بمصر . ولد في القايات (من قرى مغاغة ، بمصر) وتعلم بالأزهر ، ودرّس الأدب فيه ثم في الجامعة المصرية القديمة . وقيل في وصف « أماليه » في كلا المعهدين : إنها كانت مرجعاً ثقة ؛ فلعلها لا تزال مخطوطة . وشارك في الحركة الوطنية ،

---

(١) مخطوطات الظاهرية ، النحو ١٦٤ .

(٢) العبدلية : الأول من الزيتونة ١٥٦ .

(٣) التذكرة الكمالية – خ . وسلك الدرر ٤ : ١٦٦ .

(٤) شجرة النور ٣٦١ والصادقية . الثاني من فهرست الزيتونة ٢٢ والكتبخانة ٧ : ٣٢٤ والجبرتي ٤ : ٢٤ ومعجم المطبوعات ١٣٤٦ و (488) Brock. 2:640 .

(١) دار الكتب : ملحق الجزء الأول ٤ ، ٨ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢١ و ٦ : ١٦٣ .

فاعتقل وسجن عدة مرات أولها سنة ١٩١٩ وانتخب «نائباً» ثلاث مرات متعاقبات. وكان خطيباً لسناً جريئاً. توفي في القاهرة ودفن في القايات [1].

اللُّقَيْمي
(١١٠٥ - ١١٧٨ هـ = ١٦٩٣ - ١٧٦٥ م)

مصطفى أسعد بن أحمد بن محمد ابن سلامة اللقيمي الشافعي: حاسب، من الشعراء الكتاب. ولد ونشأ في دمياط، وحج، وسكن دمشق إلى أن توفي. نسبته إلى لقيم (بالطائف) أصل أجداده منها. من كتبه «موانح الأنس بالرحلة لوادي القدس - خ» و «المدامة الأرجوانية في المقامة الرضوانية - خ» في خزانة الرباط (١٧١٦ك) نشرت في عجائب الآثار، للجبرتي، طبعة لجنة البيان (٢: ١٤٤ - ١٥٨) و «لطائف أنس الجليل في تحائف القدس والخليل - خ» و «الحلة المعلمة البهيجة بالرحلة القدسية المهيجة - خ» ورسائل في «الحساب» و «الفرائض» و «ديوان شعر - خ» [2].

الفِيلُورْنَوي
(٠٠٠ - ١٢٤٤ هـ = ٠٠٠ - ١٨٢٨ م)

مصطفى بن إسماعيل الفيلورنوي: باحث، من فضلاء الروم. من أهل «فيلورنة» بجوار «مناستر» يعرف بالمنطقي، لكثرة اشتغاله بعلم المنطق. تولى التدريس، وولي الإفتاء في مناستر، وعاد إلى بلده بعد فتنة. وركبته الديون فقام برحلة. ثم عاد وتوفي في فيلورنة. له كتب عربية، منها «زبدة الحقائق وعمدة الدقائق، في شرح الشفاء - خ» أربعة مجلدات، رأيت الأول منها في الفاتيكان (١٣٠٩ عربي) وهو ضخم جداً، ومنه نسخة كاملة في فيلورنة، و «حاشية على تفسير البيضاوي - خ» من سورة النبأ إلى آخر القرآن، كما ذكر في مقدمة زبدة الحقائق. وله بالتركية «نظيرة الشمسية - خ» في المنطق، ورسائل في «الشيوخ - خ» و «الاجتهاد - خ» و «شرح العوامل - خ» و «العقائد - خ» و «الحلية الشريفة - خ» [1].

الإمام
(٠٠٠ - بعد ١٢٩٤ هـ = ٠٠٠ - بعد ١٨٧٧ م)

مصطفى بن إسماعيل الإمام: أديب دمشقي له كتب، منها «مختصر مشارع الأشواق لابن النحاس - ط» فرغ منه سنة ١٢٩٤ و «مرقاة الوصول لنوادر الأصول - ط» حاشية على نوادر الأصول في معرفة أخبار الرسول، للحكيم الترمذي [2].

مُصْطَفى بَدْر زَيْد
(٠٠٠ - ١٣٥٠ هـ = ٠٠٠ - ١٩٣١ م)

مصطفى بن بدر زيد: مدرّس مصري، له علم بالأدب. ولد في «شباس الملح» بالغربية، وتعلم بالأزهر. واشتغل بالتدريس في معاهد طنطا وأسيوط والقاهرة ثم بكلية الشريعة. وتوفي بالقاهرة. له «المنتخب في تاريخ أدب العرب - ط» مدرسي، و «البلاغة التطبيقية - ط» كالأول، و «رسالة التكسب بالشعر» [1].

مُصْطَفى البَنّاني = مصطفى بن محمد

مصطفى جَوَاد
(١٣٢٣ - ١٣٨٩ هـ = ١٩٠٥ - ١٩٦٩ م)

مصطفى جواد بن مصطفى بن ابراهيم البغدادي: أديب مدرس، من أعضاء المجمعين العربيين في دمشق وبغداد مولده ووفاته ببغداد. كان والده خياطاً، أصيب بالعمى. ونشأ مصطفى في فقر وحرمان. وتعلم ببغداد وبالقاهرة ثم بالصوربون في جامعة باريس. وتولى التدريس في مدارس آخرها دار المعلمين العالية (كلية التربية) وصنف كتباً مطبوعة، منها «المباحث اللغوية في العراق» و «سيدات البلاط العباسي» و «دراسات في فلسفة النحو والصرف واللغة والرسم» و «الشخصيات العربية» و «عصر الإمام الغزالي» و «رباعيات حسين قدسي نخعي» ترجمه عن الفارسية نظماً، و «ألف نهار ونهار» ترجمه عن الفرنسية. وشارك أحمد سوسة في «دليل خارطة بغداد» ومن كتبه التي لم تطبع «المعجم المستدرك» وديوان نظم له، سماه «الشعور المنسجم في الكلام المنتظم» ونشر كثيراً من المقالات في المجلات كان يتعجل في بعضها ويخطئه الصواب. وصدر بعد وفاته كتاب «مصطفى جواد - ط» لوحيد الدين بهاء الدين [2].

مُصْطَفى حجي خَلِيفة = مصطفى بن عبدالله

---

(١) الأهرام ١٩٢٧/٩/١٥ والأعلام الشرقية ٢: ١٨٧ وصفوة العصر ١: ٥٢٥.

(٢) سلك الدرر ٤: ١٥٤ - ١٦٦ وثبت الكزبري - خ. وثبت ابن عابدين ٤٠ والروضة الغناء ١٤١ وفيهما أنه نظم قبل موته تاريخاً لقبره في ثلاثة أبيات، آخرها:
ماذا ثوى قبر اللقيمي أرخوا
مستمنح للعفو أسعد مصطفى
والجبرتي ١: ٢٢١ وأرخ وفاته «سنة ١١٧٣» خطأ. و Brock. 2:476 (363) ودار الكتب ٦: ٦١.

(١) عثمانلي مؤلفلري ٢: ٣٦ ومذكرات المؤلف. و Brock. S. 1:631.

(٢) الأزهرية ٧: ٥١٤، ٥١٦ ودار الكتب ١: ١٥٩.

(١) الأعلام الشرقية ٢: ١٨٧، ودار الكتب ٧: ٢٣١ والأزهرية ٤: ٣٤٦.

(٢) مجلة المجمع العلمي العراقي ١٨: ٣٦٤ وفيه ترجمته (بحطه) وعبد الكريم جواد في مجلة العربي ١٤٤: ٣٩ ومعجم المؤلفين العراقيين ٣: ٣٠٤ والمباحث اللغوية لكوركيس عواد ٣٢ وجريدة الحياة ١٢/١٩/١٩٦٩ وهكذا عرفتهم ٣: ٧١ - ١٥٨ وشعراء العراق ١: ١٦١ - ١٧٦.

مُصْطَفى الجَنَّابي

(٠٠٠ ـ ٩٩٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٩٠ م)

مصطفى بن حسن بن سنان بن أحمد الحسيني الهاشمي ، أبو محمد الجنابي ، ثم الرومي : مؤرخ فاضل . أصله من جنابة (بفارس) ولد واشتهر في بلاد الروم (الترك) وولي التدريس في مدرسة « بروسة » السلطانية سنة ٩٨٥ وعين قاضياً في حلب (سنة ٩٩٤) وتوفي بآمد (ديار بكر) بعد انفصاله عن القضاء . ويقال له « السعودي » نسبة إلى أستاذه « أبي السعود » المفسر . من كتبه « العيلم الزاخر في أخبار الأوائل والأواخر ـ خ » مجلدان ، بالعربية ، ويعرف بتاريخ جنابي . ترجمه إلى التركية . وله شعر باللغتين [1] .

مُصْطَفى عَبْد الرَّازِق

(١٣٠٢ ـ ١٣٦٦ هـ = ١٨٨٥ ـ ١٩٤٦ م)

مصطفى بن حسن بن أحمد عبد الرازق : باحث في الشريعة والأدب . كان وزيراً للأوقاف ، ثم شيخاً للأزهر . من أسرة « عبد الرازق » المعروفة في « أبي جرج » من قرى « المنيا » بمصر . ولد بها ، وتخرج بالأزهر ، وتتلمذ للشيخ محمد عبده ، وأكمل دراسته في باريس وليون . وانتدب لتدريس مباحث إسلامية في ليون ، فوضع رسالة عن « الإمام الشافعي ـ ط » . وعاد إلى القاهرة سنة ١٩١٦ فعين سكرتيراً عاماً لمجلس الأزهر ، فمفتشاً بالمحاكم الشرعية ، فأستاذاً للفلسفة الإسلامية بكلية الآداب . وأسندت إليه



مصطفى بن حسن عبد الرازق

وزارة الأوقاف (سنة ١٩٣٨) ثم عين شيخاً للجامع الأزهر (سنة ١٩٤٥) واستمر إلى أن توفي بالقاهرة . كان هادىء الطبع ، يتمهل في تفكيره قبل أن يتكلم أو يكتب . وقوراً ، مع التواضع . يستجم لبعض أنسه ولا يتبذل ، نقي الأسلوب في بيانه ، نير الفكر محاضراً وكاتباً ، يحاسب نفسه على الكلمة ، قال الدكتور طه حسين : « كان مصطفى أديباً مقلاً ، وعالماً مقلاً ، ورب قليل خير من كثير » . من كتبه « تمهيد لتاريخ الفلسفة الإسلامية ـ ط » و « فيلسوف العرب والمعلم الثاني ـ ط » في سيرة الكندي والفارابي ، و « الدين والوحي والإسلام ـ ط » و « البهاء زهير ـ ط » في ترجمته وشعره ، و « محمد عبده ـ ط » سيرته ، و « مذكرات مسافر » و « مذكرات مقيم » نشرهما في الصحف تباعاً . وساعد برنار ميشيل في ترجمة « رسالة التوحيد » للشيخ محمد عبده إلى الفرنسية ، وفي وضع كتاب بالفرنسية عن « محمد عبده » . وله كتب لم تنشر ، منها كتاب في « المنطق » وكتاب في « التصوف » و « فصول في الأدب » تقع في مجلدين كبيرين . و « مذكراته اليومية ـ خ » مهيأة للطبع ، نشر شيئاً منها في بعض الصحف بتوقيع « الشيخ الفزاري » . وكان من أعضاء المجمعين العلمي العربي والعلمي المصري [1] .

مصطفى السباعي

(١٣٣٣ ـ ١٣٨٤ هـ = ١٩١٥ ـ ١٩٦٧ م)

مصطفى بن حسني ، أبو حسان السباعي : عالم إسلامي ، مجاهد ، من خطباء الكتاب . ولد بحمص (في سورية) وتعلم بها وبالأزهر واعتقله الإنكليز في مصر وفلسطين ستة أشهر ، وأسلموه إلى الفرنسيين فسجنوه في لبنان ٣٠ شهراً .

الأخ الأكرم أبا بكر حفظك الله تعالى
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد فأرجو أن تكونوا
والأسرة بخير وصحة وسرور
أرسلت طيه رسالة للأخ الشيخ الصواف رجاء
إرسالها بالبريد من عندكم وقد كتبت له عنوان
بريدكم في بيروت [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته
مصطفى
[illegible] ١٨/٥/٨٤
٢٤/٩/٦٤

مصطفى السباعي
من رسالة كتبها إلى الشيخ زهير الشاويش
في ١٨ جمادى الأولى ١٣٨٤ ، أي قبل تسعة
أيام من وفاته . ولعلها آخر رسالة كتبها .

وانطلق فكان على رأس كتيبة من « الإخوان المسلمين » في الدفاع عن بيت المقدس (١٩٤٨) وأحرز شهادة « دكتور في التشريع الإسلامي وتاريخه » من الأزهر (١٩٤٩) واستقر في دمشق ، استاذاً بكلية الحقوق (١٩٥٠) ومراقباً عاماً لجمعية الإخوان المسلمين ، وعميداً لكلية الشريعة (١٩٥٥) وقام برحلات . وأنشأ مجلة « حضارة الإسلام » وما زالت تصدر .

---

(١) كشف الظنون ٢٩١ و ١١٨١ وعاشر أفندي ٤٠ و Brock. 2:387 (300), S. 2:411 وآداب اللغة ٣ : ٣٠٤ وتاريخ العراق ٢ : ٣٠٧ ثم ٣ : ١٢ وعطائي ٣٠٨ ووقع اسمه في شذرات الذهب ٨ : ٤٤٠ « محمد بن حسن » خلافاً لسائر المصادر . وهو في هدية العارفين ٢ : ٤٣٦ « مصطفى بن حسين ابن علي البروسوي المعروف بالجنابي » وفيه أسماء كتب أخرى من تأليفه . وسماه بروكلمن في دائرة المعارف الإسلامية ٧ : ١١٥ ، « مصطفى بن سنان » وسنان جده . واكتفى Huart 372 بتسميته « مصطفى أفندي الجنابي » .

(١) الأزهر في ألف عام ١٨١ ـ ١٨٨ ومجلة الإدارة والبوليس القضائي ٢٧ محرم ١٣٦٥ وجريدة الكتلة ١٩٤٥/١٢/٢٦ وجريدة السياسة ٢٦ ربيع الأول ١٣٦٦ والكنز الثمين ١٧٠ وأخبار اليوم ٨ أبريل ١٩٥٠ والأهرام ٢٣ محرم ١٣٦٥ ومجلة الكاتب المصري ٥ : ٣٤٠ ـ ٣٤٤ ومجلة الكتاب ٣ : ٨١٨ و ٨٨٧ و « عطارد » في جريدة الجمهورية ١٥/ ١٩٥٦/٢ قلت : أخبرني السيد أحمد خيري أن أسلاف صاحب الترجمة كانوا يعرفون في « بني مزار » وما والاها ، ببيت القضاة ، لأنه ولي القضاء من جدودهم أكثر من واحد .



الدكتور مصطفى بن حسن السباعي

وأصيب بشلل نصفي (١٩٥٧) ونشر من تأليفه ٢١ كتاباً ورسالة، منها «السنة ومكانتها في التشريع الاسلامي» وهو كتاب أطروحته، و«اشتراكية الإسلام» و«شرح قانون الأحوال الشخصية» ثلاثة أجزاء، و«الدين والدولة في الإسلام» و«المرأة بين الفقه والقانون» و«منهجنا في الإصلاح» وهيأ للنشر سبعة، منها «السيرة النبوية، تاريخها ودروسها» و«النظام الاجتماعي في الإسلام» و«العلاقات بين المسلمين والمسيحيين في التاريخ» وتوفي بدمشق [١].

التَّفْرِيشِي
(٠٠٠ ـ بعد ١٠٣٠ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٦٢٠ م)

مصطفى بن الحسين الحسيني التفريشي: عارف بالتراجم. إمامي. له «نقد الرجال ـ خ» في مكتبة الدكتور محفوظ (٢٥) ببغداد، وفي الظاهرية (الرقم ٧٩٨٠) [٢].

(١) مجلة حضارة الإسلام: السنة الخامسة، العدد الخاص: جمادى الآخرة، رجب، شعبان ١٣٨٤/١٩٦٤ ومن هو في سورية ٣٥٢.

(٢) المخطوطات المصورة التاريخ ٢: القسم الرابع

جعلنا الله مع مؤلفها والمسلمين من المخلصين واعاذنا من الفتن ما ظهر منها وما بطن امين رب العالمين كتبه الفقير مصطفى الذهبي الشافعي المصري عفي عنه بمنه

مصطفى بن حنفي الذهبي
عن مخطوطة من «كفاية القاصرين».

أَطَه لي
(٠٠٠ ـ بعد ١٠٨٥ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٦٧٤ م)

مصطفى بن حمزة بن ابراهيم الأطه لي. وتلفظ أَضَلي (بفتحتين): نحوي، من علماء الترك. مولده في طرابزون. استوطن استنبول. وتوفي في «قوش أطه» له كتب عربية، منها «نتائج الأفكار في شرح الإظهار ـ ط» منه نسخة بخطه، في دار الكتب، كتبها سنة ١٠٨٥ في النحو، و«حاشية على امتحان الأذكياء للبِركلي ـ ط» في شرح «اللب» للبيضاوي [١].

اللَّطِيفي
(٠٠٠ ـ ١١٢٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧١١ م)

مصطفى بن حسين اللطيفي الحموي: رحالة متصوف. قام بسياحات كثيرة، ودوَّن مشاهداته في رحلة سماها «سياحة البلدان ـ خ» قال المرادي: رأيت «رحلته» وطالعتها فرأيته ذكر فيها الأمصار والبلاد التي دخلها والأولياء والعارفين الذين اجتمع بهم. توفي بحلب [٢].

الكاشاني
(٠٠٠ ـ ١٣٣٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩١٨ م)

مصطفى بن حسين الكاشاني النجفي:

٤٦٠ ومخطوطات الظاهرية، التاريخ ٢: ٥٥٧ وانظر روضات الجنات ٦٣٨ فقد نعته بالأمير. ووثقه وأثنى عليه كثيراً الا أنه عرفه بالتفرشي ولم يذكر وفاته.

(١) عثمانلي مؤلفلري ١: ٢١٣ ودار الكتب ٢: ١٧٠ وسركيس ١٧٥٠ ومخطوطات الظاهرية، النحو ٥٢٣ والأزهرية ٤: ٣٢٨.

(٢) سلك الدرر ٤: ١٨٣ وإعلام النبلاء ٦: ٤٤٥ و Brock. 2:453 (344), S. 2:472 وسماه «مصطفى بن محمد».

فقيه إمامي. مولده بكاشان، وقراءته بالغريّ، ووفاته بالكاظمية. عاش نحو ٧٥ عاماً هجرياً. له كتاب «التجري ـ خ» في بعض مسائل الشيعة [١].

البَغْدادي
(٠٠٠ ـ ١٣٦٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٤٥ م)

مصطفى بن حسين بن علي البَغدادي: فاضل، من أهل بغداد. عمّر طويلا. له «تنزيه الأنبياء ـ ط» و«الحق المبين ـ ط» كلاهما في الرد على مفتريات بعض المبشرين، و«انتقاد الهيئة الجديدة ـ ط» [٢].

مُصْطَفى الذَّهَبي
(٠٠٠ ـ ١٢٨٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٦٣ م)

مصطفى بن حَنَفي بن حسن الذهبي: فاضل. مولده ووفاته بمصر. تصدر للتدريس، وصنف رسائل في «تحرير الدرهم والمثقال والرطل ـ ط» و«المناسخة ـ ط» و«تفسير غريب القرآن ـ ط» و«الكيل ـ ط» [٣].

مُصْطَفى خُلْقي
(١٢٤٠ ـ ١٣٣٤ هـ = ١٨٢٥ ـ ١٩١٦ م)

مصطفى خلقي بن عثمان النوري: شاعر ألباني الأصل، دمشقي المولد والوفاة. تعلم بدمشق وتخرج «ضابطاً» في استانبول. ونبغ في الأدب التركي. وكف بصره فأقام بدمشق إلى أن توفي. له بالتركية شعر كثير، وبالعربية «ديوان ـ خ»

(١) أحسن الوديعة ١: ٢٠٥ والذريعة ٣: ٣٥٠.

(٢) الذريعة ٢: ٣٦٣ ثم ٤: ٤٥٦ ثم ٧: ٣٨.

(٣) معجم المطبوعات ٩١٢ والآصفية ٤: ٦٩٤.


مصطفى خلقي

أطلعني عليه أحد أنجاله ، وفي بعضه لطائف وابتكارات ، منه على سبيل المثال :
« صبغ الشَّعر وأغرى غادة ،
وهو لا يحسن تركيب الرحى »
« صفعته ، وانثنت قائلة :
راج سوق الغش حتى في اللحى ! »
وترجم عن التركية «وظائف الإناث ـ ط » رسالة . ونظم « موشحات » اشتهرت في أيامه ، وكان له إلمام بالموسيقى [١] .

مُصْلِح الدين الرُّومي

(٠٠٠ ـ ١٠٢٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦١٦ م)

مصطفى بن خير الدين الرومي ، الملقب بمصلح الدين : فقيه حنفي . تركي الأصل ، مستعرب . توفي بمكة . من كتبه « تنوير الأذهان والضمائر ـ خ » في شرح الأشباه والنظائر ، لابن نجيم ، في فروع الحنفية ، أكمل تأليفه سنة ١٠٢٢ و « العقد النظيم ـ خ » في ترتيب الأشباه والنظائر أيضاً [٢] .

مصطفى الدمياطي = مصطفى بن علي

مصطفى الذهبي = مصطفى بن حنفي

(١) مذكرات المؤلف . ومعجم المطبوعات ١٧٥٢ وانظر أعلام الأدب والفن ١ : ٢٢٥ .

(٢) كتبخانة عاشر أفندي ٢٣ و٢٥ وهدية العارفين ٢ : ٤٣٩ ومخطوطات الأوقاف ٦١ واسم كتابه فيها « تنوير الأذهان والبصائر » . وعثمانلي مؤلفلري ٢ : ٢٣ .

مُصْطَفَى رِضْوَان

(٠٠٠ ـ ١٣٠٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٨٧ م)

مصطفى رضوان المصري : فاضل . له « شرح مختصر البيان ، المسفر عن وجوه التبيان ـ ط » في البلاغة ، الأصل والشرح من تأليفه . و « هداية الجنان في علم الميزان ـ ط » في المنطق [١] .

الأَنْطاكي

(٠٠٠ ـ ١١٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٨٨ م)

مصطفى رمزي الأنطاكي الرومي : أديب بالعربية ، رومي الأصل . حنفي من أهل أنطاكية . كان اسمه « مصطفى » وتخلص برمزي على القاعدة التركية . وتولى القضاء في اسطنبول . وتوفي بقبرس . له « غنية الأديب عن شروح مغني اللبيب ـ خ » في الظاهرية (الرقم العام ٨٤٨٥) [٢] .

البُرُلُّسي

(١٢١٥ ـ ١٢٦٣ هـ = ١٨٠٠ ـ ١٨٤٧ م)

مصطفى بن رمضان بن عبد الكريم البرلسي البولاقي ، أبو يحيى : فقيه مالكي مصري . أصله من البرلس (من غربية مصر) يقال له البولاقي لأنه ولد وتوفي في بولاق ، بالقاهرة . تصدى للإفتاء والتدريس بالأزهر (سنة ١٢٢٣ هـ) واستمر إلى وفاته . من كتبه « المنهل السيال في الحرام والحلال ـ خ » فقه ، و « الخطب السنية للجمع الحسينية ـ ط » و « حاشية على شرح القويسني للسلّم ـ ط » في المنطق ، و « ديوان خطب ـ ط » و « السيف اليماني لمن قال بحل سماع الآلات والأغاني ـ خ » رسالة . وله رسائل في الجبر والمقابلة وحساب المثلثات ، و « الحصن والجُنة على عقيدة أهل السنة ـ ط » [١] .

(١) الكتبخانة ٤ : ١٤١ ومعجم المطبوعات ١٧٥٣ .

(٢) هدية ٢ : ٤٤٢ ومخطوطات الظاهرية ، النحو ٣٧٠ .

مُصْطَفَى رِيَاض

(١٢٥٠ ـ ١٣٢٩ هـ = ١٨٣٤ ـ ١٩١١ م)

مصطفى رياض « باشا » بن إسماعيل ابن أحمد بن حسن الوزان : وزير عصامي مصري . تدرج من كاتب بديوان المالية إلى رئيس للوزارة ، وتولاها ثلاث مرات . واشتهر بمناصرته للصحافة . ولد


مصطفى رياض

بالقاهرة . وتوفي بالإسكندرية ودفن بالقاهرة . له « مظاهر الرجال ، ظواهر الأعمال ـ ط » خطبة ألقاها في مجلس شورى القوانين [٢] .

مُصْطَفَى زِكْرِي = مُصْطَفَى بن محمَّد ١٣٣٥

(١) خطط مبارك ٩ : ٣٣ والكتبخانة ٢ : ١٥٤ ثم ٣ : ١٦٦ ثم ٧ : ٦١ ومعجم المطبوعات ٦٠٧ و Brock. 2:637 (486), S. 2:747 قلت : ورد ضبط البرلسي ، بضم الباء والراء واللام المشددة . في التقريب ، انظر تهذيب التهذيب ٦ : ٧٧ الهامش ، ومثله في خطط مبارك ٩ : ٣٠ وهو الضبط الشائع على ألسنة المصريين ومنهم أهل « البرلس » نفسها . وفي معجم البلدان ٢ : ١٥٣ برلس ، بفتحتين وضم اللام وتشديدها . ومثله في مخطوطة سير النبلاء : الطبقة ١٥ في ترجمة « إبراهيم بن سليمان الأسدي ، البرلسي ، المتوفى بمصر سنة ٢٧٠ » .

(٢) المقتطف ٣٩ : ١٠٥ والأعلام الشرقية ١ : ١١٩ ومرآة العصر ١ : ٧٤ وفتاة الشرق ٥ : ٣٨٥ تاريخ مصر في عهد إسماعيل ٢ : ١٩٧ وتاريخ الحياة النيابية في مصر ٦ : ٣٦٥ ، ٣٧١ ، ٣٧٤ .

مصطفى بن زكريا القرماني
عن المخطوطة « Borg-Arabo 29 » في مكتبة الفاتيكان .

القَرَماني

(٠٠٠ ـ ٨٠٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٠٦ م)

مصطفى بن زكريا بن أيدُغمِش القرماني ، مصلح الدين : من فقهاء الحنفية . من أهل القاهرة . له تصانيف ، منها « التوضيح ـ خ » في شرح مقدمة الصلاة لأبي الليث السمرقندي ورسالة في « حكم اللعب بالنرد والشطرنج ـ خ » [١] .

مُصْطَفى زَيْن الدِّين

(١٢٤٨ ـ ١٣١٩ هـ = ١٨٣٢ ـ ١٩٠١ م)

مصطفى زين الدين الحمصي : شاعر ، من أهل حمص ، مولده ووفاته فيها . برع في الأدب والموسيقى . وكان حسن الصوت . وسافر إلى الآستانة والحجاز ومصر . شعره رقيق في الغزل والمدائح النبوية . وإنما اشتهر بمعارضاته لمعاصره الهلالي (محمد بن هلال : انظر ترجمته) وكان كلما نظم الهلالي قصيدة أو موشحاً في مدح أحد الولاة أو الأعيان عارضه صاحب الترجمة بقافيته ووزنه وأكثر ألفاظه ، وجعله في وصف الطعام ، حتى عُرف بالجوعان . وجمعت معارضاته هذه في كتاب « تذكرة الغافل عن استحضار المآكل ـ ط » [٢] .

السُّبْكي

(٠٠٠ ـ ١٢٧٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٦٠ م)

مصطفى السبكي : من أطباء العيون

(١) الضوء اللامع ١٠ : ١٦٠ والكتبخانة ٣ : ٣٠ وعاشر افندي ١٨٩ والفاتيكان Borg. 29 و Brock. 2:290 (224) .
(٢) حلية البشر ـ ط . ونفحة البشام ١٥٠ .

بمصر . أصله من تلاميذ الأزهر . انتقل إلى مدرسة الطب بأبي زعبل ، وسافر في بعثة (سنة ١٨٣٢) إلى فرنسة ، فتخصص في طب العيون ، وعاد (سنة ٣٨) فعين معلماً لأمراض العين في مدرسة الطب بقصر العيني (بالقاهرة) واستمر إلى سنة ٤٩ وأرسل للتدريس في الخرطوم ، وعاد (سنة ٥٤) وقد ألغيت مدرسة الطب بالقاهرة . وأعيدت (سنة ٥٦) فعاد إليها . واستمر إلى أن توفي . وهو أحد الذين انتدبوا لترجمة المصطلحات العلمية والطبية عن « قاموس القواميس الطبية » Dictionnaire des Dictionnaires de Médecine تأليف « فابر » (Fabre) ومما ترجمه عن الفرنسية رسالة في « تطعيم الجدري ـ ط » [١] .

مُصْطَفى السُّيُوطي

(١١٦٠ ـ ١٢٤٣ هـ = ١٧٤٧ ـ ١٨٢٧ م)

مصطفى بن سعد بن عبده السيوطي شهرة ، الرُّحيباني مولداً ثم الدمشقي : فرضي ، كان مفتي الحنابلة بدمشق . ولد في قرية الرحيبة (من أعمالها) وتفقه واشتهر وولي فتوى الحنابلة سنة ١٢١٢ هـ . وتوفي بدمشق . له مؤلفات ، منها « مطالب أولي النهى في شرح غاية المنتهى ـ ط » ستة مجلدات ، في فقه الحنابلة ، و « تحفة العباد فيما في اليوم والليلة من الأوراد » جمعه من الأصول الستة ، و « تحريرات وفتاوى » لم تجمع ، تقع في نحو مجلد [٢] .

(١) البعثات العلمية ١٢٧ ومعجم الأطباء ٤٩٢ وتاريخ الترجمة والحركة الثقافية ١٩٢ وحركة الترجمة بمصر ٦٢ ووفاته في المصدر الأخير « سنة ١٢٥٩ هـ ، ١٨٤٤ م » خطأ .
(٢) روض البشر ٢٤٣ ومنتخبات التواريخ لدمشق ٦٧٨ .

الطُّعْمَة

(١٣١٨ ـ ١٣٨٢ هـ = ١٩٠٠ ـ ١٩٦٣ م)

مصطفى بن سعيد (السرخدمة) الطعمة : باحث عراقي ، من أهل كربلاء مولداً ووفاة . ترجم عن الإنكليزية « مقدمة التربية ـ ط » وله « كيف نفكر » و « عظماء العلم » [١] .

السَّفْطي

(١٢٥٠ ـ ١٣٢٧ هـ = ١٨٣٤ ـ ١٩٠٧ م)

مصطفى السفطي بن مصطفى الفاكهاني السفطي بن علي السفطي بن أحمد شلبي : فاضل مصري . نسبته إلى سفط القطايا (بمصر) ومولده ووفاته بالقاهرة . تعلم في الأزهر ، وعلم في بعض المدارس الحكومية . له نظم حسن ، وكتب منها « قرّة الطرف ـ ط » في علم الصرف ، و « منحة الوهاب في قواعد الإعراب ـ ط » نظم ، و « عنوان النجابة في قواعد الكتابة ـ ط » في الإملاء ، و « محاسن الأعمال ـ ط » [٢] .

مصطفى السفطي
عن ورقة مفردة اشتملت على أبيات وشرحها ، في « أحوال الهمزة » ، عندي .

مُصْطَفى بالي

(٠٠٠ ـ ١٠٦٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٥٨ م)

مصطفى بن سليمان بالي زاده : فقيه حنفي ، من فضلاء الروم ، مدفون في « سودليجه » . له « ميزان الفتاوى ـ خ » في مجلدين ، ابتدأ في جمعه سنة ١٠١٢ وانتهى منه سنة ١٠٥٥ و « شرح فصوص الحكم ، لابن العربي ـ ط » و « السيف المسلول في شرع الرسول ـ

(١) معجم المؤلفين العراقيين ٣ : ٣٠٧ والمكتبة : عدد رمضان ١٣٨٢ ص ٦٨ .
(٢) تراجم أعيان القرن الثالث عشر لتيمور ٩٨ .

ـ خ » في طوبقبو (٢ : ٥٩٨) و « الأحكام الصمدانية ـ خ » و « شرح الهداية ـ خ » [١] .

مُصْطَفَى بن سِنَان

(٠٠٠ ـ ١٠٣٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٢٣ م)

مصطفى بن سنان الطوسي : قاض ، من مستعربي الروم . ولي القضاء بدمشق سنة ١٠٠٣ هـ وترقى إلى أن ولي قضاء العسكر بروم ايلي ، وتوفي باستانبول . له كتاب « المرام في أحوال البيت الحرام ـ خ » قال المحبي : كانت سيرته مستقيمة إلا أن بضاعته في العلم مزجاة [٢] .

الزرابي

(٠٠٠ ـ نحو ١٢٧٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٨٥٤ م)

مصطفى سيد أحمد الزرابي : مترجم . من أهل القاهرة . تعلم بها وأرسل إلى ليون (بفرنسة) لتعلم صناعة المنسوجات الحريرية (سنة ١٨٣٠ ـ ٣٤) وعين بعد عودته إلى مصر ، مترجماً بمدرسة الألسن ، فترجم عن الفرنسية « قرة النفوس والعيون بسير ما توسط من القرون ـ ط » مجلدان ، و « مطالع شموس السير في وقائع كارلوس الثاني عشر ـ ط » و « بداية القدماء وهداية الحكماء ـ ط » شاركه في ترجمته بعض تلاميذ مدرسة الألسن ، ونسب الكتاب إلى أستاذهم رفاعة رافع الطهطاوي [٣] .

الحَمّامي

(٠٠٠ ـ ١٣٦٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٤٩ م)

مصطفى أبو سيف الحمامي : فاضل

(١) Brock. 2:574 (435), S. 2:646 وانظر الكتبخانة ٣ : ١٤١ ومعجم المطبوعات ٥٢١ وعثمانلي مؤلفلري ١ : ٢٥٨ .

(٢) Brock. S. 2:645 وخلاصة الأثر ٤ : ٣٧٥ ودار الكتب ٥ : ٣٤٢ .

(٣) البعثات العلمية ٧٨ وحركة الترجمة بمصر ٦٥ ومعجم المطبوعات ٩٦٥ وتاريخ الترجمة والحركة الثقافية ١٤٨ ، ١٥٢ ، ١٥٣ .

مصري كان خطيب المسجد الزيني بالقاهرة . له كتب مطبوعة ، منها « منتهى آمال الخطباء » ديوان خطب كبير . و « تاج الخطب المنبرية » و « ديوان النفحات الزينية في الخطب المنبرية » و « شجاعة رسول الله » رسالة ، و « غوث العباد ببيان الرشاد » [١] .

سُرُوري

(٨٩٧ ـ ٩٦٩ هـ = ١٤٩٢ ـ ١٥٦٢ م)

مصطفى بن شعبان الحنفي الرومي ، مصلح الدين ، المعروف بسروري : فاضل تركي . له مؤلفات بالعربية والتركية والفارسية . ولد بقصبة « كليبولي » وأخذ عن طاشكبري زاده وغيره . وتوفي ودفن بقصبة « قاسم باشا » باستانبول . من كتبه العربية « الحواشي الكبرى ـ خ » و « الحواشي الصغرى » كلاهما على تفسير البيضاوي ، و « حاشية على التلويح » و « شرح البخاري » بلغ قريباً من نصفه ، و « تفسير سورة يوسف ـ خ » و « شرح كلستان ـ خ » و « شرح الأمثلة المختلفة ـ خ » و « حاشية على أوائل الهداية » و « شرح المصباح ـ خ » في النحو . وله بالتركية عدة كتب ، منها « بحر المعارف » و « ترجمة عجائب المخلوقات » و « ترجمة روض الرياحين في حكايات الصالحين » [٢] .

مُصْطَفَى صادق الرَّافعي

(١٢٩٨ ـ ١٣٥٦ هـ = ١٨٨١ ـ ١٩٣٧ م)

مصطفى صادق بن عبد الرزاق بن سعيد بن أحمد بن عبد القادر الرافعي :

(١) سركيس ٧٩٨ والأزهرية ٦ : ٣٠ ، ٢٥٩ و ٧ : ٤٧٩ و ٥١٩ .

(٢) عطائي ١ : ٢٣ ـ ٢٥ و Princeton 82, 166 ومخطوطات الأوقاف ١٩١ والكتبخانة ٤ : ٧٥ وعثمانلي مؤلفلري ٢ : ٢٢٥ وهو فيه : « سروري مصطفى أفندي ، مصلح الدين » والعقد المنظوم ، بهامش ابن خلكان ٢ : ١٠٨ وهو فيه « مصلح الدين بن شعبان » وعنه شذرات الذهب ٨ : ٣٥٦ وانظر Brock. 2:579 (438), S. 2:650

عالم بالأدب ، شاعر ، من كبار الكتاب . أصله من طرابلس الشام ، ومولده في بهتيم (بمنزل والد أمه) ووفاته في طنطا (بمصر) أصيب بصمم فكان يُكتب له ما يراد مخاطبته به . شعره نقيّ الديباجة ، على جفاف في أكثره . ونثره من الطراز الأول . له « ديوان شعر ـ ط » ثلاثة أجزاء ، و « تاريخ آداب العرب ـ ط » جزآن ، ثالثهما « إعجاز القرآن والبلاغة النبوية ـ ط » و « تحت راية القرآن ـ

مصطفى صادق الرافعي

ط » و « رسائل الأحزان ـ ط » و « على السفُّود ـ ط » رد على العقاد ، و « وحي القلم ـ ط » ثلاثة أجزاء ، و « ديوان النظرات ـ ط » و « السحاب الأحمر في فلسفة الحب والجمال ـ ط » و « حديث القمر ـ ط » و « المعركة ـ ط » في الرد على كتاب الدكتور طه حسين في الشعر الجاهلي ، و « المساكين ـ ط » و « أوراق الورد ـ ط » . ولمحمد سعيد العريان ، كتاب « حياة الرافعي ـ ط » ولمحمود أبي رية : « رسائل الرافعي ـ ط » وهي رسائل خاصة ، مما كان يبعث به إليه ، اشتملت على كثير من آرائه في الأدب والسياسة ورجالهما [١] .

(١) المنتخب من أدب العرب ١ : ٥٥ ومحمود بسيوني في مجلة الرابطة العربية ١٨ ربيع الأول ١٣٥٧ =

مُصْطَفى صَبْري

(١٢٨٦ ـ ١٣٧٣ هـ = ١٨٦٩ ـ ١٩٥٤ م)

مصطفى صبري : من علماء الحنفية . فقيه باحث . تركي الأصل والمولد والمنشأ . ولد في « توقات » وتعلم بقيصرية (في الأناضول) وعين مدرساً في جامع محمد الفاتح . باستانبول . وهو في الثانية والعشرين من عمره . ثم تولى مشيخة الإسلام في الدولة العثمانية . وقاوم الحركة « الكمالية » بعد الحرب العامة الأولى . وهاجر إلى مصر ، بأسرته وأولاده (سنة ١٩٢٢) فألف كتباً بالعربية ، منها « موقف العقل والعلم والعالم من رب العالمين وعباده المرسلين ـ ط » أربعة مجلدات ، قال في مقدمته ، مخاطباً روح أبيه : « لو رأيتني وأنا أكافح سياسة الظلم والهدم والفسوق والمروق في مجلس النواب وفي الصحف والمجلات قبل عهد المشيخة والنيابة وبعدهما ، وأدافع عن دين الأمة وأخلاقها وآدابها وسائر مشخصاتها ، وأقضي ثلث قرن في حياة الكفاح ، معانياً في خلاله ألوان الشدائد والمصائب ، ومغادراً المال والوطن مرتين في سبيل عدم مغادرة المبادىء ، مع اعتقال فيما وقع بين الهجرتين ، غير محسّ يوماً بالندامة على ما ضحيت به في هذه السبيل من حظوظ الدنيا ومرافقها ـ لأوليتني إعجابك ورضاك » ومن كتبه بالعربية أيضاً « موقف البشر تحت سلطان القدر ـ ط » و « النكير على منكري النعمة في الدين والخلافة والأمة ـ ط » و « مسألة ترجمة القرآن ـ ط » و « القول الفصل بين الذين يؤمنون بالغيب والذين لا يؤمنون ـ ط » وله مؤلفات بالتركية طبع بعضها . ووفاته بالقاهرة [1] .

والمقتطف ٧٣ : ٣٥٢ وتراجم علماء طرابلس ٢١١ في آخر ترجمة عمه عبد الحميد بن سعيد الرافعي ومعجم المطبوعات ٩٢٦ والفهرس الخاص ـ خ وتعليقات عبيد .

(١) موقف العقل والعلم : مقدمته . والصحف المصرية ١٣/٣/١٩٥٤ وفهرس المؤلفين ٣٠١ ومجلة الهداية الإسلامية ٤ : ٣٣٣ وتعليقات حسام الدين القدسي .

مُصطَفى صِدْقي

(٠٠٠ ـ ١٠٧٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٦٣ م)

مصطفى صدقي باشا ، رئيس الكتاب الرومي : عروضي من علماء الروم (الترك) له بالعربية « منبع السرور في تفصيل أجزاء البحور ـ خ » في الظاهرية (الرقم ٦٠٧٢) في العروض ، و « فوائد مسعدة على منبع السرور ـ خ » في الظاهرية أيضاً (الرقم نفسه) ٣٧ ورقة [1] .

مُصْطَفى طَمُّوم

(٠٠٠ ـ ١٣٥٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٣٥ م)

مصطفى طموم المالكي : فاضل مصري . كان مدرس العربية بالمدرسة الخديوية بالقاهرة . له « سراج الكتبة ، شرح تحفة الأحبة ـ ط » كلاهما له ، في علم رسم الحروف . وهو أحد مؤلفي « دروس البلاغة ـ ط » للمدارس الثانوية ، و « الدروس النحوية ـ ط » للمدارس الابتدائية [2] .

مصطفى عبد الرازق = مصطفى بن حسن ١٣٦٦

الأزْمِيري

(٠٠٠ ـ ١١٥٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٤٣ م)

مصطفى بن عبد الرحمن بن محمد الإزميري : عالم بالقرآت . من كتبه « عمدة العرفان في وجوه القرآن ـ خ » وشرحه « بدائع البرهان ـ خ » و « تحرير النشر من طريق العَشر ـ خ » و « تقريب حصول المقاصد في تخريج ما في النشر من الفوائد ـ خ » [3] .

(١) مخطوطات الظاهرية ، اللغة ٤١٩ ، ٤٣٩ .
(٢) تقويم دار العلوم ٣٧٧ ومعجم المطبوعات ١٧٥٤ .
(٣) مكتبة الأزهر ١ : ٥٠ و ٥٣ والكتبخانة ١ : ١٠٥ و ١٠٧ و Brock. 2:582 (440)

اللَّوْجي

(٠٠٠ ـ ١٢١٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٠٢ م)

مصطفى بن عبد الرحيم بن محمد ، أبو العون اللوجي : ناظم مكثر معمَّر ، نعته الكمال الغزي (في تذكرته) بشاعر دمشق . وأورد صاحب « منتخبات التواريخ » بعض منظوماته ، وقال : لو جمعت لكانت ديواناً . مولده ووفاته في دمشق [1] .

التَّميمي

(١١١١ ـ ١١٨٣ هـ = ١٧٠٠ ـ ١٧٧٠ م)

مصطفى بن عبد الفتاح التميمي : فقيه ، من أهل نابلس . تقلد الفتوى أربعين عاماً . له « إرشاد المفتي إلى جواب المستفتي » فقه ، ومنظومة في « العقائد » ورسائل في « مهمات الفرائض » [2] .

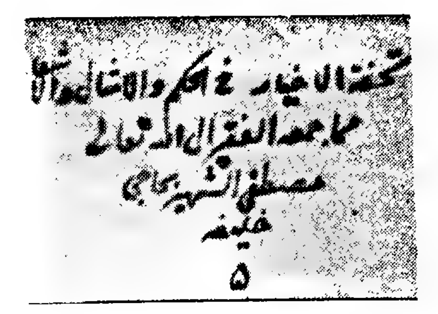
الحاجّ خَلِيفَة

(١٠١٧ ـ ١٠٦٧ هـ = ١٦٠٩ ـ ١٦٥٧ م)

مصطفى بن عبدالله كاتب چلبي ، المعروف بالحاج خليفة : مؤرخ بحاثة . تركي الأصل ، مستعرب . مولده ووفاته في القسطنطينية . تولى أعمالاً كتابية في الجيش العثماني . وذهب مع أبيه (وكان من رجال الجند) إلى بغداد (سنة ١٠٣٣ هـ) فمات أبوه بالموصل (سنة ١٠٣٥) فرحل إلى ديار بكر ثم عاد إلى الآستانة (١٠٣٨) ورحل إلى الشام (١٠٤٣) وصحب والي حلب (محمد باشا) إلى مكة ، فحج ، وزار خزائن الكتب الكبرى ، وعاد إلى الآستانة . وشهد حرب كريت (سنة ١٠٥٥) وانقطع في السنوات الأخيرة من حياته إلى تدريس العلوم ، على طريقة الشيوخ في ذلك العهد . من كتبه « كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون ـ ط » مجلدان ، وهو أنفع وأجمع ما كتب

(١) منتخبات تواريخ دمشق ٦٨٢ ـ ٦٨٥ وروض البشر ٢٤٩ .
(٢) سلك الدرر ٤ : ١٨٤ .

كتاب سلم الوصول الى طبقات الفحول
لكاتبه الفقير الى عناية ربه القدير
مصطفى بن عبدالله
القسطنطيني المولد
والدار
٥


تحفة الاخيار في الحكم والامثال والاشعار
جمعه الفقير الى الله تعالى
مصطفى الشهير بحاجي
خليفه
٥

مصطفى بن عبدالله كاتب جلبي ، حاجّ خليفة
النموذج الأعلى : عن كتاب له بخطه ، في مكتبة الشهيد علي باشا « ١٨٨٧ » باستنبول . ومعهد المخطوطات « ف ٢٨٣ » تاريخ .
والنموذج الأسفل : عن كتاب آخر له ، بخطه ، في دار الكتب المصرية « ١٥م أدب » .

في موضوعه بالعربية ، و « تحفة الكبار في أسفار البحار – ط » و « تقويم التواريخ – ط » وهو جداول تاريخية بلغ بها سنة ١٠٥٨ هـ ، ألفه بالتركية والفارسية ، وترجم إلى العربية ؛ و « ميزان الحق – خ » في التصوف ، و « سلم الوصول إلى طبقات الفحول – خ » في التراجم ، و « تحفة الأخيار في الحكم والأمثال والأشعار – خ » و « مجموعة – خ » بخطه ، فيها فوائد فقهية وتاريخية وتراجم . وللمؤرخ التركي طاهر بك ، جزء في « ترجمته »[١] .

الوَدِيني

(٠٠٠ – ١٢٧١ هـ = ٠٠٠ – ١٨٥٥ م)

مصطفى بن عبدالله الوديني : مدرس رومي (تركي) من فقهاء الأحناف صنف « تقرير المرآة – ط » شرح لمرآة الأصول لملا خسرو[١] .

مُصْطَفى البابي

(٠٠٠ – ١٠٩١ هـ = ٠٠٠ – ١٦٨١ م)

مصطفى بن عبد الملك (أو عثمان) البابي الحلبي : شاعر ، من القضاة . نشأ بحلب وولي قضاء طرابلس الشام ، ثم مغنيسيا ، فبغداد ، فالمدينة المنورة (سنة ١٠٩١) وحج تلك السنة فتوفي بمكة . له « ديوان شعر – ط » صغير . ونسبته إلى « الباب » من قرى حلب[٢] .

مُصْطَفى عَلَوي

(٠٠٠ – ١٣٠٢ هـ = ٠٠٠ – ١٨٨٥ م)

مصطفى علوي « بك » : فاضل مصري . له « الثمرة الوافية في علم الجغرافية – ط »[٣] .

مُصْطَفى الإدْرِيسي

(٠٠٠ – ١٣٤٩ هـ = ٠٠٠ – ١٩٣٠ م)

مصطفى بن علي الإدريسي : من أعيان الأدارسة في تهامة عسير . ثار على أميرها (ابن أخيه) علي بن محمد الإدريسي ، وشارك في إدارة حكومتها ، وقاتل الترك (العثمانيين) حول « أبها » . ولما انبسط نفوذ السياسة الإيطالية في تلك الجهات ، اضطر إلى مغادرتها ، فرحل إلى مصر واستقر في « الأقصُر » إلى أن توفي .



مصطفى الإدريسي

البلقاني

(٠٠٠ – بعد ١٢٤٩ هـ = ٠٠٠ – بعد ١٨٣٣ م)

مصطفى بن علي بن محمد بن سويلم البلقاني : نحوي . صنف « حاشية على شرح شذور الذهب لابن هشام – خ » في الأزهر . فرغ منها سنة ١٢٤٩[١] .

البيومي

(٠٠٠ – بعد ١٣٥٢ هـ = ٠٠٠ – بعد ١٩٣٣ م)

مصطفى بن علي بن محمد بن مصطفى البيومي : كتبي مصري له معرفة بالحديث . صنف « دليل فهارس البخاري – ط » سنة ١٣٥٢[٢] .

مُصطفى الدِّمياطي

(١٢٨٧ – ١٣٥٩ هـ = ١٨٧٠ – ١٩٤٠ م)

مصطفى بن علي بن مصطفى بن سالم ابن يونس الهيهاوي ، المعروف بالدمياطي : فاضل ، جمع بين الأدب والصحافة وعلوم الدين . ولد في « ههيا » وتعلم بها ، ثم بالأزهر ، وتخرج بدار العلوم ،

---

(١) كشف الظنون : مقدمته . وآداب اللغة ٣ : ٣١٧ ومورتمان I. H. Mortmann في دائرة المعارف الإسلامية ٧ : ٢٣٥ – ٢٣٩ ومقالات الكوثري ٤٥٧ – ٤٨١ ومعجم المطبوعات ٧٣٢ و Huart 376

و Brock. 2:563 (427), S. 2:635 وانظر موسوعات العلوم ٢٤ – ٢٩ .

(١) هدية ٢ : ٤٥٨ وسركيس ١٩٢٦
(٢) خلاصة الأثر ٤ : ٣٧٧ و Princeton 49 وإعلام النبلاء ٦ : ٣٦٢ و Brock. 2:359 (277) و Huart 327 .
(٣) الكتبخانة ٥ : ٣٨ .

(١) الأزهرية ٤ : ١٥٢ .
(٢) الأزهرية ١ : ٣٤١ .

وعمل في تحرير مجلة « الأزهر » وزاول التعليم مدة . ورحل إلى باريس ، فأقام سنتين يتعلم الفرنسية ، وعاد إلى مصر . فكان من محرري « المؤيد » ثم اشتغل بالمحاماة الشرعية ، وانتخب وكيلا لنقابة المحامين الشرعيين . وألف كتباً ، منها « إجمال الكلام في العرب والإسلام ـ ط » و « التاريخ الأثري من القرآن الكريم ـ ط » و « فن الإلقاء والخطابة والكلام ـ ط » . وزلت قدمه وهو يركب « الترام » فلزم بيته ثلاث سنوات ، وتوفي بالقاهرة [١] .

الأُسْكُداري

(٠٠٠ ـ ١٠٩٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٨٢ م)

مصطفى بن عمر بن محمد الأسكداري : فقيه حنفي . كان مدرساً في جامع السلطان بايزيد باسطنبول ، وتوفي بها . له كتب ، منها « المنتقى ـ خ » الأول منه ، بالازهرية ، في شرح ملتقى الأبحر ، فرغ من تأليفه سنة ١٠٦٦ و « تنوير الأذهان والضمائر في شرح الأشباه والنظائر » [٢] .

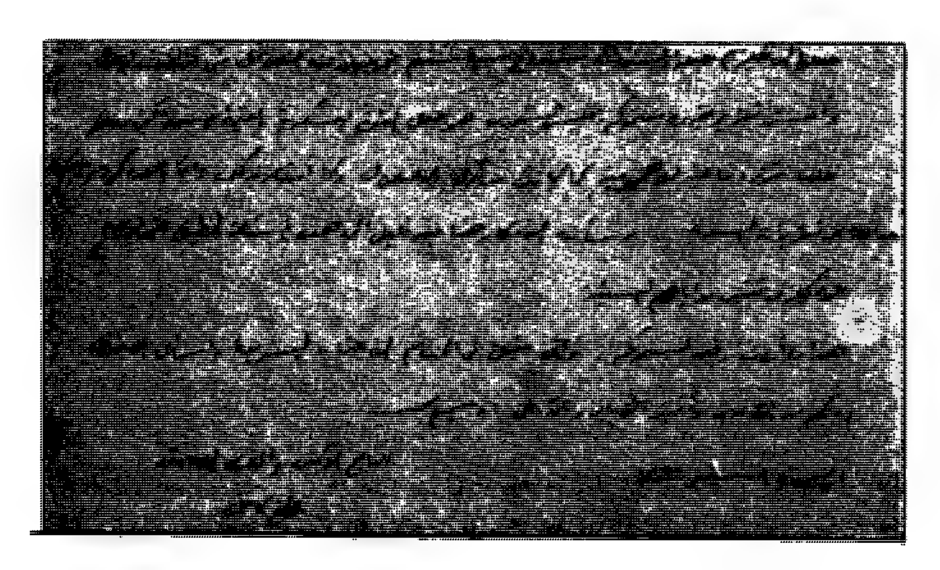
العِناني

(٠٠٠ ـ ١٣٦٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٤٣ م)

مصطفى العناني : فاضل مصري . إقامته في حلوان . كان مدرساً بمدرسة المعلمين ، ففتشاً بوزارة المعارف ، فكبير مفتشي العلوم العربية في المعاهد الدينية . له « إظهار المكنون من الرسالة الجدّية لابن زيدون ـ ط » و « مذكرات تاريخ آداب اللغة العربية ـ ط » و « الوسيط ـ ط » شاركه في تأليفه أحمد الإسكندري . وشارك في تأليف « دروس الديانة والتهذيب ـ ط » . وتوفي بالجيزة (من ضواحي القاهرة) ودفن بحلوان [١] .

(١) تقويم دار العلوم ٤٤٥ والأعلام الشرقية ٣ : ٨٠ والصحافي العجوز ، بالأهرام ٢ جمادى الثانية ١٣٥٩ ومعجم المطبوعات ٨٨٧ .

(٢) عثمانلي مؤلفلري ٢ : ٢٤ والأزهرية ٢ : ٢٨١ ودار الكتب ١ : ٤٦٧ .



مصطفى كامل « باشا »
عن المصور ١٧ فبراير ١٩٣٣ .

مصطفى الغلاييني = مصطفى بن محمد ١٣٦٤

مُصطَفى الحَمَوي

(٠٠٠ ـ ١١٢٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧١١ م)

مصطفى بن فتح الله الشافعي ، الحموي ثم المكي : مؤرخ ، من أدباء عصره . أصله من حماة . رحل منها إلى دمشق ، فقرأ على بعض علمائها ، وسافر إلى اليمن فتوسع في الأخذ عن أهلها ، واستقر بمكة وتوفي بذمار من أرض اليمن ، عن نحو ٨٠ عاماً . له « فوائد الارتحال ونتائج السفر في أخبار أهل القرن الحادي عشر ـ خ » ثلاثة مجلدات كبيرة ، في دار الكتب (الرقم ١٠٩٣) اقتنيت تصوير نصفها الثاني [٢] .

(١) جريدة الأهرام ١٩ محرم ١٣٦٢ ومعجم المطبوعات ١٣٨٧ ومذكرات العناني ٢٢٠ الهامش .

(٢) سلك الدرر ٤ : ١٧٨ وعنه أخذت وفاته . وفي عجائب الآثار ، للجبرتي ١ : ٧١ ـ ٧٢ « توفي سنة ١١٢٤ » . والفهرس التمهيدي ٤١٤ قلت : ونشر العرف ٢ : ٧٣٨ ـ ٧٥٠ وفيه : وفاته سنة ١١١٧ أو ١٨ ؟ وانظر نفحة الريحانة ١ : ٤٦٨ ـ ٤٧٨ ومجلة العرب السنة الثامنة ٧٤٨ ـ ٧٦٠ .

مصطفى القاياتي = مصطفى بن أحمد ١٣٤٦

مُصطَفى كامِل

(١٢٩١ ـ ١٣٢٦ هـ = ١٨٧٤ ـ ١٩٠٨ م)

مصطفى كامل « باشا » ابن علي محمد : نابغة مصر في عصره ، وأحد مؤسسي نهضتها الوطنية . مولده ووفاته في القاهرة . كان أبوه ضابطاً مهندساً ، عني بتعليمه ، فأحرز شهادة الحقوق من جامعة « تولوز » بفرنسة ، قبل بلوغه العشرين . وكان فصيحاً ، ساحر البيان . انصرف إلى مقاومة الاحتلال الإنجليزي بخطبه ومقالاته وكتبه . ونشر دعوته السياسية في صحف فرنسة ومجتمعاتها ، وأنشأ في مصر جريدة « اللواء » اليومية سنة ١٩٠٠ وجعل يتنقل في البلاد المصرية والفرنسية والإنجليزية . لا يكاد يستقر ، سعياً وراء استقلال بلاده . وأنشأ جريدتين إحداهما بالإنجليزية والثانية بالفرنسية ، سمى كلًّا منهما « اللواء » أيضاً ، فأخذت آراؤه تفيض من ألويته الثلاثة . ودعا إلى إنشاء « الحزب الوطني » فانعقد أول اجتماع له (سنة ١٩٠٧) بدار « اللواء » وانتخب رئيساً له طول حياته . وتوفي شاباً ، فرثاه شعراء مصر وكتابها . له « حياة الأمم والرق عند الرومان ـ ط » و « فتح الأندلس ـ ط » قصة تمثيلية ،



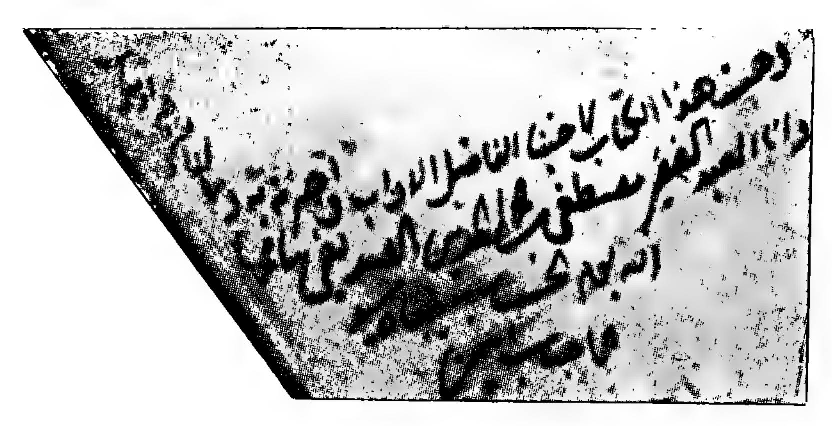
مصطفى كامل « باشا »

طبعت سنة ١٣١١ هـ . وتحت اسمه فيها : أحد طلبة الحقوق وصاحب جريدة المدرسة . و « المسألة الشرقية – ط » و « دفاع مصري عن بلاده – ط » و « الشمس المشرقة – ط » في حرب اليابان وروسيا ، و « مصر والاحتلال الإنجليزي – ط » و « رسائل مصرية فرنسية – ط » وهي ما كتبه إلى مدام جوليت أدم (Juliette Adam) الكاتبة الفرنسية . ترجم إلى العربية والإنجليزية ونشر بهما وبالفرنسية . وجمع شقيقه علي فهمي كامل أخباره وآثاره في كتاب « مصطفى كامل باشا : سيرته وأعماله – ط » ولمحمد ثابت البنداري كتاب « مصطفى كامل – ط » في سيرته ، ومثله : « مصطفى كامل باعث الحركة الوطنية – ط » لعبد الرحمن الرافعي . و « مصطفى كامل . حياته وكفاحه – ط » لأحمد رشاد . وبوشر بالقاهرة إعداد « متحف » بجوار قبره ، لمؤلفاته ، ومخلفاته الأدبية ، وصوره ، مع نسخ من الصحف التي أصدرها [1] .

مُصْطَفَى البَكْري

(١٠٩٩ – ١١٦٢ هـ = ١٦٨٨ – ١٧٤٩ م)

مصطفى بن كمال الدين بن علي البكري الصديقي . الخلوتي طريقة . الحنفي مذهباً ، أبو المواهب : متصوف ، من العلماء ، كثير التصانيف والرحلات والنظم . ولد في دمشق ، ورحل إلى القدس سنة ١٠٢٢ هـ ، وزار حلب وبغداد ومصر والقسطنطينية والحجاز ، ومات بمصر . رأيت من كتبه « مجموع رسائل رحلاته – خ » في مجلد كبير أكثره بخطه [1] . وفي تاريخ المرادي أسماء كتبه كلها . منها « السيوف الحداد في أعناق أهل الزندقة والإلحاد – ط » و « الذخيرة الماحية للآثام في الصلاة على خير الأنام – ط » و « المورد العذب لذوي الورود ، في كشف معنى وحدة الوجود – خ » رسالة . و « الصلاة الهامعة – ط » في فضائل الخلفاء الأربعة ، و « الفتح القدسي – خ » أدعية . و « بلغة المريد – ط » أرجوزة في التصوف ٢١٣ بيتاً ، و « أرجوزة في الشمائل – خ » و « التواصي بالصبر والحق – خ » تصوف . و « شرح القصيدة المنفرجة – خ » و « فوائد الفرائد – ط » منظومة في العقائد ، شرحها الدردير ، و « اللمحات – ط » في صلوات ابن مشيش . و « منظومة الاستغفار – ط » مع شرح لها . و « المنهل العذب السائغ لورّاده في ذكر صلوات الطريق وأوراده – ط » [1] .



مصطفى بن كمال الدين البكري

عن مخطوطة « كتاب الألفية في التصوف » بدار الكتب المصرية « ٩٠٨ تصوف . تيمور » .

المَنْفَلُوطي

(١٢٨٩ – ١٣٤٣ هـ = ١٨٧٢ – ١٩٢٤ م)

مصطفى لطفي بن محمد لطفي بن محمد حسن لطفي المنفلوطي : نابغة في الإنشاء والأدب ، انفرد بأسلوب نقيّ في مقالاته وكتبه . له شعر جيد فيه رقة وعذوبة . ولد في منفلوط (من مدن الوجه القبلي بمصر) من أسرة حسينية النسب مشهورة بالتقوى والعلم ، نبغ فيها ، من نحو مئتي سنة ، قضاة شرعيون ونقباء أشراف . وتعلم في الأزهر . واتصل بالشيخ « محمد عبده » اتصالاً

---

(١) تراجم مشاهير الشرق ١ : ٣١٠ ورواد النهضة الحديثة ٢٠٦ ومجلة الكتاب ٥ : ٤٣٤ – ٤٤١ ومعجم المطبوعات ١٧٥٤ وانظر الأعلام الشرقية ١ : ١٦٧ للرجوع إلى مصادره . و « تاريخ مصر في ٧٥ سنة » ٢٢٦ – ٢٣١ وانظر فهرسته . والأهرام ٢ / ١ / ١٩٥٦ .

(١) يشتمل هذا المجموع على الرسائل الآتية : الخمرة المحسية في الرحلة القدسية . والخطرة الثانية الأنسية للروضة الدانية القدسية ، وبرء السقام في زيارة برزة والمقام . ولمع برق المقامات العوال في زيارة حسن الراعي وولده عبد العال . والحلة الذهبية في الرحلة الحلبية . والنحلة النصرية في الرحلة المصرية ، والحلة الحقيقية لا المجازية في الرحلة الحجازية . وأردان حلة الإحسان في الرحلة إلى جبل لبنان . والحلة الرضوانية الإنجازية الدانية في الرحلة الحجازية الثانية . والعرائس القدسية المفصحة عن الدسائس النفسية .

(١) المرادي ٤ : ١٩٠ – ٢٠٠ وفيه : « بلغت مؤلفاته ٢٢٢ ما بين مجلد وكراستين وأقل وأكثر . وله نظم كثير وقصائد جمة خارجة عن الدواوين تقارب اثني عشر ألف بيت . والجبرتي ١ : ١٦٥ وجامع كرامات الأولياء ٢ : ٢٥٤ وبيت الصديق ١٥٥ وفهرس الفهارس ١ : ١٥٩ والتيمورية ٣ : ٣٧ ومعجم المطبوعات ٥٨٢ وكتابه الأخير « المنهل » من مخطوطات خزانة السيد أحمد خيري . ذكره في إزالة الشبهات ٢٢١ وانظر مخطوطات الظاهرية ٦٩ وفهرس المؤلفين ٣٠٠ .



مصطفى لطفي المنفلوطي
وإلى اليسار رسالة منه إلى السيد أحمد عبيد :

سيدي الأخ الفاضل
وردني كتابك الكريم وقد شكرت لحضرة الأستاذ [illegible]
[illegible] السيد [illegible] الدين [illegible] عن [illegible]
[illegible] هذا النظم الجميل الذي [illegible]
كما شكرت لك [illegible] [illegible]
[illegible] الأدب [illegible]
[illegible] وقد كنت أود أن أكتب لك
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] مصطفى لطفي المنفلوطي
١٧ آذار سنة ٩٢١

وثيقاً . وسجن بسببه ستة أشهر ، لقصيدة قالها تعريضاً بالخديوي عباس حلمي ، وقد عاد من سفر ، وكان على خلاف مع محمد عبده ، مطلعها :

« قدوم ولكن لا أقول سعيد
وعود ولكن لا أقول حميد »

وابتدأت شهرته تعلو منذ سنة ١٩٠٧ بما كان ينشره في جريدة « المؤيد » من المقالات الأسبوعية تحت عنوان « النظرات » وولي أعمالاً كتابية في وزارة المعارف (سنة ١٩٠٩) ووزارة الحقانية (١٩١٠) وسكرتارية الجمعية التشريعية (١٩١٣) وأخيراً في سكرتارية مجلس النواب ، واستمر إلى أن توفي . له من الكتب « النظرات – ط » و « في سبيل التاج – ط » و « العبرات – ط » و « الشاعر أو سيرانو دي برجراك – ط » و « مجدولين – ط » و « مختارات المنفلوطي – ط » الجزء الأول . وبين كتبه ما هو مترجم عن الفرنسية ، ولم يكن يحسنها . وإنما كان بعض العارفين بها يترجم له القصة إلى العربية ، فيتولى هو وضعها بقالبه الإنشائي ، وينشرها باسمه . ولمحمد زكي الدين : « المنفلوطي ، حياته وأقوال الكتاب والشعراء فيه ، والمختار من نثره وشعره – ط » ولأحمد عبيد «كلمات المنفلوطي – ط » مذيل بخلاصة ما قيل في وصفه وتأبينه [١] .

ابن القَصَّاع

(٠٠٠ – بعد ٨٨٠ هـ = ٠٠٠ – بعد ١٤٧٥ م)

مصطفى بن محمد بن إسماعيل التيروي الأيديني ، مصلح الدين ، ابن القصاع : له « مشكاة الأنوار في لطائف الأخبار – خ » فرغ من تأليفه سنة ٨٨٠ قال مفهرس الأزهرية : وقد نسب كتابه للغزالي خطأ [٢] .

بُسْتان

(٩٠٤ – ٩٧٧ هـ = ١٤٩٨ – ١٥٧٠ م)

مصطفى بن محمد علي الأيديني التيروي الرومي ، المعروف ببستان افندي : فاضل ، من مستعربي الترك . من أهل « تيرا » كان قاضياً في الروم ايلي . له كتب ، منها « تفسير سورة الأنعام » ورسالة في « الجزء الذي لا يتجزأ » و « نجاة الأحباب – خ » في الكيمياء . ومثله « خزينة الأسرار وهتك الأستار – خ » [١] .

خُسْرو زاده

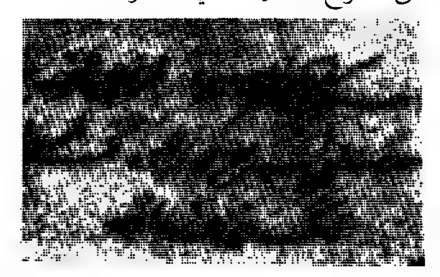
(٠٠٠ – ٩٩٨ هـ = ٠٠٠ – ١٥٩٠ م)

مصطفى بن محمد المعروف بخسرو زاده : متأدب بالعربية ، من علماء الدولة العثمانية . صنف « غلطات العوام – خ » في دار الكتب مصوراً عن رئيس الكتاب (١/٣٨٠) كُتب سنة ٩٧١ وتَرجَم من العربية إلى التركية « البرق اليماني في الفتح العثماني – ط » . وولي القضاء بطرابلس الشام ثم عزل ، فمات في آق شهر [٢] .

عَزْمي زادَهْ

(٩٧٧ – ١٠٤٠ هـ = ١٥٧٠ – ١٦٣٠ م)

مصطفى بن محمد ، المعروف بعزمي زاده : قاضٍ تركي مستعرب ، من فقهاء الحنفية . ولي قضاء الشام (سنة ١٠١١ هـ) وقضاء مصر (سنة ١٠١٣) وقضاء بروسة (١٠١٥) وأدرنة (١٠٢٠) وأعيد إلى دمشق (سنة ١٠٢٠) وعزل سنة ١٠٢٢ ثم ولي القضاء باستانبول . من كتبه العربية : (نتائج الأفكار – خ) حاشية على شرح المنار ، في أصول الفقه ،



مصطفى بن محمد ، عزمي زاده
عن المخطوطة « ٣٧٤ تفسير » في دار الكتب المصرية . ويقرأ : استكتبه الفقير إليه سبحانه الراجي عفوه وغفرانه مصطفى الشهير بعزمي زاده كتب الله له الحسنى وزيادة .

---

(١) النظرات ٩ – ٣١ والكنز الثمين ٢٦٨ ومشاهير شعراء العصر ١ : ٣٢٠ – ٣٤١ والثغر الباسم في مناقب أبي القاسم ٢٩ وعباس محمود العقاد ، في مجلة كل شيء والعالم ١٩٣١/١/١٧ ومعجم المطبوعات ١٨٠٥ وجامع التصانيف الحديثة ٢ : ١٣ .

(٢) الأزهرية ٣ : ٧٤١ وانظر كشف الظنون ١٦٩٣

(٣) وهدية ٢ : ٤٣٢ وفيه : وفاته ٦٥٤ ؟

(١) Brock. 2:596 (448) وهدية العارفين ٢ : ٤٣٥ والعقد المنظوم ، بهامش ابن خلكان ٢ : ٢٠٢ .

(٢) كشف ٢٤٠ ، ١٢٠٩ وعثمانلي ١ : ٢٩٤ وفيه عزله ووفاته سنة ١٠٠٠ والمخطوطات المصورة ١ : ٣٦٢

و « حاشية على درر الحكام - خ » فقه . و « ديوان الإنشاء » و « حاشية على الهداية » للمرغيناني . وله شعر بالعربية والتركية ، منه « رباعيات » تركية ، قال المحبي : هي كرباعيات سديد الدين الأنباري في العربية وعمر الخيام في الفارسية [1] .

ضحكي

(٠٠٠ - ١٠٩٠ هـ = ٠٠٠ - ١٦٧٩ م)

مصطفى بن محمد بن باردم بن سرخان السيروزي المعروف بضحكي : قاض ، تركي ، من العارفين بالعربية . كان فقيه الترك في عصره . ولي قضاء القسطنطينية مرات . وتوفي فيها . من كتبه « لوازم القضاة والحكام في إصلاح أمور الأنام - خ » في المعاملات الفقهية على مذهب أبي حنيفة و « مطلوب الفقهاء - خ » [2] .

السَّفَرْجَلاني

(٠٠٠ - ١١٧٩ هـ = ٠٠٠ - ١٧٦٥ م)

مصطفى بن محمد بن عمر السفرجلاني : فاضل . من أهل دمشق . ولد بها ، وتوفي بالقسطنطينية . له نظم ، نثره خير منه . ورسائل في « المنطق » و « الكلام » و « الحكمة » [3] .

الطَّائي

(١١٣٨ - ١١٩٢ هـ = ١٧٢٥ - ١٧٧٨ م)

مصطفى بن محمد بن يونس بن النعمان الطائي : فقيه حنفي ، من أهل مصر . من كتبه « توفيق الرحمن - خ » في شرح كنز الدقائق للنسفي ، في فروع الحنفية . و « حاشية على شرح الأشموني » و « شرح الشمائل - خ » في الأزهرية (١ : ٥٣٥) و « مختصر توفيق الرحمن - ط » [1] .

(١) خلاصة الأثر ٤ : ٣٩٠ والمكتبة الأزهرية ٢ : ١٤٢ وكشف الظنون ١٨٢٥ وعاشر أفندي ١٥٢ وهو فيه « قريمي زاده » من خطأ الطبع . وهدية العارفين ٢ : ٤٤٠ والكتبخانة ٢ : ٢٦٧ .

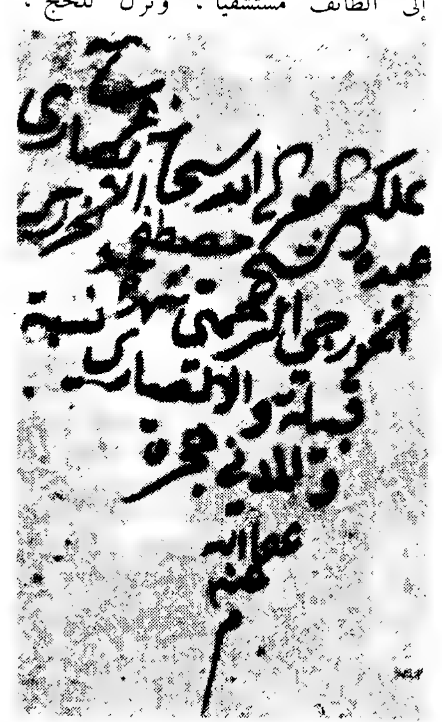
(٢) خلاصة الأثر ٤ : ٣٩٦ والكتبخانة ٣ : ١٠٧ وإيضاح المكنون ٢ : ٤١٢ وعثمانلي مؤلفلري ١ : ٣٤٥ .

(٣) سلك الدرر ٤ : ٢٠٩ .

الرَّحْمَتي

(١١٣٥ - ١٢٠٥ هـ = ١٧٢٢ - ١٧٩١ م)

مصطفى بن محمد بن رحمة الله بن عبد المحسن الأيوبي الأنصاري ، أبو البركات الرحمتي : فقيه دمشقي ، من علماء الحنفية . هاجر إلى المدينة سنة ١١٨٧ هـ . ومرض في أواخر أيامه فذهب إلى الطائف مستشفياً . ونزل للحجّ ،



مصطفى بن محمد الرحمتي
عن مخطوطة في « المكتبة العربية » بدمشق .

فمات في جهة « السيل » ودفن بمكة . له كتب ، منها « حاشية على مختصر شرح التنوير للعلائي » فقه ، و « حاشية على المنح » لعلها المنح السنية في فرائض الحنفية ؟ ، و « شرح الطريق السالك على زبدة المناسك » ليوسف المدني . قال الكمال الغزي : واختصر « شرح الشهاب الخفاجي على الشفا » اختصاراً حسناً . وله عدة رسائل وأجوبة على أسئلة كانت ترفع إليه ، نظماً ونثراً [1] .

(١) الكتبخانة ٣ : ٣٠ وإيضاح المكنون ٢ : ٣٨٥ وهدية العارفين ٢ : ٤٥٣ وفهرس المؤلفين ٣٠٠ .

مُصْطَفى الطَّرَابُلُسي

(١١٤٦ - نحو ١٢٢٠ هـ = ١٧٣٤ - نحو ١٨٠٥ م)

مصطفى بن محمد بن إبراهيم بن محمد الطرابلسي ثم الحلبي ، الحنفي ، أبو اليمن : أديب ، من بلغاء الكتاب في عصره . طرابلسي الأصل . حلبي المولد والمنشأ والوفاة . نشأ في كنف والده الشمس محمد نقيب الأشراف ومفتي الحنفية بحلب . وقرأ عليه وعلى غيره . وأقبل على الأدب . فجمع في « اللغة » كتاباً وافياً . قال المرادي : لم يُنسج على منواله . جعله أبواباً وفصولاً وتفرغ لتحريره سنين عدة . طالعته من أوله إلى آخره . وزار دمشق غير مرة . وامتحن في حلب بقيام بعض الأشراف فيها ، فخرج إلى صيدا وتلك النواحي ، ثم دخل القسطنطينية ، وتقلبت به الأحوال بعد ذلك ، واستقر آخر أمره في بلدته الشهباء إلى أن توفي [2] .

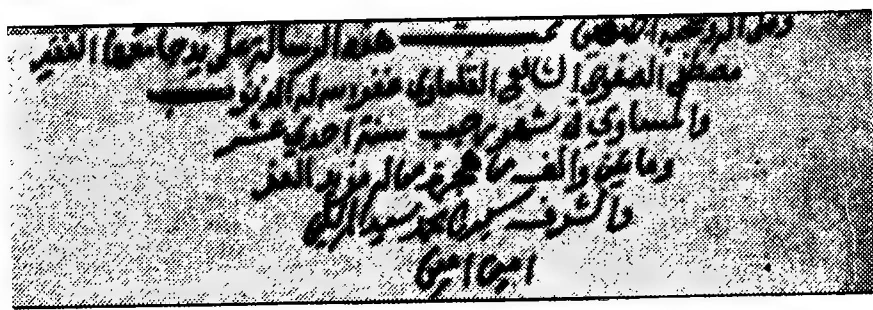
القَلْعاوي

(١١٥٨ - ١٢٣٠ هـ = ١٧٤٥ - ١٨١٥ م)

مصطفى بن محمد بن يوسف الصفوي القلعاوي : مؤرخ مصري ، من فقهاء الشافعية . كان سكنه بقلعة الجبل ، وإليها نسبته ، يأتي منها كل يوم إلى الأزهر للإقراء والإفادة . ثم نزل إلى داخل القاهرة . وتوفي بها . من كتبه « صفوة الزمان فيمن تولى على مصر من أمير وسلطان - خ » و « منظومة في آداب البحث » و « شرحها » و « ديوان شعر » سماه « إتحاف الناظرين في مدح سيد المرسلين » و « حاشية على شرح المطول للتفتازاني »

(١) روض البشر ٢٤٢ ومنتخبات تواريخ دمشق ٦٧٧ وهدية العارفين ٢ : ٤٥٤ .

(٢) ذيل سلك الدرر للمرادي - خ . وإعلام النبلاء ٧ : ١٦٩ .



مصطفى بن محمد الصفوي القلعاوي

عن مخطوطة « مشاهد الصفا » في دار الكتب المصرية ، ١٧٣ مجاميع » وانظر اللوحة الأخرى التي إلى اليسار .

مصطفى بن محمد البناني

عن مخطوطة في خزانة الأستاذ حسن حسني عبد الوهاب ، بتونس . قلت : جاءت وفاته بلفظ « بعد ١٢١١ » ، ثم اطلعت على المخطوطة « ٢٣٠ مصطلح » طلعت » بدار الكتب المصرية ، وفيها (من اجازة له) النص الآتي :

مصطفى بن محمد البناني

وهذا النص المنقول عن خطه ، تاريخه سنة ١٢٣٧هـ ، ومثله « اجازة بخطه وخاتمه » في خزانة الرباط (المجموع ١٢٨٢ كتاني) تاريخها شوال ١٢٣٧ فينبغي جعل وفاته : « بعد ١٢٣٧ هـ ، ١٨٢١ م »

مصطفى المبلط

عن « ثبت المبلط » من مخطوطات دار الكتب المصرية ، رقم ١٢٠ مصطلح (تيمور) . (وانظر صورة إجازة منه في الصفحة التالية) .

مصطفى بن محمد الصفوي القلعاوي

عن الصفحة الأخيرة من كتابه « الدر الثمين ، شرح الكشف المبين ، برسالة التبيين ، فيما يتعلق بلفظة آمين » من مخطوطات الخزانة الأزهرية « ٧٧٦ الفقه العام ـ ٥٣٦٩ » .

و « حاشية عليّ ابن قاسم على أبي شجاع » في الفقه ، و « مشاهد الصفا في المدفونين بمصر من آل المصطفى ـ خ » [1] .

مُصْطَفى البَنَّاني

(٠٠٠ ـ بعد ١٢٣٧ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٨٢١ م)

مصطفى بن محمد بن عبد الخالق ، البناني : أديب مصري ، من تلاميذ الشيخ محمد الصبان . له « التجريد على مختصر السعد على التلخيص ـ ط » في البلاغة . وهو حاشية جرّد أكثرها من هوامش نسخة شيخه الصبان ، فرغ من تجريد الجزء الأول منها سنة ١١٩٩ (كما هو بخطه) ، وفرغ من تجريدها كلها سنة ١٢١١ [2] .

المُبَلِّط

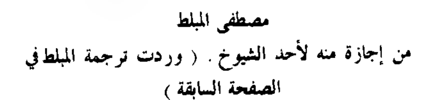
(٠٠٠ ـ ١٢٨٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٦٧ م)

مصطفى بن محمد المبلط الشافعي : فاضل مصري ، من المشتغلين بالحديث . له « ثبت المبلط ـ خ » في التيمورية [3] .

(١) شرح مقدمة الأم للحسيني ـ خ . والجبرتي ٤ : ٢٣٧ و Princeton 203 والكتبخانة ٧ : ٢٢٠ و Brock. 2:632 (480), S. 2:730 وفي خزانة الرباط (١٦٨٣ كتاني) مخطوطة من حاشيته على السعد التفتازاني ، جاء اسمه في مقدمتها (وليست من خطه) : « .. الفقير العاني ، مصطفى بن محمد العقباني » وعلق عبد الحي الكتاني بالهامش تصحيحاً : العقباوي .

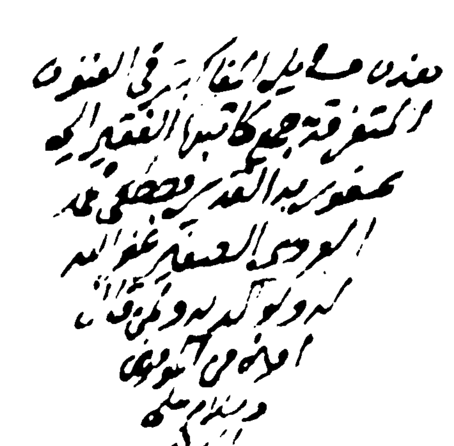
(٢) دار الكتب ٧ : ٦٣ ومعجم المطبوعات ٥٩٠ والإجازة رقم ٢٣٠ مصطلح طلعت ، بدار الكتب . واللوحة الثانية من اللوحتين المنشورتين له إلى يمين ترجمته في هذه الصفحة ، المصوّرة عنها .

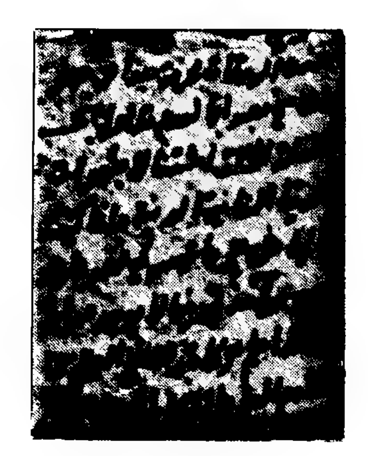
(٣) التيمورية ٣ : ٢٦٩ ومخطوطات دار الكتب ١ : ٢٠٧ .



مصطفى المبلط

من إجازة منه لأحد الشيوخ . (وردت ترجمة المبلط في الصفحة السابقة)





مصطفى بن محمد العروسي

النموذج الأول (الأيمن) : طرة كتابه « مسائل أحكام المفاكهات » في الأزهرية « ٢٣٧٨ عروسي ، المعارف العامة – ٤٢٧٨٤ »

والنموذج الثاني : من تعليق له على مخطوطة « حلية الأبدال » لابن العربي . عندي .

العَروسي

(١٢١٣ – ١٢٩٣ هـ = ١٧٩٩ – ١٨٧٦ م)

مصطفى بن محمد بن أحمد بن موسى العروسي : فقيه شافعي مصري . ممن ولي مشيخة الأزهر . تولاها سنة ١٢٨١ وكان مشغوفاً بإبطال البدع . فأبطل الشحاذة بالقرآن في الطرق ، وعزم على امتحان المدرسين في الأزهر . فخافته المشايخ والطلبة ، وفاجأه العزل سنة ١٢٨٧ هـ . له كتب ، منها « نتائج الأفكار القدسية – ط » حاشية على شرح زكريا الأنصاري للرسالة القشيرية . في التصوف ، أربعة أجزاء . و « كشف الغمة في تقييد معاني أدعية سيد الأمة » و « العقود الفرائد في بيان معاني العقائد » و « أحكام المفاكهات في أنواع الفنون المتفرقات – خ » في الأزهرية (٦ : ٢٧٨) باسم « مسائل أحكام المفاكهات » و « الأنوار البهية في بيان أحقية مذهب الشافعية » (١) .

طَلَس

(٠٠٠ – ١٣٠٥ هـ = ٠٠٠ – ١٨٨٧ م)

مصطفى بن محمد طلس : مؤرخ حلبي . له « الجامع الأزهر لتراجم الأئمة الفضلاء الحلبيين في القرنين الحادي عشر والثاني عشر – خ » بخطه ٣٧ ورقة في خزانة طلس (١) .

مُصْطَفى نَجيب

(١٢٧٧ – ١٣١٩ هـ = ١٨٦١ – ١٩٠١ م)

مصطفى بن محمد نجيب : أديب مصري ، له شعر وإنشاء وتصانيف منها « حماة الإسلام – ط » جزآن . و « أحلام الأحلام – ط » . تقلب في مناصب صغيرة ، آخرها وكالة قسم الإدارة في القاهرة . وكانت له يد في خدمة النهضة الوطنية المصرية . وتوفي بالإسكندرية (٢) .

ماء العَيْنَين

(١٢٤٦ – ١٣٢٨ هـ = ١٨٣٠ – ١٩١٠ م)

مصطفى (أو محمد مصطفى) بن محمد فاضل بن محمد مأمَيْن الشنقيطي القلقمي ، أبو الأنوار ، الملقب بماء العينين : من قبيلة القلاقمة ، من عرب شنقيط . مولده ببلدة الحوض ، ووفاته في « تزنيت » من مدن السوس الأقصى . وفد على ملوك المغرب في رحلته إلى الحج وحظي عندهم . وكان مع اشتغاله بالحديث واللغة والسير ، له معرفة بما يسمى « علم خواص الأسماء والجداول والدوائر والأوفاق وسر الحرف » وقصده الناس لهذا . قال صاحب معجم الشيوخ : وأخباره في العلم والطريق والسياسة واسعة تحتاج إلى مؤلف خاص . له كتب كثيرة ، منها « شرح راموز الحديث – ط » و « نعت البدايات وتوصيف النهايات – ط » و « تبيين الغموض على النظم المسمى بنعت العروض – ط » و « مغري الناظر والسامع على تعلم العلم النافع – ط » و « مبصر المتشوف – ط » في التصوف ، و « دليل الرفاق على شمس الاتفاق – ط » ثلاثة أجزاء . و « مذهب المخوف على دعوات الحروف – ط » و « المرافق على الموافق – ط » و « مفيد الحاضرة والبادية – ط » و « مجموع – ط » مشتمل على رسائل منها « قرة العينين في الكلام على الرؤية في الدارين » و « الإيضاح لبعض الاصطلاح » و « ما يتعلق بمسائل التيمم » و « سهل المرتقى في الحث على التقى » و « فاتق الرتق على راتق الفتق – خ » وهو شرح قصيدة من نظمه غريبة

---

(١) مقدمة شرح الأم – خ . وتاريخ الأزهر ١٤٦ وخطط مبارك ١٦ : ٧١ والأزهر في ألف عام ١ : ١٥٧ .

(١) معهد المخطوطات ١٧ : ١١ .

(٢) مجلة القضاء الشرعي (بمصر) من محاضرات الشيخ محمد الخضري . والمنتخب من أدب العرب ١ : ١٦ ومعجم المطبوعات ١٧٥٦ وفي جميع المصادر : وفاته سنة ١٣٢٠ هـ ، غير أن الثقة أحمد تيمور « باشا » صححها لي « سنة ١٣١٩ »

مصطفى بن محمد فاضل ، ماء العينين

اللوحة مستعارة من مجلة « صحراء المغرب » ويقرأ السطران الأخيران منها : كويتبه عبيد ربه وأسير ذنبه ماء العينين بن شيخه الشيخ محمد فاضل بن مأمين غفر الله لهم وللمسلمين آمين . أواخر رجب الفرد عام ١٣٠٢ .

المباني (كما وصفها في مقدمة الشرح) رأيته في الخزانة العامة بالرباط « د ٣٨٤ » واسمه على هذه النسخة « محمد مصطفى الشريف الحسني الإدريسي الملقب ماء العينين » [1] .

مُصْطَفَى الواعِظ

(١٢٦٣ – ١٣٣١ هـ = ١٨٤٧ – ١٩١٣ م)

مصطفى بن محمد أمين الأدهمي الحسيني ، أبو إسماعيل الواعظ ، ويسمى مصطفى نور الدين : مؤرخ ، من فقهاء بغداد وأعيانها . مولده ووفاته فيها . تقلب في مناصب متعددة ، منها الإفتاء بالحلة وبالديوانية ، وانتخب نائباً في مجلس « المبعوثان » العثماني . من كتبه « الروض الأزهر في تراجم آل السيد جعفر – ط » و « الدر النضيد في أحكام الاجتهاد والتقليد – خ » و « العنصر الطيب – خ » في النسب النبوي ، و « عنوان الهداية في ردع أرباب الغواية – خ »



مصطفى بن محمد أمين (الواعظ)

ورسائل « الإرشاد ، وتحريم الربا ، والذب عن الإمام أبي حنيفة ، وشد الرحال – ط » ورسالة « التعليمات في آداب المدارس والتدريس » نشرت في جريدة الزوراء سنة ١٣١٠ هـ ، وترجمت إلى التركية ، و « تفسير مفردات القرآن – خ » [1] .

مُصْطَفَى زِكْري

(١٢٦٩ – ١٣٣٥ هـ = ١٨٥٣ – ١٩١٧ م)

مصطفى بن محمد بن إبراهيم بن زكري الطرابلسي : شاعر أديب ، من أهل طرابلس الغرب . له « ديوان شعر – ط » و « نزهة الألباب – ط » مع الديوان ، وهو أرجوزة في نظم قواعد « الشافية » لابن الحاجب ، في الصرف [2] .

مُصْطَفَى الغَلاييني

(١٣٠٣ – ١٣٦٤ هـ = ١٨٨٦ – ١٩٤٤ م)

مصطفى بن محمد سليم الغلاييني : شاعر ، من الكتاب الخطباء . من أعضاء المجمع العلمي العربي . مولده ووفاته ببيروت . تعلم بها وبمصر ، وتتلمذ للشيخ



مصطفى بن محمد الغلاييني
أيام تطوّعه في الجيش العربي بدمشق .

---

(١) الوسيط في أخبار شنقيط ٣٦٠ وهو فيه « مصطفى ابن محمد » ومثله في معجم المطبوعات ١٦٠١ وهو في معجم الشيوخ ٢ : ٣٧ « محمد مصطفى بن محمد فاضل » ومثله في فهرس المؤلفين ٢٨٩ و٥٦٠ قلت : وفي مجلة صحراء المغرب « ٢٤ محرم سنة ١٣٧٨ » بحث مستفيض في نسبه وطريقته وأبنائه وسيرته ، يستفاد منه أنه كانت له مواقف ووقائع في مقاومة الاستعماريين الفرنسي والإسباني في المغرب ، وأن الشعب المغربي أسند إليه ، في العام الأخير من حياته ، قيادة الجهاد ، واجتمع لديه جيش من تلاميذه ومن رجاله ومن قبائل الرقيبات وأولاد دليم وأولاد أبي السباع والنكنة والشلوح وسائر قبائل السوس ، وزحف نحو فاس (العاصمة يومئذ) لإنقاذها ، وكادت ثورته تعم المغرب كله لولا أن حشد له الفرنسيون قواهم ، وتغلبوا عليه ، ومرض فعاد إلى مدينة « تزنيت » الواقعة على ٩٥ كيلومتراً من جنوب أغادير ، و٦٠ من إفني ، فتوفي ودفن بها . واقرأ أخبار « ماء العينين » في المعسول المطبوع ٤ : ٨٣ – ١٠١ . وفي الجزء السابع ، من « المعسول – خ.» ما يستفاد منه أن الفرنسيين ، أيام احتلالهم المغرب ، كانوا يطاردون صاحب الترجمة . قال مؤلف المعسول : « لما تمكن المولى عبد الحفيظ ، ودخل فاساً ، سافر الشيخ ماء العينين ، من تزنيت إلى فاس ، محاذياً سفح الأطلس ، لأنه لا يأمن في السهول ، فأرسل الفرنسيون المحتلون للدار البيضاء وما يليها إلى الملك بفاس ، ينذرونه بأنهم يعدون كل من مد يده (بالمعونة) إلى ماء العينين عدواً لهم ، فأوعز الملك إلى عبدالله بن يعيش بأن يتلقى الشيخ في الطريق ، برسالة من الملك ، ليرجع عن فاس ، ثم لما وصل الشيخ إلى تادلة ، أراد الفرنسيون أن يتسربوا إليه ليلاً ، ليستحوذوا عليه وحفظه الله منهم ، فنشأت عن ذلك حرب بين أهل تادلة والفرنسيين ، اصطلى فيها هؤلاء بنار مستعرة في يوم مذكور ورجع الشيخ متوقلاً الأطلس ، فطلع من آيت عتاب إلى أن نزل على رأس الوادي في سوس ، فحط رحله في تزنيت ، حيث لفظ نفسه الأخير وشيكاً » – انظر في أعلى هذه الصفحة ـ إلى اليمين ، « رسالته » المؤرخة في أواخر رجب ١٣٠٢ الموجهة إلى القائد إدريس بن عيش.

---

(١) الروض الأزهر ١٥٨ ولب الألباب ٢٣٣ و Brock. S. 2:652 .

(٢) صباح الخير في عجائب السير ٢٠٤ ودار الكتب ٣ : ١٠٨ وأعلام ليبيا ٣٤٠ – ٣٤٣ وفيه : وفاته سنة ١٩١٨ م .

محمد عبده (سنة ١٣٢٠ هـ) ولما كان الدستور العثماني أصدر مجلة «النبراس» سنتين، ببيروت. ووظف فيها أستاذاً للعربية في المدرسة السلطانية أربع سنوات، وعين خطيباً للجيش الرابع (العثماني) في الحرب العامة الأولى، فصحبه من دمشق مخترقاً الصحراء إلى ترعة السويس من جهة الإسماعيلية وحضر المعركة والهزيمة. وعاد إلى بيروت، مدرساً. وبعد الحرب أقام مدة في دمشق. وتطوع للعمل في جيشها العربي. وعاد إلى بيروت فاعتقل بتهمة الاشتراك في مقتل «أسعد بك» المعروف بمدير الداخلية (سنة ١٩٢٢) وأفرج عنه فرحل إلى شرقي الأردن، فعهد إليه أميرها (الشريف عبدالله) بتعليم ابنيه. فمكث مدة وانصرف إلى بيروت، فنصب رئيساً للمجلس الإسلامي فيها، وقاضياً شرعياً إلى أن توفي. من كتبه «نظرات في اللغة والأدب – ط» و«عظة الناشئين – ط» و«لباب الخيار في سيرة النبي المختار – ط» رسالة اختصرها من كتابه «خيار المقول في سيرة الرسول – خ» و«الإسلام روح المدنية – ط» في الرد على كرومر. و«نظرات في كتاب السفور والحجاب – ط» و«الثريا المضية في الدروس العروضية – ط» و«أريج الزهر – ط» مجموع مقالات له، و«رجال المعلقات العشر – ط» و«الدروس العربية – ط» مدرسي، و«ديوان الغلاييني – ط» [1].

مُصْطَفى آغا
(١٢٩٤ – ١٣٦٥ هـ = ١٨٧٧ – ١٩٤٦ م)

مصطفى بن محمد بن مصطفى: أديب تونسي، كثير النظم. مولده ووفاته في بلدة «الكرم» من أحواز «تونس» الشمالية. حفظ القرآن الكريم. وبعض الدواوين الشعرية. وتعلم التركية والفرنسية. وكان ظريفاً، حلو النكتة، نقادة، ينشىء له صديقه «عبد الرحمن الكعاك» قصصاً قصيرة، يقتبسها من روح الحياة التونسية، فينظمها هو شعراً. ونظم لتأديب ابنته «ليلى» قصائد على لسان الحيوانات. له «ديوان شعر – ط» الجزء الأول منه، و«ديوان منظومات عامية» لم ينشر. و«بيني وبين المعري» حوار مع المعري حول رسالة الغفران، أذاعه في محاضرات بالراديو. وكان جده مصطفى آغا (الأول) وزيراً للحرب في عهد أحمد باي الأول [1].

مُصْطَفى الشِهابي
(١٣١١ – ١٣٨٨ هـ = ١٨٩٣ – ١٩٦٨ م)

مصطفى بن محمد سعيد بن جهجاه الشهابي، الأمير: أديب لغوي، عالم بالمصطلحات الزراعية، من أمراء الأسرة الشهابية. ترأس المجمع العلمي العربي في دمشق نحو ٩ سنوات. وولد في حاصبيا (وكانت تابعة لسورية) وبدأ دراسته فيها ثم في بعلبك ودمشق، حيث كان أبوه يتنقل. وسافر مع أخيه عارف (انظر ترجمته في الأعلام) إلى الاستانة (١٩٠٧) فأقام سنتين في مدرسة فرنسية. وعاد إلى دمشق، فمكث سنة في الثانوية السلطانية (مكتب عنبر) وتبرع بعض الأثرياء بإرساله إلى فرنسة فدخل مدرسة غرينيون Grignon الزراعية، وحصل منها على شهادة مهندس زراعي (١٩١٤) ودخلت الحرب، فكان من ضباط الاحتياط في الجيش العثماني، وعين (١٩١٦) قائداً لسريتين زراعيتين في مرج ابن عامر فبيسان فمجدل طبرية. وبعد الحرب تنقل في خدمات زراعية واقتصادية. ثم كان في العهد الفرنسي وزيراً للمعارف (١٩٣٦) فمحافظاً لحلب (٣٧ – ٣٩) فوزيراً للمالية. فمحافظاً للاذقية (١٩٤٣) في العهد الوطني، فمحافظاً لحلب (٤٦) فوزيراً للعدل (٤٩) فوزيراً مفوضاً في مصر (٥١ – ٥٤) وكان من أعضاء المجامع العلمية العربية الثلاثة، في دمشق، والقاهرة، وبغداد. وانتخب رئيساً للمجمع في دمشق (١٩٥٩) إلى آخر حياته. أبرز أعماله العلمية ما وضعه من المصطلحات الزراعية والنباتية. وله فيها «معجم الألفاظ الزراعية – ط» و«المصطلحات العلمية في اللغة العربية في القديم والحديث – ط» ومن كتبه المطبوعة أيضاً «الأشجار والأنجم المثمرة» و«الزراعة العلمية الحديثة» و«البقول» و«معجم الألفاظ الزراعية» و«أخطاء شائعة في ألفاظ العلوم الزراعية» و«الشذرات» و«الاستعمار» جزآن. و«القومية العربية» جزآن. توفي ودفن بدمشق. ولعدنان الخطيب، كتاب «الأمير مصطفى الشهابي – ط» في سيرته. قلت: وسمعته مرة يدعو بأن يموت قبل انتهاء طبع الأعلام! [1].

[يقول المشرف: المترجم له من العلماء الذين عنوا بإغناء الزراعة بالمعلومات العلمية الحديثة، كما عمل على إغناء التعبير عن العمليات والآلات الزراعية كافة. لذلك قلّ أن يخلو عدد من أعداد مجلة المجمع العلمي العربي من بحث له في الموضوع. مثال: ٤ : ٣٧٨ و ٥ : ٤٣٣ و ٦ : ٢٢٣ و ٧ : ٥٧٠ وغيرها].

مُصْطَفى بايْ
(١٢٠١ – ١٢٥٣ هـ = ١٧٨٧ – ١٨٣٧ م)

مصطفى «باشا» بن محمود بن محمد الرشيد، أبو النخبة: أمير تونس.

---

(١) مذكرات المؤلف. وفي مجلة المجمع العلمي العربي ٢٠ : ١٩٠ كلمة عنه وفي الأعلام الشرقية ٣ : ٨١ ترجمة له. وفي معجم المطبوعات ١٤١٩ أسماء أكثر كتبه.

(١) من ترجمة مستوفاة أملاها الأستاذ عثمان الكعاك، بتونس والأدب التونسي في القرن الرابع عشر ٢ : ٣ – ٤٥.

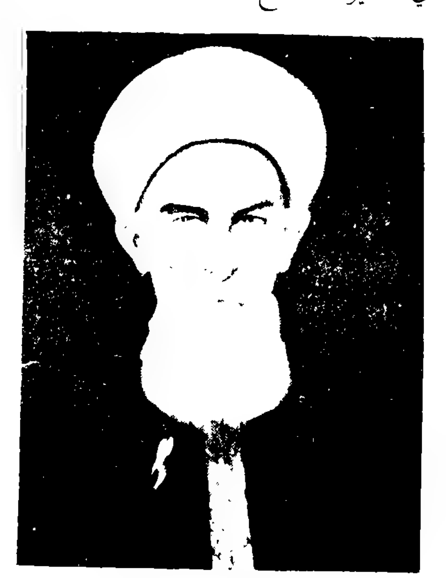
(١) مجلة مجمع اللغة العربية بالقاهرة ٢٤ . ٢٨٦ – ٣٠٧ من قلم الدكتور عبد الحليم منتصر. ومجلة العرب ٢ : ٩٤٩ ومفكرون وأدباء ٢١٥ والمجمعيون ٢١٥ وجريدة الحياة، بيروت ١٤ أيار ١٩٦٨ ومن هو في سورية ٤٢١.

ولد فيها ، وولي أعمالاً . ثم وليها بعد وفاة أخيه حسين (سنة ١٢٥١ هـ) وحمدت سيرته . وهو أول من صاغ « نيشان الافتخار » بتونس . ونقش عليه اسمه بحجر الماس . وكانت أيامه أيام هدوء ودعة أعاد فيها المجلس الشرعي إلى عادته من الاجتماع بحضرته كل يوم أحد . واستمر إلى أن توفي [١] .

مُصْطفى نَجَا

(١٢٦٩ ــ ١٣٥٠ هـ = ١٨٥٣ ــ ١٩٣٢ م)

مصطفى بن محيي الدين بن مصطفى بن محمد عبد القادر نجا : مفتي بيروت (سنة ١٣٢٧ هـ ، إلى أن توفي) مولده ووفاته فيها . له كتب ، منها « نصيحة الإيمان في التربية والتعليم ــ ط » و « كشف الأسرار ــ ط » تصوف ، و « أرجوزة في التربية والتعليم ــ ط » وثلاثة موالد . و « تفسير جزء عم ــ خ » و « إرشاد المريد ــ خ » في التجويد . وله نظم جمع في « ديوان ــ خ » [٢] .



مصطفى بن محيي الدين نجا

(١) البستاني ٧ : ٥٦ والخلاصة لنقية ١٤٤ و Histoire de la régence de Tunis, 104 وشجرة النور : التتمة ١٧٣ وانظر مسامرات الظريف . لمحمد السنوسي ١ : ٤٩ .

(٢) تنوير الأذهان ١ : ٥١٠ ورحلة إلى الحق ٢١٢ والأعلام الشرقية ٢ : ١٨٨ ومنتخبات التواريخ لدمشق ، ص ١٣٢٥ .



مصطفى النحاس

النحاس

(١٢٩٦ ــ ١٣٨٥ هـ = ١٨٧٩ ــ ١٩٦٥ م)

مصطفى النحاس « باشا » : زعيم مصري . ولد في سمنود وتعلم بها وبالقاهرة . وتخرج بمدرسة الحقوق (١٩٠٠) وعمل في المحاماة بالمنصورة إلى أن عُين قاضياً بالمحاكم الأهلية (١٩٠٤) وانتسب إلى الوفد المصري برئاسة سعد زغلول (١٩١٨) وسافر معه وثارت مصر في طلب الاستقلال فكان من طلائع شبابها . وفُصل من عمله في القضاء ، واعتقل مع سعد وصحبه (١٩٢١) في سيشل . ثم تولّى وزارة المواصلات مع سعد (١٩٢٤) وانتخب وكيلاً فرئيساً لمجلس النواب . وبعد وفاة سعد (٢٧) اختير خليفة له في رئاسة الوفد . وتولى رئاسة الوزارة خمس مرات ، وعقد معاهدة مع بريطانيا كانت مقدمة للاستقلال . ولزم بيته مكرهاً بعد الثورة (١٩٥٢) وتوفي بالقاهرة . ولعباس حافظ « مصطفى النحاس أو الزعامة والزعيم ــ ط » ولمهنى جورجي ويوسف عبده « سر عظمة مصطفى النحاس ــ ط » و « المحسوبية في عهد النحاس ــ ط » لحسان أبي رحاب ، و « الزعيم في الصعيد ــ ط » لحسني عبد الحميد [١] .

(١) الشخصيات البارزة ٣٠٤ والصحف المصرية . ودليل

مصطفى نور الدين = مصطفى بن محمد ١٣٣١

التَّلّ

(١٣١٥ ــ ١٣٦٨ هـ = ١٨٩٧ ــ ١٩٤٩ م)

مصطفى بن وهبة بن صالح بن مصطفى بن يوسف التل : شاعر أردني كان يوقع بعض شعره بلقب « عرار » واشتهر به وأمضى جلّ حياته في فوضى واستهتار ، ساخر بكل شيء ، لا يكاد يفارق الكأس . ولد في إربد (بعجلون) شمالي بلاد الأردن وتعلم بها وبدمشق وحلب . وأخرج قبل إتمام الدراسة . وحاول العمل في التعليم فأُبعد عنه . وعين حاكماً إدارياً لبلدة وادي السير (سنة ١٩٢٣) وعزل . وعرّض بأمير الأردن (عبدالله بن الحسين) فنفاه إلى معان ثم أطلقه . وبعد مدة أدى امتحاناً في الأنظمة المتبعة (١٩٣٠) وعمل في المحاماة . ولم ينجح . وتولى وظائف حكومية متعددة كان لا يلبث أن يطرد من كل منها أو يسجن أو ينفى . وكان الأمير عبدالله يستلطفه ، فقربه وجعله أميناً ثانياً له (١٩٣٨) ثم أبعده ، وجعله مفتشاً للمعارف ، ورضي عنه فجعله متصرفاً (حاكماً) في البلقاء (السلط وتوابعها) سنة ١٩٤٢ ، وعزل بعد أشهر وسجن ٧٠ يوماً ، فعاد إلى المحاماة . وغلبه اليأس فأفرط في الشراب ، فمرض إلى أن توفي . ودفن في بلده « إربد » له ديوان شعر ــ ط » جُمع بعد وفاته ، وسمي « عشيات وادي اليابس » وهو والد وصفي التل صاحب معركة الأردن مع الفدائيين [١] .

الطبقة الراقية ٧١٢ ومن تعليق للسيد حسام الدين القدسي .

(١) انظر مقدمة ديوانه . ومحاضرات في الاتجاهات الأدبية ١٤٦ ــ ١٥٥ واقرأ ما كتبه خليل بن ابراهيم نعمة ، في مجلة الإخاء الصادرة في طهران . العدد ٧ من السنة الأولى . ومجلة العربي ٢٣ : ١١٧ ومحاضرات في الشعر الحديث ١٠٩ ــ ١٣٨ ومروان راضي الطاهر في الخليج العربي ١٨ رمضان ١٣٨١ .

البارودي

(٠٠٠ ـ بعد ١٣١٥ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٨٩٧ م)

مصطفى وَهِيب بن إبراهيم البارودي: فاضل، من الأسرة البارودية بمصر. له كتب، منها «خلاصة البهجة ـ ط» في اختصار بهجة المرام في سيرة سيد الأنام ليحيى بن أبي بكر العامري التهامي. أنجزه سنة ١٣١٥ [1].

خَوَاجَهْ زادَهْ

(٠٠٠ ـ ٨٩٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٨٨ م)

مصطفى بن يوسف بن صالح البروسوي، مصلح الدين، المعروف بالمولى خواجه زاده: قاض، من علماء الدولة العثمانية. مولده ووفاته في بروسة وإليها نسبته. تعلم وعلّم فيها، واتصل بالسلطان محمد خان فجعله معلماً له، فأقرأه متن عز الدين الزنجاني في علم الصرف. ثم عين قاضياً للعسكر في أدرنة فقاضياً بها ثم في القسطنطينية. ومات السلطان محمد فولاه السلطان بايزيد الفتوى في بروسة فاستمر إلى أن توفي. له كتاب «التهافت ـ ط» في المحاكمة بين تهافت الفلاسفة للغزالي وتهافت الحكماء لأبي الوليد ابن رشد، صنفه بأمر السلطان محمد الفاتح العثماني، و «حاشية على شرح المواقف ـ خ» ألفها بأمر السلطان بايزيد، ولم يتمها، وحواش وشروح في الحكمة وغيرها [2].

(١) الأزهرية ٥: ٤٢٩ ودار الكتب ٥: ١٦٨.

(٢) الشقائق النعمانية ١: ١٣٥ وكشف الظنون ٥١٣ وشذرات الذهب ٧: ٣٥٤ والبدر الطالع ٢: ٣٠٦ والفوائد البهية ٢١٤ و Princeton 263 وانظر Brock. 2:297 (230), S. 2:322 قلت: كلمة «خواجه» كما هو رسمها في المصادر العربية والفارسية. ينطقها الإيرانيون «خاجه» وهي فارسية، لها في الأصل عدة معان متقاربة، منها: المتقدم في السن، والرئيس، والعزيز، والمعظم، والغني، والحاكم، كما في قاموس «لغات برهان قاطع» الفارسي التركي، ص ١٧١ ومنها كلمة «خوجه» بالتركية بمعنى «أستاذ» وقد تطلق للتكريم «خوجه أفندي» وهي بالعربية العامية في مصر: بمعنى «مدرس» وتستعمل في العامية السورية بحذف الواو «خجه» بمعنى معلمة الأطفال. وكلمة زاده «تعني»: «من بني» أو «من آل» وقد تجيء بمعنى «ابن» وهي كثيرة الورود في أسماء العائلات التركية الأصل أو المستتركة.

المُوسْتارِي

(١٠٦١ ـ ١١١٩ هـ = ١٦٥١ ـ ١٧٠٧ م)

مصطفى بن يوسف بن مراد الأيوبي الموستاري: فقيه حنفي، تركي المنبت. من أهل «موستار» تعلم في إستانبول. وتولى الإفتاء في بلده إلى أن توفي. من كتبه «مفتاح الحصول» حاشية على المرآة في الأصول لمنلاخسرو. و «درّ المعالي في شرح بدء الأمالي» و «فتح الأسرار» في شرح المغني في الأصول، و «الفوائد العبدية» في شرح أنموذج الزمخشري، في النحو، ألفه لتلميذ له اسمه عبدالله ونسبه إليه، و «نفائس المجالس» في الوعظ. و «شرح تهذيب المنطق» للسعد التفتازاني. و «شرح إيساغوجي ـ ط» في المنطق، وغير ذلك، وهو كثير. وفيه ما هو بالتركية [1].

(١) الجوهر الأسنى ١٣١ ـ ١٣٣ وهدية العارفين ٢: ٤٤٣ وسلك الدرر ٤: ٢١٨ وفيه: وفاته سنة ١١١٠ وصححه صاحب الجوهر الأسنى.

مُصْطفى الأَسير

(١٢٧٣ ـ ١٣٣٣ هـ = ١٨٥٦ ـ ١٩١٥ م)

مصطفى بن يوسف بن عبد القادر



مصطفى بن يوسف الأسير

الأسير الحسيني البيروتي: متأدب. مولده ووفاته في بيروت. من موظفي حكومتها ثم حكومة دمشق. صنف رسالتين، هما «النبراس ـ ط» في فضائل الإسلام، و «هدية الإخوان في تفسير ما أبهم على العامة من ألفاظ القرآن ـ ط» [1].

المُصْطَلِق

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

المصطلق (واسمه فيما يقال جذيمة) ابن سعد بن عمرو بن ربيعة بن حارثة. من خزاعة. من قحطان: جدٌّ جاهلي. غزا النبيُّ ﷺ قومه (بني المصطلق) سنة ٦ للهجرة، وظفر بهم. من نسله «جويرية بنت الحارث» المصطلقية. تقدمت ترجمتها [2].

ابن مصعب = عبدالله بن مصعب ١٨٤

ابن مصعب الحسن بن الحسين ٢٣١

مُصْعَب الماجن

(٠٠٠ ـ نحو ٢٥٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٨٦٥ م)

مصعب بن الحسين البصري، أبو الحسن، المعروف بمصعب الماجن: شاعر. من أهل البصرة. كان وراقاً. اشتهر في أيام المتوكل العباسي. قال المرزباني: استفرغ شعره في وصف الغلمان. وأورد نبذاً منه [3].

مُصْعَب بن الزُّبَيْر

(٢٦ ـ ٧١ هـ = ٦٤٧ ـ ٦٩٠ م)

مصعب بن الزبير بن العوام بن خويلد الأسدي القرشي، أبو عبدالله: أحد

(١) من ترجمة مخطوطة كتبها له «صلاح» للأعلام. ومعجم المطبوعات ٤٤٨ ـ ٤٤٩.

(٢) الروض الأنف ٢: ٢١٦ ـ ٢١٩ واللباب ٣: ١٤٦ وهو في جمهرة الأنساب ٢٢٨ «.. ابن سعد بن عمرو ابن عامر بن لحي». وانظر معجم قبائل العرب ٣: ١١٠٤.

(٣) المرزباني ٤٠٣.

الولاة الأبطال في صدر الإسلام. نشأ بين يدي أخيه عبدالله بن الزبير، فكان عضده الأقوى في تثبيت ملكه بالحجاز والعراق. وولاه عبدالله البصرة (سنة ٦٧ هـ) فقصدها. وضبط أمورها، وقتل المختار الثقفي. ثم عزله عبدالله عنها مدة سنة، وأعاده في أواخر سنة ٦٨ وأضاف إليه الكوفة. فأحسن سياستهما. وتجرد عبد الملك بن مروان لقتاله. فسير إليه الجيوش، فكان مصعب يفلها. حتى خرج إليه عبد الملك بنفسه، فلما دخل العراق خذل مصعباً قواد جيشه وأصحابه، فثبت فيمن بقي معه، فأنفذ إليه عبد الملك أخاه «محمد بن مروان» فعرض عليه الأمان وولاية العراقين أبداً ما دام حياً ومليوني درهم صلة، على أن يرجع عن القتال، فأبى مصعب، فشد عليه جيش عبد الملك، في وقعة عند دير الجاثليق (على شاطىء دجيل. من أرض مسكن) وطعنه زائدة بن قيس السعدي (أو عبيدالله بن زياد بن ظبيان) فقتله. وحمل رأسه إلى عبد الملك. وبمقتله نقلت بيعة أهل العراق إلى ملوك الشام. وكانت في البهنساوية بمصر قبيلة تنتسب إليه تعرف ببني مصعب قال أبو عبيدة (معمر ابن المثنى): كان مصعب أحبّ أمراء العراق إلى أهل العراق، يعطيهم عطاءين عطاء للشتاء وعطاء للصيف. وكان يشتد في موضع الشدة ويلين في موضع اللين [١].

(١) الطبري: حوادث سنة ٧١ وما قبلها. ومثله الكامل لابن الأثير، والبداية والنهاية. وهو في تاريخ الإسلام للذهبي ٣: ١٠٨ في حوادث سنة ٧٢ وأرخه ابن سعد في الطبقات ٥: ١٣٥ سنة ٧٢ ومثله في تاريخ بغداد ١٣: ١٠٥ قلت: والمؤرخون، مع اختلافهم في مقتله سنة ٧١ أو ٧٢ هـ. يذكرون في عمره يوم قتل ثلاث روايات: ٣٥ سنة. و٤٠ و٤٥ واقتصر ابن الجوزي في «أعمار الأعيان ـ خ» على الرواية الأخيرة. ونسب قريش ٢٤٩ ـ ٥٠ وانظر فهرسته. ورغبة الآمل ١: ٨٥ ثم ٣: ١٢٤، ١٧٠ و٥: ٢٣٥ و٦: ٣٨ و٧: ١٨٥ والنقائض، طبعة ليدن ١٠٩٠.

مُصْعَب بن عَبْد الرَّحْمن

(٠٠٠ ـ ٦٤ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٨٣ م)

مصعب بن عبد الرحمن بن عوف الزهري: من أشجع رجال عصره. من أهل المدينة. اتهم مع جماعة بقتل رجل من بني أسد بن عبد العزى، فحبسه معاوية، ثم استحلفه وأطلقه. واستعمله مروان بن الحكم (في زمن معاوية) على شرطة المدينة، وكان أهلها في فتنة. يقتل بعضهم بعضاً، فاشتدّ عليهم وهدم بعض دورهم، فسكنوا. ولما مات معاوية قدم إلى المدينة عمرو بن سعيد، والياً عليها ليزيد بن معاوية، فأقرّ مصعباً، وأمره أن يهدم دور بني هاشم ودور بني أسد بن عبد العزى لموالاتهم الحسين بن علي وعبدالله بن الزبير ـ وقد أبيا بيعة يزيد ـ فامتنع مصعب، وقال: لا ذنب لهؤلاء! فقال عمرو: «انتفخ سَحَرك يا ابن أم حُريث؟ إليَّ سيفنا» يعني تضخمت رئتك وجاوزت قدرك، هات السيف الذي قلدناك إياه. وأم حريث، جارية من سبي بهراء، وهي أم مصعب. فرمى له مصعب السيف وخرج عنه. ولحق بعبدالله بن الزبير، قبيل حصاره، بمكة. وحضر معه، هو والمسور بن مخرمة والمختار بن أبي عبيد، بداية حرب «الحصين بن نمير» قائد حملة الشام، فأصاب مصعباً سهم فقتله. قال صاحب نسب قريش: كان من أشد الناس بطشاً، وأشجعهم قلباً، يعرف الناس قتلاه بوثبات، يقفز في الواحدة منها ١٢ ذراعاً، وكان لا يخفى جرح سيفه [١].

(١) نسب قريش ٢٦٨ ـ ٦٩ والكامل لابن الأثير ٤: ٤٩ وطبقات ابن سعد ٥: ١١٧.

الزُّبَيْري

(١٥٦ ـ ٢٣٦ هـ = ٧٧٣ ـ ٨٥١ م)

مصعب بن عبدالله بن مصعب بن ثابت بن عبدالله بن الزبير، أبو عبدالله: علامة بالأنساب، غزير المعرفة بالتاريخ. كان أوجه قريش مروءة وعلماً وشرفاً. وكان ثقة في الحديث، شاعراً. ولد بالمدينة، وسكن بغداد، وتوفي بها. له كتاب «نسب قريش ـ ط» و«النسب الكبير» و«حديث مصعب ـ خ» في شستربتي (٣٨٤٩) [١].

مُصْعَب بن عُمَير

(٠٠٠ ـ ٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٢٥ م)

مصعب بن عمير بن هاشم بن عبد مناف. القرشي، من بني عبد الدار: صحابي. شجاع. من السابقين إلى الإسلام. أسلم في مكة وكتم إسلامه. فعلم به أهله، فأوثقوه وحبسوه، فهرب مع من هاجر إلى الحبشة، ثم رجع إلى مكة. وهاجر إلى المدينة، فكان أول من جمع الجمعة فيها، وعرف فيها بالمقرىء، وأسلم على يده أسيد بن حضير وسعد ابن معاذ. وشهد بدراً. وحمل اللواء يوم أحد، فاستشهد. وكان في الجاهلية فتى مكة، شباباً وجمالاً ونعمة، ولما ظهر الإسلام زهد بالنعيم. وكان يلقب «مصعب الخير» ويقال: فيه وفي أصحابه نزلت الآية: «من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه» [٢].

مُصْعَب الوالِبي

(٠٠٠ ـ ١٠٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٢٤ م)

مصعب بن محمد الوالبي: أمير، ثائر. كان له شأن في العصر المرواني. طلبه أمير العراق (عمر بن هبيرة) وطلب جماعة معه، فخرج بهم مصعب واجتمعوا

(١) تهذيب التهذيب ١٠: ١٦٢ ونسب قريش: مقدمته. والمرزباني ٤٠٢ وتاريخ بغداد ١٣: ١١٢ ورغبة الآمل ٦: ١٧٧ والفهرست لابن النديم، طبعة فلوجل ١: ١١٠ وفيه: توفي سنة ٢٣٣ وله ٩٦ سنة. وعنه Brock. S. I:212.

(٢) طبقات ابن سعد ٣: ٨٢ والإصابة: ت ٨٠٠٤ وصفة الصفوة ١: ١٥٢ وأسد الغابة ٤: ٣٦٨ وحلية الأولياء ١: ١٠٦.

في الخورنق ، وانتخبوه أميراً عليهم ، فأقام على ذلك إلى أن ولي العراق خالد القسري فسير خالد جيشاً لقتال مصعب ، فاصطدم الجيشان بحزة (من أعمال الموصل) واقتتلوا فقتل مصعب [1] .

أَبُو العَرَب
(٤٢٣ ـ ٥٠٦ هـ = ١٠٣٢ ـ ١١١٢ م)

مصعب بن محمد بن أبي الفرات القرشي العبدري الصقلي ، أبو العرب : شاعر ، عالم بالأدب . من أهل صقلية . سكن إشبيلية . وكان المعتمد بن عباد يعرف قدره ويبالغ في إكرامه . قال ابن الأبار : قدم على المعتمد سنة ٤٦٥ فحظي عنده وعند ملوك الأندلس في تردده عليهم ، و « ديوان شعره » بأيدي الناس . وصار أخيراً إلى ناصر الدولة (صاحب ميورقة) فتوفي فيها [2] .

الخُشَني
(٠٠٠ ـ ٦٠٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٠٨ م)

مصعب بن محمد (أبي بكر) بن مسعود الخشني الجياني الأندلسي ، أبو ذر ، ويعرف كأبيه ، بابن أبي الرُّكَب : قاض ، من العلماء بالحديث والسير والنحو . له شعر . أصله من مدينة جيَّان . ولد ونشأ فيها وتجول في العدوة والأندلس ، وولي القضاء في جيان أيام المنصور . واستقرّ بفاس وتوفي بها . له كتب ، منها « شرح غريب السيرة النبوية ـ ط » جزآن ، في شرح أبياتها ، نشره بولس برونله ، وسماه « شرح السيرة النبوية » وسمى مؤلفه « أبا ذر ابن محمد » كما هو في المخطوطة التي أخذ عنها على ما يظهر . ومن كتبه « شرح الإيضاح » و « شرح الجمل » [3] .

(١) الكامل لابن الأثير : حوادث سنة ١٠٥(؟) .

(٢) التكملة لابن الأبار ، طبعة مجريط ١ : ٣٨٦ ت ١٠٩٩ .

(٣) الذخيرة السنية ٤٤ وزاد المسافر ١٠٥ والإعلام ـ خ . وفي خزانة الأدب للبغدادي ٢ : ٥٢٩ « الخشني : نسبة إلى خشين ـ كقريش ـ قرية بالأندلس وقبيلة من قضاعة » . وهو في القاموس : من « خشين » القبيلة . وانظر التاج ٩ : ١٩٢ .

المُصْعَبي = إسحاق بن إبراهيم ٢٣٥

مَصْقَلَة
(٠٠٠ ـ نحو ٥٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٧٠ م)

مصقلة بن هبيرة بن شبل الثعلبي الشيباني ، من بكر بن وائل : قائد ، من الولاة . كان من رجال علي بن أبي طالب . وأقامه عليّ عاملاً له في بعض كور الأهواز . وتحول إلى معاوية ابن أبي سفيان ، في خبر أورده المسعودي ، فكان معه في صفين . ولما استقر الأمر لمعاوية جهزه في عشرة آلاف مقاتل (ويقال : في عشرين ألفاً) وولاه طبرستان (قبل فتحها) فتوجه إليها ، وتوغل في بلادها ومضايقها ، وأهمل ما يسميه العسكريون « خط الرجعة » فبينما هو عائد يجتاز بعض عقباتها تسلط عليه العدوّ ، فقذفوه بالحجارة وبالصخور من الجبال ، فقُتل ، وهلك أكثر من معه . وضرب الناس به المثل : « لا يكون هذا حتى يرجع مصقلة من طبرستان ! » قال الأخطل :

« دع المغمر لا تسأل بمصرعه
واسأل بمصقلة البكري : ما فعلا» ؟ [1]

مصلح الدين (الأماسي) = موسى بن موسى ٩٣٦

مصلح الدين (الرومي) = مصطفى بن خير الدين

مصلح الدين (سروري) = مصطفى بن شعبان ٩٦٩

مصلح الدين (اللاري) = محمد بن صلاح ٩٧٩

المصنف = أبو بكر بن هداية الله ١٠١٤

مصنفك = علي بن محمد ٨٧٥

(١) المسعودي ، طبعة باريس ٤ : ٤١٩ ووقعة صفين ٥٥٥ وفتوح البلدان للبلاذري ٣٤٢ ـ ٤٣ ومعجم البلدان ٦ : ٢٠ والتاج ٧ : ٤٠٤ والمرزباني ٤٧٥ .

مض

ابن مَضَاء = أحمد بن عبد الرحمن ٥٩٢

مُضَاض الجُرْهُمي
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

مضاض بن عمرو بن نفيلة الجرهمي : من ملوك العرب في الجاهلية . كان محباً للغزو ، كثير المعارك ، مقيماً في الحجاز ، تابعاً لليمن . وكان قبل الميلاد بزمن بعيد . ويقال : إن إسماعيل النبيّ تزوج بنته وجميع ولد إسماعيل منها . ويؤخذ من رواية نقلها الزبيدي أنه كان معاصراً لعمرو مزيقياء . وقرأت في مخطوط لأحد النقلة من المتأخرين ما يفيد أن مضاضاً كان يحكم أعلى مكة ويأخذ « العشور » ممن يدخلها من تلك الجهة [1] .

المَضَايِفي = عُثمان بن عبد الرحمن ١٢٢٨

أَبُو مُضَر = محمود بن جَرير ٥٠٨

مُضَر
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

مضر بن نزار بن معد بن عدنان : جدٌّ جاهلي ، من سلسلة النسب النبوي . من أهل الحجاز . قيل إنه أول من سن الحداء للإبل في العرب ، وكان من أحسن الناس صوتاً . أما بنوه فهم أهل الكثرة والغلبة في الحجاز ، من دون سائر بني عدنان ، كانت الرياسة لهم بمكة والحرم [2] .

(١) التيجان ١٧٨ و ١٨٠ وأخبار ابن عبيد ٣١٥ وفي التاج للزبيدي ٥ : ٨٧ « .. وفهيرة بنت عامر بن الحرث بن مضاض . هي أم عمرو بن ربيعة بن حارثة ابن عمرو مزيقياء » . وفي مسودة تاريخ مكة ـ خ : كان مضاض الجرهمي يعشر من يدخل مكة من أعلاها ، والسميدع (؟) يعشر من يدخل من أسفلها ، ولا يدخل أحد منهما على صاحبه .

(٢) سبائك الذهب ١٨ وجمهرة الأنساب ٩ وما بعدها . والطبري ٢ : ١٨٩ والكامل لابن الأثير ٢ : ١٠ وفيه قصة له ولإخوته مع الأفعى الجرهمي الكاهن والنويري ١٦ : ٩ وانظر معجم قبائل العرب ١١٠٧ .

المَضْرَحي
(٠٠٠ ـ نحو ٨٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٠٠ م)

مضرحي بن كلاب ، من بني الحارث بن كعب ، من زيد مناة ، التميمي : شاعر فارس . شهد الوقائع مع المهلب بن أبي صفرة ، بفارس . وأورد له الآمدي أبياتاً آخرها :
« ألا ليست الرياح مسخرات
لحاجتنا يرحن ويغتدينا »
وقال الزبيدي : يقال : اسمه « عامر » والمضرحي لقبه [١] .

مُضَرِّس بن رِبْعي
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

مضرس بن ربعي بن لقيط الأسدي : شاعر حسن التشبيه والرصف . أورد له البغدادي أبياتاً جيدة في وصف ليلة ويوم ، ومقطوعة فيها حكمة . وقال : « هو شاعر جاهلي » . واختار أبو تمام (في الحماسة) قطعتين من شعره . وروى له المرزباني عدة مقطوعات وقال : « له خبر مع الفرزدق » فإن صح هذا فلا يكون جاهلياً [٢] .

مط

ابن المُطَاع = شُرَحْبيل بن عبدالله ١٨
ابن مُطَاهِر = أَحمد بن عبد الرحمٰن ٤٨٩
مَطَر = إِلْياس بن دِيب ١٣٢٨

مَطَر بن شَرِيك
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

مطر بن شريك بن عمرو (الصلب) ابن قيس ، من ذهل بن شيبان : جدٌّ . من نسله « معن بن زائدة » بن عبدالله ابن زائدة بن « مطر » الشيباني . وفيهم يقول الشاعر :
« بنو مطر ، عند اللقاء كأنهم
أسود ، لها في غيل خفان أشبل » [١] .

مَطَر بن ناجِيَة
(٠٠٠ ـ بعد ٨٢ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ٧٠١ م)

مطر بن ناجية الرياحي ، من بني يربوع ، من تميم : ثائر ، من الشجعان . كان في أيام ولاية الحجاج بالعراق يتولى « المعونة » . ولما خرج ابن الأشعث (عبد الرحمن بن محمد) وحارب الحجاج في البصرة ، قام مطر بأهل الكوفة ، فأخرجوا منها عبد الرحمن الحضرمي عامل الحجاج ، وتولى « مطر » أمرها (سنة ٨٢ هـ) وأقبل ابن الأشعث من البصرة ، فخرج أهل الكوفة لاستقباله ، وامتنع مطر بجماعة من بني تميم ، في القصر ، فأصعد ابن الأشعث رجالاً في السلالم فدخلوا القصر وجيء بمطر ، فحبسه ثم أطلقه فصار من رجاله [٢] .

ابن المطران [٣] = أَسْعَد بن إِلْياس ٥٨٧
مُطْران [٣] = خَليل بن عَبْده ١٣٦٨
المطرز (المحدث) = القاسم بن زكريا ٣٠٥
المطرز (البارودي) = محمد بن عبد الواحد ٣٤٥
المطرز (الشاعر) = عبد الواحد بن محمد ٤٣٩
المطرز (النحوي) = محمد بن علي ٤٥٦
المطرزي = ناصر بن عبد السيد ٦١٠
ابن مطرف (الكاتب) = عمر بن مطرف ١٨٦
ابن مطرف (القارىء) = محمد بن أحمد ٤٥٤
ابن مطرف (الشاعر) = علي بن عطية ٥٢٨ .
أبو المطرف (الأديب) = أحمد بن عبدالله ٦٥٨

مُطَرِّف بن عبد الرحيم
(٠٠٠ ـ ٢٨٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٩٥ م)

مطرف بن عبد الرحيم بن إبراهيم بن محمد بن قيس ، أبو سعيد : شاعر ، من أهل قرطبة . كان بصيراً بالنحو واللغة . له رحلة سمع فيها من سحنون . وجده من موالي عبد الرحمن الداخل [١] .

ابن الشِّخِّير
(٠٠٠ ـ ٨٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٠٦ م)

مطرّف بن عبدالله بن الشخير الحرشي العامري ، أبو عبدالله : زاهد من كبار التابعين . له كلمات في الحكمة مأثورة ، وأخبار . ثقة في ما رواه من الحديث . ولد في حياة النبي ﷺ . ثم كانت إقامته ووفاته في البصرة [٢] .

مُطَرِّف بن عِيسى
(٠٠٠ ـ ٣٥٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٦٧ م)

مطرف بن عيسى بن لبيب بن محمد ابن مطرف ، الغساني الإلبيري ثم الغرناطي ، أبو القاسم : من قضاة الأندلس

---

(١) الآمدي ١٨٧ والتاج ٢ : ١٨٨ .
(٢) خزانة الأدب للبغدادي ٢ : ٢٩٢ وشرح ديوان الحماسة للتبريزي ٣ : ١٠٢ ثم ٤ : ١١٠ والآمدي ١٩١ والمرزباني ٣٩٠ و ٣٩١ .

(١) اللباب ٣ : ١٥٠ وجمهرة الأنساب ٣٠٧ .
(٢) النقائض ، طبعة ليدن ١ : ١١٨ و ٢ : ٩٧٢ وجمهرة الأنساب ٢١٥ والكامل لابن الأثير ٤ : ١٨٠ .
(٣) كان المتقدمون يضبطون « المطران » بفتح الميم ، وقد يكسرونها ، كما في القاموس : مادة « مطر » . أما المتأخرون فيضمون الميم ، كما هو في « إحكام باب الإعراب » للمطران فرحات ٢٢٤ والمعروف عن « خليل مطران » الشاعر ، ضم الميم في اسم أسرته ، إلا أن صاحب تاريخ الصحافة العربية ٤ : ٢٨٩ ضبطه بكسرها "Mitran" .

(١) بغية الوعاة ٣٩٢ وفي بغية الملتمس ٤٥٠ ت ١٣٥٣ « مطرف بن عبد الرحمن ، وقيل : عبد الرحيم » .
(٢) حلية الأولياء ٢ : ١٩٨ ـ ٢١٢ ورغبة الآمل ٣ : ٦٨ ـ ٦٩ ومرآة الجنان : وفيات سنة ٩٥ وتهذيب ١٠ : ١٧٣ وفيه الخلاف في تاريخ وفاته ، قيل : في أول ولاية الحجاج ، وقيل سنة ٩٥ وقيل في طاعون الجارف سنة ٨٧ وهو ما رجحته لقربه من بدء ولاية الحجاج بالعراق . وفي وفيات الأعيان ٢ : ٩٧ « مات سنة ٨٧ وقال ابن قانع : سنة ٩٥ » .

وأدبائها ومؤرخيها . أصله من إلبيرة . سكن غرناطة ، وولي قضاءها ، ثم عزل . ومات بقرطبة ، ودفن بغرناطة . من كتبه « فقهاء إلبيرة » و « شعراء إلبيرة » و « أنساب العرب النازلين في إلبيرة وأخبارهم » [١] .

الغَسَّاني
(٠٠٠ ـ ٣٧٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٨٧ م)

مُطَرِّف بن عيسى الغساني ، أبو عبد الرحمن : مؤرخ ، من أهل غرناطة . ألف للخليفة الحكم كتاب « المعارف » في أخبار كورة إلبيرة (Elvira) وأهلها وفوائدها وأقاليمها . قال ابن بشكوال : وهو كتاب حسن ممتع جداً . توفي بإلبيرة [٢] .

مُطَرِّف بن المُغِيرَة
(٠٠٠ ـ ٧٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٩٦ م)

مطرف بن المغيرة بن شعبة : ثائر ، من أتقياء الولاة والأمراء . ولاه الحجاج على المدائن ، لنُبله وشرف أبيه ، فلما بلغها خطب في أهلها ، فكان مما قال : « إن الأمير الحجاج أصلحه الله قد ولاني عليكم ، وأمرني بالحكم بالحق ، والعدل في السيرة ، فإن عملت بما أمرني به فأنا أسعد الناس ، وإن لم أفعل فنفسي أوبقتُ وحظَّ نفسي ضيعتُ ! » وصلحت سيرته ، فاستمر إلى أن زحف عليه « شبيب بن يزيد » الخارجي ، فخرج لقتاله ، وبعث إليه يطلب رجالاً من أصحابه لمعرفة ما يدعون إليه ، فأجابه شبيب ، وجاءه بعض علماء أصحابه ، فمال مطرف إلى رأيهم وذكر ذلك لمن عنده ، فحذّروه بطش الحجاج إذا علمه عنه ؛ فانفرد ببعض ثقاته وقال : « قد خلعت عبد الملك بن مروان والحجاج بن يوسف ، فمن كان منكم على مثل رأيي ، فليتابعني نقاتل الظلمَة ، حتى إذا جمع الله لنا أمرنا كان الأمر شورى بين المسلمين يرتضون لأنفسهم من أحبوا » فبايعه أصحابه وخرج بهم ، فوصل خبرهم إلى الحجاج فأرسل إليهم من قاتلهم في بعض جهات أصبهان ، فتمزقوا ، وقتل مطرف قبل أن يستفحل شأنه [١] .

(١) ابن الفرضي ٢ : ١٢ وبغية الوعاة ٣٩٢ وانظر هامش الترجمة الآتية .

(٢) الصلة لابن بشكوال ٥٦٣ قلت : هذه الترجمة تشبه التي قبلها ، لولا ما بينهما من التباين في الكنية وتاريخ الوفاة ومكانها ؟

(١) الطبري ٧ : ٢٥٨ والكامل لابن الأثير ٤ : ١٦٨ .

ابن ذي النُّون
(٠٠٠ ـ ٣٣٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٤٤ م)

مطرف بن موسى بن ذي النون الهواري : أمير ، من بربر إفريقية . نزل أحد أجداده في « شنت برية » بالأندلس ، ونشأ هو فيها ، وقام أبوه وأخواه « الفتح » و « يحيى » بخلع طاعة الخلفاء الأمويين ، فكان لهم شبه استقلال في إمارتهم . وأقطعه أبوه حصن « وبذة » ولما صارت الخلافة في قرطبة إلى أحمد الناصر لدين الله ، أظهر مطرف ولاءه وحمدت سيرته ، فأقره الخليفة على إمارة بلده ، ورفع من شأنه ، فحضر معه أكثر مغازيه إلى أن أسره شانجه (Sanche) صاحب بنبلونة (Pamplona) وحبسه ، ففرَّ من حبسه ، وعاد إلى بلده . وحضر غزوة « الخندق » مع الناصر ، سنة ٣٢٧ فمنحه الناصر مدينة « الفرج » من الثغر الأوسط فلم يزل عليها إلى أن توفي بها [٢] .

ابن مَطْرُوح = يَحْيى بن عِيسى ٦٤٩

مَطْرُوح بن سُلَيْمان
(٠٠٠ ـ ١٧٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٩١ م)

مطروح بن سليمان بن يقظان الكلبي : أمير ، من الشجعان . سكن الأندلس مع أبيه في أيام عبد الرحمن الأموي . ولما مات عبد الرحمن وتسلم الإمارة ابنه هشام ، خرج مطروح بمدينة « برشلونة » وخرج معه جمع كثير (سنة ١٧٢) فملك « سرقسطة » و « وشقة » وتغلب على تلك الناحية والثغر كله ؛ وهشام مشغول عنه . وأقام مستقلاً بسرقسطة ، إلى أن انتدب هشام لقتاله قائد جيشه أبا عثمان « عُبيدالله بن عثمان » فقصده ، واحتل « طرسونة » وحاصر سرقسطة ، وضيق عليها حتى ضج أهلها . وبينما كان مطروح يتصيد في إحدى ضواحي المدينة ، ومعه اثنان من رجاله (هما : عمروس بن يوسف ، وابن صلتان) وثب عليه هذان ، فقتلاه غيلة ، وحملا رأسه إلى ابن عثمان في طرسونة ، فأرسله إلى هشام [١] .

(١) الكامل لابن الأثير ٦ : ٣٩ و ٤٠ ـ ٤١ والبيان المغرب ٢ : ٦٢ ، ٦٣ .

(٢) المقتبس لابن حيان ١٩ .

مَطْرُود بن كَعْب
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

مطرود بن كعب الخزاعي : شاعر جاهلي فحل . لجأ إلى عبد المطلب بن هاشم ابن عبد مناف ، لجناية كانت منه ، فحماه وأحسن إليه ، فأكثر مدحه ومدح أهله . ويقال إنه هو صاحب الأبيات التي أولها :

« يا أيها الرجل المحول رحله
هلا حللت بآل عبد مناف »

والمشهور أنها لابن الزبعرى . وأورد ابن حبيب ثلاث قطع من شعره . وفي « السيرة لابن هشام » قصيدتان له في رثاء نوفل ابن عبد مناف [٢] .

مَطْرُود
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

مطرود بن مالك بن عوف بن امرىء القيس بن بهثة ، من سليم بن منصور ، من

(٢) المحبر ١٦٣ ـ ١٦٤ والتاج ٢ : ٤٠٩ والمرزباني ٣٧٥ والسيرة النبوية ، طبعة الحلبي ١ : ٥٨ و١٤٦ ـ ١٤٩ وانظر شرح السيرة لأبي ذر الخشني ٤٦ وما بعدها . والروض الأنف ١ : ٩٤ ـ ٩٧ وانظر أنباء نجباء الأبناء ٦٣ ـ ٦٥ .

عدنان : جدٌّ جاهلي . بنوه بطن من « سُليم » منهم « زرعة بن السكيت » الشاعر و « عبدالله بن سيدان المطرودي » من رجال الحديث [١] .

المَطَري = محمَّد بن أحمد ٧٤١

المَطَري = عبدالله بن محمَّد ٧٦٥

مُطْعِم بن عَدِيّ

(٠٠٠ ـ ٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٢٣ م)

المطعم بن عدي بن نوفل بن عبد مناف ، من قريش : رئيس بني نوفل في الجاهلية ، وقائدهم في حرب « الفجار » بكسر الفاء وتخفيف الجيم (سنة ٣٣ ق هـ ، ٥٩١ م) وهو الذي أجار رسول الله ﷺ لما انصرف عن أهل الطائف وعاد متوجهاً إلى مكة ، ونزل بقرب « حراء » فبعث إلى بعض حلفاء قريش ليجيروه في دخول مكة ، فامتنعوا ، فبعث إلى « المطعم بن عدي » بذلك ، فتسلح المطعم وأهل بيته وخرج بهم حتى أتوا المسجد ، فأرسل من يدعو النبي ﷺ للدخول ؛ فدخل مكة وطاف بالبيت وصلى عنده ، ثم إنصرف إلى منزله آمناً . وهو الذي أجار سعد بن عبادة ، وقد دخل مكة معتمراً ، وتعلقت به قريش ، فأجاره مطعم ، وأطلقه . وكان أحد الذين مزقوا الصحيفة التي كتبتها قريش على بني هاشم . وعمي في كبره . ومات قبل وقعة بدر ، وله بضع وتسعون سنة . وفيه يقول حسان من قصيدة :

« فلو كان مجد يخلد الدهر واحداً
من الناس أبقى مجدُه اليوم مطعما »

وفيه الحديث ، في البخاري : « لو كان المطعم بن عدي حياً ثم كلمني في هؤلاء النتنى ـ يعني أسارى بدر ـ لتركتهم له » [٢] .

(١) سبائك الذهب ٣٤ والتاج ٢ : ٤٠٨ واللباب ٣ : ١٥٠ .

(٢) نسب قريش ١٩٨ و ٢٠٠ و ٤٣١ والسيرة لابن هشام ، طبعة الحلبي ٢ : ١٥ و ١٩ و ٢٠ وإمتاع الأسماع ١ : ٢٦ و ٢٨ وانظر فتح الباري ، طبعة بولاق ٧ : ٢٤٩ والمحبر ١٦٥ و ١٧٠ و ٢٩٧ .

المُطَّلِب بن عَبْد الله

(٠٠٠ ـ بعد ٢٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ٨١٥ م)

المطلب بن عبدالله بن مالك الخزاعي : وال . كان في مكة ، وولي إمرة مصر للمأمون (سنة ١٩٨ هـ) فقدم إليها ، والثورات قائمة ، وأهلها فريقان : فريق من حزب الأمين وفريق من حزب المأمون . فقاسى الشدائد ؛ وعزل بعد نيف وسبعة أشهر من ولايته ، وأمر المأمون بالقبض عليه ، فحبس مدة . وثار أهل مصر في أيام خَلَفه (العباس بن موسى) فأطلقوا المطلب وأعادوه إلى الإمارة في أوائل سنة ١٩٩ فأحسن السياسة ، وأقره المأمون إلى سنة ٢٠٠ وعزله ، فأوقد الفتنة ، فلم يفلح ، فخرج هارباً إلى مكة [١] .

المُطَّلِب

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

المطلب بن عبد المناف بن قصي ، من قريش : جدٌّ جاهلي . من عمومة النبي ﷺ وهو أخو جده « هاشم » . كان يُسمى « الفيض » لسماحته وفضله . وفي « معجم الشعراء » أبيات تنسب إليه . مات في اليمن . من نسله « قيس بن مخرمة » و « مسطح بن أثاثة » من الصحابة ، و « السائب بن عبيد » جد الإمام الشافعي ، وآخرون . وذريته قليلة . وكان في مصر زقاق يعرف بزقاق المطلب بن عبد مناف ، ذكره ابن دقماق في الانتصار ١٧ [٢] .

مُطْلَق عَبْد الخالِق

(١٣٢٧ ـ ١٣٥٦ هـ = ١٩٠٩ ـ ١٩٣٧ م)

مطلق بن عبد الخالق الناصري :

(١) النجوم الزاهرة ٢ : ١٥٧ و ١٦٢ والمقريزي ١ : ١٧٢ ـ ١٧٣ والولاة والقضاة ١٥٢ و ١٥٤ .

(٢) درر الفوائد ـ خ . ومعجم الشعراء ٤٦٨ وجمهرة الأنساب ٦٥ ـ ٦٧ .

مطلق عبد الخالق

شاعر فيه صوفية ، وفي شعره فلسفة . من أهل الناصرة (بفلسطين) ولد وتعلم ابتدائياً بها وأكمل تحصيله الثانوي في روضة المعارف بالقدس . وعمل في الصحافة محرراً ورئيساً للتحرير ، وفي التدريس فكان مديراً لإحدى المدارس الوطنية بحيفا . قتل بحادث سيارة في حيفا . ودفن في بلده . له « الرحيل ـ ط » ديوان شعره ، جمع وطبع بعد وفاته . ومنه على سبيل المثال :

« وماذا أفدت بهذي الحياة
وما ذا ستبقي بها من أثر
أمر بدنياي مستلهماً
خيالات شعري ، كمن لا يمر
وأنسى بأني على الأرض أو
بأني جسم ، وأني بشر
بني الناس ، دنياكمُ جيفة
وليس على أرضكم ما يسر... » [١]

مُطْلَق الجَرْبا

(٠٠٠ ـ ١٢١٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٩٨ م)

مطلق بن محمد الشمَّري الطائي ، المعروف بمطلق الجربا : أشهر فرسان شمَّر وبادية العراق في عصره . كان من أعداء « آل سعود » الأشدّاء ، في نهضتهم الأولى ، وقتل له ولد اسمه « مسْلَط » في معركة تعرف بيوم « العُدوة »

(١) الكرمل الجديد ١٩٣٧/١١/٤ وديوانه . وانظر شعراء فلسطين العربية ٦٤ ـ ٦٨ ومحاضرات في الشعر الحديث ١٦٣ ـ ١٧٠ .

بين سعود بن عبد العزيز وبعض قبائل شمر ؛ فآلى أن يثأر له ، فجمع أنصاراً من قبائل الظفير وآل بعيج والزقاريط وغيرهم ، وأقاموا على ماء يقال له « الأبيّض » بقرب « السماوة » – وكانت من بوادي شمر – فمرّ بهم « سعود » في إحدى غاراته ، فقاتلوه ، وكان مطلق (كما يقول المؤرخان ابن سند وابن بشر) على فرس سبوق . يقلّبها يمنةً ويسرةً ، وكلما كر على كتيبة حادت عن مطاعنته ، فعثرت فرسه بشاة ، فسقط على الأرض ، فأدركه خزيم بن لحيان (رئيس قبيلة السهول وفارسها) فقتله . وقال ابن سند : كان قتله عند سعود من أعظم الفتوح إلا أنه ودّ أسره دون قتله [١] .

المُطَيْري
(... – ١٢٢٨ هـ = ... – ١٨١٣ م)

مطلق بن محمد المطيري : قائد شجاع من عمال الإمام « سعود بن عبد العزيز » في نجد . زحف على عُمان بالجيوش سنة ١٢٢٢ هـ ، وشايعه بعض أهل عُمان ، فقاتله صاحبها السلطان « سعيد بن سلطان » فاستولى مطلق على أطرافها الشمالية وضرب على أهلها الجزية ، واستمر ثلاث سنوات ، يسير عنها ويرجع إليها ، فأدى إليه سلطانها الخراج ، ليدفعه عن البلاد بعد أن عجز عن دفعه بالقتال ، فاتخذ توام (وهي البريمي) معقلاً . واستمر إلى أن فاجأه رجال الحجريين ، بجيش ، على حين غفلة ، فدافع عن نفسه وقتل سبعة من رجالهم بيده ، ثم تمكنوا منه فقتلوه [٢] .

ابن المطهر الحلي = الحسن بن يوسف ٧٢٦

المطهر الزيدي = محمد بن يحي ٩٨٠

ابن المطهر = عيسى بن لطف الله ١٠٤٨

(١) عنوان المجد في تاريخ نجد ١ : ١١٢ ومطالع السعود بأخبار الوالي داود ٢٤ .

(٢) تحفة الأعيان ٢ : ١٨٦ وعنوان المجد ١ : ١٦٢ – ٦٣ .

ابن المطهر = يحيى بن مطهر ١٢٦٨

المُطَهَّر بن إسْماعيل
(١١٣٢ – ١٢٠٧ هـ = ١٧٢٠ – ١٧٩٣ م)

المطهر بن إسماعيل بن يحيى ، حفيد القاسم بن محمد الحسني : فاضل زيدي . من أهل صنعاء ، مولداً ووفاة . صنف كتباً ، منها « اليسير المعجل » في نصائح الخلفاء والملوك وتاريخهم ، و « المناقب العلية » في فضائل أهل البيت . وكان في طبعه قلق يكتب الشيء فيستطرد إلى سواه لإحدى المناسبات . واعتراه في آخر أيامه ذهول [١] .

اليَزْدي
(... – بعد ٥٥٩ هـ = ... – بعد ١١٦٤ م)

المطهر بن الحسين بن سعد بن علي ابن بندار ، أبو سعيد جمال الدين ، وينعت بشيخ الإسلام ، اليزدي : فقيه من كبار الحنفية . نسبته إلى « يزد » من أعمال اصطخر بفارس . له تصانيف ، منها « التهذيب » مجلدان في شرح الجامع الصغير . و « الفتاوى » و « اللباب – خ » في شرح مختصر القدوري ، أنجزه تأليفاً سنة ٥٥٩ والنسخة في الزيتونة كتبت سنة ٥٧١ و « تلخيص مشكل الآثار للطحاوي – خ » في القادرية ببغداد . وهو أخو « أسعد بن الحسين » المتقدمة ترجمته في الأعلام [٢] .

أَبُو زَيْد السَّرُوجي
(... – نحو ٥٤٠ هـ = ... – نحو ١١٤٥ م)

المطهر بن سَلاّر السروجي ، أبو زيد : هو الذي أنشأ « الحريري » مقاماته على لسانه . كان تلميذاً للحريري بالبصرة ، وتخرج به . قال ابن المندائي الواسطي : قدم علينا واسطاً سنة ٥٣٨ ورويت عنه « ملحة الإعراب » في النحو ، من نظم الحريري ، وتوجه إلى بغداد فتوفي بها بعد مدة يسيرة [١] .

(١) نيل الوطر ٢ : ٣٥٦ .

(٢) الفوائد البهية ٢١٥ والجواهر ٢ : ١٧٥ والزيتونة ٤ : ٢١٧ والقادرية ١ : ١٤٩ .

المطهر بن شرف الدين = محمد بن يحيى ٩٨٠

المَقْدِسي
(... – بعد ٣٥٥ هـ = ... – بعد ٩٦٦ م)

مطهر بن طاهر المقدسي : مؤرخ ، نسبته إلى بيت المقدس . دل تحقيق المستشرق « كليمان هوار » على أنه مصنف كتاب « البدء والتاريخ – ط » ستة أجزاء ، مع ترجمتها إلى الفرنسية ، وله بقية ما زالت مخطوطة ، وكان المعروف أنه من تأليف أبي زيد « أحمد بن سهل » البلخي ، كما في كشف الظنون وخريدة العجائب ، إلا أنَّ البلخي توفي سنة ٣٢٢ وكتاب « البدء والتاريخ » صُنف سنة ٣٥٥ هـ . وقال هوار : كان مطهر في « بست » من بلاد « سجستان » . وزاد « بروكلمن » أنه توفي فيها . قلت : ولم أظفر بترجمة له [٢] .

المُطَهَّر بن عَلي
(... – ١٠٤٨ هـ = ... – ١٦٣٩ م)

المطهر بن علي بن محمد الضمدي اليماني ، ابو محمد : مفسر أديب ، من علماء الزيدية . من أهل ضمد (باليمن) من كتبه « الفرات النمير » في تفسير القرآن ، قال الشوكاني : مفيد جداً مع اختصاره ، و « جلاء الوهوم ،

(١) إنباه الرواة ٣ : ٢٧٦ وفي التاج ٣ : ٢٧٦ « سلار ، ككتان ، كلمة أعجمية أظنها سالار ، بزيادة الألف ، وهي بالفارسية الرئيس المقدم ، ثم حذفت وشددت اللام » .

(٢) انظر Huart 282, 289, 299 وكشف الظنون ٢٢٧ وخريدة العجائب ٢٤٩ والفاطميون في مصر ٣ و Brock. S. I:222 ومعجم المطبوعات ٢٤١ .

مختصر ضياء الحلوم » في اللغة و « المنقح في شرح الموشح – خ » وهو شرح الخبيصي للكافية في النحو ، رأيته في الڤاتيكان (آخر المجموع ٩٩٧ عربي) و « شرح الأزهار » في الفقه . وله شعر [١] .

الواثق بالله

(٠٠٠ – بعد ٧٦٥ هـ = ٠٠٠ – بعد ١٣٦٤ م)

المطهر بن محمد بن المطهر بن يحيى ، من سلالة الهادي إلى الحق : شاعر ، فصيح ، من أئمة الزيدية في اليمن . دعا إلى نفسه وتلقب بالواثق بالله ، في أيام المؤيد يحيى بن حمزة ، سنة ٧٣٠ هـ . وتمت له البيعة بالإمامة سنة ٧٥٠ ولم تطل مدته إذ عارضه المهدي علي بن محمد ، فسلم له الأمر . وشعره مجموع في ديوانين ، أحدهما عامي (حميني) والثاني وهو الفصيح ، رأيت نسخة منه في مخطوطات الأمبروزيانة بميلانو (رقم A.92) وفي العقود اللؤلؤية قصيدة له نظمها سنة ٧٦٥ ولم أقف على تاريخ وفاته [٢] .

المُتَوكِّل عَلَى الله

(٠٠٠ – ٨٧٩ هـ = ٠٠٠ – ١٤٧٤ م)

المطهر بن محمد بن سليمان بن يحيى بن حمزة ، أبو محمد ، الملقب بالمتوكل على الله : من أئمة الزيدية باليمن . دعا إلى نفسه سنة ٨٤٠ هـ ، وقاومه الناصر (أحمد بن محمد) فما زالت صنعاء بينهما ، يملكها أحدهما وينتزعها منه الآخر ، إلى أن أسره الناصر فحبسه في حصن « الربعة » . وفرّ من محبسه بعد مدة . وتغلب على الناصر ، واعتقله . وحسنت حاله واستقر إلى أن توفي بذمار . وكان شاعراً ، له « ديوان – خ » جمعه ابنه يحيى . وفي مكتبة الأمبروزيانة « سيرة مولانا الإمام الأعظم المطهر المتوكل على الله – خ » [١] .

الجُرْمُوزي

(١٠٠٣ – ١٠٧٧ هـ = ١٥٩٥ – ١٦٦٧ م)

المطهر بن محمد بن أحمد بن عبدالله بن محمد بن المنتصر ، أبو علي ، الشريف الحسني الجرموزي : مؤرخ يماني . نسبته إلى « هجرة بني جرموز » وهي قرية كبيرة باليمن ، أول من انتقل إليها من أسلافه جده محمد بن المنتصر . قال الزبيدي : توفي (المطهر) بعُتَمة ، وهو عامل بها . وله عشرة أبناء نجباء شعراء (هم : محمد ، وعلي ، والحسن ، والحسين ، والهادي ، وأحمد ، وعبدالله ، والقاسم ، وجعفر ، وإسماعيل) وقد جمع أخبارهم كتاب « قلائد الجوهر في أبناء آل المطهر » لعلم الدين قاسم بن أحمد الخالدي . وللمطهر كتب ، منها « الجوهرة المنيرة – خ » في تاريخ دولة المؤيد بالله الزيدي ، و « النبذة المشيرة إلى جمل من عيون السيرة – خ » في أخبار المنصور بالله القاسم بن محمد ، في دار الكتب . و « الدرة المضية في السيرة القاسمية – خ » في مكتبة الجامع بصنعاء ، ومكتبة المتحف البريطاني . اشتمل على سيرة الإمام القاسم بن محمد وحوادث أيامه (١٠٠٤ – ١٠٢٩) كما في مراجع تاريخ اليمن (١٤١) وفي المراجع أيضاً (ص ٩١) « تحفة الاسماع والأبصار بما في السيرة المتوكلية من الأخبار – خ » في مكتبة الشعب بالمكلا ، لعله « نزهة الأسماع والأبصار » المخطوط في مكتبة عمر سميط ، بتريم (٥٦٣ صفحة) كما في « مخطوطات حضرموت – خ » [١] .

المطهر بن يحيى = محمد بن يحيى ٩٨٠

المُتَوكِّل ابن يَحْيى

(٠٠٠ – ٦٩٧ هـ = ٠٠٠ – ١٢٩٨ م)

المطهر بن يحيى بن المرتضى بن القاسم ، من أبناء الهادي إلى الحق : أحد أئمة الزيدية في اليمن . قام بالدعوة سنة ٦٧٦ هـ . وتلقب بالمتوكل . وكانت بينه وبين بعض معاصريه معارك ، وكاد أحدهم يظفر به في تنعيم (من جبال اللوز) فانتشر ضباب اختفى به صاحب الترجمة ونجا بمن معه ، فلقب « المظلل بالغمامة » وتوفي ودفن في « ذروان حجّة » شمالي صنعاء . له تآليف ، منها « درة الغواص في أحكام الخواص » و « الرسالة المزلزلة لأعضاد المعتزلة – خ » و « المسائل الناجية – خ » و « الكواكب الدرية – خ » [٢] .

المُطَهَّري = إبراهيم بن محمَّد ٤٥٨

المُطَّوِّعي = عُمَر بن علي ٤٤٠

ابن مُطَيْر = الحُسَين بن مُطَير ١٦٩

ابن مُطَيْر = عَلي بن محمَّد ١٠٤١

ابن مُطَيْر = أحمد بن علي ١٠٦٨

مُطَيْر الحَكَمي

(٠٠٠ – ٠٠٠ = ٠٠٠ – ٠٠٠)

مطير بن علي بن عثمان بن أبي بكر الحكمي ، من بني الحكم بن سعد

---

(١) البدر الطالع ٢ : ٣١٠ وإيضاح المكنون ٢ : ١٨١ وهدية العارفين ٢ : ٤٦٢ ومذكرات المؤلف . ووقع اسمه في خلاصة الأثر ٤ : ٤٠٣ – ٤٠٦ « مصطفى » تحريف « مطهر » خطأ . وفيه : « كانت ولادته سنة ١٠٠٤ » ولم يذكر وفاته .

(٢) مذكرات المؤلف . وبلوغ المرام ٥١ والمقتطف من تاريخ اليمن ١٢٧ والعقود اللؤلؤية ٢ : ١٣١ .

(١) البدر الطالع ٢ : ٣١١ و Brock. 2:231 (180) والعقيق اليماني – خ . و Ambro. B. 138 وفي تاريخ اليمن للواسعي ٤٥ « توفي سنة ٨٨٦ » ؟ .

(١) خلاصة الأثر ٤ : ٤٠٦ وآداب اللغة ٣ : ٣١٣ و Brock. 2:529 (402), S. 2:551 والبعثة المصرية ٣٥ والتاج ٤ : ١٥ .

(٢) بلوغ المرام ٥٠ ، ٤٠٦ والعقود اللؤلؤية ١ : ٣١٠ و Brock. 1:510 (404) وهدية العارفين ٢ : ٤٦٢ ومفتاح الكنوز ٢ : ٣٥٢ ، ٣٥٣ .

العشيرة . من مذحج : أبو قبيلة باليمن . من نسله محدثون انتهت إليهم الرحلة ، قال الزبيدي : وهم أكبر بيت باليمن [١] .

المُطَيْري = عليّ بن محمَّد ١٠٨٤
المُطَيْري = مُطْلَق بن محمَّد ١٢٢٨
ابن مُطِيع = عبدالله بن مُطِيع ٧٣
المُطِيع العَبَّاسي = الفَضْل بن جَعْفَر ٣٦٤

مُطِيع بن إيَاس
(٠٠٠ ـ ١٦٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٨٣ م)

مطيع بن إياس الكناني ، أبو سلمى : شاعر . من مخضرمي الدولتين الأموية والعباسية . كان ظريفاً ، مليح النادرة ، ماجناً ، متهماً بالزندقة . مولده ومنشأه بالكوفة ، وأصل أبيه من فلسطين . مدح الوليد بن يزيد ونادمه . في العصر الأموي ، وانقطع في الدولة العباسية إلى جعفر بن المنصور فكان معه إلى أن مات . وكان صديقاً لحماد عجرد الشاعر وحماد الراوية . أقام ببغداد زمناً ، وولاه المهدي العباسي الصدقات بالبصرة فتوفي فيها . وأخباره كثيرة ، وفي شعره ما كان يغنّى به [٢] .

المُطِيعي = فَوْزي بن جُورْجي ١٣٤٨
المُطِيعي = محمَّد بَخِيت ١٣٥٤
مُطَيَّن = محمَّد بن عبدالله ٢٩٧

مظ

ابن مظعون = عبدالله بن مظعون ٣٠
ابن المظفر = محمد بن المظفر ٣٧٩
أبو المظفر = عبد الكريم بن منصور ٦١٥
ابن أبي المظفر = عبدالله بن محمد ٦٣٨

(١) التاج ٣ : ٥٤٦ ثم ٨ : ٣٥٥ .
(٢) الأغاني ١٢ : ٧٥ ـ ١٠٤ ولسان الميزان ٦ : ٥١ وأمالي المرتضى ١ : ٩٨ والمرزباني ٤٨٠ والنويري ٤ : ٦٩ وتاريخ بغداد ١٣ : ٢٢٥ والديارات ١٥٩ ـ ١٦٦ ورغبة الآمل ٨ : ٢٤٨ والتبريزي ٢ : ١٦٨ وسمط اللآلي ٦٠٠ و Brock. S. 1:108 .

ابن مظفر = يحيى بن أحمد ٨٧٥
المظفر (ابن الأفطس) = محمد بن عبدالله ٤٦٠
المظفر (الأيوبي) = عمر بن شاهنشاه ٥٨٧
المظفر (الأيوبي) = محمود بن محمد ٦٤٢
المظفر (الأيوبي) = غازي بن أبي بكر ٦٤٥
المظفر (الأيوبي) = محمود بن محمد ٦٩٨
المظفر (بيبرس) = بيبرس [١] الجاشنكير ٧٠٩
المظفر الرسولي = يوسف بن عمر ٦٩٤
المظفر الرسولي = حسن بن داود ٧١٢
المظفر الرسولي = يوسف بن عبدالله ٨٥٤
المظفر السجلماسي = إسماعيل بن محمد ١١٣٩
المظفر الصنهاجي = باديس بن حيوس ٤٦٥
المظفر العامري = عبد الملك بن محمد ٣٩٩
المظفر (قطز) = قطز المعزي ٦٥٨
المظفر (القلاووني) = حاجي بن محمد ٧٤٨
المظفر (الملك) = أحمد بن شيخ ٨٣٣
المظفر (النجفي) = محمد بن عبدالله ٣٢٢

العَيْلاني
(٥٤٤ ـ ٦٢٣ هـ = ١١٤٩ ـ ١٢٢٦ م)

مظفر بن إبراهيم بن جماعة بن علي العيلاني ، أبو العز ، موفق الدين : شاعر مصري ، من الأدباء . ينتسب إلى قيس عيلان . كان ضريراً . مولده ووفاته في القاهرة . له « ديوان شعر » و « مختصر في العروض » [١] .

(١) في الكتاب من يضبطه بكسر الباء الأولى . ورأيته بخط بدر الدين العيني في كتابه « الروض الزاهر في سيرة الملك الظاهر ـ خ » مشكولا بالفتح .

أَبُو غانِم
(٠٠٠ ـ ٣٣٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٤٤ م)

المظفر بن أحمد بن حمدان ، أبو غانم : مقرىء مصري ، نحوي . له كتاب في « اختلاف القراء السبعة » [٢] .

الإسْفِزَاري
(٠٠٠ ـ نحو ٤٨٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٠٨٧ م)

المظفر بن إسماعيل ، أبو حاتم الإسفزاري : فلكي مهندس . كان معاصراً لعمر بن إبراهيم الخيام ، وبينهما مناظرات . غلب عليه الاشتغال بعلوم الهيئة والأثقال والحيل الهندسية . وصرف مدة من عمره في عمل ميزان يعرف به « الغش والعيار » فكسره خازن السلطان ، وفتت أجزاءه ، خوفاً من ظهور خيانته في الخزانة ، فسمع المظفر بهذا فمرض ومات أسفاً . له تصانيف في الرياضيات وغيرها ، منها « مقدمة في المساحة ـ خ » [٣] .

(١) نكت الهميان ٢٩٠ ووفيات الأعيان ٢ : ٩٨ وشذرات الذهب ٥ : ١١٠ وإنباه الرواة ٣ : ٣٣٠ بهامشه . وبغية الوعاة ٣٩٢ وإرشاد الأريب ٧ : ١٦٠ .
(٢) غاية النهاية ٢ : ٣٠١ .
(٣) تاريخ حكماء الإسلام ١٢٥ و Brock. S. 1:856 وعرفه ابن الأثير في الكامل : حوادث سنة ٤٦٧ بأبي المظفر الإسفزاري ، وذكر أنه كان أحد الذين عملوا الرصد للسلطان ملكشاه في تلك السنة . وانظر ضبط الإسفزاري في اللباب ١ : ٤٤ .

النَّبْهَاني
(٠٠٠ – ١٠٢٥ هـ = ٠٠٠ – ١٦١٦ م)

مظفر بن سليمان بن مظفر النبهاني : من ملوك الدولة النبهانية في بلاد عُمان . ولي بعد وفاة عرار بن فلاح (سنة ١٠٢٤هـ) واستمر شهرين ، وتوفي في حصن القرية [١] .

(١) تحفة الأعيان ١ : ٣٢٢ .

ابن الطَّرَّاح
(٠٠٠ – ٦٩٤ هـ = ٠٠٠ – ١٢٩٥ م)

مظفر بن الطراح ، فخر الدين : من رجال العصر المغولي في العراق . كان صدر واسط والبصرة . وولي نيابة الحكم في واسط (سنة ٦٦٠ هـ) وعزل وحبس (سنة ٦٧٢) وأطلق وعين صدراً للحلة والكوفة والسيب (سنة ٦٧٣) وأعيد إلى الحكم في واسط (سنة ٦٧٧) وانتهى أمره بالقبض عليه وحبسه في بغداد وقتله فيها . وحمل رأسه إلى واسط ، فطيف به في شوارعها وعلق على جسرها . وكان جواداً حازماً مهيباً ، يقول الشعر الجيد . عاش ستين سنة ونيفاً [٢] .

(٢) الحوادث الجامعة ، للفوطي ٣٤٩ و ٣٨١ و ٣٨٣ و ٤٠٤ و ٤٨٤ – ٤٨٦ وتاريخ العراق ١ : ٣٦٩ .

ابن قاضي بَعْلَبَكّ
(٠٠٠ – ٦٧٥؟ هـ = ٠٠٠ – ١٢٧٦ م)

مظفر بن عبد الرحمن (مجد الدين) ابن إبراهيم البعلبكي ، بدر الدين : طبيب . كان أبوه قاضياً ببعلبك ، فنسب إليها . نشأ وتعلم بدمشق ، وخدم في بيمارستان الرقة ، ثم عاد إلى دمشق ، فولاه الملك الجواد (يونس بن ممدود) رياسة جميع الأطباء والكحالين والجراحين سنة ٦٣٧هـ ، وتجدد التقليد له برياسة جميع الأطباء سنة ٦٤٥ وتوفي بدمشق . له كتب ، منها « مفرح النفس » اطلع عليه الغزولي صاحب مطالع البدور ونقل عنه بضعة أدوية مركبة من المفرحات والمقويات ، و « الملح في الطب » ذكر فيه فوائد من كتب جالينوس وغيره ، و « مزاج الرقة » رسالة و « شرح تذكرة المعرفة لأبقراط – خ » في مكتبة قاسم الرجب ، ببغداد ، لعله « شرح مقدمة المعرفة » لأبقراط ، في مكتبة الرياض (الرقم ١٩٤٩) [١] .

(١) طبقات الأطباء ٢ : ٢٤٤ ، ٢٥٩ – ٢٦٣ ومطالع البدور ١ : ١٧٣ ووقعت وفاته فيه سنة ٩٧٥ خطأ من النسخ أو الطبع ، لأن مؤلفه توفي سنة ٨١٥ وقال صاحب كشف الظنون في آخر كلامه على « مفرح النفس » توفي البعلبكي « بعد سنة ٦٥٠ » قلت : ولم يذكر ابن أبي أصيبعة (المتوفى سنة ٦٦٨) وفاته ، وهو معاصر له ، فرجحت أن يكون صاحب المطالع أرخ وفاته سنة ٦٧٥ وجامعة الرياض ٦ : ٤٢ .

التَّقِيّ المُقْتَرَح
(٥٦٠ – ٦١٢ هـ = ١١٦٥ – ١٢١٥ م)

مظفر بن عبدالله بن علي بن الحسين ، أبو الفتح ، تقيّ الدين ، المعروف بالمقترح : فقيه شافعي مصري ، برع في أصول الدين والخلاف . تفقه في الإسكندرية ، وولي التدريس بها في مدرسة السلفي . وتوجه إلى مكة ، فأشيع أنه توفي وأخذت المدرسة . وعاد ، فأقام بجامع مصر يقرىء إلى أن توفي . له تصانيف ، منها « شرح المقترح في المصطلح » للبروي ، قال ابن قاضي شهبة : عرف تقي الدين بالمقترح لأنه كان يحفظه ؛ وقال حاجي خليفة : ولا يقال له إلا التقيّ المقترح . ومن كتبه « شرح الإرشاد في أصول الدين – خ » في دار الكتب (١ : ١٩٠) وهو جد القاضي ابن دقيق العيد لأمه [٢] .

(٢) الإعلام بتاريخ الإسلام – خ . وطبقات السبكي ٥ : ١٥٦ وكشف الظنون ١٧٩٣ .

المُظَفَّر بن علي
(٠٠٠ – ٣٧٦ هـ = ٠٠٠ – ٩٨٦ م)

المظفر بن علي : أمير ، عصامي . كان عاقلاً فطناً . نشأ في أيام عمران ابن شاهين مؤسس إمارة البطيحة (بين واسط والبصرة) وجعله عمران حاجباً له – وكانت الحجابة في ذلك العهد كالوزارة اليوم – ولما صار أمر البطيحة إلى محمد بن عمران ، لم يكن المظفر راضياً عنه ، فجمع أكابر القواد واتفق معهم على قتل محمد ، فقتلوه سنة ٣٧٣هـ ، ونصبوا أبا المعالي ابن الحسين ابن عمران ، فلم يلبث أن عزله « المظفر » وتسلم ولاية البطيحة (سنة ٣٧٣) وأحسن السيرة في أهلها . وكان مرجعه بني بويه . وتوفي عقيماً [١] .

ابن جَهِير
(٠٠٠ – ٥٤٩ هـ = ٠٠٠ – ١١٥٥ م)

المظفر بن علي بن محمد بن محمد بن جهير ، أبو نصر : وزير ، كأبيه وجده . استوزره المقتفي العباسي سبع سنين ، وعزل سنة ٥٤٢ هـ . وكان فاضلاً نبيلا [٢] .

كَمَال الدِّين الحِمْصي
(٠٠٠ – ٦١٢ هـ = ٠٠٠ – ١٢١٥ م)

المظفر بن علي بن ناصر القرشي ، أبو منصور ، كمال الدين الحمصي : طبيب . له اشتغال بالأدب من أهل حمص . سكن دمشق وتوفي بها . كان محباً للتجارة ، وأكثر معيشته منها ، يجلس في دكان له في « الخواصين » بدمشق ، ويكره التكسب بصناعة الطب . ولما اشتهر طلبه الملك العادل أبو بكر ابن أيوب وغيره ليخدمهم ويصحبهم ، فما فعل . وبقي سنين يتردد إلى البيمارستان

(١) الكامل لابن الأثير ٩ : ١٠ ، ١١ ، ١٧ .
(٢) النجوم الزاهرة ٥ : ٣١٨ .

الكبير الذي أنشأه نور الدين ابن زنكي ويعالج المرضى فيه احتساباً ، ثم ألزم بتقرير مرتب له . واستمر إلى أن توفي . له كتب ، منها « اختصار كتاب المسائل ، لحنين » و « الرسالة الكاملة في الأدوية المسهلة » و « مقالة في الاستسقاء » و « مقالة في الباه » قال ابن أبي أصيبعة : مستقصاة في فنها ، و « تعاليق في البول » و « تعاليق على الكليات من كتاب القانون » [1] .

العَلَوي
(٠٠٠ ـ ٦٥٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٥٨ م)

المظفر بن الفضل بن يحيى ، أبو علي ، العلوي الحسيني : أديب عراقي . ألف للوزير محمد ابن العلقمي كتاب « الإغريض في نصرة القريض ـ خ » في الأحمدية بتونس (٤٤٦٤) ١١٦ ورقة ، وفي دار الكتب (٣ : ٤١٣) « نضرة الإغريض في نصرة القريض » وفي خزانة الرباط (الفهرست ٢ : ٥٥) في الشعر والشعراء ، خمسة فصول [2] .

أَبُو الجَيْش البَلْخي
(٠٠٠ ـ ٣٦٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٧٧ م)

مظفر بن محمد بن أحمد ، أبو الجيش الخراساني البلخي : متكلم ، باحث . كان وراقاً . له كتب ، منها « الأرزاق والآجال » و « الأعراض والنكت » و « الإمامة » و « الإنسان » [3] .

التَّلَّعْفَري
(٠٠٠ ـ ٦٠٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٠٥ م)

مظفر بن محمد ، موفق الدين التلعفري : فيلسوف ، من الشعراء .

---

(١) طبقات الأطباء ٢ : ٢٠١ وكشف الظنون ٨٨٥ . ١٧٨٣ وهدية العرفين ٢ : ٤٦٣ .

(٢) كشف ١٩٥٩ وهدية ٢ : ٤٦٤ والمخطوطات المصورة : ١ : ٥٤٢ .

سميت به إيبن باليمن وفي التاج ٩ : ١٥٢ ، وأس ،

(٣) الذريعة ١ : ٥٠٧ و ٢ : ٢٣٦ ، ٣٣٧ . ٣٨٩ وهدية العرفين ٢ : ٤٦٣ .

من أهل « تل أعفر » من حصون سنجار . له « تصانيف » في الفلسفة . رحل إلى الموصل وبغداد ، وعاد إلى بلده . ثم أقام بسنجار عند أصحابها بني مودود ، وتصدر للإقراء . وخرج هارباً من صاحبها ، إلى حران ، وفيها الملك الأشرف (موسى) فلقي من إكرامه ما حبب إليه البقاء . وحضر معه وقعة « دنيسر » فوقع وارتضّ جسده ، فمات [1] .

الطُّوسي
(٠٠٠ ـ نحو ٦٠٦ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٢٠٩ م)

المظفر بن محمد ، شرف الدين الطوسي : عالم بالحساب والفلك . من كتبه « الجبر والمقابلة ـ خ » و « كتاب في معرفة الأسطرلاب المسطح والعمل به ـ خ » و « كتاب في الأسطرلاب الخطي ـ خ » و « رسالة في الخطين اللذين يقربان ولا يلتقيان ـ خ » [2] .

المَنْبِجي
(٠٠٠ ـ بعد ٦٨٠ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٢٨١ م)

المظفر بن محمد بن المظفر بن الحسين المنبجي : أديب ، نسبته إلى منبج (قرب حلب) له « منهاج الكتاب ـ خ » بخطه ، كتبه سنة ٦٨٠ [3] .

التِّبْريزي
(٥٥٨ ـ ٦٢١ هـ = ١١٦٣ ـ ١٢٢٤ م)

مظفر ابن أبي الخير (محمد) ابن إسماعيل ، أبو سعد ، أمين الدين

---

(١) الغصون اليانعة في شعراء المئة السبعة ٥٩ ـ ٦٥ وانظر هامش ، محمد بن يوسف . المتقدم ، ففيه : « التلعفري » بتشديد اللام ، عن شذرات الذهب ، وتخفيفها عن اللباب .

(٢) Brock. S. I:858 وفيه أماكن وجود هذه المخطوطات .

(٣) فهرس المخطوطات المصورة ١ : ٥٣٧ .

التبريزي الراراني : فقيه شافعي . تعلم ببغداد ، وأعاد بالمدرسة النظامية ، وأفتى وناظر . وقدم مصر ، وسافر إلى شيراز فمات بها . نسبته إلى « راران » من قرى أصبهان . له كتب ، منها « سمط الفرائد » في الفقه ، ثلاث مجلدات ، و « المختصر في الفروع ـ خ » لخصه من الوجيز ، و « التنقيح » اختصر به « المحصول » في أصول الفقه [1] .

المُظَلَّل بالغَمَامَة = المُطَهَّر بن يحيى ٦٩٧

مَظْهَر « باشا » = محمَّد مَظْهَر ١٢٩٠

مُظَهِّر بن رافِع
(٠٠٠ ـ ٢٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٤١ م)

مظهر بن رافع بن عديّ بن زيد بن جشم الأنصاري : صحابي . شهد أحداً وما بعدها مع رسول الله ﷺ وحضر وقائع الشام في أيام عمر . وعاد يريد المدينة ومعه جماعة من الروم أتى بهم ليعملوا في أرضه ، ونزل خيبر في طريقه ، فحرض يهودها من كان معه على قتله ، فلما خرج منها غدر به الأرْوام فقتلوه [2] .

مَظْهَر سَعِيد
(١٣١٥ ـ ١٣٩٠ هـ = ١٨٩٧ ـ ١٩٧٠ م)

مظهر (أو محمد مظهر) سعيد : كاتب مصري من علماء التربية والتعليم . مولده ومنشأه في « المنيا » تخرج

---

(١) الإعلام لابن قاضي شهبة ـ خ . واقتصر على تسمية أبيه بأبي الخير . وطبقات الشافعية الكبرى ٥ : ١٥٦ وهو فيه وفي الوسطى ـ خ . « الواراني » وفي الصغرى ـ خ . « الوران » والتصويب من خط ابن قاضي شهبة ، لقوله : « بالراء المكررة . وانظر Brock. I:493 (393) وكشف الظنون ١٠٠٢ وهدية العارفين ٢ : ٤٦٣ .

(٢) أسد الغابة ٤ : ٣٧٥ والإصابة : ت ٨٠٣٧ والاستيعاب ، بهامشها ٣ : ٤٩٢ وفيه بقية الخبر بعد مقتل مظهر ، ما خلاصته : عاد الأرْوام إلى خيبر بعد قتلهم مظهراً . فزودهم اليهود بما ساعدهم على الرجوع إلى الشام ، ووصل الخبر إلى عمر ، فأجلى اليهود عن خيبر .

بالمعلمين العليا بالقاهرة ، وأستاذاً لعلم النفس ، من برمنجهام بانكلترة وكان من أعضاء جمعية علماء النفس البريطانية والمجمع العلمي البريطاني . وعين مفتشاً للفلسفة في وزارة المعارف المصرية ، ثم خبيراً فنياً بوزارة المعارف العراقية ، وعميداً للمعلمين العالية ببغداد . وكان بعد عودته إلى مصر أستاذاً لعلم النفس بكلية أصول الدين وأقسام التخصص بالجامعة الأزهرية وشارك السيدة نظلة الحكيم في ترجمة كتاب « جمهورية أفلاطون ــ ط » ومن كتبه المطبوعة « سجين ثورة ١٩١٩ » و « علم النفس الاجتماعي » و « المعلم في تعليم الأميين والبالغين . وتوفي بالقاهرة[1] .

(١) دليل الطبقة الراقية ٦٦٥ والشخصيات البارزة ٢٨٧ ــ ٢٨٨ والأديب : مايو ١٩٧٠ ودعوة الحق : السنة ١٣ العدد ٧ : ١٦١ .

مع

مُعَاذ بن جَبَل
(٢٠ ق هـ ــ ١٨ هـ = ٦٠٣ ــ ٦٣٩ م)

معاذ بن جبل بن عمرو بن أوس الأنصاري الخزرجي ، أبو عبد الرحمن : صحابي جليل ، كان أعلم الأمة بالحلال والحرام . وهو أحد الستة الذين جمعوا القرآن على عهد النبي ﷺ . أسلم وهو فتى ، وآخى النبي ﷺ بينه وبين جعفر بن أبي طالب . وشهد العقبة مع الأنصار السبعين . وشهد بدراً وأحداً والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ وبعثه رسول الله ، بعد غزوة تبوك ، قاضياً ومرشداً لأهل اليمن ، وأرسل معه كتاباً إليهم يقول فيه : « إني بعثت لكم خير أهلي » فبقي في اليمن إلى أن توفي النبي ﷺ وولي أبو بكر ، فعاد إلى المدينة . ثم كان مع أبي عبيدة بن الجراح في غزو الشام . ولما أصيب أبو عبيدة (في طاعون عمواس) استخلف معاذاً . وأقره عمر ؛ فمات في ذلك العام . وكان من أحسن الناس وجهاً ومن أسمحهم كفاً . له ١٥٧ حديثاً . توفي عقيماً بناحية الأردن ، ودفن بالقصير المعيني (بالغور) ومن كلام عمر : « لولا معاذ لهلك عمر » ينوه بعلمه[1] .

مُعَاذ بن صرم
(٠٠٠ ــ ٠٠٠ = ٠٠٠ ــ ٠٠٠)

معاذ بن صرم الخزاعي : فارس خزاعة في الجاهلية . كان شاعراً . وهو أول من قال : « زر غباً تزدد حباً »[2] .

مُعَاذ بن عَمْرو
(٠٠٠ ــ نحو ٢٥ هـ = ٠٠٠ ــ نحو ٦٤٥ م)

معاذ بن عمرو بن الجموح بن زيد ، من بني كعب بن سلمة الأنصاري الخزرجي السلمي : شجاع صحابي . شهد العقبة وبدراً . وكان أول من تعاونوا على قتل « أبي جهل » يوم « بدر » ضربه وهو في جمع من أصحابه ، فقطع ساقه ، ووثب عكرمة بن أبي جهل فضرب معاذاً فقطع يده ، وبقيت معلقة بجلدة من جسمه ، فضايقته فوضعها تحت قدمه وتمطى حتى فصلها عن جسده ، واستمر يقاتل إلى آخر النهار . وعاش بعد ذلك إلى خلافة عثمان[1] .

(١) ابن سعد ٣ : ١٢٠ القسم الثاني . والإصابة : ت ٨٠٣٩ وأسد الغابة ٤ : ٣٧٦ وحلية الأولياء ١ : ٢٢٨ ومجمع الزوائد ٩ : ٣١٠ وغاية النهاية ٢ : ٣٠١ وصفة الصفوة ١ : ١٩٥ وفي أعمار الأعيان ــ خ : مات معاذ ابن ثلاث وثلاثين سنة . قلت : لا خلاف في أنه مات بطاعون عمواس سنة ١٨ ، وقيل ١٧ والخلاف في مولده : قيل : عاش ٢٨ وقيل ٣٢ أو ٣٣ أو ٣٤ سنة . والمحبر ٢٨٦ و ٣٠٤ وشرحا ألفية العراقي ٢ : ٢٨٥ وطبقات الجندي ــ خ . ووقع فيه اسم جده بلفظ « عمر » مشكولاً بضمة على العين . خلافاً لسائر المصادر . ولعله من خطأ الناسخ . ومسالك الأبصار ١ : ٢١٧ وفيه تسمية المكان الذي دفن فيه ، إلا أن الواقف على طبعه ضبط «المعيني» مفتوح الميم ، خطأ . والصواب ضمها ، نسبة إلى « معين الدين » كما في معجم البلدان ٧ : ١١٥ .

(٢) أمثال الميداني ١ : ٢١٧ ولم أجد نصاً على ضبط « صرم » .

مُعَاذ الهَرَّاء
(٠٠٠ ــ ١٨٧ هـ = ٠٠٠ ــ ٨٠٣ م)

معاذ بن مسلم الهراء ، أبو مسلم : أديب معمر ، له شعر . من أهل الكوفة . عرف بالهرَّاء ، لبيعه الثياب الهروية الواردة من مدينة هراة) له كتب في النحو ضاعت ، وأخبار مع معاصريه كثيرة . وفيه يقول سهل بن أبي غالب الخزرجي ، من أبيات :

« قل لمعاذٍ إذا مررت به :
قد ضج من طول عمرك الأمد! »[2] .

العَنْبَري
(١١٩ ــ ١٩٦ هـ = ٧٣٧ ــ ٨١٢ م)

معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان العنبري التميمي ، أبو المثنى : قاض بصري ، من الأثبات في الحديث . أحصى له « البلخي » ثلاث غلطات ، إحداها أنه سمّى أحد الرواة « عبد الأكبر » والصواب « عبد الأكرم » قال ابن حنبل : ما رأيت أعقل من معاذ ، كأنه صخرة ! وولي قضاء البصرة للرشيد (سنة ١٧٢ هـ) ولم يوفق ، فشكاه أهلها إلى الرشيد ، فصرفه فأظهروا السرور ونحروا الجزور وتصدقوا بلحمها . واستتر في بيته ، خوف الوثوب عليه . ثم أشخِص إلى الرشيد ، فاعتذر ، وقبل الرشيد عذره وأعطاه ألف دينار . توفي بالبصرة[3] .

(١) الإصابة : ت ٨٠٥٣ ويفهم من عبارة عبد العزيز الثعالبي ، في « معجز محمد ، ﷺ » ص ٢١٣ أن معاذاً استشهد في تلك الوقعة ، وليس بصواب .

(٢) وفيات الأعيان ٢ : ٩٩ والقاموس : مادة هرى . وطبقات النحويين واللغويين ١٣٥ ــ ١٣٦ وفيه ، عن الهراء ما معناه : « قولهم سيرة العمرين ، يعني أبا بكر وعمر ، وكان يقال ذلك قبل خلافة عمر ابن عبد العزيز » . وإنباه الرواة ٣ : ٢٨٨ ــ ٢٩٥ .

(٣) تاريخ بغداد ١٣ : ١٣١ وتهذيب التهذيب ١٠ : ١٩٤ وقبول الأخبار ومعرفة الرجال ــ خ . للبلخي . والجرح والتعديل : الجزء الرابع ، القسم الأول ٢٤٨ .

مُعاذَة العَدَويَّة

(... – ٨٣ هـ = ... – ٧٠٢ م)

معاذة بنت عبدالله ، أم الصهباء العدوية : فاضلة ، من العالمات بالحديث . من أهل البصرة . روت عن علي وعائشة . وروى عنها عاصم وجماعة . قال ابن معين : هي ثقة حجة [1] .

(١) تهذيب ١٢ : ٤٥٢ وخلاصة ٤٢٧ ورغبة الآمل ١٨٤ .

المَعّاز = محمَّد الصُّبْحي ١٣٥٤

المَعَافِر بن يَعْفُر

(... – ... = ... – ...)

المعافر (أو معافر) وهو لقب له ، واسمه النعمان بن يعفر بن سكسك ، من حمير : ملك جاهلي يماني . قيل في خبره : ولد في صنعاء ، ومات أبوه وهو جنين ، فبويع بالملك قبل أن يولد . ونشأ والدولة في ضعف ، وغزاه في صباه « عامر ذو رياش » وأخذ منه صنعاء وغمدان ، فلجأ إلى مغارة ، فاعتقله ذو رياش وحبسه في غمدان ، فشبّ ، ثم هرب من محبسه ، وعاد إليه أمر « حمير » ونهض بأعباء الملك فغزا أرض بابل وخراسان ، وقفل إلى الشام فمكة فصنعاء ، واستمر عظيم السلطان إلى أن مات بغمدان . وأمر قبل موته أن لا يُضجع بل يدفن قائماً ، فلما كانت خلافة سليمان بن عبد الملك بن مروان فتحت مغارة باليمن فيها جوهر وذهب وسلاح وسارية من رخام قائمة ، ختم رأسها بالرصاص ، فأعلم سليمان بذلك ، فأمر بقلع الرصاص ، فإذا في السارية شيخ واقف وعلى رأسه لوح من الذهب مكتوب فيه بالحميرية « أنا المعافر ابن يعفر » قلت : هذه ترجمة « المعافر » كما في كتاب « التيجان » لوهب بن منبه . وقد ورد ذكره في كتابي « الإكليل » و « صفة جزيرة العرب » للهمداني ، أكثر من مرة ، باسم « معافر – أو المعافر – بن يعفر » كما في « اللباب » لابن الأثير . ومصادر أخرى ، إلا أن ابن حزم (في جمهرة الأنساب) والزبيدي (في التاج) وابن خلدون (في العبر) متفقون على ما يفهم منه أن المعافر « هم » بنو يعفر بن سكسك ، ومعنى هذا نفي وجود شخص اسمه أو لقبه « معافر » ويقول الجوهري (في الصحاح) : « معافر ، بفتح الميم ، حيّ من همدان . وإليهم تنسب الثياب المعافرية » وأشار الزبيدي إلى أن قوله « من همدان » خطأ . فهو إذاً من « حمير » كما في سائر المصادر . والخلاف في هل « المعافر » شخص واحد ، فيقال « ابن » يعفر ، أم جماعة فيقال « بنو » يعفر ؟ و « المَعافريون » اشتهر جماعات منهم ، بعد الإسلام ، في الأندلس ومصر . وعلى فرض ترجيح الرواية الثانية ، فتكون الترجمة لأحد أصولهم في اليمن [1] .

(١) التيجان ٥٨ و ٦٣ ترجم له مرتين ، الأولى باسم النعمان ، والثانية باسم معافر . والإكليل طبعة الكرملي ٨ : ٢٠٩ وطبعة پرنستن ٨ : ١٨١ ثم ١٠ : ٢ وصفة جزيرة العرب ، طبعة ليدن ٦٧ ، ٩٩ واللباب ٣ : ١٥٤ وجمهرة الأنساب ٣٩٣ والتاج ٦ : ٢١٩ – ٢٢٠ وابن خلدون ٢ : ٢٥٦ ونهاية الأرب للقلقشندي ٣٤١ ومعجم قبائل العرب ١١١٥ وصحاح الجوهري ٣٦٧ قلت : وللمعافريين الآن ، بقية كبيرة في المغرب الأقصى ، أشار إليها المانوزي في تاريخه (كما في المعسول الجزء السادس من مخطوطة مؤلفه) قال عند ذكر الإمام أبي بكر بن العربي المعافري – محمد ابن عبدالله – المتوفى سنة ٥٤٣هـ ، ما مؤداه : والمعافرة قبائل كثيرة في نواحي تامانارت ، سكنوا فيها بين بلاد تامانارت وقرية ايتست ، من أوائل القرن الخامس للهجرة ، في مدينة تسمى « الفائجة » ثم خالطتهم القبائل الصحراوية مثل بني أسا والركيبات من عرب معقل ، فجعلوا ينتقلون شيئاً فشيئاً إلى نواحي السوس ، وخلت « الفائجة » في آخر القرن الثاني عشر الهجري . وخربت . وقد دخلتها عام ١٣٤١هـ ، ورأيت مقبرتها العظيمة الدالة على عظمتها . وتجولت في البلاد التامانارتية ، وأقمت فيها نازلاً على القائد الأنجب البشير بن عمر بن أحمد الشريف الكثيري أصلاً التامانارتي وطناً الجزولي جيلاً . وله خزانة كتب تاريخية علمية تكلمت على أحوال تامانارت وأجيالها المنقرضة . ويبوح لمن تأملها أن تلك الأجيال كلها عرب ، لا بربر بينهم ، وأن جلهم انسلّوا أيام الفتوح المروانية الأموية في القرنين الأول والثاني الهجريين من زمن عقبة بن نافع والوليد بن عبد الملك . إلى هذه النواحي الصحراوية السوسية ، من جهة إفريقية الشمالية ، ثم تناسلوا وكثروا وأثروا إلى أن عمروا تلك البلاد ، وجلهم يتكلم بالعربية الفصحى (كذا) لهذا العهد القريب . وفيهم الغرائز العربية من كرم مفرط ، وشجاعة ، ومراعاة للجوار والعهد . وللناس في ذلك عنهم حكايات عجيبة ، وقد خالطناهم أيام الزراعة بالمعدر الجوبي وما زالوا على هذه الحال (أي إلى أواسط القرن الرابع عشر الهجري) .

المَعَافِري = عبد الله بن يَزِيد ١٠٠

المَعَافِري = جَمِيل بن كُرَيْب ١٣٩

المَعَافِري = عَبْد الأَعْلَى ١٤٤

المَعَافِري = عَسَّامة بن عَمْرو ١٧٦

المَعَافِري = محمَّد بن بَشِير ١٩٨

المَعَافِري = محمَّد بن صالح ٣٨٣

المَعَافِري = أَحمد بن محمَّد ٤٢٩

أبو المعافَى المزني = يعقوب بن إسماعيل نحو ١٨٠

المُعَافى بن إسماعِيل

(٥٥١ – ٦٣٠ هـ = ١١٥٦ – ١٢٣٣ م)

المعافى بن إسماعيل بن الحسين بن أبي السنان الشيباني الموصلي الشافعي ، أبو محمد ، جمال الدين : مفسر ، عارف بالحديث والأدب . مولده ووفاته بالموصل . من كتبه « نهاية البيان في تفسير القرآن – خ » خمسة أجزاء ، و « أنس المنقطعين لعبادة رب العالمين – ط » يشتمل على ٣٠٠ حديث و ٣٠٠ حكاية وأبيات من الشعر ، و « الكامل » في الفقه ، كبير ، و « الموجز » [1] .

(١) طبقات السبكي ٥ : ١٥٦ وهو فيه : المعافى بن إسماعيل ابن « أبي الحسين » والتصحيح من الطبقات الوسطى – خ . له . والكتبخانة ١ : ٢١٩ و ٢٧٣ و ٤٠٠ والتيمورية ٣ : ٢٨٣ والدار ١ : ٦٥ وشستربتي (٣٢٤٣) و Brock. S. 1:610 والأسوي ٢ : ٤٥٠ وشذرات ٥ : ١٤٣ .

ابن طَرَار
(٣٠٣ ـ ٣٩٠هـ = ٩١٦ ـ ١٠٠٠ م)

المعافى بن زكريا بن يحيى الجريري النهرواني ، أبو الفرج ابن طرار : قاض ، من الأدباء الفقهاء ، له شعر حسن . مولده ووفاته بالنهروان (في العراق) ولي القضاء ببغداد ، نيابة . وقيل له الجريري لأنه كان على مذهب « ابن جرير » الطبري . له تصانيف ممتعة في الأدب وغيره ، منها « تفسير » في ستة مجلدات ، لعله « البيان الموجز عن علوم القرآن المعجز » و « الجليس والأنيس ـ خ » وللاستاذ محمد محمد مرسي الخولي بالقاهرة « رسالة دكتوراه » في صاحب الترجمة وكتابه « الجليس والأنيس » وعمله في تحقيقه [1] .

المُعَافى بن عِمْران
(٠٠٠ ـ ١٨٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٠١م)

المعافى بن عمران الأزدي الموصلي ، أبو مسعود : شيخ الجزيرة في عصره ، وأحد الثقات من حفاظ الحديث . صنف كتباً في السنن والزهد والأدب والفتن وغير ذلك . مات عن نحو ٦٠ عاماً [2] .

(١) وفيات الأعيان ٢ : ١٠٠ وفيه : ابن طرارا ، وبعضهم يكتبها بالهاء ابن طرارة . قلت : وفي التاج ٣ : ٣٥٩ « طرار ، كسحاب ، جد أبي الفرج المعافى بن زكريا » . والكتبخانة ٤ : ٢٢٤ والبداية والنهاية ١١ : ٣٢٨ وغاية النهاية ٢ : ٣٠٢ وسير النبلاء ـ خ . الطبقة ٢١ وتاريخ بغداد ١٣ : ٢٣٠ والتبيان ـ خ . والدكتور ديتريش ، في مجلة المجمع العلمي العربي ٣٠ : ٣٨٠ ونزهة الألبا ٤٠٣ والكامل لابن الأثير ٩ : ٥٧ والبعثة المصرية ٤١ وفي أعمار الأعيان ـ خ . توفي ابن خمس وثمانين . وإنباه الرواة ٣ : ٢٩٦ وإرشاد الأريب ٧ : ١٦٢ وابن النديم ١ : ٢٣٦ والأزهرية ٥ : ٦٤ . وأخبار التراث : العدد ٧٩ .

(٢) تذكرة الحفاظ ١ : ٢٦٤ وتاريخ بغداد ١٣ : ٢٢٦ وفيه : مات سنة ١٨٦ وفي النجوم الزاهرة ٢ : ١١٧ « سنة ١٨٤ . وانظر منية الأدباء في تاريخ الموصل ١١٩ والجرح والتعديل ٤ القسم ١ : ٣٩٩ .

الهُزَيْمي
(٠٠٠ ـ نحو ٣٦٠هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٩٧٠م)

المعافى بن هُزيم ، أبو النصر الأبيوردي الهزيمي : أديب أبيورد وشاعرها في عصره . كان يكثر المقام ببخارى ويخدم فضلاء رؤسائها ، وسكنه بأبيورد . له كتاب « محاسن الشعر وأحاسن المحاسن » و « ديوان شعر » [1] .

معاوية الطالبي = معاوية بن عبدالله ١١٠ ؟

ابن معاوية الطالبي = عبدالله بن معاوية ١٢٩

مُعَاوِيَة بن إِسْحَاق
(٠٠٠ ـ ١٢٢هـ = ٠٠٠ ـ ٧٤٠م)

معاوية بن إسحاق بن زيد بن ثابت الأنصاري : شجاع ، من أشراف قومه . كان من سكان الكوفة ، وأعان « زيد بن علي » حين خرج على بني مروان ، فقاتل بين يديه قتالاً شديداً وقتل في الكوفة معه [2] .

مُعَاوِيَة بن بَكْر
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

معاوية بن بكر بن هوازن ، من قيس عيلان ، من عدنان : جدّ جاهلي . مات قتيلاً ، فجعل عامر بن الظرب العدواني ديته مئة من الإبل . قال ابن حزم : وهي أول دية قضي فيها بذلك . من نسله بنو « نصر بن معاوية » وبنو « جشم ابن معاوية » وبنو « صعصعة بن معاوية » وهم كثيرون جداً [3] .

(١) يتيمة الدهر ٤ : ٥٨ .

(٢) الكامل لابن الأثير ٥ : ٨٩ ، ٩٠ .

(٣) جمهرة الأنساب ٢٥٢ و ٢٥٧ ـ ٢٧٥ والنويري ٢ : ٣١٨ .

مُعَاوِيَة الأَكْرَمِين
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

معاوية بن الحارث الأصغر بن معاوية ، من بني كندة ، من قحطان : جدٌّ جاهلي . من نسله « الأشعث بن قيس » المتقدمة ترجمته ، و « يعقوب ابن إسحاق الكندي » الفيلسوف ، و « شرحبيل بن السمط » تقدم ، و « حجر بن عدي » قتله معاوية صبراً ، و « بنو الأرقم » من رجال عثمان بن عفان ، سكنوا الرها ، وآخرون [1] .

مُعَاوِيَة الجُشَمي
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

معاوية بن الحارث الجشمي ، من بني جشم بن معاوية ، من هوازن : فاتك جاهلي . له قصة عجيبة مع فاتك آخر من دهاة الجاهلية يدعى « ثمامة بن المستنير السلمي » نظمها دريد بن الصمة (الجشمي) شعراً [2] .

مُعَاوِيَة بن حُدَيْج
(٠٠٠ ـ ٥٢هـ = ٠٠٠ ـ ٦٧٢م)

معاوية بن حديج بن جفنة بن قنبر ، أبو نعيم الكندي ثم السكوني : الأمير الصحابي . قائد الكتائب (كما نعته الذهبي) والي مصر . كان ممن شهد حرب « صفين » في جيش معاوية ابن أبي سفيان . وولاه معاوية إمرة جيش جهزه إلى مصر ، وكان الوالي عليها محمد بن أبي بكر الصديق ، من قبل علي بن أبي طالب ؛ فقتل محمداً ، وأخذ بيعة أهل مصر لمعاوية . ثم ولي إمرة مصر ليزيد . وولي غزو المغرب مراراً ، آخرها سنة ٥٠ هـ . واستولى

(١) نهاية الأرب للقلقشندي ٣٤١ وجمهرة الأنساب ٣٩٩ ـ ٤٠٢ .

(٢) المحبر ١٩٢ وفيه ٢٠٧ ـ ٢١٢ خلاصة القصة ، وهي تشتمل على « مفاجآت » تصلح لأن تكون أساس قصة « تمثيلية » .

على صقلية ، وفتح بنزرت . وأعيد إلى ولاية مصر . وعزل عنها (سنة ٥١) وتوفي بها . وبقيت فيها ذريته إلى القرن الثامن للهجرة . له في إفريقية آثار ، منها آبار في القيروان تعرف بآبار حديج (وهي خارج باب تونس منحرفة عنه إلى الشرق) وكان أعور ، ذهبت عينه يوم دهقلة ببلاد النوبة ، عاقلاً حازماً واسع العلم ، مقداماً . وهو ابن « كبشة » بنت معدي كرب ، الشاعرة [١] .

معاوية بن أبي سفيان = معاوية بن صخر ٦٠

أَبُو القاسِمِ الأَعمى

(٠٠٠ ـ نحو ٢٢٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٨٣٥ م)

معاوية بن سفيان الأعمى ، أبو القاسم : شاعر راوية بغدادي . من تلاميذ الكسائي . كان معلم أحمد ابن إبراهيم (ابن حمدون) واتصل بالحسن بن سهل ، يؤدب أولاده . وعتب على الحسن في شيء ، فهجاه بأبيات آخرها البيت الشائع :

« يعطي ويمنع ، لا بخلا ولا كرماً
لكنها خطرات من وساوسه » [٢] .

مُعَاوِيَة الكِنْدي

(٠٠٠ ـ نحو ٥٠ ق هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٥٧٥ م)

معاوية بن شرحبيل (أو شراحيل) بن أخضر بن الجون الكندي : جرّار جاهلي . ولم يكن الرجل يسمى « جراراً » حتى يرأس ألفاً . شهد يوم « جبلة » من أعظم أيام العرب في الجاهلية ، بين بني عامر بن صعصعة وبني تميم (سنة ٧٠ ق هـ ، ٥٥٤ م) وكان معاوية مع بني عامر ، وانهزمت تميم وأحلافها [١] .

مُعَاوِيَة بن شُرَيْف

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

معاوية بن شريف ، من بني أسيّد بن عمرو بن تميم : من قضاة العرب في الجاهلية . ذكره ابن حبيب فيمن اجتمع له قضاء « عكاظ » ورياسة « الموسم » من بني تميم . تولاهما بعد « ثعلبة بن يربوع » [٢] .

مُعَاوِيَة بن صالح

(٠٠٠ ـ ١٥٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٧٤ م)

معاوية بن صالح بن حُدير الحضرمي الحمصي : قاض . من أعلام رجال الحديث . أصله من حضرموت . نشأ بحمص ، وخرج منها سنة ١٢٥ هـ ، فمر بمصر ، وانتهى إلى الأندلس . فلما ملكها عبد الرحمن الداخل أرسله إلى الشام في بعض أمره ، ثم ولاه قضاء الجماعة بالأندلس . وكان يحضر معه غزواته . وعزل في أواخر أيامه . قال ابن أيمن ـ محمد بن عبد الملك ـ قال لي محمد بن أحمد بن أبي خيثمة : « لوددت أن أدخل الأندلس حتى أفتش عن أصول كتب معاوية بن صالح ، فلما انصرفتُ إلى الأندلس طلبت كتبه ، فوجدتها قد ضاعت بسقوط همم أهلها » . له أبيات نسبت للداخل ، أولها :

« أيها الراكب الميمم أرضي
إقر من بعضي السلام لبعضي ! »

وبقيتها في « المغرب » [١] .

مُعَاوِيَة ابن أبي سُفْيان

(٢٠ ق هـ ـ ٦٠ هـ = ٦٠٣ ـ ٦٨٠ م)

معاوية بن « أبي سفيان » صخر ابن حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف ، القرشي الأموي : مؤسس الدولة الأموية في الشام ، وأحد دهاة العرب المتميزين الكبار . كان فصيحاً حليماً وقوراً . ولد بمكة ، وأسلم يوم فتحها (سنة ٨ هـ) وتعلم الكتابة والحساب ، فجعله رسول الله ﷺ في كتّابه . ولما ولي « أبو بكر » ولاه قيادة جيش تحت إمرة أخيه يزيد بن أبي سفيان ، فكان على مقدمته في فتح مدينة صيداء وعرقة وجبيل وبيروت . ولما ولي « عمر » جعله والياً على الأردن ، ورأى فيه حزماً وعلماً فولاه دمشق بعد موت أميرها يزيد (أخيه) وجاء « عثمان » فجمع له الديار الشامية كلها وجعل ولاة أمصارها تابعين له . وقتل عثمان ، فولي « علي بن أبي طالب » فوجه لفوره بعزل معاوية . وعلم معاوية بالأمر قبل وصول البريد ، فنادى بثأر عثمان واتهم علياً بدمه . ونشبت الحروب الطاحنة بينه وبين علي . وانتهى الأمر بإمامة معاوية في الشام وإمامة علي في العراق . ثم قتل علي وبويع بعد ابنه الحسن ، فسلم الخلافة إلى معاوية سنة ٤١ هـ . ودامت لمعاوية الخلافة الى أن بلغ سن الشيخوخة ، فعهد بها إلى

---

(١) الإصابة : ت ٨٠٦٤ وفيه النص على أن اسم أبيه « بمهملة « أي « حاء » وجاء ترتيب الترجمة فيه بعد معاوية بن الحارث ، وقبل معاوية بن حزن . ومعالم الإيمان ١ : ١١٣ وهو فيه : ابن « خديج » بالخاء المعجمة ، نصاً ؟ والخلاصة النقية ٤ ودول الإسلام ١ : ٢٧ والاستقصا ١ : ٣٦ وحسين مؤنس في فتح العرب للمغرب ١١٥ ـ ١٢٧ والبيان المعرب ١ : ١٧ وسير النبلاء ـ خ . المجلد الثاني . وشذرات الذهب ١ : ٥٨ ورياض النفوس ١ : ١٧ والولاة والقضاة : انظر فهرسته . وتهذيب التهذيب ١٠ : ٢٠٣ والمحبر ٢٩٥ .

(٢) المرزباني ٣٩٥ وفيه الأبيات .

(١) المحبر ٢٥٢ وجمهرة الأنساب ٤٠٢ ومعجم البلدان ٣ : ٥١ ـ ٥٢ والنقائض ، طبعة ليدن ٦٥٦ وانظر فهرسته .

(٢) المحبر ، لابن حبيب ١٨٢ وجمهرة الأنساب ١٩٩ ـ ٢٠٠ .

(١) المغرب في حلى المغرب ١ : ١٠٢ وتهذيب التهذيب ١٠ : ٢٠٩ وفيه : « قال ابن يونس : توفي سنة ١٥٨ وأرخ أبو مروان ابن حيان صاحب تاريخ الأندلس وفاته سنة ١٧٢ » والقضاة بقرطبة ٣٠ والجمع ٤٩١ وميزان الاعتدال ٣ : ١٧٩ وفيهما : وفاته سنة ١٥٨ بعد الحج بيسير . وجذوة المقتبس ٣١٨ وفيه الحيرة في وفاته سنة ١٥٨ أو ١٦٨ ؟ وتاريخ قضاة الأندلس ٤٣ وفيه : وفاته سنة ١٦٨ وتذكرة الحفاظ ١ : ١٦٦ وفيه : توفي سنة ١٥٨ ومثله في التبيان ـ خ . وانظر الجرح والتعديل ٤ القسم ١ . ٣٨٢ .

ابنه يزيد . ومات في دمشق . له ١٣٠ حديثاً ، اتفق البخاري ومسلم على أربعة منها وانفرد البخاري بأربعة ومسلم بخمسة . وهو أحد عظماء الفاتحين في الإسلام ، بلغت فتوحاته المحيط الأتلانطيقي . وافتتح عامله بمصر بلاد السودان (سنة ٤٣) . وهو أول مسلم ركب بحر الروم للغزو . وفي أيامه فتح كثير من جزائر يونان والدردنيل . وحاصر القسطنطينية براً وبحراً (سنة ٤٨) وهو أول من جعل دمشق مقر خلافة ، وأول من اتخذ المقاصير (الدور الواسعة المحصنة والمقصورة كذلك كنٌّ في المسجد يقصر للخليفة لوقايته) وأول من اتخذ الحرس والحجاب في الإسلام . وأول من نصب المحراب في المسجد . كان يخطب قاعداً ، وكان طوالاً جسيماً أبيض ، إذا ضحك انقلبت شفته العليا . وضربت في أيامه دنانير « عليها صورة أعرابي متقلد سيفاً » . وكان أمير المؤمنين عمر ابن الخطاب إذا نظر إليه يقول : هذا كسرى العرب !. وللشهاب ابن حجر الهيتمي كتاب « تطهير الجنان واللسان عن الخوض والتفوه بثلب معاوية ابن أبي سفيان ـ ط » وللأستاذ محمود عباس العقاد : « معاوية بن أبي سفيان في الميزان ـ ط » وللمستشرق هنري لامّنس H. Lammens كتاب عن « أول الخلفاء الأمويين » طبع باللغة الفرنسية . ولأنيس زكريا النصولي البيروتي « معاوية ابن أبي سفيان ـ ط »[1] .

مُعَاوِيَة الطَّالِبي

(٤٥ ـ نحو ١١٠ هـ = ٦٦٥ ـ نحو ٧٢٨ م)

معاوية بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب : شاعر ، من آل أبي طالب . كان أبوه عند معاوية بن أبي سفيان بالشام ، لما ولد ، وسماه باسمه ، فأعطاه ابن أبي سفيان خمسمائة ألف درهم ، ليشتري لسميّه ضيعة بها . ونشأ معاوية الهاشمي صديقاً ليزيد بن معاوية الأموي ، وله في مدحه من أبيات :

« إذا مذق الإخوان بالغيب ودهم
فسيد إخوان الصفـــاء يزيد »

وفي نسب قريش للزبيري ، أن نسل « جعفر ابن علي » انقرض إلّا من خمسة أحدهم « معاوية بن عبدالله » صاحب الترجمة[1] .

ابن يَسَار

(١٠٠ ـ ١٧٠ هـ = ٧١٨ ـ ٧٨٦ م)

معاوية بن عبيدالله بن يسار ، الأشعري بالولاء ، أبو عبيدالله : من كبار الوزراء . أصله من طبرية ، من بلاد الأردن . اشتغل بالحديث والأدب . واتصل بالمهدي العباسي قبل خلافته ، فكان كاتبه ووزيره . وكان المهدي يعظمه ولا يخالفه في شيء يشير به عليه . ولما آلت الخلافة إلى « المهدي » فوض إليه تدبير المملكة والدواوين ، فنهض بالأعباء وجعل للوزارة شأناً . وكان أوحد الناس في عصره حذقاً وخبرة وكتابة . وصنف كتاباً في « الخراج » ذكر فيه أحكامه الشرعية ودقائقه وقواعده . وهو أول من صنف كتاباً فيه . وكان شديد التكبر والتجبر ، مع وفرة الخير والإحسان . استمر إلى أن تولى الربيع بن يونس حجابة المهدي ، فأفسد ثقة المهدي به ، فعزله بعد أن قتل ابناً له بتهمة الزندقة . ومات معزولاً . قال ابن الخطيب : امتلأت جسور بغداد يوم وفاته بمواليه واليتامى والأرامل والمساكين ، وصلى عليه علي بن المهدي ، ودفن في مقبرة قريش ببغداد[1] .

الدُّهْني

(٠٠٠ ـ نحو ١٤٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٦٢ م)

معاوية بن عمار العبدي الدهني : من مشايخ الشيعة . من أهل الكوفة . أخذ عن سعيد بن جبير . وروى عنه الثوري . له « كتاب الحديث »[2] .

الضِّبَاب

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

معاوية بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة : جدٌّ جاهلي ، كان قبيل الإسلام . يقال له « الضباب » بالكسر ، لتسمية بعض أبنائه « ضباً » و « مضباً » . تفرّع نسله إلى ثلاث عشرة قبيلة ، ذكر النويري أسماءها ، منها بنو « الأعور » واسمه « قرط » وهو جد « شمر الضبابي » قاتل الحسين بن علي رضي الله عنه . ومن بني الضباب « زهير بن معاوية » قتل يوم جبلة ، و « الصميل بن حاتم » تقدمت ترجمته ، و « موألة بن كنيف » من الصحابة ، وحفيدته « ظمياء بنت عبد العزيز بن مولة »

---

(١) ابن الأثير ٤ : ٢ وتطهير الجنان . والطبري ٦ : ١٨٠ ومنهاج السنة ٢ : ٢٠١ ـ ٢٢٦ واليعقوبي ٢ : ١٩٢ والخميس ٢ : ٢٩١ و ٢٩٦ والبدء والتاريخ ٦ : ٥ وشذور العقود للمقريزي ٦ والمرزباني ٣٩٣ وفيه أبيات من الشعر له . والمسعودي ٢ : ٤٢ ومجلة المشرق ١١ : ٧٩٦ وفي مسودة تاريخ مكة ـ خ . نقلاً عن كتاب الوقائع المكية : « حج معاوية بالناس سنة ٤٤ وخطب بمكة على منبر من خشب ، له ثلاث درجات ، وهو أول خطيب وخليفة خطب على منبر بمكة ، واستمر ذلك المنبر إلى زمن الرشيد » . وخلاصة تذهيب الكمال ٣٢٦ والإسلام والحضارة العربية ٢ : ١٤٦ ـ ١٦١ ، ٣٩٤ وفي المصابيح ـ خ : « كان معاوية إذا أراد إغراء أهل الشام بعلي وأهل بيته يلبس قميص عثمان الملطخ بالدم في عنقه » ؟ . والمحبر ١٩ وانظر فهرسته . وهو فيه ٤٧٣ « من المؤلفة قلوبهم » . والذهب المسبوك ٢٤ وفيه كلمة عن السنين التي حج فيها . ـ يقول المشرف : في تاريخ « ابن عساكر » عن ابن مندة عن ابن عباس ، أن « أبا سفيان » من المؤلفة قلوبهم ولم يذكر معاوية ـ

(١) نسب قريش ٨٣ والمرزباني ٣٩٤ وهو فيه : معاوية ابن عبدالله بن جعفر « بن علي » بن أبي طالب . وفيه النص على تاريخ ولادته . ووفاته تقديرية .

(١) المرزباني ٣٩٥ وتاريخ بغداد ١٣ : ١٩٧ والفخري ١٣٣ وهو فيه « معاوية بن يسار » .

(٢) فهرست ابن النديم ـ طبعة الرحمانية ٣٠٨ واللباب ١ : ٤٣٥ وفيه : الدهني ـ نسبة إلى « دهن » ابن معاوية بن أسلم ، وهو بطن من بجيلة . ووفاته في الذريعة ٦ : ٣٦٧ نقلاً عن النجاشي : « سنة ١٧٥ » ورجحت أن يكون قبل ذلك . لأن سعيد بن جبير توفي سنة ٩٥ والثوري سنة ١٦١ وهو بينهما .

من راويات الحديث [١] .

مُعَاوِيَة بن كِنْدَة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

معاوية بن كندة (واسمه ثور) ابن عفير ، من بني مرة بن أدد ، من كهلان : جدٌّ جاهلي يماني . بنوه بطن كبير ، فيه مشاهير ، منهم امرؤ القيس الشاعر ، وبيته بيت الملك في كندة ، والأشعث بن قيس (الصحابي) ويعقوب بن إسحاق (الفيلسوف) وبنو الأرقم بن النعمان (كانوا من أنصار عثمان) وعبدالله بن يحيى (المعروف بطالب الحق) وكثيرون [٢] .

مُعَوِّد الحُكَماء

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

معاوية بن مالك بن جعفر بن كلاب العامري : شاعر ، من أشراف العرب في الجاهلية . هو أخو « ملاعب الأسنة » عامر بن مالك ، وعم « لبيد بن ربيعة » الشاعر . لقب بمعود الحكماء لقوله :

« أعوِّد مثلها الحكماء بعدي
إذا ما الأمر في الحدثان نابا »

وهو من أبيات يقول فيها :

« إذا نزل الغمام بأرض قوم
رعيناه ، وإن كانوا غضابا ! »

وله يقول قيس بن مقلد :

« أتيت بني سعد بن زيد ، بحيها
كتائب يهديها الرئيس معوّد »

وهو ، في روايتي ابن الأعرابي والرياشي ، صاحب الأبيات التي منها :

« ترى الرجل النحيف فتزدريه
وفي أثوابه أسد هصور » [٣] .

(١) النويري ٢ : ٣٢٠ ، ٣٢١ وجمهرة الأنساب ٢٧٠ و « مولة » و « ظمياء » في الإصابة : ت ٨٢٧٥

(٢) جمهرة الأنساب ٣٩٩ ـ ٤٠٣ وانظر معجم قبائل العرب ٣ : ١١١٩ ـ ٢٠ وتاريخ العرب قبل الإسلام ٤ : ٢٨١ .

(٣) المحبر ٤٥٨ وألقاب الشعراء : في نوادر المخطوطات ٢ : ٣١٣ وخزانة الأدب للبغدادي ٤ : ١٧٤ والآمدي ١٨٨ والمرزباني ٣٩١ وسمط اللآلي ١٩٠ وجمهرة الأنساب ٢٦٦ والتاج ٢ : ٤٤٠ وشرح اختيارات المفضل للتبريزي ـ خ .

مُعَاوِيَة بن مالِك

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

معاوية بن مالك بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس ، من الأزد ، من قحطان : جدٌّ جاهلي . من نسله « جابر بن عتيك » الصحابي ، من البدريين ؛ و « حاطب بن قيس » الذي تنسب إليه حرب « حاطب » في الجاهلية ، بين الأوس والخزرج [١] .

مُعَاوِية بن هِشَام

(٠٠٠ ـ ١١٩ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٣٧ م)

معاوية بن هشام بن عبد الملك ابن مروان ، أبو شاكر : جد أمراء الأندلس من بني أمية . كان أنبل أولاد أبيه : جواداً غازياً ممدحاً . ولي الغزو مرات . وتوفي في حياة أبيه [٢] .

مُعَاوِيَة بن يَزِيد

(٤١ ـ ٦٤ هـ = ٦٦١ ـ ٦٨٤ م)

معاوية بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان : من خلفاء بني أمية في الشام . بويع بدمشق بعد وفاة أبيه (سنة ٦٤ هـ) فمكث أربعين يوماً ، أو ثلاثة أشهر ، وشعر بالضعف وقرب الأجل ، فأمر فنودي : الصلاة جامعة ؛ فاجتمع الناس ، فوقف خطيباً فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : « أما بعد فإني ضعفت عن أمركم فابتغيت لكم مثل عمر بن الخطاب حين استخلفه أبو بكر فلم أجد ، فابتغيت ستة مثل ستة الشورى فلم أجد ، فأنتم أولى بأمركم فاختاروا له من أحببتم ! » وأوصى أن يصلي الضحاك بن قيس بالناس حتى يقوم لهم خليفة ، ودخل منزله . ومات بعد قليل وهو ابن ٢٣ سنة . توفي بدمشق . ولا عقب له . وكانت كنيته أبا ليلى . وفيه يقول الشاعر :

« إني أرى فتنة تغلي مراجلها
فالملك بعد أبي ليلى لمن غلبا ! » [١] .

(١) سبائك الذهب ٧٠ وفيه من نسله « جبير بن عوف الصحابي ، شهد بدراً » قلت : لم أجده في كتب الصحابة ولا غيرها ، فلعله تحريف « جابر بن عتيك » وجمهرة الأنساب ٣١٥ وفيه وفي التاج ١ : ٢١٧ ذكر حرب « حاطب » . وانظر الإصابة : ت ١٠٣٠ .

(٢) دول الإسلام للذهبي ١ : ٦١ وشذرات الذهب ١ : ١٥٦ .

مَعْبَد بن خالد

(٠٠٠ ـ ٧٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٩١ م)

معبد بن خالد الجهني ، أبو زرعة : صحابي ، من القادة . أسلم قديماً ، وكان أحد الأربعة الذين حملوا ألوية « جهينة » يوم فتح مكة . وكان يلزم البادية . عاش بضعاً وثمانين سنة [٢] .

مَعْبَد بن زُرَارة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

معبد بن زرارة بن عُدُس الدارمي ، أبو القعقاع : فارس جاهلي . هو أخو حاجب بن زرارة رئيس بني تميم . جرح وأسره بنو عامر بن صعصعة في « رحرحان » وهي أرض (أو جبل) بقرب عكاظ ، وراء عرفات ، كانت فيها معركتان في الجاهلية ، أشهرهما الثانية بين بني عامر وبني تميم . وكان واسع الثروة فطلب من أخيه حاجب أن يفديه من الأسر بمئتين من الإبل ، ورضي العامريون بذلك ، ولكن حاجباً

(١) ابن الأثير ٤ . ٥١ واليعقوبي ٢ : ٢٢٦ والطبرى ٧ : ١٦ وفيه : وفاته سنة ٦٥ والبدء والتاريخ ٦ : ١٦ وفيه : كان قدرياً . وتاريخ الخميس ٢ : ٣٠١ وفيه : لقبه « الراجع إلى الحق » ونسب قريش ١٢٨ والمسعودي ٢ : ٧٧ وفيه : كان نقش خاتمه : « الدنيا غرور » ولم يذكر حكاية اعتزاله الأمر ، وإنما ذكر أنه لما حضرته الوفاة اجتمعت إليه بنو أمية فقالوا له : اعهد إلى من رأيت من أهل بيتك ، فقال في جملة كلامه : اللهم إني لا أجد نفراً كأهل الشورى فأجعلها إليهم الخ . والمحبر ٢٢ و ٤٥ و ٥٨ وبلغة الظرفاء ١٩ .

(٢) الإصابة : ت ٨٠٩٤ .

قال : إن أبانا زرارة نهانا أن نزيد على مئة دية مضر ؛ فعمدوا إلى معبد فشدوا عليه القيد وبعثوا به إلى الطائف فلم يزل بها إلى أن مات . وعيرت العرب حاجباً وقومه بذلك ، قال شريح ابن الأحوص من أبيات :

« وأسلمته عند جد القتال
وتبخل بالمال أن تفتدي »

وذكره جرير في أشعار ، منها قوله يخاطب بني دارم :

تركتم « أبا القعقاع » في الغل « معبداً »
وأيَّ أخ لم تسلموا للأداهم [1] .

مَعْبَد بن العَبَّاس
(٠٠٠ ـ ٣٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٥٥ م)

معبد بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي : أمير . هو أخو عبدالله الحبر . ولد في عهد النبي ﷺ وولي الإمرة بمكة في خلافة عليّ . واستشهد بإفريقية ، في خلافة عثمان ، غازياً مع عبدالله ابن سعد بن أبي سرح . وبقي له نسل ، منه محمد بن عيسى « المعبدي » نسبة إليه [2] .

مَعْبَد الجُهَني
(٠٠٠ ـ ٨٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٩٩ م)

معبد بن عبدالله بن عُليم الجهني البصري : أول من قال بالقدر في البصرة . سمع الحديث من ابن عباس وعمران بن حصين وغيرهما . وحضر يوم « التحكيم » وانتقل من البصرة إلى المدينة ، فنشر فيها مذهبه . وعنه أخذ « غيلان » المتقدمة ترجمته . كان صدوقاً ، ثقة في الحديث ، من التابعين . وخرج مع ابن الأشعث على الحجاج بن يوسف ، فجرح ، فأقام بمكة ، فقتله الحجاج ، صبراً ، بعد أن عذبه . وقيل : صلبه عبد الملك ابن مروان بدمشق ، على القول في القدر ، ثم قتله [1] .

(١) نقائض جرير والفرزدق . طبعه ليدن ٢٢٦ ـ ٢٢٩ . ٩٤٠ ، ١٠٦٣ وانظر فهرسته . ومعجم البلدان ٤ : ٢٣٩ والكامل لابن الأثير ١ : ٢٠٣ .

(٢) الإصابة : ت ٨٣٣٠ وفيه رواية ثانية في استشهاده بإفريقية « في خلافة معاوية » . ومعالم الإيمان ١ : ١٣٢ والمحبر ١٠٧ واللباب ٣ : ١٥٥ والتاج ٢ : ٤١٤ وشرحا ألفية العراقي ٣ : ٨٠ .

(١) تهذيب التهذيب ١٠ : ٢٢٥ وميزان الاعتدال ٣ : ١٨٣ وكتاب الضعفاء الصغير للبخاري . وشذرات الذهب ١ : ٨٨ والبداية والنهاية ٩ : ٣٤ .

مَعْبَد بن عُصَم
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

معبد بن عصم بن النعمان التغلبي : أول من قال : « هذه بتلك ، والبادىء أظلم » وسارت مثلاً . يقال : كان في أيام الملك شرحبيل بن الحارث الكندي (من ملوك كندة في الجاهلية) وله خبر معه ، قال فيه كلمته هذه . وقتله رجال شرحبيل ، فلما كان « يوم الكلاب » انتقم له أبوه « عصم » فقتل شرحبيل [2] .

مَعْبَد بن عَلْقَمَة
(٠٠٠ ـ نحو ٧٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٩٠ م)

معبد بن علقمة المازني : شاعر ، من الشجعان . يقال له « ابن أخضر » وأخضر زوج أمه ، نسب إليه هو وأخ له اسمه « عباد » . له مواقف وأشعار في حرب الخوارج . وكان عبيدالله بن زياد ، انتدب أخاه عباداً لقتالهم ، فحاربهم وقتلوه (نحو سنة ٦٠ هـ) وأخذ معبد بثأره وقال :

« سأحمي دماء الأخضريين ، إنه
أبى الناس إلّا أنْ يقولوا : ابن أخضرا »

وهو صاحب « الحماسية » التي يقول فيها :

« وتجهل أيدينا ، ويحلم رأينا ؛
ونشتم بالأفعال ، لا بالتكلم » [1] .

(٢) المحبر ٢٠٤ ـ ٢٠٦ وفي مجمع الأمثال ، طبعة بولاق ٢ : ٢٩٩ « أول من قال : هذه بتلك الخ ، الفرزدق ، في خبر له مع جرير » والمصدر الأول أوثق ، فلعل الفرزدق تمثل بكلمة معبد .

مَعْبَد المُغَنِّي
(٠٠٠ ـ ١٢٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٤٣ م)

معبد بن وهب ، أبو عباد المدني : نابغة الغناء العربي في العصر الأموي . كان مولى لبني مخزوم (أو لابن قطن ، مولى معاوية) ونشأ في المدينة يرعى الغنم لمواليه ، وربما اشتغل في التجارة . ولما ظهر نبوغه في الغناء أقبل عليه كبراء المدينة . ثم رحل إلى الشام فاتصل بأمرائها وارتفع شأنه . وكان أديباً فصيحاً . وعاش طويلاً إلى أن انقطع صوته . ومات في عسكر الوليد ابن يزيد . أصواته وأخباره كثيرة [2] .

مُعَتِّب [3] الرومي = مُغِيث الرُّومي

مُعَتِّب بن عَوْف
(٢١ ق هـ ـ ٥٧ هـ = ٦٠٢ ـ ٦٧٧ م)

معتب بن عوف بن عامر الخزاعي السلولي ، ويقال له ابن الحمراء : صحابي . هاجر إلى الحبشة ثم إلى المدينة .

(١) شرح ديوان الحماسة للمرزوقي ٧٥٠ والتبريزي ٢ : ٩١ ورغبة الآمل ٧ : ١٩٧ ، ١٩٨ .

(٢) الأغاني ، طبعة الدار ١ : ٣٦ ـ ٥٩ وانظر فهرسته . وتاريخ الإسلام للذهبي ٥ : ١٦٥ ورغبة الآمل ٦ : ٤ ، ١٧ ـ ٤٢ .

(٣) هكذا ورد اسمه في بغية الملتمس ، طبعة مجريط ، ص ٤٦١ وتحته في الهامش كلمة « صح » وتردد واضع فهرسه ، فكتب ـ ص ٦٠٢ ـ « معتب » ثم بين قوسين كبيرين « مغيث » . ومثله ، أي معتب ، في جذوة المقتبس ٣٣٣ إلا أنه في نفح الطيب ٢ : ٦٩٤ طبعة بولاق : « مغيث » وكذا في البيان المغرب ٢ : ١٠ واللفظان متشابهان في الرسم ، وقلما كان الأقدمون ينقطون الحروف ، ورجحت رواية الغين المعجمة والثاء المثلثة ، لتكرر ذكره في المصدرين الأخيرين تعريفاً ببعض « بني مغيث » في قرطبة ، كعبد الرحمن ابن مغيث حاجب عبد الرحمن بن معاوية صاحب الأندلس ، وعبد الكريم بن عبد الواحد بن مغيث وزير الحكم بن هشام ، وأحد كبار قواده . انظر البيان المغرب ٢ : ٦١ و ٦٤ و ٦٨ و ٧٥ و ٨٠ ولم يقع لي ذكره أو ذكر أحد أبنائه في مخطوط أعول عليه .

وكان حليف بني مخزوم . شهد المشاهد كلها مع رسول الله ﷺ . وهو من البدريين [١] .

المُعْتَدّ الأُموي – هِشَام بن محمَّد ٤٢٨
المُعْتَز العَبَّاسي = محمَّد بن جعفر ٢٥٥
ابن المُعْتَزّ = عبد الله بن محمَّد ٢٩٦
المُعْتَزِلي = عبد السلام بن محمَّد ٣٢١
المعتصم (السجلماسي) = محمد بن عبدالله ١٢٠٤
المعتصم السعدي – عبد الملك بن محمد ٩٨٦
المعتصم الشنتمري = محمد بن سعيد ٤٤٤
المعتصم بن صمادح = محمد بن معن ٤٨٤
المعتصم العباسي = محمد بن هارون ٢٢٧
المعتصم العباسي = زكريا بن إبراهيم ٧٩١
المعتصم المؤمني = يحيى بن محمد ٦٣٣
المعتضد (الزيدي) = يحيى بن المحسن ٦٣٦
المعتضد العبادي – عباد بن محمد ٤٦١
المعتضد العباسي = أحمد بن طلحة ٢٨٩
المعتضد العباسي = أبو بكر بن سليمان ٧٦٣
المعتضد العباسي = داود بن محمد ٨٤٥
المعتضد الموحدي – علي بن إدريس ٦٤٦
المعتلي الحمودي = يحيى بن علي ٤٢٧
معتمد الدولة = قرواش بن المقلد ٤٤٤
المعتمد ابن ذي النون = يحيى بن إسماعيل ٤٦٠
المعتمد بن عباد = محمد بن عباد ٤٨٨
المعتمد العباسي = أحمد بن جعفر ٢٧٩
ابن المعتمد = إبراهيم بن محمد ٩٠٢
ابن المعتمر = منصور بن المعتمر ١٣٢
ابن المعتمر = بشر بن المعتمر ٢١٠

(١) أسد الغابة ٤ : ٣٩٤ والثمرة البهية – خ . والاستيعاب ، بهامش الإصابة ٣ : ٤٤١ .

مُعْتَمِر بن سُلَيْمان
(١٠٦ – ١٨٧ هـ = ٧٢٤ – ٨٠٣ م)

معتمر بن سليمان بن طرخان (من موالي بني مرة) التيمي الدار ، أبو محمد : محدث البصرة في عصره . انتقل إليها من اليمن . وكان حافظاً ثقة . حدّث عنه كثيرون منهم أحمد ابن حنبل . له كتاب في « المغازي » . نقل ابن حجر عن ابن خراش أنه صدوق ، يخطئ من حفظه ، وإذا حدث من « كتابه » فهو ثقة [١] .

ابن مَعْتُوق = محمَّد بن محمَّد ٧٠٧
ابن مَعْتُوق (الشاعر) = شهاب الدين ابن معتوق

المُعِزّ الفاطِمي
(٣١٩ – ٣٦٥ هـ = ٩٣١ – ٩٧٥ م)

مَعد (المعز لدين الله) بن إسماعيل (المنصور) بن القائم بن المهدي عبيدالله الفاطمي العبيدي ، أبو تميم : صاحب مصر وإفريقية ، وأحد الخلفاء في هذه الدولة . ولد بالمهدية (في المغرب) وبويع له بالخلافة في « المنصورية » بعد وفاة أبيه (سنة ٣٤١ هـ) فجهز وزيره القائد جوهراً وأصحبه بجيش كثيف ليفتح ما استعصى عليه من بلاد المغرب ، فسار إلى فاس وسجلماسة ففتحهما . وانقادت له بلاد إفريقية كلها ، ما عدا « سبتة » فإنها بقيت لبني أمية (أصحاب الأندلس) وجاءت الأنباء بموت كافور الإخشيدي (صاحب مصر) فأشار المعز إلى القائد جوهر بالسير إلى مصر ، فقصدها ، ودخلها فاتحاً (سنة ٣٥٨) واختط مدينة « القاهرة » سنة ٣٥٩ – ٣٦١ هـ ، وسماها « القاهرة المعزية » وأقام الدعوة للمعز ، بمصر والشام والحجاز . وفي أواخر سنة ٣٦١ استخلف المعز على إفريقية « بلكين بن زيري » الصنهاجي ، وخرج من المنصورية (دار ملكه بالمغرب) فنزل بسردانية يتهيأ للرحلة إلى مصر ، ثم رحل عنها في ٥ صفر ٣٦٢ فمر ببرقة ودخل الإسكندرية يوم ٦ شعبان ٣٦٢ ودخل القاهرة يوم ٥ رمضان ، فكانت مقر ملكه وملك الفاطميين إلى آخر أيامهم . وكان عاقلاً حازماً شجاعاً أديباً ينسب إليه شعر رقيق . وهو ممدوح ابن هانىء الأندلسي . ولإبراهيم جلال « المعز الفاطمي – ط » رسالة في سيرته [١] .

(١) تذكرة الحفاظ ١ : ٢٤٥ والمستطرفة ٨٢ وابن سعد : القسم الثاني من الجزء السابع ٤٥ وشرحا ألفية العراقي ٣ : ٨٤ والجرح والتعديل ٤ القسم ١ : ٤٠٢ .

مَعَدّ بن عَدْنان
(٠٠٠ – ٠٠٠ = ٠٠٠ – ٠٠٠)

معد بن عدنان بن أد بن أدد بن الهميسع ، من أحفاد إسماعيل : جدٌّ جاهلي ، من سلسلة النسب النبوي . كان النبي ﷺ إذا انتسب فبلغ عدنان أمسك وقال : « كذب النسابون » فلا يتجاوزه . إلا أن رجال الأنساب مجمعون على أنه من ولد إسماعيل ، والخلاف في أسماء آبائه وعدد من بينه وبين إسماعيل منهم . ومعد هذا أبو نزار ، ومن نزار ربيعة ومضر ، ومن ربيعة أسد وعبد القيس وعنزة وبكر وتغلب ووائل والأراقم والدؤل وغيرهم . وتشعبت قبائل مضر إلى شعبتين : قيس عيلان بن مضر وإلياس

(١) الخلاصة النقية ٤١ ووفيات الأعيان ٢ : ١٠١ والمنتظم ٧ : ٨٢ ومورد اللطافة ١ – ٣ وابن إياس ١ : ٤٥ وأعمال الأعلام ٢٤ وفيه : «ملك بلاد المغرب كلها إلى البحر المحيط وبرقة والإسكندرية ثم مصر والشام والحجاز على يد قائده جوهر ، ويقال إنه أمر المؤذن أن يقول : أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن معداً رسول الله » ! . واتعاظ الحنفا ١٣٤ وابن خلدون ٤ : ٤٦ وابن الأثير ٨ : ١٦٥ – ٢٢٠ والبيان المغرب ١ : ٢٢١ وبلغة الظرفاء ٧٠ وانظر Brock. S. I:324 وفي هدية العارفين ٢ : ٤٦٥ له « ذات الدرر » أرجوزة في ضرب الرمل ؟ وانظر حلى القاهرة ٣٨ – ٤٥ .

ابن مضر . ومن قيس عيلان : غطفان ، وسليم بن منصور . ومن غطفان بغيض ابن ريث ، ومن بغيض عبس وذبيان وما تفرع منهما . ومن سليم بن منصور بهثة وهوازن . وأما إلياس فكان من بنيه تميم بن مر ، وهذيل بن مدركة ، وأسد بن خزيمة . وبطون كنانة من خزيمة . ومن كنانة قريش وهم أولاد فهر بن مالك بن النضر بن كنانة . وانقسمت قريش ، فكان منها جمح وسهم ابنا هصيص بن كعب ، وعدي ابن كعب ، ومخزوم بن يقظة بن مرة ، وتيم بن مرة ، وزهرة بن كلاب ، وعبد الدار بن قصيّ ، وأسد بن عبد العزى ابن قصي ، وعبد مناف بن قصي . وكان من عبد مناف أربع فصائل : عبد شمس ، ونوفل ، والمطلب ، وهاشم . ومن بني هاشم رسول الله ﷺ وكل منتسب إليه ، وبنو العباس . ومن بني عبد شمس بنو أمية [1] .

المُسْتَنصِر الفاطِمي

(٤٢٠ - ٤٨٧ هـ = ١٠٢٩ - ١٠٩٤ م)

معد (المستنصر بالله) بن علي (الظاهر لإعزاز دين الله) ابن الحاكم بأمر الله ، أبو تميم : من خلفاء الدولة الفاطمية (العبيدية) بمصر . مولده ووفاته فيها . بويع وهو طفل ، بعد موت أبيه (سنة

(١) سبائك الذهب ١٨ وجمهرة الأنساب ٨ وما بعدها . والطبري ٢ : ١٩١ وابن خلدون ٢ : ٣٠٠ ونسب قريش ٥ والروض الأنف ١ : ٨ ، ١٥ وعيون الأثر ١ : ٢٢ وانظر تاريخ العرب قبل الإسلام ١ : ٢٩٧ و ٣ : ٤٤٥ و ٤٥٠ و ٤ : ٢٨٤ والكامل لابن الأثير ٢ : ١١ ومعجم قبائل العرب ١١٢١ وفي السيرة الحلبية ١ : ٢٢ « قيل له معد لأنه كان صاحب حروب وغارات على بني إسرائيل ، ولم يحارب أحداً إلا رجع بالنصر والظفر » . وفي السيرة النبوية ، لدحلان ، بهامش الحلبية ١ : ١٣ « .. عن ابن عباس ، قال : كان عدنان ، ومعد ، وربيعة ، وخزيمة ، وأسد ، على ملة إبراهيم ، فلا تذكروهم إلا بخير » . وفي الصحاح ١ : ٢٤٤ « ومعد أبو العرب ، وهو معد بن عدنان » وعنه القاموس ، في مادة « عدد » وعلق التاج ٢ : ٤١٧ عن ابن دحية : أن الأغلب على معد وقريش وثقيف التذكير والصرف ، وقد يؤنث ولا يصرف . والنويري ١٦ : ٧ .

٤٢٧ هـ) وقام بأمره وزير أبيه أبو القاسم علي بن أحمد الجرجرائي . ثم تغلبت أمه على الدولة ، فكانت تصطنع الوزراء وتوليهم ، ومن استوحشت منه أوعزت بقتله ، فيقتل . وجرى في أيامه ما لم يجر في أيام أحد من أهل بيته ، فخطب البساسيري في بغداد باسمه مدة سنة ، وخطب علي بن محمد الصليحي في بلاد اليمن باسمه أيضاً ، وقطعت الخطبة باسمه في إفريقية سنة ٤٤٣ وقطع اسمه من الحرمين سنة ٤٤٩ وذكر اسم المقتدي العباسي (خليفة بغداد) وحدث غلاء شديد بمصر حتى بيع رغيف واحد بخمسين ديناراً . ودام الجوع سبع سنين . واستمر في الخلافة ، وكان كالمحجور عليه في أيام « بدر الجمالي » وابنه « شاهنشاه بن بدر » إلى أن توفي [1] .

ابن الصَّيْقَل

(٠٠٠ - ٧٠١ هـ = ٠٠٠ - ١٣٠١ م)

معد بن نصرالله بن رجب ، أبو الندى شمس الدين ابن أبي الفتح ، المعروف بابن الصيقل الجزري : أديب . من أهل الموصل . له « المقامات الزينية - خ » في دار الكتب ، مجلدان ، فرغ من تأليفه سنة ٦٧٢ خمسون مقامة على نسق الحريري ، عزا روايتها إلى « القاسم بن جريال الدمشقي » يقوم الآن بتحقيقه عباس الصالحي في العراق[2] .

(١) وفيات الأعيان ٢ : ١٠٣ وابن إياس ١ : ٥٩ . والنجوم الزاهرة ٥ : ١ - ٢٣ واتعاظ الحنفا ٢٧٧ عن خطط المقريزي . وابن خلدون ٤ : ٦٢ وابن الأثير ٩ : ١٥٤ ثم ١٠ : ٨٢ وفيه : « وصل إليه الحسن بن الصباح سنة ٤٧٩ في زي تاجر ، وخاطبه في إقامة الدعوة له بخراسان وبلاد العجم فأذن له في ذلك ، فعاد ودعا إليه سراً ، وقال للمستنصر : من إمامي بعدك ؟ فقال : ابني نزار . والإسماعيلية يعتقدون إمامة نزار » . وبغية الظرفاء ٧٥ وحلى القاهرة ٧٧ .

(٢) كشف الظنون ١٧٨٥ والفهرس التمهيدي ٢٩٦ و Bankipore 23:102 وأخبار التراث ، العدد ٦٥ وهدية العارفين ٢ : ٤٦٥ ، ودار الكتب ٧ : ٢٢٦ وهو فيها « سعد » مكان « معد » و« ابن صقيل » مكان « ابن الصيقل » ؟ . يقول المشرف : راجع المؤلف هذه الترجمة - لآخر مرة - حوالي العام ١٩٧٧ م .

ابن مَعْدان = خالد بن مَعْدان ١٠٤

ابن مَعْدان = أحمد بن سَعِيد ٣٧٥

مَعْدان بن جَوَّاس

(٠٠٠ - نحو ٣٠ هـ = ٠٠٠ - نحو ٦٥٠ م)

معدان بن جواس بن فروة بن سلمة ابن المنذر بن المضرب السَّكوني ثم الكندي : شاعر مخضرم . أدرك الجاهلية والإسلام . كان نصرانياً ، وأسلم في أيام عمر بن الخطاب ، وقام الزبير ابن العوام بأمره ، ونزل الكوفة . اختار أبو تمام (في الحماسة) قطعتين من شعره ، سماه في إحداهما « معدان بن جواس » وفي الثانية « معدان بن مضرب » نسبة إلى جده . له خبر في خلافة عثمان ، خلاصته : أن بني « أبي ربيعة » بن ذهل ابن شيبان ، كانوا أخوالاً لمعدان ، وقتلوا الربيع بن زياد الكلبي (المعروف بفارس العرادة) فتحمل معدان دمه (أي قام بدفع ديته) إصلاحاً لذات البين ، وأنشد :

« تداركـت أخوالي من الموت بعدما
تشاءوا ودقـوا بينهم عطر منشم »

وتشاءوا ، بفتح الهمزة ، أي تسارعوا . وسيأتي الكلام على « منشم » في ترجمتها [1] .

المُعَدَّل = مُوسى بن الحُسَين ٥٠٠ ؟

المُعَدَّل بن علي

(٠٠٠ - بعد ٢٩٨ هـ = ٠٠٠ - بعد ٩١١ م)

المعدل بن علي بن الليث الصفار : أمير سجستان . وليها بعد أخيه « الليث ابن علي » سنة ٢٩٧ هـ . وقاتله الحسين

(١) سمط اللآلي ٤٥٧ والمرزباني ٤٠٧ والمرزوقي ١٥١ ، ١٣٢٣ والإصابة : ت ٨٤٤٣ وفيه : أخذ هذا البيت من قول زهير بن أبي سلمى :

« تداركتما عبساً وذبيان بعدما
تفانوا ودقوا بينهم عطر منشم »

ابن علي المروروذي قائد جيش الأمير أحمد بن إسماعيل الساماني ، وحاصره . فصالحه المعدل واستأمن إليه وسلمه سجستان (سنة ٢٩٨) فأخذه الحسين معه إلى « بخارى » حيث يقيم الساماني . ووجهه هذا ، بعياله ومن معه ، إلى « هراة » وانقطع خبره [١] .

مَعْديكَرِب بن جُشَم

(٠٠٠ ــ ٠٠٠ ٠٠٠ ــ ٠٠٠)

معديكرب بن جشم بن حاشد ، من همدان : جدٌّ جاهلي يماني . هو أبو قبيلة « شعَب » قال الهمداني : « وشعب : قبيلة من حاشد ، وهم أصحاب السبق » . وفي القاموس : « الشعبي من شعب همدان » خلافاً للصحاح ، فإنه ينسب « الشعبي » إلى جبل باليمن اسمه « شعب » أو « ذو شعبين » [٢] .

مَعْدِيكَرِب الكِنْدي

(٠٠٠ ــ نحو ٦٠ ق هـ = ٠٠٠ ــ نحو ٥٦٥ م)

معديكرب بن الحارث بن عمرو بن حُجر آكل المرار الكندي ، من قحطان : ملك جاهلي يماني . لقبه « غلفاء » ولد بمدينة « دمون » المعروفة اليوم بالقزة (بحضرموت) ورحل مع أبيه إلى العراق ، فأقامه ملكاً على « قيس عيلان » بجهة الموصل والجزيرة ، وألحق به « كنانة » . وكان عاقلاً محباً للسلم ، يُنسب له شعر . وهو عم « امرىء القيس » الشاعر . قال ابن حبيب : أصابه الوسواس على أخيه شرحبيل (بعد مقتله) فخرج يهيم على وجهه ، فمات ، وانخرق ملك كندة ، فرحلوا إلى حضرموت . وفي النقائض : قتلته تغلب وقضاعة يوم « أوارة » وقال الزبيدي : لقب بغلفاء « لأنه ــ فيما زعموا ــ أول من غلف بالمسك » أي طيَّب به [١] .

(١) الطبري : أول حوادث سنة ٢٩٩ والكامل لابن الأثير ٨ : ٢٠ وعنه منقريوس ١ : ٢٧٢ .

(٢) صفة جزيرة العرب . طبعة ليدن ١١٣ والإكليل ١٠ : ٢٨ ، ٨٩ ــ ٩٠ والقاموس . والتاج . والصحاح : مادة « شعب » .

القَيْل مَعْدِيكَرِب

(٠٠٠ ــ بعد ٨٣ ق هـ = ٠٠٠ ــ بعد ٥٤٢ م)

معديكرب بن سميفع : من أقيال « سبأ » في اليمن ، أيام « أبرهة » الحبشي . اكتشف علماء الآثار كتابة يستفاد منها أن معديكرب ، هذا ، ثار مع « يزيد بن كبشة » وآخرين ، على أبرهة ؛ وقاتلوا جيوشه ؛ واستسلم ابن كبشة (سنة ٦٥٧ من التاريخ الحميري ، الموافقة ٥٤٢ م) واستمر أقيال سبأ يقاتلون . وشغل أبرهة عن حربهم بإصلاح « سدّ مأرب » وقد تصدّع في تلك السنة . ثم صالحهم . ولم أجد لمعديكرب بن سميفع ذكراً بعد ذلك [٢] .

مَعْدِيكَرِب

(٠٠٠ ــ ٠٠٠ = ٠٠٠ ــ ٠٠٠)

معد يكرب بن اليفع يثع : ملك جاهلي يماني قديم . تولى ملك حضرموت إلى أن مات ، فدخلت بعده في مملكة « معين » وفي علماء الآثار من يعده من ملوك « معين » ولم يهتدوا إلى تحقيق العصر الذي كان فيه ، فقدره أحدهم في القرن الخامس قبل الميلاد ، وجاء في تقدير آخر أنه حكم حوالي سنة ٩٨٠ قبل الميلاد ، أي في القرن السابع عشر قبل الهجرة [٣] .

(١) تاريخ الشعراء الحضرميين ١ : ٤ ونقائض جرير والفرزدق . طبعة ليدن ٤٥٦ ، ٨٨٧ وانظر فهرسته . وجمهرة الأنساب ٤٠٢ والمحبر ٣٧٠ والتاج ٦ : ٢١٤ والمرزباني ٤٦٦ ومحاضرات في تاريخ العرب ١ : ٦٩ ــ ٧٢ وفيه تقدير حياته في الثلث الأخير من القرن الخامس للميلاد .

(٢) انظر تاريخ العرب قبل الإسلام ٣ : ١٩٨ ــ ٢٠١ وفيه صورة الكتابة . وأنها تعرف عند الباحثين في العربيات الجنوبية بـ « Glaser, 618 » و بـ « CIS, 541 » .

(٣) انظر تاريخ العرب قبل الإسلام ٢ : ٦٧ ، ٦٨ ، ٩١ .

ابن المُعَذَّل - عَبْد الصَّمَد بن المُعَذَّل ٢٤٠

المُعَذَّل

(٠٠٠ ــ نحو ٨٠ هـ = ٠٠٠ ــ نحو ٧٠٠ م)

المعذل : من شعراء الحماسة . سماه التبريزي : « المعذل بن عبدالله الليثي » وقال المرزباني : « المعذل البكري ، أحد بني قيس بن ثعلبة » . أخذ بجرم ، وأنقذه رجل من بني عتيك اسمه النهس (أو النهاس) بن ربيعة ، فقال أبياتاً أولها :

« جزى الله فتيان العتيك . وإن نأت
بي الدار عنهم . خير ما كان جازيا »

ودخل بعد ذلك على المهلب بن أبي صفرة (العتكي الأزدي) لما ولي خراسان ، فذكر المهلب أبياته ، وبالغ في إكرامه [١] .

المُعَذَّل

(٠٠٠ ــ نحو ٢١٠ هـ = ٠٠٠ ــ نحو ٨٢٥ م)

المعذل بن غيلان بن الحكم بن أعين العبدي ، من بني عبد القيس ، أبو عمرو : أديب شاعر . من أهل الكوفة . انتقل إلى البصرة وسكنها . وكان قصيراً يلبس ثياباً واسعة ، فقال أحد معاصريه :

« معذل : في كمه نصفه .
ونصفه الآخر في خفه ! »

وكان الأخفش (سعيد بن مسعدة) يؤدب ولده . وجرت بينهما مكاتبات بالأشعار . قال المرزباني : كان له من الولد أحد عشر ابناً ، كلهم أديب شاعر . قلت : منهم « عبد الصمد » المتقدمة ترجمته [٢] .

أبو مُعَرِّف المَرِيني – محمَّد بن عبد الحق

ابن مَعْرُوف = عُبَيْدالله بن أحمد ٣٨١

ابن مَعْرُوف = محمَّد بن مَعْرُوف ٩٩٣

(١) التبريزي ٤ : ١٣٦ والمرزباني ٣٨٨ والمرزوقي ١٧٦٣ .

(٢) المرزباني ٣٨٨ والتاج ٨ : ١٣ .

مَعْرُوف (النودهي) = محمد معروف ١٢٥٤

الأَرْنَأوط
(١٣١٠ - ١٣٦٧ هـ = ١٨٩٣ - ١٩٤٨ م)

معروف بن أحمد الأرنأوط : كاتب صحفي ، من أعضاء المجمع العلمي العربي بدمشق . ألباني الأصل ، انتقل جده ، والد أحمد إلى بيروت . وولد معروف ونشأ فيها . وعمل كاتباً في بعض صحفها . وترجم عن الفرنسية كثيراً من القصص الصغيرة . وانتقل إلى دمشق في أواخر الحرب العامة الأولى ، فأصدر جريدة « فتى العرب » يوم جلاء الترك عن دمشق (سنة ١٩١٨) واستمرت يومية إلى أن توفي بدمشق . من كتبه « سيد قريش ـ ط » ثلاثة أجزاء ، و « عمر بن الخطاب ـ ط » جزآن ، و « فاطمة البتول ـ ط » و « طارق بن زياد ـ ط » الجزء الأول ، و « فردوس المعري ـ ط » رسالة وعدة قصص مسرحية [١].

نموذج من خط معروف الأرنأوط

مَعْرُوف الرُّصَافي
(١٢٩٤ - ١٣٦٤ هـ = ١٨٧٧ - ١٩٤٥ م)

معروف بن عبد الغني البغدادي الرصافي : شاعر العراق في عصره . من أعضاء المجمع العلمي العربي (بدمشق) أصله من عشيرة الجبارة في كركوك ، ويقال إنها علوية النسب . وولد ببغداد ، ونشأ بها في «الرصافة» وتلقّى دروسه الابتدائية في المدرسة الرشدية العسكرية ، ولم يحرز شهادتها . وتتلمذ لمحمود شكري الآلوسي في علوم العربية وغيرها ، زهاء عشر سنوات . واشتغل بالتعليم . ونظم أروع قصائده ، في الاجتماع والثورة على الظلم ، قبل الدستور العثماني . ورحل بعد الدستور إلى الآستانة ، فعُين معلماً للعربية في المدرسة الملكية . وانتخب نائباً عن « المنتفق » في مجلس « المبعوثان » العثماني . وهجا دعاة « الإصلاح » و « اللامركزية » من العرب . وانتقل بعد الحرب العامة الأولى (سنة ١٩١٨) إلى دمشق . ثم عين أستاذاً للأدب العربي في دار المعلمين بالقدس ، فأقام مدة . وعاد إلى بغداد فعُين نائباً لرئيس لجنة « الترجمة والتعريب » ثم أصدر جريدة « الأمل » يومية (سنة ١٩٢٣) فعاشت أقل من ثلاثة أشهر .

معروف بن عبد الغني الرَّصافي
الصفحة الأولى من ترجمة له بخطه ، عندي .



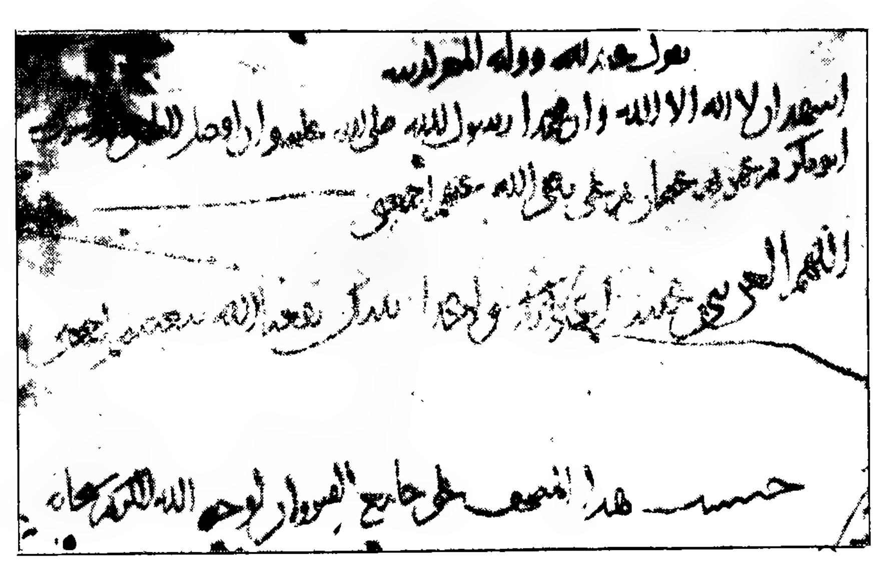
معروف الرُّصافي

وعين مفتشاً في المعارف ، فمدرساً للعربية وآدابها في دار المعلمين ، فرئيساً للجنة الاصطلاحات العلمية . واستقال من الأعمال الحكومية سنة ١٩٢٨ فانتخب « عضواً » في مجلس النواب ، خمس مرات ، مدة ثمانية أعوام . وزار مصر سنة ١٩٣٦ وقامت ثورة رشيد عالي

(١) الأهرام ١٩٤٨/٢/١ ومذكرات المؤلف . وسامي الدهان ، في مجلة المجمع العلمي العربي ٢٩ : ٢٨١ - ٢٩٥ وتعليقات عبيد ومصادر الدراسة ٢ : ١٠٧ .

الكيلاني ببغداد ، في أوائل الحرب العامة الثانية ، فنظم « أناشيدها » وكان من خطبائها . وفشلت . فعاش بعدها في شبه انزواء عن الناس إلى أن توفي ببيته . في الأعظمية . ببغداد . وكان جزل الألفاظ في أكثر شعره . عالي الأسلوب ، حتى في مجونه . هجاءً مراً ، وصافاً مجيداً . ملأ الأسماع دوياً في بدء شهرته . وتبارى والزهاوي زمناً . وتهاجيا . ثم كان لكل منهما ميدانه : الرصافي بوصفه ، والزهاوي بفلسفته . نشأ وعاش ومات فقيراً . له كتب . منها « ديوان الرصافي ـ ط » جزآن اشتملت الطبعة الثانية منه على أكثر شعره . إلا أهاجي ومجونيات ما زالت مخطوطة متفرقة فيما أحسب . و « دفع الهجنة ـ ط » رسالة في الألفاظ العربية المستعملة في اللغة التركية وبالعكس . و « دفع المراق في لغة العامة من أهل العراق » نشر متسلسلا في مجلة لغة العرب . و « رسائل التعليقات ـ ط » في نقد كتاب النثر الفني وكتاب التصوف الإسلامي . كلاهما للدكتور زكي مبارك . و « نفح الطيب في الخطابة والخطيب ـ ط » و « محاضرات الأدب العربي ـ ط » جزآن . و « ديوان الأناشيد المدرسية ـ ط » و « تمائم التربية والتعليم ـ ط » شعر . و « آراء أبي العلاء ـ خ » و « على باب سجن أبي العلاء ـ ط » نشر بعد وفاته . و « الآلة والأداة ـ خ » في أسماء الأدوات والآلات التي يُحتاج إلى استعمالها . ومما كتب عنه : « الرصافي في أعوامه الأخيرة ـ ط » لنعمان ماهر الكنعاني وسعيد البدري . و « ذكرى الرصافي ـ ط » لعبد الحميد الرشودي . و « أدب الرصافي ـ ط » لمصطفى علي . و « محاضرات عن معروف الرصافي ـ ط » ألقاها مصطفى علي في معهد الدراسات العربية بالقاهرة . و « الرصافي ـ ط » الجزء الأول منه . لمصطفى علي أيضاً [1] .

(١) من ترجمة له بخطه . تلقيتها منه سنة ١٩١٢ ولب الألباب ٣٣٥ وروفائيل بطي . في مجلة لغة العرب . كانون الثاني ١٩٢٧ ولغة العرب ٤ : ٣٨٦ ومجلة الحديث ٢٩ : ٢٧٠ ـ ٢٨٢ ومجلة الكتاب ٢ : ٤٩٩ تم ١٠ : ٣٦١ ومشاهير الكرد ٢ : ١٩٦ ومجلة الأديب : فبراير ١٩٥١ والأدب العصرى في العراق العربي : قسم المنظوم ١ : ٦٧ ـ ٩٦ .



المعز بن باديس الصنهاجي

خطه على « مصحف » في مكتبة جامع القيروان . اكتشفه السيد حسن حسني عبد الوهاب الصمادحي . ويقرأ فيه النص الآتي : يقول عبد الله ووليه المعز لدينه . أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله ﷺ . وأن أفضل الناس بعد رسول الله أبو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي . رضي الله عنهم أجمعين . اللهم العن بني عبيد ، أعدائك وأعداء بيتك . نفعنا الله ببغضهم أجمعين . حبست هذا المصحف على جامع القيروان لوجه الله الكريم .

مَعْرُوف الكَرْخي
(٠٠٠ ـ ٢٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٨١٥ م)

معروف بن فيروز الكرخي ، أبو محفوظ : أحد أعلام الزهاد والمتصوفين . كان من موالي الإمام علي الرضى بن موسى الكاظم . ولد في كرخ بغداد . ونشأ وتوفي ببغداد . اشتهر بالصلاح وقصده الناس للتبرك به حتى كان الإمام أحمد ابن حنبل في جملة من يختلف إليه . ولابن الجوزي كتاب في « أخباره وآدابه » [1] .

المعري (أبو العلاء) = أحمد بن عبدالله ٤٤٩

المعري (القاضي) - محمد بن عبدالله ٥٢٣

(١) طبقات الصوفية ٨٣ ـ ٩٠ ووفيات الأعيان ٢ : ١٠٤ ونزهة الجليس ٢ : ٣٥١ وصفة الصفوة ٢ : ١٧٩ وطبقات الحنابلة ١ : ٣٨١ ـ ٣٨٩ وتاريخ بغداد ١٣ : ١٩٩ وصيد الخاطر ١٧٥ ونتائج الأفكار القدسية ١ : ٧٩ ـ ٨٣ وفيهم من يسميه « معروف بن الفيرزان » وقيل في وفاته : سنة ٢٠٠ و ٢٠١ و ٢٠٤ وانظر أنباء نجباء الأبناء لابن ظفر ١٤١ ـ ١٤٣ .

المعز (الأيوبي) - إسماعيل بن طغتكين ٥٩٨

المعز (التركماني) = أيبك بن عبدالله ٦٥٦

ابن المعز (الصنهاجي) = تميم بن المعز ٥٠١

ابن المعز (الفاطمي) = تميم بن المعز (معد) ٣٧٤

المعز (الفاطمي) = معد بن إسماعيل ٣٦٥

المُعِزّ بن بادِيس
(٣٩٨ ـ ٤٥٤ هـ = ١٠٠٨ ـ ١٠٦٢ م)

المعز بن باديس بن المنصور الصنهاجي : من ملوك الدولة الصنهاجية بإفريقية . ولد بالمنصورية (من أعمال إفريقية) وولي بعد وفاة أبيه (سنة ٤٠٦ هـ) وأقره الحاكم الفاطمي (صاحب مصر والمغرب) ولقبه بشرف الدولة . وساد الأمن في أيامه . وبنى بنايات ومساجد أنفق عليها أموالا وافرة ، وقرب العلماء وأكرمهم . ونشبت بينه وبين قبائل زناتة حروب انتصر في جميعها . وكانت خطبته للفاطميين ، فقطعها (سنة ٤٤٠) وجعلها للعباسيين ، فوجه إليه المستنصر الفاطمي أعراب بني هلال وبني سليم من قبائل الحجاز ، وأباح لهم الغارة على المغرب ، فاحتلوا القيروان . وحاربهم المعتز فتغلبوا

عليه. فتقهقر إلى المهدية. واستمر وادعاً إلى أن توفي فيها من ضعف الكبد. وهو أول من حمل الناس بإفريقية على مذهب مالك وكان الأغلب عليهم مذهب أبي حنيفة [١].

المُعِزّ بن زِيري

(٠٠٠ ـ ٤٢٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٣١ م)

المعز بن زيري بن عطية بن عبدالله الزَّناتي المغراوي: من ملوك فاس في أواخر عهد بني أمية بالأندلس. أقامه بنو عمه أميراً عليهم بعد وفاة أبيه (سنة ٣٩١ هـ) وجاءه تقليد المظفر بن أبي عامر بولايته على المغرب كله، ما عدا سجلماسة؛ فأقام تابعاً لقرطبة إلى أن انقرضت الدولة الأموية بعد انقراض الدولة العامرية، فاستقل بالأمر. واستمر إلى أن توفي بفاس. وكانت أيامه في هدنة وأمان [٢].

مُعِزّ الدَّوْلة = أحمد بن بُوَيْهْ ٣٥٦

مُعِزّ الدَّوْلة = ثِمَال بن صالح ٤٥٤

ابن معزوز (النحوي) = يوسف بن معزوز ٦٢٥

المُعَسْكَري = محمَّد بن أحمد ١٢٣٩

أبو مَعْشَر السِّنْدي = نجيح بن عبد الرحمن

أبو مَعْشَر الفَلَكي = جعفر بن محمد ٢٧٢

مَعْصُوم = محمَّد مَعْصُوم ١٠١٥

(١) ابن خلكان ٢: ١٠٤ والخلاصة النقية ٤٧ وابن خلدون ٦: ١٥٨ وابن الأثير ٩: ٨٧ ثم ١٠: ٥ وفيه: وفاته سنة ٤٥٣ هـ. والبيان المغرب ١: ٢٦٧ وفيه: مولده سنة ٣٩٩ وولي الملك سنة ٤٠٧ وتوفي سنة ٤٥٥ هـ. وأعمال الأعلام ٢٩ و Brock. 1:315 (268) وفيه S. 1:473 من تأليف المعز، صاحب الترجمة، كتاب «عمدة الكتاب وعدة ذوي الألباب ـ ط» في صفة بعض أدوات الكتابة. وفي هدية العارفين ٢: ٤٦٥ من تأليفه «النفحات القدسية في تراجم مشايخ الصوفية» منظومة سينية. وانظر رحلة التجاني ١٣ ـ ١٦ ومجلة معهد المخطوطات ١٧: ٤٣.

(٢) جذوة الاقتباس ٨ من الكراس ٢٦ والبيان المغرب ١: ٢٥٣ وبغية الرواد ١: ٨٥ والأنيس المطرب القرطاس ١ من الكراس ١٠.

ابن مَعْصُوم = أحمد بن محمَّد ١٠٨٦

ابن مَعْصُوم = عليّ بن أحمد ١١١٩

المَعْصُومي = محمَّد بن عبدالله ٤٦٠

المِعْضاد

(٠٠٠ ـ نحو ٤٣٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٠٢٨ م)

معضاد بن يوسف الفوارسي: من كبار مناصري حمزة بن علي، صاحب الدعوة إلى الحاكم الفاطمي. وهو معروف عند الدروز إلى اليوم، بلقب «الأميرذي المحامد. كفيل الموحدين» ويذكرون أنه كان مقيماً في «فلجيّن» إحدى قرى الغرب، على مقربة من عاليه بلبنان: قال لي الشهيد فؤاد سليم: كان معضاد أحد المقربين من الإمام في الدعوة. ويعني بالإمام حمزة الفارسي [١].

ابن مُعْطي = يحيى بن عبد المُعْطي ٦٢٨

المُعَظَّم الأَتابكي = محمَّد بن سَنْجَر ٦٤٨

المُعَظَّم (الملك) = تُورانْشاهْ ٥٧٦

المُعَظَّم (الثاني) = عِيسىٰ بن محمَّد ٦٢٤

المُعَظَّم = كُوكُبُري ٦٣٠

المُعَظَّم (الثالث) = تُورانْشاهْ ٦٤٨

المُعَظَّمي = أحمد بن محمَّد ٦٢٤

المُعَظَّمي = أَيْبَك أبو المَنْصُور ٦٤٦

مُعَقِّر بن أَوْس

(٠٠٠ ـ نحو ٤٥ ق هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٥٨٠ م)

معقر بن أوس بن حمار بن الحارث البارقي الأزدي: شاعر يماني، من فرسان قومه في الجاهلية. كان حليف بني نمير بن عامر. وشهد يوم جبلة (قبل الإسلام بتسع وخمسين سنة، وقبل المولد النبوي بتسع عشرة سنة) وله شعر في ذلك اليوم وفي غيره. وهو صاحب البيت المشهور، من قصيدة طويلة:

«وألقت عصاها واستقرت بها النوى
كما قرَّ عيناً بالإياب المسافر»

وعمي في أواخر عمره [١].

(١) روض الشقيق ١٩٨ والدروز. لسليم أبي إسماعيل ١: ٩، ١٧، ٢٤ وهو فيه: «من آل عبدالله الأول، من بني تيم الله بن ثعلبة».

ابن مَعْقِل = إبراهيم بن مَعْقِل ٢٩٥

مَعْقِل بن سِنَان

(٠٠٠ ـ ٦٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٨٣ م)

معقل بن سنان بن مظهر الأشجعي: صحابي، من القادة الشجعان. كانت معه راية قومه يوم حنين ويوم فتح مكة. وسكن الكوفة. وقدم المدينة، وكان موصوفاً بالجمال، فسمع عمر بن الخطاب امرأة تنشد:

«أعوذ برب الناس من شر معقل
إذا معقل راح البقيع مرجَّلا»

فنفاه إلى البصرة. ثم كان على المهاجرين في وقعة الحرة، فقتله مسلم بن عقبة المري، وقيل:

«وأصبحت الأنصار تبكي سراتها
وأشجع تبكي معقل بن سنان» [٢]

معقل بن ضرار = الشماخ بن ضرار

مَعْقِل بن عامِر

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

معقل بن عامر بن موألة المالكي: شاعر راجز، من فرسان الجاهلية. كان مع لقيط بن زرارة يوم «شعب جبلة» وله في ذلك اليوم رجز وقصيد [٣].

(١) خزانة البغدادي ٢: ٢٩٠ ـ ٢٩١ ونقائض جرير والفرزدق، طبعة ليدن ٦٥٩، ٦٧٥ ـ ٦٧٧.

(٢) الإصابة: ت ٧١٣٨ وتهذيب التهذيب ١٠: ٢٣٣ وجمهرة الأنساب ٢٣٨ واسم جده فيه «مظاهر» وهو في التاج ٣: ٣٧٦ كمحسن. وفي أسد الغابة ٤: ٣٩٧ «بضم الميم وفتح الظاء». والجرح والتعديل: الجزء الرابع، القسم الأول ٢٨٤

(٣) نقائض جرير والفرزدق. طبعة ليدن ٦٦١ ـ ٦٦٣، ٦٦٤.

الجَرَنْدَق

(٠٠٠ ـ نحو ٨٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٠٠ م)

معقل بن عبد خير بن يحمد بن خولي بن عبد عمرو بن عبد يغوث بن الصائد، من همدان: شاعر يماني، يكنّى «الجرندق» أو «أبا الجرندق» أظنه ممن نزل بالكوفة. وكان يهاجي أعشى همدان [١].

الثَّعْلَبي

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

معقل بن عوف بن سبيع الثعلبي: شاعر جاهلي. من شعره أبيات أولها:

«لنعم الحيُّ ثعلبة بن سعد
إذا ما القوم عضهم الحديد»

وكان ممن شهد حرب «داحس» [٢].

مَعْقِل بن قَيْس

(٠٠٠ ـ ٤٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٦٣ م)

معقل بن قيس (أو عبد قيس) الرياحي، من بني يربوع: قائد، من الشجعان الأجواد. أدرك عصر النبوة. وأوفده عمار بن ياسر على عمر، بشيراً بفتح تستر. ووجهه على بني ناجية حين ارتدوا. ثم كان من أمراء الصفوف يوم الجمل. وولي شرطة عليّ بن أبي طالب. ثم كان مع المغيرة بن شعبة في الكوفة. فلما خرج المستورد بن علفة جهز المغيرة معقلاً في ثلاثة آلاف وسيره لقتاله، فنشبت بينهما معركة على شاطىء دجلة، فتبارزا، فقتلا معاً. قال جرير:

«ومنا فتى الفتيان والجود معقل
ومنا الذي لاقى بدجلة معقلا» [٣].

(١) منتخبات في أخبار اليمن ٢٠ وهو فيه «جرندق» بغير «ال». وفي القاموس: «الجرندق: شاعر» وزاد التاج ٦: ٣٠٥ «كسفرجل». وفي جمهرة الأنساب ٣٧٢ «أبو الجرندق».

(٢) نقائض جرير والفرزدق. طبعة ليدن ١٠٧.

(٣) السير ٥٩ وابن الأثير ٣: ٢٢١ والطبري: حوادث سنة ٤٣ وفي الإصابة: ت ٨٤٥١ «مقتله سنة ٤٢

مَعْقِل بن يَسَار

(٠٠٠ ـ نحو ٦٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٨٥ م)

معقل بن يسار بن عبدالله المزني: صحابي. أسلم قبل الحديبية. وشهد بيعة الرضوان. وسكن البصرة. وتوفي بها. و «نهر معقل» فيها، منسوب إليه، حفره بأمر عمر [١].

ابن المُعَلِّم (**المفيد**) = محمَّد بن محمَّد ٤١٣

ابن المُعَلِّم (**الهُرْثي**) = محمَّد بن علي ٥٩٢

ابن المُعَلِّم (**الحميري**) = يحيى بن أحمد ٦٩١

المَعْلُوف = ناصِيف بن إلْياس ١٢٨٢

المعلوف (**الصحفي**) = يوسف نعمان ١٣٧٥

المَعْلُوف = فَوْزي بن عيسى

مَعْلُوف (**الدكتور**) = أَمِين بن فَهْد

مَعْلُوف (**الأب**) = لويس بن نقولا

المُعَلَّى

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

المعلَّى بن تيم بن ثعلبة الطائي: أحد الذين اشتهروا بالوفاء في الجاهلية. وفيه يقول امرؤ القيس:

«كأني إذ نزلت على المعلى
نزلت على الشوامخ من شمام»

وذلك أن امرأ القيس لجأ إليه، خائفاً من «المنذر» فأجاره. وعلم المنذر أنه عنده. فطلبه. وفتش منازله. وأخفاه ابن للمعلى في قبة حرمه. واجتمع «بنو تيم» فحالوا بين المنذر ودخول القبة. فمدحه امرؤ القيس. واشتهر بنو تيم بن ثعلبة بمصابيح الظلام. لقوله:

«أقرَّ حشا امرىء القيس بن حجر
بنو تيم مصابيح الظلام» [١].

وعن أبي عبيدة: سنة ٣٩. ونسب قريش ٤٤٠ ورغبة الآمل ٧: ١٧٧، ٢٠٤ والمحبر ٣٧٣ والنقائض. طبعة ليدن ٢٤٧، ٢٥٤، ٨٩٦ وابن أبي الحديد. طبعة بيروت ٢: ٦٢٢.

(١) الإصابة: ت ٨١٤٤ والمناقب للكردري ١: ١٤ وأسد الغابة ٤: ٣٩٨.

مُعَلَّى بن مَنْصُور

(٠٠٠ ـ ٢١١ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٢٦ م)

المعلى بن منصور الرازي، أبو يعلى: من رجال الحديث، المصنفين فيه. ثقة نبيل، من أصحاب أبي يوسف ومحمد بن الحسن. صاحبي أبي حنيفة. حدث عنهما وعن غيرهما. وأخذ عنه كثيرون. وطلب للقضاء غير مرة فأبى. قال ابن حبان في الثقات: كان ممن جمع وصنف. وقال أبو داود: كان أحمد (بن حنبل) لا يروي عنه، للرأي. أصله من الري. سكن بغداد. من كتبه «النوادر» و «الأمالي» كلاهما في الفقه [٢].

ابن المِعْمار = عبدالله بن إسماعيل ٧٤٢

ابن مَعْمَر = عُمَر بن عُبَيْدالله ٨٢ [٣].

ابن مَعْمَر = عُمَر بن مُوسى ٨٣

ابن المُعَمَّر = عَبْدالله بن المُعَمَّر ٩٨

ابن مُعَمَّر = عُثْمان بن حَمَد ١١٦٣

ابن مُعَمَّر = أحمد بن ناصِر ١٢٢٥

ابن مُعَمَّر = عَبْد العَزيز بن حَمَد ١٢٤٤

مُعْمِر الوادِعي

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

معمر بن الحارث بن سعد بن عبد وُدّ، من بني وادعة، من همدان: جدٌّ جاهلي يماني. قال الهمداني: «وليس هذا

(١) المحبر ٣٥٣ ـ ٣٥٤ واللباب ١: ١٩١ وجمهرة الأنساب ٣٧٦ ووقع فيه خطأ من الطبع بضبط «على» مشدد الياء، في جملة «على المعلى» والصواب قصرها، ليكون المعنى أن امرأ القيس «نزل على المعلى» بعد نزوله على بني تيم. وانظر ترجمة «تيم ابن ثعلبة» المتقدمة.

(٢) تهذيب التهذيب ١٠: ٢٣٨ وميزان الاعتدال ٣: ١٨٦ وبديعة البيان ـ خ. والجواهر المضية ٢: ١٧٧ وهدية العارفين ٢: ٤٦٦ وكنيته فيه «أبو يحيى» من خطأ الطبع.

(٣) يزاد في آخر ترجمته: مات بدمشق (كما في نسب قريش ٢٨٨).

الاسم – مُعمِر ، بضم الميم الأولى وكسر الميم الثانية – إلا في همدان » . من نسله الأجدع بن مالك ، ومسروق بن الأجدع ، وآخرون [١] .

مَعْمَر بن حَبِيب
(٠٠٠ – ٢ هـ = ٠٠٠ – ٦٢٤ م)

معمر بن حبيب بن وهب بن حذافة ابن جمح : جدٌّ جاهلي . كان نديماً لابن عمه أمية (ويعرف بالغطريف) بن خلف ابن وهب . وحضر معه يوم « بدر » وهما على الشرك ، فقتلهما المسلمون . وهو أبو « جميل بن معمر » الصحابي ، و « سفيان بن معمر » من مهاجرة الحبشة ، و « الحارث بن معمر » جد « محمد بن حاطب بن الحارث بن معمر » أول من سمّي في الإسلام محمداً ، بعد رسول الله ﷺ : تقدمت ترجمته [٢] .

مَعْمَر بن راشِد
(٩٥ – ١٥٣ هـ = ٧١٣ – ٧٧٠ م)

معمر بن راشد بن أبي عمرو الأزدي الحداني بالولاء ، أبو عروة : فقيه ، حافظ للحديث ، متقن ، ثقة . من أهل البصرة . ولد واشتهر فيها . وسكن اليمن . وأراد العودة إلى بلده فكره أهل صنعاء أن يفارقهم ، فقال لهم رجل : قيدوه . فزوجوه ؛ فأقام . وهو عند مؤرخي رجال الحديث : أول من صنف باليمن [٣] .

---

(١) الإكليل ١٠ : ٧٥ .

(٢) المحبر ١٧٤ وجمهرة الأنساب ١٥٢ وتجد ترجمة « جميل بن معمر » في الإصابة : ت ١١٩٤ و« سفيان ابن معمر » في الإصابة : ت ٣٣٢٩ .

(٣) تهذيب ١٠ : ٢٤٣ وميزان الاعتدال ٣ : ١٨٨ وتدكرة الحفاظ ١ : ١٧٨ وشرحا ألفية العراقي ١ : ٣٣ ، ٥١ والجرح والتعديل : الجزء الرابع ، القسم الأول ٢٥٥ وطبقات الجندي – خ . وفي الفهرست لابن النديم ، طبعة فلوجل ٩٤ « معمر بن راشد ، من أهل الكوفة ؟ له كتاب المغازي » . وفي طبقات فقهاء اليمن ، لابن سمرة : وله « الجامع » المشهور في السنن ، المنسوب إليه ، وهو من الكتب القديمة في اليمن ، أقدم من الموطأ .

مَعْمَر بن عَبَّاد
(٠٠٠ – ٢١٥ هـ = ٠٠٠ – ٨٣٠ م)

معمر بن عباد السلمي : معتزلي من الغلاة . من أهل البصرة . سكن بغداد ، وناظر النظّام . وكان أعظم القدرية غلواً : انفرد بمسائل ، منها أن الإنسان يدبر الجسد وليس بحالّ فيه . والإنسان عنده ليس بطويل ولا عريض ولا ذي لون وتأليف وحركة ولا حالّ ولا متمكن ، وإنما هو شيء غير هذا الجسد ، وهو حيّ عالم قادر مختار الخ ، فوصف الإنسان بوصف الإلهية . ومن أقواله : إن الله تعالى لم يخلق شيئاً غير الأجسام ، فأما الأعراض فهي من اختراعات الأجسام إما بالطبع وإما بالاختيار . وتنسب إليه طائفة تعرف بالمعمرية [١] .

ابن الفاخِر
(٤٩٤ – ٥٦٤ هـ = ١١٠٠ – ١١٦٩ م)

مَعْمَر بن عبد الواحد بن رجاء بن عبد الواحد بن محمد بن الفاخر ، أبو أحمد القرشي العبشمي السمرقندي الأصبهاني : حافظ واعظ . كان معظماً في أصبهان . زار بغداد سبع مرات . وسمع منه ابن الجوزي في المدينة . قال الذهبي : صنف كثيراً في الحديث والتواريخ والمعاجم . قلت : وبقي من أماليه « مجلس » مخطوط ، بآخره سماعات ، في ٨ ورقات . بجامعة الرياض (الفيلم ١١٧) عن المكتبة المحمودية (١٢٤ مجاميع) توفي ببادية الحجاز قبيل الحج [٢] .

مَعْمَر بن المُثَنَّى
(١١٠ – ٢٠٩ هـ = ٧٢٨ – ٨٢٤ م)

معمر بن المثنى التيمي بالولاء ، البصري ، أبو عبيدة النحوي : من أئمة العلم بالأدب واللغة . مولده ووفاته في البصرة . استقدمه هارون الرشيد إلى بغداد سنة ١٨٨ هـ ، وقرأ عليه أشياء من كتبه . قال الجاحظ : لم يكن في الأرض أعلم بجميع العلوم منه . وكان إباضياً ، شعوبياً ، من حفاظ الحديث . قال ابن قتيبة : كان يبغض العرب وصنف في مثالبهم كتباً . ولما مات لم يحضر جنازته أحد ، لشدة نقده معاصريه . وكان ، مع سعة علمه ، ربما أنشد البيت فلم يُقم وزنه . ويخطىء إذا قرأ القرآن نظراً . له نحو ٢٠٠ مؤلف ، منها « نقائض جرير والفرزدق – ط » و « مجاز القرآن – ط » جزآن ، و « العقَقة والبَررة – ط » رسالة ، و « مآثر العرب » و « المثالب » و « فتوح أرمينية » و « ما تلحن فيه العامة » و « أيام العرب » و « الإنسان » و « الزرع » و « الشوارد » و « معاني القرآن » و « طبقات الفرسان » و « طبقات الشعراء – خ » و « المحاضرات والمحاورات – خ » و « الخيل – ط » و « والأنباذ – خ » و « إعراب القرآن – خ » و « القبائل » و « الأمثال » و « تسمية أزواج النبي ﷺ ، وأولاده – خ » قال عبيد : في الظاهرية [١] .

---

(١) خطط المقريزي ٢ : ٣٤٧ ولسان الميزان ٦ ٧١ وفي اللباب ٣ : ١٦١ : « المعمرية فرقة من القدرية ينسبون إلى معمر ، وله فضائح ! » وانظر الملل والنحل للشهرستاني ، طبعة مكتبة الحسين ١ : ٨٩ والمعتزلة ، لزهدي جار الله ، ٥٧ ، ٦٧ وفهرسته وقد ضبط « معمّر » بتشديد الميم .

(٢) التبيان – خ . وتذكرة الحفاظ ٤ : ١١٠ ومخطوطات الرياض ، عن المدينة ، القسم الثاني ٧٢ .

---

(١) وفيات ٢ : ١٠٥ والمشرق ١٥ : ٦٠٠ وإرشاد ٧ : ١٦٤ – ١٧٠ وتذكرة ١ : ٣٣٨ وبغية الوعاة ٣٩٥ والكتبخانة ٤ : ٣٤١ وميزان الاعتدال ٣ : ١٨٩ والسيرافي ٦٧ والفهرس التمهيدي ٢٥٤ وتاريخ بغداد ١٣ : ٢٥٢ وفيه الخلاف في سنة وفاته بين ٢٠٨ و ٢١٣ وفي أعمار الأعيان – خ. : توفي ابن خمس وثمانين . وفي طبقات النحويين واللغويين ١٩٢ – ١٩٥ « قارب المئة » . وتهذيب ١٠ : ٢٤٦ ونزهة الألباء ١٣٧ ومفتاح السعادة ١ : ٩٣ وأخبار النحويين البصريين ٦٧ والعقفة والبررة ، في نوادر المخطوطات ٢ : ٣٢٩ انظر مقدمته . ومجاز القرآن : مقدمة الجزء الأول . ومراتب النحويين – خ . والفلاكة والمفلوكون ٧٥ وإنباه الرواة ٣ : ٢٧٦ ومجلة المجمع العلمي العربي ٧ : ٥٥٣ و Brock. S. I:162 وشرحا ألفية العراقي ٢ : ٢٣١ .

مُعَمَّر بن يَحْيى

(٨٤٨ ـ ٨٩٧ هـ = ١٤٤٥ ـ ١٤٩١ م)

معمر بن يحيىٰ، أبو اليَسَر المكي: نحوي، من فقهاء المالكية. مولده ووفاته بمكة. أقرأ وأفتى. وكتب على «القطر» في النحو شرحاً بديعاً، واشتغل بشرح «المختصر» في فقه مالك، ولعله أتمه. وزار مصر ولقي السخاوي وغيره [1].

المَعْمَري = الحَسَن بن علي ٢٩٥

المَعْمُوري = محمَّد بن أَحمد ٤٨٥

مَعْن بن أَوْس

(٠٠٠ ـ ٦٤ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٨٣ م)

معن بن أوس بن نصر بن زياد المزني: شاعر فحل، من مخضرمي الجاهلية والإسلام. له مدائح في جماعة من الصحابة. رحل إلى الشام والبصرة. وكف بصره في أواخر أيامه. وكان يتردد إلى عبدالله بن عباس وعبدالله بن جعفر بن أبي طالب فيبالغان في إكرامه. له أخبار مع عمر بن الخطاب. وكان معاوية يفضله ويقول: «أشعر أهل الجاهلية زهير بن أبي سلمى، وأشعر أهل الإسلام ابنه كعب ومعن بن أوس» وهو صاحب لامية العجم التي أولها:

«لعمرك ما أدري، وإني لأوجل
على أينا تعدو المنيـــة أول»

مات في المدينة. له «ديوان شعر ـ ط» ولكمال مصطفى: «معن بن أوس ـ ط» [2].

مَعْن

(٠٠٠ ـ ٥٤٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٤٩ م)

معن بن ربيعة الأيوبي: جد الأمراء «المعنيّن» في لبنان. نسبته إلى جدّ له اسمه «أيوب» وهم ينتسبون إلى ربيعة الفرس، من عدنان. كانوا من سكان الجزيرة الفراتية. وانتُدب «معن» لقتال الإفرنج في أنطاكية، فظهرت شجاعته واشتهر، إلا أنه لم يظفر، فانهزم ببقايا رجاله (سنة ٥١٣ هـ) إلى الديار الحلبية، وفيها الأتابك ظهير الدين طغتكين بن عبدالله. وأمره طغتكين أن يقوم بعشيرته إلى «البقاع» ومنها إلى جبال لبنان، ليشنّ الغارات على الإفرنج في الساحل، فتوجـه، وأنزل عشيرته في أرض «الشوف» وقويت صلته بالأمير «بحتر» التنوخي (انظر ترجمته) فتحالفا على محاربة الإفرنج. وساعده «بحتر» على البناء في «الشوف» وقصـدها أهـل البلاد التي استولى عليها الإفرنج، فعمرت. وأقام معن في «بعقلين» واستمر في إمارته إلى أن توفي [1].

مَعْن بن زَائِدة

(٠٠٠ ـ ١٥١ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٦٨ م)

معن بن زائدة بن عبدالله بن مطر الشيباني، أبو الوليد: من أشهر أجواد العرب، وأحد الشجعان الفصحاء. أدرك العصرين الأموي والعباسي، وكان في الأول مكرماً يتنقل في الولايات، فلما صار الأمر إلى بني العباس طلبه المنصور، فاستتر وتغلغل في البادية، حتى كان يوم الهاشمية وثار جماعة من أهل خراسان على المنصور وقاتلوه، فتقدم معن وقاتل بين يديه حتى أفرج الناس عنه، فحفظها له المنصور وأكرمه وجعله في خواصه. وولاه اليمن، فسار إليها وأوعث فيها (كما يقول ابن حبيب) أي لقي صعوبات، ثم ولي سجستان، فأقام فيها مدة، وابتنى داراً، فدخل عليه أناس في زي الفعلة (العمال) فقتلوه غيلة. أخباره كثيرة معجبة، وللشعراء فيه أماديح ومراث من عيون الشعر أورد بعضها ابن خلكان والخطيب البغدادي [1].

ابن صُمَادِح

(٠٠٠ ـ ٤٤٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٥١ م)

مَعْن بن صمادح التجيبـي، أبو الأحوص: أمير ألمرية Alméria بالأندلس. كان والياً عليها من قبل ابن أبي عامر (عبد العزيز بن عبد الرحمن) ودعا إلى نفسه (سنة ٤٣٣ هـ) فملكها استقلالا. ودانت له لورقة Lorca وبياسة Baeza وجيان Jaén وغيرها. وكان من كبراء العرب. وابتلي بحرب من جاوره من ملوك الطوائف إلى أن مات. وهو أبو المعتصم «محمد بن معن» المتقدمة ترجمته [2].

مَعْن بن عُتُود

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

معن بن عتود بن عنين بن سلامان ابن ثعل، من طيِّىء: جدٌّ جاهلي. بنوه بطن كبير. من نسله «مدلج بن سويد» كان يعرف بمجير الجراد، و «الطرماح»

---

(1) الضوء اللامع ١٠ : ١٦٢.

(2) شرح الشواهد ٢٧٣ وفيه: «عمر إلى أيام ابن الزبير» وسمط اللآلي ٧٣٣ وخزانة البغدادي ٣ : ٢٥٨ وجمهرة الأنساب ١٩١ ومعجم المطبوعات ١٧٦٧ ورغبة الآمل ٥ : ١٩٠ ثم ٦ : ٩٧ والتبريزي ٣ : ٧٨ و Brock. S. 1:72.

(1) أخبار الأعيان في جبل لبنان للشدياق ١٦٢، ٢٤٧.

(1) وفيات الأعيان ٢ : ١٠٨ وفيه مقتله سنة ١٥١ وقيل ١٥٢ وقيل ١٥٨ وتاريخ بغداد ١٣ : ٢٣٥ وابن الأثير ٥ : ٢٢٤ والمرزباني ٤٠٠ وأمالي المرتضى ١ : ١٦١ ونزهة الجليس ٢ : ٢٢٦ وهبة الأيام للبديعي ٢١٥ ـ ٢١٩ وخزانة البغدادي ١ : ١٨٢ وأسماء المغتالين من الأشراف لابن حبيب، في نوادر المخطوطات ٢ : ١٩٥ ورغبة الآمل ٨ : ١٦٨.

(2) البيان المغرب ٣ : ١٦٧ وأعمال الأعلام، القسم الثاني ٢١٩ والكامل لابن الأثير ٩ : ١٠١ والذخيرة لابن بسام: القسم الأول. المجلد الثاني ٢٣٧ وفيه ما معناه: «أما معن. ذو الغدرة الشنعاء، صهر عبد العزيز بن أبي عامر ووزيره، فإن عبد العزيز لما شغل باستصلاح مجاهد صاحب دانية، استخلفه في ألمرية، فكان شر خليفة استخلف، ولم يكد عبد العزيز يواري وجهه عنه، حتى خانه الأمانة، وطرده عن الإمارة ونصب له الحرب ..» وفي نهاية الأرب للقلقشندي ٢٥٩ «بنو صمادح: بطن من تجيب من القحطانية، كان لهم ملك بالأندلس. بالمرية، أيام ملوك الطوائف. وأول من ملك منهم معن بن صمادح. في سنة ٤٤٤ ـ كذا ـ وبقيت بأيديهم إلى أن غلبهم عليها أمير المسلمين يوسف بن تاشفين في سنة ٤٨٤». والمغرب في حلى المغرب ٢ : ١٩٥ وهو فيه: «معن ابن أبي يحيى بن صمادح».

الشاعر ، المتقدمة ترجمته ، و « معدان ابن عبيد » من شعراء الحماسة [١] .

مَعْن بن يَزِيد
(٠٠٠ ــ ٦٤ هـ = ٠٠٠ ــ ٦٨٤ م)

معن بن يزيد بن الأخنس السُّلمي ، من بني مالك بن خفاف ، من سُلَيم : صحابي ، كانت له مكانة عند « عمر » . شهد فتح دمشق . وكان ينزل الكوفة . ودخل مصر . ثم سكن الشام . وشهد « صفين » مع معاوية ، ووقعة « مرج راهط » مع الضحاك بن قيس ، وقتل فيها [٢] .

معنصر بن المُعِزّ
(٠٠٠ ــ نحو ٤٦٠ هـ = ٠٠٠ ــ نحو ١٠٦٨ م)

معنصر بن المعز بن زيري بن عطية الزناتي المغراوي : صاحب مدينة فاس . كان أبوه قد جعله رهينة لدى المظفر بن أبي عامر ، بقرطبة ، سنة ٣٩٢ فأقام إلى أن شبت الفتنة في الأندلس وانقرضت الدولة العامرية ، فعاد إلى فاس . وتوفي أبوه سنة ٤٢٢ وكان له الأمر استقلالاً بفاس . وتولاها بعض أبناء عمه . ثم آل أمرها إلى معنصر (سنة ٤٥٧ هـ) وكان حازماً مقداماً . وقوي أمر اللمتونيين (راجع ترجمة يوسف بن تاشفين) في أيامه ، فقاومهم إلى أن فقد في إحدى الوقائع (سنة ٤٦٠) ولم يدر أحد شيئاً عنه بعد ذلك [٣] .

المَغْني = فَخْر الدِّين بن عُثْمان ٩٥١
المَغْني = قُرْقماس بن فخر الدين ١٠١٠
المَغْني = فَخْر الدِّين (الثاني) ١٠٤٤
المَغْني = مُلْحِم بن يُونِس ١٠٦٨
المَغْني = أحمد بن مُلْحِم ١١٠٨
مُعَوِّد الحُكَمَاء = مُعَاوِيَة بن مالك

مَعْوِيَة
(٠٠٠ ــ ٠٠٠ = ٠٠٠ ــ ٠٠٠)

معوية بن امرىء القيس بن ثعلبة ابن مالك بن كنانة بن القين بن جسر : جدٌّ جاهلي . بنوه بطن من قضاعة . قال ابن الأثير والزبيدي : كل ما في العرب « معاوية » بضم الميم وعين مفتوحة ، إلا هذا ، والنسبة إليه « مَعْوي » كما أن النسبة إلى معاوية « مُعاوي » [١] .

ابن مُعَيْد = عُمَر بن أبي القاسم ٧٨١
ابن أَبي مُعَيْط = عُقْبَة بن أَبَان ٢
ابن أَبي مُعَيْط = عَمْرو بن الوَلِيد ٧٠
المُعَيْطي = عَبْدالله بن عُبَيدالله ٤٣٢
المُعَيْطي = عليّ بن مجثّل ١٢٤٦

مُعَيْقِيب الدَّوْسي
(٠٠٠ ــ ٤٠ هـ = ٠٠٠ ــ ٦٦٠ م)

معيقيب بن أبي فاطمة الدوسي الأزدي : صحابي ، من مهاجرة الحبشة ، ومن أهل بدر . كان على خاتم النبي ﷺ واستعمله أبو بكر وعمر على بيت المال . ثم كان على خاتم عثمان . وقيل : مات في خلافته . روى عن النبي ﷺ سبعة أحاديث [٢] .

ابن مَعِين = يحيى بن مَعِين ٢٣٣

مُعَيْن بن عَبْدالله
(٠٠٠ ــ ٤١ هـ = ٠٠٠ ــ ٦٦١ م)

معين بن عبدالله المحاربي : أحد الشجعان الأشداء ، من زعماء قومه . كان اسمه معناً فصغر . أراد الخروج على معاوية فعلم المغيرة بأمره فقبض عليه ، وبعث إلى معاوية يخبره بأمره ، فكتب إليه : إن شهد أني خليفة فخلِّ سبيله ، فأحضره المغيرة ، وقال له : أتشهد أن معاوية خليفة وأنه أمير المؤمنين؟ فقال : أشهد أن الله عز وجل حق وأن الساعة آتية لا ريب فيها وأن الله يبعث من في القبور ؛ فأمر به فقتل [١] .

ذُو النُّون المَوْصِلي
(٠٠٠ ــ نحو ١٢٣٥ هـ = ٠٠٠ ــ نحو ١٨٢٠ م)

معين الدين بن جرجس ، أبو محمد ، ذو النون الموصلي : فقيه حنفي ، من فضلاء الموصل . له كتب ، منها «كشف الضرر ــ خ » فقه ، و « تحية الإسلام ــ خ » في آداب السلام والمصافحة والقيام ، و « معدن السلامة ــ خ » في أحوال الدنيا والآخرة ، و « أرجوزة في تجويد القرآن ــ خ » و « سراج الأذهان ــ خ » شرح للأرجوزة [٢] .

مُعَيَّة بن حُمَام
(٠٠٠ ــ ٠٠٠ = ٠٠٠ ــ ٠٠٠)

معية بن حمام المري : شاعر جاهلي . أورد له المرزباني أبياتاً في رثاء أخيه « الحصين » المتقدمة ترجمته [٣] .

---

(١) التبريزي ٤ : ١٩ والمرزوقي ١٤٦٣ وجمهرة الأنساب ٣٧٧ وضبط فيه « عتود » بفتحة على العين ، خطأ ؛ قال الزبيدي ٢ : ٤١٥ « عتود ، بعين وتاء مضمومتين ، أبو بحتر ، بطن من طيء منهم أبو عبادة البحتري » .
(٢) جمهرة الأنساب ٢٤٩ والإصابة : ت ٨١٦١ .
(٣) جذوة الاقتباس ٨ من الكراس ٢٦ والأنيس المطرب القرطاس ٤ من الكراس ١٠ .

(١) اللباب ٣ : ١٦٢ والتاج ١٠ : ٢٦٠ .
(٢) تهذيب التهذيب ١٠ : ٢٥٤ وكشف النقاب ــ خ . والإصابة : ت ٨١٦٦ والجمع بين رجال الصحيحين ٢ : ٥١٦ والنجوم الزاهرة ١ : ٩٠ في وفيات سنة ٣٢ والمحبر ١٢٧ .

(١) الكامل لابن الأثير : حوادث سنة ٤١ وفيه أن الذي قتله ــ بأمر المغيرة ــ قبيصة الهلالي ، ثم لما كانت أيام بشر بن مروان ، جلس رجل من الخوارج على باب قبيصة حتى خرج ، فقتله .
(٢) تاريخ الموصل ٢ : ٢٢٠ .
(٣) المرزباني ٤٧٢ .

مُعيَّة

(••• _ ••• = ••• _ •••)

معية بنت محمد بن حارثة ، الأوسية : جدة من بني الأوس . من أهل الكوفة . نسب إليها « بنو معية » وهم بطن من العلويين ، منهم أبو الفوارس ناصر بن الحسن ، وأخوه عبد الجبار بن الحسن المنسوب إليه مسجد بالكوفة ، ومحمد ابن أحمد بن المحسن : حدَّث بواسط ؛ وأخوه الحسن بن أحمد يعرف بالزكي ظهير الدولة النقيب ، من ولده الإمام تاج الدين « ابن معية » أحد الحفاظ في علم النسب [١] .

ابن مَعْيُوب - أحمد بن قاسم ١٠٢٢

مغ

مَغَالَة

(••• _ ••• = ••• _ •••)

مغالة بنت فهيرة بن بياضة ، من الخزرج : أمٌّ جاهلية . ينسب إليها بنوها من روجها عديّ بن عمرو بن مالك بن النجار الخزرجي الأنصاري ، منهم حسّان ابن ثابت [٢] .

المُغَامي = يُوسف بن يَحْيَى ٢٨٨
ابن مُغَاوِر - عبد الرحمٰن بن محمَّد ٥٨٧
مُغَبْغَب - نَغُوم مغبغب ١٣٣٨
ابن مَغْراء = أَوْس بن مَغْراء ٥٥
المَغْراوي - الفتوح بن دوناس ٤٥٧
المغربي (الكاتب) = علي بن الحسين ٤٠٠

(١) التاج ١٠ : ٢٦٠ .
(٢) اللباب ٣ : ١٦٣ ولم ينسبها ، وإنما قال : « مغالة ، وهي امرأة عدي الخ » . وجمهرة الأنساب ٣٢٧ وفيه ، بعد أن ذكر نسبها : « وقيل : بل هي بنت قيس بن عامر بن عبد مناة بن كنانة » وفيه أيضاً أنها « أم ؟ عدي » . وفي التاج ٨ : ١١٧ « وبنو مغالة قوم من الأنصار ، من بني عدي بن النجار ، ينسبون إلى أمهم مغالة ، امرأة من الخزرج » .

المغربي (الوزير) = الحسين بن علي ٤١٨
المغربي (أبو الفرج) = محمد بن جعفر ٤٧٨
المغربي (ابن سعيد) = علي بن موسى ٦٨٥
ابن المغربي (الشاعر) = علي بن عبد العزيز ٦٨٤
المغربي (الشاعر) = يوسف بن زكريا ١٠١٩
المغربي (المالكي) = عيسى بن محمد ١٠٨٠
المغربي (المحدث) = محمد بن محمد ١٠٩٤
المغربي (الزيدي) = الحسن بن محمد ١١٤٢
المغربي (القاضي) = الحسين بن محمد ١١١٩
المغربي (الفقيه) = خليل بن محمد ١١٧٧
المغربي (البيباني) = يوسف بن بدر الدين ١٢٧٩
المغربي (الفرضي) = عبد المجيد بن محمود ١٣٤٨
ابن مُغَفَّل = عبدالله بن مغفل ٥٧
ابن مُغَلِّس = عبد العزيز بن أحمد ٤٢٧

مُغَلِّس بن لَقِيط

(••• _ ••• = ••• _ •••)

مغلس بن لقيط بن حبيب بن خالد بن نضلة الأسدي : شاعر جاهلي ، أورد البغدادي قصيدة له من جيد الشعر ، وقال : كان كريماً حليماً شريفاً . وقيل إنه سعدي لا أسدي [١] .

مُغَلْطاي بن قَلِيج

(٦٨٩ _ ٧٦٢ هـ = ١٢٩٠ _ ١٣٦١ م)

مغلطاي بن قليج بن عبدالله البكجري المصري الحكري الحنفي ، أبو عبدالله ، علاء الدين : مؤرخ ، من حفاظ الحديث ، عارف بالأنساب . تركي

(١) البغدادي ، في خزانة الأدب ٢ : ٤١٥ - ٤٢٠ وانظر معجم الشعراء للمرزباني ٣٩١ .

الأصل ، مستعرب . من أهل مصر . ولي تدريس الحديث في المدرسة المظفرية بمصر . وكان نقادة ، له مآخذ على المحدثين وأهل اللغة . وتصانيفه أكثر من مئة ، منها « شرح البخاري » عشرون مجلداً ، و « شرح سنن ابن ماجه - خ » لم يكمله ، سماه « الإعلام بسنته عليه السلام » ذكر الميمني نسخة منه في مجلدين ، بخطه ، وهي مسودته ، قال : كتبها سنة ٧٣٢ هـ ، في خزانة فيض الله ، باستنبول ، الرقم ٣٦٢ و « إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال - خ » أجزاء منه ، و « جمع أوهام التهذيب » و « الزهر الباسم في سيرة أبي القاسم » و « ذيل على المؤتلف والمختلف لابن نقطة » و « الإشارة - ط » في السيرة النبوية ، اختصر به الزهر الباسم وأضاف إليه سيرة بعض الخلفاء ، و « الواضح المبين في من استشهد من المحبين - خ » في فهرس المخطوطات المصورة (١ : ٥٤٥) قال ابن ناصر الدين : وفي آخره كما ذكر ابن رجب المقرىء أبيات تغزل تدل على استهتار و « الاتصال في مختلف النسبة - خ » بخطه ، في مكتبة الكتاني بفاس ، رقم ٤١٨٣ (كما في مذكرة الأفغاني) و « الخصائص النبوية - خ » رسالة ، في خزانة أبي فارس الأدوزي ، بالسوس ، و « الإيصال (؟) - خ » في اللغة ، المجلد الأول منه ، كله بخطه ، في خزانة الرباط (٣٦١ كتاني) [١] .

المُغْلَوي = محمَّد بن محمود ٩٤٠

(١) لحظ الألحاظ ، لابن فهد ١٣٣ واقرأ الهامش . وذيل طبقات الحفاظ للسيوطي ٣٦٥ والرسالة المستطرفة ٨٨ والدرر الكامنة ٤ : ٣٥٢ وآداب اللغة ٣ : ١٩٣ ولسان الميزان ٦ : ٧٢ والفهرس التمهيدي ٣٢٥ والكتبخانة ٥ : ٩ وشرحا ألفية العراقي ٣ : ٥٩ وتاج التراجم - خ . وشذرات الذهب ٦ : ١٩٧ ومعجم المطبوعات ١٧٦٨ والنجوم الزاهرة ١١ : ٩ وهو مشكول فيه بسكون الغين ، وأبوه « قليح » بكسرة تحت القاف وإهمال الحاء ، وكل ذلك مخالف لبيت ابن ناصر الدين ، في منظومته « بديعة البيان » وشرحها « التبيان - خ .» نسخة ابن حجر العسقلاني ، والبيت :

المَغْنِيساوي = عَلي رِضا ١٣٠١

مَغُوش = محمَّد بن محمَّد ٩٤٧

ابن مُغِيث = عبدالله بن محمَّد ٣٥٢

ابن مغيث (ابن الصفار) = يونس بن عبدالله ٤٢٩

مُغِيث الرُّومي

(٠٠٠ ـ نحو ١٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧١٨ م)

مغيث [١] الرومي : فاتح قرطبة . قال المقري : ليس برومي على الحقيقة ، وتصحيح نسبه أنه : مغيث بن الحارث ابن الحويرث بن جبلة بن الأيهم الغساني ، سُبي من الروم بالمشرق وهو صغير ، فأدبه عبد الملك بن مروان مع ولده الوليد ، وأنجب في الولادة وصار منه « بنو مغيث » الذين نجبوا في قرطبة وسادوا وعظم بيتهم وتفرعت دوحتهم . ونشأ مغيث بدمشق فأفصح بالعربية ، وقال الشعر ، وتدرب على ركوب الخيل وخوض المعارك . ووجهه عبد الملك إلى الأندلس ، غازياً مع طارق بن زياد ، فقدمه طارق لفتح قرطبة ، في سبعمئة فارس ، فافتتحها (سنة ٩٢ هـ) وأسر ملكها . ووقع خلاف بينه وبين طارق ، وبينه وبين موسى بن نصير ، فرحل معهما إلى دمشق (سنة ٩٦) وخدم سليمان بن عبد الملك . ثم عاد إلى الأندلس . ولم يذكر مترجموه شيئاً عنه بعد ذلك ، إلا أن نسله كان في قرطبة . وقد يكون سكنها وتوفي بها [٢] .

= « وبعده اللين التخريج
ذاك مغلطاي فتى قليج »
و« مغلطاي » و« قليج » مشكولان فيه أكثر من مرة ، بما اعتمدته هنا ، وبيت المنظومة يحتم الجيم في الثاني وتحريك الغين في الأول . وفي المتأخرين من جعل حركة « الغين » ضمة ، وجزم بهذا جان سوفاجيه في Journal Asiatique سنة ١٩٥٠ ص ٥٥ .

(١) اقرأ التعليق على « معتب الرومي » في هذا الجزء ، ص ٧٤ .

(٢) نفح الطيب ٢ : ٦٩٤ والبيان المغرب ٢ : ٩ ، ١٠ ، ١٦ .

ابن المغيرة = عبد الله بن المغيرة ١٣٥٥

المُغِيرَة بن الأَخْنَس

(٠٠٠ ـ ٣٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٥٦ م)

المغيرة بن الأخنس بن شريق الثقفي : صحابي . من الشعراء . هجا الزبير بن العوام . وقتل يوم الدار مع عثمان بن عفان [١] .

المُغِيرَة بن أبي بُرْدَة

(٠٠٠ ـ نحو ١٠٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٢٣ م)

المغيرة بن أبي بردة ، أو ابن عبد الله ابن أبي بردة الكناني القرشي ، حليف بني عبد الدار : قائد . من التابعين . غزا مع موسى بن نصير المغرب والأندلس . وولي غزو البحر لسليمان بن عبد الملك (سنة ٩٨ هـ) وغزا القسطنطينية . ثم طلع بالجيش إلى إفريقية (سنة ١٠٠) فاستوطنها . ولما قتل أميرها يزيد بن أبي مسلم (سنة ١٠٢) عرض عليه أهلها القيام بأمرهم إلى أن يأتي من يرسله يزيد بن عبد الملك ، فلم يقبل . له رواية للحديث ، ووثقه النسائي . وكان بعض نسله في إفريقية أيام محمد ابن سحنون (المتوفى سنة ٢٥٦) [٢] .

أَبُو سُفْيان الهاشِمي

(٠٠٠ ـ ٢٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٤١ م)

المغيرة بن الحارث بن عبد المطلب ابن هاشم ، أبو سفيان الهاشمي القرشي : أحد الأبطال الشعراء في الجاهلية والإسلام . وهو أخو رسول الله ﷺ من الرضاع . كان يألفه في صباهما . ولما أظهر النبي ﷺ الدعوة إلى الإسلام عاداه المغيرة وهجاه وهجا أصحابه . واستمر على ذلك إلى أن قوي المسلمون وتداول الناس خبر تحرك النبي ﷺ لفتح مكة ، فخرج من مكة ونزل بالأبواء ـ وكانت خيل المسلمين قد بلغتها قاصدة مكة ـ ثم تنكر وقصد رسول الله ، فلما رآه ، أعرض عنه النبي ﷺ فتحول المغيرة إلى الجهة التي حول إليها بصره ، فأعرض ، فأدرك المغيرة أنه مقتول لا محالة ، فأسلم ، ورسول الله معرض عنه . وشهد معه فتح مكة ثم وقعة حنين وأبلى بلاءً حسناً ، فرضي عنه النبي ﷺ ثم كان من أخصائه ، حتى قال فيه : « أبو سفيان أخي ، وخير أهلي ، وقد عقبني الله من حمزة أبا سفيان بن الحارث » فكان يقال له بعد ذلك « أسد الله » و « أسد الرسول » . له شعر كثير في الجاهلية هجاء بالإسلام ، وشعر كثير في الإسلام هجاء بالمشركين . مات بالمدينة وصلى عليه عمر [١] .

(١) الإصابة : ت ٨١٧٧ والمرزباني ٣٦٩ وابن أبي الحديد ، طبعة بيروت ٢ : ٥٨٧ ، ٥٩٠ .

(٢) تهذيب التهذيب ١٠ : ٢٥٦ ومعالم الإيمان ١ : ١٥٠ وطبقات علماء إفريقية ٢٢ ورياض النفوس ١ : ٨٠ .

المُغِيرَة بن حَبْنَاء = المُغِيرة بن عَمْرو

المُغِيرَة بن سَعِيد

(٠٠٠ ـ ١١٩ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٣٧ م)

المغيرة بن سعيد البجلي الكوفي ، أبو عبدالله : دجال مبتدع ، من أهل الكوفة . يقال له الوصاف . قالوا إنه جمع بين الإلحاد والتنجيم . وكان مجسماً يزعم أن الله تعالى « على صورة رجل ، على رأسه تاج ، وأعضاؤه على عدد حروف الهجاء ! » ويقول بتأليه عليّ وتكفير أبي بكر وعمر وسائر الصحابة إلا من ثبت مع علي . ويزعم أنه هو ، أو عليّ (في رواية الذهبي) لو أراد أن يحيي عاداً وثموداً لفعل ! ومن أقواله أن الأنبياء لم يختلفوا في شيء من الشرائع . ومن خيالاته ، فيما يقال ، وترهاته « أن الله تعالى لما أراد أن يخلق الخلق

(١) طبقات ابن سعد ٤ : ٣٥ وصفة الصفوة ١ : ٢٠٩ والإصابة ، في باب الكنى : ت ٥٣٨ والمرزباني ٣١٧ ، ٣٦٨ وابن أبي الحديد ١ : ٧٢ .

تكلم باسمه الأعظم ، فطار فوقع على تاجه ، ثم كتب بإصبعه على كفه أعمال عباده من المعاصي والطاعات ، فلما رأى المعاصي ارفض عرقاً فاجتمع من عرقه بحران أحدهما ملح والآخر عذب ، ثم نظر إلى البحر فرأى ظله فذهب ليأخذه فطار ، فأدركه ، فقلع عيني ذلك الظل ومحقه ، فخلق من عينيه الشمس وسماءً أخرى ، وخلق من البحر الملح الكفار ومن البحر العذب المؤمنين ! ! » وكان يقول بتحريم ماء الفرات وكل نهر أو عين أو بئر وقعت فيه نجاسة . وخرج بالكوفة ، في إمارة خالد بن عبدالله القسري ، داعياً لمحمد بن عبدالله بن الحسن ، وكان يقول : هو المهدي . وظفر به خالد ، فصلبه وأحرق بالنار خمسة من أتباعه وهم يسمون « المغيرية » [١] .

المُغِيرَة بن شُعْبَة

(٢٠ ق هـ ـ ٥٠ هـ = ٦٠٣ ـ ٦٧٠ م)

المغيرة بن شعبة بن أبي عامر بن مسعود الثقفي ، أبو عبدالله : أحد دهاة العرب وقادتهم وولاتهم . صحابي . يقال له « مغيرة الرأي » . ولد في الطائف (بالحجاز) وبرحها في الجاهلية مع جماعة من بني مالك فدخل الإسكندرية وافداً على المقوقس ، وعاد إلى الحجاز . فلما ظهر الإسلام تردد في قبوله إلى أن كانت سنة ٥ هـ ، فأسلم . وشهد الحديبية واليمامة وفتوح الشام . وذهبت عينه باليرموك . وشهد القادسية ونهاوند وهمدان وغيرها . وولاه عمر بن الخطاب على البصرة ، ففتح عدة بلاد ، وعزله ، ثم ولاه الكوفة . وأقره عثمان على الكوفة ثم عزله . ولما حدثت الفتنة بين علي ومعاوية اعتزلها المغيرة . وحضر مع الحكمين . ثم ولاه معاوية الكوفة فلم يزل فيها إلى أن مات . قال الشعبي : دهاة العرب أربعة : معاوية للأناة ، وعمرو بن العاص للمعضلات ، والمغيرة للبديهة ، وزياد بن أبيه للصغير والكبير . وللمغيرة ١٣٦ حديثاً . وهو أول من وضع ديوان البصرة ، وأول من سلم عليه بالإمرة في الإسلام [١] .

المُغِيرَة الأَعْوَر

(٠٠٠ ـ ١٠٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٢٤ م)

المغيرة بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة المخزومي : من الأجواد الشجعان . كان في جيش مسلمة بن عبد الملك ، في غزواته ببلاد الروم ، وأصيبت عينه ، فعُرف بالأعور . ونزل المدينة في خلافة عمر بن عبد العزيز (٩٩ ـ ١٠٠ هـ) ومات بها . وقيل : مات مرابطاً بالشام . من أخباره في الجود : أنه كان حيثما نزل ينحر الجزر ويطعم الناس ، ووقف ضيعة له على طعام يُصنع في منى أيام الحج . قال الزبيري (المتوفى سنة ٢٣٦) : فهو إلى اليوم يَطعمه الناس أيام منى [٢] .

المُغِيرَة ابن عَيَّاش

(١٢٤ ـ ١٨٦ هـ = ٧٤٢ ـ ٨٠٢ م)

المغيرة بن عبد الرحمن بن الحارث بن عياش المخزومي ، أبو هاشم : فقيه أهل المدينة بعد مالك بن أنس . عرض عليه الرشيد القضاء بها ، فامتنع . وكان مدار الفتوى فيها عليه وعلى محمد بن إبراهيم ابن دينار [٣] .

المُغِيرَة المخزومي

(٠٠٠ ـ نحو ٥٠ ق هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٥٧٥ م)

المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم ، أبو هاشم : من سادات قريش في الجاهلية . قال الزبيري في كلامه على « بني مخزوم » : والعَدد والشرف والبيت في ولد المغيرة . كان من سكان مكة . معاصراً لعبد المطلب بن هاشم . وعارض عبد المطلب ، في ذبح ابنه « عبد الله » وقال : والله لا تذبحه حتى تُعذر فيه . من نسله مشاهير من الصحابة وغيرهم [١] .

المغيرة بن عبدالله (ابن أبي بردة) = المغيرة بن أبي بردة ١٠٥

الأُقَيْشِر

(٠٠٠ ـ نحو ٨٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٠٠ م)

المغيرة بن عبد الله بن مُعرض الأسدي ، أبو معرض : شاعر هجاء ، عالي الطبقة . من أهل بادية الكوفة . كان يتردد إلى الحيرة . ولد في الجاهلية ، ونشأ في أول الإسلام . وعاش عمراً طويلاً . وكان « عثمانياً » من رجال عثمان بن عفان . وأدرك دولة عبد الملك بن مروان . وقتل بظاهر الكوفة خنقاً بالدخان . لقب بالأقيشر ، لأنه كان أحمر الوجه أقشر . وكان يغضب إذا دُعي به . قال المرزباني : هو أحد مجّان الكوفة وشعرائهم ، هجا عبد الملك ، ورثى مصعب بن الزبير . وعرَّفه الآمدي بصاحب الشراب ، لقوله من قصيدة مشهورة :

« أفنى تلادي وما جمّعت من نشب
قرعُ القواقيز أفواهَ الأباريق »

---

(١) كتاب . دفع شبه من شبه وتمرد . ٢٦ وميزان الاعتدال ٣ : ١٩١ وابن الأثير ٥ : ٧٦ والطبري ٨ : ٢٤٠ وتاريخ الإسلام للذهبي ٥ : ١ والمحبر ٤٨٣ ولسان الميزان ٦ : ٧٥ .

(١) الإصابة : ت ٨١٨١ وأسد الغابة ٤ : ٤٠٦ وابن سعد . وأعمار الأعيان ـ خ . : فيمن توفي وهو ابن سبعين . والطبرى ٦ : ١٣١ وذيل المذيل ١٥ وابن الأثير ٣ : ١٨٢ والجمع بين رجال الصحيحين ٤٩٩ والمرزباني ٣٦٨ ورغبة الآمل ٤ : ٢٠٢ والمحبر ١٨٤ وانظر فهرسته .

(٢) نسب قريش ٣٠٥ وتهذيب التهذيب ١٠ : ٢٦٥ ت : ٤٧٥ .

(٣) الانتقاء لابن عبد البر ٥٣ وشذرات الذهب ١ : ٣١٠ وتهذيب ١٠ : ٢٦٤ ت : ٤٧٤ .

(١) نسب قريش ٢٩٩ وما بعدها . والإصابة ٤ : ١٣٩ ت ٨٠١ في ترجمة حفيده « أبي عمرو » وأنباء نجباء الأبناء ٣١ وحذف من نسب قريش ٦٦ وما بعدها .

والقواقيز الأقداح ، جمع قاقوزة ، وهي القازوزة أيضاً ، كما في القاموس وأخباره كثيرة ، فيها غرائب [١] .

الفَزاري
(٠٠٠ ـ ١٣٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٤٩ م)

المغيرة بن عبيد الله بن المغيرة بن عبد الله بن مسعدة الفزاري : والٍ ، من وجوه العصر المرواني . ولاه مروان ابن محمد إمارة مصر (سنة ١٣١ هـ) فمكث عشرة أشهر ، وعاجلته الوفاة فيها . وكان ديّناً فاضلاً محبباً للرعية ، قال ابن تغري بردي : هو أجلّ أمراء بني أمية ، وولي لهم الأعمال الجليلة [٢] .

ابن حَبْناء
(٠٠٠ ـ ٩١ هـ = ٠٠٠ ـ ٧١٠ م)

المغيرة بن عمرو بن ربيعة الحنظلي التميمي : شاعر ، إسلامي . كان من رجال المهلب بن أبي صفرة . يكنى أبا عيسى . اشتهر بنسبته إلى أمه ، وقيل : حبناء لقب غلب على أبيه لجنبه ، واسمه حُبَين . وقال المرزباني : أنفد شعره في مدح المهلب وبنيه وذكر حربهم للأزارقة . وكان هو وأخواه (صخر ويزيد) شعراء فرساناً ، وأبوهم شاعر . وكان المغيرة يهاجي أخاه صخراً . ومات شهيداً في نسَف (بين جيحون وسمرقند) على مقربة من بخارى . وكان أبرص [٣] .

(١) الأغني ١٠ : ٨٠ ـ ٩١ وسمط اللآلي ٢٦١ ومعاهد التنصيص ٣ : ٢٤٣ والآمدي ٥٦ والبغدادي ٢ : ٢٧٩ ـ ٢٨٢ والمرزباني ٣٦٩ وهو فيه : « المغيرة ابن عبدالله بن الأسود بن وهب ، من بني ناعج ابن عمرو بن أسد » والشعر والشعراء ٢١٨ وهو فيه : « المغيرة بن الأسود بن وهب الأسدي ، من بني أسد بن خزيمة بن مدركة » وأسماء المغتالين ، في نوادر المخطوطات ٢ : ٢٤٩ وتاريخ الإسلام للذهبي ٣ : ٢٢٤ وفيه : « ولد في حياة النبي ﷺ » . والتاج ٣ : ٤٩٣ .

(٢) النجوم الزاهرة ١ : ٣١٤ والولاة والقضاة ٩٢ .

(٣) الآمدي ١٠٥ والمرزباني ٣٦٩ والشعر والشعراء ١٥١ وسمط اللآلي ٧١٥ وخزانة البغدادي ٣ : ٦٠١ ورغبة الآمل ٣ : ١٢ ثم ٨ : ١٢٦ والمحبر ٣٠٢ .

ابن المهلَّب
(٠٠٠ ـ ٨٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٠١ م)

المغيرة بن المهلب بن أبي صفرة الأزدي ، أبو فراس : أمير ، من شجعان العرب المعدودين . استخلفه أبوه على « خراسان » فمات فيها . قال المبرد في الكامل : كان المغيرة إذا نظر إلى الرماح قد تشاجرت في وجهه ، نكس على قربوس سرجه ، وحمل من تحتها فبراها بسيفه وأثر في أصحابها ، وكان أشد ما تكون الحرب أشد ما يكون تبسماً . وكان المهلب يقول : ما شهد معي حرباً قط إلا رأيت البشر في وجهه [١] .

المُغِيرَة بن الوَليد
(٠٠٠ ـ ١٦٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٨٢ م)

المغيرة بن الوليد بن معاوية بن هشام : أمير ، من بني أمية في الأندلس . وهو ابن أخي عبد الرحمن الداخل . نقم على عمه أموراً فنادى بخلعه فقبض عليه عبد الرحمن وقتله [٢] .

المَغِيلي = محمَّد بن عبد الكَريم ٩٠٩

مف

ابن مِفْتَاح = عبد الله بن أَبي القاسم

مِفْتاح = أَحمد مفتاح ١٣٢٩

المُفْتي = محمَّد بن عزّ الدين ١٠٥٠

المُفْتي = الحُسَين بن عَلي ١٢٥٦

المُفَجَّع = محمَّد بن أحمد ٣٢٠

ابن مُفَرِّج = محمَّد بن أحمد ٣٨٠

(١) ابن الأثير ٤ : ١٨٢ والطبري ٨ : ١٧ وخزانة الأدب ٤ : ١٩٢ وفيه : « كان مع أبيه في خراسان واستنابه بمرو الشاهجان » . ورغبة الآمل ٣ : ٦٧ ثم ٨ : ١٢ ـ ١٧ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٩ ، ٨٤ ، ٩٢ ، ١١٤ .

(٢) الكامل لابن الأثير ٦ : ٢٥ وأرخه ابن عداري ، في البيان المغرب ٢ : ٥٧ « سنة ١٦٨ » .

مُفْرِج بن دَغْفَل
(٠٠٠ ـ ٤٠٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠١٣ م)

مفرج بن دغفل بن جراح ، من طيِّىء : أمير بادية الشام في أيام الفاطميين . كان من إقطاعه « الرملة » بفلسطين . وقبض على « أفتكين » مولى بني بويه ، لما انهزم بالعراق مع مولاه بختيار ؛ وجاء به إلى المعز الفاطمي ، فأكرمه ورقاه في دولته . واستمر في إمارته إلى أن توفي [١] .

مُفْرِج بن مالك
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

مفرج بن مالك بن زهران ، من أزد شنوءة ، من قحطان : جدٌّ جاهلي . قال القلقشندي : من نسله حاجز بن عوف الشاعر الجاهلي [٢] .

ابن مُفَرِّغ = يَزِيد بن زِيَاد ٦٩

مَفْرُوق بن عَمْرو
(٠٠٠ ـ نحو ٨ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٣٠ م)

مفروق بن عمرو (الأصم) بن قيس بن مسعود الشيباني : فارس شاعر جاهلي . من سادات بني شيبان . كان هو وأبوه شاعرين ، ومفروق أشعر . وهو القائل من أبيات :

« فلأطلبن المجد غير مقصر
إن مت مت وإن حييت حييت »

اشتهر في أيام النعمان بن المنذر الذي قتله كسرى ، قبيل الإسلام . ولما أغارت قبائل العرب على سواد العراق ، بعد مقتل النعمان ، كان « مفروق » ممن أغار .

(١) ابن خلدون ٥ : ٤٣٧

(٢) نهاية الأرب للقلقشندي ٣٤٢ وجمهرة الأنساب ٣٦٤ وضبط « مفرج » في معجم قبائل العرب ٣ : ١١٢٩ بتشديد الراء ، خطأ ، قال الشنفرى :
« جزينا سلامان بن مفرج قرضها
بما قدمت أيديهم وأزلت » .

وله في ذلك شعر . وأدرك الإسلام ووفد على النبي ﷺ مع جماعة من بني شيبان ، فكان أطلقهم لساناً وأجملهم طلعة . قال أبو نعيم : ولا أعرف له إسلاماً . ويقال ، كما في النقائض : قتله قعنب بن عصمة يوم « الإياد » ودفن في ثنية بين الكوفة وفيد سميت بعده « ثنية مفروق »[1] .

مفزع الخيل = مالك بن حريم

أبو المفضل الشيباني = محمد بن عبد الله ٣٨٧

ابن المفضل الشبامي محمد بن إبراهيم ١٠٨٥

المُفَضَّل الحِمْيَري

(... ـ ٥٠٤ هـ = ... ـ ١١١١ م)

المفضل بن أبي البركات بن الوليد الحميري : قائد يماني ، من ذوي الشجاعة والرأي . كان من رجال الحرة الصليحية (أروى بنت أحمد) قاد جيشها وولي تدبير دولتها (سنة ٤٩٢ هـ) قال الخزرجي : وصار المفضل رجل البيت ـ الصليحي ـ والذابّ عن الملك ، والمرجوع إلى رأيه وسيفه . ولم تكن الحرة تقطع أمراً دونه . واستمر على ذلك إلى أن توفي بعزان[2] .

المافَرُّوخي

(... ـ نحو ٤٧٥ هـ = ... ـ نحو ١٠٨٢ م)

المفضل بن سعد بن الحسين المافروخي : مؤرخ . نسبته إلى « ماه فروخ » أحد الموالي من العجم . صنف « محاسن أصفهان ـ خ » في ١٨٧ ورقة يظهر أن ياقوت لم يطلع عليه[1] .

(١) الآمدي ٤٢ ـ ٤٣ والمرزباني ٤٧١ والنقائض طبعة ليدن ٥٨١ ـ ٥٨٧ وفي أسد الغابة ٤ : ٤٠٨ « واسم مفروق : النعمان ، وهو بمفروق أشهر » .

(٢) العسجد المسبوك للخزرجي ـ خ .

(١) Brock. S. 1:571 واللباب ٢ : ٨٤ والمخطوطات المصورة ٢ : ٢٣١ وهو فيه : ابو المفضل .

المُفَضَّل بن سَلَمة

(... ـ نحو ٢٩٠ هـ = ... ـ نحو ٩٠٣ م)

المفضل بن سلمة بن عاصم ، أبو طالب : لغويّ ، عالم بالأدب . كان من خاصة الفتح بن خاقان وزير المتوكل . من كتبه (البارع ـ خ » في اللغة ، و « الفاخر ـ ط » في الأمثال ، و « ما يحتاج إليه الكاتب » و « جماهير القبائل » و « الاستدراك على العين » للخليل ابن أحمد . و « الملاهي ـ ط » و « الطيف » و « ضياء القلوب » في معاني القرآن ، و « الزرع والنبات » و « غاية الأرب في معاني ما يجري على ألسن العامة من كلام العرب ـ ط » رسالة ، وهي قطعة من « الفاخر »[2] .

أَثِير الدِّين الأَبْهَري

(... ـ ٦٦٣ هـ = ... ـ ١٢٦٤ م)

المفضل بن عمر بن المفضل الأبهري السمرقندي ، أثير الدين : منطقي ، له اشتغال بالحكمة والطبيعيات والفلك . من كتبه « هداية الحكمة ـ ط » مع بعض شروحه ، و « الإيساغوجي ـ ط » و « مختصر في علم الهيئة ـ خ » و « رسالة الأسطرلاب ـ خ » و « تنزيل الأفكار في تعديل الأسرار ـ خ » منطق ، و « جامع الدقائق في كشف الحقائق ـ خ » منطق ، و « درايات الأفلاك ـ خ » و « الزيج الشامل ـ خ » و « الزيج الاختياري ـ خ » يعرف بالزيج الأثيري[1] .

(٢) وفيات الأعيان ١ : ٤٦٠ في ترجمة ابنه « محمد بن المفضل » وفهرست ابن النديم ١ : ٧٣ وإرشاد الأريب ٧ : ١٧٠ والمشرق ٤١ : ٣٠١ وآداب اللغة ٢ : ١٨٧ وتاريخ بغداد ١٣ : ١٢٤ والمرزباني ٣٨٤ وفيه : توفي سنة ٢٥٠ وعلى هامش مخطوطته لفظ « كذا » والأنباري ٢٦٥ وبغية الوعاة ٣٩٦ وإنباه الرواة ٣ : ٣٠٤ ومعجم المطبوعات ١٧٧٠ وفهرس المؤلفين ٣٠٢ والموسيقى العراقية للعزاوي ٧٣ ـ ٨٩ وفيه : وفاته سنة ٢٩٠ قلت : لم أجد مصدراً أطمئن إليه في تاريخ وفاته ، وفي « هامش » على ترجمته في مراتب النحويين ٩٧ « ذكر ابن قاضي شهبة في طبقاته ١ : ٢٥٤ ـ ٢٥٥ أنه توفي سنة ٣٠٠ » وهذا يطيل المدة بينه وبين الفتح بن خاقان ـ المتوفى سنة ٢٤٧ ـ وقد كان من عشرائه ؛ ومن عادة ابن قاضي شهبة ، كما رأيت في كتابه الإعلام ـ خ ـ أنه إذا بلغ آخر العشر من السنين ، يذكر من توفوا في خلال ذلك العشر إن لم يكن على يقين من تاريخ سنة الوفاة ؛ وهذا يتفق مع قول ابن خلكان إن ابنه محمد بن المفضل « مات سنة ٣٠٨ وهو غض الشباب » .

مُفَضَّل بن أبي الفَضَائِل

(... ـ بعد ٧٥٩ هـ = ... ـ بعد ١٣٥٨ م)

مفضل بن أبي الفضائل ، القبطي المصري : مؤرخ عامي العبارة . له كتاب « النهج السديد والدر الفريد في ما بعد تاريخ ابن العميد ـ ط » يشتمل على ما كان من أواخر سنة ٦٥٨ هـ (ابتداء الدولة الظاهرية) إلى شوال سنة ٧٥٩ وقد طبعت معه ترجمته إلى الفرنسية ، من إنشاء E. Blochet مصدرة بمقدمة مسهبة في ٤١ صفحة تكلم بها عن الكتاب ومؤلفه وعصره[2] .

المُفَضَّل بن فَضَالة

(١٠٧ ـ ١٨١ هـ = ٧٢٥ ـ ٧٩٧ م)

المفضل بن فضالة بن عبيد ، أبو معاوية ، الحميري القتباني المصري : قاض ، من حفاظ الحديث . ولي القضاء بمصر مرّتين . نسبته إلى « قتبان » بطن من رعين ، من حمير ، وموضع

(١) آداب اللغة ٣ : ١٠٥ وابن العبري ٤٤٥ والفهرس التمهيدي ٤٥٧ وبروكلمان ، في دائرة المعارف الإسلامية ١ : ٣٠٦ وسركيس ٢٩٠ وهدية العارفين ٢ : ٤٦٩ والكتبخانة ٧ : ٦٤٧ وانظر اكتفاء القنوع ١٩٩ و Brock. 1:608 (464), S 1:839-844

(٢) النهج السديد . و Brock. S. I. 590 والمخطوطات العربية لكتبة النصرانية ١٩٣ والآصفية ٤ : ٨٨ .

قرب عدن [1] .

المُفَضَّل الضَّبِّي

(٠٠٠ ـ ١٦٨ ؟ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٨٤ م)

المفضل بن محمد بن يعلى بن عامر الضبي ، أبو العباس : راوية ، علامة بالشعر والأدب وأيام العرب . من أهل الكوفة . قال عبد الواحد اللغوي : هو أوثق من روى الشعر من الكوفيين . يقال : إنه خرج على المنصور العباسي ، فظفر به وعفا عنه . ولزم المهدي ، وصنف له كتابه « المفضليات ـ ط » وسماه الاختيارات . قال ابن النديم : « وهي ١٢٨ قصيدة وقد تزيد وتنقص وتتقدم القصائد وتتأخر بحسب الرواة عنه ، والصحيحة التي رواها عنه ابن الأعرابي » . ومن كتبه « الأمثال ـ ط » و « معاني الشعر » و « الألفاظ » و « العروض » [2] .

الجَنَدي

(٠٠٠ ـ ٣٠٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٢٠ م)

المفضل بن محمد بن إبراهيم الجندي الشعبي ، أبو سعيد : مؤرخ ، يماني الأصل ، كان محدث مكة ، وتوفي بها . من كتبه « فضائل المدينة ـ خ » في المجموع ٧١ بالظاهرية ، كما في مجمع اللغة ٤٨ : ٧٦٣ ، و « فضائل مكة » قلت : وهو غير صاحب « الطبقات » محمد بن يوسف [1] .

(١) تذكرة الحفاظ ١ : ١٣٢ والبداية والنهاية ١٠ : ١٧٩ والجمع ٥١١ وميزان الاعتدال ٣ : ١٩٥ وحلية ٨ : ٣٢١ والولاة والقضاة ٣٧٧ ، ٣٨٥ والجرح والتعديل ٤ القسم ١ : ٣١٧ .

(٢) إرشاد الأريب ٧ : ١٧١ وفهرست ابن النديم ١ : ٦٨ وغاية النهاية لابن الجزري ٢ : ٣٠٧ وميزان الاعتدال ٣ : ١٩٥ ولسان الميزان ٦ : ٨١ وفيه ، كما في المصدرين اللذين قبله : وفاته سنة ١٦٨ ونزهة الألبا ٦٧ واللباب ٢ : ٧١ ومراتب النحويين ٧١ و Huart 150 وبغية الوعاة ٣٩٦ وفيه : « كان يكتب المصاحف ويقفها في المساجد ، تكفيراً لما كتبه بيده من أهاجي الناس » . وتاريخ بغداد ١٣ : ١٢١ وفيه : « قدم بغداد في أيام هارون الرشيد ـ وكانت ولاية الرشيد سنة ١٧٠ ـ وكان جده يعلى بن عامر على خراج الري وهمذان » . والنجوم الزاهرة ٢ : ٦٩ وهو فيه من وفيات سنة ١٧١ وفي المفضليات الخمس ، لعبد السلام هارون ، ص ٤ ، ٥ ترجيح وفاته « سنة ١٧٨ » وأدلته جديرة بالنظر . وإنباه الرواة ٣ : ٣٠٤ ولم يؤرخ وفاته

المُفَضَّل بن محمَّد

(٠٠٠ ـ ٤٤٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٥٠ م)

المفضل بن محمد بن مسعر بن محمد التنوخي المعرّي ، أبو المحاسن : قاض ، من أدباء النحاة . من أهل معرّة النعمان . سافر إلى بغداد ، وأخذ عن بعض علمائها . وقرأ الفقه على أبي الحسين « القدوري » الحنفي . وحدّث بدمشق ، وناب في القضاء بها . وولي قضاء بعلبك . وكان معتزلياً شيعياً . وتوفي بدمشق . له « تاريخ النحاة » قال السيوطي : وقفت عليه ، وكتاب في « الرد على الشافعي » سماه « التنبيه » [2] .

أفيلال

(٠٠٠ ـ ١٣٠٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٨٦ م)

مفضل بن محمد بن الهاشمي ، أفيلال : شاعر مغربي ، من أهل تطوان . له قصيدة في مجلة تطوان تدل على وطنية وشاعرية قوية ، وأرجوزة سماها « مضحك العبوس ومجلي الهم ونكد البوس » قال ابن سودة : شبه رواية ، ذكر فيها سفره من تطوان إلى مكناس . وتوفي بتطوان [1] .

(١) لسان الميزان ٦ : ٨١ والرسالة المستطرفة ٤٥ وشذرات ٢ : ٢٥٣ ومعجم البلدان ٣ : ١٤٩ وطبقات الجندي ـ خ . ترجم له مرتين ، الأولى في أبناء المئة الثالثة ، والثانية في الرابعة . وقال : « المقدم ذكره ، لأنه كان موجوداً في آخر المئة الثالثة وصدر الرابعة وذلك سنة سبع وثلاثين ـ كذا ـ وثلثمائة ، ولأجل وجوده في آخر المئة الثالثة وعدم تحققي بوجوده في المئة الرابعة ذكرته أولاً . ثم رأيت بخط الفقيه ابن أبي ميسرة ما يحقق وجوده بالتاريخ الذي ذكرته آنفاً » .

(٢) بغية الوعاة ٣٩٦ وإرشاد الأريب ٧ : ١٧١ وميزان الاعتدال ٣ : ١٩٥ والنجوم الزاهرة ٥ : ٥٢ قلت : هذه الترجمة وردت في الجواهر المضية ٢ : ١٧٩ ت ٥٤٨ و ٥٤٩ لشخصين ، أحدهما معتزلي شيعي . وعبارتها : « المفضل بن محمد بن مسعر ، القاضي أبو المحاسن التنوخي ، كان معتزلياً شيعياً ، ذكره الذهبي في الميزان » والثاني حنفي نحوي « المفضل بن مسعود بن محمد بن يحيى بن أبي الفرح التنوخي الفقيه النحوي القاضي » وعبارة الذهبي ـ في الميزان ـ تجعلهما واحداً : « مفضل بن محمد بن مسعر الحنفي ، معتزلي شيعي الخ » .

المُفَضَّل بن المُهَلَّب

(٠٠٠ ـ ١٠٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٢٠ م)

المفضل بن المهلب بن أبي صفرة الأزدي ، أبو غسان : والٍ ، من أبطال العرب ووجوههم في عصره . كانت إقامته في البصرة . وولاه الحجاج خراسان (سنة ٨٥ هـ) فمكث سبعة أشهر . وولاه سليمان بن عبد الملك جند فلسطين . ثم شهد مع أخيه « يزيد » قيامه على بني مروان في العراق . قال ابن الأثير يصف إحدى تلك الوقائع : « فما كان من العرب أضرب بسيفه ، ولا أحسن تعبئة للحرب ، ولا أغشى للناس من المفضل » . ولما قتل أخوه ، وتفرق الناس عنهما ، مضى بمن بقي معه إلى واسط ، وقد أصيبت عينه . ثم انتقل إلى قندابيل (بالسند) فأدركه هلال ابن أحوز التميمي ، وكان قد سيره مسلمة بن عبد الملك بن مروان لقتاله ، فقاتله المفضل وأصحابه ، وتكاثر عليهم أصحاب مسلمة ، فقتل المفضَّل على أبواب قندابيل [2] .

ابن الصَّنيعَة

(٠٠٠ ـ نحو ٦٩٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٢٩١ م)

مفضل بن هبة الله بن علي الحميري الإسنائي ، المعروف بابن الصنيعة : طبيب ، عارف بالحكمة والفلسفة . اشتغل قبل ذلك بالفقه والأصول ، وتقدم فيهما . أصله من إسنا (بصعيد

(١) مجلة تطوان ٦ ص ٨١ ـ ٨٣ والذيل التابع لإتحاف المطالع ـ خ .

(٢) ابن الأثير ٥ : ٣٩ وتهذيب ١٠ : ٢٧٥ ورغبة الآمل ٣ : ١٨٢ والمرزباني ٣٨٣ .

مصر) وتوفي بالقاهرة . له كتاب في « الترياق »[١] .

ابن مفلح (الكاتب) = محمد بن سعد ٦٥٠

ابن مفلح (الفقيه) = محمد بن مفلح ٧٦٣

ابن مفلح (أبو إسحاق) = إبراهيم بن محمد ٨٠٣

ابن مفلح (القاضي) = عمر بن إبراهيم ٨٧٢

ابن مفلح (المؤرخ) = إبراهيم بن محمد ٨٨٤

ابن مفلح (أكمل الدين) = محمد بن إبراهيم ١٠١١

الصَّيْمَري

(٠٠٠ _ بعد ٨٧٣ هـ = ٠٠٠ _ بعد ١٤٦٨ م)

مفلح بن الحسن بن رشيد بن صلاح الصيمري : فقيه إمامي . نسبته إلى « صيمر » بقرب خوزستان . له كتب ، منها « جواهر الكلمات » في صيغ العقود والإيقاعات ، فرغ من تأليفه سنة ٨٧٠ و « التبيينات _ خ » رسالة في الفرائض ، و « التنبيه على غرائب من لا يحضره الفقيه » و « إجازة _ خ » بخطه ، كتبها سنة ٨٧٣ [٢] .

المُفيد (ابن المعلم) = محمَّد بن محمَّد ٤١٣

المُفيد (الحاسب) = محمَّد بن أحمد ٥٨٢

ابن مُفيد (الخواجي) = عِيسى بن مفيد

مُفِيد الخَوَاجي

(٠٠٠ _ ٩٩٥ هـ = ٠٠٠ _ ١٥٨٧ م)

مفيد بن عبد الكريم بن حسين الخواجي : شريف يماني ، كان سكنه أعلى وادي ضمد (باليمن) وهو جدّ « الأشراف » آل مفيد [٣] .

(١) الطالع السعيد ٣٧٥ وهدية العارفين ٢ : ٤٦٩ .

(٢) الذريعة ١ : ٢٥١ و ٣ : ٣٣٥ و ٤ : ٤٢٢ ، ٤٣٨ و ٥ : ٢٧٩ .

(٣) العقيق اليماني _ خ .

مق

ابن مُقَاتِل = علي بن مُقَاتِل ٧٦١

مُقَاتِل بن سُلَيْمان

(٠٠٠ _ ١٥٠ هـ = ٠٠٠ _ ٧٦٧ م)

مقاتل بن سليمان بن بشير الأزدي بالولاء ، البلخي ، أبو الحسن : من أعلام المفسرين . أصله من بلخ انتقل إلى البصرة ، ودخل بغداد فحدّث بها . وتوفي بالبصرة . كان متروك الحديث . من كتبه « التفسير الكبير _ خ » جزء منه ، و « نوادر التفسير » و « الرد على القدرية » و « متشابه القرآن » و « الناسخ والمنسوخ » و « القرآت » و « الوجوه والنظائر »[١] .

شِبْل الدَّوْلَة

(٠٠٠ _ نحو ٥٠٥ هـ = ٠٠٠ _ نحو ١١١١ م)

مقاتل بن عطية البكري الحجازي ، أبو الهيجاء ، شبل الدولة : شاعر من بيت إمارة في البادية . رحل من الحجاز وسكن بغداد . ثم تنقل في البلاد إلى أن أقام في خراسان . واختص بالوزير نظام الملك ، فصاهره . ولما قتل نظام الملك عاد إلى بغداد . ثم طاف البلاد مسترفداً أمراءها ففاز بمال وافر . وأقام بمرو إلى أن مات . وكانت بينه وبين الإمام الزمخشري مكاتبات ومداعبات ، وشعره جيد [٢] .

(١) وفيات ٢ : ١١٢ وتهذيب ١٠ : ٢٧٩ والأزهرية ١ : ٢٠٧ وميزان الاعتدال ٣ : ١٩٦ وتاريخ بغداد ١٣ : ١٦٠ و Brock. S. I:332 وفي قبول الأخبار _ خ ، للبلخي : « قال محمد بن المنهال البصري : سمعت يزيد بن زريع يقول : سمعت الكلبي يقول : كذب على مقاتل في التفسير » . وفي الفهرست لابن النديم ، طبعة الرحمانية : « مقاتل بن سليمان : من الزيدية ، والمحدثين ، والقراء » . وعرفه صاحب الجرح والتعديل ٤ القسم ١ : ٣٥٤ بصاحب التفسير والمناكير .

(٢) وفيات الأعيان ٢ : ١١٣ والنجوم الزاهرة ٥ : ٢٠٤ وسير النبلاء _ خ . المجلد ١٥ وفيه : « .. ثم انتقل إلى هراة ، وهوى بها امرأة ، ومرض وتسودن ومات » .

مقّاس = مُسْهِر بن النعْمان

مُقَاعِس

(٠٠٠ _ ٠٠٠ = ٠٠٠ _ ٠٠٠)

مقاعس بن عمرو بن كعب بن سعد ابن زيد مناة بن تميم : جدٌّ جاهلي . اسمه « الحارث » قيل : اشتهر بنوه ببني « مقاعس » يوم « الكلاب » لتشابه شعارهم وهو « ياللحارث » بشعار بني « الحارث » بن كعب . أو لأنهم تقاعسوا عن الحلف فسموا مقاعساً . من نسله « حنظلة بن عرادة » الشاعر التميمي ثم المقاعسي ، و « مرة بن محكان » المتقدمة ترجمته ، وآخرون . وفي النقائض : « مقاعس اسمٌ جمع جميع بني عمرو بن كعب ، وهم بنو عبيد بن الحارث : منقر ، ومرة رهط الأحنف ، وعامر ، وسائر بني عبيد »[١] .

المَقْبُري = كَيْسَان ١٠٠

ابن مُقْبِل = تَمِيم بن أُبيّ ٢٥

الذُّكَيْر

(١٢٩٩ _ نحو ١٣٦٠ هـ = ١٨٨٢ _ نحو ١٩٤١ م)

مقبل بن عبد العزيز الذكير : مؤرخ نجدي ، من أهل عنيزة (في القصيم) تنتمي أسرته (آل ذكير) إلى بني خالد . سافر إلى الكويت سنة ١٣١٣ هـ ، وتعلم فيها الكتابة . وعمل في التجارة فتنقل بين عنيزة والعراق والهند . وفتح محلاً في البحرين للتصدير والاستيراد إلى سنة ١٣٤٣ (١٩٢٢) حيث اختاره الملك عبد العزيز آل سعود مديراً لمالية الأحساء ، فبقي إلى سنة ١٣٥٠ وجمع « تاريخاً لنجد » سماه « العقود الدرية في تاريخ البلاد النجدية _ خ » في مكتبة

(١) النقائض ، طبعة ليدن ٣٤٠ ، ٧٤١ وانظر فهرسته . واللباب ٣ : ١٦٨ والتاج ٤ : ٢١٩ وجمهرة الأنساب ٢٠٥ .

الدراسات العليا ببغداد ، والمسودة بخطه ، في مكتبة كلية الآداب بجامعة بغداد ، ومنه نسخة في ثلاثة أجزاء ، في جامعة بغداد أيضاً (٥٦٩ ـ ٥٧١) [١] .

الصَّرْغَتْمشي

(٠٠٠ ـ ٧٩٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٩٦ م)

مقبل بن عبدالله الصرغتمشي ، زين الدين: فقيه حنفي . كان من الأجناد بمصر ؛ وتفقه وأفتى . له تصانيف وشروح في الفقه [٢] .

المَقْبلي = صالح بن مَهْدي ١١٠٨
ابن مَقْبول = أحمد بن مقبول ٩٦٢
المقتدر العباسي = جعفر بن أحمد ٣٢٠
المقتدر الهودي = أحمد بن سليمان ٤٧٥
المقتدي العباسي = عبدالله بن محمد ٤٨٧
المقترح (التقي) = مظفر بن عبد الله ٦١٢
المقتفي العباسي = محمد بن أحمد ٥٥٥
المقداد بن الأسود = المقداد بن عمرو ٣٣
المقداد = علي المقداد ١٣٤٠
المقداد الورتتاني = محمد المقداد ١٣٧١

المِقْداد الحِلِّي

(٠٠٠ ـ ٨٢٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٢٣ م)

مقداد بن عبد الله بن محمد بن الحسين بن محمد السيوري الحلي الأسدي: فقيه إمامي . من تلاميذ الشهيد الأول محمد بن مكي . وفاته في النجف . له كتب ، منها « كنز العرفان في فقه القرآن ـ ط » و « إرشاد الطالبين ـ ط » في شرح « نهج المسترشدين في أصول الدين » للحسن بن يوسف الحلي ، و « الأسئلة المقدادية ـ خ » و « الأنوار الجلالية في شرح الفصول النصيرية ـ خ » و « جامع الفوائد ـ خ » في اختصار قواعد الشهيد ، و « اللوامع الإلهية ـ خ » في الكلام ، و « التنقيح ـ خ » في شرح مختصر الشرائع ، جزآن منه [١] .

المِقْدادابن الأَسْوَد

(٣٧ ق هـ ـ ٣٣ هـ = ٥٨٧ ـ ٦٥٣ م)

المقداد بن عمرو ، ويعرف بابن الأسود ، الكندي البهراني الحضرمي ، أبو معبد ، أو أبو عمرو : صحابي ، من الأبطال . هو أحد السبعة الذين كانوا أول من أظهر الإسلام . وهو أول من قاتل على فرس في سبيل الله . وفي الحديث : « إن الله عز وجل أمرني بحب أربعة وأخبرني أنه يحبهم : علي ، والمقداد ، وأبو ذر ، وسلمان » وكان في الجاهلية من سكان حضرموت . واسم أبيه عمرو ابن ثعلبة البهراني الكندي . ووقع بين المقداد وابن شمر بن حجر الكندي خصام فضرب المقداد رجله بالسيف وهرب إلى مكة ، فتبناه الأسود بن عبد يغوث الزهري ، فصار يقال له « المقداد بن الأسود » إلى أن نزلت آية « ادعوهم لآبائهم » فعاد يتسمى « المقداد بن عمرو » وشهد بدراً وغيرها . وسكن المدينة . وتوفي على مقربة منها ، فحمل إليها ودفن فيها . له ٤٨ حديثاً [٢] .

المَطاميري

(٠٠٠ ـ نحو ٥٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١١٠٦ م)

مقدار بن المختار ، أبو الجوائز المطاميري : شاعر ، من ندماء سيف الدولة صدقة بن منصور بن مزيد . نسبته إلى « المطامير » وهي ضيعة بحلوان العراق . سكن بعدها « الحلة » حيث يقيم سيف الدولة . وهو القائل ، من أبيات ارتجلها بين يديه :

« أمنا بها الواشين أن يلهجوا بنا
فلم تُتهم إلّا وشاة المدامع »

قال الزبيدي : له « ديوان شعر » [١] .

أَبُو كَرِيمة

(٠٠٠ ـ ٨٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٠٦ م)

المقدام بن معديكرب بن عمرو بن يزيد بن معديكرب بن سيار ، أبو كريمة الكندي : صحابي . قدم في صباه من اليمن مع وفد كندة على النبي ﷺ وكانوا ثمانين راكباً . وسكن الشام بعد ذلك . ومات بحمص ، وهو ابن ٩١ سنة . له أربعون حديثاً ، انفرد البخاري منها بحديث . روى عنه الشعبي . وعدَّه ابن سعد في الطبقة الرابعة من أهل الشام [٢] .

ابن المُقَدِّر = مَنْصور بن محمَّد ٤٤٢
المَقْدِسي (المؤرخ) = مُطَهَّر بن طاهر
المقدسي (الجغرافي) = محمد بن أحمد ٣٨٠
المقدسي (الشافعي) = نصر بن إبراهيم ٤٩٠
المقدسي (الهمذاني) = محمد بن عبد الملك ٥٢١
المقدسي (الحافظ) = عبد الغني بن عبد الواحد ٦٠٠

---

(١) العرب ٥ : ٨٩٥ والمخطوطات المصورة ٢ : القسم الرابع ٨٨ ـ ٨٩ ومخطوطات الدراسات . الرقم ٥٧٠ .

(٢) ابن الفرات ٩ : ٤٥١ والشذرات ٦ : ٣٥٥ .

(١) الذريعة ١ : ١٧ . ٤٢٩ ، ٥١٥ و ٢ : ٩٢ . ٤٢٣ و ٤ : ٣١٥ و ٥ : ٦٨ ومعجم المطبوعات ١٧٧٢ وروضات الجنات ٦٣٨ و Brock. S. 2:209 و Bankipore 10:114 ومفتاح الكنوز ١ : ٣١ . ٨٣ ، ١٢٥ .

(٢) الإصابة : ت ٨١٨٥ وتهذيب ١٠ : ٢٨٥ والأسماء المفردة ـ خ . وصفة الصفوة ١ : ١٦٧ وحلية ١ : ١٧٢ وذيل المذيل ١٠ وكشف النقاب ـ خ . والسالمي ١ : ١٦٠ ومجمع الزوائد ٩ : ٣٠٦ وأعمار الأعيان ـ خ . ذكره فيمن توفي وهو ابن سبعين .

وتحفة الأبيه فيمن نسب إلى غير أبيه . في نوادر المخطوطات ١ : ١٠٩ والجرح والتعديل ٤ القسم ١ : ٤٢٦ .

(١) التاج ٣ : ٤٨٥ واللباب ٣ : ١٤٨ ومعجم البلدان ٨ : ٨٥ .

(٢) الكامل لابن الأثير ٤ : ٢٠٣ وأسد الغابة ٤ : ٤١١ والإصابة : ت ٨١٨٦ والتاج ٩ : ٢٠ وخلاصة تذهيب الكمال ٣٣١ والجمع بين رجال الصحيحين ٥٠٨ وفي كشف النقاب ـ خ.: له ٤٢ حديثاً .

المقدسي (الضياء) = محمد بن عبد الواحد ٦٤٣
المقدسي (سعد الدين) = يحيى بن محمد ٧٢١
المقدسي (الحنبلي) = محمد بن يحيى ٧٥٩
المقدسي (ابن هلال) = أحمد بن محمد ٧٦٥
المقدسي (العمري) = محمد بن علي ٨٢٠
المقدسي (العز) = عبد العزيز بن علي ٨٤٦
المقدسي (الفقيه) = محمد بن أحمد ٨٥٥
المقدسي (أبو حامد) = محمد بن خليل ٨٨٨
المقدسي (ابن غانم) = علي بن محمد ١٠٠٤
المَقْدِسِيَّة = فاطِمة بنت محمَّد ٨٠٣
ابن المُقدَّم = محمَّد بن عبد المَلِك ٥٨٣
المقدمي (الحافظ) = يحيى بن حكيم ٢٥٦
المُقَدَّمي = محمَّد بن أحمد ٣٠١
مقديش = محمود بن سعيد ١٢٢٨
المُقرائي = يَحْيى بن محمَّد ٩٩٠
ابن مُقرَّب = عليّ بن المُقرَّب ٦٢٩
ابن مُقْرِن = محمَّد بن مُقْرِن ١١٠٦

مُقَرِّن التَّميمي

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

مقرن (المعروف بأوفى) بن مطر بن ناشرة ، من بني مازن بن عمرو بن تميم : أحد العدّائين المشهورين في الجاهلية (وهم : أوفى ، وسليك بن السلكة ، والمنتشر بن وهب) وكان أحدهم يعدو خلف الظبي فيأخذه . وهو من الشعراء أيضاً . وعده ابن حبيب من المشهورين بالوفاء ، وروى خبراً عنه في ذلك [1] .

(١) المرزباني ٤٦٨ وأورد أبياتا من شعره . والمحبر ٣٤٨ ووقع في القاموس : « أوفى بن مطر وعبدالله بن أبي أوفى ، صحابيان » فعلق الزبيدي ١٠ : ٣٩٥ : « هكذا في سائر النسخ . والصواب أن أوفى بن مطر شاعر وليست له صحبة » .

ابن المُقْري = محمَّد بن إبراهيم ٣٨١
المَقَّري = محمَّد بن محمَّد ٧٥٨
ابن المُقْري = إسماعيل بن أبي بكر ٨٣٧
المَقَّري (صاحب النفح) = أحمد بن محمد ١٠٤١
المَقْريزي = أَحمد بن علي ٨٤٥
ابن مِقْسَم = محمَّد بن الحَسَن ٣٥٤
ابن المُقَفَّع = عَبْد الله بن المُقَفَّع ١٤٢
مقلد الذهب = عامر بن قداد

مُقَلَّد بن كُلَيْب

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

مقلد بن كليب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ، من هوازن : جدٌّ جاهلي . من بنيه أبو الورقاء « عقبة بن مُليص ، المقلدي » شاعر ، كان معاصراً لجرير . ولما قال جرير :

« فلـو كان حلم نافع في مقلـد
لما وغرت من غير جرم صدورها »

ردّ عليه أبو الورقاء بأبيات منها :

« وما حاربتنا من معـدّ قبيلـة
فتقلع إلا وهي تدمى نحورها» [1] .

حُسَام الدَّوْلَة

(٠٠٠ ـ ٣٩١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٠٠ م)

المقلد بن المسيب بن رافع العقيلي ، أبو حسان ، حسام الدولة ، من بني هوازن : صاحب الموصل . تولاها بعد وفاة أخيه أبي الذواد (سنة ٣٨٦ هـ) وكان حسن التدبير ، عاقلاً . غلب على سقي الفرات ، واتسعت مملكته ، ولقبه الخليفة القادر بالله وكناه ، وأنفذ إليه باللواء والخلع . وكان فاضلاً محباً لأهل الأدب . قتله غلام تركي في مجلس أنسه بالأنبار [2] .

(١) النقائض . طبعة ليدن ١ : ١ ، ١٣ ـ ١٥ ولم يرفع نسبه بعد « كليب » ورجحت نسبته إلى « صعصعة » لذكر حفيد له في النقائض ١ : ٢ من بني « كليب » يدعى « هلال بن صعصعة » . وفي التاج ٢ : ٤٧٥ « وبنو مقلد ، بطن من العرب . نقله الصاغاني » .
(٢) وفيات الأعيان ٢ : ١١٤ والكامل لابن الأثير ٩ : ٤٣ ـ ٥٧ والنجوم الزاهرة ٤ : ٢٠٣ وانظر منية الأدباء في تاريخ الموصل الحدباء ٤٦ ـ ٤٧ .

ابن مُقْلَة = محمَّد بن علي ٣٢٨
المُقَنَّع = محمد بن عَمِيرة ٧٠
المُقَنَّع الخُراساني = عَطَاء ١٦٣

مِقْيَس بن صُبَابَة

(٠٠٠ ـ ٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٣٠ م)

مقيس بن صبابة بن حزن بن يسار الكناني القرشي : شاعر ، اشتهر في الجاهلية . عداده في أخواله بني سهم . كانت إقامته بمكة . وهو ممن حرم على نفسه الخمر في الجاهلية ، وله في ذلك أبيات منها :

« فـلا والله أشربهـا حيـاتي
طوال الدهر ما طلع النجوم »

وشهد بدراً مع المشركين ، ونحر على مائها تسع ذبائح . وأسلم أخ له اسمه هشام ، فقتله رجل من الأنصار خطأ ، وأمر رسول الله ﷺ بإخراج ديته . وقدم « مقيس » من مكة ، مُظهراً الإسلام ، فأمر له النبي ﷺ بالدية ، فقبضها . ثم ترقب قاتل أخيه حتى ظفر به وقتله ، وارتد ولحق بقريش ، وقال شعراً في ذلك ، فأهدر النبيّ ﷺ دمه ، فقتله نميلة بن عبد الله الليثي يوم فتح مكة ، وقيل : رآه المسلمون بين الصفا والمروة فقتلوه بأسيافهم [1] .

مُقِيم = محمَّد مُقِيم ١١٦٥

(١) إمتاع الأسماع ١ : ٦٩ ، ١٩٧ ، ٣٩٤ والمحبر ٢٤٠ وحماسة ابن الشجري ٣٩ ـ ٤٠ والمرزباني ٤٦٧ والسيرة لابن هشام ، طبعة الحلبي ٤ : ٥٢ ـ ٥٣ وشرح السيرة لأبي ذر الخشني ٣٣٤ قلت : اسم أبيه في أكثر هذه المصادر « صبابة » ووقع في القاموس والتاج ٤ : ٢٢٨ « حبابة » إلا أنه في صحاح الجوهري ١ : ٥١٤ « صبابة » ولم أجد نصاً لترجيح أحد الرسمين . ويلاحظ أيضاً أنهم جميعاً سموه « مقيساً » بالسين . وانفرد الجوهري بتسميته « مقيصاً » بالصاد .

ملك

مَكَارْتناي = كَارْلَيْل هنري ١٣٤٣
مَكَارْيُوس = شاهِين ١٣٢٨
ابن مَكَانِس = عبد الرحمن بن عبد الرزاق ٧٩٤
المَكْتَبي = أَحمد بن مُصْطَفَى ١٣٤٢
المُكْتَفي العَبَّاسي = علي بن أَحمد ٢٩٥
ابن أُمّ مَكْتُوم = عَمْرو بن قَيْس ٢٣
المَكْتُوم = محمَّد بن إسماعيل ١٩٨
ابن مَكْتُوم = أَحمد بن عبد القادر ٧٤٩

مُكثر بن عِيسى

(٠٠٠ ـ بعد ٥٩٧ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٢٠١ م)

مكثر بن عيسى بن فَليتة بن قاسم بن محمد بن جعفر الهاشمي الحسني : آخر الأشراف أمراء مكة من بني فليتة (كما يسميهم اليافعي) أو الهواشم (كما يسميهم ابن ظهيرة) . كان أبوه قد عهد بالإمارة إلى أخيه « داود بن عيسى » ووليها داود سنة ٥٧٠ هـ ، وعزله الناصر العباسي سنة ٥٧١ وولى مكثراً ، ثم أعيد داود . وظلت الإمارة تتراوح بينهما إلى أن توفي داود (سنة ٥٨٩) مصروفاً عن الإمارة ، فانفرد بها مكثر إلى سنة ٥٩٧ وانتزعها منه الشريف قتادة بن إدريس ، لعكوف بني فليتة على اللهو وتبسطهم في الظلم وإعراضهم عن العدل (كما يقول ابن زيني دحلان) وقال : كان الخطيب يدعو في خطبته للخليفة العباسي ثم لمكثر ثم للسلطان صلاح الدين . وبه انقرضت دولة بني فليتة (الهواشم) بعد معارك بينه وبين رجال قتادة ، انخذل بها مكثر فلجأ إلى وادي نخلة . وقال القلقشندي : كان جليل القدر وهو الذي بنى القلعة على جبل أبي قبيس [١] .

المُكحَّل – عَمْرو بن سِنَان ٥٧
مَكْحُول البَيْرُوتي = محمد بن عبد الله ٣٢١

مَكْحُول الشَّامي

(٠٠٠ ـ ١١٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٣٠ م)

مكحول بن أبي مسلم شهراب بن شاذل ، أبو عبدالله ، الهذلي بالولاء : فقيه الشام في عصره ، من حفاظ الحديث . أصله من فارس ، ومولده بكابل . ترعرع بها وسُبي ، وصار مولى لامرأة بمصر ، من هذيل ، فنسب إليها . وأعتق ، وتفقه ، ورحل في طلب الحديث إلى العراق ، فالمدينة ، وطاف كثيراً من البلدان ، واستقر في دمشق . وتوفي بها . قال الزهري : لم يكن في زمنه أبصر منه بالفتيا . وكان في لسانه عجمة : يجعل القاف كافاً ، والحاء هاءً . ومن أخباره : قال ابن جابر : أقبل يزيد بن عبد الملك إلى مكحول ، في أصحابه ، فهممنا بالتوسعة له ، فقال مكحول : مكانكم ، دعوه يجلس حيث أدرك [١] .

مَكْحُول النَّسَفي

(٠٠٠ ـ ٣١٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٣٠ م)

مكحول بن الفضل النسفي ، أبو مطيع : فقيه . من كتبه « الشعاع » في الفقه ، و « اللؤلؤيات » في المواعظ ، اختصرها عليّ بن عيسى النسائي ، ومن المختصر نسخة بخطه في دار الكتب المصرية . وهو جد « ميمون المكحولي » الآتي [٢] .

المَكْحُولي = مَيْمُون بن محمَّد ٥٠٨
مَكْدُونَلْد (**الأميركي**) = دانْكِن ماكْدَانُلْد

مِكْرَز بن حَفْص

(٠٠٠ ـ بعد ٢ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ٦٢٤ م)

مكرز بن حفص بن الأخيف ، من بني عامر بن لؤي ، من قريش : شاعر جاهلي ، من الفُتاك . أدرك الإسلام . وقدم المدينة لما أسر المسلمون « سهيل ابن عمرو » يوم بدر (سنة ٢ هـ) فقال لهم : اجعلوا رجليَّ في القيد مكان رجليه حتى يبعث إليكم بالفداء ؛ ففعلوا ذلك ؛ وبعث سهيل بالفداء ، فأطلق مكرز ، وقال في ذلك من أبيات :

« فقلت : سهيل خيرنا ، فاذهبوا به
لأبنائه حتى يدير الأمانيا »

---

(١) خلاصة الكلام ٢١ ـ ٢٣ وابن ظهيرة ٣٠٨ وصبح الأعشى ٤ : ٢٧١ وفيه تخليط واضطراب . وفي مرآة الجنان ٣ : ٤٩٤ « سنة ٥٩٨ تغلب قتادة ابن إدريس على مكة وزالت دولة بني فليتة » . ولم أجد ما يعول عليه في ضبط « مكثر » بتخفيف الثاء أو تشديدها إلا أن الفيروزابادي يقول في مادة كثر : وسموا كثيرة ومكثراً ـ بالتشديد ـ كمحدث ، ولم يذكر التخفيف . واستدركه الزبيدي ، في التاج ، فقال : وكمحسن . وفي أيام « مكثر » هذا ، حج الرحالة ابن جبير سنة ٥٧٨ وكرر ذكره في رحلته ، ص ٧٧ ـ ١٧١ من طبعة ليدن ، وقال إن السلطان صلاح الدين رفع ضرائب المكوس عن الحاج وجعل عوض ذلك ألفي دينار وألفي إردب من القمح يأمر بتوصيلهما إلى مكثر أمير مكة ، فمتى أبطأت تلك الوظيفة عاد هذا الأمير إلى ترويع الحاج ، ثم قال : « كأن حرم الله ميراث بيده » وقال : « ولولا مغيب السلطان العادل صلاح الدين بجهة الشام في حروب له هناك مع الإفرنج لما صدر عن هذا الأمير المذكور ـ مكثر ـ ما صدر ، فأحق بلاد الله بأن يطهرها السيف ويغسل أرجاسها وأدناسها بالدماء المسفوكة في سبيل الله هذه البلاد الحجازية ، لما هم عليه من حل عرى الإسلام واستحلال أموال الحاج ودمائهم » وقال : « وبيت الله الآن بأيدي أقوام قد اتخذوه معيشة حراماً وجعلوه سبباً إلى استلاب الأموال الخ » وقال : « وهذا الرجل ـ مكثر ـ من ذرية الحسن بن علي رضوان الله عليهما ، لكنه ممن يعمل غير صالح فليس من أهل سلفه الكريم » .

(١) تذكرة الحفاظ ١ : ١٠١ وحسن المحاضرة ١ : ١١٩ وتهذيب التهذيب ١٠ : ٢٨٩ والجمع ٥٢٦ وحلية ٥ : ١٧٧ والجرح والتعديل ٤ القسم ١ : ٤٠٧ وتاريخ الإسلام للذهبي ٥ : ٣ ـ ٦ ووفيات الأعيان ٢ : ١٢٢ وميزان الاعتدال ٣ : ١٩٨ والتبيان ـ خ . وفي وفاته روايات بين سنة ١١٢ و ١١٨ .

(٢) الفوائد البهية ٢١٦ في ترجمة « ميمون بن محمد » والكتبخانة ٢ : ١٣٢ والجواهر المضية ٢ : ١٨٠ وكشف الظنون ١٤٣٠ و ١٥٧١ وهدية العارفين ٢ : ٤٧٠ وانظر Brock. S. I:293 وذكره ابن قاضي شهبة ، في الإعلام ـ خ . في ترجمة حفيده « ميمون بن محمد » .

ومن أخباره أن عامر بن يزيد (من بني الملوّح) قتل أخاً له ، فقتله مكرز وقال في ذلك من أبيات :

« فألحمته سيفي ، وألقيت كلكلي
على بطل شاكي السلاح مجرّب»[1]

مُكَرْزِل = نَعُّوم مكرزل ١٣٥١
ابن مُكْرَم = علي بن الحُسَين ٤٢٨
المُكَرَّم الصُّلَيْحي = أحمد بن علي ٤٨٤
ابن مُكَرَّم (ابن منظور) = محمد بن مكرم ٧١١
المُكَرَّمي = حَسَن بن إسماعيل ١٢٨٩
المَكْزُون = حَسَن بن يوسف ٦٣٨
مَكْس مُولَر = فْرِيْدرِيش مَكْس
المكسِّر = يزيد بن حنظلة

بِتْنَر

(١٢٨٦ ـ ١٣٣٦ هـ = ١٨٦٩ ـ ١٩١٨ م)

مكسيمليان بتنر Maximilian Bittner : مستشرق نمسوي . ولد في ڤينة . وتعلم بها في مدرسة الألسن الشرقية ، ثم في الجامعة . وعُين أستاذاً للآداب العربية في الجامعة سنة ١٩٠٤ فعاون على تنظيم مكتبتها . وأثث قصره في إحدى ضواحي ڤينة بالرياش العربي على طريقة برغشتال ، وعاش فيه عيشة عربية . وتوفي به . وكان يحسن ٤٣ لغة (أورد يوسف جيرا



مكسيمليان بتنر

(١) نسب قريش ٤١٧ ـ ١٨ و ٤٣٨ والمرزباني ٤٧٠ والإصابة : ت ٨١٩٥ .

أسماءها) كتب أبحاثاً في أصول العربية وآداب الجاهلية . ووضع قواعد لثلاث عشرة لغة شرقية . ومما نشره كتابا « الجلوة ، ومصحف رش » في عقائد اليزيدية ، بالعربية والكردية ، مع ترجمة إلى الألمانية ، و « أرجوزة » من ديوان العجاج[1] .

ألارْكُون

(١٢٩٨ ـ ١٣٥١ هـ = ١٨٨٠ ـ ١٩٣٣ م)

مكسيميليانو أغوسطين ألاركون صانطون Maximiliano Agustin, Alarcon, Santon مستشرق إسباني . ولد في لارودة La Roda ، بالباشتا Albacete وتعلم بجامعة برشلونة . وتخصص للدروس العربية من سنة ١٩٠٤ وقدم أطروحة « الدكتوراه » في مدريد (١٩٢٠) وكان مدرساً للعربية في المدرسة التجارية بمالقة (١٩١١) وفي برشلونة (١٢) وجامعة غرناطة (٢٢) وسلمنك (٢٣) واستاذاً للعبرية في برشلونة (٢٧) ثم للعربية في جامعة مدريد (٣٢) وأوجد دراسة اللهجات الإسبانية العربية والمراكشية. وصنف «النصوص العربية والأعجمية العامية في مدينة العرائش ـ ط » ونشر « سراج الملوك للطرطوشي ـ ط » بالعربية مع ترجمة إسبانية . وتعاون مع بعض زملائه في وضع « فهرس المخطوطات العربية والأعجمية في مكتبة جمعية الأبحاث في مدريد ـ ط » و « الوثائق العربية الدبلوماسية في محفوظات مملكة آراغون ـ ط »[2] .

المكشوح المرادي = هبيرة بن هلال
المكفوف = عبد الملك بن علي ٨٣٩
المكناسي (الأمير) = موسى بن أبي العافية ٣٤١

(١) تاريخ دراسة اللغة العربية بأوربا ٥٠ والربع الأول من القرن العشرين ٨٣ والمستشرقون ١٦٩ ومعجم المطبوعات ٥٢٧ .

(٢) لوسيان بوفا Journal Asiatique. V. 227 p. 145 وانظر المستشرقون ٥٩١ .

المكناسي (الكاتب) = عبد الرحمن بن محمد ٥٧١
المكناسي (ناظم المرقاة) = محمد بن جابر ٨٢٧
المكناسي (الفقيه) = محمد بن عبد الله ٩١٧
المكناسي (ابن غازي) = محمد بن أحمد ٩١٩
المكناسي (القارئ) = عبد العزيز بن عبد الواحد ٩٦٤
ابن مِكْنَسَة = إسماعيل بن محمَّد ٥١٠

مُكْنِف الطَّائي

(٠٠٠ ـ بعد ٢٢ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ٦٤٣ م)

مكنف بن زيد الخيل بن مهلهل الطائي : صحابي ، له شعر . شهد قتال أهل الردة مع خالد بن الوليد في أوائل عهد أبي بكر . وشارك في فتح « الريّ » فكان والد « حماد الراوية » من سبيه ، و « حماد » من مواليه . وكان مكنف أكبر إخوته (وهم : عروة ، وحنظلة ، وحُريث) وبه كان أبوه يكنى : (زيد الخيل ، أبو مكنف)[1] .

المَكْني = أَحمد بن محمَّد ١١٢٢
المَكُودي = عبد الرحمن بن علي ٨٠٧
المَكِّي (الصوفي) = عَمْرو بن عُثمان ٢٩٧
ابن مَكِّي (الحنفي) = علي بن أَحمد ٥٩٨
ابن مَكِّي (الشاعر) = محمَّد بن مَكِّي ٦٥٧
المَكِّي (المؤرخ) = مصطفى بن فتح الله ١١٢٣

(١) حسن الصحابة ١٥٤ والتاج : مادة كنف . وأسد الغابة ٤ : ٤١٣ وجمهرة الأنساب ٣٧٩ والشعر والشعراء ، طبعة البابي ١ : ٢٤٤ .

مَكِّي بن حَمُّوش
(٣٥٥ - ٤٣٧ هـ = ٩٦٦ - ١٠٤٥ م)

مكي بن أبي طالب حموش بن محمد بن مختار الأندلسي القيسي ، أبو محمد : مقرئ ، عالم بالتفسير والعربية . من أهل القيروان . ولد فيها ، وطاف في بعض بلاد المشرق ، وعاد إلى بلده ، وأقرأ بها . ثم سكن قرطبة (سنة ٣٩٣) وخطب وأقرأ بجامعها وتوفي فيها . له كتب كثيرة ، منها « مشكل إعراب القرآن - ط » جزآن ، و« الكشف عن وجوه القراآت وعللها - خ » رأيت منه السفر الثاني على الرق في خزانة الرباط (٢٦٨٩ ك) وهو شرح التبصرة ، و « الهداية إلى بلوغ النهاية - خ » بضعة أجزاء من سبعين جزءاً ، في معاني القرآن وتفسيره ، و « التبصرة في القراآت السبع - خ » و « والمنتقى » في الأخبار ، أربعة أجزاء ، و « الإيضاح للناسخ والمنسوخ - خ » في خزانة القرويين بفاس (الرقم ٦٣/٨٠) و « الموجز » في القراآت و « الإيجاز - خ » في الناسخ والمنسوخ ، و « الرعاية - خ » لتجويد التلاوة ، و « الإبانة - خ » في القراآت ، و « شرح كلّا وبلى ونعم - ط » و « فهرس » جامع لرحلته ، مشتمل على مروياته وتراجم شيوخه وأسماء تآليفه [١] .

مَكِّي بن رَيَّان
(٠٠٠ - ٦٠٣ هـ = ٠٠٠ - ١٢٠٧ م)

مكي بن ريان بن شبَّة الماكسيني ، صائن الدين ، أبو الحرَم : شاعر ضرير ، عالم بالقراآت . ولد ونشأ بماكسين (من أعمال الجزيرة على نهر الخابور) وذهب بصره وهو ابن ثمان أو تسع سنين . ورحل إلى بغداد والشام . واستقر وتوفي في الموصل . قال ابن المستوفي : كان يتعصب لأبي العلاء المعري ، للجامع بينهما من الأدب والعمى [١] .

الرُّمَيْلي
(٤٣٢ - ٤٩٢ هـ = ١٠٤٠ - ١٠٩٩ م)

مكي بن عبد السلام بن الحسين بن القاسم الأنصاري الرميلي ، أبو القاسم : مؤرخ ، من الحفاظ ، رحالة . كانت الفتاوى تأتيه من مصر وغيرها . نسبته إلى الرميلة من أراضي فلسطين . تعلم بالقدس ، ولما استولى الإفرنج عليها (سنة ٤٩٢ هـ) أسروه وأذاعوا أن فكاكه بألف دينار ، فلم يستفكه أحد ، فرموه بالحجارة حتى قتلوه . له « تاريخ بيت المقدس وفضائله » لم يتمه [٢] .

البَنَّاني
(٠٠٠ - ١٢٥٥ هـ = ٠٠٠ - ١٨٣٩ م)

المكي بن عبد الله البنّاني : فقيه مالكي كان مفتي الرباط (بالمغرب) تصدى للتدريس والإقراء وقيد تقاييد منها « نوازله » المتضمنة لكثير من فتاويه وفتاوي مشايخه ومعاصريه [٣] .

مَكِّي الجُوْخي
(٠٠٠ - ١١٩٢ هـ = ٠٠٠ - ١٧٧٨ م)

مكي بن محمد سعيد بن ياسين بن سليمان ، الجوخي : شاعر ، من الأدباء الكتاب في عصره . أصله من حلب . ومولده ووفاته في دمشق . له « ديوان شعر » و « مجاميع » و « مختصر شرح الأذكار للنووي » وغير ذلك . نسبته إلى خان « الجوخية » في دمشق ، نزل به جده ياسين قادماً من حلب [١] .

ابن سُودة
(٠٠٠ - ١٣١٧ هـ = ٠٠٠ - ١٨٩٩ م)

المكي بن المهدي بن الطالب ابن سودة : متأدب متصوف مغربي من أهل فاس . ووفاته بها . له « شرح تائية الحراق - ط » [٢] .

المَكِين = جِرْجِس بن العَمِيد ٦٧٢

مل

ابن المُلَّا = أَحمد بن محمَّد ١٠٠٣
المُلَّا = محمد بن حمزة ١٣٢٢
مُلَّا أبو بَكْر = أَبو بكر بن أَحمد ١٢٨٠
مُلَّا جامي = عبد الرحمٰن بن أَحمد ٨٩٨
مُلَّا جامي = عَبْد القادر مُلَّا جامي ١٣٤٢
مُلَّا خُسْرُو = محمَّد بن فرامُوز ٨٨٥
المُلَّا عَبُّود = عَبّود الكَرْخي ١٣٦٥
المُلَّا عُثْمان = عُثمان بن عَبْد الله ١٣٤١
المُلَّا علي = علي بن محمَّد ١٠١٤
المُلَائي = عَبْد السَّلام بن حَرْب ١٨٧
المَلَّاحي = محمَّد بن عبد الواحد ٦١٩
مَلَّاط = تامِر بن يواكيم ١٣٣٣
مُلَاعِب الأَسِنَّة = عامر بن مالك ١٠
ابن مَلَّاك = عُمَر بن عبد الملك ٢٠٠
أُمّ ملال = سَيِّدة بنت المَنْصُور ٤١٤
ابن ملامس (المشيرفي) = يحيى بن عيسى ٤٢١

---

(١) معالم ٣ : ٢١٣ وبغية ٣٩٦ ووفيات ٢ : ١٢٠ والتيمورية ٣ : ٢٨٨ وصدور الأفارقة - خ . وفيه : « حموش : تصغير محمد » والفهرس التمهيدي . ونزهة الألبا ٤٢١ والبعثة المصرية ١٧ ومفتاح السعادة ١ : ٤١٨ وإنباه الرواة ٣ : ٣١٣ ونشرة دار الكتب ١ : ٥ وإرشاد الأريب ٧ : ١٧٣ .

(١) نكت الهميان ٢٩٦ ووفيات الأعيان ٢ : ١٢١ وكنيته فيه بنقطة على الراء « أبو الحزم » والتصحيح من خط ابن قاضي شهبة في الإعلام . وغاية النهاية ٢ : ٣٠٩ ولم يكنه . وإنباه الرواة ٣ : ٣٢٠ وإرشاد الأريب ٧ : ١٧٦ .

(٢) الأنس الجليل ١ : ٢٦٤ وفي اللباب ١ : ٤٧٧ « قتل ببيت المقدس شهيداً محارباً ، مقبلاً غير فار . عند استيلاء الفرنج لعنهم الله ، عليه ، وكان فقيهاً فاضلاً شافعياً كان يدرس عليه الفقه بالبيت المقدس إلى أن قتل » .

(٣) الانبساط ٤٤ .

(١) سلك الدرر ٤ : ١٣١ .

(٢) الذيل التابع لإتحاف المطالع - خ .

مُلْبِد بن حَرْمَلَة

(٠٠٠ ـ ١٣٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٥٥ م)

ملبد بن حرملة الشيباني : شجاع من كبار الثوار في صدر أيام العباسيين . خرج في أيام المنصور ومعه نحو ألف فارس فاستولى على ناحية الجزيرة . واستفحل أمره ، فسير المنصور لقتاله جيوشاً متتابعة انهزمت كلها . ثم وجه إليه خازم ابن خزيمة في ثمانية آلاف مقاتل ، فثبت لهم ملبد ثباتاً عجيباً حتى كاد يهزمهم ، فرشقوه بالنشاب فقتلوه مع جمع كبير من أصحابه [١] .

ابن مُلْجَم – عَبْد الرحمن بن ملجم ٤٠

ابن المَلْجُوم يوسف بن عيسى ٤٩٢

مِلْحان بن زياد

(٠٠٠ ـ بعد ٣٧ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ٦٥٧ م)

ملحان بن زياد بن غطيف بن حارثة الطائي : من كبار طيئ . أدرك النبي ﷺ ووفد على أبي بكر في ٥٠٠ أو ٦٠٠ من قومه ، وعرض عليه رغبتهم في الجهاد ، فأمره أبو بكر باللحاق بأبي عبيدة ابن الجرّاح ، فلحق به وشهد معه بعض حروبه . ولما وقعت معركة « صفين » بين علي ومعاوية ، حضرها في جيش معاوية [٢] .

مُلْحِم شُمَيِّل

(١٢٤١ ـ ١٣٠٢ هـ = ١٨٢٦ ـ ١٨٨٥ م)

ملحم بن إبراهيم الشميّل : حاسب ، له نظم . من أهل كفرشيما (بلبنان) مولداً ووفاة . قطن الإسكندرية نحو عشرين سنة ، ومارس التطبيب . له مقدمة في « علم الحساب » و « أرجوزة » في علم الجبر والمقابلة . وهو أخو شبلي شميِّل وأمين شميل . ويقال : أصلهم من حوران [١] .

مُلْحِم الشِّهابي

(١٢٣٦ ـ ١٢٩٦ هـ = ١٨٢٠ ـ ١٨٧٩ م)

ملحم بن حيدر الشهابي : فاضل ، من أمراء الشهابيين في لبنان . ولد ونشأ في الشويفات . وتفقه وتأدب . ونظم « أرجوزة » في الفقه . وسجن أربعة أشهر بتهمة المشاركة في « حادثة ١٨٦٠ » المعروفة . وظهرت براءته ، فنُصب مديراً لناحية الشوف سنة ١٢٨٠ ـ ١٢٨٩ وتوفي بالشويفات [٢] .

مُلْحِم المَعْني

(٠٠٠ ـ ١٠٦٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٥٨ م)

ملحم بن يونس بن قرقماس المعني : من أمراء « آل معن » بلبنان ، وكانت لهم بلاد الشوف وما حولها . فرَّ بعد مقتل عمه فخر الدين بن قرقماس (سنة ١٠٤٤ هـ) ثم ظهر ، وولي الشوف والغرب والجرد والمتن وكسروان . وأحسن سياسته مع السلطنة ، وكان عاقلاً حازماً ، فاستمر أكثر من عشرين عاماً . وقاتله أحد ولاة سورية (سنة ١٠٦٣) فظفر في معركة بوادي القرن . وتوفي بمدينة صيدا ، وهو في الإمارة . قال المحبي : ولكثير من الأدباء فيه مدائح [٣] .

مِلْحَة الجَرْمي

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

ملحة الجرمي ، من بني جَرم ابن عمرو ، من طيىء : شاعر ، اختار له أبو تمام (في الحماسة) أبياتاً أولها :

« فتى عزلت عنه الفواحش كلها
فلم تختلط منه بلحم ولا دم »

وقصيدة أولها :

« أرقت وطال الليل للبارق الومض
حَبِيًّا سرى مجتاب أرض إلى أرض »

وليس في شعره ما يرشد إلى عصره [١] .

المِلْطاط

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

الملطاط بن عمرو بن ذي أبين : ملك يماني جاهلي قديم . من ملوك حمير . صاهر « علهان بن بتع » من همدان ، فتزوج هذا أخته ، وولدت له « أيمن بن علهان » [٢] .

المَلَطي = محمَّد بن أَحمد ٣٧٧

المَلَطي = يُوسف بن مُوسى ٨٠٣

المَلَطي = عبد الباسِط ٩٢٠

ابن مِلْقَط = عَمْرو بن ثَعْلَبَة

ابن المُلَقِّن = عُمَر بن عَلي ٨٠٤

ابن مَلَك = عبد اللطيف بن عبد العزيز ٨٠١

ابن مَلَك (**الشاعر**) = حسن بن ملك ١١٦١

المَلِك الجَوَاد = يُونس بن مَوْدُود

المَلِك الرَّحِيم = لُؤلُؤ بن عبد الله

المَلِك السَّعِيد = محمَّد بَرَكَة ٦٧٨

المَلِك الصَّالح = طَلَائع ٥٥٦

مَلِك النُّحَاة = الحَسَن بن صافي ٥٦٨

باحِثَة البادِيَة

(١٣٠٤ ـ ١٣٣٧ هـ = ١٨٨٦ ـ ١٩١٨ م)

مَلَك بنت حفني ناصف : كاتبة

---

(١) الكامل لابن الأثير ٥ : ١٨٠ ، ١٨١ والطبري ٩ : ١٧٠ ولم ينسبا أباه ، ولعله « حرملة بن إياس » المتوفى بين سنتي ١٠٠ و ١١٠ وكان من رجال الحديث ، له ترجمة موجزة في تهذيب التهذيب ٢ : ٢٢٨ .

(٢) الإصابة : ت ٨٤٦١ واسم جده في النسخة المطبوعة منها « عطيف » والتصحيح من التاج ٦ : ٢١٣ .

(١) المقتطف ٩ : ٣٧٧ والآداب العربية في القرن التاسع عشر ٢ : ١٣٩ ، ١٤٠ .

(٢) تنوير الأذهان لإبراهيم الأسود ٢ : ٤٧ .

(٣) خلاصة الأثر ٤ : ٤٠٨ وفي سبيل لبنان ، ليوسف السودا ١٣٧ وتاريخ الأمير حيدر الشهابي ٧٢٢ ـ ٧٣٠ و La Syrie 2:91

(١) التبريزي ٤ : ١٣١ ، ١٥٢ والمرزوقي ١٧٤٨ ـ ١٨٠٦ والمرزباني ٤٧٣ وفي التاج ٢ : ٢٣٠ كما في القاموس : النص على ضبط « ملحة » بكسر الميم .

(٢) منتخبات في أخبار اليمن ٩٥ والإكليل ١٠ : ٢٠ .

ملك بنت حفني ناصف (باحثة البادية) .

شاعرة ، خطيبة . كانت أشهر فضليات المسلمات في عصرها . مولدها ووفاتها في القاهرة . تعلمت في المدارس المصرية وأحرزت الشهادة العالية (دبلوم) سنة ١٣٢١ هـ ، وأحسنت الإنكليزية والفرنسية . واشتغلت بالتعليم في مدارس البنات الأميرية . ثم تزوجت بعبد الستار الباسل . لها كثير من المقالات في « الجريدة » جمعتها في كتاب سمته « النسائيات » جزآن ، طبع أولهما والثاني مخطوط . وبدأت بتأليف كتاب سمته « حقوق النساء » فحالت وفاتها دون تمامه . وللآنسة « مي » كتاب سمته « باحثة البادية ـ ط » أحاطت فيه بما كان لصاحبة الترجمة من الأثر في النهضة النسائية والبيتية في هذا العصر [1] .

مَلْك بن كِنَانَة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

ملك بن كنانة بن خزيمة بن مدركة ، من مضر ، من عدنان : جدٌّ جاهلي . تفرع نسله عن ابنيه « ثعلبة » و « الحارث » . قال ابن حبيب : أئمة العرب بعد عامر ابن الظرب ، في مواسمهم ، وقضاتهم بعكاظ : « بنو تميم » وسدنتهم على دينهم وأمناؤهم على قبلتهم : « قريش » ومفتوهم في دينهم : بنو « ملك بن كنانة » . وقال المسعودي : كانت « النسأة » في بني « ملك بن كنانة » وأولهم أبو القلمس حذيفة بن عبد ثم ولده قلع ، وآخرهم أبو ثمامة . وذلك أن العرب كانت إذا فرغت من الحج وأرادت الرجوع إلى بلادها اجتمعت إلى « الناسيء » فيقوم فيهم ويقول : اللهم إني قد أحللت أحد الصفَرين ، الصفَرَ الأول ، ونسأت (أي أجّلت) الآخر للعام المقبل . ولما ظهر الإسلام أبطل ذلك [1] .

(١) مجلة المقتطف ٥٣ : ٤٩٧ وبلاغة النساء ٣ من إنشاء أخيها مجد الدين حفني ناصف .

ابن ملكا = هبة الله بن علي ٥٤٧

مِلْكان بن عَدِيّ

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

ملكان بن عدي بن عبد مناة ، من طابخة ، من عدنان : جدٌّ جاهلي . من نسله ذو الرمة الشاعر [2] .

مِلْكان بن كِنَانة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

ملكان (أخو مَلْك) بن كنانة بن خزيمة بن مدركة ، من مضر : جدٌّ جاهلي . بنوه بطون جمة . كان لهم صنم في الجاهلية يقال له « سعد » وهو صخرة طويلة بفلاة من أرضهم . وكان لبعضهم ، في الإسلام ، عدد وثروة ووجاهة بمرسية [3] .

(١) السبائك ٥٩ والمحبر ١٨١ ـ ٨٢ والمسعودي ، طبعة باريس ٣ : ١١٦ واسمه في هذه المصادر الثلاثة « مالك » إلا أن ابن حزم يقول في جمهرة الأنساب ١٠ « ليس في العرب ملك ـ بإسكان اللام ـ غير ملك بن كنانة فقط ، وسائرهم مالك » قلت : وسها مصحح جمهرة الأنساب عن هذا النص فيه ، فجعله في الصفحة ١٧٨ بلفظ « مالك » وكرره مرات ، خطأ .

(٢) نهاية الأرب للقلقشندي ٣٤٣ وفي القاموس : « وملكان محركة ـ أي بفتح الميم واللام ـ ابن جرم ، وابن عباد في قضاعة ؛ ومن سواهما من العرب فبالكسر » وفي التاج ٧ : ١٨٣ تعليق على هذا النص ، يرجع إليه . وانظر الروض الأنف ١ : ٢٥٥ واللباب ٣ : ١٧٧ .

(٣) سيرة ابن هشام ، طبعة البابي ١ : ٨٣ ، ٩٥ ، ٩٦ وجمهرة الأنساب ١٧٩ ومحاضرات في تاريخ العرب ١٨٥ ، ٢٠٢ .

ابن مَلَكْشاهْ = محمود بن محمَّد ٥٢٥

ابن مُلْكون = إبراهيم بن محمد ٥٨١

مَلْكيكَرِب

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

ملكيكرب بن عمرو بن سعد بن عمرو : من تبابعة اليمن في الجاهلية . قال النويري : ملك بعد أولاد ذي الأعواد ؛ وتحرج عن سفك الدماء ، فلم يغز ولم يخرج من اليمن . وكانت مدة ملكه عشرين سنة [1] .

ابن مَلُوكَة [2] = محمد بن صالح ١٢٧٦

المليباري = فضل بن علوي ١٣١٨

المَلِيجي = حامِد بن محمَّد ١٣٦٤

المُلَيْحي = عبد الوهاب بن أَحمد ١٣٣٤

ابن مَلِيك = علي بن محمد ٩١٧

المَلِيكشي = محمَّد بن عُمَر ٧٤٠

ابن أَبي مُلَيْكَة = عبدالله بن عبيدالله ١١٧

مم

ابن مَمَّاتي = أَسْعَد بن مُهَذَّب ٦٠٦

مُمْتاز العُلَماء = محمَّد تَقي ١٢٨٩

مُمْتاز العُلَماء = علي بن أحمد ١٣٥٥

المُمَزَّق العَبْدي = شَأْس بن نَهار

المَمْلُوك = حُسَين بن عبدالله ١٠٣٤

من

الدَّمَّري

(٠٠٠ ـ ٤٦٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٧٥ م)

مناد بن محمد بن نوح الدمري

(١) نهاية الأرب للنويري ١٥ : ٢٩٧ .

(٢) سبق ضبطه في ترجمته مشدد اللام ، ثم أفادني أكثر من واحد من فضلاء بلده « تونس » أنه بالتخفيف ، وهم يلفظونه بسكون الميم وضم اللام مخففة .

الزناتي ، عماد الدولة : من ملوك الطوائف في الأندلس . كان صاحب مدينة مورور (Moròn) نسبته إلى « دَمَّر » من قبائل زناتة ، من البربر . غدر المعتضد ابن عباد بأبيه واعتقله بإشبيلية (سنة ٤٤٥ هـ) فقام « مناد » بإدارة الأعمال في « مورور » وتوابعها ، ثم بويع فيها حين جاء نعي أبيه (سنة ٤٤٩) وكان حازماً كفؤاً . حمدت سيرته . وقصده الناس من إشبيلية واستجة (Ecija) وكثر جمعه . وناوأه المعتضد ابن عباد ، فثبت له ، إلى أن زحف المعتضد بجيش كبير ، فامتنع في حصنه ، فحاصره ، فاضطر « مناد » إلى التسليم على أن يخلع نفسه ويخرج إلى إشبيلية بأهله وماله . فأجابه المعتضد إلى ذلك . وخرج إلى إشبيلية (سنة ٤٥٨) فأنزل فيها بدار سنية . وبالغ المعتضد في إكرامه ، فأقام إلى أن مات بها [١] .

ابن المُنَادي – أحمد بن جَعْفَر ٣٣٦

ابن المُنَادي = زَيْن العابدين ١٠٢٢

ابن مُنَاذِر = محمد بن مُنَاذِر ١٦٩

ابن مَنَازِل = عبد الله بن محمَّد ٣٢٩

اللَّعِين المِنْقَري

(٠٠٠ ـ نحو ٧٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٩٥ م)

منازل بن زمعة التميمي المنقري ، أبو أكيدر : شاعر هجاء ، قيل : سمعه عمر بن الخطاب ينشد شعراً والناس يصلون . فقال : من هذا « اللعين » ؟ فعلق به لقباً . وعاش إلى أن علت شهرة الفرزدق وجرير ، وتناقل الناس أخبارهما . فتعرض لهما يهجوهما معاً . فلم يلتفتا إليه ، فأهمل [٢] .

(١) البيان المغرب ٣ : ٢٩٦ .

(٢) خزانة الأدب للبغدادي ١ : ٥٣١ والشعر والشعراء لابن قتيبة ٤٧٤ .

مُنَازِل بن فُرْعان

(٠٠٠ ـ نحو ٦٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٨٠ م)

منازل بن فرعان بن الأعرف السعدي التميمي ، من بني نزَّال بن مرة : شاعر ، ابن شاعر . كان من سكان الكوفة . اشتهر بخبر له مع أبيه ، في خلافة عمر ابن الخطاب . وكان أبوه (فرعان) تزوج على أمه امرأة شابة ، فغضب منازل . واستاق أموال أبيه ، واعتزل مع أمه ، فقال فيه فرعان قصيدة (أوردها أبو تمام في الحماسة) منها :

« وكان له عندي إذا جاع أو بكى
من الزاد يوماً حلوه وأطايبه
أيظلمني مالي ويُحنث ألوتي ؟
فسوف يلاقي ربه فيحاسبه »

ورد عليه منازل ، بقوله :

« و » كنتَ كمن وُلي أمر كتيبة
ففر بها فارفضَّ عنها كتائبه
وما ذاك من جرَّى عقوق تعده
ولا خلق مني بدا أنت عائبه »

ويقال : لما أسنَّ منازل ، عقه ابن له اسمه « خليج » فقال ، من أبيات :

« لعمري لقد ربيته فرحاً به
فلا يفرحن بعدي أب بغلام! » [١]

المَنَازي = أحمد بن يُوسف ٤٣٧

المَنَاشِيري = محمَّد بن محمود ١٠٣٩

ابن المناصف = محمَّد بن عيسى ٦٢٠

المنالي – عبد المجيد بن علي ١١٦٣

(١) العقفة والبررة لمعمر بن المثنى ، في نوادر المخطوطات ٢ : ٣٦٠ ـ ٣٦٢ واسم أبيه فيه « فرغان » بالغين المعجمة ، خلافاً لما في القاموس : مادة « فرع » والإصابة : ت ٧٠١٧ ومصادر أخرى . وهو في المؤتلف والمختلف للآمدي ٥١ : المنازل بن الأعرف « أخو » فرعان . وجعل القاموس « فرعان » شخصين . أحدهما من « بني النزال » والثاني من « بني مرة » وهما شخص واحد ، من بني « النزال بن مرة » وتابعه الزبيدي في التاج ٥ : ٤٥١ أما « منازل » فجاء مشكولاً في القاموس ، بفتح الميم . وقال الزبيدي : « ومنهم من ضبطه بضمها » . وفي شرح ديوان الحماسة للتبريزي ٤ : ٩ بضمها .

المُنَاوي – محمَّد بن إبراهيم ٨٠٣

المناوي (شرف الدين) = يحيى بن محمد ٨٧١

المُنَاوي = محمَّد عبد الرؤوف ١٠٣١

المَنْبِجي = يَحْيَى بن نِزَار ٥٥٤

مُنَبِّه بن أَوْد

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

منبه بن أود [١] بن صعب بن سعد العشيرة ، من قحطان : جدٌّ جاهلي . تفرع نسله من أبنائه : « سعد » و « عوف » و « عامر » . ومن بطون سعد « بنو الزعافر » واسمه حرب بن سعد بن منبه [٢] .

مُنَبِّه بن بَكْر

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

منبه بن بكر بن هوازن ، من قيس عيلان : جدٌّ جاهلي . هو أبو « قَسِيّ » الملقب بثقيف . ومنه فروع « ثقيف » كلها [٣] .

مُنَبِّه بن الحَجَّاج

(٠٠٠ ـ ٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٢٤ م)

منبه بن الحجاج السهمي : نديم جاهلي ، من أشراف قريش في الجاهلية وزنادقتها . قال ابن حبيب : تعلموا

(١) جاء في نهاية الأرب للقلقشندي ٣٤٣ بلفظ « أد » وعنه أخذت في الطبعة الأولى . وكذلك سماه صاحب معجم قبائل العرب ٣ : ١١٤٣ اعتماداً على مخطوطة من المصدر نفسه ، إلا أن الزبيدي في التاج ٢ : ٢٩٢ نقل عن الأزهري : « وأود قبيلة من اليمن » وزاد عليه : « وهو أود بن صعب بن سعد العشيرة ، وإليهم نسبت خطة بني أود بالكوفة » وأورد بيت الأفوه الأودي :

« ملكنا ملك لقاح أول
وأبونا من بني أود خيار »

وكذلك سماه ابن حزم في جمهرة الأنساب ٣٨٦ .

(٢) المصادر المتقدمة

(٣) جمهرة الأنساب ٢٥٤ ـ ٢٥٧ والتاج ١٠ : ٢٩٤ في التعليق على « قسي بن منبه » وقد وقع في القاموس أنه « أخو ثقيف » خلافاً لما في صحاح الجوهري . وانظر ترجمة « ثقيف » المتقدمة .

الزندقة من نصارى الحيرة . وكان « منبه » نديماً لطعيمة بن عديّ (المتقدمة ترجمته) وحضر معه وقعة « بدر » ونحر منبه عشراً من الإبل ، وقتله أبو قيس الأنصاري في تلك الوقعة . وكان له أخ اسمه « نبيه » شهد بدراً معه ، وقتله المسلمون أيضاً [1] .

مُنَبِّه بن سَعْد

(٠٠٠ _ ٠٠٠ = ٠٠٠ _ ٠٠٠)

منبه بن سعد بن قيس عيلان بن مضر : جدٌّ جاهلي . من الشعراء . لقبه « أعصر » وهو أبو قبائل « باهلة » و « غني » و « الطفاوة » من شعره :

« قالت عميرة : ما لرأسك ، بعدما
فقد الشباب ، أتى بلون منكر ؟ »
« أعمير ، إن أباك شيب رأسه
كر الليالي واختلاف الأعصر »

قال المرزباني : فبهذا البيت سمي « أعصر » وقوم يقولون « يعصر » وليس بشيء [2] .

مُنَبِّه بن صَعْب

(٠٠٠ _ ٠٠٠ = ٠٠٠ _ ٠٠٠)

منبه بن صعب بن سعد العشيرة : جدٌّ جاهلي يماني . كان يلقب بزبيد (بضم الزاي وفتح الباء) وهو ابن أخي « منبه بن أود » السابق . تقدمت له ترجمة أخرى في لقبه « زبيد » . من نسله عمرو بن معدي كرب الزُّبيدي [3] .

المُنْتاب

(٠٠٠ _ ٠٠٠ = ٠٠٠ _ ٠٠٠)

المنتاب بن عمرو بن زيد بن علاق بن عمرو ذي أبين [4] بن ذي يقدم بن الصوار ، من حمير : جدٌّ جاهلي يماني . كان بنوه من أشراف قومهم ، وفيهم يقول نشوان بن سعيد الحميري :

« شرَّف الله خلقه ببني المنـ
تـاب ، أبناء شمَّر ذي الجناح »

ومن حصون صنعاء « مَسْور بني المنتاب » نسبةً إليهم [1] .

(١) المحبر ١٦١ وانظر فهرسته

(٢) جمهرة الأنساب ٢٣٣ والمرزباني ٤٦٦ .

(٣) منتخبات في أخبر اليمن ٤٥ وانظر ترجمة « زبيد » المتقدمة ومصادرها .

(٤) ضبطه نشوان الحميري في شمس العلوم ١ : ٢٠٤ بكسر الهمزة ، نصاً ، وهذه عبارته : « وبكسر الهمزة . دو إبين : ملك من ملوك حمير . وهو الذي سميت به إبين باليمن » وفي التاج ٩ : ١٥٢ « وأبين . كأحمد . اسم رجل نسبت إليه مدينة عدن على ساحل بحر اليمن » قلت : وتسمى « عدن » التي على الساحل « عدن أبين » تمييزاً لها عن « عدن لاعة » وهذه في جبل صبر من أعمال صنعاء . وانظر تاريخ ثغر عدن ٤ وما بعدها . ومعجم البلدان ٦ : ١٢٧ .

(١) منتخبات في أخبر اليمن ١٠٥ والتاج ٣ : ٢٨٤

المُنْتَجَب = محمَّد بن الحَسَن ٤٠٠ [2]
ابن المُنْتَجَب = علي بن محمَّد ٥٣٦

المُنْتَجَب

(٠٠٠ _ ٦٤٣ هـ = ٠٠٠ _ ١٢٤٥ م)

المنتجب بن أبي العز بن رشيد ، أبو يوسف ، منتجب الدين الهمذاني : عالم بالعربية والقراآت . اشتهر وتوفي بدمشق . من كتبه « شرح المفصل » للزمخشري ، و « شرح الشاطبية _ خ » سماه « الدرة الفريدة » منه نسخ إحداها في البلدية (ن ١١٩١ / ب) بالإسكندرية و « الفريد في إعراب القرآن المجيد _ خ » [3] .

المُنْتَجِع

(٠٠٠ _ ١٠٢ هـ = ٠٠٠ _ ٧٢٠ م)

المنتجع بن عبد الرحمن الأزدي : شجاع من أشراف قومه . خرج مع يزيد ابن المهلب خالعاً طاعة آل مروان . وولي ليزيد أعمالاً ، فلما قتل يزيد حبس المنتجع في خراسان ثم عذب وقتل [1] .

(٢) تقدمت في ٥ : ٣٠٣ .

(٣) غاية النهاية ٢ : ٣١٠ وشذرات الذهب ٥ : ٢٢٧ وهو فيهما « الهمذاني » والتيمورية ٣ : ٢٩١ ومرآة الجنان ٤ : ١٠٨ وهو فيهما « الهمداني » ووقع اسمه في بعض المصادر « المنتخب » بالخاء . خطأ . وهو بخط الشريف الحسيني في صلة التكملة : « منتجب ابن أبي العز الهمذاني » وفي مذكرات الميمني _ خ . أن من « الفريد » الجزء الثالث ، ٣٤٨ ورقة . في مكتبة فيض الله باستنبول ، الرقم ٢٠ عتيق جليل .

المُنْتَخَب = سالِم بن أَحمد ٦١١

المُنْتَشِر بن وَهْب

(٠٠٠ _ ٠٠٠ = ٠٠٠ _ ٠٠٠)

المنتشر بن وهب (أو ابن هبيرة بن وهب) الباهلي ، من همدان : فارس يماني ، من الرؤساء في الجاهلية . كان بنو الحارث يسمونه « مجدّعاً » . وهو أخو « أعشى باهلة » لأمه . وفي رثائه قال الأعشى قصيدته التي مطلعها :

« إني أتتني لسان لا أسرّ بها
من علو ، لا عجب منها ولا سخر »

واللسان هنا بمعنى الرسالة . وأورد البغدادي خبر مقتله مع شرح هذه القصيدة [2] .

المُنْتَصِر (**ابن مِدْرار**) = مدرار ٤ و ٧
ابن المُنْتَصِر = علي بن محمَّد ٤٣٢
المُنْتَصِر الحَفْصي = محمَّد بن محمَّد ٨٣٩
المُنْتَصِر السّاماني = إسماعيل بن نُوح
المُنْتَصِر العَبّاسي = محمد بن جعفر ٢٤٨
المُنْتَصِر المَريني = محمَّد بن أحمد ٧٨٨
المُنْتَصِر (**المستنصر**) = يوسف بن محمَّد ٦٢٠
ابن المُنْتَفِق = عَمْرو بن مُعَاوِية ٦٠

المُنْتَفِق

(٠٠٠ _ ٠٠٠ = ٠٠٠ _ ٠٠٠)

المنتفق بن عامر بن عقيل ، من بني عامر بن صعصعة ، من هوازن : جدٌّ جاهلي . من بنيه « جرار بن المنتفق » له

(١) الكامل لابن الأثير ٥ : ٣٤ .

(٢) خزانة البغدادي ١ : ٩٠ _ ٩١ ورغبة الآمل ٨ : ٢١١ .

صحبة ، و « عوف بن المنتفق » قاتل لقيط ابن زرارة يوم جَبَلة ؛ و « عمرو ابن معاوية بن المنتفق » قاد الصوائف لبني أمية ؛ و « بنو سامي » الواداياشيون (نسبة إلى وادي آش) في الأندلس ، من بني « حاجب بن المنتفق » كان منهم ولاة [١] .

المِنْتُوري – محمَّد بن عبد المَلك ٨٣٤

ابن مُنْجِب = علي بن مُنْجِب ٥٤٢

ابن المنجرة = عبد الرحمن بن إدريس ١١٧٩

الأمير مَنْجَك

(٧١٤ ـ ٧٧٦ هـ = ١٣١٤ ـ ١٣٧٥ م)

منجك بن عبد الله ، سيف الدين اليوسفي الناصري : أمير داهية جبار . يعرف بمنجك الكبير . كان في خدمة الناصر (محمد بن قلاوون) ثم كان هو الذي حمل رأس ابنه أحمد (الناصر ابن الناصر) سنة ٧٤٥ واستقر حاجباً بدمشق . وولي الوزارة بمصر (سنة ٧٤٨) وصرف عنها وأعيد إليها بعد أربعين يوماً . ثم قبض عليه وسجن بالإسكندرية (سنة ٧٥٢) وأفرج عنه (سنة ٥٥) فسافر إلى صفد . ثم استقر في نيابة طرابلس . وولي حلب (سنة ٥٩) ومات في داره بمصر . من آثاره « جامع منجك » بالقاهرة بناه سنة ٧٥١ هـ . أخباره كثيرة أورد بعضها المقريزي في الكلام على جامعه [٢] .

(١) جمهرة الأنساب ٢٧١ . ٢٧٢ والتاج ٧ : ٨٠ وانظر معجم قبائل العرب ١١٤٤ .

(٢) خطط المقريزي ٢ : ٣٢٠ والدرر الكامنة ٤ : ٢٣٠ وفي خلاصة الأثر ٤ : ٢٣٠ في ترجمة أحد أحفاده . السطر الأول : « منجك الكبير اليوسفي الذي اشتهر في الدنيا وتناقلت أحاديثه الناس » . والنجوم الزاهرة ١١ : ١٣٣ ونعته بـ « أتابك العساكر ونائب السلطنة الشريفة بالديار المصرية » وروضة المناظر ، بهامش ابن شحنة ١٢ : ١٨١ في وفيات سنة ٧٧٧ والصواب ٧٧٦ في ٢٩ ذي الحجة

المَنْجَكي

(١٠٠٧ ـ ١٠٨٠ هـ = ١٥٩٨ ـ ١٦٦٩ م)

منجك بن محمد بن منجك بن أبي بكر بن عبد القادر بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن منجك اليوسفي الكبير : أكبر شعراء عصره . من أهل دمشق . من بيت إمارة ورياسة . أنفق في صباه ما ورثه عن أبيه ، وانزوى . ثم رحل إلى الديار الرومية (التركية) ومدح السلطان « إبراهيم » ولم يظفر بطائل ، فعاد إلى دمشق (سنة ١٠٥٦ هـ) وعاش في ستر وجاه إلى أن توفي بها . وكان يحذو في شعره حذو أبي فراس الحمداني . له « ديوان شعر ـ ط » جمعه بعد وفاته فضل الله المحبي (والد صاحب الخلاصة) و « مجموعة منجك باشا ـ خ » [١] .

المَنْجَكي = محمَّد بن مَنْجَك ١٠٣٢

المَنْجَكي = مَنْجَك بن محمَّد ١٠٨٠

المنجم (أبو علي) = يحيى بن أبي منصور ٢٣١

المُنَجِّم = علي بن يحيى ٢٧٥

ابن المُنَجِّم = هارُون بن علي ٢٨٨

ابن المُنَجِّم = يحيى بن علي ٣٠٠

ابن المُنَجِّم = علي بن هارُون ٣٥٢

المَنْجَنِيقي – إسحاق بن إبراهيم ٣٠٤

المَنْجَنِيقي = يَعْقُوب بن صابِر ٦٢٦

المَنْجُور = أحمد بن علي ٩٩٥

ابن مَنْجُويَة = أحمد بن علي ٤٢٨

ابن المُنَجَّى

(٦٣١ ـ ٦٩٥ هـ = ١٢٣٤ ـ ١٢٩٦ م)

المُنَجَّى بن عثمان بن أسعد ، أبو البركات . زين الدين ابن المُنَجَّى التنوخي الدمشقي الحنبلي : فقيه مالكي ، ممن انتهت إليهم الرياسة في المذهب أصولاً وفروعاً ، مع التبحر في العربية والبحث . توفي بدمشق . كان وقوراً جليل القدر . له تصانيف ، منها « الممتع شرح المقنع ـ خ » الثاني منه في شستربتي (٣٤٦٢) في فروع الحنابلة . أربع مجلدات ، و « تفسير القرآن الكريم » كبير [١] .

(١) خلاصة الأثر ٤ : ٤٠٩ ـ ٤٢٣ ونفحة الريحانة ـ خ و Huart 327 وفي خزائن الأوقاف ، ص ١٥٨ ، ٣٢٠ مخطوطتان من ديوانه تختلفان عن المطبوعة . وخزائن الأوقاف ١٦٦ « مجموعة منجك » و Brock. 2:356 (277), S. 2:386 « منجك باشا » .

ابن المُنَخَّل – محمَّد بن إبراهِيم ٥٦٠

المُنَخَّل اليَشْكُري

(٠٠٠ ـ نحو ٢٠ ق هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٠٣ م)

المنخل بن مسعود بن عامر ، من بني يشكر : شاعر جاهلي ، كان ينادم النعمان ابن المنذر . وهو الذي سعى بالنابغة الذبياني إلى النعمان في أمر « المتجردة » ففر النابغة إلى آل جفنة الغسانيين ، بالشام . ومن أشهر شعر المنخل رائيته التي مطلعها :

« إن كنت عاذلتي فسيري
نحو العراق ولا تحوري »

قالها في « هند » بنت عمرو بن هند ، وبلغ خبرها عمراً (أباها) فأخذ المنخل فقتله (كما في الأغاني) وقال ابن حبيب : كانت امرأة النعمان بن المنذر قد شغفت بالمنخل ، فخرج يتصيد ، فعمدت إلى قيد فجعلت رجلها في إحدى حلقتيه ، ورجل المنخل في الأخرى شغفاً به ، وجاء النعمان فألفاهما على حالهما ، فأمر بالمنخَّل فقتل . وضربت به العرب المثل في الغائب الذي لا يرجى إيابه ، يقولون : لا أفعله حتى يؤوب المنخل [٢] .

(١) شذرات الذهب ٥ : ٤٣٣ وهدية العارفين ٢ : ٤٧٢ والبداية والنهاية ١٣ : ٣٤٥ والدارس ١ : ٧٥ و ٢ : ٧٣ ، ١٢٠ ـ ١٢١ قلت : القاعدة في رسمه « المنجى » كما هو في القاموس : مادة « نجا » ومثله في البداية والنهاية ، وهو في التاج ١٠ : ٣٥٩ وفي الشذرات : « المنجا » بالألف .

(٢) التبريزي ٢ : ٤٥ والمؤتلف والمختلف ١٧٨ وأسماء المغتالين لابن حبيب ، في نوادر المخطوطات ٢ : =

مَنْدَل العَنَزي

(١٠٣ ـ ١٦٧ هـ = ٧٢١ ـ ٧٨٣ م)

مندل (ويقال : اسمه عمرو ، ومندل لقبه) ابن علي العنزي ، أبو عبد الله : من رجال الحديث . من أهل الكوفة . مختلف في صحة ما يرويه . قال الساجي : ليس بثقة ، روى مناكير . له كتاب في « الحديث »[1] .

ابن ماء السَّماء

(٠٠٠ ـ نحو ٦٠ ق هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٥٦٤ م)

المنذر بن امرىء القيس الثالث ابن النعمان بن الأسود اللخمي ، وماء السماء[1] أمه : ثالث المناذرة ملوك الحيرة وما يليها من جهات العراق في الجاهلية ، ومن أرفعهم شأناً وأشدهم بأساً وأكثرهم أخباراً . غلب بليزار (أحد أبطال الروم في عهده وكبير قواد يستنيان) . وكان له ضفيرتان من شعره ، ويلقب بذي القرنين ، بهما . انتهى إليه ملك الحيرة بعد أبيه (نحو سنة ٥١٤ م) وأقره كسرى قباذ مدة ، ثم عزله (سنة ٥٢٩) لامتناعه عن الدخول في « المزدكية » وولى الحارث بن عمرو ابن حجر الكندي مكانه ، فأقام الحارث إلى أن مات قباذ وملك أنوشروان (سنة ٥٣١ م) فأعاد ملك الحيرة والعراق إلى المنذر ، فصفا له الجو . وهو باني قصر « الزوراء » في الحيرة ، وباني « الغريين » وهما « الطربالان » اللذان بظاهر الكوفة ، قيل : أقامهما على قبري نديمين له من بني أسد قتلهما في إحدى ليالي سكره ، أحدهما عمرو بن مسعود ، والثاني خالد بن نضلة . وقيل : هو صاحب يومي البؤس والنعيم . عاش إلى أن نشأت فتنة بينه وبين الحارث ابن أبي شمر الغساني ، فتلاقيا بجيشيهما يوم « حليمة » في موضع يقال له «عين أباغ » وراء الأنبار ، على طريق الفرات إلى الشام ، فقتل فيه المنذر[2] .

المُنْذِر بن الجارُود

(١ ـ ٦١ هـ = ٦٢٢ ـ ٦٨١ م)

المنذر بن الجارود (واسمه بشر) ابن عمرو بن خنيس العبدي : أمير ، من السادة الأجواد . ولد في عهد النبي ﷺ وشهد الجمل مع عليّ (رضي الله عنه) وولّاه عليّ إمرة إصطخر . ثم بلغه عنه ما ساءه ، فكتب إليه : « أما بعد ، فإن صلاح أبيك غرني منك ، وظننت أنك تتبع هديه وتسلك سبيله ، فاذا أنت فيما رقي إليَّ عنك لا تدع لهواك انقياداً ولا تبقي لآخرتك عتاداً ، تعمر دنياك بخراب آخرتك ، وتصل عشيرتك بقطع دينك الخ ، كما في نهج البلاغة » وعزله . ثم ولاه عبيد الله بن زياد ثغر الهند (سنة ٦١) فمات فيها ، آخر السنة . ويقال إنه كان يرى رأي الخوارج[1] .

المُنْذِر بن الحارِث

(٠٠٠ ـ نحو ٣٣ ق هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٥٩٠ م)

المنذر بن الحارث بن جبلة الغساني : أمير بادية الشام قبيل الإسلام . كان موالياً لقياصرة الرومان ، كأبيه ؛ وهم يرونه من عمالهم . ولي بعد موت أبيه (سنة ٥٧٠ م) وتجددت الوقائع بينه وبين اللخميين أصحاب الحيرة (الموالين للفرس) فكانت بينه وبين المنذر « ابن ماء السماء » معركة « عين أباغ » ـ على ما يرجح نولدكه ـ ووصل المنذر إلى مكان يبعد ثلاث مراحل عن الحيرة .

= ٢٣٩ والتاج ٨ : ١٣١ والشعر والشعراء ١٥٠ وسماه « المنخل بن عبيد » . والأغاني ٩ : ١٥٨ ـ ١٥٩ ثم ١٨ : ١٥٢ ـ ١٥٦ وفيه عدة من الروايات في اسمي أبيه وجده . ووقع في فهرسته ٣ : ٥١٧ « قتله الخليفة عمر بن الخطاب » وهو خطأ ظاهر من واضع الفهرست ، صوابه « عمرو بن هند » .

(١) تهذيب التهذيب ١٠ : ٢٩٨ وخلاصة تذهيب الكمال ٣٤١ والذريعة ٦ : ٣٦٨ والجرح والتعديل ٤ القسم ١ : ٤٣٤ .

(٢) ضبطه ابن خلكان ١ : ٤٨٧ « بفتح الميم والدال المهملة ، بينهما نون ساكنة . وفي الآخر هاء ساكنة أيضاً » .

(١) قال حمزة في تاريخ سني ملوك الأرض ٧٠ « ماء السماء ، اسمها ماوية بنت عوف بن جشم بن هلال ابن ربيعة بن زيد مناة بن عامر الضحيان بن الخزرج ابن تيم الله بن النمر بن قاسط ، ويقال : بل هي أخت كليب ومهلهل ، سميت ماء السماء لحسنها » .

(٢) تاريخ سني ملوك الأرض ٧٠ وابن خلدون ٢ : ٢٦٥ ونقائض جرير والفرزدق ١ : ٨٨٥ وهو فيه ١٠٧٣ « المنذر الأكبر ، ابن ماء السماء وهو ذو القرنين ابن النعمان » وابن الأثير ١ : ١٩٤ والعرب قبل الإسلام ٢٠٧ والمشرق : المجلد ١٥ والمعارف ٢٨٣ والمرزباني ٣٦٦ وهو فيه : « المنذر بن امرىء القيس بن النعمان بن المنذر » . وقدر نولدكه ـ في أمراء غسان ، ص ١٩ ـ مقتله سنة ٥٥٤م . وقال : كان ذلك في بادية قنسرين . وفي جمهرة الأنساب ٢٩٢ قتله عمرو بن عبدالله بن عمرو بن عبد العزى المري الدؤلي . وانظر معجم البلدان ٦ : ٢٨٣ ـ ٢٨٦ وتاريخ العرب قبل الإسلام ٣ : ٢٣٤ ، ٢٣٥ و ٤ : ٥١ ـ ٧٥ وهو في نهاية الأرب للنويري ١٥ : ٣٢١

والمسعودي ، طبعة باريس ٣ . ٢٠٠ « المنذر بن الأسود بن النعمان » وأمه « ماء السماء بنت عوف بن النمر بن قاسط » . ورغبة الآمل ٢ : ٢٤٠ والمحبر ٣٥٩ ، ٣٦٩ والأغاني ، طبعة الدار ٩ : ٧٩ ، ٨٠ وطبعة الساسي : انظر فهرسته « المنذر بن ماء السماء » .

(١) الإصابة : ت ٨٣٣٦ وجمهرة الأنساب ٢٧٩ ورغبة الآمل ٧ : ١٤٤ والأغاني ١١ : ١١٧ وابن أبي الحديد ، طبعة بيروت ٤ : ٣١٤ .

وبعد عودته تنكر له البلاط الروماني وامتنع عن إمداده بالمال ، وأوعز القيصر « يوستينوس » (Justinus) إلى بطريق يدعى « مرقيانوس » بالاحتيال عليه وقتله . وعلم المنذر بما بيّته له الرومان من الغدر ، فثار وقطع ما بينه وبينهم من صلات . مدة ثلاث سنوات ، انتهز عرب الحيرة في خلالها الفرصة لغزو سورية والعيث فيها . واضطر بلاط بيزنطية (الروماني) إلى استرضاء المنذر . فوفد عليه من القسطنطينية بطريق اسمه « يوستينيانوس » (سنة ٥٧٨ م) والتقيا في مكان بشرقي « اللجاة » وشمالي جبال حوران . وعاد المنذر إلى ولائه . ثم قصد القسطنطينية (سنة ٥٨٠ م) ومعه ابنان له ، فأنعم عليه القيصر طيباريوس بـ « التاج » ولم يكن الإنعام على من قبله من أمراء العرب بأكثر من « الإكليل » وانصرف راضياً ، فغزا اللخميين وأحرق عاصمتهم وعاد بغنائم عظيمة . ولكن حقد الرومان عليه أعماهم عن هذا ، فتلقى دعوة من حاكم سورية الروماني ، ليحضر حفلة افتتاح كنيسة في بلدة حوارين (بين تدمر ودمشق) فأقبل ، وكانت خدعة اعتقل بها المنذر وأرسل مصحوباً بإحدى نسائه وابنين وبنت له إلى عاصمة بيزنطية (القسطنطينية) وذلك في أوائل سنة ٥٨٢ م ، على ما يرجح ، في أيام القيصر طيباريوس (Tiberius) ونفي بعد ذلك إلى جزيرة « صقلية » وانقطعت أخباره [١] .

المُنْذِر بن حَرَام

(··· _ ··· — ··· _ ···)

المنذر بن حرام بن عمرو بن زيد مناة ابن عدي ، من بني النجار ، من الخزرج : شاعر من ذوي السيادة والرأي في الجاهلية . وهو جد « حسان بن ثابت » الشاعر . قال المبرد : أعرق الناس كانوا في الشعر آل حسان ، فإنهم يعدون ستة في نسق ، كلهم شاعر : سعيد بن عبد الرحمن بن حسان بن ثابت بن المنذر ابن حرام . وقال ابن الأثير (المؤرخ) في كلامه على حرب « سمير » بين الأوس والخزرج : « .. فلما افترقوا أرسلت الأوس إلى مالك بن العجلان يدعونه إلى أن يحكم بينهم المنذر بن حرام النجاري الخزرجي ، فأجابهم إلى ذلك ، فأتوا المنذر فحكم بينهم » [١] .

(١) أمراء غسان . لنولدكه . وانظر تاريخ العرب قبل الإسلام ٤ : ١٣٥ – ١٣٨ .

(١) جمهرة الأنساب ٣٢٧ والمرزباني ٣٦٦ والكامل لابن الأثير ١ : ٢٤٢ .

أَبُو زُبَيْد

(··· _ نحو ٦٢ هـ — ··· _ نحو ٦٨٢ م)

المنذر بن حرملة الطائي القحطاني ، أبو زبيد : شاعر نديم معمَّر ، من نصارى طيِّء . عاش زمناً في الجاهلية ، وكان يزور الملوك ولا سيما ملوك العجم لعلمه بسيرهم . وأدرك الإسلام ولم يسلم . وكان يدخل مكة متنكراً . واستعمله « عمر » على صدقات قومه . قال البغدادي : ولم يستعمل نصرانياً غيره . وكانت إقامته على الأكثر عند أخواله بني تغلب بالجزيرة الفراتية . وانقطع إلى منادمة « الوليد بن عقبة » أيام ولايته الكوفة ، في عهد عثمان . وكان يفد على عثمان فيقرِّبه ويدني مجلسه ، لاطلاعه على أخبار من أدركهم من ملوك العرب والعجم . ومات بالكوفة أو في باديتها ، في زمن معاوية . وقيل : دفن على البليخ إلى جانب قبر الوليد بن عقبة . والبليخ نهر بالرقة . جمع ما بقي من شعره في « ديوان – ط » ببغداد [٢] .

(٢) خزانة الأدب ، للبغدادي ٢ : ١٥٥ وكتاب المعمرين ٨٦ والشعر والشعراء ١٠١ (٢٦٠ في الطبعة الأخيرة) وهو في هذه المصادر : «المنذر بن حرملة» وسماه ياقوت في إرشاد الأريب ٤ : ١٠٧ – ١١٥ « حرملة بن المنذر » ؟ ومثله في طبقات ابن سلام ١٣٢ وتهذيب ابن عساكر ٤ : ١٠٨ .

المُنْذِر بن الزُّبَيْر

(··· _ ٧٣ هـ = ··· _ ٦٩٢ م)

المنذر بن الزبير بن العوام الأسدي القرشي : من وجوه قريش وشجعانهم في صدر الدولة الأموية . وهو أخو عبد الله بن الزبير (انظر ترجمته) وعبد الله أكبر منه سناً . انقطع إلى معاوية بن أبي سفيان . وأوصى معاوية أن يحضر المنذر غسله عند موته . ولما أراد معاوية إلحاق « زياد بن أبيه » بنسبه ، شهد المنذر بأن عليّ بن أبي طالب قال : سمعت أبا سفيان بن حرب يقول : أنا والله أبوه . وانتقل المنذر إلى البصرة . وأمر له معاوية بمال ، فدفعه إليه عبيد الله بن زياد (أمير البصرة) وأقطعه داراً بها . وكان يزيد ابن معاوية هو الذي كتب إلى ابن زياد بذلك . ولما قويت حركة عبد الله بن الزبير بمكة ، خاف يزيد أن يلحق المنذر بأخيه فيكون المال عوناً له ، فكتب إلى ابن زياد أن يحبس المال عنه ولا يدعه يخرج من البصرة . وكان ابن زياد يذكر شهادة المنذر بنسب أبيه ويشكرها ، فأشعره بما جاءه من يزيد ، ففر المنذر إلى مكة . وبقي مع أخيه عبد الله إلى أن حاصره حصين بن نمير (وهو حصار ابن الزبير الأول) وصرع المنذر عن بغلة كان يقاتل عليها ، فقاتل وهو راجل ، وجعل يقول :

« يأبى بنو العوّام إلا وردا
من يُقتل اليوم يزود حمـدا »

ولم يزل يقاتل حتى قتل [١] .

المُنْذِر بن ساوَى

(··· _ ١١ هـ = ··· _ ٦٣٣ م)

المنذر بن ساوى بن الأخنس العبدي ، من عبد القيس ، أو من بني عبد الله بن دارم ، من تميم : أمير في الجاهليـة

(١) نسب قريش ٢٤٤ – ٢٤٥ والمسعودي ، طبعة باريس ٥ : ٢١ .

نقش الخاتم النبوي (؟)

صورة الكتاب الذي يقال ان المنذر بن ساوى تلقاه من النبي ﷺ ، مختوماً بخاتمه الشريف . ويقرأ :

« بسم الله الرحمن الرحيم . من محمد رسول الله إلى المنذر بن ساوى . سلام عليك فإني أحمد الله إليك الذي لا إله غيره وأشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله . أما بعد فإني أذكرك الله عز وجل ، فإنه من ينصح فإنما ينصح لنفسه وإنه من يطع رسلي ويتبع أمرهم فقد أطاعني ومن نصح لهم فقد نصح لي . وان رسلي قد أثنوا عليك خيراً . وإني قد شفعتك في قومك فاترك للمسلمين ما أسلموا عليه . وعفوت عن أهل الذنوب ، فاقبل منهم . وإنك مهما تصلح فلن نعزلك من عملك . ومن أقام على يهوديته أو مجوسيته فعليه الجزية .

الختم « محمد رسول الله »

ـ عن الوثائق السياسية ٥٦ ـ

والإسلام . كان صاحب « البحرين » وكتب إليه النبي ﷺ رسالة ، قبل فتح مكة ، مع العلاء بن الحضرمي ، يدعوه إلى الإسلام ، فأسلم ، واستمر في عمله . ولم يصح خبر وفوده على النبي ﷺ . ومات قبل ردة أهل البحرين [1] .

(١) عيون الأثر ٢ : ٢٦٦ ـ ٦٧ وأسد الغابة ٤ : ٤٠٩ وإمتاع الأسماع ١ : ٣٠٨ ، ٣٠٩ وابن هشام ، طبعة الحلبي ٤ : ٢٢٢ والإصابة : ت ٨٢١٨ ومجموعة الوثائق السياسية ٥٥ ـ ٦٢ وفتوح البلدان للبلاذري ٨٨ ، ٩٠ وتاريخ العرب قبل الإسلام ٤ : ٣٠٢ .

البَلُّوطي

(٢٧٣ ـ ٣٥٥ هـ = ٨٨٦ ـ ٩٦٦ م)

منذر بن سعيد بن عبد الله بن عبد الرحمن النَّفْزي القرطبي ، أبو الحكم البلوطي : قاضي قضاة الأندلس في عصره . كان فقيهاً خطيباً شاعراً فصيحاً . نسبته إلى « فحص البلوط » بقرب قرطبة . ويقال له « الكزني » نسبة إلى فخذ من البربر يسمى « كزنة » . رحل حاجاً سنة ٣٠٨ هـ ، فأقام في رحلته أربعين شهراً ، أخذ بها عن بعض علماء مكة ومصر . قال ابن الفرضي : كان بصيراً بالجدل ، منحرفاً إلى مذاهب أصحاب الكلام ، لهجاً بالاحتجاج . ولي قضاء « ماردة » وما والاها ، ثم قضاء الثغور الشرقية ، فقضاء الجماعة بقرطبة (سنة ٣٣٩) واستمر إلى أن توفي فيها . لم تحفظ عليه مدة ولايته قضية جور . له كتب في القرآن والسنة والرد على أهل الأهواء . منها « الإنباه على استنباط الأحكام من كتاب الله » ويسمى أحكام القرآن ، و « الإبانة عن حقائق أصول الديانة » و « الناسخ والمنسوخ» [1] .

(١) تاريخ علماء الأندلس ، لابن الفرضي ٢ : ١٧ ومطمح الأنفس ٣٧ ونفح الطيب ١ : ٣٣٥ وقضاة الأندلس ٦٦ وفهرسة ابن خير ٥٤ وبغية الملتمس ٤٥٠ وبغية الوعاة ٣٩٨ وأزهار الرياض ٢ : ٢٩٤ ـ ٢٩٧ وجذوة المقتبس ٣٢٦ والكامل لابن الأثير ٨ : ٢٢٣

المُنْذِر بن عَمْرو

(... ـ ... = ... ـ ...)

المنذر بن عمرو بن المنذر ، من بني الأسود بن النعمان اللخمي : من ملوك الحيرة . قال المسعودي : ملك بعد أبيه ، ستين سنة ، وكانت أمه أخت عمرو وقابوس ، من آل نصر [1] .

المُنْذِر السَّاعِدي

(... ـ ٤ هـ = ... ـ ٦٢٥ م)

المنذر بن عمرو بن خنيس الأنصاري الخزرجي الساعدي : أحد نقباء النبي ﷺ الاثني عشر . شهد العقبة وبدراً . واستشهد يوم « بئر معونة » [2] .

المنذر بن ماء السماء = المنذر بن امرئ القيس

المُنْذِر الأُمَوي

(٢٢٩ ـ ٢٧٥ هـ = ٨٤٣ ـ ٨٨٨ م)

المنذر بن محمد بن عبد الرحمن بن الحكم بن هشام الأموي ، أبو الحكم : من ملوك الدولة الأموية في الأندلس . ولد بقرطبة . ولما شبَّ سيَّره أبوه للغزو والفتح ، فكان مظفراً . وولي الأندلس بعد وفاة أبيه (سنة ٢٧٣ هـ) ففرق العطاء في الجند ، وتحبب إلى أهل قرطبة ، وأسقط عن الرعية عشر ذلك العام . وكان جواداً يصل الشعراء ويحب الأدب . إلا أنه ، كما يقول صاحب المغرب : « شكس الأخلاق ، مرُّ العقاب » ولم تطل مدته في الإمارة ، توفي محاصراً لعمر بن حفصون ، أمام قلعة ببشتر (Bobastro) وانقرضت ذريته [3] .

وإنباه الرواة ٣ : ٣٢٥ وإرشاد الأريب ٧ : ١٧٨ ـ ١٨٥ وفي تاريخ مولده ووفاته خلاف .

(١) المسعودي ، طبعة باريس ٣ : ٢٠٠ ـ ٢٠١ وانظر النويري ١٥ : ٣٢١ .

(٢) المحبر ١١٨ ، ٢٦٩ ـ ٧٠ والإصابة : ت ٨٢٢٦ والنويري ١٧ : ١٣٠ .

(٣) البيان المغرب ٢ : ١١٣ وابن الأثير ٧ : ١٤١ ـ ١٤٥ وجذوة المقتبس ١٢ وابن خلدون ٤ : ١٣٢ وأخبار مجموعة ١٤٩ والمغرب في حلى المغرب ١ : ٥٣ ـ ٥٤ وبلغة الظرفاء ٣٢ ونفح الطيب ، طبعة بولاق ١ : ١٦٦ .

المُنْذِر بن مَسْعُود
(٠٠٠ – ٧٨ هـ = ٠٠٠ – ٦٩٧ م)

المنذر بن مسعود بن عون ابن الملك المنذر بن النعمان اللخمي : أمير بني « لخم » في معرة النعمان . صارت إليه الإمارة بعد وفاة أبيه (سنة ٤٥ هـ) وكان شجاعاً فاتحاً ، قال عروة بن هشام الجذامي : بلغت غزواته أقاصي بلاد الروم [1] .

المُنْذِر بن المُنْذِر
(٠٠٠ – نحو ١٢٧ ق هـ = ٠٠٠ – نحو ٥٠٠ م)

المنذر (الثاني) بن المنذر الأول ابن امرىء القيس بن عمرو اللخمي : أحد المناذرة أصحاب الحيرة والعراق ، من قبل الفرس . تولى بعد أخيه الأسود ابن المنذر (نحو سنة ٤٩٣ م) وأقام إلى أن مات في الحيرة [2] .

المُنْذِر بن المُنْذِر
(٠٠٠ – نحو ٣٢ ق هـ = ٠٠٠ – نحو ٥٩٢ م)

المنذر (الرابع) ابن المنذر الثالث ابن امرىء القيس بن النعمان بن الأسود اللخمي : رابع المناذرة أصحاب الحيرة . تولاها بعد وفاة أخيه قابوس (نحو سنة ٥٨٢ م) وكرهه أهلها ، فهموا بقتله ، قال الأصفهاني : « لأنه كان لا يعدل فيهم ، وكان يأخذ من أموالهم ما يعجبه » فبعث إلى زيد بن حماد وجعل له الحكم في ملكه ، واستبقى لنفسه اسم « الملك » ورضي بذلك أهل الحيرة (نحو ٥٨٥ م) ومات زيد (نحو ٥٩٠ م) فخلفه ابنه « عديّ ابن زيد » واستمر المنذر إلى أن قتل في وقعة له مع عرب الشام ، بعين أُباغ . وهو أبو « النعمان » المعروف بأبي قابوس [1] .

(١) روض الشقيق ٢٤١ – ٢٤٢ .

(٢) ابن خلدون ٢ : ٢٦٥ والمحبر ٣٥٩ وحمزة ٦٩ والعرب قبل الإسلام ٢٠٦ والكامل . لابن الأثير ١ : ١٩٥ وفيه أنه « هو الملقب بالأسود » وأنه ولي بعد مقتل أبيه في عين أباغ ، ثم قتل يوم مرج حليمة . وذكر اختلافاً كثيراً في مقتله أو أنه مات بالحيرة . ورغبة الآمل ٣ : ٥٣ ثم ٦ : ٤٧ وتاريخ العرب قبل الإسلام ٣ : ٢٣٤ و ٤ : ٤٩ ، ١١٤ .

المُنْذِر بن النُّعْمان
(٠٠٠ – نحو ١٥٤ ق هـ = ٠٠٠ – نحو ٤٧٣ م)

المنذر بن النعمان الأول ابن امرىء القيس بن عمرو اللخمي : أول «المناذرة» ملوك الحيرة والعراق . تولى بعد أبيه (نحو سنة ٤٣١ م) وبنى دير « حنة » في الحيرة ، وكان ديراً عظيماً . وفي أيامه حاصر الروم مدينة نصيبين فقهرهم المنذر . وزحف إلى سورية فأوغل في أراضيها . ثم زحف يريد القسطنطينية فحدث اضطراب في عسكره ، فعقد الصلح مع الروم وعاد إلى الحيرة مقر ملكه [2] .

المُنْذِر المَغْرُور
(٠٠٠ – ١٢ هـ = ٠٠٠ – ٦٣٣ م)

المنذر بن النعمان الثالث ابن المنذر الرابع بن المنذر بن امرىء القيس اللخمي : آخر المناذرة أصحاب الحيرة في الجاهلية . يلقب بالمغرور . وليها بعد « زاذَيه بن ماهان » الهمذاني الفارسي . ولم تطل مدته ، قيل : حكم ثمانية أشهر . وقتل أيام فتح البحرين . وفي مقتله ثلاث روايات ، الأولى : في « الخط » حين افتتحها العلاء بن الحضرمي ، والثانية : قتل مع مسيلمة ، والثالثة : قتل يوم « جواثا » بالبحرين . وعلى الرواية الأخيرة اقتصر ابن حبيب (في المحبر) وبموته انقرضت دولة اللخميين بالحيرة . ولا تزال آثارهم فيها شاخصة إلى اليوم [1] .

(١) الأغاني ٢ : ٢٠ والعرب قبل الإسلام . لزيدان ٢٠٩ وتاريخ العرب قبل الإسلام ٤ : ١١٤ وحمزة ٧٣ وابن خلدون ٢ : ٢٦٥ واليعقوبي ١ : ١٧٢ وفي المحبر ٣٥٩ أن « السهرب الفارسي » ملك عاماً ، بين قابوس والمنذر ، وأن مدة المنذر في الملك أربع سنين . خلافاً لما يفهم من سياق أخباره في الأغاني . ونسبه في النقائض ٢٩٨ « المنذر بن المنذر بن النعمان بن امرىء القيس بن عمرو بن عدي بن نصر » وانظر النويري ١٥ : ٣٢١ ومعجم البلدان ١ : ٦٩

(٢) حمزة ٦٩ والمحبر ٣٥٩ والعرب قبل الإسلام ٢٠٥ والمسعودي طبعة باريس ٣ : ١٩٩ وفيه : « وأمه الفراسية بنت مالك بن المنذر من آل نصر ». وابن الأثير ١ : ١٤٠ ومعجم البلدان : دير حنة .

ابن رُومانِس
(٠٠٠ – بعد ١٢ هـ = ٠٠٠ – بعد ٦٣٣ م)

المنذر بن وبرة الكلبي ، من بني كلب بن وبرة : شاعر جاهلي أدرك الإسلام . اشتهر بنسبته إلى أمه « رومانس » . وهو أخو « النعمان بن المنذر اللخمي » لأمه . عاش إلى ما بعد فتح الحيرة (سنة ١٢ هـ) وقال في رثاء ملوكها :

« ولهم كان كل من ضرب العيـ — ـر ، بنجد إلى تخوم العراق »

من أبيات أوردها المرزباني ، وفسَّرها [2] .

التُّجِيبي
(٠٠٠ – ٤٣٠ هـ = ٠٠٠ – ١٠٣٩ م)

منذر بن يحيى التجيبي ، أبو الحكم ، ويلقب بالحاجب المنصور ذي الرياستين : صاحب سرقسطة . من ملوك الطوائف في الأندلس . كان في بداية أمره من الجند . لم يتعلم . ومعرفته بالكتابة قليلة . وترقى إلى القيادة آخر دولة ابن أبي عامر . وكان فارساً لبق الفروسية (غير مغامر) وأعطاه المستعين بالله (سليمان بن الحكم) سرقسطة (Saragosse) سنة ٤٠٣ هـ ،

(١) حمزة ٧٥ وفتوح البلدان للبلادري ٩٠ – ٩١ وابن خلدون ٢ : ٢٦٨ ومعجم البلدان ٢ : ٧٦ والعرب قبل الإسلام ٢١٢ والكامل لابن الأثير ٢ : ١٤١ والمحبر ٣٦٠ – ٦١ والأغاني ١٤ : ٤٥ .

(٢) التاج ٤ : ١٦٤ والآمدي ١٨٦ والمرزباني ٣٦٧ والإصابة : ت ٨٤٦٨ .

فأحسن تنظيمها واستولى على وشقة (Huesca) بعد حرب مع ابن صمادح (محمد بن معن) وكان كثير الهبات فتوافد عليه الشعراء . وعمرت سرقسطة في أيامه حتى أشبهت قرطبة . واستمال عظماء الإفرنج إلى صداقته فاتقى اعتداءهم على حدوده . وقتله أحد أتباعه من القواد ، واسمه عبد الله بن الحكم ، بسرقسطة ، دخل عليه وهو غافل قد أكب على كتاب يقرأه ، فطعنه بسكين قضت عليه . ويؤاخذه بعض مؤرخيه بأنه انقلب على هشام بن الحكم ، وكان وليّ نعمته ، وبأنه أفرط في سياسة الهدنة مع الإفرنج لينصرف إلى عمران بلده [1] .

مَنْشَم

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

منشم بنت الوجيه ، من خزاعة : جاهلية ، اشتهرت بالمثل السائر « أشأم من عطر منشم » قال زهير :

« تداركتما عبساً وذبيان بعدما
تفانوا ودقوا بينهم عطر منشم »

والرواة يتناقلون خبرها في صور متشابهة :

١ ـ كانت تبيع العطر في الجاهلية فلما وقعت الحرب بين جرهم وخزاعة ، كانت تجيء بالطيب مدقوقاً في الأوعية فتطيب به فتيان خزاعة ، فقتل أو أصيب كثير ممن طيبتهم .

٢ ـ امرأة من بني غدانة ، قالوا إنها صاحبة « يسار الكواعب » وكان « يسار » دميم الصورة ، تضحك النساء من رؤيته ، فيحسبهنَّ يعجبن به ويعشقنه . ورأته منشم وكانت زوجة مولاه ، فضحكت ، فطمع بها فدخل عليها خباءها فأتته بطيب ومعها موسى فأشمَّته الطيب وأنحت بالموسى على أنفه فاستوعبته قطعاً ، فخرج ودمه يسيل . قال الفرزدق لجرير :

« وإني لأخشى إن رحلت إليهم
عليك الذي لاقى يسار الكواعب »

٣ ـ كانت بالبحرين ، ودقت العطر لجماعة فتحالفوا عليه وغمسوا أيديهم فيه ثم وقع بينهم شر .

٤ ـ كان لها خليل فشم زوجها من رأس خليلها رائحة عطرها ، فقتله ، فوثب قومه على زوجها فقتلوه ، فوقعت بين قوميهما الحرب حتى تفانوا .

٥ ـ بائعة عطر ، من جرهم . كانوا إذا أرادوا أن يحتربوا تطيبوا من عطرها عند القتال .

٦ ـ بائعة عطر من خزاعة ، كانت تسكن مكة . فاذا نشبت حرب اشتروا منها الكافور للقتلى ، فتشاءموا بعطرها [1] .

---

(١) البيان المغرب ٣ : ١١٣ ، ١٧٥ ، ١٧٨ والإحاطة : كراريس مخطوطة ، وعنها أخذت أن قاتله كان « من أتباعه » خلافاً لما في المصدر الأول فإنه فيه « من بني عمه » واسمه فيه عبدالله بن « حكم » . والذخيرة المجلد الأول من القسم الأول ١٥٢ والمغرب في حلى المغرب ٢ : ٤٣٥ وأعمال الأعلام ، القسم الثاني ٢٢٦ ـ ٢٣١ .

(١) الأمالي الشجرية ١ : ١١٨ والتاج ٩ : ٧٦ .

المنصور (السَّاماني) = نوح بن منصور ٣٨٧

المنصور (السعدي) = أحمد بن محمد ١٠١٢

منصور (الشريف) - منصور بن ناصر ١٢٣٣

المنصور (ابن شيركوه) - إبراهيم ابن شيركوه ٦٤٤

المنصور (الصالح) = أمير حاج ٨٠٠ ؟

المنصور (الظاهري) = عبد الوهاب ابن داود ٨٩٤

المنصور (ابن أبي عامر) = محمد بن عبد الله ٣٩٢

المنصور (العامري) = عبد العزيز ابن عبد الرحمن ٤٥٢

المنصور (العباسي) = عبد الله بن محمد ١٥٨

المنصور (العياني) = القاسم بن علي ٣٩٣

المنصور (الفاطمي) - إسماعيل بن محمد ٣٤١

المنصور (القلاووني) = أبو بكر بن محمد ٧٤٢

المنصور (القلاووني) = علي بن شعبان ٧٨٣

المنصور (القلاووني) = محمد بن حاجي ٨٠١

المنصور (لاجين) - لاجين بن عبد الله ٦٩٨

المنصور (المريني) - يعقوب بن عبد الحق ٦٨٥

المنصور (المريني) = علي بن عثمان ٧٥٢

المنصور (المؤمني) - يعقوب بن يوسف ٥٩٥

الشَّرِيف مَنْصُور

(١٢٧٢ ـ ١٣١٣ هـ = ١٨٥٦ ـ ١٨٩٥ م)

منصور بن إبراهيم بن علي بن إبراهيم بن سليمان : فاضل يماني . كان رئيساً لجمعية التعاون الإسلامي . له « إرشاد الأفكار إلى طريق الأبرار ـ ط » في أوله ترجمة له . وهو ١١ رسالة في موضوعات مختلفة [1] .

الآمِر بأَحْكَام الله

(٤٩٠ ـ ٥٢٤ هـ = ١٠٩٧ ـ ١١٣٠ م)

منصور (الآمر بأحكام الله) ابن أحمد (المستعلي بالله) ابن معد (المستنصر) أبو علي . العبيدي الفاطمي : من خلفاء الدولة الفاطمية بمصر . ولد في القاهرة ، وبويع له بعد وفاة أبيه (سنة ٤٩٥ هـ) وعمره خمس سنين ، ولم يكن في من تسمى بالخلافة أصغر منه . فقام وزير أبيه « الأفضلُ بنُ بدر الجمالي » بشؤون الدولة . وفي أيامه استفحل أمر الصليبيين في الساحل الشامي ، فاستولوا على عكا ، وأخذوا طرابلس بالسيف (سنة ٥٠٢) ثم احتلوا بانياس ومدينة صور وبيروت . ولما كبر « الآمر » عمد إلى التخلص من وزيره « الأفضل » فدس له جماعة قتلوه (سنة ٥١٥) وتظاهر بالحزن عليه . وولى بدلاً منه « أبا عبد الله محمد بن فاتك البطائحي » فلم يكن هذا أخف وطأة عليه من « الأفضل » فقبض عليه الآمر (سنة ٥١٩) واستصفى أمواله ثم قتله (سنة ٥٢١) وساءت سيرة « الآمر » فظلم الناس وأخذ أموالهم وسفك الدماء وارتكب المحظورات . قال ابن خلدون : « كان مؤثراً للذاته ، طموحاً إلى المعالي وقاعداً عنها ! كان يحدث نفسه بالنهوض إلى العراق في كل وقت ، ثم يقصر عنه » وكانت له معرفة بالأدب ، وله نظم . وفي ابتداء عهده . بنى وزيره الأول « الأفضل » مرصداً للكواكب في جوار المقطم . واستمر في الخلافة ٢٩ سنة . واعترضه بعض الباطنية « الفداوية » وهو مار على جسر الروضة (بين الجزيرة والقاهرة) فضربوه بسيوفهم ، فمات بعد ساعات . ولا عقب له . قال ابن خلكان : وابتهج الناس بقتله [1] .

(١) الأزهرية ٦ : ١٧٩ .

ابن القاآني

(... ـ ٧٧٥ هـ = ... ـ ١٣٧٣ م)

منصور بن أحمد مؤيد ، أبو محمد الخوارزمي ، ابن القاآني : عالم بالأصول . من فقهاء الحنفية . خوارزمي الأصل . سكن مكة . من كتبه « شرح المغني للخبازي ـ خ » في أصول الفقه [2] .

مَنْصُور بن إسْمَاعِيل

(... ـ ٣٠٦ هـ = ... ـ ٩١٨ م)

منصور بن إسماعيل بن عمر التميمي ، أبو الحسن : فقيه شافعي ، من الشعراء . ضرير . أصله من رأس العين (بالجزيرة) سافر إلى بغداد في شبابه ، ومدح بها الخليفة « المعتز » ثم سكن مصر وتوفي بها . وهو صاحب البيتين المشهورين :

« لي حيلة فيمن ينمّ ـ الخ »

وكان خبيث اللسان في الهجو . ونقل عنه كلام في الدين ، وشهد عليه بذلك شاهد ، فقال القاضي « أبو عبيد » : إن شهد عليه ثان ضربت عنقه ؛ فاستولى عليه الخوف ومات . له كتب ، منها

(١) ابن خلكان ٢ : ١٢٨ وابن إياس ١ : ٦٢ والنجوم الزاهرة ٥ : ١٧٠ ـ ١٨٥ والكامل لابن الأثير ١٠ : ١١٤ ، ٢٣٧ وخطط المقريزي ٢ : ٢٩٠ ـ ٢٩١ ومنقريوس ١ : ٣٤٤ ـ ٣٤٧ وبلغة الظرفاء ٧٨ والإعلام لابن قاضي شهبة ـ خ . وحلى القاهرة ٨٣ .

(٢) كشف الظنون ١٧٤٩ وفيه : « وفاته سنة ٧٠٥ » وعنه الكتبخانة ٢ : ٢٥٢ و Princeton 512 والتصحيح من مخطوطة طبقات الحنفية لطاشكري زاده ، قال : « توفي يوم السبت سنة خمس وسبعين وسبعماية » ومثله في الفوائد البهية ٢١٥ ووقعت نسبته في نسخة طبقات الحنفية « ابن القاأني » بالتاء ، من خطأ النسخ ، والتصحيح من شرحه للمغني ، نسخة دار الكتب المصرية « ٩٠ أصول » الصفحة الأخيرة ، وهي نسخة متقنة قديمة ، عرف نفسه فيها بأبي محمد « منصور بن أحمد مؤيد الخوارزمي القاآني » ولا أثر لكلمة « يزيد » التي حشرت بين «أحمد» و «مؤيد» في فهرست الكتبخانة . وسماه ابن كمال باشا ، في طبقات الحنفية ـ خ . : «منصور بن ميمون ؟ ابن أحمد » وأرخ وفاته سنة « ٧٥٠ » ؟.

« الواجب » و « المستعمل » و « الهداية » في الفقه ، و « زاد المسافر » [١] .

المَنْصُور بن بُلُكِّين
(٠٠٠ ـ ٣٨٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٩٦ م)

المنصور بن بلكين (يوسف) بن زيري بن مناد الصنهاجي ، أبو الفتح ، يرتفع نسبه إلى حمير : صاحب إفريقية . وليها بعد وفاة أبيه (سنة ٣٧٣ هـ) وجاءه من مصر تقليد العزيز بالله الفاطمي على إفريقية والمغرب . وكان كريماً شجاعاً حازماً مظفراً . أسقط البقايا عن أهل إفريقية ، وكانت أموالاً كثيرة . وتوفي قرب صبرة (المنصورية) المتصلة بالقيروان ، ودفن بظاهرها [٢] .

مَنْصُور بن جُمْهُور
(٠٠٠ ـ نحو ١٣٣ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٥٠ م)

منصور بن جمهور بن حصن بن عمرو الكلبي ، من بني كلب بن وبرة : أمير ، من الفرسان في العصر الأموي . كان من سكان « المزة » من ضواحي دمشق . وخرج مع « يزيد بن الوليد » على ابن عمه « الوليد بن يزيد » سنة ١٢٦ ثم سار إلى العراق ، فقيل إنه افتعل عهداً على لسان يزيد بإمرة العراق ، فحكم بها أربعين يوماً ، وجعل على شرطته حجاج بن أرطاة . قال الذهبي : ثم إنه عزل فسار نحو بلاد السند ، فغلب عليها مدة . ولما استولى السفاح (سنة ١٣٢) وجه لقتاله موسى بن كعب ، فالتقاه ، فانهزم منصور ومات بالمفازة بين السند وسجستان عطشاً [١] .

مَنْصُور الكاتِب
(٠٠٠ ـ نحو ٣٩٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٠٠٠ م)

منصور الجوذري العزيزي ، أبو علي : كاتب ، يعد من المؤرخين نسبته إلى العزيز بالله العبيدي الفاطمي . وقد يكون صقلبياً . تولى الكتابة للأستاذ جوذر الصقلبي (انظر ترجمته) سنة ٣٥٠ هـ ، وهما في المهدية . واشتدت صلته بجوذر حتى كان أمينه ومستودع أسراره . ومات جوذر في طريقه إلى مصر (سنة ٣٦٢) فصنف منصور أخباره وأدخل فيها كثيراً من الوثائق والنصوص في كتاب « سيرة الأستاذ جوذر ـ ط » وحلَّ محله في خدمة المعز (معدّ بن إسماعيل) ثم العزيز (نزار بن معد) فالحاكم بأمر الله (منصور بن نزار) متولياً أمانة سرهم وحفظ توقيعاتهم والكتب التي ترد عليهم . وتولى الأحباس (الأوقاف) بمصر ، وأضيفت إليه في أيام الحاكم الحسبة وسوق الرقيق والسواحل وأعمال أخرى . ويظهر أنه مات في أيام الحاكم [٢] .

الفُرْسي
(٦١٧ ـ ٧٠٠ هـ = ١٢٢٠ ـ ١٣٠٠ م)

منصور بن حسن بن منصور الفرسي : أديب يماني . نسبته إلى الفُرس . كان من أعيان الكُتَّاب في الدولة المظفرية وصدر المؤيدية ، ولم يكن له نظير في المعرفة بالأدب وكثرة المحفوظات . وكان يلي النظر في عدن وجبلة (بكسر الجيم وسكون الباء ، ويقال لها ذو جبلة) وتوفي فيها [٣] .

الكَازَرُوني
(٠٠٠ ـ ٨٦٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٥٦ م)

منصور بن الحسن بن علي بن اختيار الدين فريدون بن علي ، العماد القرشي العدوي العمري الكازروني : عالم بالتفسير والحديث والعقليات . من فقهاء الشافعية . جاور بمكة سنة ٨٥٨ هـ . واستمر مجاوراً ، منجمعاً عن الناس ، قلما يخرج من بيته ، إلى أن مات . له نحو مئة كتاب ، منها « لطائف الألطاف في تحقيق التفسير ونقد الكشاف » لم يكمله ، و « شرح صحيح البخاري » لم يتمه ، و « حجة السفرة البررة على المبتدعة الفجرة » في نقد « الفصوص » لابن العربي [١] .

أَبُو سَعْد الآبي
(٠٠٠ ـ ٤٢١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٣٠ م)

منصور بن الحسين الرازي ، أبو سعد الآبي : وزير ، من العلماء بالأدب والتاريخ . إمامي . من أهل الريّ . نسبته إلى « آبَهْ » من قرى ساوة . ولي أعمالاً جليلة ، وصحب الصاحب بن عباد ، واستوزره مجد الدولة رستم بن فخر الدولة البويهي ، صاحب الري . له مصنفات ، منها « نثر الدرر ـ خ » أربع مجلدات منه ، في المحاضرات والأدب ، و « نزهة الأديب » و « التاريخ » قال الثعالبي : لم يؤلَّف مثله . وله « تاريخ الري » أو هذا والذي قبله واحد [٢] .

---

(١) وفيات الأعيان ٢ : ١٢٥ وشذرات الذهب ٢ : ٢٤٩ وملخص المهمات ـ خ . ونكت الهميان ٢٩٧ وإرشاد الأريب ٧ : ١٨٥ ـ ١٨٩ والمغرب في حلى المغرب : القسم الخاص بمصر ١ : ٢٦٢ وفيه : مات سنة ٣٠٤هـ . وفي هامش السفر السابع من المغرب ٩٥ طبعة ليدن . خبر عنه .

(٢) البيان المغرب ١ : ٢٣٩ ـ ٢٤٧ والخلاصة النقية ٤٥ وخلاصة تاريخ تونس ٨٩ .

(١) تاريخ الإسلام للذهبي ٥ : ٣٠٣ وجمهرة الأنساب ٤٢٨ .

(٢) خطط المقريزي ٣ : ٧ وسيرة الأستاذ جوذر ٢ ـ ٤ ، ٣٣ ، ٣٩ ، ٨٧ .

(٣) العقود اللؤلؤية ١ : ٣٢٩ وتاريخ ثغر عدن ٢٣٥ وفي معجم البلدان ٣ : ٥٤ أن « جبلة » اختطها عبدالله بن محمد الصليحي سنة ٤٥٨ .

(١) الضوء اللامع ١٠ : ١٧٠ وشذرات الذهب ٧ : ٢٩٧ .

(٢) تتمة اليتيمة ١٠٠ وفيها شعر له في بعضه ظرف ومجون . و Brock. I:429 (351), S. I:593 والفهرس التمهيدي ٢٩٠ ومعجم البلدان ١ : ٥٣ والكتبخانة ٤ : ٣٣٦ ودمية القصر ٩٥ وسفينة البحار ٢ : ٥٩٢ وعرفه بالوزير السعيد ذي المعالي زين الكفاة . وكتبخانة عاشر أفندي ٤٦ والذريعة ٣ : ٢٥٤ وكشف الظنون ١٩٢٧ والتاج ١ : ١٥١ قلت : في وفاته ثلاث روايات حديثاتٌ : سنة ٤٢١ و ٤٢٢ و ٤٣٢ ولم أجد في مصادر المتقدمين ما أطمئن إليه .

شِهَاب الدَّوْلة

(٠٠٠ ـ ٤٥٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٥٨ م)

منصور بن الحسين بن علي بن دُبيس الأسدي ، أبو الفوارس ، شهاب الدولة : أمير . كانت له الجزيرة الدبيسية (قرب خوزستان) استولى عليها سنة ٤١٩ هـ ، واستقر فيها إلى أن توفي . وكان شجاعاً حازماً . ولمهيار الديلمي قصائد في مدحه [١] .

جُرْداق

(١٢٩٨ ـ ١٣٨٤ هـ = ١٨٨١ ـ ١٩٦٤ م)

منصور بن حنا جرداق : باحث ، لبناني عالم بالفلك والرياضيات . من أساتذة الجامعة الأميركية ببيروت . ولد في الشوير ، وتخرج بالكلية السورية الإنجيلية (الجامعة الأميركية) وعكف على التدريس بها . له كتب مطبوعة ، منها « القاموس الفلكي والأبراج وصور النجوم وأسماؤها العربية » و « عجائب السماء والفلك والظواهر الجوية » و « أصول علم الفلك الحديث » رسالة ، و « الجبر الحديث » ثلاثة أجزاء ، و « مآثر العرب في الرياضيات والفلك » محاضرة [٢] .

ابن يَملا

(٠٠٠ ـ ٥٢٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٣٢ م)

منصور بن الخير بن يعقوب بن يملا المغراوي الأندلسي ، ويقال له الأحدب : عالم بالقرآات . من أهل مالقة بالأندلس . قرأ على موسى بن الحسين المعدل . وعلت شهرته في عصره . وجالس أبا الوليد الباجي بإشبيلية . وصنف كتباً في « القرآات » قال ابن بشكوال : أخذها الناس عنه مع سائر ما رواه [٣] .

(١) الكامل لابن الأثير ٩ : ١٢٧ وديوان مهيار ٢ : ١٠٣ ثم ٣ : ٢٠٠ والمنتظم ٨ : ٢٠١ .

(٢) الدراسة ٣ : ٢٥١ .

(٣) طبقات القراء ٢ : ٣١٢ والصلة لابن بشكوال ٥٦١ .

هُمَام الدولة

(٠٠٠ ـ ٣٨٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٩٦ م)

منصور بن دبيس بن عفيف الأسدي ، همام الدولة : من أمراء الأسديين في الجزيرة الفراتية . وهو غير سميِّه « بهاء الدولة » منصور بن دبيس ، صاحب الحلة المزيدية . ويجتمع نسباهما في ناشرة بن نصر بن سراة بن سعد بن مالك ابن ثعلبة بن دودان بن أسد . اشتهر « همام الدولة » صاحب الترجمة ، بنسبة « الهُمامية » إليه ، وهي بلد بين واسط وخوزستان ، يمر به نهر يأخذ من دجلة [١] .

بَهاء الدَّوْلَة

(٠٠٠ ـ ٤٧٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٨٦ م)

منصور بن دُبيس بن علي بن مَزْيد الأسدي ، أبو كامل ، بهاء الدولة : أمير الحلة وبادية العراق . وليها بعد وفاة أبيه (سنة ٤٧٤) وسار إلى مخيم السلطان ملك شاه فأقبل عليه . وخلع عليه الخليفة وأقره في إمارته ، فاستمر إلى أن توفي كهلاً . وكان فاضلاً عارفاً بالأدب شجاعاً شاعراً ، لما سمع نظام الملك خبر وفاته قال : مات أجلّ صاحب عمامة [٢] .

مَنْصُور السَّعْدُون

(٠٠٠ ـ ١٣٠٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٨٦ م)

منصور « باشا » بن راشد بن ثامر السعدون : ممن تولوا إمارة « المنتفق » في العراق . انتزعها من ابن عم له اسمه فارس بن عقيل بن محمد بن ثامر (حوالي سنة ١٢٦٥ هـ) بعد قتال . ولم يرض عنه الوالي العثماني ببغداد فعزله وولى فهد بن علي بن ثامر . ثم أعيد منصور وجاءته الرتبة « باشا » وتضاءلت إمارته حتى بقي شيخاً لعشائر المنتفق . وخالفه ابن لأخيه ناصر بن راشد (سنة ١٢٧١) فرحل منصور إلى بغداد مستنجداً ، فعين « قائم مقام » للمنتفق (سنة ١٢٨٠) ثم عزل ، فأقام ببغداد إلى أن توفي [١] .

(١) التاج : مادة هم وياقوت : الهمامية .

(٢) ابن الأثير ١٠ : ٥١ وابن خلدون ٤ : ٢٨٠ وسير النبلاء ـ خ . المجلد الخامس عشر . والإعلام ـ خ . لابن قاضي شهبة .

النَّمَري

(٠٠٠ ـ نحو ١٩٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٨٠٥ م)

منصور بن الزبرقان بن سلمة بن شريك النمري ، أبو القاسم ، من بني النمر بن قاسط : شاعر ، من أهل الجزيرة الفراتية . كان تلميذ كلثوم ابن عمرو العتابي . وقرظه العتابي عند « الفضل بن يحيى » فاستقدمه الفضل من الجزيرة واستصحبه ، ثم وصله بالخليفة هارون الرشيد ، فمدحه ، وتقدم عنده ، وفاز بعطاياه ، ومتَّ إليه بقرابته من أم العباس بن عبد المطلب ، وهي نمرية واسمها نُتيلة . وجرت بعد ذلك وحشة بينه وبين العتابي ، حتى تهاجيا ، وسعى كل منهما على هلاك صاحبه . وكان النمري يظهر للرشيد أنه عباسي منافر للشيعة العلوية ، وله شعر في ذلك ، فروى العتابي للرشيد أبياتاً من نظم النمري ، فيها تحريض عليه ، وتشيُّع للعلوية ، فغضب الرشيد ، وأرسل من يجيئه برأسه من بلده « رأس العين » في الجزيرة ، فوصل الرسول في اليوم الذي مات فيه النمري ، وقد دفن ، فقال الرشيد : هممت أن أنبشه ثم أحرقه ! وهو القائل من أبيات :

« ما كنت أوفي شبابي كنه غرته
حتى انقضى ، فإذا الدنيا له تبع ! » [٢] .

(١) التحفة النبهانية ٩١ ، ٩٢ ، ٩٥ ، ١١٢ وعقد الدرر ١٨ ، ١٩ .

(٢) جمهرة الأنساب ٢٨٤ وفيه نسبه : « منصور بن

المُسَدِّي
(٥٧٠ ـ ٦٥١ هـ = ١١٧٤ ـ ١٢٥٣ م)

منصور بن سرار (بفتح السين وتشديد الراء) ابن عيسى بن سَليم ، أبو علي الأنصاري الإسكندري المالكي المعروف بالمسدي : مؤدب ، من حذاق المقرئين . مولده ووفاته بالإسكندرية . له « أرجوزة » في القراآت ، وكتاب في « التفسير » [١] .

ابن العِمَادِيَّة
(٦٠٧ ـ ٦٧٣ هـ = ١٢١٠ ـ ١٢٧٥ م)

منصور بن سليم بن منصور بن فتوح الهمْداني الإسكندراني ، وجيه الدين ، أبو المظفر ، ابن العمادية : من حفاظ الحديث ، له اشتغال بالتاريخ . كان محتسب الإسكندرية . مولده ووفاته فيها . وصنف كتباً ، منها « الدرر السنية في أخبار الإسكندرية ـ خ » و « الذيل على تذييل ابن نقطة على الإكمال لابن ماكولا ـ خ » في تراجم رجال الحديث ، و « معجم شيوخه » وكتب الدكتور ناجي معروف بحثاً مسهباً في ترجمته ووصف مخطوطة ظفر بها من تأليفه ، في مجلة المجمع العلمي العراقي يرجع إليه [٢] .

الغُرَيِّب
(١٢٦٤ ـ بعد ١٣٣٠ هـ = ١٨٤٨ ـ بعد ١٩١٢ م)

منصور بن شاهين بن زهران الغريب : قوّال متأدب لبناني . من أهل معلقة الدامور . له « ديوان ـ ط » يشتمل على منظومات له ولبعض مشاهير القوالين . وهو والد أمين الغريب المتقدمة ترجمته [١] .

الطَّبَلَاوي
(٠٠٠ ـ ١٠١٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٠٦ م)

منصور الطبلاوي ، سبط ناصر الدين محمد بن سالم : فقيه شافعي مصري ، غزير العلم بالعربية والبلاغة . أصله من إحدى قرى المنوفية ، ومولده ووفاته بالقاهرة . من كتبه « منظومة ـ ط » في البلاغة ، مجازاً واستعارة ، و « شرحها ـ خ » و « شرح » على تصريف العزي للتفتازاني ، و « نظم عقيدة السلفي ـ خ » و « السر القدسي في تفسير آية الكرسي ـ خ » و « المسترضى في الكلام على تفسير قوله تعالى : ولسوف يعطيك ربك فترضى ـ خ » و « العقود الجوهرية في حل الأزهرية ـ خ » نحو ، و « حسن الوفا بزيارة المصطفى ـ خ » و « تحفة اليقظان في ليلة النصف من شعبان ـ خ » و« منهج التيسير إلى علم التفسير ـ خ » و « حاشية على شرح المنهاج ـ خ » [٢] .

خادِم الشيخ رِسْلان
(٠٠٠ ـ ٩٦٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٦٠ م)

منصور بن عبد الرحمن الحريري زين الدين : متصوف متأدب من الشافعية . دمشقي المولد والوفاة . رحل إلى بلاد الروم وأقام مدة بحلب . وكان خطيباً بجامع السقيفة ، خارج « باب توما » بدمشق . يقال له خادم الشيخ رسلان ، لخدمته ضريحه مدة طويلة . له « أرجوزة » في حفظ الصحة سماها « رسالة النصيحة » ومقامة غزلية سماها « لوعة الشاكي ودمعة الباكي ـ خ » وكتاب في « التصوف » ونظم [١] .

الطُّوخي
(٠٠٠ ـ ١٠٩٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٧٩ م)

منصور بن عبد الرازق بن صالح الطوخي . فقيه أزهري مصري شافعي . كان إمام الجامع الأزهر . وقام بالتدريس فيه طول حياته . له « حاشية على شرح ألفية العراقي ، لزكريا الأنصاري ـ خ » في دار الكتب (٢٢٨٢٢ ب) ناقصة الآخر [٢] .

مَنْصُور آل سُعُود
(١٣٣٨ ـ ١٣٧٠ هـ = ١٩٢٠ ـ ١٩٥١ م)

منصور بن عبد العزيز بن عبد الرحمن بن فيصل ، من آل سعود : أمير . هو أول وزير للدفاع في المملكة السعودية . وفي أيامه وضعت قواعد الجيش النظامي والطيران . ولد وتعلم في « الرياض » وولي إدارة القصر الملكي فيها . وزار مصر في خلال الحرب العامة الثانية ، زيارة « رسمية » شاهد فيها المنشآت العسكرية ومستودعات الأسلحة

= الزبرقان بن سلمة الخ » وفيه أيضاً أن النمري كان أول أمره خارجياً صفرياً ، ثم تحول إلى مذهب الإمامية . والشعر والشعراء لابن قتيبة ، تحقيق أحمد محمد شاكر ٨٣٥ ـ ٨٣٨ وهو فيه : « منصور ابن سلمة بن الزبرقان » وأشار محققه إلى الرواية الأولى . وتاريخ بغداد ١٣ : ٦٥ ـ ٦٩ وهو فيه : « منصور بن سلمة بن الزبرقان ، وقيل : منصور ابن الزبرقان بن سلمة » . وسمط اللآلي ٣٣٦ والنويري ٣ : ٨٢ والأغاني ١٢ : ١٦ ـ ٢٤ وانظر فهرسته . والنويري ٦ : ٢١٣ .

(١) طبقات المفسرين للداوودي ـ خ . وغاية النهاية ٢ : ٣١٢ وصلة التكملة . للحسيني ـ خ .

(٢) مرآة الجنان ٤ : ١٧٣ وشذرات الذهب ٥ : ٣٤١ والتبيان ـ خ . والطبقات الوسطى ـ خ . ووقع في الكبرى ٥ : ١٥٧ « الهمذاني » بنقطة على الدال ، من خطأ الطبع . و Brock. S. 1:573 والرسالة المستطرفة ٨٨ والنجوم الزاهرة ٧ : ٢٤٧ وإيضاح المكنون ١ : ٤٥٨ وكشف الظنون ١٦٣٧ وتذكرة الحفاظ ٤ : ٢٤٨ وتاريخ علماء بغداد ٢٢٩ وحسن المحاضرة ١ : ١٤٩ وهو فيه « ابن العماد ، منصور ابن سليمان » خطأ . والسلوك للمقريزي ٦١٩ ولقبه بابن « العماد » ووقع فيه اسمه : منصور بن « مسلم » كلاهما خطأ ، والتصحيح من « التبيان » و « التذكرة » و « الشذرات » وصلة التكملة للحسيني ـ خ . ومجلة المجمع العلمي العراقي ٢٤ : ١٠١ ـ ١٣٦ وما بعدها .

(١) دار الكتب ٣ : ١٤٩ .

(٢) خلاصة الأثر ٤ : ٤٢٨ والتيمورية ٣ : ١٨١ ودار الكتب ٢ : ٢٠٦ ، ٢٢٣ وانظر هدية العارفين ٢ : ٤٧٥ وتقدم الكلام على نسبة « الطبلاوي » في ترجمة محمد بن سالم ، الجزء الخامس ، ص ٣٥٥ فراجعه في الهامش . والكتبخانة ٤ :٧٩ و Brock. S. 2:443 قلت : ورجحت ضبطه بسكون الباء ، لقوله :

« يقول سبط الناصر الطبـــلاوي
منصور ، الراجي الجنـــان الثاوي »

(١) در الحبب ـ خ . وشذرات الذهب ٨ : ٣٥١ ولم يجزم بوفاته « سنة ٩٦٧ » فقال : « وفيها ـ ظناً » و Brock. S. 2:463

(٢) خلاصة الأثر ٤ : ٤٢٣ ومخطوطات الدار ١ : ٢٤٤



منصور بن عبد العزيز آل سعود

وجبهة القتال (قرب مرسى مطروح) وعاد إلى المملكة ، فأقامه والده وزيراً للدفاع . وبدأ بتنظيم أعمال الوزارة ، فكان آية في النشاط والدؤوب على العمل . ومرض فقيل له إن في باريس من يحسن علاجك ، فطار إليها ، فكانت فيها منيته . ونقل إلى الحجاز فدفن بمكة . ولأحمد عبد الغفور عطار ، كتاب « الأمير منصور وزير دفاع المملكة السعودية ــ ط » في سيرته ، كتبه قبل وفاته [1] .

مَنْصُور

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان بن مضر : جدٌّ جاهلي قديم . قال جرير :

« لن تدركوا غطفان ، لو أجريتم
يا ابن القيون ، ولا بني منصور »

من نسله قبائل « مازن » و « هوازن » [2] .

ابن عراق

(٠٠٠ ـ نحو ٤٢٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٠٣٤ م)

منصور بن علي ، أبو نصر ابن عراق : عالم بالرياضيات والنجوم . خوارزمي . أخذ عنه أبو الريحان البيروني . له كتب ، منها « المجسطي الشاهي » و « تصحيح ما وقع لأبي جعفر الخازن من السهو في زيج الصفائح ـ خ » رسالة ، و « الدوائر التي تحد الساعات الزمانية ــ خ » رسالة . و « الرسالة في براهين أعمال جدول التقويم ـ خ » و « المقالة في إصلاح شكل من كتاب مالاناوس في الكريات ـ خ » و « المقالة في البرهان على حقيقة المسألة التي وقعت بين أبي حامد الصغاني ومنجمي الري ـ خ » في الأسطرلاب ، و « الرسالة في مجازات دوائر السُّموت في الأسطرلاب ـ خ » و « الرسالة في صنعة الأسطرلاب بالطريق الصناعي ـ خ » و « الرسالة المسماة جدول الدقائق ـ خ » و « الرسالة في البرهان على عمل محمد بن الصباح في امتحان الشمس ــ خ » و « الرسالة في معرفة القسيّ الفلكية ـ خ » و « رسالة في جواب مسائل الهندسة ـ خ » و « رسالة في كشف عوار الباطنية بما موّهوا على عامتهم في رؤية الأهلة ـ خ » و « فصل في كرية السماء ـ خ » ونشرت جمعية دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن (بالهند) مجموعة باسم « رسائل أبي نصر منصور بن علي بن عراق المتوفى سنة ٤٣٢ هـ » [1] .

السُّطُوحي

(٠٠٠ ـ ١٠٦٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٥٦ م)

منصور بن علي السطوحي : فاضل ، له اشتغال بالتاريخ . من أهل « المحلة » بمصر . سكن القاهرة ثم القدس فدمشق . وجاور بالمدينة بعد حجه (سنة ١٠٦٥ هـ) فتوفي بها . له كتب ، منها « المقتضى من أخبار من مضى » في التاريخ والتراجم [1] .

ناصف

(٠٠٠ ـ بعد ١٣٧١ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٩٥١ م)

منصور بن علي ناصف : من العلماء بالحديث . مصري . كان مدرساً في الجامع الزيني بالقاهرة . له « التاج الجامع للأصول ، في أحاديث الرسول ـ ط » خمسة مجلدات يشتمل على ٥٨٨٧ حديثاً ، في أسفل صفحاته شرح له سماه « غاية المأمول شرح التاج الجامع للأصول » [2] .

الكَثِيري

(٠٠٠ ـ ١٢٧٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٥٧ م)

منصور بن عمر الكثيري : من أمراء حضرموت . كانت إقامته في شبام . ودعاه الأمير عوض بن محمد ابن عمر القعيطي إلى وليمة ، فلما دخل يريد الجلوس فاجأه نفر من العبيد ، فقتلوه ، واستولى القعيطيون على شبام [3] .

مَنْصُور بن عِيسى

(٠٠٠ ـ ٧٢٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٢٥ م)

منصور بن عيسى بن سحبان : شاعر يماني . كان فصيحاً بليغاً ، مداحاً هجاءً ، حسن السبك ، جيد المعاني . توفي في « صَبْيا » مقتولاً بيد بعض الأشراف . قال الجندي في تعريفه : أكبر شعراء الوقت [4] .

السَّمَنُّودي

(٠٠٠ ـ بعد ١٠٨٤ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٦٧٣ م)

منصور بن عيسى بن غازي الأنصاري

---

(١) شبه الجزيرة في عهد الملك عبد العزيز .
(٢) النقائض ٩٣٨ وجمهرة الأنساب ٢٤٨ .

(١) Bankipore XXII: 66-74 وهدية العارفين ٢ : ٤٧٣ ومفتاح الكنوز ٢ : ٣٣٢ ، ٣٣٣ ، ٣٣٤ وتذكرة النوادر ١٥٥ ـ ١٥٧ ففيه ١٥ رسالة مخطوطة له .

(١) خلاصة الأثر ٤ : ٤٢٣ وهدية العارفين ٢ : ٤٧٦ وخطط مبارك ١٥ : ٢٤ .
(٢) الأزهرية ١ : ٤٢٠ .
(٣) تاريخ حضرموت السياسي ١ : ١٧٤ .
(٤) العقود اللؤلؤية ٢ : ٣٨ وتاريخ الجندي ـ خ .

المصري ، زكي الدين ، الشهير بالسمنودي : قارىء . له « تحفة الطالبين في تجويد كتاب رب العالمين – خ » منه نسخة في الفاتيكان (٨٣٠ عربي) [١] .

الكَثِيري
(١٢٧٢ – ١٣٤٧ هـ = ١٨٥٤ – ١٩٢٩ م)

منصور بن غالب بن محسن ، من آل عبدالله الكثيري القضاعي : من


منصور بن غالب الكثيري

سلاطين حضرموت . فيه شجاعة وتؤدة . ولي بعد وفاة أبيه (سنة ١٢٨٧ هـ) وعمره ١٧ سنة . وكانت إقامته في قصبة إمارته « سيوون » واستولى الجند في أيامه على أكثر شؤونها . وكان عدد جيشه النظامي نحو خمسمائة جندي . توفي حاجاً في جبل عرفات [٢] .

منصور فَهْمي
(١٣٠٣ – ١٣٧٨ هـ = ١٨٨٦ – ١٩٥٩ م)

منصور فهمي بن علي فهمي بن عبد المتعال ، من آل البقلي ، الدكتور :


منصور فهمي

مفكر مصري ، من الخطباء ، له علم بالفلسفة والتربية والأدب . من أعضاء المجامع العلمية العربية الثلاثة . مغربي الأصل ، من أسرة رفاعية النسب ، حسينية . ولد في شنقاش (أو شرنقاش ؟) التابعة لطلخا (بمصر) وتعلم بالمنصورة والقاهرة وأرسل في بعثة إلى باريس لدرس الفلسفة (١٩٠٨) وعاد بعد خمس سنوات ، فدرّس في جامعة القاهرة (١٩١٣) ولم يكمل فيها سنة . ثم عاد إليها وتدرج إلى أن كان عميداً لكلية الآداب . ثم مديراً لدار الكتب المصرية ، فمديراً لجامعة الإسكندرية إلى سنة ١٩٤٦ وكان كاتب السر للمجمع اللغوي المصري (١٩٣٤) إلى آخر حياته . وشارك في أعمال « الرابطة الشرقية » ونشر فصولاً في الصحف جمعها في كتاب « خطرات نفس – ط » وله « محاضرات عن مي زيادة مع رائدات النهضة النسائية الحديثة – ط » توفي ودفن بالقاهرة . أخبرني أن نسبة آل البقلي هي إلى « زاوية البقلي » في المغرب الأقصى وأن فريقاً منهم مازالوا في تونس وسميت زاوية البقلي ، في مصر ، على اسم تلك التي في المغرب ، وقال : والأسرة عربية الأصل ، رفاعية النسب ، حسينية [١] .

مَنْصُور بن فاتِك
(٤٩١ – نحو ٥٢٢ هـ = ١٠٩٨ – نحو ١١٢٨ م)

منصور بن فاتك بن جياش بن نجاح : من ملوك زبيد وما يليها (في اليمن) حبشي الأصل . أقامه عبيد أبيه ، بعد وفاته (سنة ٥٠٣ هـ) وهو دون الحلم ، وتولوا سياسة الدولة ، فلما شبّ ثقل عليه تحكم وزير منهم يدعى أنيساً الفاتكي ، فاستدعاه إليه وأمر به فقتل أمامه ، واشترى من ورثته جارية مغنية اسمها « علم » فولدت له ابنه فاتكاً (المتقدمة ترجمته) ووثق بعقلها فجعل لها تدبير مملكته . وانصرف إلى اللهو ، فقتله وزير له من الأحباش أيضاً ، بالسم [١] .

الرّاشِد بالله
(٥٠٤ – ٥٣٢ هـ = ١١١٠ – ١١٣٨ م)

المنصور (الراشد بالله ، أبو جعفر) ابن الفضل المسترشد ابن المستظهر : من خلفاء الدولة العباسية ببغداد . ولي الخلافة بعد وفاة أبيه (سنة ٥٢٩ هـ) وكان المستولي على الملك في أيامه السلطان مسعود السلجوقي ، فتنافرا ، ونشبت فتنة بينهما ، فخلعه السلطان مسعود (سنة ٥٣٠) بفتوى فقهاء بغداد ، وهو بالموصل ، وأمر بالقبض عليه ، فرحل إلى مراغة ومنها إلى الريّ . ولم يزل تتقلب به الأحوال إلى أن اغتاله الباطنية على باب أصبهان ودفن بشهرستان (أو بمدينة جيّ) قال ابن قاضي شهبة : كان حسن السيرة يؤثر العدل ويكره الشر ، أديباً شاعراً سمحاً جواداً ، خلف نيفاً وعشرين ولداً [٢] .

---

(١) Brock. S. 2:453 وهدية العارفين ٢ : ٤٧٦ ودار الكتب ١ : ١٧ .

(٢) رحلة الأشواق القوية ٦١ والأهرام ١٩٣٩/٦/٩ وجريدة حضرموت ١٧ ذي الحجة ١٣٤٧ ومجلة النهضة الحضرمية : شوال ١٣٥١ وتاريخ حضرموت السياسي ٢ : ٧٧ .

(١) المجمعيون ٢٢٥ ومجمع اللغة بمصر ١٤ : ٣٥٣ وقافلة الزيت : في ذي الحجة ١٣٧٨ ورمضان ١٣٨٣ .

(١) العسجد المسبوك – خ . وبلوغ المرام ١٦ وقرة العيون في أخبار اليمن الميمون – خ . وأرخ زامباور ١ : ١٨١ وفاته « نحو سنة ٥١٧ هـ » .

(٢) الكامل لابن الأثير ١١ : ١٠ – ٢٤ وتواريخ آل سلجوق ١٧٨ – ١٨١ والنبراس ١٥٦ ومرآة الزمان ٨ : ١٦٧ والإعلام – خ . وفيه : ولد سنة ٥٠٢ .

مَنْصُور بن فَلَاح

(٠٠٠ – ٦٨٠ هـ = ٠٠٠ – ١٢٨١ م)

منصور بن فلاح بن محمد بن سليمان ، أبو الخير ، تقي الدين : نحوي ، يمني . له مؤلفات في علوم العربية وغيرها ، منها « الكافي » قال السيوطي : يدل على معرفته بأصول الفقه ، و « المغني – خ » في النحو ، أربع مجلدات ، في مكتبة الكاشاني بكربلاء والنسخة فريدة [1] .

ابن كَيْغَلَغ

(٠٠٠ – نحو ٣٥٠ هـ ؟ = ٠٠٠ – نحو ٩٦٠ م)

منصور بن كيغلغ ، من أولاد أمراء الشام : شاعر ، رقيق النظم . أورد الثعالبي مقطوعات حسنة له ، منها قوله :

« يدير من كفه مداماً
ألذ من غفلة الرقيب »
« كأنها إذ صفت ورقت
شكوى محب إلى حبيب »

وذكره ابن تغري بردي ، ولم يؤرخ وفاته [2] .

ابن المَهْدي

(٠٠٠ – ٢٣٦ هـ = ٠٠٠ – ٨٥٠ م)

منصور بن محمد المهدي ابن أبي جعفر المنصور : أمير عباسي . هو أخو هارون الرشيد ، وعم الأمين والمأمون . حج بالناس (سنة ١٨٥) أيام الرشيد . وكان أمير البصرة في أيام الأمين (سنة ١٩٥ – ١٩٧) وبايع للمأمون ، وذهب إليه وهو في خراسان (سنة ١٩٧) فلم يردّه إلى إمارته . ووجهه المأمون

(١) بغية الوعاة ٣٩٨ وكشف الظنون ٢ : ١٧٥١ ومخطوطات الكاشاني ١ : ٢٦٠ .

(٢) انظر اليتيمة . للثعالبي ١ : ٦٥ والنجوم الزاهرة ٣ : ٢٤٤

إلى الكوفة وفيها الثائر « أبو السرايا » فقاتله مع هرثمة بن أعين ، وأسراه (سنة ٢٠٠) وأرسلاه إلى الحسن بن سهل في بغداد . وانصرف منصور إلى « كلواذا » إحدى قرى بغداد ، بعد مقتل الأمين . واضطربت بغداد لميل المأمون إلى العلويين ، وهو لا يزال في خراسان ، فتقدم صاحب الترجمة لضبطها (سنة ٢٠١) وسلم عليه من فيها من بني هاشم والقواد بالخلافة ولقبوه « المرتضى » فامتنع من ذلك ، وأبى إلا أن يكون نائباً للمأمون ، فرضوا به ، ثم قصدوا أخاه « إبراهيم ابن المهدي » فبايعوه بالخلافة (انظر ترجمته) ثم خلعوه . وعاد المأمون إلى بغداد (سنة ٢٠٤) فانقطعت الفتن . ولم تُعرف لصاحب الترجمة ولاية بعد ذلك ، وعمّر إلى أن أدرك المتوكل . وكان فاضلاً في أخلاقه وسيرته [1] .

ابن الخَفَّاف

(٠٠٠ – ٤١٠ هـ = ٠٠٠ – ١٠١٩ م)

منصور بن محمد بن محمد بن أحمد بن يحيى ، أبو محمد ابن أبي صادق الخفاف : فقيه حنفي . كان قوياً في المناظرة . خرَّج له أبو حازم « الفوائد » في الحديث ، وقرئت عليه في طريق الحج [2] .

القاضي الهَرَوي

(٠٠٠ – ٤٤٠ هـ = ٠٠٠ – ١٠٤٨ م)

منصور بن محمد بن محمد الأزدي الهروي الشافعي ، أبو أحمد : قاضي هراة . كان أديباً شاعراً ، له رقائق . تفقه ببغداد ، ومدح القادر بالله العباسي . قال السبكي : لا يعتري شعره عجمة

(١) النجوم الزاهرة ٢ : ١١٨ ، ١٦٦ ، ١٦٩ ، ٢٨٧ وفيها أنه « عم » الرشيد . وأنه « ولي إمرة دمشق » وكلاهما خطأ . والكامل لابن الأثير ٦ : ٨٣ ، ٨٨ ، ٩٣ ثم ٧ : ١٩ وجمهرة الأنساب ٢٠ .

(٢) الجواهر المضية ٢ : ١٨٤ .

مع كونه من أهلها . وجمع أبو الفضل الميداني (أحمد بن محمد) مختارات مما وجد عنده من كلام الهروي صاحب الترجمة ، في كتاب سماه « منية الراضي برسائل القاضي – خ » في عشرة أبواب . وقال الباخرزي في ترجمته ما موجزه : أفضل من بخراسان على الإطلاق ، يبلغ « ديوان شعره » أربعين ألف بيت ، أوتي حظاً وافراً من حياته وبلغ أرذل العمر من وفاته ، وكان مغرى بالشراب ، له خمريات وغزليات فائقة [1] .

ابن المُقَدِّر

(٠٠٠ – ٤٤٢ هـ = ٠٠٠ – ١٠٥٠ م)

منصور بن محمد بن عبد الله بن المقدر التميمي ، أبو الفتح : معتزلي أديب . من أهل أصبهان . استوطن بغداد . وأقرأ بها العربية . وصحب الصاحب بن عباد وغيره . وكان متظاهراً بآرائه في الاعتزال ، وصنف كتاباً في « ذم الأشاعرة » [2] .

السَّمْعاني

(٤٢٦ – ٤٨٩ هـ = ١٠٣٥ – ١٠٩٦ م)

منصور بن محمد بن عبد الجبار ابن أحمد المروزي السمعاني التميمي الحنفي ثم الشافعي ، أبو المظفر : مفسر ، من العلماء بالحديث . من أهل مرو ، مولداً ووفاة . كان مفتي خراسان ، قدمه نظام الملك على أقرانه في مرو . له « تفسير السمعاني – خ » ثلاث مجلدات ، و « الانتصار لأصحاب الحديث »

(١) إرشاد الأريب ٧ : ١٨٩ – ١٩١ ودار الكتب ٣ : ٣٩٧ و Brock. S. I:154 ويتيمة الدهر ٤ : ٢٤٣ وتتمة اليتيمة ٢ : ٤٦ – ٥٣ وطبقات السبكي ٤ : ٢٦ وفيه نقص في آخر الترجمة ، بعد كلمة « الأبهري » يقارب صفحة ، يكمل من الطبقات الوسطى – خ . ودمية القصر للباخرزي ١٢٤ ووقع فيه « المروي » تصحيف « الهروي » .

(٢) إرشاد الأريب ٧ : ١٨٩ وبغية الوعاة ٣٩٨ وفي اللباب ٣ : ١٦٩ المقدر ، بكسر الدال المشددة ، من يعلم الفرائض والمقدرات والحساب .

و « القواطع ـ خ » في أصول الفقه ، و « المنهاج لأهل السنّة » و « الاصطلام » في الرد على أبي زيد الدبوسي ، وغير ذلك . وهو جد السمعاني صاحب « الأنساب » عبد الكريم بن محمد [١] .

المُسْتَنْصِر بالله

(٥٨٨ ـ ٦٤٠ هـ = ١١٩٢ ـ ١٢٤٢ م)

منصور (المستنصر بالله) ابن محمد (الظاهر بأمر الله) ابن الناصر ابن المستضيء : خليفة عباسي . ولي ببغداد بعد وفاة أبيه (سنة ٦٢٣ هـ) وكان جده الناصر يسميه « القاضي » لوفرة عقله . وهو باني « المدرسة المستنصرية » ببغداد على شط دجلة من الجانب الشرقي . كان حازماً عادلاً حسن السياسة إلا أنه جاء في أيام تراجع الدولة . وفي عهده استولى المغول على كثير من البلاد حتى كادوا يدخلون بغداد ، فدفعوا عنها . واستمر المستنصر إلى أن توفي بها [٢] .

الدَّشْتَكي

(٠٠٠ ـ ٩٤٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٤١ م)

منصور بن محمد صدر الدين بن إبراهيم الحسيني الدشتكي الشيرازي ، غياث الدين : باحث ، من كبار العلماء بالحكمة والإلهيات . نسبته إلى « دشتك » من قرى أصبهان . تنسب إليه المدرسة المنصورية بشيراز . وهو من أهلها ، ووفاته بها . ولي منصب الصدارة مدة ، في عهد الشاه طهماسب الصفوي . له كتب بالعربية والفارسية ، منها « آداب البحث والمناظرة ـ خ » وهو شرح لآداب البحث للعضد الإيجي ، و « التجريد ـ خ » في الحكمة ، ويقال له « الإشارات والتلويحات » و « إثبات الواجب تعالى » و « الأساس » في الهندسة ، و « تعديل الميزان ـ خ » في المنطق ، و « تفسير سورة هل أتى ـ خ » و « تكملة المجسطي ـ خ » ناقص الآخر ، و « حاشية على تفسير الكشاف ـ خ » و « حاشية على مفتاح العلوم للسكاكي ـ خ » و « إشراق هياكل النور ـ خ » في شرح هياكل النور للسهروردي ، رد فيه كثيراً على الدواني ، ولم يتمه ؛ و « الرد على أنموذج العلوم الجلالية ـ خ » و « مشارق النور ومدارك السرور » و « زوراء الحق ـ خ » رسالة ، و « كشف الحقائق المحمدية ـ خ » و « الحاشية على شرح الشمسية ـ خ » [١] .

الأرِيحاوي

(٠٠٠ ـ بعد ١٠١٦ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٦٠٧ م)

منصور بن محمد الأريحاوي : منصوف من أهل أريحا (في فلسطين) له « شرح الجوهرة السنية في الحكم العلية ـ خ » في دار الكتب . وكان قد كتب « الجوهرة » سنة ١٠١٤ وشرحها بعد سنتين فبالغ في تسهيل العبارة وبسطها وذكر أنه وضعها للمبتدئين [٢] .

---

(١) سير النبلاء ـ خ . المجلد الخامس عشر . والنجوم الزاهرة ٥ : ١٦٠ ومفتاح السعادة ٢ : ١٩١ واللباب ١ : ٥٦٣ والمستطرفة ٤٣ والكتبخانة ١ : ١٤٧ وفي القاموس : الإمام أبو المظفر السمعاني ، بفتح السين . وفي نسخة وتكسر . وشرحا ألفية العراقي ١ : ١٦٤ و Brock. S. 1:7 والآصفية ٤ : ٣٦ وطبقات المفسرين للداوودي ـ خ . قلت : وقع اسمه في الطبقات الكبرى للسبكي ٤ : ٢١ منصور بن « أحمد » وأخذ عنه بروكلمن ، وهو من خطأ الطبع ، والتصحيح من الطبقات الوسطى ـ خ . والطبقات الصغرى ـ خ . والإعلام ـ خ .

(٢) الكامل لابن الأثير ١٢ : ١٧٧ والمختصر لأبي الفداء ٣ : ١٧١ وتاريخ الخميس ٢ : ٣٧٠ والسلوك للمقريزي ١ : ٣١١ وابن خلدون ٣ : ٥٣٦ وفيه : وفاته سنة ٦٤١ هـ .

---

(١) روضات الجنات . الطبعة الثانية ٧٤٠ وكشف الظنون ٢٠٤٧ و Bankipore X:118, XXI:30 والذريعة ١ : ١٤ . ١٠٩ ، ٢٥٢ ، ٣٧٨ و ٢ : ٤ ، ٩٦ ، ١٠٣ و ٣ : ٣٥٠ ، ٤٤٣ و ٤ : ١٩٩ ، ٢١١ ، ٣٤٤ ، ٣٥٢ ، ٤١٦ و ٥ : ٢٩٥ و ٦ : ٩ ، ١١ ، ٤٦ . ٦٠ . ٦٧ . ٧٣ ، ٧٨ ، ١٤٣ ، ٢١٤ والآصفية ٣ : ٥٤٠ و ٤ : ٦٩٨ و Brock. 2:545 (414), S. 2:593 وهدية العارفين ٢ : ٤٧٥ .

(٢) دار الكتب ١ : ٢٥٢ وكشف الظنون ١ : ٦٢١ .

مَنْصُور بن مِسْجاح

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

منصور بن مسجاح بن سباع بن خالد بن الحارث الضبي : شاعر جاهلي . تقدمت ترجمة أبيه . اختار أبو تمام (في الحماسة) قطعتين من شعره [١] .

الدُّمَيْك

(٤٥٧ ـ ٥١٠ هـ = ١٠٦٥ ـ ١١١٦ م)

منصور بن المسلم بن علي بن محمد بن أحمد بن أبي الخرجين ، أبو نصر التميمي السعدي : مؤدِّب ، من العلماء بالعربية . ولد بحلب ، وانتقل إلى دمشق ، فكان معلماً للصبيان فيها ، وتوفي بها . له شعر وكتاب في « الرد على إعراب الحماسة » لابن جني ، قال القفطي : وهو حسن جيد يدل على تضلع من العربية ملكته بخطه [٢] .

السَّرْمِيني

(١١٣٦ ـ ١٢٠٧ هـ = ١٧٢٣ ـ ١٧٩٢ م)

منصور بن مصطفى بن منصور بن صالح ، زين الدين السرميني الحلبي الحنفي : فاضل . ولد بسرمين (من أعمال حلب) ونشأ بحلب . وتعلم بها وبحماة ثم بمصر . وتصوف . واشتهر . وأقام بدمشق نحو ٢٠ سنة . وتوفي بحلب . له « كشف الستور المسدلة عن أوجه أسرار البسملة ـ خ » و « كشف اللثام والستور عن مخدرات أرباب الصدور ـ خ » في التصوف [٣] .

---

(١) التبريزي ٤ : ١٣ ، ١٠٢ والمرزوقي ١٤٥١ . ١٦٧٤ والمرزباني ٣٧٣ .

(٢) إنباه الرواة ٣ : ٣٢٦ وهو فيه : « المعروف بالدميك » وإرشاد الأريب ٧ : ١٩١ وعرفه بابن أبي الدميك وخريدة القصر . شعراء الشام ٢ : ١٦٩ وفيه : توفي سنة نيف و ٥٢٠ (؟) وانظر تكملة إكمال الإكمال ١٧٦ ـ ١٨٠ .

(٣) إعلام النبلاء ٧ : ١٤١ ـ ١٤٥ وفيه رواية ثانية في ولادته : سنة ١١٣٤ وخزائن الأوقاف ٣١ و Brock. 2:461 (351) .

ابن المُعْتَمِر
(٠٠٠ ـ ١٣٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٥٠ م)

منصور بن المعتمر بن عبد الله السلمي ، أبو عتاب : من أعلام رجال الحديث . من أهل الكوفة . لم يكن فيها أحفظ للحديث منه . وكان ثقة ثبتاً [1] .

ابن المُفَضَّل
(٠٠٠ ـ ٥٥٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٥٧ م)

منصور بن المفضل بن أبي البركات ابن الوليد الحميري : أول من تولى اليمن بعد خروجه من أيدي الصليحيين وكانت دولتهم ٩٩ سنة وانقضت سنة ٥٣٦ فحكم ابن المفضل ، واشترى منه الداعي محمد بن سبأ بن أبي السعود اليامي ، صاحب عدن بلداناً وحصوناً منها التعكر وإب وجبلة ، بمئة ألف دينار ، سنة ٥٤٤ واستقر منصور في حصن تعز ، إلى أن توفي .

ابن عَلَنَّاس
(٠٠٠ ـ ٤٩٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٠٥ م)

المنصور بن الناصر بن علنَّاس بن حماد : أمير صنهاجي من رجال العمران . نشأ في إمارة أبيه بقصر بجاية . وبعد وفاة أبيه (٤٨١) تولى بجاية وقصر حماد . وبنى قصوراً وزحف بجيش عظيم إلى تلمسان فقاتله المرابطون (٤٩٦) وانتهى أمره معهم بالصلح وتوفي بعد إقلاعه عن حصارها بسبعة أشهر وكان حميد الخلال كما يقول ابن الخطيب [3] .

الشَّريف مَنْصُور
(٠٠٠ ـ ١٢٣٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨١٨ م)

منصور بن ناصر بن محمد الحسني التهامي : أمير صَبْيا (وكانت تابعة لأبي عريش) عُرف بالشجاعة والدهاء . ونُعت بالملك العادل . وكان مرجع « الجعافرة » وفي أيامه استولى آل سعود على « صبيا » فانتقل منها بإذن عمه الشريف حمود إلى أبي عريش . وترك السعوديون « صبيا » ولم يُعده عمه إلى إمارتها ، فرحل إلى الشمال (سنة ١٢٣٠ هـ) مغاضباً لعمه ، ودخل في طاعة الأتراك بمكة . وعاد مع جيش منهم لقتال عمه ، فلما كانوا في جبال السراة ثبت لهم رجال الشريف حمود فانهزم الأتراك وقتل الشريف منصور [1] .

(١) تهذيب ١ : ٣١٢ وذيل المذيل ١٠٠ وحلية ٥ : ٤٠ وتاريخ الإسلام للذهبي ٥ : ٣٠٥ وشرحا ألفية العراقي ١ : ٢٥٩ والجرح والتعديل : الجزء الرابع ، القسم الأول ١٧٧

(٢) طبقات فقهاء اليمن ١٢٤ وغاية الأماني ١ : ٢٩٥ ، ٣٠٠.

(٣) تاريخ المغرب العربي ٩٧ .

الحاكم بأمْرِ الله
(٣٧٥ ـ ٤١١ هـ = ٩٨٥ ـ ١٠٢١ م)

منصور (الحاكم بأمر الله) ابن نزار (العزيز بالله) ابن معد (المعز لدين الله) ابن إسماعيل بن محمد العبيدي الفاطمي ، أبو علي : متأله ، غريب الأطوار ، من خلفاء الدولة الفاطمية بمصر . ولد في القاهرة ، وسلم عليه بالخلافة في مدينة بلبيس ، بعد وفاة وفاة أبيه (سنة ٣٨٦ هـ) وعمره إحدى عشرة سنة [2] فدخل القاهرة في اليوم الثاني ودفن أباه وباشر أعمال الدولة . وخطب له على منابر مصر والشام وإفريقية والحجاز . وعني بعلوم الفلسفة والنظر في النجوم . وعمل رصداً . واتخذ بيتاً في المقطم ينقطع فيه عن الناس . وأعلنت الدعوة إلى تأليهه (سنة ٤٠٧ هـ) في مساجد القاهرة . وفتح سجل تكتب فيه أسماء المؤمنين به ، فاكتتب من أهل القاهرة سبعة عشر ألفاً ، كلهم يخشون بطشه . وتحول لقبه (في هذه المدة على الأرجح) إلى « الحاكم بأمره » وقام بدعوته محمد بن إسماعيل الدرزي وحسن بن حيدرة الفرغاني . وكادا يفشلان ، فظهر حمزة بن علي بن أحمد (راجع ترجمته) سنة ٤٠٨ هـ . فقويت الدعوة به عند شيعة الحاكم . وكان جواداً بالمال . وفي سيرته متناقضات عجيبة : يأمر بالشيء ثم يعاقب عليه ، ويعلي مرتبة الوزير ثم يقتله ، ويبني المدارس وينصب فيها الفقهاء ، ثم يهدمها ويقتل فقهاءها . ومن أعجب ما فعله إلزامه كل يهودي أن يكون في عنقه جرس إذا دخل الحمام . وأسرف في سفك الدماء فقتل كثيرين من وزرائه وأعيان دولته وغيرهم . واستهتر في أعوامه الأخيرة ، فلم يكن يبالي ، ما يقال عنه ، وصار يركب حماراً ، بشاشية مكشوفة بغير عمامة . وأكثر من الركوب ، فخرج في يوم واحد ست مرات راكباً في الأولى على فرس ، وفي الثانية على حمار ، وفي الثالثة على الأعناق في محفة ، وفي الرابعة في عشارى بالنيل . وأصاب الناس منه شر شديد ، إلى أن فقد في إحدى الليالي ، فيقال : إن رجلاً اغتاله غيرة لله وللإسلام ، ويقال : إن أخته « ست الملك » دست له رجلين اغتالاه وأخفيا أثره . وأعلن حمزة أنه « احتجب وسيعود لنشر الإيمان بعد الغيبة » . قال الذهبي : وثم اليوم (قبيل سنة ٧٥٠ هـ) طائفة من « طغام » الإسماعيلية يحلفون بغيبة الحاكم ، ما يعتقدون إلا أنه باق وأنه سيظهر ! . وأخباره كثيرة جداً ، أورد بعضها المقريزي في الكلام على جامع « المقس » وهو مما أنشاه صاحب الترجمة . وبين كتب الدروز ـ كما أخبرني أحد مثقفيهم ـ بضع رسائل

(١) نفح العود ـ خ ونيل الوطر ٢ : ٣٦٧ .

(٢) في سير النبلاء : حكى الحاكم عن نفسه ، قال : « ضمني أبي وقبلني وهو عريان وقال امض فالعب فأنا في عافية ، ثم توفي ، فأتاني برجوان وأنا على جميزة في الدار ، فقال انزل ويحك ، الله فينا ! فنزلت ، فوضع العمامة بالجوهر على رأسي وقبل الأرض ثم ثم قال السلام عليك يا أمير المؤمنين ، وخرج بي إلى الناس فقبلوا الأرض وسلموا علي بالخلافة » قال الذهبي : وبعد إظهاره دعوى الربوبية في مصر كان قوم من جهلة الغوغاء ، إذا رأوه يقولون : يا واحد يا أحد يا محيي يا مميت ! .

يقولون إنها من إنشاء الحاكم بقلمه ، منها « خبر اليهود والنصارى » و « السجل الذي وجد معلقاً على المساجد » و « السجلّ المنهي فيه عن الخمر » وفي الذريعة إلى تصانيف الشيعة : « كتاب التعويذ ، في صناعة الإكسير ، ألفه الحاكم منصور بن نزار الفاطمي لولده الطاهر بالله علي بن منصور » وقال صاحب الذريعة : رأيت ترجمته إلى الفارسية باسم « التحفة الشاهية ـ خ » أوله ترجمة الحاكم ونسبه وأحوال أجداده . وصُنفت في سيرته كتب ، منها « الحاكم بأمر الله ـ ط » لمحمد عبد الله عنان . ونشرت مؤخراً « الرسالة الواعظة في نفي دعوى ألوهية الحاكم » للكرماني ، وكان من رجاله ، يردّ فيها على أحد غلاتهم ، قال : « أما قول أصحابك إن المعبود تعالى ، هو أمير المؤمنين عليه السلام ، فقول كفر تكاد السماوات يتفطرن منه الخ » قلت : لعل « الحاكم » كان يظهر لبعض دعاته غير ما يظهر للآخرين[1] .

(1) ابن إياس ١ : ٥٠ وخطط المقريزي ٢ : ٢٨٥ ـ ٢٨٩ والنجوم الزاهرة ٤ : ١٧٦ ـ ٢٤٦ ودائرة المعارف البريطانية ٨ : ٦٠٣ ومورد اللطافة ٧ ـ ٩ وابن خلدون ٤ : ٥٦ والإشارة إلى من نال الوزارة ٣١ وابن الأثير ٩ : ١٠٨ وحلى القاهرة ٤٩ ـ ٧٥ وسير النبلاء للذهبي ـ خ . الطبقة الثامنة عشرة . وابن خلكان ٢ : ١٢٦ والرسالة الواعظة ٢٧ والذريعة ٣ : ٤٤٥ ثم ٤ : ٢٢٧ وبلغة الظرفاء ٧١ وانظر ترجمة « محمد بن إسماعيل الدرزي » المتقدمة ٥ : ٢٥٦ وراجع في مكتبة الفاتيكان (١٣٣٨ عربي) مخطوطاً أوله : « ميثاق ولي الزمان » يشتمل على الصيغة التي كان يدخل بها جماعة الحاكم في عبادته ، وهي عندهم أشبه بالعقيدة ، وبعدها « ميثاق النساء » وهي « الموسومة بكشف الحقائق » . وفي الفاتيكان أيضاً (٩١٢ عربي) مجموعة من رسائل الدروز ، آخرها « الرسالة الموسومة بتمييز الموحدين الطايعين من حزب العصاة الفسقة الناكثين » ابتداؤها : « توكلت على المولى الإله الحاكم المتعالي عن تنزيه الأنام وتوسلت في الهداية إليه بعبده القائم الهادي الإمام ، من العبد المقتنى ـ بفتح النون ـ إلى جميع أهل التوحيد ومن أخلص من قاطني الجبل الأنور ـ وفي الهامش : جبل السماق ـ ومن سدق (كذا ، بالسين والدال المشددة) بالحق من أهل البيضاء ـ وفي الهامش : الكدية ـ » وآخر الرسالة : « كتب في شهر صفر من السنة الثانية والعشرين من سنين قائم الحق وهادي الهداة ، ومن بعد كتب (بسكون التاء) هذا السفر (يعني مجموعة الرسائل) عرضت موانع قطعت الطاهرة عن السفر الخ». وفي آخر المجموع (رقم ٩٣٣ عربي) في الفاتيكان ، رسالة من شعر « النفس » ختامها : « قال الشيخ أبو إبراهيم إسماعيل بن محمد التميمي الداعي المكنى بصفوة المستجيبين إلى دين مولانا ، إلى علم الإمام

« إلى غاية الغايات قصدي وبغيتي
إلى الحاكم العالي على كل حاكم
إلى الحاكم المنصور عوجوا وأمموا
فليس فتى التوحيد فيه بنادم
هو الحاكم الفرد الذي جل اسمه
وليس له شبه يقاس بحاكم
حكيم عليم قادر مالك الورى
يؤانس بالاسم المشاع بحاكم »

وهي قصيدة طويلة ، وبعدها : « من الشيخ إسماعيل إلى جبل السماق ، ليقرأ على كل موحد وموحدة الخ ». وانظر في الفاتيكان أيضاً المجموعتين « ٩١٣ عربي » و « ٩١٤ عربي » في الموضوع ، ولم يتسع وقتي لمطالعتهما . وانظر « رسائل إسماعيلية قديمة نادرة » في مجلة المجمع العلمي العراقي ٣ : ٤٠٥ ـ ٤٢١ و ٤ : ٢٥١ ـ ٢٦٤ .

ظَهِير الدِّين ابن العَطَّار
(٠٠٠ ـ ٥٧٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٨٠ م)

منصور بن نصر بن الحسين الحرّاني ثم البغدادي ، أبو بكر ، ظهير الدين ابن العطار : وزير كاتب . كان صاحب « المخزن » للخلفاء ، ونائب الوزارة بمصر . ولم تحسن سيرته . ولي الوزارة للمستضيء العباسي (سنة ٥٧٣ هـ) ببغداد ، بعد مقتل الوزير ابن هبيرة . وكان ظهير الدين سبب قتله . قال ابن خلدون : فاستولى على الدولة وتحكم بها . وقال سبط ابن الجوزي : كان في عزمه (يعني ظهير الدين) أن يولي الخلافة « أبا منصور » فانخرمت عليه القاعدة ، فلما بويع الإمام الناصر ، لم يحضر ، واعتذر بالمرض ، فقبض عليه الناصر وحبسه أياماً وأخرجه من محبسه ميتاً ، وفيه آثار الضرب . وفي البداية والنهاية : في ٧ ذي القعدة (٥٧٥) عزل صاحب المخزن ظهير الدين ابن العطار وأهين غاية الإهانة هو وأصحابه وقتل خلق منهم وشهر في البلد[1] .

(1) العبر ٣ : ٥٢٨ والنجوم الزاهرة ٦ : ٨٥ والبداية والنهاية ١٢ : ٣٠٥ ومرآة الزمان ٨ : ٣٥٨ والإعلام ، لابن قاضي شهبة ـ خ .

مَنْصُور النَّمَري = مَنْصُور بن الزِّبْرِقان

مَنْصُور بن نُوح
(٠٠٠ ـ ٣٦٦هـ = ٠٠٠ ـ ٩٧٧م)

منصور بن نوح بن نصر الساماني . أبو صالح : أمير ما وراء النهر . وكان مقر الإمارة السامانية في بخارى . ولي بعد وفاة أخيه عبد الملك (سنة ٣٥٠ هـ) ولم تَصْفُ الحال بينه وبين ركن الدولة ابن بويه ، فكادت الحرب تستعر بينهما ، لولا أن منصوراً أظهر حكمة وروية دل بهما على حسن سياسته ، فأطفئت الفتنة بسلام . وتوفي في بخارى[1] .

مَنْصُور بن نُوح
(٠٠٠ ـ ٣٨٩هـ = ٠٠٠ ـ ٩٩٩م)

منصور بن نوح بن منصور بن نوح بن نصر الساماني ، أبو الحارث ، حفيد الذي قبله : صاحب ما وراء النهر . وليها بعد وفاة أبيه (سنة ٣٨٧ هـ) وتحرك إيلك خان (ملك الترك) لغزوه ، فخرج منصور من بخارى خائفاً ، ودخلها « فائق » وهو من قواد إيلك خان ، فأظهر أنه جاء لخدمة منصور ، فاطمأن وعاد . واستأثر « فائق » بدولته ، فلم تطل مدته أكثر من سنة وسبعة أشهر إذ قبض عليه الترك غدراً في سرخس وخلعوه وسملوا عينيه . وتوفي على الأثر[2] .

ابن يوسف
(٠٠٠ ـ بعد ٩١٣هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٥٠٨م)

منصور بن يوسف : أمير مغربي كان

(1) ابن الأثير ٨ : ٢٢٣ وابن خلدون ٤ : ٣٥٠ والنجوم الزاهرة ٤ : ١١١ والمنيني ١ : ٨٩ وفيه : وفاته سنة ٣٦٥ ومثله في اللباب ١ : ٥٢٣ وفي يتيمة الدهر ٤ : ٥٨ قصيدة للهزيمي في تهنئته بالإمارة ورثاء سلفه .

(2) ابن الأثير ٩ : ٤٤ ، ٥٠ وابن خلدون ٤ : ٣٥٧ ـ ٥٨ والعتبي ١ : ٢٩٦ ، ٣٥٠ واللباب ١ : ٥٢٣ وابن العبري ٣١٠ .

منصور بن يوسف

صورة المعاهدة التي عقدها مع القبطان ليون بزمان البندقي واشتملت على تسعة بنود ، ثمانية منها فوق هذا الكلام والبند التاسع إلى اليمين . أسفل هذا الكلام . ويقرأ في آخره ما يلي :

على جميع ما ذكر من المعاقدة والشروط توافق الأمير أبو علي منصور ، أعز الله أيامه ، مع القبطان الحسيب ليون بزمان البندقي ، أكرمه الله . وكتب جميع ما ذكر بينهما محمد بن أحمد الرزيني وفقه الله يوم السبت التاسع عشر من شهر رمضان المعظم عام ثلاثة عشر وتسعماية وفي اليوم الحادي (؟) والعشرين من شهر ينير العجمي الذي من عام ألف وخمسماية وثمانية أعوام .

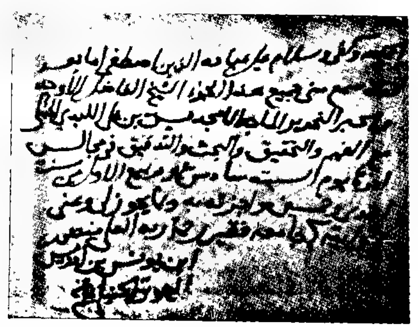
متولياً بلدة «بادس» استقلالاً على الشاطئ المغربي بين مدينتي سبتة ومليلة . عقد معاهدة يوم ١٩ رمضان ٩١٣ ((؟)٢ يناير ١٥٠٨) مع القبطان ليون بزمان البندقي اشتملت على تسعة بنود ، أولها أن الصلح منعقد بين المسلمين من أهل بادس وعملها وبين النصارى من أهل البندقية وعملها . كتبت بخط محمد ابن أحمد الرزيني [1] .

(١) انظر نص المعاهدة عن محفوظات « الأركيفيو » بالبندقية .

البُهُوتي

(١٠٠٠ – ١٠٥١ هـ = ١٥٩١ – ١٦٤١ م)

منصور بن يونس بن صلاح الدين ابن حسن بن إدريس البهوتي الحنبلي : شيخ الحنابلة بمصر في عصره . نسبته إلى « بهوت » في غربية مصر . له كتب ،



منصور بن يونس البهوتي الحنبلي

عن مخطوطة في دمشق ، وقف عليها السيد أحمد عبيد .

منها « الروض المربع شرح زاد المستقنع المختصر من المقنع – ط » فقه ، و « كشاف القناع عن متن الإقناع للحجاوي – ط » أربعة أجزاء ، فقه ، و « دقائق أولي النهى لشرح المنتهى – ط » بهامش الذي قبله ، و « إرشاد أولي النهى لدقائق المنتهى – خ » و « المنح الشافية – ط » في شرح « نظم المفردات » للمقدسي ، و « عمدة الطالب – خ » فقه ، شرحه عثمان بن أحمد النجدي بكتابه « هداية الراغب لشرح عمدة الطالب – خ » [1] .

المَنْصُوري = كامِل بن ثابِت ٥١٨

المَنْصُوري = بَيْبَرْس المنصوري ٧٢٥

المَنْصُوري = عَلي بن سليمان ١١٣٤

المَنْطِقي = محمَّد بن طاهِر ٣٨٠

المنطقي = مصطفى بن إسماعيل ١٢٤٤

ابن مَنْظُور = محمَّد بن مُكَرَّم ٧١١

ابن مَنْظُور = محمَّد بن عُبَيْد الله ٧٥٠

(١) خلاصة الأثر ٤ : ٤٢٦ ومختصر طبقات الحنابلة ١٠٤ ومعجم المطبوعات ٥٩٩ والأزهرية ٢ : ٦٤٠ ، ٦٤٢ ، ٦٤٤ ، ٦٤٧ ، ٦٥١ ، ٦٥٣ ودار الكتب ١ : ٥٤٨ ، ٥٤٩ والزهراء ٢ : ٣٧٦ وابن بسر ١ : ٥٠ وخطط مبارك ٩ : ١٠٠ و Brock. 2:424 (325), S. 2:447 وانظر المكتبة البلدية ٢ فقه ابن حنبل : ص ٣ ، ٤ .

مَنْظُور بن زَبَّان
(٠٠٠ ـ نحو ٢٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٤٥ م)

منظور بن زبان بن سيار الفزاري : شاعر مخضرم ، من الصحابة . كان سيد قومه . وتزوج امرأة أبيه مليكة بنت خارجة المزنية ، فقيل : إن أبا بكر ، لما ولي الخلافة ، بحث عنه فعلم أنه ومليكة في البحرين ، فأقدمهما المدينة وفرق بينهما ، وقيل : كان ذلك في خلافة عمر ، وأراد عمر قتله فحلف بأنه ما علم أن الله حرم ذلك . ففرق بينهما . وله بعد فراقها أشعار رقيقة . ويُظن أنه عاش إلى خلافة عثمان [١] .

مَنْظُور بن سُحَيْم
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

منظور بن سحيم بن نوفل بن نضلة الأسدي الفقعسي : من شعراء « الحماسة » مخضرم ، أدرك الجاهلية والإسلام . وسكن الكوفة [٢] .

مَنْظُور بن عُمَارة
(٠٠٠ ـ ٤٩٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٠٢ م)

منظور بن عمارة الحسيني ، من آل مهنا : أمير المدينة المنورة . كان فاضلاً ، فيه حزم وشجاعة . توفي في المدينة [٣] .

(١) الإصابة : ت ٨٢٣٦ والأغاني ، طبعة ليدن ٢١ : ٢٦٠ وطبعة الساسي : انظر فهرسته . وفي المحبر ٣٢٥ في سنن الجاهلية التي أبقى الإسلام بعضها وأسقط بعضها : « كان الرجل إذا مات ، قام أكبر ولده فألقى ثوبه على امرأة أبيه ، فورث نكاحها ، وان لم يكن له حاجة فيها تزوجها بعض إخوته بمهر جديد . وقد فرق الإسلام بين رجال ونساء آبائهم . وهم كثير » . والإمتاع والمؤانسة ٣ : ١٧٨ .

(٢) المرزباني ٣٧٤ والتبريزي ٣ : ٩١ والمرزوقي ١١٥٨ والإصابة : ت ٨٤٧١ ووقع اسمه في هذه الطبعة « منصور » خطأ .

(٣) الكامل لابن الأثير ١٠ : ١٢٣ وابن الوردي ٢ : ١٤ والمختصر لأبي الفداء ٢ : ٢١٧ وهو فيه « منصور » .

ابن مَنْعة [١] = محمَّد بن يُونس ٦٠٨
ابن مَنْعَة = مُوسى بن يونس ٦٣٩
ابن مَنْعة = يوسف بن محمد ٧١٦
ابن المِنْفاخ = أَحمد بن أَسعد ٦٥٢
المَنْفَلُوطي = علي أَبو النَّصْر ١٢٩٨
المَنْفَلُوطي = مُصْطَفَى لُطْفي ١٣٤٣
ابن المِنْقار = أَحمد بن محمَّد ١٠٣٢
المنقاري (الرومي) = يحيى بن عمر ١٠٨٨
ابن مُنْقِذ = علي بن مقلّد ٤٧٩
ابن مُنْقِذ = نَصْر بن علي ٤٩١
ابن مُنْقِذ = مُرْشِد بن علي ٥٣١
ابن مُنْقِذ = أُسامَة بن مُرْشِد ٥٨٤
ابن مُنْقِذ = مُرْهَف بن أُسامَة ٦١٣

الجُمَيْح
(٠٠٠ ـ ٥٣ ق هـ = ٠٠٠ ـ ٥٧١ م)

منقذ بن الطمّاح بن قيس بن طريف ابن عمرو الأسدي : فارس شاعر جاهلي ، قتل يوم جبلة ، عام مولد النبي ﷺ واختُلف في اسمه واسم أبيه ، فقال النويري : منقذ بن طريف . وفي أمالي القالي : هو جميح . وصححه البكري بأنه لقبه وأن اسمه « منقذ ابن الطماح » وكذا في معجم المرزباني وخزانة البغدادي وشرح المفضليات للتبريزي (بخطه) . وهو صاحب « المفضلية » التي مطلعها :

« أمست أمامة صمتاً ، ما تكلمنا ،
مجنونة أم أحسَّت أهل خرُّوب ؟ »

قال التبريزي : « أهل خروب ، قيل : هم قومها ، توهم أنهم أفسدوها عليه لما رأتهم ، وقيل : كانوا أعداءه فاتهمهم بذلك » [١] .

(١) أثبت ضبط « منعة » بفتحة على الميم ، وسكون على النون كما رأيته مشكولاً في مخطوطة الحافظ المنذري .

(٢) سمط اللآلي ٨٩٥ ومعجم الشعراء للمرزباني ٤٠٣ والنويري في نهاية الأرب ١٥ : ٣٥٣ وخزانة البغدادي ٤ : ٢٩٦ وشرح اختيارات المفضل . للتبريزي ـ خ .

مُنْقِذ الهِلالي
(٠٠٠ ـ نحو ١٤٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٥٧ م)

منقذ بن عبد الرحمن بن زياد الهلالي : شاعر ، خليع ماجن ، يرمى بالزندقة . من أهل البصرة . اشتهر في صدر الدولة العباسية . له أخبار مع بشار وغيره . وهو من شعراء « ديوان الحماسة » [١] .

مُنْقِذ الشِّهابي
(٥١٩ ـ ٥٨٩ هـ = ١١٢٥ ـ ١١٩٣ م)

منقذ بن عمرو بن مسعود بن الحسن الشهابي المخزومي : من أمراء آل شهاب في حوران (بسورية) . آلت إليه زعامة قبيلته بعد وفاة أبيه (سنة ٥٦٧ هـ) وأقره السلطان نور الدين محمود . وفي أيامه كان الصليبيون قد استولوا على كثير من بلاد الشام واحتلوا وادي التيم . وحلت كارثة بأراضي الشهابيين في حوران ، فانتقل منقذ ، وتبعه نحو خمسة عشر ألفاً ، إلى « وادي التيم » وحشد الإفرنج جيشاً من عساكرهم في صيدا وصور وعكا ، وقصدوا « حاصبيا » لإجلاء الشهابيين . وقابلهم هؤلاء ، فقتلوا من الإفرنج نحو ثلاثة آلاف ، وهزموهم ، وحصروا بعض فلولهم في قلعة حاصبيا (سنة ٥٦٩) وفي جملة المحصورين قائد الحملة « قنطورا ؟ » واقتحم الشهابيون القلعة ، فقتلوه ومن معه . وأرسلوا رؤوسهم إلى السلطان صلاح الدين ، وقد وصل إلى دمشق بعد وفاة نور الدين ، فكتب السلطان إلى « منقذ » بإمارة البلاد التي افتتحها ، وبعث إليه بالخلع والهدايا ؛ فاستقر ، وصاهر « المعنيين » وتوفي وهو في الإمارة [٢] .

(١) المرزباني ٤٠٤ والمرزوقي ١٠٥٢ ، ١١٩٨ والأغاني ، طبعة الدار ١ : ٣٤٤ والتبريزي ٣ : ٤٨ ، ١٠٨ .

(٢) تاريخ الأمير حيدر الشهابي ١ : ٣٦٣ ، ٣٦٩ ـ ٣٧١ والشدياق ٤٤ وخطط الشام ٢ : ٤٠ .

مِنْقَر
(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

منقر بن عبيد بن مقاعس (الحارث) من تميم : جدٌّ جاهلي . تكرر ذكره في شعر « جرير » ومنه قوله :

« وغدا الفرزدق حين فارق منقراً
في غيـر عافيـة وغير سرور »

بنوه بطون كان أكثرها بنجد . ومن نسله « قيس بن عاصم » الصحابي ، و « عمرو ابن الأهتم » من السادة في الجاهلية والإسلام ، و « ميَّة » صاحبة ذي الرمة (١) .

المِنْقَري = الحَكَم بن عَبْد يَغُوث
المِنْقري = قَيْس بن عاصم ٢٠
المِنْقري = عمرو بن الأهتم ٥٧
المِنْقري التَّبُوذَكي = مُوسى بن إسماعيل
المِنْقَرِيَّة = كَنْزَة ١٠٠
مُنْك = سالُومُون مُنْك ١٢٨٣
ابن المُنْكَدِر = محمَّد بن المنكدر
ابن المُنْلا = محمد بن أحمد ١٠١٠
المِنْهاجي = محمَّد بن أحمد ٨٨٠
أَبُو المِنْهال = عَوْف بن مُحَلِّم ٢٢٠

المِنْهال بن عِصْمَة
(٠٠٠ - بعد ١٢ هـ = ٠٠٠ - بعد ٦٣٣ م)

المنهال بن عصمة الرياحي اليربوعي التميمي : من فرسان يوم « الغبيط » في الجاهلية . أدرك الإسلام . وشهد يوم « عين التمر » (سنة ١٢ هـ) وقتل فيه المجبة بن الحارث من بني أبي ربيعة . ثم مر بمالك بن نويرة ، وقد قتل أيضاً ، فألقى عليه رداءه ، أو كفَّنه . وفي ذلك يقول متمم بن نويرة ، من قصيدة :

« لقد كفن المنهال تحت ردائه
فتى غير مبطان العشيات أروعا »

وكان مؤاخياً لبني حميريّ بن رياح . ويقال له « قواد المقانب » وهي الجماعة من الخيل والفرسان (١) .

مُنْهِب بن دَوْس
(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

منهب بن دوس بن عُدثان ، من أزد شنوءة ، من القحطانية : جدٌّ جاهلي (انظر ترجمة أبيه) كان بنوه في « السَّراة واشتهر من نسله « عمرو بن حمَمَة » الدوسي (الصحابي) و « وهب بن عبد الله » من الشعراء (٢) .

المَنُوفي = عليّ بن محمّد ٩٣٩
المَنُوفي = محمَّد بن ياسين ١٠٤٢
المَنُوفي = إبراهيم بن سَعِيد ١١٩٥
ابن المُنَى = عبد الملك بن علي ٨٣٩
المِنْياوي = محمَّد علي ١٣٣٥
مُنِيب هاشِم = محمَّد مُنِيب ١٣٤٣
ابن مُنِير (الطرابلسي) = أحمد بن مُنِير ٥٤٨
ابن المُنَيِّر = أَحمد بن محمَّد ٦٨٣
ابن المُنِير = عبد الواحد بن منصور
المُنَيِّر (السمنودي) = محمد بن حَسَن ١١٩٩
المُنَيِّر (الدمشقي) = محمَّد صالح ١٣٢١
المُنَيِّر (الدمشقي) = محمَّد عارف ١٣٤٢

الخَشّاب
(٠٠٠ - ٤١٢ هـ = ٠٠٠ - ١٠٢٢ م)

منير بن أحمد بن الحسن بن منير المصري ، أبو العباس الخشاب : مسند مصر في عصره . كان ثقة لا يجوز عليه تدليس . له « الأمالي - خ » أوراق منه في الظاهرية (١) .

مُنِير القَاضي
(١٣٠٩ - ١٣٨٩ هـ = ١٨٩٢ - ١٩٦٩ م)

منير بن خضر بن يوسف القاضي البغدادي : أديب حقوقي من رجال النهضة العلمية الحديثة في العراق .


منير القاضي

مولده ووفاته ببغداد . قرأ على علماء عصره وتخرج بكلية الحقوق (١٩٢٥) وأدار بعض المدارس الابتدائية ودرّس في دار المعلمين والكلية العسكرية وأصبح عميداً لكلية الحقوق (١٩٤٠) وعمل في السلك القضائي . واختاره فيصل ابن الحسين مدرساً لولي عهده غازي ابن فيصل . وعين وزيراً للمعارف (١٩٥٦) واختير عضواً في المجمع العلمي العربي بدمشق (٥٧) ورئيساً للمجمع العلمي العراقي عدة مرات وأقصي سنة ٦٣ وصنف كتباً مطبوعة ، منها « شرح المجلة » صدر منه عشرة أجزاء ، و « أدب القصة في القرآن الكريم » و « شرح قانون أصول المرافعات » و « محاضرات في القانون المدني »

---

(١) نهاية الأرب للقلقشندي ٣٤٣ والنقائض . طبعة ليدن ٥٩٢ . ٦٨٢ . ٧٤١ . ٨٤٥ . ٩٣٧ وانظر فهرسته . وجمهرة الأنساب ٢٠٥ - ٢٠٦ وانظر معجم قبائل العرب ١١٤٧

(١) النقائض . طبعة ليدن ٢٥٤ . ٣١٤ . ٧٦٢ والتاج ٨ : ١٤٩ والإصابة : ت ٨٤٧٢ وخزانة البغدادي ١ : ٢٣٧ والأغاني ١٤ : ٦٧ .

(٢) نهاية الأرب للقلقشندي ٣٤٣ وجمهرة الأنساب ٣٦١ وفي القاموس « مادة نهب » : « منهب ، كمنذر . أبو قبيلة » .

(١) شذرات ٣ : ١٩٧ وانظر التراث ١ : ٥٥٣ .

و « المثل في القرآن الكريم » وللأستاذ عبد الله الحبوري ، كتاب « منير القاضي ، حياته وآثاره ـ خ »[١] .

منير عبده
(٠٠٠ ـ ١٣٦٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٤٨ م)

منير (أو محمد منير) بن عبده آغا النقلي الدمشقي الأزهري : صاحب « دار الطباعة المنيرية » في القاهرة . تفقه في الأزهر سلفياً . وأصبح من علمائه . وأنشأ دار الطباعة (١٣٣٧) ونشر كثيراً من المصنفات القديمة والحديثة . وصنف كتاب « نموذج من الأعمال الخيرية في إدارة الطباعة المنيرية ـ ط » أنجزه في شعبان ١٣٥٨ وله « إرشاد الراغبين في الكشف عن آي القرآن المبين ـ ط » وتوفي بالقاهرة[٢] .

ابن المنيرة (الكفرطابي) = محمد بن يوسف ٥٥٣

ابن مَنِيع = أحمد بن مَنِيع ٢٤٤

المَنِيني = أحمد بن علي ١١٧٢

مه

أَبُو المُهَاجِر - دينار ٦٣

المُهاجِر بن أبي أُمَيَّة
(٠٠٠ ـ بعد ١٢ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ٦٣٣ م)

المهاجر بن أبي أمية سهيل (أو حذيفة) بن المغيرة المخزومي القرشي : وال . صحابي . من القادة . شهد بدراً مع المشركين ، وقتل يومئذ أخواه هشام ومسعود ، كافرين ، على دين الجاهلية . وأسلم هو ، وكان اسمه « الوليد » فسماه رسول الله « المهاجر » وتزوج النبي ﷺ أخته لأمه « أم سلمة » واسمها « هند » وأرسله إلى الحارث بن عبد كلال الحميري . باليمن . وتخلف المهاجر عن وقعة « تبوك » سنة ٩ هـ . فعتب عليه النبي ﷺ ثم رضي عنه ـ بشفاعة أخته ـ واستعمله (أميراً) على صدقات كندة والصدف . وتوفي رسول الله ﷺ قبل أن يسير إليها ، فبعثه أبو بكر إلى اليمن ، لقتال من بقي من المرتدّين بعد قتل « الأسود العنسي » فتولى إمارة « صنعاء » سنة ١١ هـ . وكتب إليه أبو بكر أن ينجد زياد بن لبيد البياضي في حصاره لحصن « النجير » قرب حضرموت ، وقتال المرتدين بحضرموت ، فأنجده ، وفتح الحصن (سنة ١٢) . قال ابن الأثير (في أسد الغابة) : وله في قتال الردة باليمن أثر كبير أتينا على ذكره في « الكامل » في التاريخ . وفي الإصابة : قال المرزباني في معجم الشعراء : قاتل أهل الردة وقال في ذلك أشعاراً[١] .

المُهَاجِر الكِلابي
(٠٠٠ ـ بعد ١٢٥ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ٧٤٣ م)

المهاجر بن عبدالله الكلابي : والي اليمامة والبحرين في خلافة هشام والوليد ابن يزيد . كان جميل الصورة ، وهجاه الفرزدق بقوله :

« وإذا اليمامة أتمرت حيطانها
وقعدت يا ابن خضاف فوق سرير »
« لـوّيت بـي شدقيـك تحسـب أنني
أعيا بلومك يا ابن عبد كثير »

يشير في الشطر الأخير إلى « كثير ابن الصلت الكندي » وكان هو السبب لاتصال المهاجر (أو أبيه) ببني أمية . وأما « ابن خضاف » فكلمة يسبّ بها ، قال الزبيدي : ويقال للمسبوب يا ابن حضاف ، كحذام[١] .

المُهَاجِر بن أَبي المُثَنَّى
(٠٠٠ ـ ٩١ هـ = ٠٠٠ ـ ٧١٠ م)

المهاجر بن أبي المثنى التجيبي ، من بني فهم ، من تجيب : ثائر . كان رئيس الشُّراة في الإسكندرية . وتعاقد « عند منارتها » مع نحو مئة من المصريين على الفتك بالأمير قرّة بن شريك (والي مصر) وكان بالقرب منهم رجل يكنى « أبا سليمان » فأبلغ قرة ما عزموا عليه ، وكان قرة في الإسكندرية . فأتى بهم قبل أن يتفرقوا . فحبسهم في أصل المنارة . وسألهم أمام وجوه الجند فأقروا ، فقتلهم[٢] .

مُهَارِش بن المُجَلِّي
(٤٢٠ ـ ٤٩٩ هـ = ١٠٢٩ ـ ١١٠٥ م)

مهارش بن المجلي بن عكيث ، من حفدة المهنا العقيلي ، أبو الحارث ، مجد الدين : أمير حديثة عانة (بالعراق) له معرفة بالأدب وله شعر . كان مع ابن عمه قريش بن بدران (صاحب الموصل) في فتنة البساسيري ببغداد (سنة ٤٥٠ هـ) ولما دخل الخليفة « القائم بأمر الله العباسي » في زمام قريش ، ابن بدران وأمَّنه هذا سلمه إلى مهارش ، فحمله مهارش في هودج وسار به إلى « حديثة عانة » مكرماً إياه ، ثم عاد به إلى العراق . في أواخر الفتنة ، فحفظ

---

(١) مكتبة الأوقاف العامة ٨٥ وجريدة الشعب . ببغداد ٦ : نيسان ١٩٥٨ ومعجم المؤلفين العراقيين ٣ : ٣٣٦ وانظر أعلام الأدب والفن ٢ : ٢١٧ .

(٢) نموذج : مقدمته و٤٠١ وأفادني بتاريخ وفاته الدكتور شكري فيصل .

(١) أسد الغابة ٤ : ٤٢٢ والمحبر ١٢٦ ، ١٨٦ ـ ١٨٨ ومعجم البلدان ٨ : ٢٦٨ ونسب قريش ٣١٦ والإصابة : ت ٨٢٥٥ قلت : ولم أجده في النسخة المطبوعة من معجم الشعراء للمرزباني . وهي غير تامة .

(١) النقائض ، طبعة ليدن ٥٣٩ ، ٩٣٤ ، ٩٣٥ والتاج ٦ : ٨٩ والأغاني طبعة الدار ٨ : ٧٧ ، ٨٨ وطبعة الساسي : انظر فهرسته .

(٢) خطط المقريزي ٣٣٨ والولاة والقضاة ٦٤ وفيهما أن رجلاً ممن كان يرى رأيهم مضى إلى « أبي سليمان » فقتله ، وأن « يزيد بن أبي حبيب » مفتي مصر ، كان بعد ذلك إذا أراد أن يتكلم بشيء فيه تقية من السلطان تلفت وقال : احذروا أبا سليمان ! ثم قال : الناس كلهم أبو سليمان !!.

الخليفة ذلك له وأحسن مكافأته . وأقام في الحديثة إلى أن توفي . وكان ذا مروءة ودين وشجاعة [١] .

المهايمي = علي بن أحمد ٨٣٥
المهتار [٢] = إبراهيم بن يوسف ١٠٧١
المهتدي العباسي = محمد بن هارون ٢٥٦
ابن المهتدي بالله = محمد بن علي ٤٦٥

مُهْجَة القُرْطُبِيَّة

(٠٠٠ ـ نحو ٤٩٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٠٩٧ م)

مهجة بنت التيّاني القرطبية : شاعرة أندلسية ، من أهل قرطبة . كان أبوها يبيع التين . وكانت من أجمل نساء زمانها وأخفهنّ روحاً . رأتها ولّادة بنت المستكفي الشاعرة ، فأحبتها ولزمت تأديبها إلى أن صارت شاعرة . ولها في هجاء « ولادة » بيتان عجيبان ، قد يكونان على سبيل الممازحة ، أوردهما المقري وغيره [٣] .

المهدوي (الفقيه) = محمد بن إبراهيم ٥٩٥
المهدوي (النحوي) = محمد بن محمد ١٠٢٦
المهدي (ابن تومرت) = محمد بن عبدالله ٥٢٤
المهدي (الحمودي) = محمد بن القاسم ٤٤٠
المهدي (الحمودي) = محمد بن إدريس ٤٤٤

(١) الكامل لابن الأثير ٩ : ٢٢٤ ، ٢٢٧ ثم ١٠ : ١٤٥ وابن خلكان ١ : ٦٢ في آخر ترجمة أرسلان البساسيري ، ثم ٢ : ١١٨ في آخر ترجمة المقلد بن المسيب . وفي سير النبلاء ـ خ . المجلد ١٥ أنه « أجار القائم بأمر الله ، في فتنة البساسيري ، فأقام في زمامه سنة ، وكان يخدمه بنفسه إلى أن عاد إلى مقر عزه » . وانظر النجوم الزاهرة ٥ : ١٩٣ وفهرسته .
(٢) في التاج ٣ : ٦١١ « المهتار ، كمحراب » .
(٣) المغرب في حلى المغرب ١ : ١٤٣ ونفح الطيب طبعة بولاق ٢ : ١١٤٤ والدر المنثور ٥١٣

ابن مهدي (الحميري) = عبد النبي ابن علي ٥٧٠
المهدي (الزيدي) = أحمد بن الحسين ٦٥٦
المهدي (الزيدي) = محمد بن المطهر ٧٢٨
المهدي (الزيدي) = علي بن محمد ٧٧٣
المهدي (الزيدي) = أحمد بن يحيى ٨٤٠
المهدي (الزيدي) = صلاح بن علي ٨٤٩
المهدي (الزيدي) = أحمد بن الحسن ١٠٩٢
المهدي (الزيدي) = عباس بن الحسين ١١٨٩
المهدي (الزيدي) = عبد الله بن أحمد ١٢٥١
المهدي (الزيدي) = أحمد بن يحيى ١٢٨١
مهدي (السبزواري) = محمد مهدي ١٣٥٠
المهدي (السعدي) = محمد بن محمد ٩٦٤
المهدي (السنوسي) = محمد بن محمد ١٣٢٠
المهدي (السوداني) = محمد أحمد ١٣٠٢
المهدي (العباسي) = محمد بن محمد ١٣١٥
المهدي (صاحب المواهب) = محمد بن أحمد ١١٣٠
ابن مهدي (الضمدي) = محمد بن مهدي ١٢٦٩
المهدي (الطالبي) = محمد بن عبد الله ١٤٥
المهدي (العباسي) = محمد بن عبدالله ١٦٩
ابن المهدي (العباسي) = عبيد الله بن محمد ١٩٤
ابن المهدي (العباسي) = منصور بن محمد ٢٣٦
المهدي (العلوي) = أحمد بن يحيى ٩٤٣

المهدي (العياني) = الحسين بن القاسم ٤٠٤
المهدي (الفاسي) = محمد المهدي ١١٠٩
المهدي (الفاطمي) = عبيد الله بن محمد ٣٢٢
مهدي (القزويني) = محمد مهدي ١٣٠٠
أبو مهدي (الكلابي) = محمد بن سعد ٢٨٠ ؟
المهدي (متجنوش) = محمد المهدي ١٣٤٤
المهدي (المنتظر) = محمد بن الحسن ٢٧٥
المهدي (النصيري) = محمد بن الحسن ٧١٧
المهدي (الوزاني) = محمد المهدي ١٣٤٢

مَهْدي

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

مهدي (غير منسوب) من بني طريف ، من جذام ، من القحطانية : جدٌّ . بنوه بطون كثيرة في البلقاء (بشرقيّ الأردن) أورد القلقشندي أسماء بعضها [١] .

الجُرْمُوقي

(١٢٧٩ ـ ١٣٣٩ هـ = ١٨٦٢ ـ ١٩٢١ م)

مهدي بن إبراهيم بن هاشم الجرموقي الخراساني ثم الدجيلي الكاظمي : شاعر ، من فقهاء الإمامية . ولد وتوفي في الكاظمين ، ودفن في النجف . أصله من جرموق (إحدى قرى خراسان) . له « ديوان شعر » و « شرح الكفاية

(١) نهاية الأرب للقلقشندي ٣٤٤ ويظهر أن في هذه النسخة المطبوعة منه نقصاً . لعل صوابه الوقوف عند ذكر « العجارمة » من « بني مهدي » ثم الابتداء بني « مهرة بن حيدان » لا « مهدي بن حيدار » كما جاء فيه ، وبنو مهرة هم الذين تنسب إليهم الإبل المهرية ، وسيأتي ذكرهم في « مهرة » .

لمحمد كاظم الخراساني » في أصول الفقه ، وغير ذلك [١] .

الخَوَافي

(٠٠٠ ـ نحو ٤٥٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٠٥٨ م)

مهدي بن أحمد الخوافي النيسابوري، أبو القاسم : أديب ، له شعر . من أهل نيسابور . نسبته إلى « خواف » من نواحيها . قال القفطي : رأيت من تصنيفه « شرح ألفاظ عبد الرحمن الهمذاني » وهو في غاية الجودة والإتقان [٢] .

القُطْبي

(٠٠٠ ـ ٩٢٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥١٨ م)

المهدي بن أحمد بن دريب القطبي : أمير ، من آل « قطب الدين » باليمن . كان رئيس « جازان » وأرسل أخاه « عز الدين » مع قوة من عساكر السلطان قانصوه الغوري ، لمحاربة ابن طاهر « عامر بن عبد الوهاب » صاحب « زبيد » فاستولى عز الدين على زبيد وترك فيها عسكر الغوري وعاد إلى « جازان » فقبض على أخيه المهدي (صاحب الترجمة) وكبَّله بالحديد ، واعتقل وزراءه وخواصه فقتل منهم من قتل وسجن من سجن . ويقال : إن المهدي كان قد أساء إلى رؤساء العساكر الجازانية ، فأطاعوا عز الدين . ولبث المهدي في السجن أياماً أصبح في أحدها ميتاً ، بجازان . وقيل : خنـق . ورأيـت في مخطـوطات « الأمبروزيانة » بميلانو نسخة يمانية (رقم E.34) من « ديوان الشريف جراح بن ساجر بن حسن » في مدحه [٣] .

(١) احسن الوديعة ١ : ١٨٤ والذريعة ٢ : ٩٠ و٦ : ١٨٨ .
(٢) إنباه الرواة ٣ : ٣٣٢ .
(٣) العقيق اليماني ـ خ . واللطائف السنية ـ خ . ومذكرات المؤلف .

المهدي بن أحمد الفاسي = محمد المهدي ١١٠٩

الجِيوَري

(٠٠٠ ـ نحو ١١٦٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٧٤٧ م)

المهدي بن أحمد الجيوري : فاضل يماني ، كان يعرف بقاضي النبي ﷺ . تعلم بصعدة . له « الزاد الأخروي ـ خ » مجلد ضخم ، شرح به قصيدة من نظمه مطلعها :

« يارب صـل على المختار من مضر
ما دام يُسمع في الآذان حيّ على..»

وأتى في الشرح بأدب وفوائد [١] .

مَهْدِي الكاظِمي

(٠٠٠ ـ ١٣٣٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩١٧ م)

مهدي بن أحمد بن حيدر البغدادي الكاظمي : فقيه إمامي . له « حاشية على فرائد الأصول ـ خ » في أصول الفقه ، من تأليف مرتضـى بـن محمـد أمين الأنصاري المتوفى سنة ١٢٨١ هـ [٢] .

ابن مهدي الجرجاني = محمد بن يحيى ٣٩٧ .

ابن بَركة

(١٣٣٩ ـ ١٣٨٥ هـ = ١٩٢١ ـ ١٩٦٥ م)

مهدي بن بركة : من رجال السياسة في المغرب . دخل في المعترك السياسي صغيراً ، وسجنه الفرنسيون مع أحمد بلافريج في سبيل الدعوة إلى الاستقلال . ثم كانت له زعامة « حزب الاستقلال » أيام الثورة . ولما سكنت وأعلن الاستقلال نافسه على رئاسة الحزب الزعيم علال الفاسي وقد عاد من مصر ، وأخذ الملك محمد الخامس بيد علال ، فنقم ابن بركة وأنشأ حزباً معارضاً سماه « حزب الاتحاد الوطني للقوى الشعبية » ما زال عاملاً في معارضة الملكية إلى الآن . أما ابن بركة ، فبينما كان في أحد شوارع باريس (٢٩ تشرين الأول ١٩٦٥) اختطفه أشخاص قيل : دسهم قائد مغربي يدعى « بوفقير » كان يتظاهر في ذلك العهد بأنه من رجال الملك الحسن الثاني ، ثم انقلب عليه وانتحر[*] . وعاش ابن بركة في المغرب سجيناً بعد اختطافه ثم قتله أحد الفرنسيين ، وقتل به . من آثاره « التكوين الاجتماعي للمغرب ـ ط » محاضرة له نشرت في ١٩٥٩/١١/٢٨ وله مشاركة في تأليف « المعركة بين العرب واسرائيل ـ ط » [١] .

(١) نشر العرف ، لزبارة ١ : ٥١٢ .
(٢) الذريعة ٦ : ١٦١ .

مَهْدِي الخالِصي

(١٢٧٦ ـ ١٣٤٣ هـ = ١٨٦٠ ـ ١٩٢٤ م)

مهدي بن حسين بن عزيز الخالصي الكاظمي : فقيه إمامي . كان من زعماء الثورة على الاحتلال البريطاني في العراق. ونفي بعدها إلى إيران ، فتوفي بمشهد خراسان . من كتبه « حاشية على كفاية الأصول لمحمد كاظم الخراساني ـ ط » [٢] .

الكَشْمِيري

(٠٠٠ ـ ١٣٠٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٩٢ م)

مهدي بن حيدر الموسوي الصفوي الكشميري : فقيه إمامي . له « التمرينية الغروية ـ خ » في فروع الفقه ، فرغ منه في النجف ، وهذبه في كشمير [٣] .

(*) [بل قتل]. (زهير الشاويش)
(١) الحياة ٧١/٢/٢٨ و٧٢/١/٩ و ١٥ آب ٧٢ وفي الأهرام ٧٥/١٢/٢٣ قالت مجلة تايم الأميركية ان الجنرال محمد أوفقير أطلق الرصاص عـلى ابن بركة يوم ٣٠ أكتوبر ١٩٦٥ في فيلا « فونتناي لا فيكونت » ، خارج باريس ، ودفنت جثته في الفيلا ، ثم نقلت منها بعد ١٦ يوماً .
(٢) الذريعة ٤ : ١٧ و ٦ : ١٨٨ ومجموعة البازي . ومعارف الرجال ٣ : ١٤٧ .
(٣) الذريعة ٤ : ٤٣٣ .

مَهْدِي الحِلِّي
(١٢٢٢ ـ ١٢٨٩ هـ = ١٨٠٧ ـ ١٨٧٢ م)

مهدي بن داود بن سليمان الحلي ، الحسيني النسب : شاعر أديب . مولده ووفاته في الحلة (بالعراق) . من كتبه « مصباح الأدب الزاهر ـ خ » و« مختارات من شعر شعراء العرب ـ خ » جزآن ، و « ديوان شعر ـ خ » في جزأين [١] .

الكاشاني
(٠٠٠ ـ ١٢٠٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٩٤ م)

مهدي بن أبي ذر النراقي الكاشاني : فقيه إمامي . من كتبه « أنيس المجتهدين ـ خ » في أصول الفقه ، و « جامع الأفكار ـ خ » في إثبات الواجب تعالى ، و « جامع السعادات في موجبات النجاة ـ خ » في الأخلاق ، ترجمه إلى الفارسية ابنه أحمد (المتوفى سنة ١٢٤٥ هـ) وسماه « معراج السعادة » و « التجريد ـ ط » في أصول الفقه [٢] .

مَهْدِي السبزواري = محمد مهدي ١٣٥٠

مَهْدِي الحَكِيم
(٠٠٠ ـ نحو ١٣١٢ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٨٩٤ م)

مهدي بن صالح بن أحمد بن محمود الحكيم الطباطبائي النجفي : واعظ فقيه إمامي ، توفي في « بنت جبيل » بجبل عامل . له « تحفة العابدين ـ ط » في المواعظ ، و « حاشية على فرائد الأصول ـ خ » في أصول الفقه ، و « معارف الأحكام » في الفقه [٣] .

(١) مجلة العرفان ١١ : ٧١٥ والبابليات ٢ : ٦٧ وشعراء الحلة ٥ : ٣٢٣ ـ ٣٥٠ .

(٢) الذريعة ٢ : ٤٦٤ و ٤٦٧ و ٣ : ٣٥٠ . ٣٥١ . و ٥ : ٤١ ، ٥٨ و ٧ : ٧ .

(٣) الذريعة ٣ : ٤٥٠ و ٦ : ١٦١ ـ ١٦٢ .

القَزْويني
(١٢٧٢ ـ ١٣٥٨ هـ = ١٨٥٥ ـ ١٩٣٩ م)

مهدي بن صالح الموسوي الكاظمي الشهير بالقزويني : فاضل إمامي . ولد ونشأ بالكاظمية ، وسكن بالكويت . وانتقل إلى البصرة فتوفي بها . ودفن في النجف . له « حلية النجيب ـ ط » في الرد على الماديين ، و « برهان الدين الوثيق » في الرد على « عمدة التحقيق » و « تبصرة الحر الرشيد ـ ط » في التقليد ، و« حيّ على الحق ـ ط » في الرد على كتاب « المسيح في الإسلام [١] .

ابن سَوْدَة المُرِّي
(١٢٢٠ ـ ١٢٩٤ هـ = ١٨٠٥ ـ ١٨٧٧ م)

المهدي (أو محمد المهدي) بن الطالب بن محمد (بفتح الميم الأولى) ابن سودة المري أبو عيسى : قاضي مكناس وزرهون ، ورئيس مجلس الحديث السلطاني بفاس . من فضلاء المغرب . كان من المقدمين في دولة المولى عبد الرحمن بن هشام . له « حواش » في الحديث والمنطق والفقه والعربية ، و « فهرست ـ خ » في أربعة كراريس بخطه ، و « الرحلة الحجازية » قال حفيده عبد السلام ابن سودة : وقفت على الكراس الأول منها بخطه . وكانت رحلته سنة ١٢٦٩هـ . مولده ووفاته بفاس [٢] .

الفاسي
(٠٠٠ ـ ١١٧٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٦٤ م)

المهدي بن الطاهر أبو عيسى الفهري الفاسي : فاضل مغربي له معرفة بالموسيقى ، كان يعزف على الرباب والعود . ولد بالقصر (بين طنجة والعرائش) وقرأ به وبفاس ، وتوفي ودفن بتطوان . له « جواهر الأصداف ، بجمع مناقب الأسلاف ـ ط » رجز للتعريف بسلفه ٤٠٠ بيت ، أثبته صاحب « تاريخ تطوان » في ترجمته ، و « كشف الغمامة عن مطلع الإمامة ـ أو : حط اللثام عن وجه صنوف الإمام ـ خ » صغير ، ناقص الآخر ، في تطوان ، و « ممتع الأسماع في مناقب الشيخ الجزولي ومن له من التبّاع ـ خ » رأيته في خزانة الرباط (١٠٠٢ كتاني) [١] .

(١) أحسن الأثر ٣٩ ـ ٤١ والذريعة ٣ : ٩٥ . ٣١٧ و ٥ : ١٩ و ٧ : ٦٢ ، ٨٤ ، ١٢٨ و ٨ : ٢٠٨ .

(٢) إتحاف أعلام الناس ٤ : ٣٥٨ ودليل مؤرخ المغرب . الرقم ١١٠٢ ، ١٢١٧ وشجرة النور ٤٠٣ وهو فيه « محمد المهدي » .

مَهْدِي بن عَلي
(٠٠٠ ـ ٥٥٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٦٤ م)

مهدي بن علي بن مهدي الحميري : أحد القائمين في اليمن . تولى بعد وفاة أبيه (سنة ٥٥٤ هـ) وجعل يغزو التهائم ، واستقر في أعالي اليمن . وكان فاتكاً جباراً نهاباً ، أغار على لحج ثلاث مرات ، وقتل كثيراً من أهلها . ومات في زبيد [٢] .

الصُّبُنْري
(٠٠٠ ـ ٨١٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤١٢ م)

مهدي بن علي بن إبراهيم الصبنري اليمني المهجمي : طبيب : من العلماء بالقرآآت ، له نظم . توفي كهلاً ببلده « المهجم » من « شرحبين » باليمن . له كتاب « الرحمة في الطب والحكمة ـ ط » وهو غير كتاب السيوطي المسمى بهذا الاسم [٣] .

(١) دليل مؤرخ المغرب ، الرقم ١٣٥٠ وتاريخ تطوان ٣ : ٦٦ ـ ٨٤ .

(٢) الجداول المرضية ١٧٦ وهدية الزمن ٦٣ وبلوغ المرام ١٧ والمختصر لأبي الفداء ٢ : ٢٥ ـ ٢٦ وعنه ابن الوردي ٢ : ٦١ وانظر ترجمة أبيه « علي بن مهدي » المتقدمة ٥ : ١٧٧ .

(٣) غاية النهاية ٢ : ٣١٥ و Princeton 347 ومعجم المطبوعات ١١٩٨ وجاء على النسخة المطبوعة من كتاب « الرحمة » أنه للشيخ محمد المهدي « الصبيري » خطأ . وسماه Brock. S. 2:252 « محمد المهدوي الصنوبري » كلها تصحيف .

مَهْدِي بن علي
(١٢٩٩ ـ ١٣٤٣ هـ = ١٨٨٢ ـ ١٩٢٤ م)

مهدي بن علي بن محمد الموسوي الغريفي: فاضل إمامي. أصله من البحرين. ومولده ووفاته بالنجف. سكن البصرة مدة. له كتب أكثرها أراجيز، منها «أرجوزة» في الرحلة إلى المشهدين الحائر والكاظمين، وعادات بعض مجاوريهما، و «التحفة ـ ط» أرجوزة في المبدأ والمعاد، و «تعريب البدر المشعشع» و «تهذيب النفس» و «جمانة البحرين» أرجوزة في أصول الفقه، و «الدوحة الغريفية» في تراجم أسرته، كتبه إجابة لطلب محمد رضا الشبيبي، و «الدرة النجفية في الرد على الصوفية والكشفية» و «فهرس تصانيفه ـ خ» بخطه، و «أنساب الهاشميين» استوفاهم فيه إلى أيامه، و «البيان في علم الميزان ـ خ» بخطه [١].

المَهْدي بن محمد الوزاني = محمد المهدي ١٣٤٢

مهدي الموحدين = محمد بن عبدالله ٥٢٤

مَهْدي بن مَيْمُون
(٠٠٠ ـ ١٧٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٨٨ م)

مهدي بن ميمون الأزدي المعولي بالولاء، الكردي البصري، أبو يحيى: من حفاظ الحديث. عده شعبة وابن حنبل من الثقات. وحديثه في الدواوين الستة [٢].

الناصري
(٠٠٠ ـ ١٣٤٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٣١ م)

المهدي الناصري: مؤرخ مغربي من الفقهاء، شوّه حوادث بلاده أيام استعمار الفرنسيين، خدمةً لهم. ووقع «كتابه» في يد المختار السوسي، فحذف خطبته ولخص منه ما يتعلق بالثائر مبارك بن الحسين في خمسة فصول، وقال: كتبه بأسلوب المتحامل على مبارك تزلفاً للاستعمار وصنائع الاستعمار ثم قال: وعرضته على الفقيه القاضي محمد بن سعيد الجراري الذي كان كاتباً عند مبارك فأضاف إليه تعليقات من عنده تمت بها ترجمة مبارك كما ينبغي. وأثبت الخلاصة والتعليقات وما ارتآه هو، في كتابه (المعسول ١٦ : ٢٧١ ـ ٣٠٤) وقال: ان المستعمرين تسلطوا على المهدي (المترجم له) أخيراً، ونفوه من «تينغير» إلى «تلوات» حيث بقي في شبه سجن إلى أن مات منبوذاً غير مأبوه له، وأياً كان فإنه ترك لنا في كتابه هذا صفحة لولاها لجهلنا كثيراً من وقائع تلك الناحية [١].

النُّوري
(٠٠٠ ـ ١٣٤١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٢٣ م)

مهدي النوائي النوري: فاضل إمامي. أقام وتوفي بالنجف. أخذ عن الرشتي وآية الله الخراساني. له «التصور والتصديق ـ خ» في المنطق [٢].

القَزْوِيني الصَّغِير
(١٣٠٩ ـ ١٣٦٦ هـ = ١٨٩١ ـ ١٩٤٧ م)

مهدي بن هادي بن ميرزا صالح ابن محمد مهدي القزويني: فاضل عراقي. له نظم في «ديوان». مولده ووفاته في الهندية. يقال له «الصغير» للتمييز بينه وبين جده محمد مهدي [٣].

المُهَذَّب الأُسْواني = الحَسَن بن علي ٥٦١

المُهَذَّب الحَلَبي = محمَّد بن محمَّد ٦٥٥

مُهَذَّب الدَّوْلَة = عليّ بن نَصْر ٤٠٨

مُهَذَّب الدِّين = عبد الرحيم بن علي ٦٢٨.

الخَطِير ابن مَمَّاتي
(٠٠٠ ـ ٥٧٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٨١ م)

مهذب بن مينا بن زكريا، أبو الأسعد ابن مماتي: شاعر وزير مصري، يُنعت بالخطير. كان هو وأسلافه، من أقباط مصر، وأسلم مع جماعة بينهم ابنه أسعد (انظر ترجمته) في ابتداء ملك السلطان صلاح الدين الأيوبي. وكان أبوه جوهرياً، وتقدم هو في الأعمال الديوانية حتى تولى الوزارة وديوان الجيش في عهد الملك الناصر. وفي الخريدة نماذج رقيقة من شعره [١].

ابن مِهْران = أَحمد بن الحُسَين ٣٨١

مهرن (مِيرُن) = آوْغُسْتْ فِرْدِينانْد

مَهْرَة بن حَيْدان
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

مهرة بن حيدان بن عمرو بن الحافي، من قضاعة: جدٌّ جاهلي يماني. كانت بلاد بنيه في ناحية الشِّحر (بين عدَن وعُمان) على ساحل البحر. وإليهم تنسب الإبل المهرية (وجمعها المهاري، بفتح الراء وكسرها، كما في الصحاح) قال الزبيدي: وإلى «مهرة» يرجع كل مهري. وسمَّى منهم أبا الحجاج «رشدين» ـ بكسر الراء وسكون الشين ـ بن سعد المهري من أهل مصر، من رجال الحديث. قلت: ومنهم جماعة يأتي ذكر بعضهم قريباً في المهري [٢].

---

(١) الذريعة ١ : ٤٧٤ ، ٤٨٨ و ٢ : ٣٨٨ و ٣ : ١٧٥ ، ٤٠٣ و ٤ : ٢١٢ ، ٥١٥ و ٨ : ١١٤ وفيها نسبه و ١١٦ ، ٢٧٣ .

(٢) تذكرة الحفاظ ١ : ٢٢٤ وتهذيب التهذيب ١٠ : ٣٢٦ وخلاصة تذهيب الكمال ٣٣٣ .

(١) المعسول ١٦ . ٢٧١ ـ ٣٠٥ .

(٢) الذريعة ٤ : ١٩٩ .

(٣) شعراء الحلة ٥ : ٣٧٨ .

(١) خريدة القصر ، شعراء مصر ١ : ١١٣ ـ ١١٧ وحلى القاهرة ٢٦٨ .

(٢) جمهرة الأنساب ٤١٢ ومنتخبات في أخبار اليمن ـ

المَهْري شَريك بن شَيْخ ١٣٣
المَهْري = عبد الملك بن قَطَن ٢٥٦
المَهْري = محمَّد بن عَمَّار ٤٧٧
ابن مَهْرَيَزْد = محمَّد بن علي ٤٥٩

مَهْرِيَّة الأَغْلَبِيَّة

(٠٠٠ ـ نحو ٢٩٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٩٠٨ م)

مهرية بنت الحسن بن غلبون التميمي، من بني الأغلب ملوك إفريقية: شاعرة أميرة. نشأت في بيت مجد وسؤدد بمدينة «رقادة» قرب القيروان. واشتهرت بالأدب ووُصف نظمها بالجودة. وبقيت من شعرها «أبيات» في رثاء أخيها أبي عقال «غلبون بن الحسن» المتقدمة ترجمته، وقد هاجر إلى مكة. فتبعته إليها، وتوفيت بها [1].

المِهْزَمي = عبد الله بن أحمد ٢٥٧
المهزمية (**الشاعرة**) = ولّادة المهزمية نحو ٢٠٠
ابن مهزيار = علي بن مهزيار ٢٥٠
ابن المُهَلَّا = ناصِر بن عبد الحَفِيظ
ابن المُهَلَّا = الحُسَيْن بن ناصِر ١١١١
ابن المُهَلَّب = المُغيرة بن المُهَلَّب ٨٢
ابن المُهَلَّب = المُفَضَّل بن المُهَلَّب

المُهَلَّب بن أبي صُفْرَة

(٧ ـ ٨٣ هـ = ٦٢٨ ـ ٧٠٢ م)

المهلب بن أبي صفرة ظالم بن سراق الأزدي العتكي، أبو سعيد: أمير، بطاش. جواد. قال فيه عبد الله بن الزبير: هذا سيد أهل العراق. ولد في دبا، ونشأ بالبصرة، وقدم المدينة مع أبيه في أيام عمر. وولي إمارة البصرة لمصعب بن الزبير. وفقئت عينه بسمرقند. وانتدب لقتال الأزارقة، وكانوا قد غلبوا على البلاد، وشرط له أن كل بلد يجليهم عنه يكون له التصرف في خراجه تلك السنة، فأقام يحاربهم تسعة عشر عاماً لقي فيها منهم الأهوال. وأخيراً تم له الظفر بهم، فقتل كثيرين وشرد بقيتهم في البلاد. ثم ولاه عبد الملك بن مروان ولاية خراسان، فقدمها سنة ٧٩ هـ، ومات فيها. كان شعاره في الحرب: «حَمِ لا ينصرون» وهو أول من اتخذ الركب من الحديد ـ وكانت قبل ذلك تعمل من الخشب ـ وأخباره كثيرة [1].

المُهَلَّبي (**الأمير**) = نَصْر بن حَبِيب ١٧٧
المهلبي (**الأمير**) = الفضل بن روح ١٧٨
المهلبي (**الأمير**) = عبد الله بن يزيد ١٧٨
المهلبي (**الشاعر النحوي**) = مروان ابن سعيد ١٩٠
المهلبي (**الأمير**) = محمد بن يزيد ١٩٦
المهلبي (**الأمير**) = داود بن يزيد ٢٠٥
المهلبي (**الأمير**) = محمد بن عباد ٢١٦
المهلبي (**الشاعر**) = يزيد بن محمد ٢٥٩
المهلبي (**الثائر**) = علي بن أبان ٢٧٢
المهلبي (**الوزير**) = الحسن بن محمد ٣٥٢
المهلبي (**الحلي**) = الحسن بن محمد ٨٤٠
المُهَلْهِل = عَدِيّ بن رَبِيعَة

ابن أَبي العَسْكَر

(٠٠٠ ـ نحو ٥٥٨ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١١٦٣ م)

مهلهل بن أبي العسكر: قائد من الأمراء في عهد المقتفي والمستنجد العباسيين. كان هو وأخ له، في خدمة السلطان مسعود السلجوقي وقتل أخوه صبراً، وهو أسير، مع صدقة بن دبيس (سنة ٥٣٢) وأقر السلطان مسعود محمد بن دبيس (أخا صدقة) على إمارة الحلة وجعل معه مهلهلاً يدبر أموره. وانتظمت الإمارة لمحمد، فعاد مهلهل إلى بغداد. واستخلفه بها السلطان مسعود حين خرج لمحاربة صاحب فارس. واستولى علي بن دبيس على الحلة وطرد أخاه محمداً (سنة ٥٤٠ هـ) فسار إليه مهلهل من بغداد، فهزمه علي. ومات مسعود (٥٤٦) بهمذان، فخدم مهلهل ابن أخيه السلطان محمد بن محمود وهاجما بغداد (٥٥١) فامتنعت عليهما. وبعثه إلى الحلة (٥٥٢) فملكها. ومات محمد بن محمود (٥٥٤) وبعده المقتفي (٥٥٥) وبويع المستنجد ابن المقتفي فمنع هذا خطبة السلجوقية من بغداد. وانتقم من بني أسد (لمحاصرتهم بغداد مع مهلهل) فأجلاهم عن البطائح والحلة (٥٥٨) وقتل منهم حوالي أربعة آلاف. وانقطع خبر مهلهل [1].

ـ ١٠٠ والصحاح للجوهري ١: ٤٠١ ومعجم قبائل العرب ٣: ١١٥١ والتاج ٣: ٥٥١ ووقع فيه «رشدين» بلفظ «زبيد» وهو تحريف. انظر تهذيب التهذيب ٣: ٢٧٧ ت ٥٢٦ واللباب ٣: ١٩٤ والتاج ٢: ٣٥٣ وفي معجم البلدان ٥: ٢٠٠ خبر عن أحد بني «مهرة» في الشحر.

(١) شهيرات التونسيات ٢٥ والمنتخب المدرسي ٣٢ ومعالم الإيمان ٢: ١٤٤ ـ ١٤٥ وأبياتها في المصادر الثلاثة.

(١) الإصابة: ت ٨٦٣٥ والوفيات ٢: ١٤٥ ورغبة الآمل ٢: ٢٠١، ٢٠٤ و ٣: ٦٠، ١١٦ و ٥: ١٣٠ و ٦: ١٠٥ وابن الأثير ٤: ١٨٣ وما قبلها وسرح العيون ١٠٣ والطبري ٨: ١٩ وفيه: وفاته سنة ٨٢ هـ. والإكليل ٢: الورقة ١٧٤ والمحبر ٢٦١ والجرح والتعديل ٤: القسم ١: ٣٦٩ والأغاني. طبعة الساسي: انظر فهرسه. وفي المدهش ـ خ ـ لابن الجوزي: من العجائب ثلاثة إخوة. ولدوا في سنة واحدة. وقتلوا في سنة واحدة. وكانت أعمارهم تماماً وأربعين سنة: يزيد. وزياد. ومدرك، بنو المهلب بن أبي صفرة. يقول المشرف: ورد في الطبري أن المهلب توفي عام ٨٢.

(١) ابن خلدون ٤: ٢٩١ ـ ٢٩٣ وابن الأثير ١١: ٨٠، ١١١ وأبو الفداء ٢: ٤١.

ابن يموت
(... ـ بعد ٣٣٤ هـ = ... ـ بعد ٩٤٦ م)

مهلهل بن يموت بن المزرع العبدي: من شعراء العصر الإخشيدي بمصر. أورد «النويري» قصيدة له في رثاء «الإخشيد ـ ٣٣٤» منها قوله:

«أسلمتك الخيول قسراً وقد كنـ
ت عليها، سوراً على الإسلام»

«لم تردّ القسيّ عنك سهام الـ
حتف، والحتف عندها في السهام»

قلت: لم أجد له ترجمة مستقلة، فيظهر أنه ممن أخمل «المتنبي» ذكرهم من معاصريه. وكان راوية للشعر، كأبيه، منهمكاً في الخلاعة واللعب وصنف كتاب «سرقات أبي نواس ـ ط» و «محاسن شعر أبي نواس» [1].

مهنا (الأول) = مهنا بن مانع ٦٦٠
ابن مهنا = عيسى بن مهنا ٦٨٣
ابن مهنا = محمد بن عيسى ٧٢٤
ابن مهنا = مهنا بن عيسى ٧٣٥
ابن مهنا = موسى بن مهنا ٧٤٢
ابن مهنا = سليمان بن مهنا ٧٤٤
ابن مهنا = أحمد بن مهنا ٧٤٩
ابن مهنا = سيف بن فضل ٧٦٠
ابن مهنا = فياض بن مهنا ٧٦١
ابن مهنا = حيار بن مهنا ٧٧٧
ابن مهنا = عثمان بن فارس ٧٨٧
ابن مهنا = محمد بن حيار ٨٠٨
ابن مهنا = العجل بن نعير ٨١٦

المُهَنَّا بن جَيْفَر
(... ـ ٢٣٧ هـ = ... ـ ٨٥١ م)

المهنا بن جيفر اليحمدي: من أئمة

(١) النويري ٥ : ١٨٦ وابن خلكان ٢ : ٣٤٥ في ترجمة أبيه. وانظر، سرقات أبي نواس «المطبوع بمصر. سنة ١٩٥٧ ومقدمة ناشره محمد مصطفى هدارة.

عُمان. بويع له بعد وفاة عبد الملك بن حميد (سنة ٢٢٦ هـ) وكان حازماً عادلاً أنشأ أسطولاً فيه ثلاثمائة مركب، وجهز جيشاً قوياً، فهابه المحارب وأخلص له المسالم. وكانت إقامته بنزوى من الديار العمانية، واستمر إلى أن توفي [1].

مُهَنَّا بن سُلْطان
(... ـ ١١٣٣ هـ = ... ـ ١٧٢٠ م)

مهنا بن سلطان بن ماجد بن مبارك ابن بلعرب (أبي العرب) اليعربي: سادس الأئمة اليعربيين في عمان. بويع له بحصن الحزم بعد وفاة سلطان بن سيف (سنة ١١٣١ هـ) واطمأن الناس في أيامه. ثم خرج عليه يعرب بن بلعرب ابن سلطان، داعياً إلى إمامة سيف بن سلطان بن سيف (المتوفى سنة ١١٥٥ هـ) فلم يثبت له مهنا، فقبض عليه يعرب وقتله [2].

مُهَنَّا الصَّالح
(... ـ ١٢٩٢ هـ = ... ـ ١٨٧٥ م)

مهنا بن صالح العَنَزي، من آل أبي الخيل: أمير بريدة، في القَصيم (بنجد) استولى عليها بعد أن استمال أعيانها. ثم أخرج منها شيوخها «آل أبي عليان» وهم من العناقر، من بني سعد بن زيد مناة، من تميم. وكمن له بعض هؤلاء، فقتلوه غيلة، وهو خارج من صلاة الجمعة. وهو أبو «آل مهنا» العنزيين، ولهم بعد مقتله ذكر في تاريخ «نجد» الحديث، و «بريدة» على الخصوص [3].

بامَزْروع
(١٠٠٤ ـ ١٠٦٩ هـ = ١٥٩٦ ـ ١٦٥٨ م)

مهنا بن عوض بن علي بامزروع،

(١) تحفة الأعيان ١ : ١١٤ ـ ١٢٣.
(٢) تحفة الأعيان ٢ : ١١٢ ـ ١١٤.
(٣) عقد الدرر ١١٠ وانظر تاريخ نجد. للريحاني ٨٦ ، ٨٧ ، ١٠٥ وقلب جزيرة العرب ٣٣٩ ، ٣٦٨.

القنزلي الحضرمي الشطاري، نزيل الحرمين: صوفي نقشبدي، له شعر. من قبيلة الفنازلة في حضرموت. تصوف وتفقه في بلاده وانتقل الى مكة، فقرأ على علمائها ومتصوفيها، وقال بالوحدة. ونظم فيها كثيراً. وتوفي بالمدينة. له «غوامض الأسرار وكواشف الأستار ـ خ» رسالة تصوفية، في المكتبة الأزهرية. قال المحبي: وألف رسالة في طريق «الشطارية» أحسن فيها كل الإحسان [1].

مُهَنَّا بن عِيسى
(... ـ ٧٣٥ هـ = ... ـ ١٣٣٥ م)

مهنا (الثاني) بن عيسى بن مهنا ابن مانع الطائي، حسام الدين، من آل فضل، ويلقب سلطان العرب: أمير بادية الشام، وصاحب «تدمر». وآل فضل من طيِّء، ازداد عددهم بانضمام أحياء من زبيد وكلب وهذيل ومذحج إليهم، يتنقلون بين الشام والجزيرة ونجد، طلباً للمراعي. واتصلوا بالحكومات في بدء عهد الدولة الأيوبية، فكانت توليهم على أحياء العرب وحفظ السابلة بين الشام وفلسطين والعراق. وكانت إمارة صاحب الترجمة بعد وفاة أبيه (سنة ٦٨٣ هـ) ولاه السلطان المنصور قلاوون. واستمر إلى أن سار الأشرف بن قلاوون إلى الشام ونزل حمص، فوفد عليه مهنا في جماعة من قومه، فقبض عليه الأشرف وأرسله إلى مصر (سنة ٦٩٢) فحبس بها إلى أن أفرج عنه العادل كتبغا (سنة ٦٩٤) فرجع إلى إمارته. وأرسل ابنه «موسى» إلى ملك التتر «خربنده» في العراق، مع «قراسنقر» وجماعته وهم فارون من السلطان الناصر محمد بن قلاوون فأكرمهم خربنده، وأرسل إلى مهنا أموالاً وخلعاً وأعطاه البلاد الفراتية. وعلم الناصر بهذا، فأمر بعزله من الإمارة (سنة ٧١٢) وتولية أخيه «فضل» مكانه.

(١) خلاصة الأثر ٤ : ٤٤٢ والأزهرية ٣ : ٦٠٦.

وتوجه مهنا إلى خربنده (سنة ٧١٦) فقرر معه أمر الركب العراقي . وعاد إلى تدمر . وأظهر الناصر (وهو بمصر) رغبته بحضوره إليه فتمهل مهنا وسوَّف واكتفى بأن كان يرسل إليه إخوته وأولاده ، والناصر يغدق عليهم إنعامه ، والمراسلات بينه وبين الناصر لا تنقطع . وأعيد إلى إمارته (سنة ٧١٧) ولكن السلطان ما لبث أن سخط عليه ، لصلته بالتتر فطرد آل فضل من البلاد (سنة ٧٢٠) فابتعد بهم مهنا عن الحواضر . ثم توسّل بالملك الأفضل صاحب حماة ، فصفح الناصر عنه ورد إليه إقطاعه ، فعاد وأخلص الولاء لأصحاب مصر . ومات بالقرب من سلمية ، وقد أناف على الثمانين . قال الذهبي : كان وقوراً متواضعاً ، لا يحفل بملبس ، ديِّناً حليماً ذا مروءة وسؤدد . وقال ابن كثير : كان يحب الشيخ تقي الدين ابن تيمية حباً زائداً ، هو وذريته وعربه ، وله عندهم منزلة وحرمة وإكرام ، يسمعون قوله ويمتثلون ، وهو الذي نهاهم أن يغير بعضهم على بعض ، وعرفهم أن ذلك حرام ، وللشيخ في ذلك مصنف جليل [1] .

(١) ابن خلدون ٥ : ٤٣٨ وصبح الأعشى ٤ : ٢٠٦ والدرر الكامنة ٤ : ٣٦٨ ـ ٣٧٠ والبداية والنهاية ١٤ : ١٧٢ وغربال الزمان ـ خ . وعرفه بملك عرب الشام . وتاريخ العراق بين احتلالين ١ : ٤٢٩ ، ٥١٥ والسلوك للمقريزي ١ : ٧٨٤ ، ٨٠٣ وراجع عشائر الشام ١ : ١٠١ ـ ١٠٤ وفيه : « .. قويت وجاهته جداً بحيث استطاع أن يشفع في سنة ٧٠٧ بالعالم المصلح الكبير أحمد بن تيمية ، وقد كان مسجوناً في مصر ، فأخرجه ، وأن يلتمس نصب أبي الفداء ملكاً على حماة فيجاب إلى طلبه » . قلت : في أخباره وتواريخها اختلاف بين المصادر ، لصعوبة استقراء أخبار البادية في ذلك العصر وكل عصر

مُهَنَّا (الأول)

(٠٠٠ ـ نحو ٦٦٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٢٦٢ م)

مهنا بن مانع بن حديثة بن عقبة (أو عصية) بن فضل بن ربيعة ، من طيِّء ، من قحطان : رأس آل « مهنا » من آل « فضل » أمراء البادية (بين الشام والعراق ونجد) وفي رجال نسبه اختلاف يسير . تولى بعد وفاة أبيه « السابقة ترجمته » سنة ٦٣٠ وكانت العادة أن يكتب له « تقليد شريف » بالولاية ، ويُلبس تشريفاً أطلس أسوة بالنواب إن كان حاضراً أو يجهز إليه إن كان غائباً . وحضر مع المظفر « قطز » قتال « هولاكو » ملك التتار ، (سنة ٦٥٨) فكافأه قطز بانتزاع مدينة « سلمية » من الملك المنصور « محمد بن محمود » صاحب حماة ، وتسليمها إليه إقطاعاً . وكان يقال له « أمير العرب » كما سماه أبو الفداء (في تاريخه) . وكانت منازل قومه على الأكثر في صحراء حلب وحماة وبعض أراضي الخابور . قال صاحب نهر الذهب : وكانوا أولي شوكة وصولة ، وكثيراً ما كان نواب حلب وحماة ودمشق يستعينون بهم على من عاداهم [1] .

(١) السلوك للمقريزي ١ : ٢٤٧ وصبح الأعشى ٤ : ٢٠٥ ، ٢٠٦ والضوء اللامع ٥ : ١٤٦ في ترجمة « العجل بن نعير » وفيه : « عصية » مكان « عقبة » وزيادة « بدر » بين فضل وربيعة . وسماه ابن خلدون ٢ : ٢٥٥ « مهنا بن فضل بن ربيعة » ثم سماه في ٦ : ٧ « مهنا بن مانع بن حديثة بن عصية بن فضل بن بدر بن علي بن مفرج » . والمختصر لأبي الفداء ٢ : ٢٠٥ ونهر الذهب ٣ : ٢٢١ قلت : لم أجد نصاً على تاريخ وفاته ، وقد سبق في ترجمة ابنه « عيسى بن مهنا » المتوفى سنة ٦٨٣ أن الظاهر بيبرس ولاه الإمارة بعد « علي بن حذيفة بن مانع » وكانت مدة عيسى في الإمارة عشرين سنة ، كما في السلوك للمقريزي ١ : ٧٢٦ فقدرت أن صاحب الترجمة توفي سنة ٦٦٠ وجاء بعده علي بن حذيفة فاستمر إلى ٦٦٣ وتولى عيسى بعده عشرين سنة .

ابن مُهَنَّد = عَبْد الرحمٰن بن محمَّد ٤٦٧

المُهَنْدِس = محمَّد بن عبد الكريم ٥٩٩

ابن المُهَنْدِس = محمَّد بن إبراهيم ٧٣٣

مِهْيَار الدَّيْلَمي

(٠٠٠ ـ ٤٢٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٣٧ م)

مهيار بن مَرْزَوَيْه ، أبو الحسن (أو أبو الحسين) الديلمي : شاعر كبير ، في معانيه ابتكار . وفي أسلوبه قوة . قال الحر العاملي : جمع مهيار بين فصاحة العرب ومعاني العجم . وقال الزبيدي : شاعر زمانه . فارسي الأصل ، من أهل بغداد . كان منزله فيها بدرب رباح ، من الكرخ . وبها وفاته . ينعته مترجموه بالكاتب ، ولعله كان من كُتَّاب الديوان . ويرى هوار (Huart) أنه « ولد في الديلم ، في جنوب جيلان ، على بحر قزوين » وأنه « استخدم في بغداد للترجمة عن الفارسية » . وكان مجوسياً ، وأسلم (سنة ٣٩٤ هـ) على يد الشريف الرضي (فيما يقال) وهو شيخه ، وعليه تخرج في الشعر والأدب ، ويقول القمي : « كان من غلمانه » . وتشيع ، وغلا في تشيعه ، وسب بعض الصحابة في شعره ، حتى قال له أبو القاسم ابن برهان : يا مهيار انتقلت من زاوية في النار إلى أخرى فيها ، كنت مجوسياً ، وأسلمت فصرت تسب الصحابة ! له « ديوان شعر ـ ط » أربعة أجزاء ، كان يُقرأ عليه أيام الجمعات في جامع المنصور ببغداد . وللسيد علي الفلال كتاب « مهيار الديلمي وشعره ـ ط » [1] .

(١) تاريخ بغداد ١٣ : ٢٧٦ والمنتظم ٨ : ٩٤ وابن خلكان ٢ : ١٤٩ وابن الأثير ٩ : ١٥٧ والتاج ٣ : ٥٥١ والبداية والنهاية ١٢ : ٤١ وHuart 87 وفي سفينة البحار للقمي ٢ : ٥٦٣ قال بعض العلماء : خيار مهيار خير من خيار الشريف الرضي . وليس للرضي رديء أصلاً . و Brock. 1:81 (82), S. 1:132 وفي مقدمة ديوانه ، طبعة دار الكتب : كنية مهيار في وفيات الأعيان « أبو الحسين » وفي المنتظم « أبو الحسن » ومثله في دمية القصر ٧٦ وبهذه الرواية وردت كنيته مرات عديدة في ديوانه .

المُهَيْر بن سلمي

(٠٠٠ ـ ١٢٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٤٤ م)

المهير بن سلمي بن هلال الدؤلي ، من بني حنيفة : زعيم أهل اليمامة في أواخر العصر المرواني . كان شجاعاً حازماً . ولما بلغه مقتل الوليد بن يزيد في الشام دخل على والي اليمامة عليّ بن المهاجر الكلابي ، فقال له : اترك لنا بلادنا . فأبى ابن المهاجر ، فجمع المهير جمعاً فقاتله ، وانهزم ابن المهاجر ، فتأمر المهير

على اليمامة ، ولم يعش بعد ذلك غير قليل . ومات فيها [١] .

مو

المَوّاز = محمَّد بن إبراهيم ٢٨١
ابن المَوَاعِيني = محمَّد بن إبراهيم ٥٦٤
المَوّاق = محمَّد بن يُوسف ٨٩٧
أَبُو المَوَاهِب = محمد بن محمَّد ١٠٣٧
أَبُو المَوَاهب = محمَّد بن عبد الباقي ١١٢٦
ابن أَبي المَوَاهِب = عبد الجليل بن محمد ١١١٩
المَوَاهِبي = إبراهيم بن محمود ٩٠٨
المُؤتَمَن العَبَّاسي = القاسم بن هارون ٢٠٨
المُؤتَمَن الهُودي = يوسف بن أحمد ٤٧٨

المُؤتَمَن السَّاجي

(٤٤٥ ـ ٥٠٧ هـ = ١٠٥٣ ـ ١١١٣ م)

المؤتمن بن أحمد بن علي ، أبو نصر ، الربعي الدير عاقولي المعروف بالساجي : عالم بالحديث ، ثقة . له نظم . سكن القدس زماناً . وأقام بهراة عشر سنين . وقرأ الكثير ، وكتب جامع الترمذي ست مرات . وكان يقال : لا يمكن أن يكذب على رسول الله ﷺ أحد ما دام هذا حياً ! توفي ببغداد [٢] .

المُوَحِّدي = المُؤمِني

ابن زَنْكي

(... ـ ٥٦٥ هـ = ... ـ ١١٧٠ م)

مودود بن زنكي بن آق سُنقر ، الملك قطب الدين ، ويقال له الأعرج : من أمراء الدولة النورية . كان صاحب الموصل . وهو أخو السلطان نور الدين (محمود بن زنكي) توفي بالموصل عن نيف وأربعين عاماً . قال ابن خلكان : تولى السلطنة بالموصل وتلك البلاد ، عقب موت أخيه سيف الدين غازي ، وكان حسن السيرة عادلاً في حكمه [١] .

(١) الكامل لابن الأثير ٥ : ١١٠ وفيه ما مؤداه : كان هجوم « المهير » على « ابن المهاجر » في قصره ، بقاع هجر ، وسمي ذلك اليوم « يوم القاع » وفيه يقول شقيق بن عمرو السدوسي :
« إذا أنت سالمت المهير ورهطه
أمنت من الأعداء والخوف والذعر »
« فتى راح يوم القاع روحة ماجد
أراد بها حسن السماع مع الأجر »
والأغاني ٢٠ : ١٤١ .

(٢) خريدة القصر : قسم شعراء الشام ١ : ٢٨٧ وتذكرة الحفاظ ٤ : ٤٢ والإعلام ، لابن قاضي شهبة ـ خ .

مَوْدُود الغَزْنَوي

(٤١٢ ـ ٤٤١ هـ = ١٠٢١ ـ ١٠٤٩ م)

مودود بن مسعود بن محمود بن سبكتكين ، أبو الفتح الغزنوي : من ملوك آل سبكتكين بغزنة . مولده ووفاته فيها . كان في عهد أبيه قد ولي قيادة جيش زحف به إلى بلخ لقتال آل سلجوق ، وجعل معه من يدبر أموره (سنة ٤٣٢ هـ) وفي غيابه قتل أبوه ، فعاد إلى غزنة وقتل عمه محمداً ، وابن عمه أحمد ، لاشتراكهما في قتل أبيه ، وتولى السلطنة في السنة نفسها (٤٣٢) وسار سيرة جده « محمود » فافتتح كثيراً من حصون الهند ، واستمر إلى أن توفي [٢] .

المُؤَذِّن النَّيسَابُوري = أحمد بن عبد الملك ٤٧٠

مُؤَرِّج السَّدُوسي

(... ـ ١٩٥ هـ = ... ـ ٨١٠ م)

مؤرج بن عمرو بن الحارث ، من بني سدوس بن شيبان ، أبو فيد : عالم بالعربية والأنساب . من أعيان أصحاب الخليل بن أحمد . من أهل البصرة . كان له اتصال بالمأمون العباسي . ورحل معه إلى خراسان ، فسكن مدة بمرو ، وانتقل إلى نيسابور . من كتبه « جماهير القبائل » و حذف من نسب قريش ـ ط » و « غريب القرآن » وكتاب « الأمثال ـ خ » و « المعاني » وله شعر جيد [١] .

(١) وفيات الأعيان ٢ : ١٢٩ وابن الوردي ٢ : ٧٨ ومفرج الكروب ١ : ١١٧ . ١٨٨ ـ ١٩٠ والنجوم الزاهرة ٥ : ٣٨٣ .

(٢) ابن الأثير : حوادث سنتي ٤٣٢ و ٤٤١ وابن العبري ٣٢٠ ـ ٣٢١ .

أَبُو المُوَرِّع = تَوْبَة بن كَيْسَان ١٣١
أَبُو المُوَرِّع = مُحَاضِر بن المُوَرِّع ٢٠٦
مُورْلي = وِلْيَم هُوك ١٢٧٦
المُورِياني = سُلَيْمان بن مخلد ١٥٤

الجُمَيِّل

(١٣٢٥ ـ ١٣٩٠ هـ = ١٩٠٧ ـ ١٩٧٠ م)

مُوريس الجميل : مخطِّط مشروعات لبناني . ولد في المنصورة (بمصر) وتعلم في عينطورة بلبنان ، وحصل على شهادة



موريس الجميّل

الحقوق في باريس . وعمل في المحاماة وانتخب نائباً في المجلس اللبناني . وكان وزيراً للتصميم (١٩٦٠) له كتاب في « مشروعات الإنماء والتعمير ـ ط » و « مجموعة خطب ومقالات ـ ط » [٢] .

(١) وفيات الأعيان ٢ : ١٣٠ وبغية الوعاة ٤٠٠ ومراتب النحويين ٦٧ ونزهة الألبا ١٧٩ وإنباه الرواة ٣ : ٣٢٧ وتاريخ بغداد ١٣ : ٢٥٨ وإرشاد الأريب ٧ : ١٩٣ والمزهر ٢ : ٢٣٢ وفيه ، كما في مصادر أخرى : « مات سنة ١٩٥ وقيل : عاش إلى بعد المائتين » . وفي جمهرة الأنساب ٢٩٩ « أبو فيد ، مؤرخ ، اسمه مرثد بن الحارث بن ثور » . والمؤتلف والمختلف ٥٤ و Brock. S. I:160 .

(٢) جريدة الحياة ١٩٧٠/١١/١ والدراسة ٣ : ٢٧٠ .

المُوسْتَاري = مصطفى بن يوسف ١١١٩

المُوَسْوَس = تاشِفِين بن علي ٧٦٣

الموسوي (النقيب) = الحسين بن موسى ٤٠٠

الموسوي (أبو الفتوح) = الحسن بن جعفر ٤٣٠

الموسوي (النقيب) = عدنان بن محمد ٤٤٩

الموسوي (الأصفهاني) = جعفر بن الحسين ١١٥٨

الموسوي (المؤرخ) = رضا بن هاشم ١٣٦٥

أبو موسى (الأشعري) = عبد الله بن قيس ٤٤

ابن موسى (المهندس) = محمد بن موسى ٢٥٩

ابن أبي موسى (الهاشمي) = محمد بن أحمد ٤٢٨

ابن موسى (الشافعي) = محمد بن موسى ٨٢٣

ابن موسى (المالكي) = حمدون بن محمد ١٠٧١

المَرْوزي

(٠٠٠ ـ بعد ٢٢٩ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ٨٤٤ م)

موسى بن إبراهيم ، أبو عمران المروزي : من ضعاف رجال الحديث . كان صاحب الشرطة في الكرخ . وينسب الى محلة « المراوزة » ببغداد . روى أحاديث عن موسى بن جعفر الكاظم ، منها « مسنده ـ ط » في ٧ صفحات رواه عنه وهو سجين . وروى غيرها في حال انطلاقه . وسمع منه البغوي سنة ٢٢٩ قال الذهبي : قال العقيلي : منكر الحديث[1] .

(١) لسان الميزان ٦ : ١١١ ومسند الإمام موسى بن جعفر (رسالة طبعت في النجف ١٣٨٩ هـ).

المَلِك الأَشْرَف

(٦٢٧ ـ ٦٦٢ هـ = ١٢٣٠ ـ ١٢٦٣ م)

موسى (الأشرف) بن إبراهيم (المنصور) بن الملك المجاهد أسد الدين شيركوه ابن ناصر الدين محمد ابن أسد الدين شيركوه الكبير : ملك حمص والرحبة . يلقب مظفر الدين . ورث الملك عن آبائه المسمين في نسبه . وكانت ولايته سنة ٦٤٤ وحارب التتار ، وكانوا في ستة آلاف وهو في ألف وخمسمائة ، وكسرهم . فنبل قدره وتحدث الناس بشجاعته . وكان موصوفاً بالحزم والدهاء ، من الكرماء الأغنياء المترفين . وهو الذي تزوج « أمة اللطيف » العالمة المشهورة . توفي بحمص ، قيل : مسموماً . وهو آخر من ملك من أسرته . وصارت مملكة « حمص » بعده إلى الدولة الظاهرية[1] .

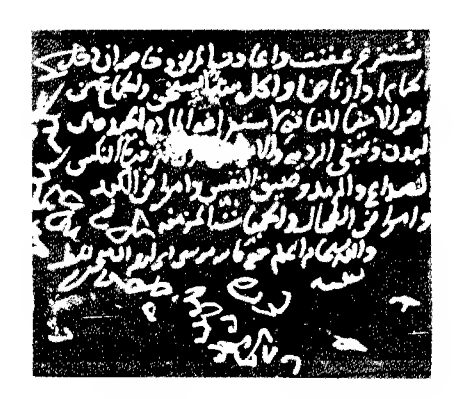
(١) مرآة الجنان ٤ : ١٦٠ والشذرات ٥ : ٣١١ والبداية والنهاية ١٣ : ٢٤٣ .

موسى الكَحّال

(٠٠٠ ـ ٨٧٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٧٤ م)

موسى بن إبراهيم بن موسى بن محمد ، شرف الدين ، أبو النجا ، اليلداني الشافعي : طبيب كحال . نسبته الى يلدا (من قرى دمشق) له تآليف ، منها « الرسالة النورية في أمراض العين الكلية ـ خ » أولها : « وبعد فهذه مسائل جليلة في ورقات قليلة قد جمعتها في أحوال العين الخ) في ٤٧ صفحة من القطع الصغير ، كتبت بخط ولده محمد بن موسى الطبيب (سنة ٩٠٧) لولده عبد اللطيف (طبيب الدين الكحال) كما جاء على النسخة . وهي عندي . وله « الجوهر النفيس بشرح منظومة الرئيس ـ خ » وهو شرح لمنظومة ابن سينا التي أولها :

« الطب حفظ صحة ، برء مرض
من سبب في بدن منه عرض »



موسى بن إبراهيم اليلداني (المتطبب) عن المخطوطة « 574 H » من مكتبة « Princeton » .

أتم تأليفه سنة ٨٧٠ جزآن في دار الكتب (٣٢ طب ـ ف ٤٣٦) وله « الفتوح في علاج القروح » و « الحميات » و « مصباح الطالب ومنير المحاسب الكاسب » ذكرها البغدادي ولعلها من المخطوطات أيضاً[1] .

مُوسى الوُصَابي

(٥٧٧ ـ ٦٢١ هـ = ١١٨١ ـ ١٢٢٤ م)

موسى بن أحمد بن يوسف بن موسى التباعي ثم الحميري ، أبو عمران الوصابي : فقيه يماني ، من الشافعية . من قرية « الكونعة » بفتح الكاف وسكون الواو وفتح النون ، إحدى قرى حصن « ظفران » بفتح الظاء وخفض الفاء ، من حصون « وصاب » بقرب زبيد . صنف « شرح اللمع » في أصول الفقه ، لإبراهيم بن محمد الشيرازي . وأقبل عليه الناس في أيامه ، قال الجَنَدي : أجمع الفقهاء أنه لم يكن لأهل اليمن من الشروح ما هو أكثر بركة منه وأظهر نفعاً[2] .

(١) مقدمة الرسالة النورية ـ خ . والمخطوطات المصورة . الطب ٦٦ وهو فيه « البغدادي » تحريف اليلداني . وهدية العارفين ٢ : ٤٨٠ وهو فيه « البداوي » بالباء خطأ .

(٢) طبقات الجندي ـ خ . وفي التاج ١ : ٥٠٣ « وصاب . كغراب ، ويقال أصاب » . وطبقات الخواص ١٥٨ وهو فيه « الأصابي » مضموم الهمزة . ومثله في العقود اللؤلؤية ١ : ١٢٣ ، ١٤٩ .

الحَجّاوي

(٠٠٠ ـ ٩٦٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٦٠ م)

موسى بن أحمد بن موسى بن سالم بن عيسى بن سالم الحجاوي المقدسي ، ثم الصالحي ، شرف الدين ، أبو النجا : فقيه حنبلي ، من أهل دمشق . كان مفتي الحنابلة وشيخ الإسلام فيها . نسبته إلى « حَجَّة » من قرى نابلس . له كتب ، منها « زاد المستقنع في اختصار المقنع ـ ط » فقه ، اختصره بتصرف ، و « شرح منظومة الآداب الشرعية للمرداوي ـ خ » و « الإقناع ـ ط » أربعة أجزاء ، في مجلدين ، وهو من أجلّ كتب الفقه عند الحنابلة ، قال ابن العماد : لم يؤلف أحد مؤلفاً مثله في تحرير النقول وكثرة المسائل ، و « مختصر المقنع ـ خ » [١] .

مُوسى بن أَزْهَر

(٢٣٧ ـ ٣٠٦ هـ = ٨٥١ ـ ٩١٨ م)

موسى بن أزهر بن موسى بن حريث ، أبو عمر الإستجى الأندلسي : أديب من أهل إستجّة Ecija كان إماماً في اللغة والحديث وغريبه ، حافظاً للمشاهد والتفسير والشعر . مات غازياً بقلعة رباح ، منصرفه من غزوة مطونية [٢] .

المَحاسِني

(٠٠٠ ـ ١١٧٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٥٩ م)

موسى بن أسعد بن يحيى بن أبي الصفاء المحاسني : فاضل دمشقي ، له علم بالأدب وفقه الحنفية . رحل في شبابه إلى القسطنطينية وأصيب بخلل في دماغه . وعاد إلى دمشق فعوفي وظهرت في لسانه لكنة . له « ذخيرة المحتاج والفقير في نظم التنوير ـ خ » في جامعة الرياض (فهرسها ٦ : ٢٤) في الفقه ، و « شرحه » و « نظم متن التلخيص » في المعاني ، و « شرحه » [١] .

المِنْقَري

(٠٠٠ ـ ٢٢٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٣٨ م)

موسى بن إسماعيل ، المنقري بالولاء ، التبوذكي أبو سلمة : حافظ للحديث ، ثقة . من أهل البصرة . قال عباس الدوري : عددت ما كتبنا عنه خمسة وثلاثين ألف حديث [٢] .

مُوسى شَرَارة

(١٢٦٨ ـ ١٣٠٤ هـ = ١٨٥١ ـ ١٨٨٧ م)

موسى بن أمين شرارة العاملي : فقيه إمامي . له نظم . ولد في بنت جبيل (من قرى جبل عامل) وتلقى الأدب في العراق سنة ١٢٨٧ ـ ١٢٩٧ هـ ، وتوفي في قريته . من كتبه « أرجوزة في أصول الفقه ـ خ » في ١٦٨٠ بيتاً ، و « أرجوزة في الإرث ـ خ » [٣] .

ابن أبي العَبَّاس

(٠٠٠ ـ بعد ٢٢٤ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ٨٣٩ م)

موسى بن ثابت أبي العباس : من ولاة الدولة العباسية . ولي مصر نيابة عن أميرها « أشناس » سنة ٢١٩ هـ . وطالت أيامه ، وسكنت الفتن في آخرها . وكانت المحنة بخلق القرآن لا تزال قائمة ، فاشتد على فقهاء مصر وعلمائها إلى أن أجاب أكثرهم بالقول بخلق القرآن . وصُرف عن الإمارة سنة ٢٢٤ ومدة ولايته بمصر ٤ سنين و ٧ أشهر [١] .

مُوسى بن جابِر

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

موسى بن جابر بن أرقم بن مسلمة (أو سلمة) بن عبيد ، الحنفي : شاعر مكثر ، من مخضرمي الجاهلية والإسلام . من أهل « اليمامة » كان نصرانياً يقال له « أزيرق اليمامة » ويعرف بابن « الفريعة » أو بابن « ليلى » وهي أمه . وفي حماسة أبي تمام عدة مختارات من شعره [٢] .

مُوسى جارُ الله

(١٢٩٥ ـ ١٣٦٩ هـ = ١٨٧٨ ـ ١٩٤٩ م)

موسى جارالله ، ابن فاطمة ، التركستاني القازاني التاتاري ، الروستوفدوني الروسي : شيخ إسلام روسيا ، قبل الثورة البلشفية وفي إبانها . ولد في « روستوف دون » بروسيا . وتفقه بالعربية وتبحر في علوم الإسلام . ثم كان إمام الجامع الكبير في بتروغراد (لنينغراد) وحج وجاور بمكة ثلاث سنين . وعاد إلى بلاده ، فأنشأ مطبعة في « بتروغراد » خدم بها اللغات العربية والفارسية والترية والتركية والروسية خدمة مفيدة . وكان يحسن هذه اللغات ، وإذا تكلم بالعربية فحديثه بالفصحى ، أنفة من العامية . ونشر كتاباً بالتركية عن علاقة المسلمين بالثورة الروسية ، أغضب حكومتها ،

---

(١) شذرات الذهب ٨ : ٣٢٧ في وفيات سنة ٩٦٠ والكواكب السائرة ٣ : ٢١٥ وفيه : وفاته في ربيع الأول ٩٦٨ ووصف جنازته . وعنه الشطي في مختصر طبقات الحنابلة ص ٨٤ ووقعت وفاته في عنوان المجد (١ : ٢٢) سنة « ٩٤٨ » وآصفيه ميمنت ١١٧٢ وكتبه Brock. S. 2:447 بضم الحاء وتخفيف الجيم ، ولم يذكر مصدره . وانظر الكتبخانة ٢ : ١٦٣ ثم ٣ : ٢٩٣ ، ٢٩٨ و Princeton 549 والأزهرية ٢ : ٦٣٧ ، ٦٣٨ .

(٢) بغية الوعاة ٤٠٠ وابن الفرضي ٢ : ٢٠ .

(١) سلك الدرر ٤ : ٢٢٢ .

(٢) شذرات ٢ : ٥٢ وتهذيب ١٠ : ٣٣٣ ـ ٣٣٥ واللباب ١ : ١٦٩ وفيه : التبوذكي بفتح التاء وضم الباء وفتح الذال ، نسبة إلى بيع السماد ، أو هو الذي يبيع ما في بطون الدجاج من الكبد والقلب والقانصة . وشرحا ألفية العراقي ١ : ٢٢٨ والغدير ١ : ٨٧ .

(٣) العرفان ١١ : ٤٥ والذريعة ١ : ٤٥٥ ، ٤٦١ ثم ٨ : ١٠٩ .

(١) الولاة والقضاة ١٩٥ والنجوم الزاهرة ٢ : ٢٣١ .

(٢) الآمدي ١٦٥ والمرزباني ٣٧٦ وسمط اللآلي : الذيل ٣٥ والمرزوقي : انظر فهرسته . والتبريزي ١ : ١٨٩ ـ ١٩٣ ثم ٤ : ٢ قلت : جزم المصدران الأولان بأنه « جاهلي » ونقل التبريزي عن أبي العلاء أنه « لم يعلم في العرب من سمي موسى ، زمان الجاهلية ، وإنما حدث هذا في الإسلام لما نزل القرآن وسمى المسلمون أبناءهم بأسماء الأنبياء على سبيل التبرك » .

فانتزعت منه المطبعة . وقبض عليه وسجن . وفي مقدمة أحد كتبه (الوشيعة) وصف لرحلته بعد ذلك . هذا موجزه : « هاجرت بيتي ووطني سنة ١٩٣٠ هجرة اضطرارية ، وقد سدّت عليَّ طرق النجاة ، فساقتني الأقدار من طريق التركستان الغربي إلى التركستان الشرقي الصيني ، فالبامير ، فأفغانستان ، وانتهزت الفرصة للسياحة في البلاد الإسلامية . وكنت قد سحت من قبل في الهند وجزيرة العرب ومصر وكل بلاد تركيا وكل التركستان الغربي إذ أنا طالب صغير ، ودامت سياحتي في تلك المرة ستة أعوام . وعدت في سياحتي الأخيرة هذه فررت بتلك الأقطار ، وزدت عليها إيران والعراق . اهـ » واعتقله الإنكليز في الهند مدة ، في خلال الحرب العالمية الثانية . واضطربت عقيدته في أعوامه الأخيرة . ومرض في مصر ، فدخل « ملجأ العجزة » بالقاهرة ، وتوفي به . من تآليفه بالعربية : « تاريخ القرآن والمصاحف – ط » الأول منه ، و « شرح ناظمة الزهر – ط » في عدّ الآيات الكريمة ، و « الوشيعة في نقض عقائد الشيعة – ط » وعليه ردود ، وثلاث رسائل نشرها في جزء واحد ، اكتفى من اسمه عليها بـ « ابن فاطمة » هي : « أيام حياة النبي الكريم » و « نظام التقويم في الإسلام » و « نظام النسيء عند العرب » وله « شرح بلوغ المرام – ط » في الحديث ، أخبرني به بعض علماء الهند ، و « شرح عقيلة أتراب القصائد – ط » في رسم المصاحف [1] .

(١) الوشيعة : د – و . وتوما ديبو المعلوف . في مجلة المجمع العلمي العربي ٤ : ٢٦٦ ومعجم المطبوعات ٦٧٠ والتيمورية ٣ : ٢٩٦ والأزهرية ١ : ٦٢ ومذكرات كرد علي ٤ : ١٢٣٣ وفيه : « وهو من الأفراد الذين لا يحسن بهم الدهر على العالم إلا في العصر بعد العصر ، وحياتهم من أولها إلى آخرها حافلة بالخير والنفع » . ومذكرات السيد محب الدين الخطيب . وجريدة الأهرام ٢٦/١٠/١٩٤٩ وفيها : « كان من كبار علماء مسلمي الشمال في روسيا ، وقد نزح عن وطنه فراراً من وجه البلاشفة الذين اتخذوا أسرته المؤلفة من حرمه وستة أولاد رهينة ، وجردوهم من حقوقهم لأن عائلهم رفض القيام بالدعاية للبلشفية » . والأزهرية ، الطبعة الثانية ١ : ١٠٣ .

نَوْفَل

(١١٣٩ – بعد ١١٨٦ هـ = ١٧٢٧ – بعد ١٧٧٢ م)

موسى بن جرجس نوفل ، المعروف بابن النحو الطرابلسي : مؤرخ ، أسلوبه أقرب الى العامية . مولده في طرابلس الشام ، من أسرة نوفل التي كانت تعرف ببني النحو . تعلم بها وبدمشق فقرأ اليونانية بعد العربية . وشمله بطاركة الأرثوذكس بعنايتهم . وصنف « تاريخ العجم والأفغان – خ » قسم منه . ولم تعرف وفاته غير أن رسالة بخطه وجدت مؤرخه في نهاية ربيع الثاني ١١٨٦ [1] .

(١) تراجم علماء طرابلس ٣٩ والمخطوطات المصورة ٢ : ٦٥ .

مُوسى الكاظِم

(١٢٨ – ١٨٣ هـ = ٧٤٥ – ٧٩٩ م)

موسى بن جعفر الصادق بن محمد الباقر ، أبو الحسن : سابع الأئمة الاثني عشر ، عند الإمامية . كان من سادات بني هاشم ، ومن أعبد أهل زمانه ، وأحد كبار العلماء الأجواد . ولد في الأبواء (قرب المدينة) وسكن المدينة ، فأقدمه المهدي العباسي إلى بغداد ، ثم رده إلى المدينة . وبلغ الرشيد أن الناس يبايعون للكاظم فيها ، فلما حج مر بها (سنة ١٧٩ هـ) فاحتمله معه إلى البصرة وحبسه عند واليها عيسى ابن جعفر ، سنة واحدة ، ثم نقله إلى بغداد فتوفي فيها سجيناً ، وقيل : قتل . وكان على زيّ الأعراب ، مائلاً إلى السواد . وفي فرق الشيعة فرقة تقول : إنه « القائم المهدي » وفرقة أخرى تسمى « الواقفة » تقول : إن الله رفعه إليه وسوف يردّه . وسُميت بذلك لأنها وقفت عنده ولم تأتم بإمام بعده . له « مسند – ط » سبع صفحات من تأليف موسى بن إبراهيم المروزي [1] .

(١) وفيات الأعيان ٢ : ١٣١ وابن خلدون ٤ : ١١٥ والبداية والنهاية ١٠ : ١٨٣ وصفة الصفوة ١ : ١٠٣ ومقاتل الطالبيين ٣٣١ وميزان الاعتدال ٣ : ٢٠٩ ونور الأبصار ١٤٢ وفرق الشيعة ٨١ وتاريخ بغداد ١٣ : ٢٧ ونزهة الجليس ٢ : ٤٦ ومنهاج السنة ٢ : ١١٥ و ١٢٤ وانظر Buhar 2:80 .

الطَّالَقاني

(١٢٣٠ – ١٢٩٨ هـ = ١٨١٥ – ١٨٨١ م)

موسى بن جعفر بن علي الحسني ، أبو ياسين الطالقاني النجفي : شاعر إمامي ، تأثر بالشريف الرضي . ونحا نحوه . مولده بالنجف. كان حسن المفاكهة ، جيد البديهة ، نسبته إلى « الطالقان » من بلاد إيران . له « ديوان شعر – ط » كبير . توفي بالطاعون في « بدرة » ودفن في مقبرة أهل النجف [2] .

(٢) الدر المنتثر ١٥٢ – ١٥٧ ومعجم رجال الفكر ٢٨١ ومشاركة العراق ٥٩ الرقم ٣١٢ وديوان الطالقاني : مقدمته بقلم محقق نشره الأستاذ محمد حسن الطالقاني .

التِّبْرِيزي

(٠٠٠ – ١٣٠٥ هـ = ٠٠٠ – ١٨٨٨ م)

موسى بن جعفر بن أحمد بن لطف علي التبريزي : أصولي نجفي إمامي . له « أوثق الوسائل في شرح الرسائل – ط » حاشية على رسائل الشيخ مرتضى الأنصاري في الأصول ، و « حاشية على كتاب القوانين في الأصول للقمي – ط » [3] .

(٣) معارف الرجال ٣ : ٥١ ورجال الفكر ٨٣ .

الكرمانْشاهاني

(٠٠٠ – نحو ١٣٤٠ هـ = ٠٠٠ – نحو ١٩٢١ م)

موسى بن جعفر بن محمد باقر الكرمانشاهاني الأصل . الحائري المنشأ والمسكن : فقيه إمامي . توفي بالحائر .

له « تحقيق الأحكام – خ » في الفقه [١] .

مُوسى چلبي (قاضي زاده) = موسى ابن محمد

المَوْصِلي

(٠٠٠ – نحو ٧٠٠ هـ = ٠٠٠ – نحو ١٣٠٠ م)

موسى بن الحسن الموصلي ، أبو محمد ، تاج الدين : كاتب أديب . كان أبوه من كتاب ديوان الإنشاء بمصر في زمن الظاهر بيبرس ، يقال له « سمسار الخير » . ورحل ولده ، صاحب الترجمة ، إلى اليمن (سنة ٦٦٠ هـ) فولاه صاحبها « المظفر الرسولي » ديوان الإنشاء ، وتوفي المظفر سنة ٦٩٤ وهو على ديوانه . وفي الدرر الكامنة : قال التاج عبد الباقي : جميع الكتب الواردة عن المظفر إلى الظاهر ومن بعده صادرة عن التاج (الموصلي) . له ذكر وشعر في أيام الأشرف (المتوفى سنة ٦٩٦) من تأليفه « البرد الموشى في صناعة الإنشا – خ » منه نسخة كتبت في زبيد سنة ٧٤٨ هـ [٢] .

الأَحْسَائِي

(١٢٣٩ – ١٢٨٩ هـ = ١٨٢٣ – ١٨٧٢ م)

موسى بن حسن بن أحمد بن محمد ابن محسن الأحسائي الهَجري الفلاحي الربيعي : فاضل . قرأ بالنجف ، وتوفي بكربلاء . له كتب ، منها « الباكورة – ط » أرجوزة في المنطق [٣] .

(١) الذريعة ٣ : ٤٨١ .

(٢) الدرر الكامنة ٤ : ٣٧٤ ودار الكتب ٣ : ٣٥ و Brock. S. I :490 .

(٣) الذريعة ٣ : ١٣ .

المُعَدَّل

(٠٠٠ – نحو ٥٠٠ هـ = ٠٠٠ – نحو ١١٠٦ م)

موسى بن الحسين بن إسماعيل ، الشريف أبو إسماعيل الحسيني المعروف بالمعدل : عالم بالقراآت . مصري . له كتاب « روضة الحفاظ – خ » في القراآت [١] .

الزَّاهِد المِيرْتُلِي

(٥٢٢ – ٦٠٤ هـ = ١١٢٨ – ١٢٠٧ م)

موسى بن حسين بن موسى بن عمران القيسي ، أبو عمران ، الزاهد المعروف بالميرتلي : شاعر أندلسي ، له علم بالتفسير والفقه والحديث . أصله من ثغر ميرتلة Mertola (من أعمال باجة) أقام بإشبيلية . وتوفي بمدينة فاس ، ودفن بخارج باب الفتوح . له « ديوان شعر » أكثره في الزهد والتخويف . ومن نثره : « ملك فؤادك من أفادك » و « من خف لسانه وقدمه ، كثر ندمه » [٢] .

مُوسى بن داوُد

(٠٠٠ – ٢١٧ هـ = ٠٠٠ – ٨٣٢ م)

موسى بن داود الضبي ، أبو

(١) طبقات القراء ٢ : ٣١٨ – ٣١٩ ولم يذكر وفاته . وقال : قرأ عليه المنصور بن الخير بن يعقوب ابن يملا . قلت : تقدمت ترجمة المنصور ، ووفاته سنة ٥٢٦ ولم يذكر Brock. S. I :727 مصدره الذي اعتمد عليه في وفاة المعدل نحو سنة « ٦٣٧ هـ » ؟.

(٢) ابن الأبار ، في تحفة القادم ، والتكملة ٧٥٤ ت ٢١٤٧ وفيهما : وفاته سنة ٦٠٤ وهو في المغرب في حلى المغرب ١ : ٤٠٦ « موسى بن عمران » نسبة إلى جده ، وعرفه بالمارتلي – براء ساكنة وتاء مضمومة – ومثله في صفة جزيرة الأندلس المنتخب من الروض المعطار ١٧٥ إلا أن هذا يؤرخ وفاته سنة « ٥٩١ » وفيه خبر لطيف عنه مع المنصور الموحدي . وسماه صاحب الذخيرة السنية ٤٣ « موسى بن عمران » أيضاً ، إلا أنه عرفه بـ« المرتالي » وأرخ وفاته في صفر « ٦٠٣ » وأراني أميل إلى ترجيحه ، لانفراده بتعيين مكان الوفاة والدفن . وفي هذه المصادر نموذجات مختلفة من نظمه . وهو في دليل مؤرخ المغرب ، رقم ٤٣٢ موسى بن عمران « المرتالي » المتوفى سنة «٦٠٣» .

عبد الله : قاضي طرسوس ، من العلماء بالحديث . قال الدارقطني : « كان مصنفاً مكثراً مأموناً » وقال الجاحظ : « كان فصيحاً خطيباً ، فاضلاً » . أصله من الكوفة . سكن بغداد . وولي قضاء المصيصة ثم قضاء طرسوس وتوفي بها [١] .

الأَشْرَف الأَيُّوبي

(٠٠٠ – ٦٨٠ هـ = ٠٠٠ – ١٢٨١ م)

موسى بن داود بن شيركوه (الثاني) ابن محمد ، مظفر الدين الملك الأشرف الأيوبي : صاحب حمص . من ملوك الدولة الأيوبية . توفي بها ودفن بدمشق [٢] .

ابن ذي النُّون

(٠٠٠ – ٢٩٥ هـ = ٠٠٠ – ٩٠٧ م)

موسى بن ذي النون بن سليمان بن طوريل الهواري : مؤسس إمارة بني ذي النون في الأندلس . أصله من بربر المغرب . كانت إقامته في شنت برية (Santaver) وسمت نفسه للإمارة ، فأغار بجماعة من البربر النازلين بها على مواشي طليطلة واكتسحها (سنة ٢٦٠ هـ) ووقعت بينه وبين أهل طليطلة معارك شديدة . وبلغ جمعه عشرين ألفاً ، ففتك بعسكر طليطلة يوم الفطر سنة ٢٧٤ وأثرى من غنائمه ، واستمر ممتنعاً عن طاعة الأمير عبد الله بن محمد الأموي (صاحب قرطبة) إلى أن توفي [٣] .

الرَّام حَمْداني

(١٠٠٤ – ١٠٨٩ هـ = ١٥٩٥ – ١٦٧٨ م)

موسى الرام حمداني : أديب ، له

(١) ميزان الاعتدال ٣ : ٢١٠ وتهذيب التهذيب ١٠ : ٣٤٢ .

(٢) ترويح القلوب ٤٢ وانظر الدارس ٢ : ٢٤٩ .

(٣) المقتبس لابن حيان ١٧ وفيه رواية ثانية في بدء ظهور آل ذي النون ، رجحت هذه عليها . وانظر بشأن « آل ذي النون » أعمال الأعلام ، القسم الثاني ٢٠٤ – ٢١٠ .

نظم جيد ، منه « قصيدة – خ » من المدائح النبوية ، و « نظم الأسماء الحسنى » قال المحبي : يدل على علو مقامه . مولده في « رام حمدان » من قرى حلب ، وشهرته ووفاته بحلب [١] .

الجُوزْجاني

(٠٠٠ – بعد ٢٠٠ هـ = ٠٠٠ – بعد ٨١٥ م)

موسى بن سليمان ، أبو سليمان الجوزجاني : فقيه حنفي . أصله من « جوزجان » من كور بلخ ، بخراسان . تفقه واشتهر ببغداد . وكان رفيقاً للمعلى ابن منصور (المتوفى سنة ٢١١ هـ) وهو أسن وأشهر من المعلى . عرض عليه المأمون القضاء ، فقال : يا أمير المؤمنين احفظ حقوق الله في القضاء ولا تولِّ على أمانتك مثلي ، فإني والله غير مأمون الغضب ولا أرضى لنفسي أن أحكم في عباده ، فأعفاه . له تصانيف منها « السير الصغير » و « الصلاة » و « الرهن » و « نوادر الفتاوي » . وفي مخطوطات دار الكتب المصرية ، جزآن من « كتاب – خ » في فروع الحنفية ، يُظن أنه « نوادر الفتاوى » [٢] .

مُوسى بن سَيَّار

(٠٠٠ – نحو ١٥٠ هـ = ٠٠٠ – نحو ٧٦٧ م)

موسى بن سيار الأسواري : أحد القصاص . من أهل البصرة . له رواية ضعيفة للحديث . ويقال : كان قدرياً . قال الجاحظ : كان من أعاجيب الدنيا ، فصيحاً بالفارسية كالعربية ، إذا جلس قعد العرب عن يمينه والفرس عن يساره فيقرأ الآية من كتاب الله ويفسرها للعرب بالعربية ، ثم يحوّل وجهه إلى الفرس فيفسّرها لهم بالفارسية فلا يدرى بأي لسان هو أبين [١] .

مُوسى بن شَاكِر

(٠٠٠ – نحو ٢٠٠ هـ = ٠٠٠ – نحو ٨١٥ م)

موسى بن شاكر : والد المهندسين الثلاثة المعروفين ببني موسى . كان في شبابه من قطاع الطرق ، وتاب فدخل في خدمة المأمون . وتعلم التنجيم وهيئة الأفلاك . ثم مات ، وأبناؤه صغار ، فجعلوا في بيت الحكمة ، ونبغوا (راجع ترجمة كبيرهم محمد بن موسى ، المتوفى سنة ٢٥٩ هـ) وينسب لصاحب الترجمة كتاب « الدرجات – خ » في طبائع الكواكب السبعة [٢] .

الجامِعي

(٠٠٠ – ١٢٨١ هـ = ٠٠٠ – ١٨٦٤ م)

موسى بن شريف بن محمد ، من آل محيي الدين ، من نسل ابن أبي جامع ، العاملي الحارثي الهمداني : شاعر من علماء النجف . له « ديوان – خ » كانت نسخة منه في مكتبة السماوي وانتقلت إلى مكتبة محمد علي اليعقوبي في النجف . وفيها من شعره « تخميس قصيدة ابن دريد » ومن هذا التخميس مخطوطة مصورة في مكتبة المجمع العلمي العراقي [٣] .

مُوسى شَهَوات = مُوسى بن يَسَار

أبو قُرَّة

(٠٠٠ – ٢٠٣ هـ = ٠٠٠ – ٨١٨ م)

موسى بن طارق اليماني الزبيدي ، أبو قرة : عالم بالسنن والآثار . ثقة ، مأمون . من أهل زبيد . ولي قضاءها . وكان يكثر التردد بينها وبين عدن والجنَد ولحج ، وله بكل منها أصحاب نقلوا عنه واشتهروا بصحبته . أدرك نافعاً القارىء وأخذ عنه . وتوفي بزبيد . له مصنفات ، منها كتاب « السنن » على الأبواب ، في مجلد ، قال ابن حجر العسقلاني : « رأيته ، ولا يقول في حديثه حدثنا إنما يقول ذكر فلان ، وقد سئل الدارقطني عن ذلك ، فقال : كانت أصابت كتبه علة فتورع أن يصرح بالإخبار » وله كتاب في « الفقه » انتزعه من مذاهب مالك وأبي حنيفة ومعمر وابن جريج [١] .

مُوسى بن طَلْحَة

(٠٠٠ – ١٠٦ هـ = ٠٠٠ – ٧٢٤ م)

موسى بن طلحة بن عبيد الله التيمي ، أبو عيسى : تابعي ، من أفصح أهل عصره . كان يقال له « المهدي » لفضله . سكن الكوفة . ولما غلب عليها المختار تحول إلى البصرة . ويقال : إنه شهد وقعة « الجمل » مع أبيه وعائشة ، وأسر ، وأطلقه عليٌّ . قال الواقدي : كان ثقة ، كثير الحديث [٢] .

ابن أبي العَافِيَة

(٠٠٠ – ٣٤١ هـ = ٠٠٠ – ٩٥٢ م)

موسى بن أبي العافية بن أبي بسال ابن أبي الضحاك المكناسي : مؤسس الإمارة « المكناسية » بمراكش ، وتسمى

---

(١) خلاصة الأثر ٤ : ٤٣٥ و Brock. 2:357 (277) .
(٢) الجواهر المضية ٢ : ١٨٦ وفيه : توفي بعد « الثمانين » تحريف « المائتين » والتصحيح من الفوائد البهية ٢١٦ وفي الكتبخانة ٣ : ١٠٢ – ١٠٣ وصف الجزأين المخطوطين من كتابه . وهدية العارفين ٢ : ٤٧٧ ووقعت وفاته في Brock. 1:180 (173) « بعد سنة ٢٨٠ هـ » خطأ .

(١) البيان والتبيين . تحقيق عبد السلام هارون ١ : ٣٦٨ ولسان الميزان ٦ : ١٢٠ وفيه أنه يروي عن « عطية العوفي » المتوفى سنة ١١١ قلت : وعلى هذا قدرت وفاته .
(٢) أخبار الحكماء ٢٠٨ وابن العبري ٢٦٤ ومفتاح الكنوز ١ : ٢٣٩ .
(٣) الحالي والعاطل ١٤٨ – ١٩٥ وماضي النجف وحاضرها ٣ : ٣٤٤ – ٣٥٠ .

(١) تاريخ ثغر عدن ٢٥٩ وتهذيب ١٠ . ٣٤٩ وطبقات الجندي – خ .
(٢) الإصابة : ت ٨٣٤٠ وتهذيب التهذيب ١٠ : ٣٥٠ وفيهما روايات أخرى في تاريخ وفاته : سنة ١٠٣ أو ١٠٤ وفي خلاصة تهذيب الكمال ٣٣٥ والجمع بين رجال الصحيحين ٢ : ٤٨٢ له في البخاري حديث واحد ، وتابعه مسلم عليه . وانظر نسب قريش ٢٨١ .

إمارة « آل أبي العافية » . كانت له بلدة مكناسة ، وعقد له ابن عمه مصالة بن حبوس على سائر ضواحي المغرب وأمصاره (سنة ٣٠٥ هـ) بالإضافة إلى عمله من قبل ، وهو : تسول ، وتازا ، وكرسيف . وأقره عبيد الله المهدي الفاطمي . ثم ضم إليه مدينة فاس (سنة ٣١٣) وقاتل الأدارسة وأجلاهم عن بلادهم . وصار في ملكه (سنة ٣١٧) من أحواز تيهرت إلى السوس الأقصى . وملك تلمسان (سنة ٣١٩) وانتظم في ملكه المغربان الأقصى والأوسط . وأقام في العِدوة الغربية . ونقض دعوة المهدي الفاطمي (في هذه السنة) وخطب لعبد الرحمن الناصر الأموي ، فسير إليه المهدي من يقاتله ، فظلت الحرب سجالاً إلى أن قتل موسى في بعض صحارى « قلوية » وكان شجاعاً داهية [١] .

الجُوَيْني
(٠٠٠ ـ ٣٢٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٣٥ م)

موسى بن العباس بن محمد الجويني النيسابوري ، أبو عمران : من كبار المحدثين . له « كتاب » على « صحيح » مسلم قال ابن العماد : صار عديلاً له . نسبته إلى جوين (بين بسطام ونيسابور) ووفاته فيها [٢] .

مُوسىٰ القَطَّان
(٢٣٢ ـ ٣٠٦ هـ = ٨٤٦ ـ ٩١٩ م)

موسى بن عبد الرحمن بن حبيب ، أبو الأسود ، المعروف بالقطان : قاض من فقهاء المالكية . أصله من موالي بني أمية . كان من تلاميذ محمد بن سحنون . وولي قضاء إطرابلس (طرابلس الغرب) فنفذ الحقوق وأخذها للضعيف من القوي (كما يقول الداوودي) فبُغي عليه وأوذي ، وعزل ، وحبس شهوراً . واتفق أن عرضت قضية اختلف فيها القضاة ، فأفتى بها وهو في السجن ، فقال الوالي : مثل هذا لا يحبس . وأطلقه . له كتاب « أحكام القرآن » اثنا عشر جزءاً [١] .

ابن خازِم
(٠٠٠ ـ ٨٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٠٤ م)

موسى بن عبدالله بن خازم السلمي : أمير ، من الشجعان الأجواد . كان على جيش أبيه وهو أمير خراسان . وقتل أهلها أباه ثائرين ، فخرج موسى في جمع قليل يتنقل في البلاد ويقاتل من اعترضه . واحتل حصن « ترمذ » فجعله معقلاً له . واجتمع عليه مرة جيشان من العرب والفرس ، فكان يقاتل العرب أول النهار والفرس آخر النهار . وأقام في حصنه مستقلاً يتحاماه ولاة الأمصار مدة خمسة عشر عاماً . وعثر به فرسه في معركة مع جيش وجهه إليه المفضل بن المهلب (والي خراسان) بقيادة عثمان بن مسعود ، فقتل على مقربة من حصنه [٢] .

مُوسىٰ العَلَوي
(٠٠٠ ـ نحو ١٨٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٩٦ م)

موسى بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب ، أبو الحسن : من شعراء الطالبيين . له رواية قليلة للحديث . من سكان المدينة . وهو القائل :

تولـت بهجـة الدنيـا ... فكـل جـديـدهـا خلق
وخـان النـاس كلهـم ... فمـا أدري بمـن أثق
رأيـت معـالم الخيرا ... ت سـدّت دونها الطرق
فلا حسـب ولا نسب ... ولا دين ولا خلـق !

وهو أخو محمد وإبراهيم ابني عبد الله ، قتلهما أبو جعفر المنصور ، وظفر به ، فضربه وعفا عنه . وسكن بغداد . وعاش إلى أيام الرشيد ، وله خبر معه . ونسله كثير [١] .

الأَصْبَهاني
(٠٠٠ ـ ٢٤٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٦٠ م)

موسى بن عبد الملك الأصبهاني ، أبو عمران : من أصحاب ديوان الخراج في الدولة العباسية . كان من فضلاء الكتاب وأعيانهم . تنقل في الخدم ، في أيام جماعة من الخلفاء ، وولي ديوان السواد وغيره في أيام المتوكل . وكان مترسلاً ، له « ديوان رسائل » [٢] .

الخاقاني
(٢٤٨ ـ ٣٢٥ هـ = ٨٦٢ ـ ٩٣٧ م)

موسى بن عبيد الله بن يحيى بن خاقان ، أبو مزاحم الخاقاني : أول من صنف في التجويد . كان عالماً

---

(١) ابن خلدون ٦ : ١٣٤ ، ١٣٥ ، وجذوة الاقتباس ٣ من الكراس ٢٩ والأنيس المطرب ٦ من الكراس ٧ والاستقصا ١ : ٨٠ ، ٨٣ وتاريخ دول الإسلام لمقريوس ١ : ٣٥٨ والبيان المغرب ١ : ١٩٤ ، ١٩٩ ، ٢٠١ ، ٢٠٢ ، ٢٠٩ ، ٢١٣ ، ٢١٤ .

(٢) تذكرة الحفاظ ٣ : ٣٦ والمستطرفة ٢٢ وشذرات الذهب ٢ : ٣٠٠ .

(١) البيان المغرب ١ : ١٨١ واسم جده فيه « جندب » تحريف « حبيب » والتصحيح من مخطوطة طبقات المفسرين للداوودي . وفي شجرة النور ٨١ توفي سنة « ٣٠٩ » خطأ .

(٢) الطبري ٨ : ٤٥ وفيه لأحد الشعراء يعاتب رجلا اسمه موسى :
« فما أنت موسى إذ يناجي إلهه ... ولا واهب القينات موسى بن خازم!»

(١) مقاتل الطالبيين ٣٩٠ ـ ٣٩٧ ، ٤٥٥ ولسان الميزان ٦ : ١٢٣ والمرزباني ٣٧٨ وتاريخ بغداد ١٢ : ٢٥ ونسب قريش ٥٣ وجمهرة الأنساب ٤٠ وانظر زهر الآداب الطبعة الثالثة ١ : ٩٧ .

(٢) وفيات الأعيان ٢ : ١٤١ .

بالعربية ، شاعراً ، من أهل بغداد . غلب عليه حب معاوية بن أبي سفيان ، فقال فيه أشعاراً كثيرة دوّنها الناس . وكان راوية مأموناً . له « قصيدة في التجويد – خ » و « قصيدة في الفقهاء – خ »[1] .

أَبُو حَمُّو
(٦٦٥ – ٧١٨ هـ = ١٢٦٧ – ١٣١٨ م)

موسى (الأول) بن عثمان (أبي سعيد) بن يغمراسن بن زيان ، أبو حمو : رابع سلاطين بني عبد الواد من آل زيان ، في تلمسان وبلاد المغرب الأوسط . كان عضداً لأخيه السلطان أبي زيان في حربه وسلمه . وخلفه بعد وفاته (سنة ٧٠٧ هـ) وشغل بإصلاح مدينة تلمسان وتحصينها للدفاع عنها أمام غارات المرينيين . وكان « فظاً غليظاً . حازماً يقظاً » أخضع كثيراً من القبائل المجاورة له في الشمال والجنوب ، وولى عليهم أصاغرهم . وأخذ رهائنهم . وأوغلت جنوده في الزحف شرقاً ، فبلغت بجاية وقسنطينة وهما من بلاد الدولة الحفصية بتونس . وصدَّ المرينيين عن التقدم من جهة الغرب . وساد بلاده الأمن . واستكثر من الضرائب للإنفاق على الجيش . وحقد عليه ابنه « أبو تاشفين » لتقديمه غيره عليه ، فبينما كان السلطان في « الدار البيضاء » فاجأه أبو تاشفين ببعض رجاله ، والسلاح مشهور بأيديهم ، فقتلوه وقتلوا حاشيته . ومدة ملكه نحو عشر سنين[2] .

(١) غاية النهاية ٢ : ٣٢٠ والمرزباني ٣٨٠ و Brock. S. I:329-30 .

(٢) بغية الرواد ١ : ١٢٦ – ١٣٢ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ٣٢٧ واعتمدت في ضبط « حمو » بتشديد الميم على موشح لأحد شعرائه في أزهار الرياض ١ : ٢٤٨ وفي روضة النسرين لابن الأحمر أنه ولي سنة ٦٩٧ انظر Journal Asiatique T.CCIII P.243

مُوسَى بن عُقْبَة
(٠٠٠ – ١٤١ هـ = ٠٠٠ – ٧٥٨ م)

موسى بن عقبة بن أبي عياش الأسدي بالولاء ، أبو محمد ، مولى آل الزبير : عالم بالسيرة النبوية ، من ثقات رجال الحديث . من أهل المدينة . مولده ووفاته فيها . له « كتاب المغازي » قال الإمام ابن حنبل : عليكم بمغازي ابن عقبة فإنه ثقة . واختيرت من كتابه « أحاديث منتخبة من مغازي ابن عقبة – ط »[1] .

مُوسَى بن عُلَيّ
(٩٠ – ١٦٣ هـ = ٧٠٨ – ٧٨٠ م)

موسى بن علي (بالتصغير) ابن رباح اللخمي ، أبو عبد الرحمن : أمير مصر . كان أبوه من رجال مروان ابن الحكم . وولد هو بإفريقية . وسكن مصر . ولما توفي أميرها محمد بن عبد الرحمن بن معاوية بن حديج (سنة ١٥٥ هـ) استخلف موسى عليها ، فاستمر في ولايته لها ست سنين وشهرين (١٥٥ – ١٦١ هـ) ومات بالإسكندرية . وكان صالحاً ، من ثقات المصريين في الحديث . قال أبو نعيم : رأيت عليه سواداً (والسواد شعار العباسيين ، يلبسه من ولي لهم عملاً) فقلت له : لم دخلت في العمل ؟ فقال : أكرهني عليه أبو جعفر (المنصور) وما فرقت (أي ماخشيت) أحداً كفرقي إياه ؛ ولم يكن رآه . وكان وهو أمير مصر ، يذهب إلى المسجد ماشياً ، ويجلس فيحدّث وهو في داخل المقصورة والناس وراءها . وكان يكره تسمية أبيه عُلياً (بالتصغير)[1] .

(١) تهذيب ١٠ : ٣٦٠ وتذكرة ١ : ١٤٠ و Huart 174 و Brock. S. I:205 ومعجم المطبوعات ١٨١٦ وشرحا ألفية العراقي ١ : ٢٢٧ والجرح والتعديل : الجزء الرابع ، القسم الأول ١٥٥ وفيه : يكنى بأبي محمد « المطرقي » قلت : يستفاد من اللباب ٣ : ١٥٠ عن أنساب السمعاني ، أن « المطرقي » بكسر الميم وسكون الطاء وفتح الراء ، ومثله في تحفة ذوي الأرب ١٨٨ وهو في التاج ٦ : ٤٢٣ بالضم ، أي ضم الميم

(١) تهذيب ١٠ : ٣٦٣ وشرحا ألفية العراقي ١ : ١٩٣ وابن سعد ٧ القسم الثاني ٢٠٣ والجرح والتعديل : الجزء الرابع ، القسم الأول ١٥٣ والولاة والقضاة ١١٨ – ١٢٠ .

ابن دَقِيق العِيد
(٦٤١ – ٦٨٥ هـ = ١٢٤٤ – ١٢٨٦ م)

موسى بن عَلي بن وهب بن مطيع القشيري ، سراج الدين ابن دقيق العيد : فقيه ، له شعر حسن . انتهت إليه رئاسة الفتوى بقوص (في صعيد مصر) ومولده ووفاته فيها . له « المغني » في فقه الشافعية ، قال الأدفوي : ما أظنه أكمله . وهو أخو تقي الدين أحمد بن علي المعروف مثله بابن دقيق العيد ، وذاك أعلم وأشهر[2] .

ابن البُصَيْص
(٦٥١ – ٧١٦ هـ = ١٢٥٣ – ١٣١٧ م)

موسى بن عَلي بن محمد الحلبي أصلاً ، الحموي مولداً ، ثم الدمشقي ، نجم الدين المعروف بابن البصيص : شيخ الخطاطين في زمانه بدمشق . ووفاته فيها . له شعر على طريقة الصوفية . أقام يعلم الناس « الكتابة » خمسين سنة . وممن كتب عليه ابن كثير (صاحب البداية والنهاية) قال ابن تغري بردي : ابتدع صنائع بديعة (في الكتابة) وكتب في آخر عمره « ختمة » بالذهب عوضاً عن الحبر . وقال ابن حجر : تعانى « المنسوب » فأتقنه وكتب الأقلام كلها ، ثم اخترع قلماً سماه « المعجز » وكتب بخطه كثيراً ورزق الحظوة وكان مع ذلك يعمل بالفأس في بستانه ويضرب اللبن ويبني بيده[3] .

(٢) الطالع السعيد ٣٨٠ .

(٣) لبداية والنهاية ١٤ : ٧٩ ووقع فيه « الجيلي » تصحيف « الحلبي » . والنجوم الزاهرة ٩ : ٢٣٣ وفيه بيتان من نظمه . والدرر الكامنة ٤ : ٣٧٦ وفيه بيتان آخران له .

ابن الحَرْفُوش

(٠٠٠ - ١٠١٦ هـ = ٠٠٠ - ١٦٠٧ م)

موسى بن عَلي بن موسى الحرفوشي : أمير بعلبك وأطرافها . خلف عليها أباه بعد مقتله (سنة ١٠٠٢ هـ) وحسنت سيرته . وكان من كبار الشجعان الأجواد . وفي أيامه استفحلت فتنة الأمير عليّ ابن جانبولاذ وأصاب بعلبك منها شر وأذى ، في غياب صاحب الترجمة ، وكان قد سافر إلى دمشق ، فخلعه ابن جانبولاذ وولى عليها يونس بن حسين ابن الحرفوش . ومرض الأمير موسى في دمشق وتوفي بها [١] .

موسى بن عمران (المارتلي) = موسى ابن حسين ٦٠٤

موسى بن أبي عنان = موسى بن فارس ٧٨٨

مُوسى بن عيسى

(٠٠٠ - ١٨٣ هـ = ٠٠٠ - ٧٩٩ م)

موسى بن عيسى بن موسى بن محمد العباسي الهاشمي : أمير ، من آل عباس . كان جواداً عاقلاً . ولي الحرمين للمنصور والمهدي ، مدة طويلة . ثم ولي اليمن للمهدي . وولي مصر للرشيد (سنة ١٧١) وكان سلفه فيها علي بن سليمان قد هدم الكنائس المحدثة بمصر ، فرفع إليه أمرها ، فاستشار خاصته ، فقالوا : هي من عمارة البلاد ، واحتجوا بأن عامة الكنائس التي بمصر ما بنيت إلا في الإسلام ، في زمن الصحابة والتابعين ؛ فأذن في بنائها ، فبنيت كلها . وأقام على الولاية سنة وخمسة أشهر ونصفاً . وصُرف عنها (سنة ١٧٢) فعاد إلى العراق ، فولاه الرشيد الكوفة ، فدمشق . ثم أعيد ثانية إلى إمرة مصر (سنة ١٧٥) وصرف سنة ١٧٦ وأعيد ثالثة (سنة ١٧٩) وصرف (سنة ١٨٠) فأقام ببغداد إلى أن توفي [١] .

(١) الولاة والقضاة ١٣٢ - ١٣٧ والنجوم الزاهرة ٢ : ٦٦ .

الغَفجُومي

(٣٦٨ - ٤٣٠ هـ = ٩٧٩ - ١٠٣٩ م)

موسى بن عيسى بن أبي حجاج الغفجومي ، أبو عمران : شيخ المالكية بالقيروان . نسبته إلى غفجوم (فخذ من زناتة ، من البربر) وأصله من فاس ، من بيت يعرف فيها ببني حجاج . ومسكنه ووفاته بالقيروان . زار الأندلس والمشرق . وخرَّج من عوالي حديثه نحو مئة ورقة ، وصنف « التعاليق على المدونة » ولم يكمله ، و « الفهرست » [٢] .

(٢) طبقات القراء ٢ : ٣٢١ والديباج ٣٤٤ وشذرات الذهب ٣ : ٢٤٧ وانظر Brock. S. I :660 ودليل مؤرخ المغرب ، الرقم ١٠١٠ والنجوم الزاهرة ٥ : ٣٠ ، ٧٧ وترتيب المدارك - خ . الجزء الثاني ، وهو فيه أبو عمران الفاسي .

المُتوكِّل المَريني

(٧٥٧ - ٧٨٨ هـ = ١٣٥٦ - ١٣٨٦ م)

موسى بن فارس (أبي عنان) بن علي المريني ، أبو فارس ، المتوكل على الله : من ملوك الدولة المرينية بالمغرب الأقصى . كان من أبناء ملوك « بني مرين » المبعدين إلى الأندلس . وأقام في كنف بني الأحمر زمناً . ثم جهزه الغني بالله (ابن الأحمر) ووجهه لانتزاع المغرب من المستنصر بالله المريني (أحمد بن إبراهيم) فنزل بسبتة وسلمها لابن الأحمر ، وتقدم إلى فاس فلم يجد مقاومة ، فاستقرَّ بها . وحاول المستنصر دفعه فلم يفلح ، وظفر به موسى وأرسله إلى ابن الأحمر . وتمت البيعة لموسى (سنة ٧٨٦ هـ) واستبد بأمور الدولة وزيره مسعود بن رحو (عبد الرحمن) ابن ماساي ، فأراد التخلص منه ، فأوعز ابن ماساي إلى من دس له السم فمات . ومدة حكمه سنتان وأربعة أشهر [١] .

(١) جذوة الاقتباس ٥ من الكراس ٢٩ والاستقصا : المجلد الثاني من الطبعة الأولى .

الحُسَيْني

(١٢٧٠ - ١٣٥٢ هـ = ١٨٥٣ - ١٩٣٤ م)

موسى كاظم « باشا » ابن سليم الحسيني : زعيم فلسطيني . ترأس الحركة العربية في بلاده من سنة ١٩٢٠ إلى آخر حياته . ولد في القدس ، وتعلم بها وبالآستانة . وولي أعمالاً كثيرة في العهد العثماني ، فكان « قائم مقام » في يافا ، ففي صفد وعكار وإربد ،

موسى كاظم « باشا » الحسيني

ثم كان « متصرفاً » في عسير (باليمن) ونقل إلى بتليس وأرجميدان (في الأناضول) ثم إلى حوران (بسورية) فالمنتفق (بالعراق) وأحيل إلى التقاعد (المعاش) سنة ١٩١٤ ولما احتل الإنجليز القدس عين رئيساً لبلديتها (سنة ١٩١٧) وبدأ يقود الحركة الوطنية (سنة ١٩٢٠) حين استفحل أمر الصهيونيين بفلسطين . واستقال من عمله في البلدية انقطاعاً إلى العمل السياسي ، فترأس جميع المؤتمرات العربية التي عقدت في فلسطين ، وانتخب لرئاسة اللجنة التنفيذية العربية ، وكان رئيساً للوفود التي قصدت أوربة وانجلترة في أعوام ١٩٢١ و ١٩٢٥ و ١٩٣٠

(١) خلاصة الأثر ٤ : ٤٣٢ وسانحات الطالوي - خ .

وكان يتقن التركية والفرنسية . واستمر في جهاده ، مطاعاً ، مهيباً ، عف اليد والنفس واللسان ، إلى أن توفي بالقدس . وهو والد الشهيد « عبد القادر » وقد سبقت ترجمته (١) .

أَبو عُيَيْنَة

(٠٠٠ ـ ١٤١ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٥٨ م)

موسى بن كعب بن عيينة التميمي ، أبو عيينة : والٍ ، من كبار القواد ، وأحد الرجال الذين رفعوا عماد الدولة العباسية وهدموا أركان الأموية . كان مع « أبي مسلم » في خراسان . وجعله محمد بن علي في جملة النقباء الاثني عشر في عهد بني أمية . فأقام يبث الدعوة لبني العباس . وشعر به أسد بن عبد الله البجلي القسري (والي خراسان) فقبض عليه وألجمه بلجام فتكسرت أسنانه . ثم انطلق ، فوجهه أبو مسلم (قبل ظهور الدعوة العباسية) إلى أبيورد فافتتحها . ثم شهد الوقائع الكثيرة . وكان مع السفاح حين ظهوره بالكوفة . وهو أول من بايعه بالخلافة ، وأخرجه إلى الناس . ولما ولي المنصور ولاه شرطته وأضاف إليه ولاية الهند ومصر ، فأرسل موسى نائبين عنه إلى ذينك القطرين ، وأقام مع المنصور . وكانت ولاية الشرطة للخلفاء تعدل قيادة الجيش العامة في عرفنا اليوم . وأغدق عليه العباسيون النعم . فكان يقول : كانت لنا أسنان وليس عندنا خبز ، ولما جاء الخبز ذهبت الأسنان ! ورحل إلى مصر في عام وفاته فأقام سبعة أشهر وأياماً . وصُرف عن إمرتها ، فعاد إلى بغداد ، ولم يلبث أن توفي ، وهو على شُرَط المنصور وعلى الهند ، وخليفته في الهند ابنه عيينة (٢) .

(١) مذكرات المؤلف . وجريدة فلسطين ١٢ ذي الحجة ١٣٥٢ والجامعة العربية ١٥ ذي الحجة ١٣٥٢ .

(٢) الكامل لابن الأثير : حوادث سنة ١٤١ وما قبلها . والولاة والقضاة ١٠٦ والنجوم الزاهرة ١ : ٣٤٢ ـ

الهادي العبَّاسي

(١٤٤ ـ ١٧٠ هـ = ٧٦١ ـ ٧٨٦ م)

موسى (الهادي) بن محمد (المهدي) ابن أبي جعفر المنصور ، أبو محمد : من خلفاء الدولة العباسية ببغداد . ولد بالريّ . وولي بعد وفاة أبيه (سنة ١٦٩ هـ) وكان غائباً بجرجان فأقام أخوه « الرشيد » بيعته . واستبدت أمه الخيزران بالأمر . وأراد خلع أخيه هارون (الرشيد) من ولاية العهد وجعلها لابنه جعفر ، فلم تر أمه ذلك ، فزجرها فأمرت جواريها أن يقتلنه فخنقنه ، ودفن في بستانه بعيسى آباذ . ومدة خلافته سنة وثلاثة أشهر . وكان طويلاً جسيماً أبيض ، في شفته العليا تقلص ، شجاعاً جواداً ، له معرفة بالأدب ، وشعر (١) .

النّاطِق بالحَقّ

(١٩٠ ـ ٢٠٩ هـ = ٨٠٦ ـ ٨٢٤ م)

موسى بن محمد الأمين بن هارون الرشيد العباسي : أمير ، ثارت من أجله الفتنة بين الأمين والمأمون العباسيين . وكان أبوهما (هارون الرشيد) قد جعل ولاية عهده للأمين ثم للمأمون ، فلما مات الرشيد وولي الأمين الخلافة خلع أخاه (المأمون) من ولاية عهده وجعلها لابنه موسى (صاحب الترجمة) وهو طفل ، وسماه « الناطق بالحق » فقامت الحرب بين الأخوين وانتهت بقتل الأمين سنة ١٩٨ هـ ، وتفرد المأمون بالخلافة .

٣٤٥ والطبري ٩ : ١٧٧ والمحبر ٣٧٤ ، ٤٦٥ وكنيته فيه « أبو علي » .

(١) ابن الأثير ٦ : ٢٩ ـ ٣٦ واليعقوبي ٣ : ١٣٦ والمرزباني ٣٧٩ والطبري ١٠ : ٢١ ، ٣٣ والخميس ٢ : ٣٣١ وفيه : ولادته سنة ١٤٧ وبلغة الظرفاء ٤٨ والنبراس ٣٥ وفيه : « وفي الليلة التي مات بها الهادي : ولي الرشيد ، وولد المأمون » . ومروج الذهب ٧ : ٢٠١ وتاريخ بغداد ١٣ : ٢١ وابن الساعي ٢٤ والبدء والتاريخ ٦ : ٩٩ وفيه : « مات بعيسى آباذ ، وعمره ٢٣ سنة » . وفي أعمار الأعيان ـ خ . مات لست وعشرين سنة . والأغاني ، طبعة الساسي : انظر فهرسته ٤ : ٥٤٣ .

وعاش صاحب الترجمة عند جدته لأبيه (زبيدة بنت جعفر) إلى أن مات (١) .

موسى المُبَرْقَع

(٠٠٠ ـ ٢٩٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٠٨ م)

موسى (المبرقع) بن محمد (الجواد) ابن علي الرضى بن موسى الكاظم ، أبو جعفر ، الحسيني : من رجال الشيعة . يقال لولده « الرضويون » . كان في الكوفة ، وهاجر إلى قم (سنة ٢٥٦) وتوفي بها . ولحسين النوري (المتقدمة ترجمته) كتاب « البدر المشعشع في أحوال ذرية موسى المبرقع ـ ط » ذكر فيه ترجمته وهجرته إلى قم ، وذريته (٢) .

أَبُو الأَصْبَغ

(٢٥٥ ـ ٣٢٠ هـ = ٨٦٩ ـ ٩٣٢ م)

موسى بن محمد بن سعيد بن موسى بن حُدير : أبو الأصبغ الحاجب : وزير . كان رئيساً جليل القدر ، من بيت مجد . استوزره الناصر الأموي عبد الرحمن بن محمد بالأندلس ، ثم استحجبه سنة ٣٠٩ هـ . وكان أديباً فصيحاً ، غزير العلم ، حلو الحديث . ولما توفي لم يستحجب الناصر أحداً بعده (٣) .

المَلِك الأَشْرَف

(٥٧٨ ـ ٦٣٥ هـ = ١١٨٢ ـ ١٢٣٧ م)

موسى (الأشرف) بن محمد العادل ابن أبي بكر محمد بن أيوب ، مظفر الدين ، أبو الفتح : من ملوك الدولة الأيوبية بمصر والشام . كان أول ما ملكه مدينة الرها ، سيره إليها والده

(١) النجوم الزاهرة ٢ : ١٨٧ وانظر ابن الأثير ٦ : ٧٩ وما بعدها .

(٢) الذريعة ٣ : ٦٨ ومنهج المقال ٣٤٩ والتاج ٥ : ٢٧٤ .

(٣) الحلة السيراء ١٢٣ ـ ١٢٧ والبيان المغرب ١ : ١٨٢ ، ٢٠٨ .

من مصر (سنة ٥٩٨ هـ) ثم أضيفت إليه حران . وملك نصيبين الشرق (سنة ٦٠٦) وأخذ سنجار والخابور (سنة ٦٠٧) واتسع ملكه بعد موت أخيه « الملك الأوحد » أيوب ، فاستولى على خلاط وميافارقين وما حولهما (سنة ٦٠٩) وجعل إقامته بالرقة . وجرت له مع ملك الروم ، ومع ابن عمه الملك الأفضل صاحب سميساط ، وقائع . ثم نزل للكامل عن بعض مملكته ، وأخذ منه دمشق (سنة ٦٢٦) وسكنها . مولده بالقاهرة (وقيل : بقلعة الكرك) ووفاته في دمشق . كان شجاعاً حازماً كريماً موفقاً في حروبه وسياسته . من آثاره دار الحديث الأشرفية بسفح قاسيون [1] .

اليُونِيني
(٦٤٠ – ٧٢٦ هـ = ١٢٤٢ – ١٣٢٦ م)

موسى بن محمد بن أبي الحسين أحمد اليونيني البعلبكي ، قطب الدين ، أبو الفتح : مؤرخ ، أصله من بعلبك . ولد وتوفي بدمشق . وصار شيخ بعلبك بعد وفاة أخيه عليّ . وكان فاضلاً مليح المحاضرة ، معظماً جليلاً . له « مختصر مرآة الزمان – ط » جزآن منه ، في أحدهما حوادث سنة ٤٩٣ – ٤٩٩ هـ ، وفي الثاني حوادث سنة ٥٩٠ – ٦٥٤ هـ ، و « ذيل مرآة الزمان – ط » أربعة مجلدات ، و « مناقب الشيخ عبد القادر الجيلاني – خ » في دار الكتب (فهارسها ٨ : ٢٥٣) [2] .

(١) تاريخ الصالحية ١ : ٩٥ ووفيات الأعيان ٢ : ١٣٨ وذيل الروضتين ١٦٥ والسلوك للمقريزي ١ : ٢٥٦ والشرفنامه ٩٧ والحوادث الجامعة ١٠٥ والدارس ٢ : ٢٩٢ ودائرة المعارف الإسلامية ٢ : ٢١٣ والتكملة لوفيات النقلة – خ . ومرآة الزمان ٨ : ٧١١ والنجوم الزاهرة ٦ : ٣٠٠ وانظر فهرسته . وفي مولده رواية ثانية : سنة ٥٧٦ .

(٢) المقصد الأرشد – خ . والدرر الكامنة ٤ : ٣٨٢ والبداية والنهاية ١٤ : ١٢٦ والفهرس التمهيدي ٣٩٣ وجولة في دور الكتب الأميركية ٧٥ ، ٧٦ و Bankipore XV : 12 . يقول المشرف : « اليونيني » نسبةً إلى « يونين » ، قرية إلى الشمال من بعلبك .

ابن أَمِير الحاجّ
(٦٦٩ – ٧٣٣ هـ = ١٢٧٠ – ١٣٣٣ م)

موسى بن محمد التبريزي ، أبو الفتح ، مصلح الدين المعروف بابن أمير الحاج : فقيه حنفي . زار دمشق سنة ٧١٠ وسنة ٧٢٦ ومر بالقاهرة . وتوفي ببوادي بني سالم في طريق الحجاز وهو قاصد زيارة مسجد الرسول ﷺ بعد أداء الحج . له « الرفيع في شرح البديع لابن الساعاتي ، في الأصول – خ » الجزء الثاني منه ، وهو آخر الكتاب [1] .

اليُوسُفي
(٦٩٦ – ٧٥٩ هـ = ١٢٩٦ – ١٣٥٨ م)

موسى بن محمد بن يحيى اليوسفي ، عماد الدين : مؤرخ ، عارف بعلوم الحرب وآلاتها . مولده ووفاته بالقاهرة . له كتاب « كشف الكروب في معرفة الحروب – خ » ألفه للملك الظاهر جقمق ، في فن الحرب ونظام الجند ، و « نزهة الناظر في سيرة الملك الناصر » نحو خمسة عشر جزءاً ، ابتداؤه بدولة المنصور القلاووني وانتهى فيه إلى سنة ٧٥٥ هـ . قال ابن حجر : أفاد فيه كثيراً من الوقائع والتراجم ، وهو كثير التحري . ويقال له : « ابن الشيخ يحيى » [2] .

الخَلِيلي
(٠٠٠ – ٨٠٧ هـ = ٠٠٠ – ١٤٠٤ م)

موسى بن محمد الخليلي ، شرف الدين : موقت . كان أفضل من بقي بالشام في علم الهيئة . له تآليف ، منها « تلخيص في معرفة أوقات الصلاة وجهة القبلة عند عدم الآلات – خ » و « رسالة في الربع المشطَّر بعرض دمشق – خ » و « رسالة في الأسطرلاب ومعرفة الأوقات – خ » [1] .

(١) الفوائد البهية ٢١٦ وكشف الظنون ٢٣٥ وفيه : وفاته سنة ٧٣٦ والكتبخانة ٢ : ٢٤٧ وهدية العارفين ٢ : ٤٧٩ .

(٢) الدرر الكامنة ٤ : ٣٨١ وآداب اللغة ٣ : ٢٥٤ .

قاضي زاده
(٠٠٠ – نحو ٨٤٠ هـ = ٠٠٠ – نحو ١٤٣٦ م)

موسى بن محمد ابن القاضي محمود الرومي ، صلاح الدين المعروف بقاضي زاده موسى چلبي : عالم بالرياضيات والفلك والحكمة . من أهل بروسه (كما يكتبها الأتراك بالحروف العربية ، وكانت في أيام صاحب الترجمة تكتب : بروصا) سافر إلى خراسان وما وراء النهر . وكان في شيراز سنة ٨١١ هـ ، وفي سمرقند سنة ٨١٥ وعهد الأمير « ألغ بك » إلى غياث الدين جمشيد بإنشاء « رصد » في سمرقند ، فتوفي غياث الدين (سنة ٨٣٢) قبل إتمامه ، فتولاه قاضي زاده . ولم تعرف وفاته ، وإنما المعروف أنه مات قبل إتمام الرصد ، وأكمله بعده علي القوشجي (المتوفى سنة ٨٧٩) ومصنفات قاضي زاده المعروفة ، كلها عربية ، منها « شرح التذكرة – خ » في الفلك ، رأيته في مكتبة اللورنزيانة بفلورنس (رقم ٢٧١ شرقي) أنجزه في شيراز سنة ٨١١ و « شرح أشكال التأسيس للسمرقندي – خ » في الهندسة ، أكمله في سمرقند سنة ٨١٥ و « حاشية على شرح الهداية – خ » علق بها على شرح الهروي لهداية الحكمة للأبهري ، و « شرح الملخص في الهيئة – ط » [2] .

(١) Brock. 2:157 (127), S. 2:158 والضوء اللامع ١٠ : ١٨٩ ت ٧٩٤ وهو فيه « ابن أخت الخليلي » .

(٢) الشقائق النعمانية ، بهامش ابن خلكان ١ : ١٧ – ٢٠ وكشف الظنون ١٠٥ ، ٢٠٢٩ والفهرس التمهيدي ٤٧٢ و Princeton 272, 309, 332 ومعجم المطبوعات ١٤٨٨ و Brock. 2:275 (212) والكتبخانة ٥ : ١٩٦ و Buhar 2:373, 383 وتاريخ العراق بين احتلالين ٢ : ٢٨١ وانظر عثمانلي مؤلفلري ٣ : ٢٩١ قلت : رجحت تقدير وفاته « نحو سنة ٨٤٠ » لما ذكره صاحب الشقائق ، من أنه تولى إكمال « الرصد » بعد وفاة « جمشيد » إلا أنني ما زلت في شك من صحة هذا التاريخ ، ذلك لأن –

مُوسى بن مُصْعَب
(٠٠٠ ـ ١٦٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٨٥ م)

موسى بن مصعب الخثعمي : أمير . من القواد في العصر العباسي . ولي مصر سنة ١٦٧ هـ ، للمهدي . وتشدد في طلب الخراج ، فنقم عليه الجند والناس . ثم ثار بعض أهل مصر ، فقاتلهم بالجند ، فانهزم جنده وقتل هو في مكان يسمى « العريرا » قال ابن تغري بردي : كان ظالماً غاشماً ، من شر ملوك مصر [١] .

ابن نِجَاد
(٠٠٠ ـ ٥٧٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٨٣ م)

موسى بن أبي المعالي بن موسى ابن نجاد : من أئمة الإباضية في عُمان . بويع له سنة ٥٤٩ هـ ، واستمر إلى أن قاتله ملك عمان في أيامه محمد بن مالك اليحمدي ، فقتل ابن نجاد في الوقعة [٢] .

مُوسى بن مُهَنَّا
(٠٠٠ ـ ٧٤٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٤١ م)

موسى بن مهنا بن عيسى بن مهنا بن مانع الطائي : رئيس آل فضل أمراء بادية الشام . يلقب مظفر الدين . ولي الإمارة بعد موت أبيه (سنة ٧٣٤ هـ) واستمر إلى أن توفي بتدمر . قال ابن تغري بردي : كان من أجل ملوك العرب [١] .

مُوسى بن مُوسى
(٠٠٠ ـ ٢٧٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٩١ م)

موسى بن موسى السامي ، من بني سامة بن لؤي بن غالب : قاض ، من فقهاء الإباضية المقدمين ووجوههم . من أهل عمان . كان له الشأن في أيام الإمام راشد بن النضر اليحمدي ، ثم ثار عليه وشارك في خلعه وبايع بالإمامة عزان بن تميم ، فأقره عزان على القضاء في عمان ، فاستمر أقل من سنة ، وعزله عزان ، فجمع موسى جمعاً في قرية أزكى (بقرب عمان) فقاتله عزان ، وقتله [٢] .

مُصْلِح الدِّين الأَمَاسيّ
(٠٠٠ ـ ٩٣٦؟ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٣٠ م)

موسى بن موسى الأماسي ، المنعوت بمصلح الدين : فقيه حنفي ، تركي ، مستعرب . من أهل « أماسية » كان فيها قيم كتب « جامع السلطان بايزيد » واشتهر بلقب « حافظ الكتب » وقام برحلة إلى بلاد العرب والعجم . وتصوف . وانقطع في أعوامه الأخيرة لإقراء الطلبة والإفتاء في بلده . وصنف « مخزن الفقه ـ خ » في نحو ٣٠ كراساً . بالعربية [٣] .

موسى كُرَيِّم
(١٣١٤ ـ ١٣٩٤ هـ = ١٨٩٦ ـ ١٩٧٤ م)

موسى بن ميخائل بن موسى كريم : صاحب مجلة الشرق . أديب مهجري . ولد في بلدة سان سيمون (بالبرازيل) من أبوين سوريين من بلدة « يبرود » قرب دمشق ، هاجرا منها قبل ولادته . وتعلم العربية منهما ، وكذلك « البرتغالية » وأنشأ مجلة صغيرة سماها « المدرسة » واحترف مراسلة الصحف . وفي سنة ١٩٢٨ أصدر مجلة « الشرق » باللغتين . وعني فيها بوصف الحفلات والمجتمعات الراقية ، وأكثر من نشر صورها . ولعله أول من ابتدع هذا النوع في الصحافة . وعاشت الى آخر حياته . وصنف كتباً بالعربية مطبوعة ، منها « نابوليون بونابرت » و « عشيقات الامبراطور » و « حقائق وعبر » و « النزلاء الشرقيون في البرازيل » وعدة كتب بالبرتغالية . وانتخبه المجمع العلمي في سان باولو عضواً فيه (١٩٣٠) وكان يزور بلاده بين وقت وآخر ، وفي عامه الأخير انتخبته مؤسسة الصحفيين القدماء في سان باولو ، نائب رئيس شرفي لها . وتوفي بها [١] .

مُوسى بن مَيْمُون
(٥٢٩ ـ ٦٠١ هـ = ١١٣٥ ـ ١٢٠٤ م)

موسى بن ميمون [٢] بن يوسف بن إسحاق ، أبو عمـران القرطبي : طبيب فيلسوف يهودي . ولد وتعلم في قرطبة . وتنقل مع أبيه في مدن الأندلس ، وتظاهر بالإسلام ، وقيل : أكره عليه ، فحفظ القرآن وتفقه بالمالكية . ودخل مصر ، فعاد إلى يهوديته ، وأقام في القاهرة ٣٧ عاماً كان فيها (من سنة ٥٦٧ هـ) رئيساً روحيا لليهود . كما كان في بعض تلك المدة طبيباً في البلاط الأيوبي . ومات بها . ودفن في طبرية (بفلسطين) له تصانيف

= الكتاب الذي رأيته في « اللورنزيانة » من تأليفه . واسمه في أول النسخة « شرح التذكرة » بخط مختلف عن خط بقيتها ، جاء في آخره : « قال الشارح رحمه الله : وقع الفراغ من بسط الكتاب ، وحل جمل هذه الأبواب ، تذكرة للأحباب ، وتبصرة لأولي الألباب .. يوم الثلاثاء من أواسط ذي الحجة سنة ٨١١ بمحروسة شيراز . وفرغ من كتابته ضحوة يوم الثلاثاء في أواسط صفر سنة ٨٢٥ في بلدة بروصا » فكلمة « رحمه الله » في أول عبارة الناسخ تشعر بأنه حين كتابة هذه النسخة في بروصا « سنة ٨٢٥ » كان الشارح قد توفي ، وهذا يعارض توليه العمل في الرصد بعد وفاة غياث الدين جمشيد « سنة ٨٣٢ » إلا إذا كان الخطأ في وفاة جمشيد . وقد أخذتها عن الذريعة ، كما تقدم في ترجمته . فليحقق .

(١) الولاة والقضاة ١٢٤ والنجوم الزاهرة ٢ : ٥٤ .

(٢) تحفة الأعيان ١ : ٢٧٧ .

(١) ابن خلدون ٥ : ٤٣٩ والبداية والنهاية ١٤ : ١٩٣ والنجوم الزاهرة ١٠ : ٧٦ .

(٢) تحفة الأعيان ١ : ١٩٧ وما قبلها .

(٣) عثمانلي مؤلفلري ٢ : ٢٦ وفيه : وفاته « سنة ٩٣٦ » وعرفه بـ « شيخ عماد زاده » . والشقائق النعمانية ، بهامش ابن خلكان ١ : ٤٦٩ ولم يذكر وفاته . وعنه Brock. 2:568 (431) وفي دفتر عاشر أفندي ٢٦ وفاته : « سنة ١٠١١ » وهدية العارفين ٢ : ٤٨١ وفيه : وفاته « سنة ٩٣٨ » .

(١) مجلة الضاد العددان ٧ و ٨ سنة ١٩٧٤ ص ١٩٥ . ٢٥٩ وأدب المهجر ٦١٤ وانظر أعلام الأدب والفن ١ : ١٧٣ .

(٢) هكذا سماه ابن أبي أصيبعة ومن أخذ عنه كابن قاضي شهبة وغيره . وسماه بروكلمن « موسى بن عبيد الله بن ميمون » ورأيت اسمه على مخطوطة « الرسالة الفاضلية » من تأليفه : « موسى بن عبد الله القرطبي » .

كثيرة بالعربية والعبرية ، منها « دلالة لحائرين – ط » ثلاثة أجزاء ، بالعربية والحروف العبرية ، وهو كتاب فلسفته . قال ابن العبري : سماه بالدلالة ، وبعضهم يستجيده وبعضهم يذمه ويسميه الضلالة ، ترجم إلى اللاتينية وطبع بها أيضاً . ونشر قسم منه بالحروف العربية ، بعنوان « المقدمات الخمس والعشرون – ط » وله « الفصول – خ » بالعربية ، في الطب ، ويعرف بفصول القرطبي أو فصول موسى ، ترجم إلى اللاتينية وطبع بها ، و « شرح أسماء العَقَّار – ط » في العقاقير ، و « تهذيب الاستكمال ، لابن هود » في علم الرياضة ، أصلحه وقرىء عليه . و « المقالة في تدبير الصحة الأفضلية – خ » كتبها للملك الأفضل صاحب دمشق ، و « تلخيص كتاب حيلة البرء – خ » ورسالة في « البواسير – خ » و « مقالة في بيان الأعراض – خ » و « مقالة في الربو – خ » و « رسالة في الجماع – خ » و « مقالة تشتمل على فصول من كتاب الحيوان لأرسطو – خ » . ولإسرائيل ولفنسون ، كتاب « موسى بن ميمون – ط » في سيرته وفلسفته . وفي مخطوطات اللورنزيانة (رقم ٢٧٦ شرقي) نسخة من « الرسالة الفاضلية ، في تدبير المنهوش » له ، ألفها للقاضي الفاضل ، أولها : « أمرني القاضي الفاضل رحمه الله أن أعمل مقالة الخ » ترجمت إلى اللاتينية وطبعت بها . وهي التي سماها ولفنسون « السموم والتحرز من الأدوية القتالة » كما في طبقات الأطباء [١] .

مُوسى بن نُصَيْر

(١٩ – ٩٧ هـ = ٦٤٠ – ٧١٥ م)

موسى بن نصير بن عبد الرحمن ابن زيد اللخمي بالولاء ، أبو عبد الرحمن : فاتح الأندلس . أصله من وادي القرى (بالحجاز) كان أبوه نصير على حرس معاوية . ونشأ موسى في دمشق ، وولي غزو البحر لمعاوية ، فغزا قبرس وبنى بها حصوناً . وخدم بني مروان ، ونبه شأنه . وولي لهم الأعمال ، فكان على خراج البصرة في عهد الحجاج ، وغزا إفريقية في ولاية عبد العزيز بن مروان . ولما آلت الخلافة إلى الوليد بن عبد الملك ، ولاه إفريقية الشمالية وما وراءها من المغرب (سنة ٨٨ هـ) فأقام في القيروان ، ووجه ابنيه عبد الله ومروان فأخضعا له من بأطراف البلاد من البربر . واستعمل مولاه طارق بن زياد الليثي على طنجة ، وكان قد فتحها وأسلم أهلها ، وأمره بغزو شواطىء أوربة ، فزحف طارق بقوة (قيل : عددها ١٩٨٨ بربرياً ونحو ٣٠٠ عربي) من حامية طنجة ، فاحتل (سنة ٩٢ هـ) جبل كلبي Calpé الذي سمي بعد ذلك جبل طارق Gibraltar وصد مقدمة الإسبانيين . وكانوا بقيادة تدمير Theudemir وعلم الملك روذريق Roderic بهزيمة تدمير . فحشد جيشاً من القوط Goths والإسبانيين الرومانيين ، يناهز عدده أربعين ألفاً . وقابل طارقاً على ضفاف وادي لكة Guadalete بقرب شريش Xerez فدامت المعركة ثمانية أيام ، وانتهت بمقتل روذريق بيد طارق . وكتب طارق إلى موسى بما كان ، فكتب إليه موسى يأمره بأن لا يتجاوز مكانه حتى يلحق به . ولم يعبأ طارق بأمره ، خوفاً من أن تتاح للإسبانيين فرصة يجمعون بها شتاتهم ، وقسم جيشه ثلاثة أقسام وواصل احتلال البلاد ، فاستولى قواده في أسابيع على إستجة ومالقة وقرطبة ، واحتل بنفسه طليطلة (دار مملكة القوط) . واستخلف موسى على القيروان ولده عبد الله ، وأقبل نحو الأندلس في ثمانية عشر ألفاً من وجوه العرب والموالي وعرفاء البربر ، فدخل إسبانية في رمضان سنة ٩٣ سالكاً غير طريق طارق ، فاحتل قرمونة Caramona وإشبيلية وعدداً من المدن بين الوادي الكبير Guadalquivir ووادي أنس Guadiana ولم يتوقف إلا أمام مدينة ماردة Merida وكانت حصينة ، ففقد كثيراً من رجاله في حصارها ، ثم استولى عليها . وتابع السير إلى أن بلغ طليطلة . ولما التقى بطارق عنفه على مخالفته أمره وقيل سجنه مدة وأطلقه . وسيّره معه ، ثم وجهه لإخضاع شرقي شبه الجزيرة ، وزحف هو مغرباً ، واجتمعا أمام سرقسطة ، فاستوليا عليها بعد حصارها شهراً . وتقدم طارق فافتتح برشلونة Barcelona وبلنسية Valence ودانية Denia وغيرها . بينما كانت جيوش موسى تتوغل في قلب شبه الجزيرة وغربها . وهكذا تم لموسى وطارق افتتاح ما بين جبل طارق وسفوح جبال البرانس Pyrennées في أقل من سنة . وجعل موسى يفكر في مشروع عظيم ، هو أن يأتي المشرق من طريق القسطنطينية ، بحيث يكتسح أوربة كلها ويعود إلى سورية عن طريق شواطىء البحر الأسود ، فما كاد يتصل خبر عزمه هذا بالخليفة (الوليد ابن عبد الملك) حتى قلق على الجيش وخاف عواقب الإيغال ، فكتب إلى موسى يأمره بالعودة إلى دمشق . وأطاع موسى الأمر ، فاستخلف ابنه عبد العزيز على قرطبة (دار إمارة الأندلس) واستصحب طارقاً معه . ووصل إلى القيروان (سنة ٩٥) فولّى ابنه عبدالله على إفريقية ، ووصل إلى المشرق بما اجتمع له من الغنائم ، فدخل مصر ومعه مئة وعشرون من الملوك وأولادهم ، في هيئة ما سُمع بمثلها ، وواصل السير إلى دمشق فدخلها سنة ٩٦ والوليد في مرض موته ، فلما ولي سليمان بن الوليد استبقاه عنده ، وحج معه فمات بالمدينة ، وقيل : بل عزله ونكبه ، فانصرف إلى وادي القرى

---

(١) طبقات الأطباء ٢ : ١١٧ والإعلام . لابن قاضي شهبة – خ . فيمن توفوا بين سنة ٦٠٠ و ٦١٠ ومتوخ E. Mittwock في دائرة المعارف الإسلامية ١ : ٢٨٥ ومعجم المطبوعات ٣٣٠ وابن العبري ٤١٧ وفيه : مات سنة ٦٠٥ هـ ، وأنه « غلبت عليه النحلة الفلسفية فصنف رسالة في المعاد الجسماني . وأنكر عليه مقدمو اليهود فأخفاها » وقال : « رأيت جماعة من يهود بلاد الفرنج الغتم بأنطاكية وطرابلس يلعنونه ويسمونه كافراً » . وأخبار الحكماء ٢٠٩ ، ٢١٠ وموسى بن ميمون ١ ، ٢٥ ، ٢٧ ، ٥٤ ، ١٢٧ ، ١٤٣ ، ١٤٥ وانظر Huart 309 و Brock. 1:644 (489), S. 1:893 وفيه : ولد سنة « ٥٣٤ هـ » .

(بالحجاز) وأقام في حال غير مرضية ، إلى أن توفي . وكان شجاعاً عاقلاً كريماً تقياً . لم يهزم له جيش قط . أما سياسته في البلاد التي تم له فتحها ، فكانت قائمة على إطلاق الحرية الدينية لأهلها . وإبقاء أملاكهم وقضائهم في أيديهم ، ومنحهم الاستقلال الداخلي على أن يؤدوا جزية كانت تختلف بين خُمس الدخل وعُشره (أي أقل مما كانوا يدفعونه لحكومة القوط) [1] .

البَزّار

(٢١٤ ـ ٢٩٤ هـ = ٨٢٩ ـ ٩٠٧ م)

موسى بن هارون بن عبدالله ، أبو عمران البزار : إمام وقته في حفظ الحديث . ويقال له ابن الحمال . مولده ووفاته في بغداد . له « الفوائد ـ خ » و « حديث ـ خ » كلاهما في الظاهرية [2] .

مُوسى البَرْمَكي

(٠٠٠ ـ ٢٢١ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٣٦ م)

موسى بن يحيى بن خالد البرمكي : أمير السند . من رجال الدولة العباسية . كان مع غسان بن عباد في أرض الهند . وقبل رجوع غسان إلى العراق (سنة ٢١٦ هـ) كتب إليه المأمون بتولية موسى ثغر السند ، فتولاه . وقتل « راجه بالا » من ملوك تلك الأطراف ، وكان قد امتنع عن الحضور إلى معسكر غسان فيمن حضر من الملوك . وحسنت سيرة موسى فاستمر إلى أن مات ، واستخلف ابنه عمران بن موسى [1] .

بَهْران

(٠٠٠ ـ ٩٣٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٢٧ م)

موسى بن يحيى بهران : شاعر يماني ، تميمي النسب . أصله من البصرة ، ومولده بصعدة ، ووفاته بصنعاء . له « ديوان شعر ـ خ » في صنعاء ، نقل إلى خزانة آل الشامي ، في ٢٥٧ ورقة (كما في المورد ٣:٢:٢٧٩) أكثره في مدح الإمام شرف الدين ، أحد أئمة الزيدية في اليمن . وأولاده . قال الضمدي : كان غرة زمنه . وتوفي بالطاعون [2] .

مُوسى شَهَوَات

(٠٠٠ ـ نحو ١١٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٢٨ م)

موسى بن يسار المدني ، أبو محمد : شاعر ، من الموالي . نشأ وعاش بالمدينة . ونزل بالشام ، في أيام سليمان بن عبد الملك ، فكان من شعرائه . وهو من أهل أذربيجان . واختلفوا في سبب تلقيبه « شهوات » فقال ابن الكلبي : سمي بذلك لقوله في يزيد بن معاوية :

« لست منا وليس خالك منا
يا مضيع الصلاة بالشهوات .

وقيل : كان يتاجر بالسكّر والقند ، فقالت امرأة : ما زال موسى يأتينا بالشهوات ، فغلب عليه . ومن شائع شعره :

« أنت نعم المتاع لو كنت تبقى
غير أن لا بقاء للإنسان »

وأخباره كثيرة [1] .

المُفضَّل الأَيُّوبي

(٠٠٠ ـ ٦٣١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٣٤ م)

موسى (المفضل ، قطب الدين) ابن يوسف بن أيوب : من أُمراء هذه الدولة . له رواية للحديث ، ومعرفة بالنحو [2] .

أَبُو حَمُّو

(٧٢٣ ـ ٧٩١ هـ = ١٣٢٣ ـ ١٣٨٩ م)

موسى (الثاني) بن يوسف أبي يعقوب بن عبد الرحمن بن يحيى بن يغمراسن بن زيان ، أبو حمو ، ويقال أبو حاميم : مجدد الدولة « العبد الوادية » في تلمسان . ولد في غرناطة ، وكان أبوه مبعداً إليها . وانتقل إلى تلمسان ، في سنه ولادته ، مع أبيه . ونشأ ذكياً فطناً أديباً ، يقول الشعر . وشهد زوال دولتهم الأولى في عهد أبي تاشفين (سنة ٧٣٧ هـ) وخرج مع أبيه إلى ندرومة . وانتهى به المطاف ـ في خبر طويل ـ إلى تونس . وأعانه معاصره فيها من ملوك بني حفص . على القيام لاسترداد بلاده من أيدي « بني مرين » والتفّت حوله جموع من القبائل . وهاجم أطراف قسنطينة . وزحف إلى جهة فاس . واستولى بعض رجاله على أغادير . ثم دخل تلمسان (سنة ٧٦٠)

---

(1) La Grande Encyclopédie Française 16:326 ونفح الطيب ١ : ١٠٨ ، ١٣٤ والحلة السيراء ٣٠ ووفيات الأعيان ٢ : ١٣٤ وجذوة المقتبس ٣١٧ وسير النبلاء ـ خ . المجلد الرابع . وفيه : كان أعرج ، مولى لامرأة من لخم ، ذا رأي وحزم ، مهيباً . وابن الفرضي ٢ : ١٨ وأخبار مجموعة ٣ وفيه : « أصله من علوج أصابهم خالد بن الوليد في عين التمر ، فادعوا أنهم رهائن وأنهم من بكر ابن وائل » . وبغية الملتمس ٤٤٢ وفيه : « مات بمر الظهران أو وادي القرى ، وقد ألف في أخباره رجل من أحفاده اسمه معارك بن مروان » وتراجم إسلامية ١٠٩ وفي البيان المغرب ١ : ٤٦ وفاته سنة ٩٨ ومثله في نخب تاريخية ١١ وفي الكامل لابن الأثير ٢ : ١٥١ أن خالد بن الوليد لما افتتح عين التمر كان فيها جموع من العرب والعجم ، فهزمهم وقتل وأسر ، ووجد في بيعتهم بالحصن أربعين غلاماً يتعلمون الإنجيل فأخذهم فقسمهم في أهل البلاد ، فكان منهم « سيرين » أبو محمد ، و « نصير » أبو موسى . وفي كتاب « سنا المهتدي ـ خ » ما يأتي : وقد رأيت مسجداً صغيراً متقن الصنعة ، على رأس رابية عالية في الهواء ، في جبال بني حسان ، قرب مدينة « تطوان » أجمع أهل ذلك البلد على أنه من عمل موسى بن نصير ، وهم يسمونه « مسجد موسى بن نصير » نقلوا ذلك خلفاً عن سلف ، رأيته سنة ١١٢٤ للهجرة .

(2) العبر ٢ : ٩٩ وانظر التراث ١ : ٤١٣ .

(1) فتوح البلدان للبلاذري ٤٥٠ ونزهة الخواطر ١ : ٦٢ .

(2) العقيق اليماني ـ خ . وفي دفتر كتبخانة عاشر أفندي ، ص ٤١ عدد عمومي ٦٢٥ « تذكرة الشعراء » الجزء الأول ، لشرف الدين « موسى بن يحيى » فيه نقص ، وهو بخط المؤلف . قلت : لم يتيسر لي الاطلاع عليه ، ولعله لصاحب الترجمة ؟

(1) الأغاني ، طبعة الدار ٣ : ٣٥١ ـ ٣٦٥ وخزانة البغدادي ١ : ١٤٤ والشعر والشعراء ، طبعة الحلبي ٥٥٨ ورغبة الآمل ٦ : ٣٧ ، ٤٢ والتاج ١٠ : ٢٠٥ وإرشاد الأريب ٧ : ١٩٤ ووقع فيه اسم أبيه « بشار » تحريف « يسار » . وسمط اللآلي ٨٠٧ .

(2) ترويح القلوب ٩٣ وفيه : المفضل ويقال مظفر الدين .

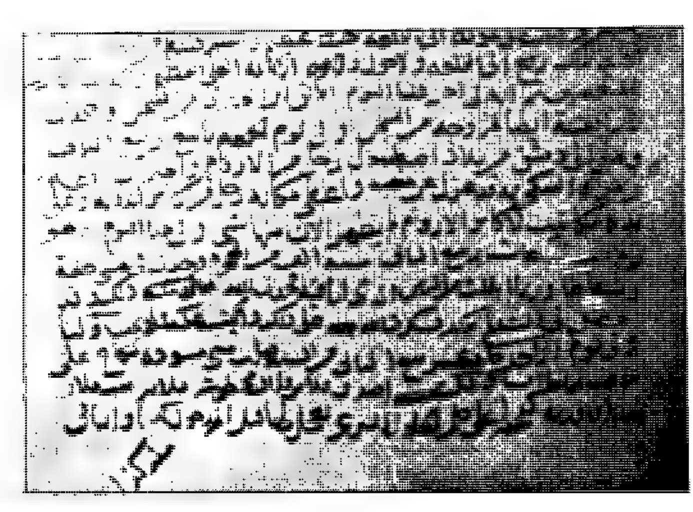
وجاءته بيعة المدن المجاورة لها . وانتظمت دولته واستقرت . وكان يحيى بن خلدون (أخو المؤرخ وليّ الدين) كاتب الإنشاء في دولته . وقد خص الجزء الثاني من كتابه « بغية الرواد ـ ط » بسيرته . ووفد عليه لسان الدين بن الخطيب ، وقال فيه قصيدته التي مطلعها :

« أطلعن في سدف الفـروع شموسا
ضحك الظلام لها وكان عبوسا »

وصنف « أبو حمو » كتاباً ، سماه « واسطة السلوك في سياسة الملوك ـ ط » . ونغص عيشه خروج أحد أبنائه « عبد الرحمن » عليه . واضطر لقتاله ، فذهب ابنه إلى « بني مرين » وجاء على رأس جيش منهم يقوده محمد بن يوسف بن علال ، وزير « أبي العباس المريني » واشتبك أبو حمو في معركة معهم بموضع يقال له « الغيران » يبعد نصف يوم عن تلمسان ، فقتل في تلك المعركة (يوم الثلاثاء ٤ ذي الحجة) وأرسل رأسه ورأس ابن آخر له اسمه « عمير » إلى فاس ، فطيف بهما على رمحين [١] .

الأَيُّوبي
(٩٤٦ ـ ١٠٠٠ هـ = ١٥٣٩ ـ ١٥٩٢ م)

موسى بن يوسف بن أحمد الأيوبي الأنصاري النعماني الشافعي ، أبو أيوب ، شرف الدين : مؤرخ ، من القضاة . من أهل دمشق . من كتبه « الروض العاطر في ما تيسر من أخبار القرن السابع إلى ختام القرن العاشر ـ خ » و « خلاصة نزهة الخاطر ـ خ » في تراجم قضاة دمشق ،



موسى بن يوسف الأيوبي
عن الجزء الأخير من « تذكرته » بخطه في المكتبة الظاهرية ، بدمشق .

و « نزهة الخاطر وبهجة الناظر ـ خ » يوميات لعام ٩٩٩هـ ، لعلها نسخة من « التذكرة الأيوبية ـ خ » وقد رأيت الجزء الأخير من هذه (بخطه) في دار الكتب الظاهرية بدمشق [١] .

ابن يُونس
(٥٥١ ـ ٦٣٩ هـ = ١١٥٦ ـ ١٢٤٢ م)

موسى بن يونس بن محمد بن منعة ابن مالك العقيلي ، كمال الدين ، أبو الفتح الموصلي : فيلسوف ، علامة بالرياضيات والحكمة والأصول ، عارف بالموسيقى والأدب والسير . مولده ووفاته بالموصل . تعلم بها وبالمدرسة النظامية ببغداد . وقصده العلماء للأخذ عنه . واستخرج في علم « الأوفاق » طرقاً لم يهتد إليها أحد . وكان النصارى واليهود يقرأون عليه التوراة والإنجيل ، ويشرحهما شرحاً وافياً . وكان يقرىء كتاب سيبويه والمفصل للزمخشري . واتهم في عقيدته لغلبة العلوم العقلية عليه . من كتبه « كشف المشكلات » في تفسير القرآن ، وكتاب في « مفردات ألفاظ القانون لابن سينا » وكتاب في « الأصول » و « عيون المنطق » و « لغز في الحكمة » و « الأسرار السلطانية » في النجوم ، ورسالة في « البرهان على المقدمة التي أهملها أرشميدس في كتابه في تسبيع الدائرة وكيفية اتخاذ ذلك ـ خ » و « شرح الأعمال الهندسية ـ خ » [١] .

ابن المُوصَلايا = العَلاء بن الحَسَن ٤٩٧
المَوْصِلي (النديم) = إبراهيم بن ماهان ١٨٨
الموصلي (ابن النديم) = إسحاق بن إبراهيم ٢٣٥

---

(١) بغية الرواد : الجزء الثاني . وواسطة السلوك : مقدمته . والإحاطة : كراريس مخطوطة . والتعريف بابن خلدون ٩٦ وانظر فهرسته . وأزهار الرياض ١ : ٢٣٨ ـ ٢٦١ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ٣٢٨ ومعجم المطبوعات ١١٣ وفي تاريخ ابن الفرات ٩ : ٢٤٣ « قتله ولده عبد الرحمن سنة ٧٩٢ هـ » . وتحامل عليه ابن الأحمر . في « روضة النسرين » فقال : « كان جباناً بخيلاً كذاباً » انظر Journal Asiatique T. CCIII, P. 247 مجلة المجمع العلمي العربي ١١ : ٩٧ـ١٠١ و Brock. 2:330 (254), S. 2:363 .

(١) Brock. 2:373 (289) S. 2:401 وفيـه : « توفي سنة سنة ١٥٩٠/٩٩٩ » وعنه زيدان ، في تاريخ آداب اللغة ٣ : ٢٩٣ ومثله ما أوردته في طبعة الأعلام الأولى ٣ : ١٠٨٧ مع زيادة « الأيوبي » وليست فيهما . ولم يترجم له صاحب الشذرات ، وهو ينتهي بسنة ١٠٠٠ ولا المحبي في أعيان القرن الحادي عشر . واطلعت على الجزء الأخير من « التذكرة الأيوبية » وهي بخطه كاملة ، في مخطوطات الظاهرية ، فوجدت في نهاية الجزء ما يأتي : « وفي هذا اليوم ، وهو يوم السبت عاشر ربيع الثاني . سنة ألف من الهجرة ، وجدت في نفسي خفة ونشاطاً . وربما أبللت من المرض الذي أنا فيه ...» وبعده : « وفي يوم الثلاثاء . ثالث عشر ربيع الثاني من السنة المذكورة : نقلت من الوافي بالوفيات .. » وبعده . وكله بخطه : « وفي يوم » هنا بياض بعد كلمة يوم . ثم بخط آخر : « هذا آخر ما انتهى إليه خط المصنف رحمه الله » . فوفاته إذاً « سنة ١٠٠٠ هـ » بعد ١٣ ربيع الثاني ، لا سنة « ٩٩٩» كما تقدمت الإشارة إليه هنا في « الأيوبي »وليصحح في المصادر الآنف ذكرها . وانظر مجلة معهد المخطوطات ـ الأول .

(١) وفيات الأعيان ٢ : ١٣٢ ومفتاح السعادة ٢ : ٢١٤ وطبقات السبكي ٥ : ١٥٨ ـ ١٦٢ وروض المناظر ، بهامش ابن الأثير ١٢ : ١٣٥ والفلاكة والمفلوكون ٨٤ وشذرات الذهب ٥ : ٢٠٦ والحوادث الجامعة ١٤٩ و Brock. S. 1:859 والبداية والنهاية ١٣ : ١٥٨ ومرآة الجنان ٤ : ١٠١ وطبقات المفسرين للداوودي ـ خ .

الموصلي (**الطبيب**) = عمار بن علي ٤٠٠

الموصلي (**المجمعي**) = محمد بن عبد الباقي ٥٧١

الموصلي (**الحافظ**) = عمر بن بدر ٦٣٢

الموصلي (**الفرضي**) = إسماعيل بن إبراهيم ٦٢٩

الموصلي (**المفسر**) = المعافى بن إسماعيل ٦٣٠

الموصلي (**الكاتب**) = موسى بن الحسن ٧٠٠

الموصلي (**زين الدين**) = علي بن الحسين ٧٥٥

الموصلي (**أبو الفضل**) = عبدالله بن محمود ٦٨٣

ابن الموصلي (**البعلي**) = محمد بن محمد ٧٧٤

الموصلي (**الشاعر**) = علي بن الحسين ٧٨٩

الموصلي (**صاحب الإسعاف**) = خضر بن عطاء الله

الموصلي (**الدمشقي**) = عبد الرحمن بن إبراهيم ١١١٨

الموصلي (**العمري**) = محمد بن أحمد ١٢١٥

الموصلي (**الواعظ**) = يوسف بن عبد الجليل ١٢٤١

الموصلي (**المولوي**) = عثمان بن عبد الله ١٣٤١

المُوَفق (**العامري**) = مجاهد بن يوسف ٤٣٦

المُوَفَّق (**العباسي**) = طلحة بن جعفر ٢٧٨

الموفق **ابن قدامة** = عبدالله بن أحمد ٦٢٠

ابن مُوَفَّق (**الميورقي**) = محمد بن الحسين ٦٢٦

مُوَفَّق الدين البَغْدادي = عبد اللطيف بن يوسف

المُوَفَّق المَكّي

(٤٨٤؟ ـ ٥٦٨ هـ = ١٠٩١ ـ ١١٧٢ م)

الموفق بن أحمد المكي الخوارزمي ، أبو المؤيد : مؤلف « مناقب الإمام الأعظم أبي حنيفة ـ ط » و « مناقب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ـ ط » . كان فقيهاً أديباً ، له خطب وشعر . أصله من مكة . أخذ العربية عن الزمخشري بخوارزم ، وتولى الخطابة بجامعها . وفيها قرأ عليه ناصر بن عبد السيد المطرزي (صاحب المغرب ، في اللغة) [١] .

الخاصّي

(٥٧٩ ـ ٦٣٤ هـ = ١١٨٣ ـ ١٢٣٦ م)

الموفق بن محمد بن الحسن ، أبو المؤيد ، صدر الدين الخاصي الخوارزمي : عالم بالأصول والفقه والخلافيات ، عارف بالأدب ، حسن الإنشاء ، له مصنفات ورسائل . نسبته إلى « خاص » من قرى خوارزم ، ومولده بجرجانية خوارزم ، ووفاته بمصر . من كتبه « الفصول في علم الأصول » و « شرح الكلم النوابغ » للزمخشري ، و « درر الدقائق ـ خ » في المعاني والبيان (مجلة المجمع العلمي العراقي ٨ : ٢٨١) [٢] .

ابن **المُوَقِّع** (**شعلة**) = محمَّد بن أحمد ٦٥٦

المُوَقِّع = محمود بن عبد المحسن ١٣٢١

مُولَّر = مَرْكُس جُوزيف ١٢٩١

مُولَّر = آوْغُسْت مُولَّر ١٣١٠

مُولَّر = فِرِيْدرِيش مَكْس ١٣١٨

مُولَّر = داڤِيد هاينْرِش ١٣٣٠

(١) الجواهر المضية ٢ : ١٨٨ وهو فيه : الموفق بن أحمد ابن « محمد » . وبغية الوعاة ٤٠١ وهو فيه الموفق ابن احمد بن « أبي سعيد إسحاق » ومثله في إرشاد الأريب ٧ : ٢٠٣ وإنباه الرواة ٣ : ٣٣٢ وابن خلكان ٢ : ١٥١ في ترجمة ناصر بن عبد السيد . وليس في هذه المصادر ذكر لكتابه « مناقب أبي حنيفة » وهو في كشف الظنون ٢ : ١٨٣٧ « الإمام موفق الدين ـ كذا ـ بن أحمد » وفي الفوائد البهية ٢١٨ في ترجمة ناصر : « الموفق أحمد ـ كذا ـ ابن محمد تلميذ الزمخشري » وفي كتاب « مناقب الإمام الأعظم » ١ : ٣ كلمة لناشره في وصف مخطوطته . والغدير ١ : ١١٥ وانظر Brock. S. I :549, 623

(٢) الجواهر المضية ٢ : ١٨٨ والتاج : مستدركات مادة « خص » وفيه كنيته « أبو الفضل » .

ابن مَوْهُوب

(١٢٨٣ ـ بعد ١٣٤٩ هـ = ١٨٦٦ ـ بعد ١٩٣٠ م)

مولود بن محمد السعيد بن الشيخ المدني بن العربي بن مسعود الموهوب : أديب له نظم من رجال الإصلاح الاجتماعي في الجزائر . ولد بقسنطينة . وولي بها إفتاء المالكية والتدريس في الجامع الكبير (١٨٩٥) له كتب ، منها « مختصر الكافي » في العروض ، و « نظم الأجرومية » و « شرح منظومة التوحيد » للمجاوري [١] .

مَوْلُود مُخْلِص

(١٣٠٣ ـ ١٣٧٠ هـ = ١٨٨٦ ـ ١٩٥١ م)

مولود « باشا » مخلص ، من أبناء الحاج شعبان التكريتي الموصلي : ضابط عراقي ، اشتهر في خلال الحرب العامة الأولى ، وبعدها . مولده بالموصل ، ودراسته العسكرية ببغداد واستامبول . عانى مصاعب في بدء حياته . وبرزت شجاعته في ثورة العرب على الترك (سنة ١٩١٦) وكان مع قائد جيشها الشمالي « فيصل بن الحسين » وخاض معارك كثيرة وجرح مرات . وبلغ في جيش الثورة رتبة « أمير لواء » وعين بعدها حاكماً عسكرياً لدير الزور (بسورية) وعاد إلى العراق ، فعين متصرفاً في كربلاء . ثم كان نائباً لرئيس مجلس الأعيان العراقي . وكانت الصراحة في الرأي ، والجرأة ، أبرز صفاته . توفي ببيروت ، ودفن ببغداد [٢] .

المولوي (**شارح المثنوي**) = يوسف بن أحمد ١٢٣٢

المَوْلَوي = محمَّد فَضْل الحق ١٢٧٨

(١) أعلام الجزائر ١٩٧ عن نهضة الجزائر الحديثة ١ : ١٣٤ .

(٢) مقدرات العراق السياسية ٢ : ٢٢٧ ـ ٢٣٥ و ٣ : ٣٥٠ ـ ٣٧٢ والعراق بين انقلابين ١٠٥ وجريدة الأهرام ٦/٨/١٩٥١ والدليل العراقي لسنة ١٩٣٦ ص ٩٣٦ .

ابن المَوْلى = محمَّد بن عَبْدالله ١٧٠
المولى إسماعيل = إسماعيل بن محمد ١١٣٩
المولى الرشيد = الرشيد بن محمد ١٠٨٢
المولى عبد الرحمن = عبد الرحمن بن هشام ١٢٧٦
المولى عبدالله = عبدالله بن إسماعيل ١١٧١
المولى محمد الشريف = محمد بن علي ١٠٦٩
المولى محمد بن الشريف = محمد بن محمد ١٠٧٥
المولى محمد المعتصم = محمد بن عبدالله ١٢٠٤
المولى محمد السجلماسي = محمد بن عبد الرحمن ١٢٩٠
المولى يزيد = يزيد بن محمد ١٢٠٦

مُؤَمَّل بن إسْماعِيل

(٠٠٠ ـ ٣٠٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٢٢ م)

مؤمل بن إسماعيل العدوي ، مولى آل الخطاب ، أبو عبد الرحمن : من رجال الحديث . من أهل البصرة . سكن مكة . ودفن كتبه ، فحدث من حفظه فوقع الخطأ في بعض ما رواه [1] .

المُؤَمَّل بن أُمَيْل

(٠٠٠ ـ نحو ١٩٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٨٠٥ م)

المؤمل بن أميل بن أسِيد المحاربي : شاعر من أهل الكوفة . أدرك العصر الأموي . واشتهر في العصر العباسي ، وكان فيه من رجال الجيش . وانقطع إلى المهدي قبل خلافته وبعدها . وهو صاحب الأبيات التي أولها :

« إذا مرضنــا أتيناكم نعودكُمُ
وتذنبون فنأتيكــم فنعتذر ! »

عمي في أواخر عمره [2] .

(١) تهذيب التهذيب ١٠ : ٣٨٠ .
(٢) إرشاد الأريب ٧ : ١٩٥ ونكت الهميان ٢٩٩ وسمط اللآلي ٥٢٤ وتاريخ بغداد ١٣ : ١٧٧ وخزانة

ابن قَفَل

(٠٠٠ ـ ٢٥٤ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٦٨ م)

مؤمل بن إهاب بن عبد العزيز ابن قفل الربعي العجلي ، أبو عبد الرحمن : من حفاظ الحديث من أهل الكوفة . نزل الرملة (بفلسطين) وتوفي بها . له « جزء في الحديث ـ خ » في دار الكتب (٢٥٥٨٩ ب) [1] .

قَتِيل الهَوَى

(٠٠٠ ـ نحو ١٧٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٨٦ م)

المؤمَّل بن جميل بن يحيي بن أبي حفصة : شاعر غزل ظريف ، من أهل المدينة . يعرف بقتيل الهوى . وهو ابن عم مروان بن أبي حفصة (الشاعر أيضاً) . كان منقطعاً إلى جعفر بن سليمان بالمدينة . ثم رحل إلى العراق فكان مع عبدالله بن مالك الخزاعي ، فذكره للمهدي فحظي عنده . ومن شعره في الأغاني :

« دعي عدّ الذنوب إذا التقينا
تعالي لا أعد ، ولا تعدي ! » [2] .

الشِّبْلَنْجي

(١٢٥٢ ـ بعد ١٣٠٨ هـ = ١٨٣٦ ـ بعد ١٨٩١ م)

مؤمن بن حسن مؤمن الشبلنجي : فاضل ، من أهل شبلنجة (من قرى مصر ، قرب بنها العسل) تعلم في الأزهر وأقام في جواره . وكان يميل إلى العزلة . من كتبه « نور الأبصار في مناقب آل بيت النبي المختار ـ ط » و « فتح المنان » في تفسير غريب القرآن ، و « مختصر الجبرتي » في جزأين صغيرين [1] .

الأدب للبغدادي ٣ : ٥٢٣ والمرزباني ٣٨٤ والنويري ٣ : ٨٨ والأغاني ١٩ : ١٤٧ ـ ١٥٠ .
(١) شذرات ٢ : ١٢٩ ومخطوطات الدار ١ : ٢١٨ وتاج ٨ : ٨٤ .
(٢) تاريخ بغداد ١٣ : ١٨٠ ومصارع العشاق ٢٤٣ والأغاني ١٦ : ١٦٠ ، ١٦١ و ١٨ : ١٨٤ .

مُؤْمِن بن سَعِيد

(٠٠٠ ـ ٢٦٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٨١ م)

مؤمن بن سعيد بن إبراهيم بن قيس مولى الأمير عبد الرحمن المرواني الداخل : فحل شعراء قرطبة في عصره . كان يهاجي ثمانية عشر شاعراً فيعلوهم . ورحل إلى المشرق فلقي أبا تمام ، وروى عنه شعره . ومات في سجن قرطبة [2] .

المُؤْمِني (المنصور) = يعقوب بن يُوسف ٥٩٥
المؤمني (الناصر) = محمد بن يعقوب ٦١٠
المؤمني (المنتصر) = يوسف بن محمد ٦٢٠
المؤمني (أبو مالك) = عبد الواحد بن يوسف ٦٢١
المؤمني (العادل) = عبدالله بن يعقوب ٦٢٤
المؤمني (المأمون) = إدريس بن يعقوب ٦٣٠
المؤمني (المعتصم) = يحي بن محمد ٦٣٣
المؤمني (الرشيد) = عبد الواحد بن إدريس ٦٤٠
المؤمني (المعتضد) = علي بن إدريس ٦٤٦
المؤمني (المرتضى) = عمر بن إسحاق ٦٦٥
المؤمني (الواثق) = إدريس بن محمد ٦٦٧
المؤمني (آخرهم) = إسحاق بن إبراهيم ٦٧٤
أُمّ المُؤْمِنِين = خَدِيجة بنت خُوَيْلد
أُمّ المُؤْمِنِين = عائِشَة بنت عَبْدالله
أم المؤمنين = زينب بنت جحش ٢٠
أم المؤمنين = رملة بنت أبي سفيان ٤٤
أم المؤمنين = حفصة بنت عمر ٤٥
أم المؤمنين = صفية بنت حُيي ٥٠
أم المؤمنين = ميمونة بنت الحارث ٥١

(١) نور الأبصار : مقدمته و Brock. S. 2:737
(٢) المغرب ١ : ١٣٢ والعقد الفريد ، طبعة اللجنة ٢ : ٣٤١ .

أم المؤمنين = سودة بنت زمعة ٥٤
أم المؤمنين = جويرية بنت الحارث ٥٦
أم المؤمنين = هند بنت سهيل ٦٢

مُؤْنِس الخادِم
(٢٣١ ـ ٣٢١ هـ = ٨٤٦ ـ ٩٣٣ م)

مؤنس الخادم الملقب بالمظفر المعتضدي: أحد الخدام الذين بلغوا رتبة الملوك. كان من خدم المعتضد العباسي. وكان أبيض، فارساً شجاعاً من الساسة الدهاة. بقي ستين سنة أميراً. وندب لحرب المغاربة العبيديين. وولي دمشق للمقتدر، ثم حاربه. وقُتل المقتدر، وخلفه القاهر بالله، فلما تمكن القاهر قتله [1].

ابن مَوْهَب = عليّ بن عَبْدالله ٥٣٢

مَوْهَب بن رَبَاح
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

موهب بن رباح الأشعري: شاعر. كان حليف بني زهرة بمكة. بينه وبين حسان بن ثابت مهاجاة. توسط بينهما عبد الرحمن بن عوف، فبذل لحسان مالاً، وقال: اكفف عنه، ففعل. ذكره ابن حجر (في الإصابة) وأظن أخباره قبل الإسلام [2].

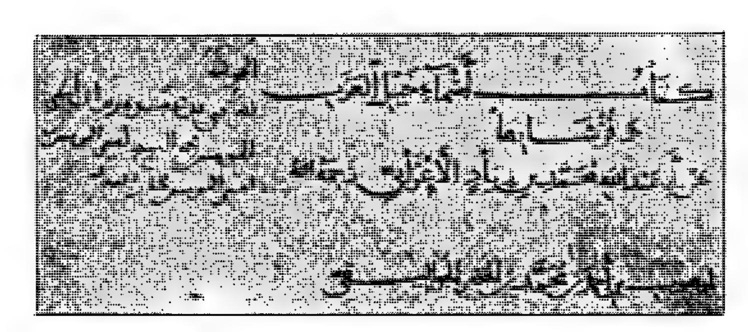
ابن مَوْهُوب = محمَّد بن مَوْهُوب ٥٣٠

ابن الجَوَالِيقي
(٤٦٦ ـ ٥٤٠ هـ = ١٠٧٣ ـ ١١٤٥ م)

موهوب بن أحمد بن محمد بن الخضر بن الحسن، أبو منصور ابن الجواليقي: عالم بالأدب واللغة. مولده ووفاته ببغداد. كان يصلي إماماً بالمقتفي

(١) سير النبلاء ـ خ. الطبقة الثامنة عشرة. والنجوم الزاهرة ٣: ٢٣٩ وانظر فهرسته. وابن العبري ٢٦٩ ـ ٢٧٨.

(٢) الإصابة: ت ٨٢٧٩ والمرزباني ٤٦٨.



موهوب بن أحمد الجواليقي
عن كتاب «نسب الخيل»، طبعة بريل سنة ١٩٢٨ وله خطوط أخرى، في نهاية كتابه «ما يذكر ويؤنث من الإنسان واللباس» كله بخطه، في الأسكوريال «١٧٠٥» ومعهد المخطوطات «ف ٢٢٩ لغة».

العباسي. وقرأ عليه المقتفي بعض الكتب. نسبته إلى عمل الجواليق وبيعها. قال ابن القفطي: وهو من مفاخر بغداد. من كتبه «المعرّب ـ ط» في ما تكلمت به العرب من الكلام الأعجمي، و«تكملة إصلاح ما تغلط فيه العامة ـ ط» و«أسماء خيل العرب وفرسانها ـ خ» و«شرح أدب الكاتب ـ ط» و«العروض» صنفه للمقتفي. قال ابن الجوزي: لقيت الشيخ أبا منصور الجواليقي، فكان كثير الصمت، شديد التحري فيما يقول، متقناً محققاً، وربما سئل المسألة الظاهرة التي يبادر بجوابها بعض غلمانه، فيتوقف فيها حتى يتيقن [1].

المُؤَيَّد = حَيْدرة بن الحُسَين ٤٥٥
أمّ المُؤَيَّد = زَيْنَب بنت عَبْد الرحمٰن ٦١٥
المُؤَيَّد (الإسماعيلي) = هِبَة الله بن مُوسى
المُؤَيد الألوسي = عطاف بن محمد ٥٥٧
المُؤَيَّد (الأموي) = هِشَام بن الحَكَم ٤٠٣
المُؤَيد (الجركسي) = شيخ بن عبدالله ٨٢٤

(١) وفيات الأعيان ٢: ١٤٢ وفيه: «توفي يوم الأحد. منتصف المحرم سنة ٥٣٩» والتصحيح من الإعلام لابن قاضي شهبة ـ خ. ذكره في وفيات سنة ٥٤٠ وقال: «توفي في المحرم من هذه السنة وذكر ابن السمعاني: أنه كتب إليه بوفاة أبي منصور بن الجواليقي في محرم سنة تسع وثلاثين، قال الذهبي: وهو غلط بيقين، واعتمد عليه القاضي ابن خلكان وما عرف أنه غلط» والأنباري ٤٧٣ وبغية الوعاة ٤٠١ ودائرة المعارف الإسلامية ٧: ١٥٦ ومجلة المجمع العلمي العربي ١٤: ١٦٣ وآداب اللغة ٣: ٤٠ والمقصد الأرشد ـ خ. والذيل على طبقات الحنابلة ١. ٢٤٤ وصيد الخاطر لابن الجوزي ١١٤ وإنباه الرواة ٣: ٣٣٥ ـ ٣٣٧.

المؤيد (الجركسي) = أحمد بن أينال ٨٩٣
أبو المؤيد (الخوارزمي) = محمد بن محمود ٦٥٥
المؤيد (الرسولي) = داود بن يوسف ٧٢١
المؤيد (الزيدي) = أحمد بن الحسين ٤٢١
المؤيد (الزيدي) = يحيى بن حمزة ٧٤٥
المؤيد (الزيدي) = محمد بن القاسم ١٠٥٤
المؤيد (الزيدي) = محمد بن إسماعيل ١٠٩٧
المؤيد (الزيدي) = الحسين بن علي ١١٢٥
المؤيد (الزيدي) = العباس بن عبد الرحمن ١٢٩٨
المؤيد (العظمي) = شفيق بن أحمد ١٣٣٤
المؤيد (العظمي) = مختار بن أحمد ١٣٤٠
المؤيد (أبو الفداء) = إسماعيل بن علي ٧٣٢
المؤيد (اليعربي) = ناصر بن مرشد ١٠٥٠
مُؤَيِّد الدَّوْلة = أُسَامة بن مُرْشِد ٥٨٤
مُؤَيِّد زَادَهْ = عبد الرحمن بن علي ٩٢٢
مُؤَيِّد المُلْك = عُبَيْدالله بن الحَسَن ٤٩٥
المُؤَيَّدي = الحُسَيْن بن علي ١٢٥٢
مُوير = وِلْيَم مُوير ١٣٢٣
المُوَيْلحي = إبراهيم بن عبد الخالق
المُوَيْلحي = محمَّد بن إبراهيم ١٣٤٨

مي

مَيّ (الآنسة) = ماري بنت إلياس ١٣٦٠
ابن مَيَّادة = الرَّمَّاح بن أَبْرَد ١٤٩
مَيَّارَة = محمد بن أحمد ١٠٧٢

الميانجي (المحدث) = يوسف بن القاسم ٣٧٥

ابن الميت (البديري) = محمَّد بن محمَّد ١١٤٠

مِيتْفُخ = أُوْيجِن مِيتْفُخ ١٣٦٢

مَيْثَم البَحْراني

(٠٠٠ _ بعد ٦٨١ هـ = ٠٠٠ _ بعد ١٢٨٢ م)

ميثم بن علي بن ميثم البحراني ، كمال الدين : عالم بالأدب والكلام ، من فقهاء الإمامية . من أهل « البحرين » . زار العراق ، وتوفي في بلده . له تصانيف ، منها « شرح نهج البلاغة _ ط » مختصر ،

من نعمه الجزيله ومنه الطائف وانه ارغب ان يجعل ما كتبته
محه لي لا ئه انه المنان ذو الفضل والاحسان وكتب
عبد الله المبتهج الى رحمته المستعيذ من ذنوبه
بعفوه ومغفرته ميثم بن علي بن ميثم البحراني
في منتصف ليله السبت سادس شهر الله [illegible]
عمت بركته من سنه سبع وستين وستمائه والحمد لله
كما هو اهله وصلى الله على سيدنا محمد النبي
الامي وعلى اله الطاهرين واصحابه
الاكرمين وسلم تسليما

ميثم بن علي البحراني
عن شستربتي ، اللوحة ٢١
المخطوطة ٣١٦٩ .

و « شرح المئة كلمة » و « القواعد _ خ » في علم الكلام ، و « استقصاء النظر في إمامة الأئمة الاثني عشر » ورسالة في « آداب البحث » و « تجريد البلاغة _ خ » في المعاني والبيان ، ويسمى أيضاً « أصول البلاغة » [1] .

(١) روضات الجنات ٧٥٢ _ ٧٥٤ وفيه . عن حاشية على الخلاصة ، أن « ميثم » حيثما وجد ، فهو بكسر الميم ، إلا ميثم البحراني ، فإنه بفتحها . ومجلة الكتاب ٧ : ٦٤٣ ومعجم المطبوعات ١٨٢٢ والذريعة ٣ : ٣٥٢ و Brock. S. I:713 قلت : في أكثر المصادر : وفاته « سنة ٦٧٩ هـ » إلا أن صاحب الذريعة ٨ : ٧٧ قال : توفي سنة ٦٧٩ كما في كشكول البهائي . والصحيح إما ٦٩٩ كما في كشف الحجب . وعنه شستربتي (٣٧٧٩) أو ٦٨٩ على احتمال ذلك . لأنه كان حياً في ٦٨١ وقد فرغ في تلك السنة من شرحه الصغير لنهج البلاغة » .

مِيثَم التَّمَّار

(٠٠٠ _ ٦٠ هـ = ٠٠٠ _ ٦٨٠ م)

ميثم بن يحيى التمار الأسدي بالولاء : أول من ألجم في الإسلام ! . كان عبداً لامرأة من بني أسد ، واشتراه علي بن أبي طالب منها ، وأعتقه . ثم كان أثيراً عنده . وسكن بعده الكوفة . وحبسه أميرها عبيدالله بن زياد لصلته بعلي ؛ ثم أمر به فصلب على خشبة ، فجعل يحدث بفضائل بني هاشم ، فقيل لابن زياد : قد فضحكم هذا العبد ، فقال : ألجموه ! فكان أول من ألجم في الإسلام .. ثم طعن بحربة . وكان ذلك قبل مقدم الحسين إلى العراق بعشرة أيام . ولمحمد حسين المظفري ، المعاصر ، كتاب « ميثم التمار _ ط » [1] .

البُسْتاني

(١٢٨٥ _ ١٣٥٣ هـ = ١٨٦٨ _ ١٩٣٤ م)

ميخائيل (أو مخايل) بن أنطون بن مرعي بن إلياس بن عيد ، ويعرف بميخائيل عيد البستاني : فاضل ، من رجال القضاء . له اشتغال بالأدب ، ونظم جيد .



ميخائيل بن أنطون عيد البستاني

مولده ووفاته بدير القمر (بلبنان) وولي مناصب قضائية ، آخرها رياسة محكمة الاستئناف ببيروت . وصنف « مرجع الطلاب _ ط » في معاملات الفقه . وترجم عن التركية « قانون انتقال الأموال غير المنقولة _ ط » وجمع منظوماته في « ديوان » لم يطبع [1] .

(١) في الإصابة : ت ٨٤٧٤ خبر عنه ، فيه نظر . ومجلة الكتاب ٣ : ٧٨٧ والذريعة ٤ : ٣١٧ ولضبط « ميثم » بالكسر ، انظر هامش « ميثم البحراني » السابق .

(١) كوثر النفوس ٥٣٦ _ ٥٤٧ وتنوير الأذهان ١ : ٥٧٠ ومعجم المطبوعات ٥٦١ وجريدة المقطم ٢٧ جمادى الأولى ١٣٥٣ .

مِيخائيل الصَّقَّال

(١٢٦٨ _ ١٣٥٧ ؟ هـ = ١٨٥٢ _ ١٩٣٨ م)

ميخائيل بن أنطون بن ميخائيل الصقال : متأدب حلبي ، من أعضاء المجمع العلمي العربي . ولد في « مالطة » ورحل به أبوه إلى حلب ، وهو طفل ،

اخي الفاضل
حياكم الله وبياكم وأعلى كعبكم ورد لي كتابكم العزيز المؤرخ
في ١٧ الحالي فابتهجت بعباراته الانيقة التي تأخذ بمجامع القلوب
وشكرت للفضل والأدب فقد شرفني براسلكم انني
حسب اشارتكم بادرت الى ارسال اسماء الشعراء والادباء
الحلبيين الافاضل وذلك درج كتابي هذا وهم مشهورون فلا
ضرورة لذكر اماكنهم آملا ان لا تنسوا اخاكم
ميخائيل الصقال في ٢٩ ذي القعدة ١٣٢٩

ميخائيل أنطون الصقال
رسالة خاصة أجابني بها في ٢٩ ذي القعدة ١٣٢٩ .

فنشأ وعاش ومات فيها . وزار القاهرة (سنة ١٨٩٦) فساعد في إنشاء مجلة « الأجيال » المصورة ، وعاد بعد سنة ونصف إلى حلب . له « لطائف السمر في سكان الزهرة والقمر _ ط » وصفه الأب لويس شيخو بأنه « على شكل رواية فلسفية ، ادعى كاتبها مدعيات تبعد عن التصديق ، أو هي تمويه وتلفيق » و « ديوان _ ط » الجزء الأول منه ، ونظمه كثير ، وليس بشاعر . وكتب لي (سنة ١٣٢٩ هـ) يخبرني بأنه شرع في تأليف « تاريخ » لحلب ، ولا أعلم إن كان


ميخائيل بن أنطون الصقال

أتمه أم أهمله [١] .

بُرَيْك
(٠٠٠ - قبيل ١٣٠٦ هـ = ٠٠٠ - قبيل ١٨٨٩ م)

ميخائيل بريك ، الخوري : قسيس من الروم الأرثوذكس ، من أهل دمشق . صنف « جوامع تواريخ الأزمان وزهرة أعاجيب الكون والأوان - خ » في الظاهرية (الرقم ٥٤٥٣) [٢] .

مُشَاقَة
(١٢١٤ - ١٣٠٥ هـ = ١٨٠٠ - ١٨٨٨ م)

ميخائيل بن جرجس بن إبراهيم بن جرجس بن يوسف بتراكي مشاقة : طبيب . ولد في قرية « رشميا » بلبنان ، ورحل إلى دمياط ، فاشتغل بالتجارة ، وعاد فسكن « دير القمر » بلبنان (سنة ١٨٢٠) وأقامه الأمير بشير الشهابي بعد بضع سنين مديراً عند أمراء حاصبيا . وأولع بصناعة الطب فرحل إلى القاهرة

(١) من ترجمة له بقلمه ، عندي . ولطائف السمر : مقدمته . وآداب شيخو ٢ : ١٢٠ ومجلة المجمع العلمي العربي ٥ : ٥٦٤ وتاريخ الصحافة ٤ : ٢٨٢ وأدباء حلب ١١١ قلت : أرخت سنة وفاته ، كما سمعتها من أحد فضلاء حلب ، ولم أتمكن من تحقيقها وقد تكون في السنة التي قبلها ؟ .

(٢) مخطوطات الظاهرية ، التاريخ ٢ : ١٩٥ - ١٩٧


ميخائيل بن جرجس مشاقة

(سنة ١٨٤٥) ولازم مدرسة « قصر العيني » وأخذ شهادتها . وعاد إلى دمشق ، فجعل فيها « نائب قنصل » للولايات المتحدة (سنة ١٨٥٩) . وصنف ١٤ كتاباً ، منها ٧ جدلية مطبوعة ، أكثر أبحاثها كنائسية ، و « الرسالة الشهابية في الموسيقى - ط » و « مشهد العيان بحوادث سورية ولبنان - ط » وكان اسمه « الجواب على اقتراح الأحباب » فغيره الناشر ، و « التحفة المشاقية » مطول في الحساب ، و « المعين على حساب الأيام والأشهر والسنين » وتوفي بدمشق [١] .

مِيخَائيل شارُوبِيم
(١٢٧٧ - ١٣٣٦ هـ = ١٨٦١ - ١٩١٨ م)

ميخائيل بن شاروبيم بن مخائيل ، حفيد المعلم غالي : مؤرخ مصري ، قبطي الأصل . آباؤه من بني سويف . مولده ووفاته في القاهرة . تعلم الإنكليزية والفرنسية ومبادىء القبطية . وبدأ حياته الأدبية بكتابة بعض القصص والحكايات . وتولى وظائف في القضاء والإدارة

(١) المقتطف ١٢ : ٧٠٣ والروضة الغناء ١٥٠ - ١٥٤ وفيه : « لقب جده بمشاقة ، لاحترافه تجارة مشاقة الحرير » . ومعجم المطبوعات ١٧٤٧ وآداب شيخو ٢ : ١٢٣ و Brock. S. 2:779 وانظر خطط الشام ١ : ١٦ ففيه كلمة عن مخطوطة من تاريخه .

والمساحة ، واعتزل سنة ١٣٢١ هـ . من كتبه « الكافي في تاريخ مصر القديم والحديث - ط » خمسة أجزاء ، بقي الخامس منها مخطوطاً ، و « الاستعمار » رسالة ، و « إنكلترة في جنوب شبه جزيرة العرب » رسالة ، وأربع وثلاثون رسالة في مباحث مختلفة ، طبع بعضها . ونشر رسالة في مذهب الإسماعيلية ، من إنشاء حمزة بن علي ، سميت « التليد في مذهب أهل التوحيد » وأهديت مكتبته إلى مكتبة المتحف القبطي في القاهرة [١] .

مِيخَائيل عَبْد السَّيِّد
(١٢٧٧ - ١٣٣٢ هـ = ١٨٦٠ - ١٩١٤ م)

ميخائيل بن عبد السيد بن شحاتة ابن أبي البهاء بن هواش : صحافي مصري ، قبطي الأصل ، من أهل القاهرة . كان جدوده يسكنون « صنبو » من توابع أسيوط . تعلم المبادىء في مدرسة أميركية وأخرى قبطية بالقاهرة . وأولع بالأدب فحضر دروس « الأزهر » وأخذ عن علمائه ، وكتب « سلوان الشجي في الرد على إبراهيم اليازجي - ط » انتصر به للشدياق صاحب الجوائب ، و « روضة الكتاب في علم الحساب - ط » جزآن ، و « الرياض الزهرية في الأعمال الجبرية - ط » مدرسي . وترجم « تنوير الأفهام في مصادر الإسلام » وأنشأ جريدة « الوطن » سنة ١٨٧٧ م . واشتغل بتحريرها نحو ٢٠ سنة . وألف جمعية لطبع الكتب العربية النادرة ، نشرت بعض المخطوطات [٢] .

ميخائيل عيد البستاني - ميخائيل بن أنطون ١٣٥٣

(١) الأقباط في القرن العشرين ٣ : ٢٨ ثم ٤ : ١١٥ والمقتطف ٥٢ : ٤١٤ ومجلة رعمسيس : فبراير ومارس ١٩١٧ .

(٢) الأقباط في القرن العشرين ٤ : ١٢٩ ومعجم المطبوعات ١٨٢٣ .

الغَزِيري
(١١٢٢ ـ ١٢٠٨ هـ = ١٧١٠ ـ ١٧٩٤ م)

ميخائيل الغزيري : باحث مترجم . أصله من قرية « غزير » بلبنان ، ومولده في طرابلس . تعلم الفلسفة واللاهوت في رومية ، ورسم كاهناً سنة ١٧٣٤ وذهب إلى إسبانية (سنة ١٧٤٨) فعين كاتباً في مكتبة الإسكوريال ، وجُعل من أعضاء ندوة تاريخ مدريد . ثم كان مترجماً عن اللغات الشرقية في بلاط الملك فرديناند السادس ، فأميناً لمكتبة الإسكوريال . وقضى معظم حياته في تأليف « فهرست المخطوطات العربية المحفوظة في مكتبة الإسكوريال ـ ط » في مجلدين ، بالعربية واللاتينية ، يشتمل المجلد الأول على النحويين والشعراء واللغويين وكتّاب التراجم والسير والفلاسفة وعلماء الاجتماع والسياسة والأطباء والرياضيين والفلكيين ، والمجلد الثاني مخصص للجغرافية والتاريخ . وفقد ذاكرته وسمعه ، في أواخر أيامه ، ومات في مدريد [1] .

مِيخائيل أُلوف
(٠٠٠ ـ ١٣٦٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٤٦ م)

ميخائيل بن موسى ألوف : فاضل من أهل بعلبك . كان أمين آثارها . له كتاب صغير في تاريخها القديم سماه « تاريخ بعلبك ـ ط » [2] .

الصَّبَّاغ
(١١٨٩ ـ ١٢٣٢ هـ = ١٧٧٥ ـ ١٨١٦ م)

ميخائيل بن نقولا بن إبراهيم الصباغ : باحث ، من الكاثوليك ، له اشتغال بالتاريخ . ولد في عكا (بفلسطين) وتعلم بمصر ، ومات بباريس . له « تاريخ بيت الصباغ وحال الطائفة الكاثوليكية ـ خ » و « متفرقات في تاريخ البادية والشام ومصر ـ خ » و « الرسالة التامة في كلام العامة ـ ط » و « حسن الجمع فيما قيل في قصر الشمع ـ خ » و « سُعاة الحمام ـ ط » و « تاريخ ظاهر العمر ـ ط » وغير ذلك [1] .

(١) بولس مسعد ، في مجلة الكتاب ٧ : ٥٧١ ـ ٥٧٥ والجامع المفصل ، في تاريخ الموارنة ٤٩٠ ومعجم المطبوعات ١٤١٧

(٢) معجم المطبوعات ٤٦٥ والأهرام ١٢.٢.١٩٤٦ .

عطايا
(٠٠٠ ـ بعد ١٣٠٣ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٨٨٦ م)

ميخائيل بن يوسف عطايا : متأدب دمشقي ، يقال له « المعلم عطايا » كان معلم اللغة العربية في مدرسة لازرف في مدينة موسكا بقازان (روسيا) وصنف كتباً ، منها « المنتخب في تاريخ أدباء العرب ـ ط » و « مجموع أمثال وحكايات وأخبار وأشعار ـ ط » في قازان ١٨٨٦ [2] .

دي خُويُهْ [3]
(١٢٥٢ ـ ١٣٢٧ هـ = ١٨٣٦ ـ ١٩٠٩ م)

ميخيل يوهنّا دي خويّه Michiel Johanna de Goge : مستشرق هولندي ، من أرسخ المستشرقين قدماً في الدراسات العربية . تعلم في جامعتي ليدن وأكسفورد ، ودرَّس في الأولى . وكان من أعضاء المجمع الشرقي في ليدن ومجامع أخرى . ونشر نفائس من الكتب العربية ، منها « تاريخ الأمم والملوك » للطبري ، في ١٨ مجلداً ، وكان « كوزيغارتن » قد سبقه إلى نشر قسم منه . وأنشأ مكتبة الجغرافيين

(١) آداب زيدان ٤ : ٢٨٢ و Huart 404 وآداب شيخو ١ : ١٨ والكتبخانة ٤ : ١٧٢ ومعجم المطبوعات ١١٩٢ وحركة الترجمة بمصر ١٠ واكتفاء القنوع ٤٦٤ و ٥١٤ ومكتبة الإسكندرية ، طبعة سنة ١٩٥١ : فهرس التاريخ ٦٧ و Brock. 2:630(478), S. 2:728.

(٢) سركيس ١٣٣٤ ودار الكتب ٣ : ٣٢٧ .

(٣) المشهور في لقبه « دي غويه » بالغين ، أو بالجيم . والهولنديون يلفظونه بالخاء وضم الياء وتشديدها . وكذلك يلفظون « ميخيل » كجيجين وسيسيل ، و « يوهنا » بالهاء المفتوحة والنون المشددة ، كما نلفظ « يوحنا » .



ميخيل يوهنا دي خويه

العرب ، ونشر فيها « مسالك الممالك » للاصطخري ، و « أحسن التقاسيم » للمقدسي ، و « المسالك والممالك » لابن خرداذبه ، و « المسالك والممالك » لابن حوقل ، و « التنبيه والإشراف » للمسعودي ، و « مختصر كتاب البلدان » للهمذاني ، و « الأعلاق النفيسة » لابن رستة ، وجعل لها فهرساً أبجدياً عاماً . ونشر « فتوح البلدان » للبلاذري ، و « ديوان مسلم بن الوليد » وغير ذلك . وتوفي في ليدن [1] .

الميداني (أبو الفضل) = أحمد بن محمد ٥١٨

ابن الميداني (أبو سعد) = سعيد بن أحمد ٥٣٩

الميداني (الشمس) = محمد بن محمد ١٠٣٣

الميداني (الحنفي) = عبد الغني بن طالب ١٢٩٨

الميرتلي (الزاهد) = موسى بن حسين ٦٠٤

ابن ميرداد = عبدالله بن أحمد ١٣٤٣

ميرزا جان = حبيب الله بن عبدالله

(١) تاريخ دراسة اللغة العربية بأوربا ٣٠ ومعجم المطبوعات ٩٠٤ و ١٧٨٣ والربع الأول من القرن العشرين (انظر فهرسته) ومجلة المجمع العلمي العربي ١٤ : ٢٤٥ والمستشرقون ١٤٥ .

ميرزا جمال الدين = محمد بن غلام رضا

مير زاهد = محمد بن محمد ١١٠١

الميرغني (المحجوب) = عبدالله بن إبراهيم ١١٩٣

الميرغني = محمد عثمان ١٢٦٨

ميرن (مهرن) = آوغست فرديناند

ميرهوف = ماكس ميرهوف

ميرو = عبدالله بن حسن ١١٨٤

ابن ميسر [(١)] = محمد بن علي ٦٧٧

مَيْسَرَة

(٠٠٠ ـ بعد ٢٠ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ٦٤١ م)

ميسرة بن مسروق العبسي : قائد ، من شجعان الصحابة . كان أحد التسعة الذين وفدوا على النبي ﷺ من بني عبس . وشهد حجة الوداع . ولما كانت الردة ، ثبت مع قومه ، وقدم بصدقتهم على أبي بكر ، فأوصى بهم خالد بن الوليد ، فشهدوا معه اليمامة وفتوح الشام . وأراد ميسرة أن يبارز رومياً في وقعة اليرموك ، فقال له خالد : إن هذا شاب وأنت شيخ كبير وما أحب أن تخرج إليه ؛ فتوقف . وتولى (سنة ٢٠ هـ) قيادة جيش عدده نحو أربعة آلاف ، زحف به من الشام إلى أرض الروم ، فظفر وغنم . وهو أول جيش دخل بلاد الروم [(٢)] .

مَيْسُون بنت بَحْدَل

(٠٠٠ ـ نحو ٨٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٠٠ م)

ميسون بنت بحدل بن أنيف ، من بني حارثة بن جناب الكلبي : أمّ يزيد بن معاوية . شاعرة . لها الأبيات التي منها :

« ولبس عباءة وتقرَّ عيني
أحب إليَّ من لبس الشفوف »

وكانت بدوية ، ثقلت عليها الغربة عن قومها لما تزوجت بمعاوية في الشام ، فسمعها تقول هذه الأبيات ، فطلقها وأعادها إلى أهلها . وكانت حاملاً بيزيد (في رواية) أو أخذته معها رضيعاً ، فنشأ في البرية فصيحاً . ونقل البغدادي أن معاوية لما طلقها قال لها : كنتِ فَبِنْتِ ، فأجابته : ما سررنا إذ كنا ولا أسفنا إذ بنّا ! [(١)] .

(١) لاحظ الفقرة الأخيرة من هامش ترجمته ، لتحقيق ضبطه .

(٢) أسد الغابة ٤ : ٤٢٦ والإصابة : ت ٨٢٨٣ ومختصر تاريخ الدول ١٧٣ والكامل لابن الأثير : حوادث سنة ٢٠ وفيه روايتان في أول من دخل الروم . إحداهما « عبد الله بن قيس » والثانية « ميسرة بن مسروق » .

(١) المحبر ٢١ والكامل لابن الأثير ٤ : ٤ ، ٤٩ وخزانة الأدب للبغدادي ٣ : ٥٩٣ وفيه ضبط « بحدل » بالحاء المهملة . ومثله في القاموس والتاج ٤ : ٢٥٢ و ٧ : ٢٢٢ وانظر كتاب الحيوان ١ : ١٧٧ وفي جمهرة الأنساب ٤٢٧ « بحدل بن أنيف ، أخو معاوية لأمه » ؟ لعله من خطأ الطبع ، والصواب : « جد يزيد بن معاوية ، لأمه » كما في الاشتقاق ٣١٦ .

(٢) البدوي الملثم ، في مجلة الأديب : يناير ١٩٧٢ .

الميسي = لطف الله بن عبد الكريم

أَبيكارْيُوس

(١٣٠١ ـ ١٣٧٢ هـ = ١٨٨٤ ـ ١٩٥٣ م)

ميشال أبيكاريوس : مالي حقوقي لبناني . مولده ووفاته ببيروت . تعلم بها وتخرج بالكلية الإنجيلية (الجامعة الأميركية) في التجارة . وسافر إلى القاهرة (١٩٠٥) فتوظف في بعض البنوك . وقضى بضع سنوات في دراسة الحقوق . وخدم الجيش البريطاني (١٩٢٠) في الدائرة المالية بالقدس . وتشكلت حكومة « عموم فلسطين » سنة (٤٨) فعين وزيراً لماليتها . وعين أستاذاً مساعداً في الجامعة الأميركية ببيروت ، ووضع كتاباً بالإنكليزية ترجمه إلى العربية وسماه « فلسطين من وراء ضباب الدعاية ـ ط » وألف « العربي الحي ـ ط » وتوفي بذبحة قلبية [(٢)] .

أَبُو شَهْلا

(١٣١٦ ـ ١٣٧٩ هـ = ١٨٩٨ ـ ١٩٥٩ م)

ميشال بن سعيد بن حبيب أبي شهلا : صحفي لبناني ، له نظم . مولده ووفاته ببيروت . تعلم في الكلية البطريركية وعمل في مجلة « المعرض » مع ميشال زكور إلى أن توقفت (١٩٣٥) فأصدر عام (٣٦) مجلة « الجمهور » وما زالت تصدر (١٩٧٨ م) . له ديوان شعر جمع بعد وفاته وسمي « أنفاس العشيات ـ ط » قدم له يوسف إبراهيم يزبك بكلمة قال فيها : هو الأرثوذكسي القح ، ابن المصيطبة البار [(١)] .

شِبْلي

(١٣١٥ ـ ١٣٨١ هـ = ١٨٩٧ ـ ١٩٦٢ م)

ميشال بن سليم شبلي : محام ، لبناني ، من الكتاب . ولد في دقّون (بالشوف) وتخرج بمعهد الحقوق الفرنسي في بيروت وعمل في المحاماة إلى آخر حياته . له مقالات في الصحف اللبنانية وكُتب ، منها بالعربية « المحاماة علم وفن وثقافة ـ ط » و « تل السنديانة ـ ط » و « المهاجرة اللبنانية ـ ط » [(٢)] .

ميشيل أماري = ميكيله أماري

لُطف الله

(١٢٩٧ ـ ١٣٨١ هـ = ١٨٨٠ ـ ١٩٦١ م)

ميشيل بن حبيب بن جرجس لطف الله : وجيه كان له نشاط سياسي أيام الثورة السورية (١٩٢٥) أصله من طرابلس الشام ثم من اللاذقية . سكن أبوه القاهرة ، ونجح في تجارته واشترى قصراً كان يملكه الخديوي اسماعيل ، فقال خليل مطران من قصيدة :

يا آل لطف الله ، آل اليكمُ

(١) شعراء من لبنان ١٧٩ ـ ١٩٠ ودائرة المعارف البستانية ٤ : ٣٨٦ .

(٢) الدراسة ٣ : ٦٠٤

قصر الجزيرة بعد إسماعيلا وأنعمت الحكومة المصرية على حبيب (والده) بلقب « باشا » وقام هذا مع أبنائه بخدمات لشريف مكة (الملك حسين بن علي) في خلال الحرب العامة الأولى فكافأهم سنة ١٩٢٠ بمنح حبيب وأبنائه لقب « الإمارة » ولما ثارت سورية على الاحتلال الفرنسي أنشأ ميشيل مع بعض السوريين مكتباً في القاهرة للعمل من أجل القضية السورية وترأس مؤتمراً سورياً فلسطينياً في جنيف (١٩٢٦) إلا أنه تكشف مسعاه عن رغبته في أن تكون له أو لأحد إخوته إمارة سورية . وعرف السوريون هذا ، فأعرضت كثرتهم عنه وأذاعت حكومة مصر رسمياً أنها لا تعترف لهم بلقب الإمارة ولا تأذن بنشره في الصحف . وكان بيتهم بيت كرم وإحسان للمعوزين . مولد صاحب الترجمة ووفاته في القاهرة [١] .

مِيشيل دِبَّانة

(٠٠٠ ـ ١٣١٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٩٥ م)

ميشيل دبانة الأرثوذكسي : مترجم . دمشقي المولد . سكن مصر وترأس فيها قلم الترجمة بنظارة المالية . وصنف « التقويم العام لخمسة آلاف عام ـ ط » وكان اسمه « ميخائيل » فحوله إلى « ميشيل » . ومات بالقاهرة [٢] .

ميشيل صباغ = ميخائيل بن نقولا

الميقاتي (الدباغ) = علي بن مصطفى ١١٧٤

الميقاتي (الحنبلي) = عبد الله بن عبد الرحمن ١٢٢٣

الميقاتي (الطرابلسي) = محمد بن عبد القادر ١٣٠١

ابن ميكائيل = محمد بن ميكائيل ٧٧٩

(١) السوريون في مصر ١٢ . ١٧ وجريدة الأهرام ٦١/٧/٢٣ ومذكرات المؤلف .

(٢) جريدة الإخلاص المصرية . ومعجم المطبوعات ٨٦٤ .

الميكالي (أبو العباس) = إسماعيل بن عبد الله ٣٦٢ .

الميكالي (أبو الفضل) = عبيد الله بن أحمد ٤٣٦ .

أَمَاري

(١٢٢١ ـ ١٣٠٧ هـ = ١٨٠٦ ـ ١٨٨٩ م)

ميكيله [١] أماري Michele Amari : مستشرق إيطالي من رجال العلم والسياسة . ولد في بلرم ، بجزيرة صقلية . واشترك في جمعية سرية كانت تعمل لإخراج الأجانب من بلاده ، فنُفي . وعاش في باريس ما بين سنتي ١٨٤٢ و١٨٤٨ فتعلم بعض اللغات الشرقية ، ثم تخصص بالعربية وآدابها وتاريخها المتصل بتاريخ بلاده . ولما نشبت الثورة عاد إلى بلرم ، وكان من أنصار « كافور » فقام بسفارات إلى فرنسة وانكلترة . وعين وزيراً للمعارف . وبعد الثورة غادر البلاد ثانية إلى باريس . وعاد سنة ١٨٥٩ فدرّس العربية في بيزا (Pise) ثم في جامعة فلورنسة الأمبراطورية . وترأس مؤتمر المستشرقين بفلورنسة سنة ١٨٧٨ وتوفي بها . وكان لا يفتر حيث أقام : يكتب أو يترجم أو ينشر . أشهر آثاره العربية « المكتبة الصقلية ـ ط » مجلدان في تاريخ جزيرة صقلية ، صدّرهما بمقدمة إيطالية . وله « الشروط والمعاهدات السياسية بين جمهوريات إيطاليا وسلاطين مصر وغيرهم ـ ط » مع ترجمة إيطالية ، جزآن ، و « مذكرات جديدة لمعرفة تاريخ جنوا ـ ط » مع ترجمة إيطالية ، و « بعض مقالات لكتبة العرب تسهيلاً لمعرفة تاريخ صقلية على عهد المسلمين ـ ط » صغير ومعه ترجمة إيطالية . وترجم إلى الفرنسية « رحلة ابن جبير » وإلى اللاتينية « سلوان المطاع » لابن ظفر . وله بالإيطالية « تاريخ العرب في صقلية »

(١) يلفظه الإيطاليون بإمالة الكاف واللام المكسورتين : Kélé

خمسة أجزاء [١] .

الميلاء = عزة الميلاء ١١٥

ابن الميلق = محمد بن عبد الدائم ٧٩٧

الميلوي (ابن الوكيل) = يوسف بن محمد بعد ١١١٤

الميلي = علي بن محمد ١٢٤٨

ابن ميمون (الكاتب) = عمارة بن حمزة ١٩٩

الميمون (الطبراني) = سرور بن القاسم ٤٢٦

ابن ميمون (الأديب) = محمد بن عبد الله ٥٦٧

ابن ميمون (المغربي) = علي بن ميمون ٩١٧

الفِرْداوي

(٠٠٠ ـ ٥٨٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٨٨ م)

ميمون بن جُبَارة بن خلفون ، أبو تميم الفرداوي : قاض ، من فقهاء بجاية (بالمغرب) ولي قضاء بلنسية (سنة ٥٦٨ ـ ٥٨١) بالأندلس ، ونقل إلى « بجاية » قاضياً . ثم استقدم إلى مراكش ليولى قضاء مرسية (بعد وفاة قاضيها ابن حبيش) فتوفي في طريقه ، بتلمسان . وكان من كبار العلماء ، أخذ عنه جماعة [٢] .

(١) Dugat 1:12-24 وتاريخ دراسة اللغة العربية بأوربا ٤١ والمسلمون في جزيرة صقلية ٥ وآداب شيخو ٢ : ١٥١ ومعجم المطبوعات ٤٤٦ . ١٧٨٤ والمستشرقون ١٥٦ و Dictionnaire de Biographie 20 واسمه في المصادر العربية «ميكايل» و « ميشال » و « ميخائيل » و « ميشيل » وكنيته « أماري » و « عماري » ويشير بعض مترجميه إلى أنه قد يكون من أصل عربي .

(٢) عنوان الدراية ١٢٠ وهو فيه « البردوي » مكان « الفرداوي » والتصحيح من الإعلام ، لابن قاضي شهبة ، بخطه . وهو عن التكملة لابن الأبار ١ : ٣٩٦ وضبط في التكملة بكسرة تحت الفاء ، ولم أجد ضبطه في مصدر آخر .

القَدَّاح

(١٠٠ ؟ ـ نحو ١٧٠ هـ = ٧١٨ ـ نحو ٧٨٦ م)

ميمون بن داود بن سعيد ، القداح : رأس الفرقة « الميمونية » من الإسماعيلية . في نسبه وسيرته اضطراب ، قيل : اسم أبيه ديصان ، أو غيلان . وفي الإسماعيلية من ينسبه إلى سلمان الفارسي . كان يظهر التشيع ويبطن الزندقة . ولد بمكة وانتقل إلى الأهواز . واتصل بمحمد الباقر وابنه جعفر الصادق . وروى عنهما . ويقال : إنه أدرك محمَّد ابن إسماعيل بن جعفر ، وأدبه ولقنه مذهب الباطنية وتوجه به إلى طبرستان ففلسطين . واستقر في سلمية (بسورية) حيث ألف كتابيه « الميزان » و « الهداية » وتوفي بها . ويرى الإسماعيلية أنه كان بصيراً بالفلسفة اليونانية ، وعمل على إدخالها في المذهب . وهو الذي قيل إن الخلفاء الفاطميين في المغرب ، من نسله . ولم يصحّ هذا [(١)] .

ابن خَبَّازَة

(٠٠٠ ـ ٦٣٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٣٩ م)

ميمون بن علي بن عبد الخالق الخَطَّابي ، أبو عمرو ، المعروف بابن خبازة : شاعر ، من الكتاب المترسلين ، اشتهر بسرعة البديهة . أصله من إحدى قبائل صنهاجة في جهات تونس . شعره ونثره مجموعان ، كانت نسختهما عند معاصر له يدعى « أبا الحسن بن عاصم » . تصوف ووعظ . وامتدح ملوك عصره . وولي في أواخر عمره حسبة الطعام بمراكش . وتوفي برباط الفتح . أورد صاحب أزهار الرياض طائفة مستملحة من شعره . وأفرد عبد الله كنون بعض سيرته في جزء من « ذكريات مشاهير رجال المغرب ـ ط » [(٢)] .

---

(١) انظر أصول الإسماعيلية ١٣٣ ـ ١٥٦ وأعلام الإسماعيلية ٥٥٩ .

(٢) أزهار الرياض ٢ : ٣٧٩ ـ ٣٩٢ وذكريات مشاهير المغرب : الرسالة السابعة .

مَيْمُون بن عِمْران

(٠٠٠ ـ نحو ١٠٠ ؟ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧١٨ ؟ م)

ميمون بن عمران : رأس الفرقة « الميمونية » وهي من فرق « العجاردة » وهؤلاء من « العطوية » أصحاب عطية ابن الأسود . من الخوارج . قال الشهرستاني : « انفرد ميمون عن العجاردة بإثبات القدر خيره وشره من العبد ، وإثبات الفعل للعبد خلقاً وإبداعاً ، وإثبات الاستطاعة قبل الفعل ، والقول بأن الله تعالى يريد الخير دون الشر ، وليس له مشيئة في معاصي العباد » وأشار المقريزي إلى أن « الأزارقة » كانوا يستحلون أموال المخالفين لهم ، وقال : « ولم تستحل الميمونية مال أحد خالفهم ما لم يقتل ، فإذا قتل صار ماله فيئاً » وتنسب إليهم أقوال أخرى شنيعة ، منها أن سورة « يوسف » ليست من القرآن [(١)] .

الأَعْشَى

(٠٠٠ ـ ٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٢٩ م)

ميمون بن قيس بن جندل ، من بني قيس بن ثعلبة الوائلي ، أبو بَصير ، المعروف بأعشى قيس ، ويقال له أعشى بكر بن وائل ، والأعشى الكبير : من شعراء الطبقة الأولى في الجاهلية ، وأحد أصحاب المعلقات . كان كثير الوفود على الملوك من العرب والفرس ، غزير الشعر ، يسلك فيه كل مسلك ، وليس أحد ممن عُرف قبله أكثر شعراً منه . وكان يغنِّي بشعره ، فسمي « صَنَّاجة العرب » قال البغدادي : كان يفد على الملوك ولا سيما ملوك فارس ، ولذلك كثرت الألفاظ الفارسية في شعره . عاش عمراً طويلاً ، وأدرك الإسلام ولم يسلم . ولقب بالأعشى لضعف بصره . وعمي في أواخر عمره . مولده ووفاته في قرية « منفوحة » باليمامة قرب مدينة « الرياض » وفيها داره ، وبها قبره . أخباره كثيرة ، ومطلع معلقته :

« ما بكـاء الكبيـر بالأطـلال
وسـؤالي ومـا تـرد سـؤالي »

جُمع بعض شعره في ديوان سمي « الصبح المنير في شعر أبي بصير ـ ط » وترجم المستشرق الألماني جاير Geyer بعض شعره إلى الألمانية ، ولفؤاد أفرام البستاني « الأعشى الكبير ـ ط » رسالة [(١)] .

---

(١) الملل والنحل ، طبعة مكتبة الحسين ١ : ٢٠٤ وهو فيه : « ميمون بن خالد » وعلق محقق طبعته بوروده في المصادر الأخرى « ميمون بن عمران » . وانظر خطط المقريزي ٢ : ٣٥٤ وجامع العلوم ٣ : ٣٩٢ وأهمل اللباب ٣ : ٢٠٣ تسمية أبيه .

النَّسَفي

(٤١٨ ـ ٥٠٨ هـ = ١٠٢٧ ـ ١١١٥ م)

ميمون بن محمد بن محمد بن معبد بن مكحول ، أبو المعين النسفي الحنفي : عالم بالأصول والكلام . كان بسمرقند وسكن بخارى . من كتبه « بحر الكلام ـ ط » و « تبصرة الأدلة ـ خ » في الكلام ، و « التمهيد لقواعد التوحيد ـ خ » و « العمدة في أصول الدين ـ خ » و « العالم والمتعلم ـ خ » و « إيضاح المحجة لكون العقل حجة » و « شرح الجامع الكبير للشيباني » في فروع الحنفية ، و « مناهج الأئمة في الفروع » [(٢)] .

---

(١) معاهد التنصيص ١ : ١٩٦ وخزانة البغدادي ١ : ٨٤ ـ ٨٦ والأغاني طبعة الدار ٩ : ١٠٨ والآمدي ١٢ وشرح الشواهد ٨٤ وآداب اللغة ١ : ١٠٩ وجمهرة أشعار العرب ٢٩ ، ٥٦ والمرزباني ٤٠١ والشعر والشعراء ٧٩ وصحيح الأخبار ١ : ١٢ ، ٢٤٤ وشعراء النصرانية ١ : ٣٥٧ ورغبة الآمل ٤ : ٧٠ والنقائض ، طبعة ليدن ٦٤٤ وانظر فهرسته . والآصفية ٤ : ٢٨٠ .

(٢) الإعلام لابن قاضي شهبة ـ خ . وفهرست الكتبخانة ٢ : ٦ ، ٨ ، ١١ ، ٥١ والجواهر المضية ٢ : ١٨٩ و Princeton 466 وكشف الظنون ٣٣٧ و ١٨٤٥ و Brock. 1:544 (426), S. 1:757 ومعجم المطبوعات ١٨٥٤ وهدية العارفين ٢ : ٤٨٧ .

غُلام الفَخَّار

(... - ٨١٦ هـ = ... - ١٤١٣ م)

ميمون بن مساعد المصمودي : مقرئ ، من أهل فاس . وبها وفاته . كان مولى لرجل يدعى أبا عبد الله الفخار قال السخاوي : أقام في الرق حتى مات جوعاً (؟) له تصانيف ، منها « نظم الرسالة » أرجوزة في فقه المالكية ، و « الدرة الجلية - خ » أرجوزة طويلة في نَقط المصاحف ، منها نسخة مغربية في الظاهرية [1] .

الرَّقِّي

(٣٧ - ١١٧ هـ = ٦٥٧ - ٧٣٥ م)

ميمون بن مهران الرقي ، أبو أيوب : فقيه من القضاة . كان مولى لامرأة بالكوفة . وأعتقته ، فنشأ فيها . ثم استوطن الرقة (من بلاد الجزيرة الفراتية) فكان عالم الجزيرة ، وسيدها . واستعمله عمر بن عبد العزيز على خراجها وقضائها . وكان على مقدمة الجند الشامي ، مع معاوية بن هشام بن عبد الملك ، لما عبر البحر غازياً إلى قبرس ، سنة ١٠٨ هـ . وكان ثقة في الحديث ، كثير العبادة [2] .

(١) الضوء ١٠ : ١٩٤ وعلوم القرآن ٣٦٠ .

(٢) تذكرة الحفاظ ١ : ٩٣ وحلية الأولياء ٤ : ٨٢ والكامل لابن الأثير ٥ : ٥٢ وتاريخ الإسلام للذهبي ٥ : ٨ وفي المحبر ٤٧٨ من أشراف « المعلمين » وفقهائهم : « ميمون بن مهران ، مؤدب ولد عمر بن عبد العزيز » .

مَيْمُون بن هارون

(... - ٢٩٧ هـ = ... - ٩١٠ م)

ميمون بن هارون بن مخلد بن أبان ، أبو الفضل : كاتب ، صاحب أخبار وآداب وأشعار . من أهل بغداد . أخذ عن الجاحظ ومعاصريه ، وأخذ عنه جعفر بن قدامة وآخرون [1] .

مَيْمُونة

(... - ٥١ هـ = ... - ٦٧١ م)

ميمونة بنت الحارث بن حزن الهلالية : آخر امرأة تزوجها رسول الله ﷺ وآخر من مات من زوجاته . كان اسمها « برة » فسماها « ميمونة » بايعت بمكة قبل الهجرة . وكانت زوجة أبي رهم بن عبد العزى العامري . ومات عنها ، فتزوجها النبي ﷺ سنة ٧ هـ . وروت عنه ٧٦ حديثاً . وعاشت ٨٠ سنة . وتوفيت في « سرف » وهو الموضع الذي كان فيه زواجها بالنبي ﷺ قرب مكة ، ودفنت به . وكانت صالحة فاضلة [2] .

المَيْمُوني = إبراهيم بن محمَّد ١٠٧٩

(١) تاريخ بغداد ١٣ : ٢١٠ وفي الوزراء والكتّاب ٧٣ ذكر لكتاب بخطه .

(٢) طبقات ابن سعد ٨ : ٩٤ - ١٠٠ وذيل المذيل ٧٧ والسمط الثمين ١١٣ ومجمع الزوائد ٩ : ٢٤٩ وأسد الغابة ٥ : ٥٥٠ وفيه : توفيت سنة ٥١ وقيل : ٦٣ والإصابة : كتاب النساء : ت ١٠٢٦ وفيه أقوال أخرى في سنة وفاتها . والمحبر ٩١ وانظر فهرسته . وشرحا ألفية العراقي ١ : ٢٠٦ ومسالك الأبصار ١ : ١٢١ والنويري ١٨ : ١٨٨ - ١٩٠ وفيه : قال الدمياطي : « ماتت سنة ٥١ على الأصح » .

ابن مِيمي = عبد القادر بن أحمد ١٠٨٥

ابن مِينا = محمَّد بن محمَّد ٧٤٩

الميورقي (**ابن موفق**) = محمد بن الحسين ٦٢٦

مَيَّة بنت ضِرَار

(... - ... = ... - ...)

مية بنت ضرار بن عمرو بن مالك بن زيد ، من بني ضبة : شاعرة . عاشت قبيل الإسلام ، ولعلها أدركته ، ولم يعرف لها خبر فيه . واشتهرت بأشعار قالتها في رثاء أخ لها اسمه « قبيصة » وكان أبوها سيد قومه في الجاهلية ، تقدمت ترجمته [1] .

مَيَّة بنت طَلَبَة

(... - نحو ١٥٠ هـ = ... - نحو ٧٦٧ م)

مية بنت طلبة بن قيس بن عاصم ، المنقرية : شاعرة . من الجميلات . لها أخبار مع ذي الرمة الشاعر ، وله فيها أشعار . وربما سماها « مياً » على الترخيم (كما يقول أبو الفرج الأصفهاني) في غير النداء . وعاشت بعده زمناً [2] .

المِيهي = عليّ بن عُمَر ١٢٠٤

(١) حماسة ابن الشجري ٨٨ - ٨٩ والمرزوقي ١٠٥٣ والتبريزي ٣ : ٤٩ وورد اسمها في جمهرة الأنساب ١٩٣ « أمية » .

(٢) الأغاني ١٦ : ١٠٩ ، ١١٠ ، ١١٤ ، ١١٥ ، ١٢٣ - ١٢٥ والوفيات ١ : ٤٠٤ ، ٤٠٥ في ترجمة ذي الرمة ، ونسبها فيه : « مية بنت مقاتل بن طلبة » أو « مية بنت عاصم بن طلبة » . وانظر أعلام النساء ١٥١٥ .

حرف النون

نا

النَّائب = أحمد بن عبد الرحمن ١١٥٥
النَّائب = عبد الكريم بن أحمد ١١٨٩
النَّائب = محمَّد بن عبد الكريم ١٢٣٢
النَّائب = عبد الوهاب بن عبد القادر

نائل بن فَرْوَة

(٠٠٠ ـ ١٢٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٤٠ م)

نائل بن فروة العبسي : أحد الشجعان من سكان الشام في العصر المرواني . كان وجيهاً في قومه . ولما ثار زيد بن علي في العراق كان نائل في الكوفة ، فقاتله . فاعترضه نصر بن خزيمة (من أشياع زيد) فاختلفت بينهما ضربتان قتلا بهما [1] .

(١) الكامل لابن الأثير : حوادث سنة ١٢٢ والطبري طبعة الاستقامة ٥ : ٥٠٢ ومقاتل الطالبيين ١٤٠ .

نائلة بنت الفَرَافِصَة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

نائلة بنت الفرافصة بن الأحوص الكلبية : زوجة أمير المؤمنين عثمان ابن عفان . كانت خطيبة ، شاعرة . من ذوات الرأي والشجاعة . حملت إلى عثمان من بادية السماوة فتزوجها وأقامت معه في المدينة . ولما كان بدء الثورة عليه نصحته باستصلاح عليّ بن أبي طالب ، وكان قد جاء وحذَّره ، فأرسل إليه يدعوه ، فقال عليّ : قد أعلمته أني لست بعائد . ودخل المصريون دار عثمان ، وبأيديهم السيوف ، فضربه أحدهم ، فألقت « نائلة » نفسها على عثمان . وصاحت بخادمها رباح ، فقتل الرجل . وهجم آخر فوضع ذباب السيف في بطن عثمان فأمسكت نائلة السيف فحز أصابعها ، وقتل عثمان ، فخرجت تستغيث ، ففر القتلة . وأنشدت بعد دفنه بيتين في رثائه قيل : تمثلت بهما . وانصرفت إلى المسجد فخطبت في الناس . تقول : « عثمان ذو النورين قتل مظلوماً بينكم الخ » وهي خطبة طويلة . ثم كتبت إلى معاوية ـ وهو في الشام ـ تصف دخول القوم على عثمان ، وأرسلت إليه قميصه مضرجاً بالدم وبعض أصابعها المقطوعة . ولما سكنت الفتنة خطبها معاوية لنفسه فأبت . وحطمت أسنانها . وقالت : إني رأيت الحزن يبلى كما يبلى الثوب ، وأخاف أن يبلى حزني على عثمان فيطلع مني رجل على ما اطلع عليه عثمان ! [1] .

(١) نسب قريش ١٠٥ ، ١٨٠ والمحبر ٢٩٤ ، ٣٩٦ وفيه أنها : لما خطبها معاوية وألحّ عليها ، قلعت ثنيتيها وبعثت بهما إليه ؛ فأمسك حينئذ عنها . والأغاني ، الساسي ١٥ : ٦٧ ـ ٦٩ وبلاغات النساء ٧٠ والتاج ٤ : ٤١٥ وفيه : « الفرافصة ، أبو نائلة امرأة عثمان . ليس في العرب من يسمى بالفرافصة ـ بالألف واللام ـ غيره » وفيه أيضاً : كل ما في العرب « فرافصة » مضموم الفاء إلا الفرافصة بن الأحوص بن عمرو ابن ثعلبة بن الحارث بن حصن الكلبي . فإنه مفتوح الفاء . وطبقات ابن سعد ٨ : ٣٥٥ وهي فيه « الحسية » ؟ والدر المنثور ٥١٦ وأعلام النساء ٣ : ١٥٣٠ .

ناب

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

ناب ، من بني بليّ ، من قضاعة : جدٌّ . كانت منازل بنيه فوق إخميم من صعيد مصر [1] .

(١) نهاية الأرب للقلقشندي ٣٥٥ ومعجم قبائل العرب ١١٦٥ والبيان والإعراب ٣٧ .

النَّابغَة الجَعْدِي = قَيْس بن عبد الله
النابغَة الذُّبْياني = زِيَاد بن مُعَاوِيَة
النابغَة الشَّيْباني = عبد الله بن المُخَارق
النابلسي (شرف الدين) = يوسف بن الحسن ٦٧١
النابلسي (الحنبلي) = محمد بن عبد القادر ٧٩٧
النابلسي (شارح الدرر) = إسماعيل بن عبد الغني
النابلسي (الشاعر، الفقيه، الصوفي) = عبد الغني بن إسماعيل

ناتِل بن قَيْس

(٠٠٠ ـ ٦٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٨٥ م)

ناتل بن قيس بن زيد بن حبان (جبار ؟) ابن امرئ القيس الجذامي :

وال . شجاع . من التابعين . كان سيد جذام بالشام . ويقال له « ناتل أخو أهل الشام » . شهد صفين مع معاوية . ولما مات يزيد بن معاوية (سنة ٦٤ هـ) كان ناتل في فلسطين ، فوثب على أميرها « روح بن زنباع » وأخرجه ، ودعا إلى عبد الله بن الزبير ، فجاءه تقليد ابن الزبير بولايتها . واستمر إلى أن ولي عبد الملك بن مروان ، فبعث إليه «عمرو ابن سعيد» فقتله . وقيل : قتل في أيام مروان بن الحكم [١] .

ناج

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

ناج (أو ناجي) بن يشكر بن عدوان ، من قيس عيلان : جدٌّ جاهلي . قال عمرو بن كلثوم :

« حلت سليمى بخبت أو بفرتاج
وقد تجاور أحياناً بني نـاج »

و « فرتاج » موضع بقرب الكوفة . ومما قيل فيهم :

« وأمـا بنـو ناج فلا تذكرنهـم
ولا تتبعن عينيك ما كان هالكا »

من نسله « ثعلبة بن رهم بن ناج » وبنوه ؛ تقدم ذكر بعضهم في « ثعلبة ابن رهم » [٢] .

الناجم = سَعْد بن الحَسَن ٣١٤ [٣]
النَّاجي = الخِرِّيت بن راشد ٣٩
النَّاجي = جَهْم بن مَسْعُود ١٢٨
ابن ناجي = قاسِم بن عِيسَى ٨٣٧

(١) تهذيب التهذيب ١٠ : ٣٩٨ والتنبيه والإشراف ٢٦٦ ووقعة صفين ٢٣٤ وجمهرة الأنساب ٣٩٥ والإصابة ، في ترجمة أبيه : ت ٧١٧٥ وأسد الغابة ٤ : ٢١٠ ، ٢١٤ وفي اسمي جده وأبي جده اختلاف .
(٢) معجم ما استعجم ٣ : ١٠١٧ واللباب ٣ : ٢٠٥ والأغاني ، الساسي ٣ : ٣ ـ ٨ .
(٣) يزاد في هامش ترجمته : وانظر الديارات للشابشتي ٦١ ففيه مختارات من شعره .

ناجي أَدِيب

(٠٠٠ ـ ١٣٥٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٣٦ م)

ناجي أديب ، اللاذقي : فاضل . من أهل اللاذقية . كان من أعضاء « المؤتمر السوري » بدمشق ، بُعيد الحرب العامة الأولى ؛ وأقام بها إلى أن توفي . له « التهذيب الإسلامي – خ » في آداب الكتاب والسنة وأحكامهما ، و « حديث رمضان ـ ط » على نهج الأول [١] .

ابن ناجية = عبد الله بن محمَّد ٣٠١

ناجي الأصيل

(١٣١٥ ـ ١٣٨٣ هـ = ١٨٩٧ ـ ١٩٦٣ م)

ناجي بن عبد الله الأصيل ، الدكتور : طبيب ، عالم بالآثار ، عراقي من أهل بغداد . تخرج في الطب بالجامعة الأميركية ببيروت (١٩١٦) وعمل طبيباً في الجيش العثماني بالمدينة المنورة . وانتدبه الملك حسين بن علي لمفاوضة الإنكليز (١٩٢٢ – ٢٤) وعاد إلى بغداد ، فكان مدرساً في جامعة آل البيت ، فمديراً لدار المعلمين العالية (١٩٢٩ – ٣١) ودخل في السلك الخارجي فكان وزيراً للخارجية ثم مديراً للآثار (١٩٤٤ ـ ٥٨) وكان من أعضاء المجمع العلمي العراقي وانتخب رئيساً له (١٩٥٣) ورأس جامعة بغداد (٥٦) وكتب في مجلة سومر وغيرها . ووضع كتباً ، طبع منها « الجديد في النشاط الآثاري في العراق » و « في مواطن الاثار » رحلة إلى جنوب العراق و « مدينة المعتصم على القاطول » و « وحدة العلم والتوحيد الفلسفي » و « فهمي المدرس من رواد الفكر العربي الحديث » [٢] .

القشطيني

(١٣١٧ ـ ١٣٩٢ هـ = ١٨٩٩ ـ ١٩٧٢ م)

ناجي (أو محمَّد ناجي) بن عبد الوهاب بن عبد الحميد بن أحمد الجلبي القشطيني . من شعراء الوطنية في العراق يتصل نسبه بآل حمدان (أمراء حلب) مولده بقرب بغداد . تعلم بالكلية الحميدية في سامراء ، وعمل في التدريس . ثم كان مديراً للمطبوعات فمديراً للمكتبة العامة بغداد . ونشر ديوان شعره « اللهفات » و « عيون الشعر ـ ط » من مختاراته ، واعتزل العمل في أواخر أيامه . وتوفي بسكتة قلبية في بغداد [١] .

(١) الشيخ بهجة البيطار ، في جريدة الأيام ، بدمشق ٦ ربيع الآخر ١٣٥٥ .
(٢) معجم المؤلفين ٣ : ٣٦٨ والدراسة ٣ : ١٣٥ .

نَاجِيَة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

ناجية بنت جرم بن ربان ، من قضاعة ، أم غالب : أمٌّ جاهلية . من أهل عُمان . تزوجها « سامة بن لؤي ، من قريش » في رحلة قام بها إلى عمان . وولد له منها « غالب » وعرفت بأم غالب . ثم مات وهو صغير . ومات بعده سامة . وكان لسامة ابن آخر ، من غير ناجية ، اسمه « الحارث » فتزوج بناجية ، بعد أبيه (وكان ذلك مألوفاً في الجاهلية ، يسمونه ، أو سماه المسلمون فيما بعد : نكاح المقت) فولدت منه « عبد البيت » فعرف هذا بابن ناجية ـ نسبة إلى أمه ـ واتسع نسله (بنو ناجية) ورحلوا قبل الإسلام إلى بلاد أخوالهم « بني جرم » في عمان ، وجاوروا الأزد . ثم كان لهم ذكر في الإسلام ، وفي حديث غير متفق على صحته : « هم مني ! » أو « هم مني ، وأنا منهم » أو « هم حيٌّ مني » وسكنوا البصرة ، في أيام الفتوح ، وكان من زعمائهم فيها الخريت بن راشد (انظر ترجمته) وخرج في ثلاثمئة منهم إلى الكوفة ، لنصرة عليّ بن أبي طالب (في خلافته)

(١) حارث طه الراوي في مجلة الأديب : أبريل ١٩٧٣ وهو يشك في تاريخ مولده الذي ذكره الشاعر نفسه ، ويرى أنه كان من أبناء الثمانين ؟ وانظر أيضاً الأديب : مايو ١٩٧٥ .

فشهدوا معه الجمل وصفين . ثم خالفوه في « التحكيم » وانصرفوا إلى جهة فارس ، فبعث علي إليهم معقل بن قيس الرياحي ، فقاتلوه في « الأهواز » وخضعوا ، إلا جماعة منهم ، بينهم الخريت ، أبادهم معقل قتلاً وسبياً واسترقاقاً . واشترى مصقلة بن هبيرة الشيباني من عليّ ، بعد الوقعة ، من استرق منهم . وكانت في البصرة « محلة » لبني ناجية ، تنسب إليهم . ومن مشاهيرهم فيها « حبيب ابن شهاب » قال الزبيري : كان له قدر ، وأقطعه عبد الله بن عامر نهراً بالبصرة . ومنهم بكر بن قيس الناجي البصري (من رجال الحديث ، توفي سنة ١٠٨ هـ) قلت : والنسابون مختلفون في « ناجية » هل هي كما ذكرت هنا ، اعتماداً على ما نقل عن النسابة « الكلبي » وعلى ما جاء في « نسب قريش » للزبيري ، وجمهرة الأنساب لابن حزم ، وما أورده ياقوت الحموي في أحد كتبه ؟ أم « ناجية » رجل ، هو ابن سامة بن لؤي القرشي ، كما في اللباب لابن الأثير ؟ أو هو ، كما يقول الجرميون (وذكره البكري في معجم ما استعجم) : « ناجية بن جرم بن ربان ، تزوج هند بنت سامة بن لؤي » ؟ وليس هذا الخلاف بجديد ، وقد قال شاعر من قريش :

« وسامة منا ، فأما بنو
ه ، فأمرهمُ عندنا مظلم »

ومن القائلين بأن « ناجية » امرأة ، من يجعل نسبها : ناجية بنت الخزرج بن جُدة بن جرم »[1] .

(١) معجم ما استعجم ١ : ٤٦ ، ٨٩ ونسب قريش ٤٤٠ واللباب ٣ : ٢٠٥ ومجمع الزوائد ١٠ : ٥٠ والتاج ١٠ : ٣٦٠ وجمهرة الأنساب ١٦٣ ومسند أحمد ، طبعة المعارف : الحديث ١٤٤٧ ، ١٤٤٨ والأغاني ، الساسي ٩ : ٩٩ - ١٠٠ وانظر مؤرخ العراق ، للشبيبي ١ : ٢١١ ففيه تعليق على نسب « ناجية » .

نَاجِيَة بنت ضَمْضَم

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

ناجية بنت ضمضم المرية الغطفانية : شاعرة ، من الجاهليات . لها رثاء في أخيها « هرم بن ضمضم » الآتية ترجمته[1] .

نَاجِيَة بن مالِك

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

ناجية بن مالك بن حريم بن جعفي : جدٌّ جاهلي بنوه بطن من جعفي ، من بني كهلان . قال ابن الأثير : « منهم أبو الجنوب ، لعنه الله ، وهو عبد الرحمن ابن زياد بن زهير بن خنساء بن كعب ابن الحارث بن سعد بن ناجية ، شهد قتل الحسين ، وأخذ جملاً من جماله يستقي عليه الماء وسماه حسيناً »[2] .

نَاجِيَة الكاتب

(٠٠٠ ـ ٣٩٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٩٩ م)

ناجية بن محمد بن سلمان ، أبو الحسن : أديب بغدادي ، له اشتغال بالحديث . كان شجاعاً شاعراً فصيحاً . وهو القائل :

« ولما رأيت الصبح قد سل سيفه
وولى انهزاماً ليله وكواكبه »
« ولاح احمرار ، قلت قد ذُبح الدجى
وهذا دم قد ضمخ الأفق ساكبه »

يقال له « ناجية الكاتب » و« ناجية النديم » قال ابن تغري بردي : نادم الخلفاء والأكابر[3] .

ابن نادر (الميورقي) = يوسف بن عبد العزيز ٥٢٣

(١) الأغاني ، الساسي ١٦ : ٣٠ .
(٢) اللباب ٣ : ٢٠٥ والتاج ١٠ : ٣٦٠ .
(٣) النجوم الزاهرة ٤ : ٢٠٢ وتاريخ بغداد ١٣ : ٤٢٦ .

النَّازِلي = محمَّد حَقِّي ١٣٠١

النّاس بن مُضَر

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

الناس بن مضر بن نزار : هو الملقب بقيس عيلان ، تقدمت ترجمته في « قيس » وهو أخو « إلياس بن مضر » المتقدم ذكره . وفي النسابين من يجعل الألف في « الناس » همزة قطع ، فيكون محله في الهمزة . وغلب عليه لقبه « قيس عيلان » فليس في الناس من يسميه « الناس » ولعل ذلك لاتقاء الالتباس بينه وبين إلياس[1] .

ناسُو = وِلْيَم ناسُو ١٣٠٦

ناشِر بن تَيْم

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

ناشر بن تيم بن سملقة ، من عك : جدٌّ يماني . ينسب إليه « حصن ناشر » باليمن . وإلى حفيده « ناشر الأصغر ابن عامر بن ناشر » تنسب القرية المعروفة بالناشرية ، في أسفل وادي « مور » ابتناها في أوائل المئة الخامسة للهجرة . قال الزبيدي : والناشريون (أحفاد صاحب الترجمة) فقهاء زبيد ، بل اليمن كله ، وهم أكبر بيت في العلم والفقه والصلاح ، منهم القاضي موفق الدين عليّ بن محمد بن أبي بكر الناشري ، شاعر الأشرف ، توفي سنة ٧٣٩ بتعز ، وحفيده الشهاب أحمد ابن أبي بكر بن علي ، انتهت إليه رياسة العلم بزبيد ، وكذا أخوه علي بن أبي بكر ، الحاكم بزبيد ، ووالدهما القاضي أبو بكر تفقه بأبيه ، وتوفي بتعز سنة ٧٧٢ ومنهم القاضي أبو الفتوح عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عمر الناشري ، توفي بالمهجم ، قاضياً بها

(١) انظر التاج ٤ : ٢٢٧ ، ٢٦٥ .

سنة ٨١٤ وله إخوة أربعة كلهم تولوا الخطابة والتدريس بالمهجم والكدراء ، ومنهم الفقيه الناسك إبراهيم بن عيسى ابن إبراهيم الناشري ، توفي بالكدراء سنة ٨١٧ والفقيه الشاعر علي بن محمد ابن إسماعيل الناشري ، توفي بحرض سنة ٨١٢ وقد ألف فيهم أبو محمد عثمان بن عمر بن أبي بكر النّاشريّ الزبيدي (المتقدمة ترجمته) كتاباً سماه « البستان الزاهر في طبقات علماء بني ناشر » وكذلك الإمام محمد بن عبد الله ابن عمر الناشري استوفى ذكرهم في كتابه « غرر الدرر في مختصر السير وأنساب البشر » [١] .

ناشِر بن حامِد

(٠٠٠ _ ٠٠٠ = ٠٠٠ _ ٠٠٠)

ناشر بن حامد بن مغرب . من بني علك : جدٌّ . قال الزبيدي : وهو جد « المكاسعة » باليمن [٢] .

ناشِر النِّعَم مالِك بن عَمْرو

ناشِرة بن أُسَامة

(٠٠٠ _ ٠٠٠ = ٠٠٠ _ ٠٠٠)

ناشرة بن أسامة بن والبة بن الحارث ابن ثعلبة ، من بني أسد بن خزيمة : جدٌّ جاهلي . كان من مياه بنيه « الكديد » وفي جهته قتل ربيعة بن مكدم . ومن بني ناشرة « بشر بن أبي خازم » الشاعر المتقدمة ترجمته [٣] .

ناشِرَة بن نَصْر

(٠٠٠ _ ٠٠٠ — ٠٠٠ _ ٠٠٠)

ناشرة بن نصر بن سواءة بن الحارث ، من بني أسد بن خزيمة : جدٌّ جاهلي . كانت منازل بنيه في « صحراء الخلة » بضم الخاء وتشديد اللام ، القريبة من « فيد » شرقي سلمى (أحد جبلي طيء) وفي « الثلم » بفتحتين ، وهي إكام متشابهة سهلة مشرفة على « الأجفر » جنوبي فيد . ينسب إليه كثيرون ، منهم « أبو مظفار » مالك بن عوف بن معاوية ابن كسر بن ناشرة ، الذي يقول فيه النابغة :

« جيش يقودهم أبو المظفار »

ومنهم مالك العرب سيف الدولة صدقة ابن منصور بن دبيس الأسدي الناشري (تقدمت ترجمته) [١] .

---

(١) التاج ٣ : ٥٦٧ .
(٢) التاج ٣ : ٥٦٧ .
(٣) معجم ما استعجم ٦٣٤ والتاج ٣ : ٥٦٧ .

(١) معجم ما استعجم ٥٠٩ ، ١٠٣٥ واللباب ٣ : ٢٠٦ .

الناصر (المؤمني) = محمد بن يعقوب ٦١٠

الخُوَيِّي

(... ـ ٥٠٨ هـ = ... ـ ١١١٤ م)

ناصر بن أحمد بن بكران الخوبي ، أبو القاسم : قاض ، كان شيخ الأدب في ديار أذربيجان . نسبته إلى خوي (بضم الخاء وفتح الواو وتشديد الياء) من مدنها . زار بغداد . وولي القضاء في بلاده مدة ، كأبيه . له « ديوان شعر » ومصنفات ، منها « شرح اللمع » لابن جني ، في النحو [1] .

النَّاصِر بن أَحمد

(... ـ ٨٠٢ هـ = ... ـ ١٤٠٠ م)

الناصر بن أحمد بن المطهر بن يحيى الحسني : فاضل زيدي ، من أهل صنعاء . له « سيرة مختصرة » أجمل فيها أخبار المطهر بن يحيى وولده المهدي محمد بن المطهر وولده الواثق [2] .

ابن مَزْني

(٧٨١ ـ ٨٢٣ هـ = ١٣٧٩ ـ ١٤٢٠ م)

ناصر بن أحمد بن يوسف ، الفزاري البَسكري ، المعروف بابن مزني ، أبو زيان : مؤرخ . مغربي الأصل . من أهل الجزائر . ولد ببسكرة . ومرّ بالقاهرة حاجاً (سنة ٨٠٣) واتصل بالمؤرخ ابن خلدون ، ولازم الحافظ ابن حجر ، وجمع كتاباً كبيراً في « تاريخ الرواة » مات قبل تبييضه ، فتفرق شذر مذر . قال ابن حجر : لو قدر أن يبيضه لكان مئة مجلد .

(١) بغية الوعاة ٤٠٢ وفيه : توفي سنة ٥٠٧ ومثله في كشف الظنون ١٥٦٣ قلت : ذكره ابن قاضي شهبة في الإعلام ـ خ . ، في وفيات سنة ٥٠٧ ثم أبطله بشطب على سطور الترجمة ، بخطه ، وأعاد الترجمة في حوادث سنة ٥٠٨ هـ . واسم جده في بغية الوعاة « بكر » وهو بخط ابن قاضي شهبة أيضاً « بكران » .

(٢) ملحق البدر ٢١٩ وانظر Brock. S. 2:237.

وعمي قبل وفاته بسنة . وتوفي بالقاهرة [1] .

الحاني

(١٣٣٥ ـ ١٣٨٨ هـ = ١٩١٧ ـ ١٩٦٨ م)

ناصر الحاني ، الدكتور : أديب عالم عراقي ، ممن طوحت بهم السياسة . ولد في عانة . وتخرج بجامعة لندن ، دكتوراً في الفلسفة وكانت أطروحته كتاب « النقد الأدبي وأثره في الشعر العباسي ـ ط » ودخل المعترك السياسي ، فكان سفيراً فوزيراً للخارجية ، ثم مستشاراً خاصاً لرئيس الجمهورية .



ناصر الحاني

وتنكرت له حزبية « البعث » في العراق ، فوجد قتيلاً على « قناة الجيش » ببغداد . من كتبه المطبوعة « أوراق » مقالات أدبية ، و « في الحضارة العربية » صور عباسية ، و « محاضرات عن جميل الزهاوي : حياته وشعره » و « المصطلح في الأدب الغربي » و « نقد وأدب » و « دراسات في النقد والشعر » و « من اصطلاحات الأدب العربي » وله بالإنكليزية « الثورة العراقية ـ ط » [2] .

أَبُو الفَتْح الدَّيْلَمي

(... ـ ٤٤٤ هـ = ... ـ ١٠٥٢ م)

الناصر بن الحسين بن محمد بن

(١) البدر الطالع ٢ : ٣١٤ والضوء اللامع ١٠ : ١٩٥ والتاج ٩ : ٣٤٥ ووقع فيه « البكري » تصحيف « البسكري » وانظر تاريخ الجزائر العام ٢ : ٦٣ .

(٢) الأستاذ ظافر القاسمي ، في جريدة الحياة . بيروت ١٩٦٨/١٠/١٤ ومعجم المؤلفين العراقيين ٣ : ٣٧٦ .

عيسى الحسني الطالبي ، أبو الفتح ، المعروف بالديلمي : مفسر ، من أئمة الزيدية وشجعانهم . ولد وتعلم في بلاد الديلم (في الجنوب الغربي لبحر قزوين) ودخل اليمن سنة ٤٣٧ هـ ، فدعا إلى نفسه بالإمامة . وبايعته قبائل اشتد بها أزره ، فاستولى على مدينة صعدة ، وامتلك صنعاء . وجعل إقامته في (ذي بَيْن) واختط حصن « ظفار ذي بَيْن » وظهر الصليحيون في أيامه ، فقاتله علي بن محمد الصليحي . ووقع غلاء شديد في اليمن (سنة ٤٤٣) حتى أكل الناس الميتة في عهده . واستمر في جهاد ونضال إلى أن قتله الصليحي ، في وقعة كانت بينهما بقاع فيد (أو نجد الحاج) من بلاد عنس وقبره في قرية أُفيق (بفتح الهمزة وكسر الفاء) من بلاد عنس . وله ذرية في مدينة ذمار وغيرها يعرفون ببني الديلمي . وكان فقيهاً عالماً ، له كتاب في « التفسير » أربعة أجزاء . وفي اسمه ونسبه وتاريخ دخوله اليمن وعام وفاته ، خلاف [1] .

العُمَري

(... ـ ٤٤٤ هـ = ... ـ ١٠٥٣ م)

ناصر بن الحسين بن محمد بن علي ابن القاسم العمري ، من نسل عمر بن الخطاب ، القرشي ، أبو الفتح المروزي : فقيه شافعي ، من أهل « مرو الشاهجان »

(١) المقتطف من تاريخ اليمن . للجرافي ٦٥ ، ١١١ والذريعة ٤ : ٢٢٥ و Brock. S. 1:698 وبلوغ المرام . للعرشي ٣٦ وهو فيه : « الإمام الناصر لدين الله ، أبو الفتح بن لناصر بن الحسين » ورفع نسبه إلى « الحسين » بن علي بن أبي طالب ، وزاد : وقيل في نسبه غير ذلك . وأرخ دخوله اليمن سنة «٤٣٠» وتاريخ اليمن للواسعي ٢٧ وسماه ، أبا الفتح بن ناصر بن حسين ، وأرخ دخوله سنة « ٤٢٠ » ومقتله سنة «٤٤٧» وقال : « له التصانيف العظيمة منها في التفسير : أربع مجلدات ضخام » وفي بلدان الخلافة الشرقية ٢٠٧ محاولة لتحديد الموقع الجغرافي لبلاد الديلم . وعرَّفه صاحب نيل الحسنيين ١٢٦ بالإمام الأعظم المنصور بالله أبي الفتح الناصر الديلمي الشهيد بقاع الديلمي ، بين شراع وذمار ، سنة ٤٤٦ وذكر له حفداء في بلاد صعدة وصنعاء .

كان عليه مدار الفتوى والمناظرة . وكان فقيراً قانعاً باليسير . قال السبكي : له مصنفات كثيرة . توفي بنيسابور [1] .

النَّجَفي
(١٠٦٩ ـ ١١١٨ هـ = ١٦٥٩ ـ ١٧٠٧ م)

ناصر بن حسين الحسني النجفي : فاضل . له « الجداول النورانية لتسهيل استخراج الآيات القرآنية ـ خ » ويسمى « تيسير الكلام » [2] .

ناصر الدولة (الحمداني) = الحسن بن عبد الله ٣٥٨

ناصر الدولة (الحمداني) = الحسن بن الحسين ٤٦٥

ابن ناصر الدين (الحافظ) = محمد ابن عبد الله ٨٤٢

ناصر الدين (الطبلاوي) = محمد بن سالم ٩٦٦

ناصِر الدِّين = إِتْيَنْ دِينِيه ١٣٤٨

ناصِر السَّعْدون
(٠٠٠ ـ ١٣٠١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٨٣ م)

ناصر « باشا » بن راشد بن ثامر السعدون : وال ، من رجالات هذه الأسرة في العراق . تولى « المنتفق » إقطاعاً سنة ١٢٨٢ هـ . وصحب حملة وجهتها الحكومة العثمانية إلى الأحساء (سنة ١٢٨٨) فحضر وقعة « الخوير » وكوفىء بجعله والياً على البصرة سنة ١٢٩٢ (١٨٧٥ م) وألحقت بها الأحساء . ثم عزل لشكاية أحد وكلائه (سنة ١٢٩٤) ودعي إلى الآستانة ، فذهب إليها ، وتوفي فيها [3] .

(١) الطبقات الوسطى للسبكي ـ خ . والطبقات الكبرى ٤ : ٢٧ وفيه : « عندي بخطه النصف الأول من جمع الجوامع لابن العريس ؟ » .

(٢) الذريعة ٥ : ٨٩ و Brock. S. 2:611 .

(٣) التحفة النبهانية : جزء المنتفق ٩٩ ـ ١٠٧ .

ابن عُدَيِّم
(٠٠٠ ـ نحو ١٣٣٤ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٩١٦ م)

ناصر بن سالم بن عديم الرواحي : شاعر ، من فضلاء الإباضية في زنجبار . مولده ووفاته فيها . له « ديوان شعر ـ ط » بعضه ، وأكثره مخطوط ، و « النشأة المحمدية ـ ط » مولد نبوي ، و « السيرة السنية ـ ط » رحلة السلطان حمود بن محمد إلى إفريقية الشرقية ، ورسالة في « التوحيد » [1] .

النَّيْسَابُوري
(٤٨٩ ـ ٥٥٢ هـ = ١٠٩٦ ـ ١١٥٧ م)

ناصر بن سلمان بن ناصر بن عمران ، أبو الفتح بن أبي القاسم الأنصاري النيسابوري : كاتب مترسل من فقهاء الشافعية . استكتبه سنجر إلى الملوك. وبرع في علم « الكلام » وصنف « كتاباً » فيه . توفي بمرو [2] .

ابن المُهَلَّا
(٠٠٠ ـ ١٠٨١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٧٠ م)

ناصر بن عبد الحفيظ بن عبد الله ابن المهلا الشرفي اليمني : وزير يماني ، من كبار فقهاء عصره . نسبته إلى بلاد « الشرف » باليمن . استوزره المؤيد بالله (محمد بن القاسم) وكانت له معه مباحث ومجالس . له مصنفات ، منها « طبقات الزيدية » و « المحرر النافع ـ خ » في قراءة نافع ، و « المقرر والمحرر » في القرآآت . وله نظم ، منه « أرجوزة في الفقه » [3] .

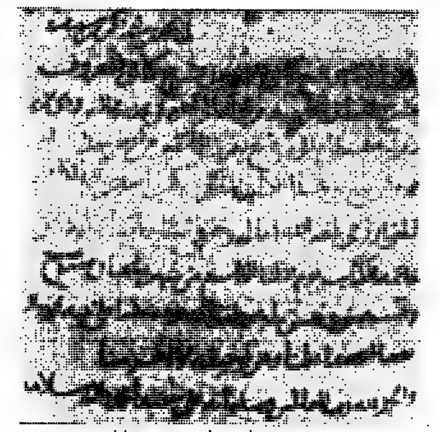
(١) Brock. S. 2:893 ومذكرات الشيخ إبراهيم أطفيش. ودار الكتب ٦ : ٤١ .

(٢) الإعلام لابن قاضي شهبة ـ خ . وفيه ضبط « سلمان » بفتحة على السين وسكون على اللام ، بخطه . وطبقات السبكي ٤ : ٣١٧ ووقع اسم أبيه في الطبقات الوسطى ـ خ . « سليمان » خلافاً للكبرى وللصغرى . ووقع مثل ذلك في هدية العارفين ٢ : ٤٨٨ خطأً .

(٣) خلاصة الأثر ٤ : ٤٤٤ وملحق البدر ٢٢٢ وإيضاح المكنون ٢ : ٥٤٥ .

المُطَرِّزي
(٥٣٨ ـ ٦١٠ هـ = ١١٤٤ ـ ١٢١٣ م)

ناصر بن عبد السيد أبي المكارم ابن علي ، أبو الفتح ، برهان الدين الخوارزمي المطرزي : أديب ، عالم باللغة ، من فقهاء الحنفية . ولد في جرجانية خوارزم ، ودخل بغداد حاجاً (سنة ٦٠١) وتوفي في خوارزم . كان رأساً في الاعتزال . ولما توفي رثي بأكثر من ٣٠٠ قصيدة . من كتبه « الإيضاح ـ خ » في شرح مقامات الحريري ،



ناصر بن عبد السيد الخوارزمي المطرزي

من إجازة بخطه في نهاية مخطوطة من تأليفه ، في الخزانة التيمورية بمصر ، وأهم ما يقرأ فيها :

« .. بشرح كتابي المعروف بشرح المقامات الحريرية ، من أوّله إلى آخره في عدة مجالس وهي من مدينة بسطام إلى موضع يعرف بخانقين من أرض بغداد وأجزت له ولمن سمع عليّ هذا الكتاب المذكور . وكتب ناصر بن أبي المكارم الخوارزمي بلّغه الله آماله وختم بالصالحات أعماله وكان خاتمة الكتاب يوم الثلاثاء التاسع من شهر شعبان سنة سبع وتسعين وخمس مائة ، مصلياً » الخ .

انتقد ياقوت (في معجم البلدان) بعض ما جاء فيه من التعريف بأسماء الأماكن ولم يسمه ؛ و « المصباح ـ ط » في النحو ، و « المعرب » في اللغة ، شرحه ورتبه في كتابه « المُغرب في ترتيب المعرب ـ ط » جزآن ، و « الإقناع بما حوى تحت القناع ـ خ » . وله شعر [1] .

(١) بغية الوعاة ٤٠٢ ووفيات الأعيان ٢ : ١٥١ والإعلام لابن قاضي شهبة ـ خ . وإرشاد الأريب ٧ : ٢٠٢ والفوائد البهية ٢١٨ والجواهر المضية ٢ : ١٩٠ و Ambro. A. 30 ومجلة المجمع العلمي العربي ١٦ : ٥٨ و Brock. 1:350 (293) S. 1:514

ابن عَلَنَّاس
(٠٠٠ – ٤٨١ هـ = ٠٠٠ – ١٠٨٨ م)

الناصر بن علنَّاس بن حماد الصنهاجي : أمير شجاع عمراني ، من بني حماد . كان من سكان قلعتهم . واستنكر عتوّ قريبه بلكين بن محمد (انظر ترجمته) فتصدى له وقتله اغتيالاً وتولى بعده القلعة (قلعة بني حماد) ولكنه كره الإقامة فيها فبنى قريباً منها بالجبل قصوراً سميت بعدة أسماء . واتسعت مملكته وبايعه أهل القيروان (٤٦٠) وبني مدينة « بجاية » قال الزبيدي : بين المغرب وإفريقية ، أول ما اختطها حوالي سنة ٤٥٧ وقال : بينها وبين جزائر مرغناي (؟) أربعة أيام . وسماها الناصرية (نسبة إليه) وتوفي بها [١] .

الشَّرِيف ناصِر
(١٣٠٧ – ١٣٥٣ هـ = ١٨٩٠ – ١٩٣٤ م)

ناصر بن علي بن حسين بن فهد بن راضي : قائد شجاع ، من أشراف المدينة المنورة . ولد ونشأ بها . وزار دمشق في أوائل سنة ١٩١٦ م ، مع الأمير فيصل ابن الحسين ، أيام الحكم العثماني ، فتعرف سراً إلى بعض حملة الفكرة العربية . وتوجه فيصل إلى مكة ، فرحل ناصر إلى المدينة . وقامت ثورة الشريف (الملك) حسين بن عليّ ، على الترك (العثمانيين) بمكة ، فكان ناصر أول من نادى بها في المدينة . ثم لحق بفيصل ، وتولى القيادة بين يديه في زحفه إلى الشمال ، فخاض المعارك في قتال العثمانيين ، ودخل دمشق قبل فيصل . وسبقه في مطاردة فلول العثمانيين



الشريف الناصر

إلى حلب ، فكان يقال له « فاتح حلب » وأقام في دمشق (سنة ١٩١٨ – ١٩٢٠) وغادرها بعد احتلال الفرنسيين لها ، فتوجه إلى مكة ، ولم يجد من رعاية الملك حسين ما يرضي ، فقصد بغداد . واستمر في هذه إلى أن توفي . قال لورنس ، في كلامه على الزحف إلى الأزرق وعمّان فدمشق : « أما ناصر الذي ظهرت مواهبه من أوائل أيام المدينة ، وكان دائماً في مقدمة الطليعة في الجيش العربي ، فقد اختير مرة أخرى لقيادة الحملة وتنظيم حركاتنا المقبلة ، وإنه لجدير بأن يكون أول الداخلين إلى دمشق ليضيف إكليلاً آخر من أكاليل الغار العديدة التي ضفرها لنفسه في المدينة والوجه والعقبة والطفيلة » وقال في بحث آخر : « إن ناصراً شق الطريق لحركة فيصل بن الحسين ، فهو الذي أطلق الرصاصة الأولى في المدينة ، وهو الذي أطلق الرصاصة الأخيرة في المسلمية قرب حلب يوم طلبت تركيا الهدنة » وكان هادىء الطبع ، رضيّ الخلق ، عرفته بدمشق ولقيته بها وبمكة مرات [١] .

ناصِر بن مُبَارَك
(٠٠٠ – ١٣٣٦ هـ = ٠٠٠ – ١٩١٨ م)

ناصر بن مبارك بن صباح بن جابر الصباح : فاضل ، من بيت الإمارة في الكويت . كان كفيفاً . وعاش في كنف أبيه الأمير مبارك ، فعكف على علوم الدين والعربية ، فتمكن منها ، واستعان بمساعد له اسمه سليمان العدساني ، فأملى عليه « حاشية على شرح السيوطي على ألفية ابن مالك » في النحو ، ولم يتمها . توفي في الكويت [١] .

العِيَاضي
(٠٠٠ – ٥١٣ هـ = ٠٠٠ – ١١١٩ م)

ناصر بن محمد بن أبي عياض ، أبو الفتح العياضي : فقيه واعظ عارف بالحديث . من أهل « سرخس » له تصانيف وأشعار . عاش بضعاً وتسعين سنة [٢] .

ناصر النَّقْشَبَنْدي
(١٣٠٦ – ١٣٨٢ هـ = ١٨٨٩ – ١٩٦٢ م)

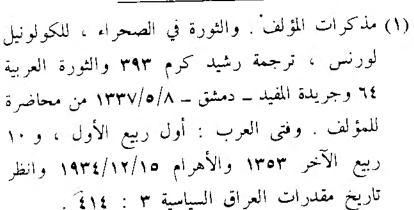
ناصر بن محمود بن ناصر النقشبندي :



ناصر محمود النقشبندي

= و Bankipore 13:94 وآداب اللغة ٣ : ٤٨ و Bûhâr 2:416 و Princeton 126, 438 والتكملة لوفيات النقلة – خ . الجزء السادس والعشرون . ومعجم المطبوعات ١٧٦٠ ومفتاح الكنوز ١ : ٢٠٢ ومعجم البلدان ١ : ٥ .

(١) تاريخ المغرب العربي ٩٤ – ٩٧ والتاج : مادة بجا (١٠ : ٣١) .



(١) مذكرات المؤلف . والثورة في الصحراء ، للكولونيل لورنس ، ترجمة رشيد كرم ٣٩٣ والثورة العربية ٦٤ وجريدة المفيد – دمشق – ١٣٣٧/٥/٨ من محاضرة للمؤلف . وفتى العرب : أول ربيع الأول ، و ١٠ ربيع الآخر ١٣٥٣ والأهرام ١٩٣٤/١٢/١٥ وانظر تاريخ مقدرات العراق السياسية ٣ : ٤١٤ .

(١) تاريخ الكويت ٢ : ١٤٤ – ١٤٨ .
(٢) الإعلام ، لابن قاضي شهبة – خ .

عالم بالآثار . عراقي . ولد بالبصرة وتعلم بها وببغداد ، ثم بكلية وستمنستر بلندن . وعين مدرساً في دار المعلمين ببغداد ، فمفتشاً في مديرية الآثار . وشارك في أعمال التنقيب . وتولى إدارة المسكوكات والأبحاث الإسلامية في مديرية الآثار العامة . له كتب مطبوعة ، منها « الدينار الإسلامي في المتحف العراقي » الأول منه ، و « الدرهم الإسلامي » الأول أيضاً ، طبع بعد وفاته . و « صناديق مراقد الأئمة في العراق » و « المصاحف الكريمة في صدر الإسلام » ونشر نحو ٢٠ بحثاً [١] .

المؤيَّد اليَعْرُبي

(١٠٠٤ _ ١٠٥٠ هـ = ١٥٩٥ _ ١٦٤٠ م)

ناصر بن مرشد بن مالك بن أبي العرب ، من ولد نصر بن زهران اليعربي : أول الأئمة اليعاربة في عُمان . نشأ في الرستاق كغيره من رؤساء العرب ، بعد أن تقسمت بلاد المملكة العمانية وصارت ممالك ، فتراسل الوجوه والعلماء وتشاوروا ، وقد فشا في البلاد ظلم الأمراء والملوك ، فاتفقوا على البيعة لإمام واحد يجمع كلمتهم ، واختاروا صاحب الترجمة ، فبايعوا له بالإمامة في الرستاق سنة ١٠٢٤ هـ ، فنهض بهم وهاجم البلدان فاستولى على القلعة وقرية نخل وأزكى ونزوى واستقر فيها . ثم اتسع سلطانه وجعل أهل البلاد يفدون عليه بطاعتهم ، فانتظمت له الديار العمانية كلها . أخباره ومناقبه كثيرة . وكان مظفراً حازماً حمدت سيرته ، واستمر إلى أن توفي بنزوى [٢] .

ناصِر بن مَهْدِي

(٠٠٠ _ ٦١٧ هـ = ٠٠٠ _ ١٢٢٠ م)

ناصر بن مهدي بن حمزة العلوي المازندراني الرازي ، نصير الدين ، أبو الحسن : وزير ، من الأفاضل ذوي الرأي . من بيت كبير في « الريّ » انتقل إلى بغداد ، ولقي من الخليفة قبولاً ، فكان نائب الوزارة بها (سنة ٥٩٢ هـ) ثم تقلد الوزارة (سنة ٦٠٢) وحمدت سيرته . إلا أنه لم يطق تحكم المماليك بدار الخلافة ، فجعل يشردهم ، فأكثروا من القول فيه ، فعزله الخليفة (سنة ٦٠٤) وأكرمه ، فأقام موقراً محترماً إلى أن توفي ببغداد [١] .

ناصِر بن ناهِض

(٥٥٨ _ ٦٥٢ هـ = ١١٦٢ _ ١٢٥٤ م)

ناصر بن ناهض بن أحمد بن محمد بن نصر ، أبو الفتوح الحصري اللخمي ، جمال الدين : شاعر مصري ، من أهل الفسطاط . قال ابن سعيد : أبصرته شيخاً قد تعالت سنه ، ووهن عظمه ، وساء خلقه ، واختلت أحواله . وأورد مختارات حسنة من شعره [٢] .

ناصر بن أبي نَبْهان

(١١٩٢ _ ١٢٦٣ هـ = ١٧٧٨ _ ١٨٤٧ م)

ناصر بن أبي نبهان : داهية ، من شيوخ العلم في الديار العمانية . اشتهر بعمل « السحر » وخافه سلاطين بلاده وأمراؤها . له أخبار كثيرة مع السلطان سعيد بن سلطان ابن الامام وغيره في أيامه . ولد في العليا وتوفي في زنجبار . ويظهر أن له « كتاباً » دوّن فيه بعض حوادث عصره في عمان ، نقل عنه السالمي في عدة مواضع من الجزء الثاني من تحفة الأعيان [٣] .

الناصري = محمد بن قرقماس ٨٨٢

الناصري (السلاوي) = أحمد بن خالد ١٣١٥

ناصِف = حِفْني بن إسماعيل ١٣٣٨

ناصِيف مَعْلُوف

(١٢٣٨ _ ١٢٨٢ هـ = ١٨٢٣ _ ١٨٦٥ م)

ناصيف بن إلياس منعم المعلوف : عالم باللغات ، له مصنفات فيها . من أهل لبنان ، توفي على مقربة من إزمير . زار الآستانة وباريس ولندن وغيرها ، وانتظم في كثير من الجمعيات العلمية . وكان يتقن التركية والإنكليزية والفرنسية والإيطالية والفارسية واليونانية الحديثة . من كتبه « معجم إفرنسي تركي _ ط » و « مفتاح اللغة التركية _ ط » و « مبادئ القراءة العربية والتركية والفارسية _ ط » و « مختصر الجغرافية القديمة والحديثة _ ط » و « مختصر التاريخ العثماني _ ط » بالفرنسية [١] .

اليازجي

(١٢١٤ _ ١٢٨٧ هـ = ١٨٠٠ _ ١٨٧١ م)

ناصيف بن عبد الله بن ناصيف بن جنبلاط ، الشهير باليازجي : شاعر ، من كبار الأدباء في عصره . أصله من حمص (بسورية) ومولده في « كفرشيما » بلبنان ، ووفاته ببيروت . استخدمه الأمير بشير الشهابي في أعماله الكتابية نحو ١٢ سنة ، انقطع بعدها للتأليف والتدريس في بعض مدارس بيروت ، وتوفي بها . له كتب ، منها « مجمع البحرين _ ط » مقامات و « فصل الخطاب _ ط » في قواعد العربية ، و « الجوهر الفرد _ ط » في فن الصرف ، و « نار القرى في شرح جوف الفرا _ ط » في النحو ، و « مختارات اللغة _ خ » بخطه ، و « العرف الطيب في

---

(١) الدرهم الإسلامي : مقدمته . ومعجم المؤلفين العراقيين ٣ : ٣٧٨ .

(٢) تحفة الأعيان ٢ : ٢ _ ٤٤ .

(١) الكامل لابن الأثير ١٢ : ٤٨ ، ١٠٧ ، ١٠٨ ، ١٥٤ والإعلام ، لابن قاضي شهبة _ خ .

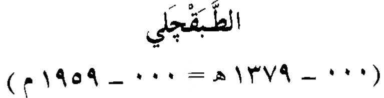
(٢) المغرب ، لابن سعيد ، الجزء الأول من القسم الخاص بمصر ٢٩٤ والسفر السابع ، طبعة ليدن ٢١٠ وصلة التكملة _ خ . وفيه : مولده في آخر الثمانين وخمسمائة ، تخميناً . وانظر تكملة إكمال الإكمال ١٣٣ .

(٣) تحفة الأعيان ٢ : ٢٠٩ وما قبلها .

(١) دواني القطوف ٣١٤ وتاريخ آداب اللغة ٤ : ٢٥٨ .

تجلّى في منازلنا هلالٌ قد انكسفت لطلعته النجومُ
فصادَق فاهُ تاريخ اراه بشكر الله نعمته تدومُ

١٨٥٦



ناصيف بن عبد الله اليازجي (الكبير)
عن مجموعة فيليب دي طرازي للخطوط (كما في مجلة الهلال) .



ناصيف اليازجي

شرح ديوان أبي الطيب ـ ط » هذبه وأكمله ابنه إبراهيم ، و « ثلاثة دواوين شعرية » سماها : « النبذة الأولى ـ ط » و « نفحة الريحان ـ ط » و « ثالث القمرين ـ ط » ولعيسى ميخائيل سابا كتاب « الشيخ ناصيف اليازجي ـ ط » في أدبه وسيرته [١] .

(١) أعيان البيان ٦٠ و Huart 407 وآداب اللغة ٤ : ٢٥٩ ورواد النهضة الحديثة ٦٣ ـ ٧٠ ومخطوطات دير الشرفة ٤٤٨ وانظر معجم المطبوعات ١٩٣٣ ـ ١٩٣٩ و Brock. 2:646 (494), S. 2:765 .

النَّاطِفي = أَحمد بن محمَّد ٤٤٦
النَّاطِفِيَّة = عِنَان ٢٢٦
النَّاطِق بالحَقّ = مُوسى بن محمَّد ٢٠٩
النَّاطِق بالحَقّ = يحيى بن الحُسَين ٤٢٤
ابن النَّاظِر = حُسَين بن عبد العزيز ٦٩٩
نَاظِر الجَيْش = محمَّد بن يُوسف ٧٧٨
ابن النَّاظِم = محمَّد بن محمَّد ٦٨٦

الطَّبَقْجَلي

(٠٠٠ ـ ١٣٧٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٥٩ م)

ناظم الطبقجلي : قائد من كبار العسكريين في العراق . له « مذكرات ـ ط » نشرت بعد إعدامه بعشر سنين [١] .

ابن ناعِصَة = أَسَد بن ناعِصَة

ناعِط

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

ناعط (واسمه ثور) بن سفيان بن أسنع يمتنع بن ذي بتع الأصغر نوف (المتقدمة ترجمته) من همدان : جدٌّ يماني جاهلي . من سلالته آل « ذي مران » بالكوفة ، وآل « أبي الدنيا » من بني « ذي المشعار » وكثيرون . ومن أشراف سلالته في عصر الهمداني (الثلث الأول من القرن الرابع للهجرة) آل « أبي المغلس » ملوك الجوّة من أرض المعافر [١] .

(١) معجم المؤلفين العراقيين ٣ : ٣٨٠ .

النَّاعِطي = سَعِيد بن نِمْران
النَّاعِم = خُرَيْم بن خَلِيفَة
نافِع (القارئ) = نافع بن عبد الرحمن ١٦٩

ابن الأَزْرَق

(٠٠٠ ـ ٦٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٨٥ م)

نافع بن الأزرق بن قيس الحنفي ، البكري الوائلي ، الحروري ، أبو راشد : رأس الأزارقة ، وإليه نسبتهم . كان أمير قومه وفقيههم . من أهل البصرة . صحب في أول أمره عبد الله ابن عباس . وله « أسئلة ـ ط » رواها عنه ، قال الذهبي : مجموعة في « جزء » أخرج الطبراني بعضها في مسند ابن عباس من المعجم الكبير . وكان هو وأصحاب له من أنصار الثورة على « عثمان » ووالوا علياً ، إلى أن كانت قضية « التحكيم » بين علي ومعاوية ، فاجتمعوا في « حروراء » وهي قرية من ضواحي الكوفة ، ونادوا بالخروج على عليّ ، وعرفوا لذلك ، هم ومن تبع رأيهم ، بالخوارج . وكان نافع (صاحب الترجمة) يذهب إلى سوق الأهواز ، ويعترض الناس بما يحير العقل (كما يقول الذهبي) ولما ولي عبيد الله بن زياد إمارة البصرة (سنة ٥٥ هـ) في عهد معاوية ، اشتد على « الحروريين » وقتل (سنة ٦١) زعيمهم أبا بلال : مرداس بن حدير (انظر ترجمته) وعلموا بثورة عبد الله بن الزبير على الأمويين (بمكة) فتوجهوا إليه ، مع نافع . وقاتلوا

(١) منتخبات من شمس العلوم لنشوان ٩ والإكليل ١٠ : ٢٤ ، ٣٩ والتاج ٥ : ٢٣٣ وصحاح الجوهري ١ : ٥٦٧ وفي اللباب ٣ : ٢٠٧ « ناعط ، واسمه ربيعة بن مرثد بن جشم بن حاشد » خلافاً لما في المصدرين الأولين . وفي الأغاني ، الساسي ١٨ : ٣٣ « ناعط ، قبيلة من همدان ، ومجالد بن سعيد ، ناعطي قال : وأصله جبل نزلوا به فنسبوا إليه » ؟

عسكر الشام في جيش ابن الزبير إلى أن مات يزيد بن معاوية (سنة ٦٤) وانصرف الشاميون ، وبويع ابن الزبير بالخلافة . وأراد نافع وأصحابه أن يعلموا رأي ابن الزبير في عثمان ، فقال له خطيبهم « عبيدة بن هلال اليشكري » بعد أن حمد الله وذكر بعثة نبيه ﷺ وأثنى على سيرة أبي بكر وعمر : « .. واستخلف الناس عثمان ، فآثر القربى ، ورفع الدرة ووضع السوط ، ومزق الكتاب ، وضرب منكر الجور ، وآوى طريد رسول الله ﷺ ، وضرب السابقين بالفضل وحرمهم وأخذ الفيء فقسمه في فساق قريش ومجان العرب ، فسارت إليه طائفة ، فقتلوه ، فنحن لهم أولياء ، ومن ابن عفان وأوليائه برآء ، فما تقول أنت يا ابن الزبير ؟ » فقال : « قد فهمت الذي ذكرت به النبي ﷺ ، وهو فوق ما ذكرت وفوق ما وصفت ، وفهمت ما ذكرت به أبا بكر وعمر ، وقد وفقت وأصبت ، وفهمت الذي ذكرت به عثمان ؛ وإني لا أعلم مكان أحد من خلق الله اليوم أعلم بابن عفان وأمره مني ، كنت معه حيث نقم عليه ، واستعتبوه فلم يدع شيئاً إلا أعتبهم ، ثم رجعوا إليه بكتاب له يزعمون أنه كتبه يأمر فيه بقتلهم ، فقال لهم : ما كتبته ، فإن شئتم فهاتوا بينتكم ، فإن لم تكن حلفت لكم ؛ فوالله ما جاؤوه ببينة ولا استحلفوه ؛ ووثبوا عليه فقتلوه ؛ وقد سمعت ما عبته به ، فليس كذلك ، بل هو لكم خير أهل ، وأنا أشهدكم ومن حضرني أني وليّ لابن عفان وعدو لأعدائه » ولم يرض هذا نافعاً وأصحابه ، فانفضوا من حوله . وعاد نافع ببعضهم إلى البصرة ، فتذاكروا فضيلة الجهاد (كما يقول ابن الأثير) وخرج بثلاثمئة وافقوه على الخروج . وتخلف « عبد الله بن إباض » وآخرون ، فتبرأوا منهم . وكان « نافع » جباراً فتاكاً ، قاتله المهلب بن أبي صفرة ولقي الأهوال في حربه . وقتل يوم « دولاب » على مقربة من الأهواز [1] .

نافِع بن الأَسْوَد

(٠٠٠ ـ بعد ٣٧ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ٦٥٧ م)

نافع بن الأسود بن قطبة بن مالك التميمي الأسِّيدي ، أبو نجيد : شاعر . من الصحابة من مخضرمي الجاهلية والإسلام . شهد فتوح الشام والعراق ، وله فيها أشعار كثيرة . وهو القائل ، بعد انصراف « علي » من صفين ، من أبيات :

« وإنا أناس ما تصيب رماحُنا
إذا ما طعنَّا القوم غير المقاتل » [2] .

نافِع بن جُبَيْر

(٠٠٠ ـ ٩٩ هـ = ٠٠٠ ـ ٧١٧ م)

نافع بن جبير بن مطعم بن عدي بن نوفل ، من قريش : من كبار الرواة للحديث . تابعي . ثقة . من أهل المدينة . كان فصيحاً ، عظيم النخوة ، جهير المنطق ، يفخم كلامه ، وفيه تيه . وكان ممن يؤخذ عنه ويفتى بفتواه [3] .

نافِع الخَفَاجي

(١٢٥٠ ـ ١٣٣٠ هـ = ١٨٣٤ ـ ١٩١٢ م)

نافع بن الجوهري بن سليمان بن حسن مصطفى الخفاجي التلباني : فاضل ، كثير النظم . من أهل « تلبانة » من قرى المنصورة بمصر . تعلم في الأزهر ، وعاد إلى قريته وتوفي بها . له كتب ورسائل ما زالت مخطوطة كلها ، منها « تنوير الأذهان في علم البيان » و « مطالع الأفكار » في المنطق ، و « السرّ المكتوم » جزء منه ، في علوم مختلفة ، و « جواهر الكلم في منظوم الأمثال والحكم » و « مروج الذهب » مقامة ، و « المقامة السعفانية » فكاهية ، و « مواعظ شعرية » مرتبة على الحروف ، و «ديوان» جزء منه [1] .

نافِع بن الحارِث

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

نافع بن الحارث بن كلدة الثقفي الطائفي : أول من ابتنى داراً ، واقتنى الخيل ، بالبصرة . كان من رقيق أهل الطائف ، أمه مولاة للحارث . واعترف الحارث أنه ولده فنسب إليه ولما ظهر الإسلام ، نزل من الطائف إلى النبي ﷺ وأسلم . وشهد الحروب . ثم كان مع « عتبة بن غزوان » حين وجهه عمر إلى الأهواز والأبلة . ونزل عتبة بأرض البصرة ، قبل أن تبنى ، وفتح « الأبلة » فوجد فيها غنائم كثيرة ، فكتب بخبرها إلى عمر ، وأرسل الكتاب مع « نافع » فسر عمر والمسلمون . واستأذن نافع عمر باتخاذ دار بأرض البصرة ، فأذن له ، فكان أول من بنى داراً واقتنى رباطاً للخيل فيها [2] .

تم الجزء السابع من « الإعلام »
ويليه الجزء الثامن

---

(١) الكامل للمبرد ٢ : ١٧٢ ـ ١٨١ ورغبة الآمل ٧ : ١٠٣ ـ ١٥٦ ، ٢٢٠ ، ٢٢٩ ـ ٢٣٦ والأخبار الطوال ، طبعة بريل ٢٧٨ ـ ٢٨٤ ولسان الميزان للذهبي ٦ : ١٤٤ وجمهرة الأنساب ٢٩٣ وابن الأثير ٤ : ٦٥ ، ٦٦ ، ٧٦ والطبري ٧ : ٦٥ والأغاني طبعة الدار ٦ : ١٤٢ والحور العين ١٧٧ والمقريزي ٣ : ٣٥٤ ومعجم البلدان : حروراء . وانظر دائرة المعارف الإسلامية : الخوارج . ومختصر الفرق بين الفرق ٧٢ ، ٧٣ ، ٧٤ ، ٧٧ .

(٢) وقعة صفين ٥٦٤ والإصابة : ت ٨٨٥٠ .

(٣) نسب قريش ٢٠١ ، ٢٢١ وتهذيب التهذيب ١٠ : ٤٠٤ والجمع بين رجال الصحيحين ٥٢٧ والخلاصة ٣٤٢ وطبقات ابن سعد ٥ : ١٥٢ .

(١) بنو خفاجة ٣ : ١٠١ ـ ١١٩ ثم ٤ : ١٠ ـ ٤٢ وفيه مختارات من نظمه .

(٢) الأخبار الطوال ، طبعة بريل ١٢٣ والإصابة : ت ٨٦٥٤ والاستيعاب بهامشها ٣ : ٥١٢ وفتوح البلدان للبلاذري ٣٥٩ وكرر ياقوت ذكره في معجم البلدان ، في الكلام على البصرة ٢ : ١٩٢ وما بعدها .